سنن ابن ماجه

للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد
ابن ماجه القزويني
المتوفى سنة ٢٧٣ هـ

٢

تحقيق
أ. د. كمال الحوت

شركة دار المشاريع

سنن ابن ماجه

للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد
ابن ماجه القزويني
المتوفى سنة ٢٧٣ هـ

الجزء الثاني



تحقيق
أ. د. كمال الحوت

شركة دار المشاريع

الطبعة الأولى
1440 هـ ـ 2018 ر

شركة دار المشاريع

بيروت ـ لبنان

العنوان: المزرعة، بربور، شارع ابن
خلدون، بناية الإخلاص
تلفون وفاكس: ٣١١ ٣٠٤(١ ٩٦١)..
صندوق بريد: ٥٢٨٣ ـ ١٤ بيروت ـ لبنان

شركة دار المشاريع للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

ISBN 978-9953-20-500-7

9 789953 205007

email: dar.nashr@gmail.com
www.dmcpublisher.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١٢- أبوابُ التِّجَارَاتِ

١- بابُ الحَثِّ على المَكَاسب

٢١٣٧/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وعلي بن محمدٍ وإسحاقُ بن إبراهيم بن حبيبٍ قالوا ثنا أبو معاويةَ ثنا الأعمش عن إبراهيمَ عن الأسود عن عائِشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**إِنّ أَطيَبَ مَا أَكَلَ الرجُلُ من كَسبِهِ، وَإِنّ وَلَدَهُ مِن كَسبِهِ**».

٢١٣٨/ ٢- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ عن بَحيرِ بن سعدٍ عن خالد بن مَعدَانَ عن المِقدَام بن مَعدِي كَربَ الزُّبيدي[1] عن رسول الله ﷺ قال: «**مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسبًا أَطيَبَ مِن عَمَلِ يَدِهِ، وَمَا أَنفَقَ الرجُلُ على نَفسِهِ وَأَهلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ فَهُوَ صَدَقَةٌ**»[2].

٢١٣٩/ ٣- حدّثنا أحمد بن سِنانٍ ثنا كثير بن هشامٍ ثنا كلثومُ بن جوشنٍ القشيريُّ عن أيُّوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**التَّاجِرُ الأَمِينُ الصَّدُوقُ المُسلِمُ مَعَ الشهَدَاءِ يَومَ القِيَامَةِ**»[3].

٢١٤٠/ ٤- حدّثنا يعقوبُ بن حُمَيدِ بن كاسِبٍ ثنا عبد العزيز

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٥٦١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥): «هذا إسناد حسن إسماعيل بن عياش مختلف فيه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٥٩٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥): «هذا إسناد فيه كلثوم بن جوشن وهو ضعيف».

الدَّراوَرديُّ عن[١] ثورِ بن زيدٍ الدِّيليِّ[٢] عن أبي الغَيث مولى ابن مُطيعٍ عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قال: «**السَّاعِي عَلى الأرمَلَةِ وَالمِسكِينِ كَالمُجَاهِدِ في سَبِيلِ اللهِ، وَكَالذِي يَقومُ اللَّيلَ وَيَصُومُ النهَارَ**»[٣].

٢١٤١/ ٥- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا خالد بن مَخلدٍ ثنا عبد الله ابن سليمانَ عن معاذ بن عبد الله بن خُبيبٍ عن أبيه عن عمّه قال كنا في مجلسٍ فجاء النبي ﷺ وعلى رأسه أَثَرُ ماءٍ فقال له بعضنا نَرَاكَ اليومَ طيِّب النَّفس فقال: «**أجل والحَمدُ للَّهِ**». ثمَّ أفاضَ القومُ في ذكرِ الغِنى فقال: «**لا بَأسَ بِالغِنَى لِمَنِ اتَّقَى، والصحَّةُ لِمَنِ اتَّقَى خَيرٌ مِنَ الغِنَى، وطِيبُ النَّفسِ مِنَ النَّعِيمِ**»[٤].

٢- بَابُ الاقتِصَادِ في طَلَبِ المَعِيشَةِ

٢١٤٢/ ١- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ عن عُمَارَةَ بن غَزِيَّةَ عن ربيعةَ بن أبي عبد الرحمٰن عن عبد الملك بن سعيدٍ الأنصاري عن أبي حُمَيدٍ السَّاعدي قال قال رسول الله ﷺ: «**أَجمِلُوا في طَلَبِ الدُّنيَا فَإِن كُلًّا مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ**»[٥].

٢١٤٣/ ٢- حدّثنا إسماعيلُ بن بَهرامٍ ثنا الحسن[٦] بن محمد بن عثمان

---

(١) في «ج»: «حدثنا».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) في حاشية «أ»: «رواية ثور بن يزيد قال أبو الحسن: هذا ثور بن زيد وهو الديلي المديني، وثور بن يزيد هو شامي».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٦٠٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثنا إبراهيم بن نصر ثنا القعنبي ثنا عبد الله بن سليمان نحوَه».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٢٨٩٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٦): «هذا إسناد ضعيف إسماعيل بن عياش كان يدلس ورواه بالعنعنة وروايته عن غير أهل بلده ضعيفة».

(٦) في «ج»: «الحسين».

زوجُ بنتِ الشَّعبي ثنا سفيانُ عن الأعمش عن يزيدَ الرَّقَاشي عن أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**أَعظَمُ النَّاسِ هَمًّا المُؤمِنُ الذي يَهُمُّ بِأَمرِ دُنيَاهُ وَأَمرِ آخِرَتِهِ**»(١).

قال ابن ماجه: هذا حديث غريب تفرَّد به إسماعيل بن بهرام وحده.

٢١٤٤/٣- حدّثنا محمد بن المصفَّى الحمصيُّ ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جُريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**أَيهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللهَ وَأَجمِلُوا في الطلَبِ فَإِن نَفسًا لَن تَمُوتَ حتى تَستَوفِيَ رِزقَهَا وَإِن أَبطَأَ عَنهَا، فَاتَّقُوا اللهَ وَأَجمِلُوا في الطلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرُمَ**»(٢).

٣- بَابُ التَّوقِّي في التِّجَارَةِ(٣)

٢١٤٥/١- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُميرٍ ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيقٍ عن قيس بن أبي غَرَزَة قال كنا نُسمَّى في عهد رسول الله ﷺ السَّماسرةَ فمر بنا رسولُ الله ﷺ فسمّانا باسم هو أحسنُ منه فقال: «**يَا مَعشَرَ التجَّارِ إِن البَيعَ يَحضُرُهُ الحَلِفُ وَاللَّغوُ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ**».

٢١٤٦/٢- حدّثنا يعقوب بن حُميد بن كاسبٍ ثنا يحيى بن سُليم الطائفيُّ عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن إسماعيلَ بن عُبيد بن رِفاعةَ عن أبيه عن جده رِفاعَةَ قال خرجنا مع رسول الله ﷺ فإذا الناس

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٨٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/٦): «هذا إسناد فيه يزيد بن أبان الرقاشي والحسن بن محمد بن عثمان وإسماعيل بن بهرام وهم ضعفاء».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٨٨٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/٦): «هذا إسناد ضعيف الوليد بن مسلم وابن جريج وأبو الزبير كل منهم كان يدلس وقد رووه بالعنعنة...».

(٣) سقطت العنوان في «أ».

يتبايعونَ بُكرَةً فناداهم: «**يا مَعشَرَ التُّجَّارِ**». فَلَما رَفَعُوا أَبصَارَهُم وَمَدُّوا أَعنَاقَهُم قَالَ: «**إِن التُّجَّارَ يُبعَثُونَ يَومَ القِيَامَةِ فُجَّارًا إِلا مَنِ اتَّقَى اللهَ**[1] **وَبَرَّ وَصَدَقَ**».

٤- بَابٌ إِذَا قُسِمَ لِلرَّجُلِ رِزقٌ مِن وَجهٍ فَلْيَلْزَمْهُ

٢١٤٧/ ١- حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا محمد بن عبد الله ثنا فروةُ أبو يونس عن هلالِ بن جُبيرٍ عن أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن أَصَابَ مِن شَيءٍ، فَلْيَلزَمهُ**»[2].

٢١٤٨/ ٢- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا أبو عاصم أخبرني أبي عن الزبير ابن عُبيدٍ عن نافعٍ قال كنت أُجهِّز إلى الشَّام وإلى مصرَ فجهَّزت إلى العراق فأتيتُ أمَّ المؤمنين عائِشة فقلت لها يا أم المؤمنين كنتُ أجهِّز إلى الشَّام فجهَّزتُ إلى العراق فقالت لا تفعل ما لكَ ولمتجرِكَ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِذا سَبَّبَ اللهُ لأَحَدِكُم رِزقًا مِن وَجهٍ فَلا يَدَعْهُ حتى يَتَغَيَّرَ لَهُ أو يَتَنَكَّرَ لَهُ**»[3].

---

(١) سقط لفظ الجلالة من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٤٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧): «هذا إسناد ضعيف فروة بن يونس أبو يونس مختلف فيه قاله الذهبي في الكاشف، وقال الأزدي: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وهلال بن جبير البصري قال ابن حبان في الثقات: روى عن أنس بن مالك إن كان سمع منه».
وجاء في هامش «أ»: قال أبو الحسن: ثناه أبو... والكديمي قالا ثنا محمد ابن عبد الله الأنصاري... يونس أبو يونس فذكر الحديث».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٦٧٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧): «هذا إسناد فيه مقال والد أبو عاصم اسمه مخلد بن الضحاك مختلف فيه، قال العقيلي والساجي: لا يتابع على حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، والزبير بن عبيد قال الذهبي: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه الكديمي ثنا أبو عاصم فذكر الحديث بمعناه، ولم يأت بهذا الطول وعلى هذا التفسير».

٥- بَابُ الصِّنَاعَاتِ

٢١٤٩/ ١- **حدّثنا** سويدُ بن سعيدٍ ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد القرشي عن جده عن سعيد بن [أبي][(١)] أُحَيْحَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا إلا رَاعِيَ غَنَمٍ**». قال له أصحابه وأنتَ يا رسول الله قال: «**وَأَنا كُنْتُ أَرعَاهَا لأَهلِ مَكةَ بِالقَرَارِيطِ**».

قال سويد: يعني كلُّ شاةٍ بقِيرَاطٍ.

٢١٥٠/ ٢- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله الخُزاعيُّ والحجَّاج والهيثم بن جَميلٍ قالوا ثنا حماد عن ثابتٍ عن أبي رافع عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**كَان زَكَرِيا نَجَّارًا**»[(٢)].

٢١٥١/ ٣- **حدّثنا** محمد بن رُمحٍ قال أخبرنا اللَّيث بن سعدٍ عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائِشة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إن أَصحَابَ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَومَ القِيَامَةِ يُقَالُ لَهُم أَحيُوا مَا خَلَقتُم**».

٢١٥٢/ ٤- **حدّثنا** عمرو بن رافعٍ ثنا عمر بن هارونَ عن همَّامٍ عن فَرقدٍ السَّبخي عن يزيدَ بن عبد الله بن الشِّخِّير عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أَكذَبُ النّاسِ الصَّبَّاغُونَ والصَّوَّاغُونَ**»[(٣)(٤)].

---

(١) زيادة من «ب».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر وحازم بن يحيى قالا ثنا هدية ثنا حماد فذكر نحوَه».

(٣) قال السندي في حاشيته (٣/ ١٣): «أي الذين يصبغون الثياب، والذين يصيغون الحُلي لأن الغالب عليهم الكذب في المواعيد وهذا معلوم بالتجربة».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٨٣٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨): «هذا إسناد فيه فرقد السبخي وهو ضعيف، وعمرو بن هارون كذبه ابن معين وغيره».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا هدية ثنا همام... نحوه». وثناه أبو عثمان الواسطي ثنا محمد... ثنا همام... نحوه».

٦- بَابُ الحُكْرَةِ والجَلَبِ

٢١٥٣/١- حدّثنا نصر بن علي الجَهضميُّ ثنا أبو أحمد ثنا إسرائيلُ عن علي بن سالم بن ثوبان عن علي بن زيد بن جُدْعان عن سعيد بن المسيَّب عن عمرَ بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: «**الجَالِبُ مَرْزُوقٌ وَالمُحتَكِرُ مَلْعُونٌ**»(١).

٢١٥٤/٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا يزيد بن هارونَ عن محمد ابن إسحاقَ عن محمد بن إبراهيمَ عن سعيد بن المسيَّب عن معمر بن عبد الله بن نَضْلَةَ قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَحتَكِرُ إلا خَاطِئٌ**»(٢).

٢١٥٥/٣- حدّثنا يحيى بن حَكيم ثنا أبو بكرٍ الحنفي ثنا الهَيثم بن رافع قال حدَّثني أبو يحيى المكي عَن فرُّوخ مولى عثمان بن عفَّان عن عمرَ بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنِ احتَكَرَ على المسلِمِينَ طَعَامًا ضَرَبَهُ اللهُ بِالجُذَامِ وَالإفلاسِ**»(٣).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٤٥٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر وعلي بن عبد العزيز قالا ثنا أبو... إسرائيل... نحوَه».

(٢) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٤٤٦): «أي ءاثم».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٦٢٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨): «هذا إسناد صحيح رجاله موثقون أبو يحيى المكي وشيخه فروخ ذكرهما ابن حبان في الثقات والهيثم بن رافع وثقه ابن معين وأبو داود وأبو بكر الحنفي واسمه عبد الكبير بن عبد المجيد احتج به الشيخان وشيخ ابن ماجه يحيى بن حكيم وثقه أبو داود والنسائي وغيرهما وهذا الحديث والذي قبله رواهما رزين في مسنده من حديث ابن عمر فجعلهما حديثًا واحدًا وكذلك رواه ابن الجوزي في المتناهية من طريق أبي يحيى وضعفه لجهالة أبي يحيى وفيه نظر فقد ذكره ابن حبان في الثقات كما تقدم ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث عمر بن الخطاب أيضًا ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن الهيثم به ورواه عبد بن حميد في مسنده بزيادة ثنا يزيد بن هارون ثنا الهيثم بن رافع به».

٧- بَابُ أَجرِ الرَّاقِي

٢١٥٦/١- **حدّثنا** محمد بن عبد الله [بن نُمَيرٍ][(١)] ثنا أبو معاوية ثنا[(٢)] الأعمش عن جعفر بن إياسٍ عن أبي نَضرَةَ عن أبي سعيدٍ الخُدري قال بَعَثَنَا رسولُ الله ﷺ ثلاثينَ راكبًا في سَريَّةٍ فنزلنا بقومٍ فَسَألناهُم أن يَقرُونَا فَأَبَوْا فَلُدِغَ سيِّدهم فَأَتَوْنا فقالوا أفيكم[(٣)] أَحَدٌ يرقِي مِنَ العَقرَبِ فقلتُ نعم أنا ولكن لا أَرقِيهِ حتى تُعطُونا غَنَمًا فقالوا إنَّا نُعطيكُم ثَلاثِينَ شَاةً، فَقَبلنَا فَقَرأتُ عليه: ﴿الحمد﴾ سبعَ مرَّاتٍ فبرأ وَقَبَضْنَا الغَنَمَ، فَعَرَضَ في أنفسُنا منها شيءٌ فقلنا لا تَعجَلُوا حتى نأتيَ النبي ﷺ، فلمَّا قدمنا ذكرتُ لهُ الذي صنعتُ فقال: «**أَوَ مَا عَلِمتَ أَنهَا رُقيَةٌ اقتَسِمُوهَا وَاضرِبُوا لي مَعَكُم سَهمًا**».

. . . /٢- **حدّثنا** أبو كُريبٍ ثنا هشيم ثنا[(٤)] أبو بشرٍ عن ابن أبي المتوكِّل عن أبي المتوكِّل عن أبي سعيدٍ عن النَّبيِّ ﷺ (ح) **وحدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد عن النبي ﷺ بنحوه.

قال أبو عبد الله[(٥)]: والصَّواب هو أبو المتوكِّل إن شاء الله.

٨- بَابُ الأجرِ على تَعلِيمِ القُرآنِ

٢١٥٧/١- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ومحمد بن إسماعيل قالا ثنا وكيعٌ ثنا مغيرة بن زيادٍ الموصلي عن عُبَادَةَ بن نُسَيّ عن الأسود بن ثعلبةَ عن عُبادَةَ بن الصَّامت قال علَّمتُ ناسًا من أهلِ الصُّفَّة القرآنَ والكتابةَ فأهدَى إليَّ رجلٌ منهم قَوسًا فقلتُ ليست بمالٍ وأَرمي عنها في سبيلِ اللهِ

---

(١) سقطت من «ج».
(٢) في «أ»: «عن».
(٣) في «أ»: «منكم».
(٤) في «أ»: «أخبرنا».
(٥) في «أ»: «قال ابن ماجه: «الصواب».

فسألتُ رسولَ الله ﷺ عنها فقال: «**إن سَرَكَ أن تُطَوَّقَ بِها طَوقًا مِن نَارٍ فَاقبَلهَا**»[١].

٢١٥٨/٢- **حدّثنا** سهلُ بن أبي سهلٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ عن ثور بن يزيد قال حدَّثني عبد الرحمٰن بن سَلْم عن عطية الكَلاعيّ عن أُبيّ بن كعبٍ قال علَّمتُ رجلًا القرآنَ فأهدى إلَيّ قوسًا فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**إن أَخَذتَهَا أَخَذتَ قَوسًا مِن نَارٍ**» فرددتها[٢].

٩- بَابُ النَّهي عَن ثَمَنِ الكَلبِ وَمَهرِ البَغِيّ وَحُلوَانِ الكَاهِنِ وَعَسْبِ الفَحْلِ

٢١٥٩/١- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا سفيانُ ابن عيينة عن الزُهريّ عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن عن أبي مسعودٍ أنَّ النبي ﷺ نَهَى عن ثَمَنِ الكَلبِ وَمَهرِ البَغِيّ[٣] وَحُلوَانِ الكَاهِنِ[٤].

٢١٦٠/٢- **حدّثنا** علي بن محمد ومحمد بن طريفٍ قالا ثنا محمد بن فُضَيلٍ ثنا الأعمشُ عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: نَهى رسولُ اللهِ ﷺ عن ثَمَنِ الكَلبِ وَعَسْبِ الفَحْلِ[٥].

٢١٦١/٣- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا الوليد [بن مسلم][٦] قال ثنا ابن لَهيعة عن أبي الزبير عن جابرٍ قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن ثَمَنِ

---

(١) جاء في هامش «أ»: «ثناه إسحاق بن أحمد الحراني ثنا إسحاق بن سليمان ثنا مغيرة بن زياد، نحوَه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩): «هذا إسناد مضطرب قاله الذهبي في ترجمة عبد الرحمٰن بن سلم، قال العلائي في المراسيل: عطية بن قيس عن أبي بن كعب مرسل».

(٣) وهي الزانية ومهرها ما تعطى على الزنا، حاشية السندي (٣/ ١٨).

(٤) المراد ما يعطى للكاهن على أنه يتكهن، حاشية السندي (٣/ ١٨).

(٥) ماؤه فرسًا كان أو بعيرًا أو غيرهما، حاشية السندي (٣/ ١٨).

(٦) زيادة من «أ».

السِّنَّوْرِ[١].

١٠- بَابُ كَسْبِ الحَجَّامِ

٢١٦٢/ ١- **حدّثنا** محمد بن أبي عمر العَدَنيُّ ثنا سفيان بن عُيينة عن ابن طاوسٍ عن أبيه عن ابن عبَّاسٍ أن النبي ﷺ احتَجَمَ وَأَعطَاهُ أَجرَهُ.

[قال ابن ماجه][٢]: تفرَّد به بن أبي عمر وحده.

٢١٦٣/ ٢- **حدّثنا** عمرو بن عليّ أبو حفص الصَّيرفيُّ ثنا أبو داود ح **وحدَّثنا** محمد بن عَبَادَةَ الواسطيُّ ثنا يزيد بن هارون قالا[٣] ثنا وَرقاءُ عن عبد الأعلى عن أبي جَميلة عن علي قال: احتَجَمَ رسولُ اللهِ ﷺ وَأَمَرَني فَأعطَيتُ الحَجَّامَ أَجرَهُ[٤].

٢١٦٤/ ٣- **حدّثنا** عبد الحميد بن بيانٍ الواسطيُّ ثنا خالد بن عبد الله عن يونسَ عن ابن سيرينَ عن أنس بن مالكٍ أن النبي ﷺ احتَجَمَ وأَعطى للحَجَّامِ أَجرَهُ[٥].

٢١٦٥/ ٤- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا يحيى بن حمزةَ قال حدَّثني الأوزاعيُّ عن الزُّهري عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشامٍ عن أبي مسعودٍ عقبةَ بنِ عمرٍو قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن كَسْبِ

---

(١) الهرة. جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: البغي الفاجرة، والعسب كِرَى الضِّرْبِ، والحلوان الرشوة، وما يعطى الكاهنُ على كهانته. قال أبو الحسن: ثناه عمير بن مِرداس ثنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهيم أبو يحيى البصري ثنا ابن لهيعة فذكر نحوه».

وهذا الحديث انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٧٨٣).

(٢) زيادة من «ج».

(٣) سقطت من «ج».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٢٨٤).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩): «هذا إسناد ضعيف من الطريقين لأن مدار الإسناد على عبد الأعلى بن عامر التغلبي وقد تركه ابن مهدي ويحيى القطان وضعفه أحمد ويحيى بن معين وغيرهم.

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٧١).

الحَجَّام[١].

٢١٦٦/ ٥- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا شَبَابَةُ بن سَوَّارٍ عن ابن أبي ذئبٍ عن الزُّهريّ عن حَرَام بن مُحيِّصَةَ عن أبيه أنَّه سألَ النبي ﷺ عن كَسبِ الحَجَّامِ فَنَهَاهُ عنهُ فَذَكَّرَ لَهُ الحَاجَةَ فقال: «اعلِفْهُ نَوَاضِحَكَ»[٢].

١١- بَابُ مَا لا يَحِلُّ بَيعُهُ

٢١٦٧/ ١- حدّثنا عيسى بن حمادٍ المصري قال أخبرنا اللَّيث بن سعدٍ عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ أنَّه قال قال عطاءُ بن أبي رباحٍ سمعتُ جابرَ بن عبد الله يقول قال رسول الله ﷺ عَامَ الفَتحِ وهو بمكَّةَ: «إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيعَ الخَمرِ وَالمَيتَةِ وَالخِنزِيرِ وَالأَصنَامِ». فقيل له عندَ ذلك يا رسولَ اللهِ أرأيتَ شُحومَ المَيتةِ فإنه يُدهَنُ بها السُّفنُ ويُدهَنُ بها[٣] الجُلُودُ وَيستَصبِحُ[٤] بِها الناسُ قال: «لا هُنَّ حَرَامٌ»، ثم قال رسول الله ﷺ: «قَاتَلَ اللهُ اليَهُودَ، إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيهِمُ الشُّحُومَ فَأَجمَلُوهَا[٥] ثُم بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ»[٦].

٢١٦٨/ ٢- حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيدٍ القطان ثنا هاشم ابن القاسم ثنا أبو جعفرٍ الرَّازيُّ عن عاصمٍ عن أبي المُهلَّب عن عُبيد الله

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٠١١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط البخاري».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب...».

(٣) في «ج»: «به».

(٤) أي ينورون مصابيحهم، حاشية السندي (٣/ ٢٢).

(٥) قال الخطابي: معناه أذابوها حتى تصير ودكًا فيزول عنها اسم الشحم، حاشية السندي (٣/ ٢٢). وفي «ب»: «فأجملوه».

(٦) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: الصواب من جهة العربية فَجَمَلُوهُ ولكن كذا قال: «فأجملوه».

الإفريقي عن أبي أُمامة قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيعِ المُغنِّيَاتِ[١] وعن شِرائِهنَّ، وَعَن كَسْبِهِنَّ وَعن أكلِ أثمَانِهِنَّ.

١٢- بَابُ مَا جَاءَ في النَّهي عَن المُنَابَذَةِ والمُلامَسَةِ

٢١٦٩/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا عبد الله بن نُمَيرٍ وأبو أسامةَ عن عُبيد الله بن عمر عن حَبيب بن عبد الرحمٰن عن حفصِ بن عاصم عن أبي هريرة قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَن بَيعَتَينِ عن المُلامَسَةِ والمُنَابَذَةِ[٢].

٢١٧٠/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ وسهلُ بن أبي سهلٍ قالا ثنا سفيانُ بن عيينة عن الزُّهريّ عن عَطاءِ بن يزيدَ الليثي عن أبي سعيدٍ الخُدريّ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن المُلامَسَةِ والمُنَابَذَةِ. زاد سهلٌ: قال سفيان المُلامَسَةُ أن يَلمِسَ الرَّجلُ بِيَدِهِ الشَّيء ولا يَرَاهُ، والمُنَابَذَةُ أن تقولَ: ألقِ إليَّ مَا مَعَكَ وأُلقِي إليكَ مَا مَعِي.

١٣- بَابُ لا يَبِيعُ الرَّجُلُ على بَيعِ أخِيهِ ولا يَسُومُ على سَوْمِهِ

٢١٧١/ ١- **حدّثنا** سُويد بن سعيدٍ ثنا مالك بن أنسٍ عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**لا يَبِيعُ بَعضُكُم عَلى بَيعِ بَعضٍ**».

٢١٧٢/ ٢- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا سفيان عن الزُّهريّ عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**لا يَبِيعُ الرجلُ عَلى بَيعِ أَخِيهِ، وَلا يَسُومُ عَلى سَومِ أَخِيهِ**»[٣].

---

(١) أي الجواري اللاتي عادتهن الغناء، قاله السندي في حاشية (٣/ ٢٣).

(٢) هي أن يجعل عقد البيع نبذ المبيع أو يجعل النبذ قاطعًا للخيار بعد البيع أو قاطعًا لكل خيار».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: وهو أن يستام الرجل بالسلعة لا يريد شراءها يُظهر فيه الرغبة ليُشترى بالزيادة».

١٤- بَابُ ما جَاءَ في النَّهي عَن النَّجْشِ

٢١٧٣/١- قرأتُ على مصعب بن عبد الله الزبيريّ عن مالكٍ [ح] وحدَّثنا أبو حُذافة ثنا مالك بن أنسٍ عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ نَهَى عن النَّجْشِ[١].

٢١٧٤/٢- حدّثنا هشام بن عمارٍ وسهل بن أبي سهلٍ قالا ثنا سفيان عن الزُّهريّ عن سعيدٍ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**لا تَنَاجَشُوا**».

١٥- بَابُ النَّهي أن يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ

٢١٧٥/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهريّ عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**لا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ**»[٢].

٢١٧٦/٢- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «**لا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا الناسَ يَرزُقُ اللهُ بَعضَهُم مِن بَعضٍ**».

٢١٧٧/٣- حدّثنا العباس بن عبد العظيم العَنبريُّ ثنا عبد الرَّزاق قال أخبرنا مَعمَرٌ عن ابن طاوسٍ عن أبيه عن ابن عباسٍ قال: نَهى رسولُ اللهِ ﷺ أن يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ. قلتُ لابن عبَّاسٍ: ما قوله حَاضِرٌ لبادٍ؟ قال: لا يكونُ سِمْسَارًا.

١٦- بَابُ النَّهي عن تَلَقّي الجَلَبِ

٢١٧٨/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا أبو أسامةَ عن هشام بن حسانٍ عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي

---

(١) بفتح فسكون وهو أن يمدح السلعة ليروجها أو يزيد في الثمن ولا يريد شراءها ليغر بذلك غيره، حاشية السندي (٣/ ٢٤).

(٢) هو المقيم بالبلدة والبادي البدوي، حاشية السندي (٣/ ٢٥).

ﷺ قال: «**لا تَلَقَّوُا الأَجلابَ**[١]، **فمن تَلَقى مِنهُ شَيئًا فَاشتَرَى**[٢] **فَصَاحِبُهُ بِالخِيَارِ إِذَا أَتَى السُّوقَ**»[٣].

٢١٧٩/ ٢- حدّثنا عثمان بن أبي شيبةَ ثنا عَبدَةُ بن سليمانَ عن عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن تَلقِّي الجَلَبِ[٤].

٢١٨٠/ ٣- حدّثنا يحيى بن حكيم ثنا يحيى بن سعيدٍ وحماد بن مسعدة عن سليمان التيمي ح **وحدَّثنا** إسحاقُ بن إبراهيم بن حَبيب [بن الشهيد][٥] ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال ثنا أبو عثمان النَّهديُّ عن عبد الله بن مسعودٍ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن تَلَقِّي البُيُوعِ.

١٧- بَابُ البيِّعَانِ بالخِيَارِ مَا لَم يَفْتَرِقَا

٢١٨١/ ١- حدّثنا محمد بن رمحٍ المصريُّ قال أخبرنا اللَّيث بن سعدٍ عن نافعٍ عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ قال: «**إِذا تَبَايَعَ الرجُلانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنهُمَا بِالخِيَارِ مَا لَم يَفتَرِقَا**[٦] **وكَانَا جَمِيعًا، أَو يُخَيِّر أَحَدُهُمَا الآخَرَ فَإِن خَيَّرَ أَحدُهُمَا الآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلى ذلكَ فَقَد وَجَبَ البَيعُ، وإِن تَفَرَّقَا بَعد أَن تَبَايَعَا وَلَم يَترُك وَاحِدٌ مِنهُمَا البَيعَ، فَقَد وَجَبَ البَيعُ**».

٢١٨٢/ ٢- حدّثنا أحمد بن عبدة وأحمد بن المقدام قالا ثنا حماد بن

---

(١) سقطت من «أ» كتبت بخط مغاير في الهامش دون علامة تصحيح.
(٢) قال السندي في حاشيته (٣/ ٢٦): «جمع جلب أريد بها الأمتعة المجلوبة التي يأتي بها الركبان إلى البلدة ليبيعوا فيها».
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٥٦٥).
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٠٥٩).
(٥) سقطت من «أ».
(٦) في «ج»: «يتفرقا».

زيد عن جميل بن مُرَّة عن أبي الوَضِيءِ عن أبي بَرزَةَ الأسلمي قال قال رسول الله ﷺ: «**البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ ما لم يَتَفَرَّقَا**».

٢١٨٣/ ٣- **حدّثنا** محمد بن يحيى وإسحاقُ بن منصورٍ قالا ثنا عبد الصَّمد ثنا شُعبة عن قَتَادَةَ عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ: «**البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ ما لم يَتَفَرَّقَا**».

١٨- بَابُ بَيعِ الخِيَارِ

٢١٨٤/ ١- **حدّثنا** حَرمَلَةُ بن يحيى وأحمد بن عيسى المصريَّان قالا ثنا عبد الله بن وهبٍ قال أخبرني ابن جُريجٍ عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال اشترى رسولُ الله ﷺ من رجلٍ مِنَ الأعرابِ حِمْلَ خَبَطٍ(١) فلمَّا وَجَبَ البيعُ قال رسول الله ﷺ: «**اختَر**». فقال الأعرابيُّ عَمَّرَكَ اللهُ بَيِّعًا(٢)(٣).

٢١٨٥/ ٢- **حدّثنا** العباس بن الوليد الدِّمشقيُّ ثنا مروان بن محمدٍ ثنا عبد العزيز بن محمدٍ عن داود بن صالحٍ المدنيّ عن أبيه قال سمعت أبا سعيدٍ الخدريَّ يقول قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّمَا البَيعُ عَن تَرَاضٍ**»(٤).

١٩- بَابُ البَيِّعَانِ يَختَلِفَانِ

٢١٨٦/ ١- **حدّثنا** عثمان بن أبي شيبةَ ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا هُشيم قال أخبرنا ابنُ أبي ليلى عن القاسم بن عبد الرحمٰن عن أبيه أنَّ عبدَ الله بنَ مسعودٍ باع من الأشعث بن قيس رقيقًا من رَقيقِ الإمَارَةِ فاختلفا في الثَّمن فقال ابن مسعودٍ: بِعتُكَ بعشرينَ ألفًا وقال الأشعث بن

---

(١) في «أ»: «حملا من خبط».

(٢) كذا الضبط في «أ»، وفي «ج» بسكون الياء.

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: قال ابن ماجه: عَمَّرَكَ اللهُ بالتشديد وهو خطأ، الصواب عَمْرَكَ اللهُ بالجزم».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٠٧٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

قيسٍ إنَّما اشتريت[١] منكَ بعشرةِ آلافٍ[٢] فقال عبد الله إن شئْتَ حدَّثتُكَ بحديثٍ سمعتُه من رسول الله ﷺ قال هاتِهِ قال فإنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إذا اختَلَفَ البَيِّعَانِ**[٣] **وَلَيسَ بَينَهُمَا بَيِّنَةٌ وَالبَيعُ**[٤] **قَائِمٌ بِعَينِهِ فَالقَولُ ما قَالَ البَائِعُ أَو يَتَرَادَّانِ البَيعَ**»، قال فإنِّي أرى أن أَرُدَّ البيعَ فَرَدَّهُ.

٢٠- بَابُ النَّهي عَن بَيعِ مَا لَيسَ عِندَكَ وعَن رِبحِ مَا لم يُضمَن[٥]

٢١٨٧/ ١- حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبة عن أبي بشرٍ قال سمعت يوسف بن مَاهَكَ يحدِّث عن حكيم بن حِزامٍ قال قلت يا رسولَ الله الرَّجلُ يسألُني البيعَ وليسَ عِندي أفأبيعُهُ قال: «**لا تَبع ما لَيسَ عِندَكَ**».

٢١٨٨/ ٢- حدّثنا أزهر بن مروان قال ثنا حماد بن زيدٍ ح **وحدَّثنا** أبو كُريبٍ ثنا إسماعيل ابن عليَّة قالا: ثنا أيُّوب عن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَحِلُّ بَيعُ مَا لَيسَ عِندَكَ، وَلا رِبحُ مَا لَم يُضمَن**[٦]».

٢١٨٩/ ٣- حدّثنا عثمان بن أبي شيبةَ ثنا محمد بن الفُضيل عن ليثٍ عن عطاءٍ عن عتَّاب بن أُسيدٍ قال لمَّا بعثه رسول الله ﷺ إلى مكَّة[٧] نَهَاهُ

---

(١) في «أ»: «اشتريته».
(٢) في «أ» و«ج»: «ألف».
(٣) في «أ»: «البائعان».
(٤) في «أ»: «والمبيع».
(٥) في «أ»: «تضمن».
(٦) قال في النهاية (٢/ ١٨٢): «هو أن يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح فلا يصح البيع ولا يحل الربح لأنها في ضمان البائع الأول وليست من ضمان الثاني فربحها وخسارتها للأول».
(٧) في «أ»: «إلى أهل مكة».

عن شفعة ما لم يضمن[١][٢].

٢١- بَابُ إذَا بَاعَ المُجِيزَانِ فَهُوَ للأوَّلِ

٢١٩٠/١- حدّثنا حُميد بن مَسعَدة ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن قَتادة عن الحسن عن عقبة بن عامرٍ أو سَمُرَةَ بن جُندبٍ عن النبي ﷺ قال: «أيُّما رَجُلٍ بَاعَ بَيعًا مِن رَجُلَينِ فَهوَ لِلأوَّلِ مِنهُمَا».

٢١٩١/٢- حدّثنا الحسين بن أبي السَّري العسقلانيُّ ومحمد بن إسماعيل قالا ثنا وكيعٌ ثنا سعيد بن بَشيرٍ عن قَتادة عن الحسن عن سَمُرَةَ قال قال رسول الله ﷺ: «إذا بَاعَ المُجِيزَانِ[٣] فهوَ للأوَّلِ».

٢٢- بَابُ بَيعِ العُربَانِ[٤]

٢١٩٢/١- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا مالك بن أنسٍ قال بلغني عن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جده أنَّ النبي ﷺ نَهَى عَن بَيعِ العُربَانِ.

٢١٩٣/٢- حدّثنا الفضل بن يعقوب الرُّخاميُّ ثنا حَبيب بن أبي حَبيبٍ أبو محمدٍ كاتبُ مالك بن أنسٍ ثنا عبد الله بن عامرٍ الأسلميُّ عن عمرو ابن شُعيبٍ عن أبيه عن جده أنَّ النبي ﷺ نَهَى عَن بَيعِ العُربَانِ[٥].

---

(١) كذا ضبط في «أ»، قال السندي في مصباح الزجاجة (٣/ ٣١): «هو على بناء المفعول».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٧٤٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١): «هذا إسناد ضعيف... وليث هو ابن أبي سليم ضعفه الجمهور».

(٣) قال في النهاية (١/ ٣١٥): «المجيز: الوَليّ والقَيِّم بأمر اليتيم، والمجيز العبد المأذون له في التجارة».

(٤) قال السندي في حاشية (٣/ ٣٢): «ويقال عربون بالضم أيضًا، سمي بذلك لأن فيه إعرابًا لعقد البيع أي إصلاحًا وإزالة فساد مثلًا يملكه باشترائه، قال في شرح السنة: «هذا البيع باطل عند أهل العلم وبه قال مالك والشافعي وأبو حنيفة».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٧٢٧).

قال ابن ماجه[١]: العُربَانُ أن يشتريَ الرَّجلُ الدابَّةَ[٢] بمائةِ دينارٍ فيعطيَهُ دينارَين أُرْبونًا[٣] فيقول إن لم أشترِ الدَّابَّة فالدِّينار لكَ. [وقيل: يعني والله أعلم أن يشتريَ الرَّجل الشَّيءَ فيدفع إلى البائع درهمًا أو أقلَّ أو أكثر ويقول إن أخذتُه وإلَّا فالدِّرهم لكَ][٤].

٢٣- بَابُ النَّهي عَن بَيعِ الحَصَاةِ وعَن بَيعِ الغَرَرِ

٢١٩٤/ ١- **حدّثنا** مُحرِزُ بن سَلَمَةَ العدنيُّ ثنا عبد العزيز بن محمدٍ عن عُبيد الله عن أَبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: نهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن بَيعِ الغَرَرِ وعَن بَيعِ الحَصَاةِ[٥].

٢١٩٥/ ٢- **حدّثنا** أبو كُريبٍ والعباس بن عبد العظيم العَنبريُّ قالا ثنا الأسود بن عامرٍ ثنا أيوب بن عُتبة عن ابن أبي كثيرٍ عن عطاءٍ عن ابن عبَّاسٍ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن بَيعِ الغَرَرِ[٦].

[بيع الغرر كل ما لم يُعرف وزنُه وكيلُه وبيعُ الحصاة أن يقول الرجلُ لصاحبه إذا نبذتُ الحصاة فقد وقع البيع][٧].

---

(١) في «ب» و«ج»: «أبو عبد الله».

(٢) في «ب» و«ج»: «دابة».

(٣) المثبت من «ج».

(٤) زيادة المطبوع.

(٥) هو أن يقول أحد العاقدَين: إذا نبذتُ إليكَ الحصاة فقد وجب البيع وقبل ذلك لي الخيار، فهذا يتضمن إثبات خيار إلى أجل مجهول، أو هو أن يرمي حصاة في قطع غنم فأي شاة أصابها كانت مبيعةً، وهو يتضمن جهالة البيع»، حاشية السندي (٣/ ٣٣).

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٩٦٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١): «هذا إسناد ضعيف لضعف أيوب ابن عتبة قاضي اليمامة».

(٧) زيادة من «أ».

٢٤- بَابُ النَّهيِ عَن شِرَاءِ مَا في بُطُونِ الأنعَامِ وَضُرُوعِهَا وَضَربَةِ الغَائِصِ

٢١٩٦/ ١- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا جَهضَمُ بن عبد الله اليمانيُّ عن محمد بن إبراهيم البَاهليّ عن محمد بن زيدٍ العَبْدِيّ عن شَهرِ بن حَوشَبٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريّ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن شِرَاءِ مَا في بُطُونِ الأنعَامِ حتى تَضَعَ، وعمَّا في ضُرُوعِهَا إلَّا بِكَيلٍ، وعَن شِرَاءِ العَبدِ وَهُوَ آبِقٌ، وعَن شِرَاءِ المَغَانِمِ حتى تُقسَمَ، وعَن شِرَاءِ الصَّدَقَاتِ حتى تُقبَضَ، وَعَن ضَرْبَةِ الغَائِصِ(١).

[ضربةُ الغائص الذي يُضاربُ عليها الغَوَّاصُ في البحر فيخاطِرُ بنفسه](٢).

٢١٩٧/ ٢- **حدّثنا** هشامُ بن عمارٍ ثنا سفيانُ عن أيُّوبَ عن سعيد بن جُبيرٍ عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ نَهَى عَن بَيعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ(٣).

٢٥- بَابُ بَيعِ المُزَايَدَةِ

٢١٩٨/ ١- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا عيسى بن يونس ثنا الأخضرُ بن عَجلانَ ثنا أبو بكرٍ الحنفيُّ عن أنس بن مالكٍ أنَّ رجلًا من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ يسأله فقال: «**لَكَ في بَيتِكَ شَيءٌ**». قال بلى حِلسٌ(٤) نَلبِسُ بعضَهُ وَنَبسُطُ بعضَهُ وقدحٌ نشربُ فيه الماء قال: «**ائْتِنِي بِهِمَا**». قال فأتاه بهما فأخذهما رسولُ الله ﷺ بيده ثمَّ قال: «**مَن يَشتَرِي هذَينِ؟**». قال رجلٌ أنا آخذُهُما بدرهمٍ قال: «**مَن يَزِيدُ عَلى**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٩٦٧).

(٢) زيادة من «أ».

(٣) قال في النهاية (١/ ٣٣٤): «الحَبَل الأوّل يُراد به ما في بطون النُّوق من الحمل، والثاني حَبَلُ الذي في بطون النوق».

(٤) كساء يلي ظهر البعير يفرش تحت القتب، حاشية السندي (٣/ ٣٥).

دِرهَمَينِ». مرَّتين أو ثلاثًا قال رجلٌ أنا آخذُهما بدرهمين فأعطاهما إيَّاه فأخذَ الدِّرهمين فأعطاهما[١] للأنصاريّ وقال: «اشتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَانبِذهُ إِلى أَهلِكَ وَاشتَرِ بِالآخَرِ قَدُومًا فَأتِنِي بِهِ». ففعل فأخذه رسول الله ﷺ فشدَّ فيه عودًا بيده وقال: «اذهَب فَاحتَطِب وَلا أَرَاكَ خَمسَةَ عَشَرَ يَومًا». فجعل يحتطب ويَبِيعُ فجاء وقد أصاب عشرة دراهم فقال: «اشتَرِ بِبَعضِهَا طَعَامًا وَبِبَعضِهَا ثَوبًا». ثمَّ قال: «هذَا خَيرٌ لَكَ مِن أَن تَجِيءَ وَالمَسأَلَةُ نُكتَةٌ في وَجهِكَ يَومَ القِيَامَةِ، إِن المَسأَلَةَ لا تَصلُحُ إِلا لِذِي فَقرٍ مُدقِعٍ[٢]، أَو لِذِي غُرمٍ مُفظِعٍ أَو مُدقِعٍ، أَو لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ[٣]».

٢٦- بَابُ الإِقَالَةِ

٢١٩٩/١- حدّثنا زياد[٤] بن يحيى أبو الخطاب ثنا مالك بن سُعَيرٍ ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَن أَقَالَ مُسلِمًا أَقَالَهُ اللهُ عَثرَتَهُ يَومَ القِيَامَةِ»[٥].

---

(١) في «ج»: «فأعطاه».

(٢) أي شديد يفضي بصاحبه إلى الدقاع وهو التراب، حاشية السندي (٣/ ٣٦).

(٣) هو أن يحتمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول فإن لم يؤدها قتل المحتمل عنه فيوجعه قتله، حاشية السندي (٣/ ٣٦).
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري ثنا الأخضر ابن عجلان... بمثل معناه... الأنصاري بطوله إلا أني لم أحفظ منه إلا هذا المقدار. قال: وثناه الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاق ثنا الأخضر بن عجلان... الحديث بطوله».

(٤) في «ج»: «زكريا» وعليه علامة ضبة، وكتب في الحاشية كما هنا ونسب لنسخة.

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٤٥٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢): «هذا إسناد صحيح على شرط مسلم».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ... ثنا إسحاق بن ... بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من أقال نادمًا أقاله الله».

٢٧- بَابُ من كره أن يسعِّر

٢٢٠٠/ ١- **حدّثنا** محمد بن المثنَّى ثنا حجَّاجٌ ثنا حماد بن سَلَمَةَ عن قَتَادَةَ وحُميدٍ وثابتٍ عن أنس بن مالكٍ قال غلا السِّعرُ على عهد رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله! قد غلا السِّعرُ فسعِّر لنا فقال: «**إن اللهَ هُوَ المُسَعِّرُ القَابِضُ البَاسِطُ الرَّازِقُ، إنِّي لأَرجُو أَن أَلقَى رَبِّي وَلَيسَ أَحَدٌ يَطلُبُنِي بِمَظلِمَةٍ في دَمٍ ولا مَالٍ**»(١).

٢٢٠١/ ٢- حدثنا محمد بن زيادٍ ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن قَتَادَةَ عن أبي نَضرَةَ عن أبي سعيدٍ قال غلا السِّعرُ على عهد رسول الله ﷺ فقالوا لو قَوَّمتَ يا رسول الله قال: «**إنِّي لأَرجُو أَن أُفَارِقَكُم ولا يَطلُبَنِي أَحَدٌ بِمَظلِمَةٍ ظَلَمتُهُ**»(٢).

٢٨- بَابُ السَّمَاحَةِ في البَيعِ

٢٢٠٢/ ١- **حدّثنا** محمد بن أبانٍ البلخيُّ أبو بكرٍ ثنا إسماعيلُ عن يونسَ بن عبيدٍ عن عطاء بن فرُّوخ قال قال عثمان بن عفَّان قال

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: «ثناه أبو حاتم وإبراهيم بن نصر قالا ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة نحوه قال: وأظن علي بن عبد العزيز حدثناه عن حجاج أيضًا».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٣٨٠). =

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢): «هذا إسناد فيه مقال سعيد هو ابن أبي عروبة اختلط بآخرة لكن عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي روى عنه قبل الاختلاط، ومحمد بن زياد هو ابن عبيد الله الزيادي قال الذهبي: روى له البخاري مقرونًا بغيره وقال ابن حبان في الثقات: ربما أخطأ انتهى. ولم أر لغيره من الأئمة فيه كلامًا لا بجرح ولا توثيق وباقي رجال الإسناد ثقات.

رواه ابن حبان في صحيحه عن الحسن بن سفيان ثنا سعيد بن عبد الجبار ثنا الدراوردي عن داود بن صالح عن أبيه عن أبي سعيد الخدري وله شاهد من حديث أنس رواه الإمام أحمد في مسنده وأبو داود والترمذي وابن ماجه، ورواه البزار في مسنده من حديث علي بن أبي طالب ورواه البيهقي في الكبرى من حديث عمر بن الخطاب».

رسول الله ﷺ: «**أَدخَلَ اللهُ الجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَهلًا بَائِعًا وَمُشتَرِيًا**»[١].

٢٢٠٣/ ٢- حدّثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينارٍ الحمصيُّ ثنا أبي ثنا أبو غسَّان محمد بن مُطرِّفٍ عن محمد بن المُنكَدِرِ عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**رَحِمَ اللهُ عَبدًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ، سَمحًا إِذا اشتَرَى، سَمْحًا إِذا اقتَضَى**[٢]».

٢٩- بَابُ السَّوْمِ

٢٢٠٤/ ١- حدّثنا يعقوبُ بن حُميد بن كاسبٍ ثنا يعلى بن شَبيبٍ عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن قَيلَة أمّ بني أنمَارٍ قالت أتيتُ رسولَ الله ﷺ في بعض عُمَرِهِ عند المَروة فقلت يا رسولَ الله إنّي امرأةٌ أبيعُ وأشتري فإذا أردتُ أن أبتاعَ الشَّيء سُمْتُ به أقلَّ ممَّا أريدُ ثمَّ زدتُ ثمَّ زدتُ حتى أبلُغَ الذي أريدُ فإذا أردتُ أن أبيعَ الشَّيء سُمتُ له أكثرَ من الذي أريدُ ثمَّ وضعتُ حتى أبلغَ الذي أريدُ فقال رسول الله ﷺ: «**لا تَفعَلِي يَا قَيلَةُ، إِذَا أَرَدتِ أَن تَبتَاعِي شَيئًا**[٣] **فَاستَامِي بِه الَّذِي تُرِيدِينَ أُعطِيتِ أَو مُنِعتِ، وإِذَا أَرَدتِ أَن تَبِيعِي الشيءَ فَاستَامِي بِه الَّذِي تُرِيدِينَ أُعطَيتِ أَو مُنِعْتِ**»[٤].

٢٢٠٥/ ٢- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا يزيدُ بن هارون عن الجُريريِّ عن أبي نَضرَةَ عن جابر بن عبد الله قال كنتُ مع النبي ﷺ في غزوةٍ فقال لي: «**أَتَبِيعُ نَاضِحَكَ هذَا بِدِينَارٍ وَاللهُ يَغفِرُ لَكَ**». قلت يا رسول الله

---

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع عطاء بن فروخ لم يلق عثمان بن عفان قاله عليّ بن المديني في العلل».

(٢) أي ما له من الخلق، حاشية السندي (٣/ ٣٩).

(٣) في «أ»: «الشيء».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٠٤٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣): «قلت: ليس لقيلة هذه عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس لها شيء في الخمسة الأصول، والإسناد إليها منقطع... وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر بن عبد الله».

هو ناصِحُكم إذا أتيتُ المدينةَ قال: «فَتَبِيعُهُ بِدِينَارَينِ وَاللهُ يَغفِرُ لَكَ». قال[١] فما زالَ يَزيدُني دِينارًا دينارًا ويقول مكان كلِّ دينارٍ: «وَاللهُ يَغفِرُ لَكَ». حتى بلغَ عشرين دينارًا فلمَّا أتينا المدينة أخذت برأس النَّاضح فأتيت به النبي ﷺ فقال: «يَا بِلالُ! أَعطِهِ[٢] مِنَ الغَنِيمَةِ عِشرِينَ دِينَارًا». وقال: «انطَلِق بِنَاضِحِكَ فَاذهَب بِهِ إلى أَهلِكَ».

٢٢٠٦/٣- حدّثنا علي بن محمدٍ وسهلُ بن أبي سهلٍ قالا ثنا عُبيد الله بن موسى قال أخبرنا الرَّبيع بن حَبيبٍ عن نوفل بن عبد الملك عن أبيه عن عليٍّ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن السَّومِ قبلَ طُلُوعِ الشَّمسِ[٣]، وَعن ذَبحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ[٤].

السومُ ها هنا في معنَى الرَعي، وقال الله عز وجل... ﴿فِيهِ تُسِيمُونَ﴾[٥].

٣٠- بَابُ كَراهِيَةِ الأيمَانِ في الشِّرَى والبَيعِ

٢٢٠٧/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وعلي بن محمدٍ وأحمدُ بن سِنانٍ قالوا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ وَلا يُزَكِّيهِم، وَلا يَنظُرُ إِلَيهِم[٦] وَلهم عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ على فَضلِ مَاءٍ بِالفَلاةِ يَمنَعُهُ ابنَ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا سِلعَةً بعد العَصرِ فَحَلَفَ بِاللهِ

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) في «ج»: «أعطيه».

(٣) قال في النهاية (٢/ ٤٢٥): «هو أن يساوم بسلعته في ذلك الوقت لأنه وقت ذكر الله تعالى لا يُشتغل فيه بشيء غيره».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٢٢٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤): «هذا إسناد ضعيف لضعف نوفل ابن عبد الملك والربيع بن حبيب».

(٥) النص مثبت من «أ» ومكان النقط متآكل، والآية من سورة النحل/ءاية (١٠).

(٦) أي تلطفًا ورحمة (حاشية السندي ٣/ ٤٢).

لأَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ وهو على غَيرِ ذلكَ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لا يُبَايِعُهُ إِلا لِدُنيَا فَإِن أَعطَاهُ مِنهَا وَفَى له وَإِن لم يُعطِهِ مِنهَا لَم يَفِ[1] **لَهُ»**.

٢٢٠٨/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ومحمد بن إسماعيل قالا ثنا وكيعٌ عن المسعوديّ عن علي بن مُدركٍ عن خَرَشَةَ بن الحُرِّ عن أبي ذرٍّ عن النبي ﷺ ح **وحدَّثنا** محمد بن بشَّارٍ ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شعبة عن عليّ بن مُدركٍ عن أبي زُرعة بن عمرو بن جريرٍ عن خَرَشَةَ بن الحرِّ عن أبي ذرٍّ عن النبي ﷺ قال: «**ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يومَ القِيَامَةِ وَلا يَنظُرُ إِلَيهِم وَلا يُزَكِّيهِم وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ**». فقلت من هم يا رسول الله فقد خابوا وخَسروا قال: «**المُسبِلُ إِزَارَهُ، وَالمَنَّانُ عَطَاءَهُ، وَالمُنَفِّقُ سِلعَتَهُ بِالحَلِفِ الكَاذِبِ**»[2].

٢٢٠٩/ ٣- **حدّثنا** يحيى بن خلفٍ ثنا عبد الأعلى ح **وحدَّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا إسماعيل بن عيَّاشٍ قالا ثنا محمد بن إسحاق عن مَعبَدِ بن كعب بن مالكٍ عن أبي قَتَادَةَ قال قال رسول الله ﷺ: «**إِيَّاكُم وَالحَلِفَ في البَيعِ، فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ ثُم يَمحَقُ**».

٣١- بَابُ مَن بَاعَ نخلًا مُؤبَّرًا أو عَبدًا لَهُ مَالٌ

٢٢١٠/ ١- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا مالك بن أنسٍ قال حدَّثني نافعٌ عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**مَنِ اشتَرَى نَخلًا قَد أُبِّرَت**[3] **فَثَمَرَتُهَا لِلبَائِعِ إِلا أَن يَشتَرِطَ المُبتَاعُ**».

---

(١) في «أ» و«ج»: «يفي».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم وإبراهيم بن نصر قالا ثنا أبو نعيم ثنا المسعودي فذكر نحوَه».

(٣) كذا ضبطها في «ج»، وفي «أ» بالتخفيف وكلاهما صحيح. والتأبير هو التلقيح وهو أن يشق طلع الإناث ويؤخذ من طلْع الذكور فيوضع بها ليكون الثمر بإذن الله أجود ما لم يشترط المبتاع أي المشتري، حاشية السندي (٣/ ٤٣).

. . . - **حدّثنا** محمد بن رُمحٍ قال أخبرنا اللَّيث بن سعدٍ عن نافعٍ عن ابن عمر عن النبي ﷺ بنحوه.

٢٢١١/ ٣- **حدّثنا** محمد بن رمحٍ قال أخبرنا اللَّيث بن سعدٍ [ح] **وحدَّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا سفيان بن عُيينة جميعًا عن ابن شهابٍ الزُّهريّ عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**مَن بَاعَ نَخلًا قَد أُبِّرَت فَثَمَرَتُهَا لِلَّذِي بَاعَهَا إلا أَن يَشتَرِطَ المُبتَاعُ، ومن ابتَاعَ عَبدًا ولهُ مَالٌ فَمَالُهُ للذي بَاعَهُ إلا أَن يَشتَرِطَ المُبتَاعُ**».

٢٢١٢/ ٤- **حدّثنا** محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شعبة عن عبد ربِّه بن سعيدٍ عن نافعٍ عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «**مَن بَاعَ نَخلًا وَبَاعَ عَبدًا جَمَعَهُمَا**»(١).

٢٢١٣/ ٥- **حدّثنا** عبد ربِّه بن خالد أبو المُغلِّس النُّمَيريُّ ثنا الفُضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة قال حدَّثني إسحاقُ بن يحيى بن الوليد عن عُبادة ابن الصَّامت قال: قَضَى رسولُ اللهِ ﷺ بِثَمرِ النَّخل لِمَن أبَّرَها إلَّا أن يَشتَرِطَ المُبتَاعُ، وأنَّ مَالَ المَملُوكِ لِمَن بَاعَهُ إلَّا أن يَشتَرِطَ المُبتَاعُ(٢).

٣٢- بَابُ النَّهي عَن بَيعِ الثِّمَارِ قَبلَ أن يَبْدُوَ صَلاحُهَا

٢٢١٤/ ١- **حدّثنا** محمد بن رمحٍ قال أخبرنا اللَّيث بن سعدٍ عن نافعٍ عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: «**لا تَبِيعُوا الثَّمرَ**(٣) **حتى يَبدُوَ**

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٠٦٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤): «هذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن يحيى بن الوليد، وأيضًا لم يدرك عبادة بن الصامت قاله البخاري والترمذي وابن حبان وابن عدي».

(٣) كذا في «أ»، وفي «ب»: «التمر»، وفي «ج»: «التمرة».

صَلاحُهَا»، نَهَى البائِع والمشتري.

٢٢١٥/ ٢- حدّثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا عبد الله بن وهبٍ عن يونس بن يزيدَ عن ابن شهابٍ الزهري[١] قال حدَّثني سعيد بن المُسيَّب وأبو سَلَمَةَ بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حتى يَبدُوَ صَلاحُهُ**».

٢٢١٦/ ٣- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا سفيانُ عن ابن جُريجٍ عن عطاء عن جابرٍ أنَّ النبي ﷺ نَهَى عن بَيعِ الثَّمَرِ حتى يَبدُوَ صَلاحُهُ.

٢٢١٧/ ٤- حدّثنا محمد بن المثنَّى ثنا حجَّاجٌ ثنا حماد عن حُميدٍ عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن بَيعِ الثَّمَرَةِ حتى تَزهُوَ، وعَن بَيعِ العِنَبِ حتى يَسْوَدَّ، وعن بَيعِ الحَبِّ حتى يَشتَدَّ[٢].

٣٣- بَابُ بَيعِ الثِّمَارِ سِنِينَ والجَائِحَةِ

٢٢١٨/ ١- حدّثنا هشام بن عمارٍ ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا سفيان عن حُميدٍ الأعرج عن سليمان بن عَتيقٍ عن جابر بن عبد الله أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن بَيعِ السِّنِينَ[٣].

٢٢١٩/ ٢- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا يحيى بن حمزة ثنا ثور بن يزيدَ عن ابن جُريجٍ عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**مَن بَاعَ ثَمرًا فَأَصَابَتهُ جَائِحَةٌ**[٤]**، فَلا يَأخُذ مِن مَالِ أَخِيهِ شَيئًا، عَلامَ يَأخُذُ أَحَدُكُم [من]**[٥] **مالِ أَخيهِ المُسلِمِ**».

---

(١) سقطت من «ج».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاكم... ثنا حماد وثنا إبراهيم ابن نصر قال ثنا...».

(٣) هو أن يبيع ثمرة نخلة أو نخلات بأعيانها سنتين أو ثلاثًا فإنه يبيع شيئًا لا وجود له حال العقد، حاشية السندي (٣/ ٤٥).

(٤) أي ءافة تهلك الثمرة، حاشية السندي (٣/ ٤٦).

(٥) سقطت من «ج».

٣٤- بَابُ الرُّجحَانِ في الوَزنِ

٢٢٢٠/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وعلي بن محمدٍ ومحمد بن إسماعيلَ قالوا ثنا وكيعٌ ثنا سفيان عن سِمَاك بن حربٍ عن سويد بن قيسٍ قال جلبتُ أنا ومَخْرَفَةُ[١] العَبْديُّ بزًّا من هَجَرَ فَجاءنا رسولُ الله ﷺ فَسَاوَمَنَا بسراويلَ وعندنا وَزَّانٌ يَزِنُ بالأجرِ فقال له النبي ﷺ: «يَا وَزَّانُ زِن وَأَرجِح»[٢].

٢٢٢١/ ٢- حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ومحمد بن الوليد قالا ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبةُ عن سِمَاكِ بن حربٍ قال سمعتُ مالكًا أبا صفوانَ بن عَمِيرَة قال: بِعتُ من رسولِ اللهِ ﷺ رِجلَ سَرَاوِيلَ قبلَ الهِجرَةِ فَوَزَنَ لِي فَأَرجَحَ لِي[٣].

٢٢٢٢/ ٣- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصَّمد ثنا شعبة عن مُحارِبِ ابن دِثَارٍ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «إِذا وَزَنتُم فَأَرجِحُوا»[٤].

٣٥- بَابُ التَّوقِّي في الكَيلِ والوَزْنِ

٢٢٢٣/ ١- حدّثنا عبد الرحمٰن بن بِشر بن الحكم ومحمد بن عَقيل بن

---

(١) في «أ» و«ب»: «مخرمة»، والمثبت من «ج» والمصادر كتبصير المنتبه (٤/ ١٢٦٦).

(٢) جاء في هامش «أ». قال أبو الحسن: ثناه يحيى بن عبدك ثنا... سمعت سفيان الثوري... وثناه إبراهم بن نصر ثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان الثوري... نحوه».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو حاتم: ورواه شعبة عن سماك بن حرب عن أبي صفوان أنه بايع النبي ﷺ بسراويل، والثوري أحفظ، وأرجو أن يكون حديث شعبة صحيحًا».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٥٨٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥): «هذا إسناد صحيح على شرط البخاري».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة فذكر نحوه».

حُويلدٍ النيسابوريان[١] قالا ثنا علي بن الحسين بن واقدٍ حدَّثني أبي حدَّثني يزيد النَّحويُّ أنَّ عِكرمة حدَّثه عن ابن عبَّاسٍ قال: لمَّا قَدِمَ النبيُ ﷺ المدينةَ كانوا من أخبَثِ الناسِ كَيلًا فأنزلَ اللهُ ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١﴾[٢] فَأحسَنُوا الكَيلَ بَعدَ ذلِكَ[٣].

٣٦- بَابُ النَّهي عَن الغِشِّ

٢٢٢٤/ ١- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا سفيانُ عن العلاء [بن عبد الرحمٰن][٤] عن أبيه عن أبي هريرة قال مرَّ رسولُ اللهِ ﷺ برجلٍ يَبِيعُ طعامًا فأدخَلَ يَدَهُ فيهِ فإذا هو مَغشُوشٌ فقال رسول الله ﷺ: «لَيسَ مِنَّا مَن غَشَّ».

٢٢٢٥/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا أبو نُعيم ثنا يونس بن أبي إسحاقَ عن أبي إسحاقَ عن أبي داودَ عن أبي الحَمراء قال رأيتُ رسول الله ﷺ مرَّ بِجَنَبَاتِ[٥] رجلٍ عندهُ طعامٌ في وِعَاءٍ فأدخلَ يدهُ فيه فقال: «لَعَلَّكَ غَشَشتَ، مَن غَشَّنَا فَلَيسَ مِنَّا»[٦].

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) سورة المطففين/ءاية (١).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٢٧٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥): «هذا إسناد حسن علي بن الحسن ابن واقد مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات».

(٤) سقطت من «ج».

(٥) أي حواليه، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٥٨).

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٨٨٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٦): «هذا إسناد ضعيف، قال المزي في الأطراف: أبو داود هذا هو نفيع بن الحارث الأعمى أحد الضعفاء المتروكين وقال ابن عبد البر: اتفقوا على ضعفه وترك الرواية عنه انتهى، ونسبه ابن معين إلى الوضع. ورواه ابن أبي شيبة في مسنده هكذا، لكن للمتن شاهد من حديث ابن عمر ومن حديث أبي هريرة رواه مسلم وغيره».

٣٧- بَابُ النَّهي عَن بَيعِ الطَّعَامِ قَبلَ أن يُقبَضَ

٢٢٢٦/ ١- **حدّثنا** سُويد بن سعيدٍ ثنا مالك بن أنسٍ عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ قال: «**مَنِ ابتَاعَ طَعَامًا فَلا يَبِيعُهُ حتى يَستَوفِيَهُ**».

٢٢٢٧/ ٢- **حدّثنا** عِمران بن موسى اللَّيثيُّ[١] ثنا حماد بن زيدٍ ح **وحدَّثنا** بِشر بن معاذٍ الضَّرير ثنا أبو عَوَانة وحماد بن زيدٍ قالا ثنا عمرو بن دينارٍ عن طاوسٍ عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن ابتَاعَ طَعَامًا فَلا يَبِيعَهُ**[٢] **حتى يَستَوفِيَهُ**».

قال أبو عَوانة في حديثه: قال ابن عبَّاسٍ وأحسِب كلَّ شيءٍ مثلَ الطَّعامِ.

٢٢٢٨/ ٣- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابرٍ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن بَيعِ الطَّعَامِ حتى يَجرِيَ فيهِ الصَّاعَانِ صَاعُ البَائِعِ وَصَاعُ المُشتَرِي[٣].

٣٨- بَابُ بَيعِ المُجَازَفَةِ

٢٢٢٩/ ١- **حدّثنا** سهلُ بن أبي سهلٍ ثنا عبد الله بن نُمَيرٍ عن عُبيد الله عن نافعٍ عن ابن عمر قال: كنا نَشتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكبَانِ جُزافًا[٤] فَنَهَانَا رسولُ اللهِ ﷺ أن نَبِيعَهُ حتى نَنْقُلَهُ مِن مَكَانِهِ[٥].

٢٢٣٠/ ٢- **حدّثنا** علي بن ميمون الرَّقِّي ثنا عبد الله بن يزيد عن ابن

---

(١) سقطت من «ج».
(٢) في «ج»: «فلا يبعه».
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٩٤١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٦): «هذا إسناد ضعيف لضعف محمد ابن عبد الرَّحمٰن بن أبي ليلى أبو عبد الرَّحمٰن الأنصاري».
(٤) هو المجهول القدر مكيلا كان أو موزونًا، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٥٨)، قال السندي في حاشيته (٣/ ٥١): «مثلث الجيم والكسر أفصح».
(٥) أي ليتم القبض على وجه، حاشية السندي (٣/ ٥١).

لَهيعَة عن موسى بن وَردَان عن سعيد بن المُسيَّب عن عثمان بن عفَّان قال: كنتُ أَبيعُ التَّمرَ في السُّوقِ فأقولُ كِلتُ في وَسقِي هذا كَذَا فَأَدفَعُ[1] أَوسَاقَ التَّمرِ بِكَيلِهِ وَآخُذُ شِفِّي[2] فَدَخَلني من ذلك شيءٌ فسألتُ رسول الله ﷺ فقال: «إِذَا سَمَّيتَ الكَيلَ فَكِلهُ»[3].

٣٩- بَابُ مَا يُرجَى في كَيلِ الطَّعَامِ مِنَ البَرَكَةِ

٢٢٣١/ ١- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ ثنا محمد بن عبد الرحمٰن اليَحصِبِيُّ[4] عن عبد الله بن بسرٍ المازنيّ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كِيلُوا طَعَامَكُم يُبَارَكْ لكم فِيهِ»[5].

٢٢٣٢/ ٢- حدّثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينارٍ الحمصيُّ ثنا بَقيَّة بن الوليد عن بَحِيرِ بن سعدٍ عن خالد بن معدان عن المِقدام بن مَعدِيكرِبَ عن أبي أيوب عن النبي ﷺ قال «كِيلُوا طَعَامَكُم يُبَارَكْ لَكُم فِيهِ»[6].

٤٠- بَابُ الأسوَاقِ وَدُخُولِهَا

٢٢٣٣/ ١- حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحِزاميُّ ثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ

---

(١) في «أ»: «فأرفع».
(٢) أي ربحي، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٥٨).
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٨٠٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٦): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة».
(٤) كذا ضبطت بكسر الصاد في «أ»، وفي «ج» بفتحها، وعند السمعاني في الأنساب (١٣/ ٤٨٣) بالكسر والضم.
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٢٠٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٤٩٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧): «هذا إسناد ضعيف لتدليس بقية ابن الوليد».

ابن سعيدٍ قال حدَّثني صفوانُ بن سُليم قال حدَّثني محمد وعلي ابنا الحسن بن أبي الحسن[١] البرَّاد أن الزبير [ابن المنذر][٢] بن أبي أُسيدٍ حدّثهما أنَّ أباه المنذر حدثه عن أبي أُسيد أن أبا أُسيدٍ حدَّثه أنَّ رسول الله ﷺ ذهب إلى سوق النَّبِيطِ فنظر إليهم فقال: «**لَيسَ هذا لَكُم بِسُوقٍ**». ثمَّ ذهبَ إلى سوقٍ فنظر إليه فقال: «**ليسَ هذَا لَكُم بِسُوقٍ**». ثم رجع إلى هذا السُّوق فطاف به ثمَّ قال: «**هذَا سُوقُكُم فلا يُنتَقَصَنَّ ولا يُضرَبَنَّ عَلَيهِ خَرَاجٌ**»[٣].

٢/٢٢٣٤- **حدّثنا** إبراهيمُ بن المُستمرّ[٤] العُرُوقيُّ ثنا أبي ثنا عُبيس بن ميمونٍ ثنا عونٌ العُقيليُّ عن أبي عثمان النَّهدي عن سلمانَ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن غَدَا إلى صَلاةِ الصُّبحِ غَدَا بِرَايَةِ الإِيمَانِ، وَمَن غَدَا إلى السُّوقِ غَدَا بِرَايَةِ إِبلِيسَ**»[٥].

٣/٢٢٣٥- **حدّثنا** بشر بن معاذٍ الضرير ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينارٍ مولى آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جدّه قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن قَالَ حِينَ يَدخُلُ**[٦] **السُّوقَ لا إلَهَ إلا اللَّهُ**

---

(١) في «ج»: «حسين بن الحسن».

(٢) سقطت من «ج».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١١٩٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف رواته إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن علي بن أبي الحسن وشيخهما الزبير بن أسيد قال المزي: رواه الحسن بن علي بن أبي الحسن البراء عن أبيه عن الزبير بن أبي أسيد عن النبي ﷺ مرسلًا».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن ثنا أبو سعيد الكسائي محمد بن موسى الرازي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سعد مولى مُزينة».

(٤) في «ج»: «المنتشر» ولكن عليه علامة ضبة.

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٥٠٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨): «هذا إسناد فيه عبيس بن ميمون وهو متفق على تضعيفه».

(٦) في «ج»: «دخل».

وَحدَهُ لا شَرِيكَ لهُ لَهُ المُلكُ وَلهُ الحَمدُ يُحيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيرُ كُلُّهُ وهوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللهُ لهُ أَلفَ أَلفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عنهُ أَلفَ أَلفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لهُ بَيتًا في الجنَّةِ».

٤١- بَابُ مَا يُرجَى مِنَ البَرَكَةِ في البُكُورِ

٢٢٣٦/ ١- حدّثنا أبو بكر[١] بن أبي شيبةَ ثنا هُشيم عن يعلى بن عطاء عن عُمَارَةَ بن حديدٍ عن صخرٍ الغامدي قال قال رسول الله ﷺ: «**اللهُمَّ بَارِك لأُمّتِي في بُكُورِهَا**». قال: وكان إذا بعث سريَّةً [أو جيشًا][٢] بعثهم في أوَّل النَّهار. قال: وكان صخرٌ رجلًا تاجرًا وكان يبعث تُجَّارَه[٣] في أوَّل النَّهار فأثرى وَكَثُرَ ماله.

٢٢٣٧/ ٢- حدّثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا محمد بن ميمونٍ المدني عن عبد الرحمٰن بن أبي الزِّناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**اللهُمَّ بَارِك لأُمَّتِي في بُكُورِهَا يَومَ الخَمِيسِ**»[٤].

٢٢٣٨/ ٣- حدّثنا يعقوبُ بن حُميد بن كاسبٍ ثنا إسحاقُ بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرٍ الجُدعَانِيِّ عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ قال: «**اللهُمَّ بَارِك لأُمَّتِي في بُكُورِهَا**»[٥].

---

(١) و(٢) سقطت من «ج».

(٣) في «ج»: «تجارته».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٧٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨): «هذا إسناد ضعيف عبد الرحمٰن فمن دونه ضعفاء، وله شاهد من حديث صخر الغامدي رواه أصحاب السنن الأربعة، ورواه أحمد في مسنده من حديث علي بن أبي طالب، ورواه البزار في مسنده من حديث أنس وغيره».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٧٥٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمٰن».

٤٢- بَابُ بَيعِ المُصَرَّاةِ

٢٢٣٩/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وعلي بن محمد قالا ثنا أبو أسامةَ عن هشام بن حسَّانٍ عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**مَنِ ابتَاعَ مُصَرَّاةً[١] فهُوَ بِالخِيَارِ ثَلاثَةَ أَيامٍ فَإِن رَدَّهَا رَدَّ معها صَاعًا مِن تَمرٍ لا سَمرَاءَ**» يعني الحِنطَةَ[٢].

٢٢٤٠/ ٢- حدّثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِب ثنا عبد الواحد بن زيادٍ ثنا صدقة بن سعيدٍ الحنفيُّ ثنا جُمَيع بن عُمَيرٍ التَّيمي قال حدَّثني[٣] عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**يَا أَيهَا الناسُ مَن بَاعَ مُحَفَّلَةً[٤] فَهوَ بالخِيَارِ ثَلاثَةَ أَيامٍ، فإن رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثلَي[٥] لَبَنِهَا أو قال مِثلَ لَبَنِهَا قَمحًا**».

٢٢٤١/ ٣- حدّثنا محمد بن إسماعيلَ ثنا وكيعٌ ثنا المسعودي عن جابرٍ عن أبي الضُّحى عن مسروقٍ عن عبد الله بن مسعود أنه قال أشهدُ على الصَّادق المصدوق أبي القاسم ﷺ أنه حدَّثنا قال: «**بَيعُ المُحَفَّلاتِ خِلابَةٌ، وَلا تَحِلُّ الخِلابَةُ لِمُسلِمٍ**»[٦].

---

(١) هو حبس اللبن في ضروع الإبل والغنم تغريرًا للمشتري، حاشية السندي (٣/ ٥٥).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٥٦٥، ١٤٥٦٦).
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري قال حدثني هشام بن حسان وحدثني . . . الأعظم وجعفر بن عبد الله بن خالد الأزدي قالا ثنا مكي بن إبراهيم ثنا هشام. . . فذكر نحوه ولم يذكروا فيه: لا سمراء».

(٣) في «ج»: «حدثنا».

(٤) هي الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أيامًا حتى يجتمع لبنها في ضرعها فإذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٦٠).

(٥) في «أ»: «مثل».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٥٨٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩): «هذا إسناد فيه جابر الجعفي وقد اتهموه».

[قال ابن ماجه: يعني خديعة][1].

٤٣- بَابُ الخَرَاجِ بالضَّمَانِ

٢٢٤٢/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وكيعٌ عن ابن أبي ذئبٍ عن مَخلَدِ بن خُفَافِ بن إيمَاءِ بن رَحَضَة[2] الغِفاري عن عُروة بن الزبير عن عائِشة أنَّ رسولَ الله ﷺ قَضَى أنَّ خَرَاجَ العَبدِ بِضَمَانِهِ[3].

٢٢٤٣/٢- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا مسلم بن خالد الزَّنجيُّ ثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائِشة أنَّ رجلًا اشترى عَبدًا فاستغلَّهُ ثمَّ وَجَدَ به عَيبًا فردَّه فقال يا رسول الله إنَّهُ قد اسْتَغَلَّ غُلامي فقال رسول الله ﷺ: «**الخَرَاجُ بالضَّمَانِ**».

٤٤- بَابُ عُهدَةِ الرَّقِيقِ

٢٢٤٤/١- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا عَبدَةُ بن سليمانَ عن سعيدٍ عن قَتَادَةَ عن الحسن إن شاء الله عن سَمُرَةَ بن جُندبٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**عُهدَةُ الرّقِيقِ ثَلاثَةُ أيّامٍ**»[4].

---

(١) سقط ما بين قوسين من «ج».

(٢) ضبط في «ج» بفتح الحاء، وكذا ضبطه النووي في تهذيب الأسماء واللغات (٢/٨٦)، وفي «أ» بإسكانها.

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا آدم وثنا إبراهيم بن نصر ثنا القعنبي وأبو نعيم قالوا ثنا ابن أبي ذئب فذكر نحوه».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٤٦٠٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/١٩): «هذا إسناد رجاله ثقات، وسعد هذا هو ابن أبي عروبة اختلط بآخرة، وعبدة بن سليمان روى عنه قبل الاختلاط، وسماع الحسن عن سمرة مختلف فيه».
وجاء في هامش «أ»: قال أبو الحسن: «ثنا ... عمرو بن سلمة ثنا الحسن بن .... الطيالسي ثنا عبدة بن سليمان ... فذكر الحديث بإسناده نحوه ولم يشك فيه، الشك من أبي عبد الله بن ماجه».

٢٢٤٥/ ٢- حدّثنا عمرو بن رافع ثنا هُشيم عن يونسَ بن عُبيدٍ عن الحسن عن عقبة بن عامرٍ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**لا عُهدَةَ بعدَ أَربَعٍ**».

٤٥- بَابُ مَن بَاعَ عَيبًا فَلْيُبَيِّنْهُ

٢٢٤٦/ ١- حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا وَهب بن جَريرٍ ثنا أبي قال سمعتُ يحيى بن أيوب يحدث عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ عن عبد الرحمٰن بن شُمَاسَة عن عُقبة بن عامرٍ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المُسلمُ أَخُو[١] المُسلِمِ، وَلا يَحِلُّ لمُسلِمٍ بَاعَ مِن أَخِيهِ بَيعًا، فيهِ عَيبٌ إلا يُبَيِّنُهُ[٢] لَهُ**».

٢٢٤٧/ ٢- حدّثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا بقيَّة بن الوليد عن معاويةَ بن يحيى عن مكحولٍ وسليمانَ بن موسى عن وَاثِلَةَ بن الأسقَع قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن بَاعَ عَيبًا[٣] لَم يُبَيِّنهُ لَم يَزَل في مَقتِ اللهِ وَ[٤]لَم تَزَلِ المَلائِكَةُ تَلعَنُهُ**»[٥].

٤٦- بَابُ النَّهي عَن التَّفرِيقِ بَينَ السَّبْيِ

٢٢٤٨/ ١- حدّثنا علي بن محمد ومحمد بن إسماعيل قالا ثنا وكيعٌ ثنا سفيانُ عن جابرٍ عن القاسم بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن ابن مسعودٍ قال: كانَ النبي ﷺ إذا أُتِيَ بالسَّبي أَعطَى أهلَ البيتِ جَميعًا كَرَاهِيَةَ أن يُفرِّق بَينهم[٦].

---

(١) في «أ»: «أخ».
(٢) في «ج»: «بينه».
(٣) في «أ»: «بيعًا» وكتب في حاشيته: «عيبًا» ونسبه لنسخة.
(٤) في «أ»: «أو».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٧٤٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠): «هذا إسناد ضعيف لتدليس بقية ابن الوليد وضعفه وشيخه».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٣٦٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١): «هذا إسناد فيه جابر الجعفي وهو ضعيف».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا موسى».

٢/٢٢٤٩- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عفّان عن حمادٍ قال أخبرنا الحجّاج عن الحكم عن ميمونِ بن أبي شَبيبٍ عن علي [بن أبي طالب][١] قال وَهَبَ لي رسولُ الله ﷺ غُلامين أَخَوَين فَبِعتُ أَحَدَهُمَا فقال: «**مَا فَعَلَ الغُلامَانِ**». قلت بِعتُ أَحَدَهُمَا قال: «**رُدَّهُ**».

٣/٢٢٥٠- حدّثنا محمد بن عمر بن الهَيَّاج ثنا عُبيد الله بن موسى قال أخبرنا[٢] إبراهيمُ بن إسماعيلَ عن طُلَيق بن عِمران عن أبي بُردة عن أبي موسى قال: لَعَنَ رسولُ اللهِ ﷺ مَن فَرَّقَ بينَ الوَالِدِ وَوَلَدِهِ، وَبَينَ الأخِ وَبَينَ أَخِيهِ[٣].

٤٧- بَابُ شِرَاءِ الرَّقِيقِ

١/٢٢٥١- حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا عبَّاد بن ليث صاحب الكَرابيسيّ ثنا عبد المجيد بن وَهبٍ قال قال لي العدَّاءُ بن خالد بن هَوذَةَ ألا نُقرِئُك[٤] كتابًا كَتَبَهُ لي رسولُ الله ﷺ قال قلت بلى، فأخرجَ لي[٥] كتابًا فإذا فيه: «هذا مَا اشتَرَى العَدَّاءُ بن خالدِ بنِ هَوذَةَ من محمدٍ رسُولِ اللهِ ﷺ، شَرَى[٦] مِنهُ عَبدًا أَو أَمَةً لا دَاءَ[٧] وَلا غَائِلَةَ[٨] وَلا خِبثَةَ[٩]، بَيع المُسَلِمِ لِلمُسلِمِ».

---

(١) زيادة من «أ».
(٢) في «ج»: «حدثنا».
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩١٠٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١): «هذا إسناد ضعيف لضعف طليق ابن عمران وإبراهيم بن إسماعيل».
(٤) في «أ»: «اقرئك».
(٥) في «أ»: «إلي».
(٦) في «أ»: «اشترى».
(٧) هو العيب الباطن في السلعة الذي لم يطلع عليه المشتري، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٦١).
(٨) هي أن يكون مسروقًا فإذا ظهر واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذي أداه في ثمنه أي أتلفه وأهلكه، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٦١).
(٩) قال في النهاية (٢/ ٥): «أراد بالخبثة الحرام».

٢/٢٢٥٢- حدّثنا عبد الله بن سعيدٍ ثنا أبو خالدٍ الأحمر عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا اشتَرَى أَحَدُكُمُ الجَارِيَةَ فَليَقُل اللهمَّ إني أَسأَلُكَ خَيرَهَا وَخَيرَ مَا جَبَلتَهَا**[1] **عَلَيهِ، وَأَعُوذُ بكَ مِن شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلتَهَا عَلَيهِ، وَليَدعُ بِالبَرَكَةِ، وإذا اشتَرَى أَحَدُكُم بَعِيرًا فَليَأخُذ بِذروَةِ سِنَامِهِ وَليَدعُ بِالبَرَكَةِ وَليَقُل مثل ذلكَ**».

٤٨- بَابُ الصَّرفِ وَمَا لا يَجُوزُ مُتَفَاضِلًا يَدًا بِيَدٍ

١/٢٢٥٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وعلي بن محمد وهشام بن عمارٍ ونصر بن علي ومحمد بن الصَّبَّاح قالوا حدثنا سفيانُ بن عيينة عن الزُّهري عن مالك بن أَوس بن الحَدَثَانِ النَّصري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله ﷺ: «**الذَّهَبُ بِالوَرِقِ**[2] **رِبًا إِلا هَاءَ وَهَاءَ**[3]، **وَالبُرُّ بِالبُرِّ رِبًا إِلا هَاءَ وَهَاءَ، والشَّعيرُ بالشَّعيرِ رِبًا إِلا هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمرُ بِالتَّمرِ رِبًا إلا هَاءَ وَهَاءَ**».

٢/٢٢٥٤- حدّثنا حُميد بن مَسعَدَةَ ثنا يزيدُ بن زُرَيعٍ ح وحدَّثنا محمد ابن خالد بن خِدَاشٍ ثنا إسماعيلُ ابن عُليَّة قالا ثنا سَلَمَةُ بن علقمة التَّميميُّ ثنا محمد بن سيرين أنَّ مسلم بن يَسَارٍ وعبدَ الله بن عبيدٍ حدَّثاه قالا جَمَعَ المنزلُ بين عُبَادَةَ بنِ الصَّامت ومعاويةَ إمَّا في كنيسةٍ وإمَّا في بِيعَةٍ فحدَّثهم عبادةُ بن الصَّامت فقال: نَهَانَا[4] رسولُ اللهِ ﷺ عن بَيعِ الوَرِقِ بالوَرِقِ والذَّهبِ بالذَّهبِ والبُرِّ بالبُرِّ والشَّعيرِ بالشَّعيرِ والتَّمرِ بالتَّمرِ - قال أحدُهُما والملح بِالملحِ - ولم يقله الآخر، وَأَمَرَنَا أن نبيعَ البُرَّ بالشَّعيرِ والشَّعيرَ بالبرِّ يَدًا بيدٍ كَيفَ شِئْنا.

---

(١) أي خلقتها وطبعتها عليه، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٦٢).

(٢) كتب فوقها في «ج»: «بالذهب».

(٣) قال في النهاية (٥/ ٢٣٧): «هو أن يقولَ كل واحد من البيِّعين فيعطيه ما في يَدِه، كحديثه الآخر «إلّا يدًا بيد» يعني مقابضة في المجلس».

(٤) في «ج»: «نهى».

٢٢٥٥/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا يعلى بن عُبيدٍ ثنا فُضَيل بن غَزوانَ عن ابن أبي نُعْم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**الفِضَّةُ بِالفِضَّةِ، والذَّهَبُ بالذَّهَبِ والشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ والحِنطَةُ بالحِنطَةِ مِثلًا بِمِثلٍ**».

٢٢٥٦/ ٤- **حدّثنا** أبو كُريبٍ ثنا عَبدَةُ بن سليمانَ عن محمد بن عمرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي سعيدٍ قال كان النبي ﷺ يرزُقُنَا تمرًا مِن تَمرِ الجَمعِ[(١)] فنستبدلُ به تَمرًا هو أطيبُ منه ونزيدُ في السِّعر فقال رسول الله ﷺ: «**لا يَصلُحُ صَاعُ تَمرٍ بِصَاعَينِ، وَلا دِرهَمٌ[(٢)] بِدِرهَمَينِ، وَالدِّرهَمُ بالدِّرهَمِ وَالدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، ولا فَضلَ بينهُمَا إلا وَزْنًا**».

٤٩- بَابُ مَن قَالَ لا رِبَا إلا في النَّسِيئَةِ

٢٢٥٧/ ١- **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح ثنا[(٣)] سفيانُ بن عيينة عن عمرو ابن دينارٍ عن أبي صالحٍ[(٤)] قال سمعت أبا سعيدٍ الخدريَّ يقول الدِّرهمُ بالدِّرهم والدِّينارُ بالدِّينار فقلت إني سمعتُ ابن عبَّاسٍ يقول غيرَ ذلك قال أَمَا إنِّي لقيتُ ابنَ عبَّاسٍ فقلتُ أخبرني عن هذا الذي تقولُ في الصَّرف أشيءٌ سمعتَه من رسول الله ﷺ أم شيءٌ وجدتَهُ في كتابِ اللهِ فقال ما وجدتُهُ في كتابِ الله ولا سمعتُهُ من رسولِ اللهِ ولكن أخبرني أسامةُ بن زيدٍ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إنمَا الرِّبَا في النَّسِيئَةِ**».

٢٢٥٨/ ٢- **حدّثنا** أحمد بن عَبدَةَ قال أخبرنا حماد بن زيدٍ عن سليمانَ ابن عليٍّ الرِّبعي عن أبي الجَوزاء قال سمعته يأمر بالصَّرف - يعني ابنَ عبَّاسٍ - ويحدَّث[(٥)] ذلك عنهُ ثم بلغني أنَّه رَجَعَ عن ذلك[(٦)] فلقيتُهُ بمكَّةَ

---

(١) قال في النهاية (٢/ ٦٤): «وهو الخِلْط من التمر: أي المُختلِط من أنواع شَتَّى».
(٢) كذا ضبط في «ب»، وفي «ج» بالرفع والنصب، وفي «أ»: بالنصب.
(٣) في «أ»: «أخبرنا».
(٤) في «ب» و«ج» زيادة: «عن أبي هريرة».
(٥) في «أ»: «فأحدث».
(٦) في «أ»: «عنه».

فقلت إنَّه بلغني أنَّكَ رجعتَ قال: نعم إنما كانَ ذلك رَأيًا منِّي، وهذا أبو سعيدٍ يُحدِّث عن رسولِ الله ﷺ أنَّه نَهَى عَن الصَّرْفِ[١].

٥٠- بَابُ صَرفِ الذَّهَبِ بالوَرِقِ

٢٢٥٩/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا سفيانُ [يعني بن عيينة][٢] عن الزُّهري سمعَ مالكَ بن أوس بن الحَدَثَانِ يقول سمعت عمر يقول قال رسول الله ﷺ: «**الذَّهَبُ بِالوَرِقِ رِبًا إِلا هَاءَ وَهَاءَ**». قال أبو بكر بن أبي شيبةَ سمعت سفيان يقول: الذَّهبُ بالوَرِق احفَظوا.

٢٢٦٠/٢- **حدّثنا** محمد بن رُمح قال أخبرنا اللَّيثُ بن سعدٍ عن ابن شهابٍ عن مالك بن أوس بن الحَدَثَانِ قال أقبلتُ أقول من يصطَرِفُ الدَّراهمَ فقال طلحةُ بن عُبيد الله وهو عند عمر بن الخطاب: أرنا ذَهَبَكَ ثم ائْتِنَا إذا جَاءَ خَازِنُنا نعطيك وَرِقَكَ. فقال عمر: كلَّا واللهِ لتعطينَّهُ وَرِقَهِ أو لَتَرُدَّنَّ إليهِ ذَهَبَهُ فإنَّ رسول الله ﷺ قال: «**الوَرِقُ بِالذَّهَبِ رِبًا إِلا هَاءَ وَهَاءَ**».

٢٢٦١/٣- **حدّثنا** أبو إسحاقَ الشافعي إبراهيمُ بن محمد بن العباس حدَّثني أبي عن أبيه العباس بن عثمان بن شافعٍ عن عمر بن محمد بن علي بن أبي طالبٍ عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «**الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرهَمُ بِالدِّرهَمِ، لا فَضلَ بَينهمَا، فَمَن كانت له حَاجَةٌ بِوَرِقٍ فَليَصطَرِفهَا بِذَهَبٍ، وَمَن كانت له حَاجَةٌ بِذَهَبٍ فَليَصطَرِفهَا بِالوَرِقِ، وَالصَّرفُ هَاءَ وَهَاءَ**»[٣].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤١٠٢).

(٢) زيادة من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٢٧١).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢): «هذا إسناد ضعيف محمد بن العباس قال فيه ابن حبان في الثقات: يروي المقاطيع عن أبيه انتهى. وأبوه العباس بن عثمان مجهول وعمر بن محمد بن علي لم أر من خرجه ولا من=

[قال ابن ماجه: هذا حديث أبي إسحاق الشافعي وحدَه][1].

٥١- بَابُ اقتِضَاءِ الذَّهَبِ مِنَ الوَرِقِ والوَرِقِ مِنَ الذَّهَبِ

٢٢٦٢/ ١- **حدّثنا** إسحاقُ بن إبراهيمَ بن حبيبٍ وسفيانُ بن وكيع ومحمد بن عُبيد بن ثعلبة الحِمَّانيُّ قالوا حدَّثنا عمر بن عُبيدٍ الطَّنافسيُّ ثنا عطاءُ بن السَّائِب أو سِماكٌ- ولا أعلمه إلا سِماكًا - عن سعيد بن جُبيرٍ عن ابن عمر قال كنتُ أبيعُ الإبلَ فكنتُ آخُذُ الذَّهبَ مِنَ الفضَّةِ والفضَّةَ من الذَّهبِ والدنانيرَ من الدَّراهم والدَّراهمَ مِن الدَّنانيرِ فسألت النبي ﷺ فقال: «**إِذا أَخَذتَ أَحَدَهُمَا وَأَعطَيتَ الآخَرَ فَلا تُفَارِق صَاحِبَكَ وبَينَكَ وَبَينَهُ لَبسٌ**».

- **حدّثنا** يحيى بن حَكيمٍ ثنا يعقوبُ بن إسحاقَ قال أخبرنا حماد بن سَلَمَةَ عن سِماكِ بن حربٍ عن سعيد بن جُبيرٍ عن ابن عمرَ عن النبي ﷺ نحوَه[2].

٥٢- بَابُ النَّهي عَن كَسرِ الدَّرَاهِمِ والدَّنَانِيرِ

٢٢٦٣/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ وسويد بن سعيدٍ وهارونُ بن إسحاقَ قالوا أخبرنا المُعتمر بن سليمان عن محمد بن فَضَاءٍ عن أبيه عن علقمة بن عبد الله عن أبيه قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن كَسرِ سِكَّةِ

= وثقه رواه الدارقطني في سننه من طريق عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب به، وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب، رواه الأئمة الستة ورواه مسلم في صحيحه من حديث أبي سعيد ومسلم ومالك في الموطأ من حديث عثمان بن عفان ورواه مالك والنسائي من حديث ابن عمر».

(١) زيادة من «أ».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي وحدثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم وعبدُ الأعلى وموسى واللفظ لموسى، قالوا ثنا حماد بن سلمة فذكر مثله».

المُسلِمِينَ[١] الجَائِزَةِ بَينَهُم إلاَّ مِن بأسٍ[٢][٣].

٥٣- بَابُ بَيعِ الرُّطَبِ بالتَّمرِ

٢٢٦٤/١- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ وإسحاقُ بن سليمان قالا ثنا مالك بن أنسٍ عن عبد الله بن يزيدَ مولى الأسود بن سفيان أنَّ زيدًا أبا عيَّاشٍ مولًى لبني زُهرة أخبره أنَّه سألَ سعدَ بنَ أبي وقَّاصٍ عن اشتراء البيضاء بالسُّلت[٤] فقال له سعدٌ أيَّتهما أفضلُ قال البيضاءُ فَنهَاني عنهُ[٥] وقال إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ سُئِل عن اشتِرَاءِ الرُّطَبِ بالتَّمرِ فقال: «**أَيَنقُصُ الرُّطَبُ إذا يَبِسَ**». قالوا نعم، فَنَهَى عن ذلك.

٥٤- بَابُ المُزَابَنَةِ والمُحَاقَلَةِ

٢٢٦٥/١- **حدّثنا** علي بن محمدٍ قال أخبرنا اللَّيث بن سعدٍ عن نافعٍ عن عبد الله بن عمر قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن المُزَابَنَةِ أن يَبِيعَ الرَّجُلُ تَمرَ حَائِطِهِ إن كَانَت نَخلًا بِتَمرٍ كَيلًا، وإن كَانَ[٦] كَرْمًا أن يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كيلًا، وإن كَانَ زَرعًا أن يَبِيعَهُ بِكَيلِ طَعَامٍ، نَهَى عَن ذلِكَ كُلِّهِ.

٢٢٦٦/٢- **حدّثنا** أزهرُ بن مروان ثنا حماد بن زيدٍ عن أيُّوب عن أبي الزبير وسعيد بن مِينَا عن جابر بن عبد الله أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن

---

(١) قال في النهاية (٢/ ٣٨٤): «أراد الدراهم والدنانير المضروبة، يسمى كل واحد منهما سكه لأنه طُبع بالحديد».

(٢) أي لا يكسر إلا من أمر يقتضي كسرها إما لرداءتها أو شك في صحة نقدها، وكُره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى، وقيل لأن فيه إضاعة المال، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٦٣).

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري ثنا محمد... فذكر بإسناده نحوه».

(٤) البيضاء عند العرب الشعير، والسلت حب بين الحنطة والشعير لا قشر له كقشر الشعير، حاشية السندي (٣/ ٦٨).

(٥) سقطت من «ج».

(٦) في «ج»: «كانت».

المُحَاقَلَةِ[١] والمُزَابَنَةِ.

٢٢٦٧/٣- **حدّثنا** هنَّاد بن السَّري ثنا أبو الأحوَص عن طارق يعني[٢] ابن عبد الرحمٰن عن سعيد بن المُسيَّب عن رافع بن خديجٍ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن المُحَاقَلَةِ والمُزَابَنَةِ.

٥٥- بَابُ بَيعِ العَرَايَا بِخَرْصِهَا[٣] تَمرًا

٢٢٦٨/١- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا سفيان [ابن عيينة][٤] عن الزُّهريّ عن سالمٍ عن أبيه قال حدثني زيد بن ثابتٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ في العَرَايَا[٥].

٢٢٦٩/٢- **حدّثنا** محمد بن رمحٍ قال أخبرنا اللَّيث بن سعدٍ عن يحيى ابن سعيدٍ عن نافعٍ عن عبد الله بن عمر أنَّه قال حدَّثني زيد بن ثابتٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ أَرخَصَ في بَيعِ العَرِيَّةِ بِخَرصِهَا تَمْرًا.

قال يحيى: العَرِيَّةُ أن يَشتَرِيَ الرَّجلُ ثَمَرَ النَّخَلاتِ بِطَعَامِ أهلِهِ رُطَبًا بِخَرصِهَا تَمرًا.

٥٦- بَابُ الحَيَوَانِ بالحَيَوَانِ نَسِيئَةً

٢٢٧٠/١- **حدّثنا** عبد الله بن سعيدٍ ثنا عَبدَة بن سليمانَ عن سعيد بن

---

(١) قال في النهاية (١/ ٤١٦): «قيل هي اكتراء الأرض بالحنطة، وقيل: هي بيع الطعام في سنبله بالبُرّ، وقيل بيع الزرع قبل إدراكه».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) الخرص بفتح فسكون مصدر بمعنى التخمين، حاشية السندي (٣/ ٦٩).

(٤) سقطت من «أ».

(٥) قال في النهاية (٣/ ٢٢٤): «وهو أن من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرُّطب ولا نقد بيده يشتري به الرُّطب لعياله، ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر، فيجيء إلى صاحب النخل فيقول له: بِعني ثمر نخلةٍ أو نخلتين بخِرْصِها من التمر، فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليُصيب من رطبها مع الناس، فرخَّص فيه إذا كان دون خمسة أوسق».

أبي عَرُوبَة عن قَتَادَةَ عن الحسن عن سَمُرَةَ بن جُندبٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن بَيعِ الحَيَوَانِ بالحَيَوَانِ نَسِيئَةً.

٢٢٧١/ ٢- **حدّثنا** عبد الله بن سعيدٍ ثنا حفص بن غِياثٍ وأبو خالدٍ عن حجّاجٍ عن أبي الزبير عن جابرٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا بَأسَ بِالحَيَوَانِ وَاحِدٍ بِاثنَينِ يَدًا بِيَدٍ**» وَكَرِهَهُ نَسيئَةً.

٥٧- بَابُ الحَيَوَانِ بالحَيَوَانِ مُتَفَاضِلًا يَدًا بِيَدٍ

٢٢٧٢/ ١- **حدّثنا** نصر بن عليٍّ الجَهضميُّ ثنا الحسين بن عروة ح **وحدَّثنا** أبو عمر حفصُ بن عمرٍو ثنا عبد الرحمٰن بن مهديٍّ قالا ثنا حماد بن سَلَمَةَ عن ثابتٍ عن أنسٍ أنَّ النبي ﷺ اشتَرَى صَفِيَّةَ بِسَبْعَةِ أرؤُسٍ.

قال عبد الرحمٰن: مِن دِحيَةَ الكَلبيِّ[1].

٥٨- بَابُ التَّغلِيظِ في الرِّبَا

٢٢٧٣/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا الحسن بن موسى عن حماد ابن سَلَمَةَ عن علي بن زيدٍ عن أبي الصَّلت عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أتَيتُ لَيلَةَ أُسرِيَ بِي عَلى قَومٍ بُطُونُهُم كالبُيُوتِ فِيهَا الحَيَّاتُ تُرَى مِن خَارِجِ بُطُونِهِم، فَقُلتُ مَن هؤُلاءِ يَا جِبرِيلُ قال هؤلاءِ أَكَلَةُ الرِّبَا**»[2].

٢٢٧٤/ ٢- **حدّثنا** عبد الله بن سعيدٍ ثنا عبد الله بن إدريس عن أبي

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٩٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٤٤٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف علي ابن زيد».
وجاء في هامش «أ». «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن دِيزيلَ ثنا عثمان ثنا حماد نحوَه».

مَعشرٍ عن سعيدٍ المقبُريّ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الرِّبَا سَبعُونَ حُوبًا**[١]، **أَيسَرُهَا أَن يَنكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ**[٢]»[٣].

٢٢٧٥/ ٣- حدّثنا عمرو بن عليّ الصَّيرفيُّ أبو حفصٍ ثنا ابن أبي عَدي عن شُعبة عن زُبَيدٍ عن إبراهيمَ عن مسروقٍ عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «**الرِّبَا ثَلاثَةٌ وَسَبعُونَ بَابًا**»[٤].

[قال ابن ماجه: هذا حديث عمرو بن علي وحدَه][٥].

٢٢٧٦/ ٤- حدّثنا نصر بن علي الجَهضميُّ ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن قَتَادَةَ عن سعيد بن المُسيَّب عن عمر بن الخطاب قال: إنَّ آخِرَ مَا نَزَلَت[٦] آيةُ الرِّبَا وإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قُبِضَ وَلم يُفَسِّرهَا لَنَا فَدَعُوا الرِّبَا والرِّيبَةَ[٧].

٢٢٧٧/ ٥- حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبة ثنا سِمَاكُ بن حربٍ قال سمعتُ عبدَ الرحمٰن بن عبد الله يُحدِّث عن عبد الله بن مسعودٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَيهِ وَكَاتِبَهُ.

٢٢٧٨/ ٦- حدّثنا عبد الله بن سعيدٍ ثنا إسماعيل ابن عُليَّةَ ثنا داودُ بن

---

(١) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٤٦٤): «أي سبعون ضربًا من الإثم».
(٢) قال المناوي: «هذا زجر وتخويف» (فيض القدير ٢/ ٣٩).
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٠٧٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣): «هذا إسناد ضعيف أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمٰن متفق على تضعيفه، والمتن ذكره رواه ابن الجوزي في الموضوعات من حديث أبي هريرة أيضًا».
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٥٦١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣): «هذا إسناد صحيح وابن أبي عدي اسمه محمد بن إبراهيم وهو ثقة تفرد برواية هذا الحديث عن شعبة».
(٥) زيادة من «أ».
(٦) في «ج»: «أنزلت».
(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٤٥٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

أبي هندٍ عن سعيدِ بن أبي خَيرَة عن الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لَيَأتِيَنَّ عَلى النَّاسِ زَمَانٌ لا يَبقَى أَحَدٌ مِنهم إلا آكِلُ الرِّبَا، فَمن لم يَأكُل أَصَابَهُ مِن غُبَارِهِ**».

٢٢٧٩/٧- **حدّثنا** العباس بن جعفرٍ ثنا عمرو بن عونٍ ثنا يحيى بن أبي زَائِدٍ عن إسرائِيلَ عن رُكَين بن الرَّبيع بن عَمِيلَةَ[١] عن أبيه عن ابن مسعودٍ عن النبي ﷺ قال: «**ما أَحَدٌ أَكثَرَ مِنَ الرِّبَا إلا كَانَ عَاقِبَةُ أَمرِهِ إلى قِلَّةٍ**»[٢].

٥٩- بَابُ السَّلَفِ في كَيلٍ مَعلُومٍ وَوَزنٍ مَعلُومٍ إلى أَجَلٍ مَعلُومٍ

٢٢٨٠/١- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا سفيانُ بن عُيينة عن ابن أبي نَجيحٍ عن عبد الله بن كثيرٍ عن أبي المِنهال عن ابن عبَّاسٍ قال قدم النبي ﷺ وهم يُسلِفُونَ في الثَّمَرِ السَّنَتَينِ والثَّلاث فقال: «**مَن أَسلَفَ في ثَمَرٍ**[٣] **فَليُسلِف فِي كَيلٍ مَعلُومٍ وَوَزنٍ مَعلُومٍ إلى أَجَلٍ مَعلُومٍ**».

٢٢٨١/٢- **حدّثنا** يعقوبُ بن حُميد بن كاسِبٍ ثنا الوليد بن مسلمٍ عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سَلام عن أبيه عن جده عبد الله بن سَلامٍ قال جاءَ رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال إنَّ بني فلانٍ أسلموا - لقومٍ من اليهودِ - وإنَّهم قد جَاعُوا فأخاف أن يرتدُّوا فقال النبي ﷺ: «**مَن عِندَهُ**». فقال رجلٌ من اليهود عندي كذا وكذا- لشيءٍ قد[٤] سمَّاه - أراه قال ثلاثمائَةِ دينارٍ بسعر كذا وكذا من حائِط بني فلانٍ

---

(١) كذا ضبط في «أ»، وفي «ج» بضم العين وفتح اللام.

(٢) في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم قال ثنا عمرو بن عون نحوه. وثناه أبو عثمان سعيد بن سعد البخاري ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن ركين عن أبيه عن عبد الله رفعه، فذكر نحوه.

(٣) في «ب» و«ج»: «تمر».

(٤) سقطت من «ج».

فقال رسول الله ﷺ: «**بِسِعرِ كَذَا وَكَذَا إلى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا، وَلَيسَ مِن حَائِطِ بَنِي فُلانٍ**»[١].

٢٢٨٢/ ٣- حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ وعبد الرحمٰن بن مهديّ قالا: ثنا شعبة - قال يحيى: عن عبد الله[٢] بن أبي المجالد وقال عبد الرحمٰن عن أبي المُجالِدِ - قال امترَى[٣] عبدُ الله بن شدَّادٍ وأبو بَرزَة في السَّلَم إلى عبد الله بن أبي أوفى وسألته فقال: كنا نُسلِمُ على عَهدِ رسولِ اللَهِ ﷺ وعَهدِ أبي بكرٍ وعُمَرَ في الحِنطَةِ والشَّعِيرِ والزَّبيبِ والتَّمرِ عندَ قَومٍ ما عِندَهُم، فسألتُ ابن أبزى فقال مثلَ ذلكَ.

٦٠- بَابُ مَن أَسلَم في شيءٍ فَلا يَصرِفهُ إلى غَيرِهِ

٢٢٨٣/ ١- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا شُجاع بن الوليد ثنا زياد بن خَيثَمَةَ عن سعدٍ عن عَطية عن أبي سعيدٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا أَسلَفتَ في شَيءٍ، فلا تَصرِفهُ إلى غَيرِهِ**».

- **حدّثنا** عبد الله بن سعيدٍ ثنا شُجاع بن الوليد عن زياد بن خيثمة عن عطية عن أبي سعيدٍ قال قال رسول الله ﷺ فذكر مثلَهُ ولم يذكر سعدًا[٤].

٦١- بَابُ إذا أَسلَمَ في نَخلٍ بِعَينِهِ لَم يُطْلِعْ

٢٢٨٤/ ١- حدّثنا هنَّاد بن السَّريّ ثنا أبو الأحوَص عن أبي إسحاقَ عن النَّجرانيّ قال قلت لعبد الله بن عمر أُسلِمُ[٥] في نخلٍ قبل أن تُطلِعَ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٣٢٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
(٢) في «أ»: «عبيد الله» وضبب عليه بالحمرة.
(٣) قال في النهاية (٤/ ٣٢٢): «المراء الجدال».
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٢٠٠).
(٥) في «أ»: «أأسلم».

قال لا قلتُ لم قال إنَّ رجلًا أسلَمَ في حَديقَةِ نخلٍ في[1] عهدِ رسولِ الله ﷺ قبلَ أن تُطلِعَ النَّخلُ فلم يُطلِع النَّخل شيئًا ذلكَ العام، فقال المشتري هو لي حتى يُطلِعَ وقالَ البائِع إنَّما بعتُكَ النَّخلَ هذه السَّنة، فاختصما إلى رسولِ الله ﷺ فقال للبائِع: «**أَخَذَ مِن نَخلِكَ شَيئًا؟**». قال لا قال قال: «**فَبِمَ تَستَحِلُّ مَالَهُ، اردُد عَلَيهِ مَا أَخَذْتَ مِنهُ، ولا تُسلِمُوا في نَخلٍ حتى يَبدُوَ صَلاحُهُ**».

٦٢- بَابُ السَّلَمِ في الحَيَوَانِ

٢٢٨٥/١- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا مسلم بن خالدٍ ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يَسار عن أبي رافعٍ أن النبي ﷺ استَسْلَفَ مِن رَجُلٍ بكرًا وقال: «**إذا جَاءَت إبلُ الصدقَةِ قَضَينَاكَ**». فلما قدمت قال: «**يا أَبا رَافِعٍ اقضِ هذا الرَّجُلَ بَكرَهُ**»[2]. فلم أجد إلَّا رَبَاعيًا فَصَاعِدًا فأخبرت النبي ﷺ فقال: «**أَعطِهِ فَإِن خَيرَ النَّاسِ أَحسَنُهُم قَضَاءً**».

٢٢٨٦/٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا زيد بن الحُبَابُ ثنا معاوية ابن صالحٍ قال حدَّثني سعيد بن هانئٍ، قال سمعت العِرباضَ بن سارية يقول كنتُ عند النبي ﷺ فقال أعرابي اقْضِنِي بَكري فأعطاهُ بَعيرًا مُسِنًّا فقال الأعرابيُّ يا رسولَ اللهِ هذا أسنُّ مِن بعيري فقال رسول الله ﷺ: «**خَيْرُ النَّاسِ خَيرُهُم قَضَاءً**».

٦٣- بَابُ الشَّرِكَةِ والمُضَارَبَةِ

٢٢٨٧/١- **حدّثنا** عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبةَ قالا ثنا عبد الرحمٰن ابن مهدي عن سفيانَ عن إبراهيمَ بن مهاجرٍ عن مجاهدٍ عن قائِدِ السَّائِب عن السَّائِب قال للنبي ﷺ كُنتَ شريكي في الجَاهِلِيَّةِ فكنتَ خيرَ شَريكٍ كنتَ لا تُدَارِيني وكنتَ لا تُمَارِيني.

---

(١) في «أ»: «في نخل في»، وفي الهامش ما هو مثبت كما في النسختين.

(٢) قال في النهاية (١/١٤٩): «البكر: الفَتِيّ من الإبل، بمنزلة الغلام من الناس. والأنثى بَكرة».

٢٢٨٨/ ٢- حدّثنا أبو السَّائِب سَلْمُ بن جُنادة ثنا أبو داود الحَفَري عن سفيانَ عن أبي إسحاقَ عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: اشتركتُ أنا وسعدٌ وعمَّارٌ يومَ بَدرٍ فيمَا نُصِيبُ فلم أَجئْ أنا ولا عمارٌ بشيءٍ وجاء سعدٌ برجلين.

٢٢٨٩/ ٣- حدّثنا الحسن بن علي الخلال ثنا بشر بن ثابتٍ البَزَّار ثنا نصر بن القاسم عن عبد الرحيم بن داود عن صالح بن صُهيبٍ عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «ثَلاثٌ[1] فِيهنَّ البَرَكَةُ البَيعُ إلى أَجَلٍ، والمُقَارَضَةُ[2]، وأَخلاطُ البُرِّ بِالشَّعِيرِ لِلبَيتِ، لا لِلبَيعِ»[3].

٦٤- بَابُ ما للرجل من مال ولده

٢٢٩٠/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا ابن أبي زائِدة عن الأعمش عن عُمَارَةَ بنِ عُميرٍ عن عمته عن عائِشة قالت قال رسول الله ﷺ: «إِن أَطيَبَ مَا أَكَلتُم مِن كَسبِكُم، وَإِن أَولادَكُم مِن كَسبِكُم».

٢٢٩١/ ٢- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا عيسى بن يونسَ ثنا يوسفُ بن إسحاقَ عن محمد بن المُنكدر عن جابر بن عبد الله أن رجلًا قال يا رسولَ الله إنَّ لي مالًا وولدًا وإنَّ أبي يريدُ أن يَجتَاحَ مالي فقال: «أَنتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ»[4].

---

(١) في «ج»: «ثلاثة».

(٢) في «أ»: «والمعارضة».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩٦٣).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤): «هذا إسناد ضعيف صالح بن صهيب مجهول وعبد الرحمٰن بن داود حديثه غير محفوظ قاله العقيلي ونصر بن القاسم قال البخاري لا؛ حديثه موضوع انتهى. وهذا المتن ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من طريق صالح بن صهيب به.

وجاء في هامش «ج»: «موضوع قاله البخاري».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٠٩٣).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط البخاري».

٢٢٩٢/٣- **حدّثنا** محمد بن يحيى ويحيى بن حكيم قالا ثنا يزيدُ بن هارون أخبرنا حجّاجٌ عن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جَدّه قال جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال إنَّ أبي اجتَاحَ مالي فقال: «**أَنتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ**»، وقال رسول الله ﷺ: «**إن أَولادَكُم مِن أَطيَبِ كَسبِكُم فَكُلُوا مِن أَموَالِهِم**»(١).

٦٥- بَابُ ما للمَرأَةِ مِن مَالِ زَوجِهَا

٢٢٩٣/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ وعلي بن محمدٍ وأبو عمر الضَّرير قالوا ثنا وكيعٌ ثنا هشام بن عُروة عن أبيه عن عائِشة قالت جاءت هندٌ إلى النبي ﷺ فقالت يا رسولَ الله إنَّ أبا سفيانَ رَجُلٌ شَحيحٌ لا يُعطيني ما يَكفيني وَوَلَدِي إلا ما أخذتُ من مالِهِ وهو لا يعلم فقال: «**خُذِي وَوَلَدَكِ ما يَكفِيكِ بِالمَعرُوفِ**».

٢٢٩٤/٢- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا أبي وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائِلٍ عن مسروقٍ عن عائِشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**إذا أَنفَقَتِ المَرأَةُ** - وَقَالَ أَبِي في حَدِيثِهِ **إِذا أَطعَمَتِ المَرأَةُ** - **مِن بَيتِ زَوجِهَا، غَيرَ مُفسِدَةٍ كان لها أَجرُهَا ولهُ مِثلُهُ بِمَا اكتَسَبَ، وَلَهَا بِمَا أَنفَقَت، وَلِلخَازِنِ مثلُ ذلكَ مِن غَيرِ أَن يَنقُصَ مِن أُجُورِهِم شَيئًا**».

٢٢٩٥/٣- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ قال حدَّثني شُرَحبيل بن مُسلمٍ الخَولانيُّ قال سمعت أبا أُمامة البَاهليَّ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تُنفِقُ المَرأَةُ شيئًا مِن بَيتِهَا إِلا بِإِذنِ زَوجِهَا**» قالوا يا رسولَ الله ولا الطَّعامَ؟ قال: «**ذلكَ مِن أَفضَلِ أَموَالِنَا**».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٦٧٥).

٦٦- بَابُ ما للعَبدِ أن يُعطِيَ وَيَتَصَدَّقَ

٢٢٩٦/١- حدّثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان ح وحدَّثنا عمرو بن رافعٍ ثنا جريرٌ عن مسلمٍ المُلائِيّ سمع أنسَ بن مالكٍ يقول: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُجِيبُ دَعوَةَ المَملُوكِ.

٢٢٩٧/٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا حفص بن غِياثٍ عن محمد ابن زيدٍ عن عُميرٍ مولى آبي اللَّحمِ قال كان مولاي يُعطيني الشَّيء فَأُطعِمُ منهُ فمنعني أو قال فضربني فسألتُ النبي ﷺ أو سأله فقلتُ لا أنتهي أو لا أدعه فقال: «**الأَجرُ بَينَكُمَا**».

٦٧- بَابُ مَن مَرَّ على مَاشِيَةٍ أو حَائِطٍ هَل يُصِيبُ مِنهُ؟

٢٢٩٨/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا شَبَابَةُ بن سوَّارٍ ح وحدَّثنا محمد بن بشَّارٍ ومحمد بن الوليد قالا ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبة عن أبي بِشرٍ جعفر بن إياسٍ قال سمعت عَبَّاد بن شُرَحبيل - رجلًا من بني غُبَرَ - قال أصابتنا عامُ مَخْمَصَةٍ[1] فأتيتُ المدينَةَ فأتيتُ حائِطًا مِن حِيطَانِهَا فأخذتُ سُنبُلًا فَفَرَكتهُ وَأَكَلتُهُ وَجَعَلتُهُ في كِسَائِي فَجَاءَ صَاحِبُ الحَائِطِ فَضَرَبَني وَأَخَذَ ثَوبي فأتيتُ النبي ﷺ فأخبرتُهُ فقال للرجل: «**مَا أَطعَمتَهُ إذ كان جَائِعًا أَو سَاغِبًا، وَلا عَلَّمتَهُ إذ كان جَاهِلًا**». فأمرهُ النبي ﷺ فَردَّ إليه ثَوبَهُ وَأَمَرَ لَهُ بِوَسقٍ مِن طَعَامٍ أو نِصفِ وَسْقٍ.

٢٢٩٩/٢- حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح ويعقوبُ بن حُمَيد بن كاسبٍ قالا ثنا معتمر بن سليمان قال سمعتُ ابن ابنِ[2] الحكم الغِفاري قال حدثتني

---

(١) أي جوع وقحط، حاشية السندي (٣/ ٨٣).

(٢) عليها علامة تصحيح في «أ».

جدتي عن عمّ أبيها رافعِ بن عمرٍو الغِفاري[١] قال كنتُ وأنا غلامٌ أَرمِي نَخلَنَا أو قال نخلَ الأنصارِ فَأُتي بي النبي ﷺ فقال: «**يَا غُلامُ** - وقال ابن كاسب: فقال: **يَا بُنَيَّ - لِمَ تَرمِي النَّخلَ**». قال قلت آكُلُ قال: «**فلا تَرمِ**[٢] **النَّخلَ، وكُلْ مما يَسقُطُ في أَسَافِلِهَا**»، قال ثمَّ مسح رأسي وقال: «**اللهُمَّ أَشبِع بَطنَهُ**».

٢٣٠٠/ ٣- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هارون قال حدثنا الجُرَيريُّ عن أبي نَضرَةَ عن أبي سعيدٍ عن النبي ﷺ قال: «**إذا أَتَيتَ عَلى رَاعٍ**[٣] **فَنَادِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ**[٤]، **فَإِن أَجَابَكَ وإلا فَاشرَب في غَيرِ أَن تُفسِدَ، وإذا أَتَيتَ عَلى حَائِطِ بُستَانٍ فَنَادِ**[٥] **صَاحِبَ البُستانِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَإِن أَجَابَكَ وإلا فَكُل في أَن لا تُفسِدَ**»[٦].

٢٣٠١/ ٤- **حدّثنا** هديَّة بن عبد الوهَّاب وأيُّوب بن حسَّانٍ الواسطيُّ وعلي بن سَلَمَةَ قالوا ثنا يحيى بن سُليم الطَّائِفيُّ عن عُبيد الله بن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا مَرَّ أَحَدُكُم بِحَائِطٍ، فَليَأكُل، وَلا يَتَّخِذ خُبنَةً**[٧]».

---

(١) في «أ»: «الأنصاري» والمثبت من بقية النسخ.
(٢) في «أ»: «ترمي».
(٣) في «أ»: «راعي».
(٤) في «ج»: «مرار».
(٥) في «أ»: «فنادي».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٣٤٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥): «هذا إسناد ضعيف فيه الجريري واسمه سعيد بن إياس وقد اختلط بآخرة، ويزيد بن هارون روى عنه بعد الاختلاط لكن أخرج له مسلم في صحيحه من طريق يزيد بن هارون عن الجريري فالله أعلم».
(٧) معطفُ الإزار وطرف الثوب أي لا يأخذ منه في ثوبه، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٦٧).

٦٨- بَابُ النَّهي أن يُصِيبَ مِنها شيئًا إلا بِإذنِ صَاحِبِهَا[١]

٢٣٠٢/ ١- حدّثنا محمد بن رمح قال أخبرنا اللَّيث بن سعدٍ عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ أنَّه قام فقال: «لا يَحتَلِبَنَّ أَحَدُكُم مَاشِيَةَ رَجُلٍ بِغَيرِ إِذنِهِ، أيُحِبُّ أَحَدُكُم أن تُؤتَى مَشرُبَتُه[٢] فَيُكسَرَ بابُ خِزَانَتِهِ فَيُنتَشَلَ طعَامُهُ فَإنَّمَا تخزُنُ لَهُم ضُرُوعُ مَوَاشِيهِم أطعِمَاتِهِم، فلا يَحتَلِبَنَّ أَحَدٌ[٣] ماشِيَةَ امرِئٍ بغَيرِ إِذنِهِ».

٢٣٠٣/ ٢- حدّثنا إسماعيل بن بشر بن منصورٍ ثنا عمر بن علي [عن حجَّاجٍ][٤] عن سليط بن عبد الله[٥] الطُّهَوِيّ عن ذُهَيل بن عَوف بن شَمَّاخٍ الطُّهَوِيّ قال ثنا أبو هريرة قال بينما نحن مع رسولِ الله ﷺ في سفرٍ إذ رأينا إبلًا مَصرُورةً بعِضَاهِ الشَّجرِ[٦] فثُبنا إليها فنادانا رسولُ الله ﷺ فرجعنا إليه فقال: «إن هذه الإبِلَ لأهلِ بيتٍ منَ المُسلِمِينَ هُوَ قُوتُهُم وَيُمنُهُم[٧] بعدَ اللهِ، أيَسُرُّكُم لَو[٨] رَجَعتُم إلى مَزَاوِدِكُم فَوَجَدتُم ما فيهَا قد ذُهِبَ[٩] بِهِ أَتَرَونَ ذلكَ عَدلا». قالوا لا قال: «فإن هذا كذلِكَ»، قلنا أفرأيتَ إن احتَجنَا إلى الطَّعام والشَّرابِ

---

(١) في «ج»: «صاحبه».
(٢) بضم الراء وفتحها الغرفة، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٦٨).
(٣) في «ج»: «رجل».
(٤) سقطت في «ج» وكتبت في الهامش ونسبت لنسخة.
(٥) في «ج»: «عبد الرحمٰن». وكتب في الهامش على الصواب ونسبت لنسخة.
(٦) العِضاه شجر أم غيلان وكل شجر عظيم له شوك، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٦٩).
(٧) في النسخ الثلاث: «وقمتهم» وضبب عليها في «أ» و«ج» والمثبت من حاشية السندي ومصباح الزجاجة للبوصيري.
(٨) في «ب»: «إذا».
(٩) كذا الضبط في «أ»، وفي «ب» بفتح أوله.

فقال: «**فَكُلْ ولا تَحمِل، وَاشرَب ولا تَحمِل**»(١).

[قال ابن ماجه: هذا هو الأصل عندي](٢).

٦٩- بَابُ اتِّخَاذِ المَاشِيَةِ

٢٣٠٤/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا وكيعٌ عن هشام بن عُروة عن أبيه عن أمِّ هانئٍ أن النبي ﷺ قال لها: «**اتَّخِذِي غَنَمًا فإن فِيهَا بَرَكَةً**»(٣).

٢٣٠٥/ ٢- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا عبد الله بن إدريسَ عن حُصينٍ عن عامرٍ عن عروة البَارِقيّ يرفعه قال: «**الإِبِلُ عِزٌّ لأهلِهَا، والغَنَمُ بَرَكَةٌ، وَالخَيرُ مَعقُودٌ في نَوَاصِي الخَيلِ إلى يَومِ القِيَامَةِ**»(٤).

٢٣٠٦/ ٣- **حدّثنا** عصمة بن الفضل النَّيسابوريُّ ومحمدُ بن فِراسٍ أبو هريرة الصَّيرفيُّ قالا ثنا حَرَمِيُّ بن عُمَارَةَ ثنا زَرْبِيٌّ إمامُ مسجد هشام بن حسَّانٍ ثنا محمد بن سيرين عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**الشَّاةُ مِن دَوَابِّ الجَنَّةِ**»(٥).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٨٩٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦): «هذا إسناد ضعيف سليط بن عبد الله قال فيه البخاري: إسناده ليس بالقائم به. قلت: «والحجاج هو ابن أرطأة كان يدلس وقد رواه بالعنعنة».

(٢) قول ابن ماجه من هامش «أ».
وجاء في الهامش أيضًا: «قال أبو الحسن: ثنا إبراهيم بن نصر ثنا حفص بن عمرو وموسى بن إسماعيل واللفظ له قالا ثنا حماد عن الحجاج فذكر نحوَه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٠٠٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٤) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧): «هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٤٣٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧): «هذا إسناد ضعيف زربي بن عبد الله أبو يحيى الأزدي متفق على ضعفه، وله شاهد من حديث أبي هريرة، رواه البزار في مسنده وفي طريقه يزيد بن عبد الملك وهو ضعيف».

٢٣٠٧/ ٤- **حدّثنا** محمد بن إسماعيلَ ثنا عثمان بن عبد الرحمٰن ثنا علي بن عروة عن المَقبُريّ عن أبي هريرة قال أمر رسولُ اللهِ ﷺ الأغنياءَ باتِّخَاذِ الغَنَم وَأَمَرَ الفُقَرَاءَ[1] باتِّخَاذِ الدَّجاجِ وقال: «**عِندَ اتِّخَاذِ الأَغنِيَاءِ الدجَاجَ يَأذَنُ اللهُ بِهَلاكِ القُرَى**»[2].

(١) في «أ»: «والفقراء».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٩٩٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨): «هذا إسناد ضعيف علي بن عروة تركوه قال ابن حبان: يضع الحديث. وعثمان بن عبد الرحمٰن مجهول. والمتن ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من حديث نافع عن عبد الله بن عمر».

١٣- أبوابُ الأحكَامِ

١- بَابُ ذِكرِ القُضَاةِ

٢٣٠٨/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا مُعلَّى بن منصورٍ عن عبد الله بن جعفر عن عثمانَ بن محمدٍ عن المَقبُري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**من جُعِلَ قَاضِيًا بين النَّاسِ فقد ذُبِحَ بِغَيرِ سِكِّينٍ**»(١).

٢٣٠٩/٢- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ومحمد بن إسماعيل قالا ثنا وكيعٌ ثنا إسرائيلُ عن عبد الأعلى عن بلال بن أبي موسى عن أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن سَأَلَ القَضَاءَ وُكِلَ إلى نَفسِهِ، وَمَن جُبِرَ عَلَيهِ نَزَلَ إليهِ مَلَكٌ فَسَدَّدَهُ**»(٢).

٢٣١٠/٣- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا يعلى وأبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن أبي البَختريِّ عن علي قال بعثني رسولُ الله ﷺ إلى اليمن فقلتُ يا رسول الله تبعَثُني وأنا شَابٌّ أقضي بينهم ولا أدري ما القضاءُ قال فَضَرَبَ بيدِهِ في صدري ثم قال: «**اللهُمَّ اهدِ قلبَهُ وَثَبِّت لِسَانَهُ**»، قال فما شككتُ بعدُ في قَضاءٍ بَينَ اثنَينِ(٣).

٢- بَابُ التَّغلِيظِ في الحَيفِ والرِّشوَةِ

٢٣١١/١- **حدّثنا** أبو بكر بن خلَّادٍ الباهلي ثنا يحيى بن سعيدٍ

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا القعنبي ثنا ابن أبي ذئب ثنا عثمان الأخنس فذكر نحوه».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل نحوه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠١١٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع أبو البختري اسمه سعيد بن فيروز لم يسمع من علي ولم يدركه قاله أبو حاتم، وله شاهد من حديث ابن عباس رواه الحاكم».

القطان[١] ثنا مُجالد حدثنا[٢] عامرٍ عن مسروقٍ عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**ما من عَبدٍ يَحكُمُ بين النَّاسِ إلا جَاءَ يومَ القِيَامَةِ وَمَلَكٌ آخِذٌ بِقَفَاهُ ثم يَرفَعُ رَأسَهُ إلى السَّمَاءِ فإن قال ألقِهِ ألقَاهُ في مَهوَاةٍ أَربَعِينَ خَرِيفًا**»[٣].

٢٣١٢/ ٢- **حدّثنا** أحمد بن سنانٍ ثنا محمد بن بلالٍ عن عِمران القطان عن حُسينٍ يعني ابن عِمران عن أبي إسحاقَ الشَّيبانيّ عن عبد الله ابن أبي أوفى قال قال رسول الله ﷺ: «**إن اللهَ مع القَاضِي ما لَم يَجُر، فإذا جَارَ وَكَلَهُ إلى نَفسِهِ**».

٢٣١٣/ ٣- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وكيعٌ ثنا ابن أبي ذئبٍ عن خاله الحارث بن عبد الرحمٰن عن أبي سَلَمَةَ عن عبد الله بن عمرٍو قال قال رسول الله ﷺ: «**لَعنَةُ اللهِ على الرَّاشِي وَالمُرتَشِي**»[٤].

٣- بَابُ الحَاكِمِ يَجتَهِدُ فَيُصِيبُ الحَقَّ

٢٣١٤/ ١- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّراوَرديُّ ثنا يزيدُ بن عبد الله بن الهَاد عن محمد بن إبراهيم التَّيمي عن بُسر بن سعيدٍ عن أبي قيسٍ مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إذا حَكَمَ الحَاكِمُ فَاجتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجرَانِ، وإذا حَكَمَ فَاجتَهَدَ فَأَخطَأَ فلهُ أَجرٌ**».

قال يزيد: فحدَّثت به أبا بكر بن عمرو بن حَزمٍ فقال هكذا حدَّثنيه أبو سَلَمَةَ عن أبي هريرة.

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) في «ج»: «عن».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٥٦٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف مجالد ابن سعيد».

(٤) في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب فذكر نحوَه».

٢٣١٥/ ٢- حدّثنا إسماعيلُ بن تَوبة ثنا خَلف بن خَليفة ثنا أبو هاشم قال لولا حديثُ ابنِ بُريدَة عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «**القُضَاةُ ثلاثَةٌ اثنَانِ في النَّارِ وَوَاحِدٌ في الجَنَّةِ، رَجُلٌ عَلِمَ الحَقَّ فَقَضَى بِهِ فَهوَ في الجَنَّةِ، وَرَجُلٌ قَضى للنَّاسِ على جَهلٍ فهو في النَّارِ، وَرَجُلٌ جَارَ في الحُكمِ فهو في النَّارِ**»، لقلنا إنَّ القاضي إذا اجتَهَدَ فهو في الجَنَّةِ.

٤- بَابٌ لا يَحكُمُ الحَاكِمُ وَهُوَ غَضبَانُ

٢٣١٦/ ١- حدّثنا هشام بن عمارٍ ومحمد بن عبد الله بن يزيد[١] وأحمد ابن ثابتٍ الجَحدَريُّ قالوا ثنا سفيانُ بن عُيينة عن عبد الملك بن عُميرٍ سمعَ عبدَ الرحمٰن بن أبي بَكرة عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**لا يَقضِي القَاضِي بينَ اثنَينِ وهوَ غَضبَانُ**».

قال هشامٌ في حديثه: لا ينبغي للحاكمِ أن يَقضِيَ بين اثنَينِ وَهُوَ غَضبانُ.

٥- بَابُ قَضيةِ الحَاكِمِ لا تُحِلُّ حَرَامًا ولا تُحَرِّمُ حَلالًا

٢٣١٧/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سَلَمَةَ عن أم سَلَمَةَ قالت قال رسول الله ﷺ: «**إنَّكُم تَختَصِمُونَ إليَّ وَإنَّما أنا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعضَكُم أن يَكُونَ أَلحَنَ بِحُجَّتِهِ من بَعضٍ، وإنَّمَا أَقضِي لكم على نحوٍ ممَّا أَسمَعُ منكم، فَمَن قَضَيتُ له مِن حَقِّ أَخِيهِ شَيئًا فلا يَأخُذهُ فَإنَّمَا أَقطَعُ له قِطعَةً من النَّارِ يَأتِي بِهَا يَومَ القِيَامَةِ**».

٢٣١٨/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا محمد بن بِشرٍ ثنا محمد بن عمرٍو ثنا أبو[٢] سَلَمَةَ بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّما أنا بَشَرٌ وَلَعَلَّ بَعضكُم أَن يكونَ ألحَنَ بِحُجَّتِهِ من بَعضٍ،**

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) في «ب» و«ج»: «عن أبي سلمة».

فمن قَطَعتُ له مِن حَقِّ أَخِيهِ قِطعَةً فإنَّمَا أَقطَعُ له قِطعَةً مِنَ النَّارِ»[١].

[أبواب الدعاوَى][٢]

٦- بَابُ من ادعى ما ليس له وخاصم فيه

٢٣١٩/ ١- حدّثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيدٍ أبو عُبيدة قال حدَّثني أبي [قال حدثني أبي] قال حدثني الحسين بن ذَكوان عن [عبد الله][٣] بن بريدة قال حدَّثني يحيى بن يَعمَر أنَّ أبا الأسود الدِّيليَّ حدَّثه عن أبي ذرٍّ أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنِ ادَّعَى ما ليس له فَلَيسَ مِنَّا[٤] وَلْيَتَبَوَّأ مَقعَدَهُ منَ النَّارِ»[٥].

٢٣٢٠/ ٢- حدّثنا محمد بن ثعلبة بن سَواء قال حدَّثني عمي محمد بن سَواء عن حسينٍ المعلِّم عن مطرٍ الوَرَّاق عن نافعٍ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «مَن أعَانَ على خُصُومَةٍ بِظُلمٍ أَو يُعِينُ على ظُلمٍ لم يَزل في سَخَطِ اللهِ حتى يَنزِعَ».

٧- بَابُ البَينَةُ على المُدَّعِي واليَمينُ على المُدَّعَى عَلَيهِ

٢٣٢١/ ١- حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى المصري ثنا عبد الله بن وهبٍ قال أخبرنا ابن جُريجٍ عن ابن أبي مُلَيكَة عن ابن عبَّاس أن رسول الله ﷺ قال: «لَو يُعطَى النَّاسُ بِدَعوَاهُم ادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وأَموَالَهُم،

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٠٩٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠): «هذا إسناد صحيح وله شاهد من حديث أم سلمة رواه الستة».
(٢) زيادة من «أ».
(٣) سقطت من «أ».
(٤) أي ليس من أهل سنتنا، حاشية السندي (٣/ ٩٥).
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٩٣٣).
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث بن سعيد فذكر الحديث نحوه».

وَلكِنِ اليَمِينُ على المُدَّعَى عَلَيهِ».

٢/٢٣٢٢- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ وعلي بن محمدٍ[١] قالا[٢] ثنا وكيعٌ وأبو معاوية قالا ثنا الأعمشُ عن شقيقٍ عن الأشعث بن قيسٍ قال كان بيني وبين رجلٍ من اليهود أرضٌ[٣] فَجَحَدَني فقدَّمتُهُ للنَّبي ﷺ فقال لي رسول الله ﷺ: «**هَل لَكَ بَينَةٌ**». قلت لا، قال لليهودي: «**احلِف**»، قلت إذًا يَحلِفُ فيذهبُ بمالي فأنزلَ الله عزَّ وجلَّ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾[٤] إلى آخر الآية.

٨- بَابُ مَن حَلَفَ على يَمِينٍ فَاجِرَةٍ لِيَقْتَطِعَ[٥] بِهَا مَالًا

١/٢٣٢٣- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا وكيعٌ وأبو معاوية قالا ثنا الأعمش عن شقيقٍ عن عبد الله بن مسعودٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن حَلَفَ على يَمِينٍ وهوَ فِيهَا فَاجِرٌ يَقتَطِعُ بها مَالَ امرِئٍ مُسلِمٍ لَقِيَ اللهَ وهوَ عليهِ غَضبَانُ**».

٢/٢٣٢٤- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا أبو أسامةَ عن الوليد بن كثيرٍ عن محمد بن كعبٍ أنَّه سمع أخاه عبدَ الله بن كعبٍ أنَّ أبا أُمامة الحارثيَّ حدَّثه أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لا يَقتَطِعُ رَجُلٌ حَقَّ امرِئٍ مُسلِمٍ بِيَمِينِهِ إلا حَرَّمَ اللهُ عَلَيهِ الجَنَّةَ وَأَوجَبَ له النَّارَ**»، فقال رجلٌ من القوم يا رسول الله وإن كان شيئًا يسيرًا؟ قال: «**وَإِن كانَ سِوَاكًا من أَرَاكٍ**».

---

(١) في «أ»: «ومحمد بن علي».
(٢) سقطت من «ج».
(٣) في «أ»: «أرضا».
(٤) سورة ءال عمران/ ءاية (٧٧).
(٥) في «أ»: «يقتطع».

٩- بَابُ اليَمِينِ عِندَ مَقَاطِعِ الحُدودِ[١]

٢٣٢٥/١- حدّثنا عمرو بن رافعٍ ثنا مروان بن معاوية ح وحدّثنا أحمد بن ثابتٍ الجَحدَري ثنا صَفوان بن عيسى قالا ثنا هاشم بن هاشمٍ عن عبد الله بن نِسطَاسٍ عن جابر بن عبد الله قال قال رسولُ الله ﷺ: «مَن حَلَفَ بِيَمِينٍ[٢] آثِمَةٍ عند مِنبرِي هذا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَلَو على سِوَاكٍ أَخضَرَ».

٢٣٢٦/٢- حدّثنا محمد بن يحيى وزيد بن أخزَمَ قالا ثنا الضحاك بن مَخلدٍ ثنا الحسن بن يزيد بن فَرُّوخ قال محمد بن يحيى - وهو أبو يونس القويُّ - قال سمعت أبا سَلَمَةَ يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «لا يَحلِفُ عندَ هذا المِنبَرِ عَبدٌ ولا أَمَةٌ على يَمِينٍ آثِمَةٍ ولو على سِوَاكٍ رَطبٍ إلا وَجَبَت له النَّارُ»[٣].

١٠- بَابٌ بِمَا يُستَحْلَفُ أَهلُ الكِتَابِ

٢٣٢٧/١- حدّثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مُرَّة عن البراء بن عازبٍ أنَّ رسول الله ﷺ دعا رجلًا من علماء اليهود فقال: «أنشُدُكَ بالذي أَنزَلَ التَّورَاةَ على مُوسى».

٢٣٢٨/٢- حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا أبو أسامةَ عن مُجالدٍ قال أخبرنا عامرٌ عن جابر بن عبد الله أنَّ رسول الله ﷺ قال ليهوديَّين: «نشَدتُكُمَا باللهِ الذي أَنزَلَ التَّورَاةَ على مُوسى».

١١- بَابٌ الرَّجُلانِ يَدَّعِيَانِ السِّلعَةَ وليسَ بينَهُمَا بَينةٌ

٢٣٢٩/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد

---

(١) في «أ»: «الحقوق» وفي الهامش الحدود ونسبه لنسخة.

(٢) في «أ»: «على يمين».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٩٤٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

ابن أبي عَرُوبة عن قَتَادَةَ عن خِلاسٍ عن أبي رافعٍ عن أبي هريرة أنَّه ذَكَرَ أنَّ رَجلين ادَّعيا دابَّةً ولم يكن بينهما بَيِّنةٌ فأمرَهما النبي ﷺ أن يَستَهِمَا على اليَمينِ[١].

٢٣٣٠/ ٢- **حدّثنا** إسحاق بن منصورٍ ومحمد بن مَعمَرٍ وزهير بن محمدٍ قالوا ثنا رَوْحُ بن عُبَادة ثنا سفيان عن قَتَادَةَ عن سعيد بن أبي بُردة عن أبيه عن أبي موسى أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ اختَصَمَ إليهِ رَجُلانِ بينهُمَا دَابَّةٌ وليسَ لواحِدٍ منهما بيِّنَةٌ فَجعَلَهَا بَينهُمَا نِصفَين.

١٢- بَابٌ مَن سُرِقَ لَه شيءٌ فَوَجَدَهُ في يَدِ رَجُلٍ اشتَرَاهُ

٢٣٣١/ ١- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا أبو معاوية ثنا حجَّاجٌ عن سعيد ابن عُبيد بن زيد بن عقبة عن أبيه عن سَمُرَةَ بن جُندبٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا ضَاعَ للرجُلِ مَتَاعٌ أو سُرِقَ له مَتَاعٌ فَوَجَدَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ يَبِيعُهُ فهو أَحَقُّ بِهِ، وَيَرجِعُ المُشتَرِي على البَائِعِ بِالثَّمَنِ**»[٢].

١٣- بَابُ الحُكمِ فِيمَا أَفسَدَتِ المَوَاشِي

٢٣٣٢/ ١- **حدّثنا** محمد بن رُمحٍ المصري قال أخبرنا اللَّيث [بن سعدٍ][٣] عن ابن شهابٍ عن ابن مُحيِّصَةَ الأنصاري أخبره أنَّ ناقةً للبراء [ابن عازبٍ][٤] كانت ضَارِيَةً[٥] دخلت في حَائِطِ قومٍ فأفسدَت فيه فَكُلِّمَ رسولُ الله ﷺ فيها فَقَضَى أنَّ حفظَ الأموالِ على أَهلِهَا بالنَّهار وعلى أهلِ المَوَاشِي مَا أَصَابَت مَوَاشِيهِم باللَّيلِ.

---

(١) أي يقترعا، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٩).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٦٢٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣١): «هذا إسناد ضعيف لتدليس حجاج ابن أرطاة».

(٣) و(٤) سقطت من «أ».

(٥) أي التي تعتاد رعي زرع الناس، حاشية السندي (٣/ ١٠١).

- **حدّثنا** الحسن بن علي بن عفان ثنا معاوية بن هشامٍ عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن الزُّهريّ عن حَرَام بن مُحَيِّصَةَ عن البراءِ بن عازبٍ أن ناقةً لِآلِ البراءِ أفسَدَت شيئًا فَقَضَى رسولُ اللهِ ﷺ، بمثلهِ.

١٤- بَابُ الحكم فيمن كسر شيئًا

٢٣٣٣/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا شريك بن عبد الله عن قيس بن وهبٍ عن رجلٍ من بني سُوَاءة قال قلت لعائِشة أخبريني عن خُلُقِ رسول الله ﷺ قالت أو ما تقرأ القرآن ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾[١] قالت كان رسولُ اللهِ ﷺ مَع أصحابِهِ فَصَنَعتُ لهُ طعامًا وصَنَعَتْ لهُ حَفصَةُ طعامًا قالت[٢] فَسَبَقَتْنِي حفصةُ فقلتُ للجارية انطلقي فَأَكفِئِي قَصعَتَهَا فَلَحقَتْها وقد هَوَتْ أن تضعَ بينَ يدي رسولِ الله ﷺ فَأكفَأتهَا فَانكَسَرَتِ القَصعَةُ وانتَشَرَ الطَّعَامُ، قالت فجمَعَها رسولُ الله ﷺ وما فيها مِنَ الطَّعام على النِّطَع فأكلوا ثمَّ بَعَثَ بِقصعَتِي فَدَفَعَهَا إلى حفصةَ فقال: «**خُذُوا ظَرفًا مَكَانَ ظَرفِكُم [وَكُلُوا ما فِيهَا]**»[٣]، قالت فما رأيتُ ذلكَ في وَجهِ رسولِ اللهِ ﷺ[٤].

٢٣٣٤/ ٢- حدّثنا محمد بن المثنَّى ثنا خالد بن الحارث ثنا حُميد عن أنس [بن مالكٍ][٥] قال كان النبي ﷺ عند إحدى أمَّهاتِ المؤمنينَ فَأَرسَلَتْ أخرى بِقصعَةٍ فيها طَعَامٌ فَضَرَبَت يدَ الرَّسولِ فَسَقَطَت القَصعَةُ فانكَسَرَت فَأَخَذَ النبي ﷺ الكِسرَتَينِ فَضَمَّ إحدَاهُمَا إلى الأُخرى فَجَعَلَ

---

(١) سورة القلم/ءاية (٤).
(٢) سقطت من «أ».
(٣) سقطت من «أ».
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٨١٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣١): «هذا إسناد ضعيف للجهالة بالتابعي، وله شاهد من حديث أنس بن مالك رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه».
(٥) سقطت من «ج».

يَجمَعُ فيهَا الطَّعامَ ويَقول: «**غَارَت أُمُّكُم، كُلُوا**». فأكلوا حتى جَاءَت بِقَصعَتِهَا التي في بَيتِهَا فَدَفَعَ القَصعَةَ الصَّحيحةَ إلى الرَّسولِ وَتَرَكَ المَكسُورَةَ في بيتِ التي كَسَرَتهَا[1].

١٥- بَابُ الرجُلِ يَضَعُ خَشَبَةً على جِدَارِ جَارِهِ

٢٣٣٥/١- حدّثنا هشام بن عمارٍ ومحمد بن الصباح قالا ثنا سفيان ابن عُيينة عن الزُّهريّ عن عبد الرحمٰن الأعرج قال سمعتُ أبا هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «**إذا استَأذَنَ أحدَكُم جَارُهُ أَن يَغرِزَ خَشَبَةً في جِدَارِهِ فَلا يَمنَعهُ**»، فلمَّا حدَّثهم أبو هريرة طَأطأوا رءوسَهم فلما رآهم قال ما لي أراكم عنها مُعرضين واللهِ لأرمينَّ بها بين أكتافِكُم.

٢٣٣٦/٢- حدّثنا أبو بشرٍ بكر بن خلفٍ ثنا أبو عاصم عن ابن جُريجٍ عن عمرو بن دينارٍ أنَّ هشام بن يحيى أخبره أنَّ عكرمة بن سَلَمَةَ أخبره أنَّ أَخَوَين مِن بَلْمُغِيرَةِ أَعتَقَ أحدُهُما أن لا يَغرِزَ خَشبًا في جِدَارِهِ فأقبلَ مُجمِّعُ بنُ يزيد ورجالٌ كثيرٌ من الأنصار فقالوا نشهدُ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**لا يَمنَع أَحدُكُم جَارَهُ أَن يَغرِزَ خَشَبَةً في جِدَارِهِ**»، فقال يا أخي إنك مقضيٌّ لكَ عليَّ وقد حَلَفتُ فاجعل أُسطُوَانًا دُونَ حائِطِي أو جِدَارِي فاجعَل عَليهِ خَشَبَكَ[2].

٢٣٣٧/٣ حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا عبد الله بن وهبٍ قال أخبرني بن

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري قال حديث حميد عن أنس نحوَه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٢١٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢): «قلت: ليس لمجمع هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له شيء في الخمسة الأصول وإسناد حديثه فيه مقال، هشام بن يحيى بن العاص المخزومي قال الذهبي مختلف فيه وذكره ابن حبان في الثقات وعكرمة بن سلمة لم أر من تكلم فيه والباقي ثقات، رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث مجمع أيضًا، ورواه البيهقي في الكبرى عن الحجاج بن محمد الأعور ثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار فذكره».

لَهِيعَة عن أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عبَّاسٍ أنَّ النبي ﷺ قال: «لا يَمنَع أحَدُكُم جَارَهُ أن يَضَعَ خَشَبَهُ على جِدَارِهِ»(١).

١٦- بَابٌ إذَا تَشَاجَرُوا في قَدْرِ الطَّرِيقِ

٢٣٣٨/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا وكيعٌ ثنا مُثنَّى بن سعيدٍ الضُّبَعيُّ عن قَتَادَةَ عن بشير بن كعبٍ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «اجعَلُوا الطَّرِيقَ سَبعَةَ(٢) أَذرُعٍ»(٣).

٢٣٣٩/ ٢- حدّثنا محمد بن يحيى ومحمد بن عمر بن هَيَّاجٍ قالا ثنا قَبيصة ثنا سفيان عن سِمَاكٍ عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «إذا اختَلَفتُم في الطَّرِيقِ فَاجعَلُوهُ(٤) سَبعَةَ(٥) أَذرُعٍ»(٦).

١٧- بَابُ مَن بَنَى في حَقِّهِ مَا يَضُرُّ بِجَارِهِ

٢٣٤٠/ ١- حدّثنا عبد ربِّه بن خالدٍ النُّمَيريُّ أبو المُغَلِّس ثنا فُضَيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة ثنا إسحاق بن يحيى بن الوليد عن عُبادة بن الصَّامت أنَّ رسول الله ﷺ قضى أن «لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ»(٧).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٢١١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة، لكنه لم ينفرد به ابن لهيعة فقد رواه الحاكم من طريق سماك عن عكرمة به، ورواه البيهقي في سننه الكبرى عن الحاكم بإسناده ومتنه، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الشيخان والترمذي».

(٢) في «أ»: «سبع».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا مثنى بن سعيد فذكر نحوَه».

(٤) في «ج»: «فاجعلوا».

(٥) في «أ»: «سبع».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦١٢٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٠٦٥). =

٢٣٤١/ ٢- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرزّاق قال أخبرنا مَعمرٌ عن جابرٍ الجُعفيّ عن عِكرمة عن ابن عبّاسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**لا ضَرَرَ ولا إضرَارَ**»(١).

٢٣٤٢/ ٣- **حدّثنا** محمد بنُ رمحٍ أخبرنا اللَّيث [بن سعدٍ](٢) عن يحيى ابن سعيدٍ عن محمد بن يحيى بن حَبَّان عن لؤْلؤَةَ عن أبي صِرمَة عن رسول الله ﷺ قال: «**مَن ضَارَّ أَضَرَّ اللهُ بِهِ، ومن شَاقَّ شَقَّ اللهُ عَلَيهِ**».

١٨- بَابٌ الرجلان يَدّعِيان في خُصٍّ

٢٣٤٣/ ١- **حدّثنا** محمد بن الصباح وعمَّار بن خالدٍ الواسطيُّ قالا ثنا أبو بكر بن عيَّاشٍ عن دَهثَم بن قُرَّانٍ عن نِمرَانَ بن جَارِيَةَ(٣) عن أبيهِ أنَّ قَومًا اختَصَمُوا إلى النبي ﷺ في خُصٍّ كانَ بينَهم فَبَعَثَ حذيفةَ يَقضي بينهم فَقَضَى للَّذين يَلِيهِم القُمُطُ(٤)، فلمَّا رَجَعَ إلى النبي ﷺ أخبره فقال: «**أَصَبتَ وَأَحسَنتَ**»(٥).

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٠١٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣): «هذا إسناد فيه جابر وقد اتهم... وله شاهد من حديث أبي صرمة رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه».

(٢) سقطت من «ج».

(٣) في «ب» و«ج»: «حارثة».

(٤) جمع قِماط وهي الشُّرط التي يُشد بها الخص ويوثق من ليف أو خوص أو غيرهما، والخص البيت الذي يُعمل من القصب». مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٩).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣١٨١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤): «هذا إسناد فيه مقال نمران بن جارية ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن القطان: حاله مجهول، قلت: ودهثم بن قران تركوه، وشذ ابن حبان بذكره في الثقات...».

١٩- بَابُ من اشتَرَطَ الخَلاصَ

٢٣٤٤/ ١- **حدّثنا** يحيى بن حكيم ثنا أبو الوليد ثنا هَمَّام عن قَتَادَةَ عن الحسن عن سَمُرَةَ بن جُندبٍ عن النبي ﷺ قال: «**إذا بِيعَ البَيعُ من رَجُلَينِ فَالبَيعُ للأَوَّلِ**». قال أبو الوليد: في هذا الحديث إبطال الخلاص[(١)].

٢٠- بَابُ القَضَاءِ بالقُرعَةِ

٢٣٤٥/ ١- **حدّثنا** نصر بن عليّ الجهضميُّ ومحمد بن المثنى قالا ثنا عبد الأعلى ثنا خالد الحَذَّاء عن [أبي قِلابَةَ][(٢)] عن أبي المُهلَّب عن عِمران بن حصينٍ أنَّ رجلًا كَانَ لَه سِتَّة[(٣)] مَملُوكِينَ ليسَ لَهُ مَالٌ غيرُهُم فَأَعتَقَهُم عِندَ مَوتِهِ فَجَزَّأهُم رسولُ اللهِ ﷺ فَأَعتَقَ اثنَينِ وَأَرَقَّ أربعةً.

٢٣٤٦/ ٢- **حدّثنا** جَميل بن الحسن العَتَكيُّ ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن قَتَادَةَ عن خِلاسٍ عن أبي رافعٍ عن أبي هريرة أنَّ رَجُلَينِ تَدَارَيَا في بَيعٍ ليسَ لِوَاحِدٍ منهما بيّنة فَأَمَرَهُمَا النبي ﷺ أن يَستَهِمَا على اليَمِينِ أحَبَّا ذَلِكَ أم كَرِهَا.

٢٣٤٧/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا يحيى بن يَمان عن مَعمرٍ عن الزُّهريّ عن عروة عن عائِشة أنَّ النبي ﷺ كَانَ إذا سَافَرَ أَقرَعَ بَينَ نِسَائِه.

٢٣٤٨/ ٤- **حدّثنا** إسحاقُ بن منصورٍ قال أخبرنا[(٤)] عبد الرزاق قال أخبرنا الثوري عن صالحٍ الهَمْدَانيّ عن الشَّعبي عن عبدِ خَيرٍ الحضرمي

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا مثنى بن سعيد... فذكر نحوَه».

(٢) سقط من «أ».

(٣) في «أ»: «ست».

(٤) في «ج»: «حدثنا».

عن زيد بن أرقمَ قال أُتي علي بن أبي طالبٍ وهو باليمن في ثلاثةٍ قد وَقَعُوا على امرأةٍ في طُهرٍ واحدٍ فسأل اثنين فقال أَتُقِرَّانِ لهذا بالوَلَدِ؟ فقالا لا، ثم سأل اثنين فقال أَتُقِرَّانِ لهذا بالولدِ؟ فقالا لا، فجعل كلَّما سألَ اثنين أَتُقِرَّان لهذا بالولد؟ قالا لا، فَأَقرَعَ بينهم وأَلحَقَ الولدَ بالذي أصابَتْهُ القُرعَةُ وَجَعَلَ عليه ثُلُثَي الدِّيَةِ، فَذُكِرَ ذلك للنبي ﷺ فَضَحِكَ حتى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

٢١- بَابُ القَافَةِ

٢٣٤٩/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وهشامُ بن عمارٍ ومحمد بن الصَّبَّاح قالوا ثنا سفيانُ بن عُيينة عن الزُّهري عن عُروة عن عائِشة قالت دَخَلَ رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم مَسرورًا وهو يقول: «**يا عَائشةُ أَلَم تَرَي أَن مُجَزِّزًا المُدلِجِيَّ دَخلَ عليَّ فرأى أُسَامَةَ وَزَيدًا عليهِمَا قَطِيفَةٌ قَد غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وقد بَدَت أَقدَامُهُمَا**». فقال: «**إنَّ هذه الأقدَامَ**[1] **بعضُهَا مِن بَعضٍ**».

٢٣٥٠/ ٢- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا إسرائِيلُ ثنا سِمَاكُ [ابن حَربٍ][2] عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ أن قريشًا أتَوا امرأةً كاهِنَةً فقالوا لها أَخبِرِينَا أَشْبَهَنَا أَثرًا بِصَاحِبِ المَقَامِ[3] فقالت إن أُنتُم جَرَرْتُم كِسَاءً على هذه السَّهْلَةِ[4] ثمَّ مَشَيتُم عَلَيها أَنبَأتُكُم، قال[5] فَجَرُّوا كِسَاءً ثمَّ مَشَى الناسُ عليها فَأَبصَرَت أثرَ رسولِ الله ﷺ فقالت هذا أَقرَبُكُم إليهِ شَبَهًا، ثمَّ مَكَثُوا بعدَ ذلكَ عِشرِينَ سَنَةً أو ما شَاءَ اللهُ ثمَّ بَعَثَ اللهُ مُحمدًا ﷺ[6].

---

(١) في «ج»: «لأقدام».
(٢) سقطت من «ج».
(٣) أي مقام إبراهيم عليه السلام، قاله السندي في حاشيته (٣/ ١١١).
(٤) هي رمل خشن ليس بالدقاق الناعم، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٠).
(٥) سقطت من «ج».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦١٣٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

٢٢- بَابُ تخيير الصبي بين أبويه

٢٣٥١/١- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا سفيانُ بن عُيينة عن زياد بن سعدٍ عن هلال بن أبي مَيمونة عن أبي مَيمونة عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ خَيَّرَ غُلامًا بين أبيهِ وأمِّهِ وقال: «**يا غُلامُ هذهِ أُمُّكَ وَهذا أَبُوكَ**».

٢٣٥٢/٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا إسماعيلُ ابن عُليَّة عن عثمانَ البَتِّيِّ عن عبد الحميد بن سَلَمَةَ عن أبيه عن جده أنَّ أبوَيهِ اختَصَمَا إلى النبي ﷺ أحدُهُمَا كافرٌ والآخَرُ مُسلِمٌ فَخَيَّرهُ فَتَوَجَّهَ إلى الكَافِرِ فقال: «**اللهُمَّ اهدِهِ**» فَتَوجَّه إلى المُسلِمِ فَقَضَى لَهُ بِهِ(١).

٢٣- بَابُ الصُّلحِ

٢٣٥٣/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا خالد بن مَخلدٍ ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوفٍ عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الصُّلحُ جَائِزٌ بين المُسلِمِينَ إلا صُلحًا حَرَّمَ حَلالًا أَو أَحَلَّ حَرَامًا**».

٢٤- بَابُ الحَجرِ على مَن يُفسِدُ مَالَهُ

٢٣٥٤/١- حدّثنا أزهرُ بن مروان ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن قَتَادَةَ عن أنس [بن مالكٍ](٢) أنَّ رجلًا كانَ في عهدِ رسولِ الله ﷺ في عُقدَتِهِ(٣) ضَعفٌ وكانَ يُبَايِعُ، وأنَّ أهلَهُ أتَوا النبي ﷺ فقالوا يا رسولَ الله احجُرْ عليهِ، فَدَعَاهُ النبي ﷺ فَنَهَاهُ عن ذلك فقال يا رسولَ اللهُ إني لا أصبِرُ عن البيعِ فقال: «**إِذا بَايَعتَ فقل هَا(٤) ولا خِلابَةَ(٥)**».

---

(١) الحديث من طريق عبد الحميد انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٥٨٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤): «هذا إسناد ضعيف».

(٢) سقطت من «ج».

(٣) أي في رأيه ونظره في مصالح نفسه وعقله، حاشية السندي (٣/ ١١٣).

(٤) اسم فعل بمعنى خذ، حاشية السندي (٣/ ١١٩).

(٥) أي لا خداع، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٠).

٢٣٥٥/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاقَ عن محمد بن يحيى بن حَبَّان قال هو جدِّي مُنقِذُ بن عمرٍو وكان رَجلًا[١] قد أصابَتهُ آمَّةٌ[٢] في رَأسِهِ فَكَسَرَت لِسَانَهُ وكان لا يَدَعُ على ذلك التِّجارَةَ وكان لا يزالُ يُغبَنُ فأتى النبي ﷺ فَذَكَرَ ذلك له فقال له: «**إذا أنتَ بَايَعتَ فقل لا خِلابَةَ ثُم أنتَ في كُلِّ سِلعَةٍ ابتَعتَهَا بالخِيَارِ ثَلاثَ لَيَالٍ، فإن رَضِيتَ فَأَمسِك، وإن سَخِطتَ فَارُدُدهَا عَلى صَاحِبِهَا**»[٣].

٢٥- بَابُ تَفلِيسِ المُعدَمِ، والبيعِ عَلَيهِ لِغُرَمَائِهِ

٢٣٥٦/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا شَبَابَةُ ثنا ليثُ[٤] بن سعدٍ عن بُكير بن عبد الله بن الأشجِّ عن عِيَاض بن عبد الله بن سعدٍ عن أبي سعيدٍ الخُدري قال أُصيبَ رَجلٌ في عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ في ثِمَارٍ ابتَاعَهَا فَكَثُرَ دينُهُ فقال رسول الله ﷺ: «**تَصَدَّقُوا عليهِ**». فتصدَّقَ الناسُ عليه فلم يبلُغْ ذلكَ وَفَاءَ دَينِهِ فقال رسول الله ﷺ: «**خذُوا ما وَجَدتُم، وَلَيسَ لَكُم إلا ذلكَ**»، [يعني الغُرَمَاءَ][٥].

٢٣٥٧/ ٢- **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ثنا أبو عاصمٍ ثنا عبد الله بن مسلم بن هُرمُزٍ عن سَلَمَةَ المكي عن جابر بن عبد الله أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ خَلَعَ مُعَاذَ بنَ جَبلٍ مِن غُرَمَائِهِ ثمَّ استَعمَلَهُ على اليَمَنِ فقال معاذٌ إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ

---

(١) في «أ»: «رجل».

(٢) أي شجة أم الدماغ، حاشية السندي (٣/ ١١٣).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٩٤٢٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥): «هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق، وله شاهد من حديث أنس رواه أصحاب السنن الأربعة».

(٤) في «ج»: «الليث».

(٥) سقطت من «ج».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا أبو صالح قال حدثني الليث. وحدثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو الوليد وقتيبة واللفظ لأبي الوليد قالا ثنا الليث بن سعد».

استَخْلَصَنِي بِمَالِي ثمَّ استعمَلَنِي[١].

٢٦- بَابُ مَن وَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَينِهِ عِندَ رَجُلٍ قَد أَفْلَسَ

٢٣٥٨/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا سفيان بن عيينة ح **وحدَّثنا** محمد بن رُمحٍ قال أخبرنا اللَّيث [بن سعدٍ][٢] جميعًا عن يحيى بن سعيدٍ عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزمٍ عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من وَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَينِهِ عِندَ رَجُلٍ قد أَفلَسَ فهُوَ أَحَقُّ به مِن غَيرِهِ**».

٢٣٥٩/ ٢- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ عن موسى بن عقبة عن الزُّهري عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث [بن هشام][٣] عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**أيُّمَا رجلٍ بَاعَ سِلعَةً فَأَدرَكَ سِلعَتَهُ بِعَينِهَا عند رجلٍ وقد أَفلَسَ ولم يكن قَبَضَ من ثَمَنِهَا شيئًا [يعني][٤] فهيَ لَهُ، وَإِن كَانَ قَبَضَ مِن ثَمَنِهَا شَيئًا فهو أُسوَةُ الغُرَمَاءِ**».

٢٣٦٠/ ٣- حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحِزاميُّ وعبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي قالا ثنا ابن أبي فُدَيكٍ عن ابن أبي ذئبٍ عن أبي المُعتمر ابن عمرو بن رافعٍ عن ابن خَلْدَةَ الزُّرقيّ وكان قاضيًا بالمدينة قال جئنا أبا هريرة في صاحبٍ لنا قد أفلس فقال هذا الذي قضى فيه النبي

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٢٦٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥): «هذا إسناد ضعيف سلمة المكي لا يعرف حاله وعبد الله بن مسلم قال فيه ابن حبان: يرفع الموقوف ويسند المرسل لا يجوز الاحتجاج به وقال أحمد: كل بلية منه وقال ابن معين: صدوق كثير الخطأ انتهى. لكن لم ينفرد به سلمة المكي عن جابر فقد تابعه عليه معاذ بن رفاعة عن جابر كما رواه الحاكم في المستدرك ورواه البيهقي في سننه الكبرى عن الحاكم بالإسناد والمتن.

(٢) سقطت من «ج».

(٣) و(٤) سقطت من «ج».

ﷺ: «أيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ أو أفلَسَ فَصَاحِبُ المَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ إذا وَجَدَهُ بِعَينِهِ»[١].

٢٣٦١/ ٤- حدّثنا عمرو بن عثمان [ابن سعيد][٢] بن كَثير بن دينارٍ الحمصي ثنا اليَمان بن عَدي قال حدَّثني[٣] الزُّبيديُّ محمد بن [عبد الرحمٰن][٤] عن الزُّهريّ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أَيمَا امرِىءٍ مَاتَ وَعندَهُ مَالُ امرِىءٍ بِعَينِهِ اقتَضَى مِنهُ شَيئًا أو لم يَقتَضِ فهوَ أُسوَةُ الغُرَمَاءِ»[٥].

[أبواب الشهادة][٦]

٢٧- بَابُ كَراهِيَةِ[٧] الشَّهَادَةِ لمَن لم يُستَشْهَد

٢٣٦٢/ ١- حدّثنا عثمان بن أبي شيبةَ وعمرو بن رافعٍ قالا ثنا جرير عن منصورٍ عن إبراهيم عن عَبيدة السَّلماني قال قال عبد الله بن مسعودٍ سُئِل رسول الله ﷺ أيُّ الناس خيرٌ قال: «قَرنِي ثم الذينَ يَلونَهُم ثم الذينَ يَلُونَهُم، ثم يَجِيءُ قومٌ تَبدُرُ[٨] شَهَادَةُ أحَدِهِم يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ».

٢٣٦٣/ ٢- حدّثنا عبد الله بن الجرَّاح ثنا جريرٌ عن عبد الملك بن

---

(١) في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا محمد بن عمران عن ابن أبي فُديك، قال أبو حاتم: وثناه أبو صالح قال حدثني الليث جميعًا عن ابن أبي ذئب. قال أبو الحسن: وهو حديث ابن أبي ذئب».

(٢) سقطت من «ج».

(٣) في «ج»: «حدثنا».

(٤) في «ج» كتب فوقه: «الوليد» وضبب عليه في «ب» وكتب في الحاشية: «صوابه محمد بن الوليد».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٢٦٨).

(٦) زيادة من «أ».

(٧) في «أ»: «كراهة».

(٨) أي تسبق، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١١).

عُميرٍ عن جابر بن سَمُرَة قال خَطَبَنَا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجَابِيَةِ فقال إنَّ رسول الله ﷺ قام فينا مثل مقامي فيكم فقال: «**احفَظُوني في أَصحَابِي ثُم الذينَ يَلُونَهُم ثُم الذينَ يَلُونَهُم، ثُم يَفشُو الكَذِبُ حتى يَشهَدَ الرَّجُلُ وَمَا يُستَشهَدُ وَيَحلِفَ وما يُستَحلَفُ**»[١].

٢٨- بَابُ الرَّجُلِ عِندَهُ الشَّهَادَةُ لا يُعلِمُ بِهَا صَاحِبَهَا

٢٣٦٤/١- حدّثنا علي بن محمدٍ ومحمد بن عبد الرحمٰن الجعفيُّ قالا ثنا زيد بن الحُبَابُ العُكْليُّ قال أخبرني أبيُّ بنُ عبَّاس بن سهل بن سعدٍ السَّاعدي قال حدَّثني أبو بكر بن عمرو بن حزم قال حدَّثني محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان [بن عفَّان][٢] قال حدَّثني خارجة بن زيد بن ثابتٍ قال أخبرني عبد الرحمٰن بن أبي عَمرة الأنصاري أنَّه سمع زيد بن خالدٍ الجُهَنيَّ يقول إنَّه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «**خَيرُ الشُّهُودِ من أَدَّى شَهَادَتَهُ قبلَ أَن يُسأَلَهَا**».

٢٩- بَابُ الإشهَادِ على الدُّيُونِ

٢٣٦٥/١- حدّثنا عُبيد الله بن يوسف الجُبَيريُّ وجميل بن الحسن العَتَكيُّ قالا ثنا محمد بن مروان العِجليُّ ثنا عبد الملك بن أبي نضرة عن أبيه عن أبي سعيدٍ قال تلا هٰذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى﴾ حتى بلغ ﴿فَإِنۡ أَمِنَ بَعۡضُكُم بَعۡضٗا﴾[٣] فقال: هذه نَسَخَت ما قَبلَها[٤].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٤١٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٦): «هذا إسناد رجاله ثقات».
(٢) زيادة من «ب».
(٣) سورة البقرة/ءاية (٢٨٢ - ٢٨٣).
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٣٦٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٦): «هذا موقوف وحكمه مرفوع».

٣٠- بَابُ مَن لا تَجُوزُ شَهَادَتُهُ

٢٣٦٦/ ١- حدّثنا أيوب بن محمدٍ الرَّقِّيُّ ثنا معتمر بن سليمان ح وحدَّثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هارون قالا ثنا حجَّاج بن أرطَاةَ عن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ [ولا خَائِنَةٍ][1] ولا مَحدُودٍ في الإِسلامِ، وَلا ذي غِمرٍ[2] عَلى أَخِيهِ**»[3].

٢٣٦٧/ ٢- حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا عبد الله بن وهبٍ قال أخبرني نافع بن يزيد عن ابن الهَاد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يَسَارٍ عن أبي هريرة أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلى صَاحِبِ قَريَةٍ**»[4].

٣١- بَابُ القَضَاءِ بالشَّاهِدِ واليَمِينِ

٢٣٦٨/ ١- حدّثنا أبو مصعبٍ المدينيُّ أحمدُ [بن عبد الله][5] الزهري ويعقوبُ بن إبراهيم الدَّورقي قالا ثنا عبد العزيز بن محمدٍ الدَّراورديُّ عن ربيعةَ بن أبي عبد الرحمٰن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَضَى باليَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.

٢٣٦٩/ ٢- حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا عبد الوهاب ثنا جعفر بن محمدٍ عن أبيه عن جابرٍ أنَّ النبي ﷺ قَضَى باليَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.

---

(١) سقطت من «ج».

(٢) أي حقد وضغن، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١١).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٦٧٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٧): «هذا إسناد ضعيف لتدليس حجاج ابن أرطاة».

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن ثناه علي بن الحسن الهِسِنْجاني وعبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار قالا ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم قال حدثني نافع بن يزيد نحوَه».

(٥) في هامش «ج»: «بن أبي بكر» وعليه علامة تصحيح.

٢٣٧٠/ ٣- **حدّثنا** أبو إسحاقَ الهرويُّ إبراهيم بن عبد الله بن حاتم ثنا عبد الله بن الحارث المخزوميُّ ثنا سيف بن سليمان المكّيُّ قال أخبرني قيس بن سعدٍ عن عمرو بن دينارٍ عن ابن عبَّاسٍ قال: قَضَى رسولُ الله ﷺ بالشَّاهِدِ واليَمِينِ.

٢٣٧١/ ٤- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا يزيدُ بن هارون قال أخبرنا جويريةُ بن أسماء ثنا عبد الله بن يزيدَ مولى المُنْبَعِثِ عن رجلٍ من أهل مصر عن سُرَقٍ[١] أن النبي ﷺ أجازَ شَهَادَةَ رَجُلٍ[٢] وَيَمِينَ الطَّالِبِ[٣].

٣٢- بَابُ شَهَادَةِ الزُّورِ

٢٣٧٢/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا محمد بن عبيدٍ ثنا سفيانُ العُصفُريُّ عن أبيه عن حَبيب بن النُّعمان الأسَديّ عن خُرَيم بن فَاتِكٍ الأسَدي قال صلَّى النبي ﷺ الصبح فلما انصرفَ قامَ قائِمًا فقال: «**عُدِلَت شَهَادَةُ الزُّورِ بِالإشرَاكِ بِاللهِ**». ثلاثَ مرَّاتٍ ثمَّ تلا هذه الآية: «﴿وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦ ﴿٣١﴾﴾[٤]».

٢٣٧٣/ ٢- **حدّثنا** سويد بن سعيدٍ ثنا محمد بن الفُرات عن مُحارب بن دِثَارٍ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**لَن تَزُولَ قَدَمُ شَاهِدِ الزُّورِ حتى يُوجِبَ اللهُ لَهُ النَّارَ**»[٥].

---

(١) ضبط في «أ» بتخفيف الراء، وفي «ج» بالتشديد.

(٢) في «ج»: «الرجل».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٨٢٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٧): «ليس لسرق عند ابن ماجه سوى هذا الحديث، وليس له شيء في الخمسة الأصول وإسناد حديثه ضعيف لجهالة تابعيه».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا أبو الوليد ومسدد قالا ثنا جويرية بن أسماء عن ابن المنبعث عن رجل من أهل مصر عن سرق أن النبي ﷺ قضى بشاهد ويمين».

(٤) سورة الحج/ءاية (٣٠-٣١).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٤١٧). =

٣٣- بَابُ شَهَادَةِ أهلِ الكِتَابِ بَعضِهِم عَلى بَعضٍ

٢٣٧٤/ ١- حدّثنا محمد بن طَريفٍ ثنا أبو خالد الأحمر عن مجالدٍ عن عامرٍ عن جابر بن عبد الله أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ أَهلِ الكِتَابِ بَعضِهِم عَلَى بَعضٍ[1].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٨): «هذا إسناد ضعيف محمد بن الفرات أبو علي الكوفي متفق على ضعفه، وكذبه الإمام أحمد، رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٣٥٦).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٨): «هذا إسناد ضعيف من أجل مجالد بن سعيد».

١٤- كتاب[١] الهبات

١- بَابُ الرَّجُلِ يَنحَلُ وَلَدَهُ

٢٣٧٥/ ١- **حدّثنا** أبو بشرٍ بكر بن خلفٍ ثنا يزيدُ بن زُرَيع عن داودَ بن أبي هندٍ عن الشَّعبي عن النُّعمان بن بشيرٍ قال انطلقَ به أبوهُ يحمِلُهُ إلى النبي ﷺ فقال اشهَدْ أنّي قد نَحَلتُ[٢] النُّعمانَ مِن مالي كذا وكذا قال: «**فَكلَّ بَنِيكَ نَحَلتَ مِثلَ الذِي نَحَلتَ النُّعمَانَ**». قال لا قال: «**فَأَشهِد على هذا غَيرِي**»، قال: «**أَلَيسَ يَسُرُّكَ أَن يَكُونُوا لكَ في البِرِّ سَوَاءً**». قال بلى قال: «**فَلا إِذًا**».

٢٣٧٦/ ٢- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا سفيانُ عن الزُّهري عن حُميد بن عبد الرحمٰن ومحمد بن النُّعمان بن بشيرٍ أخبراه عن النُّعمان بن بشيرٍ أنَّ أباهُ نَحَلَهُ غُلامًا وأنَّه جاء إلى النبي ﷺ يُشهِدُهُ[٣] فقال: «**أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلتَ**[٤]». قال لا قال: «**فَارُدُدْهُ**».

٢- بَابُ مَن أعطَى وَلَدَهُ ثُمَّ رَجَعَ فِيهِ

٢٣٧٧/ ١- **حدّثنا** محمد بن بشّارٍ وأبو بكر بن خَلّادٍ الباهليُّ قالا ثنا ابن أبي عَدي عن حسينٍ المعلِّم عن عمرو بن شُعيبٍ عن طاوسٍ عن ابن عباسٍ وابن عمر يرفعان الحديث إلى النبي ﷺ قال: «**لا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ**[٥] **أَن يُعطِيَ العَطِيَّةَ ثم يَرجِعَ فِيها إِلا الوَالِدَ فِيمَا يُعطِي وَلَدَهُ**».

---

(١) في «أ»: «أبواب».

(٢) أي أعطيته، حاشية السندي (٣/ ١٢٥).

(٣) في هامش «أ»: «يستشهده» ونسبه لنسخة.

(٤) في هامش «أ»: «أنحلت» ونسبه لنسخة، وكتب تحته: «ورواية أبي الحسن نحلت» وقال وهو الصواب».

(٥) في «أ»: «لرجل».

٢/٢٣٧٨- **حدّثنا** جميل بن الحسن ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن عامرٍ الأحول عن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جده أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «**لا يَرجِع أَحَدُكُم في هِبَتِهِ إلا الوَالِدَ مِن وَلَدِهِ**».

٣- بَابُ العُمْرَى

١/٢٣٧٩- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائِدة عن محمد بن عمرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا عُمرَى فَمَن أُعمِرَ شَيئًا فَهُوَ لَهُ**»(١).

٢/٢٣٨٠- **حدّثنا** محمد بن رمح قال أخبرنا الليث بن سعدٍ عن ابن شهابٍ عن أبي سَلَمَةَ عن جابرٍ قالَ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن أَعمَرَ رَجُلًا عُمرَى له وَلِعَقِبِهِ فَقَد قَطَعَ قَولُهُ حَقَّهُ فِيهَا فهيَ لِمَن أُعمِرَ وَلِعَقِبِهِ**».

٣/٢٣٨١- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا سفيانُ عن عمرو بن دينارٍ عن طاوسٍ عن حُجرٍ المَدَرِيّ عن زيد بن ثابتٍ أن النبي ﷺ جَعَلَ العُمرَى للوَارِثِ.

[العُمْرى أن يقول الرَجلُ لِلرجل: دَاري لكَ عُمري أو عُمُرَكَ، والرُّقبَى مثلُهُ](٢).

٤- بَابُ الرُّقبَى

١/٢٣٨٢- **حدّثنا** إسحاق بن منصورٍ قال أخبرنا عبد الرزَّاق عن ابن جُريجٍ عن عطاءٍ عن حَبيب بن أبي ثابتٍ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**لا رُقبَى، فَمَن أُرقِبَ شَيئًا فهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ**».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٧٢٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
(٢) زيادة من «أ».

قال والرُّقبى أن يقولَ هو[1] للآخر منِّي ومنكَ مَوتًا.

٢/٢٣٨٣- **حدّثنا** عمرو بن رافعٍ ثنا هُشيم ح **وحدَّثنا** علي بن محمدٍ ثنا أبو معاوية قالا ثنا دواد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**العُمرَى جَائِزَةٌ لِمَن أُعمِرَهَا، والرُّقبَى جَائِزَةٌ لِمَن أُرقِبَهَا**».

٥- بَابُ الرُّجُوعِ في الهِبَةِ

١/٢٣٨٤- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا أبو أسامةَ عن عَوفٍ عن خِلَاسٍ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إن مَثَلَ الذِي يَعُودُ في عَطِيَّتِهِ كَمَثَلِ الكَلبِ أَكَلَ حتى إِذا شَبِعَ قَاءَ ثم عَادَ في قَيئِهِ فَأَكَلَهُ**»[2].

٢/٢٣٨٥- **حدّثنا** محمد بن بشار ومحمد بن المُثنَّى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قَتَادَةَ يُحدِّث عن سعيد بن المُسيب عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**العَائِدُ في هِبَتِهِ كالعَائِدِ في قَيئِهِ**».

٣/٢٣٨٦- **حدّثنا** أحمد بن عبد الله بن يوسف العَرعَرِيُّ ثنا يزيدُ بن أبي حَكيمٍ ثنا العُمريُّ عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال:

---

(١) في «أ»: «هي».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إسحاق بن إبراهيم بن عبَّاد الدَّبَري قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**لا عُمرَى ولا رُقبَى، فمن أعمِرَ شيئًا أو أرقِبَهُ فهوَ لهُ حياتَهُ ومماتَهُ**»، قال: **والرقبى هو أن يقول: هي للآخرِ مني ومنكَ موتا**. قال أبو الحسن: لم يسمع هذا الحديث عنه غيرنا، وسمعناه منه في كتاب الوصايا».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٣٠٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٩): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع، قال الإمام أحمد بن حنبل وغيرُه: خلاس بن عمرو الهجري لم يسمع من أبي هريرة شيئًا. قلت: وله شاهد من حديث ابن عمر رواه الشيخان، ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث ابن عباس».

«العَائِدُ في هِبَتِهِ كالكَلبِ يَعُودُ في قَيئِهِ»(١).

٦- بَابُ مَن وَهَبَ هِبَةً رَجَاءَ ثَوَابِهَا

٢٣٨٧/ ١- حدّثنا علي بن محمدٍ ومحمد بن إسماعيل قالا ثنا وكيعٌ ثنا إبراهيمُ بن إسماعيلَ بن مُجمِّع بن جارية الأنصاريُّ عن عمرو بن دينارٍ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الرجُلُ أَحَقُّ بِهِبَتِهِ ما لَم يُثَب مِنهَا»(٢).

٧- بَابُ عَطِيّةِ المَرأَةِ بِغَيرِ إذنِ زَوجِهَا

٢٣٨٨/ ١- حدّثنا أبو يوسف الرَّقِّيُّ محمدُ بن أحمد الصَّيدلانيُّ(٣) ثنا محمد بن سَلَمَةَ عن المُثنَّى بن الصباح عن عمرو بن شُعيبٍ عن أبيه عن جده أنَّ رسول الله ﷺ قال في خُطبةٍ خَطَبَهَا: «لا يَجُوزُ لامرَأَةٍ في مَالِهَا إلا بِإذنِ زَوجِهَا إذا هوَ مَلَكَ عِصمَتَهَا».

٢٣٨٩/ ٢- حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا عبد الله بن وهبٍ قال أخبرني الليث بن سعدٍ عن عبد الله بن يحيى - رجلٍ من ولد كعب بن مالكٍ - عن أبيه عن جدِه أنَّ جدَّته خَيرَةَ امرأةَ كعبِ بن مالكٍ أتت رسولَ الله ﷺ بحليّ لها [فقالت إني تصدَّقتُ بهذا](٤) فقال لها رسول الله ﷺ: «لا يَجُوزُ لِلمَرأَةِ في مَالِهَا إلا بِإذنِ زَوجِهَا، فَهَلِ استَأذَنتِ كَعبًا». قالت نعم، فبعث رسول الله ﷺ إلى كعب [بن مالكٍ](٥) فقال: «هَل أَذِنتَ لِخَيرَةَ أن تَتَصَدَّقَ بِحُلِيِّهَا». فقال نعم، فقبلَهُ رسولُ الله ﷺ منها(٦).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٧٣٥).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٢٧٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٠): «هذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع».

(٣) في «أ»: «الصيدناني»، وقد نبه الحافظ في التهذيب (٩/ ٢٣) على صواب الوجهين.

(٤) و(٥) سقط من «أ».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٨٣١). =

١٥- أبواب الصدقات والأوقاف[١]

١- بَابُ الرجُوعِ في الصَّدَقَةِ[٢]

٢٣٩٠/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا وَكيعٌ ثنا هشام بن سعدٍ عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**لا تَعُد في صَدَقَتِكَ**».

٢٣٩١/ ٢- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقيُّ ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي قال حدَّثني أبو جعفرٍ محمد بن عليّ قال حدَّثني سعيد ابن المسيَّب قال حدَّثني عبد الله بن العباس قال قال رسول الله ﷺ: «**مَثَلُ الذي يَتَصَدَّقُ ثم يَرجِعُ في صَدَقَتِهِ مَثَلُ الكَلبِ يَقِيءُ ثم يَرجِعُ فَيَأكُلُ قيئَهُ**»[٣].

٢- بَابُ مَن تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَوَجَدَهَا تُبَاعُ هَل يَشتَرِيها

٢٣٩٢/ ١- **حدّثنا** تميم بن المنتصر الواسطي ثنا إسحاق بن يوسف عن شريك عن هشام بن عروة عن عمر بن عبد الله بن عمر أنه تصدَّق بفرسٍ على عهد رسول الله ﷺ فَأَبصَرَ صاحبَها يَبيعُهَا بِكَسرٍ فأتى النبي ﷺ

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٠): «هذا إسناد ضعيف عبد الله بن يحيى لا يُعرف في أولاد كعب بن مالك وليس لخبره هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له شيء في الخمسة الأصول، رواه أبو داود وابن ماجه من حديث ابن عمر».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا أبو صالح قال حدثني الليث بن سعد فذكر نحوَه».

(١) هذه الترجمة زيادة من «أ».

(٢) في «أ»: «الصدقات».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: في هذين الحديثين في هذا الباب ذكره أبو عبد الله».

فسأله فقال: «**لا تَبتَع صَدَقَتَكَ**»(١).

٢/٢٣٩٣- حدّثنا يحيى بن حكيم ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النَّهدي عن عبد الله بن عامر عن الزبير بن العوَّام أنَّه حَمَلَ على فَرسٍ يقال له غَمْرٌ أو غَمْرَةٌ فرأى مُهرًا أو مُهرَةً من أفلائِها تُبَاعُ تُنسب إلى فرسه فنُهي عنها(٢).

٣- بَابُ مَن تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ثُم وَرِثَهَا

١/٢٣٩٤- حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه قال جاءت امرأةٌ إلى النبي ﷺ فقالت يا رسولَ اللهِ إني تصدَّقتُ على أمي بجاريةٍ وإنَّها ماتت فقال: «**آجَرَكِ اللهُ وَرَدَّ عَلَيكِ المِيرَاثَ**».

٢/٢٣٩٥- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن جعفر الرَّقِّيُّ ثنا عُبيد الله عن عبد الكريم عن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جده قال جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال إني أَعطيتُ أمي حديقةً لي وإنها مَاتَت ولم تَترُك وارثًا غيري فقال رسول الله ﷺ: «**وَجَبَت**(٣) **صَدَقَتُكَ وَرَجَعَت إلَيكَ حَدِيقَتُكَ**»(٤).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٥٤٦).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٦٣٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤١): «هذا إسناد صحيح».

(٣) أي تمت ونفذت، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٢).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٧٤٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤١): «هذا إسناد صحيح إلى عمرو بن شعيب، ومن يحتج بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فالإسناد صحيح عنده، وله شاهد من حديث بريدة بن الحصيب رواه مسلم في صحيحه وأصحابُ السنن الأربعة».
وفي هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا علي بن معبد المصري بمصر ثنا عبيد الله يعني ابن عمرو الرقي فذكر الحديث نحوَه».

٤- بَابُ مَن وَقَفَ[١]

٢٣٩٦/١- **حدّثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا مُعتمر بن سليمان عن ابن عونٍ عن نافعٍ عن ابن عمر قال أصابَ عمرُ بن الخطَّاب أرضًا بخيبر فأتى النبي ﷺ فاستأمَرَهُ فقال يا رسولَ الله! إني أصبتُ مالًا بخيبر لم أُصِب مالًا قطُّ هو أنفسُ عندي منه فما تأمر به فقال: «**إن شِئْتَ حَبَّستَ أَصلَهَا وتَصَدَّقتَ بِهَا**»، قال فعمِلَ بها عمرُ على أن لا يُبَاعَ أصلُها ولا يُوهَبَ ولا يُورَث، تصدَّقَ بها للفقراءِ وفي القُربى وفي الرِّقَابِ وفي سبيل الله وابنِ السَّبيل والضَّيفِ لا جَنَاحَ على من وَلِيَهَا أن يأكُلَها[٢] بالمعروفِ أو يُطعِمَ[٣] صَديقًا غيرَ مُتَموِّلٍ[٤].

٢٣٩٧/٢- **حدّثنا** محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان عن عُبيد الله ابن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر قال قال عمرُ بن الخطاب يا رسولَ اللهِ إنَّ المائةَ سَهمٍ الَّتي بخيبرَ لم أُصِب مالًا قطُّ هو أحبُّ إليَّ منها وقد أردتُ أن أتصدَّقَ بها فقال النبي ﷺ: «**احبِس أَصلَهَا وَسَبِّل ثَمَرَتَهَا**».

قال بن أبي عمر: وجدتُ هذا الحديثَ في موضعٍ آخر في كتابي [عن][٥] سفيان عن عبد الله عن نافعٍ عن ابن عمر فذكر نحوه.

[قال ابن ماجه: هو غريب][٦].

---

(١) في «أ»: «أوقف».
(٢) في «ج»: «يأكل منها».
(٣) في «ج»: «تطعم».
(٤) أي غير متخذ بذلك مالا، حاشية السندي (٣/ ١٣٦).
(٥) سقطت من «أ».
(٦) زيادة من «أ».
وفي هامش «أ»: «قال أبو الحسن: وهكذا هو عندي ثناه أبو حاتم ثنا الحِمَّاني ثنا سفيان عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر نحوَه».

. . . - أبواب الديون[١]

٥- بَابُ العارية

٢٣٩٨/ ١- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ قال حدَّثني[٢] شُرَحبيل بن مسلم قال سمعت أبا أمامة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «العَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالمِنحَةُ مَردُودَةٌ»[٣].

٢٣٩٩/ ٢- حدّثنا هشام بن عمارٍ وعبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقيان قالا ثنا محمد بن شعيب عن عبد الرحمٰن بن يزيد عن سعيد بن أبي سعيدٍ عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «العَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ والمِنحَةُ مَردُودَةٌ»[٤].

٢٤٠٠/ ٣- حدّثنا إبراهيم بن المستَمِرّ [العَرُوفي][٥] ثنا محمد بن عبد الله [يعني الأنصاري][٦] ح وحدَّثنا يحيى بن حَكيم ثنا بن أبي عَدي جميعًا عن سعيدٍ عن قتَادَةَ عن الحسن عن سَمُرَة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «عَلى اليَدِ ما أَخَذَت حتى تُؤَدِّيَهُ»[٧].

٦- بَابُ الوَدِيعَةِ

٢٤٠١/ ١- حدّثنا عُبيد الله بن الجَهم الأَنماطيُّ ثنا أيُّوب بن سُويدٍ عن المثنَّى عن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جده قال قال رسول الله

---

(١) هذه الترجمة زيادة من «أ».

(٢) في «ج»: «حدثنا».

(٣) هي أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها أو وبرها وصوفها زمانًا ثم يعيدها، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٢).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٦٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٥) و(٦) زيادة من «أ».

(٧) في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري ثنا سعيد عن قتادة بنحوه».

ﷺ: «من أُودِعَ وَدِيعَةً فلا ضَمَانَ عَلَيهِ»(١).

٧- بَابُ الأَمِينِ يَتَّجِرُ فِيهِ فَيَربَحُ

٢٤٠٢/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا سفيانُ بن عيينة عن شَبيب ابن غَرقَدَةَ عن عُروة البَارقيّ أن النبي ﷺ أعطاه دينارًا يشتري لهُ شاةً فاشتَرَى لهُ شَاتَين فَبَاعَ أحدهُمَا بدينارٍ فأتى النبي ﷺ بدينارٍ وشاةٍ فدعا له رسولُ اللهِ ﷺ بالبركةِ.

قال فكان لو اشتَرى التُّرابَ لربح فيه(٢).

٢٤٠٢م/ ٢- حدّثنا أحمد بن سعيدٍ الدَّارميُّ ثنا حَبَّان بن هلالٍ ثنا سعيد بن زيدٍ ثنا(٣) الزبير بن الخِرِّيت عن أبي لَبيدٍ لُمَازَةَ بن زَبَّارٍ عن عروة بن أبي الجَعد البارقيّ قال قَدِمَ جَلَبٌ وأعطاني النبي ﷺ دينارًا، فذكر نحوَه(٤).

٨- بَابُ الحَوَالَةِ

٢٤٠٣/ ١- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الظُّلمُ مَطلُ الغَنِيِّ، وَإِذا أُتبِعَ على مَلِيءٍ أَحَدُكُم، فَليَتْبَع**».

٢٤٠٤/ ٢- حدّثنا إسماعيل بن توبة ثنا هُشيم عن يونسَ بن عبيدٍ عن نافعٍ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**مَطلُ الغَنِيِّ ظُلمٌ، وإذا أُحِلتَ عَلى مَلِيءٍ فَاتبَعهُ**»(٥).

---

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٢): «هذا إسناد ضعيف لضعف المثنى وهو ابن الصباح والراوي عنه».

(٢) في «أ»: «ترابًا لربح فيه».

(٣) في «ج»: «عن».

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا سليمان ابن حرب ثنا سعيد بن زيد. وثنا أبو العباس عبيد الله بن إسماعيل بن عفان ثنا سعيد بن زيد ثنا الزبير بن خريت، فذكر الحديث نحوَه».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٥٣٥). =

٩- بَابُ الكَفَالَةِ

٢٤٠٥/ ١- **حدّثنا** هشام بن عمار والحسن بن عرفة قالا ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ قال حدَّثني شُرحبيل بن مسلمٍ الخولاني قال سمعت أبا أُمامة الباهليَّ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الزَّعِيمُ**(١) **غَارِمٌ**(٢)، **والدَّينُ مَقضِيٌّ**».

٢٤٠٦/ ٢- **حدّثنا** محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيُّ عن عمرو بن أبي عمرٍو عن عكرمة عن ابن عبَّاسٍ أنَّ رجلًا لَزِمَ غريمًا له بعشرةِ دَنَانيرَ على عهدِ رسولِ الله ﷺ فقال ما عندي شيءٌ(٣) أُعطِيكَهُ قال لا واللهِ لا فارقتُكَ حتى تَقضِيَني(٤) أو تأتيَني بِحَميلٍ(٥) فَجرَّه إلى النبي ﷺ فقال له(٦) النبي ﷺ: «**كَم تَستَنظِرُهُ**(٧)». فقال شهرًا فقال رسول الله ﷺ: «**فأنَا أَحمِلُ لَهُ**»، فجاءه في الوقتِ الذي قال النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: «**مِن أَينَ أَصَبتَ هذا؟**». قال مِن مَعدِنٍ قال: «**لا خَيرَ فِيهَا**». وقضاها عنه.

٢٤٠٧/ ٣- **حدّثنا** محمد بن بشّار حدَّثنا أبو عامرٍ ثنا شُعبة عن عثمان ابن عبد الله بن مَوهَبٍ قال سمعت عبد الله بن أبي قَتَادَةَ عن أبيه أن النبي ﷺ أُتي بجنازةٍ ليصليَ عليها فقال: «**صَلُّوا على صَاحِبِكُم فَإن عَليه دَينًا**»، فقال أبو قَتَادَةَ أنا أتكفَّلُ به قال النبي ﷺ: «**بِالوَفَاءِ**»، قال بالوفاء، وكان الذي عليه ثمانيةَ عَشرَ أو تسعةَ عشرَ درهمًا.

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٣): «هذا إسناد رجاله ثقات غير أنه منقطع، قال أحمد بن حنبل: لم يسمع يونس بن عبيد عن نافع شيئًا إنما سمع عن ابن نافع عن أبيه، وقال ابن معين وأبو حاتم: لم يسمع من نافع شيئًا».

(١) أي الكفيل، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٤).

(٢) أي ضامن، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٤).

(٣) في «ج»: «شيئًا» لكن عليه علامة ضبة.

(٤) في «أ»: «تقضي».

(٥) أي الكفيل، حاشية السندي (٣/ ١٤١).

(٦) سقطت من «أ».

(٧) في «ج»: «تستنظر».

١٠- بَابُ من ادَّانَ[١] دَينًا وَهُوَ يَنوِي قَضَاءَهُ

٢٤٠٨/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا عبيدة بن حُميدٍ عن منصورٍ عن زياد بن عمرو بن هندٍ عن ابن حذيفة هو[٢] عِمرانُ عن أم المؤمنينَ مَيمونةَ قالت[٣] كانت تَدَّانُ دَينًا فقال لها بعض أهلها لا تفعلي وأنكَرَ ذلكَ عليها، قالت بلى إني سمعت نبيّي[٤] وخليلي ﷺ يقول: «**ما مِن مُسلِمٍ يَدَّانُ دينًا يَعلَمُ اللهُ مِنهُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَدَاءَهُ إلا أَدَّاهُ اللهُ عنهُ في الدُّنيَا**».

٢٤٠٩/٢- **حدّثنا** إبراهيمُ بن المنذر ثنا بن أبي فُدَيكٍ ثنا سعيد بن سفيان مولى الأَسلمِيّين عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن جعفرٍ رضي الله عنهم قال قال رسول الله ﷺ: «**كانَ اللهُ مَعَ الدَّائِنِ حتى يَقضِيَ دَينَهُ ما لم يَكُن فيمَا يَكرَهُ اللهُ**»[٥].

قال: فكان عبدُ الله بن جعفرٍ يقول لخازنه اذهب فخذ لي بدينٍ فإني أكرهُ أن أَبيتَ ليلةً إلَّا واللهُ معي بعدَ الذي سمعتُ من رسول الله ﷺ.

١١- بَابُ مَن ادَّانَ[٦] دَينًا لم يَنوِ قَضَاءَهُ[٧]

٢٤١٠/١- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا يوسف بن محمد بن صَيفيّ بن صُهيب الخَير قال حدَّثني عبد الحميد بن زياد بن صَيفيّ بن صُهيبٍ عن شُعيبَ بن عمرٍو قال حدَّثنا صهيبُ الخيرِ[٨] عن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) في «أ»: «أدان».
(٢) في «ج»: «عن».
(٣) في «أ»: «قال».
(٤) في «أ»: «نبي».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٥٢٢٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
(٦) في «أ»: «أدان».
(٧) في «أ»: «قضاءها».
(٨) في «أ»: «صهيبُ الخيرُ».

«أيُّمَا رجُلٍ تَدَيَّنَ دَينًا وهوَ مُجمِعٌ[١] أن لا يُوَفِّيَهُ إيّاهُ لَقِيَ اللهَ سَارِقًا»[٢].

. . . /٢- حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحِزَاميُّ ثنا يوسف بن محمد بن صَيفيّ عن عبد الحميد بن زيادٍ عن أبيه عن جدِه صُهيبٍ عن النبي ﷺ نحوَه[٣].

٢٤١١/٣- حدّثنا يعقوب بن حُمَيدٍ ثنا عبد العزيز بن محمدٍ عن ثور ابن زيدٍ [الدِّيلي][٤] عن أبي الغَيث مولى ابن مُطيع عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «مَن أخَذَ أموَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إتلَافَهَا أتلَفَهُ[٥] اللهُ».

١٢- بَابُ التَّشدِيدِ في الدَّينِ

٢٤١٢/١- حدّثنا حُميد بن مسعدة ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن قَتَادَةَ عن سالم بن أبي الجَعد عن مَعدَانَ بن أبي طلحة عن ثوبانَ مولى رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «مَن[٦] فَارَقَ الرُّوحُ الجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِن ثَلاثٍ دَخَلَ الجَنَّةَ: مِنَ الكِبرِ وَالغُلُولِ وَالدَّينِ».

٢٤١٣/٢- حدّثنا أبو مروان العُثمانيُّ ثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيه عن عمر بن أبي سَلَمَةَ عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «نَفسُ المُؤمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَينِهِ حتى يُقضى عَنهُ».

٢٤١٤/٣- حدّثنا محمد بن ثَعلبة بن سَوَاءٍ ثنا عمي محمد بن سَوَاء

---

(١) أي عازم ناو، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٤).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩٦٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٤): «هذا إسناد حسن يوسف بن محمد مختلف فيه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩٦٠).

(٤) سقطت من «أ».

(٥) في «أ»: «أتلفها».

(٦) في «أ» عليها علامة ضبة.

عن حسينٍ المعلِّم عن مَطرٍ الورَّاق عن نافعٍ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «مَن مَاتَ وعليهِ دِينَارٌ أَو دِرهَمٌ قُضِيَ من حَسَنَاتِهِ وليسَ ثَمَّ دِينَارٌ ولا دِرهَمٌ»(١).

١٣- بَابُ مَن تَرَكَ دَينًا أو ضَيَاعًا(٢) فَعَلَى اللهِ وَعَلَى رَسُولِهِ

٢٤١٥/١- **حدّثنا** أحمد بن عمرو بن السَّرح المصري ثنا عبد الله بن وهبٍ قال أخبرني يونس عن ابن شهابٍ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقولُ إذا تُوفِّي المؤْمنُ في عهد رسول الله ﷺ وعليه الدَّين فيسأل: «هَل تَرَكَ لِدَينِهِ مِن قَضَاءٍ». فإن قالوا نعم صلَّى عليه، وإن قالوا لا قال: «صَلُّوا على صَاحِبِكُم»، فلمَّا فتحَ اللهُ على رسوله الفتوحَ قال: «أنا أَولَى بِالمُؤمِنِينَ مِن أَنفُسِهِم، فَمَن تُوُفِّيَ وَعَلَيهِ دَينٌ فعليَّ قَضَاؤُهُ، وَمَن تَرَكَ مَالا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ».

٢٤١٦/٢- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وكيعٌ ثنا سفيان عن جعفر بن محمدٍ عن أبيه عن جابرٍ قال قال رسول الله ﷺ: «مَن تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، ومَن تَرَكَ دَينًا أَو ضَيَاعًا فَعَليَّ، أَنَا أَولَى بِالمُؤْمِنِينَ»(٣).

١٤- بَابُ إنظَارِ المُعسِرِ

٢٤١٧/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا أبو معاويةَ عن الأعمش عن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٤٤٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٤): «هذا إسناد فيه مقال مطر الوراق مختلف فيه، ومحمد بن ثعلبة بن سواء قال فيه أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه. انتهى. ولم أر لغيره من الأئمة فيه كلامًا، وباقي رجال الإسناد ثقات».

(٢) بفتح الضاد المعجمة يطلق على العيال، حاشية السندي (٣/ ١٤٦).

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان فذكر نحوَه».

أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن يَسَّرَ**[١] **على مُعسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيهِ في الدُّنيَا وَالآخِرَةِ**».

٢/٢٤١٨- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا أبي ثنا الأعمش عن نُفيعٍ أبي داود عن بُريدة [الأسلمي][٢] عن النبي ﷺ قال: «**مَن أَنظَرَ مُعسِرًا كَانَ لهُ كُلَّ**[٣] **يَومٍ صَدَقَةٌ، ومَن أَنظَرَهُ**[٤] **بعدَ حِلِّهِ كانَ له مِثلُهُ في كُلِّ يَومٍ صَدَقَةٌ**»[٥].

٣/٢٤١٩- **حدّثنا** يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الرحمٰن بن إسحاق عن عبد الرحمٰن بن معاوية عن حنظلة بن قيسٍ عن أبي اليَسَر صاحب رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن أَحَبَّ أَن يُظِلَّهُ اللهُ في ظِلِّهِ فَليُنظِر مُعسِرًا أَو لِيَضَع لَهُ**».

٤/٢٤٢٠- **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ثنا أبو عامرٍ ثنا شعبة عن عبد الملك ابن عُميرٍ قال سمعت رِبعيَّ بن حِراشٍ يحدث عن حُذيفة عن النبي ﷺ: «**أنَّ رَجُلًا مَاتَ فقيلَ له مَا عَمِلتَ** - فَإمّا ذَكَرَ أَو ذُكِّرَ - **قَال: إنّي كنتُ أَتَجَوَّزُ في السِّكَّةِ والنَّقدِ وَأُنظِرُ المُعسِرَ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ**». قال أبو مسعودٍ: أنا قد[٦] سمعت هذا من رسول الله ﷺ.

١٥- بَابُ حُسن المُطَالَبَةِ وَأَخذِ الحَقِّ في عَفَافٍ[٧]

١/٢٤٢١- **حدّثنا** محمد بن خلفٍ العسقلاني ومحمد بن يحيى قالا ثنا

---

(١) في «أ»: «ييسر»، ونسبه في هامش «ج» لنسخة.
(٢) سقطت من «أ».
(٣) في «ج»: «بكل».
(٤) في «أ»: «أنظر».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٠١٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٥): «هذا إسناد ضعيف نفيع بن الحارث الأعمى الكوفي متفق على ضعفه».
(٦) سقطت من «أ».
(٧) في «ج»: «كفاف» ونسبه في هامش «ب» لنسخة.

ابن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن عُبيد الله بن أبي جعفر عن نافعٍ عن ابن عمر وعائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال «**من طَالَبَ حقًّا فَلْيَطْلُبْهُ في عَفَافٍ وَافٍ أو غيرِ وَافٍ**»(١).

٢/٢٤٢٢- حدّثنا محمد بن المؤَمَّل بن الصباح القيسي ثنا محمد بن محبَّبٍ القرشي ثنا سعيد بن السَّائب الطَّائِفيُّ عن عبد الله بن يامين عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال لصاحب الحق: «**خُذ حَقَّكَ في عَفَافٍ وَافٍ أَو غَيرِ وَافٍ**»(٢).

١٦- بَابُ حُسنِ القَضَاءِ

١/٢٤٢٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ حدَّثنا شَبَابَة ح **وحدَّثنا** محمد ابن بشارٍ ثنا محمد بن جعفرٍ قالا ثنا شعبة عن سَلَمَةَ بن كُهَيلٍ سمعت أبا سَلَمَةَ بن عبد الرحمٰن يحدِّث عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ خيرَكُم - أَو مِن خَيرِكُم - أَحَاسِنُكُم قَضَاءً**».

٢/٢٤٢٤- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا وكيعٌ ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة المَخزومي عن أبيه عن جده أنَّ النبي ﷺ استَسلَفَ منهُ حين غَزَا حُنينًا ثلاثينَ أو أربعينَ ألفًا فلمَّا قدم قضاها إيَّاه ثم قال له النبي ﷺ: «**بَارَكَ اللهُ لَكَ في أَهلِكَ ومَالِكَ، إنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الوَفَاءُ وَالحَمدُ**».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٧٩٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٥): «هذا إسناد صحيح على شرط البخاري».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه علي بن الحسن الهِسنجاني وعبيد ابن شريك قالا ثنا ابن أبي مريم نحوَه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٥٨٧).
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو همام الدلال واسمه محمد بن مُحَبَّب فذكر الحديث».

١٧- بَابٌ لِصَاحِبِ الحَقِّ سُلطَانٌ

٢٤٢٥/ ١- حدّثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعانيُّ ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن حَنشٍ عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ قال جاء رجلٌ يطلبُ نبيَّ الله ﷺ بدينٍ أو بحقٍّ فتكلَّم ببعض الكلام فَهمَّ صحابةُ رسول الله ﷺ به فقال رسول الله ﷺ: «**مَه**[(١)]. **إن صَاحِبَ الدَّينِ له سُلطَانٌ عَلى صَاحِبِهِ حتى يَقضِيَهُ**»[(٢)].

٢٤٢٦/ ٢- حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن محمدٍ ثنا ابن أبي عُبيدة - أظنُّه قال - ثنا أبي عن الأعمش عن أبي صالحٍ عن أبي سعيدٍ الخُدري قال جاء أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ يتقاضاه دينًا كَانَ عليه فاشتدَّ عليه حتى قال له أُحرِّجُ عليكَ إلا قَضَيتَنِي، فانتَهَرَهُ أصحابهُ وقالوا ويحَكَ تدري من تُكلِّم قال إني أطلبُ حقي فقال النبي ﷺ: «**هَلَّا مَعَ صَاحِبِ الحَقِّ كُنتُم**». ثمَّ أرسل إلى خَولة بنت قيسٍ فقال لها: «**إن كَانَ عِندَكِ تَمرٌ فَأَقرِضِينَا حتى يَأتِيَنَا تَمرُنَا**[(٣)] **فَنَقضِيَكِ**». فقالت نعم بأبي أنتَ يا رسول الله، قال فأقرضته فقضى الأعرابيَّ وأطعمَهُ فقال أوفيتَ أوفى اللهُ لك فقال: «**أُولئِكَ خِيَارُ الناسِ، إنهُ لا قُدِّسَت أُمَّةٌ لا يَأخُذُ الضعِيفُ فيهَا حَقَّهُ غَيرَ مُتَعتَعٍ**»[(٤)][(٥)].

---

(١) كذا ضبطها في «ب»، وفي «أ» بالكسر والتنوين.

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٠٣١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٦): «هذا إسناد ضعيف حنش اسمه حسين بن قيس أبو علي الرحبي ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري والنسائي والعقيلي وابن عدي والجوزجاني والبزار والدارقطني وغيرهم».

(٣) في «ج»: «تمر».

(٤) بفتح التاء الثانية أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه، حاشية السندي (٣/ ١٥١).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٠٢١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٦): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

١٨- بَابُ الحَبسِ في الدَّينِ والمُلَازَمَةِ

٢٤٢٧/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ وعلي بن محمد قالا ثنا وكيعٌ ثنا وَبْرُ بن أبي دُلَيلة الطَّائِفي قال حدَّثني محمد بن ميمون بن مُسَيكَة - قال وكيعٌ: وأثنى عليه خيرًا - عن عمرو بن الشَّرِيدِ عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**لَيُّ الوَاجِدِ**[١] **يُحِلُّ عِرضَهُ وَعُقُوبَتَهُ**». قال علي [الطَّنافسيُّ][٢]: يعني عِرضَه شِكايَتُه، وعقوبَتَهُ سَجنَه.

٢٤٢٨/٢- **حدّثنا** هَديَّة بن عبد الوهَّاب ثنا النَّضر بن شُميلٍ ثنا الهِرماس ابن حَبيبٍ عن أبيه عن جدِّه قال أتيتُ النبي ﷺ بغريم لي فقال: «**الزَمهُ**». ثمَّ مرَّ بي آخرَ النَّهار فقال: «**مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ يا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ**».

٢٤٢٩/٣- **حدّثنا** محمد بن يحيى ويحيى بن حَكيمٍ قالا ثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزُّهري عن عبد الله بن كعب بن مالكٍ عن أبيه أنَّه تَقَاضَى ابنَ أبي حَدردٍ دَينًا له عليهِ في المسجدِ [حتى ارتفعت][٣] أصواتُهما حتى سَمِعَهُمَا رسولُ الله ﷺ وهو[٤] في بيته فخرجَ إليهما فنادَى كعبًا فقال لبَّيكَ يا رسولَ الله قال: «**دَع مِن دَينِكَ هذَا**» وأومأَ بيدِهِ[٥] الشَّطر فقال قد فعلتُ قال: «**قُم فَاقضِهِ**».

١٩- بَابُ القَرضِ

٢٤٣٠/١- **حدّثنا** محمد بن خلفٍ العسقلاني ثنا يعلى ثنا سليمان بن يُسيرٍ[٦] عن قيس بن رُوميٍّ قال كان سليمانُ بن أُذُنَانٍ[٧] يُقرضُ عَلقمةَ

---

(١) أي مطله، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٦).
(٢) سقطت من «أ».
(٣) في «أ»: «فارتفعت».
(٤) سقطت من «أ».
(٥) في «ج»: «بيده إلى الشطر».
(٦) في «أ»: «نسير» وكتب في الهامش: «رواية يسير ورواية أبي الحسن بالنون، وقال فيه وهو الأصح».
(٧) في «أ» و«ج»: «أدنان».

ألفَ درهم إلى عطائِه فلمَّا خرجَ عطاؤه تقاضَاهَا منهُ واشتدَّ عليه فقضَاهُ فكأنَّ علقمةَ غَضِبَ فمكث أشهرًا ثمَّ أتاه فقال أقرضني ألفَ درهم إلى عَطائِي قال نعم وَكَرَامَةً، يا أمَّ عُتبة! هَلمِّي[١] تلك الخريطة المختومةَ التي عندك، قال فجاءت بها فقال أما واللهِ إنَّها لدراهِمُكَ التي قضيتَني ما حرَّكتُ منها درهمًا واحِدًا[٢]، قال فللَّهِ أبوكَ ما حمَلَكَ على ما فعلتَ بي؟ قال ما سمعتُ منك، قال ما سمعتَ مني، قال سمعتُكَ تذكر عن ابن مسعودٍ أنَّ النبي ﷺ قال: «**ما مِن مُسلِمٍ يُقرِضُ مُسلِمًا قَرضًا مَرتَينِ إلا كانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّةً**»[٣]. قال كذلكَ أنبأني ابن مسعودٍ.

٢/٢٤٣١- حدّثنا عُبيد الله بن عبد الكريم ثنا هشام بن خالدٍ ثنا خالد ابن يزيد بن أبي مالكٍ عن أبيه عن أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**رأيتُ لَيلَةَ أُسرِيَ بي على بَابِ الجَنَّةِ مَكتُوبًا الصَّدَقَةُ بِعَشرِ أَمثَالِهَا، والقَرضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ. فقلتُ يا جِبرِيلُ ما بَالُ القَرضِ أَفضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قال لأَنَّ السَّائِلَ يسأَلُ وعندَهُ والمُستَقرِضُ لا يَستَقرِضُ إلا مِن حَاجَةٍ**»[٤].

---

(١) في «أ»: «هاتي»، وفي «ج»: «هلم».

(٢) سقط من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٤٧٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٧): «هذا إسناد ضعيف قيس بن رومي مجهول، وسليمان بن نسير ويقال ابن قشير ويقال ابن شتير ويقال ابن سفيان وكله واحد متفق على تضعيفه».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٠٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٧): «هذا إسناد ضعيف خالد بن يزيد ابن عبد الرحمٰن بن أبي مالك أبي هاشم الهمداني الدمشقي ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي وأبو زرعة وابن الجارود والساجي والعقيلي والدارقطني وغيرهم، ووثقه أحمد بن صالح المعري وأبو زرعة الدمشقي، وقال ابن حبان: هو من فقهاء الشام كان صدوقًا في الرواية ولكنه كان يخطئ كثيرًا وأبوه فقيه دمشق ومفتيهم».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم إملاء ثنا هشام بن خالد».

٢٤٣٢/٣- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا إسماعيل بن عيَّاشٍ قال حدَّثني[١] عتبة بن حُميدٍ الضَّبي عن يحيى بن أبي إسحاق الهُنَائِيّ[٢] قال سألت أنسًا الرَّجلُ منَّا يُقرِضُ أخاه المالَ فيُهدي له قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا أَقرَضَ أحَدُكُم [أخاهُ][٣] قَرضًا فَأَهدَى له[٤] أو حَمَلَهُ عَلى الدَّابَّةِ[٥] فَلا يَركَبهَا وَلا يَقبَلهُ إلا أَن يَكونَ جَرَى بَينَهُ وَبَينَهُ قبلَ ذلكَ**»[٦].

٢٠- بَابُ أَدَاءِ الدَّينِ عَنِ المَيِّتِ

٢٤٣٣/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا عفَّان ثنا حماد بن سَلَمَةَ قال أخبرني عبد الملك أبو جعفرٍ عن أبي نَضرة عن سعد بن الأطوَلِ أنَّ أخاهُ ماتَ وتركَ ثلاثمائة درهم وتركَ عِيالًا فأردتُ أن أُنفقها على عِيالِهِ فقال النبي ﷺ: «**إن أَخَاكَ مُحتَبَسٌ بِدَينِهِ فَاقضِ عَنهُ**»، فقال يا رسولَ الله قد أدَّيتُ عنهُ إلا دينارَين ادَّعتهُمَا امرأةٌ وليس لها بيِّنةٌ قال: «**فَأعطِهَا فإنهَا مُحِقَّةٌ**»[٧].

---

(١) في «أ»: «حدثنا».
(٢) في «ج»: «البناني».
(٣) زيادة من «أ».
(٤) في «ج»: «إليه».
(٥) في «أ»: «دابته».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٥٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٨): «هذا إسناد فيه مقال عتبة بن حميد ضعفه أحمد، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، ويحيى بن أبي إسحاق الهنائي لا يُعرف حاله».
(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٨٢٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٨): «قلت: ليس لسعد هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له شيء في الكتب الخمسة، وإسناد حديثه صحيح، عبد الملك أبو جعفر ذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه عبد الله بن إسماعيل البغدادي أبو العباس بالرّي ثنا عفان فذكر نحوَه».

٢٤٣٤/ ٢- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي ثنا شُعيب بن إسحاق ثنا هشام بن عُروة عن وهب بن كَيسان عن جابر بن عبد الله أنَّ أباهُ تُوفِّي وتركَ عليهِ ثلاثينَ وَسقًا لرجل من اليهودِ فاستنظَرَهُ جابرٌ فأبى أن يُنظِرَهُ فكلَّم جابرٌ رسولَ الله ﷺ ليشفعَ له إليهِ فجاءَهُ رسولُ الله ﷺ فكلَّمَ اليهوديَّ ليأخُذَ ثَمَرَ نخلِهِ بالذي لهُ عليهِ فأبى عليهِ، فكلَّمهُ رسولُ الله ﷺ فأبى أن يُنظِرَهُ، فدخلَ رسولُ الله ﷺ النَّخلَ فمَشَى فيها ثمَّ قال لجابرٍ: «**جُدَّ لَهُ فَأَوفِهِ الذِي لَهُ**» فجدَّ له بعدَ ما رجعَ رسولُ الله ﷺ ثلاثين وَسقًا وَفَضَلَ لهُ اثنا عشرَ وَسقًا، فجاءَ جابرٌ رسولَ الله ﷺ ليُخبِرَه[١] بالذي كانَ فوجدَ رسولَ الله ﷺ غائِبًا، فلمَّا انصرفَ رسولُ الله ﷺ جاءَهُ فأخبرَهُ أنَّه قد أَوفَاهُ وأخبرَهُ بالفَضلِ الذي فَضَلَ فقال رسول الله ﷺ: «**أَخبِر بذلكَ عُمَرَ بنَ الخطابِ**»، فذهب جابرٌ إلى عمر [بنِ الخطاب][٢] فأخبره فقال عمر لقد علمتُ حينَ مَشَى فيهِ رسولُ الله ﷺ لَيُبَارِكَنَّ اللهُ فيها.

٢١- بَابٌ ثَلاثٌ مَن ادَّانَ[٣] فِيهِنَّ قَضَى اللهُ عنهُ

٢٤٣٥/ ١- **حدّثنا** أبو كُريبٍ ثنا رِشدين بن سعدٍ وعبد الرحمٰن المُحاربي وأبو أسامةَ وجعفرُ بن عونٍ عن ابن أنعُمٍ ح **وحدثنا** أبو كريبٍ قال: وحدَّثنا وكيعٌ عن سفيان عن ابن أنعُمٍ عن عِمران بن عبدٍ المَعَافِريِّ عن عبد الله بن عمرٍو قال قال رسولُ الله ﷺ: «**إن الدَّينَ يُقتصُّ أو[٤] يُقبَضُ مِن صَاحِبِهِ يَومَ القِيَامَةِ إذا مَاتَ إلا من تَدَيَّنَ في ثَلاثِ خِلالٍ: الرجلُ تَضعُفُ قُوَّتُهُ في سبِيلِ اللهِ فَيَستَدِينُ يَتَقَوَّى به لِعَدُوِّ اللهِ وَعَدُوِّهِ، وَرَجُلٌ يَمُوتُ عندَهُ مُسلِمٌ لا يَجِدُ ما يُكَفِّنُهُ وَيُوَارِيهِ**

---

(١) في «ج»: «يخبره».
(٢) زيادة من «أ».
(٣) في «أ»: «أدان».
(٤) كذا في «أ»: «وكتب في الهامش: «سائر الروايات عن ابن ماجه يقتص».

إلا بِدَينٍ، وَرَجُلٌ خَافَ على نَفسِهِ العُزبَةَ، فَيَنكِحُ خَشيَةً على دِينِهِ، فإن اللهَ يَقضِي عَن هؤُلاءِ يَومَ القِيَامَةِ»[1].

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٩٠٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٩): «هذا إسناد ضعيف ابن أنعم اسمه عبد الرحمٰن بن زياد بن أنعم ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم.
جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه يحيى بن عبدك بن المقري ثنا عبد الرحمٰن بن زياد عن عمران بن عبد الله المعافري عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ، فذكر الحديث نحوه».
وحدثنا إبراهيم بن نصر وعلي بن عبد العزيز قالا ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن ابن أنعم، فذكر نحوه، ولفظ الحديث لأبي عبد الله.
وحدثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن... رافع... عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ، فذكر الحديث».

١٦- كتابُ الرُّهُونِ

١- بَابُ الرُّهون

٢٤٣٦/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا حفصُ بن غِياثٍ عن الأعمش عن إبراهيم قال حدَّثني الأسود عن عائِشة أن النبي ﷺ اشتَرَى مِن يهوديٍّ طَعَامًا إلى أَجَلٍ وأرهَنَهُ دِرعَهُ.

٢٤٣٧/ ٢- **حدّثنا** نصر بن علي الجَهضميُّ قال حدَّثني[1] أبي ثنا هشام عن قَتَادَةَ عن أنسٍ قال لقد رَهَنَ رسولُ اللهِ ﷺ دِرعَهُ عندَ يهوديٍّ بالمَدينَةِ فَأَخَذَ لأهلِهِ مِنهُ شَعيرًا.

٢٤٣٨/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا وكيعٌ عن عبد الحميد بن بَهرَامَ عن شَهر بن حَوشَبٍ عن أسماءَ بنت يزيد أن النبي ﷺ توفِّي وَدِرعُهُ مَرهونَةٌ عندَ يهوديٍّ بِطَعَامٍ[2].

٢٤٣٩/ ٤- **حدّثنا** عبد الله بن معاوية الجُمَحي ثنا ثابت بن يزيد ثنا هلال بن خَبَّابٍ عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ مَاتَ وَدِرعُهُ رهنٌ عندَ يهوديٍّ بثلاثِينَ صَاعًا مِن شَعِيرٍ[3].

٢- بَابٌ الرَّهنُ مَركُوبٌ وَمَحلُوبٌ

٢٤٤٠/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا وكيع عن زكريا عن الشَّعبي

---

(١) في «أ»: «ثنا».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٧٧٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥١): «هذا إسناد حسن شهر بن حوشب مختلف فيه وثقه أحمد وابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة، وضعفه شعبة وأبو حاتم والنسائي».
جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه حازم بن يحيى الحُلواني ثنا محمد ابن بكار ثنا عبد الحميد بن بَهرام فذكر نحوَه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٢٣٩).

عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الظَّهرُ يُركَبُ إذا كانَ مَرهُونًا، ولَبَنُ الدَّرِّ يُشرَبُ إذا كانَ مَرهُونًا، وعلى الذي يَركَبُ وَيَشرَبُ نَفَقَتُهُ**»(١).

٣- بَابٌ لا يَغلَقُ الرَّهنُ

٢٤٤١/ ١- حدّثنا محمد بن حُميدٍ ثنا إبراهيم بن المختار عن إسحاق ابن راشدٍ عن الزُّهري عن سعيد بن المُسيَّب عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**لا يَغلَقُ الرَّهنُ**»(٢).

٤- بَابُ أَجرِ(٣) الأُجَرَاءِ

٢٤٤٢/ ١- حدّثنا سويد بن سعيدٍ ثنا يحيى بن سُليم عن إسماعيلَ بن أُميَّة عن سعيد بن أبي سعيدٍ المَقبُري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثةٌ أنا خَصمُهُم يومَ القيَامَةِ ومَن كُنتُ خَصمَهُ خَصَمتُهُ يومَ القِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعطَى بي ثم غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ استَأجَرَ أَجِيرًا فَاستَوفَى منهُ وَلَم يُوفِّهِ أَجرَهُ**».

٢٤٤٣/ ٢- حدّثنا العباس بن الوليد الدمشقيّ ثنا وهب بن سعيد بن عطية السُّلميّ ثنا عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**أَعطُوا الأَجِيرَ أَجرَهُ قَبلَ أَن يَجِفَّ**

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا زكريا نحوَه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣١١٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥١): «هذا إسناد ضعيف محمد بن حميد الرازي وإن وثقه ابن معين في روايةٍ فقد ضعفه في أخرى، وضعفه أحمد والنسائي والجوزجاني، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات وقال ابن وارة: كذاب، وقال المزي: رواه مالك وغير واحد عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلًا».

(٣) في «أ»: «إجارة».

عَرَقُهُ»[١].

٥- بَابُ إجَارَةِ الأَجِيرِ على طَعَامِ بَطنِهِ

٢٤٤٤/ ١- حدّثنا محمد بن المصفَّى الحمصيُّ ثنا بقيَّة بن الوليد عن مَسلَمَةَ بن عليّ عن سعيد بن أبي أيوبَ عن الحارث بن يزيد عن عليّ بن رَباحٍ قال سمعتُ عتبةَ بنَ النُّدَّر يقول كنا عند رسولِ الله ﷺ فقرأ ﴿طسٓمٓ ۝١﴾ حتى إذا[٢] بلغَ قِصَّةَ موسى قال: «إن مُوسَى ﷺ أَجَّرَ نَفسَهُ ثَمَانِيَ[٣] سِنِينَ أو عَشَرَةً عَلى عِفَّةِ فَرجِهِ وَطَعَامِ بَطنِهِ»[٤].

٢٤٤٥/ ٢- حدّثنا أبو عمر حفص بن عمرٍو ثنا عبد الرحمٰن بن المهدي ثنا [سَليم بن حَيَّان][٥] سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول: نشأتُ يتيمًا وهاجرتُ مِسكينًا وكنتُ أجيرًا لابنةِ غَزوانَ بطعام بطني وعُقبةِ رجلي أحْطِبُ لهم إذا نزلوا وأحدُو لهم إذا رَكِبوا فالحمدُ للَّه الذي جَعَلَ الدِّين قِوَامًا وجعلَ أبا هريرة إمامًا[٦].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٧٣٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥٢): «هذا إسناد ضعيف وهب بن سعيد هو عبد الوهاب بن سعيد وعبد الرحمٰن بن زيد وهما ضعيفان لكن نقل عبد العظيم المنذري الحافظ في كتاب الترغيب أن عبد الرحمٰن بن زيد وثق وقال: قال ابن عدي أحاديثه حسان قال: وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم وهو ممن يكتب حديثه قال: ووهب بن سعيد وثقه ابن حبان وغيره انتهى. فعلى هذا يكون الإسناد حسنًا والله أعلم وأصله في صحيح البخاري وغيره من حديث أبي هريرة.

(٢) سقطت من «أ».

(٣) في «أ» و«ج»: «ثمان».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٧٥٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥٢): «قلت: ليس لعتبة بن الندر هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له شيء في الكتب الخمسة وإسناد حديثه ضعيف لتدليس بقية».

(٥) في «أ»: «سليمان بن حدان» والمثبت من بقية النسخ.

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٢٩٥). =

٦- بَابُ الرَّجُلِ يَستَقِي كلَّ دَلوٍ بِتَمرَةٍ وَيَشتَرِطُ جَلدَةً

٢٤٤٦/ ١- حدّثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن حَنشٍ عن عِكرمة عن ابن عباسٍ قال أصاب النبيَّ ﷺ خَصَاصَةٌ(١) فبلغَ ذلكَ عليًّا فخرجَ يلتَمِسُ عملًا يُصيبُ فيه شيئًا لِيُغِيثَ بِهِ رسولَ الله ﷺ فَأَتى بُستانًا لرجلٍ من اليهودِ فاستقى لَهُ سَبعَةَ عَشَرَ دلوًا كُلّ دَلوٍ بِتَمرَةٍ فَخَيَّرهُ اليَهوديُّ مِن تَمرِهِ سَبعَةَ عَشَر عَجوَةً فَجَاءَ بِهَا إلى نبيّ الله ﷺ(٢).

٢٤٤٧/ ٢- حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا عبد الرحمٰن ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي حَيَّة عن علي رضي الله عنه قال: كنتُ أَدلُو الدَّلوَ بِتَمرَةٍ وأَشتَرِطُ أنَّها جَلدَةٌ(٣).

٢٤٤٨/ ٣- حدّثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فُضيل ثنا عبد الله بن سعيدٍ عن جَدّه عن أبي هريرة قال جاءَ رجلٌ من الأنصار فقال يا رسولَ الله ما لي أرى لَونَكَ مُنكَفِتًا قال: «**الخَمصُ**»(٤) فانطلق الأنصاريُّ إلى رَحلِهِ فلم يجد في رَحلِهِ شيئًا فخرجَ يطلبُ فإذا هو بِيهودي يَسقي نخلًا

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥٢): «هذا إسناد صحيح موقوف وحيان هو ابن بسطام بن مسلم بن نمير ذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجال الإسناد ثقات».

(١) أي حاجة إلى الطعام وفقر، قاله السندي في حاشيته (٣/ ١٦٤).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٠٣٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥٣): «هذا إسناد ضعيف حنش اسمه حسين بن قيس ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري والنسائي والبزار وابن عدي والعقيلي والدارقطني وغيرهم».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٣٢٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات موقوفًا، وأبو حية هو ابن قيس لم يسم، وسفيان هو الثوري، وعبد الرحمٰن هو ابن مهدي».

(٤) هو الجوع، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٩).

له[١] فقال الأنصاري لليهودي أَسقِي[٢] نَخلَكَ؟ قال نعم، قال كُلُّ دَلوٍ بِتَمرَةٍ، واشتَرَطَ الأنصاريُّ أن لا يأخُذَ خَدِرَةً[٣] ولا تَارِزَةً[٤] ولا حَشَفَةً ولا يأخذ إلا جَلَدةً، فاستَقَى بنحوٍ مِنَ صَاعين فجاءَ به إلى النبي ﷺ[٥].

... - أبواب الغِرَاسات والمزارعات[٦]

٧- بَابُ المزارعة بالثلث والربع

٢٤٤٩/ ١- حدّثنا هنَّاد بن السَّري ثنا أبو الأحوَص عن طارق بن عبد الرحمٰن عن سعيد بن المُسيَّب عن رافع بن خَديجٍ قال نهى رسول الله ﷺ عن المُحَاقَلَةِ[٧] والمُزَابَنَةِ[٨] وقال: «**إنما يَزرَعُ ثَلاثَةٌ رَجُلٌ له أَرضٌ فهوَ يَزرَعُهَا، ورَجُلٌ مُنِحَ أرضًا فهُوَ يَزرَعُ ما مُنِحَ، وَرَجُلٌ استَكرَى أرضًا بِذَهَبٍ أو فِضَّةٍ**».

٢٤٥٠/ ٢- حدّثنا هشام بن عمارٍ ومحمد بن الصَّبَّاح قالا حدَّثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينارٍ قال سمعت ابن عمر يقول كُنَّا نُخَابِرُ ولا نَرَى بذلك بأسًا حتى سَمِعنَا رَافعَ بن خَديجٍ يقول: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ

---

(١) سقطت من «ج».
(٢) في «أ»: «أأسقي».
(٣) أي عفنة وهي التي أسود باطنها، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٩).
(٤) أي يابسة، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٩).
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٣٣٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥٣): «هذا إسناد ضعيف عبد الله بن سعيد بن كيسان ضعفه أحمد وابن معين ويحيى القطان وابن مهدي والغلاس وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري وأبو داود والنسائي وابن عدي وغيرهم».
(٦) هذه الترجمة زيادة من «أ».
(٧) أي كراء الأرض للزراعة، حاشية السندي (٣/ ١٦٥).
(٨) بيع الرطب بالتمر أو نحوه، حاشية السندي (٣/ ١٦٥).

[يعني][(١)] عَنهُ، فَتَرَكنَاهُ لِقَولِهِ.

٢٤٥١/٣- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي قال حدثني عطاء قال سمعت جابرَ بن عبد الله يقول كانتْ لرجالٍ منَّا فُضُولُ أَرَضِينَ يؤَاجرونَهَا على الثُّلثِ والرُّبُعِ فقال النبي ﷺ: «**من كانَت له فُضُولُ أَرَضِينَ فَليَزرَعهَا أَو لِيُزرِعهَا أخَاهُ، فإن أَبَى فَليُمسِك أَرضَهُ**».

٢٤٥٢/٤- **حدّثنا** إبراهيم بن سعيدٍ الجوهري ثنا أبو توبة الرَّبيع بن نافعٍ ثنا معاوية بن سلَّام عن يحيى بن أبي كثيرٍ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن كانت له أَرضٌ فَليَزرَعهَا أو لِيَمنَحهَا أخَاهُ، فإن أَبَى فَليُمسِك أَرضَهُ**».

٨- بَابُ كِرَى الأَرضِ[(٢)]

٢٤٥٣/١- **حدّثنا** أبو كُريبٍ ثنا عَبدَةُ بن سليمان وأبو أسامةَ ومحمد ابن عبيدٍ عن عُبيد الله بن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّه كَانَ يُكري أرضًا لهُ مَزَارِعَ فأتاهُ إنسانٌ فأخبرَهُ عن رافِعِ بن خَديجٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهى عن كِرَى المَزَارِعِ، فذهبَ ابنُ عمر وذهبتُ معهُ حتى أَتَاهُ بالبَلَاطِ فسأله عن ذلك فأخبره أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن كِرَى المَزَارِعِ، فَتَرَكَ عبدُ اللهِ كِرَاءَهَا[(٣)].

٢٤٥٤/٢- **حدّثنا** عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينارٍ الحمصي ثنا ضَمرَةُ بن ربيعة عن ابن شَوذَبٍ عن مَطرٍ عن عَطاء عن جابر بن عبد الله قال خَطَبَنَا رسولُ الله ﷺ فقال: «**مَن كانت له أَرضٌ فَليَزرَعهَا أو لِيُزرِعهَا ولا يُؤَاجِرهَا**».

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) في «ج»: «الأرضين».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: عبد الله أو عبيد الله بن عمر وقال الشك مني، وسائر الروايات عن ابن ماجه عبيد الله بن عمر».

٢٤٥٥/ ٣- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا مُطرِّف بن عبد الله ثنا مالك عن داود بن الحُصين عن أبي سفيان مولى بنِ أبي أحمد أنَّه أخبره أنَّه سمعَ أبا سعيدٍ الخُدريَّ يقول: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَن المُحَاقَلَةِ.

والمحاقَلَةُ استكرَاءُ الأرضِ.

٩- بَابُ الرُّخصَةِ في كِرَى الأَرضِ البَيضَاءِ بالذّهَبِ والفِضَّةِ

٢٤٥٦/ ١- **حدّثنا** محمد بن رمحٍ أنا اللَّيث بن سعدٍ عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريجٍ عن عمرو بن دينارٍ عن طاوسٍ عن ابن عبّاسٍ أنَّه لما سَمِعَ إكثَارَ النَاس في كِرَى الأرضِ قال سبحانَ اللهِ إنَّما قال رسول الله ﷺ: «**ألا مَنَحَهَا أحَدُكُم أخَاهُ**»، ولم ينه عن كرائِها.

٢٤٥٧/ ٢- **حدّثنا** العباس بن عبد العظيم العَنبري ثنا عبد الرَّزاق أنا مَعمَرٌ عن ابن طاوسٍ عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**لأَن يَمنَحَ أحَدُكُم أخَاهُ أَرضَهُ خَيرٌ له من أَن يَأخُذَ عليهَا كَذَا وَكَذَا**» لشيءٍ معلومٍ.

وقال بن عبَّاسٍ: هو الحَقْلُ وهو بِلِسَانِ الأنصَارِ المُحَاقَلَةُ.

٢٤٥٨/ ٣- **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح ثنا سفيان بن عُيينة عن يحيى بن سعيدٍ عن حنظلة بن قيسٍ قال سألت رافعَ بن خَديجٍ قال: كنا نُكري الأرضَ على أنَّ لكَ ما أَخرَجَتْ هذه [وَلي ما أخرجَت هذه][1] فنُهينَا أن نُكرِيَهَا بمَا أَخرَجَت ولم نُنهَ[2] أن نُكرِيَ الأرضَ بالوَرِقِ.

١٠- بَابُ مَا يُكرَهُ مِنَ المُزَارَعَةِ

٢٤٥٩/ ١- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) في «أ»: «ينهنا».

مسلم ثنا الأوزاعي قال حدَّثني أبو النَّجاشي أنه سمع رافعَ بن خَديج يحدِّث عن عَمِّه ظُهَيرٍ قال نهانا رسولُ اللهِ ﷺ عن أمرٍ كان لنا رافقًا فقلت ما قال رسول الله ﷺ فهو حقٌّ فقال قال رسول الله ﷺ: «**مَا تَصنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُم**[(١)]؟». قلنا: نؤَاجِرُها على الثُّلُث والرُّبُع والأوسُق من التِّبن والشَّعير فقال: «**فَلا تَفعَلُوا، ازرَعُوا أَو أَزرِعُوها**».

٢٤٦٠/ ٢- **حدّثنا** محمد بن يحيى حدَّثنا[(٢)] عبد الرَّزَّاق أنا الثَّوريُّ عن منصورٍ عن مجاهدٍ عن أُسَيد بن ظُهيرٍ ابن أخي رافع بن خَديج عن رافع بن خَديج قال كان أحدُنا إذا استَغنَى عن أرضِهِ أعطَاها بالثُّلُثِ والرُّبُعِ والنِّصفِ ويَشترِطُ ثلاثَ جَدَاوِلَ[(٣)] والقُصَارَةَ[(٤)] وما سَقَى الرَّبيعُ[(٥)]، وكان العيشُ إذ ذاكَ شديدًا، وكان يُعمَلُ فيها بالحديدِ وبما شاءَ اللهُ ونُصِيبُ منها مَنفَعَةً، فأتانا[(٦)] رافعُ بن خَديج فقال إن رسولَ الله ﷺ نَهاكُم[(٧)] عن أمرٍ كان لكم نَافِعًا، وطاعةُ اللهِ وطاعةُ رسولِهِ ﷺ أنفَعُ لكم، إن النبي ﷺ ينهاكُم عن الحَقْلِ ويقول: «**من استَغنَى عن أَرضِهِ فليَمنَحهَا أَخَاهُ أو لِيَدَع**».

٢٤٦١/ ٣- **حدّثنا** يعقوب بن إبراهيم الدَّورقيُّ ثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة ثنا عبد الرحمٰن بن إسحاق قال حدَّثني أبو عُبيدة بن محمد بن عَمَّار بن ياسرٍ عن الوليد بن أبي الوليد عن عروة بن الزبير قال قال زيد بن ثابتٍ يغفرُ اللهُ لِرَافِعٍ [بن خَديج][(٨)] أَنَا واللهِ أعلمُ بالحديثِ منهُ إنَّما أَتَى رَجُلَانِ النبي ﷺ وقد اقتَتَلا فقال: «**إن كان هذا شَأنَكُم فلا تُكرُوا المَزَارِعَ**»، فسمِعَ رافعُ [ابن خَديجٍ][(٩)] قوله: «**فلا تُكرُوا المَزَارِعَ**».

---

(١) قال في النهاية (١/ ٤١٦): «مزارعكم».
(٢) في «ج»: «أخبرنا».
(٣) جمع جدول النهر الصغير، حاشية السندي (٣/ ١٧٠).
(٤) ما بقي من الحبّ في السنبل بعدما يُداس، حاشية السندي (٣/ ١٧٠).
(٥) هو النهر الصغير، حاشية السندي (٣/ ١٧١).
(٦) في «ج»: «فأتى».
(٧) في «أ»: «نهى».
(٨) و(٩) سقط من «ج».

١١- بَابُ الرخصَةِ في المُزَارَعَةِ بالثُّلُثِ والرُّبُعِ

٢٤٦٢/ ١- حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينارٍ قال قلت لطاوسٍ يا أبا عبد الرحمٰن لو تركتَ هذه المُخَابَرَةَ فإنهم يزعمون أن رسولَ الله ﷺ نَهَى عنه، فقال أي عمرو إني أُعينُهُم وأُعطِيهم وإنَّ معاذَ بنَ جبلٍ أخذ الناس عليها عندنا وإنَّ[1] أعلَمَهُم يعني ابنَ عبَّاسٍ - أخبرني أنَّ رسولَ الله ﷺ لم ينه عنها وقال: «لأن يَمنَحَ أحَدُكُم أَخَاهُ خَيرٌ له من أن يَأخُذَ عليهَا أجرًا مَعلُومًا».

٢٤٦٣/ ٢- حدّثنا أحمد بن ثابتٍ الجَحدري ثنا عبد الوهاب عن خالدٍ عن مُجاهدٍ عن طاوسٍ أنَّ مُعاذَ بنَ جبلٍ أكرَى الأرضَ على عهدِ رسولِ الله ﷺ وأبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ على الثُّلُثِ والرُّبُعِ فهو يُعمَلُ به إلى يومِكَ هذا[2].

٢٤٦٤/ ٣- حدّثنا أبو بكر بن خلّاد الباهلي ومحمد بن إسماعيل قالا ثنا وكيعٌ عن سفيانَ عن عمرو بن دينارٍ عن طاوسٍ قال قال ابن عباس إنما قال رسول الله ﷺ: «لأن يَمنَحَ أحَدُكُم أخَاهُ الأرضَ خَيرٌ له من أن يَأخُذَ [عليها][3] خَرَاجًا مَعلُومًا».

١٢- بَابُ استِكرَاءِ الأَرضِ بالطَّعَامِ

٢٤٦٥/ ١- حدّثنا حُميد بن مَسعدة ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد بن أبي عَرُوبة عن يعلى بن حَكيم عن سليمان بن يَسَارٍ عن رافع بن خَديج قال كُنَّا نُحَاقِلُ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ فزعم أنَّ بعضَ عُمُومَتِهِ أتاهُم فقال قال رسول الله ﷺ: «مَن كانت له أَرضٌ فلا يُكرِيهَا بِطَعَامٍ مُسَمًّى».

---

(١) في «ج»: «وإنه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٣١٧).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٣) سقطت من «ب».

١٣- بَابُ مَن زَرَعَ في أَرضِ قَومٍ بِغَيرِ إذنِهِم

٢٤٦٦/ ١- حدّثنا عبد الله بن عامر بن زُرَارة قال ثنا شَريكٌ عن أبي إسحاقَ عن عطاءٍ عن رافع بن خَديجٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن زَرَعَ في أرضِ قَومٍ بِغَيرِ إذنِهِم فليسَ لهُ مِنَ الزَّرعِ شيءٌ، وتُرَدُّ[1] علَيهِ نَفَقَتُهُ**»[2].

١٤- بَابُ مُعَامَلَةِ النَّخِيلِ والكرُومِ

٢٤٦٧/ ١- حدّثنا محمد بن الصباح وسهل بن أبي سهلٍ وإسحاق بن منصورٍ قالوا حدثنا يحيى بن سعيدٍ القطّان عن عُبيد الله بن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ عَامَلَ أهلَ خَيبَرَ بالشَّطرِ مِمَّا يخرُجُ مِن تَمرٍ أو زَرعٍ.

٢٤٦٨/ ٢- حدّثنا إسماعيل بن تَوبة ثنا هُشيم عن ابن أبي ليلى عن الحَكم بن عُتيبة عن مِقسَمٍ عن ابن عبَّاسٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ أعطَى خَيبَرَ أَهلَهَا على النِّصفِ نَخلُهَا وأَرضُهَا[3].

٢٤٦٩/ ٣- حدّثنا علي بن المُنذر ثنا محمد بن فُضيلٍ عن مُسْلِمٍ الأَعْوَرِ عن أَنَس بن مالكٍ قال لمَّا افْتَتَحَ رسولُ اللهِ ﷺ خَيبَرَ أعطَاهَا على النِّصفِ[4].

---

(١) في «أ»: «ويرد».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: وإليه ذهب أحمد بن حنبل».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٤٨٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥٤): «هذا إسناد ضعيف الحكم ابن عتيبة لم يسمع من مقسم إلا أربع أحاديث، وابن أبي ليلى هذا هو محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ضعيف، وله شاهد من حديث ابن عمر رواه الشيخان وغيرهما».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٩٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥٥): «هذا إسناد ضعيف مسلم هو ابن كيسان الملائي الكوفي ضعفه أحمد وابن معين وأبي زرعة والفلاس والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي والجوزجاني وابن حبان وغيرهم».

١٥- بَابُ تَلقِيحِ النَّخْلِ

٢٤٧٠/ ١- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا عُبيد الله بن موسى عن إسرائِيلَ عن سِمَاكٍ أنَّه سمع موسى بن طلحة بن عُبيد الله يُحدِّث عن أبيه قال مررتُ مع رسولِ الله ﷺ في نَخلٍ فَرَأى قَومًا[١] يُلقِّحُونَ [النَّخلَ][٢] فقال: «**ما يَصنَعُ هؤُلاءِ**» قال[٣] يأخذونَ مِنَ الذَّكَرِ فَيجعَلُونَه[٤] في الأنثى قال: «**ما أظُنُّ ذلِكَ يُغنِي شَيئًا**» فَبَلَغَهُم فَتَرَكُوه فنزلوا عنها فَبَلَغَ النبي ﷺ فقال: «**إنمَا هو الظَّنُّ[٥]، إن كانَ يُغنِي شَيئًا فَاصنَعُوهُ فإنَّمَا أنَا بَشَرٌ مِثلُكُم وإن[٦] الظَّنَّ يُخطِىءُ ويُصِيبُ، ولكن ما قُلتُ لكم قالَ اللهُ فَلَن أكذِبَ على اللهِ**»

٢٤٧١/ ٢- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عفَّان ثنا حماد ثنا ثابتٌ عن أنس بن مالكٍ وهشام بن عُروة عن أبيه عن عائِشة أنَّ النبي ﷺ سمعَ أصواتًا فقال: «**ما هذا الصَّوتُ**» قالوا النَّخلُ يَأْبِرُونَهُ فقال: «**لو لم يَفعَلُوا لَصَلَحَ**» قال فلم يَأبِرُوا عامئِذٍ فصارَ شِيصًا[٧] فَذَكَروا ذلك للنبيّ ﷺ فقال: «**إن كَانَ شَيئًا[٨] مِن أَمرِ دُنيَاكُم فَشَأنَكُم وإن[٩] كَانَ مِن أَمرِ دِينِكُم فَإِلَيَّ**».

١٦- بَابُ المُسلِمُونَ شُرَكَاءُ في ثَلَاثٍ

٢٤٧٢/ ١- **حدّثنا** عبد الله بن سعيدٍ ثنا عبد الله بن خِرَاش بن

---

(١) في «أ»: «أقوامًا».
(٢) سقطت من «ج».
(٣) في «ج»: «قالوا».
(٤) في «أ»: «فيجعلوه».
(٥) في «ج»: «ظن».
(٦) في «أ»: «وقال إن».
(٧) هو التمر الذي لا يشتد، حاشية السندي (٣/ ١٧٥).
(٨) في «أ»: «شيء».
(٩) في «أ»: «وإذا».

حَوشبٍ الشَّيباني عن العَوَّام بن حَوشَبٍ عن مُجاهدٍ عن ابن عباسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**المُسلِمُونَ شُرَكَاءُ في ثَلاثٍ: في المَاءِ وَالكَلاءِ والنَّارِ، وثَمَنُهُ حَرَامٌ**». قال أبو سعيدٍ: يعني الماءَ الجاري[١].

٢/٢٤٧٣- حدّثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا سفيان عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسولَ الله ﷺ قال «**ثَلاثٌ لا يُمنَعنَ: المَاءُ والكَلأُ وَالنَّارُ**»[٢].

٣/٢٤٧٤- حدّثنا عمَّار بن خالدٍ الواسطي ثنا علي بن غُرابٍ عن زهير ابن مَرزوقٍ عن علي بن زيد بن جُدعَان عن سعيد بن المَسيَّب عن عائِشة أنَّها قالت يا رسولَ الله ما الشيءُ الذي لا يَحِلُّ مَنعُهُ؟ قال: «**المَاءُ والمِلحُ والنَّارُ**»، قالت قلتُ يا رسولَ الله هذا الماءُ قد عَرَفنَاهُ فَمَا بَالُ الملحِ والنَّارِ؟ قال: «**يا حُمَيرَاءُ مَن أَعطَى نَارًا فكأَنمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ ما أَنضَجَت تِلكَ النَّارُ، وَمَن أَعطَى مِلحًا فكأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ ما طَيَّبَت تِلكَ المِلحُ، ومَن سَقَى مُسلِمًا شَربَةً مِن مَاءٍ حيثُ يُوجَدُ المَاءُ فكأَنَّمَا أعتَقَ رَقَبَةً، ومن سَقَى مُسلِمًا شَربَةً من مَاءٍ حَيثُ لا يُوجَدُ المَاءُ فَكأَنَّمَا أَحيَاهَا**»[٣].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٤١٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥٥): «هذا إسناد ضعيف عبد الله بن خراش ضعفه أبو زرعة والبخاري والنسائي وابن حبان وغيرهم، وله شاهد من حديث نهيسة عن أبيها رواه أبو داود في سننه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٧٢٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى أبو يحيى المكي وثقه النسائي وابن أبي حاتم ومسلمة الأندلسي والخليلي وغيرهم وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦١٢١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥٥): «هذا إسناد ضعيف لضعف علي ابن زيد بن جدعان» اهـ. وهذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٨٧) وأعله بعلي بن زيد بن جدعان».

١٧- بَابُ إِقطَاعِ الأَنهَارِ والعُيُونِ

٢٤٧٥/ ١ **حدّثنا** محمد بن أبي عُمَر العَدنيّ حدثنا فرجُ بن سعيد بن عَلقمة بن سعيد بن أبيضَ بن حمَّالٍ قال حدَّثني عمي ثابت بن سعيد بن أَبيضَ بن حَمَّالٍ عن أبيه سعيدٍ عن أبيض بن حمَّالٍ أنَّه استَقطَعَ المِلحَ الذي يقال له مِلحُ سُدٍّ[١] مَأرِبٍ[٢] فَأَقطَعَهُ لهُ ثمَّ إنَّ الأقرعَ بنَ حابِسٍ التَّميميَّ أتى رسولَ اللهِ ﷺ فقال يا رسولَ اللهِ إنِّي قد وَرَدتُ المِلحَ في الجَاهليَّةِ وهي أرضٌ ليسَ بِهَا ماءٌ وَمَن وَرَدَهُ أَخَذَهُ وهو مثلُ المَاءِ العِدِّ[٣] فَاستَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ أبيضَ بنَ حمَّالٍ في قَطِيعَتِهِ في المِلحِ فقال قَد أَقَلتُكَ مِنهُ على أن تَجعَلَهُ مِنِّي صَدَقةً فقال رسولُ الله ﷺ: «**هُوَ مِنكَ صَدَقَةٌ، وهُوَ مِثلُ المَاءِ العِدِّ مَن وَرَدَهُ أَخَذَهُ**». قال فرجٌ: وهو اليومَ على ذلك مَن وَرَدَهُ أَخَذَهُ، قال فَقَطَعَ لهُ النبي ﷺ أرضًا وَنَخلًا بالجَوفِ جَوف مُرَادٍ مَكَانَهُ حينَ أَقَالَهُ مِنهُ.

١٨- بَابُ النَّهي عَن بَيعِ المَاءِ

٢٤٧٦/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا سفيانُ بن عُيينة عن عمرو ابن دينارٍ عن أبي المِنهَال قال سمعت إياسَ بنَ عبدٍ المُزَنيَّ ورأى ناسًا يَبِيعُونَ المَاءَ فقال: لا تَبِيعُوا المَاءَ فَإِنِّي سَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى أن يُبَاعَ.

٢٤٧٧/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمد وإبراهيمُ بن سعيدٍ الجَوهري قالا ثنا وَكيعٌ ثنا ابن جُريجٍ عن أبي الزبير عن جابرٍ قال: نَهى رسولُ الله ﷺ عن بَيعِ فَضلِ المَاءِ.

---

(١) قال السندي في حاشيته (٧/ ١٨٧): «السد بضم فتشديد الدال».

(٢) في «أ»: «شدا بمأرب»، وفي «ج»: «شذا بمأرب: قال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١): «مدينة باليمن كانت بها بلقيس».

(٣) بكسر العين المهملة وتشديد الدال المهملة، أي الدائم الذي لا انقطاع لمادته، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢١).

١٩- بَابُ النَّهي عن مَنعِ فَضلِ المَاءِ لِيُمنَعَ بِهِ الكَلَأُ

٢٤٧٨/ ١- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا سفيان عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**لا يَمنَع أحَدُكُم فَضلَ الماءِ**[١] **لِيَمنَعَ بِهِ الكَلأَ**»[٢].

٢٤٧٩/ ٢- حدّثنا عبد الله بن سعيدٍ أخبرنا[٣] عَبدَةُ بن سليمان عن حارثةَ عن عَمرَةَ عن عائِشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**لا يُمنَعُ فَضلُ المَاءِ، ولا يُمنَعُ نَقعُ البِئْرِ**»[٤].

٢٠- بَابُ الشُّربِ مِنَ الأَودِيَةِ وَمقدَارِ حَبسِ المَاءِ

٢٤٨٠/ ١- حدّثنا محمد بن رمحٍ قال أخبرنا اللَّيثُ بن سعد عن ابن شِهابٍ عن عُروة بن الزبير عن عبدِ الله بن الزبير أن رجلًا مِنَ الأنصارِ خَاصَمَ الزبَير عندَ رسولِ الله ﷺ في شِرَاجِ الحَرَّةِ الَّتي يَسقُونَ بها النَّخلَ فقال الأنصاريُّ سرِّح المَاءَ يَمُرَّ فأبى عليهِ فاختَصَمَا عندَ رسولِ الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**اسقِ يَا زُبَيرُ ثُم أَرسِلِ المَاءَ إلى جَارِكَ**»، فَغَضِبَ الأنصاريُّ فقال يا رسولُ الله أنْ كَانَ ابنَ عمَّتِكَ؟ فَتَلَوَّنَ وجهُ رسولِ الله ﷺ ثمَّ قال: «**يَا زُبَيرُ اسقِ**[٥] **ثُم احبِسِ المَاءَ حتى يَرجِعَ إلى الجَدرِ**»، قال فقال الزبيرُ واللهِ إنِّي لَأَحسَبُ هذهِ الآيةَ نَزَلَت في ذلك ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا

---

(١) في «أ»: «ماء».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٧٢٥).

(٣) في «ج»: «حدثنا».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٨٨٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥٦) عن الحديث في هذا الباب: «هذا إسناد ضعيف حارثة وهو ابن أبي الرجال ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري والنسائي وغيرهم».

(٥) في «أ»: «اسق الماء».

يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾﴾[1]».

٢٤٨١/ ٢- حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحِزَاميُّ ثنا زكريا بن منظور بن ثَعلبة بن أبي مالكٍ قال حدَّثني محمد بن عقبة بن أبي مالك عن عمه ثعلبةَ بن أبي مالكٍ قال قضى رسولُ الله ﷺ في سَيلِ مَهزُورٍ[2] الأَعلى فوقَ الأسفَل يَسقِي الأَعلى إلى الكَعبَينِ ثُم يُرسِلُ إلى مَن هوَ أسفَلَ مِنهُ[3].

٢٤٨٢/ ٣- حدّثنا أحمد بن عَبدة قال أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمٰن قال حدَّثني أبي عن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جده أنَّ رسولَ الله ﷺ قَضَى في سَيلِ مَهزُورٍ أن يُمسِكَ حتى يَبلُغَ الكَعبَينِ ثُمَّ يُرسلَ المَاء.

٢٤٨٣/ ٤- حدّثنا أبو المُغلِّس ثنا فُضيل بن سليمان ثنا موسى بن عُقبة عن إسحاقَ بن يحيى بن الوليد عن عُبادة بن الصَّامت أنَّ رسولَ الله ﷺ قَضَىٰ في شُربِ النَّخلِ مِنَ السَّيلِ أنَّ الأَعلى فالأعلى يَشرَبُ قبلَ الأسفَلِ وَيُترَكُ الماءُ إلى الكَعبَينِ ثمَّ يُرسَلُ المَاءُ إلى الأسفَلِ الذي يَلِيهِ فَكَذَلِكَ حتى يَنقَضِي الحَوَائِطُ أو يَفنَى المَاءُ[4].

---

(١) سورة النساء/ءاية (٦٥).

(٢) وادي بني قريظة بالحجاز، مصباح الزجاجة السيوطي (٢/ ٢٣).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٠٧٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥٦): «قلت: ليس لثعلبة هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له شيء في شيء من الكتب الخمسة الأصول، وإسناد حديثه ضعيف، زكريا بن منظور متفق على ضعفه رواه البيهقي في الكبرى من طريق الوليد بن كثير عن أبي مالك بن ثعلبة عن أبيه ثعلبة به وسياقه أتم، وهذا الحديث مرسل لأن ثعلبة ليست له صحبة قال العجلي: مدني تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم: هو في التابعين وقال ابن معين: رأى النبي ﷺ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٠٦٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥٧): «هذا إسناد ضعيف إسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة بن الصامت قاله البخاري والترمذي وابن عدي».

٢١- بَابُ قِسمَةِ المَاءِ

٢٤٨٤/ ١- **حدّثنا** إبراهيم بن المنذر الحِزَامي قال حدثنا أبو الجَعد عبدُ الرحمٰن بن عبد الله عن كَثير بن عبد الله بن عمرو بن عوفٍ المُزنيّ عن أبيه عن جدِّه قال قال رسول الله ﷺ: «**تُبَدَّى الخَيل يَومَ وردِهَا**»(١).

٢٤٨٥/ ٢- **حدّثنا** العباس بن جعفر ثنا موسى بن داود ثنا محمد بن مسلم الطَّائِفي عن عمرو بن دينارٍ عن أبي الشَّعثَاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**كلُّ قَسْمٍ قُسِمَ في الجاهِلِيَّةِ فهُوَ على مَا قُسِمَ، وكُلُّ قَسْمٍ أَدرَكَهُ الإِسلامُ فَهوَ على قَسْمِ الإِسلامِ**».

٢٢- بَابُ حَرِيمِ البِئرِ

٢٤٨٦/ ١- **حدّثنا** الوليد بن عمرو بن سُكَينٍ ثنا محمد بن عبد الله بن المُثَنَّى ح **وحدَّثنا** الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح ثنا عبد الوهاب بن عطاء قالا ثنا إسماعيل(٢) المكي عن الحسن عن عبد الله بن مُغفَّلٍ أن النبي ﷺ قال: «**من حَفَرَ بِئْرًا فَلَهُ أربَعُونَ ذِرَاعًا عَطَنًا لِمَاشِيَتِهِ**»(٣).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٧٨٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥٧): «هذا إسناد ضعيف كثير بن عبد الله بن عمرو كذبه الشافعي وأبو داود، وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب».

(٢) في «أ» عليه علامة ضبّة وكتب في الهامش: «الحسن» ونسبه لنسخة.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٦٥٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥٨): «هذا إسناد ضعيف من الطريقين معًا لأن مدار الحديث فيه على إسماعيل بن مسلم المكي وقد تركه ابن مهدي وابن المبارك ويحيى القطان والنسائي وضعفه البخاري وابن الجارود والعقيلي وغيرهم». =

٢٤٨٧/ ٢- **حدّثنا** سهل بن أبي الصُّغدي ثنا منصور بن صُقَيرٍ[١] ثنا ثابت بن محمدٍ عن نافعٍ أبي غالبٍ عن أبي سعيدٍ الخُدري قال قال رسول الله ﷺ: «**حرِيمُ البِئْرِ مَدُّ رِشَائِهَا**[٢]»[٣].

٢٣- بَابُ حَرِيمِ الشَّجَرِ

٢٤٨٨/ ١- **حدّثنا** عبد ربّه بن خالدٍ النُّمَيريُّ أبو المُغلِّس قال حدثنا الفُضيل بن سليمان أخبرنا موسى بن عقبة قال أخبرني إسحاق بن يحيى ابن الوليد عن عُبادة بن الصَّامت أنَّ رسولَ الله ﷺ قَضَى في النَّخلَةِ والنَّخلَتَينِ والثَّلاثَةِ للرَّجلِ في النَّخلِ فَيَختَلِفُونَ في حُقُوقِ ذلِكَ فَقَضَى أنَّ لكلِّ نَخلَةٍ مِن أولئِكَ مِنَ الأَرضِ مَبلَغَ جَرِيدِهَا حَرِيمٌ[٤] لَهَا[٥].

٢٤٨٩/ ٢- **حدّثنا** سهل بن أبي الصُّغديّ ثنا منصور بن صقيرٍ[٦] ثنا ثابت بن محمد العَبديُّ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**حَرِيمُ النَّخلَةِ مَدُّ جَرِيدِهَا**»[٧].

= وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري قال حدثني إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عبد الله بن مغفل عن النبي ﷺ قال: «حريم البئر أربعون ذراعًا عطنًا لماشيته، وحريم العين خمسمائة ذراع».

(١) في «أ»: «سقير»، وكتب في هامشها «صقير» ونسبه لنسخة.

(٢) الحبل الذي يتوصل به إلى الماء، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٤).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٣٨٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥٨): «هذا إسناد ضعيف ثابت بن محمد انقلب على ابن ماجه وصوابه محمد بن ثابت كما ذكره الذهبي في الكاشف، وقد ضعفوه، ومنصور بن صقير متفق على ضعفه».

(٤) في «أ»: «حييز»، وفي «ج»: «خير» لكن ضبب عليها وكتب في الهامش: «حيز» ونسبه لنسخة، والمثبت من «ب» وهامش «ج» مصححًا عليه.

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٠٦٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥٨): «هذا إسناد ضعيف».

(٦) في «أ»: «سقير» وكتب في هامشها «صقير» ونسبه لنسخة.

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٦٦٥).

٢٤- بَابُ مَن بَاعَ عَقَارًا وَلَم يَجعَلْ ثَمَنَهُ في مِثلِهِ

٢٤٩٠/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا وَكيعٌ ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجرٍ عن عبد الملك بن عُميرٍ عن سعيد بن حُريثٍ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن بَاعَ دَارًا أو عَقَارًا فلم يَجعَلهُ في مِثلِهِ كَانَ قَمِنٌ**(١) **أَن لا يُبَارَكَ فِيهِ**»(٢).

.../٢- **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ثنا عُبيد الله بن عبد المجيد قال حدَّثني إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجرٍ عن عبد الملك بن عُميرٍ عن عمرو ابن حُريثٍ عن أخيه سعيد بن حُريثٍ عن النبي ﷺ مثلَه(٣).

٢٤٩١/٣- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ وعمرو بن رافع قالا ثنا مروان بن معاوية قال حدَّثنا أبو مالكٍ النَّخعيّ عن يوسف بن ميمونٍ عن أبي عُبيدة ابن حُذيفة عن أبيه حُذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن بَاعَ دَارًا لَم يَجعَل ثَمَنَهَا**(٤) **في مِثلِهَا لَم يُبَارَك لهُ فِيهَا**»(٥).

---

(١) أي جدير وخليق، حاشية السندي (٣/ ١٨٥).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٤٥٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥٩): «قلت: ليس لسعيد بن حريث عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول وإسناد حديثه ضعيف من الطريقين معًا لضعف إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٤٥٣).

(٤) في «أ»: «ثمنهما».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٣٩٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٦٠): «هذا إسناد ضعيف يوسف بن ميمون ضعّفه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري والنسائي وابن عدي والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات فما أجاد ولكن جعلهما اثنين فذكر الراوي عن أبي عبيدة بن حذيفة في الثقات وذكر يوسف بن الصباغ في الضعفاء وقد فرق بينهما أبو حاتم الرازي وغيره وذكر يوسف بن ميمون (ابن شاهين) في الثقات، وبالجملة فلم ينفرد به يوسف بن ميمون فقد تابعه عليه يزيد بن أبي خالد عن أبي عبيدة كما رواه البيهقي في سننه الكبرى لكن لم أعلم يزيد بن=

١٧- أبواب الشُّفعَةِ[١]

١- بَابُ مَن بَاعَ رِبَاعًا فَلْيُؤْذِن شَرِيكَهُ

٢٤٩٢/١- حدّثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا سفيان بن عُيينة عن أبي الزبير عن جابرٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**من كانت لهُ نَخلٌ أو أَرضٌ فلا يَبِيعُهَا حتى يَعرِضَهَا على شَرِيكِهِ**».

٢٤٩٣/٢- حدّثنا أحمد بن سِنان والعلاءُ بن سالمٍ قالا ثنا يزيد بن هارون أخبرنا شريكٌ عن سِماكٍ عن عِكرمة عن ابن عباسٍ عن النبي ﷺ قال: «**من كانت لهُ أَرضٌ فَأَرَادَ بَيعَهَا فَليَعرِضهَا على جَارِهِ**»[٢].

٢- بَابُ الشُّفعَةِ بالجِوَارِ

٢٤٩٤/١- حدّثنا عثمان بن أبي شيبةَ ثنا هُشيم أخبرنا عبد الملك عن عطاء عن جابرٍ [بن عبد الله][٣] قال قال رسول الله ﷺ: «**الجَارُ أَحَقُّ بِشُفعَةِ جَارِهِ يَنتَظِرُ بهَا وإن كان غَائِبًا إذا كانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا**[٤]»[٥].

= أبي خالد بعدالة ولا جرح والله أعلم. ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة عن يزيد بن أبي خالد به موقوفًا وروى هذا الحديث عن وهب عن جرير عن شعبة مرفوعًا، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق يزيد بن أبي خالد سمع أبا عبيدة فذكره بإسناده ومتنه».

(١) هذه الترجمة من «أ» فقط وهامش «ب».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦١٣١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤١): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٣) زيادة من «ب» و«ج».

(٤) في «أ»: «واحد».

(٥) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إسحاق بن أحمد الحراني ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا أبو يعلى الطائفي ثنا عمرو بن الشريد عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «الجار أحق بسقبه».

٢٤٩٥/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ وعلي بن محمد قالا ثنا سفيان ابن عيينة عن إبراهيم بن مَيسَرَةَ عن عمرو بن الشَّرِيدِ[١] عن أبي رافعٍ أن النبي ﷺ قال: «**الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ**[٢]».

٢٤٩٦/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا أبو أسامةَ عن حسينٍ المُعلِّم عن عمرو بن شعيبٍ عن عمرو بن الشَّرِيدِ بن سويدٍ عن أبيه شَرِيدِ [ابن سُويدٍ][٣] قال قلتُ يا رسولَ الله أرضٌ لَيسَ لأَحَدٍ فيها قَسْمٌ ولا شَرِيكٌ إلا الجِوَارُ قال: «**الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ**».

٣- بَابُ إِذَا وَقَعَتِ الحُدُودُ فَلَا شُفْعَةَ

٢٤٩٧/ ١- **حدّثنا** محمد بن يحيى وعبد الرحمٰن بن عمر قالا ثنا أبو عاصمٍ ثنا مالك بن أنسٍ عن الزُّهري عن سعيد بن المُسيَّب وأبي سَلَمَةَ ابن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَضَى بالشُّفعَةِ فِيمَا لم يُقْسَمْ[٤]، فإذا وَقَعَتِ الحُدُودُ فَلَا شُفعَةَ[٥].

. . . / ٢- **حدّثنا** محمد بن حَمادٍ الطِّهرانيُّ ثنا أبو عاصمٍ عن مالك عن الزُّهري عن سعيد بن المُسيَّب وأبي سَلَمَةَ عن أبي هريرةَ عن النبي ﷺ نحوَه. قال أبو عاصمٍ: سعيد بن المُسيَّب مرسلٌ، وأبو سَلَمَةَ عن أبي هريرة متَّصلٌ[٦].

---

(١) ضبب عليه في «أ».

(٢) السقب بفتحتين القرب، أي الجار أحق بالدار الساقبة أي القريبة، حاشية السندي (٣/ ١٨٨).

(٣) سقطت من «ج».

(٤) في «أ»: «يقتسم».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٢٤١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٦١): «هذا إسناد صحيح».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٢٤١).
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه الكُديمي إملاء أخبرنا أبو عاصم فذكر نحوَه».

٢٤٩٨/ ٣- حدّثنا عبد الله بن الجَرَّاح ثنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم ابن مَيسَرَةَ عن عمرو بن الشَّريدِ عن أبي رافعٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**الشَّرِيكُ أحَقُّ بِسَقَبِهِ مَا كَانَ**».

٢٤٩٩/ ٤- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق أخبرنا[١] معمرٌ عن الزُّهري عن أبي سَلَمَةَ عن جابر بن عبد الله قال: إنَّما جَعَلَ رسولُ اللهِ ﷺ الشُّفعَةَ في كل مَا لَم يُقْسَمْ[٢]، فإذا وَقَعَتِ الحُدُودُ وصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فلا شُفعَةَ.

٤- بَابُ طَلَبِ الشُّفعَةِ

٢٥٠٠/ ١- حدّثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن الحارث عن محمد ابن عبد الرَّحمٰن البَيلَمَانيّ عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**الشُّفعَةُ كَحَلِّ العِقَالِ**[٣]»[٤].

٢٥٠١/ ٢- حدّثنا سويد بن سعيدٍ قال ثنا محمد بن الحارث عن محمد ابن عبد الرحمٰن بن البَيلَمَانيّ عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**لا شُفعَةَ لشَرِيكٍ على شَرِيكٍ إذا سَبَقَهُ بالشِّرَاءِ، وَلا لصَغِيرٍ ولا**

---

(١) في «ج»: «عن».

(٢) في «أ»: يقتسم.

(٣) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥): «قال السبكي في شرح المنهاج: المشهور أن معناه أنها تفوت إذا لم يبتدر إليها كالبعير الشرود يحل عقاله، وقيل معناه حل البيع عن الشقص وإيجابه للغير».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٢٩٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٦٢): «هذا إسناد ضعيف محمد بن عبد الرحمٰن بن البيلماني قال فيه ابن عدي: كل ما يرويه ابن البيلماني فالبلاء فيه وإذا روى عنه محمد بن الحارث فهما ضعيفان، وقال ابن حبان: حدث عن أبيه بنسخة موضوعة لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره إلا على وجه التعجب، رواه ابن عدي عن الحسن بن سفيان عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن محمد ابن الحارث به، ورواه البيهقي في الكبرى عن أبي سعد الماليني عن ابن عدي فذكره».

لِغَائِبٍ»[١].

١٨- أبوابُ اللُّقَطَةِ

١- بَابُ ضَالَّةِ الإبِلِ والبَقَرِ والغَنَمِ

٢٥٠٢/١- حدّثنا محمد بن المثنَّى ثنا يحيى بن سعيد عن حُميدٍ الطَّويل عن الحسن عن مطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**ضَالَّةُ المُسلِمِ حَرَقُ النَّارِ**»[٢].

٢٥٠٣/٢- حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ ثنا أبو حيَّان التَّيمي ثنا الضَّحَّاك خال ابن المنذر عن المنذر بن جريرٍ قال كنت مع أبي بالبوازيجِ فَرَاحَت البَقَرُ فرأى بقرةً أنكَرَهَا فقال ما هذه[٣] قالوا بقرةٌ لَحِقت بالبقر قال فأمرَ بها فَطُرِدت حتى توارَت ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يُؤوِي[٤] الضَّالَّةَ إلا الضَّالُّ**».

٢٥٠٤/٣- حدّثنا إسحاق بن إسماعيل بن العلاء الأيليُّ ثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيدٍ عن ربيعة [بن أبي عبد الرحمٰن][٥] عن يزيد مولى المُنبَعِث عن زيد بن خالد الجُهني فلقيتُ ربيعة فسألتُه فقال حدَّثني يزيدُ عن زيدٍ عن النبي ﷺ قال سُئِل عن ضالَّةِ الإبلِ فَغَضِبَ واحمَرَّت وَجْنَتَاهُ فقال: «**ما لكَ ولها مَعَهَا الحِذَاءُ[٦] وَالسِّقَاءُ، تَرِدُ الماءَ وتَأكُلُ الشَّجَرَ حتى يَلقَاهَا رَبُّهَا**». وسُئِلَ عن ضَالَّةِ الغَنَمِ فقال: «**خُذهَا فإنَّمَا**

---

(١) انفرد به ابن ماجه (تحفة الأشراف/ ٧٢٩٣).

(٢) قال في النهاية (١/ ٣٧١): «حرق النار بالتحريك لهبُها، وقد تسكَّن، المعنى ضالة المسلم إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار».
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٦٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٣) في «ج»: «هذا».

(٤) في «أ»: «يأوي».

(٥) سقطت من «ج».

(٦) أي خفافها فتقتدر بها على السير وقطع البلاد البعيدة، حاشية السندي (٣/ ١٩٤).

هي لَكَ أو لأَخِيكَ أَو لِلذِّئبِ». وسُئِلَ عن اللُّقَطَةِ فقال: «اعرِف عِفَاصَهَا[١] وَوِكَاءَهَا[٢] وعَرِّفهَا سَنَةً، فإن اعتُرِفَت وإلا فَاخلِطهَا بِمَالِكَ».

٢- بَابُ اللُّقَطَةِ

٢٥٠٥/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا عبد الوهاب الثَّقفي عن خالدٍ الحَذَّاء عن أبي العلاء عن مُطرِّفٍ عن عياض بن حِمَارٍ قال قال رسول الله ﷺ: «من وَجَدَ لُقَطَةً فَليُشهِد ذا عَدلٍ أو ذَوَي عَدلٍ ثُم لا يُغَيِّر وَلا يَكتُمْ، فَإِن جَاءَ رَبُّهَا فهو أَحَقُّ بها وإلا فهوَ مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ من يَشَاءُ».

٢٥٠٦/٢- حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وكيعٌ ثنا سفيان عن سَلَمَةَ بن كُهَيلٍ عن سُويد بن غَفْلَةَ قال خرجتُ مع زيدِ بن صُوحَانَ وسلمانَ بن ربيعة حتى إذا كنا بالعُذَيبِ التقطتُ سَوطًا فقالا لي أَلقِهِ فأبيتُ فلما قَدِمنَا المَدِينَةَ أتيتُ أبيَّ بنَ كعبٍ فذكرتُ ذلك له فقال أصبتَ التقطتُ مائَةَ دينارٍ على عهدِ رسولِ الله ﷺ فسألتُهُ فقال: «عَرِّفهَا سَنَةً» فعرَّفتُها فلم أَجد أحدًا يَعرِفُهَا فسألته فقال: «عَرِّفهَا» فعرَّفتُها فلم أَجد أحدًا يَعرِفُهَا فقال: «اعرِفْ وِعَاءَهَا ووِكَاءَهَا وعَدَدَهَا ثم عَرِّفهَا سَنَةً، فَإِن جَاءَ من يَعرِفُهَا وإلا فهِيَ كَسَبِيلِ مَالِكَ».

٢٥٠٧/٣- حدّثنا محمد بن بشارٍ ثنا أبو بكرٍ الحنفيُّ ح وحدَّثنا حرمَلَةُ بن يحيى ثنا عبد الله بن وهبٍ قالا ثنا الضَّحَّاك بن عثمان القرشيُّ قال حدَّثني سالم أبو النَّضر عن بشر بن سعيدٍ عن زيد بن خالدٍ الجهنيّ أنَّ رسول الله ﷺ سئِل عن اللُّقطة فقال: «عَرِّفهَا سَنَةً

---

(١) الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة أو غير ذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه سمي الجلد الذي يجعل على رأس القارورة، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٠).

(٢) الخيط الذي يشد به الوعاء، حاشية السندي (٣/ ١٩٥).

فَإنِ اعتُرِفَت فَأَدِّهَا، فَإن لَم تُعْرَفْ، فَاعرِف عِفَاصَهَا وَوِعَاءَهَا ثم كُلْهَا فإن جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا إليهِ».

[قال ابن ماجه: أحمد إلى ذي يذهبُ][(١)].

٣- بَابُ التِقَاطِ مَا أَخرَجَ[(٢)] الجُرَذُ[(٣)]

٢٥٠٨/ ١- حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا محمد بن خالد بن عَثمَةَ قال حدَّثني موسى بن يعقوبَ الزَّمْعِيُّ قال حدَّثتني عمَّتي قَرِيبَةُ[(٤)] بنتُ عبد الله أنَّ أمَّهَا كَرِيمَة بنتَ المِقداد أخبرتها عن ضُبَاعَةَ بنتِ الزبير عن المِقدادِ بن عمرٍو أنَّه خرجَ ذاتَ يومٍ إلى البَقيع وهو المقبَرةُ لِحَاجةٍ وَكَانَ الناسُ لا يَذهَبُ أحدُهُم في حَاجَتِهِ إلا في اليَومَينِ والثلاثةِ فإنَّما يَبعَرُ كَما تَبعَرُ الإبِلُ ثم دَخَلَ خَرِبَةً فبينَا هُوَ جالسٌ لِحَاجَتِهِ إذ رَأَى جُرَذًا أَخرَجَ مِن جُحرٍ دِينَارًا ثم دَخَلَ فَأَخرَجَ آخَرَ حتى أخرَجَ سَبعَةَ عَشَرَ دِينارًا ثمَّ أَخرَجَ طَرَفَ خِرقَةٍ حَمرَاءَ. قال المقدادُ[(٥)]: فَسَلَتُّ[(٦)] الخِرقَةَ فَوَجدتُ فِيهَا دِينارًا فَتَمَّمَت ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دينارًا، فَخَرَجتُ [بها][(٧)] حتى أتيتُ بها رسولَ الله ﷺ فأخبرتُهُ خَبَرَهَا فقلتُ خُذ صَدَقَتَها [يا رسولَ الله][(٨)] قال «**ارجِع بِهَا لا صَدَقَةَ فِيهَا بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهَا**» ثمَّ قال: «**لَعَلَّكَ أَتبَعتَ يَدَكَ في الجُحرِ**» قلت لا والذي أكرمَكَ بالحَقِّ. قال فلم تفنى[(٩)] آخرها حتى مَاتَ.

---

(١) زيادة من «أ».
(٢) في «أ»: «أخرجت».
(٣) كذا الضبط في «أ»، وفي «ج» بفتحها.
(٤) جاء ضبطها في «أ» بضم أوله كما في تقريب التقريب (١/ ٧٥٢)، وفي «ج» بفتحها وكتب في هامشها: «قريبة بفتح القاف كذا قيده الذهبي وأقره شيخنا ابن ناصر الدين».
(٥) في «ج»: «المقدام» لكن ضبب علي الميم.
(٦) في «ب»: «فشلت» ونسبت في هامش «ج» لنسخة: «فسللت».
(٧) زيادة من «ج».
(٨) سقطت من «أ».
(٩) في «ب»: «تفن».

٤- بَابُ مَن أَصَابَ رِكَازًا[١]

٢٥٠٩/١- **حدّثنا** محمد بن ميمونٍ المكي وهشامُ بن عمارٍ قالا ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن سعيد وأبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة أن رسولَ الله ﷺ قال: «**في الرِّكَازِ الخُمُسُ**».

٢٥١٠/٢- **حدّثنا** نصر بن علي الجَهضميّ ثنا أبو أحمد عن إسرائِيلَ عن سِمَاكٍ عن عِكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**في الرِّكَازِ الخُمُسُ**»[٢].

٢٥١١/٣- **حدّثنا** أحمد بن ثابتٍ الجَحدَريّ ثنا يعقوبُ بن إسحاق الحضرمي ثنا سَليم بن حَيَّان سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**كَانَ فيمَن كانَ قَبلَكُم اشتَرَى رَجُلٌ عَقَارًا فَوَجَدَ فِيها جَرَّةً من ذَهَبٍ فقالَ اشتَرَيتُ مِنكَ الأَرضَ ولم أَشتَرِ منكَ الذَّهَبَ، فقالَ الرجُلُ إِنَّمَا بِعتُكَ الأَرضَ بما فِيهَا، فَتَحَاكَمَا إلى رجلٍ فقال أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ فقال أَحَدُهُمَا لي غُلامٌ وقالَ الآخَرُ لي جَارِيَةٌ قَالَ فَأَنكِحَا الغُلامَ الجَارِيَةَ ولْيُنفِقَا عَلى أَنفُسِهِمَا منهُ وَلْيَتَصَدَّقَا**»[٣].

---

(١) في «ج»: «كنزا». ونسب في هامش «ج» لنسخة.

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦١٢٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٦٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٢٩٦).

١٩- أبوابُ العِتقِ[١]

١- بَابُ المدبَّر

٢٥١٢/١- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ وعلي بن محمد قالا ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن أبي خالدٍ عن سَلَمَةَ بن كُهَيلٍ عن عطاء عن جابرٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَاعَ المُدَبَّرَ.

٢٥١٣/٢- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال: دَبَّر رجلٌ منَّا غُلامًا ولم يكن لَهُ مالٌ غيرُه فَبَاعَهُ النبي ﷺ فاشترَاهُ ابنُ النَّحَّامِ رجلٌ من بَني عدي.

٢٥١٤/٣- **حدّثنا** عثمان بن أبي شيبةَ ثنا علي بن ظَبيان عن عُبيد الله عن نافعٍ عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**المُدَبَّرُ منَ الثُّلُثِ**»[٢].

قال ابن ماجه: سمعتُ عثمان - يعني ابنَ أبي شيبةَ - [يقولُ][٣] هذا خطأٌ يعني حديث: «**المُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ**».

قال [أبو عبد الله][٤]: ليس له أصلٌ.

٢- بَابُ أُمهاتِ الأولَادِ

٢٥١٥/١- **حدّثنا** علي بن محمد ومحمد بن إسماعيل قالا ثنا وكيعٌ ثنا شريكٌ عن [حُسين بن عبد الله بن عُبيد الله][٥] عن عِكرمة عن ابن

---

(١) سقطت هذه الترجمة من «ج».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٠٦٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٦٥): «هذا إسناد ضعيف علي بن ظبيان كذبه ابن معين وأبو حاتم والبخاري والنسائي وأبو زرعة وابن حبان وغيرهم».

(٣) سقطت من «ج».

(٤) في «أ»: «قال ابن ماجه».

(٥) في «أ»: «حسين بن عبيد الله بن عبد الله»، وفي «ب»: حسين بن عبيد الله»، والمثبت من «ج» كما في المصادر.

عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**أيُّمَا رَجُلٍ وَلَدَت أمَتُهُ منهُ فهيَ مُعتَقَةٌ عن دُبُرٍ مِنهُ**»(١).

٢٥١٦/٢- **حدّثنا** أحمد بن يوسف ثنا أبو عاصمٍ ثنا أبو بكر يعني النهشلي عن الحسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال ذُكِرَت أمُّ إبراهيمَ عندَ رسولِ الله ﷺ فقال: «**أعتَقَهَا وَلَدُهَا**»(٢).

٢٥١٧/٣- **حدّثنا** محمد بن يحيى وإسحاق بن منصور قالا ثنا عبد الرزاق عن ابن جُريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرَ بنَ عبد الله يقول: كُنا نبيعُ سَرَارِيَنَا وأُمَّهاتِ أولادِنَا والنبي ﷺ فِينَا حيٌّ(٣) لا نرَى بذَلكَ بَأسًا(٤).

٣- بَابُ المُكَاتَبِ

٢٥١٨/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ وعبد الله بن سعيدٍ [الأشج](٥) قالا ثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيدٍ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ثَلاثَةٌ(٦) كُلُّهُم حقٌّ عَلى اللهِ عَونُهُ الغَازِي في سَبِيلِ اللهِ والمُكَاتَبُ الذي يُرِيدُ الأَدَاءَ، والنَّاكِحُ الذي يُرِيدُ التَّعَفُّفَ**».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٠٢٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٦٥): «هذا إسناد ضعيف حسين بن عبد الله ابن عبيد الله بن عبد الله الهاشمي تركه علي بن المديني وأحمد بن حنبل والنسائي وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة، وقال البخاري: يقال إنه كان يتهم بالزندقة».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٠٢٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٦٦): «هذا إسناد حكمه حكم الإسناد قبله».

(٣) في «أ»: «حيا».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٨٣٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٦٦): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٥) زيادة من «أ».

(٦) في «أ»: «ثلاث».

٢٥١٩/ ٢- حدّثنا أبو كُريبٍ ثنا عبد الله بن نُمَيرٍ ومحمد بن فُضيلٍ عن حجاج عن عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: **«أَيُّمَا عَبدٍ كُوتِبَ على مِائَةِ أُوقِيَّةٍ فأَدَّاهَا إلا عَشرَ أُوقِيَّاتٍ فَهوَ رَقِيقٌ»**[(١)].

٢٥٢٠/ ٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن نَبْهَانَ مولى أمّ سَلَمَةَ عن أمّ سَلَمَةَ أنَّها أخبرت عن النبي ﷺ أنه قال: **«إذَا كانَ لإِحدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ وكانَ عندَهُ ما يُؤَدِّي فَلتَحتَجِب مِنهُ»**.

[قال ابن ماجه: قالوا هذا لأزواج النبي ﷺ خاصة][(٢)].

٢٥٢١/ ٤- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وكيع عن هشام بن عُروة عن أبيه عن عائشة [زوج النبي ﷺ][(٣)] أنَّ بَرِيرَةَ أَتَتهَا وهي مُكَاتَبَةٌ قد كَاتَبَهَا أهلُها على تسعِ أواقٍ[(٤)] فقالت لها إن شاءَ أهلُكِ عَدَدْتُ لهم عَدَّةً واحدةً وكان الوَلاءُ لي، قال فَأَتَت أهلَها فَذَكَرَت ذلك لهم فَأَبَوْا إلا أن تَشتَرِطَ[(٥)] الوَلَاءَ لهم، فَذَكَرَت عائِشةُ ذلك للنبيِّ ﷺ فقال: **«افعَلِي»**. قال فقام النبي ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ الله وأثنى عليه ثمَّ قال: **«ما بَالُ رجَالٍ يَشتَرِطُونَ شُرُوطًا ليست[(٦)] في كتَابِ اللهِ، كُلُّ شَرطٍ ليس في كِتَابِ اللهِ فهوَ بَاطِلٌ وإن كانَ مِائَةَ شَرطٍ، كِتَابُ اللهِ أَحَقُّ، [وَشَرطُ اللهِ][(٧)] أَوثَقُ، وَالوَلاءُ لِمَن أَعتَقَ»**.

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٦٧٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٦٧): «هذا إسناد ضعيف حجاج هو ابن أرطأة مدلس وضعيف قال ابن حبان: تركه عبد الله بن المبارك وابن مهدي ويحيى بن سعيد القطان وأحمد وابن معين».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) سقطت من «ج».

(٤) في «ج»: «أواقي».

(٥) في «أ»: «يشترطوا».

(٦) في «ج»: «ليس».

(٧) في «ج»: «وشرطه».

٤- بَابُ العِتقِ

٢٥٢٢/ ١- **حدّثنا** أبو كُريبٍ ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن سالم بن أبي الجَعد عن شُرَحبيل بن السِّمط قال قلتُ[١] لكعبٍ: يا كعبَ بن مُرَّة حدِّثنا عن رسول الله ﷺ واحذَر، قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من أعتَقَ امرَأً مُسلِمًا كانَ فَكَاكَهُ[٢] منَ النَّارِ، يُجزِئُ بكل عَظمٍ منهُ عَظمٌ مِنهُ، وَمَن أَعتَقَ امرَأَتَينِ مُسلِمَتَينِ كانَتَا فِكَاكَهُ منَ النَّارِ، يُجزِئُ بكلِّ عَظمَينِ مِنهُمَا عَظمٌ مِنهُ**».

٢٥٢٣/ ٢- **حدّثنا** أحمد بن سنان ثنا أبو معاوية ثنا هشام بن عُروة عن أبيه عن أبي مُرَاوِح عن أبي ذَر قال قلتُ يا رسولَ الله أيُّ الرِّقابِ أفضلُ؟ قال: «**أَنفَسُهَا عندَ أَهلِهَا وَأَغلاهَا[٣] ثَمَنًا**».

٥- بَابُ مَن مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحرَمٍ فَهوَ حُرٌّ

٢٥٢٤/ ١- **حدّثنا** عقبة بن مُكْرم وإسحاق بن منصورٍ قالا ثنا محمد ابن بكرٍ البُرسَانيُّ عن حَماد بن سَلَمَةَ عن قَتَادَةَ وعاصمٍ[٤] عن الحسن عن سَمُرَةَ بن جُندبٍ عن النبي ﷺ قال: «**من مَلَكَ ذا رَحِمٍ مَحرَمٍ فَهوَ حُرٌّ**».

٢٥٢٥/ ٢- **حدّثنا** راشد بن سعيد[٥] الرَّملي وعُبيد الله بن الجَهم [الأَنمَاطيُّ][٦] قالا ثنا ضَمرة بن ربيعة عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن مَلَكَ ذا رَحِمٍ مَحرَمٍ فهوَ**

---

(١) في «أ»: «قال».
(٢) في «أ» بفتح الفاء وكسرها.
(٣) في «ج»: «وأعلاها».
(٤) في «ج»: «عن عاصم» لكن عليه علامة ضبة وكتب كما هنا في هامش ج ونسبه لنسخة.
(٥) في «ج»: «سعد».
(٦) سقطت من «ج».

حُرٌّ»[١].

٦- بَابُ مَن أَعتَقَ عَبدًا واشتَرَطَ خِدمَتَهُ

٢٥٢٦/ ١- حدّثنا عبد الله بن معاوية الجُمَحي حدَّثنا حماد بن سَلَمَةَ عن سعيد بن جُمهَانَ عن سفينةَ أبي عبد الرحمٰن قال: أَعتَقَتنِي أمُّ سَلَمَةَ واشتَرَطَتْ عَليَّ أن أَخدُمَ النبي ﷺ مَا عَاشَ.

٧- بَابُ مَن أَعتَقَ شِركًا لَهُ في عَبدٍ

٢٥٢٧/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا علي بن مُسهِرٍ ومحمد بن بشرٍ عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ عن النَّضر بن أنسٍ عن بَشير بن نَهِيكٍ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من أعتَقَ نَصِيبًا له في مَملُوكٍ أو شِقصًا[٢] فعلَيهِ خَلاصُهُ من مَالِهِ إن كان لهُ مَالٌ، فإن لم يَكُن لَهُ مَالٌ استُسعِيَ[٣] العَبدُ في قِيمَتِهِ غيرَ مَشقُوقٍ عليهِ**»[٤].

---

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٦٧): «هذا إسناد فيه مقال ضمرة بن ربيعة وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد والعجلي وقال: روى عن الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر حديث: «من ملك ذا رحم محرم فهو عتيق» أنكره أحمد ورده ردًا شديدًا، وقال: لو قال رجل هذا كُذِّبَ لما كان مخطئًا. وقال الترمذي بعد أن أخرجه تعليقًا: لا يتابع ضمرة على هذا الحديث وهو خطأ عند أهل الحديث انتهى. ورواه النسائي في العتق عن عيسى بن محمد وعيسى بن يونس كلاهما عن ضمرة به وقال: لا نعلم أحدًا روى هذا الحديث عن سفيان غير ضمرة وهو حديث منكر.
ورواه ابن الجارود في المنتقى عن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد العزيز الرملي عن ضمرة به وله شاهد من حديث الحسن عن سمرة بن جندب واختلف في رفعه وإرساله. رواه اصحاب السنن الأربعة وابن الجارود والحاكم في المستدرك».

(٢) هو النصيب من العين المشتركة من كل شيء، قال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢).

(٣) في «أ»: «استسعى العبدَ».

(٤) قال في النهاية (٢/ ٣٧٠): «أي لا يكلّفه فوق طاقته».

٢٥٢٨/ ٢- حدّثنا يحيى بن حَكيم ثنا عثمان بن عمر ثنا مالك بن أنسٍ عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**من أعتَقَ شِركًا**[١] **لهُ في عَبدٍ**[٢] **أُقِيمَ عليهِ بِقِيمَةِ عَدْلٍ فَأَعطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُم إن كان لهُ منَ المَالِ ما يَبلُغُ ثَمَنَهُ وَعَتَقَ عليهِ العَبدُ، وإلَّا فَقَد عَتَقَ مِنهُ مَا عَتَقَ**».

٨- بَابُ مَن أَعتَقَ عَبدًا وَلَهُ مَالٌ

٢٥٢٩/ ١- حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا عبد الله بن وهبٍ قال أخبرني ابنُ لهيعة ح **وحدَّثنا** محمد بن يحيى حدَّثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا اللَيث بن سعدٍ جميعًا عن عُبيد الله بن أبي جعفر عن بُكير بن الأشج عن نافعٍ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**من أعتَقَ عَبدًا ولهُ مَالٌ فَمَالُ العَبدِ لهُ إلا أن يَشتَرِطَ السَّيِّدُ مَالَهُ فَيَكُونَ لهُ**». وقال ابن لهيعة: «**إلَّا أن يَستَثْنِيَهُ السَّيِّد**»[٣].

٢٥٣٠/ ٢- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن محمد الجَرْمِيُّ ثنا المُطَّلب بن زيادٍ عن إسحاق بن إبراهيم عن جده عُميرٍ - وهو مولى ابنِ مسعودٍ - أنَّ عبد الله قال له يا عُميرُ إنِّي أُعتِقُكَ[٤] [عتقًا][٥] هنيئًا إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**أيُّمَا رجُلٍ أعتَقَ غُلامًا ولَم يُسَمِّ مَالَهُ فالمَالُ لَهُ**»، فأخبِرْني ما مَالُكَ[٦].

---

(١) أي حصة ونصيبًا، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٢).
(٢) في «أ»: «عبده».
(٣) قال أبو الحسن: «ثناه أبو حاتم ثنا أبو صالح قال حدثني الليث».
(٤) في «أ»: «أعتقتك».
(٥) سقطت من «ج».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٤٩٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٦٨): «هذا إسناد فيه مقال إسحاق بن إبراهيم قال فيه البخاري لا يتابع في رفع حديثه. وقال ابن عدي: ليس له إلا حديثين أو ثلاثة، وقال مسلمة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وشيخه عمير ذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجال الإسناد ثقات، رواه البيهقي في سننه الكبرى من طريق عمران بن عمير عن أبيه بإسناده ومتنه».

. . . /٣- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا المطّلب بن زيادٍ عن إسحاقَ بن إبراهيمَ قال قال عبد الله بن مسعودٍ لجدّي فذكر نحوَه[١].

٩- بَابُ عِتقِ وَلَدِ الزِّنَا

٢٥٣١/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا الفَضل بن دُكَينٍ ثنا إسرائيلُ عن زيد بن جُبَيرٍ عن أبي يزيد الضِّنّي[٢] عن ميمونةَ بنتِ سعدٍ مولاةِ النبي ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عن وَلَدِ الزِّنا فقال: «**نَعلَينِ**[٣] **أُجَاهِدُ فيهمَا**[٤] **خَيرٌ من أن أُعتِقَ وَلَدَ الزِّنَا**[٥]»[٦].

١٠- بَابٌ مَن أعتَقَ عبدًا وامرَأَتَهُ فَلْيَبْدَأ بالرَّجُلِ[٧]

٢٥٣٢/١- حدّثنا محمد بن بشارٍ ثنا حماد بن مسعدة **ح وحدَّثنا** محمد بن خَلَفٍ العسقلانيّ وإسحاقُ بن منصورٍ قالا ثنا عُبيد الله بن عبد المجيد ثنا عُبيد الله بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مَوهَبٍ عن القاسم بن محمد عن عائِشة أنها كان لها غلامٌ وجاريةٌ زوجٌ فقالت يا رسولَ الله! إنّي أريدُ أن أُعتِقَهُمَا فقال رسول الله ﷺ: «**إن أَعتَقتِيهِمَا فَابدَئِي بِالرَّجُلِ قَبلَ المَرأَةِ**».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٤٩٣).

(٢) في «أ» و«ب»: «الضبي»، والمثبت من «ج» والمصادر.

(٣) في «ب»: «نعلان».

(٤) في «أ»: «بهما».

(٥) في «أ»: «زنا».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٠٨٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٦٨): «هذا إسناد ضعيف أبو يزيد الضني قال ابن ماكولا: هو بكسر الضاد وتشديد النون، وكذا قال عبد الغني ابن سعيد وزاد منكر الحديث، وقال البخاري والذهبي: مجهول، وقال الدارقطني: ليس بمعروف».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا الفضل بن دكين فذكر نحوَه».

(٧) في «ج»: «من أراد عتق عبده وامرأته»، وفي «ب»: «من أراد عتق رجل وامرأة».

٢٠- أبوَابُ الحُدُودِ

١- بَابٌ لا يَحِلُّ دَمُ امرئٍ مُسلِمٍ إلا في ثَلَاثٍ

٢٥٣٣/ ١- **حدّثنا** أحمد بن عبدة قال أخبرنا حماد بن زيدٍ عن يحيى ابن سعيدٍ عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيفٍ أنَّ عثمانَ بنَ عفَّان أشرفَ عليهم فَسَمِعَهم وهم يَذكُرُونَ القَتلَ فقال إنَّهم لَيَتَوَاعَدُوني بالقَتلِ فَلِمَ تَقتُلُوني وقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**لا يَحِلُّ دَمُ [امرِئٍ][1] مُسلمٍ إلا في إحدَى ثَلاثٍ: رَجُلٌ زَنَى وهوَ مُحصَنٌ فَرُجِمَ، أو رَجُلٌ قَتَلَ نَفسًا بغيرِ نَفسٍ، أو رَجُلٌ ارتَدَّ بَعدَ إسلامِهِ**». فوالله ما زنيتُ في جاهليةٍ ولا في إسلامٍ ولا قتلتُ نفسًا مُسلِمَة ولا ارتَدَدتُ منذُ أسلَمتُ.

٢٥٣٤/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمد وأبو بكر بن خلَّاد الباهلي قالا ثنا وكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مُرَّة عن مسروقٍ عن عبد الله [بن مسعودٍ][2] قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَحِلُّ دَمُ امرِئٍ مُسلِمٍ يَشهَدُ أن لا إلٰهَ إلا اللهُ وَأني رَسُولُ اللهِ إلا أَحَدُ ثَلاثَةِ نَفَرٍ: النَّفسُ بِالنَّفسِ وَالثَّيِّبُ الزَّانِ[3]، والتَّارِكُ لدِينِهِ المُفَارِقُ للجَمَاعَةِ**».

٢- بَابُ المُرتَدِّ عن دِينِهِ

٢٥٣٥/ ١- **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أيوبَ عن عكرمةَ عن ابن عباسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن بَدَّلَ دِينَهُ فاقتُلُوهُ**».

---

(١) سقطت من «ج».

(٢) سقطت من «أ»، وفي «ب»: «هو ابن مسعود».

(٣) في «ب»: «الزاني».

٢٥٣٦/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا أبو أسامةَ عن بَهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَقبَلُ الله من مُشرِكٍ أشرَكَ بعدَمَا أَسلَمَ عَمَلًا حتى يُفَارِقَ المُشرِكِينَ إلى المُسلِمِينَ**»(١).

٣- بَابُ إِقَامَةِ الحُدُودِ

٢٥٣٧/ ١- حدّثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن سِنانٍ عن أبي الزَّاهريَّة عن أبي شَجَرَةَ كثيرِ بن مُرَّة عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**إِقَامَةُ حَدٍّ من حُدُودِ اللهِ خَيرٌ من مَطَرِ أَربَعِينَ لَيلَةً في بِلادِ اللهِ**»(٢).

٢٥٣٨/ ٢- حدّثنا عمرو بن رافعٍ ثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا(٣) عيسى بن يزيد قال أظنه عن جرير بن يزيد عن أبي زُرعة بن عمرو بن جريرٍ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**حَدٌّ يُعمَلُ به في الأَرضِ خَيرٌ لأَهلِ الأَرضِ من أن يُمطَرُوا أَربَعِينَ صَبَاحًا**»(٤).

---

(١) في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري ثنا بهز بن حكيم فذكر نحوَه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٣٨١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٦٩): «هذا إسناد ضعيف سعيد بن سنان أبو مهدي الحمصي ويقال الشامي الحنفي ويقال الكندي ضعفه ابن معين وأبو حاتم والبخاري والنسائي وقال ابن عدي: عامة ما يرويه وخاصة عن أبي الزاهرية غير محفوظ قال: ولو قلت إنه هو الذي يرويه عن أبي الزاهرية لا غير جاز ذلك وقال الدارقطني: يضع الحديث.
قلت: وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه».

(٣) في «ج»: «حدثنا».

(٤) في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: عيسى بن يزيد أظنه عن جرير بن يزيد، أنا أشك».
قال أبو الحسن: ثنا عمرو بن سلمة ثنا أبو حُجر وحدثنا إبراهيم بن نصر قال يحيى بن عبد الحميد قالا ثنا ابن المبارك قال حدثني عيسى بن يزيد عن جرير بن يزيد أنه سمع أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوَه.
قال أبو الحسن: سقط عني قال ثنا جرير بن يزيد وهكذا هو الصواب».

٣/٢٥٣٩- **حدّثنا** نصر بن علي الجَهضمي ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن أبانَ عن عِكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**من جَحَدَ آيَةً من القُرآنِ فَقَد حَلَّ ضَربُ عُنُقِهِ، ومن قَالَ لا إلٰهَ إلا اللهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وأنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ وَرَسُولُهُ فلا سَبِيلَ لأَحَدٍ عليهِ إلا أن يُصِيبَ حَدًّا فَيُقَامَ عليهِ**»(١).

٤/٢٥٤٠- **حدّثنا** عبد الله بن سالم المفلوجُ ثنا عُبَيدةُ(٢) بن الأسود عن القاسم بن الوليد عن أبي صادق عن ربيعة بن نَاجدٍ عن عُبادة بن الصَّامت قال قال رسول الله ﷺ: «**أقِيمُوا حُدُودَ الله في القَرِيبِ والبَعِيدِ ولا تَأخُذكُم في الله لَومَةُ لائِمٍ**»(٣).

٤- بَابُ مَن لا يَجِبُ عَلَيهِ الحَدُّ

١/٢٥٤١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ وعلي بن محمد قالا ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عُميرٍ قال سمعتُ عطية القُرَظي يقول: عُرِضنَا على رسولِ اللهِ ﷺ يومَ قُرَيظَةَ فَكَانَ مَن أَنبَتَ قُتِلَ وَمَن لَم يُنبِتْ خُلِّيَ سَبِيلُهُ، فَكنتُ فَيمَن لم يُنبِتْ فَخُلِّي سَبِيلِي.

٢/٢٥٤٢ **حدّثنا** محمد بن الصباح حدَّثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك ابن عُميرٍ قال سمعت عطيَّة القرظي يقول: فَهَأَنَذَا(٤) بَينَ أَظهُرِكُم.

٣/٢٥٤٣- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا عبد الله بن نُمَيرٍ وأبو معاوية وأبو

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٠٤٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٦٩): «هذا إسناد ضعيف حفص بن عمر العدني الفرخ ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن عدي والدارقطني وغيرهم ووثقه ابن حبان».

(٢) في «أ» بضم العين وعليه علامة تصحيح، وفي «ج» بفتحها وكسر الباء.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٠٨٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧٠): «هذا إسناد صحيح على شرط ابن حبان فقد ذكر جميع رواته في ثقاته».

(٤) في «أ»: «فهأنا».

أسامةَ قالوا ثنا عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: عُرضتُ على رسولِ اللهِ ﷺ يَومَ أحدٍ وأنا ابنُ أربعَ عَشرةَ[١] سنةً فَلم يُجِزْنِي[٢]، وَعُرضتُ عَلَيهِ يومَ الخَندَقِ وأنا ابنُ خَمسَ عَشرةَ سنةً فَأَجَازَنِي.

قال نافعٌ: فحدَّثتُ بهِ عمرَ بنَ عبد العزيز في خلافتِهِ فقال: هذا فَصلُ بينَ الصَّغيرِ والكَبيرِ.

٥- بَابُ السَّترِ على المُؤمِنِ وَدَفعِ الحُدُودِ بالشُّبُهَاتِ

٢٥٤٤/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن سَتَرَ مُسلِمًا سَتَرَهُ اللهُ في الدُّنيَا والآخِرَةِ**».

٢٥٤٥/ ٢- حدّثنا عبد الله بن الجرَّاح ثنا وكيع عن إبراهيم بن الفضل عن سعيد بن أبي سعيدٍ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ادفَعُوا الحُدُودَ ما وَجَدتُم لهُ مَدفَعًا**»[٣].

٢٥٤٦/ ٣- حدّثنا يعقوبُ بن حُميد بن كاسب حدَّثنا محمد بن عثمان الجُمَحي ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن عبد الله بن عباسٍ عن النبي ﷺ قال: «**من سَتَرَ عَورَةَ أخِيهِ [المُسلِمِ][٤] سَتَرَ اللهُ عَورَتَهُ يَومَ القِيَامَةِ، ومَن كَشَفَ عَورَةَ أَخِيهِ المُسلِمِ كَشَفَ اللهُ عَورَتَهُ حَتى يَفضَحَهُ بهَا في بَيتِهِ**»[٥].

---

(١) في «أ»: «أربع عشر».

(٢) في «أ»: «يجيزني».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٩٤٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧٠): «هذا إسناد ضعيف إبراهيم بن الفضل المخزومي ضعفه أحمد وابن معين والبخاري والنسائي والأزدي والدارقطني، وله شاهد من حديث عائشة رواه الترمذي في الجامع مرفوعًا وموقوفًا... وقال: كونه موقوفًا أصح».

(٤) سقطت من «أ».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٠٤٣). =

٦- بَابُ الشَّفَاعَةِ في الحُدُودِ

٢٥٤٧/ ١- حدّثنا محمد بن رمح المصري قال أخبرنا الليث بن سعد عن ابن شهابٍ عن عُروة عن عائشة أنَّ قريشًا أهمَّهم[١] شأنُ المخزوميَّة التي سَرَقَت فقالوا مَن يُكلِّم فيها رسولَ اللهِ ﷺ قالوا وَمَن يَجتَرِئُ عليه إلا أسامةُ بنُ زيدٍ حبُّ رسولِ الله ﷺ فكلَّمه أسامةُ فقال رسول الله ﷺ: «**أتَشفَعُ في حَدٍّ من حُدُودِ الله**». ثم قام فاختَطَبَ فقال: «**يا أيهَا النَّاسُ إنمَا هَلَكَ الذينَ من قَبلِكُم أنهُم كانوا إذَا سَرَقَ فيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وإذَا سَرَقَ فيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عليهِ الحَدَّ، وَايمُ اللهِ لو أَنَّ فَاطِمَةَ بِنتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَت لَقَطَعتُ يَدَهَا**».

قال محمد بن رُمحٍ: سمعتُ اللَّيث [بن سعدٍ][٢] يقول: قد أَعَاذَهَا اللهُ [أن تَسرِقَ][٣] وكلُّ مسلمٍ ينبغي له أن يقولَ هذا.

٢٥٤٨/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا محمد ابن إسحاقَ عن محمد بن طلحة بن رُكَانَةَ عن أمّهُ عائشةَ بنتِ مسعود بن الأسود عن أبيها قال لمَّا سَرَقَت المرأةُ تلكَ القَطِيفَةَ مِن بيتِ رسولِ الله ﷺ أَعظَمَنا ذلكَ وكانت امرأةً مِن قُريشٍ فجئْنا إلى النبي ﷺ نكلِّمهُ وقلنا نحن نَفدِيهَا بأربعينَ أُوقيَّةً فقال رسول الله ﷺ: «**تُطَهَّرَ خَيرٌ لهَا**» فلما سمعنا لِينَ قولِ رسول الله ﷺ أتينا أسامةَ فقلنا كلِّم رسولَ اللهِ ﷺ فلما رأى رسولُ الله ﷺ ذَلكَ قَامَ خطيبًا فقال: «**مَا إِكثَارُكُم عليَّ في حَدٍّ من حُدُودِ الله وَقَعَ على أَمَةٍ من إِمَاءِ اللهِ والذِي نَفسِي بِيَدِهِ لو**

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧٠): «هذا إسناد فيه مقال محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي قال فيه أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث، وقال الدارقطني: ليس بقوي، وذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجال الإسناد ثقات، وله شاهد من حديث أبي هريرة، رواه مسلم في صحيحه وأصحاب السنن ورواه الترمذي من حديث ابن عمر».

(١) في «أ»: «أهمتهم».

(٢) و(٣) سقطت من «ج».

كانت فَاطِمَةُ بِنتُ رَسُولِ الله ﷺ نَزَلَت بالذِي نَزَلَت به لَقَطَعَ مُحَمدٌ يَدَهَا»[1].

٧- بَابُ حَدِّ الزِّنَا

٢٥٤٩/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وهشام بن عمار ومحمد بن الصَّبَّاح قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشِبلٍ قالوا كنا عندَ رسولِ اللهِ ﷺ فأتَاهُ رجلٌ فقال أَنشُدُكَ اللهَ إلا قَضَيتَ بيننَا بكتابِ اللهِ، فقالَ خصمُهُ وكانَ أفقَهَ منهُ اقضِ بيننَا بِكِتَابِ اللهِ وائْذَن لي حتى أقولَ قال: «**قُل**»، قال إنَّ ابنِي كَانَ عَسِيفًا[2] على هذَا وإنَّه زَنَى بامرَأتِهِ فافتَدَيتُ منهُ بمائَةِ شَاةٍ وخَادِمٍ فسألتُ رِجالًا[3] مِن أهلِ العِلمِ فأُخبِرتُ أنَّ على ابنِي جَلدَ مِائَةٍ وتغريبَ عَامٍ وَأنَّ على امرأَةِ هذَا الرَّجمَ فقال رسول الله ﷺ: «**والذي نَفسِي بيَدِهِ لأَقضِيَنَّ بينكُمَا بِكِتَابِ اللهِ، المِائَةُ شَّاةٍ وَالخَادِمُ رَدٌّ عليكَ وعلى ابنِكَ جَلدُ مِائَةٍ وَتَغرِيبُ عَامٍ، وَاغدُ يَا أُنَيسُ على امرَأَةِ هذا فإن اعتَرَفَت فَارجُمهَا**».

قال هشام: فَغَدا عَليها فاعتَرَفَت فَرَجَمَهَا.

٢٥٥٠/ ٢- حدّثنا بكر بن خَلف أبو بشر ثنا يحيى بن سعيدٍ عن سعيد ابن أبي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ عن يونسَ بن جُبيرٍ عن حِطَّان بن عبد الله عن عُبَادة بن الصَّامت قال قال رسول الله ﷺ: «**خُذُوا عني خُذُوا عني، قد**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٢٦٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧١): «هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث عائشة بنت الأسود أيضًا، وابن أبي شيبة في مسنده بتمامه، ورواه الحاكم في المستدرك من طريق محمد بن إسحاق به معنعنًا، وقال: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه بهذه السياقة، وله شاهد من حديث عائشة رواه الأئمة الستة».

(٢) أي أجيرًا، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٧).

(٣) في «ج»: «رجلًا».

جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلًا، البِكرُ بِالبِكرِ جَلدُ مِائَةٍ وَتَغرِيبُ سَنَةٍ، والثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ جَلدُ مِائَةٍ والرَّجمُ».

٨- بَابُ مَن وَقَعَ على جَارِيَةِ امرَأَتِهِ

٢٥٥١/١- **حدّثنا** حميد بن مَسعَدَةَ ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن قَتَادَةَ عن حَبيب بن سالم قال أُتِيَ النُّعمانُ بن بشيرٍ برجلٍ غَشِيَ جَارِيَةَ امرَأَتِهِ فقال: لا أَقضي فيها إلَّا بِقَضَاءِ رسولِ اللهِ ﷺ، قال: إن كَانَت أَحَلَّتْها لَهُ جَلَدتُهُ مائَةً، وإن لم تَكُن أَذِنَت لَهُ رَجَمْتُهُ.

٢٥٥٢/٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام بن حسان عن الحسن عن سَلَمَةَ بن المُحَبِّقِ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رُفِعَ إليهِ رَجُلٌ وَطِئَ جَارِيَةَ امرَأَتِهِ فلم يَحُدَّهُ.

٩- بَابُ الرَّجمِ

٢٥٥٣/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ومحمد بن الصبَّاح قالا ثنا سفيان بن عُيينة عن الزُّهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباسٍ قال قال عمر بن الخطاب: لقد خَشِيتُ أن يَطُولَ بالنَّاسِ زَمَانٌ حتى يقولَ قائِلٌ مَا أَجِدُ الرَّجمَ في كِتَابِ اللهِ فَيَضِلُّوا بِتَركِ فَرِيضَةٍ من فَرَائِضِ اللهِ، أَلا وإنَّ الرَّجمَ حَقٌّ إذَا أُحصِنَ الرَّجلُ وَقَامَت البَيِّنَةُ، أو كَانَ حَملٌ أو اعتِرَافٌ وقد قَرَأْتُهَا ﴿الشَّيخُ والشَّيخَةُ إذا زَنَيَا فَارجُمُوهُما ألبتَّةَ﴾، رَجَمَ رسولُ اللهِ ﷺ وَرَجَمنَا بَعدَهُ.

٢٥٥٤/٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا عبَّادُ بن العَوَّام عن محمد ابن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال جاءَ ماعزُ بنُ مالك إلى النبي ﷺ فقال إني قد زَنَيتُ فَأَعْرَضَ عنهُ ثم قال إني قد زَنَيتُ فَأَعرَضَ عنهُ ثمَّ قال إني قد زَنَيتُ فَأَعرَضَ عنهُ ثم قالَ قَد زَنَيتُ فَأَعرَضَ عنهُ حتى أقرَّ أربعَ مراتٍ، فَأَمَرَ به أن يُرجَمَ فلما أصابَتْهُ الحِجَارَةُ أَدبَرَ يَشتَدُّ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ بِيَدِهِ لحيُ جَمَلٍ فَضَرَبَهُ فَصَرَعَهُ فَذُكِرَ ذلكَ للنبي ﷺ فِرارُهُ حِينَ مَسَّتهُ

الحِجَارَةُ قال: «فَهَلَّا تَرَكتُمُوهُ»[١].

٢٥٥٥/ ٣- **حدّثنا** العباس بن عثمان الدِّمشقيّ حدَّثنا الوليد بنُ مسلم ثنا أبو عمرو ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قِلابَةَ عن أبي المُهاجر عن عِمران بن الحصينِ: أنَّ امرأةً أتت النبي ﷺ فَاعتَرَفَت بالزِّنا فَأَمَرَ بِهَا فشُكَّتْ عَلَيهَا ثِيَابَهَا ثمَّ رَجَمَهَا ثم صلَّى عَلَيهَا[٢].

١٠- بَابُ رَجمِ اليَهُودِيّ وَاليَهُودِيَّةِ

٢٥٥٦/ ١- حدّثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن نُمَير عن عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ رَجَمَ يَهوديَّين أنا فِيمَن رَجَمَهُمَا فَلَقَد رَأَيتُهُ يَستُرُهَا[٣] مِنَ الحِجَارَةِ[٤].

٢٥٥٧/ ٢- **حدّثنا** إسماعيل بن موسى ثنا شَريكٌ عن سِمَاك بن حربٍ عن جابر بن سَمُرَةَ أن النبي ﷺ رَجَمَ يَهُوديًّا وَيَهُودِيَّةً.

٢٥٥٨/ ٣- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مُرَّة عن البراء بن عازبٍ قال مرَّ النبي ﷺ بيهوديّ مُحَمَّم[٥] مَجلُودٍ فَدَعَاهُم فقال: «**هكَذَا تَجِدُونَ في كِتَابِكُم حَدَّ الزَّانِ**[٦]» قالوا نعم، فَدَعَا رجلًا من علمائِهم فقال: «**أَنشُدُكَ بِاللهِ الَّذي أَنزَلَ التَّورَاةَ على موسى أهكَذَا**[٧] **تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِ**». قال لا ولولا أنَّك نَشَدتَنِي لم أُخبِرْكَ، نَجِدُ حدَّ الزَّاني في كِتابِنا الرَّجمَ ولكنه كَثُرَ في أشرَافِنَا فكنا إذا أخذنا الشَّريفَ تَرَكنَاهُ وكنا إذا أخذنا الضَّعيفَ أقمنَا عليهِ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٠٣٤).
(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٨٧٩).
(٣) في «ب»: «وإنه يسترها»، وفي «ج»: «ليسترها».
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٠١٤).
(٥) أي مسود الوجه، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٩).
(٦) في «ب»: «الزاني».
(٧) في «ج»: «هكذا».

الحدَّ فقلنا تعالوا فَلنجتَمِع[١] على شيء نُقيمُهُ على الشَّريفِ والوَضيعِ فاجتمعنَا على التَّحميم والجَلدِ مكانَ الرَّجم فقال النبي ﷺ: «**اللهُم إني أوَّلُ من أَحيَا أَمرَكَ إذ أَمَاتُوهُ**» وأمر به فَرُجِمَ.

١١- بَابُ مَن أَظهَرَ الفَاحِشَةَ

٢٥٥٩/ ١- حدّثنا العباس بن الوليد الدمشقي ثنا زيد بن يحيى بن عُبيد قال حدَّثني[٢] اللَّيث بن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبي الأسود عن عُروة عن ابن عباسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**لَو كُنتُ رَاجِمًا أَحَدًا بِغَيرِ بَيِّنةٍ لَرَجَمتُ[٣] فُلَانَةَ فَقَد ظَهَرَ مِنها الرِّيبَةُ في مَنطِقِهَا وَهَيئَتِهَا وَمَن يَدخُلُ عَلَيهَا**»[٤].

٢٥٦٠/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن خلَّاد الباهلي ثنا سفيان عن أبي الزِّنَاد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابنُ عباس المُتَلاعِنَينِ فقال له ابن شَدَّاد هي التي قال لها رسول الله ﷺ: «**لَو كُنتُ رَاجِمًا أَحَدًا بِغَيرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمتُهَا**»؟ فقال ابن عبَّاسٍ: تَلكَ امرأةٌ أَعلَنَت.

١٢- بَابُ مَن عَمِلَ عَمَلَ قَومِ لُوطٍ

٢٥٦١/ ١- حدّثنا محمد بن الصبَّاح وأبو بكر بن خلَّاد قالا ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرٍو عن عِكرمة عن ابن عباس أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**من وَجَدتُمُوهُ يَعمَلُ عَمَلَ قَومِ لُوطٍ فَاقتُلُوا الفَاعِلَ والمَفعُولَ بِهِ**».

٢٥٦٢/ ٢- حدّثنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرني عبد الله بن نافعٍ

---

(١) في «أ»: «فنجتمع».
(٢) في «ج»: «حدثنا».
(٣) في «ج» وحاشية «أ» منسوبًا لنسخة: «رجمت».
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٨٧٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧١): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

قال أخبرني عاصم بن عمر عن سهيلٍ عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في الذي يعمَلُ عَمَلَ قومِ لوطٍ قال: «**ارجُمُوا الأَعلَى والأَسفَلَ ارجُمُوهُمَا جَمِيعًا**»(١).

٢٥٦٣/٣- حدّثنا أزهر بن مروان ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا القاسم ابن عبد الواحد(٢) عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**إن أَخوَفَ ما أَخَافُ على أُمَّتِي عَمَلُ قَومِ لُوطٍ**».

١٣- بَابُ مَن أَتى ذَاتَ مَحرَمٍ وَمَن أَتَى بَهِيمَةً

٢٥٦٤/١- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي ثنا ابن أبي فُدَيك عن إبراهيمَ بن إسماعيلَ عن داودَ بن الحُصين عن عِكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**من وَقَعَ على ذَاتِ مَحرَمٍ فاقتُلُوهُ، ومَن وَقَعَ على بَهِيمَةٍ فاقتُلُوهُ، واقتُلُوا البَهِيمَةَ**»(٣).

١٤- بَابُ إقَامَةِ الحُدُودِ على الإمَاءِ

٢٥٦٥/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ومحمد بن الصبَّاح قالا ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن عُبيد الله [بن عبد الله](٤) عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشِبل قالوا كنا عند النبي ﷺ فسأله رجلٌ عن الأَمَةِ تَزني قبل أن تُحصِنَ قال: «**اجلِدهَا فإن زَنَت فَاجلِدهَا**»(٥)، ثم قال في

---

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧٢): «هذا إسناد فيه عاصم بن عمر العمري وقد ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم والبخاري والنسائي والدارقطني وغيرهم».

(٢) في «ج»: «عبد الوارث»، ونسب في حاشيتها كما هنا لنسخة.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٠٧٩).

(٤) سقط من «أ» وأثبت في هامشها ونسبه لنسخة.

(٥) في «ج» زيادة: «فإن زنت فاجلدها».

الثَّالثةِ أو في الرَّابعةِ: «**فَبِعهَا ولَو بِحَبلٍ**[١] **شَعَرٍ**».

٢٥٦٦/ ٢- حدّثنا محمد بن رُمح قال أخبرنا الليث بن سعد عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ عن عمَّار بن أبي فروة أنَّ محمد بن مسلمٍ حدَّثه أنَّ عروة حدّثه أنَّ عَمرَةَ بنتَ عبد الرحمٰن حدَّثته أن عائِشة حدَّثتها أن رسول الله ﷺ قال: «**إذَا زَنَتِ الأَمَةُ فاجلِدُوهَا، فإن زَنَت فاجلِدُوهَا، فإن زَنَت فَاجلِدُوهَا، فإن زَنَت فَاجلِدُوهَا ثم بِيعُوهَا وَلَو بِضَفِيرٍ**»[٢]. والضَّفير الحبلُ.

١٥- بَابُ حَدِّ القَذفِ

٢٥٦٧/ ١- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا ابن أبي عَدي عن محمد بن إسحاقَ عن عبد الله بن أبي بكر عن عَمْرَةَ عن عائِشةَ قالت: لمَّا نَزَل عُذرِي قامَ رسولُ اللهِ ﷺ على المِنبَرِ فَذَكَرَ ذلكَ وَتَلا القُرآنَ فَلمَّا نَزَلَ أَمَرَ بِرَجُلَينِ وَامرَأةٍ فَضُرِبُوا حَدَّهُم.

٢٥٦٨/ ٢- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيمَ ثنا ابن أبي فُدَيكٍ ثنا ابن أبي حَبيبة عن داودَ بن الحُصين عن عِكرمة عن ابن عباسٍ عن النبي ﷺ قال: «**إذا قالَ الرَّجُلُ للرَّجُلِ يا مُخَنَّثُ فاجلِدُوهُ عِشرِينَ، وإذا قالَ الرَّجُلُ للرَّجُلِ يَا لُوطِيُّ فاجلِدُوهُ عِشرِينَ**».

١٦- بَابُ حَدِّ السَّكرَانِ

٢٥٦٩/ ١- حدّثنا إسماعيل بن موسى ثنا شَريك عن أبي حُصَينٍ عن عُمير بن سعيدٍ ح **وحدَّثنا** عبد الله بن محمد الزُّهري ثنا سفيانُ بن

---

(١) في «ج»: «بحبل من شعر».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٩٠٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧٢): «هذا إسناد ضعيف عمارة بن أبي فروة قال البخاري لا يتابع في حديثه وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء وذكره ابن حبان في الثقات فما أجاد رواه النسائي في الرجم عن الربيع بن سليمان عن شعيب بن الليث عن أبيه به وليس هو في رواية ابن السني وله شاهد من حديث أبي هريرة وزيد بن خالد وغيرهما رواه الشيخان وغيرهما».

عُيينة ثنا مطرَّفٌ سَمِعَهُ[١] من عُمَير بن سعيد قال قال علي بن أبي طالبٍ: ما كنتُ أَدِي مَن أَقَمتُ عليهِ الحَدَّ إلَّا شَاربَ الخَمرِ فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَم يَسُنَّ فيهِ شيئًا إنَّما هُوَ شيءٌ[٢] جَعَلنَاهُ نَحنُ.

٢٥٧٠/ ٢- **حدّثنا** نصر بن علي الجَهضمي ثنا يزيد بن زُريعٍ ثنا سعيد ح **وحدَّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وكيع عن هشام الدَّستَوَائِيّ جميعًا عن قَتَادَةَ عن أنس بن مالكٍ قال: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَضرِبُ في الخَمرِ بِالنِّعَالِ والجَرِيدِ.

٢٥٧١/ ٣- **حدّثنا** عثمان بن أبي شيبة ثنا ابنُ عُليَّةَ عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ عن عبد الله بن الدَّانَاجِ قال سمعت حُضَين[٣] بن المنذر الرَّقاشيَّ ح **وحدَّثنا** محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله بن فيروزَ الدَّانَاجُ قال حدَّثني حُضَين بن المنذر قال لمَّا جيءَ بالوليدِ بن عقبةَ إلى عثمانَ قد شَهِدُوا عليه قال لعليّ دُونَكَ ابنَ عمِّكَ فَأَقِم عليهِ الحَدَّ فَجَلَدَهُ عليٌّ وقال: جَلَدَ رسولُ اللهِ ﷺ أَربَعِينَ وَجَلَدَ أبو بكرٍ أَربَعِينَ وَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ وكلٌّ سنَّةٌ.

[قال ابن ماجه: الصواب: حُضين بالنون][٤].

١٧- بَابُ من شرب الخمر مرارًا

٢٥٧٢/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا شَبَابَةُ عن ابن أبي ذِئبٍ عن الحارث عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إذَا سَكِرَ فاجلِدُوهُ، فإن عَادَ فاجلِدُوهُ، فإن عَادَ فاجلِدُوهُ**»، ثم قال في الرَّابعة: «**فإن عَادَ فَاضرِبُوا عُنُقَهُ**»[٥].

---

(١) في «ج»: «سمعته»، وفي «ب»: «سمع».
(٢) في «ج»: «شيئًا» لكن عليه علامة ضبة.
(٣) في «أ»: «حضير».
(٤) زيادة من «أ».
(٥) جاء في هامش «أ» كلام لكنه فيه مواضع غير واضحة.

٢٥٧٣/ ٢- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا شعيب بن إسحاق حدَّثنا سعيد بن أبي عَرُوبَةَ عن عاصم بن بَهدَلَةَ عن ذَكوَانَ أبي صالح عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا شَرِبُوا الخَمرَ فاجلِدُوهُم، ثم إذا شَرِبُوا الخَمرَ فاجلِدُوهُم، ثم إذا شَرِبُوا فَاجلِدُوهُم، ثم إذا شَرِبُوا فَاقتُلُوهُم**».

١٨- بَابُ الكَبِيرِ وَالمَرِيضِ يَجِبُ عَلَيهِ الحَدُّ

٢٥٧٤/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا عبد الله بن نُميرٍ ثنا محمد ابن إسحاقَ عن يعقوبَ بن عبد الله بن الأشجِّ عن أبي أُمامة بن سهلٍ عن سعيد بن سعد بن عُبادة قال كانَ بينَ أَبيَاتِنَا رَجلٌ مُخدَجٌ ضَعيفٌ فلم يُرَعْ إلاَّ وَهُوَ على أَمَةٍ مِن إِمَاءِ الدَّارِ يَخبُثُ بِهَا فَرَفَعَ شَأنَهُ سعدُ بن عُبادَةَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقال: «**اجلِدُوهُ ضَربَ مِائَةِ سَوطٍ**»، قالوا يا نبي الله هُوَ أضعفُ من ذلكَ لو ضَرَبنَاهُ مائَة سَوطٍ ماتَ قال: «**فخُذُوا له عِثكَالًا**[(١)] **فيه مِائَةُ شِمرَاخٍ**[(٢)] **فاضرِبُوهُ ضَربَةً وَاحِدَةً**»[(٣)].

. . . / ٢- حدّثنا سفيان بن وكيعٍ ثنا المُحارِبي عن محمد بن إسحاقَ عن يعقوبَ بن عبد الله عن أبي أُمامة بن سهلٍ عن سعد بن عبَادَةَ عن النبي ﷺ نحوَه[(٤)].

١٩- بَابُ مَن شَهَرَ السِّلَاحَ

٢٥٧٥/ ١- حدّثنا يعقوب بن حُميد بن كاسب ثنا عبد العزيز بن أبي

---

(١) هو العذق من أعذاق النخلة وكل غصن من أغصانه، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٤١).

(٢) وهو الذي عليه البُسر، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٤١).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٤٧١).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٨٣٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧٤): «هذا إسناد ضعيف من الطريقين لأن مدار الإسناد على محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد رواه بالعنعنة».

حازم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال، **وثنا** المغيرة بن عبد الرحمٰن عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال، **وثنا** أنس ابن عياضٍ عن أبي مَعشر عن محمد بن كعب وموسى بن يَسَارٍ عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قال: «**مَن حَمَلَ علينَا السِّلاحَ فَليسَ مِنَّا**»(١).

٢/٢٥٧٦- حدّثنا عبد الله بن عامر بن البَرَّاد بن يوسفَ بن [بُريد ابن](٢) أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري قال ثنا أبو أسامةَ عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن حَمَلَ علينَا السِّلاحَ فليسَ مِنَّا**».

٣/٢٥٧٧- حدّثنا محمود بن غَيلان وأبو كُريبٍ ويوسف بن موسى وعبد الله بن البَرَّاد قالوا ثنا أبو أسامةَ عن بُريد عن أبي بُردَةَ عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن شَهَرَ علينَا السِّلاحَ فَلَيسَ مِنَّا**».

٢٠- بَابُ مَن حَارَبَ وَسَعَى في الأَرضِ فَسَادًا

١/٢٥٧٨- حدّثنا نصر بن علي الجَهضمي ثنا عبد الوهَّاب ثنا حُمَيد عن أنس بن مالك أنَّ ناسًا من عُرَينَةَ قَدِمُوا على عهدِ رسولِ الله ﷺ فاجتَوَوا المدينةَ فقال: «**لو خَرَجتُم إلى ذَودٍ لنا فَشَرِبتُم من ألبَانِهَا وأَبوَالِهَا**» ففعلوا فارتدُّوا عن الإسلام وَقَتَلوا راعيَ رسولِ الله ﷺ واستَاقُوا ذَودَهُ فَبَعَثَ رسولُ اللهِ في طَلَبِهِم فَجِيءَ بهم فَقَطَّعَ أَيدِيَهُم وَأَرجُلَهم وَسَمَّرَ أَعيُنَهُم(٣) وَتَرَكَهُم في الحَرَّةِ حتى ماتُوا(٤).

---

(١) حديث يعقوب بن حميد بن كاسب عن المغيرة بن عبد الرحمٰن انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤١٤٩)، وحديثه عن أنس بن عياض انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٦٠١، ١٤٦٣١). قوله: «فليس منا» أي ليس على طريقتنا، فتح الباري (١٢/ ١٩٧).

(٢) سقطت من «أ».

(٣) أي أُحمي لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٤٢).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٢٨). =

٢٥٧٩/ ٢- حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ومحمد بن المُثنى قالا ثنا إبراهيمُ ابن أبي الوزير ثنا الدَّراوَردي عن هشام [بن عُروة][(١)] عن أبيه عن عائشة أنَّ قومًا أَغَارُوا على لِقَاحٍ[(٢)] رسولِ اللهِ ﷺ فَقَطعَ النبي ﷺ أَيدِيَهُم وَأَرجُلَهُم وَسَمَلَ[(٣)] أَعيُنَهُم.

٢١- بَابُ مَن قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ

٢٥٨٠/ ١- حدّثنا هشام بن عمار ثنا سفيان عن الزُّهري عن طلحةَ بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيلٍ عن النبي ﷺ قال: «**مَن قُتِلَ دونَ مَالِهِ فهوَ شَهِيدٌ**».

٢٥٨١/ ٢- حدّثنا الخليل بن عمرٍو ثنا مروان بن معاوية ثنا يزيدُ بن سِنانٍ الجَزَري عن ميمونِ بن مِهرَان عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**من أُتِيَ عند مَالِهِ فَقُوتِلَ فَقَاتَلَ وَقُتِلَ فهوَ شَهِيدٌ**»[(٤)].

٢٥٨٢/ ٣- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا أبو عامرٍ ثنا عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن الحسن عن عبد الرحمٰن الأعرج عن أبي هريرة

= وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري قال حدثني حميد عن أنس فذكر نحوَه».

(١) سقطت من «ج».

(٢) هي ذات اللبن من النوق، حاشية السندي (٣/ ٢٣٨).

(٣) أي فقأها لهم بحديدة محماة أو غيرها وهو بمعنى السمر، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٤٢).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٤٦٨).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧٤): «هذا إسناد ضعيف يزيد بن سنان التيمي أبو فروة الرهاوي ضعفه أحمد وابن معين وابن المديني وأبو حاتم وأبو داود والنسائي ويعقوب بن سفيان والعقيلي والدارقطني وغيرهم، رواه مسدد في مسنده من طريق ميمون عن ابن عمر به، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن مروان ابن معاوية به.

وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا محمد بن يزيد ثنا أبي يزيد بن سنان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «من قوتل عند ماله فقاتل فقُتِلَ فهو شهيد».

قال قال رسول الله ﷺ: «مَن أُرِيدَ مَالُهُ ظُلمًا فَقُتِلَ فهوَ شَهِيدٌ»(١).

٢٢- بَابُ حَدِّ السَّارِقِ

٢٥٨٣/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لَعَنَ اللهُ السَّارِقَ يَسرِقُ البيضَةَ فَتُقطَعُ يَدُهُ، وَيَسرِقُ الحَبلَ فَتُقطَعُ يَدُهُ».

٢٥٨٤/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا علي بن مُسهِرٍ عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: قَطَعَ النبي ﷺ في مِجَنٍّ(٢) قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ.

٢٥٨٥/ ٣- **حدّثنا** أبو مروان العثماني ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهابٍ أنَّ عَمرَةَ أخبرته عن عائِشة قالت قال رسول الله ﷺ: «لا تُقطَعُ اليدُ إلا في رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا».

٢٥٨٦/ ٤- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا أبو هشام المخزومي ثنا وُهيبٌ ثنا أبو وَاقِدٍ عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «تُقطَعُ يَدُ السَّارِقِ في ثَمَنِ المِجَنِّ»(٣).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٦٥٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧٥): «هذا إسناد حسن لقصور درجة عبد العزيز عن درجة أهل الحفظ، وله شاهد من حديث سعيد بن زيد رواه أصحاب السنن الأربعة».

(٢) اسم ما يستر به من الترس ونحوه، حاشية السندي (٣/ ٢٤٠).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٨٨٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧٥): «هذا إسناد فيه أبو واقد واسمه صالح ابن محمد بن زائدة الليثي وهو ضعيف قال فيه البخاري والساجي: منكر الحديث، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ضعيف الحديث وضعفه ابن حبان وابن عدي والدارقطني وغيرهم، رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث سعد بن أبي وقاص، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة وأبي هريرة وابن عمر.
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: في كتابي أبو هاشم... وإبراهيم بن نصر قالا ثنا سهل بن بكار ثنا وهيب فذكر نحوَه».

٢٣- بَابُ تعليق اليد في العنق

٢٥٨٧/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ وأبو بشر بكر بن خَلَفٍ ومحمد ابن بشَّار وأبو سَلَمَةَ الجُوبَارِيُّ يحيى بن خَلَف قالوا ثنا عمر بن علي بن عطاء بن مُقدَّم عن حجَّاج عن مكحول عن ابن مُحَيرِيزٍ قال سألت فَضَالَةَ ابن عُبيدٍ عن تَعليقِ اليدِ في العُنُقِ فقال: السُّنَّةُ، قَطَعَ رسولُ اللهِ ﷺ يَدَ رَجلٍ ثُمَّ علَّقَهَا في عُنُقِهِ[١].

٢٤- بَابُ السَّارِقِ يَعتَرِفُ

٢٥٨٨/ ١- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا ابن لَهِيعَةَ عن يزيدَ بن أبي حبيب عن عبد الرحمٰن بن ثَعلَبَةَ الأنصاري عن أبيه أن عمرو بن سَمُرَةَ بن حَبيب بن عبد شمسٍ جاءَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقال يا رسولَ اللهِ إنِّي سَرَقتُ جَمَلًا لِبَنِي فُلانٍ فَطَهِّرْني، فَأَرسَلَ إليهم النبيُّ ﷺ فقالوا إنَّا افتَقَدنَا جملًا لَنا، فَأَمَرَ بِهِ النبيُّ ﷺ فَقُطِعَت يَدُهُ. قال ثعلبة: أنا أنظرُ إليه حينَ[٢] وَقَعَت يَدُهُ وهو يقول: الحمدُ للَّهِ الذي طَهَّرَني مِنكِ أَردتِ أن تُدخِلِي جَسَدِي النَّارَ[٣].

٢٥- بَابُ العَبدِ يَسرِقُ

٢٥٨٩/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا أبو أسامةَ عن أبي عَوَانَةَ عن عمر بن أبي سَلَمَةَ عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا سَرَقَ العبدُ فَبِيعُوهُ ولو بِنَشٍّ**[٤]».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٠٧٥).

(٢) في «أ»: «حتى».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٠٧٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧٥): «هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة».

(٤) عشرون درهما. حاشية السندي (٣/ ٢٤٣). =

٢٥٩٠/ ٢- حدّثنا جُبَارَةُ بن المُغلِّس ثنا حجَّاج بن تميم عن ميمونِ بن مِهرَانَ عن ابن عباسٍ أنَّ عبدًا مِن رَقِيقِ الخُمُس سَرَقَ مِنَ الخُمُسِ فَرُفِعَ [ذلكَ][(١)] إلى النبي ﷺ فلم يَقْطَعْهُ[(٢)] وقال: «**مَالُ اللهِ سَرَقَ بَعضُهُ بَعضًا**»[(٣)].

٢٦- بَابُ الخَائِنِ وَالمُنتَهِبِ والمُختَلِسِ

٢٥٩١/ ١- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا أبو عاصم عن ابن جُريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يُقطَعُ الخَائِنُ ولا المُنتَهِبُ ولا المُختَلِسُ**».

٢٥٩٢/ ٢- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عاصم بن حفص[(٤)] المصري ثنا المُفضَّل بن فَضَالَةَ عن يونسَ بن يزيدَ عن ابن شهابٍ عن إبراهيمَ بن عبد الرحمٰن بن عوف عن أبيه قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**ليسَ على المُختَلِسِ قَطعٌ**»[(٥)].

= وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا حفص بن عمر الحوضي ومسدد وموسى قالوا ثنا أبو عوانة فذكر نحوَه».

(١) سقطت من «أ».

(٢) في «أ»: «يقطعوه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٥٠٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧٦): «هذا إسناد فيه حجاج بن تميم وهو ضعيف والراوي عنه أضعف منه رواه الحاكم في المستدرك من طريق رجل لم يسم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس موقوفًا، ورواه البيهقي عن الحاكم به، ثم رواه البيهقي موصولًا من طريق ابن ماجه، وقال: في الإسناد ضعف».

(٤) كذا في «أ» و«ج».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٧١٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧٦): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وله شاهد من حديث جابر، رواه أصحاب السنن الأربعة في سننهم وابن حبان في صحيحه».

٢٧- بَابٌ لا يُقطَعُ[١] في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ[٢]

٢٥٩٣/ ١- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبَّان عن عَمِّه واسعِ بن حَبَّان عن رافع بن خَديجٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**لا قَطعَ في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ**».

٢٥٩٤/ ٢- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا سعد بن سعيد المَقبُرِيُّ عن أخيه عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا قَطعَ في ثَمرٍ ولا كَثَرٍ**»[٣].

٢٨- بَابُ مَن سَرَقَ مِنَ الحِرزِ

٢٥٩٥/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا شَبَابَةُ عن مالك بن أنس عن الزُّهري عن عبد الله بن صفوان عن أبيه أنَّه نَامَ في المَسجِدِ وَتَوَسَّدَ رِدَاءَهُ فَأُخِذَ مِن تَحتِ رَأسِهِ، فَجَاءَ بِسَارِقِهِ إلى النبي ﷺ فَأَمَرَ بِهِ النبي ﷺ أن يُقطَعَ، فقال صفوانُ: يا رسولَ الله لم أُرِد هذا، رِدَائِي عَلَيهِ صَدَقَةٌ فقال رسول الله ﷺ: «**فهَلَّا قبلَ أن تَأتِيَنِي**[٤] **بِهِ**».

٢٥٩٦/ ٢- حدّثنا علي بن محمد ثنا أبو أسامةَ عن الوليد بن كَثيرٍ عن عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جده أنَّ رجلًا من مُزَينَةَ سأل النبي ﷺ عن الثِّمارِ فقال: «**ما أُخِذَ في أَكمَامِهِ**[٥] **فَاحتُمِلَ فثَمَنُهُ ومثلُهُ معهُ، وما**

---

(١) في «أ»: «قطع».

(٢) الكثرُ جُمّار النخل وهو شحمه الذي وسط النخلة، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٤٤).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٩٦٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧٧): «هذا إسناد ضعيف أخو سعد بن سعيد اسمه عبد الله ضعفه يحيى القطان وابن مهدي وأحمد وابن معين والفلاس والبخاري والنسائي وأبو داود وابن عدي وغيرهم، وله شاهد من حديث رافع بن خديج، رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه».

(٤) في «ب» و«ج»: «تأتي».

(٥) هو غلاف الثمر والحب قبل أن يظهر، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٤٥).

كان مِنَ الجَرِينِ ففيهِ القَطعُ إذا بَلَغَ ذلك ثَمَنَ المِجَنِّ، وإن أَكَلَ ولم يَأخُذ فليسَ عليهِ». قال: الشَّاةُ الحَرِيسَةُ[١] منهنَّ يا رسول الله قال: «**ثَمَنُهَا ومثلُهُ معهُ وَالنَّكَالُ**[٢]، **وما كان في المُرَاحِ**[٣] **ففيهِ القَطعُ إذا كان ما يَأخُذُ من ذلك ثَمَنَ المِجَنِّ**».

٢٩- بَابُ تَلقِينِ السَّارِقِ

٢٥٩٧/ ١- حدّثنا هشام بن عمَّار ثنا سعيد بن يحيى ثنا حماد بن سَلَمَةَ عن إسحاق بن أبي طلحة سمعتُ أبا المُنذر مولى أبي ذرٍّ يذكُرُ أنَّ أبا أميَّة حدَّثه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ فاعتَرَفَ اعتِرَافًا ولم يُوجَد مَعَهُ المَتَاعُ فقال رسول الله ﷺ: «**ما إِخَالُكَ**[٤] **سَرَقتَ**» قال بلى ثم قال: «**ما إِخَالُكَ سَرَقتَ**»، قال بلى فَأَمَرَ بهِ فَقُطِعَ قال: «**قل أستَغفِرُ اللهَ وأَتُوبُ إِليهِ**»، قال أستغفِرُ اللهَ وأتوبُ إليه قال: «**اللهُمَّ تُبْ عليهِ**»، مرَّتين[٥].

٣٠- بَابُ المُسْتَكْرَهِ

٢٥٩٨/ ١- حدّثنا علي بن ميمون وأيُّوب بن محمد الوَزَّان وعبد الله بن سعيد قالوا ثنا مُعَمَّرُ بن سليمان قال أخبرنا الحَجَّاج بن أَرطَاةَ عن عبد الجبَّار بن وَائِلٍ عن أبيه قال: استُكرِهَت امرأةٌ على عَهدِ رسولِ اللهِ ﷺ فَدَرَأَ عَنهَا الحَدَّ وَأَقَامَهُ على الذي أَصَابَهَا، وَلم يَذْكُرْ أنَّه جَعَلَ لَهَا مَهرًا.

---

(١) أراد بها المسروقة من المرعى، حاشية السندي (٣/ ٢٤٦).
(٢) أي العقوبة، حاشية السندي (٣/ ٢٤٧).
(٣) قال في النهاية (٢/ ٢٧٣): «بالضم الموضع الذي تروح إليه الماشية أي تأوي إليه ليلًا».
(٤) أي ما أظنك، النهاية (٢/ ٩٣).
(٥) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة نحوَه».
وقال فيه عند ذكر قوله «ما إخالك سرقت» قال بلى قال «اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ائتوني به» فذكر الحديث نحوَه».

٣١- بَابُ النَّهي عَن إقَامَةِ الحُدُودِ في المَسَاجِدِ

٢٥٩٩/ ١- **حدّثنا** سويد بن سعيد ثنا علي بن مُسهِرٍ ح **وحدَّثنا** الحسن ابن عَرَفَةَ ثنا أبو حفصٍ الأبَّار جميعًا عن إسماعيلَ بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاوسٍ عن ابن عبَّاسٍ أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تُقَامُ**[١] **الحُدُودُ في المَسَاجِدِ**»[٢].

٢٦٠٠/ ٢- **حدّثنا** محمد بن رمح قال أخبرنا[٣] عبد الله بن لَهِيعَةَ عن محمد بن عَجلان أنه سمع عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَن جَلدِ الحَدِّ في المَسَاجِدِ[٤].

٣٢- بَابُ التعزير

٢٦٠١/ ١- **حدّثنا** محمد بن رُمح قال أخبرنا اللَّيث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيبٍ عن بُكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يَسَار عن عبد الرحمٰن بن جابر بن عبد الله عن أبي بُردة بن نِيَارٍ أن رسولَ الله ﷺ كان يقول: «**لا يُجلَدُ أحدٌ فَوقَ عَشرِ جَلَدَاتٍ إلا في حَدٍّ من حُدُودِ اللهِ**»[٥].

---

(١) كذا في «أ» وفي «ب» و«ج» غير منقوط.

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري ثنا إسماعيل ابن مسلم فذكره نحوه».

(٣) في «ج»: «حدثنا».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٨٠٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة، وله شاهد من حديث ابن عباس رواه الترمذي وابن ماجه».

(٥) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو زكريا يحيى بن عَبْدَكَ ثنا المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب فذكر نحوه. وحدثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا المعلى بن منصور ثنا حفص بن ميسرة أبو عمر الصنعاني عن مسلم بن أبي مريم عن عبد الرحمٰن بن جابر بن عبد الله عن أبيه عن النبي ﷺ نحوه. وحدثنا أبو معين الحسين بن الحسن ثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى يعني ابن أيوب عن مسلم أظنه ابن أبي مريم عن عبد الرحمٰن بن جابر بن عبد الله عن رجل من الأنصار أن النبي ﷺ قال نحوَه».

٢٦٠٢/ ٢- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا إسماعيل بن عيَّاش قال ثنا عبَّاد ابن كثيرٍ عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تُعَزِّرُوا فوقَ عَشَرَةِ أَسوَاطٍ**»(١).

٣٣- بَابُ الحَدُّ كَفَّارَةٌ

٢٦٠٣/ ١- **حدّثنا** محمد بن المثنَّى ثنا عبد الوهاب وابن أبي عدي عن خالد الحَذَّاء عن أبي قِلَابَة عن أبي الأشعث عن عُبادة بن الصَّامت قال قال رسول الله ﷺ: «**من أَصَابَ منكم حَدًّا، فَعُجِّلَت له عُقُوبَتُهُ فهو كَفَّارَتُهُ وإلا فَأَمرُهُ إلى اللهِ**».

٢٦٠٤/ ٢- **حدّثنا** هارون بن عبد الله الحمال ثنا حجاج بن محمد ثنا يونسُ ابن أبي إسحاق عن أبي إسحاقَ عن أبي جُحَيفَةَ عن علي بن أبي طالبٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن أصابَ في الدُّنيَا ذَنبًا عُوقِبَ بِه، فاللهُ أعدَلُ من أن يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ على عَبدِهِ، ومن أذنَبَ ذَنبًا في الدُّنيَا فَسَتَرَهُ اللهُ [عَلَيهِ](٢)، فاللهُ أَكرَمُ من أن يَعُودَ في شيءٍ قد عَفَا عَنهُ**»(٣).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٣٨١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧٧): «هذا إسناد ضعيف عباد بن كثير قال فيه أحمد بن حنبل روى أحاديث كذب لم يسمعها وقال البخاري: تركوه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وفي أحاديثه عن الثقات إنكار، وقال النسائي متروك الحديث، وقال العجلي: ضعيف متروك الحديث.
قلت: وله شاهد من حديث أبي بردة بن دينار، رواه الأئمة الستة والإمام أحمد والدارقطني.

(٢) زيادة من «ب»، ونسب في هامش «أ» لنسخة.

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا أزهر بن راشد الأسَدي عن الخضر بن القواس البجلي عن أبي سُخيلة النُّميري عن علي بن أبي طالب قال: ألا أخبركم بأفضل ءاية في كتاب الله حدثنا بها رسول الله ﷺ قال ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾﴾ [سورة الشورى] وسأفسرها لك يا علي. ما أصابكم من مرض أو عقوبة أو بلاء في الدنيا فبما كسبت أيديكم والله تعالى أعلم من أن يثني عليه العقوبة في الآخرة، وما عفا الله عنه في الدنيا فالله أكرم من أن يعذب بعد عفوه».

٣٤- بَابُ الرجل يجد مع امرأته رجلًا

٢٦٠٥/ ١- **حدّثنا** أحمد بن عَبْدة ومحمد بن عُبيد المَديني أبو عبيدٍ قالا ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرديُّ عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ سعدَ بنَ عُبَادَةَ الأنصاريَّ قال يا رسولَ اللهِ الرَّجلُ يَجِدُ مَع امرأتِهِ رَجلًا أَيَقتُلُهُ؟ قال رسولُ الله ﷺ: «**لا**» قال سعد بلى والذي أكرَمَكَ بالحَقِّ، فقال رسول الله ﷺ: «**اسمَعُوا ما يَقُولُ سَيِّدُكُم**».

٢٦٠٦/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن الفضل بن دَلهَم عن الحسن عن قَبيصة بن حُريثٍ عن سَلَمَةَ بن المُحَبّق قال قيلَ لأبي ثابتٍ سعدِ بن عُبادَةَ حين نَزَلت آيةُ الحدودِ وكانَ رَجلًا غيورًا أرأيتَ لو أنَّكَ وجدتَ مع أمّ ثابت[١] رجلًا أيَّ شيءٍ كنتَ تَصنَعُ؟ قال كنتُ ضَارِبَهُمَا بالسَّيفِ أنتَظِرُ[٢] حتى أجيء بأربعَةٍ؟ إلى مَا ذَاكَ قد قَضَى حَاجَتَهُ وَذَهَب أو أقولَ رأيتُ كذا وكذا فيضربُوني[٣] الحَدَّ ولا يقبَلوا[٤] لي شهادةً أبدًا، قال فَذُكِرَ ذلك لرسولِ الله ﷺ فقال: «**كفى بالسَّيفِ شَاهِدًا**». ثم قال: «**لا. إنّي أخَافُ أن يَتَتَايَعَ[٥] في ذلك السَّكرَانُ وَالغَيرَانُ**»[٦].

قال أبو عبد الله[٧]: سمعتُ أبا زرعة يقول هذا حديثُ علي بن محمد الطَّنافسي[٨] وفاتَني منهُ.

---

(١) في «ب»: «امراتك».

(٢) في «أ»: «أأنتظر».

(٣) و(٤) في «ب» بالتاء، المثناة من فوق في أوله والمثبت من «أ».

(٥) قال في النهاية (١/ ٢٠٢): «التتايع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا رويّة».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٥٦٢).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧٨): «هذا إسناد فيه مقال قبيصة بن حريث أو حريث بن قبيلة قال البخاري: في حديثه نظر، وذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجال الإسناد ثقات».

(٧) في «أ»: «ابن ماجه»، وفي «ب» بعده: «يعني ابن ماجه».

(٨) في «أ»: «لم يروه غير الطنافسي».

٣٥- بَابُ مَن تَزَوَّجَ امرَأَةَ أَبِيهِ [مِن][١] بَعدِهِ

٢٦٠٧/ ١- حدّثنا إسماعيلُ بن موسى حدَّثنا هشيم ح وحدَّثنا سهل ابن أبي سهلٍ ثنا حفص بن غِياثٍ جميعًا عن أشعث عن عدي بن ثابت عن البراء بن عَازب قال مرَّ بي خالي - سمَّاهُ هُشيم في حديثه الحارثَ بنَ عمرٍو - وقد عَقَدَ لهُ النبي ﷺ لِواءً فقلتُ [لَه][٢] أينَ تُريدُ؟ فقال: بَعَثَنِي رسولُ اللهِ ﷺ إلى رَجُلٍ تَزوَّجَ امرَأَةَ أَبيهِ مِن بَعدِهِ فَأَمَرَنِي أَن أَضرِبَ عُنُقَهُ.

٢٦٠٨/ ٢ حدّثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن أخي الحسين الجُعفي ثنا يوسف بن مَنَازِل[٣] التيمي ثنا عبد الله بن إدريس عن خالد بن أبي كَريمة عن معاويةَ بن قُرَّة عن أبيه قال: بَعَثَني النبي ﷺ إلى رَجُلٍ تَزوَّجَ امرَأَةَ أَبيهِ أن أَضرِبَ عُنُقَهُ وأُصَفِّيَ مَالَهُ[٤].

٣٦- بَابُ مَن ادَّعَى إلى غَيرِ أَبِيهِ أو تَوَلَّى غَيرَ مَوَالِيهِ

٢٦٠٩/ ١- حدّثنا أبو بشر بكر بن خَلَف ثنا ابن أبي الضَّيف ثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جُبيرٍ عن ابن عبَّاس قال قال رسول الله ﷺ: «مَنِ انتَسَبَ إلى غيرِ أَبِيهِ أو تَوَلَّى غيرَ مَوَالِيهِ فعلَيهِ لَعنَةُ اللهِ والمَلائِكَةِ والنَّاسِ أجمَعِينَ»[٥].

٢٦١٠/ ٢- حدّثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية عن عاصمٍ الأحوَلِ

---

(١) سقطت من «ج».
(٢) سقطت من «أ».
(٣) في «أ»: «المنازل».
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٠٨٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧٨): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٥٤٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧٩): «هذا إسناد فيه مقال ابن أبي الضيف اسمه محمد بن أبي الضيف لم أر من جرحه ولا من وثقه وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم».

عن أبي عثمان النَّهدي قال سمعتُ سعدًا وأبا بَكرةَ وكلُّ واحدٍ منهما يقول: سَمِعَت أُذنَايَ وَوَعَى قَلبي مُحمدًا ﷺ يقول: «**منِ ادَّعَى إلى غيرِ أبِيهِ وهوَ يَعلَمُ أنهُ غيرُ أبيهِ فالجَنَّةُ عليهِ حَرَامٌ**»(١).

٢٦١١/٣- **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهدٍ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «**منِ ادَّعَى إلى غَيرِ أَبِيهِ لم يَرَح(٢) رَائحة(٣) الجنَّةِ وإن رِيحَهَا لَيُوجَدُ من مَسِيرَةِ خَمسِ مَائَةِ عَامٍ**»(٤).

٣٧- بَابُ مَن نَفَى رَجُلًا مِن قَبِيلَةٍ

٢٦١٢/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سَلَمَةَ ح **وحدَّثنا** محمد بن يحيى حدَّثنا سليمان بن حربٍ ح **وحدَّثنا** هارون بن حَيَّان قال أخبرنا عبد العزيز بن المغيرة قالا ثنا حماد بن سَلَمَةَ عن عَقيل بن طلحة السُّلمي عن مُسلم بن هَيضَم عن الأشعث بن قيس قال أتيتُ رسولَ الله ﷺ في وَفدِ كِندَةَ ولا يَرَونِي أفضَلَهُم فقلتُ(٥) يا رسولَ الله ألستُم مِنَّا؟ فقال: «**نحنُ بَنُو النَّضرِ ابنِ كِنَانَةَ، ولا نَقفُو أُمَّنَا ولا نَنتَفي مِن أَبِينَا**»(٦).

قال: فكانَ الأشعثُ بن قَيسٍ يقول: لا أُوتَى برجُلٍ نَفَى رَجُلًا مِن قُريشٍ مِن النَّضرِ بن كِنَانَةَ إلَّا جَلَدتُهُ الحَدَّ(٧).

---

(١) أي لا يستحق أن يدخل فيها ابتداءً، قاله السندي في حاشيته (٣/ ٢٥٤).

(٢) أي لم يشم ريحها، حاشية السندي (٣/ ٢٥٤).

(٣) في «أ»: «ريح».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٩٩٢).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٥) في «ج»: «فقلنا».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦١).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٧٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٧) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا موسى بن=

٣٨- بَابُ المُخَنَّثِينَ

٢٦١٣/١- حدّثنا الحسن بن أبي الرَّبيع الجُرجَاني حدثنا[١] عبد الرزاق قال أخبرني يحيى بن العلاء أنَّه سمعَ بشر[٢] بن نُمَيرٍ أنَّه سمع مكحولًا يقول إنَّه سَمع يزيدَ بنَ عبد الله أنَّه سمع صفوانَ بن أميَّة قال كنا عندَ رسولِ الله ﷺ فَجَاءَهُ عمرو بن مُرَّة فقال يا رسولَ اللهِ إنَّ اللهَ قَد كَتَبَ عَليَّ الشِّقوَةَ فَمَا أُرَاني أُرزَقُ إلا مِن دُفِّي بِكفِّي فَأُذَنْ في الغِنَاءِ في غيرِ فَاحِشَةٍ فقال رسول الله ﷺ: «**لا آذَنُ لك ولا كَرَامَةَ ولا نُعمَةَ عَينٍ. كَذَبتَ أي عَدُوَّ الله لقد رَزَقَكَ اللهُ طَيِّبًا حلالًا فاختَرتَ ما حَرَّمَ اللهُ عليكَ من رِزقِهِ مكانَ ما أَحَلَّ اللهُ لكَ من حَلَالِهِ، وَلو كنتُ تَقَدَّمتُ إلَيكَ لَفَعَلتُ بك وَفَعَلتُ، قُم عنّي وَتُب إلى اللهِ، أَمَا إنكَ إن فَعَلتَ بعدَ التَّقدِمَةِ إليكَ ضَرَبتُكَ ضَربًا وَجِيعًا وَحَلَقتُ رَأسَكَ مُثلَةً، ونَفَيتُكَ من أَهلِكَ، وأَحلَلتُ سَلَبَكَ نُهبَةً لِفِتيَانِ أَهلِ المَدِينَةِ**». فقام عمرٌو وبه من الشر والخِزي ما لا يعلمُه إلا الله. فلما ولَّى قال النبي ﷺ: «**هؤُلاءِ العُصَاةُ، مَن مَاتَ منهُم بغَيرِ[٣] تَوبَةٍ حَشَرَهُ اللهُ عَز وجل يَومَ القِيَامَةِ كمَا كانَ في الدُّنيَا مُخَنَّثًا عُريَانًا لا يَستَتِرُ من النَّاسِ بِهُدبَةٍ، كُلمَا قَامَ صُرِعَ**»[٤].

= إسماعيل ثنا حماد بن سلمة وقال إبراهيم في حديثه: أنا ابن عمٍّ إنكم منا، وكان الأشعث يقول: والله لا أسمع أحدًا نفى رجلًا من قريش، فذكر الحديث نحوَه».

(١) في «ج»: «أخبرنا».

(٢) في «أ»: «بشير» والمثبت من البقية وهو الصواب.

(٣) في «أ»: «لغير».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩٥٠).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨٠): «هذا إسناد ضعيف بشير بن نمير البصري قال فيه يحيى بن سعيد القطان كان ركنًا من أركان الكذب وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: متروك، وقال النسائي: غير ثقة، ويحيى بن العلاء قال فيه أحمد كان يضع=

٢/٢٦١٤- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا وكيع ثنا هشام بن عُروة عن أبيه عن زينبَ بنت أم سَلَمَةَ عن أم سَلَمَةَ رضي الله عنها أنَّ النبي ﷺ دَخَلَ عليها فَسَمِعَ مُخنَّثًا وهو يقولُ لعبدِ اللهِ بن أبي أميَّة إنْ يَفتَح اللهُ الطَّائِفَ غَدًا دَلَلتُكَ على امرَأةٍ تُقبِلُ بِأَربَعٍ وَتُدبِرُ بِثَمَانٍ فقال النبي ﷺ: «أَخرِجُوهُم من بُيُوتِكُم».

= الحديث وقال ابن عدي أحاديثه لا يتابع عليه وكلها غير محفوظة والضعيف في رواياته وحديثه بيِّن وأحاديثه موضوعات».

٢١- كتابُ الدِّيَاتِ

١- بَابُ التَّغليظِ في قَتلِ المسلم[١] ظُلمًا

٢٦١٥/١- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ وعلي بن محمد ومحمد ابن بشَّار قالوا ثنا وكيع ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**أوَّلُ ما يُقضَى بينَ النَّاسِ يومَ القيَامَةِ في الدِّمَاءِ**»[٢].

٢٦١٦/٢- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس حدَّثنا الأعمش عن عبد الله بن مُرَّة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تُقتَلُ[٣] نَفسٌ ظُلمًا إلا كان على ابنِ آدَمَ الأوَّلِ كِفلٌ من دَمِهَا لأنَّهُ أوَّلُ من سَنَّ القَتلَ**».

٢٦١٧/٤- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الرحمٰن بن عائِذ عن عقبة بن عامر الجُهني قال قال رسول الله ﷺ: «**من لَقِيَ اللهَ لا يُشرِكُ به شَيئًا لم يَتَندَّ[٤] بِدَمٍ حَرَامٍ دَخَلَ الجَنَّةَ**»[٥].

٢٦١٨/٤- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا مروان بن

---

(١) في «ج»: «مسلم».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الأعمش نحوَه».

(٣) في «أ»: «يقتل».

(٤) في «أ»: «يند»، وفي «ب»: «يتذمر»، والمثبت من «ج» والتحفة. والمعنى أي لم يصب منه شيئًا ولم ينله منه شيء كأنه نالته نداوة الدم وبلله، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٥١).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٩٣٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨٣): «هذا إسناد صحيح إن كان عبد الرحمٰن بن عائذ الأزدي سمع من عقبة بن عامر فقد قيل إن روايته عنه مرسلة».

جناح عن أبي الجَهم الجُوزَجاني عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال: «لَزَوَالُ الدنيا أهوَنُ على اللهِ من قَتلِ مُؤمِنٍ بغيرِ حَقٍّ»[١].

٦/٢٦١٩- حدّثنا عمرو بن رافع ثنا مروان بن معاوية ثنا يزيد بن زياد عن الزُّهري عن سعيد بن المُسيَّب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَن أعَانَ على قَتلِ مُؤمِنٍ بِشَطرِ كَلِمَةٍ[٢] لَقيَ اللهَ تعالَى مكتُوبٌ بين عَينَيهِ آيِسٌ من رحمَةِ اللهِ[٣]».

٦/٢٦٢٠- حدّثنا سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي ثنا إسحاقُ بن يوسفَ الأزرقُ عن شريك عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ ما يُقضَى بَينَ النَّاسِ يَومَ القِيَامَةِ في الدِّمَاءِ»[٤].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٦٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ٤٧٣): «قيل هو أن يقول أُقْ في أُقْتل كما قال عليه الصلاة والسلام «كفى بالسيف شا» يريد شاهدًا».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٣١٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨٣): «هذا إسناد ضعيف يزيد بن أبي زياد الدمشقي قال فيه البخاري وأبو حاتم منكر الحديث زاد أبو حاتم ذاهب الحديث ضعيف كأن حديثه موضوع وقال النسائي: متروك الحديث وقال الترمذي: ضعيف الحديث.
قلت: وفي طبقته رجل يسمى يزيد بن أبي زياد أبو عبد الله القرشي وهذا الحديث أورده أبو الفرج بن الجوزي في الموضوعات من طريق محمود بن خداش عن مروان بن معاوية به، وأورده من طريق عمرو بن عباس وأبي سعيد وقال: هذه الأحاديث ليس فيها ما صح انتهى. وأورده الحاكم من طريق محمود بن خداش عن مروان بن معاوية بالإسناد والمتن وعن الحاكم رواه البيهقي في الكبرى، ورواه البيهقي أيضًا من طريق يحيى بن أيوب عن مروان به وسياقه أتم، ورواه البيهقي أيضًا من طريق الضحاك عن الزهري مرسلًا، ورواه أحمد بن منيع في مسنده عن مروان بن معاوية به، ورواه الأصبهاني وزاد قال سفيان بن عيينة: وهو أن يقول: أق يعني لا يتم كلمة القتل، ورواه البيهقي من حديث ابن عمر ذكره الحافظ المنذري في الترغيب».

(٤) هذا الحديث تقدم في «ج» قبل ثلاثة أحاديث.

٢- بَابٌ هَل لِقَاتِلِ مُؤمِنٍ[١] تَوبَةٌ

٢٦٢١/ ١- حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح ثنا[٢] سفيان بن عيينة عن عمار الدُّهْنيّ عن سالم بن أبي الجَعد قال سُئل ابنُ عبَّاسٍ عمَّن[٣] قَتَلَ مؤْمنًا متعمِّدًا ثمَّ تابَ وآمَنَ وعَمِلَ صالحًا ثم اهتَدَى قال وَيحَهُ وأنَّى لَهُ الهُدَى سمعت نبيَّكم ﷺ يقول: «يَجِيءُ القَاتِلُ وَالمَقتُولُ يومَ القِيَامَةِ مُتَعَلِّقٌ برَأسِ صَاحِبِهِ يقُولُ رَبِّ سَلْ هذا لِمَ قَتَلَنِي» واللهِ لقد أَنزَلَهَا اللهُ على نَبيِّكم ثمَّ ما نَسَخَهَا بعدَمَا أَنزَلَهَا.

٢٦٢٢/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا يزيد بن هارون أخبرنا همَّام بن يحيى عن قَتَادَةَ عن أبي الصِّدِّيق النَّاجي عن أبي سعيد الخُدريّ قال ألا أُخبِرُكُم بما سمعتُ من فِي رسولِ اللهِ ﷺ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلبي: «إن عَبدًا قَتَلَ تِسعَةً وتِسعِينَ نَفْسًا، ثم عَرَضَت له التَّوبَةُ فَسَأَلَ عَن أَعلَمِ أَهلِ الأَرْضِ فَدُلَّ على رَجُلٍ فَأَتَاهُ، فقالَ إِنِّي قَتَلتُ تِسعَةً وَتِسعِينَ نَفسًا فهل لي من تَوبَةٍ؟ فَقَالَ بعدَ تِسعَةٍ وَتِسعِينَ نَفسًا؟ قال فَانتَضَى سَيفَهُ[٤] فَقَتَلَهُ فَأَكمَلَ به المِائَةَ[٥]، ثُم عَرَضَت له التَّوبَةُ فَسَأَلَ عن أَعلَمِ أَهلِ الأَرضِ فَدُلَّ على رَجُلٍ فأَتَاهُ فقال إِنِّي قَتَلتُ مِائَةَ نَفسٍ فَهَل لي مِن تَوبَةٍ؟ قَالَ فَقَالَ وَيحَكَ ومَن[٦] يَحُلْ بَينَكَ وبَينَ التَّوْبَةِ؟ اخرُج منَ القريَةِ الخَبِيثَةِ التي أنتَ بهَا إلى القَريَةِ الصَّالِحَةِ قَريَةِ كذا وكذا فَاعبُدْ رَبَّكَ فيهَا، فَخَرَجَ يُرِيدُ القَريَةَ الصَّالِحَةَ فَعَرَضَ له أجَلُهُ في الطَّرِيقِ فَاختَصَمَت فيه مَلَائِكَةُ الرَّحمَةِ ومَلَائِكَةُ العَذَابِ قال إبلِيسُ أنَا أَولَى به إِنَّهُ لم يَعصِنِي سَاعَةً قَطُّ قَالَ: فَقَالَت مَلَائِكَةُ الرَّحمَةِ إِنَّهُ خَرَجَ تَائِبًا».

---

(١) في «أ»: «المؤمن».
(٢) في «أ»: «أخبرنا».
(٣) في «ب» و«ج»: «من».
(٤) أي أخرجه من غمده، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٥٣).
(٥) في «أ»: «مائة».
(٦) في «أ»: «من».

قال همَّام: فحدَّثني حُميد الطَّويل عن بكر بن عبد الله عن أبي رافعٍ قال: فبعثَ اللهُ مَلكًا فاختَصَمُوا إليه ثمَّ رَجَعُوا فقال انظروا أيَّ القَريَتَينِ كَانت أَقربَ فَأَلحِقُوهُ بِأَهلِهَا.

قال قَتَادَةَ: فحدَّثنا الحسن قال: لمَّا حَضَرَهُ الموتُ احتَفَزَ[١] بنفسه فَقَرُبَ مِنَ القَريَةِ الصَّالحة وَبَاعَدَ منهُ القريةَ الخبيثةَ فَأَلحَقُوهُ بأَهلِ القريةِ الصَّالحةِ.

قال أبو الحسن: ثناه أبو العباس بن عبد الله بن إسماعيل البغداديُّ بالرَّي ثنا عفَّان ثنا همَّام فذكر نحوه.

٣- بَابٌ مَن قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بالخِيَارِ بينَ إحدَى ثَلَاثٍ

٢٦٢٣/١- **حدّثنا** عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبةَ قالا ثنا أبو خالدٍ الأحمر ح **وحدَّثنا** أبو بكرٍ وعثمان ابنا أبي شيبةَ قالا ثنا جريرٌ وعبد الرَّحيم[٢] بن سليمان جميعًا عن محمد بن إسحاقَ عن الحارث ابن فُضَيلٍ [أظنه][٣] عن ابن أبي العَوجَاءِ واسمه سفيان عن أبي شُريح الخُزاعي قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن أُصِيبَ بِدَمٍ أَو خَبلٍ** - وَالخَبلُ الجُرحُ - **فهوَ بِالخِيَارِ بينَ إحدَى ثَلَاثٍ، فإن أَرَادَ الرَّابِعَةَ فَخُذُوا على يَدَيهِ أَن يَقتُلَ أو يَعفُوَ أو يَأخُذَ الدِّيَةَ، فمن فَعَلَ شَيئًا من ذلك فَعَادَ فإن لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فيها أبَدًا**»[٤].

---

(١) أي دفع نفسه، حاشية السندي (٣/ ٢٦٤).

(٢) في «ج»: «عبد الرحمٰن».

(٣) زيادة من «أ».

(٤) قال النووي: «فيه أقوال أحدها أنه محمول على من فعل ذلك مستحلًّا مع علمه بالتحريم فهذا كافر وهذا عقوبته، والثاني أن المراد بالخلود طول المدة والإقامة المتطاولة لا حقيقة الدوام كما يقال خَلَّدَ الله ملك السلطان، والثالث أن هذا جزاؤه ولكن تكرم سبحانه وتعالى فأخبر أنه لا يخلد في النار من مات مسلمًا» (شرح صحيح مسلم ٢/ ١٢٥).

٢٦٢٤/ ٢- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد ثنا الأوزاعي قال حدَّثني يحيى بن أبي كثيرٍ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن قُتِلَ له قَتِيلٌ فهوَ بِخَيرِ النَّظَرَينِ إمَّا أن يَقتُلَ وإما أَن يُفدَى**».

٤- بَابٌ مَن قُتِلَ عَمدًا فَرَضُوا[١] بِالدِّيَةِ

٢٦٢٥/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن إسحاقَ قال حدَّثني محمد بن جعفر عن زيد بن ضُمَيرَةَ قال حدَّثني أبي وعمّي وكانا شَهِدَا حُنينًا مع رسولِ اللهِ ﷺ قالا صلَّى النبي ﷺ الظُّهرَ ثمَّ جَلسَ تحتَ شَجرةٍ فقامَ إليه الأقرَعُ بنُ حَابِسٍ وهو سيِّدُ خِندِفٍ يَرُدُّ عن دمِ مُحلِّمِ بنِ جَثَّامَةَ وقَامَ عيينةُ بنُ حِصنٍ يطلبُ بدمِ عامرِ بنِ الأضبَطِ وكان أَشجَعِيًّا فقال لهم النبي ﷺ: «**تَقبَلُونَ[٢] الدِّيَةَ**» فَأَبَوا، فَقَامَ رَجلٌ من بني ليثٍ يُقال له مُكَيْتِلٌ[٣] فقال يا رسولَ الله واللهِ ما شَبَّهتُ [هذا القَتِيل][٤] في غرَّة الإسلام إلا كَغنمٍ وَرَدَت فَرُميَت فَنَفَرَ أَحَدُها[٥] فقال النبي ﷺ: «**لَكُمْ خَمْسُونَ في سَفَرِنَا وَخَمْسُونَ إِذَا رَجَعْنَا**». فقبلوا الدِّية.

٢٦٢٦/ ٢- حدّثنا محمود[٦] بن خالد الدمشقي ثنا أبي ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال الله ﷺ: «**مَن قَتَلَ عَمدًا[٧] دُفِعَ إلى أولِيَاءِ القَتِيلِ فإن شَاءُوا قَتَلُوا وإن شَاءُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ وَذلكَ ثَلَاثُونَ حِقَّةً وَثَلَاثُونَ**

---

(١) في «ج»: «فرضي».
(٢) في «أ»: «أتقبلون».
(٣) في «ج»: «نكيتل» ونَسَبَهُ في هامش «أ» لنسخة.
(٤) في «أ»: «بهذا القبيل».
(٥) في «ب»: «آخرها».
(٦) في «ج»: «محمد».
(٧) في «أ»: «متعمدا».

جَذَعَةً وأَربَعُونَ خَلِفَةً وذلكَ عَقلُ العَمدِ، ما صُولِحُوا عليهِ فهوَ لهم وذلك تَشدِيدُ العَقلِ»[١].

٥- بَابٌ دِيَةُ شِبهِ العَمدِ مُغَلَّظَةٌ

٢٦٢٧/ ١- حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ومحمد بن جعفر قالا ثنا شعبة عن أيوبَ قال سمعت القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرٍو عن النبي ﷺ قال: «قَتِيلُ الخَطَأ شِبهِ العَمدِ قَتِيلُ السَّوطِ وَالعَصَا مِائَةٌ منَ الإِبِلِ، أَربَعُونَ منهَا خَلِفَةً في بُطُونِهَا أولادُهَا»[٢].

. . . /٢- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن خالد الحَذَّاء عن قاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوسٍ عن عبد الله بن عمرٍو عن النبي ﷺ نحوه[٣].

٢٦٢٨/ ٣- حدّثنا عبد الله بن محمد الزُّهري ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جُدعَانَ سمعه من القاسم بن ربيعة عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ قامَ يومَ فتح مكَّةَ وهو على دَرَجِ الكعبَةِ فَحَمِدَ اللهَ وأثنى عليه وقال: «الحَمدُ لِلَّهِ الذي صَدَقَ وَعدَهُ ونَصَرَ عَبدَهُ وهَزَمَ الأَحزَابَ وحدَهُ، ألا إن قَتِيلَ الخَطَأ قَتِيلَ السَّوطِ والعَصَا فِيهِ مِائَةٌ منَ الإِبِلِ منهَا أربَعُونَ خَلِفَةً في بُطُونِها أولادُهَا، أَلَا إن كُلَّ مَأثُرَةٍ[٤] كانت في الجَاهِلِيَّةِ ودَم تَحتَ قدَمَيَّ هَاتَينِ إلا ما كانَ من سِدَانَةِ البَيتِ وَسِقَايَةِ الحَاجِّ، ألاَ إنّي قد أمضَيتُهُمَا لأهلِهِمَا[٥] كَمَا كَانَا».

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا حفص بن عمر. . . ثنا محمد بن راشد. . . فذكر نحوَه».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن ثناه إبراهيم بن نصر ثنا عبد الله بن رجاء ثنا شعبة، فذكر نحوَه».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا مسدد ثنا حماد ابن زيد، فذكر نحوَه».

(٤) هي مكارم العرب ومفاخرها التي تؤثر عنها أي تروي عنها وتُذكر، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٥٤).

(٥) في «أ»: «لأهلها» وعليها علامة تصحيح.

٦- بَابُ دِيةِ الخَطَأ

٢٦٢٩/ ١- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا معاذ بن هانئٍ ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ عن النبي ﷺ أنَّهُ جَعَلَ الدِّيَةَ اثنَي[1] عَشَرَ أَلفًا.

٢٦٣٠/ ٢- حدّثنا إسحاق بن منصورٍ المَروَزيُّ قال أخبرنا[2] يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**مَن قُتِلَ خَطَأً فَدِيَتُهُ مِنَ الإبِلِ ثَلاثُونَ بِنتَ مَخَاضٍ وثَلاثُونَ ابنَةَ لَبُونٍ وثَلاثُونَ حِقَّةً وعَشَرَةٌ بني لَبُونٍ**». وكان رسولُ اللهِ ﷺ يُقَوِّمُها على أهلِ القرى أربعَ مِائَةِ دينارٍ أو عدلَهَا مِنَ الوَرِقِ وَيُقوِّمهَا على أَزمَانِ الإبِلِ إذا غَلَت رَفَعَ في ثَمَنِهَا فإذا هَانَت نَقَصَ من ثَمَنِهَا على نحوِ الزَّمانِ مَا كَانَ، فَبَلَغَ قيمتُهَا على عهدِ رسولِ الله ﷺ ما بينَ الأربع مائةِ دِينارٍ إلى ثَمانِ مائَة دينارٍ أو عَدلَهَا من الوَرِقِ ثمانية[3] آلافِ دِرهَم، وَقَضَى رسولُ اللهِ ﷺ أنَّ مَن كَانَ عَقْلُهُ في البَقَرِ على أهلِ البَقَرِ مِائَتي بَقَرةٍ، وَمَن كَان عَقلُهُ في الشَّاءِ على أهلِ الشَّاءِ ألفَي شَاةٍ.

٢٦٣١/ ٣- حدّثنا عبد السلام بن عاصم ثنا الصَّبَّاح بن مُحارب عن حَجَّاج بن أرطاة ثنا زيد بن جُبيرٍ عن خِشفِ بن مالك الطَّائيّ عن عبد الله بن مسعودٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**في دِيَةِ الخَطَأ عشرُونَ[4] حِقَّةً وعشرُونَ جَذَعَةً وعشرُونَ بِنتَ مَخَاضٍ وعِشرُونَ بِنتَ لَبُونٍ وعِشرُونَ بَنِي مَخَاضٍ [ذُكُورٌ][5]**».

---

(١) في «ج»: «اثنا» وعليها علامة ضبة.
(٢) في «ج»: «حدثنا».
(٣) في «ج»: «وثمانية».
(٤) في «ب» و«ج» عشرين وضبب عليها في «ج».
(٥) زيادة من «أ».

٢٦٣٢/ ٤- حدّثنا العباس بن جعفر ثنا محمد بن سِنان ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ أن النبي ﷺ: جَعَلَ الدِّيةَ اثنَي عَشَرَ ألفًا، قالَ فذلكَ قولُه: ﴿وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾[1]. قال بأَخذِهِم الدِّيَةَ.

٧- بَابُ الدِّيَةِ على العَاقِلَةِ فإنْ لَم يَكُن [له][2] عَاقِلَةٌ [فبيتُ[3]] المَالِ

٢٦٣٣/ ١- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا أبي عن منصورٍ عن إبراهيم عن عُبيد بن نَضْلَةَ عن المغيرةِ بن شُعبة قال: قَضَى رسولُ اللهِ ﷺ بالدِّيَةِ على العَاقِلَةِ.

٢٦٣٤/ ٢- حدّثنا يحيى بن دُرُسْتَ ثنا حماد بن زيد عن بُدَيل بن مَيسَرَةَ عن علي بن أبي طلحة عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهَوْزَنيّ عن المِقدام الشامِي قال قال رسول الله ﷺ: «**أنا وارِثُ مَن لَا وَارِثَ لهُ، أَعقِلُ عنهُ وأَرِثُهُ، والخَالُ وَارِثُ من لا وَارِثَ لهُ يَعقِلُ عنهُ وَيَرِثُهُ**».

٨- بَاب مَن حَالَ بينَ وَليّ المَقتُولِ وَبَينَ القَوَدِ أو[4] الدِّيَةِ

٢٦٣٥/ ١- حدّثنا محمد بن معمر ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير عن عمرو بن دينار عن طاوسٍ عن ابن عبَّاسٍ رفعه إلى النبي ﷺ قال: «**مَن قَتَلَ في عِمِّيَّةٍ[5] أو عَصَبِيَّةٍ بحَجَرٍ أو سَوطٍ أو عَصًا فعليهِ**

---

(١) سورة التوبة/ءاية (٧٤).

(٢) زيادة من «ج».

(٣) في «ج»: «ففي بيت».

(٤) في «أ»: «و».

(٥) قيل هي فعِّيلة من العماء الضلالة كالقتال في العصبية والأهواء، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٥٥).

عَقلُ الخَطَأ، ومَن قَتَلَ عَمدًا فَهوَ قَوَدٌ، ومَن حَالَ بينهُ وبينَهُ فعلَيهِ لعنَةُ اللهِ والمَلَائِكَةِ والنَّاسِ أَجمَعِينَ، لا يُقبَلُ مِنهُ صَرفٌ(١) وَلا عَدلٌ(٢)».

[قال ابن ماجه: هو أخوه بينهم سبعين سنة](٣).

٩- بَابُ مَا لا قَوَدَ فِيه

٢٦٣٦/ ١- حدّثنا [محمد بن الصَّبَّاح و](٤)عمار بن خالد الواسطي قالا ثنا أبو بكر بن عيَّاش عن دَهثَم بن قُرَّان قال حدَّثني نِمرَان بن جارية عن أبيه أنَّ رجلًا ضَرَبَ رجلًا على سَاعِدِهِ بالسَّيفِ فَقَطَعَهَا من غيرِ مَفصِلٍ فاستَعدَى عليه النبي ﷺ فأمرَ له بالدِّيةِ فقال يا رسولَ الله إنِّي أريدُ القصَاصَ فقال: «**خُذِ الدِّيَةَ بَارَكَ اللهُ لك فِيهَا**» ولم يقض له بالقصاص(٥).

---

(١) قيل: أي توبة لما فيها من صرف الإنسان نفسه من حالة المعصية إلى حالة الطاعة، حاشية السندي (٣/ ٢٧٢)، قال في النهاية (٣/ ٢٤): «وقيل نافلة».

(٢) أي فداء مأخوذ من التعادل وهو التساوي لأن فداء الأسير يساويه، والمراد التغليظ والتشديد والله أعلم، حاشية السندي (٣/ ٢٧٢).

(٣) زيادة من «أ».

وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا عبد الرحمٰن بن يحيى ابن إسماعيل بن عُبيد الله المخزومي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار، فذكر الحديث نحوه وزاد فيه: «وشبه العمد مغلظة، ولا يُقتل به صاحبه، وذلك أن ينزوَ الشيطان بين القبيلة فيكون رمِّيًا بينهم بالحجارة في عِمِّيَا من غير ضغينة ولا حمل سلاح».

(٤) ما بين عاقفتين ساقط من «ب» و«ج».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣١٨٠).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨٤): «قلت: ليس لجارية عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وآخر وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة وإسناد حديثه فيه دهثم بن قران اليماني ضعفه أبو داود والنسائي وابن عدي والعجلي والدارقطني وتركه أحمد بن حنبل وعلي بن الجنيد، رواه البيهقي في سننه الكبرى من طريق سعيد بن يحيى ثنا أبو بكر بن عياش فذكره بإسناده ومتنه سواء».

٢٦٣٧/ ٢- حدّثنا أبو كُريب ثنا رِشدينُ بن سعد عن معاوية بن صالح عن معاذ بن محمد الأنصاري عن ابن صُهبانَ عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله ﷺ: «**لا قَوَدَ في المَأمُومَةِ**[١] **ولا الجَائِفَةِ**[٢] **ولا المُنَقِّلَةِ**[٣]»[٤].

١٠- بَابُ الجَارِحِ يَفتَدِي بالقَوَدِ

٢٦٣٨/ ١- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمرٌ عن الزُّهري عن عُروة عن عائِشة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بعثَ أبا جَهم بن حُذيفة مُصدِّقًا فَلَاجَّهُ رجلٌ في صدقَتِهِ فَضَرَبَهُ أبو جهم فَشجَّهُ فأتوا النبي ﷺ فقالوا[٥] القودَ يا رسولَ الله فقال النبي ﷺ: «**لكُم كَذَا وَكَذَا**». فلم يرضَوا فقال: «**لَكُم كَذا وكذا**». فَرَضُوا فقال النبي ﷺ: «**إنّي خَاطِبٌ على النَّاسِ ومُخبِرُهُم بِرِضَاكُم؟**» قالوا نعم فَخَطَبَ النبي ﷺ فقال: «**إن هؤُلاءِ اللَّيثِيِّينَ أتوني يُرِيدُونَ القَوَدَ فَعَرَضتُ عليهِم كَذَا وَكَذَا، أَرَضِيتُم**»، قالوا لا، فهمَّ بهم المهاجِرُونَ فأمرَ النبي ﷺ أن يَكُفُّوا فكفُّوا ثم دعاهم فَزَادَهُم فقال: «**أَرَضِيتُم**»، قالوا نعم قال: «**إنّي خَاطِبٌ على النَّاسِ ومُخبِرُهُم بِرِضَاكُم**»، قالوا نعم فَخَطَب النبي ﷺ ثم قال: «**أَرَضِيتُم**»، قالوا نعم.

---

(١) هي الشّجَّة التي لم تبلغ أمَّ الدماغ، حاشية السندي (٣/ ٢٧٣).

(٢) هي الطعنة التي لم تنفذ إلى بطن من بطون كالدماغ والجوف، حاشية السندي (٣/ ٢٧٣).

(٣) الشجة التي تنقل العظم، حاشية السندي (٣/ ٢٧٣).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥١٣٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨٥): «هذا إسناد ضعيف رشدين بن سعد ضعفه ابن معين وأبو حاتم الرازي وأبو زرعة والنسائي وابن حبان والجوزجاني وابن يوسف وابن سعد وأبو داود والدارقطني وغيرهم، وقال ابن الجوزي: خص نسله بالضعف حجاج بن رشدين ومحمد بن حجاج وأحمد بن محمد انتهى».

(٥) في «ج»: «فقال».

قال ابن ماجه: سمعت محمد بن يحيى يقول: تفرَّد بهذا مَعمرٌ لا أعلم رواه غيره.

١١- بَابُ دِيَةِ الجَنِين

٢٦٣٩/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد ابن عمرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قَضَى رسولُ الله ﷺ في الجَنِينِ بِغُرَّةٍ عبدٍ أو أمةٍ فقال الذي قُضِيَ عليه أيعقلُ مَن لا أَكَلَ وَلا شَرِبَ ولا صَاحَ ولا استَهَلَّ فمثلُ ذلكَ يُطَلُّ[1] فقال رسول الله ﷺ: «**إن هذا لَيَقُولُ بِقَولِ شَاعرٍ فيه غُرَّةٌ عَبدٌ أو أَمَةٌ**»[2].

٢٦٤٠/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيع عن هشام بن عُروة عن أبيه عن المسور بن مَخرمة قال استشارَ عمرُ [ابنُ الخطاب][3] الناسَ في إملاصِ[4] المَرأَةِ - يعني سِقطَها - فقال المغيرةُ ابنُ شعبة شهدتُ رسولَ اللهِ ﷺ قَضَى فيه بِغُرَّةٍ عَبدٍ أو أمةٍ فقال عمر: ائْتني بِمَن يَشهَدُ مَعَكَ فَشَهِدَ مَعَهُ محمد بن مَسلَمَةَ.

٢٦٤١/ ٣- **حدّثنا** أحمد بن سعيد الدَّارمي ثنا أبو عاصم قال أخبرنا[5] ابن جُريج قال حدَّثني[6] عمرو بن دينار أنَّه سمع طاوسًا عن ابن عبَّاسٍ عن عمرَ بنِ الخطابِ أنَّه نَشَدَ الناسَ قَضاءَ النبي ﷺ في ذلك - يعني في الجَنِينِ - فَقَامَ حَملُ بن مالك بن النَّابِغَةِ فقال: كنتُ بينَ امرأَتَينِ لي فَضَرَبَتْ إحدَاهُمَا الأُخرى بِمِسطَحٍ[7] فَقَتَلَتهَا وَقَتَلَت جَنِينَهَا فَقَضَى

---

(١) بضم المثناة التحتية وتشديد اللام أي يهدر ويلغى، حاشية السندي (٣/ ٢٧٤).
(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٠٩٦).
(٣) سقطت من «أ».
(٤) هو أن يُلقى الجنين قبل وقت الولادة، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٥٦).
(٥) في «ج» «حدثنا»، وفي «ب»: «أخبرني».
(٦) في «أ»: «أخبرني».
(٧) عود من أعواد الخباء، حاشية السندي (٣/ ٢٧٥).

رسولُ اللهِ ﷺ في الجَنِينِ بِغُرَّةٍ عبدٍ وأن تُقتَلَ بِهَا[١].

١٢- بَابُ المِيرَاثِ مِنَ الدِّيَةِ

٢٦٤٢/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهريّ عن سعيد بن المُسيَّب أنَّ عمرَ كانَ يقولُ: الدِّيَةُ لِلعَاقِلَةِ، ولا تَرِثُ المَرأَةُ مِن دِيَةِ زَوجِهَا شيئًا، حَتَّى كَتَبَ إليهِ الضَّحَّاكُ بنُ سفيانَ أنَّ النبي ﷺ وَرَّثَ امرأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابيِّ مِن دِيَةِ زَوجِهَا.

٢٦٤٣/ ٢- **حدّثنا** عبد ربِّه بن خالد النُّمَيريُّ ثنا الفُضيل بن سليمان ثنا موسى بن عُقبة عن إسحاقَ بن يحيى بن الوليد عن عُبادة بن الصَّامت أن النبي ﷺ قَضَى لِحَمَلِ بن مالكٍ الهُذَلي اللِّحيَانيّ بِمِيرَاثِهِ مِنَ امرأَتِهِ التي قَتَلَتهَا امرَأَتُهُ الأُخرى[٢].

١٣- بَابُ دِيةِ الكَافِرِ

٢٦٤٤/ ١- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمٰن بن عيَّاش عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَضَى أنَّ عَقلَ أَهلِ الكِتَابَينِ نِصفُ عَقلِ المُسلِمِينَ، وَهُمُ اليهودُ والنَّصَارَى[٣].

---

(١) قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا سُنيد بن داود بطرسوس ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج فذكر الحديث نحوه وزاد فيه: قال ابن جريج فقلت لعمرو إن ابن طاوس حدثني عن أبيه بمثل هذا ولم يذكر أن تقتل بها فقال: شككتني».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٠٦٤).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨٥): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع إسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة قاله البخاري والترمذي».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٧٣٨).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨٥): «هذا إسناد فيه مقال، عبد الرحمٰن بن عياش لم أر من ضعفه ولا من وثقه، وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مختلف فيه».

١٤- بَابٌ القَاتِلُ لا يَرِثُ

٢٦٤٥/ ١- حدّثنا محمد بن رُمح [المصري][(١)] قال أخبرنا اللَّيث بن سعد عن إسحاقَ بن أبي فَروَةَ عن ابن شهاب عن حُميدٍ عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «القَاتِلُ لا يَرِثُ».

٢٦٤٦/ ٢- حدّثنا أبو كُريب وعبد الله بن سعيد الكِنديُّ قالا ثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيبٍ أنَّ أبا قَتَادَةَ - رَجلٌ من بني مُدلِجٍ - قَتَلَ ابنَهُ فَأَخَذَ منهُ عمرُ مائَةً مِنَ الإبِلِ ثَلاثِينَ حِقَّةً وثلاثِينَ جَذَعَةً وأربعِينَ خَلِفَةً فقال [أينَ أخو المَقتُولِ][(٢)] سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لَيسَ لِقَاتِلٍ مِيرَاثٌ»[(٣)].

١٥- بَابٌ عَقلُ المَرأَةِ على عَصَبَتِهَا وَمِيرَاثُهَا لِوَلَدِهَا

٢٦٤٧/ ١- حدّثنا إسحاق بن منصورٍ ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جده قال: قضى رسولُ اللهِ ﷺ أن يَعقِلَ المَرأَةَ عَصَبَتُهَا مَن كانوا، ولا يَرِثُوا مِنهَا شيئًا إلا ما فَضَلَ عن وَرَثَتِهَا، وإن قُتِلَت فَعَقْلُهَا بينَ وَرَثَتِهَا وهم يَقتُلُونَ قَاتِلَهَا[(٤)].

٢٦٤٨/ ٢- حدّثنا محمد بن يحيَى ثنا المُعَلَّى بن أسد ثنا عبد الواحد ابن زياد حدَّثنا مُجالد عن الشَّعبي عن جابر قال جَعَلَ رسولُ اللهِ ﷺ

---

(١) سقطت من «ج».

(٢) في «ج»: «ابن أخي المقتول» ولكن عليه ضبة، والمثبت من «أ» و«ب» وهامش «ج» مصححًا عليه.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٦٥٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨٦): «هذا إسناد حسن الاختلاف في عمرو بن شعيب وابن أخي المقتول ولم أر من صنف في المبهمات سماه ولا يقدح ذلك في الإسناد لأن الصحابة كلهم عدول».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٧١٥).

الدِّيَةَ على عَاقِلةِ القَاتِلَةِ فقالت عَاقِلَةُ المَقتُولَةِ يا رسولَ اللهِ مِيرَاثُهَا لنا قال: «**لا، مِيرَاثُهَا لزَوجِهَا وَوَلَدِهَا**[١]»[٢].

١٦- بَابُ القِصَاصِ في السِّنِّ

٢٦٤٩/١- حدّثنا محمد بن المثنى أبو موسى ثنا خالد بن الحارث وابن أبي عديّ عن حُميدٍ عن أنسٍ قال كَسَرَتِ الرُّبيّعُ عَمَّةُ أنسٍ ثَنيَّةَ جاريةٍ فَطَلَبُوا العَفوَ فَأَبَوا فَعَرَضُوا عَليهِمُ الأَرْشَ فَأَبَوا فأَتَوا النبي ﷺ فَأَمَرَ بالقِصَاصِ فقال أنسُ بنُ النَّضر: يا رسولَ اللهِ تُكسَرُ ثَنيَّةُ الرُّبيّعِ؟ والذي بَعَثَكَ بالحَقِّ لا تُكسَرُ فقال النبي ﷺ: «**يا أَنَسُ كتَابُ اللهِ القِصَاصُ**». قال فَرَضِيَ القومُ فَعَفَوا فقال رسول الله ﷺ: «**إن من عِبَادِ اللهِ من لو أَقسَمَ على اللهِ لأَبَرَّهُ**»[٣].

١٧- بَابُ دِيَةِ الأَسنَانِ

٢٦٥٠/١- حدّثنا العباس بن عبد العظيم العَنبريُّ ثنا عبد الصَّمد بن عبد الوارث قال حدَّثني شعبة عن قَتَادَةَ عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ أن رسولَ الله ﷺ قال: «**الأَسنَانُ سَوَاءٌ، الثَّنِيَّةُ والضِّرْسُ سَوَاءٌ**».

٢٦٥١/٢- حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم البَالِسيُّ ثنا علي بن الحسن بن شَقيقٍ ثنا أبو حمزة المَرْوزيُّ حدَّثنا يزيد النحوي عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ عن النبي ﷺ: أنَّه قَضَى في السِّنِّ خَمسًا[٤] مِنَ الإِبِلِ[٥].

---

(١) في «ج»: «وولده».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا المعلى بن أسد. وحدثنا إبراهيم بن نصر ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد فذكر نحوه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٦٠).
وجاء في هامش «أ»: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري قال حدثنا حميد عن أنس نحوه وقال فيه. تكسر ثنية الربيع».

(٤) في «ج»: «خمس».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٢٧٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨٦): «هذا إسناد رجاله ثقات».

١٨- بَابُ دِيَةِ الأَصَابِعِ

٢٦٥٢/١- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع ح **وحدَّثنا** محمد بن بشار حدَّثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وابن أبي عَديّ قالوا ثنا شُعبة عن قَتَادَةَ عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ أنَّ النبي ﷺ قال: «**هذهِ وهذِهِ سَوَاءٌ**». يعني الخِنصَرَ والإبهَامَ.

٢٦٥٣/٢- حدّثنا جميل بن الحسن العَتَكيُّ ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن مَطر عن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جده أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**الأَصَابِعُ كُلُّهُنَّ سَوَاءٌ، فيهِنَّ عَشرٌ عَشرٌ منَ الإِبِلِ**»(١).

٢٦٥٤/٣- حدّثنا رجاءُ بن المُرَجَّى السَّمرقنديُّ ثنا النضر بن شُمَيلٍ ثنا سعيد بن أبي عَرُوبَةَ عن غالب التَّمَّار عن حُميد بن هلال عن مسروق بن أوسٍ عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: «**الأَصَابِعُ سَوَاءٌ**».

١٩- بَابُ المُوضِحَةِ

٢٦٥٥/١- حدّثنا جَميل بن الحسن ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد بن أبي عَرُوبَةَ عن مَطرٍ عن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جده أنّ النبي ﷺ قال: «**في المَوَاضِحِ خَمسٌ خَمسٌ مِنَ الإِبِلِ**»(٢).

٢٠- بَابُ مَن عَضَّ رَجُلًا فَنَزَعَ يَدَهُ فَنَدَرَ ثَنَايَاهُ

٢٦٥٦/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عطاءٍ عن صفوانَ بن عبد الله(٣) بن صَفوانَ عن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٨٨٠٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/٨٧): «هذا إسناد حسن ومطر هو الوراق وسعيد هو ابن أبي عروبة وعبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى السامي».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٨٨٠٧).

(٣) في النسخ الخطية: «عبيد الله» وضبب عليه في «ج» وكتب في حاشيتها: «عبد الله» وصحح ذلك.

عَمَّيْهِ يعلى وسَلَمَةَ ابني أُميَّة قالا خرجنَا معَ رسولِ اللهِ ﷺ في غَزوَةِ تَبُوك وَمَعَنَا صَاحبٌ لنا فَاقتَتَلُ هُوَ ورجُلٌ آخَرُ ونحنُ بالطَّريقِ، قال فَعَضَّ الرَّجلُ يدَ صَاحِبِهِ فَجَذَبَ[1] صَاحِبُهُ يَدَهُ مِن فِيهِ فَطَرَحَ ثَنيَّتَهُ فَأَتى رسولَ اللهِ ﷺ يَلتَمِسُ عَقلَ ثَنيَّتِهِ فقال رسول الله ﷺ: «**يَعمِدُ أَحَدُكُم إلى أخِيهِ فَيَعَضُّهُ كَعِضَاضِ الفَحلِ ثم يَأتِي يَلتَمِسُ العَقلَ لا عَقلَ [لَهَا**» قال فَأبطَلَهَا][2] رسولُ الله ﷺ.

٢/٢٦٥٧- حدّثنا علي بن محمد ثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير عن سعيد بن أبي عَروبة عن قَتَادَةَ عن زُرَارَةَ بن أوفى عن عِمران بن حُصينٍ أنَّ رجلًا عَضَّ رجلًا على ذِرَاعِهِ فَنَزَعَ يَدَهُ فَوَقَعت ثَنيَّتَهُ فَرَفَعَ إلى النبي ﷺ فَأبطَلَها وقال: «يَقضَمُ أَحَدُكُم كما يَقضَمُ الفَحلُ».

٢١- بَابُ لا يُقتَلُ مُؤمِنٌ[3] بِكَافِرٍ

١/٢٦٥٨- حدّثنا عَلقمة بن عمرو الدَّارمي ثنا أبو بكر بن عيَّاشٍ عن مُطرِّفٍ عن الشَّعبي عن أبي جُحَيفة قال قلت لعلي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه هل عندَكُم شيءٌ مِنَ العِلم ليس عندَ النَّاسِ؟ قال لا واللهِ ما عِندَنَا إلا ما عندَ الناسِ إلا أن يَرزُقَ اللهُ رَجُلًا فَهمًا في القُرآنِ أو مَا في هذهِ الصَّحِيفَةِ فيها الدِّياتُ عن رسولِ الله ﷺ وأنْ لا يُقتَلَ مُسلِمٌ بِكَافِرٍ.

٢/٢٦٥٩- حدّثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا عبد الرحمٰن بن عيَّاش عن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يُقتَلُ مُسلِمٌ بِكَافِرٍ**»[4].

٣/٢٦٦٠- حدّثنا محمد بن عبد الأعلى الصَّنعاني ثنا مُعتمر بن

---

(١) في هامش «أ»: «فجبذ» ونسبهُ لرواية ثم قال: «وكلاهما بمعنى واحد».

(٢) في «أ»: «لهما قال فأطلهما»، وفي «ج»: «لهما قال فأبطلهما» والمثبت من «ب».

(٣) في «أ»: «مسلم».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٧٣٩).

سليمان عن أبيه عن حَنشٍ عن عكرمة عن ابن عبَّاسٍ عن النبي ﷺ قال: «**لا يُقتَلُ مُؤمِنٌ بكَافِرٍ، ولا ذُو عَهدٍ في عَهدِهِ**»(١).

٢٢- بَابٌ لا يُقتَلُ وَالِدٌ بِوَلَدِهِ(٢)

٢٦٦١/١- **حدّثنا** سُويد بن سعيدٍ ثنا علي بن مُسهِرٍ عن إسماعيلَ بن مسلم عن عمرو بن دينارٍ عن طاوسٍ عن ابن عبَّاسٍ أن رسول الله ﷺ قال: «**لَا يُقتَلُ بالوَلَدِ الوَالِدُ**»(٣).

٢٦٦٢/٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبة ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ عن حَجَّاجٍ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمرَ بن الخطاب قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**لا يُقتَلُ الوَالِدُ بالوَلَدِ**»(٤).

٢٣- بَابٌ هَل يُقتَلُ الحُرُّ بِالعَبدِ

٢٦٦٣/١- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وَكيعٌ عن سعيد بن أبي عَرُوبة عن قَتَادَة عن الحسن عن سَمُرَةَ بن جُندبٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**من قَتَلَ عَبدَهُ قَتَلنَاهُ، ومَن جَدَعَهُ جَدَعنَاهُ**».

٢٦٦٤/٢- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا ابن الطَّبَّاع ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي فَروَةَ عن إبراهيمَ بن عبد الله بن حُنينٍ(٥)

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٠٣٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨٧): «هذا إسناد ضعيف حنش اسمه حسين ابن قيس أبو علي الرحبي ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري والنسائي وابن المديني والدارقطني وغيرهم، وله شاهد من حديث أبي جحيفة، رواه البخاري وغيره، ورواه الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عمرو».

(٢) في «أ»: «بولد».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري قال حدثني إسماعيل بن مسلم».

(٤) لأن الوالد سبب لوجوده فلا يحسن أن يكون الولد سببًا لعدمه، حاشية السندي (٣/ ٢٨٣).

(٥) في «ج» بعده: «عن أبيه»، والمثبت الصواب.

عن عليّ، وعن عمرو بن شعيب عن أبيه [عن جدِهِ][١] قالا[٢]: قَتَلَ رجلٌ عَبدَهُ [عَمدًا][٣] مُتَعمِّدًا فَجَلَدَهُ رسولُ اللهِ ﷺ [مِائَةً][٤] وَنَفَاهُ سَنةً وَمَحَا سَهمَهُ مِنَ المُسلِمِينَ[٥].

٢٤- بَابٌ يُقتَادُ[٦] مِنَ القَاتِلِ كَمَا قَتَلَ

٢٦٦٥/١- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن هَمَّام بن يحيى عن قَتَادَةَ عن أنس بن مالكٍ: أنَّ يهوديًّا رَضَخَ رأسَ امرأَةٍ بَينَ حَجَرَينِ فَقَتَلَهَا فَرَضَخَ رسولُ اللهِ ﷺ رَأسَهُ بَينَ حَجَرَينِ[٧].

٢٦٦٦/٢- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا محمد بن جعفرٍ ح **وثنا** إسحاقُ ابن منصور ثنا النَّضرُ بن شُمَيلٍ قالا ثنا شعبة عن هشام بن زيد [بن أنس بن مالك][٨] عن أنسِ بن مالكٍ أنَّ يهوديًّا قَتَلَ جَارِيَةً على أَوضَاحٍ[٩] لَهَا فقالَ لها: «**أَقَتَلَكِ فُلَانٌ**» فَأَشَارَت بِرَأسِهَا أنْ لا، ثم سَأَلَهَا الثَّانِيَةَ فَأَشَارَت بِرَأسِهَا أنْ لا ثم سَأَلَهَا الثَّالثَةَ فَأَشَارَت بِرَأسِهَا أنْ نَعَم، فَقَتَلَهُ رسولُ اللهِ ﷺ بَينَ حَجَرَينِ.

---

(١) سقطت من «ج»، وفي هامشها كما هنا ونسبه لنسخة.

(٢) في «ج»: «قال».

(٣) سقطت من «أ».

(٤) زيادة من «أ».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٦٦٣، ١٠٠٢٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن أبي فروة وتدليس إسماعيل بن عياش».

(٦) في «أ»: «يقاد».

(٧) قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا حفص بن عمر وموسى قالا ثنا همام ابن يحيى، فذكر نحوَه».

(٨) سقطت من «ج».

(٩) هي نوع من الحلي يُعمل من الفضة سميت بها لبيانها، واحدها وضحٌ، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٥٧).

٢٥- بَابٌ لا قَوَدَ إلا بالسَّيفِ

٢٦٦٧/١- **حدّثنا** إبراهيم بن المُستَمرِّ العَرُوقيُّ ثنا أبو عاصم عن سفيانَ عن جابر عن أبي عَازِبٍ عن النعمانِ بن بَشيرٍ أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لَا قَوَدَ إلا بالسَّيفِ**»(١).

٢٦٦٨/٢- **حدّثنا** إبراهيم بن المُستمرِّ ثنا الحرُّ بن مالك العَنبري ثنا مُبارك بن فَضَالَةَ عن الحسن عن أبي بَكرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا قَوَدَ إلا بِالسَّيفِ**»(٢).

٢٦- بَابٌ لا يَجنِي أَحَدٌ على أَحَدٍ

٢٦٦٩/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن شَبيبِ بن غَرقَدَةَ عن سليمانَ بن عمرو بن الأحوص عن أبيه قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في حَجَّة الوَدَاع: «**ألا لا يَجنِي جَانٍ إلا على نَفسِهِ، لا يَجنِي وَالِدٌ على وَلَدِهِ ولا مَولُودٌ على وَالِدِهِ**»(٣).

٢٦٧٠/٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نُمَيرٍ عن يزيدَ ابن أبي زيادٍ(٤) حدَّثنا جامع بن شدَّاد عن طارق المُحارِبيِّ قال رأيت رسولَ الله ﷺ يَرفَعُ يَدَيهِ حتى رأيتُ(٥) بَيَاضَ إبطَيهِ ثم يقول: «**ألا لا**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٦٤٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨٨): «هذا إسناد فيه جابر الجعفي وهو متهم».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا سفيان، فذكر نحوَه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٦٦٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف مبارك ابن فضالة وتدليسه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٦٩٤).

(٤) «يزيد بن أبي زياد» كذا في النسخ الخطية، وفي (التحفة/ ٤٩٩٠): «يزيد بن زياد» وهو الصواب كما في ترجمته في المصادر الحديثية.

(٥) في «ج»: «يرى».

تَجنِي أمٌّ على وَلَدٍ ألا لا تَجنِي أمٌّ على وَلَدٍ»[١].

٢٦٧١/ ٣- حدّثنا عمرو بن رافع ثنا هُشَيم عن يونسَ عن حُصين بن أبي الحُر عن الخَشخَاش[٢] العَنبري قال أتيتُ النبي ﷺ ومعي ابني فقال: «لا تَجنِي عليه ولا يَجنِي عليكَ»[٣].

٢٦٧٢/ ٤- حدّثنا محمد بن عبد الله بن عُبيد بن عَقيلٍ ثنا عمرو بن عاصم حدَّثنا أبو العَوَّام القَطان عن محمد بن جُحَادَةَ عن زياد بن عِلَاقَةَ عن أسامَةَ بن شَريكٍ قال قال رسول الله ﷺ: «لا تَجنِي نَفسٌ على أُخرَى»[٤].

٢٧- بَابُ الجُبَارِ

٢٦٧٣/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدَّثنا سفيان عن الزُّهريّ عن سعيد بن المُسيَّب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «العَجمَاءُ جَرحُهَا جُبَارٌ، والمَعدِنُ جُبَارٌ، والبِئرُ جُبَارٌ».

٢٦٧٤/ ٢ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مَخلدٍ ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «العَجمَاءُ جُبَارٌ جَرحُهَا، والمَعدِنُ جُبَارٌ»[٥].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩٩٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٢) في «ج»: «الخشخاش» وعليه علامة ضبة وكتب في الهامش كما هنا على الصواب».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٥٤٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨٩): «قلت: ليس للخشخاش عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول ورجال إسناده ثقات».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وأبو العوام اسمه عمران بن داود وإن ضعفه النسائي فقد وثقه الجمهور».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٧٨١). =

٢٦٧٥/ ٣- **حدّثنا** عبد ربِّه بن خالد النُّمَيري ثنا فُضيل بن سليمان قال حدَّثني موسى بن عقبة ثنا إسحاق بن يحيى بن الوليد عن عُبَادَةَ بن الصَّامت قال: قَضَى رسولُ اللهِ ﷺ أنَّ المَعدِنَ جُبَارٌ، والبِئْرَ جُبَارٌ والعَجمَاءُ جَرحُهَا جُبَارٌ[(١)].

والعجماءُ البهيمةُ مِن الأنعَامِ وغيرِها، والجُبَارُ هو الهَدرُ الذي لا يُغَرَّمُ.

٢٦٧٦/ ٤- حدّثنا أحمد بن الأزهر حدَّثنا عبد الرزَّاق عن مَعمرٍ عن هَمَّام عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**النَّارُ جُبَارٌ والبِئرُ جُبَارٌ**[(٢)]».

٢٨- بَابُ القَسَامَةِ

٢٦٧٧/ ١- **حدّثنا** يحيى بن حَكيم ثنا بِشر بن عمر سمعتُ مالكَ بن أنسٍ قال حدَّثني أبو ليلى بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن سهل [بن حُنيفٍ][(٣)] عن سهل بن أبي حَثمَةَ أنَّه أخبره عن رجل[(٤)] من كُبراء قومه أنَّ عبدَ الله بنَ سهلٍ ومحيِّصةَ خرجا إلى خَيبَرَ من جَهدٍ أصابَهم فَأُتي مُحيِّصةُ فَأُخبِرَ أنَّ عبدَ الله بن سهل قد قُتِلَ وأُلقِيَ في فَقيرٍ[(٥)] أو عَينٍ بخيبَرَ فَأَتَى يهودَ فقال أنتم والله قَتلتُمُوهُ قالوا واللهِ ما قَتَلنَاهُ، ثُمَّ أقبَلَ

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩٠): «هذا إسناد ضعيف كثير بن عبد الله كذَّبه الشافعي وأبو داود وضعفه أحمد وابن معين، وقال ابن عبد البر: مجمع على ضعفه».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٠٦٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩٠): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع إسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) سقطت من «ج».

(٤) في «ج»: «رجال».

(٥) قال في النهاية (٣/ ٤٦٣): «بئر، وقيل هي القليلة الماء».

حتى قَدِمَ على قَومِهِ فَذَكَرَ ذلكَ لهم ثمَّ أقبَلَ هو وأخُوهُ حُوَيِّصَةُ وهو أكبرُ منه وعبدُ الرحمٰن بن سهلٍ فذهَبَ مُحيِّصَةُ ليتكلّمَ[١] وهوَ الذي كان بِخَيبَرَ فقال رسولُ الله ﷺ لِمُحيِّصةَ: «**كَبِّر كَبِّر**» يريد السِّنَّ، فتكلَّمَ حُوَيِّصةُ ثمَّ تَكلَّمَ مُحيِّصةُ فقال رسول الله ﷺ: «**إمَّا أَنْ يدُوا صَاحِبَكُم وَإمَّا أَن يُؤذَنُوا بِحَربٍ**» فكتب رسولُ الله ﷺ في ذلك فكتبوا إنَّا واللهِ ما قَتَلنَاهُ فقال رسول الله ﷺ لِحُوَيِّصةَ ومُحيِّصَةَ وعبدِ الرحمٰن [بنِ سهل][٢]: «**تَحلِفُونَ**[٣] **وتَستَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُم**» قالوا لا قال: «**فَتَحلِفُ لكم يَهُودُ**» قالوا ليسوا بمسلِمِينَ، فَوَدَاهُ رسولُ اللهِ ﷺ مِن عِندِهِ فَبَعَث إليهم رسولُ الله مَائَةَ نَاقَةٍ حتى أُدخِلَت عَلَيهم الدَّارُ. قال سهلٌ: فَلَقَد رَكَضَتنِي مِنهَا نَاقَةٌ حَمرَاءُ.

٢٦٧٨/٢- **حدّثنا** عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد الأحمر عن حَجَّاجٍ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنَّ حُوَيِّصةَ ومُحيِّصةَ ابني مسعودٍ وعبدَ الله وعبدَ الرحمٰن ابني سهلٍ خَرَجُوا يَمتَارُونَ بِخَيبَرَ فَعُدِيَ على عبدِ الله فَقُتِلَ فَذُكِرَ ذَلكَ لرسولِ اللهِ ﷺ فقال: «**تُقسِمُونَ وتَستَحِقُّونَ؟**» فقالوا يا رسولَ اللهِ كيف نُقسِمُ ولم نَشهَد قال: «**فَتُبرِئُكُم يَهُودُ**»، قالوا يا رسولَ اللهِ! إذًا تَقتُلُنَا، قال فَوَدَاهُ رسولُ اللهِ ﷺ مِن عِندِهِ[٤].

٢٩- بَابُ مَن مَثَّل بعَبدِهِ فَهُوَ حُرٌّ

٢٦٧٩/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسحاقُ بن منصورٍ حدَّثنا

---

(١) في «ج»: «يتكلم».

(٢) زيادة من «ج».

(٣) في «أ»: «أتحلفون».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٦٧٨).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩٠): «هذا إسناد ضعيف والعلة فيه تدليس الحجاج بن أرطاة».

عبد السَّلام عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي فَروة عن سَلَمَةَ بن رَوْحِ بنِ زِنبَاعٍ عن جده أنَّه قَدِمَ على النبي ﷺ وقد أحصَى غُلَامًا لهُ فَأعتَقَهُ النبي ﷺ بالمُثلَةِ[١].

٢٦٨٠/ ٢- **حدّثنا** رجاء بن المُرجَّى السَّمرقندي ثنا النَّضرُ بن شُمَيلٍ ثنا[٢] أبو حمزةَ الصَّيرفي قال حدَّثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاءَ رجلٌ إلى النبي ﷺ صَارِخًا فقال لهُ رسولُ اللهِ ﷺ: «**ما لَكَ**» قال سيِّدي رَآني أُقَبِّلُ جَارِيَةً لَهُ فَجَبَّ مَذَاكِيرِي فقال النبي ﷺ: «**عليَّ بالرَّجُلِ**» فَطُلِبَ فلم يُقدَر عليهِ فقال رسولُ الله ﷺ: «**اذهَبْ فَأَنتَ حُرٌّ**». قال على مَن نُصرَتِي يا رسولَ اللهِ قال يقول: أرأيتَ إن استَرَقَّني مَولاي فقال رسولُ الله ﷺ: «**على كُلِّ مُؤمِنٍ أو مُسلِمٍ**».

٣٠- بَابٌ أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهلُ الإيمَانِ

٢٦٨١/ ١- **حدّثنا** يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي ثنا هُشيم عن مُغيرة عن شِبَاكٍ عن إبراهيمَ عن علقمة قال قال عبد الله قال رسول الله ﷺ: «**إن أَعَفَّ النَّاسِ قِتلَةً أَهلُ الإِيمَانِ**»[٣].

٢٦٨٢/ ٢- **حدّثنا** عثمان بن أبي شيبة ثنا غُندَرٌ عن شُعبةَ عن مُغيرةَ عن شِباكٍ عن إبراهيمَ عن هُنَيِّ بن نُوَيرة [عن عَلقمةَ][٤] عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**إن أَعَفَّ النَّاسِ قِتلَةً أَهلُ الإيمَانِ**».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٦٥٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩١): «قلت: ليس لزنباع عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول، وإسناد حديثه ضعيف لضعف إسحاق بن أبي فروة».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام، فذكر نحوَه».

(٢) في «ج»: «أخبرنا».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٤٤١).

(٤) سقطت من «ج».

٣١- بَابٌ المُسلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُم

٢٦٨٣/ ١- حدّثنا محمد بن عبد الأعلى الصَّنعاني ثنا المُعتمر بن سليمان عن أبيه عن حَنشٍ عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ عن النبي ﷺ قال: «**المُسلمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُم**[١]، **وهم يَدٌ على مَن سِوَاهُم، يَسعَى بِذِمَّتِهِم أَدنَاهُم وَيُرَدُّ على أَقصَاهُم**»[٢].

٢٦٨٤/ ٢- حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجَوهري ثنا أنس بن عِياضٍ أبو ضَمرة عن عبد السلام بن أبي الجَنُوب عن الحسن عن مَعقِل بن يَسَارٍ قال قال رسول الله: «**المُسلِمُونَ يَدٌ على مَن سِوَاهُم وتَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُم**»[٣].

٢٦٨٥/ ٣- حدّثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن إسماعيلَ عن عبد الرحمٰن بن عيَّاش عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «**يَدُ المُسلِمِينَ على مَن سِوَاهُم تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُم وأَموَالُهُم ويُجِيرُ على المُسلِمِينَ أَدنَاهُم وَيَرُدُّ على المُسلِمِينَ أَقصَاهُم**»[٤].

٣٢- بَابٌ مَن قَتَلَ مُعَاهَدًا

٢٦٨٦/ ١- حدّثنا أبو كُريبٍ ثنا أبو معاوية عن الحسن بن عمرو عن

---

(١) أي تتساوى في القصاص والديات، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٥٨).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٠٢٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩١): «هذا إسناد ضعيف لضعف حنش واسمه حسين بن واقد».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٤٧٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩٢): «هذا إسناد ضعيف عبد السلام ضعفه ابن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة والبزار وابن حبان».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٧٣٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩٢): «قلت: عبد الرحمٰن لم أر من تكلم فيه، وعمرو بن شعيب مختلف فيه».

مجاهد عن عبد الله بن عمرٍو قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن قَتَلَ مُعَاهَدًا لم يَرَح رَائِحَةَ[١] الجنَّةِ وإن رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِن مَسِيرَةِ أربَعِينَ عَامًا**»[٢].

٢٦٨٧/ ٢- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا مَعدِيُّ بن سليمان قال أخبرنا ابن عَجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**مَن قَتَلَ مُعَاهِدًا لهُ ذِمَّةُ اللهِ وذِمَّةُ رَسُولِهِ ﷺ فلا يَرَح رِيحَ الجَنَّةِ وَإن رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِن مَسِيرَةِ سَبعِينَ عَامًا**».

٣٣- بَابٌ مَن أَمِنَ رَجُلًا على دَمِهِ فَقَتَلَهُ

٢٦٨٨/ ١- **حدّثنا** محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب ثنا أبو عَوَانة عن عبد الملك بن عُمير عن رِفاعة بن شدَّاد الفتيانيّ[٣] قال لولا كلمةٌ سمعتُها من عمرو بن الحَمِقِ الخُزاعِيّ لَمَشَيتُ فيما بينَ رأسِ المختَارِ وَجَسَدِهِ، سمعتُه يقول قال رسول الله ﷺ: «**مَن أَمِنَ رَجُلًا على دَمِهِ فَقَتَلَهُ فإنهُ يَحمِلُ لِوَاءَ غَدرٍ يَومَ القِيَامَةِ**»[٤].

٢٦٨٩/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وكيع ثنا أبو ليلى عن أبي عُكَّاشة عن رِفاعة قال دخلتُ على المُختَارِ في قَصرِهِ فقال قَامَ جبريلُ مِن عِندِي السَّاعَةَ، فَمَا مَنَعَني مِن ضَربِ عُنُقِهِ إلا حديثُ سليمانَ بن صُرَدٍ عن النبي ﷺ أنَّه قال: «**إذا أَمِنَكَ الرَّجُلُ على دَمِهِ فلا تَقتُلهُ**»، فذاك الذي منعني منه[٥].

---

(١) في «أ»: «ريح».
(٢) في هامش «أ»: «أربعين يومًا» ونسبه لنسخة.
(٣) عليه علامة التصحيح في «ج»، انظر الثقات لابن حبان (٤/ ٢٤٠).
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٧٣٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
(٥) حديث سليمان بن صرد انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٥٧٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩٣): «هذا إسناد ضعيف ابن أبي ليلى هكذا وقع في ابن ماجه مبهمًا ووقع في التهذيب أبو ليلى يقال الخراساني روى عن أبي عكاشة الهمداني، وعنه وكيع بن الجراح يقال إنه عبد الله بن ميسرة الحراني انتهى، فيحتمل أنه هذا وهو مجهول، ويحتمل أنه محمد بن=

٣٤- بَابُ العَفوِ عَنِ القَاتِل

٢٦٩٠/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة قال قَتَلَ رجلٌ على عَهدِ النبي ﷺ [فَرُفِعَ ذلك إلى النبي ﷺ][(١)] فَدَفَعَهُ إلى وَليّ المَقتولِ فقالَ القَاتِلُ يا رسولَ اللهِ واللهِ ما أردتُ قَتلَهُ فقال رسول الله ﷺ للولي: «**أَمَا إِنَّهُ إِن كَانَ صَادِقًا ثُم قَتَلتَهُ دَخَلتَ النَّارَ**» قال فخلَّى سبيلَهُ، قال وكانَ مكتُوفًا بِنِسعَةٍ[(٢)]، فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسعَتَهُ فسُمِّي ذا النِّسعَةِ.

٢٦٩١/٢- حدّثنا أبو عُمير عيسى بن محمد النحاس [الرملي][(٣)] وعيسى بن يونس والحسينُ بن أبي السَّرى العسقلاني قالوا ثنا ضَمرَةُ بن ربيعة عن ابن شَوذَبٍ عن ثابت البُنَاني عن أنس بن مالك قال أَتى رَجلٌ بِقَاتِلِ وَليِّهِ إلى رسولِ الله ﷺ فقال له النبي ﷺ: «**اعفُ [عنهُ][(٤)]**»، فَأَبَى فقال: «**خُذ أَرشًا**»[(٥)] فَأَبَى قال: «**اذهَب فَاقتُلهُ فإنكَ مِثلُهُ**» قال فَلُحِقَ بهِ فقيلَ لهُ إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قد[(٦)] قال: «**اقتُلهُ فإنّكَ مِثلُهُ**» قال فَخَلَّى سَبِيلَهُ. قال: فرئي يَجُرُّ نِسعَتَهُ ذَاهِبًا إلى أهلِهِ، قال كأَنَّهُ قَد كَانَ أَوثَقَهُ. قال أبو عُميرٍ في حديثه: قال ابن شوذبٍ عن عبد الرحمٰن بن القاسم: فليس لأحدٍ بعد النبي ﷺ أن يقول: «**اقتُلهُ فإنكَ مِثلُهُ**»[(٧)].

= عبد الرحمٰن بن أبي ليلى وهو ضعيف، وأبو عكاشة مجهول لا يعرف اسمه، ورفاعة هو ابن شداد، والحارث معروف من رواية رفاعة عن عمرو بن الحمق الخزاعي وكذا أخرجه النسائي وابن ماجه في الحديث قبله وحديث سليمان بن صرد هذا مما فات المزي في الأطراف.

(١) في «أ»: «... ذلك للنبي ﷺ».

(٢) سيرٌ مضفور يجعل زمامًا للبعير وغيره، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٦٠).

(٣) و(٤) زيادة من «أ».

(٥) في «ج»: «أرش».

(٦) سقطت من «ج».

(٧) أي في كون كل منهما قاتل نَفْسٍ وإن كان أحدهما قَتَل بظلمٍ والآخر قتل بحق=

[قال ابن ماجه: هذا حديثُ الرَّمليِّينَ ليسَ إلا عندهم][(١)].

٣٥- بَابُ العَفوِ في القِصَاصِ

٢٦٩٢/ ١- حدّثنا إسحاق بن منصورٍ قال أخبرنا حبَّان بن هلال ثنا عبد الله بن بكر المُزني عن عطاءِ بن أبي ميمونَةَ قال لا أعلمه إلَّا عن أنس بن مالكٍ قال ما رُفِعَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ شيءٌ فيه القِصَاصُ إلَّا أَمَرَ فِيهِ بالعَفو[(٢)].

٢٦٩٣/ ٢- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيعٌ عن يونسَ بن أبي إسحاقَ عن أبي السَّفَر قال قال أبو الدَّرداءِ سمعتُ رسولُ الله ﷺ يقول: «**ما مِن رَجُل يُصَابُ بشيءٍ من جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقُ به إلا رَفَعَهُ اللهُ [بها][(٣)] دَرَجَةً أو حَطَّ عنهُ بهَا[(٤)] خَطِيئَةً**».

٣٦- بَابٌ الحَامِلُ يَجِبُ عَلَيهَا القَوَدُ

٢٦٩٤/ ١- حدّثنا محمد بن يحيى حدَّثنا أبو صالح عن ابن لَهِيعَةَ عن ابن أَنعُم عن عُبادة بن نُسيّ عن عبد الرحمٰن بن غَنْم ثنا معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجرَّاح وعُبادة بن الصَّامت وشدَّاد بن أَوس أن رسول الله ﷺ قال: «**المَرأَةُ إذا قَتَلَت عَمدًا لا تُقتَلُ حتى تَضَعَ ما في بَطنِهَا إن كانت حَامِلًا، وحتى تُكَفِّلَ وَلَدَهَا، وإن زَنَت لم تُرجَم حتى تَضَعَ ما في[(٥)] بَطنِهَا وحتى تُكَفِّلَ وَلَدَهَا**».

= إلا أنه أطلق ترغيبًا إلى العفو والتعريض في مثله جائز، قاله السندي في حاشيته (٣/ ٢٩٨).

(١) زيادة من «أ».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه... ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الله بن... واللفظ لأبي عبد الله».

(٣) سقطت من «ج».

(٤) في «ج»: «به».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٨٢٤). =

٢٢- أبوابُ الوَصَايَا

١/ ١- بَابُ هَل أَوصَى رسولُ اللهِ ﷺ

٢٦٩٥/ ١- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا أبي وأبو معاوية **ح وحدَّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا أبو معاوية - قال أبو بكرٍ ومحمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ - عن الأعمش عن شَقيقٍ عن مَسروق عن عائِشة قالت: مَا تَرَكَ رسولُ اللهِ ﷺ دِينارًا ولا دِرهَمًا ولا شَاةً ولا بَعِيرًا ولا أَوصَى بِشَيءٍ[1].

٢٦٩٦/ ٢- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن مالك بن مِغوَلٍ عن طلحة بن مُصرِّفٍ قال قلتُ لعبدِ الله بن أبي أوفى أَوصَى رسولُ اللهِ ﷺ بشيءٍ؟ قال لا، قلتُ فكيفَ أَمَرَ المُسلِمِينَ بالوَصِيَّةِ؟ قال: أَوصَى بِكِتَابِ اللهِ.

قال مالكٌ وقال طلحة بن مُصرِّفٍ قال الهُزيلُ بن شُرَحبيل: أبو بكرٍ كَانَ يَتَأَمَّرُ على وَصِيِّ رسولِ الله ﷺ؟ وَدَّ أبو بكرٍ أنَّه وَجَدَ مِن رسولِ اللهِ ﷺ عَهدًا فَخَزَمَ أَنفَهُ بِخِزَامٍ[2].

٢٦٩٧/ ٣- حدّثنا أحمد بن المِقدَام ثنا المُعتَمِر بن سليمان سمعتُ أبي يُحدث عن قَتَادَةَ عن أنس بن مالكٍ قال: كَانَت عَامَّةُ وَصيَّة رسولِ اللهِ ﷺ حينَ حَضَرَتهُ الوَفَاةُ وَهُوَ يُغَرغِرُ بِنَفسِهِ «**الصَّلاةَ وَمَا مَلَكَتْ**

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩٤): «هذا إسناد فيه ابن أنعم واسمه عبد الرحمٰن بن زياد وهو ضعيف، وكذا الراوي عنه عبد الله بن لهيعة».

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو الحسن كثير بن شهاب ثنا محمد ابن سعيد بن سابق ثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى وأبي وائل عن مسروق عن عائشة نحوَه».

(٢) حديث الهزيل انفرد به ابن ماجه، تحفة (الأشراف/ ١٩٥٠٧).
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم وإبراهيم بن نصر قالا ثنا أبو نعيم ثنا مالك بن مغول نحوَه».

أَيمَانُكُم»[١].

٢٦٩٨/ ٤- حدّثنا سهلُ بن أبي سهلٍ ثنا محمد بن فُضيل عن مغيرةَ عن أم موسى عن علي بن أبي طالبٍ قال: كَانَ آخرُ كَلامِ النبي ﷺ: «الصَّلاةَ وَمَا مَلَكَت أَيمَانُكُم».

٢- بَابُ الحَثِّ على الوَصِيَّةِ

٢٦٩٩/ ١- حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا عبد الله بن نُمَير عن عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «مَا حَقُّ امرئٍ مسلمٍ أن يَبِيتَ لَيلَتَينِ وَلَهُ شيءٌ يُوصِي فِيهِ إلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكتُوبَةٌ عِندَهُ».

٢٧٠٠/ ٢- حدّثنا نصر بن علي الجَهضميُّ ثنا دُرُسْتُ بن زياد ثنا يزيد الرَّقَاشيُّ عن أنس بن مالكٍ قال قال رسولُ الله ﷺ: «المَحرُومُ مَن حُرِمَ وَصِيَّتَهُ»[٢].

٢٧٠١/ ٣- حدّثنا محمد بن المُصفَّى الحمصي ثنا بقيَّة بن الوليد عن يزيدَ بن عوف عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «مَن مَاتَ عَلى وَصِيَّةٍ مَاتَ على سَبِيلٍ وَسُنَّةٍ، وَمَاتَ على تُقًى وَشَهَادَةٍ، وَمَاتَ مَغفُورًا لَهُ»[٣].

[٢٧٠٢/ ٤- حدّثنا محمد بن مُعمَّرٍ ثنا رَوْح بن عوفٍ عن نافع عن ابن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٢٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩٥): «هذا إسناد حسن لقصور أحمد ابن المقدام عن درجة أهل الحفظ والضبط وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٨٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩٥): «هذا إسناد ضعيف لضعف الرقاشي والراوي عنه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٠٠٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩٦): «هذا إسناد ضعيف لتدليس بقية، وشيخه يزيد بن عوف لم أر من تكلم فيه».

عمر عن النبي ﷺ قال: «مَا حَقُّ امرِئٍ مُسلِمٍ يَبِيتُ لَيلَتَينِ وَلَهُ شَيءٌ يُوصِي بِهِ إلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكتُوبَةٌ عِندَهُ»](١).

٣- بَابُ الحَيفِ في الوَصِيَّةِ

٢٧٠٣/ ١- حدّثنا سُويد بن سعيد ثنا عبد الرَّحيم بن زيد العَمِّيّ عن أبيه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «مَن فَرَّ [مِن مِيرَاثِ](٢) وَارِثِهِ قَطَعَ اللهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الجَنَّةِ يَومَ القِيَامَةِ»(٣).

٢٧٠٤/ ٢- حدّثنا أحمد بن الأزهر ثنا عبد الرزاق [بن همَّام](٤) قال أخبرنا مَعمَرٌ عن أشعثَ بن عبد الله عن شَهر بن حَوشَبٍ عن أبي هريرة قال قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الرَّجُلَ لَيَعمَلُ بِعَمَلِ أَهلِ الخَيرِ سَبعِينَ سَنَةً فَإذَا أَوصَى حَافَ في وَصِيَّتِهِ فَيُختَمُ لَهُ بِشَرِّ عَمَلِهِ فَيَدخُلُ النَّارَ، وإنَّ الرَّجُلَ لَيَعمَلُ بِعَمَلِ أهلِ الشَّرِّ سَبعِينَ سَنَةً فَيَعدِلُ في وَصِيَّتِهِ فَيُختَمُ لَهُ بِخَيرِ عَمَلِهِ فَيَدخُلُ الجَنَّةَ». قال أبو هريرة فاقرؤُا إن شئتم ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾ إلى قوله ﴿عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾﴾(٥).

٢٧٠٥/ ٣- حدّثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دِينار الحمصي ثنا بَقيَّة عن [ابن](٦) حَلبَسٍ عن خُلَيد بن أبي خُليد عن معاوية بن قُرَّة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «مَن حَضَرَتهُ الوَفَاةُ فَأَوصَى فَكَانَت وَصِيَّتُهُ على كِتَابِ اللهِ كَانَت كَفَّارةً لِمَا تَرَكَ مِن زَكَاتِهِ في حَيَاتِهِ»(٧).

---

(١) هذا الحديث زيادة من المطبوع، وقد انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٦٦٣).

(٢) في «أ»: «بميراث».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٤٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩٦): «هذا إسناد ضعيف لضعف زيد العمي وابنه عبد الرحيم».

(٤) زيادة من «ج».

(٥) سورة النساء/ءاية (١٣ - ١٤).

(٦) في «أ»: «أبي» ونسبه في «ج» بين السطور لنسخة، وكلاهما صحيح.

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٠٨٦). =

٤- بَابُ النَّهي عَن الإمسَاكِ في الحَيَاةِ والتَبذِيرِ عِندَ المَوتِ

٢٧٠٦/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة ثنا شَريك عن عُمَارَةَ بن القَعقَاع بن شُبْرُمَةَ عن أبي زُرعة عن أبي هُريرة[١] قال جَاءَ رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال يا رسولَ الله نَبِّئْني بأَحَقِّ الناسِ منّي بِحُسنِ الصُّحبَةِ؟ فقال: «**نعَم وَأَبِيكَ لَتُنَبَّأَنَّ، أُمُّكَ**»، قال ثمَّ مَن؟ قال: «**ثُمَّ أُمُّكَ**»، قال ثمَّ مَن؟ قال: «**ثمَّ أُمُّكَ**». قال ثمَّ مَن؟ قال: «**ثُمَّ أَبُوكَ**». قال نَبِّئْني يا رسولَ اللهِ عن مَالِي كيفَ أَتَصَدَّقُ فيهِ؟ قال: «**نَعَم واللهِ لَتُنَبَّأَنَّ تَصَدَّق وأنتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَأمُلُ العَيشَ وَتَخَافُ الفَقرَ وَلا تُمهِل حَتى إذا بَلَغَت نَفسُكَ هَاهُنا قُلتَ مَالِي لِفُلَانٍ وَمَالي لِفُلانٍ وَهُوَ لَهُم وإنْ كَرِهتَ**[٢]».

٢٧٠٧/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيدُ بن هارون قال أخبرنا حَريزُ بن عثمان قال حدَّثني[٣] عبد الرحمٰن بن مَيسرةَ عن جُبير بن نُفَيرٍ عن بِشرٍ[٤] بن جَحَّاشٍ القرشي قال بَزَقَ النبي ﷺ في كَفِّهِ ثمَّ وَضَعَ أُصبُعَهُ السَّبَّابةَ وقال: «**يقولُ اللهُ أَنَّى تُعجِزُنِي ابنَ آدَمَ وَقَد خَلَقتُكَ مِن مِثلِ هَذه فَإذَا بَلَغَت نَفسُكَ إلى هذِهِ** - وأشارَ إلى حَلقِهِ - **قُلتَ أَتَصَدَّقُ وَأَنَّى أَوَانُ الصَّدَقَةِ**»[٥].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩٧): «هذا إسناد ضعيف بقية مدلس وشيخه مجهول رواه الدارقطني في سننه من حديث معاوية بن قرة أيضًا، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق يعقوب بن محمد الزهري عن عبد الله ابن عصمة عن بشر بن حكيم عن سالم بن كثير عن معاوية بن قرة فذكره بإسناده ومتنه وضعفوه من أجل يعقوب وقال: هذا حديث لا يصح».

(١) في «ج» بعده: «عن أبي هريرة».

(٢) في «أ»: «كرهته».

(٣) في «أ»: «حدثنا».

(٤) في «أ»: «بُسر»، وكلاهما صحيح كما في (التحفة/ ٢٠١٨).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٠١٨). =

٥- بَابٌ الوَصِيَّةُ بِالثُّلُثِ

٢٧٠٨/ ١- حدّثنا هشام بن عمار والحسين بن الحسن المَروَزيُّ وسهلٌ قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال مَرضتُ عَامَ الفَتحِ حتى أَشفَيتُ على المَوتِ فَعَادَنِي رسولُ اللهِ ﷺ فَقلتُ أي رسولَ اللهِ إنَّ لي مالًا كَثيرًا وليسَ يَرِثُني إلَّا ابنةٌ لي[١] أَفأَتَصَدَّق بثُلُثَي مَالِي؟ قال: «لا»، قلتُ فالشَّطرُ؟ قال «لا»، قلتُ[٢] فالثُّلُثُ؟ قال: «**الثُّلُثُ والثُّلُثُ كَثِيرٌ، إنكَ أنْ تَذَر وَرَثَتَكَ أَغنِيَاءَ خَيرٌ مِن أن تَذَرَهُم عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ**».

٢٧٠٩/ ٢- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ اللهَ تَصَدَّقَ عَلَيكُم عِندَ وَفَاتِكُم بِثُلُثِ أَموَالِكُم زِيَادَةً لَكُم في أَعمَالِكُم**»[٣].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩٧): «قلت: ليس لبسر عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة وإسناد حديثه صحيح رجاله ثقات».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إسحاق بن أحمد الخراز ثنا إسحاق بن سلمان ثنا جرير بن عثمان واللفظ لابن ماجه قال إسحاق في حديثه: «وقد خلقتك من مثل هذه حتى إذا سويتك وعدَّلتك مشيتَ بين بُردين والأرض منك وئيدٌ فجمعتَ ومنعتَ حتى إذا بلغت التراقي قلتَ أتصدق وأنى أوان الصدقة».

(١) في «ج»: «ابنتي».
(٢) في «ج»: «قال».
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤١٨٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩٨): «هذا إسناد ضعيف طلحة بن عمرو الحضرمي المكي ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري وأبو داود والنسائي والبزار والعجلي والدارقطني وأبو أحمد الحاكم وغيرهم، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث سعد بن أبي وقاص وابن عباس».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا طلحة بن عمرو نحوَه».

٢٧١٠/ ٣- **حدّثنا** صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان حدَّثنا عُبيد الله بن موسى ثنا مُبارك بن حسَّان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسولُ الله ﷺ: «**يَا ابنَ آدَمَ اثنَتَانِ لَم تَكُن**[١] **لَكَ وَاحِدَةٌ مِنهُمَا جَعَلتُ لَكَ نَصِيبًا مِن مَالِكَ حِينَ أَخَذتُ بِكَظَمِكَ**[٢] **لِأُطَهِّرَكَ بِهِ وَأُزَكِّيكَ، وَصَلَاةُ عِبَادِي عَلَيكَ بَعدَ انقِضَاءِ أَجَلِكَ**»[٣].

٢٧١١/ ٤- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن هشام بن عُروة عن أبيه عن ابن عبَّاسٍ قال وَدِدتُ أنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنَ الثُّلُثِ إلى الرُّبُعِ لأنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**الثُّلُثُ كَبِيرٌ** - أو كَثِيرٌ -».

٦- بَابٌ لا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ

٢٧١٢/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا[٤] سعيد بن أبي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ عن شهرِ بن حَوشبٍ عن عبد الرحمٰن بن غَنْم عن عمرو بن خَارِجَة أنّ النبي ﷺ خَطَبَهُم وهو على رَاحِلَتِهِ وإنَّ رَاحِلَتَهُ لَتَقصَعُ بِجرَّتِها[٥] وإنَّ لُعَابَها لَيَسِيلُ بَينَ كَتفيَّ قال: «**إنَّ الله قَسَمَ لِكلِّ وَارِثٍ نَصيبَهُ مِنَ المِيرَاثِ وَلا يَجُوزُ**

---

(١) في «أ»: «يكن».

(٢) أي عند خروج نَفْسِك وانقطاع نَفَسِكَ، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٦٣).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٤٠٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩٨): «هذا إسناد فيه مقال صالح بن محمد بن يحيى لم أر من جرحه ولا من وثقه ومبارك بن حسان وثقه ابن معين وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو داود: منكر الحديث، وقال ابن حبان في الثقات يخطئ ويخالف، وقال الأزدي: متروك.
وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين رواه الدارقطني عن أحمد بن محمد بن إسماعيل عن إبراهيم بن إسحاق عن عبيد الله بن موسى به، ورواه عبد بن حميد في مسنده عن عبيد الله بن موسى بالإسناد والمتن».

(٤) في «ج»: «حدثنا».

(٥) أراد شدة المضغ وضم بعض الأسنان على البعض، وقيل قصع الجرة خروجها من الجوف إلى الشدق ومتابعة بعضها بعضًا، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٦٤).

لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، الوَلَدُ للفِرَاشِ وَلِلعَاهِرِ الحَجَرُ، مَن ادَّعَى إلى غَيرِ أَبِيهِ أَو تَولَّى غَيرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ[١] **لا يُقبَل مِنه صَرفٌ ولا عَدلٌ»** أو قال: «**عَدلٌ ولا صَرفٌ**».

٢/٢٧١٣- **حدّثنا** هشام بن عَمَّارٍ ثنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ حدَّثنا شُرَحبيل بن مسلم الخَولاني سمعت أبا أُمَامَةَ [البَاهليَّ][٢] يقول سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في خُطبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ: «**إنَّ اللهَ قَد أَعطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ**».

٣/٢٧١٤- **حدّثنا** هشام بن عَمَّارٍ ثنا محمد بن شعيب بن شَابُورَ ثنا عبد الرحمٰن بن يزيدَ بن جابر عن سعيد بن أبي سعيد أنَّه حدَّثه عن أنسِ ابن مالكٍ قال إنِّي لَتَحتَ نَاقَةِ رسولِ الله ﷺ يَسِيلُ عَليَّ لُعَامُهَا[٣] فسمعته ﷺ يقولُ: «**إنَّ اللهَ قَد أَعطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ألا لا**[٤] **وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ**»[٥].

٧- بَابُ الدَّينُ قَبلَ الوَصِيَّةِ

١/٢٧١٥- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وكيعٌ ثنا سفيانُ عن أبي إسحاقَ عن الحارث عن علي قال: قَضَى رسولُ اللهِ ﷺ بالدَّينِ قَبلَ الوَصِيَّةِ وَأنتُم تَقرؤُنها ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ﴾[٦] وإنَّ أَعيَانَ بَني الأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي العَلَّاتِ.

---

(١) في «ب» وحاشية «ج» منسوبًا لنسخة: «والملائكة والناس أجمعين».
(٢) سقطت من «ج».
(٣) هو لعابها وزَبَدها الذي يخرج من فِيها، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٦٤).
(٤) في «أ»: «فلا».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩٨): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
(٦) سورة النساء/ءاية (١١).

٨- بَابٌ مَن مَاتَ وَلَم يُوصِ[١] هَل يُتَصَدَّقُ عَنهُ

٢٧١٦/١- حدّثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثمانيُّ ثنا عبد العزيز ابن أبي حازمٍ عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ رجلًا سألَ رسولَ اللهِ ﷺ فقال إنَّ أبي مَاتَ وَتَركَ مالًا ولم يُوصِ[٢] فَهل[٣] يُكَفِّرُ[٤] عَنهُ إن تَصَدَّقتُ عَنهُ؟ قال: «نَعم»[٥].

٢٧١٧/٢- حدّثنا إسحاق بن منصور ثنا أبو أسامةَ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنَّ رجلًا أتى النبي ﷺ فقال إنَّ أُمِّي افتُلِتَت[٦] نَفسُهَا ولم تُوصِ وإنِّي أَظُنُّها[٧] لو تَكَلَّمَت لَتَصَدَّقَتْ فَلَها أَجرٌ إنْ تَصَدَّقتُ عَنهَا وَلِيَ أَجرٌ؟ فقال: «نَعم».

٩- بَابُ قَولِه ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾[٨]

٢٧١٨/١- حدّثنا أحمد بن الأزهر ثنا روح بن عُبادة ثنا حسينٌ المعلِّمُ عن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جده قال جَاءَ رَجلٌ إلى النبي ﷺ فقال لا أَجِدُ شَيئًا وليسَ لِي مالٌ وَلِيَ يَتِيمٌ لَه مَالٌ قال: «**كُل مِن مَالِ يَتِيمِكَ غَيرَ مُسْرِفٍ وَلا مُتَأَثِّلٍ مَالًا**» قال وأحسِبُه قال: «**وَلا تَقِي مَالَكَ بِمَالِهِ**».

---

(١) و(٢) في «أ» و«ج»: «يوصي».
(٣) في «أ»: «هل».
(٤) قال النووي في شرح مسلم (١١/ ٨٣): «أي هل تكفر صدقتي عنه سيئاته».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٠٤٣).
(٦) أي ماتت فجأة، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٦٥).
(٧) في «أ»: «أظن».
(٨) سورة النساء/ءاية (٦).

٢٣- أبوابُ الفَرَائِضِ

١- بَابُ الحَثِّ على تَعلِيمِ الفَرَائِضِ

٢٧١٩/١- حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحِزاميُّ ثنا حفص بن عمر بن أبي العَطَّافِ ثنا أبو الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**يَا أَبَا هُرَيرَةَ تَعَلَّمُوا الفَرَائِضَ**[(١)] **وَعَلِّمُوهَا فإنَّهُ نِصفُ العِلمِ وَهُوَ يُنسَى، وَهُوَ أَوَّلُ شَيءٍ يُنتَزَعُ مِن أُمَّتِي**»[(٢)].

٢- بَابُ فَرَائِضِ الصُّلبِ

٢٧٢٠/١- حدّثنا محمد بن أبي عمر العَدَنيُّ ثنا سفيان بن عُيينة عن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن جابر بن عبد الله قال جَاءت امرأةُ سَعدِ ابنِ الرَّبيعِ بِابنَتَي سعدٍ إلى النبي ﷺ فقالت يا رسولَ اللهِ هَاتَانِ ابنَتَا سَعدٍ قُتِلَ مَعَكَ يومَ أُحدٍ وإنَّ عمَّهُمَا أَخَذَ جَمِيعَ مَا تَرَكَ أَبُوهُمَا وإنَّ المَرأَةَ لا تُنكَحُ إلَّا على مَالِهَا فَسَكَتَ النبي ﷺ حتى أُنزِلَت آيةُ المِيرَاثِ فَدَعَا رسولُ اللهِ ﷺ أخا سَعدِ بنِ الرَّبيعَ فقال: «**أَعط اِبنَتَي سَعدٍ ثُلُثَي مَالِهِ، وَأَعطِ امرَأَتَهُ الثُّمُنَ، وَخُذ أنتَ مَا بَقِيَ**».

٢٧٢١/٢- حدّثنا علي بن محمد ثنا[(٣)] وكيع ثنا سفيان عن أبي قَيس الأَودي عن الهُزَيل بن شُرَحبيل قال جاءَ رجلٌ إلى أبي موسى الأشعريّ وسلمان بن ربيعةَ البَاهلي فَسَأَلهما عن ابنةٍ وابنةِ ابنٍ وأُختٍ لأبٍ وأمٍّ فقالا: للابنَةِ النِّصفُ وَمَا بَقِيَ للأُختِ وائْتِ ابنَ مسعودٍ فَسَيُتَابِعُنَا، فَأَتَى الرَّجلُ ابنَ مسعودٍ فسألَهُ وأخبَرَهُ بما قالا فقال عبدُ الله: قَد ضَلَلت إذًا

---

(١) في «أ»: «الفرض».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٣٦٥٨).

(٣) في «أ»: «ثناه».

وَمَا أنا مِنَ المُهتَدِينَ ولكنِّي سَأَقضِي بِمَا قَضَى بِهِ رسولُ اللهِ ﷺ: للابِنَةِ النِّصفُ ولابِنَةِ الابن السُّدُسُ تكمِلَةَ الثُّلُثَينِ، وَمَا بَقِيَ فَللأُختِ.

٣- بَابُ فَرَائِضِ الجَدِّ

٢٧٢٢/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شَبَابَةُ حدَّثنا يونسُ بن أبي إسحاقَ عن أبي إسحاقَ عن عمرو بن ميمون عن مَعقِل بن يَسَارٍ المُزني قال: سمعتُ النبي ﷺ أُتِيَ بِفَرِيضَةٍ فيهَا جَدٌّ فَأَعْطَاهُ ثُلُثًا أو سُدُسًا[١].

قال أبو الحسن: حدّثناه أبو حاتم ثنا بن الطَّباع ثنا هُشيم عن يونسَ عن الحسن عن معقل بن يسار قال: قَضَى رسولُ اللهِ ﷺ في جَدٍّ كَانَ فِينَا بالسُّدُسِ.

٤- بَابُ مِيرَاثِ الجَدَّةِ

٢٧٢٤/ ١- حدّثنا أحمد بن عمرو بن السَّرح المصري[٢] قال أخبرنا عبد الله بن وَهبٍ قال أخبرنا يونس عن ابن شهابٍ حدَّثه عن قَبِيصَةَ بن ذُؤَيبٍ **ح وثنا** سُويد بن سعيد ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عثمان بن إسحاق بن خَرَشَةَ عن ابنِ ذُؤَيبٍ قال: جاءت الجَدَّةُ إلى أبي بكرٍ الصدِّيق تسألُهُ مِيرَاثَهَا فقال [لها][٣] أبو بكرٍ: مَا لَكِ في كتابِ اللهِ شيءٌ وَمَا عَلِمتُ لَكِ في سُنَّةِ رسولِ اللهِ ﷺ شَيئًا[٤] فَارجِعِي حتى أسألَ الناسَ، فسألَ [الناسَ][٥] فقال المغيرةُ بن شعبة: حضرتُ رسولَ اللهِ ﷺ أعطَاهَا السُّدُسَ فقال أبو بكرٍ: هَل مَعَكَ غَيرُكَ؟ فقام محمدُ بن مَسْلَمَةَ الأنصاري فقال مثلَ ما قَالَ المغيرةُ [بن شعبة][٦] فَأَنفَذَهُ لَهَا أبو بكرٍ. ثمَّ جَاءَت الجَدَّةُ الأُخرى مِن قِبَلِ الأبِ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٤٧٢).
(٢) في «أ»: «يعني المصري».
(٣) سقطت من «ج».
(٤) في «ج»: «شيء» وعليه علامة ضبة.
(٥) و(٦) سقطت من «أ».

إلى عُمَرَ تَسأَلُهُ مِيرَاثَهَا فقال لها: مَا لَكِ في كتابِ اللهِ شيءٌ ومَا[١] كَانَ القَضَاءُ الذي قُضِيَ بِهِ إلا لِغَيرِكِ وَمَا أنا بِزَائِدٍ في الفَرَائِضِ شَيئًا وَلكن هُوَ ذَاكَ السُّدُسُ فإن اجتَمَعتُمَا فِيهِ فَهُوَ بَينَكُمَا وَأَيَّتُكُمَا خَلَت بِهِ فَهُوَ لَهَا.

٢/٢٧٢٥- حدّثنا عبد الرحمٰن بن عبد الوهَّاب ثنا سَلْمُ بن قُتيبةَ عن شَريك عن ليث عن طاوسٍ عن ابن عبَّاسٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ وَرَّثَ جَدَّةً سُدُسًا[٢].

٥- بَابُ الكَلَالَةِ

١/٢٧٢٦- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيلُ ابن عُليَّة عن سعيد عن قَتَادَةَ عن سالم بن أبي الجَعد عن مَعدَانَ بن أبي طلحة اليَعمُري أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ قَامَ خَطيبًا يومَ الجُمُعَةِ أو خَطَبَهُم يَومَ الجُمعَةِ فَحَمِدَ اللهَ وأثنى عليهِ وقال إني واللهِ لا[٣] أَدَعُ بَعدِي شَيئًا [هو][٤] أَهَمُّ إليَّ مِن أَمرِ الكَلَالَةِ وقد سَأَلتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَمَا أَغلَظَ لي في شيء مَا أَغلَظَ لي فِيهَا حتى طَعَنَ بإصبَعِهِ في جَنبِي أو في صَدرِي ثمَّ قال: «**يَا عُمَرُ تكفِيكَ آيَةُ الصَّيفِ[٥] الَّتي أُنزِلَت في آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ**».

٢/٢٧٢٧- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا حدَّثنا وكيع ثنا سفيانُ ثنا عمرو بن مُرَّة عن مُرَّة بن شَرَاحِيلَ[٦] قال قال عمرُ بنُ

---

(١) في «ج»: «ولا».

(٢) انفرد به ابن ماجه. (تحفة الأشراف/٥٧٤٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/١٠١): «هذا إسناد ضعيف لضعف ليث ابن أبي سليم وتدليسه».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر... نعيم ثنا شريك...».

(٣) في «ج»: «ما».

(٤) سقطت من «أ».

(٥) هي قوله تعالى ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ۚ﴿١٧٦﴾﴾ [سورة النساء].

(٦) في «ب» و«ج»: «شرحبيل».

الخطابِ: ثَلاثٌ لأن يَكُونَ رسولُ اللهِ ﷺ بَيَّنَهُنَّ[١] أحبُّ إليَّ مِنَ الدُّنيَا وَمَا فِيهَا: الكَلَالَةُ والرِّبا والخِلَافَةُ[٢].

٢٧٢٨/٣- حدّثنا هشام بن عَمار ثنا سفيانُ عن محمد بن المُنكَدِرِ سمع جابرَ بنَ عبد الله يقول: مرضتُ فَأَتَانِي رسولُ اللهِ ﷺ يَعُودُني [هُوَ][٣] وأبو بكرٍ مَعَهُ وَهُمَا مَاشِيَانِ وقد أُغمِيَ عَليَّ فَتَوَضَّأ رسولُ اللهِ ﷺ فَصَبَّ عَليَّ مِن وَضُوئِه، فقلتُ يا رسولَ اللهِ كَيفَ أَصنَعُ كَيفَ أَقضِي في مَالِي؟ حتى نَزَلَت آيةُ المِيرَاثِ في آخِرِ النِّساءِ ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً﴾[٤] و﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾[٥] الآية.

٦- بَابُ مِيرَاثِ أَهلِ الإِسلَامِ مِن أَهلِ الشِّركِ

٢٧٢٩/١- حدّثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا سفيانُ بن عُيينة عن الزُّهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد رفعه إلى النبي ﷺ قال: «**لا يَرِثُ المُسلِمُ الكَافِرَ ولا الكَافِرُ المُسلِمَ**».

٢٧٣٠/٢- حدّثنا أحمد بن عمرو بن السَّرح [المصري][٦] ثنا عبد الله

---

(١) في «أ»: «يبينهن».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٦٤٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٠٢): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع قال أبو زرعة وأبو حاتم: حديث مرة بن شرحبيل عن عمر بن الخطاب مرسل وقال أبو حاتم لم يدركه. قلت: رواه الشيخان وغيرهما من طريق عبد الله بن عمر عن أبيه فلم يذكروا الخلافة وقالوا: مكانها الجد، فلذلك أورده، ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة عن عمرو به، ورواه الحاكم من طريق الشعبي عن ابن عمر عن عمر به ورواه البيهقي في الكبرى عن الحاكم كما رواه ابن ماجه ورواه البيهقي في سننه الكبرى أيضًا من طريق شعبة عن عمرو بن مرة فذكره وسياقه أتم».

(٣) سقطت من «أ».

(٤) سورة النساء/ءاية (١٢).

(٥) سورة النساء/ءاية (١٧٦).

(٦) زيادة من «ج».

ابن وهب قال أخبرنا يونسُ عن ابن شهاب عن علي بن الحسين حدَّثه أنَّ عمرو بنَ عثمان أخبره عن أسامةَ بن زيد أنَّه قال يا رسولَ اللهِ أَتَنزلُ في دَارِكَ بمكَّةَ قال: «**وَهَل تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ وَطَالِبٌ مِن رِبَاعٍ**[١] **أو دُورٍ**». وكان عقيلٌ وَرِثَ أبا طَالِبٍ هُوَ وطَالِبٌ ولم يَرِث جعفرٌ ولا عليٌّ شيئًا لأنَّهما كَانَا مُسلِمَينِ وكانَ عَقيلٌ وطالبٌ كَافِرَين، فكانَ عُمَرُ مِن أجلِ ذلك يقول: لا يَرِثُ المُؤْمِنُ الكَافِرَ.

وقال أسامةَ قال رسول الله ﷺ: «**لا يَرِثُ المُسلِمُ الكَافِرَ ولا الكَافِرُ المُسلِمَ**».

٢٧٣١/٣- حدّثنا محمد بن رُمحٍ قال أخبرنا ابن لَهِيعَةَ عن خالد بن يزيد أنَّ المُثنَّى بنَ الصَّبَّاح أخبره عن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جده أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**لا يَتَوَارَث أَهلُ مِلَّتَينِ**»[٢].

٧- بَابُ مِيرَاثِ الوَلَاءِ

٢٧٣٢/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامةَ ثنا حسينٌ المُعلِّمُ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال تَزوَّجَ رِئَابُ[٣] بن حُذيفة بن سعيد بن سَهمٍ أمَّ وائِلٍ بنتَ معمَرٍ الجُمَحِيّة فَوَلَدَت له ثَلاثةً فَتُوفِّيت أُمُّهُم فَوَرِثَها بَنُوهَا رباعَها وَوَلَاءَ مَوَالِيهَا، فَخَرَجَ بهم عمرو بن العاص إلى الشَّامِ فَمَاتُوا في طَاعُونِ عَمَوَاسٍ فَوَرِثَهُم عمرٌو وكان عَصَبَتُهم، فلمَّا رَجَعَ عمرو جاء بنو مَعمَرٍ يُخَاصِمُونَهُ في وَلَاءِ أُختِهِم إلى عمر [ابن الخطاب][٤] فقال عمر أَقضِي بينَكُم بما سمعتُ من رسولِ الله ﷺ سمعتُه يقول: «**مَا أحرَزَ الوَلَدُ والوَالِدُ فهوَ لِعَصَبَتِهِ مَن كان**». قال فَقَضَى لنا به، وَكَتَبَ لنا به كتابًا فيه شَهَادةُ عبدِ الرحمٰن بن عوفٍ وزيدِ بن ثابت وآخرَ

---

(١) وهو المنزل، النهاية (٢/ ١٨٩).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٧٨٠).

(٣) في «أ»: «رباب».

(٤) سقطت من «أ».

حتى إذا استُخلِفَ عبدُ الملكِ بنُ مروان تُوفِّيَ مولًى لَهَا[١] وَتَرَكَ ألفي دِينارٍ فَبَلَغَنِي أنَّ ذلكَ القَضَاءَ قَد غُيِّر فَخَاصَمُوا[٢] إلى هشام بن إسماعيل فَرَفَعَنَا إلى عبدِ الملك فَأَتَينَاهُ بكتابِ عُمَرَ فقال إن كنتُ لأرَى أنَّ هذَا مِنَ القَضَاءِ الذي لا يُشَكُّ فيهِ، وَمَا كُنتُ أَرَى أنَّ أمرَ [أهل][٣] المَدينةِ بَلَغَ هذا أن يَشُكُّوا في هذا القَضَاء، فَقَضَى لنا فيهِ، فَلَم نَزَل فيهِ بَعدُ.

٢/٢٧٣٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وَكيع ثنا سفيانُ عن عبد الرحمٰن بن الأصبهاني عن مجاهد بن وَرْدَانَ عن عُروة [ابن الزبير][٤] عن عائِشة أنَّ مولًى للنبي ﷺ وَقَعَ مِن نَخلةٍ فَمَاتَ وَتَرَكَ مالًا وَلم يَتْرُك وَلدًا ولا حَمِيمًا فقال النبي ﷺ: «**أَعطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلًا مِن أَهلِ قَريَتِهِ**».

٣/٢٧٣٤- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زَائِدةَ عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن الحَكَم عن عبد الله بن شَدَّادٍ عن بنت حمزة - قال محمد [يعني ابن أبي ليلى][٥] وهي أختُ ابنِ شَدَّادٍ لأُمِّه - قالت: مَاتَ مَولاي وَتَرَكَ ابنَتَهُ فَقَسَمَ رسولُ اللهِ ﷺ مَالَهُ بَينِي وَبَينَ ابنَتِهِ، فَجَعَلَ ليَ النِّصفَ وَلَهَا النِّصفَ.

٨- بَابُ مِيرَاثِ القَاتِلِ

١/٢٧٣٥- **حدّثنا** محمد بن رُمح قال أخبرنا اللَّيث بن سعد عن إسحاقَ بن أبي فَروَةَ عن ابن شهاب عن حُمَيد بن عبد الرحمٰن بن عوف عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «**القَاتِلُ لا يَرِثُ**».

٢/٢٧٣٦- **حدّثنا** علي بن محمد ومحمد بن يحيى قالا ثنا عُبيد الله

---

(١) في هامش «أ»: «لنا» ونسبه لنسخة.
(٢) في «ج»: «فخاصموه».
(٣) و(٤) سقطت من «أ».
(٥) سقطت من «أ».

ابن موسى عن الحسن بن صالح عن محمد بن سعيدٍ. وقال محمد بن يحيى عن عمر[١] بن سعيد عن عمرو بن شعيب قال حدَّثني أبي عن جَدي عبد الله بن عمرو أنَّ رسولَ الله ﷺ قامَ يومَ [فتح مَكةَ][٢] فقال: «المَرأَةُ تَرِثُ مِن دِيَةِ زَوجِهَا وَمَالِهِ، وَهُوَ يَرِثُ مِن دِيَتِهَا وَمَالِهَا مَا لم يَقتُل أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فإذا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ عَمدًا لم يَرِث مِن دِيَتِهِ وَمَالِهِ شيئًا، فإن قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ خَطأً وَرِثَ مِن مَالِهِ وَلَم يَرِث مِن دِيَتِهِ»[٣].

٩- بَابُ ذَوِي الأَرحَامِ

٢٧٣٧/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيعٌ عن سفيانَ عن عبد الرحمٰن بن الحارث بن عَيَّاش بن أبي ربيعة الزُّرَقي عن حَكيم بن حَكيم بن عَبَّاد بن حُنيف الأنصاري عن أبي أمامة بن سهل ابن حُنَيفٍ أنَّ رجلًا رَمَى رَجُلًا بسَهم فَقَتَلَهُ وَلَيسَ لَهُ وَارِثٌ إلا خَالٌ[٤] فَكَتَبَ في ذلكَ أبو عُبيدة بنُ الجرَّاح إلَى عُمرَ بنِ الخطابِ فَكَتَبَ إليه عمرُ

---

(١) في «ب»: «عمرو».

(٢) في «أ»: «الفتح».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٧٦٦).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٠٣): «هذا إسناد ضعيف محمد بن سعيد هو المصلوب قال أحمد بن حنبل حديثه موضوع وقال مرة: عمدًا كان يضع الحديث وقال: قال أبو أحمد الحافظ: كان يضع الحديث صلب على الزندقة وقال الحاكم أبو عبد الله: هو ساقط بلا خلاف بين أئمة النقل فيه وقال الفلاس حدث بأحاديث موضوعة قال المزي في الأطراف وقع في بعض النسخ المتأخرة عمرو بن سعيد والصواب عمر بن سعيد كما وقع في عامة الأصول القديمة، وقال الذهبي في الكاشف عمر بن سعيد عن عمر بن شعيب وعنه الحسن بن صالح وصوابه محمد بن سعيد انتهى. رواه الدارقطني في سننه من طريق إسماعيل بن عبد الله بن ميمون عن عبيد الله بن موسى فذكره ورواه البيهقي في سننه الكبرى من طريق الدارقطني به ومن حديث أبي هريرة رواه ابن ماجه والترمذي وقال: لا يصح انتهى».

(٤) في «أ»: «خاله».

أنَّ النبي ﷺ قال: «**اللهُ وَرَسُولُهُ مَولَى مَن لا مَوْلى لَهُ، وَالخَالُ وَارِث مَن لا وَارِثَ لَهُ**»(١).

٢/٢٧٣٨- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شَبَابَةُ ح **وحدَّثنا** محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر قالا: ثنا شعبة قال حدَّثني بُدَيلُ بن مَيسَرَةَ العُقيلي عن علي بن أبي طلحة عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهَوْزَنيّ عن المِقدَام أبي كريمة رجلٌ مِن أهلِ الشَّام مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، وَمَن تَرَكَ كلًّا**(٢) **فإلينَا** - وربَّما قال **فإلى اللَّهِ وإلى رَسُولِهِ** - **وأنا وَارِثُ مَن لا وَارِثَ لَهُ، أَعقِلُ عَنهُ وَأَرِثُهُ، والخَالُ وَارِثُ مَن لا وَارِثَ لَهُ يَعقِلُ عَنهُ وَيَرِثُهُ**»(٣).

١٠- بَابُ مِيرَاثِ العَصَبَةِ

١/٢٧٣٩- **حدّثنا** يحيى بن حكيم ثنا أبو بحر البَكراوي ثنا إسرائيلُ عن أبي إسحاقَ عن الحارث عن علي بن أبي طالب قال: قَضَى رسولُ اللهِ ﷺ أنَّ أَعيَانَ بَنِي الأمّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي العَلَّاتِ يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لأبِيهِ وَأمهِ دُونَ إخوَتِهِ لأبِيهِ(٤).

٢/٢٧٤٠- حدّثنا العباس بن عبد العظيم العَنبري ثنا عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا مَعمَرٌ عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**اقسِمُوا المَالَ بَينَ أَهلِ الفَرَائِضِ عَلى كِتَابِ اللهِ فَمَا تَرَكَتِ**

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر وعلي بن عبد العزيز قالا ثنا أبو نعيم ثنا سفيان نحوَه».

(٢) أي عيالا وديناً مما يثقل على صاحبه، حاشية السندي (٣/ ٣٢٦).

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة نحوَه».

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل فذكر نحوه».

الفَرَائِضُ فَلأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ»[١].

١١- بَابُ مَن لا وَارِثَ لَهُ

٢٧٤١/١- **حدّثنا** إسماعيلُ بن موسى ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عَوسَجَةَ عن ابن عبَّاسٍ قال: مَاتَ رجلٌ على عَهدِ رسولِ الله ﷺ وَلم يَدَع [لَهُ][٢] وَارِثًا إلا عَبدًا هُوَ أَعتَقَهُ فَدَفَعَ النبي ﷺ مِيرَاثَهُ إليهِ.

١٢- بَابٌ تُحرِزُ المَرأَةُ ثَلَاثَ مَوَارِيثَ

٢٧٤٢/١- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا محمد بن حرب ثنا عمر[٣] بن رُؤْبةَ التَّغلبي عن عبد الواحد بن عبد الله النَّصري عن وَاثِلَةَ بن الأَسقَع عن النبي ﷺ قال: «**المَرأَةُ تُحرِزُ ثَلَاثَ مَوَارِيثَ عَتِيقَهَا وَلَقِيطَهَا وَوَلَدَهَا الذي لَاعَنَت عَلَيهِ**».

[قال محمد بن يزيد: ما روى هذا الحديث غير هشامٍ][٤].

١٣- بَابٌ مَن أَنكَرَ وَلَدَهُ

٢٧٤٣/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحُبَابِ[٥] عن موسى بن عُبَيدة قال حدَّثني[٦] يحيى بن حرب عن سعيد بن أبي سعيد المَقبُري عن أبي هريرة قال لمَّا نَزَلَت آيةُ اللِّعَانِ قال رسولُ الله ﷺ: «**أَيُّمَا امرَأَةٍ أَلحَقَت بِقَومٍ مَن لَيسَ مِنهُم فَلَيسَت مِنَ اللهِ في شيءٍ وَلن يُدخلَهَا جَنَّتهُ، وَأَيُّما رَجُلٍ أَنكَرَ وَلَدَهُ وَقد عَرَفَهُ احتَجَبَ اللهُ منهُ يومَ القِيَامَةِ وَفَضَحَهُ على رُؤُوسِ الأَشهَادِ**»[٧].

---

(١) هذا الحديث زيادة من «أ».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) في «ج»: «عمير» وعليه علامة ضبة.

(٤) زيادة من المطبوع.

(٥) في «أ»: «حباب».

(٦) في «أ»: «حدثنا».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٠٧٥). =

٢/٢٧٤٤- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال: «**كُفرٌ**(١) **بامرِىءٍ [ادعَاؤُهُ إلى]**(٢) **نَسَبٍ لا يَعرِفُهُ أو جَحَدَهُ وإن دَقَّ**»(٣).

١٤- بَابٌ في ادِّعَاءِ الوَلَدِ(٤)

١/٢٧٤٥- حدّثنا أبو كُريب ثنا يحيى بن اليمان عن المُثنَّى بن الصَّبَّاح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن عَاهَرَ حُرَّةً أو أَمةً فَوَلَدُهُ وَلَدُ زِنًا لا يَرِثُ ولا يُورَثُ**»(٥).

٢/٢٧٤٦- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن بكّار بن بلال الدمشقي أخبرنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**كُلُّ مُستَلحَقٍ استُلحِقَ بَعدَ أبيهِ الذي يُدعى لَهُ ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ مِن بَعدِهِ فَقَضَى أنَّ مَن كَانَ مِن أَمَةٍ يَملِكُهَا يومَ أَصَابَهَا فَقَد [لَحقَ بِمنِ]**(٦) **استَلحَقَهُ، وَلَيس لَهُ فِيمَا قُسِمَ قَبلَهُ مِنَ المِيرَاثِ شَيءٌ، وَمَا أَدرَكَ مِن مِيرَاثٍ لَم يُقسَم فَلَهُ نَصِيبُهُ، ولا يَلحَقُ إذا كَانَ أَبُوهُ الذي يُدعَى لَهُ أَنكَرَهُ، وإن كَانَ مِن**

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٠٤): «هذا إسناد ضعيف يحيى بن حرب مجهول قاله الذهبي في الكاشف، وموسى بن عبيدة الربذي ضعفوه».

(١) قال السندي في حاشيته (٣/ ٣٢٩): «وهذا من باب كفر نعمة النسب».

(٢) في «ب»: «من ادعى وله».

(٣) هذا الحديث من «أ»، انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٨١٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٠٤): «هذا إسناد صحيح».

(٤) هذه الترجمة سقطت من «أ».

(٥) انفرد به ابن ماجه وهو عند «أ» فقط، (تحفة الأشراف/ ٨٧٧٨).
جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه جعفر بن خالد الأزدي ثنا مكي بن إبراهيم عن المثنى بن الصباح فذكر نحوه».

(٦) في «أ»: «ألحق بما».

أَمةٍ لا يَملِكُهَا أو مِن حُرَّةٍ عَاهَرَ بِهَا فإنَّه[١] لا يَلحَقُ ولا يَرِثُ، وإن كَانَ الذي يُدعَى لَهُ هو ادَّعَاهُ فَهُوَ وَلَدُ زِنًا لأَهلِ أُمِّهِ مَن كانوا حُرَّةً أو أَمةً[٢]»[٣].

قال محمد بن راشدٍ: يعني فذلك ما قُسِمَ في الجَاهليَّةِ قبل الإسلام.

١٥- بَابُ النَّهي عَن بَيعِ الوَلَاءِ وَعَن هِبَتِهِ

٢٧٤٧/١- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا شعبة وسفيان عن عبد الله بن دينارٍ عن ابن عمر قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَن بَيعِ الوَلَاءِ وَعَن هِبَتِهِ.

٢٧٤٨/٢- حدّثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِب ثنا يحيى بن سُليمٍ الطَّائفي عن عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَن بَيعِ الوَلَاءِ وَعَن هِبَتِهِ[٤].

١٦- بَابُ قِسَمةِ المَوَارِيثِ

٢٧٤٩/١- حدّثنا محمد بن رُمح قال أخبرنا عبد الله بن لَهِيعَةَ عن عَقيلٍ أنه سَمِعَ نافعًا يخبر عن عبد الله بن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: **«مَا كَانَ مِن مِيرَاثٍ قُسِمَ في الجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ على قِسمَةِ الجَاهِلِيَّةِ، وَمَا كَانَ مِن مِيرَاثٍ أَدرَكَهُ الإسلامُ فَهُوَ على قِسمَةِ الإسلَامِ»[٥].**

---

(١) في «أ»: «فإن».

(٢) في «أ»: «أمةٍ» بالتاء المنونة.

(٣) هذا الحديث سقط من «ج».
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٠٤): «هذا إسناد حسن».

(٤) هذا الحديث سقط من «ج».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٢٣٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٠٥): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة».

١٧- بَابٌ إذا استَهَلَّ المَولُودُ وَرِثَ

٢٧٥٠/١- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا الرَّبيع بن بدر ثنا أبو الزبير عن جابرٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا استَهَلَّ الصَّبيُّ صُلِّي عَلَيهِ وَوُرِّثَ**»(١).

٢٧٥١/٢- **حدّثنا** العباس بن الوليد الدمشقي ثنا مروان بن محمد ثنا سليمان بن بلال قال حدَّثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المُسيَّب عن جابر بن عبد الله والمِسوَرِ بن مَخرَمة قالا قال رسول الله ﷺ: «**لا يَرِثُ الصَّبيُّ حتى يَستَهِلَّ صَارِخًا**»(٢).

قال: واستهلاله أن يبكي أو يصيحَ أو يعطِسَ.

١٨- بَابُ الرَّجُلِ يُسلِمُ على يَدَي الرَّجُلِ

٢٧٥٢/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن عبد العزيز بن عمر عن عبد الله بن مَوهَبٍ قال سمعت تميمًا الدَّاريَّ يقول قلتُ يا رسولَ اللهِ ما السُّنَّةُ في الرَّجُلِ مِن أهلِ الكِتَابِ يُسلِمُ على يَدَي الرَّجلِ قال: «**هُوَ أَولَى الناسِ بِمَحيَاهُ وَمَمَاتِهِ**»(٣).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٧٠٨).

(٢) هذا الحديث عند «أ» فقط، انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٢٥٧، ١٢٦٦).

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن عمر فذكر نحوه».

٢٤- أبوابُ الجهادِ

١- بَابُ فضل الجهاد في سبيل الله

٢٧٥٣/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن الفضل عن عُمَارَةَ ابن القَعْقَاعِ عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أَعدَّ اللهُ لِمَن خَرَجَ في سَبِيلِهِ لا يُخرِجُهُ إلَّا جِهَادٌ في سَبِيلِي وإيمانٌ بِي وتصديقٌ بِرُسُلِي**[(١)] **فَهُوَ عليَّ ضَامِنٌ أن أُدخِلَهُ الجَنَّة أو أُرجِعَهُ إلى مَسكَنِهِ الذي خَرَجَ مِنهُ نائِلًا مَا نَالَ مِن أَجرٍ أو غَنِيمَة**»[(٢)]. ثمَّ قال: «**والذي نَفسِي بِيَدِهِ لولا أن أَشُقَّ على المُسلِمِينَ ما قَعَدتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَخرُجُ في سَبيلِ اللهِ أبدًا ولكن لا أَجِدُ سَعَةً فَأَحمِلَهُم وَلا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتبعُوني، ولا تَطِيبُ أَنفُسُهم فَيَتَخَلَّفُون**[(٣)] **بَعدِي والذي نفسُ مُحمدٍ بيدِهِ لَوَدِدتُ أني أَغزُو في سَبِيلِ اللهِ فَأُقتَلُ ثُمَّ أغزُو فَأُقتَلُ ثُمَّ أغزُو فَأُقتَلُ**».

٢٧٥٤/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كُريب قالا ثنا عُبيد الله ابن موسى عن شَيبان عن فراس عن عطيَّة عن أبي سعيد الخُدري عن النبي ﷺ قال: «**المُجَاهِدُ في سبيلِ اللهِ مَضمُونٌ على اللهِ، إمَّا أن يَكفِتَهُ**[(٤)] **إلى مَغفِرَتِهِ وَرَحمَتِهِ، وإمَّا أن يُرجِعَهُ بأجرٍ وَغَنيمَةٍ، وَمَثَلُ المُجَاهِدِ في سَبيلِ اللهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ القَائِمِ الذي لا يَفتُرُ حتى يَرجِعَ**»[(٥)].

---

(١) في «أ»: «برسولي».

(٢) في «أ»: «وغنيمة».

(٣) في «أ»: «فيتخلفوا».

(٤) أي يضمه، حاشية السندي (٣/ ٣٣٦).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٢٢٤).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٠٧): «هذا إسناد ضعيف عطية هو ابن سعد العوفي ضعفه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة وابن عدي وغيرهم».

٢- بَابُ فَضلِ الغُدُو وَالرَّوحَةِ في سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

٢٧٥٥/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن سعيد قالا حدَّثنا أبو خالد الأحمرُ عن ابن عجلان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**غَدوَةٌ أو رَوحَةٌ في سَبِيلِ اللهِ خَيرٌ مِنَ الدُّنيَا وَمَا فِيهَا**».

٢٧٥٦/ ٢- حدّثنا هشام بن عمار ثنا زكريا بن منظور حدَّثنا أبو حازم عن سهل بن سعد السَّاعدي قال قال رسول الله ﷺ: «**غَدوةَ أو رَوحَةٌ في سَبِيلِ اللهِ خَيرٌ مِنَ الدُّنيَا وَمَا فِيهَا**»(١).

٢٧٥٧/ ٣- حدّثنا نصر بن علي الجَهضميُّ ومحمد بن المُثنى قالا ثنا عبد الوهاب الثَّقفي ثنا حُميد عن أنس بن مالك أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**لَغَدَوةٌ أو رَوحَةٌ في سَبِيلِ اللهِ خَيرٌ مِنَ الدُّنيَا وَمَا فِيهَا**»(٢).

٣- بَابُ مَن جَهَّزَ غَازِيًا

٢٧٥٨/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يونسُ بن محمد ثنا ليثُ بن سعدٍ عن يزيدَ بن عبد الله بن الهَادِ عن الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سُرَاقَةَ عن عمر بن الخطاب قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**مَن جَهَّزَ غَازِيًا حتى يَستَقِلَّ كَانَ لَهُ مِثلُ أَجرِهِ حَتى يَمُوتَ أو يَرجِعَ**»(٣).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٦٧٣).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٢٦).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٦٠٥).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٠٧): «هذا إسناد صحيح إن كان عثمان بن عبد الله سمع من عمر بن الخطاب فقد قال في التهذيب: إن روايته عنه مرسلة، قال شيخنا أبو زرعة أبقاه الله: وروايته عن عمر بن الخطاب في صحيح ابن حبان».

وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن. ثناه يحيى بن عَبْدَكَ ثنا المقرئ ثنا الليث فذكر نحوه وقال في ءاخره: حتى يستقل بجهازه» ولم يذكر فيه «حتى يموت أو يرجع».

٢/٢٧٥٩- حدّثنا عبد الله بن سعيد ثنا عَبدَةُ بن سليمانَ عن عبد الملك بن أبي سليمانَ عن عطاءٍ عن زيد بن خالدٍ الجُهني قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن جَهَّزَ غَازِيًا في سَبِيلِ اللهِ كَانَ لَهُ مِثلُ أَجرِهِ مِن غَيرِ أن يَنقُصَ مِن أَجرِ الغَازِي شَيئًا**».

٤- بَابُ فَضلِ النَّفَقَةِ في سَبِيلِ اللهِ تَعَالى

١/٢٧٦٠- حدّثنا عمران بن موسى اللَّيثي ثنا حماد بن زيد ثنا أيوبُ عن أبي قِلَابَةَ عن أبي أسماءَ عن ثَوبانَ قال قال رسول الله ﷺ: «**أَفضَلُ دِينَارٍ يُنفِقُهُ الرَّجُلُ على عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يُنفِقُهُ على فَرسٍ في سَبِيلِ اللهِ، وَدِينَارٌ يُنفِقُهُ الرَّجُلُ على أَصحَابِهِ في سَبِيلِ اللهِ**».

٢/٢٧٦١- حدّثنا هارون بن عبد الله الحمَّال ثنا ابن أبي فُدَيكٍ عن الخليل بن عبد الله عن الحسن عن علي بن أبي طالب وأبي الدَّرداء وأبي هريرة وأبي أُمامة البَاهلي وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وجابر ابن عبد الله وعِمران بن الحُصين كلُّهم يحَدّث عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «**مَن أَرسَلَ بِنَفَقَةٍ في سَبِيلِ اللهِ وَأَقَامَ في بَيتِهِ فَلَهُ بِكُلِّ دِرهَمٍ سَبعُ مِائَة دِرهَمٍ، وَمَن غَزَا بِنَفسِهِ في سَبِيلِ اللهِ وَأَنفَقَ في وَجهِ ذَلِكَ فَلَهُ بِكلِّ دِرهَمٍ سَبعُ مِائَةِ ألفِ دِرهَمٍ**»، ثمَّ تلا هٰذه الآية «﴿وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ﴾[1]»[2].

---

(١) سورة البقرة/ءاية (٢٦١).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٢٢٧، ٤٨٥٥، ٨٦١٠٧، ١٠٠٦٨، ١٠٧٩٤، ١٠٩٢٩، ١٢٢٦١).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/١٠٨): «هذا إسناد ضعيف الخليل بن عبد الله لا يعرف قاله الذهبي وابن عبد الهادي. قلت: قال عبد العظيم المنذري في كتاب الترغيب في النفقة في سبيل الله أن الحسن لم يسمع من عبد الله بن عمرو ولا من أبي هريرة ولا من عمران بن الحصين وسمع من غيرهم والله أعلم. وأصله في صحيح مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث ثوبان وفي الترمذي من حديث خزيم بن فاتك».

٥- بَابُ التَّغلِيظِ في تَركِ الجِهَادِ

٢٧٦٢/ ١- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا يحيى بن الحارث الذِّماريُّ[١] عن القاسم عن أبي أُمامة عن النبي ﷺ قال: «**مَن لَم يَغزُ أو يُجهِّز غَازِيًا أو يَخلُفْ غَازِيًا في أَهلِهِ بِخَيرٍ أَصَابَهُ اللهُ سُبحَانَهُ بِقَارِعةٍ[٢] قَبلَ يَومِ القِيَامَةِ**».

٢٧٦٣/ ٢- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا الوليد ثنا أبو رافعٍ هو إسماعيلُ ابن رافع عن سُمَيّ مولى أبي بكر عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن لَقِيَ اللهَ وَلَيسَ لَهُ أثرٌ في سَبِيلِ اللهِ لَقِيَ اللهَ وَفِيهِ ثُلمَةٌ[٣]**».

٦- بَابُ مَن حَبَسَهُ العُذرُ عَنِ الجِهَادِ

٢٧٦٤/ ١- **حدّثنا** محمد بن المُثنى ثنا ابن أبي عدي عن حُميد عن أنس بن مالك قال لمَّا رَجَعَ رسولُ اللهِ ﷺ مِن غَزوَةِ تَبوكَ فَدَنَا مِنَ المَدينةِ قال: «**إنَّ بِالمَدِينَةِ لقَومًا مَا سِرتُم مِن مَسِيرٍ ولا قَطَعتُمْ وَادِيًا إلَّا كَانوا مَعَكُم فِيهِ**»، قالوا يا رسولَ اللهِ وهم بالمَدِينَةِ؟ قال: «**وَهُم بالمَدِينَةِ حَبَسَهُمُ العُذرُ**»[٤].

٢٧٦٥/ ٢- **حدّثنا** أحمد بن سِنانٍ ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي سفيانَ عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ بِالمَدِينَةِ رِجَالًا ما قَطَعتُمُ**

---

(١) في «أ» فتح الذال المعجمة، وفي «ج» بكسرها وهو الموافق لما في التقريب (٢/ ٣٤٤).

(٢) أي بداهية تهلكه، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٧٤).

(٣) أي نقصان، حاشية السندي (٣/ ٣٤٠).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٥٨).

وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري قال حدثني حميد عن أنس فذكر نحوه. وثناه إبراهيم بن نصر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن حُميد عن موسى بن أنس عن أبيه نحوَه».

وَادِيًا ولا سَلَكتُم طَرِيقًا إلَّا شَرِكُوكُم في الأَجرِ حَبَسَهُمُ العُذرُ».

قال ابن ماجه: أو كَمَا قَالَ كَتَبتُهُ لفظًا.

٧- بَابُ فَضلِ الرِّبَاطِ في سَبِيلِ اللهِ

٢٧٦٦/ ١- **حدّثنا** هشام بن عمار حدَّثنا عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن مصعب بن ثابتٍ عن عبد الله بن الزبير قال خَطَبَ عثمانُ بنُ عفَّانَ الناسَ فقال يا أيُّها النَّاسُ إني سمعتُ حديثًا مِن رَسولِ اللهِ ﷺ لم يَمنَعنِي أن أُحدِّثكم بهِ إلَّا الضِّنُّ بِكُم وبصَحَابَتِكُم فَلْيَخْتَر مُختَارٌ لِنَفسِهِ أو لِيَدَعْ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**مَن رَابَطَ لَيلَةً في سَبِيلِ اللهِ كَانَت كَأَلفِ لَيلَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا**»(١).

٢٧٦٧/ ٢- **حدّثنا** يونسُ بن عبد الأعلى ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني اللَّيث عن زُهرة بن مَعبَدٍ عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**مَن مَاتَ مُرَابِطًا في سَبِيلِ اللهِ أُجرِي عَلَيهِ أَجرُ عَمَلِهِ الصَّالِحِ الذي كَانَ يَعمَلُ وَأُجرِي عليهِ رِزقُهُ وَأَمِنَ مِن الفَتَّانِ وَبَعثَهُ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ آمِنًا مِنَ الفَزَعِ**»(٢).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٨١٦).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٠٨): «هذا إسناد ضعيف عبد الرحمٰن ابن زيد ضعفه أحمد وابن معين وابن المديني والنسائي. وقال الحاكم روى عن أبيه أحاديث موضوعة وقال ابن عبد البر: اجمعوا على ضعفه. قلت: رواه الترمذي والنسائي خلا قوله «صيامها وقيامها» فرواه النسائي في الصغرى عن عمرو بن منصور عن عبد الله بن يوسف عن الليث عن زهرة بن معبد عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان عنه به، ورواه الترمذي في الجامع عن الحسن بن علي الخلال عن هشام بن عبد الملك عن ليث بن سعد به ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث عثمان بن عفان أيضًا ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال: صحيح على شرط البخاري».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٦١٧).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٠٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه البزار في مسنده عن أحمد بن منصور بن يسار عن عبد الله بن صالح عن=

٢٧٦٨/ ٣- حدّثنا محمد بن إسماعيل بن سَمُرَةَ ثنا محمد بن يعلى السُّلمي ثنا عمر بن صبح عن عبد الرحمٰن بن عمرو عن مكحولٍ عن أُبيّ ابن كعب قال قال رسول الله ﷺ: «لَرِبَاطُ يَومٍ في سَبيلِ اللهِ مِن وَرَاءِ عَورَةِ المُسلِمِينَ مُحتَسِبًا مِن غَيرِ شَهرِ رَمَضَانَ أَعظَمُ أَجرًا مِن عِبَادَةِ مِائَةِ سَنَةٍ صَيَامِهَا وَقِيَامِهَا، وَرِبَاطُ يَومٍ في سَبِيلِ اللهِ مِن وَرَاءِ عَورَةِ المُسلِمِينَ مُحتَسِبًا مِن شَهرِ رَمَضَانَ أَفضَلُ عِندَ اللهِ وَأَعظَمُ أَجرًا - أُرَاه قال - مِن عِبَادَةِ ألفِ سَنةٍ صِيَامِها وَقِيَامِها، فإن رَدَّهُ اللهُ إلى أَهلِهِ سَالِمًا لم تُكتَبُ عَلَيه سيِّئَةٌ ألفَ سنةٍ وَتُكتَبُ لَهُ الحَسَنَاتُ وَيُجرَى لَهُ أَجرُ الرِّبَاطِ إلى يَومِ القِيَامَةِ»[1].

٨- بَابُ فَضلِ الحَرَسِ والتَّكبِيرِ في سَبِيلِ اللهِ

٢٧٦٩/ ١- حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا عبد العزيز بن محمدٍ عن صالح بن محمد بن زَائِدَةَ عن عمر بن عبد العزيز عن عقبة بن عامر الجُهنيّ قال قال رسول الله ﷺ: «رَحِمَ اللهُ حَارِسَ الحَرَسِ»[2].

= الليث عن زهرة بن معبد عن أبي صالح مولى عثمان عن عثمان وأبي هريرة به، وله شاهد من حديث سلمان الفارسي رواه مسلم في صحيحه وغيره ورواه أحمد بن حنبل في مسنده من حديث أبي هريرة أيضًا ومن حديث عقبة بن عامر الجهني.
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه حازم بن يحيى ثنا أحمد بن عمرو بن السرح ثنا رشدين بن سعد عن زهرة بن معبد القرشي عن أبي صالح مولى عثمان عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: «من توفي مرابطًا في سبيل الله يُجرَى عليه عمله ووُقي فتنة القبر ويُجرَى عليه رزقه إلى يوم القيامة».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٠٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن يعلى وشيخه عمر بن صبح.
قلت: ومكحول لم يدرك أبي بن كعب ومع ذلك فهو مدلس وقد عنعنه وقال عبد العظيم المنذري في كتاب الترغيب والترهيب في باب الرباط وآثار الوضع عليه ظاهر قال: ولا عجب فراويه عمر بن صبح الخراساني ولولا أنه في الأصول لما ذكرته».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٩٤٥). =

٢٧٧٠/ ٢- حدّثنا عيسى بن يونسَ الرَّملي ثنا محمد بن شُعيب بن شَابُورَ عن سعيد بن خالد بن أبي الطويل قال سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «**حَرَسُ لَيلَةٍ في سَبِيلِ اللهِ أَفضَلُ مِن صِيَام رَجُلٍ وَقِيَامِهِ في أَهلِهِ أَلفَ سَنَةٍ، السَّنةُ ثَلَاثُمِائَةٍ [وستُّونَ يومًا][1] واليومُ كألفِ سَنَةٍ**»[2].

٢٧٧١/ ٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن أسامة بن زيدٍ عن سعيدِ المَقبُري عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لرجلٍ: «**أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ وَالتَّكبِيرِ على كُلِّ شَرَفٍ**».

٩- بَابُ الخُرُوجُ في النَّفِيرِ

٢٧٧٢/ ١- حدّثنا أحمد بن عَبْدَةَ قال أخبرنا[3] حماد بن زيد عن ثابتٍ عن أنس بن مالكٍ قال ذُكِرَ النبي ﷺ فقال كَانَ أحسَنَ الناسِ وَكَانَ أَجوَدَ الناسِ وَكَانَ أَشجَعَ الناسِ، وَلَقَد فَزِعَ أهلُ المَدينَةِ ليلةً فانطَلَقُوا قِبَلَ الصَّوتِ فَتَلقَّاهُم رسولُ اللهِ ﷺ وقد سبَقَهُم إلى الصَّوتِ وَهُوَ على فَرَسٍ

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٠): «هذا إسناد ضعيف صالح بن محمد ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والبخاري وأبو داود والنسائي وابن عدي وغيرهم».

(١) سقطت من النسخ لكنها مثبتة في الزوائد.

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٦٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٠): «هذا إسناد ضعيف سعيد بن خالد قال البخاري فيه نظر وقال أبو عبد الله الحاكم: روى عن أنس أحاديث موضوعة، وقال أبو نعيم روى عن أنس مناكير وقال أبو حاتم أحاديثه عن أنس لا تعرف.
قلت: أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق ابن ماجه وضعفه بسعيد ابن خالد أيضًا ورواه أبو يعلى أيضًا في مسنده مختصرًا من هذا الوجه وقال عبد العظيم المنذري يشبه أن يكون موضوعًا ورواه أبو يعلى أيضًا بتمامه بزيادة في أوله».

(٣) في «أ»: «حدثنا».

لأبي طَلحَةَ عُرْيٍ[١] مَا عَلَيهِ سِرْجٌ في عُنُقِهِ السَّيفُ وهو يقول: «**أيُّها النَّاسُ**[٢] **لَن تُراعُوا**». يَردُّهم ثمَّ قال للفَرَسِ: «**وَجَدنَاهُ بَحرًا**» أو «**إنَّهُ لَبَحرٌ**».

قال حماد: وحدَّثني ثابتٌ أو غيرُه قال كان فرسًا لأبي طلحة يُبَطَّأُ فما سُبِقَ بعدَ ذلك اليومِ.

٢/٢٧٧٣- حدّثنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن بكَّار بن عبد الملك بن الوليد بن بُسر بن أبي أرطاة حدَّثنا الوليد قال حدَّثني[٣] شيبانُ عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عبَّاسٍ عن النبي ﷺ قال: «**إذا استُنفِرتُم فَانفِرُوا**»[٤].

٣/٢٧٧٤- حدّثنا يعقوب بن حُمَيد بن كاسبٍ ثنا سفيانُ بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمٰن مولى آل طلحة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**لا يَجتَمِعُ غُبَارٌ في سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهنَّمَ في جَوفِ**[٥] **عَبدٍ مُسلِمٍ**».

٤/٢٧٧٥- حدّثنا محمد بن سعيد بن يزيدَ بن إبراهيمَ التُّستَريُّ ثنا أبو عاصم عن شَبيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن رَاحَ رَوحَةً في سَبِيلِ اللهِ كَانَ لَهُ بِمِثلِ**[٦] **مَا أَصَابَهُ مِنَ الغُبَارِ مِسكًا يَومَ القِيَامَةِ**»[٧].

---

(١) أي لا سرج عليه ولا غيره، حاشية السندي (٣/ ٣٤٥).

(٢) في «ب»: «يا أيها الناس».

(٣) في «أ»: «حدثنا».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٤١٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١١): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وشيبان هو ابن عبد الرحمٰن، والوليد هو ابن مسلم صرح بالتحديث فزالت تهمة تدليسه».

(٥) في «أ»: «منخري»، ونسبه في هامش «ج» لنسخة.

(٦) في «أ»: «مثل».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٠٣). =

١٠- بَابُ فَضلِ غَزوِ البَحرِ

٢٧٧٦/ ١- **حدّثنا** محمد بن رُمحٍ قال أخبرنا اللَّيث عن يحيى بن سعيد عن ابن حَبَّان هو مُحمد بن يحيى بن حَبَّان عن أنس بن مالك عن خالته أمّ حَرَام بنتِ مِلحَانَ أنَّها قالت نَامَ رسولُ اللهِ ﷺ يومًا قَريبًا منّي ثمَّ استَيقَظَ يبتَسِمُ فقلتُ يا رسولَ اللهِ ما أضحَكَكَ؟ فقال: «**نَاسٌ مِن أمَّتي عُرِضُوا عَليَّ يَركَبُونَ ظَهرَ هَذا البَحرِ كَالمُلُوكِ على الأَسِرَّةِ**». قالت فَادعُ اللهَ أن يَجعَلَنِي مِنهُم قال فَدَعَا لَهَا ثمَّ نَامَ الثَّانِيَةِ فَفَعَلَ مِثلَهَا ثمَّ قَالت مثلَ قَولِهَا [الأوَلِ][(١)] فَأَجَابَهَا مثل جَوَابِها الأوَّلِ قالت فَادعُ اللهُ أن يَجعَلَنِي منهم قال: «**أَنتِ مِن الأَوَّلِينَ**».

قال فخرجَت مع زَوجِهَا عُبَادَةَ بنِ الصَّامتِ غَازيةً أوَّلَ ما رَكِبَ المُسلِمُونَ البَحر مَع مُعَاوِيَةِ بنِ أبي سفيان فلمَّا انصَرَفُوا مِن غَزَاتِهِم قَافِلِينَ فَنَزَلُوا الشَّامَ فَقُرِّبَت إليها دَابَّةٌ لِتَركَبَ فَصَرَعَتهَا فَمَاتَت.

٢٧٧٧/ ٢- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا بقيَّة عن معاوية بن يحيى عن ليث بن أبي سُليم عن يحيى بن عَبَّادٍ عن أمّ الدَّرداء عن أبي الدَّرداء أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**غَزوَةٌ في البَحرِ مِثلُ عَشرِ غَزَوَاتٍ في البَرِّ، والذي يَسدَرُ[(٢)] في البَحرِ كَالمُتَشَحِّطِ[(٣)] في دَمِهِ في سَبِيلِ اللهِ**»[(٤)].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١١): «هذا إسناد حسن مختلف في رجال إسناده».

(١) في «أ».

(٢) السدر بالتحريك كالدوار وهو كثيرًا ما يعرض لراكب البحر، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٧٩).

(٣) هو الذي يتخبط ويضطرب ويتمرغ، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٧٩).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٠٠١).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١١): «هذا إسناد ضعيف لضعف معاوية بن يحيى وشيخه ليث بن أبي سليم».

٢٧٧٨/ ٣- **حدّثنا** [عُبيد الله بن يوسف][١] الجُبَيريُّ ثنا قيس بن محمد الكِندي ثنا عُفَير بن مَعدَانَ الشَّامي عن سُليم بن عامر قال سمعتُ أبا أُمامة يقول سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «**شَهِيدُ البَحرِ مِثلُ شَهِيدَي البَرِّ، وَالمَائِدُ[٢] في البَحرِ كَالمُتَشَحِّطِ في دَمِهِ في البَرِّ، وَمَا بَينَ المَوجَتَينِ كَقَاطِعِ الدُّنيا في طَاعَةِ اللهِ، وإنَّ اللهَ وَكَّلَ مَلَكَ المَوتِ بِقَبضِ الأَروَاحِ إلَّا شَهِيدَ البَحرِ فإنَّه يَتَولَّى قَبضَ أَروَاحِهِم، وَيَغفِرُ لِشَهِيدِ البَرِّ الذُّنوبَ كُلَّها إلَّا الدَّينَ[٣]، وَلِشَهِيدِ البَحرِ الذُّنوبَ والدَّينَ[٤]**»[٥].

١١- بَابُ ذِكرِ الدَّيلَمِ [وفَضلِ قَزوِينَ][٦]

٢٧٧٩/ ١ **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا أبو داود ح **وحدَّثنا** محمد بن عبد الملك الواسطي ثنا يزيد بن هارون ح **وحدَّثنا** علي بن المنذر ثنا إسحاقُ بن منصور كلُّهم عن قيس عن أبي حُصَينٍ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسولُ الله ﷺ: «**لَو لَم يَبْقَ مِنَ الدُّنيَا إلَّا يَومٌ**[٧]

---

(١) في «ج»: «يوسف بن عبد الله» وعليه علامة ضبة وكتب فوقه كالمثبت وصحح عليه.

(٢) هو الذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٨٠).

(٣) قال القرطبي في شرح مسلم (١٢/ ٣٠) «إذا امتنع من أداء الحقوق مع تمكنه منه، وأما إذا لم يجد للخروج من ذلك سبيلًا فالمرجو من كرم الله إذا صدق في قصده وصحت توبته أن يُرضي عنه خصومه».

(٤) قال المناوي في فيض القدير (٤/ ٢١٩): «لأنه أفضل من شهيد البر لكونه ارتكب غررين في دين الله ركوبه البحر المخوف وقتال أعدائه».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٨٧٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٢): «هذا إسناد ضعيف عفير بن معدان المؤذن ضعفه أحمد وابن معين ودحيم وأبو حاتم والبخاري والنسائي وغيرهم».

(٦) في «أ»: «وقزوين».

(٧) في «أ»: «يومًا».

لَطَوَّلَهُ اللهُ حتى يَملِكَ رَجُلٌ مِن أَهلِ بَيتِي يَملِكُ جَبَلَ الدَّيلَمِ وَالقسطَنطِينِيَّة»[١].

٢٧٨٠/٢- حدّثنا إسماعيل بن أَسدٍ حدَّثنا داود بن المُحَبَّر قال أخبرنا الرَّبيع بن صُبَيح عن يزيدَ بن أبانٍ عن أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله ﷺ: «سَتُفتَحُ عَلَيكُمَ الآفَاقُ وَستُفتَحُ عَلَيكُم مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا قَزوِينُ، مَن رَابَطَ فِيهَا أَربَعِينَ يَومًا أو أَربَعِينَ ليلةً كَانَ لَهُ في الجَنَّةِ عَمُودٌ مِن ذَهَبٍ عَلَيهِ زَبَرجَدَةٌ خَضرَاءُ عَلَيهَا قُبَّةٌ مِن يَاقُوتَةٍ حَمرَاءَ لَهَا سَبعُونَ ألفَ مِصرَاعٍ مِن ذَهبٍ على كُلِّ مِصرَاعٍ زَوجَةٌ مِنَ الحُورِ العِينِ»[٢].

١٢- بَابُ الرَّجُلُ يَغزُو وَلَهُ أَبَوَانِ

٢٧٨١/١- حدّثنا أبو يوسف محمد بن أحمد الرَّقِّي ثنا محمد بن سَلَمَةَ الحرَّاني عن محمد بن إسحاقَ عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصِّديق عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلمي قال أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ يا رسولَ اللهِ إنّي كنتُ أردتُ الجهادَ مَعَكَ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٨٤١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٢): «هذا إسناد فيه مقال قيس هو ابن الربيع ضعفه أحمد وابن المديني ووكيع والنسائي والدارقطني وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ومحله الصدق وقال العجلي: كان معروفًا بالحديث صدوقًا وقال ابن عدي: رواياته مستقيمة قال: والقول فيه ما قال شعبة أنه لا بأس به».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٨٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٣): «هذا إسناد ضعيف مسلسل بالضعفاء يزيد بن إبان والربيع بن صبيح وداود بن المحبر ضعفاء ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال: هذا الحديث موضوع لا شك فيه ولا أتهم بوضع هذا الحديث غير يزيد بن أبان قال والعجب من ابن ماجه مع علمه كيف استحل أن يذكر هذا الحديث في كتاب السنن ولا يتكلم عليه أتراه ما سمع في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من روى عني حديثًا يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين» أما علم أن العوام يقولون لولا أن هذا صحيح ما ذكره مثل هذا العالم فيعملون بمقتضاه ولكن غلب عليه الهوى بالعصبية للبلد والموطن».

أبتغي بذلكَ وجهَ اللهِ والدَّارَ الآخرة قال: «**وَيحَكَ أَحَيَّةٌ أُمُّك**»، قلتُ نعم يا رسولَ اللهِ قال «**فارجِعْ فَبِرَّهَا**». ثمَّ أتيتُهُ من الجانب الآخر فقلتُ يا رسولَ الله إنِّي كنتُ أردتُ الجهادَ معكَ أبتغي بذلك وجهَ اللهِ والدَّارَ الآخرة قال: «**وَيحَكَ أَحَيَّةٌ أُمُّكَ**»، قلتُ نعم يا رسولَ الله قال: «**فَارجِعْ [إليها]**[1] **فَبِرَّها**». ثمَّ أتيتُهُ من أَمَامِهِ فقلتُ يا رسولَ اللهِ إنِّي كنتُ أردتُ الجهادَ معكَ أبتغي بذلكَ وجهَ اللهِ والدَّارَ الآخرة قال: «**وَيحَكَ أَحَيَّةٌ أُمُّكَ**»، قلتُ نعم يا رسولَ اللهِ قال: «**وَيحَكَ الزَمْ رجلَهَا فَثَمَّ الجَنَّةُ**».

. . . - **حدّثنا** هارون بن عبد الله الحمَّال ثنا حجَّاج بن محمدٍ ثنا ابن جُريج قال أخبرني محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصديق عن أبيه طلحة عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلمي أنَّ جَاهِمَةَ أتى النبي ﷺ، فَذَكَرَ نَحوَه.

قال [أبو عبد الله][2] ابن ماجه: هذا جَاهِمَةُ بنُ عَبَّاسِ بن مِرداسٍ السُّلميُّ الذي عَاتَبَ النبيُّ ﷺ يومَ حُنَينٍ.

٢٧٨٢/ ٢- حدّثنا أبو كُريب محمد بن العلاء ثنا المحاربيُّ عن عطاء ابن السَّائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال أتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ فقال يا رسولَ اللهِ إنِّي جِئْتُ أريدُ الجهادَ معكَ أبتَغِي وجهَ اللهِ والدَّارَ الآخرةِ ولقد أتيتُ وإنَّ والديَّ لَيَبكِيَانِ قال: «**فَارجِعْ إليهِمَا فَأَضحِكْهُمَا كَمَا أَبكيتَهُمَا**».

١٣- بَابُ النِّيَّةُ في القِتَالِ

٢٧٨٣/ ١- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبي موسى قال سُئِل النبي ﷺ عن الرَّجلِ يُقَاتِلُ شَجَاعةً وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً ويقاتِلُ رِيَاءً فقال رسولُ الله ﷺ: «**مَن قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هيَ العُلْيَا فَهُوَ في سَبِيلِ اللهِ**».

---

(١) و(٢) زيادة من «أ».

٢٧٨٤/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن محمد ثنا جرير ابن حازم عن محمد بن إسحاق عن داودَ بن الحُصَين عن عبد الرحمٰن ابن أبي عقبة عن أبي عقبة وكان مولًى لأهل فارِسَ قال شهدتُ معَ رسولِ اللهِ ﷺ يومَ أُحُدٍ فَضَرَبتُ رجلًا مِنَ المُشرِكِينَ فقلتُ خُذهَا مِنِّي وأنا الغُلَامُ الفَارِسيُّ فَبَلَغَت النبي ﷺ فقال: «**أَلَا قُلتَ خُذهَا مِنِّي وأنا الغُلَامُ الأنصَارِيُّ**».

٢٧٨٥/ ٣- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حَيوَةُ قال أخبرني أبو هانئٍ أنَّه سمع أبا عبد الرحمٰن الحُبُلِّيَّ يقول إنَّه سمع عبدَ الله بن عمرو يقول سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَا مِن غَازِيَةٍ تَغزُو في سَبِيلِ اللهِ فَيُصِيبُوا غَنِيمَةً إلَّا تَعَجَّلوا ثُلُثَي أَجرِهِم، فإن لَم يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُم أَجرُهُم**»[1].

١٤- بَابُ ارتِبَاطِ الخَيلِ في سَبِيلِ اللهِ

٢٧٨٦/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوَص عن شَبيب بن غَرقَدَةَ عن عُروة البَارِقيّ قال قال رسول الله ﷺ: «**الخَيرُ بِنَوَاصِي الخَيلِ مَعقُودٌ إلى يَومِ القِيَامَةِ**».

٢٧٨٧/ ٢- **حدّثنا** محمد بن رُمح قال أخبرنا اللَّيث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «**الخَيلُ في نَوَاصِيهَا الخَيرُ إلى يَومِ القِيَامَةِ**».

٢٧٨٨/ ٣- **حدّثنا** محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارِب ثنا عبد العزيز بن المختار حدَّثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الخَيلُ في نَوَاصِيهَا الخَيرُ**»، أو قال: «**الخَيلُ مَعقُودٌ في نَوَاصِيهَا**». - قال سهيلٌ أنا أشكُّ «**الخَيرُ إلى يَومِ القِيَامَةِ. الخَيلُ**

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو زكريا يحيى بن عبدك ثنا المقرئ ثنا حيوة وابن لهيعة قالا ثنا أبو هانئ فذكر نحوَه».

ثَلاثَةٌ: فهي لِرَجُلٍ أَجرٌ، وَلِرَجُلٍ سِترٌ، وعلى رَجُلٍ وِزرٌ، فأمَّا الذي لَهُ أجرٌ فالرَّجلُ[١] يتَّخِذُهَا في سَبيلِ اللهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ فلا تُغيِّبُ شيئًا في بُطُونِهَا إلَّا كُتِبَ له أجرٌ، ولو رَعَاهَا في مَرجٍ فَأَكَلت شَيئًا إلَّا كُتِبَ لَه بها أَجرٌ، ولو سَقَاهَا من نَهَرٍ جَارٍ [كَانَ][٢] لهُ بِكُلِّ قَطرةٍ تُغَيِّبُها في بُطُونِهَا أَجرٌ - حتى ذكر الأجرَ في أبوالِهَا وَأَروَاثِهَا - ولو اسْتَنَّت[٣] شَرَفًا أو شَرَفَينِ كُتِبَ له بِكلِّ خَطوَةٍ تَخطُوهَا أَجرٌ. وأمَّا الذي هِيَ لَهُ سِترٌ فالرَّجلُ يَتَّخِذُهَا تَكَرُّمًا وَتَجَمُّلًا ولا ينسَى حَقَّ ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا في عُسرِهَا وَيُسرِهَا. وأمَّا الذي هيَ عَلَيهِ وِزرٌ فالذي يتَّخِذُها أَشَرًا[٤] وَبَطَرًا[٥] وَبَذَخًا[٦] وَرِيَاءً للنَّاسِ فذاك الذي هي عليهِ وِزرٌ».

٢٧٨٩/ ٤- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعتُ يحيى بن أيوب يحدث عن يزيدَ بن أبي حبيب عن علي بن رباح عن أبي قَتَادَةَ الأنصاري أنَّ رسول الله ﷺ قال: «خَيرُ الخَيلِ الأَدهَمُ[٧] الأَقرَحُ[٨] المُحَجَّلُ[٩] الأَرثَمُ[١٠] طَلقُ اليَدِ اليُمنَى، فإن لَم يَكُن أَدهَمَ[١١] فَكُمَيتٌ على هذهِ الشِّيَةِ».

---

(١) في «أ»: «فرجل».

(٢) زيادة من «ج».

(٣) قال في النهاية (٢/ ٤١٠): «استن الفرس عدا لمرحه ونشاطه ولا راكب عليه».

(٤) هو البطر، وقيل أشده، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٨٤).

(٥) الطغيان عند النعمة وطول الغِنى، النهاية (١/ ١٣٥).

(٦) هو الفخر والتَّطاول، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٨٤).

(٧) هو الأسود، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٨٤).

(٨) هو ما كان في جبهته قُرحة وهي بياض يسير دون الغُرة، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٨٥).

(٩) هو الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين لأنها مواضع الأحجال وهي الخلاخيل والقيود، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٨٥).

(١٠) هو الذي أنفه أبيض وشفته العليا، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٨٥).

(١١) أي مطلقها ليس فيها تحجيل، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٨٥).

٢٧٩٠/٥- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن سَلَمِ ابن عبد الرحمٰن النَّخعي عن أبي زُرعة بن عمرو بن جريرٍ عن أبي هريرة قال: كانَ النبي ﷺ يَكرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الخَيلِ(١).

٢٧٩١/٦- **حدّثنا** أبو عُمير عيسى بن محمد الرَّملي ثنا أحمد بن يزيدَ ابن رَوحٍ الدَّاريُّ عن محمد بن عُقبة القاضي عن أبيه عن جده عن تميم الدَّاري قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**مَن ارتَبَطَ فَرَسًا في سَبِيلِ اللهِ ثمَّ عَالَجَ عَلَفَهُ بِيَدِهِ كَانَ لَهُ بكلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ**»(٢).

١٥- بَابُ القِتَالِ في سَبِيلِ اللهِ

٢٧٩٢/١- **حدّثنا** بشر بن آدم ثنا الضحاك بن مَخلد ثنا ابن جُريجٍ ثنا سليمان بن موسى ثنا مالكُ بن يُخَامِرَ ثنا معاذ بن جبل أنَّه سمع النبي ﷺ يقول: «**مَن قَاتَلَ في سَبِيلِ اللهِ مِن رَجُلٍ مُسلِمٍ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَت لَهُ الجَنَّةُ**».

٢٧٩٣/٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفَّان ثنا دَيلمُ بن غَزوان ثنا ثابتٌ عن أنس بن مالكٍ قال: حضرتُ حَربًا فقال عبدُ الله بن رَوَاحة:

يا نفـــــس
ألا أراكِ تَـــكـــرَهِـــيـــنَ الـــجَـــنَّـــه
أَحـــلِـــفُ بـــالـــلـــهِ لَـــتَـــنـــزِلِـــنَّـــه
طَائِعَةً أو لتُكرَهِنَّه(٣)(٤)

---

(١) هو أن تكون ثلاث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/٨٦).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٢٠٥٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/١١٣): «هذا إسناد ضعيف محمد وأبوه عقبة وجده مجهولون والجد لم يسمّ».

(٣) الضبط بضم التاء من «ج»، وفي «أ» بفتحها.

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٥٢٥٦). =

٢٧٩٤/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يعلى بن عُبيدٍ ثنا حَجَّاج بن دينار عن محمد بن ذَكوان عن شَهر بن حَوشَب عن عمرو بن عَبَسَةَ[١] قال أتيتُ النبي ﷺ فقلتُ يا رسولَ اللهِ أيُّ الجِهَادِ أفضلُ؟ قال: «**مَن أُهرِيقَ دَمُهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ**»[٢].

٢٧٩٥/ ٤- **حدّثنا** بِشر بن آدمَ وأحمد بن ثابت الجَحدَري قالا ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن عَجلان عن القَعقَاع بن حَكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِن مَجرُوحٍ يُجرَحُ في سَبِيلِ اللهِ واللهُ أعلمُ بِمَن يُجرَحُ في سَبيلِهِ إلَّا جَاءَ يَومَ القِيَامَةِ وَجُرحُهُ هَيئَتُهُ يَومَ جُرِحَ، اللَّونُ لَونُ دَمٍ[٣] والرِّيحُ رِيحُ مِسكٍ**»[٤].

٢٧٩٦/ ٥- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا يعلى بن عُبيد ثنا[٥] إسماعيل بن أبي خالدٍ سمعتُ عبدَ الله بن أبي أوفى يقول دعا رسولُ اللهِ ﷺ على الأحزَابِ فقال: «**اللهمَّ مُنزِلَ الكِتَابِ سَرِيعَ الحِسَابِ اهزِمِ الأحزَابَ، اللهمَّ اهزِمهُم وَزَلزِلهُم**».

٢٧٩٧/ ٦- **حدّثنا** حَرمَلَةُ بن يحيى وأحمد بن عيسى المصريَّان قالا ثنا

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٤): «هذا إسناد حسن ديلم مختلف».

(١) في «أ» بتسكين الموحدة وفي «ج» بفتحها.

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٧٥٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٤): «هذا إسناد فيه محمد بن ذكوان الطاحي ويقال الجهضمي وهو ضعيف رواه الإمام في مسنده من حديث عمرو ابن عبسة أيضًا لكن لم ينفرد به محمد بن ذكوان فقد رواه عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن عبسة عن النبي ﷺ فذكره مطولًا كما أوردته في زوائد المسانيد العشرة».

(٣) في «ج»: «ادم».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٨٧٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٥) في «ج»: «حدثني».

عبد الله بن وهبٍ قال حدَّثني أبو شُرَيح عبد الرحمٰن بن شُريح أنَّ سهلَ ابنَ أبي أُمامة بن سهل بن حُنيفٍ حدَّثه عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال: «**مَن سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ بِصِدقٍ مِن قَلبِهِ بَلَّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشُّهدَاءِ وإن مَاتَ على فِرَاشِهِ**».

١٦- بَابُ فَضلِ الشَّهَادَةِ في سَبِيلِ اللهِ

٢٧٩٨/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن هلال بن أبي زينب عن شَهر بن حَوشَبٍ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ذُكِرَ الشُّهداءُ عند النبي ﷺ فقال: «**لا تَجِفُّ الأرضُ مِن دَمِ الشَّهِيدِ حتى تَبتَدِرَهُ زَوجتَاهُ كأنَّهما ظِئْرَانِ أَضَلَّتا فَصِيلَيهِمَا في بَرَاحٍ مِنَ الأرضِ وفي يَدِ كلِّ وَاحِدَةٍ[1] منهُما[2] حُلَّةٌ خَيرٌ مِنَ الدُّنيا وَمَا فِيهَا**»[3].

٢٧٩٩/ ٢- حدّثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عَيَّاش قال حدَّثني بَحِيرُ بن سعد عن خالد بن مَعدَان عن المِقدام بن مَعدي كَرِبَ عن رسول الله ﷺ قال: «**للشَّهِيدِ[4] عندَ اللهِ ستُّ[5] خِصَالٍ يُغفَرُ لَهُ في**

---

(١) في «أ»: «واحد».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٥٠٠).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٥): «هذا إسناد فيه هلال القرشي مولاهم البصري وهو ضعيف والظئر بكسر الظاء المعجمة بعدها همزة ساكنة هي المرضع، والبراح بفتح الباء الموحدة وبالحاء المهملة هي الأرض المتسعة لا زرع فيها، رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في مسنده عن حماد بن مسعدة عن ابن عون بالإسناد والمتن، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا وهكذا رواه أحمد بن منيع ثنا عباد بن عباد عن ابن عوف به وزاد زوجتاه من الحور العين».

(٤) في «أ»: «للشهداء».

(٥) في «ج»: «ستة».

أَوَّلِ دُفعَةٍ[١] مِن دَمِهِ، وَيَرَى مَقعَدَهُ في الجَنَّةِ [وَيُجَارُ مِن عَذَابِ القَبرِ، ويأمَنُ مِنَ الفَزَعِ الأكبَر][٢] وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإيمَانِ، وَيُزوَّجُ مِنَ الحُورِ العِينِ، وَيُشَفَّعُ في سَبعِينَ إنسَانًا مِن أَقَارِبِهِ».

٢٨٠٠/ ٣- حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحِزَامي ثنا موسى بن إبراهيم الحِزامي الأنصاري حدَّثنا طلحة بن خِرَاشٍ سمعت جابرَ بن عبد الله يقول لمَّا قُتل عبدُ الله بن عمرو بن حَرَام يومَ أُحدٍ قال رسول الله ﷺ: «أَلا أُخبِرُكَ يا جَابرُ مَا قَالَ اللهُ لأَبِيكَ»، قلتُ بلى قال: «مَا كلَّمَ اللهُ أَحدًا إلَّا من وَرَاء حِجَابٍ وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا[٣] فقالَ يا عَبدي تَمَنَّ[٤] عليَّ أُعطِكَ[٥]، قال يا ربِّ تُحيِيني فَأُقتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً قال إنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهم إليها لا يَرجِعُون، قالَ يا ربِّ فَأَبلِغ مَن وَرَائِي، فَأَنزَلَ اللهُ هذه الآية: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا﴾[٦]»، الآيةَ كلَّها.

٢٨٠١/ ٤- حدّثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عبد الله بن مُرَّة عن مسروق عن عبد الله ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾﴾ قال أمَا إنَّا سألنَا عَن ذلك فقال: «أَروَاحُهُم كَطَيرٍ خُضرٍ تَسرَحُ في الجَنَّةِ في أيِّها[٧] شَاءَت ثُمَّ تَأوِي إلى قَنَادِيلَ مُعَلَّقةٍ بِالعَرشِ، فَبينمَا هم كذلك إذ اطَّلعَ عَليهم رَبُّكَ[٨] اطِّلَاعَةً فيقولُ سَلُوني ما شئْتُم، قالوا رَبَّنَا وماذا نَسأَلُكَ ونحنُ نَسرَحُ في الجَنَّةِ في أيِّها شِئْنا، فلمَّا رَأَوا أنَّهم لا يُترَكُونَ مِن أن

---

(١) بضم الدال، قاله المنذري، تحفة الأحوذي (٤/ ٣٣٨).

(٢) ما بين عاقفتين سقط من «أ».

(٣) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ٨٧): «أي ليس بينهما حجاب ولا رسول».

(٤) في «أ» و«ج»: «تمنى» وضبب على آخره في «ج».

(٥) في «أ»: «أعطيك».

(٦) سورة ءال عمران/ءاية (١٦٩).

(٧) في «ج»: «أيتها».

(٨) في «أ»: «ربهم».

يَسأَلُوا قالوا نَسأَلُكَ أن تَرُدَّ أروَاحَنَا في أجسَادِنَا إلى الدُّنيَا حَتى نُقتَلَ في سَبِيلِك، فلمَّا رَأى أنَّهم لا يَسأَلُونَ إلَّا ذلك تُرِكُوا».

٢٨٠٢/ ٥- حدّثنا محمد بن بشَّار وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي وبِشر بن آدم قالوا حدَّثنا صفوان بن عيسى قال أخبرنا محمد بن عَجلان عن القَعقَاع بن حَكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«مَا يَجِدُ الشَّهِيْدُ مِنَ القَتلِ إلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُم مِنَ القَرصَةِ»**.

١٧- بَابٌ مَا يُرجَى فِيهِ [منَ][1] الشَّهَادَةِ

٢٨٠٣/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيعٌ عن أبي العُمَيس عن عبد الله بن عبد الله بن جَبرِ بن عَتيكٍ عن أبيه عن جده أنَّه مَرِضَ فأتاهُ النبي ﷺ يَعُودُهُ فقال قائِلٌ مِن أهلِهِ: إنْ كُنا لنرجُوا أن تَكُونَ وَفَاتُهُ قَتلَ شَهَادَةٍ في سَبِيلِ اللهِ فقال النبي ﷺ: **«إنَّ شُهَدَاءَ أمَّتي إذًا لَقَلِيلٌ، القَتلُ في سَبِيلِ اللهِ شَهَادَةٌ، والمَطعُونُ[2] شَهَادَةٌ، والمَرأَةُ تَمُوتُ بِجَمعٍ[3] شَهَادَةٌ** - يعني الحامل[4] - **وَالغَرِقُ وَالحَرِقُ والمَجنُوبُ** - يعني: ذات الجنب - **شَهَادَةٌ»**.

٢٨٠٤/ ٢- حدّثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِب ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنَّه قال: **«مَا تَقُولُونَ في الشَّهيدِ فِيكُم»**، قالوا القَتلُ في سَبِيلِ اللهِ قال: **«إنَّ شُهَدَاءَ أمَّتي إذًا لَقَلِيلٌ، مَن قُتِلَ في سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَن مَاتَ في سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، والمَبطُونُ شَهِيدٌ، والمَطعُونُ شَهِيدٌ»**[5].

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) أي موت الطاعون، حاشية السندي (٣/ ٣٦٣).

(٣) هو أن تموت وفي بطنها ولد، حاشية السندي (٣/ ٣٦٣).

(٤) في «ج»: «حامل».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٧٣٢).

قال سهيلٌ: وأخبرني عُبيد الله[١] بن مِقسمٍ عن أبي صالح وزاد فيه: «**والغَرِقُ شَهِيد**».

١٨- بَابُ السِّلَاحِ

٢٨٠٥/ ١- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ وسُويد بن سعيدٍ قالا ثنا مالك بن أنسٍ قال حدَّثني الزُّهري عن أنس بن مالك أنَّ النبي ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَومَ الفَتحِ وعلى رَأسِهِ المِغفَرُ.

٢٨٠٦/ ٢- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن خُصَيفَةَ عن السَّائب بن يزيد إن شاء الله أنَّ النبي ﷺ يَومَ أُحُدٍ أَخَذَ دِرعَينِ كأنَّه ظَاهَرَ بَينَهُمَا[٢].

٢٨٠٧/ ٣- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلمٍ ثنا الأوزاعي قال حدَّثني سليمانُ بن حبيبٍ قال دخلنا على أبي أُمَامَةَ فرأى في سُيُوفِنَا شَيئًا مِن حِلْيَةِ فضَّةٍ فَغَضِبَ وقال: لقد فَتَحَ الفُتُوحَ قَومٌ مَا كَانَ حِلْيَةُ سُيُوفِهِم الذَّهبَ والفِضَّةَ ولكن الآنُكُ والحَدِيدُ والعَلَابِيُّ[٣].

[قال أبو الحسن القطَّان: العلابيّ العَصَبُ][٤].

٢٨٠٨/ ٤- **حدّثنا** أبو كُريب حدَّثنا ابن الصَّلت عن ابن أبي الزِّنَادِ عن أبيه عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عبَّاسٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ تَنفَّلَ سَيفَهُ ذَا الفِقَارِ[٥] يَومَ بَدرٍ.

---

(١) في «ج»: «عبد الله» ونسبه بين السطور «عبيد الله» لنسخة.

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٨٠٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط البخاري».

(٣) هو عصب في العنق يأخذ إلى الكاهل، كانت العرب تشد على أجفان سيوفها العلابي الرطبة فتجف عليها وتشد الرماح بها إذا تصدعت فتيبس وتقوى، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٩٠).

(٤) سقطت من «ب».

(٥) بفتح الفاء وتكسر، سمي بذلك لفقرات كانت فيه وهي خرزات الظهر، قاله السندي في حاشيته (٣/ ٣٦٦).

٢٨٠٩/ ٥- **حدّثنا** محمد بن إسماعيل بن سَمُرَةَ قال أخبرنا وكيعٌ عن سفيان عن أبي إسحاقَ عن أبي الخليل عن علي بن أبي طالبٍ قال كان المغيرةُ بنُ شعبةَ إذا غَزا معَ النبي ﷺ حَمَلَ مَعهُ رُمحًا[١] فإذا رَجَعَ طَرَحَ رُمحَهُ حتى يُحمَلَ لَهُ فقال له علي لأَذكُرَنَّ ذلكَ لرسولِ اللهِ ﷺ فقال: «لا تَفعَلْ فإنَّكَ إن فَعَلتَ لم تُرفَع ضَالَّةً[٢]»[٣].

٢٨١٠/ ٦- **حدّثنا** محمد بن إسماعيل بن سَمُرَةَ قال أخبرنا عُبيد الله ابن موسى عن أشعثَ بن سعيد عن عبد الله بن بُسرٍ عن أبي راشد عن علي قال كانَ بيدِ رسولِ الله ﷺ قَوسٌ عَرَبيَّةٌ فرأى رجلًا بِيَدِهِ قَوسٌ فَارِسِيَّة فقال: «**ما هذهِ[٤] أَلقِهَا، وَعَلَيكُم بهذِهِ وَأَشبَاهِهَا وَرِمَاحِ القَنَا فإنَّهُمَا يزيدُ[٥] اللهُ لكم بهَا[٦] في الدِّينِ وَيُمَكِّنُ لَكم في البِلَادِ**»[٧].

١٩- بَابُ الرَّمي في سَبِيلِ اللهِ

٢٨١١/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيدُ بن هارون قال أخبرنا

---

(١) في «أ»: «رمح» وضبب عليه.

(٢) بالنصب حال.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠١٨٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٦): «هذا إسناد فيه مقال أبو الخليل هو عبد الله بن أبي الخليل ذكره ابن حبان في الثقات وقال البخاري: لا يتابع عليه وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي اختلط بآخرة رواه النسائي في الكبرى عن محمود بن غيلان عن وكيع به ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا أبو موسى ثنا أبو أحمد ثنا سفيان فذكره بتمامه».

(٤) في «أ»: «هذا».

(٥) في «أ»: «يؤيد» وكتب في هامش «ج»: «لعله يؤيد».

(٦) في «ج»: «بهما».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٣٢٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٦): «هذا إسناد ضعيف عبد الله بن بسر الجبراني ضعفه يحيى القطان وابن معين وأبو حاتم والترمذي والنسائي والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات فما أجاد».

هشام الدَّستَوَائِي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سَلَّام عن عبد الله [ابن][(١)] الأزرق عن عقبة بن عَامِرٍ الجُهني عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ اللهَ تَعَالَى لِيُدخِلُ بالسَّهمِ الوَاحِدِ الثَّلَاثَةَ الجَنَّةَ، صَانِعَهُ يَحتَسِبُ في صَنعَتِهِ الخَيرَ وَالرَّامِي بِهِ والمُمِدَّ بِهِ**». وقال رسول الله ﷺ: «**ارمُوا واركَبُوا وأن تَرمُوا أَحبُّ إليَّ مِن أن تَركَبُوا، وكلُّ ما يَلهُو بِهِ المَرءُ المُسلِمُ بَاطِلٌ إلَّا رَميهُ بِقَوسِهِ وَتَأدِيبَهِ فَرَسَهُ وَمُلَاعَبَتَهُ امرَأَتَهُ فإنَّهنَّ مِنَ الحَقِّ**».

٢٨١٢/ ٢- حدّثنا يونس بن عبد الأعلى حدَّثنا[(٢)] عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن سليمانَ بن عبد الرحمٰن [القرشي][(٣)] عن القاسم بن[(٤)] عبد الرحمٰن عن عمرو بن عَبَسَةَ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن رَمَى العَدوَّ بِسَهمٍ فَبَلَغَ سَهمُهُ [العَدوَّ][(٥)] أَصَابَ أو أَخطَأَ فَعِدلُ رَقَبَةٍ**»[(٦)].

٢٨١٣/ ٣- حدّثنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا عبد الله بن وهبٍ قال أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي علي الهَمْدَاني أنَّه سمع عقبةَ بن عامر [الجُهَنيَّ][(٧)] يقول سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأ على المِنبر «﴿**وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٍ**﴾[(٨)] **ألا وإنَّ**[(٩)] **القُوَّةَ الرَّميُ**». ثلاثَ مرَّاتٍ.

٢٨١٤/ ٤- حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى المصري قال أخبرنا[(١٠)] عبد الله بن وهب قال أخبرني ابن لَهِيعَةَ عن عثمان بن نُعيمٍ الرُّعيني عن المغيرة بن

---

(١) سقطت من «أ».
(٢) في «ج»: «أخبرنا».
(٣) سقطت من «ج».
(٤) كذا في «ب»، وفي «ج»: «أبي» وكلاهما صواب، انظر تهذيب التهذيب (٨/ ٣٢٢).
(٥) سقطت من «أ».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٧٦٥).
(٧) سقطت من «أ».
(٨) سورة الأنفال/ءاية (٦٠).
(٩) في «ج»: «إن».
(١٠) في «أ»: «حدثنا».

نَهيكٍ أنَّه سمع عُقبةَ بن عامر الجُهنيّ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن تَعلَّمَ الرَّميَ ثمَّ تَرَكَهُ فَقَد عَصَانِي**».

٢٨١٥/ ٥- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن زياد بن الحُصَين عن أبي العالية عن ابن عبَّاسٍ قال مرَّ رسولُ الله ﷺ بِنَفَرٍ يَرمُونَ فقال: «**رَمْيًا بني إسمَاعِيلَ فإنَّ أَبَاكُم[1] كَانَ رَامِيًا**»[2].

٢٠- بَابُ الرَّايَاتِ والأَلوِيَةِ

٢٨١٦/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو بكر بن عيَّاش عن عاصم عَن الحارث بن حسَّان قال قدمتُ المدينةَ فرأيتُ النبي ﷺ قائِمًا على المِنبَرِ وبلالٌ قَائِمٌ بين يَديهِ متقلِّدٌ سَيفًا وإذا رايةٌ سوداءُ فقلتُ مَن هذا؟ قالوا هذا عَمرو بنُ العَاص قَدِمَ مِن غَزَاةٍ.

٢٨١٧/ ٢- **حدّثنا** الحسن بن علي الخَلَّال وعَبدَةُ بن عبد الله قالا ثنا يحيى بن آدم ثنا شَريكٌ ثنا عمَّارٌ الدُّهنِيُّ عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أنَّ النبي ﷺ دَخَلَ مَكَّة يومَ الفَتحِ وَلوَاؤُهُ أَبيَضُ.

٢٨١٨/ ٣- **حدّثنا** عبد الله بن إسحاق الواسطي النَّاقد ثنا يحيى بن إسحاقَ عن يزيد بن حَيَّان سمعتُ أبا مِجلَزٍ يحدِّث عن ابن عبَّاسٍ أنَّ رايةَ رسولِ اللهِ ﷺ كانت سَودَاءَ، وَلِوَاؤُهُ أبيَضُ.

٢١- بَابُ لُبسِ الحَرِيرِ والدِّيبَاجِ في الحَربِ

٢٨١٩/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرَّحيم بن سليمان عن حجَّاج عن أبي عمر مولى أسماءَ عن أسماءَ بنت أبي بكرٍ أنَّها أَخرَجَت

---

(١) في «أ»: «أباهم».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٤٢٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٦): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وله شاهد من حديث سلمة بن الأكوع رواه البخاري في صحيحه».

جُبَّةً مُزرَّرَةً بالدِّيبَاجِ فقالت: كانَ النبي ﷺ يَلبَسُ هذهِ إذا لَقِيَ العَدُوَّ.

٢٨٢٠/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفصُ بن غِياث عن عاصم الأحولِ عن أبي عثمان عن عمرَ أنَّه كَانَ ينهَى عن الحَرِيرِ والدِّيبَاجِ إلَّا ما كَانَ هكذا ثمَّ أشارَ بإصبَعِهِ(١) ثمَّ الثَّانيَةِ ثمَّ الثَّالثَةِ ثمَّ الرَّابِعَةِ وقالَ: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَنهَانَا عَنهُ.

٢٢- بَابُ لُبسِ العَمَائِمِ في الحَربِ

٢٨٢١/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامةَ عن مُسَاوِرٍ قال حدَّثني جعفر بن عمرو بن حُريثٍ عن أبيه قال: كأنِّي أنظُر إلى رسولِ اللهِ ﷺ وَعَلَيهِ عَمَامَةٌ سَودَاءُ قد أَرخَى طَرَفَيهَا بَينَ كَتِفَيهِ.

٢٨٢٢/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيعٌ ثنا حماد بن سَلَمَة عن أبي الزبير عن جابرٍ أنَّ النبي ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وعليهِ عِمَامَةٌ(٢) سَودَاءُ.

٢٣- بَابُ الشِّرَاءُ والبَيعُ في الغَزوِ

٢٨٢٣/ ١- حدّثنا عُبيد الله بن عبد الكريم ثنا سُنَيدُ بن داود عن خالد ابن حَيَّان الرَّقيّ ثنا علي بن عروة البَارِقي ثنا يونسُ بن يزيد عن أبي الزِّناد عن خَارِجَةَ بن زيدٍ قال رأيتُ رجلًا سأل(٣) أبي عن الرَّجلِ يغزُو فَيَشتَرِي وَيَبِيعُ وَيتَّجِرُ في غَزوِهِ؟ فقال له أبي: كنا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ بِتَبُوكَ نشتَري ونبِيعُ وهو يَرَانَا ولا يَنهَانَا(٤).

---

(١) في «ج»: «بإصبعيه».

(٢) في «أ» بفتح العين، وغلَّط الحافظ الزبيدي في شرح القاموس نقلا عن بعض مشايخه بعد أن نص على أنها بالكسر، مادة (ع م م).

(٣) في «أ»: «يسأل».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٧١٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف علي ابن عروة وسنيد بن داود».

٢٤- بَابُ تَشيِيعِ الغُزَاةِ وَوَدَاعِهِم

٢٨٢٤/ ١- **حدّثنا** جعفر بن مسافرٍ ثنا أبو الأسود ثنا ابن لَهِيعَةَ عن زَبَّان بن فائدٍ عن سهل بن معاذ بن أنسٍ عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «**لأَن أُشَيِّعَ مُجَاهِدًا في سَبِيلِ اللهِ فَأَكْفُفَهُ**(١) **على رَحلِهِ غَدوَةً أو رَوحَةً أَحَبُّ إليَّ مِنَ الدُّنيا وَمَا فِيهَا**»(٢).

٢٨٢٥/ ٢- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن لَهِيعَةَ عن الحسن بن ثَوبان عن موسى بن وَردَان عن أبي هريرة قال وَدَّعني رسولُ الله ﷺ فقال: «**أَستَودِعُكَ اللهَ الذي لا يُضَيِّعُ**(٣) **وَدَائِعَهُ**»(٤).

٢٨٢٦/ ٣- **حدّثنا** عبَّاد بن الوليد ثنا حَبَّان بن هلالٍ ثنا ابن(٥) مِحصَنٍ عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمرَ قال كانَ رسولُ الله ﷺ إذا أَشخَصَ(٦) [السَّرَايَا](٧) يقولُ(٨) للشَّاخِصَ: «**أَستَودِعُ اللهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ**»(٩).

---

(١) ضبب على الفاءين في «ب» و«ج».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٢٩٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة وشيخه زبان بن فائد».

(٣) كذا في «أ» و«ب»، وفي «ج» غير منقوطة.

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٦٢٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٧): «هذا إسناد فيه عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف لكن لم ينفرد به ابن لهيعة فقد رواه النسائي في عمل اليوم والليلة عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن الليث وسعيد بن أبي سعيد كلاهما عن الحسن بن ثوبان به، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق ابن لهيعة به».

(٥) في «ج»: «ابن» وكتب فوقه بين السطور «أبو» ونسبه لنسخة.

(٦) في «أ» و«ج»: «شَخَصَ».

(٧) سقطت من «أ».

(٨) في «أ»: «ويقول».

(٩) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٤٢٧). =

٢٥- بَابُ السَّرَايَا

٢٨٢٧/ ١- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا عبد الملك بن محمد الصَّنعاني ثنا أبو سَلَمَةَ العاملي عن ابن شهاب عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لأَكثَمَ بن الجَوْنِ الخُزَاعي: [يَا أَكثَمُ][(١)] **اغزُ مَعَ غَيرِ قَومِكَ يَحسُنْ خُلُقُكَ وَتَكرُمْ على رُفَقَائِكَ، يا أَكثَمُ خيرُ الرُّفَقَاءِ أربعةٌ وخَيرُ السَّرَايَا أَربَعُ مِائَةٍ، وَخَيرُ الجُيُوشِ أَربَعَةُ آلافٍ[(٢)] وَلَن يُغلَبَ اثنَا عَشَرَ ألفًا مِن قِلَّةٍ»**[(٣)].

٢٨٢٨/ ٢- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا أبو عامر ثنا سفيان عن أبي إسحاقَ عن البراء بن عازب قال كنا نتحدَّثُ أنَّ أصحابَ رسولِ الله ﷺ كانوا يَومَ بَدرٍ ثَلاثمائَةٍ وَبِضعَةَ عَشَرَ على عِدَّةِ أصحابِ طَالُوتَ مَن جَازَ مَعهُ النَّهرَ وَمَا جَازَ مَعَهُ إلَّا مُؤْمنٌ.

٢٨٢٩/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحُبَابُ عن ابن لَهِيعَةَ قال أخبرني يزيدُ بن أبي حبيب عن لَهِيعَةَ بن عقبة قال سمعتُ أبا الورد صاحبَ النبي ﷺ [رَفَعَهُ][(٤)] يقول: إيَّاكُم والسَّريَّةَ الَّتي إن لَقِيَتْ فَرَّتْ وإن غَنِمَتْ غَلَّتْ[(٥)].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٨): «هذا إسناد ضعيف ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى وهو ضعيف».

(١) سقطت من «أ».

(٢) في «أ» و«ج»: «ألف».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٧١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف أبي سلمة العاملي الأزدي وعبد الملك بن محمد الصنعاني رواه ابن أبي عاصم وابن فاختة من طريق الزهري عن أنس وله شاهد من حديث ابن عباس رواه ابن حبان في صحيحه وأبو داود والترمذي وقال: حسن غريب انتهى. والمتن أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق ابن ماجه وضعفه بأبي سلمة ورواه البيهقي في سننه الكبرى من حديث أكثم بن الجون عن النبي ﷺ».

(٤) زيادة من «أ».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٥١٨). =

٢٦- بَابُ الأكلِ في قُدُورِ المُشرِكِينَ

٢٨٣٠/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيعٌ عن سفيانَ عن سِمَاكِ بن حَرب عن قَبِيصَةَ بن هُلبٍ عن أبيه قال سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن طَعَامِ النَّصَارَى فقال: «**لا يَختَلِجَنَّ**[١] **في صَدرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ**[٢] **فِيه نَصرَانِيَّةً**».

٢٨٣١/٢- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا أبو أسامَةَ قال حدَّثني أبو فَروَةَ يزيد بن سِنانٍ قال حدَّثني عُروةُ بن رُوَيم اللَّخْمِي عن أبي ثعلبة الخُشَني - قال ولقيه وكلَّمه - قال أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فسألته قلتُ يا رسولَ اللهِ قُدُورُ المُشرِكِينَ نَطبُخُ فِيها؟ قال: «**لا تَطبُخُوا فِيَها**»، قلتُ فإن احتَجنَا إليها فَلَم نَجد مِنها بُدًّا؟ قال: «**فَارْحَضُوهَا**[٣] **رَحْضًا حَسَنًا ثُمَّ اطبُخُوا وكُلُوا**»[٤].

٢٧- بَابٌ الاستِعَانَةُ بالمُشرِكِينَ

٢٨٣٢/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيع ثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن يزيدَ عن [ابن][٥] نِيَارٍ عن عروة بن الزبير عن عائِشةَ قالت قال رسول الله ﷺ: «**إنَّا لا نَستَعِينُ بِمُشرِكٍ**».

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٨): «هذا إسناد ضعيف موقوف، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده بالإسناد مرفوعًا».

(١) أي لا يتحرك فيه شيء من الريبة والشك، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٩٤).

(٢) أي شابهت به ملة نصرانية، حاشية السندي (٣/ ٣٧٥).

(٣) أي اغسلوها، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٩٥).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٨٦٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٩): «هذا إسناد ضعيف يزيد بن سنان التميمي أبو فروة الرهاوي ضعفه أحمد وابن معين وابن المديني وأبو حاتم والبخاري وأبو داود والنسائي والدارقطني وغيرهم».

(٥) في الأصول الخطية بدون «ابن»، وما أثبتناه من صحيح مسلم وأبي داود والترمذي، وعده المزي في التحفة (١٦٣٥٨) من الأوهام.

قال علي في حديثه: عبدُ الله بن يزيد أو زَيدٍ.

٢٨- بَابٌ الخَدِيعَةُ في الحَربِ

٢٨٣٣/ ١- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا يونس بن بُكير عن محمد بن إسحاقَ عن يزيدَ بن رُومَان عن عُروة عن عائِشة أنَّ النبي ﷺ قال: «**الحَربُ خُدعَةٌ**»(١).

٢٨٣٤/ ٢ **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا يونس بن بُكيرٍ عن مَطرِ بن ميمون عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ أنَّ النبي ﷺ قال: «**الحَربُ خُدعَةٌ**»(٢).

٢٩- بَابٌ المُبَارَزَةُ والسَّلَبُ

٢٨٣٥/ ١- **حدّثنا** يحيى بن حكيمٍ وحفص بن عمرو قالا ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ح **وحدَّثنا** محمدٌ بن إسماعيل حدثنا وكيعٌ قالا ثنا سفيان عن أبي هاشم الرُّمَّاني - قال(٣) أبو عبد الله: هو يحيى ابن الأسود - عن أبي مِجلَزٍ عن قيس بن عُبَادٍ قال سمعت أبا ذرٍّ يُقسِمُ لَنَزَلَت الآياتُ في هؤُلاءِ الرَّهطِ السِّتَّةِ يومَ بدرٍ: ﴿هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡۖ﴾ إلى قوله ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ﴾(٤) في حمزةَ بنِ عبد المُطَّلب وعلي بن أبي طالبٍ وعُبَيدَةَ بن الحارث وعُتبةَ بن ربيعة وشَيبةَ بن ربيعة والوليدِ بن عُتبة اختَصَمُوا في الحُجَج.

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٣٦١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٩): «هذا إسناد ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر وأبي هريرة وعلي بن أبي طالب».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٢١٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢٠): «هذا إسناد ضعيف مطر بن ميمون الكوفي الإسكاف قال فيه البخاري وأبو حاتم والنسائي والساجي منكر الحديث وقال الأزدي متروك الحديث».

(٣) بعده في «ج»: «حدثنا».

(٤) سورة الحج/ءاية (١٤).

٢٨٣٦/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيع ثنا أبو العُمَيس وعِكرمة بن عمارٍ عن إياسِ بن سَلَمَةَ بن الأكوَع عن أبيه قال: بَارَزتُ رَجلًا فَقَتَلتُهُ فَنَفَّلني رسولُ اللهِ ﷺ سَلَبَهُ[١].

٢٨٣٧/ ٣- **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن كثير بن أفلَحَ عن أبي محمد مولى أبي قَتَادَةَ عن أبي قَتَادَةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نفَّلَهُ سَلَبَ قَتِيلٍ قَتَلَهُ يومَ حُنَينٍ.

٢٨٣٨/ ٤ **حدّثنا** علي بن محمد ثنا أبو معاوية ثنا أبو مالك الأشجَعيُّ عن نُعيم بن أبي هندٍ عن ابن سَمُرَةَ بن جُندبٍ عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن قَتَلَ قَتيلًا فَلَهُ السَّلَبُ**»[٢].

٣٠- بَابُ الغَارَةِ وَالبَيَاتِ وَقَتلِ النِّسَاءِ والصِّبيَانِ

٢٨٣٩/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عبَّاس قال أخبرنا الصَّعب بن جَثَّامة قال سُئِل النبي ﷺ عن أهلِ الدَّارِ مِن المُشرِكِينَ يُبَيَّتُونَ[٣] فَيُصَابُ النِّسَاءُ والصِّبيانُ؟ قال: «**هُم مِنهُم**».

٢٨٤٠/ ٢- **حدّثنا** محمد بن إسماعيل قال أخبرنا[٤] وكيعٌ عن عِكرمة ابن عمارٍ عن إياس بن سَلَمَةَ بن الأكوَع عن أبيه قال غزَونا مع أبي بكرٍ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٥٢٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات واسم أبي عميس عتبة بن عبد الله».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٦٢٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢٠): «هذا إسناد فيه ابن جُندب واسمه سليمان بن سمرة بن جندب ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن القطان: حاله مجهول وباقي رجال الإسناد ثقات».

(٣) أي يقع عليهم المسلمون ليلًا، حاشية السندي (٣/ ٣٧٩).

(٤) في «أ»: «حدثنا».

هَوَازِنَ على عهدِ النبي ﷺ فَأَتينَا مَاءً لبَنِي فَزَارَةَ فَعرَّسنَا[١] حتى إذا كَانَ عندَ الصُّبحِ شَنَنَّاهَا عَلَيهم غَارَةً فَأَتَينَا أهلَ مَاءٍ فَبَيَّتنَاهُم فَقَتَلنَاهُم تِسعةً أو سَبعَةَ أبيَاتٍ.

٢٨٤١/ ٣- **حدّثنا** يحيى بن حكيم ثنا عثمان بن عمر أنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ رَأى امرَأةً مَقتُولةً في بَعضِ الطَّريقِ فَنَهَى عن قَتلِ النِّسَاءِ والصِّبيَانِ[٢].

٢٨٤٢/ ٤- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيعٌ عن سفيان عن أبي الزِّناد عن المُرَقَّع بن عبد الله بن صَيفيّ عن حَنظلة الكاتبِ قال غَزَونَا مع رسولِ الله ﷺ فَمررنَا على امرأةٍ مَقتُولَةٍ قد اجتَمَع عليها الناسُ فَأَفرَجُوا لهُ فقال: «**مَا كَانت هذهِ تُقَاتِلُ فِيمَن يُقَاتِلُ**»، ثمَّ قال لرجلٍ: «**انطلِق إلى خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ فَقُل لَهُ إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ يَأمُرُكَ يقولُ لا تَقتُلَنَّ ذُرِّيَّةً ولا عَسِيفًا**»[٣].

. . . / ٥- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا قتيبة ثنا المغيرة بن عبد الرحمٰن عن أبي الزِّناد عن المُرقَّع عن جده رَبَاح[٤] بن الرَّبيع عن النبي ﷺ نحوَه.

قال أبو بكر بن أبي شيبة: يُخطئُ الثَّوريُّ فيه.

٣١- بَابُ التَّحرِيقُ بأَرَضِ العَدُوِّ

٢٨٤٣/ ٢- **حدّثنا** محمد بن رُمح قال أخبرنا اللَّيث بن سعد عن نافعٍ

---

(١) من التعريس وهو نزول المسافر ءاخر الليل للاستراحة، حاشية السندي (٣/ ٣٨٠).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٤٠١).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٤٤٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢٠): «هذا إسناد صحيح المرقع بن صيفي ذكره ابن حبان في الثقات ولم أر من جرحه وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين».

(٤) في «ج»: «رياح».

عن ابن عمر أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حَرَّقَ نَخلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وهي البُوَيرَةُ فأنزلَ اللهُ ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا﴾[١] الآية.

٢٨٤٤/١- **حدّثنا** محمد بن إسماعيل بن سَمُرة ثنا وكيعٌ عن صالح بن أبي الأخضر عن الزُّهري عن عُروة بن الزبير عن أسامةَ بن زيدٍ قال بَعَثَني رسولُ الله ﷺ إلى قَريةٍ يقالَ لها أُبْنَى[٢] فقال: «**ائْت أُبنَى صَبَاحًا ثُمَّ حَرِّقْ**»[٣].

وفيه يقول شَاعِرُهُم:

لَـهَـانَ عـلـى سَـرَاةِ بـنـي لُـؤَيٍّ
حَـرِيـقٌ[٤] بـالـبُـوَيـرَةِ مُـسْـتَـطِـيـرُ

٢٨٤٥/٣- [**حدّثنا** عبد الله بن سعيدٍ ثنا عقبة بن خالدٍ عن عُبيد الله عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ حَرَّقَ نَخلَ بني النَّضِيرَ وَقَطَعَ][٥].

٣٢- بَابُ فِدَاءُ الأُسَارَى[٦]

٢٨٤٦/١- **حدّثنا** علي بن محمد ومحمد بن إسماعيل قالا ثنا وكيعٌ عن عِكرمة بن عمارٍ عن إياس بن سَلَمَةَ بن الأكوَع عن أبيه قال غَزَونَا مع أبي بَكر هَوَازِنَ على عهدِ النبي ﷺ فَنَفَّلَني جَارِيَةً من بَنِي فَزَارَةَ مِن أَجمَلِ العَرَبِ عَلَيها قِشعٌ[٧] لها فَمَا كَشَفتُ لَها عن ثَوبٍ حتى أتيتُ المدينَةَ فَلَقِيَني النبي ﷺ في السُّوق فقال: «**لِلَّهِ أَبُوكَ هَبْهَا لي**» فَوَهَبتُهَا لَهُ، فَبَعَثَ بِهَا فَفَادَى بِهَا أُسارَى من أُسارَى المُسلِمِينَ كانوا بِمَكَّةَ.

---

(١) سورة الحشر/ءاية (٥).
(٢) موضع بالشام من جهة البلقاء، معجم البلدان (١/ ٧٩).
(٣) هذا الحديث في «ج» قبل الحديث السابق.
(٤) في «أ»: «قتيل».
(٥) هذا الحديث زيادة من «ب» و«ج»، ورقم عليه في «ج» لا - إلى وكتب في الهامش: «هذا الحديث مضروب عليه في الأصل».
(٦) في «ج»: «الأسرَى».
(٧) أي جلد يابس، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٩٨).

٣٣- بَابٌ مَا أَحرَزَ العَدوُّ ثُمَّ ظَهَرَ عَلَيهِ المُسلِمُونَ

٢٨٤٧/ ١- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا عبد الله بن نُمَير عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذَهَبَتْ فَرَسٌ لهُ فَأَخَذَهَا العَدوُّ فَظَهَرَ عَلَيهم المُسلِمُونَ فَرُدَّ عَلَيهِ في زَمَنِ رسولِ اللهِ ﷺ. قال: وَأَبَقَ لَهُ عَبدٌ فَلَحِقَ بالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيهم المُسلِمُونَ فَرَدَّهُ[1] عَلَيهِ خَالِدُ بنُ الوليدِ بَعدَ وَفَاةِ رسولِ اللهِ ﷺ.

٣٤- بَابُ الغُلُولِ

٢٨٤٨/ ١- **حدّثنا** محمد بن رُمحٍ قال أخبرنا اللَّيث بن سعدٍ عن يحيى ابن سعيدٍ عن محمد بن يحيى بن حَبَّان عن أبي عَمرَةَ عن زيد بن خالدٍ الجُهَني قال تُوفِّي رَجلٌ مِن أَشجَعَ بِخَيبَرَ فقال ﷺ: «**صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُم**»، فَأَنكَرَ الناسُ ذَلكَ وَتَغيَّرت وجُوهُهُم فَلمَّا رَأى ذلِكَ قال: «**إنَّ صَاحِبَكُم غَلَّ في سَبِيلِ اللهِ**». قال زيد: فالتَمَسُوا في مَتَاعِهِ فإذا خَرَزَاتٌ من خَرَزِ يَهُودَ[2] ما تُسَاوِي دِرهَمَينِ.

٢٨٤٩/ ٢- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينارٍ عن سالم بن أبي الجَعدِ عن عبد الله بن عمرٍو قال كَانَ على ثَقَلِ[3] النبي ﷺ رَجلٌ يقالُ له كِرْكِرَةُ فَمَاتَ فقال النبي ﷺ: «**هُوَ في النَّارِ**»، فَذَهَبُوا يَنظُرُونَ فَوَجَدُوا عليهِ كِسَاءً أو عَبَاءَةً قد غَلَّهَا.

٢٨٥٠/ ٣- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا أبو أسامةَ عن أبي سِنانٍ عيسى ابن سِنانٍ عن يعلى بن شَدَّادٍ عن عُبَادَةَ بن الصَّامت قال صلَّى بنا رسولُ اللهِ ﷺ يومَ حُنَينٍ إلى جَنبِ بَعيرٍ مِنَ المَقَاسِمِ ثمَّ تَنَاوَلَ شيئًا مِنَ البَعِيرِ فَأَخَذَ منهُ قَرَدَةً - يعني وَبَرَةً - فَجَعَلَ بينَ إصبَعَيهِ ثم قال: «**يَا أَيُّها**

---

(١) في «أ»: «فرد».

(٢) في «أ»: «اليهود».

(٣) قال في النهاية (١/ ٢١٧): «متاع المسافر».

النَّاسُ إنَّ هذا مِن غَنَائِمِكُم أدُّوا الخَيطَ والمِخْيَطَ ومَا فوقَ ذلكَ ومَا دُونَ ذلكَ فإنَّ الغُلُولَ عَارٌ على أَهلِهِ يَومَ القِيَامَةِ وَشَنَارٌ[١] وَنَارٌ»[٢].

٣٥- بَابُ النَّفْلِ

٢٨٥١/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيعٌ عن سفيانَ عن يزيد بن يزيد بن جابرٍ عن مكحولٍ عن زيد بن جَارِيَةَ[٣] عن حَبيب بن مَسلَمَةَ أنَّ النبي ﷺ نَفَّلَ الثُّلُثَ بَعدَ الخُمُسِ.

٢٨٥٢/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيعٌ عن سفيان عن عبد الرحمٰن ابن الحارث الزُّرَقي عن سليمان [بن موسى][٤] عن مكحولٍ عن أبي سَلَّام الأعرج عن أبي أُمامة عن عُبَادة بن الصَّامت أنَّ النبي ﷺ نَفَّلَ في البَدْأَةِ[٥] الرُّبُعَ وفي الرَّجعَةِ الثُّلُثَ.

٢٨٥٣/ ٣- **حدّثنا** علي بن محمد حدَّثنا أبو الحسين قال أخبرني رجاء ابن أبي سَلَمَة ثنا عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جده قال: لا نَفْلَ بعدَ رسولِ اللهِ ﷺ يَرُدُّ المُسلِمُونَ قَوِيُّهُم على ضَعِيفِهِم.

قال رجاءٌ: فسمعتُ سليمان بن موسى يقول له حدَّثني مكحولٌ عن حَبيب بن مَسلمة أنَّ النبي ﷺ نَفَّلَ في البَدْأَةِ الرُّبُعَ وحِينَ قَفَلَ الثُّلُثَ، فقال عمرٌو: أُحَدِّثُكَ عن أبي عن جدِّي وتحدِّثني عن مكحولٍ[٦].

---

(١) هو العيب والعار، حاشية السندي (٣/ ٣٨٥).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥١٢١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢١): «هذا إسناد حسن عيسى بن سنان القسملي مختلف فيه، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أبو داود».

(٣) في «ب» وهامش «ج» مصوبًا: «زيد بن حارثة» والمثبت من «أ» و«ج».

(٤) سقطت من «أ».

(٥) قال في النهاية (١/ ١٠٣): «ابتداء الغزو».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٧٠٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢١): «قلت: حديث حبيب بن مسلمة رواه الترمذي في جامعه وقال: حديث حسن قال: وفي الباب عن سعد وابن=

٣٦- بَابُ قِسمَةِ الغَنَائِمِ

٢٨٥٤/ ١- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا أبو معاوية عن عُبيد الله بن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ أَسهَمَ يَومَ خَيبَرَ[١] للفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسهُمٍ لِلفَرَسِ سَهمَانِ ولِلرَّجُلِ سَهمٌ.

٣٧- بَابُ العَبِيدُ وَالنِّسَاءُ يَشهَدُونَ مَعَ المُسلِمِينَ

٢٨٥٥/ ١- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيعٌ ثنا هشام بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قُنفُذٍ قال سمعتُ عُمَيرًا[٢] مولى آبي اللَّحمِ - قال وكيعٌ وكان لا يأكُلُ اللَّحمَ - قال: غَزَوتُ مع مَولاي يومَ خَيبَرَ[٣] وأنا مَملُوكٌ فلم يُقسَم لي مِنَ الغَنِيمَةِ وَأُعطِيتُ مِن خُرْثِيِّ[٤] المَتَاعِ سَيفًا وكنتُ أَجُرُّهُ إذا تَقَلَّدتُهُ.

٢٨٥٦/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرَّحيم بن سليمان عن هشام عن حفصةَ بنتِ سيرينَ عن أمّ عطيَّة الأنصاريَّة قالت: غَزَوتُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ سَبعَ غَزَوَاتٍ أَخلُفُهُم في رِحَالِهِم فَأَصنَعُ لَهُم الطَّعَامَ وَأُدَاوِي الجَرحَى وَأَقُومُ على المَرضَى.

٣٨- بَابُ وَصِيَّةُ الإمَامِ

٢٨٥٧/ ١- **حدّثنا** الحسن بن علي الخلَّال ثنا أبو أسامة قال حدَّثني

= عباس وحبيب بن مسلمة ومعن بن يزيد وابن عمرو سلمة بن الأكوع انتهى. وإسناد حديث عبد الله بن عمرو حسن وهو أولى من طريق مكحول فإنه مدلس، ورواه بالعنعنة ولعله لم يسمع من حبيب بن مسلمة ويؤيد ذلك أن ابن حبان في صحيحه من طريق سليمان بن موسى عن مكحول عن زياد بن جارية اللخمي عن حبيب به، وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت رواه الترمذي وابن ماجه».

(١) في «ج»: «حنين» لكن ضبب عليه.

(٢) في «أ»: «عمير».

(٣) في «أ»: «حنين».

(٤) أثاث البيت ومتاعه، حاشية السندي (٣/ ٣٨٧).

عطيَّة بن الحارث أبو رَوْقٍ الهَمْدَانيُّ ثنا[١] أبو العَريف يعني عُبيدَ الله بنَ خليفةَ عن صفوانَ بن عَسَّالٍ قال بَعَثَنَا رسولُ اللهِ ﷺ في سَريَّةٍ فقال: «**سِيرُوا باسمِ اللَّهِ وَفي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَن كَفَرَ باللَّهِ [ولا تَمْثُلُوا][٢] ولا تَغدِرُوا [ولا تَغُلُّوا][٣] ولا تَقتُلُوا وَلِيدًا**»[٤].

٢٨٥٨/ ٢- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف الفِريَابي ثنا سفيان عن عَلقَمَةَ بن مَرثَدٍ عن ابن بُرَيدة عن أبيه قال كانَ رسولُ الله ﷺ إذا أمَّرَ رجلًا على سَريَّةٍ أَوصَاهُ في خَاصَّةِ نَفسِهِ بِتَقوَى اللهِ وَمَن مَعَهُ مِنَ المُسلِمِينَ خيرًا فقال: «**اغزُوا باسمِ اللهِ وفي سَبِيلِ اللهِ، قَاتِلُوا مَن كَفَرَ باللهِ، اغزُوا ولا تَغدُرُوا ولا تَغُلُّوا ولا تَمْثُلُوا ولا تَقتُلُوا وليدًا، وإذا [ما][٥] أنتَ لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ المُشرِكِينَ فَادعُهُم إلى إحدَى ثَلَاثِ خِلَالٍ أو خِصَالٍ فَأَيَّتُهنَّ أَجَابُوكَ إليهَا فاقبَل مِنهُم وَكُفَّ عَنهُم، ادعُهُم إلى الإسلَامِ فإن أَجَابُوكَ فَاقبَلْ مِنهُم وَكُفَّ عَنهُم، ثمَّ ادعُهُم إلى التَّحوُّلِ مِن دَارِهِم إلى دَارِ المُهَاجِرِينَ وَأَخبِرْهُم إن فَعَلُوا ذلكَ أنَّ لَهُم مَا للمُهَاجِرِينَ وأنَّ عَلَيهِم ما عَلى المُهَاجِرِينَ فإن[٦] أَبَوا فَأَخبِرهُم أنَّهُم يَكُونُونَ[٧] كَأَعرَابِ المُسلِمِينَ يَجرِي عَلَيهِم حُكمُ اللهِ الذي يَجرِي على المُؤمِنِينَ وَلا يَكُونُ لَهُم في الفَيءِ والغَنِيمَةِ شيءٌ إلَّا أن يُجَاهِدُوا مَعَ المُسلِمِينَ، فإن هُم أَبَوا أن يَدخُلُوا في الإسلَامِ فَسَلهُمْ إعطَاءَ الجِزيَةِ فإن فَعَلُوا فَاقبَل مِنهُم وكُفَّ عنهُم، فإن هُم أَبَوا فَاستَعِن باللهِ عَلَيهِم وَقَاتِلْهُم، وإن حَاصَرتَ حصنًا فَأَرَادُوكَ [على][٨] أن تَجعَلَ لَهُم**

---

(١) في «أ»: «حدثني».

(٢) و(٣) سقطت من «أ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩٥٣).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢٢): «هذا إسناد حسن».

(٥) زيادة من «أ».

(٦) في «أ»: «وإن».

(٧) في «أ»: «يكونوا».

(٨) زيادة من «ج».

ذِمَّةَ اللهِ وذِمَّةَ نَبيِّكَ ﷺ فلا تَجعَلْ لَهُم ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ[١] نَبيِّكَ ولكن اجعَلْ لهم ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَبِيكَ وَذِمَّةَ أَصحَابِكَ فَإنَّكم إن تُخفِرُوا[٢] بِذِمَّتِكُم وَذِمَّةِ[٣] آبَائِكُم أَهوَنُ [عَلَيكُم][٤] مِن أن تُخفِرُوا ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، وإن حَاصَرْتَ حِصنًا فَأَرَادُوكَ أن تُنزِلَهُم[٥] على حُكمِ اللهِ فلا تُنزِلْهُم على حُكمِ اللهِ ولكن أَنزِلْهُم على حُكمِكَ فإنَّكَ لا تَدرِي أَتُصِيبُ فِيهم حُكمَ اللهِ أم لا».

قال علقمة: فحَدَّثتُ به مقاتلَ بنَ حِبَّان فقال حدَّثني مسلم بن هَيضمٍ عن النُّعمان بن مُقرِّنٍ عن النبي ﷺ مثلَ ذَلك.

٣٩- بَابُ طَاعَةِ الإمَامِ

٢٨٥٩/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيعٌ ثنا الأعمش عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن أَطَاعَنِي فَقَد أَطَاعَ اللهَ وَمَن عَصَانِي فَقَد عَصَى اللهَ وَمَن أَطَاعَ الإمَامَ فَقَد أَطَاعَنِي وَمَن عَصَى الإمَامَ فَقَد عَصَانِي**»[٦].

٢٨٦٠/٢- **حدّثنا** محمد بن بشَّار وأبو بشرٍ بكر بن خَلَف قالا ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة قال حدَّثني أبو التَّيَّاح عن أنس بن مالِكٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**اسمَعُوا وَأَطِيعُوا وإن استُعمِلَ عَلَيكُم عَبدٌ حَبَشِيٌّ**[٧] **كَأنَّ رَأسَهُ زَبِيبَةٌ**».

٢٨٦١/٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجرَّاح عن شعبة

---

(١) في «ج»: «ولاذمة».
(٢) من أخفرت الرجل إذا نقضت عهده، حاشية السندي (٣/ ٣٩٠).
(٣) في «أ»: «وذمم».
(٤) سقطت من «ج».
(٥) في «ج»: «ينزلوا».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٤٧٧).
(٧) في «أ»: «عبدا حبشيًا».

عن يحيى بن الحُصين عن جدَّته أم الحُصين قالت سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إن أُمِّرَ عَلَيكُم عَبدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ**[1] **فَاسمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا قَادَكُم بِكِتَابِ اللهِ**».

٢٨٦٢/ ٤- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي عِمران الجَونيّ عن عبد الله بن الصَّامت عن أبي ذرٍّ أنَّه انتَهَى إلى الرَّبَذَةِ وقد أُقيمَت الصَّلاةُ فإذا عَبدٌ يؤُمُّهُم فقيل هذا أبو ذَرٍّ فَذَهَبَ يَتَأخَّرُ فقال أبو ذرٍّ أَوصَاني خَلِيلِي ﷺ أن أَسمَعَ وَأُطِيع وإن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعَ الأَطرَافِ.

٤٠- بَابٌ لا طَاعَةَ في المَعصِيَةِ[2]

٢٨٦٣/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد ابن عمرو عن عمر[3] بن الحكم بن ثوبان عن أبي سعيد الخُدري أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ عَلقَمَةَ بن مُجزِّزٍ[4] على بَعْثٍ وأنا فيهم فَلمَّا انتَهَى إلى رأسِ غَزَاتِهِ أو كانَ ببعضِ الطَّريقِ استأذَنَتْهُ طائِفةٌ من الجيشِ فأَذنَ لهم وأمَّرَ عليهم عبدَ الله بنَ حُذافة بن قيس السَّهميَّ فكنتُ فيمَن غَزَا مَعَهُ فلمَّا كانَ ببعضِ الطَّريقِ أَوقَدَ القومُ نَارًا لِيَصطَلُوا أو لِيَصنَعُوا عليها صَنِيعًا فقال عبدُ الله وكانت فيه دعابة: أليسَ لي عَلَيكم السَّمعُ والطَّاعةُ؟ قالوا بلى قال فَمَا أنا بِآمِرِكُم بشيءٍ إلَّا صَنَعتُمُوهُ؟ قالوا نعم، قال فإنِّي أَعزِمُ عَلَيكُم إلَّا تَوَاثَبتُم في هذه النَّارِ، فَقَامَ ناسٌ فَتَحَجَّزوا[5] فلمَّا ظَنَّ أنَّهم وَاثِبُونَ قال أَمسِكُوا على أنفُسِكُم فإنَّما كنتُ أمزَحُ مَعَكُم، فلمَّا قَدِمنا ذكروا ذلك للنبيِّ ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**مَن أَمَرَكُم مِنهُم بِمَعصِيَةِ [الله]**[6] **فلا**

---

(١) في «أ»: «عبدًا حبشيًّا مجدعًا».
(٢) في «ب»: «معصية الله»، وفي «ج»: «معصية».
(٣) في «ب»: «ج»: «عمرو» وضبب عليه في الثانية وكتب على هامش مصوبًا.
(٤) في «أ»: «محرز»، والمثبت هو الصواب.
(٥) في «أ»: «فتحجروا».
(٦) ليس في «أ».

تُطِيعُوهُ»[١].

٢٨٦٤/ ٢- **حدّثنا** محمد بن رُمح أنا اللَّيث بن سعدٍ عن عُبيد الله بن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر [**ح وحدَّثنا** محمد بن الصَّبَّاح وسويدُ بن سعيد قالا ثنا عبد الله بن رجاء المكّي عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر][٢] أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**عَلى المَرءِ المُسلِمِ الطَّاعةُ**[٣] **فِيمَا أَحبَّ أَو كَرِهَ إلَّا أن يُؤْمر بمعصيةٍ فمن أمر بمعصيةٍ فلا سمع ولا طاعة**»[٤].

٢٨٦٥/ ٣- **حدّثنا** سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سُليم **ح وحدَّثنا** هشام ابن عمار ثنا إسماعيل بن عيَّاش قالا ثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيمٍ عن القاسم بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جدِه [عبد الله بن مسعود][٥] أنَّ النبي ﷺ قال: «**سَيَلِي أُمُورَكُم بَعدِي رِجَالٌ يُطفِئُونَ السُّنَّةَ وَيَعمَلُونَ بالبِدعَةِ وَيُؤَخِّرونَ الصَّلاةَ عَن مَوَاقِيتِهَا**»، فقلت يا رسولَ الله إن أَدرَكتُهُم كَيفَ أَفعَلُ؟ قال: «**تَسأَلُنِي يا ابنَ أمِّ عَبدٍ كَيفَ تَفعَلُ لا طَاعَةَ لِمَن عَصَى اللهَ**»[٦].

٤١- بَابُ البَيعَةِ

٢٨٦٦/ ١- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٢٦٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢٣): «هذا إسناد صحيح».
(٢) ما بين عاقفتين سقط من «ج».
(٣) أي للإمام، حاشية السندي (٣/ ٣٩٣).
(٤) حديث عبد الله بن رجاء انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٩٢٧).
(٥) سقطت من «أ».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٣٧٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢٣): «هذا إسناد رجاله ثقات لكن عبد الرحمٰن بن عبد الله المسعودي اختلط بآخرة ولم يتميز حديثه الأول من الآخر فاستحق الترك قاله ابن حبان».

إسحاقَ ويحيى بن سعيد وعُبيد الله بن عمر وابن عَجلان عن عبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت [عن أبيه][(١)] عن عُبادة بن الصَّامت قال: بَايَعْنَا رسولَ اللهِ ﷺ على السَّمعِ والطَّاعَةِ في العُسرِ واليُسرِ والمَنشَطِ والمَكرَهِ والأثرَةِ[(٢)] علَينا وأن لا نُنَازِعَ الأمرَ أَهلَهُ، وأن نَقُولَ الحَقَّ حيثُ مَا كنا لا نَخَافُ في اللهِ لَومَةَ لائِمٍ.

٢٨٦٧/ ٢- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز التَّنوخي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس [الخَولاني][(٣)] عن أبي مسلم قال حدَّثني الحَبيبُ الأمينُ - أمَّا هُوَ إليَّ[(٤)] فحبيبٌ وأمَّا هُوَ فعندي أمينٌ - عوفُ بنُ مالك الأشجعيُّ قال كنا عندَ النبي ﷺ سَبعةً أو ثمانيةً أو تسعةً فقال: «**ألا تُبَايعُونَ رسولَ اللهِ**»، فَبَسَطنَا أيدِيَنَا فقال قائِلٌ يا رسولَ اللهِ إنَّا قد بَايَعنَاكَ فَعَلَامَ نُبَايِعُكَ فقالَ: «**أن تَعبُدُوا اللهَ لا تُشرِكُوا بهِ شَيئًا، وَتُقِيمُوا الصَّلواتِ[(٥)] الخَمسِ وَتَسمَعُوا وَتُطِيعُوا** - وأسرَّ كلمةً خفيةً - **ولا تَسأَلُوا الناسَ شَيئًا**» قال فلقد رأيتُ بعضَ أولٰئِكَ النَّفرِ يَسقُطُ سَوْطُه فلا يَسأَلُ أَحدًا يَنَاوِلُهُ إيَّاه[(٦)].

٢٨٦٨/ ٣- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيعٌ ثنا شعبة عن عَتَّابٍ مولى هُرمُزَ قال سمعتُ أنس بن مالكٍ يقول بَايَعْنَا رسولَ اللهِ ﷺ على السَّمعِ والطَّاعَةِ فقال: «**فِيمَا استَطَعتُم**»[(٧)].

---

(١) ذُكر في هامش «أ» أنه وقع من نسخة «حدثّني أبي».

(٢) حكى النووي في شرح مسلم (١٢/ ٢٢٥) فيها ثلاث لغات بفتح الهمزة والثاء، وضم الهمزة وإسكان الثاء، وكسر الهمزة وإسكان الثاء، وهي الاستئثار والاختصاص.

(٣) سقطت من «أ».

(٤) في «أ»: «لي».

(٥) في «أ»: «الصلاة».

(٦) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا أبو مُسهِر أنا سألته عنه قال حدثني سعيد بن عبد العزيز التنوخي، فذكر نحوَه».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٨٧).

٢٨٦٩/ ٤- **حدّثنا** محمد بن رُمح ثنا اللَّيث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر قال جاء عبدٌ فبايعَ النبي ﷺ على الهِجرَةِ ولم يَشعُرِ النبي ﷺ أنَّه عَبدٌ فَجَاءَ سيِّدُهُ يُرِيدُهُ فقال النبي ﷺ: «**بِعنِيهِ**»، فاشتَرَاهُ بِعَبدَينِ أَسوَدَينِ ثُمَّ لم يُبَايع أَحدًا بَعدَ [ذَلكَ][(١)] حتى يَسأَلَهُ أعبدٌ هُوَ.

٤٢- بَابُ الوَفَاءِ بِالبَيعَةِ

٢٨٧٠/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد وأحمد بن سِنان قالوا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لا يُكلِّمُهُم اللهُ ولا يَنظُرُ إليهم يَومَ القِيَامَةِ ولا يُزَكِّيهِم وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ، رَجُلٌ على فَضلِ مَاءٍ بالفَلَاةِ يَمنَعُهُ ابنَ السَّبيلِ، وَرَجُلٌ[(٢)] بَايَعَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ[(٣)] بَعدَ العَصرِ فَحَلَفَ باللهِ لَأَخَذَها بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ وَهُوَ على غيرِ ذلكَ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لا يُبَايعُهُ إلَّا لِدُنيَا فإنْ أَعطَاهُ مِنها وَفَى لَهُ وإن لَم يُعطِهِ مِنهَا لَم يَفِ[(٤)] لَهُ**».

٢٨٧١/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن حسن بن فُراتٍ عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ بَنِي إسرَائِيلَ كَانَت تَسُوسُهُم[(٥)] أنبياؤهم كُلَّما ذَهَبَ نبيٌّ خَلَفَهُ نَبيٌّ وأَنَّهُ ليسَ كَائِنٌ بَعدِي نَبيٌّ فِيكُم**»، قالوا فَمَا يَكُون يا رسولَ اللهِ قال: «**يَكُونُ خُلَفَاءُ فيكثروا[(٦)]**»، قالوا فكيفَ نصنَعُ قال: «**أَوفُوا بَيعَةَ[(٧)] الأَوَّلِ فَالأَوَّلِ أَدُّوا الذي عَلَيكُم فَسَيَسأَلُهُم اللهُ عن الذي عليهم**».

---

(١) سقطت من «أ».
(٢) في «ج»: «ورجلا».
(٣) في «أ»: «سلعة».
(٤) في «أ»: «يفي».
(٥) أي تتولى أمورهم كما يفعل الأمراء والولاة بالرعية، والسياسة القيام على الشيء بما يصلحه، قاله السندي في حاشيته (٣/ ٣٩٧).
(٦) في «ب»: «يكونوا خلفاء فيكثروا»، وفي «ج»: «تكون خلفاء فتكثر».
(٧) في «أ»: «ببيعة».

٢٨٧٢/ ٣- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا أبو الوليد ثنا شعبة ح **وحدَّثنا** محمد بن بشَّار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائِل عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**يُنصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يومَ القِيَامَةِ فَيُقَالُ هذهِ غَدرَةُ فُلَانٍ**».

٢٨٧٣/ ٤- **حدّثنا** عِمران بن موسى اللَّيثي ثنا حماد بن زيد قال حدثنا[١] علي بن زيد بن جُدعَانَ عن أبي نَضرة عن أبي سعيد الخُدري قال قال رسول الله ﷺ: «**ألا إنَّه يُنصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَومَ القِيَامَةِ بِقَدرِ غَدْرَتِهِ**»[٢].

٤٣- بَابُ بَيعَةِ النِّسَاءِ

٢٨٧٤/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان [بن عيينة][٣] سمع [محمد][٤] بن المُنكَدِر قال سمعتُ أُمَيمَةَ بنتَ رُقَيقَةَ تقول جِئْتُ النبي ﷺ في نِسوةٍ نُبَايِعُهُ فقال لنا: «**فِيمَا استَطَعتُنَّ وَأَطقتُنَّ إنّي لا أُصَافِحُ النِّسَاءَ**».

٢٨٧٥/ ٢- **حدّثنا** أحمد بن عمرو بن السَّرح المصري حدَّثنا عبد الله ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنَّ عائشةَ زوجَ النبي ﷺ قالت كانت المُؤْمِنَاتُ إذا هَاجَرنَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ يُمتَحَنَّ بقولِ اللهِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾[٥] إلى آخر

---

(١) في «ج»: «أخبرنا».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٣٦٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢٤): «هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رواه الشيخان والنسائي ورواه الترمذي من حديث ابن عمر وقال: حسن صحيح، وفي الباب عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وأبي سعيد الخدري وأنس بن مالك».

(٣) سقطت من «ج».

(٤) سقط من «ج».

(٥) سورة الممتحنة/ءاية (١٢).

الآية، قالت عائِشةُ فَمَن أَقرَّ بهَا من المؤْمِنَاتِ فقد أَقَرَّ بالمِحنَةِ فكانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا أَقْرَرْنَ بذلكَ[1] مِن قَولِهِنَّ قال لهنَّ رسولُ الله ﷺ: «**انطَلِقْنَ فَقَد بَايَعتُكُنَّ**»، لا واللهِ ما مَسَّت يدُ رسولِ اللهِ ﷺ يدَ امرأةٍ قَطُّ غيرَ أنَّهُ يُبَايِعُهُنَّ[2] بالكَلَام. قالت عائِشة: واللهِ ما أَخَذَ رسولُ اللهِ ﷺ على النِّسَاءِ إلَّا ما أَمَرَهُ اللهُ، ولا مَسَّت كفُّ رسولِ اللهِ ﷺ كَفَّ امرَأةٍ قطُّ، وكانَ يقولُ لَهُنَّ إذا أَخَذَ عَلَيهِنَّ: «**قَد بَايَعْتُكنَّ**» كلامًا.

٤٤- بَابُ السَّبقِ والرِّهَانِ

٢٨٧٦/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن يحيى قالا ثنا يزيد ابن هارون قال أخبرنا سفيان بن حسين عن الزُّهري عن سعيد بن المُسيَّب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن أَدخَلَ فَرَسًا بَينَ فَرَسَينِ وَهُوَ لا يَأمَنُ أن يَسبِقَ**[3] **فَلَيسَ بِقِمَارٍ، وَمَن أَدخَلَ فَرَسًا بَينَ فَرَسَينِ وَهُوَ يَأمَنُ أن يَسبِقَ**[4] **فَهُوَ قِمَارٌ**».

٢٨٧٧/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا عبد الله بن نُمَير عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: ضمَّر رسولُ اللهِ ﷺ الخَيلَ فَكَانَ يُرسِلُ الَّتي ضُمِّرَت مِنَ الحَفيَاءِ إلى ثَنِيَّةِ الوَدَاعِ، والَّتي لم تُضَمَّر مِن ثَنيَّةِ الوَدَاعِ إلى مَسجِدِ بني زُرَيقٍ.

٢٨٧٨/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عَبْدَةُ بن سليمان عن محمد ابن عمرو عن أبي الحَكَم مولى بني ليث عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا سَبَقَ إلَّا فِي خُفٍّ أو حَافِرٍ**».

---

(١) في «أ»: «بالله».
(٢) في «ج»: «بايعهن».
(٣) و(٤) كذا الضبط في «ج»، وفي «أ» بضم الياء وكسر الباء.

٤٥- بَابُ النَّهي أن يُسَافَرَ بالقُرآنِ إلى أَرضِ العَدُوِّ

٢٨٧٩/ ١- **حدّثنا** أحمد بن سِنان وأبو عمر قالا ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى أن يُسَافَرَ بالقُرآنِ إلى أَرضِ العَدُوِّ مَخَافَةَ أن يَنَالَهُ العَدُوُّ.

٢٨٨٠/ ٢- **حدّثنا** محمد بن رُمح قال أخبرنا اللَّيث بن سعد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنَّه كانَ يَنَهَى أن يُسَافَرَ بالقُرآن إلى أَرضِ العَدُوِّ مَخَافَةَ أن يَنَالَهُ العَدُوُّ.

٤٦- بَابُ قِسمَةِ الخُمُسِ

٢٨٨١/ ١- **حدّثنا** يونس بن عبد الأعلى ثنا أيوبُ بن [سويد][(١)] عن يونس بن يزيد عن ابن شهابٍ عن سعيد بن المُسيَّب أنَّ جُبَيرَ بن مُطعِم أخبره أنَّه جاء هو وعثمانُ بنُ عفَّان إلى رسولِ الله ﷺ يكلِّمَانِهِ فيمَا قَسَمَ من قَسْمِ[(٢)] خُنين[(٣)] لِبَنِي هَاشِم وبني المُطَّلب فقالا[(٤)]: قَسَمتَ لإخوَانِنَا بني هاشم وبني المُطَّلب وَقَرابَتُنَا وَاحِدَةٌ، فقال رسول الله ﷺ: «**إنَّمَا أَرى بَني هَاشِمٍ وَبَني المُطَّلبِ شَيئًا وَاحِدًا**».

---

(١) في «أ» و«ب»: «سعيد». والمثبت من «ج» وهامش «أ» منسوبًا لنسخة.

(٢) في «أ»: «خُمس».

(٣) في المطبوع: «خيبر».

(٤) في «أ»: «فقالوا» لكن ضبب عليها، وفي «ج»: «فقال».

٢٥- أبواب المَنَاسِكِ

١- بَابُ الخُرُوجِ إلى الحَجِّ

٢٨٨٢/١- حدّثنا هشام بن عمار وأبو مصعب الزُّهري وسُويد بن سعيد قالوا ثنا مالك بن أنس عن سُمَيٍّ مولى أبي بكر [بن عبد الرحمٰن][1] عن أبي صالح السَّمَّان عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**السَّفَرُ قِطعَةٌ مِنَ العَذَابِ، يَمنَعُ أَحَدَكُم نَومَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ فإذَا قَضَى أَحَدُكُم نَهمَتَهُ[2] مِن سَفَرِهِ فَليُعَجِّلِ الرُّجُوعَ إلى أَهلِهِ**».

.../٢- حدّثنا يعقوب بن حُميد بن كاسبٍ ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه[3].

٢٨٨٣/٣- حدّثنا علي بن محمد وعمرو بن عبد الله قالا ثنا وكيعٌ ثنا إسماعيلُ أبو إسرائِيلَ عن فُضَيل بن عمرٍو عن سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عبَّاس عن الفضل - أو أحدهما عن الآخر - قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن أَرَادَ الحَجَّ فَليَتَعَجَّلْ فإنَّه قَد يَمرَضُ المَرِيضُ وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ وَتَعرِضُ الحَاجَةُ**»[4].

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) أي صاحبه، وقيل النَّهمة بلوغ الهمّة في الشيء، حاشية السِّندي (٣/ ٤٠٤).

(٣) تأخر هذا الإسناد في «أ» إلى ءاخر الباب.

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٠٤٧).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢٥): «هذا إسناد فيه مقال إسماعيل ابن خليفة أبو إسرائيل الملائي قال فيه ابن عدي: عامة ما يرويه يخالف الثقات، وقال النسائي ضعيف، وقال الجوزجاني: مفتر زائغ.

قلت: لم ينفرد إسماعيل بإخراجه من هذا الوجه فقد رواه أبو داود في سننه من طريق الحسن بن عمرو عن مهران بن عمران عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ: «من أراد الحج فليتعجل» ورواه الحاكم في المستدرك عن أبي بكر بن إسحاق عن أبي المثنى عن مسدد عن أبي معاوية محمد بن حازم عن الحسن بن عمرو=

٢- بَابُ فَرضِ الحَجِّ

٢٨٨٤/١- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَير وعلي بن محمد قالا ثنا منصور بن وَردَان ثنا علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن أبي البَختَريِّ عن علي رضي الله عنه قال لمَّا نزلت: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[(١)] قالوا يا رسولَ الله الحجُّ في كُلِّ عَام؟ فَسَكَتَ ثمَّ قالوا أَفي كُلِّ عَام؟ فقال: «**لا وَلَو قُلتُ نَعَم لَوَجَبَتْ**» فنزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾[(٢)].

٢٨٨٥/٢- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا محمد بن أبي عُبيدة عن أبيه عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال قالوا يا رسولَ اللهِ الحَجُّ في كُلِّ عَام؟ قال: «**لو قُلتُ نَعَم لَوَجَبَت، وَلَو وَجَبَت لم تَقُومُوا بِهَا وَلَو لَم تَقُومُوا بِهَا عُذِّبتُم**»[(٣)].

٢٨٨٦/٣- **حدّثنا** يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان بن حسين عن الزُّهري عن أبي سِنَانٍ عن ابن عبَّاسٍ أنَّ الأقرَعَ بن حَابِسٍ سألَ النبي ﷺ فقال يا رسولَ اللهِ الحجُّ في كُلِّ سَنَةٍ أو مَرَّةً وَاحِدَةً؟ قال: «**بَل مَرَّةً وَاحِدَةً فَمَن زَادَ فَتَطَوُّعٌ**».

= الفقيمي عن أبي صفوان عن ابن عباس به مقتصرًا على قوله: «من أراد الحج فليتعجل» وقال: هذا حديث صحيح الإسناد انتهى. ومن طريق الحاكم رواه البيهقي في سننه وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الشيخان والنسائي وابن ماجه».

(١) سورة ءال عمران/ءاية (٩٧).

(٢) سورة المائدة/ءاية (١٠١).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٩٢٧).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وأبو سفيان اسمه طلحة بن نافع ومحمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبد الرحمٰن ابن عبد الله بن مسعود ثقة وأبوه مثله».

٣- بَابُ فَضلِ الحَجِّ والعُمرَةِ

٢٨٨٧/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عاصم ابن عُبيد الله عن عبد الله بن عامر عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ قال: «**تَابِعُوا بَينَ الحَجِّ والعُمرَةِ فإنَّ المُتَابَعَةَ بَينَهُمَا تَنفِي الفَقرَ وَالذُّنُوبَ كَما يَنفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ**»(١).

. . ./٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بِشر حدَّثنا عُبيد الله بن عمر عن عاصم بن عُبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ نحوَه(٢).

٢٨٨٨/٣- حدّثنا أبو مصعب ثنا مالك بن أنس عن سُمَيّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمٰن عن أبي صالح السَّمَّان عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**العُمرَةُ إلى العُمرَةِ كَفَّارَة مَا(٣) بَينَهُمَا، والحَجُّ المَبرُورُ لَيس لَهُ جَزَاءٌ إلَّا الجَنَّةُ**».

٢٨٨٩/٤- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن مِسعَرٍ وسفيانَ عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن حَجَّ هذا البَيتَ فَلم يَرفُثْ وَلَم يَفسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتهُ أُمُّهُ**».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٤٧٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢٦): «هذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله بن عامر بن عمر العمري ورواه البيهقي من هذا الوجه وعنده: «فإن متابعة بينهما يزيدان في الأجل وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبر الخبث، ورواه الحميدي في مسنده عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله فذكره كما رواه البيهقي بالزيادة وكذا رواه ابن أبي عمر في مسنده عن عامر بن ربيعة عن عمر به، وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رواه الترمذي والنسائي وابن حبان وابن خزيمة في صحيحيهما وقال الترمذي: حديث حسن صحيح ورواه النسائي من حديث ابن عباس».
(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٤٧٧).
(٣) في «ب»: «لما».

٤- بَابُ الحَجِّ على الرَّحْلِ

٢٨٩٠/١- **حدّثنا** علي [ابن محمد][١] ثنا وكيعٌ عن الرَّبيع بن صُبيح عن يزيدَ بن أبان عن أنس بن مالك قال حَجَّ النبيُّ ﷺ على رَحلٍ رَثٍّ وَقَطِيفَةٍ تُسَاوِي أَربَعَةَ دَراهم أو لا تُسَاوي ثمَّ قال: «**اللهمَّ حَجَّةٌ لا رِيَاءَ فِيهَا ولا سُمعَةَ**».

٢٨٩١/٢- **حدّثنا** أبو بشرٍ بكر بن خلف ثنا ابن أبي عدي عن داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عبَّاسٍ قال كنا مع رسولِ اللهِ ﷺ بينَ مَكَّة والمدينةِ فَمَررنَا بِوَادٍ فقال: «**أيُّ وَادٍ هذا**»، قالوا وَادِي الأزرَقِ قال: «**كأنِّي أَنظُرُ إلى مُوسى** - فذكر من طول شعره شيئًا لا يحفظه داود - **وَاضِعًا إصبَعَيهِ في أُذُنَيهِ لَهُ جُؤَارٌ**[٢] **إلى اللهِ بالتَّلبيَةِ مَارًّا بِهَذا الوَادِي**». قال ثمَّ سِرنا حتى أَتينا على ثَنيَّةٍ فقال: «**أيُّ ثَنيَّةٍ هذه؟**». قالوا ثَنيَّة هَرْشَى أو لَفْتٍ قال: «**كَأنِّي أنظُرُ إلى يُونُسَ على نَاقَةٍ حَمرَاءَ عليه جُبَّةُ صُوفٍ وَخِطَامُ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ**[٣] **مَارًّا بهذا الوَادِي مُلَبِّيًا**».

٥- بَابُ فَضلِ دُعَاءِ الحَاجِّ

٢٨٩٢/١- **حدّثنا** إبراهيم بن المنذر الحِزَامي ثنا صالح بن عبد الله بن صالح مولى بني عامر قال حدَّثني يعقوب بن يحيى بن عبَّاد بن عبد الله ابن الزبير عن أبي صالحٍ السَّمَّان عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «**الحَاجُّ والعُمَّارُ وَفدُ اللهِ إن دَعَوهُ أَجَابَهُم وَإن استَغفَرُوهُ غَفَرَ لَهُم**»[٤].

---

(١) سقطت من «ج».

(٢) هو رفع الصوت، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٠٥).

(٣) واحدة الخُلب وهو الليف، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٠٥).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٨٨٨). =

٢٨٩٣/ ٢- **حدّثنا** محمد بن طريف ثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السَّائِب عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**الغَازِي في سَبِيلِ اللهِ والحَاجُّ والمُعتَمِرُ وَفدُ اللهِ عزَّ وجلَّ دَعَاهُم فَأَجَابُوهُ وَسَأَلُوهُ فَأَعطَاهُم**»[1].

٢٨٩٤/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيعٌ عن سفيان عن عاصم ابن عُبيد الله عن سالم عن ابن عمر عن عمر أنَّه استأذنَ النبي ﷺ في العُمَرةِ فَأَذِنَ له وقال: «**يا أُخَيَّ**[2] **أَشرِكْنَا في شيءٍ مِن دُعَائِكَ ولا تَنْسَنَا**».

٢٨٩٥/ ٤- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيدُ بن هارون عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير عن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال وكانت تحتَهُ ابنة أبي الدَّرداء فَأَتَاهَا فَوَجَدَ أمَّ الدَّرداءِ ولم يَجد أبا الدَّرداء فقالت له تُريدُ الحَجَّ العَامَ؟ قال نعم قالت فَادعُ اللهَ لنا بِخيرٍ فإنَّ النبي ﷺ كان يقول: «**إن دَعوَة المَرءِ مُستَجَابَةٌ لأَخِيهِ بِظَهرِ الغَيبِ عندَ رَأسِهِ مَلَكٌ يُؤَمِّنُ على دُعَائِهِ كلَّما دَعَا لَهُ بِخَيرٍ قال آمِينَ وَلَكَ بِمِثلٍ**» قال ثمَّ خرجتُ إلى السُّوقِ فلقيتُ أبا الدَّرداء فَحَدَّثني عن النبي ﷺ بمثلِ ذلكَ.

٦- بَابُ مَا يُوجِبُ الحَجَّ

٢٨٩٦/ ١- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا مروان بن معاوية **ح وحدَّثنا** علي

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢٧): «هذا إسناد ضعيف صالح بن عبد الله قال فيه البخاري: منكر الحديث».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٤٠٦).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢٧): «هذا إسناد حسن عمران مختلف فيه رواه ابن حبان في صحيحه عن الحسن بن سفيان عن الحسن عن سهل عن عمران بن عيينة فذكره بإسناده ومتنه، ورواه البيهقي من هذا الوجه فوقفه ولم يرفعه، وروى النسائي في الصغرى الشطر الأول من حديث أبي هريرة».

(٢) الضبط من «ج».

ابن محمد وعمرو بن عبد الله قالا ثنا وكيعٌ ثنا إبراهيم بن يزيد المكي عن محمد بن عبَّاد بن جعفر المخزومي عن ابن عمر قال قامَ رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال يا رسولَ اللهِ ما يُوجِبُ الحَجَّ؟ قال: «**الزَّادُ والرَّاحِلَةُ**» قال يا رسولَ الله فَمَا الحَاجُّ؟ قال: «**الشَّعِثُ التَّفِلُ**[1]». وقامَ آخرُ فقال يا رسولَ اللهِ! وَمَا الحَجُّ؟ قال: «**العَجُّ والثَّجُّ**». قال وكيعٌ: يعني بالعَجِّ: العَجيجُ بالتَّلبيةِ، والثَّجُّ نَحرُ البُدْنِ.

٢٨٩٧/ ٢- حدّثنا سويد بن سعيدٍ حدَّثنا هشام بن سليمان القرشي عن ابن جُريج قال وأخبرنيه أيضًا عن ابن عطاء عن عِكرِمة عن ابن عبَّاسٍ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**الزَّادُ والرَّاحِلَةُ**»، يعني قولَه ﴿مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[2][3].

٧- بَابُ المَرأَةُ تَحُجُّ بِغَيرِ وَلِيٍّ

٢٨٩٨/ ١- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيعٌ ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تُسَافِرُ المَرأَةُ سَفَرَ ثَلَاثَةَ أيَّامٍ**

---

(١) الذي ترك استعمال الطيب من التفل وهو الرائحة الكريهة، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٠٥).

(٢) سورة ءال عمران/ءاية (٩٧).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦١٦٣).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢٨): «هذا إسناد حسن ابن عطاء اسمه عمر بن عطاء بن وراز قال ابن معين عمر بن عطاء الذي يروي عنه ابن جريج يحدث عن عكرمة ليس هو بشيء وهو ابن وراز وهم يضعفون كل شيء عن عكرمة قال: وعمر بن عطاء بن أبي الخوار ثقة، وقال أحمد ليس بقوي في الحديث وقال أبو زرعة: ثقة لين: وقال النسائي: ليس بثقة وقال ابن عدي: قليل الحديث ولا أعلم يروي عنه غير ابن جريج.

قلت: روى عنه أيضًا أبو بكر بن أبي سبرة كما قاله المزي في التهذيب وله شاهد من حديث ابن عمر، رواه الترمذي في الجامع وقال: حديث حسن انتهى. ورواه الدارقطني في سننه من حديث ابن عباس أيضًا، ورواه البيهقي في سننه الكبرى من طريق هشام بن سليمان وعبد المجيد عن ابن جريج عن عمر ابن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس فذكره».

فَصَاعدًا إلَّا مَعَ أَبِيهَا أو أَخِيهَا أو ابنِهَا أو زَوجِهَا أو ذِي مَحرَمٍ».

٢٨٩٩/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شَبَابَةُ عن ابن أبي ذِئْب عن سعيد المَقبُري عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قال: «**لا يَحِلُّ لامرَأَةٍ تُؤْمِنُ باللهِ واليَومِ الآخِرِ أن تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَومٍ وَاحِدٍ ليسَ لَهَا ذُو حُرمَةٍ**»[١].

٢٩٠٠/ ٣- حدّثنا هشام بن عمار ثنا شعيب بن إسحاقَ ثنا ابن جُريج قال حدَّثني[٢] عمرو بن دينار أنَّه سمع أبا مَعبَدٍ مولى ابنِ عبَّاسٍ عن ابن عبَّاسٍ قال جاءَ أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ قال إنّي اكتُتِبْتُ في غَزوةِ كذا وكذا وامرَأَتِي حَاجَّةٌ قال: «**فَارجِعْ مَعَهَا**».

٨- بَابُ الحَجُّ جِهَادُ النِّسَاءِ

٢٩٠١/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فُضيل عن حَبيب ابن أبي عَمرَةَ عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت قلتُ يا رسولَ اللهِ على النِّساءِ جِهَادٌ؟ قال: «**نَعَم عَلَيهِنَّ جِهَادٌ لا قِتَالَ فيهِ الحَجُّ والعُمرَةُ**».

٢٩٠٢/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيعٌ عن القاسم بن الفضل الحُدَّاني عن أبي جعفر عن أم سَلَمَةَ قالت قال رسول الله ﷺ: «**الحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ**»[٣].

٩- بَابُ الحَجِّ عَن المَيِّتِ

٢٩٠٣/ ١- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا عَبدَةُ بن سليمان عن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٠٣٥).

(٢) في «أ»: «أخبرني».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٢١١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢٨): «هذا إسناد ضعيف أبو جعفر اسمه محمد بن علي بن الحسين وهو الباقر قال أحمد وأبو حاتم: لم يسمع أبو جعفر من أم سلمة».

سعيد عن قَتَادَةَ عن عَزرَةَ عن سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عبَّاسٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ سَمعَ رجلًا يقول لَبَّيكَ عن شُبرُمَةَ فقال رسولُ الله ﷺ: «**مَن شُبرُمَةَ**» قال قَريبٌ لي قال: «**هَل حَجَجْتَ قَطُّ**»، قال لا قال: «**فَاجْعَلْ هذهِ عَن نَفسِكَ ثُمَّ حُجَّ عن شُبْرُمَةَ**».

٢٩٠٤/ ٢- **حدّثنا** محمد بن عبد الأعلى الصَّنعاني ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان الثَّوري عن سليمان الشَّيباني عن يزيدَ بن الأصم عن ابن عبَّاسٍ قال جاءَ رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال أحجُّ عن أبي؟ قال: «**نَعَم حجَّ عَن أَبِيكَ فإنْ لَم تَزِدهُ خَيرًا لَم تَزِدهُ شَرًّا**»[(١)].

٢٩٠٥/ ٣- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عثمانُ بن عطاءٍ عن أبيه عن أبي الغوث بن حُصينٍ - رجل من الفُرْعِ - أنَّه استفتَى النبي ﷺ عن حَجَّةٍ كانت على أبيهِ مَاتَ ولم يَحجَّ قال النبي ﷺ: «**حُجَّ عَن أَبِيكَ**» وقال النبي ﷺ: «**وَكَذَلِكَ الصِّيَامُ في النَّذرِ**[(٢)] **يُقضَى عَنهُ**[(٣)]»[(٤)].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٥٥٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وسليمان هو ابن فيروز أبو إسحاق، والجملة الأولى رواها الترمذي في جامعه من حديث أبي رزين وقال حسن صحيح».
(٢) في «أ»: «النذور».
(٣) في «ج»: «عنهم».
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٠٧٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢٩): «قلت: ليس لأبي الغوث ابن حصين عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة وإسناد حديثه ضعيف عثمان بن عطاء الخراساني قال فيه ابن معين ومسلم والدارقطني: ضعيف الحديث، وقال الفلاس: منكر الحديث متروك، وقال النسائي: ليس بثقة،وقال الحاكم: روى عن أبيه أحاديث موضوعة وله شاهد من حديث ابن عباس رواه النسائي.

١٠- بَابُ الحَجِ عن الحَيّ إذا لَم يَستَطِعْ

٢٩٠٦/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيعٌ عن شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس عن أبي رَزينٍ العُقيلي أنَّه أتى النبي ﷺ فقال يا رسولَ اللهِ إنَّ أبي شَيخٌ كبيرٌ لا يَستَطِيعُ الحَجَّ ولا العُمرَةَ ولا الظَّعنَ[١] قال: «**حُجَّ عَن أَبِيكَ واعتَمِر**».

٢٩٠٧/ ٢- **حدّثنا** أبو مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا عبد العزيز الدَّرَاوَردي عن عبد الرحمٰن بن الحارث بن عيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي عن حَكيم بن حَكيم بن عبَّاد بن حُنيف الأنصاري عن نافع بن جُبَيرٍ عن عبد الله بن عبَّاسٍ أنَّ امرأةً مِن خَثْعَم جاءت رسولَ اللهِ ﷺ فقالت [له][٢] يا رسولَ اللهِ إنَّ أبي شَيخٌ [كَبيرٌ][٣] قد أَفنَدَ[٤] وَأَدرَكَتهُ فَرِيضَةُ اللهِ على عِبَادِهِ في الحَجِّ ولا يستطيعُ أَدَاءَهَا فهل يُجزىء عنهُ أن أُؤَدِّيَها عنهُ؟ قال رسول الله ﷺ: «**نَعَم**»[٥].

٢٩٠٨/ ٣- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَير حدَّثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن كُريب عن أبيه عن ابن عبَّاسٍ قال أخبرني[٦] حُصَين بن

---

(١) أي السير، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٠٦).

(٢) زيادة من «أ».

(٣) سقطت من «أ».

(٤) الفند في الأصل الكذب، وأفند تكلم بالفَنَد، ثم قالوا للشيخ الهرم قد أفند لأنه يتكلم بالمُخَرَّف من الكلام، النهاية (٣/ ٤٧٥).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٥٢٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٢٩): «قلت: ليس لحصين بن عوف عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة وإسناد حديثه ضعيف محمد بن كريب قال فيه أحمد بن حنبل منكر الحديث يجيء بعجائب عن حصين بن عوف ويسند الأحاديث، وقال البخاري: منكر الحديث فيه نظر انتهى. وضعفه ابن معين والنسائي وأبو زرعة وابن نمير والدارقطني وغيرهم وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عبد الله بن عباس عن أخيه الفضل».

(٦) في «أ»: «حدثني».

عوفٍ قال قلتُ يا رسولَ اللهِ إنَّ أبي أَدرَكَهُ الحَجُّ ولا يَستَطِيعُ أن يَحُجَّ إلَّا مُعتَرِضًا[١]، فَصَمَتَ سَاعَةً ثمَّ قال: «**حُجَّ عَن أَبِيكَ**»[٢].

٢٩٠٩/ ٤- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعيُّ عن الزُّهري عن سليمان بن يَسَارٍ عن ابن عبَّاسٍ عن أخيه الفَضل أنَّهُ كَان رِدفَ رسولِ اللهِ ﷺ غَدَاةَ النَّحرِ فَأَتتهُ امرأةٌ مِن خَثْعَم فقالت يا رسولَ اللهِ إنَّ فَرِيضَةَ اللهِ في الحَجِّ على عِبَادِهِ أدرَكَت أبي شَيخًا كَبيرًا لا يَستَطِيعُ أن يَركَبَ أَفَأحجُّ عنه؟ قال: «**نَعَم فإنَّه لَو كَانَ عَلَى أَبِيكِ دَينٌ قَضَيتِهِ**».

١١- بَابُ حَجِّ الصَّبِيِّ

٢٩١٠/ ١- **حدّثنا** علي بن محمد ومحمد بن طَريف قالا حدَّثنا أبو معاوية قال حدَّثني محمد بن سُوقَةَ عن محمد بن المُنكَدِرِ عن جابر بن عبد الله قال رَفَعت امرَأَةٌ صَبيًّا لها إلى النبي ﷺ في حَجَّةٍ فقالت يا رسولَ اللهِ ألهذا حَجٌّ؟ قال: «**نَعَم وَلَكِ أَجرٌ**».

١٢- بَابُ النُّفَسَاءُ وَالحَائِضُ تُهِلُّ بِالحَجِّ

٢٩١١/ ١- **حدّثنا** عثمان بن أبي شيبة ثنا عَبدَةُ بن سليمان عن عُبيد الله عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: نُفِسَتْ أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ بالشَّجرَةِ فَأَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ أبا بكرٍ أن يَأمُرَهَا أن تَغتَسِلَ[٣] وَتُهِلَّ.

٢٩١٢/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مَخلدٍ عن سليمان ابن بلال ثنا[٤] يحيى بن سعيد أنَّه سمع القاسمَ بن محمد يُحدِّث عن أبيه عن أبي بكرٍ أنَّه خَرَجَ حَاجًّا مع رسولِ اللهِ ﷺ وَمَعَه أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ

---

(١) معناه لا يثبت على الراحلة على الوجه المعهود، حاشية السندي (٣/ ٤١٦).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٤١٧).

(٣) قال السندي في حاشيته (٣/ ٤١٨): «أي للتنظيف لا للتطهير».

(٤) في «أ»: «عن».

فَوَلَدَتْ بالشَّجَرةِ محمدَ بن أبي بكرٍ فأتى أبو بكر النبي ﷺ فَأخبَرَهُ فَأَمَرَهُ رسولُ اللهِ ﷺ أن يَأمُرَهَا أن تَغتَسِلَ ثمَّ تُهِلَّ بالحَجِّ وَتَصنَعَ ما يَصنَعُ الناسُ إلَّا أنَّها لا تَطُوفُ بالبَيتِ.

٢٩١٣/ ٣- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: نُفِسَتْ أسماءُ بنت عُمَيسٍ بمحمد بن أبي بكر فأرسلت إلى النبي ﷺ فَأَمَرَهَا أن تَغتَسِلَ وَتَسْتَثْفِرَ[1] بِثَوبٍ وَتُهِلَّ.

١٣- بَابُ مَوَاقِيتِ أَهلِ الآفَاقِ

٢٩١٤/ ١- **حدّثنا** أبو مصعب ثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**يُهِلُّ أهلُ المَدينَةِ مِن ذي الحُلَيفَةِ، وأهلُ الشَّامِ مِنَ الجُحْفَةِ، وأَهلُ نَجدٍ مِن قَرْنٍ**»، قال عبد الله أمَّا هذه الثَّلاثَةُ فقد سمعتُها من رسولِ اللهِ ﷺ وبلغني أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**وَيُهِلُّ أهلَ اليَمَنِ مِن يَلَمْلَمَ**».

٢٩١٥/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيع ثنا إبراهيم بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر قال خَطَبَنَا رسولُ الله ﷺ فقال: «**مُهَلُّ أهلِ المَدينَةِ مِن ذي الحُلَيفَةِ، وَمُهَلُّ أهلِ الشَّامِ من الجُحفَةِ، وَمُهَلُّ أهلِ اليَمَنِ مِن يَلَمْلَمَ، وَمُهَلُّ أهلِ نَجدٍ مِن قَرنٍ، وَمُهَلُّ أهلِ المَشرِقِ مِن ذَاتِ عِرقٍ**» ثمَّ أقبلَ بوجهِهِ للأفقِ وقال: «**اللهمَّ أَقبِلْ بِقُلُوبِهِم**»[2].

---

(١) قال في النهاية (١/ ٢١٤): «هو أن تَشُدّ فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحْتَشي قُطنًا وتوثق طرفيها في شيء تشدّه على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٦٥٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٠): «هذا إسناد ضعيف إبراهيم بن يزيد الخوزي قال فيه أحمد والنسائي وعلي بن جنيد متروك الحديث، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال ابن المديني وابن سعد ضعيف انتهى. رواه مسلم في صحيحه عن طريق أبي الزبير عن جابر فلم يذكر مهل أهل الشام=

١٤- بَابُ الإحرَامِ

٢٩١٦/١- **حدّثنا** مُحرِزُ بن سَلَمَةَ العَدنيُّ ثنا عبد العزيز بن محمدٍ الدَّرَاوَرديُّ قال حدَّثني[(١)] عُبيد الله بن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا أَدخَلَ رِجلَهُ في الغَرزِ واستَوَت بِهِ رَاحِلَتُهُ أَهَلَّ مِن عِندِ مَسجِدِ ذِي الحُلَيفَةِ[(٢)].

٢٩١٧/٢- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد قالا ثنا الأوزاعيُّ عن أيوب بن موسى عن عبد الله بن عُبيد بن عُمَيرٍ عن ثابتٍ البُنَاني عن أنس بن مالك قال إنِّي عندَ ثَنِيَاتِ[(٣)] نَاقَةِ رسولِ اللهِ ﷺ عندَ الشَّجَرَةِ فلمَّا استَوَت بِهِ قائِمةً قال: «**لَبَّيكَ بِحَجَّةٍ وَعُمرةٍ معًا**» وَذلكَ في حَجَّةِ الوَدَاعِ[(٤)].

١٥- بَابُ التَّلبِيَةِ

٢٩١٨/١- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا أبو معاوية وأبو أسامةَ وعبد الله ابن نُمَيرٍ عن عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال تَلقَّفتُ التَّلبيَةَ من رسولِ اللهِ ﷺ وهو يقول: «**لَبَّيكَ اللهمَّ لَبَّيكَ، لَبَّيكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيك، إنَّ الحَمدَ [والنِّعمَةَ][(٥)] لَكَ والمُلكَ لا شَرِيكَ لَكَ**». قال[(٦)]

= ولم يقل: «ثم أقبل بوجهه» إلى آخره والباقي نحوه وأصله في الصحيحين من حديث ابن عباس وابن عمر».

(١) في «أ»: «وحدثني ولكن ضبب عن الواو».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٠٣٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٠): «هذا إسناد صحيح محرز بن سلمة ذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجال الإسناد رجال الصحيح».

(٣) هي ما وَلِيَ الأرض من كل ذات أربع إذا بركت كالركبتين، حاشية السندي (٣/ ٤٢١).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٥٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣١): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٥) سقطت من «أ» وكتبت في الهامش ونسبها لنسخة.

(٦) زيادة من «ج».

وكانَ ابنُ عمر يزيدُ فيها: لبَّيكَ لبَّيكَ لبَّيكَ وسَعدَيكَ والخيرُ في يَدَيكَ، لبَّيكَ والرَّغبَاءُ إليكَ والعمَلُ[١].

٢/٢٩١٩- حدّثنا زيد بن أَخزَمَ ثنا مُؤَمَّلُ بن إسماعيل ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر [بن عبد الله][٢] قال كانت تَلبِيَةُ رسولِ اللهِ ﷺ: «لبَّيكَ اللهمَّ لبَّيكَ، لبَّيكَ لا شَرِيكَ لكَ لبَّيكَ، إنَّ الحَمدَ والنِّعمَةَ لَكَ والمُلكَ لا شَرِيكَ لَكَ».

٣/٢٩٢٠- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيعٌ ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَةَ عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قال في تلبيَتِهِ: «لبَّيكَ إلٰهَ الحَقِّ لبَّيكَ».

٤/٢٩٢١- حدّثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عيَّاش قال حدَّثنا عُمَارَة بن غَزيَّة الأنصاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد [الساعدي][٣] عن رسول الله ﷺ قال: «مَا مِن مُلَبٍّ[٤] يُلبِّي إلَّا لبَّى مَا عَن يَمِينِهِ وَ[٥]شِمَالِهِ مِن حَجَرٍ أو شَجَرٍ أو مَدَرٍ حتى تَنقَطِعَ الأرضُ مِن هٰهُنَا وَهٰهُنَا».

١٦- بَابُ رَفعِ الصَوتِ بالتَّلبِيَةِ

١/٢٩٢٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام عن خلَّاد بن السَّائِب عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «أَتَانِي جِبرِيلُ فَأَمَرَنِي أن آمُرَ أَصحَابي أن يَرفَعُوا أَصوَاتَهُم بالإهلَالِ».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٨٧٣، ٨٠١٣، ٨١١٣).
(٢) زيادة من «أ».
(٣) زيادة من «ج».
(٤) في «أ» و«ج»: «ملبي».
(٥) في «أ»: «أو».

٢٩٢٣/٢- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي لَبيدٍ عن المُطَّلب بن عبد الله بن حَنطَبٍ عن خَلَّاد بن السَّائِب عن زيد بن خالد الجُهَني قال قال رسول الله ﷺ: «**جَاءَني جِبرِيلُ فَقَالَ يَا مُحمدُ مُر أَصحَابَكَ فَليَرفَعُوا أَصوَاتَهُم بِالتَّلبِيَةِ فإنَّها مِن**[1] **شعَارِ الحَجِّ**»[2].

٢٩٢٤/٣- حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحِزَامي ويعقوبُ بن حُمَيد بن كاسبٍ قالا ثنا ابن أبي فُدَيكٍ عن الضحاك بن عثمان عن محمد بن المُنكَدِر عن عبد الرحمٰن بن يَربُوعٍ عن أبي بكرٍ الصّديق أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ أيُّ الأعمَالِ أفضلُ قال: «**العَجُّ والثَّجُّ**».

١٧- بَابُ الظِّلَالُ للمُحرِمِ

٢٩٢٥/١- حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحِزامي ثنا عبد الله بن نافع وعبد الله بن وهبٍ ومحمد بن فُلَيح[3] قالوا ثنا عاصم بن عمر بن حفص عن عاصم بن عُبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِن مُحرِمٍ يَضْحَى للَّهِ [يَومَهُ]**[4] **يُلبِّي حتى تَغِيبَ الشَّمسُ إلَّا غَابَت بِذُنُوبِهِ فَعَادَ كَمَا وَلَدَتهُ أُمُّهُ**»[5].

١٨- بَابُ الطِّيبِ عِندَ الإحرَامِ

٢٩٢٦/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة ح وثنا

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٧٥٠).

(٣) في «ب» و«ج»: «صالح».

(٤) سقطت من «أ».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٣٦٢).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٢): «هذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله وعاصم بن عمرو بن حفص، رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث جابر بن عبد الله أيضًا، ورواه البيهقي في سننه الكبرى من طريق عاصم بن عبد الله به وقال: هذا إسناد ضعيف، ورواه الطبراني في الكبير».

محمد بن رُمح قال أخبرنا اللَّيث [بن سعد][١] جميعًا عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنَّها قالت: طيَّبتُ رسولَ اللهِ ﷺ لإحرَامِهِ قبلَ أن يُحرِمَ، وَلِحِلِّهِ قَبل أن يُفِيضَ. قال سفيان: بِيدَيَّ هَاتَين.

٢/٢٩٢٧- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيعٌ ثنا الأعمش عن أبي الضُّحَى عن مسروق عن عائشة قالت: كأنِّي أنظرُ إلى وَبِيصِ[٢] الطِّيبِ في مَفَارِقِ رسولِ اللهِ ﷺ وهو يُلَبِّي.

٣/٢٩٢٨- حدّثنا إسماعيل بن موسى ثنا شريك عن أبي إسحاقَ عن الأسود عن عائِشة قالت: كأنِّي أَرَى وَبِيصَ الطِّيبِ في مَفرِقِ رسولِ اللهِ ﷺ بَعدَ ثَلَاثَةٍ[٣] وهُوَ مُحرِمٌ.

١٩- بَابُ مَا يَلبَسُ المُحرِمُ [مِنَ الثِيَابِ][٤]

١/٢٩٢٩- حدّثنا أبو مصعبٍ [المدني][٥] ثنا مالك بن أنسٍ عن نافعٍ عن عبد الله بن عمر أنَّ رجلًا سألَ رسولَ الله ﷺ مَا يَلبَسُ المُحرِم مِنَ الثِّيابِ؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لا يَلبَسُ القُمُصَ[٦] ولا العَمَائِمَ ولا السَّرَاوِيلَاتِ ولا البَرَانِسَ ولا الخِفَافَ إلَّا أحدٌ[٧] لا يَجِدَ نَعلَينِ فَيَلبَسُ[٨] خُفَّينِ، وَليَقْطَعْهُمَا أَسفَلَ مِنَ الكَعبَينِ، ولا يَلبَسُ مِنَ الثِّيابِ شَيئًا مسَّهُ الزَّعفَرَانُ أو الوَرْسُ[٩]**».

---

(١) سقطت من «ج».
(٢) أي لمعانه، حاشية السندي (٣/ ٤٢٥).
(٣) في «أ»: «ثلاث».
(٤) سقطت من «ج».
(٥) زيادة من «ج».
(٦) في «أ»: «القميص».
(٧) في «ب» و«ج»: بدلها: «أن».
(٨) في المطبوع: «فليلبس».
(٩) في «أ»: «الورس أو الزعفران».

٢/٢٩٣٠- حدّثنا أبو مُصعب ثنا مالك [بن أنس][(١)] عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنَّه قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يَلبَسَ المُحرِمُ ثَوبًا مَصبُوغًا بوَرسٍ أو زَعفَرَانٍ.

٢٠- بَابُ السَّرَاوِيلُ والخُفَّينِ للمُحرِمِ إذا لَم يَجِد إزَارًا و[(٢)]نَعلَين

١/٢٩٣١- حدّثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد أبي الشَّعثَاء عن ابن عبَّاسٍ قال سمعتُ النبي ﷺ يخطُبُ - قال هشام على المنبر - فقال: «**مَن لَم يَجِد إزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، ومن لَم يَجِد نَعلَينِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّين**»، قال هشام في حديثه: «**فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ إلَّا أن يَعقِدَ**».

٢/٢٩٣٢- حدّثنا أبو مصعب ثنا مالك بن أنس عن نافع وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**مَن لَم يَجِدْ نَعلَينِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّينِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسفَلَ مِنَ الكَعبَينِ**».

٢١- بَابُ التَّوَقي في الإحرَامِ

١/٢٩٣٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن أسماءَ بنت أبي بكر قالت خَرَجنَا مع رسولِ الله ﷺ حتى إذا كُنا بالعَرْجِ نزلنا فَجَلَس رسولُ اللهِ ﷺ وعائِشةُ إلى جَنبِهِ وأنا إلى جَنبِ أبي بكرٍ فكانَت زِمَالَتُنَا[(٣)] وَزِمَالَةُ أبي بكرٍ واحِدةً مَع غُلام أبي بكرٍ. قال فَطَلَعَ الغلامُ وليس مَعَهُ بَعِيرُهُ فقالَ [لهُ][(٤)] أين بَعِيرُكَ؟ قَال أَضلَلْتُهُ البَارِحَةَ قال

---

(١) سقطت من «ج».

(٢) في «ج»: «أو».

(٣) أي مركوبهما وما كان معهما من أدوات السفر واحدًا، حاشية السندي (٣/ ٤٢٨).

(٤) سقطت من «أ».

مَعَكَ بَعِيرٌ واحدٌ تُضِلُّهُ؟ قال فَطَفِقَ يَضرِبُهُ ورسولُ الله ﷺ يقول: «**انظُرُوا إلى هذَا المُحرِمِ مَا يَصنَعُ**».

٢٢- بَابُ المُحرِمِ يَغسِلُ رَأسَهُ

٢٩٣٤/ ١- **حدّثنا** أبو مصعب ثنا مالك [بن أنس][(١)] عن زيد بن أسلمَ عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنَينٍ عن أبيه أنَّ عبدَ الله بن عبَّاسٍ والمِسوَرَ ابن مَخرَمَةَ اختلفا بالأبوَاءِ فقال عبد الله بن عبَّاسٍ يَغسِلُ المُحرِمُ رَأسَهُ، وقال المِسورُ لَا يَغسِلُ المُحرِمُ رَأسَهُ. فأرسلني ابنُ عبَّاسٍ إلى أبي أيُّوبَ الأنصاري أسألُهُ عن ذلك فَوَجدتُهُ يَغتَسِلُ بين القَرنَينِ وهو يَستَتِرُ بثَوبٍ فَسلَّمتُ عليه فقال مَن هذا؟ قلت أنا عبدُ الله بن حُنينٍ أرسلني إليكَ عبدُ الله بن عبَّاسٍ أسألُك كَيفَ كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَغسِلُ رَأسَهُ وهوَ مُحرِمٌ؟ قال فَوَضَعَ أبو أيُّوبَ يَدَه على الثَّوبِ فَطَأطَأَهُ حتى بَدَا لي رَأسُهُ ثمَّ قال لإنسانٍ يَصُبُّ عَلَيه: اصبُبْ، فَصَبَّ على رَأسِهِ ثمَّ حَرَّكَ رَأسَهُ بِيَدَيهِ فأقبَلَ بِهِمَا وَأَدبَرَ ثمَّ قال: هكذا رأيتُهُ ﷺ يفعَلُ.

٢٣- بَابٌ المُحرِمَةُ تُسدِلُ الثَّوبَ على وَجهِهَا

٢٩٣٥/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فُضيل عن يزيدَ ابن أبي زياد عن مجاهد عن عائشة قالت: كنا مع النبي ﷺ ونحنُ مُحرِمُونَ فإذا لَقِيَنَا الرَّاكِبُ[(٢)] أَسدَلْنَا ثِيَابَنَا مِن فوقِ رؤوسِنَا فإذا جَاوَزَنَا[(٣)] رَفَعنَاهَا.

. . . /٢- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا عبد الله بن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عائِشة عن النبي ﷺ بنحوه.

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) هكذا ضبطت في «أ» و«ب»، وفي «ج» بفتح الباء.

(٣) في «أ»: «جاوز».

٢٤- بَابُ الشَّرطِ في الحَجِّ

٢٩٣٦/ ١- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا أبي ح **وحدَّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نُمَيرٍ حدَّثنا عثمان بن حَكيم عن أبي بكر بن عبد الله بن الزبير[١] عن جدَّته - قال لا أدري أسماءَ بنتِ أبي بكر أو سُعدَى بنتِ عوف - أنَّ رسول اللهِ ﷺ دَخَلَ على ضُبَاعَةَ بنتِ عبد المطَّلب فقال: «**مَا يَمنَعُكِ يا عَمَّتَاهُ مِنَ الحَجِّ**»، فقالت أنا امرَأَةٌ سَقِيمَةٌ وأنا أَخَافُ الحَبسَ قال: «**فَأَحرِمِي وَاشتَرِطِي أنَّ مَحِلَّكِ حَيثُ حُبِستِ**»[٢].

٢٩٣٧/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فُضيل ووكيعٌ عن هشام بن عروة عن أبيه عن ضُبَاعَةَ قالت دَخَلَ عليَّ رسولُ اللهِ ﷺ وأنا شَاكِيَةٌ فقال: «**أَمَا تُرِيدِينَ الحَجَّ العَامَ**»، قلت إنِّي لَعليلة يا رسول الله قال: «**حُجِّي وقُولي مَحِلِّي حَيثُ تَحبِسُنِي**»[٣].

---

(١) في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: أظنه قاله عن أبي بكر بن عبد الله بن الزبير، وسائر الرواية عنه كما في الأصل».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٨٩٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٣): «قلت: ليس لسُعدى بنت عوف عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس لها رواية في شيء من الكتب الخمسة إن كان من مسندها، وإسنادها فيه مقال أبو بكر بن عبد الله لم أر من جرحه ولا من وثقه وباقي رجال الإسناد ثقات وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٩١٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٣): «قلت: ليس لضباعة رواية في شيء من الكتب الستة سوى ثلاثة أحاديث انفرد ابن ماجه بإخراج هذا منهم وأخرج لها أبو داود حديثًا واحدًا والنسائي آخر وإسناد حديثهما هذا صحيح رجاله ثقات رواه أبو داود والطيالسي في مسنده والدارقطني في سننه من حديث عكرمة عن ابن عباس عن ضباعة به، ورواه البيهقي في الكبرى من طريق حميد الطويل عن زينب بنت نبيط عن ضباعة به ورواه أيضًا عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن ضباعة، ورواه ابو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا وله شاهد في صحيح مسلم وغيره من حديث ابن عباس وعائشة».

٢٩٣٨/ ٣- **حدّثنا** أبو بشرٍ بكر بن خَلَفٍ ثنا أبو عاصم عن ابن جُريج قال أخبرني أبو الزبير أنَّه سَمع طاوسًا[١] وعكرمةَ يحدِّثان عن ابن عبَّاسٍ قال جاءت ضُبَاعَةُ بنتُ الزبير بنِ عبد المطَّلب رسولَ الله ﷺ فقالت إنِّي امرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ وإنِّي أُرِيدُ الحَجَّ فَكَيفَ أُهِلُّ؟ قال: «**أَهِلِّي واشتَرِطِي أنَّ مَحِلِّي حَيثُ حَبَسْتَنِي**».

٢٥- بَابُ دُخُولِ الحَرَمِ

٢٩٣٩/ ١- **حدّثنا** أبو كُريبٍ ثنا إسماعيل بن صَبيحٍ ثنا مبارك بن حسَّان أبو عبد الله عن عطاء بن أبي رباحٍ عن عبد الله بن عبَّاسٍ قال: كَانَت الأنبيَاءُ تَدخُلُ الحَرَمَ مُشَاةً حُفَاةً وَيَطُوفُونَ بالبَيتِ وَيَقضُونَ المَنَاسِكَ حُفَاةً مُشَاةً[٢].

٢٦- بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ

٢٩٤٠/ ١- **حدّثنا** علي بنِ محمد ثنا أبو معاوية ثنا عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّنيَّةِ العُليَا، وإذا خَرَجَ خَرَجَ مِنَ الثَّنيَّةِ السُّفلَى[٣].

٢٩٤١/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيعٌ ثنا العُمَري عن نافع عن ابن عمر: أنَّ النبي ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ نَهَارًا.

٢٩٤٢/ ٣- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا معمَرٌ عن الزُّهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال

---

(١) في «ج»: «طاوسَ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٩٥٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٤): «هذا إسناد فيه مقال مبارك بن حسان وإن وثقه ابن معين فقد قال فيه النسائي ليس بالقوي وقال أبو داود منكر الحديث، وقال ابن حبان في الثقات يخطئ، ويخالف وقال الأزدي متروك، انتهى. وإسماعيل ذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجال الإسناد ثقات».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨١١٤).

قلت يا رسولَ اللهِ أينَ تَنزِلُ غَدًا؟ وَذلكَ في حَجَّتِهِ قال: «**وَهَل تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنزِلًا**»، ثمَّ قال: «**نَحنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَة** - يعني المحصَّبَ - **حَيثُ قَاسَمَتْ قُرَيشٌ على الكُفرِ**». وذلك أنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَت قُرَيشًا على بَنِي هاشِم ألا يُنَاكِحُوهُم ولا يُبَايِعُوهُم. قال معمرٌ: قال الزُّهريُّ والخَيفُ الوَادِي.

٢٧- بَابُ استِلَامِ الحَجَرِ

٢٩٤٣/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا حدَّثنا أبو معاوية ثنا عاصمٌ الأحولُ عن عبد الله بن سَرجِسَ قال رأيتُ الأَصيلِعَ عُمرَ بنَ الخطاب يُقبِّلُ الحَجَرَ ويقول[1]: إنِّي لَأُقبِّلُكَ وإنِّي لَأَعلَمُ أنَّكَ حَجَرٌ لا تَضُرُّ ولا تَنفَعُ ولولا أنِّي رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُقبِّلُكَ ما قَبَّلتُكَ.

٢٩٤٤/٢- **حدّثنا** سويد بن سعيد قال ثنا عبد الرَّحيم الرَّازيُّ[2] عن ابن خُثَيم عن سعيد بن جُبيرٍ قال سمعتُ ابن عبَّاسٍ يقول قال رسول الله ﷺ: «**لَيَأتِيَنَّ هذا الحَجَرُ يَومَ القِيَامَةِ لَهُ عَينَانِ يُبصِرُ بِهِمَا وَلِسَانٌ يَنطِقُ بِهِ يَشهَدُ على مَن يَستَلِمُهُ[3] بِحَقٍّ**».

٢٩٤٥/٣- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا خالي يعلى عن محمد بن عون عن نافع عن ابن عمر قال استقبَلَ رسولُ اللهِ ﷺ الحَجَرَ ثمَّ وَضَعَ شَفَتَيهِ عليه يَبكي طويلًا ثمَّ التفتَ فإذا هُوَ بعمرَ بنِ الخطاب يبكي فقال: «**يَا عُمَرُ هٰهُنَا تُسكَبُ العَبَرَاتُ**»[4].

---

(١) في «أ»: «وهو يقول».

(٢) في «أ»: «الدارمي».

(٣) في «أ»: «استلمه».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٤٤١).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٤): «هذا إسناد ضعيف محمد بن عون ضعفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري والنسائي وغيرهم رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وصحح إسناده ومن طريقه البيهقي وقال تفرد به محمد بن عون ورواه عبد بن حميد في مسنده عن يعلى به».

٢٩٤٦/ ٤- **حدّثنا** أحمد بن عمرو بن السَّرح المصري ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: لم يكن رسولُ اللهِ ﷺ يَستَلِمُ مِن أركَانِ البَيتِ إلَّا الرُّكنَ الأسودَ والذي يَلِيهِ[١] مِن نَحوِ دُورِ الجُمَحِيِّينَ.

٢٨- بَابٌ مَن استَلَمَ الرُّكنَ بِمِحجَنِهِ

٢٩٤٧/ ١- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا يونس بن بُكير ثنا محمد بن إسحاقَ عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عُبيد الله بن عبد الله ابن أبي ثورٍ عن صَفيَّةَ بنت شيبة قالت لمَّا اطمَأنَّ رسولُ اللهِ ﷺ عَامَ الفَتحِ طَافَ على بَعِيرِهِ يَستَلِمُ الرُّكنَ بِمِحجَنٍ[٢] بِيَدِهِ ثمَّ دَخَلَ الكَعبَةَ فَوَجَدَ فيها حَمَامَةَ عَيدَانٍ[٣] فَكَسَرَهَا ثمَّ قَامَ على بَابِ الكَعبَةِ فَرَمَى بهَا وأنا أنظُرُ.

٢٩٤٨/ ٢- **حدّثنا** أحمد بن عمرو بن السَّرح قال أخبرنا عبد الله بن وهب عن يونسَ عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله عن[٤] ابن عبَّاسٍ: أنَّ النبي ﷺ طَافَ في حَجَّةِ الوَدَاعِ على بَعِيرٍ يَستَلِمُ الرُّكنَ بِمِحجَنٍ.

٢٩٤٩/ ٣- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيعٌ **ح وحدَّثنا** هَدِيَّة بن عبد الوهَّاب ثنا الفضل بن موسى قالا ثنا معروف بن خُرَّبُوذَ[٥]

---

(١) هو الركن اليماني، حاشية السندي (٣/ ٤٣٤).

(٢) عصاة معوجة الرأس، حاشية السندي (٣/ ٤٣٥).

(٣) في «أ»: «جماعة عيدان»، والمراد بالحمامة صورة كصورة الحمامة وكانت من عيدان وهو الطويل من النخل، حاشية السندي (٣/ ٤٣٥).

(٤) سقطت من «أ».

(٥) كذا الضبط من «أ»، قال النووي في شرح مسلم (٩/ ١٩): «هو بخاء معجمة مفتوحة ومضمومة والفتح أشهر، وممن حكاهما القاضي عياض في المشارق: والقائل بالضم هو أبو الوليد الباجي، وقال الجمهور بالفتح، وبعد الخاء راء مفتوحة مشددة».

المكيُّ قال سمعتُ أبا الطُّفيل عامرَ بن واثلة قال: رأيتُ النبي ﷺ يطوفُ بالبيتِ على رَاحِلَتِهِ يستَلِمُ الرُّكنَ بِمِحجَنِهِ وَيُقبِّلُ المِحجَنَ(١).

٢٩- بَابُ الرَّمَلُ حَولَ البَيتِ

٢٩٥٠/١- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا أحمد بن بَشيرٍ ح **وحدَّثنا** علي بن محمد ثنا محمد [بن عبيد](٢) قالا ثنا عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا طَافَ بالبيتِ الطَّوافَ الأوَّل رَمَلَ ثَلاثةً وَمَشَى أربعةً مِنَ الحَجَرِ إلى الحَجَرِ، وكان ابنُ عمرَ يَفعَلُهُ(٣).

٢٩٥١/٢- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا أبو الحسين العُكْلِيُّ عن مالك [ابن أنس](٤) عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابرٍ أنَّ النبي ﷺ رَمَلَ مِنَ الحَجَرِ إلى الحَجَرِ ثلاثًا وَمَشَى أَربعًا.

٢٩٥٢/٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جعفر بن عونٍ عن هشام ابن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعتُ عمرَ يقول: فيمَ الرَّمَلَانُ الآن وقد أطَّأَ اللهُ الإسلامَ(٥) وَنَفَى الكُفرَ وَأَهلَهُ وأيمُ اللهِ ما نَدَعُ شَيئًا كنا نَفعَلُهُ على عَهدِ رسولِ اللهِ ﷺ.

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: «ثناه أبو حاتم ثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا معروف بن خربوذ فذكر الحديث نحوه، وزاد فيه: على جمل أحمر يستلم الركن بمحجنه».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٧٩٧، ٨١١٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه أبو داود في سننه عن أبي كامل عن سليم بن أخضر عن عبيد الله بن عمر به مقتصرًا على قوله رمل من الحجر إلى الحجر فقط وسكت عليه فهو عنده صالح، وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله رواه مسلم والنسائي والترمذي في الجامع وقال: حسن صحيح».

(٤) سقطت من «أ».

(٥) أي ثبته وأرساه، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٠٨).

٢٩٥٣/ ٤- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا معمرٌ عن ابن خُثيم عن أبي الطُّفيل عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسول اللهِ ﷺ لأصحابه حين أرادوا دخول مكَّة في عمرَتِهِ بعد الحُدَيبِيَةِ: «**إنَّ قَومَكُم غَدًا سَيَرَونَكُم فَلْيَرَوُنَّكُمْ جُلدًا**». فلمَّا دَخَلَ المسجدَ استلموا الرُّكنَ وَرَمَلُوا والنبي ﷺ معهم حتى إذا بَلَغُوا الرُّكنَ اليَمانيَّ مَشَوْا إلى الرُّكنِ الأسودِ ثم رَمَلوا حتى بَلغوا الرُّكنَ اليماني ثم مَشَوْا إلى الركنِ الأسودِ ففعلَ ذلكَ ثلاثَ مَرَّاتٍ ثمَّ مَشَى الأربَعَ.

٣٠- بَابُ الاضطِبَاع

٢٩٥٤/ ١- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف وقَبيصة قالا ثنا سفيان عن ابن جُريج عن عبد الحميد عن ابن يعلى بن أميَّة عن أبيه يعلى أنَّ النبي ﷺ طَافَ مُضطَبِعًا. قال قبيصة: وعليه بُرْدٌ.

٣١- بَابُ الطَّوَافِ بالحَجَرِ

٢٩٥٥/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عُبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن أشعث بن أبي الشَّعثاء عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الحَجَرِ فقال: «**هُوَ مِنَ البَيتِ**»، قلتُ ما مَنَعَهُم أن يُدخِلُوهُ[1] فيه؟ قال: «**عَجَزَت بِهِمُ النَّفقةُ**». قلتُ فما شَأنُ بَابِهِ مُرتَفِعًا لا يُصعَدُ إليه إلَّا بِسُلَّم؟ قال: «**ذلكَ فِعلُ قَومِكِ لِيُدخِلُوهُ مَن شَاءُوا وَيَمنَعُوهُ مَن شَاءُوا ولولا أنَّ قَومَكِ حديثُ عَهدٍ بِكُفرٍ مَخَافَةَ أن تَنفِرَ قُلُوبُهُم لَنَظَرتُ هَل أُغيِّرُهُ فَأُدخِلَ فيهِ ما انتَقَصَ منهُ وَجَعَلتُ بَابَهُ بالأرضِ**».

٣٢- بَابُ فَضلِ الطَّوَافِ

٢٩٥٦/ ١- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا محمد بن الفُضَيل عن العلاء بن

---

(١) في «أ»: «يدخلوا».

المسيَّب عن عطاء عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن طَافَ بالبَيتِ وَصَلَّى رَكعَتَينِ كَانَ كَعِتقِ رَقَبَةٍ»(١).

٢/٢٩٥٧- حدّثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ ثنا حُمَيد بن أبي سَوِيَّةَ قال سمعت ابن هشام يسأل عطاءَ بن أبي رباحٍ عن الرُّكنِ اليَمانيّ وهو يطوفُ بالبيتِ فقال عطاء حدَّثني أبو هريرة أنَّ النبي ﷺ قال: «وُكِلَ بِهِ سَبعُونَ مَلَكًا فَمَنْ قَالَ اللهمَّ إنّي أسأَلُكَ العَفوَ والعَافِيَةَ في الدُّنيا والآخِرَةِ رَبَّنا آتِنَا في الدُّنيَا حَسَنَةً وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ قالوا آمينَ». فلمَّا بلغَ الرُّكنَ الأسودَ قال يا أبا محمد ما بلغكَ في هذا الرُّكنِ الأسودِ؟ فقال [عطاء](٢) حدَّثني أبو هريرة أنَّه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن فَاوَضَهُ(٣) فإنَّما يُفَاوِضُ يَدَ الرحمٰنِ». قال له ابن هشام يا أبا محمدٍ فالطَّوافُ؟ قال [عطاءٌ](٤): حدَّثني أبو هريرة أنَّه سمعَ النبي ﷺ يقول: «مَن طَافَ بالبَيتِ سَبعًا ولا يتكلَّمُ إلَّا بسبحانَ(٥) الله والحمدُ للَّهِ ولا إلٰهَ إلَّا اللهُ واللهُ أكبرُ ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ مُحِيَت عنهُ عَشرُ سَيِّئَاتٍ وكُتِبَت لهُ عَشرُ حَسَنَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ بهَا عَشرُ دَرَجَاتٍ، ومَن طَافَ فتكلَّمَ في تِلكَ الحَالِ خَاضَ في الرَّحمَةِ بِرِجلَيهِ كَخَائِضِ المَاءِ بِرِجلَيهِ»(٦).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٣٣١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٦): «هذا إسناد رجاله ثقات».
(٢) سقطت من «ج».
(٣) أي قابله بوجهه، حاشية السندي (٣/ ٤٣٩).
(٤) سقطت من «أ».
(٥) في «أ»: «سبحان».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤١٧٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٥): «هذا إسناد ضعيف حميد قال فيه ابن عدي أحاديثه غير محفوظة وقال الذهبي: مجهول، قال المزي في الأطراف: هكذا وقع عند ابن ماجه حميد بن أبي سوية والصحيح حميد بن أبي سويد كذلك ذكره عبد الرحمٰن بن حاتم عن أبيه ولذلك رواه أبو أحمد بن عدي الحافظ عن جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي عن هشام بن عمار».

٣٣- الرّكعَتَينِ[١] بَعدَ الطَّوَافِ

٢٩٥٨/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن ابن جُريجٍ عن كثير بن كثير بن المطّلب بن أبي وَدَاعَةَ السَّهمي عن أبيه عن المطّلب قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ إذا فَرَغَ من سَبعِهِ جَاءَ حتى يُحَاذِيَ بالرُّكنِ فَصَلَّى رَكعَتَينِ[٢] في حَاشِيَةِ المَطَافِ وليسَ بَينَهُ وبينَ الطُّوَّافِ أَحَدٌ.

[قال ابن ماجه: هذا بمكَّةَ خَاصَّةً][٣].

٢٩٥٩/٢- حدّثنا علي بن محمد وعمرو بن عبد الله قالا ثنا وكيعٌ عن محمد بن ثابت العَبدي عن عمرو بن دينارٍ عن ابن عمر: أنَّ النبي ﷺ قَدِمَ فَطَافَ بالبَيتِ سَبعًا ثمَّ صَلَّى رَكعَتَينِ - قال وكيعٌ: يعني عند المَقَامِ - ثمَّ خَرَجَ إلى الصَّفَا.

٢٩٦٠/٣- حدّثنا العباس بن عثمان الدِّمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن مالك بن أنسٍ عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أنَّه قال: لمَّا فَرَغَ رسولُ اللهِ ﷺ مِن طَوَافِ البَيتِ أَتَى مَقَامَ إبراهيمَ فقال عمر يا رسولَ اللهِ هذا مَقَامُ أبينَا إبراهيمَ الذي قال الله: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾[٤] قال الوليد: فقلت لمالكٍ هكذا قرأها ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾؟ قال نعم.

٣٤- بَابٌ المَرِيضُ يَطُوفُ رَاكِبًا

٢٩٦١/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معلَّى بن منصورٍ ح وثنا إسحاقُ بن منصورٍ وأحمد بن سِنَانٍ قالا ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي قالا ثنا مالك بن أنس عن محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل عن عروة عن زينبَ عن أمِّ سلمة أنَّها مَرِضَت فَأَمَرَهَا رسولُ الله ﷺ أن تَطُوفَ

---

(١) كذا في «أ» و«ج» والتقدير «باب»، وفي «ب»: «الركعتان».

(٢) في «أ»: «الركعتين».

(٣) سقطت من «أ».

(٤) سورة البقرة/ءاية (١٢٥).

مِن وَرَاءِ الناسِ وهي رَاكِبَةٌ قالت: فرأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُصلِّي إلى البيتِ وهو يقرأ «﴿وَالطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ۝٢﴾[1]».

[قال ابن ماجه: هذا حديثُ أبي بكرٍ][2].

٣٥- بَابُ المُلتَزَمِ

٢٩٦٢/١- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق قال سمعتُ المثنَّى ابن الصَّبَّاح يقول: حدَّثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال طُفتُ مع عبدِ الله بن عمرٍو فلمَّا فَرَغنَا مِنَ السَّبعِ رَكَعنَا في دُبُرِ الكَعبَةِ فقلتُ ألا تَتَعَوَّذُ! قال أعوذُ باللهِ مِنَ النَّارِ، قال ثمَّ مَضَى فاستَلَمَ الرُّكنَ ثمَّ قَامَ بين الحَجَرِ والبَابِ فَأَلصَقَ صَدرَهُ وَيَدَيهِ[3] وخَدَّهُ إليهِ ثمَّ قال: هكذا رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ.

٣٦- بَابٌ الحَائِضُ تَقضِي المَنَاسِكَ إلا الطَّوَافَ

٢٩٦٣/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خَرَجنا مع رسولِ اللهِ ﷺ لا نَرَى إلَّا الحجَّ فلمَّا كنا بِسرِفَ[4] أو قَريبًا مِن سَرِفَ حِضتُ فَدَخَلَ عليَّ النبي ﷺ وأنا أبكي فقال: «**مَا لَكِ أَنفِستِ**»، قلتُ نعم قال: «**إنَّ هذا أمرٌ كَتَبَهُ اللهُ على بَنَاتِ آدَمَ فَاقضِي المَنَاسِكَ كُلَّها غيرَ ألا تَطَّوَّفِي بالبَيتِ**». قالت[5]: وضَحَّى رسولُ اللهِ ﷺ عن نِسَائِه بالبَقَرِ.

٣٧- بَابُ الإفرَادِ بالحَجِّ

٢٩٦٤/١- **حدّثنا** هشام بن عمار وأبو مصعب قالا حدَّثنا مالك بن

---

(١) سورة الطور/ءاية (١-٢).

(٢) سقطت من «أ».

(٣) في «أ»: «ويده».

(٤) كذا ضبطت في «ج» بكسر الراء، وفي «أ» بفتحها.

(٥) في «أ»: «قال».

أنس حدَّثني[١] عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائِشة: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَفرَدَ الحَجَّ.

٢٩٦٥/ ٢- **حدّثنا** أبو مصعبٍ ثنا مالك بن أنس عن أبي الأسود محمد ابن عبد الرحمٰن بن نوفل وكان يتيمًا في حَجر[٢] عروةَ بنِ الزبير عن عروةَ [ابن الزبير][٣] عن عائشة أم المؤْمنين أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَفرَدَ الحَجَّ.

٢٩٦٦/ ٣- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا عبد العزيز الدَّراوَرديُّ وحاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابرٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَفرَدَ الحَجَّ[٤].

٢٩٦٧/ ٤- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا القاسم بن عبد الله العمري عن محمد بن المُنكَدِرِ عن جابرٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ وأبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ أفرَدُوا الحَجَّ[٥].

٣٨- بَابُ مَن قَرَنَ الحَجَّ والعُمرَةَ

٢٩٦٨/ ١- **حدّثنا** نصر بن علي الجَهضميُّ ثنا عبد الأعلى ثنا يحيى بن

---

(١) في «أ» و«ب»: «عن».

(٢) قال الفيومي في المصباح المنير (ص/ ١٢١ - ١٢٢): «وحجر الإنسان بالفتح وقد يُكسر حضه وهو ما دون إبطه إلى الكشح وهو في حجره أي كنفه وحمايته».

(٣) سقطت من «ج».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٦٣٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٦): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وله شاهد من حديث عائشة رواه الشيخان وغيرهما، قال الترمذي: وفي الباب عن جابر وابن عمر».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٠٦٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٦): «هذا إسناد ضعيف القاسم بن عبد الله متروك وكذبه أحمد ونسبه إلى الوضع».

أبي إسحاقَ عن أنس بن مالك قال خَرَجنَا مع رسولِ اللهِ ﷺ إلى مكَّةَ فسمعته يقول: «لبَّيكَ عُمرَةً وحَجَّةً».

٢٩٦٩/٢- حدّثنا نصر بن علي ثنا عبد الوهَّاب ثنا حُميد عن أنس أنَّ النبي ﷺ قال: «لبَّيكَ بِعُمرَةٍ وحَجَّةٍ»(١).

٢٩٧٠/٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار قالا ثنا سفيان ابن عيينة عن عَبدَةَ بن أبي لُبَابَةَ قال سمعت أبا وائِلٍ شقيقَ بنَ سَلَمَةَ يقول سمعت الصُّبَيَّ بن مَعبَدٍ يقول كنت رجلًا نَصرَانيًّا فأسلمتُ فَأَهلَلتُ بالحَجِّ والعُمرَةِ فَسمعني سلمانُ بنُ ربيعةَ وزيدُ بن صُوحَانَ وأنا أهلُّ بهما جميعًا بالقادسيَّة فقالا لَهَذَا أَضَلُّ مِن بَعِيرِه، فكأنَّما أُحْمِلُ عَليَّ جبلًا بِكَلِمَتِهِمَا فقدمتُ على عمرَ بنِ الخطابِ فذكرتُ ذلك لهُ فأقبلَ عليهما فَلَامَهُمَا ثمَّ أقبلَ عَليَّ فقال: هُدِيتَ لسنَّةِ النبي ﷺ هُدِيتَ لِسنَّةِ النبي ﷺ. قال هشام في حديثه: قال شقيقٌ فكثيرًا ما ذَهَبتُ أنا ومسروقٌ نَسأَلُهُ عنهُ.

.../٤- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيعٌ وأبو معاوية وخالي يعلى قالوا ثنا الأعمش عن شقيقٍ عن الصُّبَيِّ بنِ معبَدٍ قال: كنتُ حديثَ عهدٍ بنصرانيَّةٍ فأسلمتُ فلم آلُ أن أجتَهِدَ فأهللتُ بالحَجِّ والعمرةِ، فذكرَ نحوَه.

٢٩٧١/٥- حدّثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية ثنا حجَّاج عن الحسن ابن سعد عن ابن عبَّاسٍ قال أخبرني أبو طلحة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَرَنَ الحَجَّ والعُمرَةَ(٢).

٣٩- بَابُ طَوَافِ القَارِنِ

٢٩٧٢/١- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا يحيى بن يعلى بن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٢٤).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٧٨٠).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٦): «هذا إسناد ضعيف لضعف الحجاج وهو ابن أرطاة وتدليسه».

الحارث المُحارِبيُّ [ثنا أبي][١] عن غَيلان بن جامع عن ليث عن عطاءٍ وطاوسٍ ومجاهدٍ عن جابر بن عبد الله وابن عمر وابن عبَّاسٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لم يَطُف هُوَ وأصحَابُهُ لِعُمرَتِهِم وَحَجِّهم حينَ قَدِمُوا إلَّا طَوَافًا وَاحِدًا[٢].

٢/٢٩٧٣- حدّثنا هنَّاد بن السَّريّ ثنا عَبثَرُ [بن القاسم][٣] عن أشعثَ عن أبي الزُّبير عن جابرٍ أنَّ النبي ﷺ طَافَ للحَجِّ والعُمرَةِ طَوَافًا[٤].

٣/٢٩٧٤- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا مسلم بن خالد الزَّنجيُّ ثنا عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنَّه قَدِمَ قَارِنًا فَطَافَ بالبَيتِ سَبعًا وسَعَى بَينَ الصَّفا والمَروَةِ وقال: هكذا فَعَلَ رسولُ اللهِ ﷺ[٥].

٤/٢٩٧٥- حدّثنا مُحرِزُ بن سَلَمَةَ ثنا عبد العزيز بن محمد عن عُبيد الله [بن عمر][٦] عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَن أَحرَمَ بالحَجِّ والعُمرَةِ كَفَى لَهُمَا طَوافٌ وَاحِدٌ[٧] [ولم يَحِلَّ][٨] حتى يَقضِيَ حَجَّهُ وَيَحِلَّ منهُمَا جَميعًا».

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٤٧٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٧): «هذا إسناد ضعيف ليث هو ابن أبي سليم ضعفه الجمهور، رواه أبو داود والترمذي من حديث جابر فقط دون جابر وابن عباس».

(٣) سقطت من «أ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٦٦٤).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨١١٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٧): «هذا إسناد حسن مسلم بن خالد مختلف فيه».

(٦) زيادة من «ج».

(٧) في «أ»، «طوفا واحدا».

(٨) سقطت من «ج».

٤٠- بَابُ التَّمَتُّعِ بالعُمرَةِ إلى الحَجِّ

٢٩٧٦/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن مصعب ح **وحدَّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي - [يعني دُحَيمًا][(١)] - قال ثنا الوليد [بن مسلم][(٢)] قالا ثنا الأوزاعيُّ قال حدَّثني يحيى بن أبي كثير قال حدَّثني عِكرمة قال حدَّثنا ابن عبَّاسٍ قال حدَّثني عمر بن الخطاب قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول وهو بالعَقِيقِ: «**أَتَانِي آتٍ مِن رَبِّي فقال صَلِّ في هذا الوَادِي المُبَارَكِ** وقال[(٣)] **عُمرَةٌ في حَجَّةٍ**». واللَّفظ لدُحيمٍ.

٢٩٧٧/٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيعٌ عن مِسعَرٍ عن عبد الملك بن مَيسرة عن طاوسٍ عن سُرَاقَةَ بن جُعْشُم قال قامَ رسولُ الله ﷺ خَطيبًا في [هذا][(٤)] الوادي فقال: «**ألا إن العُمرَةَ قد دَخَلَت في الحَجِّ إلى يَومِ القِيَامَةِ**»[(٥)].

٢٩٧٨/٣- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا أبو أسامةَ عن الجُرَيريِّ عن أبي العلاء يزيد بن الشِّخِّير عن أخيه مُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير قال قال لي عِمرانُ بن الحُصين: إنِّي مُحَدِّثُكَ حَديثًا لعلَّ اللهَ أن يَنفَعَكَ بهِ بَعدَ اليوم اعلم أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قد أَعمَرَ طَائِفَةً مِن أهلِهِ في العَشرِ مِن ذي الحِجَّةِ ولم يَنْهَ عنهُ رسولُ الله ﷺ ولم يَنزِل نَسخُهُ، قال في ذلك بعدُ رَجُلٌ بِرَأيِهِ ما شَاءَ أن يقولَ.

٢٩٧٩/٤- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن بشَّار قالا ثنا محمد ابن جعفر ح **وحدَّثنا** نصر بن علي الجهضميُّ حدَّثني أبي قالا ثنا

---

(١) و(٢) سقطت من «أ».

(٣) في «ب»: «قل».

(٤) سقطت من «أ».

(٥) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات إن سَلِمَ من الانقطاع، قال المزي في التهذيب: سراقة مات سنة أربع وعشرين، قال: فتكون روايته عنه مرسلة».

شعبة عن الحكم عن عُمَارَةَ بن عُميرٍ عن إبراهيم بن أبي موسى [الأشعري][(١)] عن أبي موسى الأشعري أنَّه كانَ يُفتِي بالمُتعَةِ فقالَ له رَجُلٌ رُويدَكَ بعضَ فُتيَاكَ فإنَّكَ لا تَدرِي ما أَحدَثَ أميرُ المؤمنينَ في النُّسُكِ بَعدَكَ حتى لقيْتُه بعدُ فسألتُهُ فقال عمر: قد علمتُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قد فَعَلَهُ وأصحابهُ ولكني كَرِهتُ أن يَظلُّوا بِهِنَّ مُعْرِسِينَ[(٢)] تَحتَ الأَرَاكِ ثمَّ يَروحُونَ بالحَجِّ تَقطُرُ رُءوسُهُم.

٤١- بَابُ فَسخِ الحَجِّ

٢٩٨٠/١- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعيُّ قال حدثني[(٣)] عطاء عن جابر بن عبد الله قال أَهلَلنا معَ رسولِ اللهِ ﷺ بالحَجِّ خالصًا لا نَخلِطُهُ[(٤)] بِعُمرَةٍ فَقَدِمنَا مكَّةَ لأربعِ ليالٍ خَلَونَ مِن ذي الحِجَّةِ فلمَّا طُفنَا بالبيتِ وَسَعينَا بينَ الصَّفا والمَروَةِ أَمَرَنَا رسولُ الله ﷺ أن نَجعَلَهَا عُمرةً وأن نُحِلَّ[(٥)] إلى النِّساءِ فَقُلنا [ما بَينَنَا][(٦)] ليسَ بيننا وبينَ عَرفَةَ إلَّا خمسٌ فَنخرُجُ إليها وَمَذاكِيرُنَا تَقطُر مَنيًّا؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إنِّي لَأَبرُّكُم وَأَصدَقُكُم ولولا الهَديُ لأَحلَلتُ**»، [فقال سُراقَة بن مالكٍ][(٧)] [يا رسولَ الله][(٨)] أَمُتْعَتُنَا[(٩)] هذه لِعَامِنَا هذا

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) كذا جاء الضبط في «أ»، وفي «ب» بفتح العين وكسر الراء المشددة.

(٣) في «أ» و«ب»: «عن».

(٤) كذا الضبط في «ج»، وفي «أ» بضم النون.

(٥) الضبط بضم النون وكسر الحاء المهملة من «أ»، قال ابن الأثير في النهاية (١/ ٤٢٨): «يقال حَل المحرم يحِلُّ حلالا وحِلا، وأحلَّ يُحِلُّ إحلالا إذا حلَّ طه ما يحرم عليه من محظورات الحج».

(٦) زيادة من «ب».

(٧) في «أ»: «فقام سراقة بن مالك فقال».

(٨) سقطت من «ج».

(٩) في «أ»: «متعتنا».

أم لِأَبَدٍ؟ فقال: «**لا بل لِأَبَدِ الأَبَدِ**[١]».

٢/٢٩٨١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن يحيى ابن سعيدٍ عن عَمرَةَ عن عائِشة قالت خَرَجنَا معَ رسول الله ﷺ لِخَمسٍ بَقِينَ من ذي القَعْدَةِ لا نُرى إلَّا الحَجَّ حتى إذا قَدِمنَا أو دَنَونَا أَمَرَ رسولُ الله ﷺ مَن لم يكُن مَعه[٢] هَديٌ أن يُحِلَّ فَحَلَّ الناسُ كلُّهم إلَّا مَن كَانَ مَعَهُ هَديٌ، فلمَّا كَانَ يومُ النَّحرِ دُخِلَ[٣] علينا بِلَحمِ بَقَرٍ فَقيل ذَبَحَ رسولُ اللهِ ﷺ عن أَزوَاجِهِ[٤].

٣/٢٩٨٢- **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح ثنا أبو بكر بن عيَّاشٍ عن أبي إسحاقَ عن البراء بن عازب قال خرج علينا رسولُ الله ﷺ وأصحابُهُ فَأَحرَمنا بالحَجِّ فلمَّا قَدِمنَا مكَّةَ قال: «**اجعَلُوا حَجَّتَكُم**[٥] **عُمرَةً**»، فقال النَّاس يا رسولَ اللهِ قد أَحرَمنا بالحَجِّ فكيفَ نَجعَلُها عُمرةً؟ قال: «**انظُرُوا مَا آمُرُكُم [بِهِ]**[٦] **فَافعَلُوا**»، فَرَدُّوا عليهِ القولَ فَغَضِبَ ثمَّ انطلقَ حتى دَخَل على عَائِشةَ غَضبَانَ[٧] فرَأت الغَضَبَ في وَجهِهِ فقالت مَن أَغضَبَكَ أَغضَبَهُ اللهُ قال: «**وَمَا لي لا أَغضَبُ وأنا آمُرُ أَمرًا فلا أُتَّبَعُ**»[٨].

---

(١) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ١٠٩): «أي لآخر الدهر».

(٢) في «أ»: «معه له».

(٣) في «أ»: «أدخل».

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: هكذا وقع في النسخة والصواب: بقين من ذي القعدة».

(٥) في «ج»: «حجكم».

(٦) سقطت من «أ».

(٧) في «أ»: «غضبانا».

(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٩٠٧).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٨): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن فيه أبا إسحاق واسمه عمرو بن عبد الله اختلط بآخرة ولم أدرِ حال أبي بكر بن عياش هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده فيوقف حديثه حتى يتبين حاله رواه النسائي في عمل اليوم والليلة عن أبي كريب عن أبي بكر بن عياش به».

٢٩٨٣/ ٤- **حدّثنا** بكر بن خلف أبو بشر ثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جُريجٍ قال أخبرني منصور بن عبد الرحمٰن عن أمِّه صَفيَّة عن أسماءَ بنت أبي بكر قالت خَرَجنَا مع رسولِ الله ﷺ مُحرِمِينَ فقال النبي ﷺ: «**مَن كَانَ مَعَهُ هَديٌ فَليُقِمْ على إحرَامِهِ وَمَن لم يَكُن مَعَهُ هَديٌ فَلْيُحْلِلْ**»، قالت ولم يَكن مَعي هَديٌ فَأَحلَلتُ، وَكَانَ مع الزبيرِ هَديٌ فلم يُحْلِلْ، فَلَبِستُ ثِيابي وجئْتُ إلى الزبيرِ فقال قُومي عَنِّي فقلتُ أتَخشَى أن أَثِب عَليكَ.

٤٢- بَابُ مَن قَالَ كَانَ فَسخُ الحَجِّ لَهُم خَاصَّةً

٢٩٨٤/ ١- **حدّثنا** أبو مصعب ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرديُّ عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن عن الحارث بن بلال بن الحارث عن أبيه قال قلت يا رسولَ اللهِ أرأيتَ فَسخَ الحَجِّ في العُمرَةِ لَنا خَاصَّةً أم للنَّاسِ عَامَّةً؟ فقال رسول الله ﷺ: «**بل لَنَا خَاصَّةً**».

٢٩٨٥/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيمَ التَّيميّ عن أبيه عن أبي ذرٍّ قال: كانت المُتعَةُ في الحَجِّ لأصحَابِ مُحمدٍ ﷺ خَاصَّةً.

٤٣- بَابُ السَّعي بينَ الصَّفَا والمَروَةِ

٢٩٨٦/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني[(١)] أبي قال قلت لعائِشة ما أُرى عَليَّ جُناحٌ[(٢)] أن لا أَطَّوَّفَ[(٣)] بينَ الصَّفا والمَروَةِ؟ قالت إنَّ الله تبارك وتعالى يقول ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ

---

(١) في «أ»: «حدثني».
(٢) في المطبوع: «ما أرى علي جناحًا»، والمثبت من النسخ الخطية.
(٣) في «أ»: «أتطوف».

بِهِمَآ﴾[١] ولو كانَ كَمَا تَقولُ لكان فَلا جُناحَ عليه أن لا يطَّوَّف بهما، إنَّما أُنزلَ هذا في نَاسٍ من الأنصارِ كانوا إذا أَهلُّوا أَهلُّوا لِمَنَاةَ فلا يَحِلُّ لهم أن يَطَّوَّفوا بينَ الصَّفَا والمَروَةِ فَلمَّا قَدِمُوا مع النبي ﷺ في الحَجِّ ذَكَروا[٢] ذلكَ لهُ فَأَنزَلَ[٣] اللهُ، فَلَعَمرِي ما أتمَّ اللهُ حَجَّ مَن لم يَطُف بينَ الصَّفَا والمَروَةِ.

٢٩٨٧/٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيعٌ ثنا هشام الدَّستَوَائِي عن بُدَيل بن مَيسرة عن صَفيَّة بنت شيبة عن أم ولد لشَيبة[٤] قالت رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَسعى بين الصَّفا والمروَةِ وهو يقول: «**لا يُقطَعُ الأَبطَحُ إلَّا شَدًّا**[٥]».

٢٩٨٨/٣- **حدّثنا** علي بن محمد وعمرو بن عبد الله قالا ثنا وكيعٌ ثنا أبي عن عطاء بن السَّائب عن كثير بن جُمهَانَ عن ابن عمر قال: إن أسعَى بينَ الصَّفا والمَروَةِ فقد رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يسعَى، وإن أمشي فقد رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَمشي وأنا شَيخٌ كَبيرٌ.

٤٤- بَابُ العُمرَةِ

٢٩٨٩/١- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا الحسن بن يحيى الخُشَنيُّ ثنا عمر ابن قيسٍ قال أخبرني[٦] طلحة بن يحيى عن عمه إسحاقَ عن طلحةَ بن عُبيد الله أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**الحَجُّ جِهَادٌ والعُمرَةُ تَطوُّعٌ**»[٧].

---

(١) سورة البقرة/ءاية (١٥٨).

(٢) في «ج»: «ذكر».

(٣) في «ب»: «فأنزلها».

(٤) في «ج»: «شيبة».

(٥) أي عَدْوًا، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/١٠٩).

(٦) في «أ»: «حدثني».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩٩٤). =

٢/٢٩٩٠- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَير حدَّثنا يعلى ثنا إسماعيلُ [ابن أبي خالد][(١)] سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول: كُنا مع رسولِ الله ﷺ حين اعتَمَرَ فَطَافَ وَطُفنَا مَعَهُ فَصلَّى وصَلَّينا معهُ وكُنا نَستُرُهُ مِن أهلِ مكَّةَ لا يُصِيبُهُ أحدٌ بشيءٍ.

٤٥- بَابُ العُمرَةِ في رَمَضَانَ

١/٢٩٩١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيعٌ ثنا سفيان عن بَيانٍ[(٢)] وجابر عن الشَّعبي عن وهب بن خَنْبشٍ قال قال النبي ﷺ: «**عُمرَةٌ في رَمَضَانَ تَعدِلُ حَجَّةً**»[(٣)].

٢/٢٩٩٢- **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح ثنا سفيان ح **وحدَّثنا** علي بن محمد وعمرو بن عبد الله قالا ثنا وكيعٌ جميعًا عن داودَ بن يزيد الزَّعَافريِّ عن الشَّعبي عن هَرِم بن خَنبَشٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**عُمرَةٌ في رَمَضَانَ تَعدِلُ حَجَّةً**»[(٤)].

٣/٢٩٩٣- **حدّثنا** جُبَارَةُ بن المُغلِّس ثنا إبراهيم بن عثمان عن أبي إسحاقَ عن الأسودِ بن يزيدَ عن أبي مَعقِلٍ عن النبي ﷺ قال: «**عُمرَةٌ في رَمَضَانَ تَعدِلُ حَجَّةً**».

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٨): «هذا إسناد ضعيف عمر بن قيس المعروف بسندل ضعفه أحمد وابن معين والفلاس وأبو زرعة والبخاري وأبو حاتم وأبو داود والنسائي وغيرهم والحسن الراوي عنه ضعيف».

(١) زيادة من «أ».

(٢) في «أ»: «بُنان».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٧٩٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٩): «هذا إسناد صحيح».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٧٢٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف داود ابن يزيد بن عبد الرحمٰن الزعافري، عزاه المزي للنسائي ولم أره في رواية ابن السني».

٢٩٩٤/ ٤- حدّثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية عن حجّاج عن عطاءٍ عن ابن عبّاسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «عُمرَةٌ في رَمَضَانَ تَعدِلُ حَجَّةً»[١].

٢٩٩٥/ ٥- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أحمد بن عبد الملك بن وَاقد ثنا عُبيد الله بن عمرٍو عن عبد الكريم عن عطاء عن جابرٍ أنَّ[٢] النبي ﷺ قال: «عُمرَةٌ في رَمَضَانَ تَعدِلُ حَجَّةً».

٤٦- بَابُ العُمرَةِ في ذِي القَعدَةِ

٢٩٩٦/ ١- حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريَّا بن أبي زَائِدة عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عبَّاسٍ قال: لم يَعتَمِرْ رسولُ اللهِ ﷺ إلَّا في ذِي القَعدَةِ[٣].

٢٩٩٧/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نُمَيرٍ عن الأعمش عن مجاهدٍ عن عائِشة قالت: لم يَعتَمِر رسولُ اللهِ ﷺ عُمرَةً إلَّا في ذِي القَعدَةِ.

٤٧- بَابٌ العُمرَةُ في رَجَبٍ

٢٩٩٨/ ١- حدّثنا أبو كُريبٍ ثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عيَّاشٍ عن الأعمش عن حبيب - يعني[٤] ابن أبي ثابتٍ - عن عروةَ قال سُئِل ابنُ عُمر في أيِّ شهرٍ اعتَمَرَ رسولُ الله ﷺ؟ قال في رَجبٍ فقالت

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٨٩٠).

(٢) في «أ»: «عن».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٩٥٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٩): «هذا إسناد فيه ابن أبي ليلى واسمه محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى وهو ضعيف، وله شاهد من حديث عائشة رواه الشيخان وغيرهما ورواه البخاري وغيره من حديث ابن عمر وأبو داود من حديث أنس والترمذي من حديث البراء».

(٤) في «أ»: «هو».

عائِشةُ: ما اعتَمَرَ رسولُ الله ﷺ في رَجبٍ قَطُّ، وما[١] اعتَمَرَ إلَّا وهُوَ مَعَهُ - تعني ابن عمر -.

٤٨- بَابُ العُمرَةِ مِنَ التَّنعِيمِ

٢٩٩٩/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو إسحاق الشافعي إبراهيمُ ابن محمد بن العباس بن عثمان بن شافعٍ قالا ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال أخبرني عمرو بن أوسٍ قال حدَّثني عبد الرحمٰن بن أبي بكرٍ أنَّ النبي ﷺ أَمَرَهُ أن يُردِفَ عائِشةَ فَيُعمِرَهَا مِنَ التَّنعيمِ.

٣٠٠٠/٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدَّثنا عَبدَةُ بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائِشة قالت خَرَجنا مع رسولِ الله ﷺ في حَجَّةِ الوَدَاعِ نُوَافي هِلالَ ذِي الحِجَّة فقال رسول الله ﷺ: «**مَن أَرَادَ مِنكُم أن يُهِلَّ بِعُمرَةٍ فَلْيُهْلِلْ**[٢] [**فلولا أنّي**][٣] **أَهدَيتُ لأَهْلَلْتُ بِعُمرَةٍ**»[٤]. قالت فكان مِن القوم مَن أهلَّ بعُمرَةٍ ومنهم من أَهلَّ بحَجّ فكنتُ أنا ممَّن أهلَّ بعُمرةٍ. قالت فخرجنا حتى قَدمنا مكَّةَ فَأَدرَكَني يومُ عَرَفَةَ وأنا حائِضٌ لم أَحِلَّ مِن عُمرَتي فشكوتُ ذلك إلى النبي ﷺ فقال: «**دَعي عُمرَتَكِ وانقُضِي رَأسَكِ وامتَشِطِي وَأَهِلّي بالحَجّ**». قالت ففعلتُ فلمَّا كانت ليلةُ الحَصْبَةِ[٥] وقد قَضَى اللهُ حَجَّنَا أرسلَ معي عبدَ الرحمٰن بن أبي بكرٍ فَأَردَفَنِي وخرجَ إلى التَّنعيم، فَأَهْلَلْتُ[٦] بعمرةٍ فَقَضى اللهُ حَجَّنا وعَمرَتَنا ولم يكن في ذلك هَديٌ ولا صَدَقَةٌ ولا صَومٌ.

---

(١) في «أ»: «ولا».
(٢) في «أ»: «فليهل».
(٣) في «ج»: «فإني لولا».
(٤) في «أ»: «بحجة».
(٥) في «أ»: «الحيضة» والمثبت من «ب» و«ج» وهامش «أ» مصححًا عليه.
(٦) في المطبوع: «فأحللت».

٤٩- بَابُ مَن أَهَلَّ بِعُمرَةٍ مِن بَيتِ المَقدِسِ

٣٠٠١/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدَّثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن محمد بن إسحاقَ قال حدَّثني سليمانُ بن سُحَيم عن أم حَكيم بنت أميَّة عن أم سَلَمَةَ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**مَن أَهَلَّ بِعُمرَةٍ مِن بَيتِ المَقدِسِ غُفِرَ لَهُ**».

٣٠٠٢/ ٢- **حدّثنا** محمد بن المصفَّى الحمصي ثنا أحمد بن خالد عن محمد بن إسحاقَ عن يحيى بن أبي سفيان عن أمه أم حَكيم بنت أميَّة عن أم سَلَمَةَ زوجِ النبي ﷺ قالت قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن أَهَلَّ بِعُمرَةٍ مِن بَيتِ المَقدِسِ كَانَت لَهُ كَفَّارةً لمَا قَبلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ**». قالت: فَخَرَجَت أمي مِن بَيتِ المَقدِسِ بِعُمرَةٍ.

٥٠- بَابٌ كَم اعتَمَرَ النبيُّ ﷺ

٣٠٠٣/ ١- **حدّثنا** أبو إسحاق الشافعي إبراهيمُ بن محمد ثنا داود بن عبد الرحمٰن عن عمرو بن دينار عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ قال: اعتَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ أربعَ عُمَرٍ: عُمرَةَ الحُدَيبِيَةِ وَعُمرَةَ القَضَاءِ[1] مِن قَابِلٍ والثَّالثةَ مِن الجِعِرَّانَةِ والرَّابِعَةَ الَّتي مَع حَجَّتِهِ.

٥١- بَابُ الخُرُوجِ إلى مِنًى

٣٠٠٤/ ١- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن عطاءٍ عن ابن عبَّاسٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِمِنًى يومَ التَّروِيَةِ[2] الظُّهرَ والعَصرَ والمَغربَ والعِشَاءَ والفَجرَ ثُمَّ غَدَا إلى عَرَفَةَ.

٣٠٠٥/ ٢- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا عبد الله

---

(١) في «أ»: «القِصاص».

(٢) هو اليوم الثامن من ذي الحجة، سمي به لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده أي يسقون ويستقون، النهاية (٢/ ٢٨٠).

ابن عمر عن نافع عن ابن عمر أنَّه كانَ يُصلِّي الصَّلَوَاتِ الخَمسَ بِمِنًى ثمَّ يُخبِرُهُم أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَان يَفعَلُ ذَلكَ[١].

٥٢- بَابُ النُّزُولِ بِمِنًى

٣٠٠٦/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيعٌ عن إسرائِيلَ عن إبراهيم بن مُهاجر عن يوسفَ بن مَاهَكَ عن أمه عن عائشة قالت قلتُ يا رسولَ اللهِ ألا نَبنِي[٢] لكَ بِمِنًى بَيتًا؟ قال: «**لا مِنًى مُنَاخُ مَن سَبَقَ**»[٣].

٣٠٠٧/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمد وعمرو بن عبد الله قالا ثنا وكيعٌ ثنا[٤] إسرائِيلُ عن إبراهيمَ بن مُهَاجرٍ عن يوسفَ بن مَاهَكَ عن أمه[٥] مُسَيكَةَ عن عائِشة قالت قلنا يا رسولَ اللهِ ألا نَبنِي لكَ بِمِنًى بَيتًا يُظِلُّكُ؟ قال: «**لا مِنًى مُنَاخُ مَن سَبَقَ**»[٦].

٥٣- بَابُ الغُدُوِّ مِن [مِنًى إلى][٧] عَرَفَاتٍ

٣٠٠٨/ ١- **حدّثنا** محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عقبة عن محمد بن أبي بكر عن أنس [بن مالك][٨] قال غَدَونَا مع رسولِ الله ﷺ في هذا اليومِ من منًى إلى عَرَفَةَ فمنَّا من يُكَبِّرُ ومِنَّا

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٧٣٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٠): «هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عمر وله شاهد من حديث ابن عباس رواه الترمذي وابن ماجه».

(٢) في «أ»: «نهيئ».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا إسرائيل نحوَه».

(٤) في «أ» و«ب»: «عن».

(٥) في «أ»: «أم».

(٦) قال ابن بطال في شرح صحيح البخاري (٥/ ٢٠٥): «فلا تباع رباعها ولا تكرى بيوتها ولا تحل لقطتها ولا تحل غنائمها فليست تشبه مكة شيئًا من البلاد».

(٧) سقطت من «أ».

(٨) سقطت من «ج».

[مَن][(١)] يُهِلُّ فلم يَعِبْ هذا على هذا ولا هذا على هذا - وربَّما قال هؤلاء على هؤُلاء ولا هؤُلاء على هؤُلاء -.

٥٤- بَابُ المَنزِلُ بِعَرَفَةَ

٣٠٠٩/١- **حدّثنا** علي بن محمد وعمرو بن عبد الله قالا ثنا وكيعٌ حدَّثنا نافع بن عمر الجُمَحي عن سعيد بن حسَّان عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ كَانَ يَنزِلُ في عَرَفَةَ في وَادِي نَمِرَةَ. قال فلمَّا قَتَلَ الحجَّاجُ ابنَ الزبير أرسلَ إلى ابن عمر أيَّ ساعةٍ كان النبي ﷺ يَرُوح في هذا اليوم؟ قال إذا كَانَ ذَلك رُحنَا فَأَرسَلَ الحَجَّاجُ رجلًا يَنظُرُ أيَّ سَاعةٍ يَرتَحِلُ. فلمَّا أراد ابنُ عمر أن يرتحلَ قال أزاغت الشَّمسُ؟ قالوا لم تَزِغ بعدُ، فجلسَ ثمَّ قال أزَاغَت الشَّمسُ؟ قالوا لم تَزِغ بعدُ، فجلسَ ثمَّ قالَ أَزَاغَت الشَّمسُ؟ قالوا لم تَزِغ بعدُ[(٢)]، فجلسَ[(٣)] ثمَّ قال أزَاغَت الشَّمسُ؟ قالوا نعم، فلمَّا قالوا قد زَاغَت ارتَحَلَ. قال وكيعٌ: يعني راح.

٥٥- بَابُ المَوقِفِ بِعَرَفَةَ

٣٠١٠/١- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا يحيى بن آدمَ[(٤)] عن سفيان عن عبد الرحمٰن بن عيَّاش[(٥)] عن زيد بن علي [بن الحسين بن علي بن أبي طالب][(٦)] عن أبيه عن عُبيد الله بن أبي رافع عن علي قال وقفَ رسولُ الله ﷺ بعرفةَ فقال: «**هذا المَوقِفُ وَعَرَفَةُ كلُّها مَوقِفٌ**».

٣٠١١/٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار عن عمرو بن عبد الله بن صَفوان عن يزيد بن شيبان قال كنا

---

(١) سقطت من «أ».
(٢) سقطت من «أ».
(٣) سقطت من «ج».
(٤) في «ج»: «رافع».
(٥) في حاشية «ج»: «عابس» وعليه علامة تصحيح.
(٦) زيادة من «أ».

وقوفًا في مكانٍ تُبَاعِدُهُ مِن الموقِفِ فَأَتَانَا ابنُ مِربَعٍ فقال إنِّي [أنا][(١)] رسولُ رسولِ الله ﷺ إليكم يقول: «**كُونُوا على مَشَاعِرِكُم فإنَّكم اليومَ على إرثٍ من إرثِ إبرَاهِيمَ**».

[قال ابن ماجه: مِربَع اسمه يزيد، وهو من المهاجرين الأولين][(٢)].

٣٠١٢/٣- حدّثنا هشام بن عمار ثنا القاسم بن عبد الله العُمَري ثنا[(٣)] محمد بن المُنكَدِرِ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّ عَرَفَةَ مَوقِفٌ، وارفَعُوا[(٤)] عَن بَطنِ عُرَنَةَ، وكلُّ المُزدَلِفَةِ مَوقِفٌ وارفَعُوا عن بَطن مُحسِّرٍ، وكلُّ منًى مَنحَرٌ إلَّا ما وَرَاءَ العَقَبَةِ**»[(٥)].

٥٦- بَابُ الدُّعَاءِ بِعَرَفَةَ

٣٠١٣/١- حدّثنا أيُّوب بن محمد الهاشمي ثنا عبد القاهر بنِ السَّري السَّلَميُّ ثنا عبد الله بن كِنانة بن عبَّاس بن مِردَاسٍ السَّلميُّ أنَّ أباه أخبره عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ دَعا لأمَّتِهِ عَشيَّةَ عَرَفَةَ بالمَغفِرَةِ فأُجِيبَ إنِّي قد غَفَرتُ لَهم ما خَلَا المَظَالِم[(٦)] فإنِّي آخُذُ للمَظلُومِ منهُ قال: «**أي ربِّ إن شِئْتَ أَعطَيتَ المَظلُومَ الجَنَّةَ وَغَفَرتَ للظَّالِمِ**». فلم يُجَب عَشِيَّتَهُ فلمَّا أصبَحَ بالمُزدَلِفَةِ أَعَادَ الدُّعاءَ فَأُجيبَ إلى ما سألَ قال فَضَحِكَ رسولُ الله ﷺ أو قال تبسَّم فقال [له][(٧)] أبو بكرٍ وعمر بأبي أنتَ

---

(١) و(٢) زيادة من «أ».

(٣) في «ج»: «عن».

(٤) في «أ»: «فارفعوا».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٠٦٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٠): «هذا إسناد ضعيف القاسم بن عبد الله بن عمر قال فيه أحمد بن حنبل: كان كذابًا يضع الحديث ترك الناس حديثه وقال البخاري: سكتوا عنه وقال أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي متروك الحديث، وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب، رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه».

(٦) في «أ»: «الظالم».

(٧) زيادة من «أ».

وأمِّي إنَّ هذهِ لساعةٌ ما كنتَ تَضحَكُ فيها فمَا الذي أَضحَكَكَ؟ أَضحَكَ اللهُ سنَّكَ قال: «**إنَّ عدوَّ اللهِ إبليسَ لمَّا عَلِمَ أنَّ اللهَ قد استَجَابَ دُعَائِي وَغَفَرَ لأُمَّتي أَخَذَ التُّرَابَ فَجَعَلَ يَحثُوهُ على رَأسِهِ ويدعُو بالوَيلِ والثُّبُورِ فَأضحَكَنِي ما رأيتُ مِن جَزَعِهِ**»(١).

٢/٣٠١٤- وحدّثنا هارون بن سعيدٍ المصري أبو جعفرٍ قال أخبرنا(٢) عبد الله بن وهب قال أخبرني مَخرَمَةُ بن بُكيرٍ عن أبيه قال سمعت يونسَ ابن يوسفَ يقول عن ابن المسيَّب قال قالت عائشة إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**مَا مِن يَوم أكثر(٣) أن يُعتقَ اللهُ فيهِ عَبدًا مِنَ النَّارِ مِن يَومِ عَرَفَةَ**

---

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٠): «هذا إسناد ضعيف عبد الله بن كنانة قال البخاري: لا يصح حديثه انتهى. ولم أر من تكلم فيه بجرح ولا توثيق روى أبو داود بعضه عن عيسى بن إبراهيم البركي وأبي الوليد عن عبد القاهر بن السري به، رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث العباس أيضًا، ورواه البيهقي في سننه الكبرى من طريق أبي داود الطيالسي عن عبد القاهر فذكره بالإسناد والمتن جميعه ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده عن إبراهيم ابن الحجاج ثنا عبد القاهر بن السري فذكره، وله شاهد من حديث عائشة رواه مسلم وغيره».

قال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٠): «هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٢٧) وأعله بكنانة فإنه منكر الحديث جدًّا. ورده عليه الحافظ ابن حجر بمؤلف سماه «قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج» قال فيه: حكمُ ابن الجوزي على هذا الحديث بأنه موضوع مردود فإن الذي ذكره لا ينتهض دليلًا على كونه موضوعًا، وقد اختلف قول ابن حبان في كنانة فذكره في الثقات (٥/ ٣٣٩) وذكره في الضعفاء (٢/ ٢٢٩). وذكر ابن منده أنه قيل إن له رؤية من النبي ﷺ وولده عبد الله فيه كلام ابن حبان أيضًا وكل ذلك لا يقتضي الحكم على الحديث بالوضع بل غايته أن يكون ضعيفًا ويعتضد بكثرة طرقه، وهو بمفرده يدخل في حد الحسن على رأي الترمذي ولا سيما بالنظر في مجموع طرقه. وقد أخرج أبو داود في سننه طرفًا منه وسكت عليه فهو صالح عنده».

وجاء في هامش «أ»: قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا عبد القاهر وزاد فأكثر الدعاء فأجيب».

(٢) في «ج»: «حدثنا».

(٣) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٣): «قال القرطبي روينا أكثر رفعًا=

وإنَّه لَيَدنُو[١] عزَّ وجلَّ [ثُمَّ يَدنو][٢] فَيُبَاهي[٣] بهم[٤] المَلائِكَةَ فَيَقُولُ مَا أَرَادَ هؤُلاءِ».

٥٧- بَابٌ مَن أَتَى عَرَفَةَ قَبلَ الفَجرِ لَيلَةَ جَمْعٍ

٣٠١٥/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيعٌ ثنا سفيان عن بُكير بن عطاء سمعت عبدَ الرحمٰن بن يَعمَرَ الدِّيليَّ قال شهدتُ رسولَ الله ﷺ وهو واقفٌ بعرفةَ وأتاهُ ناسٌ من أهلِ نجدٍ فقالوا يا رسولَ الله كيف الحَجُّ؟ قال: «**الحَجُّ عَرَفَةُ فَمَن جَاءَ قَبلَ صَلَاةِ الفَجرِ لَيلَةَ جَمْعٍ فقد تَمَّ حَجُّهُ، أيَّامُ منًى ثَلَاثَةٌ ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾**[٥]». ثمَّ أَردَفَ رَجلًا خَلفَهُ فَجَعَلَ يُنادِي بِهِنَّ[٦].

. . . /٢- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا الثَّوري عن بُكير بن عطاء الليثي عن عبد الرحمٰن بن يَعمَرَ الدِّيليِّ قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ بِعَرَفَةَ فجاءَهُ[٧] نفرٌ مِن أهلِ نَجدٍ، فَذَكَرَ نحوَه. قال محمد ابن يحيى: ما أُرَى للثَّوريِّ حديثًا أشرفُ منهُ[٨].

= ونصبًا فرفعه على التميميّة ونصبه على الحجازية وهو في الحالين خبر لا وصف».

(١) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٤): «بفضله ورحمته».

(٢) سقطت من «ج».

(٣) في «ج»: «ثم يباهي».

(٤) في «ج»: «بكم» وكتب في هامشها كما في النسختين ونسبه لنسخة.

(٥) سورة البقرة/ءاية (٢٠٣).

(٦) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان الثوري فذكر نحوه. وثناه أبو حاتم ثنا الحميدي عبد الله بن الزبير ثنا سفيان يعني ابن عيينة ثنا سفيان يعني الثوري قال سفيان الثوري: «وهذا أجود شيء وجدناه عنده».

(٧) في «أ»: «فجاءت».

(٨) في «أ»: «من هذا».

٣٠١٦/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيعٌ ثنا إسماعيل بن أبي خالد [عن الشَّعبي][(١)] عن عُروةَ بن مُضرِّسٍ الطَّائِي أنَّه حَجَّ على عهدِ النبي ﷺ فلم يُدرِك الناسَ إلَّا وَهُم بِجَمْعٍ قال فأتيتُ النبي ﷺ فقلتُ يا رسولَ اللهِ إني[(٢)] أَنضَيْتُ[(٣)] رَاحِلَتِي وأتعَبْتُ نَفسي، واللهِ إن تَرَكتُ مِن حَبْلٍ إلَّا وَقَفتُ عليهِ فَهل لي مِن حَجّ؟ فقال النبي ﷺ: «**مَن شَهِدَ مَعَنَا الصَّلاةَ وَأَفَاضَ مِن عَرَفَاتٍ لَيلًا أو نَهَارًا فَقَد قَضَى تَفَثَهُ[(٤)] وَتَمَّ حَجُّهُ[(٥)]**».

٥٨- بَابُ الدَّفعِ مِن عَرَفَةَ

٣٠١٧/ ١- **حدّثنا** علي بن محمد وعمرو بن عبد الله قالا ثنا وكيعٌ ثنا هشام بن عُروة عن أبيه عن أسامةَ بن زيد أنَّه سُئِلَ كيفَ كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَسيرُ حين دَفَعَ من عَرَفَةَ؟ قال: كانَ يَسيرُ العَنَقَ[(٦)] فإذا وَجَدَ فَجوَةً نَصَّ[(٧)].

قال وكيعٌ: [والنَّصُّ][(٨)] يعني فوقَ العَنَقِ.

٣٠١٨/ ٢- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا الثوري عن هشام بن عُروة عن أبيه عن عائشة قالت: قالت قريشٌ نحنُ قَوَاطِنُ

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) زيادة من «ج».

(٣) في «أ» بالصاد المهملة.

(٤) هو ما يفعله المحرم إذا حل كقص الشارب وأظفاره ونتف الإبط وحلق العانة، وقيل إذهاب التفث والدرن والوسخ مطلقًا، قاله السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٤).

(٥) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا زكريا. وثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر يعني الشعبي عن عروة بن مضرس نحوَه».

(٦) قال السندي في حاشيته (٣/ ٤٧٠) هو بفتحتين سير سريع معتدل.

(٧) أي حرَّك الناقة يستخرج أقصى سيرها، قاله السندي في حاشيته (٣/ ٤٧١).

(٨) زيادة من «ج».

البيتِ لا نُجَاوِزُ الحَرَمَ فقال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾[١][٢].

٥٩- بَابُ النُّزُولُ بينَ عَرَفَات وَجَمْعٍ لِمَن كَانت لَهُ حَاجَةٌ

٣٠١٩/ ١- **حدّثنا** محمد بن بشّار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سفيان عن إبراهيم بن عقبة عن كُرَيب عن أسامة بن زيد قال أَفَضتُ معَ رسولِ اللهِ ﷺ فلمَّا بَلَغَ الشِّعْبَ الذي ينزلُ عندهُ الأُمرَاء نَزَلَ فَبَالَ فتوضَّأ قلتُ الصَّلاةَ قال: «**الصَّلاةُ أَمَامَكَ**». فلمَّا انتهَى إلى جَمْعٍ أَذَّنَ وَأَقَامَ ثمَّ صَلَّى المَغرِبَ ثمَّ لم يَحِلَّ أحدٌ مِنَ الناسِ حتى قَامَ فَصَلَّى العِشَاءَ.

٦٠- بَابُ الجَمعُ بينَ الصَّلاتَينِ بِجَمْعٍ

٣٠٢٠/ ١- **حدّثنا** محمد بن رمحٍ قال أخبرنا اللَّيث بن سعدٍ عن يحيى ابن سعيدٍ عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخَطمِي أنَّه سمعَ أبا أيُّوبَ الأنصاريَّ يقول: صلَّيتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ المَغرِبَ والعِشَاءَ في حَجَّةِ الوَدَاعِ بِالمُزدَلِفَةِ.

٣٠٢١/ ٢ **حدّثنا** مُحرِزُ بن سَلَمَةَ العدنيُّ ثنا عبد العزيز بن محمد عن عُبيد الله عن سالم عن أبيه أنَّ النبي ﷺ صَلَّى المَغرِبَ بالمُزدَلِفَةِ فلمَّا أَنَخْنَا قال: «**الصَّلاةُ بِإِقَامَةٍ**»[٣].

---

(١) سورة البقرة/ءاية (١٩٩).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٩٢٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤١): «هذا إسناد صحيح موقوف لكن حكمه الرفع لأنه في سبب نزول».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٧٧٠).

٦١- بَابُ الوُقُوفِ بِجَمْعٍ

٣٠٢٢/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمرُ عن حجَّاج عن أبي إسحاقَ عن عمرو بن ميمون قال حَجَجْنَا مع عمرَ بنِ الخطاب فلمَّا أَردنا أن نُفيضَ مِن المُزدَلِفَةِ قال: إنَّ المُشركينَ كانوا يَقُولونَ أَشرِقْ ثَبِيرُ[١] كَيمَا نُغِيرُ[٢]. وكانوا لا يُفِيضُونَ حتى تَطلُعَ الشَّمسُ فَخَالَفَهُم رسولُ الله ﷺ فَأَفَاضَ قبلَ طلوعِ الشَّمسِ.

٣٠٢٣/ ٢- **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح ثنا[٣] عبد الله بن رجاء المكِّي عن الثَّوري قال قال أبو الزبير قال جابرٌ أَفَاضَ النبي ﷺ في حَجَّة الوَدَاعِ وعليه السَّكينةُ [والوَقَارُ][٤] وَأَمَرَهُم بالسَّكينةِ وَأَمَرَهُم أن يَرمُوا بِمِثلِ حَصَى الخَذْفِ، وَأَوضَعَ[٥] في وَادي مُحَسِّرٍ وقال: «**لِتَأخُذْ أُمَّتي نُسُكَهَا فإني لا أَدري لَعَلِّي لا أَلقَاهُم بَعدَ عَامِي هذا**».

٣٠٢٤/ ٣- **حدّثنا** علي بن محمد وعمرو بن عبد الله قالا ثنا وكيعٌ ثنا ابن أبي رَوَّادٍ عن أبي سَلَمَةَ الحمصي عن بلال بن رباح أن النبي ﷺ قال [له][٦] غَدَاةَ جَمْعٍ: «**يا بلالُ أَسْكِتِ النَّاسَ**»، أو قال: «**أَنصِتِ النَّاسَ**»، ثمَّ قال: «**إنَّ الله تَطَاولَ[٧] عَلَيكُم في جَمعِكُم هذا فَوَهَبَ مُسيئَكُم لِمُحسِنِكُم، وأَعطَى مُحسِنَكُم مَا سَأَلَ[٨]، ادفَعُوا باسمِ اللهِ**»[٩].

---

(١) جبل بالمزدلفة على يسار الذاهب إلى منى، حاشية السندي (٣/ ٤٧٣).

(٢) من أغار إذا أسرع من العدو أي كيما نذهب سريعًا، وقيل أراد نغير على لحوم الأضاحي من الإغارة بمعنى النهب. حاشية السندي (٣/ ٤٧٣).

(٣) في «أ»: «أخبرنا».

(٤) زيادة من «أ».

(٥) قال في النهاية (٥/ ١٩٦): «أسرع».

(٦) سقطت من «أ».

(٧) في «ج»: «تطول»، ومعناه تفضَّلَ، قاله السندي في حاشيته (٣/ ٤٧٤).

(٨) في «أ»: «شاء» وكتب في هامشها كالبقية ونسبه لنسخة وصحح عليه.

(٩) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٠٤٨). =

٦٢- بَابٌ مَن تَقَدَّمَ مِن جَمْعٍ [إلى مِنًى][(١)] لِرَمي الجِمَارِ

٣٠٢٥/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيعٌ ثنا مِسعَرٌ وسفيانُ عن سَلَمَةَ بن كُهَيلٍ عن الحسن العُرَنِيّ عن ابن عبَّاسٍ قال قَدِمنا رسولَ اللهِ ﷺ أُغَيْلِمَةَ بَني عبدِ المطَّلبِ على حُمُرَاتٍ[(٢)] لَنا مِن جَمْعٍ فَجَعَلَ يَلْطَحُ[(٣)] أفخاذَنَا ويقول: «أُبَيْنِيَّ لا تَرمُوا الجَمرَةَ حتى تَطلُعَ الشَّمسُ»، زاد [سفيان فيه][(٤)]: «ولا إخَالُ أحدًا[(٥)] يَرمِيهَا حتى تَطلُعَ الشَّمسُ».

٣٠٢٦/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان ثنا عمرٌو عن عطاءٍ عن ابن عبَّاسٍ قال: كنتُ فِيمَن قَدِمَ رسولَ اللهِ ﷺ في ضَعَفَةِ أَهلِهِ.

٣٠٢٧/ ٣- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيعٌ ثنا سفيان عن عبد الرحمٰن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة: أنَّ سَودَةَ بنتَ زَمعَة كانت امرأةً ثَبِطَةً[(٦)] فَاستَأذَنَت رسولَ اللهِ ﷺ أن تَدفَعَ مِن جَمْعٍ قَبلَ دَفعَةِ الناسِ فَأَذِنَ لَهَا[(٧)].

٦٣- بَابٌ قَدرُ حَصَى الرَّمي

٣٠٢٨/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مُسهِرٍ عن يزيدَ بن

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤١): «هذا إسناد ضعيف أبو سلمة هذا لا يُعرف اسمه وهو مجهول».

(١) زيادة من «أ».

(٢) الضبط من «ج»، وفي «أ» بفتح الحاء المهملة والميم، وفي «ب» بضم الحاء المهملة وسكون الميم.

(٣) الضرب الخفيف، حاشية السندي (٣/ ٤٧٤).

(٤) في «أ»: «فيه سفيان».

(٥) في «أ»: «أحدٌ».

(٦) قال في النهاية (١/ ٢٠٧): «ثقيلة بطيئة».

(٧) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر وعلي بن عبد العزيز قالا ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سلمة فذكر نحوَه».

أبي زياد عن سليمانَ بن عمرو بن الأحوَص عن أمه قالت رأيتُ النبي ﷺ يومَ النَّحرِ عندَ جَمْرَةِ العَقَبَةِ وهو راكبٌ على بَغلةٍ فقال: «**يَا أيُّها النَّاسُ إذا رَمَيتُمُ الجَمْرَةَ فَارمُوا بِمِثلِ حَصَى الخَذفِ**».

٣٠٢٩/٢- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا أبو أسامةَ عن عوف عن زياد بن الحُصين عن أبي العالية عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسولُ الله ﷺ غَدَاةَ العَقَبَةِ وهو على نَاقَتِهِ: «**القُطْ لي حَصًى**»، فَلَقَطتُ له سَبعَ حَصَيَاتٍ هُنَّ حَصَى الخَذْفِ فَجَعَلَ يَنفُضُهُنَّ في كَفِّه ويقول: «**أمثَالَ هؤُلاءِ فَارمُوا**»، ثمَّ قال: «**يا أيُّها النَّاس إيَّاكُم والغُلوَّ في الدِّينِ فإنَّهُ أَهلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم الغُلُوُّ في الدِّينِ**».

٦٤- بَابٌ مِن أينَ تُرمَى جَمْرَةُ العَقَبَةِ؟

٣٠٣٠/١- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيعٌ عن المسعودي عن جامع ابن شَدَّادٍ عن عبد الرحمٰن بن يزيدَ قال لمَّا أتى عبدُ الله بن مسعودٍ جَمْرَةَ العَقَبَةِ استبَطَنَ الوَادِيَ واستقبلَ الكَعبَةَ[1] وَجَعَلَ الجَمْرَةَ على حَاجِبِهِ الأيمَنِ ثمَّ رَمَى بِسَبعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثمَّ قالَ مِن هٰهنَا والذي لا إلٰهَ غيرُهُ رَمَى الذي أُنزِلَت عَلَيهِ سورةُ البَقَرَةِ.

٣٠٣١/٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مُسهِرٍ عن يزيدَ بن أبي زيادٍ عن سليمانَ بن عمرو بن الأحوَص عن أمه قالت: رأيتُ النبي ﷺ يومَ النَّحرِ عندَ جَمْرَةِ العَقَبَةِ استبْطَنَ[2] الوَادِي فَرَمَى الجَمرَةَ بِسَبعِ حَصَيَاتٍ يُكبِّر معَ كلِّ حَصَاةٍ ثمَّ انصَرَفَ.

.../٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرَّحيم بن سليمانَ عن يزيدَ بن أبي زيادٍ عن سليمانَ بن عمرو بن الأحوَص عن أم جُندب عن النبي ﷺ بنحوه.

---

(١) في «أ»: «القبلة».

(٢) في «أ»: «فاستبطن».

٦٥- بَابٌ إذا رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ لم يَقِف عِندَهَا

٣٠٣٢/ ١- حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا طلحة بن يحيى عن يونسَ بن يزيدَ عن الزُّهري عن سالم عن ابن عمر أنَّه رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ ولم يَقِف عِندَها وَذَكَرَ أن النبي ﷺ فَعَل مَثِلَ ذلكَ.

٣٠٣٣/ ٢- حدّثنا سويدُ بن سعيد ثنا علي بن مُسهِرٍ عن الحَجَّاج عن الحكم بن عُتَيبة عن مِقسمٍ عن ابن عبَّاسٍ قال: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ مَضَى ولمْ يَقِفْ[1].

٦٦- بَابُ رَمْيِ الجِمَارِ رَاكِبًا

٣٠٣٤/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمرُ عن حجَّاجٍ عن الحكم عن مِقسمٍ عن ابن عبَّاسٍ أنَّ النبي ﷺ رَمَى الجَمْرَةَ على رَاحِلَتِهِ.

٣٠٣٥/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيعٌ عن أيمنَ بن نَابِلٍ عن قُدَامَةَ بن عبد الله العَامِري قال رأيتُ النبي ﷺ رَمَى الجَمْرَةَ يومَ النَّحرِ على نَاقَةٍ لهُ صَهْبَاءَ[2] لا ضَرْبَ ولا طَرْدَ ولا إليكَ إليكَ[3][4].

٦٧- بَابُ تَأخِيرِ رَمِي الجِمَارِ مِن عُذرٍ

٣٠٣٦/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيانُ بن عيينة عن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٤٨٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٢): «هذا إسناد حسن سويد بن سعيد مختلف فيه وله شاهد من حديث ابن عمر رواه البخاري والنسائي وابن ماجه».

(٢) أي يعلو لونها صهبة وهي كالشقرة، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١١٧).

(٣) قال في النهاية (١/ ٦٤): «تنح وأبعد وتكريره للتأكيد».

(٤) جاء في هامش «أ»: قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ح وثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِي ثنا عبد الرزاق ح وثنا إسحاق بن أحمد الحزاز ثنا إسحاق بن سليمان ح وثنا محمد بن منده الأصبهاني ثنا بكر بن بكار كلهم عن أيمن بن نابل، فذكر نحوَه».

عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر عن أبي البَدَّاح بن عدي[١] عن أبيه أنَّ النبي ﷺ رَخَّص لِلرِّعَاءِ أن يَرمُوا يومًا ويَدَعُوا يومًا.

٣٠٣٧/٢- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا مالك بن أنسٍ ح وحدَّثنا أحمد بن سِنانٍ ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن مالك ابن أنسٍ قال حدَّثني[٢] عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البَدَّاحِ ابن عاصم[٣] عن أبيه قال: رخَّصَ رسولُ الله ﷺ لِرِعَاءِ[٤] الإبِلِ في البَيْتُوتَةِ أنْ يَرمُوا يومَ النَّحرِ ثمَّ يَجمَعُوا رَميَ يَومَينِ بعدَ النَّحرِ فَيَرمُونَهُ في أَحَدِهِما - قال مالكٌ ظننتُ أنَّه قالَ في الأوَّلِ منهما - ثُمَّ يَرمُونَ يومَ النَّفرِ.

٦٨- بَابُ الرَّمي عَنِ الصِّبيَانِ

٣٠٣٨/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نُمَيرٍ عن أشعثَ عن أبي الزبير عن جابر قال: حَجَجْنا معَ رسولِ اللهِ ﷺ وَمَعَنَا النِّساءُ والصِّبيَانُ فَلَبَّينَا عَنِ الصِّبيَانِ وَرَمَينَا عَنهُم.

٦٩- بَابٌ مَتَى يَقطَعُ الحَاجُّ التَّلبِيَةَ

٣٠٣٩/١- حدّثنا بكر بن خلف [أبو بشرٍ][٥] ثنا حمزة بن الحارث بن عُمَيرٍ عن أبيه عن أيُّوبَ عن سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عبَّاسٍ: أنَّ النبي ﷺ لَبَّى حتى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ[٦].

---

(١) كذا في النسخة الخطية، وفي تهذيب التهذيب (١٢/ ١٧): «أبو البداح بن عاصم»، وقد جاء على الصواب في الحديث التالي.

(٢) في «أ»: «عن».

(٣) صحح عليه في «ج» وكتب في الهامش: «عاصم جده».

(٤) في «أ»: «للرعاء».

(٥) سقطت من «ج».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٤٤٤).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٢): «هذا إسناد صحيح، وأيوب هو السختياني، وله شاهد من حديث الفضل بن عباس رواه الشيخان».

٣٠٤٠/ ٢- حدّثنا هنَّاد بن السَّري ثنا أبو الأحوَص عن خُصَيفٍ عن مُجاهدٍ عن ابن عبَّاسٍ قال قال الفضلُ بن العبَّاسِ: كنتُ رِدفَ النبي ﷺ فَمَا زِلتُ أَسمَعُهُ يُلبِّي حتى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ فلمَّا رَمَاهَا قَطَعَ التَّلبِيَةَ.

٧٠- بَابُ مَا يَحِلُّ للرَّجُلِ إذا رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ

٣٠٤١/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيعٌ ح وحدَّثنا أبو بكر بنُ خَلَّادٍ البَاهلي ثنا يحيى بن سعيد ووكيعٌ وعبدُ الرحمٰن بن مهدي قالوا ثنا سفيان عن سَلَمَةَ بن كُهَيلٍ عن الحسن العُرَنيّ عن ابن عبَّاسٍ قال: إذا رَمَيتُمُ الجَمْرَةَ فَقَد حَلَّ لكم كلُّ شيءٍ إلا النِّسَاءَ، فقالَ له رجلٌ يا ابن عَبَّاسٍ والطِّيبُ؟ فقال: أمَّا أنا فَقد رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُضَمِّخُ رَأسَهُ بالمِسكِ أَفَطِيبٌ ذلك[1] أم لا؟.

٣٠٤٢/ ٢- حدّثنا علي بن محمد ثنا خالي محمد وأبو معاوية وأبو أسامة عن عُبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: طيَّبتُ رسولَ اللهِ ﷺ لإحرَامِهِ حينَ أَحرَمَ، ولإحلالِهِ حينَ أَحَلَّ.

٧١- بَابُ الحَلقِ

٣٠٤٣/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا محمد ابن فُضيل ثنا[2] عُمَارَةُ بن القَعقَاعِ عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**اللهمَّ اغفِرْ للمُحلِّقِينَ**»، قالوا يا رسولَ اللهِ والمُقصِّرِينَ؟ قال: «**اللهمَّ اغفِرْ للمُحَلِّقِينَ**». ثلاثًا قالوا يا رسولَ الله والمُقصِّرِينَ؟ قال: «**وَالمُقَصِّرِينَ**».

٣٠٤٤/ ٢- حدّثنا علي بن محمد وأحمد بن أبي الحَوَاري الدمشقي قالا ثنا عبد الله بن نُمَير عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**رَحِمَ اللهُ المُحلِّقِينَ**»، قالوا والمُقصِّرينَ يا

---

(١) في «ج»: «ذاك».

(٢) في «أ»: «عن».

رسولَ اللهِ قال: «رَحِمَ اللهُ المُحَلِّقِينَ»، قالوا والمُقصِّرينَ يا رسولَ اللهِ قال: «رَحِمَ اللهُ المُحَلِّقِينَ»، قالوا والمُقَصِّرِينَ يا رسولَ اللهِ قال: «والمُقَصِّرِينَ».

٣٠٤٥/ ٣- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا يونس بن بُكير ثنا ابن إسحاقَ قال حدَّثني ابن أبي نُجَيح عن مجاهدٍ عن ابن عبَّاسٍ قال قيل يا رسولَ اللهِ لِمَ ظَاهَرتَ للمُحَلِّقِينَ ثَلاثًا وللمُقصِّرِينَ وَاحدةً؟ قال: «إنَّهم لَمْ يَشُكُّوا»[1].

٧٢- بَابُ مَن لَبَّدَ رَأسَهُ

٣٠٤٦/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنَّ حفصةَ زوجَ النبي ﷺ قالت قلتُ يا رسولَ اللهِ! ما شأنُ الناسِ حَلُّوا ولم تُحِلَّ أنتَ مِن عُمرَتِكَ؟ قال: «إنِّي لَبَّدتُ رَأسِي وَقلَّدتُ هَدِيي فلا أحِلُّ حتى أنحَرَ».

٣٠٤٧/ ٢- حدّثنا أحمد بن عمرو بن السَّرح قال أخبرنا عبد الله بن وهب حدَّثنا يونسُ عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه: «سمعتُ رسول الله ﷺ يُهِلُّ مُلبِّدًا».

٧٣- بَابُ الذَّبحِ

٣٠٤٨/ ١- حدّثنا علي بن محمد وعمرو بن عبد الله قالا ثنا وكيع حدَّثنا أسامة بن زيد عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «مِنًى كُلُّها مَنحَرٌ وكُلُّ فِجَاجِ[2] مَكَّة طَرِيقٌ وَمَنحَرٌ، وكلُّ عَرَفَةَ مَوقِفٌ، وكلُّ المُزدَلِفَةِ مَوقِفٌ».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٤١٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٢): «هذا إسناد صحيح».
(٢) جمع فج وهو الطريق الواسع، حاشية السندي (٣/ ٤٨٣).

٧٤- بَابُ مَن قَدَّمَ نُسُكًا قَبلَ نُسُكٍ

٣٠٤٩/١- حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ قال ما سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عمن قَدَّمَ شيئًا قبل شيءٍ إلَّا يُلقي بيدَيه كِلتَيهِمَا: «لا حَرَجَ».

٣٠٥٠/٢- حدّثنا أبو بشر بكر بن خلف ثنا يزيد بن زُرَيع عن خالد الحَذَّاء عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ قال كان رسولُ الله ﷺ يُسأَلُ يَومَ منًى فيقول: «لا حَرَجَ لا حَرَجَ»، فأتَاهُ رَجلٌ فقال حَلقتُ قبلَ أن أَذبَحَ قال: «لا حَرَجَ»، قال رميتُ بعدما أمسيتُ قال: «لا حَرَجَ».

٣٠٥١/٣- حدّثنا علي بن محمد ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ سُئِلَ عمَّن ذَبَحَ قبلَ أن يَحلِقَ أو حَلَقَ قبلَ أن يَذبَحَ قال: «لا حَرَجَ».

٣٠٥٢/٤- حدّثنا هارون بن سعيد المصري ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني أسامة بن زيد قال حدَّثني عطاء بن أبي رباح أنَّه سمع جابرَ بن عبد الله يقول قَعَدَ رسولُ الله ﷺ بمنًى يومَ النَّحرِ للنَّاسِ فجاءَهُ رجلٌ فقال يا رسولَ اللهِ إنِّي حَلَقتُ قبل أن أَذبَحَ قال: «لا حَرَجَ»، [قال][1] ثمَّ جاءَهُ آخرُ فقال يا رسولَ اللهِ إني نحرتُ قبل أن أرمي قال: «لا حَرَجَ»، فما سُئِلَ يومئِذٍ عن شيءٍ قبل شيءٍ إلَّا قال: «لا حَرَجَ»[2].

٧٥- بَابُ رَمي الجِمَارِ أيامَ التَّشرِيقِ

٣٠٥٣/١- حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى المصريُّ ثنا عبد الله بن وَهب ثنا ابن جُريج عن أبي الزبير عن جابرٍ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ رَمَى جَمْرَةَ

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٣٩٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٣): «هذا إسناد صحيح».

العَقَبَةِ ضُحًى وأمَّا بعدَ ذَلك فَبعدَ زَوَالِ الشَّمسِ[١].

٣٠٥٤/٢- حدّثنا جُبَارَةُ بن المُغلِّس ثنا إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة عن الحكم عن مِقسَم عن ابن عبَّاسٍ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يَرمي الجِمَارَ إذا زَالَت الشَّمسُ قَدرَ مَا إذا فَرَغَ مِن رَميِهِ صَلَّى الظُّهرَ.

٧٦- بَابُ الخُطبَةِ يومَ النَّحرِ

٣٠٥٥/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهَنَّاد بن السَّري قالا ثنا أبو الأحوص عن شَبيب عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبيه قال سمعت النبي ﷺ يقول في حجَّة الوَدَاعِ: «يا أيُّها النَّاسُ ألا أيُّ يومٍ أَحرَمُ»، ثلاث مرَّاتٍ قالوا يومُ الحَجِّ الأكبَرِ قال: «فإنَّ دِمَاءَكُم وأموَالَكُم وأعرَاضَكُم بينَكُم حَرَامٌ كَحُرمَةِ يَومِكُم هذا في شَهرِكُم هذا في بَلَدِكُم هذا ألا لا يَجنِي جانٍ[٢] إلَّا على نَفسِهِ ولا يَجنِي وَالِدٌ على وَلَدِهِ ولا مَولُودٌ على وَالِدِهِ، ألا إنَّ الشَّيطانَ قد أَيِسَ أن يُعبَدَ في بَلَدِكُم هذا أبدًا ولكن سَيَكون لَهُ طَاعَةٌ فِي بعضِ ما تَحتَقِرُونَ من أعمَالِكُم فَيَرضَى بها، ألَا وَكُلُّ دَمٍ مِن دِمَاءِ الجَاهِلِيَّةِ مَوضُوعٌ، وأوَّلُ ما أَضَعُ[٣] منها دَم الحارثِ بنِ عبدِ المطَّلبِ - كان مسترضعًا في بني ليثٍ فقتلتهُ هُذيلٌ - ألَا وإنَّ كلَّ رِبًا من ربا الجَاهِلِيَّةِ مَوضُوعٌ، لكم رُءوسُ أموَالِكُم لا تَظلِمُون ولا تُظلَمُونَ، ألَا يا أُمَّتَاهُ هل بَلَّغتُ»، ثلاثَ مرَّاتٍ قالوا نعم قال: «اللهمَّ اشهَد» ثلاثَ مرَّاتٍ.

٣٠٥٦/٢- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن عبد السَّلام عن الزُّهري عن محمد بن جُبَير بن مُطعم عن أبيه قال قامَ رسولُ الله ﷺ بالخَيفِ مِن منًى فقال: «نَضَّرَ اللهُ امرَأً سَمِعَ

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: فعند أو قال بعد زوال شمس الشك منه».

(٢) في «أ»: «جاني».

(٣) في «ج»: «وضع».

مَقَالَتي فَبلَّغَهَا فَرُبَّ حَامِلِ فقهٍ غيرِ فقيهٍ وَرُبَّ حَامِلِ فقهٍ إلى مَن هُوَ أفقَهُ منهُ، ثلاثٌ لا يُغَلُّ عليهنَّ قَلبُ مُؤمنٍ إخلاصُ العَمَلِ للَّهِ، والنَّصيحةُ لِوُلَاةِ المُسلِمِينَ وجَماعَتِهِم، فإنَّ دَعوَتَهُم تُحِيطُ مِن وَرَائِهِم»[١].

٣٠٥٧/٣- حدّثنا إسماعيل بن تَوبة ثنا زَافِرُ بن سليمان عن أبي سِنانٍ عن عمرو بن مُرَّة عن مُرَّة عن عبد الله بن مسعودٍ قال قال رسول الله ﷺ وهو على نَاقَتِهِ المُخَضرَمَةِ بعرفاتٍ فقال: «أَتَدرُونَ أيُّ يومٍ هذا وأيُّ شَهرٍ هذا وأيُّ بَلَدٍ هذا»، قالوا هذا بَلَدٌ حرام وشَهرٌ حَرَامٌ ويومٌ حَرَامٌ قال: «ألا وإنَّ أموَالَكُم وَدِمَاءَكُم عَلَيكُم حَرَامٌ كَحُرمَةِ شَهرِكُم هذا في بَلَدِكُم هذا في يَومِكُم هذا، ألَا وإنِّي فَرَطُكُم[٢] على الحَوضِ وَأُكَاثِرُ بكم الأُمَمَ فلا تُسَوِّدوا وَجهِي[٣]، ألا وإني مُستَنقِذٌ أُنَاسًا[٤] ومُستَنقَذٌ مني أُنَاسٌ فأقولُ يا ربِّ أصيحَابي فيقولُ إنَّكَ لا تَدرِي ما أَحدَثُوا بَعدَكَ»[٥].

٣٠٥٨/٤- حدّثنا هشام بن عمار ثنا صَدقة بن خالد ثنا هشام بن الغَازِ قال سمعت نافعًا يحدِّث عن ابن عمر أنَّ رسولَ الله ﷺ وَقَفَ يومَ النَّحرِ بين الجَمَرَاتِ في الحَجَّة الَّتي حَجَّ فيها فقال النبي ﷺ: «أيُّ يَومٍ هذا؟» قالوا يومُ النَّحرِ قال: «فأيُّ بَلدٍ هذا» قالوا [هذا][٦] بلدُ الحَرَامِ قال:

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣١٩٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٣): «هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق».
(٢) قال في النهاية (٣/ ٤٣٤): «متقدمكم».
(٣) في «أ»: «بوجهي».
(٤) في «أ»: «مستنقذا ناسًا».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٥٥٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٤): «هذا إسناد صحيح».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم قال حُدثتُ عن أبي أسامة قال: هؤلاء هم الذين ارتدوا بعد رسول الله ﷺ ولحقوا بمسيلمة».
(٦) سقطت من «أ».

«فأيُّ شَهرٍ هذا»، قالوا شَهرُ الحَرَامِ قال: «هذا يومُ الحَجِّ الأكبَرِ وَدِمَاؤكم وأموَالُكم وأعرَاضُكم عَلَيكُم حَرَامٌ كَحُرمَةِ هذا البَلَدِ في هذا اليومِ»، ثمَّ قال: «هَل بلَّغتُ»، قالوا نعم [قال][(١)] فَطَفِقَ النبي ﷺ يقول: «اللهمَّ اشهَد»، ثمَّ ودَّع الناسَ فقالوا هذه حَجَّةُ الوَدَاعِ.

٧٧- بَابُ زِيَارَةِ البَيتِ[(٢)]

٣٠٥٩/ ١- حدّثنا بكر بن خلفٍ أبو بشرٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ ثنا سفيان [الثوري][(٣)] قال حدَّثني محمد بن طارق عن طاوس وأبي الزبير عن عائِشةَ وابن عبَّاسٍ: أنَّ النبي ﷺ أَخَّر طَوَافَ الزِّيارَةِ إلى اللَّيلِ[(٤)].

٣٠٦٠/ ٢- حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا ابن وهب قال أخبرنا ابن جُريجٍ عن عطاء عن عبد الله بن عبَّاسٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ لم يَرمُل في السَّبعِ الذي أَفَاضَ فيهِ.

قال عطاءٌ: لا رَمَلَ فيهِ.

٧٨- بَابُ الشُّربِ من زَمزَمَ

٣٠٦١/ ١- حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا عُبيد الله [يعني][(٥)] ابن موسى عن عثمان بن الأسود عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر قال كنتُ عند ابن عبَّاسٍ جالسًا فجاءَهُ رجلٌ فقال مِن أينَ جئْتَ؟ قال مِن زَمزَمَ قال

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) جاء في «أ» بعده: «قال أبو الحسن: من هنا شككت في سماعي إلى العلامة وهو باب المحصر ويقول فيه: ذكره أبو عبد الله».

(٣) زيادة من «أ».

(٤) حديث طاوس انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٨٤٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٤): «قلت: هكذا رُوِيَ من هذا الوجه مرسلًا ورواه أصحاب السنن من طريق سفيان أيضًا عن أبي الزبير عن عائشة وابن عباس مرفوعًا».

(٥) زيادة من «أ».

فَشَرِبتَ منها كما يَنبغي؟ قال وكيفَ؟ قال إذا شربتَ منها فاستَقبِلِ الكَعبَةَ واذكرِ اسمَ اللهِ وتنفَّسْ ثلاثًا وَتَضَلَّع منها فإذا فَرَغتَ فاحمَدِ اللهَ عزَّ وجلَّ فإنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إنَّ آيةَ مَا بَيننَا وبينَ المُنَافِقِينَ لا يَتَضلَّعُونَ مِن زَمزَمَ**»(١).

٣٠٦٢/ ٢- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا الوليد بن مسلم قال قال عبد الله ابن المُؤَمَّلِ إنَّه سمعَ أبا الزبير يقول سمعتُ جابرَ بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**زَمزَمُ لِمَا شُرِبَ لَهُ**»(٢)(٣).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٤٤٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه الحارث بن أبي أسامة ثنا عبيد الله ابن موسى».

(٢) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٨): «هذا الحديث مشهور على الألسنة كثيرًا واختلف الحفاظ فيه فمنهم من صححه ومنهم من حسَّنه ومنهم من ضعفه والمعتمد الأول».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٧٨٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٥): «هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن المؤمل رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث جابر بن عبد الله ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن زيد بن الحباب وسعيد بن زكريا عن عبد الله بن مؤمل به ورواه أبو يعلى الموصلي من طريق عبد الله بن المؤمل به لكن لم ينفرد ابن ماجه بإخراج هذا المتن فقد رواه الحاكم في المستدرك كذلك من طريق سعيد بن سليمان عن ابن عباس وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، وكذا رواه الدارقطني في سننه من حديث ابن عباس ولم يضعفه، ورواه البيهقي في سننه عن الحاكم فذكره بإسناده ومتنه وقال: تفرد به عبد الله المؤمل قلت: وله شاهد من حديث أبي ذر رواه مسلم في صحيحه والبيهقي في الكبرى وغيرهما».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا محمد بن سنان العَوَقي ثنا عبد الله بن المؤمل نحوَه».

٧٩- بَابُ دُخُولِ الكَعبَةِ

٣٠٦٣/ ١- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدِّمشقي ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي قال حدَّثني حسَّان بن عطيَّة قال حدَّثني نافعٌ عن ابن عمر قال دخلَ رسولُ الله ﷺ يومَ الفتح الكعبَةَ ومعَهُ بلالٌ وعثمانُ بنُ شَيبَةَ فأغلقُوهَا[1] عليهم مِن دَاخلٍ فلمَّا خَرَجُوا سألتُ بلالًا أينَ صلَّى رسولُ اللهِ ﷺ؟ فَأخبَرَني أنَّه صَلَّى على وَجهِهِ حينَ دَخَلَ بينَ العَمُودَين عن يَمِينِهِ. ثمَّ لُمْتُ نفسي أن لا أكونَ سألتُه كم صَلَّى رسولُ الله ﷺ.

٣٠٦٤/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيعٌ ثنا إسماعيل بن عبد الملك عن ابن أبي مُلَيكَة عن عائِشة قالت خرجَ النبي ﷺ مِن عندي وهو قَرِيرُ العَينِ طيِّبُ النَّفسِ ثمَّ رَجَعَ [إليَّ][2] وهو حَزِينٌ فقلتُ يا رسولَ اللهِ خرجتَ من عندي وأنتَ قرير العَينِ وَرَجَعتَ وأنتَ حزينٌ؟ فقال: «**إنِّي دَخَلتُ الكَعبَةَ وَوَدِدتُ أنِّي لم أَكُن فَعَلتُ إنِّي أَخَافُ أن أَكُونَ أَتعبتُ أُمَّتي مِن بَعدِي**»[3].

٨٠- بَابُ البَيتُوتَةِ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنى

٣٠٦٥/ ١- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: استأذَنَ العباسُ بنِ عبد المطَّلب رسولَ الله ﷺ أن يَبِيتَ بمكَّةَ أيَّامَ مِنًى مِن أَجلِ سِقَايَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ[4].

---

(١) في «أ»: «فأغلقوا».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا إسماعيل يعني ابن عبد الملك بن أبي الصفيراء فذكر نحوَه».

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا مالك بن إسماعيل أخبرنا عبد السلام عن عبيد الله فذكر نحوه، وثناه إبراهيم ثنا القعنبي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فذكر نحوه، وقال في ءاخر الحديثين: استأذن العباس أو عمر رسول الله ﷺ، فذكر نحوَه».

٣٠٦٦/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمد وهَنَّاد بن السَّري قالا ثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن عطاء عن ابن عبَّاسٍ قال: لم يُرخِّص النَّبيُّ ﷺ لأَحَدٍ يَبِيتُ بِمَكَّة إلَّا للعبَّاسِ مِن أجلِ السِّقايَةِ(١).

٨١- بَابُ نُزُولِ المُحَصَّبِ

٣٠٦٧/ ١- **حدّثنا** هنَّاد بن السَّري ثنا ابن أبي زَائِدة وعَبدَةُ ووكيعٌ وأبو معاوية ح **وحدَّثنا** علي بن محمد ثنا وكيعٌ وأبو معاوية ح **وحدَّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غِياثٍ كلُّهم عن هشام بن عُروة عن أبيه عن عائِشة قالت: إنَّ نزولَ الأبطَحِ ليسَ بِسُنَّةٍ إنَّما نَزَلَهُ رسولُ اللهِ ﷺ لِيَكُونَ أَسمَحَ لِخُرُوجِهِ(٢)(٣).

٣٠٦٨/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام عن عمَّار ابن زُريق عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائِشة قالت: ادَّلَجَ النَّبيُّ ﷺ لَيلَةَ النَّفرِ مِنَ البَطحَاءِ ادِّلاجًا(٤).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٨٨٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٥): «هذا إسناد ضعيف إسماعيل بن مسلم البصري ضعفه ابن المبارك وأحمد وابن معين وقال ابن المديني أجمع أصحابنا على ترك أحاديثه.
قلت: وفي طبقته رجل يسمى إسماعيل بن مسلم العبدي احتج به مسلم وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر رواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا مسدد ثنا حماد ابن زيد وثنا إبراهيم قال ثنا القعنبي ثنا عبد العزيز عن هشام بن عروة نحوَه».

(٣) ما سوى حديث أبي بكر بن أبي شيبة انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٠٩٥، ١٧٢٣٣، ١٧٢٨٦، ١٧٣٠٠).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٩٦٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٦): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط مسلم».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو عثمان البخاري ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا معاوية القصار يعني معاوية بن هشام نحوه، ثناه إبراهيم بن نصر ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ثنا معاوية بن هشام فذكر نحوَه».

٣٠٦٩/٣- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ وأبو بكرٍ وعمَرُ وعثمانُ يَنزِلُونَ بالأَبطَح.

٨٢- بَابُ طَوَافِ الوَدَاعِ

٣٠٧٠/١- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا سفيان بن عيينة عن سليمان عن طاوس عن ابن عبَّاسٍ قال كان الناسُ ينصَرفونَ كلَّ وجهٍ فقال رسولُ الله ﷺ: «**لا يَنفِرَنَّ أحدٌ حتى يَكُونَ آخِرُ عَهدِهِ بالبَيتِ**»(١).

٣٠٧١/٢- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيعٌ ثنا إبراهيم بن يزيد عن طاوس عن ابن عمرَ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ أن يَنفِرَ الرَّجُلُ حتى يَكُونَ آخِرَ عَهدِهِ بالبَيتِ(٢).

٨٣- بَابُ الحَائِضُ تَنفِرُ قَبلَ أن تُوَدِّعَ

٣٠٧٢/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن عروة عن عائِشة **ح وحدَّثنا** محمد بن رُمح قال أخبرنا اللَّيث بن سعدٍ عن ابن شهاب عن أبي سَلَمَةَ وعروة عن عائِشة قالت: حاضَت صفيَّةُ بنتُ حُيَيّ بعدما أَفَاضَت قالت عائِشة فذكرتُ ذلكَ لرسولِ الله ﷺ فقال: «**أَحَابِسَتُنَا هِي**»، فقلتُ إنَّها قَد أَفَاضَت ثمَّ حَاضَت بعدَ

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا الحماني ثنا ابن عيينة وثنا إبراهيم قال ثنا مسدد ثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه نحوَه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٠١٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٦): «حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا إبراهيم بن يزيد عن طاوس عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن ينفر الرجل حتى يكون آخر عهده بالبيت».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه أنه سمع ابن عمر في أول مرة أنها لا يُنفَّر ثم قال: سمعت ابن عمر يقول: رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ لهن».

ذلكَ قال رسول الله ﷺ: «**فَلْتَنْفِرْ**»(١).

٣٠٧٣/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ذكر رسولُ الله ﷺ صفيَّة فقلنا قد حَاضَت فقال: «**عَقْرَى حَلْقَى مَا أُرَاها إلَّا حَابِسَتَنَا**» فقلنا يا رسولَ الله إنَّها قد طَافَت يومَ النَّحرِ قال: «**فلا إِذَن مُرُوهَا فَلْتَنْفِرْ**»(٢).

٨٤- بَابُ حَجَّةِ رسولِ اللهِ ﷺ

٣٠٧٤/ ١- حدّثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فلمَّا انتهينا إليه سألَ عن القومِ حتى انتهى إليَّ فقلتُ أنا محمد بن علي بن الحسين فأهوَى بيدِه إلى رأسي فَحَلَّ زرِّي الأعلى ثمَّ حَلَّ زرِّي الأسفلِ ثمَّ وَضَعَ كَفَّه بينَ ثَدييَّ وأنا يومئِذٍ غلامٌ شابٌّ فقال مرحبًا بكَ سَل عمَّا شئْتَ؟ فسألتُه وهو أعمى فجاءَ وقتُ الصَّلاةِ فقامَ في نِسَاجَةٍ مُلتَحِفٌ(٣) بها كلَّما وَضَعَهَا على مَنكِبَيهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إليهِ مِن صِغَرِهَا وردَاؤهُ إلى جانبِهِ على المِشجَبِ، فصلَّى بنا فقلتُ أَخْبِرْنَا عن حجَّةِ رسولِ الله ﷺ فقال بيده فَعَقَدَ تِسعًا وقال إنَّ رسولَ الله ﷺ مَكَثَ تسعَ سنينَ لم يَحُجَّ فأذَّنَ في الناس في العَاشرة أنَّ

---

(١) حديث أبي بكر بن أبي شيبة انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٤٥٠).
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: «ثناه إبراهيم بن نصر ثنا مسدد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة. وعبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، وزاد فيه: قال الزهري: ... عائشة عن ... يعني ... . وثنا إبراهيم بن نصر ثنا القعنبي ثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة. وثنا إبراهيم بن نصر ثنا قتيبة ثنا ليث بن سعد عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، فذكر نحوه».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: «عقرى حلقى» هو كلمة تقولها العرب وليس على معنى الدعاء وهو داء يصيب الإنسان في الحلق أو كلام هذا معناه.
قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا مسدد ثنا أبو معاوية».

(٣) الضبط بالرفع من «أ»، وفي «ج» بالجر.

رسولَ الله ﷺ حَاجٌّ، فَقَدِمَ المدينةَ بَشَرٌ كثيرٌ كلُّهم يَلتَمِسُ أن يأتمَّ برسولِ اللهِ ﷺ وَيَعمَلَ بمثلِ عَمَلِهِ، فَخَرَجَ وخرجنا معهُ فأتينا ذا الحُليفةِ فَوَلَدَت أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ محمدَ بن أبي بكرٍ فأرسلت إلى رسول الله ﷺ كيفَ أصنَع؟ قال: «**اغتَسِلي واستَثْفِرِي [بِثَوبٍ]**[1] **وأَحرِمي**». فصلَّى رسولُ الله ﷺ في المسجدِ ثمَّ ركب القَصْوَاء حتى إذا استوَت به ناقَتُهُ على البَيدَاءِ قال جابرٌ: نظرتُ إلى مَدِّ بصري مِن بين يديهِ بينَ راكبٍ وماشي[2] وعن يمينه مثلُ ذلكَ وعن يساره مثلُ ذلك ومن خلفهِ مثلُ ذلك ورسولُ الله ﷺ بين أَظهُرِنا وعليه ينزلُ القرآنُ وهو يَعرِفُ تَأويلَهُ، ما عَمِلَ [به][3] من شيءٍ عَمِلنَا به، فأهلَّ بالتَّوحيد: «**لبَّيكَ اللهمَّ لبَّيكَ لبَّيكَ لا شريكَ لكَ لبَّيكَ إنَّ الحمدَ والنِّعمَةَ [لكَ][4] والمُلكَ لا شريكَ لكَ**». وأهلَّ الناسُ بِهذا الذي يهلُّونَ به فلم يَرُدَّ رسولُ الله ﷺ عليهم شيئًا منهُ، وَلَزِمَ رسولُ الله ﷺ تلبيتَهُ قال جابرٌ لسنا ننوي إلَّا الحجَّ لسنا نعرفُ العُمرَةَ حتى [إذا][5] أتينَا البيتَ معه استلمَ الرُّكنَ فَرَمَلَ ثلاثًا ومشَى أربعًا ثمَّ قام إلى مقام إبراهيمَ فقال «﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾[6]» فَجَعَلَ المقامَ بينه وبينَ البيتِ فكان أُبَيٌّ يقول - ولا أعلمه إلَّا ذَكَرَه عن النَّبيِّ ﷺ -: كان يقرأُ في الرَّكعتين «﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثمَّ رجعَ إلى البيتِ فاستلَمَ الرُّكنَ ثمَّ خرجَ من البَابِ إلى الصَّفا حتى إذا دَنَا من الصَّفا قرأ: «﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾[7] نبدأُ بما

---

(١) سقطت من «أ».
(٢) في «ب»: «ماش».
(٣) زيادة من «أ».
(٤) سقطت من «أ».
(٥) زيادة من «ج» ونسبه في هامش «أ» لنسخة.
(٦) سورة البقرة/ءاية (١٢٥).
(٧) سورة البقرة/ءاية (١٥٨).

بَدَأَ اللهُ بهِ». فبدأ بالصَّفا فَرَقَى عليه حتى رأى البيتَ[١] فكبَّرَ اللهَ وهلَّلهُ وحَمِدَهُ وقال: «**لا إلٰهَ إلَّا الله وحدَهُ لا شريكَ لهُ لهُ المُلكُ وله الحمدُ يُحيي ويُمِيتُ وهو على كل شيءٍ قديرٌ، لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وَحدَهُ لا شريكَ لهُ أَنجَزَ وَعدَهُ وَنَصَر عبدَهُ وَهَزَمَ الأحزابَ وحدَهُ**». ثمَّ دعا بين ذلك وقال مثلَ هذا ثلاثَ مرَّاتٍ ثمَّ نزلَ إلى المروةِ فمشَى حتى إذا انصَبَّتْ[٢] قدمَاهُ رَمَلَ في بطنِ الوادي حتى إذا صَعِدَتَا - [يعني قدماه][٣] - مشى حتى أتى المروةَ ففعلَ على المروةِ كما فَعلَ على الصَّفا، فلمَّا كانَ آخِرُ طَوَافِهِ[٤] على المروةِ قال: «**لو أنِّي استَقبَلتُ مِن أمرِي ما استَدبَرتُ، لم أَسُقِ الهَدي وجَعَلتُهَا عُمرَةً فمَن كانَ منكم ليسَ مَعَهُ هَديٌ فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمرةً**». فحلَّ الناسُ كلُّهم وقصَّروا إلا النبيَّ ﷺ ومن كانَ معهُ الهديُ[٥]، فقامَ سُرَاقَةُ بن مالك ابن جُعشُمٍ فقال يا رسولَ اللهِ أَلِعَامِنَا هذا أو لأبدِ أَبَدٍ؟ قال فَشَبَّكَ رسولُ اللهِ ﷺ أصابعَهُ في الأخرى فقال: «**دَخَلَتِ العمرةُ في الحَجِّ هكذا**». مرَّتين «**لا بَل لأَبَدِ أَبَدٍ**». وقال قَدِمَ عليٌّ بِبُدنٍ للنَّبي[٦] ﷺ فَوَجَدَ فاطمةَ ممَّن حَلَّ وَلَبِسَت ثيابًا صَبيغًا واكتَحَلَت فأنكَرَ ذلك عليها عليٌّ فقالت أَمَرَني أبي بهذا، فكانَ عليٌّ يقول بالعراقِ: فذهبتُ إلى رسولِ الله ﷺ مُحَرِّشًا على فاطمةَ في الذي صَنَعَتهُ مُستَفتِيًا رسولَ الله ﷺ في الذي ذَكَرَت عنهُ وأنكرتُ ذلكَ عليها فقال: «**صَدَقَت صَدَقَت ماذا قلتَ حينَ فَرَضْتَ الحَجَّ**»، قال قلتُ اللهمَّ إنِّي أُهلُّ بما أَهلَّ بهِ رسولُكَ ﷺ قال: «**فإنَّ مَعِيَ الهَدي فَلا تَحْلِلْ**». قال

---

(١) في «أ» بعده: «قال صعدنا يعني قدماه».
(٢) في «أ»: «انصب».
(٣) سقطت من «ج».
(٤) في «أ»: «الطواف».
(٥) في «أ»: «هدي».
(٦) في «ج»: «إلى النبي».

فكانَ جماعةُ الهدي الذي جاءَ به عليٌّ من اليمنِ والذي أَتى به النَّبيُّ ﷺ مِن المدينة مائةً، ثمَّ حلَّ الناسُ [كلُّهم][1] وقصَّروا إلَّا النَّبيَّ ﷺ ومَن كانَ معهُ هديٌ فلمَّا كانَ يومُ التَّرويَةِ توجَّهوا إلى منًى أهلُّوا بالحجِّ فركِبَ رسولُ الله ﷺ فصلَّى بِمنًى[2] الظُّهرَ والعصرَ والمغربَ والعشاءَ والفجرَ ثمَّ مكث قليلًا حتى طَلَعَت الشَّمسُ وأمرَ بقُبَّةٍ مِن شَعرٍ فضُرِبَت لهُ بِنَمِرَةَ فسارَ رسولُ اللهِ ﷺ لا تشكُّ قريشٌ إلَّا أنَّه وَاقِفٌ عند المَشعَرِ الحَرَام أو[3] المُزدَلِفَةِ كما كانت قريشٌ تصنعُ في الجاهليَّةِ فأجازَ رسولُ الله ﷺ حتى أتى عَرَفَةَ فوجدَ القُبَّةَ قد ضُرِبَت لهُ بِنَمِرَةَ فنزلَ بها حتى إذا زَاغَت الشَّمسُ أمرَ بالقَصوَاء فَرُحِلَت لَهُ فَرَكِبَ حتى أتى بطنَ الوادي فخطبَ الناسَ فقال: «**إنَّ دِمَاءَكُم وأموَالَكُم عليكُم حَرَامٌ كَحُرمَةِ يومِكُم هذا في شَهرِكُم هذا في بَلَدِكُم هذا، ألا إنَّ كلَّ شيءٍ من أمرِ الجَاهِلِيَّةِ مَوضُوعٌ تحتَ قَدَميَّ هَاتَينِ، ودِمَاءَ الجاهليَّةِ موضوعةٌ**[4] **وأوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دمُ ربيعةَ بن الحارث** - كان مُستَرضَعًا في بني سَعدٍ فقتلَتهُ[5] هُذيلٌ - **وَرِبَا الجاهليَّةِ موضوعٌ وأوَّل ربًا أضعُ**[6] **رِبَانَا ربَا العباسِ بن عبد المطَّلب فإنَّه موضوعٌ كلُّهُ فاتَّقوا اللهَ في النِّساءِ فإنَّكم أَخَذتُمُوهُنَّ بأَمَانَةِ اللهِ واستَحلَلتُم فُرُوجَهُنَّ بكلمةِ اللهِ، وإنَّ لكم عَلَيهنَّ أن لا يُوطِئْنَ فُرُشَكُم أحدًا تَكرَهُونَهُ فإن فَعَلن ذلكَ فاضرِبُوهُنَّ ضَربًا غيرَ مبرِّحٍ، ولهنَّ عليكم رِزقُهُنَّ وَكِسوَتُهُنَّ بالمَعروفِ، وقد تركتُ فيكم مَا لَم تَضلُّوا إن اعتَصَمتُم بهِ كتابَ اللهِ وأنتم مَسؤلونَ عَنِّي فَمَا أنتُم قَائِلون**». قالوا نشهدُ أنَّك قد بلَّغتَ وأدَّيتَ وَنَصَحْتَ، فقال بإصبعِهِ

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) في «ج»: «بنا».

(٣) سقطت من «أ»، وفي «ب»: «و».

(٤) في «ج»: «موضوع».

(٥) في «أ»: «فقتله».

(٦) في «ج»: «أضعه».

السَّبَّابةِ إلى السَّماءِ وَيَنكُبُها إلى الناسِ: «**اللهمَّ اشهَد اللهمَّ اشهَد**» ثلاثَ مرَّاتٍ. ثمَّ أذَّن بلالٌ ثمَّ أقامَ فصلَّى الظُّهرَ ثمَّ أقامَ فصلَّى العصرَ ولم يصلِّ بينهما شيئًا، ثمَّ رَكِبَ رسولُ الله ﷺ حتى أتى المَوقِفَ فَجَعَلَ بطنَ ناقَتِهِ إلى الصَّخَرَاتِ وجعل حَبلَ المُشَاةِ بين يَدَيهِ واستقبَلَ القِبلةَ فلم يزل وَاقفًا حتى غَرَبت الشَّمسُ وذَهَبت الصُّفرَةُ قليلًا حتى غَابَ القُرصُ وأردفَ أسامةَ ابنَ زيدٍ خلفَهُ فَدَفَعَ رسولُ الله ﷺ وقد شَنَقَ القَصوَاءَ بالزِّمَامِ حتى إنَّ رَأسَهَا لَيُصِيبُ مَورِكَ رَحلِهِ ويقولُ بيده اليمنى: «**أيُّها النَّاسُ السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ**». كُلَّما أتى حَبلًا مِن الحِبَالِ أرخَى لها قليلًا حتى تَصعَدَ، ثمَّ أتى المُزدلِفَةَ فصلَّى بها المغربَ والعشاءَ بأذانٍ واحدٍ وإقامَتَينِ ولم يَصلِّ بينهما شيئًا، ثمَّ اضطجَعَ رسولُ الله ﷺ حتى طَلَعَ الفجرُ فصلَّى الفجرَ حين تَبيَّنَ لهُ الصُّبحُ[1] بأذانٍ وإقامةٍ، ثمَّ رَكِبَ القَصوَاءَ حتى أتى المَشعَرَ الحَرَامَ فَرَقَى عليه فَحَمِدَ الله وكبَّرهُ وهلَّلهُ فلم يَزَل واقفًا حتى أَسْفَرَ جدًّا، ثمَّ دَفَعَ قبلَ أن تطلُعَ الشَّمسُ وَأردَفَ الفَضلَ بنَ عبَّاسٍ وكانَ رجلًا حَسَنَ الشَّعْرِ أبيضَ وَسِيمًا فلمَّا دَفَعَ رسولُ الله ﷺ مَرَّ الظُّعن يَجْرِينَ فَطَفِقَ الفضلُ ينظُرُ إليهنَّ فوضَعَ رسولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ من الشِّقِّ الآخرِ فَصَرَفَ الفضلُ وجهَهُ مِن الشِّقِّ الآخر ينظُرُ حتى أتى مُحَسِّرًا حَرَّك قليلًا ثمَّ سلكَ الطَّريقَ الوسطى الَّتي تُخرِجُكَ[2] على الجَمْرَةِ الكبرى حتى أتى الجمرَةَ الَّتي عندَ الشَّجرةِ فَرَمَى بسبعِ حَصَيَاتٍ يُكبِّرُ معَ كلِّ حَصَاةٍ منها مثلَ حَصَى الخَذْفِ، وَرَمَى من بطنِ الوادي ثمَّ انصرفَ إلى المَنحَرِ فَنَحَرَ ثلاثًا وَستِّينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ وأعطَى عليًّا[3] فَنَحَر ما غَبَرَ وأشرَكَهُ[4] في هَديهِ، ثمَّ أَمَرَ من كلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَت في قِدرٍ

---

(١) في «أ»: «الفجر».

(٢) في «أ»: «الذي يخرجك».

(٣) في «أ» بعده: «بن أبي طالب».

(٤) في «ج»: «وشركه».

فَطُبِخَت فَأَكَلَا مِن لَحمِهَا وَشَرِبَا مِن مَرَقِهَا، ثمَّ أفاضَ رسولُ الله ﷺ إلى البيتِ فَصلَّى بمكَّةَ الظُّهرَ فأتى بني عبدِ المطَّلب وهم يَسقُونَ على زمزمَ فقال: «**انزِعُوا بَني عبدِ المطَّلب لولا أن يَغلِبَكُم الناسُ على سِقَايَتِكُم لَنَزَعتُ مَعَكُم**»، فَنَاوَلُوه دلوًا فَشَرِبَ منهُ(١).

٣٠٧٥/٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بِشر العَبْديُّ عن محمد بن عمرٍو قال حدَّثني يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطبٍ عن عائشة قالت خَرَجنا معَ رسولِ اللهِ ﷺ للحجّ على أنواعٍ ثلاثةٍ فَمِنَّا مَن أهلَّ بحجٍّ وعُمرةٍ معًا(٢)، ومِنَّا مَن أهلَّ بحجّ مُفردٍ(٣)، ومِنَّا مَن أهلَّ بعمرةٍ مفردةٍ، فَمَن كانَ أهلَّ بحجٍّ(٤) وعُمرةٍ معًا لم يَحْلِلْ منِ شيءٍ ممَّا حَرُمَ منهُ حتى يَقضِيَ مَنَاسِكَ الحَجِّ، [ومن أهلَّ بالحجّ مفردًا لم يَحْلِلْ من شيءٍ ممَّا حَرُمَ منه حتى يقضِي، مناسِكَ الحجّ](٥)، ومَن أهلَّ بعُمرةٍ مفردةٍ فَطَافَ بالبيتِ وبينَ الصَّفا والمروة حَلَّ ممَّا حَرُمَ منه حتى يَستقبِلَ حَجًّا(٦).

٣٠٧٦/٣- **حدّثنا** القاسم بن محمد بن عبَّاد المُهَلَّبيُّ ثنا عبد الله بن داود ثنا سفيان قال حجَّ رسولُ الله ﷺ ثلاثَ حَجَّاتٍ حَجَّتَين قبلَ أن يُهَاجِرَ، وحجَّةً بعدَما هَاجَرَ من المدينةِ وَقَرَنَ مع حجَّتِهِ عُمرَةً، واجتَمَعَ ما جاءَ به النَّبيُّ ﷺ وما جاءَ به عليٌّ مائةَ بَدَنَةٍ منها جَمَلٌ لأبي جَهلٍ في(٧) أنفِهِ بُرَّةٌ(٨) مِن فضَّةٍ، فَنَحَرَ النَّبيُّ ﷺ بِيَدِهِ ثلاثًا(٩) وسِتِّين ونَحَرَ عليٌّ مَا

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني ثنا حاتم بن إسماعيل فذكره».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) في «أ»: «مفردًا».

(٤) في «أ»: «بحجة».

(٥) زيادة من «ج».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٦٨٤).

(٧) في «أ»: «على».

(٨) حلقة تجعل في أنف البعير، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٢٦).

(٩) في «أ»: «ثلاث».

غَبَرَ. قيل له مَن ذكره، قال جعفرٌ عن أبيه عن جابرٍ، وابنُ أبي ليلى عن الحَكَم عن مِقسَمٍ عن ابن عبَّاسٍ[١][٢].

٨٥- بَابُ المُحْصِرِ

٣٠٧٧/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن سعيدٍ وابن عُلَيَّةَ عن حجَّاج بن أبي عثمان قال حدَّثني[٣] يحيى بن أبي كثيرٍ حدَّثني عكرمة حدَّثني الحجَّاج بن عمرٍو الأنصاريُّ قال سمعت النَّبيَّ ﷺ يقول: «**مَن كُسِرَ أو عَرَجَ فقد حَلَّ وَعليهِ حَجَّةٌ أُخرَى**».

فَحدَّثتُ بهِ ابنَ عبَّاسٍ وأبا هريرة فقالا: صَدَقَ[٤].

٣٠٧٨/ ٢- حدّثنا سَلَمَةُ بن شَبيبٍ ثنا عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا مَعمَرٌ عن يحيى بن أبي كثيرٍ عن عِكرمة عن عبد الله بن رافع مولى أمّ سَلَمَةَ قال سألتُ الحجَّاجَ بنَ عمرٍو عن حَبسِ المُحرِمِ؟ فقال قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن كُسِرَ أو مَرِضَ أو عَرَجَ فقد حَلَّ وعليهِ الحَجُّ مِن قَابِلٍ**». قال عكرمة: فحدَّثتُ به ابنَ عبَّاسٍ وأبا هريرة فقالا: صَدَقَ. قال

---

(١) في هامش «أ»: «ما شك فيه أبو الحسن سماعه من ابن ماجه إلى هنا، ومن هنا سماع صحيح».

(٢) حديث ابن عباس انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٤٨٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٦): «قلت: إسناد ابن عباس فيه ابن أبي ليلى وهو ضعيف واسمه محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى وحديث جابر رواه الترمذي في الجامع عن عبد الله بن أبي زياد عن زيد ابن الحباب عن سفيان به، وقال الترمذي: غريب من حديث سفيان لا نعرفه إلا من حديث زيد ابن الحباب انتهى.
قلت: وليس حديث جابر من شرطنا وإنما ذكرته لانضمامه وابن عباس في إسناد متن واحد وحديث ابن عباس رواه البيهقي في الكبرى من طريق أبي عاصم النبيل عن سفيان فذكره مختصرًا».

(٣) في «ج»: «عن».

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري قال حدثني الحجاج بن أبي عثمان فذكر نحوَه».

عبد الرَّزَّاق: فوجدته في جُزءٍ[١] هشامٍ صاحبِ الدَّستَوَائِيِّ فأتيتُ به مَعمَرًا فقرَأَ عليَّ أو قرأتُ عليهِ.

٨٦- بَابُ فِديَةِ المُحصَرِ[٢] [والأذَى][٣]

٣٠٧٩/ ١- **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ومحمد بن الوليد قالا ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شعبة عن عبد الرحمٰن بن الأصبهاني عن عبد الله بن مَعقِلٍ قال قَعَدتُ إلى كَعبِ بن عُجرَةَ في المسجدِ فسألته عن هذه الآية: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾[٤] قال كعبٌ: فيَّ أُنزِلَت كانَ بي أَذًى مِن رأسي فَحُمِلتُ إلى رسولِ الله ﷺ والقَملُ يَتَنَاثَرُ على وَجهي فقال: «**ما كنتُ أُرَى الجَهدَ بَلَغَ بكَ ما أرى، أَتَجِدُ شَاةً**»، قلت لا قال فنزلت هذه الآيةُ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾[٥]. قال: «فالصَّومُ ثلاثةُ أيَّام والصَّدقةُ على ستَّةِ مَساكِينَ لكلِّ مِسكينٍ نصفُ صاعٍ مِن طعامٍ والنُّسُكُ شَاة».

٣٠٨٠/ ٢- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم ثنا عبد الله بن نافع عن أسامَةَ بن زيدٍ عن محمد بن كعب عن كعب بن عُجرَةَ قال: أَمَرَني النَّبيُّ ﷺ حينَ آذَاني القَملُ أن أَحلِقَ رأسي وأصومَ ثلاثةَ أيَّامٍ أو أُطعِمَ ستَّةَ مساكينَ، وقد عَلِمَ أن ليس عِندي ما أَنسُكُ[٦].

٨٧- بَابُ الحِجَامَةِ للمُحرِمِ

٣٠٨١/ ١- **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا[٧] سفيان بن عيينة عن

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) الضبط بفتح الصاد من «أ»، وفي «ج» بالكسر.

(٣) زيادة من «أ».

(٤) و(٥) سورة البقرة/ءاية (١٩٦).

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١١١٨).

(٧) في «أ»: «ثنا».

يزيدَ بن أبي زيادٍ عن مقسَمٍ عن ابن عبَّاسٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ احتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحرِمٌ.

٣٠٨٢/٢- حدّثنا بكر بن خَلَفٍ أبو بشرٍ ثنا محمد بن أبي الضَّيفِ عن ابن خُثَيم عن أبي الزبير عن جابرٍ أنَّ النَّبيَّ ﷺ احتَجَمَ وهوَ مُحرِمٌ عن رَهصَةٍ(١) أَخَذتهُ(٢).

٨٨- بَابُ مَا يَدَّهِنُ بِهِ المُحرِمُ

٣٠٨٣/١- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيعٌ ثنا حماد بن سلمة عن فَرقدٍ السَّبَخيِّ عن سعيد بن جُبيرٍ عن ابن عمر أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يدَّهِنُ رَأسَهُ بالزَّيتِ وهو مُحرِمٌ غيرَ المُقَتَّتِ(٣).

٨٩- بَابُ المُحرِمِ يَمُوتُ

٣٠٨٤/١- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيعٌ ثنا سفيان عن عمرو بن دينارٍ عن سعيد بن جُبيرٍ عن ابن عبَّاسٍ أنَّ رجلًا أَوقَصَتْهُ(٤) راحِلَتُهُ وهو مُحرِم فقال النَّبيُّ ﷺ: «**اغسِلُوه بِمَاءٍ وسِدرٍ وَكَفِّنوهُ في ثَوبَيهِ ولا تُخَمِّروا وَجهَهُ [ولا رَأسَهُ](٥) فإنَّه يُبعَثُ يومَ القِيَامَةِ مُلَبِّيًا**».

---

(١) قيل الرهص أن يصيب باطن حافر الدابة شيء يوهنه أو ينزل فيه الماء من الإعياء، حاشية السندي (٣/ ٥٠٦).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٧٧٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٧): «هذا إسناد فيه مقال محمد بن أبي الضيف لم أر من جرحه ولا من وثقه وباقي رجال الإسناد ثقات، وله شاهد من حديث ابن عباس رواه الشيخان وغيرهما».

(٣) أي غير المطيب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى يطيب ريحه، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٢٧).
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي ﷺ أدهن بزيت غير مقتت وهو محرم».

(٤) الوقص كسر العنق، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٢٧).

(٥) زيادة من «أ».

. . . /٢- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيعٌ ثنا شعبة عن أبي بشرٍ عن سعيد بن جبيرٍ عن ابن عبَّاسٍ مثلَهُ إلَّا أنَّه قال أَعقَصَتهُ[١] رَاحِلَتُهُ وقال: «**لا تُقَرِّبوهُ طِيبًا فإنَّه يُبعَثُ يومَ القِيَامَةِ مُلبِّيًا**».

٩٠- بَابُ جَزَاءِ الصَّيدِ يُصِيبُهُ[٢] المُحرِمُ

٣٠٨٥/١- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وكيعٌ ثنا جرير بن حازمٍ عن عبد الله بن عُبيد بن عُميرٍ عن عبد الرحمٰن بن أبي عمار عن جابر بن عبد الله قال: جَعَلَ رسولُ الله ﷺ في الضَّبُعِ يُصِيبُهُ المُحرِمُ كَبشًا وَجَعَلَهُ مِن الصَّيدِ[٣].

٣٠٨٦/٢- **حدّثنا** محمد بن موسى[٤] القطان الواسطي ثنا يزيد بن مَوهبٍ ثنا مروان بن معاوية الفَزَاري ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حسينٌ المُعلِّم عن أبي المُهَزِّم عن أبي هريرة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «في بيضِ النَّعامِ يُصِيبُهُ المُحرِمُ ثَمَنُهُ»[٥].

٩١- بَابُ ما يَقتُلُ المُحرِمُ

٣٠٨٧/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة [ومحمد بن بشَّار][٦] ومحمد

---

(١) في هامش «ج»: صوابه «أوقصته».

(٢) في «ج»: «يصيده».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا مالك بن إسماعيل ثنا جرير بن حازم فذكر نحوه».

(٤) في هامش «ج» منسوبًا لنسخة: «يونس»، وفي هامش «أ»: «نسخة الجعفري يوسف بن موسى» وضبب عليه.

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٨٣٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٧): «هذا إسناد ضعيف علي بن عبد العزيز مجهول وأبو المهزم ضعيف واسمه يزيد بن سفيان قال المزي في الأطراف: وقع في بعض النسخ محمد بن يونس وهو خطأ.
قلت: له شاهد من حديث كعب بن عجرة رواه البيهقي في الكبرى».

(٦) سقطت من «أ».

ابن المثنَّى ومحمد بن الوليد قالوا ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شعبة سمعتُ قَتَادَةَ يحدِّث عن سعيد بن المسيَّب عن عائِشة أنَّ[١] النَّبيَّ ﷺ قال: «**خَمسٌ فَوَاسِقُ يُقتَلْنَ في الحِلِّ والحَرَمِ[٢] الحيَّةُ والغُرَابُ الأَبقَعُ والفأرةُ والكَلبُ العَقُورُ والحُدَيَّا**».

٣٠٨٨/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا عبد الله بن نُمَيرٍ عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**خَمسٌ مِنَ الدَّوابِّ لا جُنَاحَ على مَن قَتَلَهُنَّ وَهُوَ حَرَامٌ: العَقرَبُ والغُرَابُ والحُدَّى[٣] والفأرةُ والكَلبُ العَقُورُ**».

٣٠٨٩/ ٣- **حدّثنا** أبو كُريبٍ ثنا محمد بن فُضيل عن يزيدَ بن أبي زيادٍ عن ابن أبي نُعْمٍ[٤] عن أبي سعيد عن النَّبي ﷺ أنَّه قال: «**يَقتُلُ المُحرِمُ الحيَّةَ والعقرَبَ والسَّبعَ العَادي والكلبَ العَقُورَ والفأرةَ الفُوَيسِقَةَ**». فقيل له لم قيلَ لها الفُوَيسِقَةُ؟ قال لأنَّ رسولَ اللهِ ﷺ استيقظَ لها وقد أَخَذَت الفَتِيلَةَ لِتُحرِقَ بها البَيتَ[٥].

٩٢- بَابُ ما يُنهَى عنهُ المُحرِمُ مِنَ الصيدِ

٣٠٩٠/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار قالا ثنا سفيان ابن عيينة **ح وحدَّثنا** محمد بن رُمحٍ قال أخبرنا اللَّيث بن سعدٍ جميعًا

---

(١) في «أ»: «عن».

(٢) قال النووي في شرح مسلم (٨/ ١١٣): «اتفق جماهير العلماء على جواز قتلهن في الحل والحرم والإحرام، واتفقوا على أنه يجوز للمحرم أن يقتل ما في معناهن».

(٣) ضبطت في «أ» بكسر الحاء لكن عليها علامة ضبة.

(٤) في «أ»: «ابن نعم».

(٥) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٨): «هذا إسناد ضعيف يزيد بن أبي زياد ضعيف وإن أخرج له مسلم فإنما أخرج له مقرونًا بغيره مع ضعفه فقد اختلط بآخرة روى أبو داود بعضه عن أحمد بن حنبل وكذلك الترمذي عن أحمد بن منيع، كلاهما عن هشيم عن يزيد بن أبي زياد به وقال الترمذي: حسن، انتهى. وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة.

عن ابن شهاب الزُّهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عبَّاسٍ قال أخبرنا الصعبُ بن جَثَّامَة قال مرَّ بي رسولُ الله ﷺ وأنا بالأَبوَاءِ أو بِوَدَّانَ فَأَهديتُ له حمَارَ وحشٍ فردَّهُ عليَّ فلمَّا رَأى في وجهي الكَرَاهَةَ[1] قال: «**إنَّهُ ليسَ بِنَا رَدٌّ عليكَ ولكنا حُرُمٌ**».

٣٠٩١/ ٢- حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عِمران بن محمد بن أبي ليلى عن أبيه عن عبد الكريم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عبَّاسٍ عن علي بن أبي طالب قال: أُتيَ النَّبيُّ ﷺ بِلَحمِ صَيدٍ وهوَ مُحرِمٌ فلم يَأْكُلْهُ[2].

٩٣- بَابُ الرُّخصَةِ في ذلكَ إذا لم يُصَد لَهُ

٣٠٩٢/ ١- حدّثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التَّيمي عن عيسى بن طلحة عن طلحة بن عُبيد الله أنَّ النَّبيَّ ﷺ أَعطَاهُ حمَارَ وَحشٍ وَأَمَرَهُ أن يُفَرِّقَهُ في الرِّفَاقِ وهم مُحرِمُونَ[3].

---

(١) «ج»: «الكراهية».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠١٩٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٨): «هذا إسناد ضعيف عبد الكريم هو ابن أبي المخارق وهو ضعيف وكذلك الراوي عنه وهذا قاله المزي في الأطراف وأصله في الصحيحين من حديث ابن عباس».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٠٠٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٩): «هذا إسناد رجاله ثقات قال المزي في الأطراف: قال يعقوب بن شيبة هذا الحديث لا أعلمه رواه هكذا غير ابن عيينة وأحسبه أراد أن يختصره فأخطأ فيه وقد خالفه الناس في هذا الحديث، ورواه مالك بن أنس وحماد بن زيد ويزيد بن هارون وغيرهم جماعة كلهم رووه عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة عن رجل من بهز عن النبي ﷺ وقالوا جميعًا في حديثهم: «فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يقسم في الرفاق وهم محرمون» قال ولعل ابن عيينة حين اختصره لحقه الوهم والله أعلم انتهى.

٣٠٩٣/ ٢- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا مَعمَرٌ عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قَتَادَةَ عن أبيه قال خرجتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ زَمَنَ الحُدَيبيَةِ فَأَحرَمَ أصحابُهُ ولم يُحرِمْ[١] فرأيتُ حِمَارًا فَحَمَلتُ عليهِ فاصطدتُهُ فذكرتُ شأنَهُ لرسولِ الله ﷺ وذكرتُ أنِّي لم أكن أَحرَمتُ وأنِّي إنَّما اصطَدتُهُ لكَ فأمرَ النَّبيُّ ﷺ أصحابَهُ أن يأكُلُوهُ ولم يَأكُل منهُ حين أخبرتُهُ أنِّي اصطدتُهُ لَهُ.

٩٤- بَابُ تَقلِيدِ البُدنِ

٣٠٩٤/ ١- **حدّثنا** محمد بن رُمح قال أخبرنا الليث بن سعد عن ابن شهابٍ عن عروةَ بن الزبير وعَمرةَ بنت عبد الرحمٰن أنَّ عائشةَ زوجَ النَّبي ﷺ قالت كانَ رسولُ الله ﷺ يُهدِي مِن المدينةِ فَأَفتِلُ قَلَائِدَ هَديِهِ، ثمَّ لا يَجتَنِبُ شيئًا ممَّا يَجتَنِبُ[٢] المُحرِمُ.

٣٠٩٥/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة زوج النَّبي ﷺ قالت: كنتُ أَفتِلُ القَلَائِدَ لهدي النَّبي ﷺ فَيُقلِّدُ هَديَهُ ثمَّ يَبعَثُ بهِ ثمَّ يُقيمُ لا يَجتَنِبُ شيئًا ممَّا يَجتَنِبُهُ المُحرِمُ.

٩٥- بَابُ تَقلِيدِ الغَنَمِ

٣٠٩٦/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائِشة قالت: أَهدَى رسولُ اللهِ ﷺ [مرَّةً][٣] غنمًا إلى البيتِ فَقَلَّدَهَا[٤].

---

(١) في «ب»: «أحرم»، ونسبه في هامش «ج» لنسخة.

(٢) في «أ»: «يجتنبه».

(٣) سقطت من «أ».

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر وعلي بن عبد العزيز وبشر بن موسى قالوا ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش».

٩٦- بَابُ إشعَارِ البُدْنِ

٣٠٩٧/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيعٌ عن هشام الدَّستَوَائِي عن قَتَادَةَ عن أبي حسَّان الأعرج عن ابن عبَّاسٍ أنَّ النَّبيَّ ﷺ أَشعَرَ الهدي في السَّنَامِ الأيمَنِ وَأَمَاطَ عنهُ الدَّمَ. وقال عليٌّ في حديثه: بذي الحُليفَةِ وقَلَّدَ نَعلَينِ.

٣٠٩٨/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حماد بن خالد عن أفلحَ عن القاسم عن عائِشة أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَلَّدَ وَأَشعَرَ وَأَرسَلَ بهَا ولم يَجتَنِب ما يَجتَنِبُ المُحرِمُ.

٩٧- بَابٌ مَن جَلَّلَ البَدَنَةَ

٣٠٩٩/ ١- **حدّثنا** محمد بن الصبَّاح قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم عن مجاهدٍ عن ابن أبي ليلى عن علي قال: أمرَني رسولُ الله ﷺ أن أقومَ على بُدْنِهِ وأن أَقسمَ جلَالَهَا وَجُلُودَهَا وأن لا أُعطِيَ الجَازِرَ منها شيئًا وقال: «**نحنُ نُعطيهِ**».

٩٨- بَابُ الهَدي مِنَ الإنَاثِ والذُّكُورِ

٣١٠٠/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيعٌ ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسَم عن ابن عبَّاسٍ أنَّ النبي ﷺ أَهدَى في بُدْنِهِ جَملًا لأبي جَهلٍ بُرَّتُهُ من فضَّةٍ[1].

٣١٠١/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عُبيد الله [بن موسى][2]

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٤٨١).
جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا سفيان فذكر نحوه. وثنا إبراهيم بن محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس نحوَه. وقال في ءاخر الحديثين: بُرَتُهُ من ذهب قال أبو الحسن: وأظنه في حديث محمد بن المنهال».

(٢) سقطت من «ج».

قال أخبرنا موسى بن عُبيدة عن إياس بن سَلَمَةَ عن أبيه، أنَّ النبي ﷺ كَانَ في بُدْنِهِ جَمَلٌ[١].

٩٩- بَابُ الهَدْيِ يُسَاقُ مِن دُونِ المِيقَاتِ[٢]

٣١٠٢/ ١- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا يحيى بن يَمانٍ عن سفيان عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ اشتَرَى هَدْيَهُ مِن قُدَيدٍ[٣].

١٠٠- بَابُ رُكُوبِ البُدْنِ

٣١٠٣/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيعٌ عن سفيان الثَّوري عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ رأى رَجلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فقال: «**اركَبْهَا**». قال إنَّها بَدَنَةٌ قال: «**اركَبْها وَيحَكَ**»[٤].

٣١٠٤/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيعٌ عن هشام صاحب الدَّستَوَائِي عن قَتَادَةَ عن أنس بن مالكٍ أنَّ النبي ﷺ مَرَّ عليهِ بِبَدَنةٍ فقال: «**اركَبْهَا**»، قال إنَّها بَدَنَةٌ قال: «**اركَبْهَا**». قال فرأيتُه راكِبَهَا معَ النبي ﷺ في عُنُقِهَا نَعلٌ.

١٠١- بَابٌ في الهَدْي إذا عَطِبَ

٣١٠٥/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر العَبديُّ ثنا سعيد بن أبي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ عن سِنانِ بن سَلَمَةَ عن ابن عبَّاس أنَّ ذُؤَيبًا الخُزَاعيَّ حدَّث أنَّ النبي ﷺ كان يَبعَثُ معَه بالبُدنِ ثمَّ يقول: «**إذا عَطِبَ**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٥٣٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥٠): «هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرندي وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أبو داود».
(٢) هذا الباب مع حديثه متأخر في «أ» عن الذي يليه.
(٣) بالتصغير بين مكة والمدينة، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٢٧).
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٦٦٩).

منها شيءٌ فَخَشِيتَ عليه مَوتًا[١] فَانحَرْهَا ثمَّ اغمِس نَعلَهَا في دَمِهَا ثمَّ اضْرِبْ صَفحَتَهَا ولا تَطعَمْ منهَا أنتَ ولا أحدٌ مِن أهلِ رُفقَتِكَ».

٣١٠٦/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد وعمرو بن عبد الله قالوا ثنا وكيعٌ عن هشام بن عروة عن أبيه عن نَاجيةَ الخُزاعيّ - قال عمرٌو في حديثه: وكان صاحبَ بُدْنِ النبي ﷺ - قال قلتُ يا رسولَ الله كيف أصنعُ بما عَطِبَ من البُدنِ؟ قال: «**انْحَرْهُ واغمِسْ نَعلَهُ في دَمِهِ ثمَّ اضرِبْ صَفحَتَهُ وَخلِّ بينَهُ وبينَ الناسِ فَلْيَأكُلُوهُ**».

١٠٢- بَابُ أَجرِ بُيُوتِ مَكَّةَ

٣١٠٧/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عيسى بن يونس عن عمر ابن سعيد بن أبي حسين عن عثمان بن أبي سليمان عن علقمةَ بن نَضلة قال تُوفِّي رسولُ الله ﷺ وأبو بكرٍ وعمرُ وما يُدعَى رِباعُ مكَّةَ إلَّا السَّوائِبَ[٢] مَن احتَاجَ سَكَنَ ومَن استَغنَى سَكَنَ[٣][٤].

١٠٣- بَابُ فَضلِ مَكَّةَ

٣١٠٨/ ١- **حدّثنا** عيسى بن حماد المصري قال أخبرنا اللَّيث بن سعدٍ قال أخبرني عقيل عن محمد بن مسلم أنَّه قال إنَّ أبا سَلَمَةَ بن عبد الرحمٰن بن عوف أخبره أنَّ عبد الله بن عدي بن الحمراء قال له رأيتُ رسولَ الله ﷺ وهو على نَاقَتِهِ وَاقفٌ بالحَزْوَرَةِ يقول: «**واللهِ إنَّكِ**

---

(١) في «ج»: «فوتًا».

(٢) أي الغير المملوكة لأهلها بل المتروكة لله لينتفع بها المحتاج إليها، قاله السندي في حاشيته (٣/ ٥١٧).

(٣) في «ب»: «أسكن» ونسبه في «ج» لنسخة.

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٠١٨).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥٠): «قلت: ليس لعلقمة بن نضلة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول وإسناد حديثه على شرط مسلم رواه مسدد في مسنده عن عيسى بن يونس فذكره بالإسناد والمتن سواء ورواه ابن أبي شيبة في مسنده بالإسناد».

لَخَيرُ أرضِ اللهِ وأَحبُّ أرضِ اللهِ إلى الله، لولا إني أُخرِجْتُ منكِ ما خَرَجتُ».

٣١٠٩/ ٢- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا يونس بن بُكيرٍ ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم بن يَنَّاقٍ عن صفيَّةَ بنت شيبة قالت سمعتُ النبي ﷺ يخطُبُ عامَ الفتح فقال: «**يَا أيُّها النَّاسُ إنَّ اللهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يومَ خَلَقَ السَّمٰواتِ والأرضَ فهي حَرَامٌ إلى يومِ القِيَامَةِ، لا يُعضَدُ**[1] **شَجَرُها ولا يُنَفَّرُ صَيدُهَا ولا يَأخُذُ لُقَطَتَهَا إلَّا مُنشِدٌ**». فقال العباس: إلَّا الإذخِرَ فإنَّه للبيوتِ والقبورِ[2] فقال رسول الله ﷺ: «**إلَّا الإذخِرَ**»[3].

٣١١٠/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مُسهِرٍ وابن الفُضيل عن يزيد بن أبي زيادٍ قال أخبرنا عبد الرحمٰن بن سَابِطٍ عن عيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تَزَالُ هذهِ الأمَّةُ بِخَيرٍ ما عَظَّمُوا هذهِ الحُرمَةَ حَقَّ تَعظِيمِهَا فإذا ضَيَّعوا ذلكَ هَلَكُوا**»[4].

---

(١) أي لا يقطع، حاشية السندي (٣/ ٥١٨).

(٢) في «أ»: «وللقبور».

(٣) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥٠): «قال المزي في الأطراف: أخرجه البخاري في الحج عقب حديث ابن عباس وأبي هريرة فقال: وقال أبان ابن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة قالت: سمعت النبي ﷺ مثله، قال المزي: لو صح هذا الحديث لكان صريحًا في سماعها من النبي ﷺ لكن في إسناده أبان بن صالح وهو ضعيف.
قلت: وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والعجلي ويعقوب بن شيبة والنسائي، نعم ضعفه ابن عبد البر وقال ابن حزم ليس بالمشهور ولم يُلتَفَتْ لهما في ذلك».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٠١٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥١): «قلت: ليس لعياش بن أبي ربيعة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول وإسناد حديثه ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد واختلاطه بآخرة رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا».

١٠٤- بَابُ فَضلِ المَدِينَةِ

٣١١١/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نُمَيرٍ وأبو أسامةَ عن عُبيد الله بن عمر عن خُبيب بن عبد الرحمٰن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الإيمَانَ ليأرز[1] إلى المَدِينَةِ كما تَأرِزُ الحَيَّةُ إلى جُحرِهَا**».

٣١١٢/ ٢- **حدّثنا** بكر بن خَلفٍ ثنا معاذ بن هشامٍ ثنا أبي عن أيوبَ عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن استَطَاعَ مِنكُم أن يَمُوتَ بالمَدِينَةِ فَلْيَفْعَلْ فإنّي أشهدُ لِمَن مَاتَ بِهَا**».

٣١١٣/ ٣- **حدّثنا** أبو مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قال: «**اللّهمَّ إنَّ إبرَاهِيمَ خَلِيلُكَ وَنَبيُّكَ وإنَّكَ حَرَّمتَ مَكَّةَ على لِسَانِ إبرَاهِيمَ، اللهمَّ وأنا عَبدُكَ وَنَبيُّكَ وإني أُحَرِّمُ مَا بَينَ لَابَتَيْهَا**»[2].
قال أبو مروان: لابَتَيهَا[3] حَرَّتَي المَدِينَةِ[4].

٣١١٤/ ٤- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عَبدَةُ بن سليمان عن محمد ابن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن أَرَادَ أَهلَ المَدِينَةِ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ المِلحُ في المَاءِ**»[5].

---

(١) أي ينضم إليها ويجتمع بعضه إلى بعض فيها، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٢٨).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٠٤٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥١): «هذا إسناد حسن محمد بن عثمان العثماني مختلف فيه وأصله في الصحيحين من حديث عبد الله بن زيد ابن عاصم، وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب رواه الترمذي وقال: حسن صحيح».

(٣) في «أ»: «لابتاها».

(٤) في «أ»: «حرتاها».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٠٦٨).

٣١١٥/ ٥- **حدّثنا** هنَّادُ بن السَّري ثنا عَبدة عن محمد بن إسحاقَ عن عبد الله بن مِكنَفٍ قال سمعتُ أنسَ بن مالك يقول إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إنَّ أُحُدًا[١] جَبَلٌ يُحِبُّنا وَنُحِبُّهُ وهوَ[٢] على تُرعَةٍ[٣] مِن تُرَعِ الجَنَّةِ، وَعَيرٌ على تُرعَةٍ مِن تُرَعِ النَّارِ**»[٤].

١٠٥- بَابٌ مَالُ الكَعبَةِ

٣١١٦/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا المحاربي عن الشَّيباني عن واصلٍ الأحدب عن شَقيقٍ قال بعثَ رجلٌ معي بدراهِمَ هَديَّةً إلى البيتِ قال فدخلتُ البيتَ وشيبةُ جالسٌ على كُرسي فناولتُهُ إيَّاها فقال ألكَ هذه؟ قلتُ لا ولو كانت لي لم آتِكَ بها، قال أَمَا لَئِن قلتَ ذلك لقد جَلَسَ عمرُ ابنُ الخطاب مجلِسَكَ الذي جلستَ [أنتَ][٥] فيه فقال لا أَخرُجُ حتى أَقسِمَ مالَ الكعبةِ بين فقراءِ المسلمِينَ قلتُ ما أنتَ بفاعلٍ قال لأفعَلَنَّ قال ولِمَ ذاك؟ قلتُ لأنَّ النبي ﷺ قد رَأى مَكَانَهُ وأبو بكرٍ وهُمَا أحوَجُ منكَ إلى المَالِ فلم يُحَرِّكَاهُ، فقامَ كَما هُوَ فَخَرَجَ.

---

(١) في «أ»: «جبل أحد».

(٢) في «أ»: «هي».

(٣) في الصحاح هي الباب، ويقال الترعة الروضة، ويقال الدرجة، والترعة أيضًا أفواه الجداول، من حاشية السندي (٣/ ٥٢٢).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٧٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥٢): «هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق وشيخه عبد الله بن مكنف قال البخاري: في حديثه نظر وقال ابن حبان: لا أعلم له سماعًا من أنس لا يجوز الاحتجاج به.
قلت: قد صرح عبد الله بن مكنف في رواية ابن ماجه هذه بسماعه عن أنس فزال ما كنا نخشاه من قول ابن حبان لا أعلم له سماعًا من أنس رواه الشيخان والترمذي مقتصرين على الجملة الأولى منه وقد صح عن النبي ﷺ من طريق جماعة من الصحابة أنه قال لأحد: «هذا جبل يحبنا ونحبه» والزيادة على هذا عند الطبراني غريبة جدًا، ورواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط من هذا الوجه بهذه الزيادة».

(٥) سقطت من «ج».

١٠٦- بَابُ صَومِ شَهرِ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ(١)

٣١١٧/١- **حدّثنا** محمد بن أبي عمر العدني ثنا عبد الرَّحيم بن زيدٍ العَمِّيّ عن أبيه عن سعيد بن جُبير عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن أَدرَكَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ فَصَامَهُ وَقَامَ منهُ مَا تَيسَّر لَهُ كَتَبَ اللهُ لَهُ مائَةَ ألفِ شَهرٍ رَمَضَانَ فيما سِوَاهَا، وَكَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ يومٍ عِتقَ رَقَبَةٍ، وَكُلِّ لَيلَةٍ عِتقَ رَقَبَةٍ، وَكلِّ يوم حُملَانَ فَرَسٍ في سَبِيلِ اللهِ، وفي كُلِّ يومٍ حَسَنَةً، وفي كُلِّ ليلةٍ حَسَنَةً**»(٢).

١٠٧- بَابُ الطَّوَافِ في مَطَرٍ

٣١١٨/١- **حدّثنا** محمد بن أبي عمر العَدنيُّ ثنا داود بن عَجلان قال طُفنَا مع أبي عِقَالٍ في مَطرٍ فلمَّا قَضينَا طَوَافَنَا أتينا خلفَ المَقَام فقال طُفتُ مع أنسِ بنِ مالكٍ في مَطرٍ فلمَّا قَضينَا الطَّوافَ أتينا المَقَامَ فَصَلَّينا(٣) ركعتين فقال لنا أنسٌ: ائْتَنفُوا العَمَلَ فَقَد غُفِرَ لَكُم، هكذا قالَ لنا رسولُ اللهِ ﷺ وَطُفنَا مَعهُ في مَطرٍ(٤).

---

(١) هذا الباب بحديثه تأخر عن الذي يليه في «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٥٠٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥٢): «هذا إسناد فيه زيد العمي وهو ضعيف».

(٣) في «أ»: «فصلى».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٢٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥٣): «هذا إسناد ضعيف داود بن عجلان ضعفه ابن معين وأبو داود والحاكم والنقاش وقال: روى عن أبي عقال أحاديث موضوعة انتهى وشيخه أبو عقال اسمه هلال بن زيد ضعفه أبو حاتم والبخاري والنسائي وابن عدي وابن حبان وقال يروى عن أنس أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط لا يجوز الاحتجاج به بحال رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في مسنده عن داود بن عجلان به كما رواه ابن ماجه وزيادة، ورواه أبو يعلى الموصلي من هذا الوجه.
قلت: وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات من طريق داود بن عجلان وقال: لا يصح عن رسول الله ﷺ».

١٠٨- بَابُ الحَجِّ مَاشِيًا

٣١١٩/١- **حدّثنا** إسماعيل بن حفصٍ الأُبُلِّي ثنا يحيى بن يمانٍ عن حمزة بن حبيب الزَّيَّات عن حُمرَانَ بن أَعيَنَ عن أبي الطُّفَيل عن أبي سعيد قال حجَّ النبي ﷺ وأصحابُهُ مُشَاةً من المدينَةِ إلى مكَّةَ وقال: «**اربِطُوا أَوسَاطَكُم بِأُزُرِكُم**». ومشَى خِلطَ الهَروَلَةِ[1].

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٠٨٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥٣): «هذا إسناد ضعيف حمران بن أعين الكوفي قال فيه ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو داود: رافضي، وقال النسائي: ليس بثقة، ويحيى بن يمان العجلي وإن روى له مسلم فقد اختلط بآخرة ولم يتيمز حال من روى عنه هل هو قبل الاختلاط أو بعده، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا أحمد بن حاتم ثنا يحيى بن يمان فذكره بإسناده ومتنه».

٢٦- كتابُ[١] الأضَاحِي

١- بَابُ أَضَاحِي رسولِ اللهِ ﷺ

٣١٢٠/ ١- **حدّثنا** نصر بن علي الجَهضمي قال حدَّثني أبي ح **وحدَّثنا** محمد بن بشَّار ثنا محمد بن جعفر قالا ثنا شعبة سمعت قَتَادَةَ يحدث عن أنس بن مالكٍ أن رسولَ اللهِ ﷺ كان يُضَحِّي بِكَبْشَينِ أَملَحَينِ[٢] أَقرَنَينِ[٣] ويُسمِّي ويُكبِّرُ، ولقد رأيتُهُ يذبحُ بيدِهِ واضِعًا قَدَمَهُ على صِفَاحِهِمَا[٤].

٣١٢١/ ٢- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عيَّاش ثنا محمد بن إسحاقَ عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عيَّاشٍ الزّرقي عن جابر بن عبد الله قال ضَحَّى رسولُ الله ﷺ يومَ عيدٍ بكبشَينِ فقال حين وجَّهَهُمَا: «**إنِّي وجَّهتُ وجهِيَ للَّذي فَطَرَ السَّمٰواتِ والأرضَ حنيفًا وما أنا مِنَ المُشرِكِينَ، إنَّ صَلَاتي ونُسُكِي ومَحيَايَ ومَمَاتِي للَّهِ ربِّ العالَمِينَ لا شريكَ لهُ وبذلكَ أمرتُ وأنا أوَّلُ المُسلِمِينَ، اللهمَّ منكَ ولكَ عن محمدٍ وأمَّتِهِ**».

٣١٢٢/ ٣- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا سفيان الثَّوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبي سَلَمَةَ عن عائشة وعن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أَرَادَ أن يُضحِّيَ اشتَرَى كَبشَينِ

---

(١) في «أ»: «أول».

(٢) قال العراقي: في الأملح خمسة أقوال أصحها أنه الذي فيه بياض وسواد وبياضه أكثر، حاشية السندي (٣/ ٥٢٧).

(٣) الأقرن هو الذي له قرنان معتدلان، حاشية السندي (٣/ ٥٢٧).

(٤) جمع صفحة قال العراقي في شرح الترمذي: أي صفحة عنق الذبيحة، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٣١).

عَظِيمَينِ سَمِينَينِ أَقرَنَينِ أَملَحَينِ مَوْجُوءَينِ[١] فَذَبَحَ أحدَهُمَا عن أمَّتِهِ لِمَن شَهِدَ للَّهِ بالتَّوحيدِ وشَهِدَ لهُ بالبَلَاغِ، وذبحَ الآخَرَ عن محمدٍ وآلِ محمدٍ صلى الله عليه وعليهم وسلَّم كثيرًا[٢].

٢- بَابُ الأضَاحِي وَاجِبَةٌ[٣] هيَ أم لا؟

٣١٢٣/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحُبَابُ ثنا[٤] عبد الله بن عيَّاش عن عبد الرحمٰن الأعرج عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**مَن كَانَ لَهُ سِعَةٌ[٥] ولم يُضَحِّ فلا يَقرَبَنَّ مُصَلَّانَا**»[٦].

٣١٢٤/ ٢- حدّثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيلُ بن عيَّاش ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين قال سألتُ ابنَ عمر عن الضَّحايا أواجِبَةٌ هي؟ قال: ضَحَّى رسولُ اللهِ ﷺ والمسلِمُونَ مِن بعدِهِ وَجَرَت بهِ السُّنَّةُ[٧].

---

(١) قال في النهاية (٥/ ١٥٢): «أي خصِيين».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٩٦٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥٥): «هذا إسناد حسن عبد الله بن محمد مختلف فيه».

(٣) في «أ»: «أواجب».

(٤) في «أ»: «أنا».

(٥) الضبط بكسر السين من «أ». وفتح السين وكسرها لغة، قاله الفيومي في المصباح المنير (ص/ ١٥٩).

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٩٣٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥٥): «هذا إسناد فيه مقال عبد الله بن عياش وإن روى له مسلم فإنما روى له في المتابعات والشواهد فقد ضعفه أبو داود والنسائي وقال أبو حاتم: صدوق وقال ابن يونس منكر الحديث وذكره ابن حبان في الثقات انتهى. ورواه الحاكم في المستدرك من طريق يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب فذكره وعن الحاكم، ورواه البيهقي في الكبرى وقال: بلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال: الصحيح عن أبي هريرة موقوف.
قلت: لم ينفرد زيد بن الحباب عن عبد الله بن عياش ولا ابن عياش عن الأعرج ولا الأعرج عن أبي هريرة كما هو مذكور في زوائد البيهقي على الكتب الستة التي خرجتها».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٤٣٨).

. . . /٣- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عيَّاش ثنا[١] الحجَّاج ابن أَرطَاة ثنا جَبَلَةُ بن سُحَيمٍ قال سألتُ ابنَ عمر، فذكر مثلَهُ سواءً.

٣١٢٥/ ٤- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدَّثنا معاذ بن معاذ عن ابن عونٍ قال أنبأني أبو رَملَةَ عن مِخنَف بن سُليم قال كنا وقوفًا عند النبي ﷺ بعرفَةَ فقال: «**يا أيُّها النَّاسُ إنَّ على كلِّ[٢] أهلِ بَيتٍ في كلِّ عَامٍ أضحًى[٣] وعَتيرَةً أتدرونَ ما العَتِيرَةُ هي الَّتي يُسمِّيها الناسُ الرَّجَبيَّة**»[٤].

٣- بَابُ ثَوَابِ الأُضحِيَةِ

٣١٢٦/ ١- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي ثنا عبد الله بن نافعٍ قال حدَّثني أبو المثنَّى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنَّ النبي ﷺ قال: «**مَا عَمِلَ ابنُ آدمَ يومَ النَّحرِ أحبَّ إلى اللهِ مِن هِرَاقَةِ[٥] دمٍ، وإنَّهُ ليَأتِي يومَ القِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأظلَافِهَا وأشعَارِهَا وإنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِن اللهِ بمكانٍ قبلَ أن يَقَعَ الأرضَ فَطِيبُوا بهَا نَفْسًا**».

٣١٢٧/ ٢- **حدّثنا** محمد بن خلف العسقلاني ثنا آدم بن أبي إياسٍ ثنا سلَّام بن مِسكينٍ ثنا عائِذُ الله عن أبي داود عن زيد بن أرقم قال قال أصحابُ رسول الله ﷺ يا رسولَ الله ما هذه الأضاحِي؟ قال: «**سُنَّةَ أَبيكم إبراهِيمَ**»، قالوا فَمَا لنا فيها يا رسولَ اللهِ قال: «**بكُلِّ شَعرةٍ حَسَنَةٌ**»، قالوا فالصُّوفُ [يا رسولَ الله][٦] قال: «**بكلِّ شَعرةٍ مِنَ**

---

(١) في «أ»: «عن».
(٢) سقطت من «ج».
(٣) كذا في النسخ الخطية، وفي هامش «ب» و«ج»: «أضحاة».
(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري ثنا ابن عون، نحوَه».
(٥) قال السندي في حاشية (٣/ ٥٣١): «الهراقة أصله الإراقة».
(٦) سقطت من «أ».

الصُّوفِ حَسَنَةٌ»[١].

٤- بَابُ ما يُستَحَبُّ مِن الأَضَاحِي

٣١٢٨/ ١- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد قال: ضَحَّى رسولُ اللهِ ﷺ بِكَبشٍ أَقرَنَ فَحِيلٍ[٢] يأكلُ في سَوَادٍ ويمشِي في سَوَادٍ وينظرُ في سَوَادٍ[٣].

٣١٢٩/ ٢- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم ثنا محمد بن شعيب قال أخبرني سعيد بن عبد العزيز ثنا يونس بن ميسرة بن حَلْبَسٍ قال خرجت[٤]

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٦٨٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥٦): «هذا إسناد فيه أبو داود واسمه نفيع بن الحارث وهو متروك رواه الحاكم في المستدرك من طريق يزيد بن هارون عن سلام بن مسكين فذكره بإسناده ومتنه سواء ونقل البيهقي في سننه الكبرى أن البخاري قال: عائذ الله المجاشعي عن أبي داود روى عنه سلام بن مسكين لا يصح حديثه، ورواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا يزيد بن هارون عن سلام بن مسكين فذكره بتمامه، ورواه عبد بن حميد عن يزيد بن هارون عن سلام بن مسكين به، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده عن هدية بن خالد الخدريّ، ثنا سلام بن مسكين فذكره.
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سلام بن مسكين ثنا عائذ الله المجاشعي عن أبي داود الأعمى عن زيد بن أرقم فذكر نحوَه.
قال: وثنا أبو حاتم ثنا علي بن إسحاق الحنظلي السمرقندي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حمزة ثابت الثمالي عن أبي إسحاق عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ - يعني لفاطمة -: «أشهدي أضحيتك فإنه أول قطرة تقطر من دمها يغفر الله ذنوبك» قال قلت ألكم يا رسول الله أهل البيت خاصة أم للناس عامة قال: «بل للناس عامة».
(٢) هو المنجز في خرابه، وقيل الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٣٢).
(٣) أي أسود المرابض والمحاجر والقوائم، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٣٣).
(٤) في «ج»: «خرجنا».

مع أبي سعيدٍ الزُّرَقي[١] صاحبِ رسولِ الله ﷺ إلى شِرَى الضَّحايا. قال يونس: و أشارَ أبو سعيدٍ إلى كَبشٍ أَدغَمَ[٢] ليس بالمرتفعِ ولا المُتَّضِعِ في جسمِهِ فقال لي اشترِ لي هذا، كأنَّه شبَّهَهُ بكَبشِ رسولِ اللهِ ﷺ[٣].

٣١٣٠/٣- **حدّثنا** العباس بن عثمان الدِّمشقيُّ ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عائِذٍ أنَّه سمع سُليمَ بن عامر يُحدِّث عن أبي أُمامة الباهليِّ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**خَيرُ الكَفنِ الحُلَّةُ**[٤] **وخيرُ الضَّحَايَا الكَبشُ الأقرَنُ**».

٥- بَابٌ عن كَمْ تُجزِئُ البَدَنَةُ والبَقَرَةُ[٥]

٣١٣١/١- **حدّثنا** هديَّة بن عبد الوهَّاب ثنا[٦] الفضل بن موسى قال أخبرنا الحسين بن واقدٍ عن عِلبَاءَ بن أحمرَ عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ قال: كنا مع رسولِ اللهِ ﷺ في سَفرٍ فَحَضَرَ الأضحى فاشتَرَكنَا في الجَزُورِ عن عَشرةٍ، والبقرةِ عن سَبعَةٍ.

٣١٣٢/٢- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق عن مالك بن أنسٍ عن أبي الزبير عن جابرٍ قال: نَحَرنَا بالحُديبيةِ مَع النبي ﷺ البَدَنَةَ عن سَبعةٍ والبقرةَ عن سَبعةٍ.

٣١٣٣/٣- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا

---

(١) في «أ»: «الخدري» ونسبه في هامش «ج» لنسخة.

(٢) هو الذي يكون فيه أدنى سواد وخصوصًا في أرنبته وتحت حنكه، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٣٣).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٠٤٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥٧): «قلت: ليس لأبي سعيد رواية في شيء من الكتب الستة سوى هذا الحديث عند ابن ماجه وآخر عند النسائي وإسناد حديث ابن ماجه صحيح رجاله ثقات».

(٤) وهي برود اليمن، حاشية السندي (٣/ ٥٣٣).

(٥) في «أ»: «البدن والبقر»، وفي «ب»: «البدن والبقرة».

(٦) في «ج»: «أنا».

الأوزاعيُّ عن يحيى بن أبي كثيرٍ عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: ذَبَحَ رسولُ الله ﷺ عمن اعتَمَرَ مِن نِسَائِهِ في حَجَّةِ الوَدَاعِ بَقَرَةً بينهُنَّ.

٣١٣٤/ ٤- حدّثنا هنَّاد بن السَّري ثنا أبو بكر بن عيَّاش عن عمرو بن ميمون عن أبي حاضر الأزدي عن ابن عبَّاسٍ قال: قَلَّتِ الإبلُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ فَأَمَرَهُم أن يَنحَرُوا البَقَرَ(١).

٣١٣٥/ ٥- حدّثنا أحمد بن عمرو بن السَّرح المصري أبو طاهرٍ ثنا(٢) ابن وهبٍ قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عَمْرَةَ عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ نَحَرَ عن آلِ محمدٍ ﷺ في حجَّةِ الوَدَاعِ بَقَرَةً وَاحِدَةً.

٦- بَابٌ كَم يُجزئُ مِنَ الغَنَمِ عن البَدَنَةِ

٣١٣٦/ ١- حدّثنا محمد بن معمَّرٍ ثنا محمد بن بكر البُرسانيُّ حدَّثنا(٣) ابن جُريج قال قال عطاء الخُراساني عن ابن عبَّاس أنَّ النبي ﷺ أتاهُ رجلٌ فقال إنَّ عليَّ بَدَنَةً وأنا مُوسِرٌ بِها ولا أَجِدُهَا فَأَشتَرِيهَا، فأمرَهُ النبيُّ ﷺ أن يَبتَاعَ سَبعَ شِيَاهٍ(٤) فَيَذبَحَهُنَّ(٥).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٨٧٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وأبو حاضر اسمه عثمان بن حاضر».

(٢) في «ج»: «أنا».

(٣) في «أ»: «أنا».

(٤) في «أ»: «شياة».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٩٧٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥٧): «هذا إسناد رجاله رجال الصحيح وفيه مقال عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس قاله الإمام أحمد قال شيخنا أبو زرعة روايته عن ابن عباس في صحيح البخاري رواه الإمام أحمد في مسنده وأبو داود في المراسيل من حديث ابن عباس.
قلت: وابن جريج مدلس وقد رواه بالعنعنة قال يحيى بن سعيد القطان ابن جريج عن عطاء الخراساني ضعيف إنما كتاب دفعه إليه انتهى. رواه أبو داود في المراسيل عن أبي سعيد الأشج عن سليمان بن حبان وعن الوليد بن عتبة=

٣١٣٧/ ٢- **حدّثنا** أبو كُريبٍ ثنا المحاربيُّ وعبد الرَّحيم عن سفيان الثَّوري عن سعيد بن مسروقٍ ح **وثنا** الحسين بن علي عن زَائِدةَ عن سعيد بن مسروقٍ عن عَبَايَةَ بن رِفَاعة عن رافع بن خديجٍ قال: كنا مع رسولِ الله ﷺ ونحنُ بذي الحُليفَةِ مِن تِهَامَةَ فَأَصبنا إبلًا وغَنمًا فَعَجِلَ القومُ فَأغلَينَا[1] القُدُورَ قبل أن تُقسَمَ فأتانا رسولُ اللهِ ﷺ فَأَمَرَ بهَا فَأُكفِئَت ثمَّ عَدَلَ الجَزُورَ بِعشرَةٍ[2] من الغَنَمِ.

٧- بَابٌ ما يُجزئُ مِنَ الأَضَاحِي

٣١٣٨/ ١- **حدّثنا** محمد بن رُمح أنا اللَّيث بن سعدٍ عن يزيد بن أبي حبيبٍ عن أبي الخير عن عقبة بن عامرٍ الجُهَني أنَّ رسولَ الله ﷺ أعطاهُ غَنمًا فَقَسَمَهَا على أصحابِهِ ضَحَايَا فبقيَ عَتُودٌ[3] فَذَكَرهُ لرسولِ الله ﷺ فقال: «**ضَحِّ[4] بِهِ أنتَ**».

٣١٣٩/ ٢- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم [الدمشقي][5] ثنا أنس بن عياضٍ قال حدَّثني محمد بن أبي يحيى مولى الأَسْلَمِيِّينَ عن أمه قالت حدَّثتني أمُّ بلالٍ بنتُ هلالٍ عن أبيها أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**يَجُوزُ الجَذَعُ مِنَ الضَّأنِ أُضحِيَّةً**»[6].

= الدمشقي عن أبي صخرة عن ابن جريج، قال المزي كان فيه عن ضمرة، والصواب عن أبي ضمرة كذا وقع في عدة نسخ».

(١) في «أ»: «فأغلينا به».

(٢) في «أ»: «بعشر».

(٣) هو الذي قوي على الرعي واستقل بنفسه عن الأم، حاشية السندي (٣/ ٥٣٦).

(٤) في «أ»: «ضحي».

(٥) سقطت من «ج».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٧٣٧).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥٨): «قلت: ليس لهلال عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول وله شاهد من حديث زيد بن خالد رواه أبو داود ورواه الترمذي من حديث أبي هريرة قال: وفي الباب عن ابن عباس أم بلال ابنةُ هلال عن أبيها وجابر=

٣١٤٠/ ٣- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا الثَّوريُّ عن عاصم بن كُليب عن أبيه قال كنا مَع رجلٍ من أصحاب رسولِ الله ﷺ يقال له مُجَاشِعٌ من بني سُليم فَعزَّتِ الغنمُ فَأَمَرَ مناديًا فنادَى أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يقول: «**إنَّ الجَذَعَ يُوفِي مِمَّا تُوفِي مِنهُ الثَّنِيَّةُ**».

٣١٤١/ ٤- **حدّثنا** هارون بن حَيَّان ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله قال أخبرنا زهير عن أبي الزبير عن جابرٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تَذبَحُوا إلَّا مُسنَّةً إلَّا أن يَعسُرَ عَليكُم فَتَذبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأنِ**»[١].

٨- بَابٌ ما يُكرَهُ أن يُضَحَّى بِهِ

٣١٤٢/ ١- **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح ثنا[٢] أبو بكر بن عيَّاش عن أبي إسحاقَ عن شُريح بن النُّعمان عن علي بن أبي طالب قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يُضَحَّى بِمُقَابَلَةٍ أو مُدَابَرَةٍ[٣] أو شَرقَاءَ[٤] أو خَرقَاءَ[٥] أو جَدعَاءَ[٦].

٣١٤٣/ ٢- **حدّثنا** عثمان[٧] بن أبي شيبة ثنا وكيعٌ ثنا سفيان بن عيينة عن سلمَةَ بن كُهيلٍ عن حُجَيَّةَ بن عدي عن علي رضي الله عنه قال: أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ أن نَستَشْرِفَ العَينَ والأُذُنَ.

٣١٤٤/ ٣- **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ثنا يحيى ومحمد بن جعفر

= وعقبة بن عامر ورجل من أصحاب النبي ﷺ».

(١) جاء في هامش «أ»: قال أبو الحسن: ثنا إبراهيم بن نصر ثنا أحمد بن عبد الله وسعيد بن سليمان قالا ثنا زهير فذكره نحوَه بإسناده».

(٢) في «أ»: «أنا».

(٣) هي التي يقطع من طرق أذنها شيء من مقدمها أو مؤخرها ثم يترك معلقًا كأنه زنمة، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٣٤).

(٤) هي المشقوقة الأذن باثنين، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٣٤).

(٥) هي التي في أذنها ثقب مستدير، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٣٤).

(٦) هي المقطوعة الأنف أو الأذن أو الشفة، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٣٤).

(٧) في «ج»: «أبو بكر».

وعبد الرحمٰن وأبو داود وابن أبي عدي وأبو الوليد قالوا ثنا شعبة قال سمعت سليمانَ بن عبد الرحمٰن قال سمعت عُبيد بن فيروز قال قلت للبراء بن عازبٍ حدِّثني بما[١] كَرِهَ أو نَهَى عنه رسولُ الله ﷺ مِن الأضَاحي فقال قال رسول الله ﷺ هكذا بيدِهِ ويدي أقصرُ من يده: «**أربعٌ لا تُجزِئُ في الأضَاحي العورَاءُ البَيِّنُ عَوَرُهَا، والمريضَةُ البَيِّنُ مَرَضُهَا، والعَرجَاءُ البيِّنُ ظَلعُهَا**[٢]، **والكَسِيرَةُ**[٣] **الَّتي لا تُنقِي**[٤]». قال فإنِّي أكره أن يكون نقصٌ في الأُذُنِ، قال فَما كَرِهتَ منهُ فَدَعهُ ولا تُحرِّمهُ على أحدٍ.

٣١٤٥/ ٤- حدّثنا حُميد بن مسعدة ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن قَتَادَةَ أنَّه ذكر أنَّه سمع جُريَّ بن كُليبٍ يحدِّث أنَّه سمع عليًّا رضي الله عنه يحدِّث أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى أن يُضَحَّى بِأَعْضَبِ[٥] القَرنِ والأُذُنِ.

٩- بَابٌ مَن اشتَرَى أُضحِيَّةً[٦] صَحيحةً فَأَصَابَهَا عندهُ شيءٌ

٣١٤٦/ ١- حدّثنا محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الملك أبو بكر قالا ثنا عبد الرَّزَّاق عن الثَّوري عن جابر بن يزيد عن محمد بن قَرَظَةَ الأنصاري عن أبي سعيد الخُدري قال: ابتَعْنَا كَبشًا نُضحِّي بهِ فأصابَ الذِّئْبُ مِن أَليتِهِ [أو مِن أُذُنه][٧] فسألنا النبي ﷺ فَأَمَرَنَا أن نُضحِّيَ بهِ[٨].

---

(١) في «أ»: «ما».

(٢) هو العرج، حاشية السندي (٣/ ٥٤٠).

(٣) في «أ»: «والكسير».

(٤) أي التي لا مخ لها لضعفها وهزالها، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٣٥).

(٥) قال في النهاية (٣/ ٢٥١): «العضب كسر القرن أو شق الأذن».

(٦) في «أ»: «الأضحية».

(٧) زيادة من «أ».

(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٢٩٨). =

١٠- بَابٌ مَن ضَحَّى بِشَاةٍ[١] عَن أَهلِهِ

٣١٤٧/ ١- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم ثنا ابن أبي فُدَيكٍ قال حدَّثني الضحاك بن عثمان عن عُمَارَةَ بن عبد الله بن صَيَّاد عن عطاءِ بن يَسَار قال سألتُ أبا أيُّوبَ الأنصاريَّ كيفَ كانت الضَّحَايَا فيكم على عهدِ رسولِ الله ﷺ؟ قال: كَانَ الرَّجلُ في عهدِ النبي ﷺ يُضَحِّي بالشَّاةِ عنهُ وعن أهلِ بيتِهِ فيأكُلُونَ ويُطعِمُونَ ثمَّ تبَاهَى الناسُ فصارَ كَمَا تَرَى.

٣١٤٨/ ٢- حدّثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الرحمٰن بن مهدي ومحمد بن يوسف **ح وحدَّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق جميعًا عن سفيان الثَّوري عن بَيان عن الشَّعبي عن أبي سَرِيحَةَ قال: حَمَلَني أهلي على الجَفَاءِ بعدما علمتُ مِنَ السُّنَّةِ، كانَ أهلُ البيتِ يُضَحُّونَ بالشَّاةِ والشَّاتَينِ والآن يُبَخِّلُنَا جيرَانُنَا[٢].

١١- بَابٌ مَن أَرَادَ أن يُضَحِّيَ فلا يَأخُذْ في العَشْرِ مِن شَعَرِهِ وأَظفَارِهِ

٣١٤٩/ ١- حدّثنا هارون بن عبد الله الحمَّال ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمٰن بن حُميد بن عبد الرحمٰن بن عوف عن سعيد بن المُسيَّب عن أم سَلَمَة أنَّ النبي ﷺ قال: «**إذا دَخَلَ العَشرُ وأَرَادَ أحدُكُم أن يُضَحِّيَ فلا يَمَسَّ مِن شَعَرِهِ ولا بَشَرِهِ شَيئًا**»[٣].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥٨): «هذا إسناد ضعيف فيه جابر ابن يزيد الجعفي وهو ضعيف وقد اتهم».

(١) في «أ»: «بالشاة».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٣٠١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا سفيان بن عيينة مثلَه. وثنا إبراهيم بن نصر ثنا يحيى بن عبد الحميد الحَمَّالي ثنا سفيان يعني ابن عيينة مثله».

٣١٥٠/ ٢- **حدّثنا** حاتم بن بكر الضَّبي أبو عمرو ثنا محمد بن بكرٍ البُرسَانيُّ ح **وحدَّثنا** محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم ثنا أبو قُتيبة ويحيى بن كثير قالوا ثنا شعبة عن مالك بن أنس عن عمرو بن مسلم عن سعيد بن المُسيَّب عن أم سَلَمَة قالت قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن رَأَى منكمُ هِلَالَ ذي الحِجَّةِ فَأَرَادَ أن يُضَحِّي فلا يَقْرَبَنَّ لَهُ شَعَرًا ولا ظُفرًا**».

١٢- بَابُ النَّهي عن ذَبحِ الأُضحِيَّة قبل الصلاة

٣١٥١/ ١- **حدّثنا** عثمان بن أبي شيبة ثنا إسماعيلُ ابن عُليَّة عن أيوبَ عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالكٍ أنَّ رجلًا ذَبَحَ يومَ النَّحرِ - يعني قبلَ الصَّلاةِ - فأَمَرَهُ النبي ﷺ أن يُعِيدَ[1].

٣١٥٢/ ٢- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيسٍ عن جُندب البَجَليّ أنَّه سمعه [وهو][2] يقول شَهِدتُ الأضحَى مع رسولِ الله ﷺ فَذَبحَ أناسٌ قبلَ الصَّلاةِ فقال النبي ﷺ: «**مَن كَانَ ذَبَحَ منكُم قبلَ الصَّلاةِ فَلْيُعِدْ أُضحِيَّتَهُ، ومَن لا فَلْيَذْبَحْ على اسمِ اللهِ**».

٣١٥٣/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمرُ عن يحيى ابن سعيدٍ عن عَبَّاد بن تميم عن عُويمِرِ بن أشقرَ أنَّه ذَبَحَ قبلَ الصَّلاة[3] فذكره للنَّبي ﷺ فقال: «**أَعِدْ أُضحِيَّتَكَ**»[4].

---

(١) في «أ»: «يعيده».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) في «أ»: «أن يصلي».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٩٢١).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥٩): «وقلت: ليس لعويمر عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة ورجال إسناد حديثه ثقات إلا أنه منقطع عباد بن تميم لم يسمع من عويمر بن أشقر رواه الإمام مالك في الموطأ والإمام أحمد في مسنده من طريق عويمر بن أشقر، كما رواه ابن ماجه وابن أبي شيبة في مسنده هكذا، ورواه البيهقي في=

٣١٥٤/ ٤- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى عن خالدٍ الحَذَّاءِ عن أبي قِلابة عن أبي زيدٍ. وقال أبو بكرٍ وقال غيرُ عبد الأعلى عن عمرو بن بُجدَانَ عن أبي زيدٍ **ح وحدَّثنا** محمد بن المثنَّى أبو موسى ثنا عبد الصَّمد بن عبد الوارث ثنا[١] أبي عن خالدٍ [الحَذَّاء][٢] عن أبي قِلابَةَ عن عمرو بن بُجدَانَ عن أبي زيد الأنصاري قال مرَّ رسولُ الله ﷺ بدارٍ مِن دورِ الأنصارِ فَوَجَدَ ريحَ قُتَارٍ[٣] فقال: «**مَن هذا الذي ذَبَحَ**»، فخرجَ إليه رجلٌ منَّا فقال أنا يا رسولَ اللهِ ذبحتُ قبل أن أُصليَ لأُطعِمَ أهلي وجيراني، فَأَمَرَهُ أن يُعيدَ فقال لا واللهِ الذي لا إلٰه إلَّا هو ما عندي إلَّا جَذَعٌ أو حَمَلٌ مِن الضَّأنِ قال: «**اذبَحْهَا ولن تُجزئَ جَذَعَةٌ عن أَحدٍ بعدَكَ**»[٤].

١٣- بَابُ من ذبح أضحيته بيده

٣١٥٥/ ١- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعتُ قَتَادَةَ يحدِّث عن أنس بن مالِكٍ قال: لقد رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يذبَحُ أُضحيَّتَهُ بيدِهِ واضعًا قَدَمَهُ على صِفَاحِهَا[٥].

٣١٥٦/ ٢- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا عبد الرحمٰن بن سعد بن عمَّار

= الكبرى من طريق مالك عن يحيى بن سعيد به، ورواه الإمام مالك في الموطأ أيضًا عن يحيى بن سعيد به، ورواه أحمد ابن منيع في مسنده عن يزيد ابن هارون وهشيم كلاهما عن يحيى بن سعيد بالإسناد والمتن، وله شواهد في الصحيحين وغيرهما من حديث جندب بن سفيان والبراء بن عازب وأنس، وله شواهد أخر أعرضت عن ذكرها اختصارًا».

(١) في «ج»: «أنا».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) هو ريح القِدر والشواء ونحوهما، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٣٧).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٦٩٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٦٠): «هذا إسناد حسن أبو قلابة واسمه عبد الله بن زيد الجرمي».

(٥) في «ج»: «صفاحهما».

ابن سعد مؤَذِّن رسولِ الله ﷺ قال حدَّثني أبي عن أبيه عن جده أنَّ رسولَ الله ﷺ ذَبَحَ أُضحيَّتَهُ عندَ طَرَفِ الزُّقاقِ - طريقِ بني زُرَيقٍ - بيدِهِ بِشَفرَةٍ(١).

١٤- بَابُ جُلُودُ الأَضَاحِي

٣١٥٧/١- حدّثنا محمد بن معمَّر ثنا محمد بن بكر البُرسَانيُّ قال أخبرنا ابن جُريجٍ قال أخبرني الحسن بن مسلم أنَّ مجاهدًا أخبره أنَّ عبد الرحمٰن بن أبي ليلى أخبره أنَّ عليَّ بن أبي طالبٍ أخبره أنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَرَهُ أن يَقسِمَ بُدْنَهُ كلَّها لُحُومَهَا وجُلُودَهَا وجِلَالَهَا للمَسَاكِينِ.

١٥- بَابُ الأكلِ مِن لُحُومِ الضَّحَايَا

٣١٥٨/١- حدّثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ مِن كلِّ جَزورٍ بِبَضعَةٍ فَجُعِلَت في قِدرٍ فأكَلُوا مِنَ اللَّحمِ وَحَسَوْا مِنَ المَرَقِ(٢).

١٦- بَابُ ادِّخَارِ لُحُومِ الأَضَاحِي

٣١٥٩/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيعٌ عن سفيان عن عبد الرحمٰن بن عابسٍ عن أبيه عن عائِشة قالت: إنَّما نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن لحومِ الأَضَاحي لِجَهدِ الناسِ ثمَّ رَخَّصَ فيهَا.

٣١٦٠/٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٨٣٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٦٠): «هذا إسناد ضعيف...، وله شاهد من حديث أنس بن مالك رواه الشيخان وغيرهما».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٦٠٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٦١): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

عن خالدٍ الحَذَّاءِ عن أبي المَلِيح عن نُبَيشَةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: **«كُنتُ نَهَيتُكُم عن لُحُومِ الأَضَاحِيِّ فَوقَ ثَلاثَةِ[1] أيَّامٍ فَكُلُوا وادَّخِرُوا»**.

١٧- بَابُ الذَّبحُ بالمُصَلَّى

١/٣١٦١- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا أبو بكر الحنفي ثنا أسامة بن زيد عن نافعٍ عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنَّه كانَ يَذبَحُ بالمُصلَّى.

---

(١) في «أ»: «ثلاث».

٢٧- أبوابُ الذَّبَائِحِ

١- بَابُ العَقِيقَةِ

٣١٦٢/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار قالا ثنا سفيان ابن عيينة عن عُبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سِبَاعِ بن ثابتٍ عن أم كُرْزٍ قالت سمعتُ النبي ﷺ يقول: «**عَنِ الغُلَامِ شَاتَانِ مُتَكَافِئَتَانِ وعنِ الجَارِيَةِ شَاةٌ**».

٣١٦٣/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفَّان ثنا حماد بنُ سَلَمَةَ قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن يوسف بن مَاهكَ عن حفصةَ بنت عبد الرحمٰن عن عائشة قالت: أَمَرَنَا رسولُ الله ﷺ أن نَعُقَّ عن الغُلامِ شَاتَينِ[(١)] وعن الجاريةِ شَاةً[(٢)].

٣١٦٤/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا هشام ابن حسَّان عن حفصةَ بنت سيرينَ عن سلمان بن عامر أنَّه سمع النبي ﷺ يقول: «**إنَّ مَعَ الغُلامِ عَقِيقَتَهُ[(٣)] فَأَهْرِيقُوا عنهُ دمًا وَأَمِيطُوا عنهُ الأَذَى**».

٣١٦٥/ ٤- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا شعيبُ بن إسحاقَ ثنا سعيد بن أبي عَرُوبةَ عن قَتَادَةَ عن الحسن عن سَمُرَةَ عن النبي ﷺ قال: «**كُلُّ غُلامٍ مُرتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ يذبَحُ عنهُ يومَ سابِعِهِ[(٤)] ويُحلَقُ رأسُهُ ويُسَمَّى**».

٣١٦٦/ ٥- **حدّثنا** يعقوب [بن حُمَيد][(٥)] بن كاسِبٍ ثنا عبد الله بن وهبٍ قال حدَّثني عمرو بن الحارث عن أيُّوبَ بن موسى أنَّه حدَّثه أنَّ

---

(١) في «ب» و«ج»: «شاتان».
(٢) كذا الضبط بالنصب في «أ» وفي «ج» بالرفع.
(٣) في هامش «أ»: «عقيقة» ونسب لنسخة.
(٤) في «ج»: «السابعة» وعليه علامة ضبة، وفي «ب»: «السابع».
(٥) سقطت من «أ».

يزيدَ بنَ عبدٍ المُزنيَّ حدَّثه أنَّ النبي ﷺ قال: «**يُعَقُّ عنِ الغُلَامِ ولا يُمَسُّ رأسُهُ بِدَمٍ**[1]»[2].

٢- بَابُ الفَرَعَةِ والعَتِيرَةِ

٣١٦٧/ ١- **حدّثنا** أبو بشر بكر بن خلف ثنا يزيد بن زُرَيع عن خالد الحَذَّاء عن أبي المَليح عن نُبَيشَةَ قال نادَى رجل رسولَ الله ﷺ فقال يا رسولَ اللهِ إنَّا كنا نَعتِرُ[3] عَتِيرَةً في الجاهليَّةِ في رَجَبٍ فما تأمُرُنَا؟ قال: «**اذبَحُوا للَّهِ عَزَّ وجَلَّ في أيِّ شَهرٍ كانَ وَبَرُّوا**[4] **اللَّه**[5] **وأَطعِمُوا**»، قالوا يا رسولَ اللهِ إنَّا كنا نُفرِعُ فَرَعًا في الجَاهليَّةِ فما تأمُرُنَا؟ قال: «**في كلِّ سَائِمة فَرَعٌ تَغذُوهُ ماشِيَتُكَ حتى إذا استَحْمَلَ ذَبَحتَهُ فَتَصَدَّقتَ بِلَحمِهِ** - أُراه قال -: **على ابنِ السَّبيل فإنَّ ذلك هُوَ خَيرٌ**».

٣١٦٨/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار قالا حدَّثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن سعيد بن المُسيَّب عن النبي ﷺ قال: «**لا فَرَعَةَ ولا عَتِيرَةَ**».

قال هشام في حديثه: والفَرَعَةُ: أوَّلُ النِّتَاجِ، والعَتِيرَةُ: الشَّاةُ يَذبَحُهَا أهلُ البيتِ في رَجَبٍ.

---

(١) قال السندي في حاشيته (٣/ ٥٥١): «أي كما كان يفعل أهل الجاهلية فإنهم كانوا يلطخون رأسه بالدم».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٨٣٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٦٣): «قلت: ليس ليزيد بن عبيد عن ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول قال المزي في الأطراف: روى عن يزيد بن عبيد عن أبيه عن النبي ﷺ وهو مرسل فيما قاله البخاري وغيره، وقال عبد الرحمٰن بن أبي حاتم عن أبيه يزيد بن عبيد عن النبي ﷺ في العقيقة أراه مرسلًا».

(٣) قال في النهاية (٣/ ١٧٨): «نذبح».

(٤) قال العراقي في طرح التثريب (٥/ ٢٢٤): «بفتح أوله أي أطيعوه».

(٥) في «أ»: «لله» والمثبت من «ب» و«ج».

٣١٦٩/٣- حدّثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلمَ عن أبيه عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ قال: «**لا فَرَعَةَ ولا عَتِيرَةَ**»(١).

قال ابن ماجه: هذا من فَرَائِدِ(٢) العَدَنيِّ(٣).

٣- بَابٌ إذا ذَبَحتُم فَأَحسِنُوا الذَّبحَ

٣١٧٠/١- حدّثنا محمد بن المثنَّى ثنا عبد الوهَّاب ثنا خالد الحذَّاء عن أبي قِلابَة عن أبي الأشعث عن شدَّاد بن أوسٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إنَّ اللهَ كَتَبَ الإحسَانَ على كُلِّ شيءٍ فإذا قَتَلتُمْ فَأَحسِنُوا القِتلَةَ، وإذا ذَبَحتُم فَأَحسِنُوا الذَّبحَ، وَليُحِدَّ(٤) أَحَدُكُم شَفرَتَهُ وَليُرِحْ ذَبِيحَتَهُ**».

٣١٧١/٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عقبة بن خالد عن موسى ابن محمد بن إبراهيم التَّيمي قال أخبرني أبي عن أبي سعيدٍ الخُدرِي قال مرَّ النَّبيُّ ﷺ برجلٍ وهو يَجُرُّ شاةً بِأُذُنِها فقال: «**دَع أُذُنَها وَخُذ بِسَالِفَتِهَا**»(٥)(٦).

٣١٧٢/٣- حدّثنا محمد بن عبد الرحمٰن ابنُ أخي حسين الجعفي ثنا

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٦٦٤٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/١٦٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة، وفي السنن من حديث نبيشة».

(٢) في «أ»: «فوائد».

(٣) سقط قول ابن ماجه من «ج».

(٤) في «ج»: «وليحد».

(٥) هي صفحة العنق، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/١٤٤).

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٤٢٩٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/١٦٤): «هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي».

مروان بن محمد ثنا ابن لَهِيعَةَ قال حدَّثني قُرَّة بن حَيوِيلَ عن الزُّهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عبد الله بن عمر قال أمرَ رسولُ الله ﷺ بِحَدِّ الشِّفَارِ وأن تُوَارَى عن البَهَائِم وقال: «**إِذَا ذَبَحَ أَحَدُكُم فَلْيُجْهِزْ**[1]»[2].

. . . /٤- **حدّثنا** جعفر بن مسافر ثنا أبو الأسود ثنا[3] ابن لَهِيعَةَ عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ عن سالمٍ عن أبيه عن النَّبي ﷺ مثلَه[4].

٤- بَابُ التَّسمِيَةُ عندَ الذَّبحِ

٣١٧٣/ ١- **حدّثنا** عمرو بن عبد الله ثنا وكيعٌ عن إسرائيل عن سِمَاكٍ عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾[5] قال كانوا يقولونَ مَا ذُكِرَ اسمُ الله عليه فلا تأكُلُوا، وما لم يُذكَر اسمُ اللهِ عليه فَكُلُوهُ فقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾[6].

٣١٧٤/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرَّحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤْمنين أنَّ قومًا قالوا يا رسولَ اللهِ إنَّ قومًا يَأتُونا بِلَحمٍ لا نَدرِي ذُكِرَ اسمُ اللهِ عليه أم لا؟ قال: «**سَمُّوا أنتُم وَكُلُوا**». وكانوا حَدِيثي عهدٍ بكُفرٍ.

---

(١) أي يُسرع، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٤٤).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٩٠٥).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٦٤): «قلت: إسنادي حديث ابن عمر ضعيف لأن مدار الإسنادين على عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف وله شاهد من حديث شداد بن أوس رواه مسلم في صحيحه وأصحاب السنن الأربعة».

(٣) في «أ»: «حدثني».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٠٣٦).

(٥) سورة الأنعام/ءاية (١٢١).

(٦) سورة الأنعام/ءاية (١٢١).

٥- بَابٌ ما يُذَكَّى بِهِ

٣١٧٥/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن عاصم عن الشَّعبي عن محمد بن صَيفي قال: ذَبَحتُ أَرنَبَينِ بِمَروَةٍ[١] فأتيتُ بهما النَّبيَّ ﷺ فَأَمَرَني بِأَكلِهِمَا.

٣١٧٦/ ٢- **حدّثنا** أبو بشرٍ بكر بن خلف ثنا غُندَرٌ ثنا شعبة سمعتُ حاضرَ بنَ مهاجرٍ يحدث عن سليمانَ بن يسارٍ عن زيد بن ثابتٍ أنَّ ذئبًا نيَّبَ[٢] في شَاةٍ فَذَبَحُوهَا بِمَروَةٍ فَرَخَّص لهم رسولُ اللهِ ﷺ في أَكلِهَا.

٣١٧٧/ ٣- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سفيان عن سِماك بن حرب عن مُرِّيِّ بن قَطَرِيٍّ عن عدي بن حاتم قال قلتُ يا رسولَ اللهِ إنَّا نصيدُ الصَّيد فلا نَجِدُ سِكِّينًا إلَّا الظِّرَارَةَ[٣] وشِقَّةَ العصا قال: «**أَمرِرِ الدَّمَ بما شِئْتَ واذكُرِ اسمَ اللهِ عزَّ وجلَّ**»[٤].

٣١٧٨/ ٤- **حدّثنا** محمد بن عبد الله [بن نُمَير][٥] ثنا عمر بن عبيد الطَّنافسي عن سعيد بن مسروق عن عَبَايَةَ بن رِفاعة عن جده رافع بن خَديج قال كنا مع النَّبي ﷺ في سَفرٍ فَقلتُ يا رسولَ اللهِ إنَّا نكون في المَغَازي فلا يكونُ معنا مُدًى[٦] فقال: «**ما أَنهَرَ[٧] الدَّمَ وذُكِرَ اسمُ اللهِ عليهِ فَكُلْ غيرَ السِّنِّ والظُّفرِ فإنَّ السِّنَّ عَظمٌ والظُّفرَ مُدَى الحَبَشَةِ**».

---

(١) هي حجر أبيض برَّاق، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٤٤).

(٢) أي انشبكت أنيابه فيها، حاشية السندي (٣/ ٥٥٥).

(٣) قال في النهاية (٣/ ١٥٦): «حجر صلب محدد».

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا قبيصه ثنا سفيان. وثنا إبراهيم بن نصر ثنا محمد بن يحيى أنا سفيان نحوَه».

(٥) سقطت من «ج» وكتب في الهامش: «هو ابن نمير».

(٦) السكين، حاشية السندي (٣/ ٥٥٦).

(٧) أي أساله وصبه بكثرة، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٤٥).

٦- بَابُ السَّلْخُ

٣١٧٩/ ١- **حدّثنا** أبو كُريبٍ ثنا مروان بن معاوية أخبرنا هلال بن ميمون الجُهَنيُّ عن عطاءِ بن يزيد الليثي - قال عطاء: لا أعلمُه إلَّا عن أبي سعيدٍ الخُدري - أنَّ رسولَ الله ﷺ مرَّ بغلامٍ يسلَخُ شاةً فقال له رسولُ الله ﷺ: «**تَنَحَّ حتى أُرِيَكَ**»، فأدخلَ رسولُ الله ﷺ يَدَهُ بينَ الجلدِ واللَّحمِ فَدَحَسَ[١] بها حتى تَوَارَت إلى الإِبِطِ وقال: «**يا غلامُ هكذا فَاسلُخ**» ثمَّ مَضَى وصلَّى للنَّاسِ ولم يَتَوضَّأ.

٧- بَابُ النَّهيُ عَن ذَبحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ

٣١٨٠/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خلف بن خليفة ح **وحدَّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم قال أخبرنا[٢] مروان بن معاوية جميعًا عن يزيدَ بن كَيسَانَ عن أبي حازم عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ أتى رجلًا مِن الأنصارِ فأخَذَ الشَّفرَةَ[٣] لِيَذبَحَ لرسولِ الله ﷺ فقال له رسولُ الله ﷺ: «**إيَّاكَ والحَلُوبَ**»[٤].

٣١٨١/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا عبد الرحمٰن المحاربي عن يحيى ابن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال حدَّثني أبو بكر بن أبي قُحَافَةَ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لهُ ولعمرَ: «**انطلقوا**[٥] **بنا إلى الوَاقِفي**[٦]»، قال فانطلقنا في القَمَرِ حتى أتينَا الحَائِطَ فقال مَرحبًا وأهلًا ثمَّ أَخَذَ الشَّفرَةَ ثمَّ جَالَ في الغَنَمِ فقال رسول الله ﷺ: «**إيَّاكَ والحَلُوبَ**» أو

---

(١) أي دسَّها بين الجلد واللحم، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٤٦).
(٢) في «أ»: «ثنا».
(٣) في «ج»: «شفرة».
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٤٦٢).
(٥) في المطبوع: «انطلقا».
(٦) في «أ» و«ت»: «الواقمي». لكن ضبب عليه في «ج» وكتب في الهامش «الواقفي» كما في «ب».

قال: «ذَاتَ الدَّرِّ»[١].

٨- بَابٌ ذَبِيحَةُ المَرأَةِ

٣١٨٢/١- **حدّثنا** هنَّاد بن السَّري ثنا عَبدة بن سليمان عن عُبيد الله عن نافعٍ عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أنَّ امرأةً ذَبَحَت شاةً بِحَجرٍ فَذُكِرَ ذلكَ لرسولِ الله ﷺ فلم يَرَ بهِ بأسًا.

٩- بَابٌ ذَكَاةُ النَادِّ[٢] مِنَ البَهَائِمِ

٣١٨٣/١- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا عمر[٣] بن عبيد عن سعيد بن مسروق عن عَبَايَةَ بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النَّبي ﷺ في سَفرٍ فَنَدَّ بعيرٌ فَرَمَاهُ رجلٌ بسهم فقال النَّبي ﷺ: «**إنَّ لَهَا أَوَابِدَ**[٤] - أحسَبُه قال - **كَأَوَابِدِ الوَحشِ فَمَا غَلَبَكُم منهَا فاصنَعُوا بِهِ هكذا**».

٣١٨٤/٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن حماد بن سَلَمَةَ عن أبي العُشَرَاءِ عن أبيه قال قلتُ يا رسولَ اللهِ ما تكونُ الذَّكاةُ إلَّا في الحَلقِ واللَّبَّةِ؟ قال: «**لو طَعَنْتَ في فَخذِهَا لأَجزَأَكَ**»[٥].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٦٢٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٦٤): «هذا إسناد فيه يحيى بن عبيد الله وهو ضعيف وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه ابن ماجه».

(٢) في «أ»: «النادة».

(٣) في «أ»: «محمد».

(٤) جمع ءابدة وهي التي قد تأبدت أي توحشت ونفرت من الإنس» مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٤٦). وفي «أ»: «أوابدا».

(٥) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا آدم وعارم قالا ثنا حماد بن سلمة. قال فيه: «لو طعنتها في فخذها وسميتَ الله لأجزأك»، والباقي نحوَه. قال أبو حاتم: اسم أبي العشراء عُطاردُ ويقال له أسامة».

١٠- بَابُ النَّهي عن صَبْرِ البَهَائِمِ [وعَنِ المُثْلةِ](١)

٣١٨٥/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن سعيد قالا ثنا عقبة بن خالد عن موسى بن محمد بن إبراهيمَ التَّيمي عن أبيه عن أبي سعيد الخُدري قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يُمَثَّلَ بالبَهَائِمِ(٢).

٣١٨٦/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيعٌ عن شعبة عن هشام بن زيد ابن أنس بن مالكٍ عن أنس بن مالكٍ قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن صَبْرِ(٣) البَهَائِمِ.

٣١٨٧/ ٣- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيعٌ ح **وحدَّثنا** أبو بكر بن خَلَّاد البَاهليُّ ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي قالا ثنا سفيان عن سِمَاكٍ عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تَتَّخِذُوا شَيئًا فيهِ الرُّوحُ غَرَضًا**(٤)».

٣١٨٨/ ٤- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة ثنا ابن جُريج ثنا أبو الزبير أنَّه سمعَ جابرَ بن عبد الله يقول: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يُقتَلَ شَيءٌ(٥) مِنَ الدَّوابِّ صَبرًا.

١١- بَابُ النَّهي عن لُحُومِ الجَلَّالَةِ(٦)

٣١٨٩/ ١- **حدّثنا** سويد بن سعيد ثنا بن أبي زائِدة عن محمد بن إسحاقَ عن ابن أبي نَجيح عن مجاهدٍ عن ابن عمر قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن لُحُومِ الجَلَّالَةِ وأَلبَانِهَا.

---

(١) في «أ»: «والمثلة».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٢٩٤).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٦٥): «هذا إسناد ضعيف».

(٣) هو أن تُمسك ثم تُرمى بشيءٍ حتى تموت، مصباح الزجاجة (٢/ ١٤٧) للسيوطي.

(٤) أي هدفًا، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٤٧).

(٥) في «أ»: «شيئًا».

(٦) ما تأكل العذرة من الدواب، حاشية السندي (٣/ ٥٦٠).

١٢- بَابُ لُحُومِ الخَيلِ

٣١٩٠/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيعٌ عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماءَ بنت أبي بكر قالت: نَحَرنَا فَرسًا فَأَكَلنَا مِن لَحمِهِ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ.

٣١٩١/ ٢- **حدّثنا** بكر بن خلف أبو بشر ثنا أبو عاصم ثنا ابن جُريج قال أخبرني[(١)] أبو الزبير أنَّه سمع جابرَ بنَ عبد الله يقول: أَكَلنَا زَمَنَ خَيبَرَ الخَيلَ وَحُمُرَ الوَحشِ.

١٣- بَابُ لُحُومِ الحُمُرِ الأهلية

٣١٩٢/ ١- **حدّثنا** سويد بن سعيدٍ ثنا علي بن مُسهرٍ عن أبي إسحاقَ الشَّيباني قال سألتُ عبدَ الله بن أبي أوفى عن لحومِ الحُمُرِ الأهليَّةِ فقال أَصَابَتْنَا مَجاعَةٌ يومَ خيبرَ ونحنُ مع النَّبي ﷺ وقد أَصَابَ القومُ حُمُرًا خَارجًا من المَدِينَةِ فَنَحَرنَاهَا وإنَّ قُدُورَنَا لَتَغلي إذ نَادَى مُنادِي النَّبيّ ﷺ أنْ أَكفِئُوا القُدُورَ ولا تَطعَمُوا مِن لُحُومِ الحُمُرِ شيئًا، فَأَكفَأنَاهَا[(٢)]. فقلتُ لعبد الله بن أبي أوفى حَرَّمها تَحريمًا؟ قال تَحدَّثنَا[(٣)]: إنَّما حَرَّمها رسولُ اللهِ ﷺ [ألبتَّةَ][(٤)] مِن أجلِ أنَّها تَأكُلُ العَذِرَةَ.

٣١٩٣/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحُبَابِ عن معاوية ابن صالح ثنا الحسن بن جابرٍ عن المقدام بن مَعدِي كَرِبَ الكِنديّ أنَّ رسولَ الله ﷺ حَرَّمَ أشياءَ حتى ذَكَرَ الحُمُرَ الإنسيَّةَ[(٥)].

---

(١) في «أ»: «حدثني».

(٢) في «أ»: «فكفئناها».

(٣) في «أ»: «يحدثنا».

(٤) سقطت من «أ».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٥٥٤).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٦٥): «هذا إسناد صحيح الحسن بن جابر ذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم، وله=

٣١٩٤/ ٣- **حدّثنا** سويد بن سعيدٍ ثنا علي بن مُسهِرٍ عن عاصم عن الشَّعبي عن البراء بن عازب قال: أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ أن نُلقِيَ لحومَ الحُمُرِ الأهليَّة نِيئَةً ونَضِيجَةً ثمَّ لم يَأمرنَا بهِ بعدُ.

٣١٩٥/ ٤- **حدّثنا** يعقوبُ بن حُمَيد بن كاسِبٍ ثنا المغيرة بن عبد الرَّحمٰن عن يزيد بن أبي عبيد عن سَلَمَةَ بن الأكوع قال غَزَونَا مع رسولِ الله ﷺ غزوةَ خيبرَ فأمسى الناسُ قد أَوقَدُوا النِّيرانَ فقال النَّبي ﷺ: «**عَلَامَ تُوقِدُونَ**»، قالوا على لحومِ الحُمُرِ الإنسيَّةِ فقال: «**أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا واكسِرُوهَا**»، فقال رجلٌ مِنَ القوم أَوْ نُهرِيقُ مَا فيهَا وَنَغسِلُهَا؟ فقال النَّبيُّ ﷺ: «**أَوْ ذَاكَ**».

٣١٩٦/ ٥- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا معمَرٌ عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك: أنَّ منادِيَ النَّبي ﷺ نادَى: إنَّ اللهَ تعالى ورسولَهُ يَنهَيَانِكُم عن لحومِ الحُمُرِ الأهليَّةِ فإنَّها رِجْسٌ.

١٤- بَابُ لُحومِ البِغَالِ

٣١٩٧/ ١- **حدّثنا** عمرو بن عبد الله ثنا وكيعٌ عن سفيان **ح وحدَّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق أخبرنا الثَّوريُّ ومعمرٌ جميعًا عن عبد الكريم الجَزري عن عطاءٍ عن جابر بن عبد الله قال: كنا نَأكُلُ لُحُومَ الخَيلِ قلتُ فالبِغَالِ؟ قال لا.

٣١٩٨/ ٢- **حدّثنا** محمد بن المصفَّى ثنا بقيَّة قال حدَّثني ثور بن يزيدَ عن صالح بن يحيى بن المِقدام بن مَعدِي كَرِبَ عن أبيه عن جده عن خالد بن الوليد قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن لُحُومِ الخَيلِ والبِغَالِ والحَمِيرِ.

= شواهد في الصحيحين وغيرهما من حديث البراء وعبد الله بن أبي أوفى وأنس بن مالك وغيرهم، ورواه الترمذي من حديث أبي هريرة وعلي بن أبي طالب قال: وفي الباب عن علي وجابر والبراء وابن أبي أوفى وأنس والعرباض ابن سارية وأبي ثعلبة والخشني وابن عمر وأبي سعيد ورواه أحمد في مسنده من حديث أبي سليط».

١٥- بَابٌ ذَكَاةُ الجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ

١/٣١٩٩- حدّثنا أبو كُريبٍ ثنا عبد الله بن المبارك وأبو خالد الأحمرُ وعَبْدَةُ بن سليمان عن مجالدٍ عن أبي الوَدَّاك عن أبي سعيدٍ قال سَأَلْنَا رسولَ الله ﷺ عن الجَنِينِ فقال: «**كُلُوهُ إن شِئْتُم فإنَّ ذَكَاتَهُ**[1] **ذَكَاةُ أُمِّهِ**».

(١) في «ج»: «ذكاة الجنين».

٢٨- أبوابُ الصيدِ

١- بَابٌ قَتلُ الكِلَابِ إلا[١] كَلبَ صَيدٍ أو زَرعٍ

٣٢٠٠/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شَبَابة ثنا شعبة عن أبي التَّيَّاح قال سمعتُ مُطرِّفًا يحدِّث عن عبد الله بن مغفَّلٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَرَ بقتلِ الكِلابِ ثمَّ قال: «**مَا لَهُم وللكِلَابِ**»، ثمَّ رخَّصَ لهم في كَلبِ الصَّيدِ.

٣٢٠١/ ٢- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا عثمان بن عمر ح **وحدَّثنا** محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر قالا ثنا شعبة عن أبي التَّيَّاح قال سمعتُ مُطرِّفًا عن عبد الله بن مغفَّلٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَرَ بقتلِ الكلابِ [ثمَّ قال][٢]: «**مَا لهم وللكِلَابِ**[٣]». ثمَّ رخَّص لهم في كَلبِ الزَّرعِ وكَلبِ العَينِ. قال بندارٌ: العينُ حيطانُ المدينةِ[٤].

٣٢٠٢/ ٣- **حدّثنا** سويد بن سعيدٍ ثنا[٥] مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال: أَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ بقتلِ الكِلَابِ.

٣٢٠٣/ ٤- **حدّثنا** أبو طاهر حدَّثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ رافعًا صوتَهُ يأمرُ بقتلِ الكِلَابِ وكانت الكِلَابُ تُقتَلَ إلَّا كلبَ صيدٍ أو مَاشيةٍ.

---

(١) في «ج»: «إلا قتل».
(٢) في «أ»: «وقال».
(٣) في «أ»: «والكلاب».
(٤) في «أ»: «بالمدينة».
(٥) في «ج»: «أنا».

٢- بَابُ النَّهيِ عن اقتِنَاءِ الكَلبِ[١] إلا كلبَ صَيدٍ أو حَرثٍ [أو مَاشِيَةٍ][٢]

٣٢٠٤/١- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدَّثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سَلَمَة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من اقتَنَى كَلبًا فإنَّهُ يَنقُصُ مِن عَمَلِه كلَّ يومٍ قِيراطٌ إلَّا كلبَ حَرثٍ أو مَاشِيَةٍ**».

٣٢٠٥/٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أحمد بن عبد الله عن أبي شهاب قال حدَّثني يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الله بن مُغفَّل قال قال رسول الله ﷺ: «**لولا أنَّ الكِلَابَ أمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرتُ بِقَتلِهَا، فاقتلوا منهَا الأسودَ البَهيمَ، ومَا مِن قومٍ اتَّخذُوا كَلبًا إلَّا كلبَ مَاشِيَةٍ أو كلبَ صَيدٍ أو كلبَ حَرْثٍ إلَّا نَقَصَ مِن أُجُورِهِم كلَّ يَومٍ قِيرَاطَانِ**».

٣٢٠٦/٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مَخلد ثنا مالك بن أنس عن يزيد بن خُصَيفَةَ عن السَّائب بن يزيد عن سفيان بن أبي زهير قال سمعت النَّبيَّ ﷺ يقول: «**مَن اقتَنَى كَلبًا لا يُغنِي عنهُ زَرعًا ولا ضَرعًا نَقَصَ مِن عَمَلِهِ كلَّ يومٍ قِيرَاطٌ**». فقيل له أنتَ سمعتَ من النَّبيِّ ﷺ؟ قال إي وربِّ هذا المَسجِدِ.

٣- بَابٌ صَيدُ الكَلبِ

٣٢٠٧/١- **حدّثنا** محمد بن المثنَّى ثنا الضحاك بن مخلد ثنا حَيْوَةُ بن شُريح قال حدَّثني ربيعة بن يزيد قال أخبرني أبو إدريس الخَولاني [عن أبي][٣] ثعلبة الخُشَنِيّ قال أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ يا رسولَ اللهِ إنَّا

---

(١) في «أ»: «الكلاب».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) في «أ»: «حدثني أبو».

بأرضِ أهلِ كتابٍ نأكلُ في آنِيَتِهِم وبأرضِ صيدٍ أَصِيدُ بِقَوسِي وأصيدُ بكلبي المُعَلَّم وأصيدُ بكلبي الذي ليسَ بمُعلَّم قال فقال رسول الله ﷺ: «**أمَّا مَا ذكرتَ أنَّكم في أرضِ أهلِ كِتابٍ فلَا تَأكُلُوا في آنِيَتِهِم إلَّا ألا تَجِدُوا منهَا بُدًّا، فإن لم تَجدوا منها بُدًّا فاغسِلُوها وكُلُوا فيها، وأمَّا مَا ذَكَرتَ مِن [أمر][(١)] الصَّيدِ فَمَا أصبتَ بِقَوسِكَ[(٢)] فاذكُر اسمَ اللهِ وكُلْ، وما صدتَ بِكَلبِكَ المُعلَّم فاذكُرِ اسمَ اللهِ وَكُلْ، وما صدتَ بِكَلبِكَ الَّذي ليسَ بمعلَّمٍ فَأَدرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ**».

٣٢٠٨/٢- **حدّثنا** علي بن المنذر ثنا محمد بن فُضيلٍ ثنا بَيان بن بِشر عن الشَّعبي عن عدي بن حاتمٍ قال سألتُ رسولَ الله ﷺ قلتُ إنَّا قومٌ[(٣)] نَتَصَيَّدُ بهذهِ الكلابِ قال: «**إذا أَرسَلتَ كِلَابَكَ المُعلَّمةَ وذكرتَ اسمَ اللهِ عليها فَكُلْ ما أَمسَكْنَ عليكَ إن قَتَلْنَ إلَّا أن يُأكُلَ الكَلبُ، فإن أَكَلَ الكلبُ فلا تَأكُل فإنِّي أخافُ أن يكونَ إنَّما أَمسَكَ على نَفسِهِ[(٤)]، وإن خَالَطَهَا كِلابٌ أُخَرُ[(٥)] فلا تَأكُلْ**».

قال ابن ماجه: سمعتُه - يعني عليَّ بن المنذر - يقول: حججتُ ثمانيةً وخمسينَ حجَّةً أكثرُها رَاجِلٌ.

٤- بَابُ صَيدُ كَلبِ المَجُوسي والكلبِ الأسودِ البَهِيمِ

٣٢٠٩/١- **حدّثنا** عمرو بن عبد الله ثنا وكيعٌ عن شريك عن حجَّاجٍ ابن أَرطَاةَ عن القاسمِ بن أبي بَزَّة عن سليمان اليَشكُري عن جابر بن عبد الله قال: نُهِينَا عن صيدِ كَلبِهِم وطَائِرِهِم، [يعني][(٦)] المجوسَ[(٧)].

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) في «ج»: «بقوس».

(٣) في «ج» وهامش «ب» منسوبًا لنسخة: «لقوم».

(٤) في «ج»: «نفسها».

(٥) في «أ»: «غيرها».

(٦) سقطت من «أ».

(٧) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٦٧): «هذا إسناد ضعيف لتدليس=

٣٢١٠/ ٢- **حدّثنا** عمرو بن عبد الله ثنا وكيعٌ عن سليمان بن المُغيرة عن حُميد بن هلال عن عبد الله بن الصَّامت عن أبي ذَرٍّ قال سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الكلبِ الأسودِ البَهِيمِ فقال: «**شَيطَانٌ**».

٥- بَابٌ صَيدُ القَوسِ

٣٢١١/ ١- **حدّثنا** أبو عمير عيسى بن محمد النحاس وعيسى بن يونس الرَّملي[(١)] قالا: ثنا ضمرة بن ربيعة عن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيَّب عن أبي ثعلبة الخُشَني أنَّ النبي ﷺ قال: «**كُلْ مَا رَدَّت عَلَيكَ قَوسُكَ**»[(٢)].

٣٢١٢/ ٢- **حدّثنا** علي بن المنذر ثنا محمد بن فُضَيل ثنا مُجالد بن سعيد عن عامر عن عدي بن حاتم قال قلتُ يا رسولَ الله إنَّا قومٌ نَرمِي قال: «**إذَا رَمَيتَ وخَزَقتَ فَكُلْ ما خَزَقْتَ**»[(٣)].

٦- بَابٌ الصيدُ يَغِيبُ لَيلَةً

٣٢١٣/ ١- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق أخبرنا معمَرٌ عن عاصم عن الشَّعبي عن عدي بن حاتم قال قلتُ يا رسولَ الله أَرمِي الصَّيدَ

= حجاج بن أرطاة رواه الترمذي في الجامع عن يوسف بن عيسى عن وكيع به خلا قوله: «وطائرهم» وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، قال: وابن أبي بزة هو القاسم بن نافع المكي انتهى. ورواه البيهقي في سننه الكبرى من طريق أبي مسلم أحمد بن علي المؤدب ثنا شريك فذكره كما رواه ابن ماجه، وقال: في إسناده من لا يحتج به».

(١) في «أ» وهامش «ج» منسوبا لنسخة «الرمليان».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٨٦٧).
وجاء في هامش «أ»: «قال ابن ماجه: هذا حديث الرمليين».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٨٦٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٦٧): «هذا إسناد ضعيف من أجل مجالد بن سعيد وأصله في الصحيحين والترمذي والنسائي من حديث عدي بن حاتم أيضًا بغير هذا السياق».

فَيَغِيبُ عني ليلةً؟ قال: «**إذا وَجَدتَ فيهِ سَهمَكَ ولم تَجِد فيهِ شَيئًا غيرَهُ فَكُلْهُ**[١]».

٧- بَابٌ صَيدُ المِعْرَاضِ[٢]

٣٢١٤/١ **حدّثنا** عمرو بن عبد الله ثنا وكيعٌ ح **وثنا** علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل قالا ثنا زكريَّا بن أبي زائدة عن عامر عن عدي ابن حاتم قال سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن الصَّيدِ بالمِعرَاضِ قال: «**مَا أصبتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، ومَا أَصَبتَ بعَرضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ**[٣]».

٣٢١٥/٢- **حدّثنا** عمرو بن عبد الله حدَّثنا وكيع عن أبيه عن منصور عن إبراهيم عن همَّام بن الحارث النَّخعي عن عدي بن حاتم قال سألتُ رسولَ الله ﷺ عن المِعرَاضِ فقال: «**لا تَأكُلْ إلَّا أنْ يَخْزِقَ**».

٨- بَابٌ مَا قُطِعَ مِنَ البَهِيمَةِ وهي حَيَّةٌ

٣٢١٦/١- **حدّثنا** يعقوب بن حُميد بن كاسب ثنا معن بن عيسى عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ قال: «**مَا قُطِعَ مِن بَهِيمَةٍ وهي حَيَّةٌ فَمَا قُطِعَ منهَا [فَهُوَ مَيتَة]**[٤]»[٥].

٣٢١٧/٢- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عيَّاش ثنا أبو بكر الهُذَلي عن شَهر بن حَوشَب عن تميمٍ الدَّاري قال قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في «ج»: «فكل».

(٢) سهم بلا ريش ولا نصل، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٤٨).

(٣) أي حكمه حكم الموقوذة المنصوص على تحريمها في الآية، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٤٨). قال السندي في حاشيته (٣/ ٥٧٥): «والموقوذة المقتولة بغير محدد من عصًا أو حجر أو غيرهما».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا زكريا بن أبي زائدة فذكر نحوَه».

(٤) في «أ»: «فهي ميت» إلا أنه ضبب على ءاخرها وكتب في الهامش: «ميتة» ونسبه لنسخة وصحح عليه.

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٧٣٧).

«يَكُونُ في آخِرِ الزَّمَانِ قَومٌ يَجُبُّونَ أَسنِمَةَ الإِبِلِ ويَقطَعُونَ أَذنَابَ الغَنَمِ ألا فما قُطِعَ مِن حَيٍّ فَهُوَ مَيِّتٌ»[١].

٩- بَابُ صَيدُ الحِيتَانِ والجَرَادِ

٣٢١٨/ ١- **حدّثنا** أبو مصعب ثنا عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلمَ عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**أُحِلَّت لَنَا مَيتَتَانِ الحُوتُ والجَرَادُ**»[٢].

٣٢١٩/ ٢- **حدّثنا** أبو بشر بكر بن خلف ونصر بن علي قالا ثنا زكريَّا ابن يحيى بن عُمَارَةَ ثنا أبو العَوَّام عن أبي عثمان النَّهديّ عن سلمانَ قال سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن الجَرَادِ فقال: «**أَكثرُ جُنُودِ اللهِ، لا آكُلُهُ ولا أُحَرِّمُهُ**».

٣٢٢٠/ ٣- **حدّثنا** أحمد بن منيع ثنا سفيان بن عيينة عن أبي سعدٍ [يعني البقَّالَ][٣] سمعَ أنس بن مالكٍ يقول: كُنَّ أزواجُ النبي ﷺ يَتَهَادَينَ الجَرَادَ على الأَطبَاقِ[٤].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٠٦٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٦٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر الهذلي السلمي وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رواه الحاكم في المستدرك».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٧٣٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٦٨): «هذا إسناد فيه عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف وله شاهد من حديث عبد الله بن أبي أوفى رواه النسائي في الصغرى مقتصرًا على ذكر الجراد. وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق عبد الرحمٰن به ورواه الشافعي وأحمد في مسنديهما والدارقطني في سننه والحاكم والبيهقي».

(٣) سقطت من «أ»، وفي «ب»: «البقال».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٦٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٦٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف أبي سعد واسمه سعيد بن المرزبان رواه الحاكم في المستدرك من طريق يزيد بن=

٣٢٢١/ ٤- **حدّثنا** هارون بن عبد الله الحمَّال ثنا هاشم بن القاسم حدَّثنا زياد بن عبد الله بن عُلَاثَةَ عن موسى بن محمد بن إبراهيمَ عن أبيه عن جابر وأنس بن مالك أنَّ النبي ﷺ كان إذا دَعَا على الجَرَادِ قال: «**اللهمَّ أَهلِكْ كِبَارَهُ واقتُلْ صِغَارَهُ وأفسِد بَيضَهُ واقطَع دَابِرَهُ وخُذ بأَفوَاهِهِ**[(١)] **عن مَعَايشِنَا وأَرزَاقِنَا إنَّكَ سميعُ الدُّعاءِ**». فقال رجلٌ [يا رسولَ الله][(٢)] كيف تَدعو على جُندٍ مِن أجنَادِ اللهِ بقطْعِ[(٣)] دَابِره قال: «**إنَّ الجَرَادَ نَثْرَةُ**[(٤)] **الحُوتِ في البَحر**»[(٥)]. قال هاشم[(٦)]: قال زياد فحدَّثني من رَأى الحُوتَ يَنثُرُهُ.

٣٢٢٢/ ٥- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيعٌ ثنا حماد بن سَلَمَةَ عن أبي المُهَزِّم عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسولِ اللهِ ﷺ في حَجٍّ أو عُمرةٍ فاستَقبَلَنَا رِجْلٌ مِن جَرادٍ[(٧)] أو ضَربٌ من جَرادٍ فَجَعَلنا نَضرِبُهُنَّ بأَسوَاطِنَا ونِعَالِنَا فقال النبي ﷺ: «**كُلُوهُ فإنَّهُ مِن صيدِ البَحرِ**».

= هارون عن أبي سعد البقال، ورواه البيهقي في سننه الكبرى عن الحاكم به وسياقه أتم».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: قرأت على أبي حاتم هذا الحديث قال قرأت على عبيد الله بن موسى عن أبي سعد يعني البقال سمع أنس بن مالك نحوَه».

(١) في «ج»: «بأفواهها».
(٢) سقطت من «ج».
(٣) في «أ»: «يقطع».
(٤) أي عطسته، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٤٩).
(٥) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٦٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن محمد بن إبراهيم أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق هارون بن عبد الله وقال: لا يصح عن رسول الله ﷺ وضعفه بموسى بن محمد المذكور».
(٦) في «ج»: «هشام».
(٧) أي الجراد الكثير، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٤٩).

١٠- بَابٌ ما يُنهَى عَن قَتلِهِ

٣٢٢٣/ ١- **حدّثنا** محمد بن بشّار وعبد الرحمٰن بن عبد الوهّاب قالا ثنا أبو عامر العَقَدِيُّ ثنا إبراهيمُ بن الفضل عن سعيد المَقبُري عن أبي هريرة قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن قَتل الصُّرَدِ والضِّفدَعِ والنَّملَةِ والهُدهُدِ[١].

٣٢٢٤/ ٢- **حدّثنا** محمّد بن يحيى ثنا عبد الرَّزّاق أخبرنا معمرٌ عن الزُّهري عن عُبيد الله بن عبد الله [بن عتبة][٢] عن ابن عبّاسٍ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن قَتلِ أربعٍ مِنَ الدَّوابِّ النَّملَةِ والنَّحلَةِ والهُدهُدِ والصُّرَدِ.

٣٢٢٥/ ٣- **حدّثنا** أحمد بن عمرو بن السَّرح وأحمد بن عيسى المصريَّان قالا ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهابٍ عن سعيد بن المسيَّب وأبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة عن نبي الله ﷺ [قال][٣]: «**إنَّ نبيًّا مِنَ الأنبِيَاءِ قَرَصَتهُ نَملَةٌ فَأَمَرَ بِقَريَةِ النَّملِ فَأُحرِقَت فَأَوحَى اللهُ إليه في أنْ قَرَصَتْكَ نَملَةٌ أَهلَكتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ**».

. . . /٤- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا أبو صالح قال حدَّثني اللَّيث عن يونس عن ابن شهاب بإسنادِهِ نحوَه وقال[٤]: «**قَرَصَتْ**».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٩٤٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٦٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن الفضل المخزومي وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أبو داود وابن ماجه ورواه أبو داود والنسائي من حديث عبد الرحمٰن بن عثمان».

(٢) سقطت من «ج».

(٣) سقطت من «أ».

(٤) في «ج»: «أو قال».

١١- بَابُ النَّهيُ عَنِ الخَذْفِ

٣٢٢٦/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدَّثنا إسماعيل ابن عُليَّةَ عن أيُّوبَ عن سعيد بن جُبيرٍ أنَّ قريبًا لعبد الله بن مُغفَّلٍ خَذَفَ فَنَهَاهُ وقال إنَّ النبي ﷺ نَهَى عن الخَذْفِ وقال: «**إنَّها لا تَصِيدُ صَيدًا ولا تَنكَأُ عَدُوًّا ولكنَّها تَكسِرُ السِّنَّ وتَفقَأُ العَينَ**». قال فعادَ فقال أُحدِّثكَ أنَّ النبي ﷺ نَهَى عنهُ ثمَّ عُدتَ لا أكلِّمُكَ أبدًا.

٣٢٢٧/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عُبيد بن سعيد ح **وحدَّثنا** محمد بن بشَّار ثنا محمد بن جعفر قالا ثنا شعبة عن قَتَادَةَ عن عقبة ابن صُهْبَانَ عن عبد الله بن مُغفَّلٍ قال نَهَى النبي ﷺ عن الخَذْفِ وقال: «**إنَّها لا تَقتُلُ الصَّيدَ**[1] **ولا تَنكَأُ العَدوَّ ولكنَّها تَفقَأُ العَينَ وتَكسِرُ السِّنَّ**».

١٢- بَابُ قَتلِ الوَزَغِ

٣٢٢٨/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الحميد بن جُبيرٍ عن سعيد بن المُسيَّب عن أم شريكٍ أنَّ النبي ﷺ أَمَرَهَا بِقَتلِ الأَوزَاغِ[2].

٣٢٢٩/ ٢- **حدّثنا** محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِب ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**مَن قَتَلَ وَزَغًا في أوَّل ضَربَةٍ فَلَهُ كَذا وكَذا حَسَنَةً، ومَن قَتَلَهَا في الثَّانِيَةِ فلهُ كَذا وكَذا** - أدنى مِن الأولى -، **ومَن قَتَلَهَا في الضَّربَةِ الثَّالِثَةِ فلهُ كَذَا وكَذَا حسنةً** - أدنى مِنَ الذي ذَكَرَهُ في المرَّة الثَّانية -»[3].

---

(١) في «ج»: «صيدًا».
(٢) في «أ»: «الوزغ»، وفي هامش «الأوزاغ» ونسبه لنسخة.
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٧٣١).

٣٢٣٠/٣- **حدّثنا** أحمد بن عمرو بن السَّرْحِ ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروةَ بن الزبير عن عائِشة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال للوَزَغِ: «**الفُوَيسِقَةُ**».

٣٢٣١/٤- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد عن جرير ابن حازم عن نافع عن سَائِبَةَ مولاةٍ لِفَاكِهِ[١] بن المغيرة أنَّها دَخَلَت على عائشَة فرأت في بيتِهَا رُمحًا مَوضُوعًا فقالت يا أمَّ المؤْمنين ما تَصنَعِينَ بهذا؟ قالت نَقتُلُ بهِ [هذه][٢] الأَوزَاغَ فإنَّ نبيَّ الله ﷺ أخبرنا أنَّ إبراهيمَ لمَّا أُلقِيَ في النَّارِ لم تَكُن في الأرضِ دَابَّةٌ إلَّا أَطفَأَت النَّارَ غيرَ الوَزَغِ فإنَّها كَانت تَنفُخُ عَلَيهِ، فَأَمَرَ رسولُ الله ﷺ بِقَتلِهِ[٣].

١٣- بَابُ [أكلُ][٤] كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ

٣٢٣٢/١- **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري قال أخبرني[٥] أبو إدريس عن أبي ثعلبة الخُشَني أنَّ النبي ﷺ نَهَى عن [أكلِ][٦] كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ. قال الزُّهريُّ: ولم أسمع بهذا حتى دَخَلتُ الشَّامَ.

٣٢٣٣/٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام **ح وحدَّثنا** أحمد بن سِنانٍ وإسحاقُ بن منصور قالا ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي قالا[٧] ثنا مالك بن أنس عن إسماعيل بن [أبي][٨] حَكيم عن عَبيدَةَ

---

(١) في «ج»: «مولى الفاكه» لكن ضبب عليه.
(٢) سقطت من «ج».
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٨٤٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٠): «هذا إسناد صحيح».
(٤) سقطت من «ج».
(٥) في «أ»: «حدثني».
(٦) سقطت من «ج».
(٧) أي معاوية بن هشام وعبد الرحمٰن بن مهدي.
(٨) سقطت من «أ».

ابن سفيان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**أَكلُ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ حَرَامٌ**».

٣٢٣٤/٣- حدّثنا بكر بن خلف ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن علي ابن الحكم عن ميمون بن مِهرَانَ عن سعيد بن جُبير عن ابن عبَّاسٍ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ يومَ خَيبَرَ عن أَكلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وعن كُلِّ ذِي مِخلَبٍ مِنَ الطَّيرِ.

١٤- بَابُ الذِّئب والثَّعلَبِ

٣٢٣٥/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدَّثنا يحيى بن واضح عن محمد بن إسحاق عن عبد الكريم بن أبي المُخَارِقِ عن حِبَّانَ بن جَزءٍ عن أخيه خُزيمَةَ بن جَزءٍ قال قلتُ يا رسولَ الله جِئْتُكَ أسألُكَ عن أَحنَاشِ الأَرضِ ما تقولُ في الثَّعلَبِ؟ قال: «**ومَن يَأكُلُ الثَّعلَبَ**»، قلتُ يا رسولَ اللهِ ما تقولُ في الذِّئْبِ؟ قال: «**ويَأكُلُ الذِّئْبَ أحدٌ فيهِ خَيرٌ؟**»[1].

١٥- بَابُ الضَّبعِ

٣٢٣٦/١- حدّثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا عبد الله ابن رَجاء المكي عن إسماعيلَ بن أميَّة عن عبد الله بن عُبيد بن عمير عن ابن [أبي][2] عمارٍ وهو عبدُ الرحمٰن قال سألتُ جابرَ بنَ عبد الله عن

---

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٠): «قلت: ليس لخزيمة بن جزء عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وإسناد حديثه ضعيف عبد الكريم قال ابن عبد البر: مجمع على ضعفه، رواه الترمذي في الجامع عن هناد عن معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن عبد الكريم به ومقتصرًا على الجملة الأخيرة وقال: هذا حديث ليس إسناده بالقوي لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل أن عبد الكريم أبي أمية قال: وقد تكلم بعض أهل العلم في إسماعيل وعبد الكريم قال: وهو عبد الكريم بن قيس بن أبي المخارق وعبد الكريم بن مالك الجزري ثقة».

(٢) سقطت من «أ» و«ج» وهي مثبتة من «ب» وهامش «ج» منسوبًا لنسخة.

الضَّبُعِ أَصيدٌ هُوَ[١]؟ قال نعم، قلتُ آكُلُهَا؟ قال نعم، قلتُ أشيءٌ سمعتَه مِن رسولِ اللهِ ﷺ؟ قال نعم.

٣٢٣٧/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن وَاضِح عن ابن إسحاق عن عبد الكريم بن أبي المُخَارِقِ عن حِبَّان بن جَزءٍ عن خُزيمة بن جَزءٍ قال قلتُ يا رسولَ اللهِ ما تقولُ في الضَّبُعِ؟ قال: «**ومَن يَأكُلُ الضَّبُعَ؟**».

١٦- بَابُ الضَّبِّ

٣٢٣٨/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فُضيل عن حُصينٍ عن زيد بن وهب عن ثابت بن يزيد الأنصاري قال كنا مع النبي ﷺ فأصابَ الناسُ ضبَابًا فاشْتَوَوهَا فَأَكَلُوا منها فأصبتُ منها ضَبًّا فَشَوَيتُهُ ثمَّ أتيتُ بهِ النبي ﷺ فَأَخَذَ جَرِيدَةً فَجَعَلَ يعُدُّ بها أَصَابِعَهُ فقال: «**إنَّ أُمَّةً مِن بَنِي إسرائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ[٢] في الأرضِ وإني لا أَدرِي لَعَلَّها هِيَ**»، فقلتُ إنَّ الناسَ قد اشتَوَوهَا فَأَكَلُوهَا، فلم يَأكُلْ ولم يَنْهَ[٣].

٣٢٣٩/ ٢- **حدّثنا** أبو إسحاق الهروي إبراهيمُ بن عبد الله بن حاتمٍ ثنا إسماعيل ابن عُليَّة عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ عن سليمان اليشكُرِي عن جابر بن عبد الله أنَّ النبي ﷺ لم يُحَرِّم الضَّبَّ ولكن قَذِرَهُ وإنَّه لَطَعَامُ عَامَّةِ الرِّعَاءِ، وإنَّ اللهَ لَيَنفَعُ بهِ غيرَ واحدٍ ولو كَانَ عِندِي لَأَكَلتُهُ[٤].

---

(١) في «أ»: «هي».

(٢) في «أ»: «دوابًا».

(٣) في «أ»: «ينهى».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٢٧٣).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧١): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع حكى الترمذي في الجامع عن البخاري أن قتادة لم يسمع من سليمان اليشكري رواه مسلم في صحيحه من حديث جابر أيضًا بلفظ: أُتي النبي ﷺ بضبّ فأبى أن يأكل منه وقال: لا أدري لعله من القرون التي مسخت وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث خالد بن الوليد وابن عباس وابن عمر، وفي مسلم وغيره من حديث عمر بن الخطاب وأبي سعيد الخدري».

. . ./٣- **حدّثنا** أبو سَلَمَةَ يحيى بن خَلَفٍ ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد [ابن أبي عَرُوبَةَ][(١)] عن قَتَادَةَ عن سليمانَ عن جابرٍ عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ نحوَه.

٣٢٤٠/٤- **حدّثنا** أبو كُريب ثنا عبد الرَّحيم بن سليمان عن داود بن أبي هند عن أبي نَضرَةَ عن أبي سعيد الخُدري قال نَادَى رسولَ اللهِ ﷺ رجلٌ مِن أهلِ الصُّفَّةِ حينَ انصرَفَ مِن الصَّلاةِ فقالَ يا رسولَ اللهِ إنَّ أَرضَنَا أرضٌ مضَبَّةٌ فما تَرَى في الضِّبَابِ؟ قال: «**بَلَغَنِي أَنَّهُ أُمَّةٌ مُسِخَت**»، فلم يَأمُرْ بهِ ولم يَنهَ[(٢)] عنهُ.

٣٢٤١/٥- **حدّثنا** محمد بن المصفَّى الحمصي ثنا محمد بن حرب حدَّثنا محمد بن الوليد الزُّبَيديُّ عن الزُّهري عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنيفٍ عن عبد الله بن عبَّاس عن خالد بن الوليد أنَّ رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بِضَبٍّ مَشويٍّ فَقُرِّبَ إليهِ فَأَهوَى بيدهِ [إليهِ][(٣)] لِيَأكُلَ منه فقال له مَن حَضَرهُ يا رسولَ الله إنَّه لحمُ ضَبٍّ فَرَفَعَ يده عنه فقال له خالد يا رسولَ اللهِ أَحَرَامٌ الضَّبُّ؟ قال: «**لا ولكنَّهُ لَم يَكُن بِأَرضِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ**». قال فَأَهوَى خالدٌ إلى الضَّبِّ فَأَكَلَ منهُ ورسولُ الله ﷺ ينظُرُ إليهِ.

٣٢٤٢/٦- **حدّثنا** محمد بن المصفَّى[(٤)] ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**لا أُحَرِّمُ**»[(٥)]، يعني الضَّبَّ.

١٧- بَابُ الأَرنَبِ

٣٢٤٣/١- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمٰن

---

(١) سقطت من «أ».
(٢) في «أ» و«ج»: «ينهى».
(٣) سقطت من «ج».
(٤) في «أ»: «الصباح».
(٥) في «أ»: «لا أحرمه».

ابن مهدي قالا ثنا شعبة عن هشام بن زيدٍ [بن أنس بن مالكٍ][١] عن أنس بن مالك قال: مَرَرنَا بِمَرِّ الظَّهرَانِ فَاسْتَنفَجْنَا[٢] أرنبًا فَسَعَوا إليها [فَلَغَبُوا][٣] فَسَعَيتُ حتى أَدرَكتُهَا فأتيتُ بها أبا طلحةَ فَذَبَحَهَا فَبَعَثَ بِفَخذِهَا أو وَرِكِها[٤] إلى النبي ﷺ فَقَبِلَهَا.

٣٢٤٤/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا داود بن أبي هند عن الشَّعبي عن محمد بن صفوان أنَّه مرَّ على النبي ﷺ بِأرنَبَينِ مُعَلِّقَهُمَا فقال يا رسولَ اللهِ إنِّي أصبتُ[٥] هَذَين الأَرنَبَينِ فلم أَجِد حَدِيدَةً أُذَكِّيهِمَا بِهَا فَذَكَّيتُهُمَا بِمَرْوَةٍ[٦] أَفَآكُلُ؟ قال: «**كُل**».

٣٢٤٥/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر [بن أبي شيبة][٧] ثنا يحيى بن وَاضح عن محمد بن إسحاقَ عن عبد الكريم بن أبي المُخَارِقَ عن حِبَّان بن جَزءٍ عن أخيه خُزيمة بن جَزءٍ قال قلتُ يا رسولَ اللهِ جئْتُكَ لأسألَكَ عن أحنَاشِ الأرضِ ما تقولُ في الضَّبِّ؟ قال: «**لا آكُلُهُ ولا أُحَرِّمُهُ**». قال فقلتُ فإنِّي آكُلُ ممَّا لم تُحَرِّمْ ولم يا رسولَ اللهِ قال: «**فُقِدَتْ أمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ ورأيتُ خَلقًا رَابَنِي**»، قلتُ يا رسولَ اللهِ ما تقولُ في الأَرنَبِ؟ قال: «**لا آكُلُهُ ولا أُحَرِّمُهُ**». قلتُ فإنِّي آكُلُ ممَّا لم تُحَرِّم ولم يا رسولَ اللهِ قال: «**نبِّئْتُ أنَّها تَدمَى**[٨]»[٩].

---

(١) زيادة من «أ».
(٢) أي أثرناها، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٥١).
(٣) سقطت من «ج»، قال السندي في حاشيته (٣/ ٥٨٧): «أي عجزوا وتعبوا».
(٤) في «ج»: «بفخذها ووركها»، وفي «ب»: «بعجزها ووركها».
(٥) في «أ»: «صددت».
(٦) قال السندي في حاشيته (٣/ ٥٨٧): «حجر أبيض يجعل منه السكين».
(٧) سقطت من «ج».
(٨) أي تحيض، حاشية السندي (٣/ ٥٨٨).
(٩) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧١): «هذا إسناد ضعيف».

١٨- بَابُ الطَّافِي مِن صَيدِ البَحرِ

٣٢٤٦/ ١- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا مالك بن أنس قال حدَّثني صفوانُ ابن سُلَيم عن سعيد بن سَلَمَةَ من آل ابن[١] الأزرق أنَّ المغيرة بن أبي بُردة وهو من بني عبد الدَّار حدَّثهم أنَّه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**البَحرُ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الحِلُّ مَيتَتُهُ**».

٣٢٤٧/ ٢- **حدّثنا** أحمد بن عَبدَةَ ثنا يحيى بن سُليم الطَّائِفي ثنا إسماعيل بن أميَّة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**مَا أَلقَى البحرُ أو**[٢] **جَزَرَ عنهُ فَكُلُوهُ، وما مَاتَ فيهِ فَطَفَا فلا تَأكُلُوهُ**».

١٩- بَابُ الغُرَابِ

٣٢٤٨/ ١- **حدّثنا** أحمد بن الأزهر النَّيسابوري ثنا الهيثم بن جَميل ثنا شريك عن هشام بن عُروة عن أبيه عن ابن عمر قال مَن يأكلُ الغُرَابَ وقد سمَّاه رسولُ الله ﷺ: «**فَاسِقًا**»، واللهِ مَا هُوَ مِنَ الطَّيِّبَاتِ[٣].

٣٢٤٩/ ٢- **حدّثنا** محمد بن بشّار ثنا الأنصاري ثنا المسعودي ثنا عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصّدّيق عن أبيه عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**الحَيَّةُ فَاسِقَةٌ، والعَقرَبُ فَاسِقٌ، والفَأرَةُ فَاسِقَةٌ، والغُرَابُ فَاسِقٌ**». فقيل للقاسم: أيؤكل الغرابُ؟ قال مَن يَأكُلُهُ بعدَ قولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «**فَاسِقٌ**»[٤].

---

(١) سقطت من «ج».

(٢) في «أ»: «أم».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٣٢٦).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٢): «هذا إسناد صحيح».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٤٩٨). =

٢٠- بَابُ الهِرَّةِ

٣٢٥٠/ ١- حدّثنا الحسين أخبرنا عبد الرَّزَّاق أنبأنا عمر[١] بن زيد عن أبي الزبير عن جابر قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن أَكلِ الهِرَّةِ وَثَمَنِهَا.

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٢): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن المسعودي واسمه عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود اختلط بآخرة ولم نعلم هل روى الأنصاري عن المسعودي قبل الاختلاط أو بعده فيجب التوقف في حديثه، واسم الأنصاري محمد بن عبد الله بن المثنى.
قلت: لم ينفرد به الأنصاري عن المسعودي فقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده ثنا الفضل بن دكين ثنا المسعودي فذكره والفضل بن دكين سمع من المسعودي قبل الاختلاط قاله أحمد بن حنبل كما أفردته في كتابي رفع الشك باليقين في تبيين حال المختلطين».

(١) في «ج»: «عمرو».

٢٩- أبوابُ الأطعِمَةِ

١- بَابُ إطعَامِ الطَّعَامِ

٣٢٥١/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا أبو أسامةَ عن عوف عن زُرَارَةَ بن أَوفى قال حدَّثني عبدُ الله بن سَلَام قال لمَّا قَدِمَ النبي ﷺ انجَفَلَ الناسُ [قِبَلَهُ](١) وقيل [قد](٢) قَدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ [قد](٣) قَدِمَ رسولُ الله قد قَدِمَ رسولُ الله ثلاثًا، فجئْتُ في الناسِ لأنظُرَ فلمَّا تبيَّنتُ وجهَهُ عرفتُ أنَّ وجهَهُ ليسَ بوجهِ كَذَّابٍ وكانَ أوَّلَ شيءٍ سمعتُهُ يتكلَّمُ به أن قال: «**يَا أيُّها النَّاسُ أَفشُوا السَّلَامَ وأَطعِمُوا الطَّعَامَ وصِلُوا الأرحَامَ وصَلُّوا باللَّيلِ والناسُ نِيَامٌ وادخُلُوا(٤) الجنَّةَ بِسَلَامٍ**».

٣٢٥٢/ ٢- حدّثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا حجَّاج بن محمد عن ابن جُريج قال سليمان بن موسى حدِّثنا عن نافعٍ أنَّ عبد الله بن عمر كان يقول إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**أَفشُوا السَّلَامَ وأَطعِمُوا الطَّعَامَ وكونوا إخوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ**»(٥).

٣٢٥٣/ ٣- حدّثنا محمد بن رُمحٍ قال أخبرنا اللَّيث بن سعد عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أنَّ رجلًا سأل رسولَ الله ﷺ فقال يا رسولَ الله أيُّ الإسلَامِ خَيرٌ؟ قال: «**تُطعِمُ الطَّعَامَ وَتَقرَأُ السَّلَامَ على مَن عَرَفتَ ومَن لم تَعرِف**».

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) و(٣) زيادة من «أ».

(٤) في المطبوع: «تدخلوا».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٦٧٠).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٣): «هذا إسناد صحيح إن كان ابن جريج سمع من سليمان بن موسى».

٢- بَابُ طَعَامِ الوَاحِدِ يَكفي الاثنَينِ

٣٢٥٤/ ١- **حدّثنا** محمد بن عبد الله الرَّقّي ثنا يحيى بن زياد الأَسَدي قال أخبرنا ابن جُريج أخبرنا[١] أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**طَعَامُ الوَاحِدِ يَكفي الاثنَينِ، وطَعَامُ الاِثنَينِ يَكفي الأَربَعَةَ، وطَعَامُ الأربَعَةِ يكفي الثَّمَانِيَةَ**».

٣٢٥٥/ ٢- **حدّثنا** الحسن بن علي الخلّال ثنا الحسن بن موسى حدَّثنا سعيد بن زيد ثنا عمرو بن دينار قَهْرَمَانُ آلِ الزبير قال سمعت سالمَ بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ طَعَامَ الوَاحِدِ[٢] يَكفي الاثنَينِ، وإنَّ طَعَامَ الاثنَينِ يكفِي الثَّلَاثَةَ، والأربَعَةَ، وإنَّ طَعَامَ الأربَعَةِ يكفي الخَمسَةَ والسِّتَّةَ**»[٣].

٣- بَابُ المُؤمِنُ يأكُلُ في مِعًى وَاحِدٍ والكافِرُ يأكُلُ في سَبعَةِ أَمعَاءٍ

٣٢٥٦/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفّان ح **وحدَّثنا** محمد بن بشّار ثنا محمد بن جعفرٍ قالا ثنا شعبة عن عدي بن ثابتٍ عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**المُؤمِنُ يأكُلُ في مِعًى وَاحِدٍ، والكَافِرُ يَأكُلُ في سَبعَةِ أَمعَاءٍ**».

---

(١) في «أ»: «أخبرني».

(٢) في «أ»: «الرجل».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٥٣٥).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن دينار فقد ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والفلاس والبخاري والترمذي والنسائي وغيرهم وفي طبقته عمرو بن دينار مولى قريش مكي احتج به الأئمة الستة. وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة وفي مسلم وغيره من حديث جابر بن عبد الله، وله شاهد من حديث سمرة بن جندب، رواه البزار في مسنده، ورواه عبد بن حميد في مسنده والطبراني في الأوسط من حديث ابن عمر».

٣٢٥٧/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا عبد الله بن نُمَير عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**الكَافِرُ يأكُلُ في سَبعَةِ أَمعَاءٍ، والمُؤمِنُ يأكُلُ في مِعًى وَاحِدٍ**».

٣٢٥٨/ ٣- **حدّثنا** أبو كُريب ثنا أبو أسامةَ عن بُريد بن عبد الله عن جَدّه أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «**المُؤمِنُ يَأكُلُ في مِعًى وَاحِدٍ، والكَافِرُ يأكل في سَبعَةِ أَمعَاءٍ**».

٤- بَابُ النَّهي أن يُعَابَ الطَّعَامُ

٣٢٥٩/ ١- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا عبد الرحمٰن ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: مَا عَابَ رسولُ اللهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ إن رَضِيَهُ أَكَلَهُ وإلَّا تَرَكَهُ.

.../ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي يحيى عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله. قال أبو بكرٍ: يُخالف فيه يقولون: عن أبي حازمٍ[(١)].

٥- بَابُ الوُضُوءِ عِندَ الطَّعَامِ

٣٢٦٠/ ١- **حدّثنا** جُبَارَةُ بن المُغلِّس ثنا كَثير بن سُليم قال سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن أَحَبَّ أن يُكْثِرَ اللهُ خَيرَ بَيتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ إذا حَضَرَ غَدَاؤُه[(٢)] وإذا رُفِعَ**»[(٣)].

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: «ثناه إبراهيم بن نصر ثنا الحِمَّاني ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي يحيى مولى جَعدة بن هُبيرة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ».

(٢) في «أ»: «غداه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٤٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٤): «هذا إسناد ضعيف لضعف كثير وجبارة، وله شاهد من حديث سلمان رواه أبو داود والترمذي وضعفاه».

٣٢٦١/ ٢- **حدّثنا** جعفر بن مُسافر ثنا صَاعدُ بن عُبيدٍ الجَزَرِي ثنا زهير ابن معاوية ثنا محمد بن جُحَادَةَ ثنا عمرو بن دينار المكي عن عطاء بن يَسَار عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: أنَّه خَرَجَ مِنَ الغَائِط فأُتي بِطَعَامٍ فقال رجلٌ يا رسولَ الله ألا آتِيكَ بِوَضُوءٍ قال: «**أأُرِيدُ الصَّلَاةَ**»(١).

٦- بَابُ الأَكلِ مُتَّكِئًا

٣٢٦٢/ ١- **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح ثنا سفيان بن عيينة عن مِسعَرٍ عن علي بن الأقمر عن أبي جُحَيفة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا آكُلُ مُتَّكِئًا**».

٣٢٦٣/ ٢- **حدّثنا** عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا أبي ثنا(٢) محمد بن عبد الرحمٰن بن عِرْقٍ(٣) ثنا عبد الله بن بُسر قال أُهدِيَت للنَّبي ﷺ شاةٌ فَجَثَا رسولُ الله ﷺ على ركبتَيهِ يأكلُ فقال أعرابيٌّ ما هذه الجِلسَةُ؟ فقال: «**إنَّ اللهَ جَعَلَني عَبدًا كَرِيمًا ولم يَجْعَلني جَبَّارًا عَنِيدًا**»(٤).

٧- بَابُ التسمِيَةِ عندَ الطَّعَامِ

٣٢٦٤/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن هشام

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٢٢٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٤): «هذا إسناد فيه مقال صاعد بن عبيد لم أر من جرحة ولا من وثقه وجعفر بن مسافر قال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي صالح وذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجال الإسناد على شرط الصحيح، وأصله في صحيح مسلم وغيره من حديث ابن عباس ومن حديث سعيد بن الحويرث».

(٢) في «ج»: «أنا».

(٣) كذا ضبطه بكسر أوله في «ب» و«ج»، وفي «أ» بفتحه.

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٢٠٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٤): «هذا إسناد صحيح روى أبو داود بعضه من حديث عبد الله بن بسر أيضًا وله شاهد من حديث أبي جحيفة رواه الأئمة الستة».

الدَّستَوائي عن بُديل بن مَيسرة عن عبد الله بن عُبيد بن عُمير عن عائِشة قالت كانَ رسولُ الله ﷺ يأكُلُ طَعَامًا في سِتَّةِ نفرٍ من أصحابِهِ فجاءَ أعرابيٌّ فَأَكَلَهُ بلُقمَتَينِ فقال رسول الله ﷺ: «**أَمَا أنَّه لو كَانَ قالَ بِسمِ اللهِ لَكَفَاكُم، فإذا أَكَلَ أَحَدُكُم طَعامًا فَليَقُلْ بسمِ اللهِ، فإن نَسِيَ أن يقولَ بِسمِ اللهِ [في أوَّلِهِ][1] فَليَقُلْ بسمِ اللهِ في أوَّلِهِ وآخِرِهِ**»[2].

٣٢٦٥/ ٢- **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سَلَمَةَ قال قال لي النبي ﷺ وأنا آكُلُ: «**سَمِّ**[3] **اللهَ**».

٨- بَابُ الأَكلِ باليَمِينِ

٣٢٦٦/ ١- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا الهِقْلُ[4] بن زياد ثنا هشام بن حسَّان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ

---

(١) سقطت من «ج».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٢٦٧).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٥): «هذا إسناد رجاله ثقات على شرط مسلم إلا أنه منقطع قال ابن حزم في المحلى: عبد الله بن عبيد لم يسمع من عائشة.

قلت: رواه أبو داود في سننه مختصرًا عن مؤمل بن هشام ثنا إسماعيل بن هشام الدستوائي عن بديل عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم عن عائشة مرفوعًا: «إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله فإن نسي أن يذكر اسم الله فليقل باسم الله أوله وآخره. وهكذا رواه الحاكم في المستدرك من طريق عفان عن هشام كما رواه أبو داود، ورواه الترمذي في الجامع من حديث عائشة أيضًا إلى قوله: «لو كان سمَّى كفاكم» وقال: حديث حسن صحيح.

قلت: ورواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده من حديث عائشة نحو ما رواه ابن ماجه رضي الله عنه.

(٣) في «أ» و«ج»: «سمي».

(٤) في «أ» بفتح القاف، وضبطه ابن حجر في التقريب (٢/ ٣٢١) بكسر أوله وسكون القاف.

قال: «**لِيَأْكُلْ أَحَدُكُم بِيَمِينِهِ وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ وَلْيَأْخُذْ بِيَمِينِهِ وَلْيُعْطِ**[١] **بِيَمِينِهِ فإنَّ الشَّيطَانَ يَأكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشرَبُ بِشِمَالِهِ وَيُعطِي بِشِمَالِهِ وَيَأخُذُ بِشِمَالِهِ**»[٢].

٣٢٦٧/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا سفيان بن عيينة عن الوليد بن كثير عن وهب بن كَيسَانَ سمعه من عمر بن أبي سَلَمَةَ قال كنتُ غلامًا في حَجرِ النبي ﷺ وكانت يَدِي تَطِيشُ[٣] في الصَّحفَةِ فقال لي: «**يا غُلامُ سَمِّ**[٤] **اللهَ وَكُل بِيَمِينِكَ وَكُل ممَّا يَلِيكَ**».

٣٢٦٨/ ٣- **حدّثنا** محمَّد بن رُمح أخبرنا اللَّيث بن سعدٍ عن أبي الزُّبير عن جابر عن رسول الله ﷺ قال: «**لا تَأكُلُوا بالشِّمَالِ فإنَّ الشَّيطَانَ يَأكُلُ بالشِّمَالِ**».

٩- بَابُ لَعقِ الأَصَابِعِ

٣٢٦٩/ ١- **حدّثنا** محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عبَّاس أنَّ النبي ﷺ قال: «**إذا أَكَلَ أَحَدُكُم طَعَامًا فلا يَمْسَحْ يَدَهُ حتى يَلعَقَهَا أو يُلعِقَهَا**[٥]».

قال سفيان: سمعت عمر بن قيسٍ يسأل عمرو بن دينارٍ أرأيتَ حديثَ عطاء: «**لا يَمسحْ أحدُكُم يَدَهُ حتى يَلعَقَها أو يُلعِقَهَا**» عمَّن هُوَ؟ قال

---

(١) في «أ»: «وليعطي».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٤٢٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وأصله في الصحيحين من حديث عمر بن أبي سلمة وفي مسلم وغيره من حديث جابر وابن أبي عمر».

(٣) أي تتحرك وتضطرب ولا تثبت في مكان واحد، حاشية السندي (٤/ ١٢).

(٤) في «أ» و«ج»: «سمي».

(٥) الأول من لعق، والثاني من ألعق، أي يُمكِّن غيره من لعقها مما لا يقذره كالزوجة والجارية»، قاله السندي في حاشيته (٤/ ١٣).

عن ابن عبَّاسٍ قال فإنَّه حُدِّثناه عن جابرٍ قال حفظنَاهُ[١] من عطاء عن ابن عبَّاسٍ قبلَ أن يَقدَمَ جابرٌ علينا وإنَّما لَقِيَ عطاءٌ جابرًا في سَنةِ جَاوَرَ فيها بمكَّةَ.

٣٢٧٠/ ٢- **حدّثنا** موسى بن عبد الرحمٰن ثنا أبو داود الحَفَريُّ عن سفيانَ عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَمْسَحْ أَحَدُكُم يَدَهُ حتى يَلعَقَها فإنَّه لا يَدرِي في أيِّ طَعَامِهِ البَرَكَةُ**».

١٠- بَابُ تَنقِيَةِ الصَّحْفَةِ

٣٢٧١/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدَّثنا يزيد بن هارون أخبرنا[٢] أبو اليمانِ البرَّاءُ قال حدَّثتني جدَّتي أمُّ عاصمٍ قالت دخلَ علينا نُبَيشَةُ مولى النبي ﷺ ونحنُ نأكُلُ في قَصعةٍ فقال[٣] قال النبي ﷺ: «**مَن أَكَلَ في قَصعَةٍ فَلَحِسَهَا استَغْفَرَتْ لَهُ القَصعَةُ**».

٣٢٧٢/ ٢- **حدّثنا** أبو بشرٍ بكر بن خلفٍ ونصر بن علي قالا ثنا المعلَّى بن راشدٍ أبو اليمان قال حدَّثتني جدَّتي عن رجلٍ من هُذَيل يقال له نُبَيشَةُ [الخَيرِ][٤] قالت دخلَ عَلينا نُبَيشَةُ ونحن نَأكُلُ في قَصعةٍ لنا فقال حدثنا رسول الله ﷺ: قال: «**مَن أَكَلَ في قَصعَةٍ ثمَّ لَحِسَهَا استَغْفَرَتْ لَهُ القَصعَةُ**».

١١- بَابُ الأكلِ ممَّا يَلِيكَ

٣٢٧٣/ ١- **حدّثنا** محمد بن خلفٍ العسقلاني حدَّثنا عبيد[٥] الله ثنا عبد الأعلى عن يحيى بن أبي كَثيرٍ عن عروة بن الزبير عن ابن عمر قال

---

(١) في «أ»: «حفظته».
(٢) في «أ»: «حدثنا».
(٣) في «أ»: «فقالت».
(٤) سقطت من «ج»، ووقع ضبطها في «أ» برفع الراء المهملة.
(٥) في «ج»: «عبد الله» وكتب في هامشها مصوبًا.

قال رسول الله ﷺ: «**إذا وُضِعَت المَائِدَةُ فَلْيَأكُلْ ممَّا يَلِيهِ ولا يَتَنَاوَلْ مِن بَينِ يَدَي جَلِيسِهِ**»(١).

٣٢٧٤/ ٢- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك ابن أبي السَّويَّةِ قال حدَّثني عُبيد الله بن عِكرَاشٍ عن أبيه عِكرَاشِ بن ذُؤَيبٍ قال أُتي النبي ﷺ بِجَفنَةٍ كَثيرةِ الثَّرِيدِ والوَدَكِ(٢) فَأَقبلنا نأكلُ منها فَخَبَطْتُ يَدِي(٣) في نَوَاحيها فقال: «**يا عِكرَاشُ كُل مِن مَوضِعٍ وَاحِدٍ فإنَّه طعام واحد**»، ثمَّ أُتينا بِطَبقٍ فيه ألوانٌ من الرُّطَبِ فَجَالَت يدُ رسولِ الله ﷺ في الطَّبَقِ وقال: «**يا عِكرَاشُ كُل مِن حيثُ شِئْتَ فإنَّه غَيرُ لَونٍ وَاحِدٍ**»(٤).

١٢- بَابُ النَّهي عن الأَكلِ مِن ذِروَةِ الثَّرِيدِ

٣٢٧٥/ ١- حدّثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن عِرْقٍ ثنا عبد الله بن بُسرٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ أُتي بِقَصعَةٍ فقال رسول الله ﷺ: «**كُلُوا مِن جَوَانِبِهَا وَدَعُوا ذِروَتَهَا يُبَارَكْ فِيهَا**».

٣٢٧٦/ ٢- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا أبو حفصٍ عمر بن الدَّرَفْس قال حدَّثني عبد الرحمٰن بن أبي قَسِيمة(٥) عن واثلة بن الأسقع الليثي قال أخذَ رسولُ الله ﷺ برأسِ الثَّريدِ فقال: «**كُلُوا بسمِ اللهِ مِن حَوَالَيها**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٣٢٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٦): «هذا إسناد فيه عبد الأعلى بن أعين أخو حمران وقد ضعفه العقيلي وابن حبان والدارقطني وله شاهد من حديث عكراش رواه الترمذي وابن ماجه».
(٢) في هامش «ج»: «والوَدَّر» ونسبه لنسخة.
(٣) في «أ»: «بيدي».
(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إسحاق الحربي ثنا العلاء بن أبي السوية فذكر نحوه وقال: عكراش بالشين».
(٥) كذا الضبط من «أ» وفي «ج» بضم القاف وفتح السين.

وَاعفُوا رَأسَهَا فإنَّ البَرَكَةَ تَأتِيهَا مِن فَوقِهَا»[١].

٣٢٧٧/ ٣- حدّثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فُضيل[٢] ثنا عطاء بن السَّائِب عن سعيد بن جُبيرٍ عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا وُضِعَ الطَّعَامُ فَخُذُوا مِن حَافَتِهِ وَذَرُوا وَسَطَهُ فإنَّ البَرَكَةَ تَنزِلُ في وَسَطِهِ**».

١٣- بَابُ اللُّقمَةِ إذا سَقَطَتْ

٣٢٧٨/ ١- حدّثنا سويد بن سعيد ثنا يزيد بن زُريع عن يونس عن الحسن عن معقل بن يسارٍ قال بينا[٣] هو يَتغدَّى إذ سقطت منهُ لُقمةٌ فَتَنَاوَلَهَا فأمَاطَ ما كانَ فيها من أذًى فَأَكَلَهَا فتغامز[٤] به الدَّهَاقِينُ فقيل أصلَحَ اللهُ الأميرَ إنَّ هؤُلاء الدَّهَاقِينَ يَتَغَامَزُونَ مِن أَخذِكَ اللُّقمَةَ وبينَ يَدَيكَ هذا الطَّعامُ قال إنِّي لم أكن لِأَدَعَ ما سمعتُ مِن رسولِ الله ﷺ لِهذهِ الأعَاجِمِ، إنَّا كُنا يُؤمَرُ أحدُنا إذا سَقَطَت لُقمَتُهُ أن يَأخُذَهَا فَيُمِيطَ ما كانَ فيها مِن أذًى ويأكُلَهَا ولا يَدَعَهَا للشَّيطَانِ[٥].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٧٤٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٦): «هذا إسناد فيه مقال عبد الرحمٰن بن أبي قسيمة لم أر من جرحه ولا من وثقه وعمر بن الدَّرفْس ذكره البخاري فيمن اسمه عمر وتبعه على ذلك ابن حبان في كتاب الثقات وقال أبو حاتم: صالح ما في حديثه إنكار وباقي رجال الإسناد ثقات رواه الحاكم في المستدرك من طريق يزيد بن أبي مالك عن واثلة بن الأسقع وقال: هذا حديث صحيح الإسناد.
قلت: رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده من حديث واثلة أيضًا وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أصحاب السنن الأربعة وابن حبان في صحيحه وقال أبو داود: ضعيف ورواه ابن ماجه وأبو داود من حديث عبد الله بن بسر».
(٢) في «ب» و«ج»: «فضل» والمثبت من «أ» والمراجع.
(٣) في «ج»: «بينما».
(٤) أي أشار بعضهم إلى بعض بخسته ما فعله.
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٤٦٩). =

٣٢٧٩/ ٢- حدّثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فُضيل ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا وَقَعَت اللُّقمَةُ مِن يَدِ أَحَدِكُم فَلْيَمْسَحْ مَا عَلَيهَا مِنَ الأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا**».

١٤- بَابُ فَضلِ الثَّرِيدِ على الطَّعَامِ

٣٢٨٠/ ١- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرَّة [عن مرَّة][(١)] الهَمْدَاني عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: «**كَمُلَ[(٢)] مِن الرِّجَالِ كَثيرٌ ولم يَكمُل مِن النِّساءِ إلَّا مريمُ بنتُ عِمرَانَ وآسيَةُ امرأةُ فِرعَونَ، وإنَّ فَضلَ عائِشَةَ على النِّسَاءِ كَفَضلِ الثَّرِيدِ على سَائِرِ الطَّعَامِ**».

٣٢٨١/ ٢- حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرنا[(٣)] مسلم بن خالد عن عبد الله بن عبد الرحمٰن أنَّه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «**فَضلُ عَائِشَةَ على النِّسَاءِ كَفَضلِ الثَّرِيدِ[(٤)] على سَائِرِ الطَّعَامِ**».

١٥- بَابُ مَسحِ اليَدِ بعدَ الطَّعَامِ

٣٢٨٢/ ١- حدّثنا محمد بن سَلَمَةَ المصري أبو الحارث المُرَاديُّ[(٥)] ثنا

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٧): «هذا إسناد رجاله ثقات غير أنه منقطع قال أبو حاتم: الحسن لم يسمع من معقل بن يسار انتهى، رواه مسدد في مسنده عن يزيد بن زريع بإسناده ومتنه وله شاهد في صحيح مسلم وغيره من حديث جابر بن عبد الله وأنس».

(١) زيادة من «أ».

(٢) كذا الضبط في «أ» و«ب»، وفي «ج» بفتح الميم.

(٣) في «أ»: «أخبرني».

(٤) قال السندي في حاشيته (٤/ ١٨): «الثريد أفضل طعام العرب لأنه مع اللحم جامع بين اللذة والقوة وسهولة التناول وقلة المؤنة في المضع، وفضل عائشة بوجوده لحُسنِ الخلق وفصاحة اللسان ورزانة الرأي».

(٥) كذا في «أ».

عبد الله بن وهب عن محمد بن أبي يحيى عن أبيه عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال كنا زَمَانَ[١] رسولِ الله ﷺ وقليلٌ ما نَجِدُ الطَّعَامَ فإذا نحنُ وَجَدنَاهُ لم يكن لَنا مَنَادِيلُ إلَّا أكفُّنَا وَسَوَاعِدُنَا وأَقدَامُنَا، ثمَّ نصلِّي ولا نَتَوضَّأُ.

قال أبو عبد الله: غريبٌ ليس إلَّا عن محمد بن سَلَمَةَ.

١٦- بَابُ ما يُقَالَ إذا فَرَغَ مِنَ الطعَامِ

٣٢٨٣/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن حجَّاج عن رياح[٢] بن عبيدة عن مولًى لأبي سعيد عن أبي سعيد قال كان النبي ﷺ إذا أَكَلَ طَعامًا قال: «**الحمدُ للَّهِ الذي أَطعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسلِمِينَ**».

٣٢٨٤/ ٢- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا ثور ابن يزيد عن خالد بن مَعدان عن أبي أُمامة الباهلي عن النبي ﷺ أنَّه كان يقول إذا رُفِعَ طَعَامُهُ أو ما بين يَديه قال: «**الحمدُ للَّهِ حَمدًا كَثيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا غَيرَ مَكفِيٍّ ولا مُوَدَّعٍ ولا مُستَغنًى عنهُ[٣] ربَّنَا**».

٣٢٨٥/ ٣- حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا عبد الله بن وهبٍ قال أخبرني سعيد بن أبي أيُّوب عن أبي مَرحومٍ [عبد الرَّحيم][٤] عن سهل بن معاذ ابن أنس الجُهَني عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**مَن أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ الحمدُ للَّهِ الذي أَطعَمَنِي هذا وَرَزَقَنِيهِ مِن غيرِ حَولٍ [مِنِّي][٥] ولا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تقدَّم مِن ذَنبِهِ**».

---

(١) في «أ»: «زمن».
(٢) في «أ»: «رباح» وكتب في هامشها بالباء مصححًا.
(٣) في «أ»: «عنك».
(٤) و(٥) سقطت من «أ».

١٧- بَابٌ الاجتِمَاعُ على الطَّعَامِ

٣٢٨٦/ ١- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ وداود بن رشيد ومحمد بن الصَّبَّاح قالوا ثنا الوليد بن مسلم حدَّثنا وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده وحشي أنَّهم قالوا يا رسولَ اللهِ إنَّا نأكُلُ ولا نَشبَعُ قال: «**فَلَعَلَّكُم تَأكُلُونَ مُتَفرِّقِينَ**»، قالوا نعم قال: «**فاجتَمِعُوا على طَعَامِكُم واذكُرُوا اسمَ اللهِ عليهِ يُبَارَكْ لَكُم فيهِ**».

٣٢٨٧/ ٢- **حدّثنا** الحسن بن علي الخلَّال ثنا الحسن بن موسى ثنا سعيد بن زيد ثنا عمرو بن دينار قَهرَمَانُ آلِ الزبير قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر قال [سمعت أبي يقول][(١)] سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله ﷺ: «**كُلُوا جَميعًا ولا تَفَرَّقُوا فإنَّ البَرَكَةَ مَعَ الجَمَاعَةِ**»[(٢)].

١٨- بَابُ النَّفخِ في الطَّعَامِ

٣٢٨٨/ ١- **حدّثنا** أبو كُريبٍ ثنا عبد الرَّحيم بن عبد الرحمٰن المحارِبي ثنا شريك عن عبد الكريم عن عِكرمة عن ابن عبَّاس قال: لم يكن رسولُ اللهِ ﷺ يَنفُخُ في طَعَامٍ ولا شَرَابٍ ولا يَتَنَفَّسُ في الإنَاءِ.

١٩- بَابٌ [من أَتَاهُ خَادِمُهُ][(٣)] بِطَعَامِهِ فَلْيُنَاوِلْهُ منهُ

٣٢٨٩/ ١- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا أبي ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه قال سمعتُ أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**إذا**

---

(١) سقط من «ج».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٥٣٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٧): «هذا إسناد ضعيف وهو طرف حديث تقدم في باب طعام الواحد يكفي للاثنين وتقدم الكلام عليه هناك، وله شاهد من حديث وحشي رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه».

(٣) في «ج»: «إذا أتى أحدكم خادمه».

جَاءَ أَحَدَكُم خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ فَلْيُجْلِسْهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ فإن أَبَى فَلْيُنَاوِلْهُ منهُ».

٣٢٩٠/ ٢- **حدّثنا** عيسى بن حمَّاد المصري حدَّثنا[١] اللَّيث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمٰن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا أَحَدُكُم قَرَّبَ إليهِ مَملُوكُهُ طَعَامًا قد كَفَاهُ عَنَاءَهُ وَحَرَّهُ فَلْيَدْعُهُ فَلْيَأكُلْ مَعَه، فإن لم يَفعَلْ فَلْيَأخُذْ لُقمَةً فَلْيَجْعَلْهَا في يَدِهِ»**[٢].

٣٢٩١/ ٣- **حدّثنا** علي بن المنذر ثنا محمد بن فُضَيل ثنا إبراهيم الهَجَري عن أبي الأحوَص عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا جَاءَ خَادِمُ أَحَدِكُم بِطَعَامِهِ فَلْيُقْعِدْهُ معهُ وَلْيُنَاوِلْهُ منهُ فإنَّه هُوَ الذي وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ»**[٣].

٢٠- بَابُ الأكلِ على الخِوَانِ والسُّفرَةِ

٣٢٩٢/ ١- **حدّثنا** محمد بن المثنَّى ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن يونس بن أبي الفُرات الإسكَاف عن قَتَادَةَ عن أنس [بن مالك][٤] قال: ما أَكَلَ النبي ﷺ على خِوَانٍ[٥] ولا في سُكُرُّجَةٍ[٦]، قال فَعَلَامَ كانوا يأكُلون؟ قال: على السُّفَرِ.

---

(١) في «ج»: «أخبرنا».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٦٤٢).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٤٩٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٨): «هذا إسناد فيه إبراهيم بن مسلم الهجري الكوفي وهو ضعيف وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الشيخان وأبو داود والترمذي وابن ماجه».

(٤) سقطت من «أ».

(٥) هو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٥٦).

(٦) إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم، وهي فارسية، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٥٦).

٣٢٩٣/ ٢- حدّثنا عُبيد الله[١] بن يوسف الجُبَيري ثنا[٢] أبو بحرٍ حدَّثنا سعيد بن أبي عَرُوبةَ ثنا قَتَادَةُ عن أنس بن مالكٍ قال: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ أَكَلَ على خِوَانٍ حتى مَاتَ.

٢١- بَابُ النَّهي أن يُقَامَ عَن الطَّعَام حتى يُرفَعَ وأن يَكُفَّ يَدَهُ حتى يَفرُغَ القَومُ

٣٢٩٤/ ١- حدّثنا عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذَكوان الدِّمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن مُنير بن الزبير عن مكحول عن عائِشة أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى أن يُقَامَ عن الطَّعَامِ حتى يُرفَعَ[٣].

٣٢٩٥/ ٢- حدّثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا عُبيد الله أخبرنا عبد الأعلى عن يحيى بن أبي كثير عن عروة بن الزبير عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا وُضِعَت المَائِدةُ فلا يَقُومُ رَجلٌ حتى تُرفَعَ المائِدَةُ، ولا يَرفَع يَدَهُ وإن شَبِعَ حتى يَفرُغَ القومُ، وَلْيُعَذِّرْ[٤] فإنَّ ذلكَ الرَّجلَ[٥] يُخجِلُ جَلِيسَهُ فَيَقبِضُ يَدَهُ وعسى أن يكونَ لَهُ في الطَّعامِ حَاجَةٌ**»[٦].

---

(١) في «أ»: «عبد الله» وكتب في هامشها «عبيد الله» كما في «ب» و«ج».

(٢) في «ج»: «أخبرنا».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٦٦٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف منير ابن الزبير وتدليس الوليد بن مسلم ومكحول لكن رأيت في مسند الشاميين للطبراني تصريح الوليد بن مسلم ومكحول بالتحديث فزالت تهمة تدليسهما فلم يبق في ضعف رجال الإسناد إلا منير بن الزبير والله أعلم».

(٤) كذا ضبطها في «أ»، وفي هامشها بضم الياء وسكون العين وكسر الراء المخففة، نسبه لنسخة.
قال السندي في حاشيته (٤/ ٢٤): «أي ليقلل في الأكل إن شبع ولا يرفع يده من الأعذار بمعنى المبالغة لئلا يخجل جليسه بقيامه».

(٥) في «أ»: «فإن ذلك»، وفي «ج»: «فإن الرجل».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٣٢٧). =

٢٢- بَابُ مَن بَاتَ وفي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ

٣٢٩٦/ ١- حدّثنا جُبارة بن المُغلِّس ثنا عُبيد بن وسيم الجمَّال قال حدَّثني[(١)] الحسن بن الحسن عن أمه فاطمةَ بنت الحسين عن الحسين بن علي عن أمه فاطمةَ ابنةِ رسول الله ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ: «**ألا لا يَلُومَنَّ امرؤٌ إلَّا نَفسَهُ يَبِيتُ وفي يَدِهِ[(٢)] رِيحُ غَمَرٍ[(٣)]**»[(٤)].

٣٢٩٧/ ٢- حدّثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارب ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النَّبي ﷺ قال: «**إذا نَامَ أَحَدُكُم وفي يَدِهِ غَمَرٌ فلم يَغسِلْ يَدَهُ فَأَصَابَهُ شيءٌ فلا يَلُومَنَّ[(٥)] إلَّا نَفسَهُ**»[(٦)].

٢٣- بَابُ عَرضِ الطَّعَامِ

٣٢٩٨/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيعٌ عن سفيان عن ابن أبي حسين عن شهر بن حَوشَبٍ عن أسماء بنت يزيد قالت أُتي النَّبيُّ ﷺ بطعام فَعَرَضَ علينا فقلنا لا نَشتَهِيهِ فقال: «**لا تَجْمَعْنَ جُوعًا وكِذْبًا[(٧)]**»[(٨)].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٨): «هذا إسناد ضعيف».

(١) في «أ»: «حدثني».

(٢) في «أ»: «يديه».

(٣) هو الدَّسومة والزهومة من اللحم، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٥٦).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٠٤٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٩): «هذا إسناد فيه جبارة وهو ضعيف رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا جبارة بن المغلس فذكره بإسناده ومتنه، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أصحاب السنن الأربعة وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك ورواه النسائي في الصغرى من حديث عائشة.

(٥) في «أ»: «يلوم».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٧٣٠).

(٧) الضبط بكسر الكاف من «أ».

(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٧٧٥). =

[قال أبو عبد الله: «دخلتُ على علي بن محمد الطنافِسي وأنا ناقِهٌ من عِلة وقد حُملت إليه باكورة مشمِشٍ فدعاني إليه قلت لا أشتهيه فحدث بهذا الحديث ثم قال لي: أنتَ ناقِه من علة وهذه باكورة الفاكهة كيف لا تشتهيه؟ إذن فَكُل، أو كما قال]»[1].

٢/٣٢٩٩- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيع عن أبي هلال عن عبد الله بن سَوَادَةَ عن أنس بن مالكٍ - رجلٌ من بني [عبد الأشهل][2] - قال أتيتُ النَّبيَّ ﷺ وهو يَتَغَدَّى فقال: «**ادْنُ فَكُل**»، فقلت إني صائِمٌ، فَيَا لَهْفَ نفسي هلاَّ كنتُ طَعِمتُ مِن طَعَامِ رسولِ اللهِ ﷺ.

٢٤- بَابُ الأكلِ في المَسجِدِ

١/٣٣٠٠- حدّثنا يعقوب بن حُميد بن كاسب وحَرمَلَةُ بن يحيى قالا ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث قال حدَّثني سليمان ابن زياد الحضرمي أنَّه سمع عبدَ الله بن الحارث بن جَزءٍ الزُّبيديَّ يقول: كنا نَأكُلُ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ في المَسجِدِ الخُبزَ واللَّحمَ[3].

٢٥- بَابُ الأكلِ قَائِمًا

١/٣٣٠١- حدّثنا أبو السَّائِب سَلْمُ بن جُنادة ثنا حفص بن غِيَاثٍ عن عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كُنا على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ نَأكُلُ ونحنُ نَمشِي وَنَشرَبُ ونحن قِيَامٌ.

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٩): «هذا إسناد حسن شهر مختلف فيه».

(١) زيادة من «أ».

(٢) ضبب عليه في «ج».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٢٣٨).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٩): «هذا إسناد حسن ويعقوب مختلف فيه».

٢٦- بَابُ الدُّبَّاءِ

٣٣٠٢/ ١- **حدّثنا** أحمد بن منيع قال حدثنا عبيدة بن حُميدٍ عن حميدٍ عن أنسٍ قال: كانَ النَّبيُّ ﷺ يُحِبُّ القَرْعَ[١].

٣٣٠٣/ ٢- **حدّثنا** محمد بن المثنَّى ثنا ابن أبي عدي عن حُميد عن أنسٍ قال بَعَثَت معي أمُّ سُليم بِمِكتَلٍ فيه رُطَبٌ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فلم أَجِدْه وَخَرَجَ قريبًا إلى [مَولًى دَعَاهُ][٢] فَصَنَعَ له طَعامًا فَأَتَيتُهُ وهو يأكُلُ قال فَدَعَاني لآكُلَ مَعَهُ، قال وَصَنَعَ ثَريدةً بِلحْم وَقَرعٍ قال فإذا هُوَ يُعجِبُهُ القَرعُ، قال فجعلتُ أَجمَعُهُ فَأُدنِيهِ منهُ، فلمَّا طَعِمنَا رَجَعَ إلى مَنزِلِهِ وَوَضَعتُ المِكتَلَ بينَ يَدَيهِ فَجَعَلَ يأكُلُ وَيَقسِمُ حتى فَرَغَ مِن آخِرِهِ[٣].

٣٣٠٤/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر عن أبيه قال دخلتُ على النَّبي ﷺ في بيتِهِ وعنده هذه الدُّبَّاءُ فقلتُ أيُّ شيءٍ هذا؟ قال: «**هذا القَرعُ هُوَ[٤] الدُّبَّاءُ نُكَثِّرُ بِهِ طَعَامَنَا**»[٥].

٢٧- بَابُ اللَّحمِ

٣٣٠٥/ ١- **حدّثنا** العباس بن الوليد الخلال الدمشقي ثنا يحيى بن

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري قال حدثني حميد عن أنس، حديث طويل».

(٢) ضبب عليها في «أ» وكتب في هامشها «إلى مولى له» ونسبه لنسخة.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٥٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٤) في «أ»: «هذا».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٢١١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨٠): «هذا إسناد صحيح وجابر هو ابن طارق ويقال ابن أبي طارق ويقال ابن عوف الأحمسي رواه الترمذي في الشمائل والنسائي في الوليمة جميعًا عن قتيبة عن حفص بن غياث عن إسماعيل ابن أبي خالد به».

صالح قال حدَّثني سليمان بن عطاء الجَزَري قال حدَّثني مَسْلَمَةَ [بن عبد الله][(١)] الجُهَني عن عمه أبي مَشْجَعَةَ عن أبي الدَّرداء قال قال رسول الله ﷺ: «**سَيِّدُ طَعَامِ أهلِ الدُّنيا وأهلِ الجَنَّةِ اللَّحمُ**»[(٢)].

٣٣٠٦/٢- **حدّثنا** العباس بن الوليد الدمشقي ثنا يحيى بن صالح ثنا[(٣)] سليمان بن عطاء الجزري قال حدَّثني مسْلَمَةَ بن عبد الله الجُهَنيُّ عن عَمّه أبي مَشجَعَةَ عن أبي الدَّرداء قال: ما دُعِي رسولُ الله ﷺ إلى لَحمٍ قَطُّ إلَّا أَجَابَ، ولا أُهدِيَ له لَحمٌ قطُّ إلَّا قَبِلَهُ[(٤)].

٢٨- بَابُ أَطَايِبِ اللَّحمِ

٣٣٠٧/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر [العَبْدي][(٥)] ح **وثنا** علي بن محمد عن ابن فُضيل قالا ثنا أبو حيَّان التَّيمي عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال: أُتِيَ رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ يومٍ بِلَحمٍ فَرُفِعَ إليه الذِّرَاعُ وكانَت تُعجِبُهُ[(٦)] فَنَهَشَ[(٧)] منها.

٣٣٠٨/٢- **حدّثنا** بكرُ بن خلف أبو بِشر ثنا يحيى بن سعيد عن مِسعَرٍ

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٩٧٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨١): «قلت: ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال: سليمان بن عطاء روى عن مسلمة أشياء موضوعة، قال: ولا أدري التخليط منه أو من مسلمة، وبه إلى أبي الدرداء قال: ما دعي رسول الله ﷺ إلى لحم قط إلا أجاب ولا أهدي له لحم إلا قبله، هذا إسناد ضعيف لضعف سليمان بن عطاء كما تقدم».

(٣) في «أ»: «حدثني».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٩٧٦).

(٥) زيادة من «ج».

(٦) في «أ»: «يعجبه».

(٧) قال القاضي: أكثر الرواة رووه بالمهملة وروي بالمعجمة وكلاهما صحيح ومعناهما الأخذ بأطراف الأسنان، وقيل بالمهملة بأطراف الأسنان وبالمعجمة الأضراس، حاشية السندي (٤/ ٣٠).

قال حدَّثني شيخٌ من فَهْم - وأظنُّهُ يسمَّى محمد بن عبد الله - أنَّه سمع عبدَ الله بن جعفر يحدِّث ابنَ الزبير وقد نَحَرَ لهم جَزُورًا أو بَعيرًا أنَّه سمعَ رسولَ الله ﷺ قال والقومُ يُلقُونَ لرسولِ الله ﷺ اللَّحمَ يقول: «أَطيَبُ اللَّحمِ لَحمُ الظَّهْرِ»(١).

٢٩- بَابُ الشِّوَاءِ

٣٣٠٩/ ١- **حدّثنا** محمد بن المثنَّى ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا همَّام عن قَتَادَةَ عن أنس بن مالكٍ قال: مَا أعلَمُ رسولَ الله ﷺ رَأى شَاةً سَمِيطًا(٢) حتى لَحِقَ باللهِ.

٣٣١٠/ ٢- **حدّثنا** جُبارة بن المُغلِّس ثنا كثير بن سُليم عن أنس بن مالك قال: ما رُفِعَ من بين يدي رسولِ اللهِ ﷺ فضلُ شِوَاءٍ قَطُّ ولا حُمِلَت معهُ طِنفِسَةٌ(٣)(٤).

٣٣١١/ ٣- **حدّثنا** حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا يحيى بن بُكير ثنا بن لَهِيعَةَ قال أخبرني سليمان بن زياد الحضرمي عن عبد الله بن الحارث بن الجَزء

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٢٢٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨١): «قلت: رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن المسعودي عن من سمع عبد الله بن جعفر به ورواه الحميدي عن مسعر عن من سمع عبد الله بن جعفر به، ورواه النسائي في الوليمة عن محمد ابن بشار عن يحيى بن سعيد عن مسعر عن رجل من فهم به، ورواه الترمذي في الشمائل عن محمود بن غيلان عن أبي أحمد عن مسعر به، ورواه الحاكم في المستدرك من طريق رقبة بن مسعود عن رجل من فهم به».

(٢) أي مشوية، حاشية السندي (٤/ ٣٠).

(٣) كذا الضبط في «أ»، و«ج»، وفي «ب» بفتحها وكتب فوقه: «معًا، قال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ١٥٧): «بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذي له خمل دقيق».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٤٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨١): «هذا إسناد ضعيف لضعف كثير وجبارة».

الزُّبيدي قال: أَكَلنَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ طَعَامًا في المَسجِدِ لَحمًا قد شُوِيَ فَمَسَحْنَا أَيدِينَا بالحَصبَاءِ ثمَّ قُمنَا [فَصَلَّى ولم يَتَوَضَّأ][1][2].

٣٠- بَابُ القَدِيدِ

٣٣١٢/ ١- **حدّثنا** إسماعيل بن أسَد ثنا جعفر بن عَون ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال أَتَى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ فكلَّمَهُ فَجَعَلَ تُرعَدُ فَرائِصُهُ فقال له: «**هَوِّن عَلَيكَ فإنِّي لَستُ بِمَلِكٍ إنَّما أنا ابنُ امرَأَةٍ تَأكُلُ القَدِيدَ**[3]»[4].

قال أبو عبد الله: إسماعيلُ وحدَهُ وَصَلَهُ.

٣٣١٣/ ٢- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الرحمٰن بن عابس قال أخبرني أبي عن عائشة قالت: لقد كُنا نَرفَعُ الكُرَاعَ[5] فَيَأكُلُهُ رسولُ الله ﷺ بعدَ خَمْسَ عَشْرَةَ مِن الأَضَاحِي.

٣١- بَابُ الكَبِدِ والطِّحَالِ

٣٣١٤/ ١ **حدّثنا** أبو مصعب ثنا عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**أُحِلَّت لَكُم مَيتَتَانِ وَدَمَانِ، فأمَّا المَيتَتَانِ فالحُوتُ والجَرَادُ، وأمَّا الدَّمَانِ فالكَبِدُ**

---

(١) في «أ»: «فصلينا ولم نتوضأ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٢٣٢).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨٢): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة».

وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه صالح بن محمد الآزاذواري ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا ابن لهيعة نحوَه».

(٣) القديد اللحم المملح المجفف في الشمس، حاشية السندي (٤/ ٣٢).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٠٠٦).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٥) ما دون الركبة من الساق، النهاية (٤/ ١٦٥).

والطِّحَالُ»[١].

٣٢- بَابُ المِلحِ

٣٣١٥/ ١- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية ثنا عيسى بن أبي عيسى عن رجل - أُراه موسى - عن أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**سَيِّدُ إدَامِكُمُ المِلحُ**»[٢].

٣٣- بَابُ الائتدام بالخل

٣٣١٦/ ١- **حدّثنا** أحمد بن أبي الحوارى ثنا مروان بن محمدٍ ثنا سليمان بن بلالٍ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائِشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**نعم الإدام الخلُّ**».

٣٣١٧/ ٢- **حدّثنا** جُبارة بن المُغلِّس ثنا قيس بن الرَّبيع عن محارب بن دِثَارٍ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**نِعمَ الإدَامُ الخَلُّ**».

٣٣١٨/ ٣- **حدّثنا** العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عنبَسَةُ بن عبد الرحمٰن عن محمد بن زَاذَان أنَّه حدَّثه قال حدَّثتني أمُّ سعدٍ قالت دخلَ رسولُ الله ﷺ على عائشة وأنا عندها فقال: «**هَل مِن**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٧٣٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨٢): «هذا إسناد ضعيف عبد الرحمٰن، هذا قال فيه أبو عبد الله الحاكم روى عن أبيه أحاديث موضوعة، وقال ابن الجوزي أجمعوا على ضعفه.
قلت: لكن لم ينفرد به عبد الرحمٰن بن زيد عن أبيه فقد تابعه عليه سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قوله قال البيهقي: إسناده الموقوف صحيح وهو في معنى المسند قال: وقد رفعه أولاد زيد بن أسلم عن أبيهم وهم كلهم ضعفاء خرجهم ابن معين».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦١٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف عيسى بن أبي عيسى الحناط ويقال الخياط قال المزي: رواه جمعة بن اللخمي عن مروان عن عيسى بن أبي عيسى عن موسى بن أنس ابن مالك عن أنس به».

غَدَاءٍ»، قالت عندنا خبزٌ وتَمرٌ وخَلٌّ قال رسول الله ﷺ: «**نِعمَ الإِدَامُ الخَلُّ، اللهمَّ بَارِك في الخَلِّ فإنَّهُ كَانَ إِدَامَ الأنبيَاءِ قَبلي، ولم يَفتَقِرْ بَيتٌ**[1] **فيهِ خَلٌّ**»[2].

٣٤- بَابُ الزَّيتِ

٣٣١٩/ ١- **حدّثنا** الحسين بن مهدي ثنا عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا معمَرٌ عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**اِئتَدِمُوا بالزَّيتِ وادَّهِنُوا بهِ فإنَّهُ مِن شَجَرةٍ مُبَارَكَةٍ**».

٣٣٢٠/ ٢- **حدّثنا** عقبة بن مُكْرَم ثنا صفوان بن عيسى قال ثنا عبد الله ابن سعيد عن جَده قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**كُلُوا الزَّيتَ وادَّهِنُوا بهِ فإنَّهُ مبَارَكٌ**»[3].

٣٥- بَابُ اللَّبَنِ

٣٣٢١/ ١- **حدّثنا** أبو كُريب ثنا زيد بن الحُبَابِ عن جعفر بن بُرْدٍ الرَّاسبي قال حدَّثتني مولاتي أمُّ سالم الرَّاسبيَّة قالت سمعت عائشة تقول

---

(١) في «أ» مصححًا عليه: «بيتًا».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٣٢١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨٣): «قلت: ليس لأم سعد عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس لها رواية في شيء من الخمسة الأصول ورجال إسناد حديثها فيه محمد بن زاذان وعنبسة بن عبد الرحمٰن وهما ضعيفان وله شاهد في صحيح مسلم وغيره من حديث عائشة وجابر».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٣٣٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨٤): «هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن سعيد المقبري رواه الحاكم في المستدرك عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن بكار بن قتيبة عن صفوان بن عيسى به وقال صحيح.
قلت: وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب رواه الترمذي وابن ماجه، ورواه الترمذي من حديث أبي أسيد وقال: حديث غريب».

كانَ رسول الله ﷺ إذا أُتي بلبنٍ قال: «بَرَكَةٌ أو بركتين[١]»[٢].

٣٣٢٢/ ٢- حدّثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عيَّاش ثنا ابن جُريج عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عبَّاس قال قال رسول الله ﷺ: «مَن أَطعَمَهُ اللهُ طَعَامًا فَلْيَقُلْ اللهمَّ بَارِكْ لَنا فيهِ وارزُقنَا خَيرًا منهُ، ومَن سَقَاهُ اللهُ لبنًا فَلْيَقُل اللهمَّ بَارِكْ لنَا فيه [وارزقنا منه][٣] وَزدنَا منهُ فإني لا أعلَمُ ما يُجزئُ مِنَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ إلَّا اللَّبنُ»[٤].

٣٦- بَابُ الحَلَاوة[٥]

٣٣٢٣/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد وعبد الرحمٰن ابن إبراهيم قالوا ثنا أبو أسامةَ قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائِشة قالت: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ الحَلوَاءَ والعَسَلَ.

٣٧- بَابُ القِثَّاءِ والرُّطَبِ يُجمَعَانِ

٣٣٢٤/ ١- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا يونس بن بُكير ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائِشة قالت: كانت أمي تُعَالجُني للسُّمنَةِ تريدُ

---

(١) كذا في «أ» وفي «ب»: «بركةٌ أو بركتان».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٩٨١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨٤): «قلت: أم سالم الراسبية وجعفر ابن برد لم أر من تكلم فيهما لا بجرح ولا بتوثيق وباقي رجال الإسناد ثقات، رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن جعفر بن برد به بلفظ قال رسول الله ﷺ لرجل: كم في بيتك من بركة؟ يعني شاة أو شاتين: ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث عائشة أيضًا.
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا جعفر بن برد الراسبي فذكر نحوه، وقال فيه: بركتين».

(٣) سقطت من «أ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٨٥٨، ٥٨٥٩).

(٥) في «أ»: «الحلواء»، ونسبه في هامش «ج» لنسخة.

أن تُدخِلَني على رسولِ اللهِ ﷺ فمَا استقَامَ لها ذلكَ حتى أَكَلتُ الرُّطَبَ بالقِثَّاء[١] فَسَمِنتُ كَأَحسَنِ سُمنَةٍ[٢].

٣٣٢٥/ ٢- حدّثنا يعقوب بن حُميد بن كاسب وإسماعيل بن موسى قالا حدَّثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يأكُلُ القِثَّاءَ بالرُّطَبِ.

٣٣٢٦/ ٣- حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح وعمرو بن رافع قالا ثنا يعقوب ابن الوليد بن أبي هلال المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَأكُلُ الرُّطَبَ بالبِطِّيخِ[٣][٤].

٣٨- بَابُ التَّمرِ

٣٣٢٧/ ١- حدّثنا أحمد بن أبي الحَوَارِي الدمشقي ثنا مروان بن محمد ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**بَيتٌ لا تَمرَ فيهِ جِيَاعٌ أَهلُهُ**».

٣٣٢٨/ ٢- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي ثنا ابن أبي فُدَيك حدثني[٥] هشام بن سعدٍ عن [عُبيد الله بن علي بن أبي رافع][٦] عن جدَّته سَلمى أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**بَيتٌ لا تَمرَ فِيهِ كالبَيتِ لا طَعَامَ فِيهِ**»[٧].

---

(١) في «ج»: «القثاء بالرطب».
(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٣٣٩).
(٣) في «أ»: «بالطبيخ».
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٧٩٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨٤): «هذا إسناد فيه يعقوب بن الوليد وهو ضعيف واتهموه وله شاهد من حديث عائشة رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم ورواه الحاكم أيضًا من حديث أنس بن مالك.
(٥) في «ج»: «أخبرنا»، في «ب»: «حدثنا».
(٦) في «أ» و«ج»: «عبد الله بن أبي رافع» والمثبت من «ب» وانظر ترجمته في المصادر.
(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٨٩٥). =

٣٩- بَابٌ إذا أُتِي بأَوَّلِ الثَّمَرَةِ

٣٣٢٩/ ١- **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح ويعقوب بن حميد بن كاسب قالا ثنا عبد العزيز بن محمد قال أخبرني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أُتِيَ بأوَّلِ الثَّمرةِ قال: «**اللهمَّ بَارِكْ لَنا في مَدِينَتِنَا وفي ثِمَارِنا وفي مُدِّنَا وفِي صَاعِنَا بَرَكةً مَعَ بَرَكَةٍ**»، ثمَّ يُناوِلُهُ أصغَرَ مَن بِحَضرَتِهِ مِنَ الوِلدَانِ.

٤٠- بَابُ أَكلِ البَلَحِ بالتَّمرِ

٣٣٣٠/ ١- **حدّثنا** أبو بشر بكر بن خلف ثنا يحيى بن محمد بن قيس المدني ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**كُلُوا البَلَحَ بالتَّمرِ، كُلُوا الخَلَقَ بالجَدِيدِ فإنَّ الشَّيطَانَ يَغضَبُ ويقولُ بَقِيَ ابنُ آدمَ حتى أَكَلَ الخَلَقَ بالجَدِيدِ**»[1].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨٥): «هذا إسناد فيه مقال عبيد الله ابن علي مختلف فيه وهشام بن سعد وإن أخرج له مسلم فإنما أخرج له في المتابعات والشواهد فقد ضعفه ابن معين والنسائي ويعقوب بن سفيان وابن البرقي وقال أبو زرعة ومحمد بن إسحاق شيخ محله الصدق وباقي رجاله الإسناد ثقات، وله شاهد من حديث عائشة رواه البخاري وغيره».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٣٣٤).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨٥): «هذا إسناد فيه أبو زكير يحيى ابن محمد بن قيس وهو ضعيف رواه النسائي في الوليمة عن محمد بن علي بن مقدم عن يحيى بن محمد بن قيس به وقال: هذا حديث منكر رواه الحاكم في المستدرك من طريق أبي عبد الله محمد التيمي وسليمان بن داود العتكي ونصر ابن علي الجهضمي كلهم عن أبي زكير يحيى بن محمد بن قيس به قال ابن الصلاح: تفرد به أبو زكير وهو شيخ صالح وسبقه إلى ذلك أبو يعلى الخليلي قاله في الإرشاد كذلك.

قلت: وضعفه ابن معين وابن حبان والعقيلي وأورد له ابن عدي أربعة أحاديث مناكير وأورد ابن الجوزي هذا المتن في الموضوعات من طريق محمد بن شداد عن يحيى بن محمد بن قيس به وقال: لعل الزلل من محمد بن شداد.

قلت: لم ينفرد به محمد بن شداد كما رواه النسائي وابن ماجه والحاكم».

٤١- بَابُ النَّهيِ عنْ قَرانِ التَّمرِ

٣٣٣١/ ١- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سفيان عن جَبَلَةَ بن سُحيم سمعتُ ابنَ عمر يقول: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ أن يَقرِنَ الرَّجلُ بينَ تمرَتَينِ[(١)] حتى يَستأذِنَ أَصحَابَهُ.

٣٣٣٢/ ٢- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا أبو داود ثنا أبو عامر الخزَّاز عن الحسن عن سعد مولى أبي بكرٍ - وكان سعدٌ يخدُمُ النَّبيَّ ﷺ وكان يعجبُهُ خدمتُهُ[(٢)] - أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عن الإقرَانِ، يعني في التَّمرِ[(٣)].

٤٢- بَابُ تَفتِيشِ التَّمرِ

٣٣٣٣/ ١- **حدّثنا** أبو بشر بكر بن خلف ثنا أبو قتيبة عن همَّام عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِتَمرٍ عَتِيقٍ فَجَعَلَ يُفَتِّشُهُ.

٤٣- بَابُ التَّمرِ بِالزُّبْدِ

٣٣٣٤/ ١- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد قال حدَّثني ابن جابر قال حدَّثني سُلَيم بن عامر عن [ابنَي بُسرٍ السُّلَمِيَّين][(٤)] قالا دخلَ

---

(١) في «ج»: «التمرتين».

(٢) في «ب» وهامش «ج» منسوبًا لنسخة: «حديثه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٤٥٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨٦): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وليس لسعد عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو رواه أصحاب الكتب الستة ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث سعد مولى أبي بكر أيضًا ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا أبو موسى ثنا أبو داود ثنا أبو عامر عن الحسن عن سعد قال: قربت بين يدي رسول الله ﷺ تمرًا فجعلوا يقرنون فنهى رسول الله ﷺ عن القران».

(٤) في «أ» و«ج»: «أبي بسر السلميني»، والمثبت من «ب» وهامش «ج»، مصوبًا وهامش «أ» مصححًا عليه.

علينا رسولُ اللهِ ﷺ فَوَضَعنَا تَحتَهُ قَطِيفَةً صَبَبنَاهَا لهُ صَبًّا فَجَلَسَ عليهَا فأنزلَ اللهُ تعالى عليهِ الوحيَ في بَيتِنَا، وَقَدَّمنَا لَهُ زُبْدًا وتَمرًا، وكانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ ﷺ[1].

٤٤- بَابُ الحُوَّارَى[2]

٣٣٣٥/ ١- حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح وسويد بن سعيد قالا ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال حدَّثني أبي قال سألتُ سهل بن سعدٍ هل رأيتَ النَّقِيَّ؟ قال ما رأيتُ النَّقيَّ حتى قُبِضَ رسولُ الله ﷺ، قلتُ فهل كَانَ لَهُم[3] مَنَاخِلُ[4] على عهدِ رسولِ الله ﷺ؟ قال: ما رأيتُ مُنخُلًا حتى قُبِضَ رسولُ الله ﷺ قلتُ فكيفَ كنتُم تَأكُلُونَ الشَّعيرَ غيرَ مَنخُولٍ؟ قال نعم كُنا نَنفُخُهُ فَيَطِيرُ منهُ ما طَارَ وما بَقِيَ ثَرَّينَاه[5].

٣٣٣٦/ ٢- حدّثنا يعقوب بن حُميد بن كاسب ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث قال أخبرني بكر بن سَوَادَةَ: أنَّ حنشَ بن عبد الله حدَّثه عن أم أيمنَ أنَّها غَربَلَت دَقيقًا فَصَنَعَتهُ للنَّبي ﷺ رَغيفًا فقال: «**مَا هذا**»، قالت طَعَامٌ نَصنَعُهُ بِأَرضِنَا فَأَحبَبتُ أن أَصنَعَ لكَ منهُ

---

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨٦): «قلت: رواه أبو داود في سننه عن محمد بن الوزير ثنا الوليد بن فريد سمعت ابن جابر حدثني سليم بن عامر فذكره بلفظ: دخل علينا رسول الله ﷺ فقدمنا له زبدًا وتمرًا وكان يحب الزبد والتمر» هكذا رواه مختصرًا وسكت عليه فهو عنده صالح».

(٢) في «أ»: «الحوَّار»، وهو ما حور من الطعام أي بُيِّض، وتحوير الثياب تبييضها، حاشية السندي (٤/ ٤٢).

(٣) في «أ»: «لكم».

(٤) في «أ»: «مناخلا».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٧٣١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، النقي هو الخبز الأبيض، ثريناه بثاء مثلثة مفتوحة وراء مشددة بعدها ياء مثناة تحت ثم نون أي بللناه وعجناه».

رَغيفًا فقال: «رُدِّيهِ فيهِ ثمَّ اعجِنِيهِ»[١].

٣٣٣٧/ ٣- حدّثنا العباس بن الوليد الدمشقي ثنا محمد بن عثمان أبو الجَمَاهِرِ ثنا سعيد بن بشير حدَّثنا قَتَادَةُ عن أنس بن مالكٍ قال: ما رأى رسولُ اللهِ ﷺ رَغِيفًا مُحَوَّرًا بِوَاحِدٍ مِن عَينَيهِ حتى لَحِقَ باللهِ[٢].

٤٥- بَابُ الرُّقَاقِ[٣]

٣٣٣٨/ ١- حدّثنا أبو عمير عيسى بن محمد بن النَّحاس الرَّملي ثنا ضَمرة بن ربيعة عن ابن عطاء عن أبيه قال زَارَ أبو هريرةَ قومَهُ - يعني قريةً أظنُّه قال يُبنَا - فَأَتوهُ بِرُقَاقٍ مِن الرُّقَاقِ الأوَّلِ فَبَكَى وقال: ما رَأى رسولُ اللهِ ﷺ هذا بِعَينِهِ قَطُّ[٤].

٣٣٣٩/ ٢- حدّثنا إسحاق بن منصور وأحمد بن سعيد الدَّارِميُّ قالا أخبرنا عبد الصَّمد بن عبد الوارث ثنا همَّام ثنا قَتَادَة قال كنا نأتي أنسَ ابنَ مالكٍ - قال إسحاقُ: وخَبَّازُهُ قَائِمٌ، قال الدَّارميُّ وخِوَانُهُ مَوضُوعٌ - فقال يومًا: كُلُوا وما أعلمُ رسولَ اللهِ ﷺ رَأى رَغِيفًا مُرَقَّقًا بِعَينِهِ حتى لَحِقَ باللهِ، ولا شَاةً سَمِيطًا قطُّ[٥].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٣٠٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨٧): «قلت: ليس لأم أيمن عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وآخر في الجنائز وليس لها رواية في شيء من الخمسة الأصول ورجال إسنادها حسن يعقوب مختلف فيه وكذلك ابن عبد الله وله شاهد من حديث أنس بن مالك رواه البخاري في صحيحه وغيره».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٦٧).

(٣) في «ج»: «رقاق».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٥٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن عطاء واسمه عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، وله شاهد من حديث أنس رواه البخاري في صحيحه وغيره».

(٥) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا هدبة بن خالد ثنا همام فذكر نحوه، وقال فيه: وخبازه قائم».

٤٦- بَابُ الفَالُوذَجِ

٣٣٤٠/ ١- حدّثنا عبد الوهَّاب بن الضحاك السُّلمي أبو الحارث ثنا إسماعيل بن عيَّاش ثنا محمد بن طلحة عن عثمان بن يحيى عن ابن عبَّاس قال أوَّلُ ما سَمعنَا بالفَالُوذَجِ أنَّ جبريلَ أَتى النَّبيَّ ﷺ فقال إنَّ أمَّتَكَ تُفتَحُ[١] عليهم الأرضُ فَيُفَاضُ عليهم مِنَ الدُّنيَا حتى إنَّهم لَيَأكُلُونَ[٢] الفَالُوذَجَ فقال النَّبيُّ ﷺ: «**ومَا الفَالُوذَجُ**»، قال يَخلِطُونَ السَّمنَ والعَسَلَ جَميعًا، فَشَهِقَ النَّبيُّ ﷺ لذلكَ شَهقَةً[٣].

٤٧- بَابُ الخُبزِ المُلَبَّقِ بالسَّمنِ

٣٣٤١/ ١- حدّثنا هدية بن عبد الوهَّاب ثنا الفضل بن موسى السِّنَانيُّ ثنا[٤] الحسين بن واقد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ ذاتَ يوم: «**وَدِدتُ لو أنَّ عندَنَا خُبزَةً بَيضَاءَ مِن بُرَّةٍ سَمْرَاءَ مُلبَّقَة بِسَمنٍ نَأكُلُها**»، قال فسمعَ بذلك رجلٌ من الأنصارِ فاتَّخَذَهُ[٥] فَجَاءَ بهِ إليهِ فقال رسول الله ﷺ: «**في أيِّ شيءٍ كَانَ**[٦] **هذا السَّمنُ**»، قال في عُكَّةِ ضَبٍّ قال، فأبى أن يَأكُلَهُ.

٣٣٤٢/ ٢- حدّثنا أحمد بن عَبْدَةَ ثنا عثمان بن عبد الرحمٰن ثنا حُميد الطَّويل عن أنس بن مالك قال صَنَعَت أمُّ سُليمٍ للنَّبي ﷺ خُبزَةً وَضَعَتْ

---

(١) في «أ»: «يفتح».

(٢) في «أ»: «ليأكلوا».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٨٧٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨٨): «هذا إسناد ضعيف عبد الوهاب قال فيه أبو داود: يضع الحديث وقال الحاكم روى أحاديث موضوعة، رواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق إسماعيل بن عياش به وقال: هذا حديث باطل لا أصل له ثم ضعف جميع رواته».

(٤) في «أ»: «أخبرنا».

(٥) في «أ»: «فأخذه».

(٦) سقطت من «ج» لكن كتبت في هامشها ونسبت لنسخة.

فيهَا[١] شيئًا مِن سَمنٍ ثمَّ قالت اذهَبْ إلى النبي ﷺ فَادعُهُ قال فَأَتَيتُهُ فقلتُ أمي تَدعُوكَ قال فَقَامَ وقال لِمَن كَانَ عندهُ مِنَ النَّاسِ: «**قُومُوا**»، قال فَسَبَقتهُمْ إليها فَأَخبَرتُهَا فَجَاءَ[٢] النبي ﷺ فقال: «**هَاتِي ما صَنَعتِ**»، فقالت إنَّما صَنَعتُ[٣] لكَ وَحدَكَ فقال: «**هَاتِيهِ**»، فقال: «**يا أنسُ أَدخِل عَليَّ عَشرَةً عَشرَةً**»، قال فما زلتُ أُدخِلُ عليهِ عَشرَةً عَشرَةً فَأَكَلُوا حتى شَبِعُوا وكانوا ثَمَانِينَ.

٤٨- بَابُ خُبزِ البُرِّ

٣٣٤٣/ ١- حدّثنا يعقوب بن حُميد بن كاسب ثنا مروان بن معاوية عن يزيدَ بن كَيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أنَّه[٤] قال: والذي نفسِي بِيَدِهِ ما شَبِعَ نبيُّ اللهِ ﷺ ثلاثَةَ أيَّامٍ تِبَاعًا مِن خُبزِ الحِنطَةِ حتى تَوفَّاهُ اللهُ.

٣٣٤٤/ ٢- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا معاوية بن عمرو ثنا زَائِدة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائِشة قالت: ما شَبِعَ آلُ محمدٍ ﷺ منذُ قَدِمُوا المَدِينَةَ ثلاثَ لَيَالٍ تِبَاعًا مِن خُبزِ بُرٍّ حتى توفِّي ﷺ[٥].

٤٩- بَابُ خُبزِ الشَّعِيرِ

٣٣٤٥/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامةَ ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائِشة قالت: لقد تُوفِّي رسولُ اللهِ ﷺ ومَا في بَيتِي مِن شَيءٍ يَأكُلُهُ ذو كَبِدٍ إلَّا شَطرُ شَعِيرٍ في رَفٍّ لي، فَأَكَلتُ منهُ حتى طَالَ عَليَّ فَكِلتُهُ فَفَنِيَ.

---

(١) في «ج»: «فيه».

(٢) في «ج»: «فجاءنا».

(٣) في «ج»: «صنعته».

(٤) سقطت من «أ».

(٥) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا زائدة نحوَه».

٣٣٤٦/ ٢- **حدّثنا** محمد بن بشّار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عبد الرحمٰن بن يزيد يحدث عن الأسود عن عائِشة قالت: مَا شَبِعَ آلُ مُحمدٍ[(١)] ﷺ مِن خُبزِ الشَّعِيرِ حتى قُبِضَ.

٣٣٤٧/ ٣- **حدّثنا** عبد الله بن معاوية الجُمَحيُّ ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خَبَّابٍ عن عِكرمةِ عن ابن عبَّاسٍ قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ المُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا وَأَهلُهُ لا يَجِدُونَ العَشَاءَ، وكَانَ عَامَّةُ خُبزِهِمُ [خُبزَ][(٢)] الشَّعِيرِ.

٣٣٤٨/ ٤- **حدّثنا** يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصيُّ [وكان يُعدُّ من الأبدال][(٣)] ثنا بقيَّة ثنا يوسف بن أبي كثير عن نُوح بن ذَكوَانَ عن الحسن عن أنس بن مالكٍ قال: لَبِسَ رسولُ اللهِ ﷺ الصُّوفَ واحتَذَى[(٤)] المَخصُوفُ، وأكلَ رسولُ اللهِ ﷺ بَشَعًا[(٥)] وَلَبِسَ [خشنًا جَشْبًا][(٦)(٧)].

فقيل للحسن: ما البَشِعُ[(٨)]؟ قال غَلِيظُ الشَّعِير ما كَانَ يُسِيغُهُ إلَّا بِجُرعَةِ مَاءٍ.

---

(١) في «أ»: «رسول الله».
(٢) سقطت من «أ».
(٣) زيادة من المطبوع.
(٤) أي لبس النعل، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٦٢).
(٥) كذا ضبطه في «أ»، وضبطه السندي في حاشيته (٤/ ٤٧): «بفتح فكسر».
(٦) سقطت من «ب»، وفي «أ»: «خشنا خشنا»، والمثبت من «ج»، وهو الغليظ، انظر النهاية (١/ ٢٧٢).
(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٤٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨٨): «هذا إسناد ضعيف نوح بن ذكوان متفق على ضعفه قال الحاكم أبو عبد الله يروي عن الحسن كل معضلة رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الإسناد».
(٨) كذا الضبط في هامش «أ»، مع علامة التصحيح وكتبت في الداخل بفتح الشين.

٥٠- بَابُ الاقتِصَادِ في الأكلِ وَكَرَاهِيَةِ الشِّبَعِ

٣٣٤٩/١- **حدّثنا** هشام بن عبد الملك الحمصي ثنا محمد بن حربٍ قال حدَّثتني أمي عن أمها أنَّها سمعت المِقدامَ بن مَعدِي كَرِبَ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شرًّا**[1] **مِن بَطنٍ، حَسْبُ الآدَمِيِّ لُقَيمَاتٌ يُقِمْنَ صُلبَهُ، فإن غَلَبَت الآدَميَّ نفسُهُ فَثُلُثٌ للطَّعَامِ وَثُلثٌ للشَّرَابِ وَثُلثٌ للنَّفَسِ**»[2].

٣٣٥٠/٢- **حدّثنا** عمرو بن رافع ثنا عبد العزيز بن عبد الله أبو يحيى عن يحيى البَكَّاءِ عن ابن عمر قال تَجَشَّأَ رجلٌ عندَ رسولِ الله ﷺ فقال: «**كُفَّ جُشَاءَكَ عَنَّا فإنَّ أَطوَلَكُم جُوعًا يومَ القِيَامَةِ أَكثَرُكُم شِبَعًا في دَارِ الدُّنيَا**».

٣٣٥١/٣- **حدّثنا** داود بن سليمان العَسكريُّ عن محمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا سعيد بن محمد الثَّقفي عن موسى الجُهَني عن زيد بن وهب عن عطيَّة بن عامر الجهنيّ قال سمعت سلمانَ وَأُكرِهَ على طعام[3] يأكُلُهُ فقال حسبي إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إنَّ أكثرَ النَّاسِ شِبَعًا في الدُّنيَا أَطوَلُهُم جُوعًا يومَ القِيَامَةِ**»[4].

---

(١) في «أ»: «شر».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١١٥٧٨).

(٣) في «ج»: «الطعام» وضبب على أوله.

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٤٥٠٦).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/١٨٩): «هذا إسناد فيه مقال سعيد بن محمد الوراق ضعفه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد وأبو داود والنسائي وابن عدي والدارقطني ووثقه ابن حبان والحاكم قال المزي في الإطراف: رواه سعيد ابن عنبسة الرازي وهو ضعيف عن سعيد بن محمد وقال: عامر بن عطية رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق سعد بن محمد عن موسى عن زيد عن عطية بن عامر به فذكره بزيادة، وله شاهد من حديث ابن عمر ورواه الترمذي، ورواه الحاكم من حديث أبي جحيفة.

٥١- بَابٌ مِنَ الإسرَافِ أن تَأكُلَ كُلَّ ما اشتَهَيتَ

٣٣٥٢/ ١- حدّثنا هشام بن عمار ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير ابن دينار الحمصي قالا ثنا بقيَّة بن الوليد ثنا يوسف بن أبي كثير عن نوح ابن ذَكوانَ عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ مِنَ السَّرَفِ أن تَأكُلَ كُلَّ ما اشتَهَيتَ**»(١).

٥٢- بَابُ النَّهي عن إلقَاءِ الطَّعَامِ

٣٣٥٣/ ١- حدّثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفِريابيُّ ثنا وَسَّاج بن عقبة بن وَسَّاج ثنا الوليد بن محمد المُوَقَّريُّ ثنا الزُّهري عن عروة عن عائشة قالت دَخَلَ النبي ﷺ البيتَ فرأى كِسرَةً مُلقَاةً فَأَخَذَهَا فَمَسَحَهَا ثمَّ أَكَلَهَا وقال: «**يا عائِشةُ أَكرِمِي كَرِيمَكِ فإنَّها مَا نَفَرَت عَن قَومٍ قَطُّ فَعَادَتْ إليهِم**»(٢).

٥٣- بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الجُوعِ

٣٣٥٤/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسحاق بن منصور ثنا هُرَيمٌ عن ليث عن كعب عن أبي هريرة قال كانَ رسول الله ﷺ يقول: «**اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُوعِ فإنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الخِيَانَةِ فإنَّها بِئْسَت البِطَانَةُ**»(٣).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٤٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨٩): «هذا إسناد ضعيف تقدم الكلام عليه قبل هذا الحديث رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع والبيهقي وقد صحح الحاكم إسناده لمتن غير هذا وحسنه غيره وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق يحيى بن عثمان عن بقية بن الوليد به وضعفه بنوح بن ذكوان كما تقدم».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٦٨٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩٠): «هذا إسناد ضعيف لضعف الوليد بن محمد الموقري أبو بشر البلقاوي».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٢٩٦). =

٥٤- بَابُ تَركِ العَشَاءِ

٣٣٥٥/ ١- **حدّثنا** محمد بن عبد الله الرَّقِّي [النجار][(١)] ثنا إبراهيم بن عبد السَّلام بن عبد الله بن بَابَاهِ المخزومي ثنا عبد الله بن ميمونٍ عن محمد بن المُنكَدِرِ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تَدَعُوا العَشَاءَ ولو كَفٌّ مِن تَمرٍ فإنَّ تَركَهُ يُهرِمُ**»[(٢)].

٥٥- بَابُ الضِّيَافَةِ

٣٣٥٦/ ١- **حدّثنا** جُبَارَةُ بن المُغلِّس ثنا كثير بن سُليم عن أنس [بن مالكٍ][(٣)] قال قال رسول الله ﷺ: «**الخَيرُ أَسرَعُ إلى البَيتِ الذي يُغشَى مِنَ الشَّفْرَةِ إلى سَنَامِ البَعِيرِ**»[(٤)].

٣٣٥٧/ ٢- **حدّثنا** جُبَارَةُ [بن المُغلِّس][(٥)] ثنا المُحارِبيُّ ثنا عبد الرحمٰن عن نَهشَلٍ[(٦)] عن الضحاك بن مُزَاحم عن ابن عبَّاس قال قال

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩٠): «هذا إسناد ضعيف كعب هو المدني مجهول تفرد بالرواية عنه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف وهريم هو ابن سفيان.

(١) سقطت من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٠٥٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩٠): «هذا إسناد فيه إبراهيم بن عبد السلام وهو ضعيف، وله شاهد من حديث أنس رواه الترمذي في الجامع وقال: هذا حديث منكر وأورد ابن الجوزي حديث أنس هذا في الموضوعات وقال: قال ابن حبان: لا أصل لهذا الحديث».

(٣) سقطت من «أ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٤٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩١): «هذا إسناد ضعيف لضعف كثير وجبارة رواه ابن أبي الدنيا وغيره من هذا الوجه».

(٥) سقطت من «أ».

(٦) في النسخ الخطية: «عبد الرحمٰن بن نهشل» والمثبت من هامش «أ» و«ج» مصوبًا عليه.

رسول الله ﷺ: «**الخَيرُ أَسرَعُ إلى البَيتِ الذي يُؤْكَلُ فيهِ مِنَ الشَّفرَةِ إلى سَنَامِ البَعِيرِ**»(١).

٣٣٥٨/ ٣- حدّثنا علي بن ميمون الرَّقِّي ثنا عثمان بن عبد الرحمٰن عن علي بن عروة عن عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **[إنَّ](٢) مِنَ السُّنَّةِ أن يَخرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيفِهِ إلى بَابِ الدَّارِ**»(٣).

٥٦- بَابٌ إذا رَأَى الضَّيفُ مُنكَرًا رَجَعَ

٣٣٥٩/ ١- حدّثنا أبو كُريب ثنا وكيعٌ عن هشام الدَّستَوائِي عن قَتَادَةَ عن سعيد بن المسيَّب عن علي قال: صنعتُ طَعَامًا فدعوتُ رسولَ الله ﷺ فَجَاءَ فَرَأى في البيتِ تَصَاوِيرَ فَرَجَعَ.

٣٣٦٠/ ٢- حدّثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله الجَزري ثنا عفَّان بن مسلم ثنا حماد بن سَلَمَةَ ثنا سعيد بن جُمهَانَ ثنا سفينة أبو عبد الرحمٰن أنَّ رجلًا أضافَ(٤) عليَّ بنَ أبي طالب فَصَنَعَ له طَعامًا فقالت فاطمةُ لو دَعونا النبي ﷺ فَأَكَلَ معنَا، [فَدَعوهُ](٥) فَجَاءَ فَوَضَع يَدَهُ على عِضَادَتَي البَابِ فَرأى قِرَامًا(٦) في نَاحيةِ البيتِ فَرَجَعَ فقالت فاطمَةُ لِعَلِيٍّ الْحَقْ فقُل له مَا

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٦٩١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩١): «هذا إسناد ضعيف من أجل جبارة قال المزي في الأطراف هكذا وقع في جميع الأصول وهو وهم والصواب ما هو مذكور في الحديث قبله عن كثير عن أنس».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤١٨٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩١): «هذا إسناد ضعيف علي بن عروة أحد الضعفاء المتروكين وقال ابن حبان: يضع الحديث».

(٤) في «ج»: «ضاف».

(٥) سقطت من «أ».

(٦) هو الستر الرقيق، وقيل الصفيق من صوف ذي ألوان، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٦٣).

رَجَعَكَ يا رسولَ الله قال: «إنَّه ليسَ لي أن أدخُلَ بَيتًا مُزوَّقًا»[١].

٥٧- بَابُ الجَمعِ بينَ اللحمِ والسَّمنِ

٣٣٦١/ ١- **حدّثنا** أبو كُريبٍ ثنا يحيى بن عبد الرحمٰن الأَرْحَبيّ ثنا يونس بن أبي يَعفور[٢] عن أبيه عن ابن عمر قال دخلَ عليه عمرُ وهو على مائِدتِهِ[٣] فَأَوسَعَ لهُ عن صدرِ المجلسِ فقال بسم اللهِ ثمَّ ضَرَبَ بيدِهِ فَلَقِمَ لُقمةً ثمَّ ثنَّى بأخرى ثمَّ قال إنِّي لأَجِدُ طعمَ دَسَمٍ[٤] ما هو بِدَسَمِ اللَّحمِ فقال عبد الله يا أميرَ المؤمنين إنِّي خرجتُ إلَى السُّوقِ أطلبُ السَّمِينَ لأشتَرِيَهُ فوجدتُهُ غاليًا فاشتَرَيتُ بِدِرهَمٍ مِن المَهزُولِ وحملتُ عليه بِدِرهمٍ سَمنًا فأردتُ أن يَتَردَّد عِيَالي عَظمًا عَظمًا فقال عمر: مَا اجتَمَعَا عندَ رسولِ اللهِ ﷺ قَطُّ[٥] إلَّا أَكَلَ أَحَدَهُمَا وَتَصَدَّقَ بالآخَرِ. قال عبد الله: خُذ[٦] يا أميرَ المؤمنين فلن يَجتَمِعَا عِندي إلَّا فَعَلتُ ذلكَ، قال: ما كنتُ لأَفعَلَ[٧].

٥٨- بَابٌ مَن طَبَخَ فَلْيُكْثِرْ مَاءَهُ

٣٣٦٢/ ١- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا عثمان بن عمر ثنا أبو عامر

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثنا إبراهيم بن نصر ثنا حفص بن عمر الحوضي وموسى بن إسماعيل واللفظ لموسى قالا ثنا حماد بن سلمة، فذكر نحوَه».

(٢) كذا في النسخ الخطية وفي تقريب التهذيب (٢/ ٣٨٦)، وفي المطبوع: «يعقوب».

(٣) في «ج»: «مائدة».

(٤) في «أ»: «الدسم»، وكتب في هامشها: «دسم».

(٥) سقطت من «ج».

(٦) في «أ»: «عد».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٥٧٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩١): «هذا إسناد حسن يحيى بن عبد الرحمٰن ويونس بن أبي يعفور مختلف فيهما واسم أبي يعقوب عبد الرحمٰن ابن عبيد».

الخزَّاز عن أبي عمران الجَوني عن عبد الله بن الصَّامت عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «**إذا عَمِلْتَ مَرَقَةً فَأَكثِرْ مَاءَهَا واغتَرِفْ لِجِيرَانِكَ منهَا**».

٥٩- بَابُ أَكلِ الثُّومِ والبَصَلِ والكُرَّاثِ

٣٣٦٣/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن عُليَّة عن سعيد ابن أبي عَروبة عن قَتَادَةَ عن سالم بن أبي الجَعد الغَطَفَانيّ عن مَعدان بن أبي طلحة اليَعمري أنَّ عمرَ بن الخطاب قامَ يومَ الجمعةِ خَطيبًا فَحَمِدَ اللهَ وأثنى عليهِ ثمَّ قال: يا أيُّها النَّاسُ إنَّكم تَأكُلُونَ شَجَرَتَينِ لا أُرَاهُمَا إلَّا خَبِيثَتَينِ هذا الثُّومُ وهذا البَصَلُ، ولقد كنتُ أَرى الرَّجلَ على عهدِ رسولِ الله ﷺ يُوجَدُ رِيحُهُ منهُ فَيُؤْخَذُ بيدِهِ حتى يُخرَجَ بهِ إلى البَقِيعِ، فمَن كانَ آكِلَهُمَا[١] لَا بُدَّ فَليُمِتْهُمَا طَبخًا.

٣٣٦٤/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عُبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن أم أيُّوب قالت صنعتُ للنَّبي ﷺ طعامًا فيه مِن بعضِ البُقُولِ فلم يأكُل وقال: «**إنِّي أَكرَهُ أن أُوذِيَ صَاحِبِي**».

٣٣٦٥/ ٣- حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرنا[٢] أبو شُريح عن عبد الرحمٰن بن نمرَانَ الحَجْري عن أبي الزبير عن جابرٍ أنَّ نفرًا أَتَوا النبي ﷺ فَوَجَدَ منهم ريحَ الكُرَّاثِ فقال: «**ألم أَكُن نَهَيتُكُم عن أَكلِ هذهِ الشَّجَرَةِ، إنَّ المَلَائِكَةَ لَتَتَأَذَّى[٣] ممَّا يَتَأَذَّى[٤] منهُ الإنسَانُ**»[٥].

٣٣٦٦/ ٤- حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا [عبد الله][٦] بن وهب قال

---

(١) في «أ»: «آكلها».
(٢) في «أ»: «أخبرني».
(٣) في «أ»: «تستأذي»، وفي «ج»: «تتأذى».
(٤) في «أ»: «تستأذي».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٧٨٧).
(٦) سقطت من «أ».

أخبرني بن لَهِيعَةَ عن عثمان بن نعيم عن المغيرة بن نَهِيكٍ عن دُخَينٍ الحَجْرِيِّ أنَّه سمع عقبةَ بن عامر الجُهني يقول إنَّ رسولَ الله ﷺ قال لأصحابِهِ: «**لا تَأكُلُوا البَصَلَ**»، ثمَّ قال كَلِمةً خَفيَّةً «**النِّيءَ**»[١].

٦٠- بَابُ أَكلِ الجُبْنِ والسَّمنِ

٣٣٦٧/ ١- حدّثنا إسماعيل بن موسى السُّدِّيُّ ثنا سيف[٢] بن هارون عن سليمان التَّيمي عن أبي عثمان النَّهدي عن سلمان الفارسي قال سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن السَّمنِ والجُبنِ والفِرَاءِ[٣] قال: «**الحَلَالُ مَا أَحَلَّ اللهُ في كِتَابِهِ والحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللهُ في كِتَابِهِ وما سَكَتَ**[٤] **عنهُ فَهُوَ ممَّا عَفَا عَنهُ**».

٦١- بَابُ أَكلِ الثِّمَارِ

٣٣٦٨/ ١- حدّثنا عمرو بن عثمانَ [بن سعيد][٥] بن كثير بن دينار الحمصي ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن عوف عن أبيه عن النُّعمان ابن بشيرٍ قال أُهدي للنَّبي ﷺ عِنَبٌ من الطَّائِفِ فَدَعَاني فقال: «**خُذ هذا العُنقُودَ فَأَبْلِغْهُ أُمَّكَ**»، فَأَكَلتُهُ قبلَ [أن][٦] أُبلِغَهُ إيَّاهَا، فلمَّا كَانَ بعدَ لَيالٍ قال: «**ما فَعَلَ العُنقُودُ؟ هَل أَبلَغْتَهُ أُمَّكَ**» قلت لا، قال فسمَّاني

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٩٢٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩٢): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة».

(٢) في «ج»: «سفيان».

(٣) حمار الوحش، حاشية السندي (٤/ ٥٦).

(٤) أي لم ينص على حِلّه ولا حرمته، قاله المناوي في فيض القدير (٣/ ٤٢٥)، وقال ابن بطال في شرح صحيح البخاري (٥/ ٤٤٠): «يعني لم ينزل فيه شيء فهو معفو».

(٥) سقطت من «ج».

(٦) سقطت من «أ».

غُدَرَ[١].

٣٣٦٩/ ٢- **حدّثنا** إسماعيل بن محمد الطَّلحي ثنا نُعَيْدُ[٢] بن حاجب عن أبي سعيد عن عبد الملك الزبيري عن طلحة قال دخلتُ على النبي ﷺ وبيدِهِ سَفَرجَلَةٌ فقال: «**دُونَكَهَا يا طلحةُ فإنَّها تُجِمُّ[٣] الفُؤَادَ**»[٤].

٦٢- بَابُ النَّهي عن الأَكلِ مُنبَطِحًا

٣٣٧٠/ ١- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن بُرقَانَ عن الزُّهري عن سالم عن أبيه قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ أن يَأكُلَ الرَّجلُ وهو مُنبَطِحٌ على وَجهِهِ[٥].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٦٣٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات قال المزي: رواه أبو بكر بن أبي شيبة في كتاب المادية عن العباس بن أحمد ابن حسان عن عمرو بن عثمان عن أبيه عن محمد بن عمر المحري عن عبد الله بن بسر الحبراني عن عبد الله بن بسر المازني قال: بعثتني أمي إلى النبي ﷺ بقطف من عنب فأكلت منه قبل أن أبلغه إياه فلما جئت به أخذ بأذني وقال: يا غدر، قال المزي: والقصة مختلفة فيحتمل أن تكونا صحيحتين والله أعلم».

(٢) في «ج»: «نقيب»، والمثبت من «أ» و«ب» وهامش «ج» وكلاهما صحيح.

(٣) أي تريحه وتكمل صلاحه ونشاطه، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٦٣).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٠٠٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩٣): «هذا إسناد فيه مقال عبد الملك الزبيري مجهول قال المزي في الأطراف: وأبو سعيد نكرة قاله الذهبي في الكاشف.
قلت: لم ينفرد به عبد الملك قال المزي رواه سليمان بن أيوب عن أبيه أيوب عن جده سليمان بن عيسى عن جده موسى بن طلحة عن أبيه طلحة قال يعقوب ابن شيبة: في أحاديث سليمان بن أيوب وهي سبعة عشر حديثًا رواها عن أبيه عن جده عن موسى بن طلحة عن أبيه هذه الأحاديث عندي صحاح أخبرني بها أحمد بن منصور عن سليمان بن أيوب».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٨١٠).

٣٠- أبوابُ الأشرِبَةِ

١- بَابٌ الخَمرُ مِفتَاحُ كُل شَرٍّ

٣٣٧١/ ١- حدّثنا الحسين بن الحسن المَروزيُّ ثنا ابن أبي عَديّ ح وحدَّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا عبد الوهَّاب جميعًا عن راشد أبي محمد [الحِمَّاني][(١)] عن شهر بن حَوشب عن أم الدَّرداء عن أبي الدَّرداءِ قال أوصَاني خَليلي ﷺ: «**لا تَشرَبِ الخَمرَ فإنَّها مِفتَاحُ كُلِّ شَرٍّ**»[(٢)].

٣٣٧٢/ ٢- حدّثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا مُنير بن الزبير أنَّه سمع عُبادة بن نُسي يقول سمعت خبَّابَ بن الأرت عن رسولِ الله ﷺ أنَّه قال: «**إيَّاكَ والخَمرَ فإنَّ خَطِيئَتَهَا تُفَرِّعُ[(٣)] الخَطَايا كَما أنَّ شَجَرَتَهَا تُفَرِّعُ[(٤)] الشَّجَرَ**»[(٥)].

٢- بَابٌ مَن شَرِبَ الخَمرَ في الدُّنيَا لم يَشْرَبْهَا في الآخِرَةِ

٣٣٧٣/ ١- حدّثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن نمَير عن عُبيد الله [ابن عمر][(٦)] عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**مَن شَرِبَ**

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٩٨٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩٥): «هذا إسناد حسن».

(٣) و(٤) كذا الضبط في «أ»، وضبطت في «ب» بفتح المثناة الفوقية وفاء ساكنه وراء مفتوحة، وفي هامش «أ» بفتح المثناة الفوقية وفاء ساكنه وراء مخففة مفتوحة.

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٥١٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩٥): «هذا إسناد فيه منير بن الزبير الأزدي الشامي وهو ضعيف لكن قال عبد العظيم ليس في إسناده من ترك».

(٦) سقطت من «ج».

الخَمرَ في الدُّنيَا لَم يَشْرَبْهَا في الآخِرَةِ إلَّا أنْ يَتُوبَ».

٣٣٧٤/ ٢- حدّثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة قال حدَّثني زيد ابن واقد أنَّ خالدَ بن عبد الله بن حسين حدَّثه قال حدَّثني أبو هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**مَن شَرِبَ الخَمرَ في الدُّنيَا لَم يَشْرَبْهَا في الآخِرَةِ**»(١).

٣- بَابُ مُدْمِنِ الخَمرِ

٣٣٧٥/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مُدمِنُ الخَمرِ كَعَابِدِ وَثَنٍ**(٢)»(٣).

٣٣٧٦/ ٢- حدّثنا هشام بن عمار ثنا سليمان بن عُتبة قال حدَّثني يونس بن مَيسرة بن حَلبَسٍ عن أبي إدريسَ عن أبي الدَّرداء عن النبي ﷺ قال: «**لا يَدخُلُ الجَنَّةَ مُدمِنُ خَمرٍ**»(٤).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٣٠٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩٥): «هذا إسناد صحيح وله شاهد من حديث ابن عمر رواه مسلم وغيره».

(٢) قال المناوي في فيض القدير (١/ ٥٢٦): «أي إن استحل»، قال الماوردي في الحاوي الكبير (٢١/ ١٩٨): «جعله مقرونًا بالشرك لتغليظ تخريجه فإن شرب الخمر مستحلًا كفر».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٧٤٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩٦): «هذا إسناد فيه مقال محمد بن سليمان ضعفه النسائي وابن عدي وقواه ابن حبان وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وباقي رجال الإسناد ثقات، وله شاهد من حديث أبي موسى رواه النسائي في الصغرى، ورواه الإمام أحمد في مسنده وابن حبان في صحيحه من حديث ابن عباس ورواه البزار في مسنده من حديث عبد الله بن عمرو».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٩٤٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩٦): «هذا إسناد حسن سليمان بن عتبة مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي الدرداء أيضًا بزيادة فيه ورواه البيهقي من طريق أم الدرداء عن أبي=

٤- بَابُ مَن شَرِبَ الخَمرِ لم تُقبَلْ لَهُ صَلَاةٌ

٣٣٧٧/ ١- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن ابن الدَّيلمي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن شَرِبَ الخَمرَ وَسَكِرَ لم تُقبَل لَهُ صَلَاةُ أَربَعِينَ صَبَاحًا، فإن مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، فإن تَابَ تَابَ اللهُ عليهِ، وإن عادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ لم تُقبَل لَهُ صَلَاةُ أربعينَ صَبَاحًا، فإن مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، وإن تَابَ تَابَ اللهُ عليهِ، وإن عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ لم تُقبَل لَهُ صَلَاةُ أربَعِينَ صَبَاحًا، فإن مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، وإن تَابَ تَابَ اللهُ عَليهِ، وإن عَادَ كَانَ حقًّا على اللهِ أن يَسقِيَهُ مِن رَدْغَةِ الخَبَالِ [يومَ القِيَامَةِ][(١)]**»، قالوا يا رسولَ الله ما ردغَةُ الخَبَالِ؟ قال: «**عُصَارَةُ أهلِ النَّارِ**».

٥- بَابُ مَا يَكُونُ منهُ الخَمرُ

٣٣٧٨/ ١- حدّثنا يزيد بن عبد الله اليمامي ثنا عكرمة بن عمار ثنا أبو كَثير السُّحيمي عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الخَمرُ مِن هَاتَينِ الشَّجَرَتَينِ[(٢)] النَّخلَةِ والعِنَبَةِ[(٣)]**».

٣٣٧٩/ ٢- حدّثنا محمد بن رُمح قال أخبرنا اللَّيث بن سعد عن يزيد ابن أبي حبيب أنَّ خالد بن كثير الهَمْدَاني حدَّثه أنَّ السَّريَّ بن إسماعيل

= الدرداء به، ورواه أحمد بن منيع ثنا الهيثم بن خارجة ثنا سليمان بن عتبة به بلفظ: «لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مكذب بالقدر ولا مدمن خمر»، وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري رواه الإمام أحمد في مسنده وابن حبان في صحيحه أيضًا، ورواه ابن حبان في صحيحه أيضًا والبزار في مسنده من حديث عبد الله بن عمر».

(١) سقطت من «أ».

(٢) قال السندي في حاشيته (٤/ ٦٣): «لا على وجه القصر عليهما بل على معنى أنه منهما».

(٣) في «ج»: «والعنب».

حدَّثه أنَّ الشَّعبي حدَّثه أنَّه سمعَ النُّعمانَ بن بشير يقول قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِنَ الحِنطَةِ خَمرًا[١]، ومِنَ الشَّعيرِ خَمرًا، ومِنَ الزَّبيبِ خَمرًا، ومِنَ التَّمرِ خَمرًا، ومِنَ العَسَلِ خَمرًا».

٦- بَابُ لُعِنَتِ الخَمرُ على عَشَرَةِ وُجُوهٍ[٢]

٣٣٨٠/ ١- حدّثنا علي بن محمد ومحمد بن إسماعيل قالا ثنا وكيع ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الرحمٰن بن عبد الله الغَافِقيّ وأبي طُعمَةَ مولاهم أنَّهما سمعا ابنَ عمر يقول قال رسول الله ﷺ: «لُعِنَت الخَمرُ[٣] بِعَينِهَا وَعَاصِرُها ومعتَصِرُهَا وَبَائِعُهَا ومُبتَاعُهَا وَحَامِلُهَا والمَحمُولَةُ إليهِ وآكِلُ ثَمَنِهَا وَشَارِبُهَا وسَاقِيهَا»[٤].

٣٣٨١/ ٢- حدّثنا محمد بن سعيد [بن يزيد][٥] بن إبراهيم التُّستَريُّ ثنا أبو عاصم عن شبيب سمعت أنسَ [بن مالك][٦] - أو حدَّثني أنسٌ - قال: لعنَ رسولُ اللهِ ﷺ في الخَمرِ عشرةً: عَاصِرَهَا والمعصُورَةَ لَهُ وحَامِلَهَا والمَحمُولَةَ لهُ وبَائِعَهَا والمبتاعَةَ[٧] له وسَاقِيَهَا والمُستَقَاةَ[٨] لهُ، حتى عَدَّ عشرةً مِن هذا الضَّربِ.

٧- بَابُ التِّجَارَةِ في الخَمرِ

٣٣٨٢/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا أبو

---

(١) في «أ»: «خمر».
(٢) في «ب»: «أوجه».
(٣) في «أ»: «لعنت الخمر على عشرة وجوه».
(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن عمر فذكر نحوَه».
(٥) و(٦) سقطت من «أ».
(٧) في «ب»: «والمبيوعة»، وفي «أ»: «والمبتوعة»، والمثبت من «ج» وهامش «أ» مصححًا عليه.
(٨) في «أ»: «والمستاقة».

معاوية ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت: لمَّا نَزَلَت الآياتُ مِن آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ في الرِّبا خَرَجَ رسولُ الله ﷺ فَحَرَّمَ التِّجارَةَ في الخَمرِ.

٣٣٨٣/٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عبّاس قال بَلَغَ عمرَ أنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمرًا فقال قاتَلَ اللهُ سَمُرَةَ ألم يعلم أنَّ رسولَ الله ﷺ [قال][(١)]: «لَعَنَ [اللهُ][(٢)] اليَهُودَ حُرِّمَت عَلَيهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا[(٣)] فَبَاعُوهَا».

٨- بَابُ الخَمرِ يُسَمُّونَهَا بِغَيرِ اسمِهَا

٣٣٨٤/١- حدّثنا العباس بن الوليد الدّمشقي حدَّثنا عبد السَّلام بن عبد القدوس ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن مَعْدَان عن أبي أُمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: «لا تَذهَبُ اللَّيالِي والأيَّامُ حتى يشرَبَ[(٤)] طَائِفَةٌ مِن أُمَّتي الخَمرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيرِ اسمِهَا»[(٥)].

٣٣٨٥/٢- حدّثنا الحسين بن أبي السَّري ثنا عُبيد[(٦)] الله ثنا[(٧)] سعد ابن أوس العَبْسيُّ عن بلال بن يحيى العبسي عن أبي بكر بن حفص عن ابن مُحَيرِيزٍ عن ثابت بن السِّمط عن عُبادة بن الصَّامت قال قال رسول الله ﷺ: «يشرَبُ ناسٌ مِن أمَّتي الخَمرَ باسمٍ يُسَمُّونَهَا إيَّاهُ»[(٨)].

---

(١) و(٢) سقطت من «أ».

(٣) أي أذابوها، حاشية السندي (٤/٦٦).

(٤) في «ب»: «تشرب».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٤٨٥٨).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/١٩٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف عبد السلام وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت رواه النسائي وابن ماجه، ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي موسى الأشعري، ورواه الحاكم في المستدرك من حديث عائشة».

(٦) في «ب» و«ج»: «عبد الله»، والمثبت من «أ» وهامش «ج» مصوبًا.

(٧) في «أ»: «أنا».

(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٥٠٧٢).

٩- بَابُ كُلُّ مُسكِرٍ حَرَامٌ

٣٣٨٦/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن أبي سَلَمَةَ عن عائشة تبلغ به النبي ﷺ [قال][(١)]: «كُلُّ شَرَابٍ أَسكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ».

٣٣٨٧/٢- حدّثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا يحيى بن الحارث الذِّمَارِي سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «كلُّ مُسكِرٍ حَرَامٌ»[(٢)].

٣٣٨٨/٣- حدّثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب قال أخبرني ابن جُرَيجٍ عن أيوب بن هانئٍ عن مسروقٍ عن ابن مسعود أنَّ رسول الله ﷺ قال: «كُلُّ مُسكِرٍ حَرَامٌ»[(٣)].

[قال ابن ماجه: هذا حديث المِصريِّين][(٤)].

٣٣٨٩/٤- حدّثنا علي بن ميمون الرَّقي ثنا خالد بن حَيَّان عن سليمان ابن عبد الله بن الزِّبرقان عن يعلى بن شدَّاد بن أوسٍ قال سمعتُ معاوية يقول سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «كُلُّ مُسكِرٍ حَرَامٌ على كُلِّ

---

(١) زيادة من «ج».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٠٣٥).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٥٦٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩٧): «هذا إسناد حسن أيوب بن هانئ مختلف فيه تفرد ابن جريج بالرواية عنه قاله الذهبي في طبقات التهذيب رواه البيهقي في سننه من حديث ابن مسعود أيضًا ورواه البيهقي في سننه من طريق الأصم عن محمد عن ابن وهب به وسياقه أتم، وله شاهد من حديث ابن عمر رواه النسائي والترمذي وقال: حديث حسن قال: وفي الباب عن عمر وعلي وابن مسعود وأنس بن مالك وأبي سعيد الخدري وأبي موسى والأشج المعري وديلم وميمونة وابن عباس وقبيس بن سعد والنعمان بن بشير ومعاوية ووائل بن حجر وقرة المزني وعبد الله بن مغفل وأم سلمة وبريدة وأبي هريرة وابن عمر».

(٤) سقطت من «ج».

مُؤْمِنٍ»[١].

[قال: وهذا حديثُ الرَّقِّيِّينَ][٢].

٣٣٩٠/٦- حدّثنا محمد بن بشّار ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سعيد بن أبي بُردة عن أبيه عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مُسكِرٍ حَرَامٌ».

٣٣٩١/٥- حدّثنا سهلٌ ثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو بن عَلقمة عن أبي سَلَمَةَ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مُسكِرٍ خَمرٌ، وكُلُّ خمرٍ حَرَامٌ»[٣].

١٠- بَابٌ مَا أَسكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ

٣٣٩٢/١- حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحِزامي ثنا أبو يحيى ثنا زكريَّا ابن منظور عن أبي حازم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مُسكِرٍ حَرَامٌ، ومَا أَسكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ[٤] حَرَامٌ»[٥].

٣٣٩٣/٢- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم ثنا أنس بن عِياض قال حدَّثني داود بن بكر عن محمد بن المُنكدر عن جابر بن عبد الله أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَا أَسكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٤٥١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩٨): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) هذا الحديث سقط من «ج»، ووقع في «ب» ووقع قبل حديث رقم (٣٣٩٠).

(٤) في «أ»: «فقطرة منه».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٠٨٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩٨): «هذا إسناد فيه زكريا بن منظور وهو ضعيف قال المزي: هكذا وقع في أكثر الروايات عبد الله بن عمر ووقع في رواية إبراهيم بن دينار عن ابن ماجه عبد الله بن عمرو فالله أعلم انتهى. وله شاهد من حديث عائشة رواه أصحاب الكتب الخمسة ومالك في الموطأ رواه النسائي وابن ماجه من حديث عبد الله بن عمر، ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله».

٣٣٩٤/ ٣- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم ثنا أنس بن عياض ثنا عُبد[١] الله بن عمر عن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جده أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَا أَسكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ».

١١- بَابُ النَّهي عن الخَلِيطَين

٣٣٩٥/ ١- حدّثنا محمد بن رُمح قال أخبرنا اللَّيثُ بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى أن يُنبَذَ التَّمرُ والزَّبِيبُ جَميعًا، ونَهَى أن يُنبَذَ البُسرُ والرُّطَبُ جَميعًا.

قال اللَّيث [بن سعد][٢]: وحدَّثني عطاء بن أبي رباح المكي عن جابر ابن عبد الله عن النبي ﷺ مثله.

٣٣٩٦/ ٢- حدّثنا يزيد بن عبد الله اليمامي ثنا عكرمة بن عمار عن أبي كثير عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تَنبِذُوا التَّمرَ والبُسرَ جَمِيعًا، وانبِذُوا كُلَّ وَاحِدَةٍ منهنَّ[٣] على حِدَتِهِ**».

٣٣٩٧/ ٣- حدّثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قَتَادَةَ عن أبيه أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لا تَجمَعُوا بينَ الزَّهوِ[٤] والرُّطبِ، ولا بَينَ الزَّبِيبِ والتَّمرِ، وانبِذُوا[٥] كُلَّ وَاحِدٍ[٦] منهُمَا على حِدَتِهِ**».

١٢- بَابُ صِفَةِ النَّبِيذِ وَشُربِهِ

٣٣٩٨/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ح وحدَّثنا

---

(١) في «ج»: «عبيد» وعليه علامة ضبة والمثبت من «أ» و«ب».
(٢) سقطت من «أ».
(٣) في «ب»: «واحد منهما»، وفي «ج»: «واحد منهن».
(٤) هو البسر الملون الذي بدأ فيه حمرة أو صفرة وطاب، حاشية السندي (٤/ ٧١).
(٥) في «أ»: «وانتبذوا».
(٦) في «أ»: «واحدة».

محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِب حدَّثنا عبد الواحد بن زياد [قالا][(١)] ثنا عاصم الأحول حدَّثتنا تَبَالَةُ[(٢)] بنت يزيد العَبْشَمِيَّة عن عائشة قالت: كنا نَنبِذُ لرسولِ الله ﷺ في سِقَاءٍ فنأخُذُ قَبضَةً مِن تَمرٍ أو قبضةً من زَبيب فَنَطرَحُهَا فيهِ ثمَّ نَصُبُّ عليهِ المَاءَ فَنَنبِذُهُ[(٣)] غدوَةً فَيَشرَبُهُ عَشيَّةً، وَنَنبِذُهُ[(٤)] عَشِيَّةً فَيَشرَبُهُ غدوَةً[(٥)].

وقال أبو معاوية: نهارًا فيشربُهُ ليلًا أو ليلًا فيشرَبُهُ نهارًا.

٣٣٩٩/ ٢- حدّثنا أبو كُريب عن إسماعيل بن صُبيح عن أبي إسرائيل عن أبي عمر البَهْراني عن ابن عبَّاسٍ قال: كان يُنبَذُ لرسولِ اللهِ ﷺ فَيَشرَبُهُ يومه ذلكَ والغَد واليومَ الثَّالثَ فإن بَقِيَ شَيءٌ منهُ أَهرَاقَهُ أو أَمَرَ [بهِ][(٦)] فَأُهْرِيقَ.

٣٤٠٠/ ٣- حدّثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارب ثنا أبو عَوانة عن أبي الزبير عن جابر [ابن عبد الله][(٧)] قال: كَانَ يُنبَذُ لرسولِ اللهِ ﷺ في تَورٍ مِن حِجَارَةٍ.

١٣- بَابُ النَّهي عَن نَبِيذِ الأَوعِيَةِ

٣٤٠١/ ١- حدّثنا أبو بكر ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمر وثنا أبو سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ أن يُنبَذَ[(٨)] في

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) كذا الضبط في «ج»، وعليه علامة صح، وفي «أ» بضم أوله، وفي «ب»: «بنانة» وعليه علامة صح وكتب في الهامش مصححًا عليه: «روى الإمام أحمد حديث بنانة هذا وقال فيه: «تبالة».

(٣) في «أ»: «فننتبذه».

(٤) في «أ»: «وننتبذه».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٨٢٤).

(٦) سقطت من «ج».

(٧) سقطت من «أ».

(٨) في «أ»: «ينتبذ».

النَّقِيرِ[١] والمُزَفَّتِ[٢] والدُّبَّاءِ والحَنتَمَةِ[٣] وقال: «كُلُّ مُسكِرٍ حَرَامٌ»[٤].

٣٤٠٢/ ٢- حدّثنا محمد بن رُمح أخبرنا اللَّيث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ أن يُنتَبَذَ[٥] في المُزَفَّتِ والقَرعِ.

٣٤٠٣/ ٣- حدّثنا نصر بن علي ثنا أبي عن المثنَّى بن سعيد عن أبي المتوَكِّل عن أبي سعيد الخُدري قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن الشُّربِ في الحَنتَمِ والدُّبَّاءِ والنَّقِيرِ.

٣٤٠٤/ ٤- حدّثنا أبو بكرٍ [بن أبي شيبة][٦] والعباس بن عبد العظيم العنبري قالا ثنا شَبَابَةُ عن شعبة عن بُكير بن عطاء عن عبد الرحمٰن بن يَعمَرَ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن الدُّبَّاءِ والحَنتَمِ.

١٤- بَابُ ما رُخِّصَ فيهِ مِن ذَلِكَ

٣٤٠٥/ ١- حدّثنا عبد الحميد بن بيان الواسطي ثنا إسحاق بن يوسف عن شريكٍ عن سِماك عن القاسم بن مُخَيمِرَة عن ابن بُريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**كُنتُ نَهَيتُكُم عَنِ الأوعِيَةِ فانتبذوا**[٧] **واجتَنِبُوا كُلَّ مُسكِرٍ**».

---

(١) ظرف يتخذ من أصل شجرة بالنقر، حاشية السندي (٤/ ٧٢).

(٢) هو المطلي بالزفت.

(٣) هي الجرة المدهونة، وإنما نهي عن الانتباذ في هذه الظروف لإسراع الشدة إليه في هذه الظروف، حاشية السندي (٤/ ٧٢ - ٧٣).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٠٩٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الشيخان بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة خلا قوله: «وكل مسكر حرام» ورواه من حديث علي بن أبي طالب وابن عباس وغيرهما ورواه الإمام أحمد ابن حنبل في مسنده من حديث عبد الله بن مغفل ورواه الترمذي في الجامع من حديث ابن عمر».

(٥) في «أ»: «ينبذ».

(٦) سقطت من «أ».

(٧) في «ب»: «فانبذوا».

٣٤٠٦/ ٢- **حدّثنا** يونس بن عبد الأعلى ثنا عبد الله بن وهبٍ أخبرنا ابن جُريج عن أيوب بن هانئٍ عن مسروق بن الأجدَع عن ابن مسعود أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إنّي كُنتُ نَهَيتُكُم عَن نَبِيذِ الأَوعِيَةِ ألا وإنَّ وِعَاءً لا يُحَرِّمُ شَيئًا، كُلُّ مُسكِرٍ حَرَامٌ**»(١).

١٥- بَابُ نَبِيذِ الجَرِّ

٣٤٠٧/ ١- **حدّثنا** سويد بن سعيد ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه قال حدَّثتني رُمَيثَةُ عن عائشة أنَّها قالت: أَتَعجِزُ إحدَاكُنَّ أن تتَّخِذَ كلَّ عَام مِن جَلدِ أُضحِيَّتِهَا سِقَاءً؟ ثمَّ قالت: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ أن نَنبِذَ(٢) في الجَرِّ وفي كَذَا وفي كَذَا إلَّا الخَلَّ(٣).

٣٤٠٨/ ٢- **حدّثنا** إسحاق بن موسى الخَطمي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ أن يُنتَبَذَ(٤) في الجِرَارِ.

٣٤٠٩/ ٣- **حدّثنا** مجاهد بن موسى ثنا الوليد عن صدقة أبي معاوية عن زيد بن واقد عن خالد(٥) بن عبد الله عن أبي هريرة قال أُتي النبي ﷺ بنبيذ جَرٍّ يَنِشُّ(٦) فقال: «**اضرِب بِهذا الحَائِطَ فإنَّ هذا شَرَابُ مَن لا يُؤْمِنُ باللهِ واليَومِ الآخِرِ**».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٥٦٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩٩): «هذا إسناد حسن».
(٢) في «أ»: «ننتبذ».
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٨٤٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٩٩): «هذا إسناد حسن سويد مختلف فيه وله شاهد من حديث ابن عمر وجابر بن عبد الله رواه مسلم في صحيحه ورواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده من حديث سويد بن مقرن ورواه الترمذي وغيره من حديث أبي هريرة».
(٤) في «ج»: «ننبذ».
(٥) في «أ»: «خليد».
(٦) أي يغلي، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٦٩).

١٦- بَابُ تَخمِيرِ الإنَاءِ

٣٤١٠/ ١- **حدّثنا** محمد بن رُمح أخبرنا اللَّيث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «**غَطُّوا الإنَاءَ وَأَوكُوا السِّقَاءَ وأَطفِئُوا السِّرَاجَ وأَغلِقُوا البَابَ فإنَّ الشَّيطَانَ لا يَحُلُّ سِقَاءً ولا يَفتَحُ بَابًا ولا يَكشِفُ إناءً، فإن لم يَجِد أَحَدُكُم إلَّا أن يَعرُضَ على إنَائِهِ عُودًا أو يَذكُرَ اسمَ اللهِ فَلْيَفْعَلْ فإنَّ الفُوَيسِقَةَ تُضرِمُ على أهلِ البَيتِ بَيتَهُم**».

٣٤١١/ ٢- **حدّثنا** عبد الحميد بن بيان الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: أَمَرَنَا رسولُ اللهِ بِتَغطِيَةِ الإنَاءِ[١] وإيكَاءِ السِّقَاءِ وإكفَاءِ الإنَاءِ[٢].

٣٤١٢/ ٣- **حدّثنا** عِصمة بن الفضل ثنا حَرَمِيُّ بن عُمَارَةَ بن أبي حفصة ثنا حَرِيش بن خِرِّيتٍ أخبرنا ابن أبي مُليكة عن عائشة قالت: كنتُ أصنَعُ لرسولِ اللهِ ﷺ ثَلَاثَةَ آنِيَةٍ[٣] مِن اللَّيلِ مُخَمَّرَةٍ، إناءً لِطَهُورِهِ، وإنَاءً لِسِوَاكِهِ، وإناءً لِشَرَابِهِ[٤].

١٧- بَابُ الشُّربِ في آنِيَةِ الفِضَّةِ

٣٤١٣/ ١- **حدّثنا** محمد بن رُمحٍ أخبرنا اللَّيث بن سعد عن نافع عن

---

(١) في «أ»: «الوضوء».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٦٣٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٣) في «أ»: «إناء».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٢٣٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٠): «هذا إسناد ضعيف لضعف حريش بن خريت رواه الحاكم في المستدرك من طريق حرمي بن عمارة به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد انتهى. وقد تقدم هذا الحديث بإسناده في كتاب الطهارة.

زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر عن أم سَلَمَةَ أنَّها أخبرته عن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ الذي يَشرَبُ في إنَاءِ الفِضَّةِ إنَّمَا يُجَرجِرُ**[١] **في بَطنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ**».

٣٤١٤/ ٢- **حدّثنا** محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارب ثنا أبو عَوانة عن أبي بشر عن مجاهدٍ عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن حذيفة قال نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن الشُّربِ من آنِيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ وقال: «**هيَ لَهُم في الدُّنيَا وَهِيَ لَكُم في الآخِرَةِ**».

٣٤١٥/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غُندرٌ عن شعبة عن سعد ابن إبراهيم عن نافع عن امرأة ابن عمر [وهي صفيّة بنت أبي عبيد][٢] عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «**مَن شَرِبَ في إنَاءِ فِضَّةٍ فَكَأنَّما يُجَرجِرُ في بَطنِهِ نَارَ جَهَنَّم**[٣]»[٤].

١٨- بَابُ الشُّربِ بِثَلَاثَةِ أَنفَاسٍ

٣٤١٦/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن مهدي ثنا عَزرَةُ بن ثابت الأنصاري عن ثُمَامَةَ[٥] بن عبد الله عن أنس أنَّه كَانَ يَتَنَفَّسُ في الإنَاءِ ثلاثًا وزعمَ [أنسٌ][٦] أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ في الإنَاءِ ثَلَاثًا[٧].

---

(١) أي يحدر، والجرجرة صوت وقوع الماء في الجوف، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٦٩).

(٢) زيادة من «أ»، ونسبه في هامش «ج» لنسخة.

(٣) في «أ»: «نارًا».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٨٦٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٥) في النسخ الخطية «عامر»، وكتب في هامش «ج» بخط مغاير: «الصواب ثمامة ابن عبد الله».

(٦) سقطت من «ج».

(٧) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا عزرة بن ثابت الأنصاري عن ثمامة بن عبد الله عن أنس فذكر نحوَه».

٣٤١٧/ ٢- حدّثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا مروان ابن معاوية حدَّثنا رِشدين بن كُريب عن أبيه عن ابن عبَّاسٍ: أنَّ النبي ﷺ شَرِبَ فَتَنَفَّسَ فيهِ مَرَّتَينِ.

١٩- بَابُ الشُّربِ مِن فِي السِّقَاءِ

٣٤١٨/ ١- حدّثنا بشر بن هلالٍ الصَّوَّاف ثنا عبد الوارث بن سعيد عن أيُّوب عن عكرمة عن أبي هريرة قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن الشُّربِ مِن فِي السِّقَاءِ.

٣٤١٩/ ٢- حدّثنا بكر بن خلف أبو بشر ثنا يزيد بن زُريع قال ثنا خالد الحَذَّاء عن عكرمة عن ابن عبَّاسٍ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى أن يُشرَبَ مِن فَمِ السِّقَاءِ.

٢٠- بَابُ اختناث الأسقية

٣٤٢٠/ ١- حدّثنا أحمد بن عمرو بن السَّرح ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخُدري قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن اختِنَاثِ[1] الأسقِيَةِ أن يُشرَبَ مِن أَفوَاهِهَا.

٣٤٢١/ ٢- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا أبو عامر ثنا زَمعَةُ بن صالح عن سَلَمَةَ بن وَهرَام عن عكرمة عن ابن عبَّاسٍ قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن اختِنَاثِ الأسقِيَة وإنَّ رجلًا بعدما نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن ذلكَ قَامَ مِنَ اللَّيلِ إلى سِقَاءٍ فاختَنَثَهُ فَخَرَجَت عليهِ مِنهُ حَيَّةٌ[2].

---

(١) أي طوى فمه ليشرب منه، حاشية السندي (٤/ ٧٩).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٠٩٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠١): «هذا إسناد فيه مقال رواه البخاري في صحيحه من طريق أيوب بن كيسان عن عكرمة به دون قوله: «وإن رجلًا بعدما نهى إلى آخر» ورواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده عن إسماعيل ابن علية عن أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة به بلفظ: «نهى أن يشرب الرجل=

٢١- بَابُ الشُّربِ قَائِمًا

٣٤٢٢/١- حدّثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مُسهِر عن عاصم عن الشَّعبي عن ابن عبَّاسٍ قال: سَقَيتُ النبي ﷺ مِن زَمزَمَ فَشَرِبَ قَائِمًا. فذكرتُ ذَلك لعكرمة فَحَلَفَ باللهِ ما فَعَلَ.

٣٤٢٣/٢- حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح ثنا[1] سفيان بن عيينة عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمٰن بن أبي عَمرَةَ عن جَدَّة له يقال لها كَبشَةُ الأنصاريَّة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيهَا وعندَها قِربَةٌ مُعلَّقَةٌ فَشَرِبَ منهَا وهو قَائِمٌ فَقَطَعَتْ فَمَ القِربَةِ تَبتَغِي بَرَكَةَ مَوضِعِ فِي رسولِ اللهِ ﷺ.

٣٤٢٤/٣- حدّثنا حميد بن مَسعدة ثنا بشر بن المُفضَّل ثنا سعيد عن قَتَادَةَ عن أنس أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن الشُّربِ قَائِمًا.

٢٢- بَابٌ إذا شَرِبَ أَعطَى الأَيمَنَ فَالأَيمَنَ

٣٤٢٥/١- حدّثنا هشام بن عمار ثنا مالك بن أنس عن الزُّهري عن أنس بن مالك أنَّ رسولَ الله ﷺ أُتِي بلبَنٍ قد شِيبَ بِمَاءٍ وعن يَمِينِهِ أعرابيٌّ وعن يَسَارِهِ أبو بكرٍ فَشَرِبَ ثمَّ أعطَى الأعرابيَّ وقال: «**الأَيمَنَ فالأَيمَنَ**».

= من السقاء». قال أيوب: نبئت أن رجلًا شرب من السقاء فخرجت حية ورواه البيهقي في الكبرى من طريق الإمام أحمد بهذا اللفظ، ورواه الحاكم في المستدرك عن محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي عامر العقدي به وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، قلت: حكم الحاكم عليه بالصحة تحكم فإن في إسناده زمعة بن صالح روى له مسلم مقرونًا بغيره وضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو داود والنسائي وأبو زرعة وغيرهم، وقوله على شرط البخاري فيه نظر فلم يخرج البخاري لسلمة بن وهرام ولا لزمعة بن صالح ولا لمحمد بن إسحاق الصغاني شيئًا لا في الأصول ولا في الشواهد، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي سعيد وغيره».

(١) في «أ»: «أخبرنا».

٣٤٢٦/ ٢- حدّثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عيَّاش ثنا ابن جُريج عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عبَّاس قال أُتي رسولُ اللهِ ﷺ بِلَبَنٍ وعن يَمِينِهِ ابنُ عبَّاسٍ وعن يسارِهِ خالدُ بن الوليد فقال رسول الله ﷺ لابن عبَّاسٍ: «**أَتَأْذَنُ لي أن أَسقِيَ خَالدًا**»، قال ابن عبَّاسٍ: ما أُحِبُّ أن أُوثِرَ بِسُؤْرِ رسولِ اللهِ ﷺ على نَفسِي أحدًا، فَأَخَذَ ابنُ عبَّاسٍ فَشَرِبَ وَشَرِبَ خَالِدٌ[١].

٢٣- بَابُ[٢] التَّنَفُّسِ في الإنَاءِ

٣٤٢٧/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا داود بن عبد الله عن عبد العزيز بن محمد عن الحارث بن أبي ذُبَاب عن عمه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا شَرِبَ أَحَدُكُم فلا يَتَنَفَّسُ في الإنَاءِ فإذَا أَرَادَ أن يَعُودَ فَلْيُنَحِّ**[٣] **الإنَاءَ ثمَّ لِيَعُدْ إن كَانَ يُرِيدُ**»[٤].

٣٤٢٨/ ٢- حدّثنا بكر بن خَلَف أبو بشر ثنا يزيد بن زُرَيع عن خالد الحذَّاء عن عكرمة عن ابن عبَّاسٍ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن التَّنفُّسِ في الإنَاءِ.

٢٤- بَابُ النَّفخِ في الشَّرَابِ

٣٤٢٩/ ١- حدّثنا أبو بكر بن خلَّاد الباهلي ثنا سفيان عن عبد الكريم

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٨٥٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٢): «هذا إسناد حسن رجاله ثقات لأن رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين ضعيفه رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث ابن عباس أيضًا، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس وسهل بن سعد.

(٢) زيادة من «ج».

(٣) في «أ»: «فلينحي».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٤٩٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وعم الحارث اسمه عبد الله بن عبد الرحمٰن بن الحارث».

عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ أن يُنفَخَ في الإنَاءِ.

٣٤٣٠/ ٢- حدّثنا أبو كُريب ثنا عبد الرَّحيم بن عبد الرحمٰن المحارِبي عن شريك عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عبَّاس قال: لم يَكُن رسولُ الله ﷺ يَنفُخُ في الشَّرَابِ.

٢٥- بَابُ الشُّربِ بالأُكُفِّ والكَرْعِ(١)

٣٤٣١/ ١- حدّثنا محمد بن المصفَّى الحمصي حدَّثنا بقيَّة عن مسلم ابن عبد الله عن زياد بن عبد الله عن عاصم بن محمد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده قال نَهَانَا رسولُ الله ﷺ أن نَشرَبَ على بُطُونِنَا وهو الكَرعُ، ونَهَانَا أن نَغتَرِفَ باليَدِ [الوَاحِدَةِ](٢) وقال: «**لا يَلَغْ أَحَدُكُم كَما يَلَغُ الكَلبُ، [ولا يَشرَبْ باليَدِ الوَاحِدَةِ كَمَا يَشرَبُ القَومُ الذين سَخِطَ اللهُ عَلَيهِم]**(٣)، **ولا يَشْرَبْ باللَّيلِ من**(٤) **إنَاءٍ حَتى يُحرِّكَهُ إلَّا أن يَكُونَ [إنَاءً]**(٥) **مُخَمَّرًا، ومَن شَرِبَ بِيَدِهِ وهو يَقدِرُ على إنَاءٍ يريدُ [به]**(٦) **التَّوَاضُعَ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِعَدَدِ أَصَابِعِهِ حَسَنَاتٍ، وهُو إنَاءُ عيسى ابنِ مريم إذ طَرَحَ القَدَحَ فقال [أُفٍّ هذا]**(٧) **مَعَ الدُّنيَا**»(٨).

٣٤٣٢/ ٢- حدّثنا أحمد بن منصور أبو بكر ثنا يونس بن محمد ثنا فُليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال دخلَ رسولُ الله ﷺ على رَجلٍ مِنَ الأنصَارِ وهو يُحَوِّلُ الماءَ في حائِطِهِ فقال

---

(١) هو تناول الماء بفيه من موضعه، حاشية السندي (٤/ ٨٢).

(٢) سقطت من «أ».

(٣) سقطت من «ج».

(٤) في «ب»: «في».

(٥) و(٦) سقطت من «ج».

(٧) في «أ»: «وهذا».

(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٤٣٣).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٢): «هذا إسناد ضعيف لتدليس بقية ابن الوليد».

له رسول الله ﷺ: «**إن كَانَ عِندَكَ ماءٌ بَاتَ فِي شنٍّ فَاسقِنَا وإلَّا كَرَعْنَا**»، قال عندي ماءٌ بَاتَ في شَنٍّ، فانطَلَقَ وانطَلقنَا مَعَهُ إلى العَرِيشِ فَحَلَبَ لَهُ شَاةً على مَاءٍ بَاتَ في شَنٍّ فَشَرِبَ ثمَّ فَعَلَ مثلَ ذَلك بِصَاحِبِهِ الذي مَعَهُ[١].

٣٤٣٣/٣- **حدّثنا** واصل بن عبد الأعلى ثنا ابن فُضيل عن ليث عن سعيد بن عامر عن ابن عمر قال مَرَرنَا على بِركةٍ فَجَعَلنَا نَكرَعُ فيها فقال رسول الله ﷺ: «**لا تَكْرَعُوا ولكن اغسِلُوا أَيدِيَكُم ثمَّ اشرَبُوا فيهَا فإنَّهُ ليسَ إنَاءٌ أَطيَبَ مِنَ اليَدِ**»[٢].

٢٦- بَابٌ سَاقِي القَومِ آخِرُهُم شُرْبًا

٣٤٣٤/١- **حدّثنا** أحمد بن عَبْدة وسويد بن سعيد قالا ثنا حماد بن زيد عن ثابت البُناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قَتَادَةَ قال قال رسول الله ﷺ: «**سَاقِي القَومِ آخِرُهُم [شربًا]**[٣]».

٢٧- بَابُ الشُّربِ في الزُّجَاج

٣٤٣٥/١- **حدّثنا** أحمد بن سِنان ثنا زيد بن الحُبَاب ثنا مَندَل بن علي عن محمد بن إسحاق عن الزُّهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عبَّاسٍ قال: كَانَ لرسُولِ اللهِ ﷺ قَدَحُ قَوَارِيرَ يَشرَبُ فِيهِ[٤].

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه الحسن بن أيوب ثنا سعيد بن منصور ثنا فليح. وثنا إبراهيم بن نصر ثنا محمد بن سنان العَوَقي ثنا فليح فذكر نحوَه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٠٧٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سُليم».

(٣) سقطت من «أ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٨٥٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف مندل وتدليس ابن إسحاق».

٣١- أبوابُ الطِّبِّ

١- بَابُ مَا أَنزَلَ اللهُ دَاءً إلا أَنزَلَ لَهُ شِفَاءً

٣٤٣٦/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار أخبرنا سفيان ابن عيينة عن زياد بن عِلاقة عن أسامةَ بن شريك قال شهدتُ الأعرابَ يسألون النبي ﷺ أعلينا حَرَجٌ في كذا أَعَلَينا حَرجٌ في كذا؟ فقال لهم: «**عِبَادَ اللهِ وَضَعَ اللهُ الحَرَجَ إلَّا مَن اقتَرَضَ مِن عِرضِ أَخِيهِ شَيئًا فَذَاك الذي حَرِجَ**[(١)]»، فقالوا يا رسولَ اللهِ هل عَلَينا جُنَاحٌ أن لا نَتَداوَى؟ قال: «**تَدَاوَوا عِبَادَ اللهِ فإنَّ اللهَ لم يَضَع دَاءً إلَّا وَضَعَ مَعَهُ شِفَاءً إلَّا الهَرَمَ**»، قالوا يا رسولَ اللهِ ما خَيرُ مَا أُعطِيَ العبدُ؟ قال: «**خُلُقٌ حَسَنٌ**»[(٢)].

٣٤٣٧/ ٢- **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن ابن أبي خِزَامَةَ عن [أبي خِزَامَةَ][(٣)] قال سُئِلَ رسولُ الله ﷺ أرأيتَ أدويةً نَتَدَاوَى بها وَرُقًى [نَستَرقِي بهَا وتُقًى][(٤)] نَتَّقيها هَل تَردُّ[(٥)] مِن قَدَرِ الله شيئًا؟ قال: «**هِيَ مِن قَدَرِ اللهِ**».

٣٤٣٨/ ٣- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي حدَّثنا سفيان عن عطاء بن السَّائب عن أبي عبد الرحمٰن عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «**مَا أَنزَلَ اللهُ دَاءً إلَّا أَنزَلَ [اللهُ][(٦)] لَهُ دَوَاءً**»[(٧)].

---

(١) كذا الضبط في «أ».

(٢) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٣) في «أ»: «عن أبيه».

(٤) سقطت من «ج».

(٥) في «أ»: «يرد».

(٦) سقطت من «أ».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٣٧٣). =

٣٤٣٩/ ٤- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإبراهيم بن سعيد الجوهري قالا ثنا أبو أحمد عن عمر بن سعيد بن أبي حسين ثنا عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَا أَنزَلَ اللهُ دَاءً إلَّا أَنزَلَ لَهُ شِفَاءً**»(١).

٢- بَابُ المَرِيضِ يَشتَهِي الشَّيءَ

٣٤٤٠/ ١- حدّثنا الحسن بن علي الخلّال ثنا صفوان بن هُبيرة حدَّثنا أبو مَكين عن عكرمة عن ابن عبَّاس أنَّ النبي ﷺ عَادَ رَجلًا فقال له: «ما تَشتَهِي»، فقال أَشتَهِي خُبزَ بُرٍّ فقال النبي ﷺ: «**مَن كَانَ عِندَهُ خُبزُ بُرٍّ فَلْيَبْعَثْ إلى أَخِيهِ**»، ثمَّ قال النبي ﷺ: «**إذا اشتَهَى مَرِيضُ أَحَدِكُم شَيئًا فَلْيُطْعِمْهُ**»(٢).

٣٤٤١/ ٢- حدّثنا سفيان بن وكيع ثنا أبو يحيى الحِمَّاني عن الأعمش عن يزيد الرَّقَاشي عن أنس بن مالك قال دخل النبي ﷺ على مَريضٍ يعودُهُ فقال: «**أَتَشتَهِي شيئًا أَتَشتَهِي كَعكًا**» قال: «نعم» فطلبوا له(٣).

٣- بَابُ الحِميَةِ

٣٤٤٢/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فُليح

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شبيب بن شيبة سمعت عطاء بن أبي رباح وهو في مسجد الحرام يُحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**ما أنزل الله داء إلا أنزل معه دواء علمه من علمه وجهله من جهله إلا السام**» قيل وما السام؟ قال: **الموت**».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٢٢٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٦): «هذا إسناد حسن صفوان مختلف فيه، وأبو مكين اسمه نوح بن ربيعة».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٨٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٦): «هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد».

ابن سليمان عن أيُّوب بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن أبي صَعصَعَة ح **وحدَّثنا** محمد بن بشَّار ثنا أبو عامر وأبو داود قالا ثنا فليح بن سليمان عن أيُّوب بن عبد الرحمٰن عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر [بنت قيس][(١)] الأنصاريَّة قالت دخلَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ ومعه علي بنُ أبي طالب وعليٌّ نَاقِهٌ مِن مَرَضٍ ولنا دَوَالِي[(٢)] مُعلَّقةٌ وكانَ النبي ﷺ يأكُلُ منهَا، فَتَنَاوَلَ عليٌّ رضي الله عنه لَيأكُلَ فقال النبي ﷺ: «**مَه**[(٣)] **يا عَليُّ إنَّكَ نَاقِهٌ**»، قالت فَصَنَعتُ للنَّبي ﷺ سِلْقًا وشَعِيرًا فقال النبي ﷺ: «**يا عَليُّ مِن هذا فَأَصِبْ فإنَّهُ أَنفَعُ لَكَ**»[(٤)].

٣٤٤٣/ ٢- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن عبد الوهَّاب حدَّثنا موسى بن إسماعيل ثنا ابن المبارك عن [عبد الحميد][(٥)] بن صيفي من ولد صُهيب عن أبيه عن جده صُهيب قال قدمتُ على النبي ﷺ وبينَ يديهِ خُبزٌ وتَمرٌ فقال النبي ﷺ: «**ادنُ فَكُلْ**»، فأخذتُ آكُلُ مِنَ التَّمرِ فقال النبي ﷺ:

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) وهي العذق من البسر يُعلق فإذا أرطب أُكل، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٧٨).

(٣) سقطت من «ج».

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان عن أيوب بن عبد الرحمٰن الأنصاري عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر بنت بكر الأنصارية، فذكر الحديث نحوَه وقال مه: «مه يا علي إنه ناقه» قال فجلس فجعلتُ له سلقًا بشعير، وذكر الباقي نحوَه».

(٥) في «ب» و«ج»: «عبد الرحمٰن»، والمثبت من «أ»: وقال المزي في تهذيب الكمال (١٧/ ١٩٠) في ترجمة عبد الرحمٰن بن صيفي: «هكذا ذكره عبد الرحمٰن بن صيفي، من ولد صهيب.
عن أبيه عن جده صهيب: قدمت على النبي ﷺ، وبين يديه خبز وتمر، فقال: ادن فكُل... الحديث، وعنه: عبد الله بن المبارك. هكذا ذكره صاحب «الأطراف» وهكذا هو في النسخ المتأخرة من كتاب ابن ماجه في كتاب «الطب» منه. وفي النسخ القديمة: عبد الحميد بن صيفي، وكذلك في رواية إبراهيم بن دينار، عن ابن ماجه، وهو الصواب، والله أعلم.

«تَأكُلُ تَمرًا وَبِكَ رَمَدٌ»، [قال][(١)] قلتُ إنِّي أمضَغُ مِن نَاحِيةٍ أُخرى، فتبسَّمَ رسولُ الله ﷺ[(٢)].

٤- بَابٌ لا تُكرِهُوا[(٣)] المَرِيضَ على الطَّعَام

٣٤٤٤/١- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا [بكر بن][(٤)] يونس بن بُكير عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر الجُهني قال قال رسول الله ﷺ: «لا تُكرِهُوا مَرضَاكُم على الطَّعَامِ والشَّرَابِ فإنَّ اللهَ يُطعِمُهُم[(٥)] وَيَسقِيهِم[(٦)]»[(٧)].

٥- بَابُ التَّلبِينَةِ

٣٤٤٥/١- حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا إسماعيل ابن عُليَّة ثنا محمد بن السَّائب بن بركة عن أمه عن عائشة قالت كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا أَخَذَ أَهلَهُ الوَعْكُ[(٨)] أَمَرَ بالحِسَاءِ قالت وكان يقول: «إنَّه لَيَرتُو[(٩)]

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩٦٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٦): «هذا إسناد صحيح».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا الحماني ثنا ابن المبارك نحوَه».

(٣) في «أ»: «يكره».

(٤) سقطت من «ج».

(٥) في «أ»: «يطعمكم».

(٦) أي يُشبعهم ويرويهم من غير تناول طعام وشراب، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٧٩).

(٧) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٧): «هذا إسناد حسن بكر بن يونس مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات».

(٨) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٩): «قال الموفق: هو المرض الخفيف، وأول المرض قبل أن يقوى».

(٩) أي يشده ويقويه، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٨٠).

فُؤَادَ الحَزِينِ وَيَسرُو[١] **عَن فُؤَادِ السَّقِيمِ كما تَسرُو إحدَاكُنَّ الوَسَخَ عن وَجهِهَا بالمَاءِ»**.

٣٤٤٦/ ٢- **حدّثنا** علي بن [أبي][٢] الخَصِيب ثنا وكيعٌ عن أيمنَ بن نابلٍ عن امرأة من قريش يقال لها كَلثَمُ عن عائشة قالت قال النبي ﷺ: «**عَلَيكُم بالبَغِيضِ النَّافِعِ التلبين**[٣]» يعني الحساء، قالت وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا اشتَكَى أحدٌ مِن أهلِهِ لم تَزَل البُرمَةُ على النَّارِ حتى يَنتَهِيَ أحدُ طَرَفَيهِ، يعني يَبرأُ أو يَمُوتَ[٤].

٦- بَابُ الحَبَّةِ السَّوداءِ

٣٤٤٧/ ١- **حدّثنا** محمد بن رمح[٥] ومحمد بن الحارث المصريَّان قالا ثنا اللَّيث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سَلَمَةَ ابن عبد الرحمٰن وسعيد [بن المسيَّب][٦] أنَّ أبا هريرة أخبرهما[٧] أنَّه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إنَّ في الحَبَّةِ السَّوداءِ شِفَاءً مِن كُلِّ دَاءٍ إلَّا السَّامَ**»، والسَّام الموت، والحبَّة السَّوداء الشُّونيزُ.

٣٤٤٨/ ٢- **حدّثنا** أبو سَلَمَةَ يحيى بن خلفٍ ثنا أبو عاصم عن عثمان ابن عبد الملك قال سمعت سالم بن عبد الله يحدِّث عن أبيه أنَّ

---

(١) أي يكشف ويزيل، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٨٠).

(٢) سقطت من «أ».

(٣) في «ب»: «التلبينة»: والتلبينة هو الحساء الرقيق الذي هو قوام اللبن، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٨٠).

(٤) جاء في هامش «أ»: قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو حذيفة ثنا أيمن بن نايل عن أم كلثوم عن عائشة أن ناسًا من أصحاب النبي ﷺ اشتكوا حتى لم يقدروا على الطعام فقال النبي ﷺ: «**عليكم بالتلبينة فوالذي نفسي بيده إنها لتغسل بطن أحدكم كما يغسل الرجل وجهه بالماء من الوسخ**».

(٥) في «أ»: «الرمح».

(٦) سقطت من «ج».

رسول الله ﷺ قال: «**عَلَيكُم بهذِهِ الحَبَّةِ السَّوداءِ فإنَّ فِيهَا شِفَاءً مِن كُلِّ دَاءٍ إلَّا السَّامَ**»(١).

٣٤٤٩/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عُبيد الله أخبرنا إسرائيل عن منصورٍ عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غَالبُ بن أَبجَرَ فَمَرِضَ في الطَّريقِ فَقَدِمنا المدينةَ وهو مريضٌ فعادَهُ ابن أبي عَتيقٍ وقال لنا عليكم بهذِهِ الحبَّةِ السَّوداءِ فَخُذُوا منها خَمسًا أو سَبعًا فاسحَقُوها ثمَّ اقطُرُوهَا في أنفِهِ بِقَطَرَاتِ زَيتٍ في هذا الجَانِبِ وفي هذا الجَانِبِ فإنَّ عائِشةَ حدَّثتهم أنَّها سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «**إنَّ هذهِ الحَبَّةَ السَّوداءَ شِفَاءٌ مِن كُلِّ داءٍ إلَّا أن يَكُونَ السَّامُ**»، قلت وما السَّامُ؟ قال: «**المَوتُ**».

٧- بَابُ العَسَلِ

٣٤٥٠/ ١- **حدّثنا** محمود بن خِدَاش ثنا سعيد بن زكريَّا القرشي ثنا الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن لَعِقَ العَسَلَ ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ كُلَّ شَهرٍ لم يُصِبهُ عَظِيمٌ مِنَ البَلَاءِ**»(٢).

٣٤٥١/ ٢- **حدّثنا** أبو بشر بكر بن خلفٍ ثنا عمر(٣) بن سهل ثنا أبو

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٧٧٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٨): «هذا إسناد حسن عثمان مختلف فيه وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٥٨٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٨): «هذا إسناد فيه لين ومع ذلك فهو منقطع قال البخاري: لا يعرف لعبد الحميد سماع من أبي هريرة، وقال العقيلي: ليس له أصل عن ثقة.
قلت: رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا أبو الربيع قال ثنا سعيد بن زكريا أبو عمر المدائني فذكره بتمامه، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أبي الربيع الزهراني عن سعيد بن زكريا به فذكره بإسناده ومتنه وقال: هذا حديث لا يصح».

(٣) في «ب» و«ج»: «عمرو».

حمزة العطّار عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال أُهدي للنَّبي ﷺ عَسَلٌ فَقَسَمَ بيننا لُعَقَةً لُعقَةً، فأخذتُ لُعقَتِي ثمَّ قلتُ يا رسولَ الله أَزدَادُ أُخرى؟ قال: «نَعَم»(١).

٣٤٥٢/٣- حدّثنا علي بن سَلَمَةَ ثنا زيد بن الحُبَاب ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «عَلَيكُم بالشِّفَاءَينِ العَسَلِ والقُرآنِ»(٢).

٨- بَابُ الكَمأَةِ والعَجوَةِ

٣٤٥٣/١- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا أَسبَاط بن محمد ثنا الأعمش عن جعفر بن إياس عن شهر بن حَوشبٍ عن أبي سعيدٍ وجابر قالا قال رسول الله ﷺ: «الكَمأَةُ مِنَ المَنِّ ومَاؤُهَا شِفَاءٌ للعَينِ، والعَجوَةُ مِنَ الجنَّةِ وهي شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ»(٣).

.../٢- حدّثنا علي بن ميمون ومحمد بن عبد الله الرَّقِّيَّان قالا ثنا سعيد بن مسَلَمَةَ بن هشام عن الأعمش عن جعفر بن إياسٍ عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخُدري عن النبي ﷺ مثله(٤).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٢٢٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٩): «هذا إسناد حسن عمر بن سهل مختلف فيه وكذلك أبو حمزة واسمه إسحاق بن الربيع».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٥٢٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الحاكم في المستدرك من طريق محمد بن إسحاق عن علي بن سلمة به وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين انتهى. ورواه البيهقي في الكبرى عن الحاكم وقال: رفعه غير معروف والصحيح موقوف ورواه وكيع عن سفيان موقوفًا ورواه مالك في الموطأ من حديث عائشة موقوفًا».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٢٨١، ٢٢٨٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٩): «هذا إسناد حسن شهر مختلف فيه».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٣٠٨).

٣٤٥٤/ ٣- حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عُمير سمع عمرو بن حُريث يقول سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل يحدث عن النبي ﷺ أنَّ «**الكَمأَةَ مِنَ المَنِّ الذي أَنزَلَ**[١] **اللهُ على بَنِي إسرَائِيل، ومَاؤُهَا شِفَاءٌ للعَينِ**».

٣٤٥٥/ ٤- حدّثنا محمَّد بن بشَّار حدَّثنا أبو عبد الصَّمد ثنا مطرٌ الورَّاق عن شهر بن حَوشبٍ عن أبي هريرة قال كنا نتحدَّثُ عند النبي ﷺ فَذَكَرنَا الكَمأَةَ قال[٢] هو جُدَرِيُّ الأرضِ فَنُمِيَ الحديثُ إلى رسولِ الله ﷺ فقال رسولُ الله ﷺ: «**الكَمأَةُ مِنَ المَنِّ، والعَجوَةُ مِنَ الجَنَّةِ، وهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ**».

٣٤٥٦/ ٥- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا المُشْمَعِلُّ بن إياس المُزني قال حدَّثني عمرو بن سُليم قال سمعت رافعَ[٣] ابن عمرو المزني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**العَجوَةُ والصَّخرَةُ مِنَ الجَنَّةِ**»[٤]. قال عبد الرحمٰن: حفظتُ الصَّخرةَ مِن فِيهِ[٥].

٩- بَابُ السَّنَا والسَّنُّوتِ

٣٤٥٧/ ١- حدّثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سَرج الفريابي ثنا عمرو بن بكرٍ السَّكسكي ثنا إبراهيم بن أبي عَبلَة قال سمعت أبا أُبَيّ بن [أمّ][٦] حَرَام وكان قد صلَّى معَ رسولِ الله ﷺ القِبلَتَينِ يقولُ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عَلَيكُم بالسَّنَا والسَّنُّوتِ فإنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِن كُلِّ**

---

(١) في «أ»: «أنزلها».
(٢) في «أ»: «فقالوا».
(٣) في «أ»: «نافع».
(٤) قال في النهاية (٣/ ١٥): «يريد صخرة بيت المقدس».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٥٩٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
(٦) سقطت من «أ».

دَاءٍ إلَّا السَّامَ»، قيلَ يا رسولَ اللهِ وما السَّامُ؟ قال: «الموتُ»[١].
قال عمرٌو: عن ابن أبي عَبْلَةَ: السَّنُوتُ الشِّبِتُّ، وقال آخرون: بل هُوَ العَسَلُ الذي يكونُ في زِقَاقِ السَّمنِ وهو قولُ الشَّاعر:

هُمُ السَّمنُ بالسَّنُوتِ لا أَلْسَ فِيهِمُ
وهم يَمنعُونَ الجارَ أن يَتَقَرْدَا[٢]

١٠- بَابٌ في الصَّلاةِ شِفَاءٌ

٣٤٥٨/١- حدّثنا جعفر بن مسافر ثنا السَّريُّ بن مسكين ثنا ذؤَادُ بن عُلبَةَ عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال هَجَّرَ النبي ﷺ فَهَجَّرتُ فصلَّيتُ ثمَّ جلستُ فالتفتَ إليَّ النبي ﷺ فقال: «اشكنب درد؟». قلت نعم يا رسولَ اللهِ قال: «قُم صَلِّ[٣] فإنَّ في الصَّلَاةِ شِفَاءً».

.../٢- حدّثنا أبو الحسن ثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو سَلَمَةَ ثنا ذؤَادُ ابن عُلْبَةَ فذكر نحوَه وقال فيه: «اشكنب درد» يعني تشتكي بطنَكَ، بالفارسيَّة.

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١١٨٥٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١١): «قلت: ليس لابن أبي عبلة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة، وإسناد حديثه ضعيف عمرو بن بكر السكسكي قال فيه ابن حبان: روى عن إبراهيم بن أبي عبلة الأوابد والطامات الذي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة لا يحل الاحتجاج به، رواه أبو بكر بن أبي عاصم عن الفريابي عن شداد بن عبد الرحمٰن الأنصاري من ولد شداد بن أوس وعمرو بن بكر كلاهما عن إبراهيم بن أبي عبلة به، ورواه الحاكم في المستدرك من طريق عمرو بن بكر السكسكي به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وفيه نظر من أجل عمرو بن بكر كما تقدم وله شاهد من حديث أسماء بنت عميس رواه الترمذي في الجامع والحاكم أيضًا».
(٢) في «أ»: «يقردا».
(٣) في «ب»: «فصل».

١١- بَابُ النَّهي عن الدَّوَاءِ الخَبِيثِ

٣٤٥٩/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن الدَّوَاءِ الخَبِيثِ، يعني السُّمَّ.

٣٤٦٠/٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن شَرِبَ سُمًّا فَقَتَلَ نَفسَهُ فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ في نَارِ جَهنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فيهَا أَبَدًا**».

١٢- بَابُ دَوَاءِ المَشِيِّ

٣٤٦١/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامةَ عن عبد الحميد ابن جعفر عن زُرعة بن عبد الرحمٰن عن مولًى لمَعمَر التيمي [عن مَعمَر التيمي][(١)] عن أسماءَ بنت عُميس قالت قال لي رسول الله ﷺ: «**بِمَاذَا كُنتِ تَستَمشِينَ[(٢)]**» قلتُ بالشُّبرُم قال: «**حَارٌّ جَارٌّ**». ثمَّ استَمشَيتُ بالسَّنَا فقال: «**لو كَانَ شيءٌ يَشفِي مِنَ المَوتِ كانَ السَّنَا، والسَّنَا شِفَاءٌ مِنَ المَوتِ**».

١٣- بَابُ دَوَاءِ العُذْرَةِ والنَّهيِ عن الغَمْزِ

٣٤٦٢/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت مِحصن قالت دخلتُ بابنٍ لي على النبي ﷺ قد أَعْلَقْتُ عليه من العُذرةِ[(٣)] فقال: «**عَلَامَ تَدْغَرْنَ[(٤)] أَولادَكُنَّ بِهذا العِلَاقِ؟ عَلَيكُم بهذا العُودِ**

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) أي تسهلين بطنك، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٨٤).

(٣) وجع أو ورم يهيج في الحلق من الدم أيام الحر، حاشية السندي (٤/ ١٠٠).

(٤) في «أ»: «تذعرن»، وكتب في هامشها كما في «ب» و«ج» مصححًا عليه. والدَّغر هو غمز الحلق بالإصبع، النهاية (٢/ ١٢٣).

الهِندي فإنَّ فِيهِ سَبعَة أَشفِيَةٍ، يُسعَطُ بِهِ[١] مِنَ العُذرَةِ، وَيُلَدُّ بِهِ مِن ذَاتِ الجَنبِ».

. . ./٢- **حدّثنا** أحمد بن عمرو بن السَّرح أخبرنا عبد الله بن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عُبيد الله عن أم قيس بنت مِحصن عن النبي ﷺ بنحوِه.

قال يونسُ: أَعْلَقْتُ يعني غَمَزتُ.

١٤- بَابُ دَوَاءِ عِرقِ النَّسَا

٣٤٦٣/١- **حدّثنا** هشام بن عمار وراشد بن سعيد الرَّملي قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا هشام بن حسَّان حدَّثنا أنس بن سيرين أنَّه سمع أنس ابن مالك يقول سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**شِفَاءُ عِرقِ النَّسَا أَليَةُ شَاةٍ [أَعرَابِيَّةٍ][٢] تُذَابُ[٣] ثُمَّ تُجَزَّأُ[٤] ثَلَاثَةَ أَجزَاءٍ ثُمَّ يُشرَبُ على الرِّيقِ في كلِّ يَومٍ جُزءٌ**»[٥].

١٥- بَابُ دَوَاءِ الجِرَاحَةِ

٣٤٦٤/١- **حدّثنا** هشام بن عمار ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد السَّاعدي قال جُرِحَ[٦] رسولُ الله ﷺ يومَ أُحُدٍ وَكُسِرَت رَبَاعِيَتُهُ وهُشِمَت البَيضَةُ[٧] على

---

(١) سقطت من «ج».

(٢) سقطت من «أ» وكتبت في الهامش منسوبة لنسخة.

(٣) في «أ»: «يذاب».

(٤) في «أ»: «يجزأ».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٣٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٦) في «أ»: «خرج».

(٧) أي الخوذة، النهاية (٥/ ٢٦٤).

رأسِهِ فكانت فَاطِمَةُ تَغسِلُ الدَّمَ عنهُ وعليٌّ يَسكُبُ عليهِ المَاءَ بالمِجَنِّ، فلمَّا رَأت فاطمةُ أنَّ الماءَ لا يَزيدُ الدَّمَ إلَّا كثرةً أَخَذَت قِطعَةَ حَصِيرٍ فَأَحرقَتهُ[١] حتى إذا[٢] صَارَ رَمَادًا أَلزَمَتْهُ الجُرحَ فاستَمسَكَ الدَّمُ.

٣٤٦٥/ ٢- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم ثنا ابن أبي فُدَيك عن[٣] عبد المهيمن بن عبَّاس بن سهل بن سعدٍ السَّاعدي عن أبيه عن جده قال إنِّي لأَعرِفُ يومَ أُحُدٍ مَن جَرَحَ وَجهَ[٤] رسولِ اللهِ ﷺ ومَن كَان يرقَأُ الكَلْمَ[٥] مِن وجهِ رسولِ اللهِ ﷺ ويُدَاويهِ ومَن يَحمِلُ المَاءَ في المِجنِّ، وبما دُووِيَ به الكَلْمُ حتى رَقَأَ، فأما[٦] مَن كَانَ يحمِلُ المَاءَ في المِجنِّ فَعَليٌّ، وأمَّا مَن كَانَ يُدَاوِي الكَلْمَ فَفَاطِمَةُ أَحرَقَت لهُ حينَ لَم يَرقَأْ قِطعَةَ حَصِيرٍ خَلَقٍ فَوَضَعَت الرَّمَادَ[٧] عليهِ فَرَقأ الكَلْمُ[٨].

١٦- بَابُ مَن تَطَبَّبَ ولَم يُعلَمْ منهُ طِبٌّ[٩]

٣٤٦٦/ ١- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ وراشد بن سعيد الرَّملي قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن تَطَبَّبَ ولم يُعلَم منهُ طِبٌّ قَبلَ ذَلكَ فَهُوَ ضَامِنٌ**[١٠]».

---

(١) في «ب»: «فأحرقتها».
(٢) سقطت من «ج» وكتبت في هامشها منسوبة لنسخة.
(٣) في «ج»: «حدثنا».
(٤) سقطت من «ج».
(٥) أي الجرح، النهاية (٤/ ١٩٩).
(٦) في «ب»: «أما».
(٧) في «ب»: «رماده»، وفي «ج»: «رمادًا».
(٨) انفرد ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٨٠٣).
(٩) في «أ»: «طبا».
(١٠) لما تلف بفعله، قال الموفق: إن من تعاطى فعل الطب ولم يتقدم له بذلك سابقة تجربة فتلف فهو ضامن، حاشية السندي (٤/ ١٠٣).

١٧- بَابُ دَوَاءِ ذَاتِ الجَنْبِ

٣٤٦٧/ ١- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن عبد الوهَّاب ثنا يعقوب بن إسحاق ثنا عبد الرحمٰن بن ميمون قال حدَّثني أبي عن زيد بن أَرقَمَ قال: نَعَتَ رسولُ اللهِ ﷺ من ذاتِ الجَنبِ وَرْسًا وقُسطًا وزَيتًا يُلَدُّ بِهِ.

٣٤٦٨/ ٢- **حدّثنا** أبو طاهرٍ أحمد بن عمرو المصري ثنا عبد الله بن وهب أخبرنا يونس وابن سَمعان عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله ابن عُتبة عن أم قيس بنت مِحصن قالت قال رسول الله ﷺ: «**عَلَيكُم بالعُودِ الهنديِّ** يعني به الكُسْتَ **فإنَّ فيهِ سَبعَةَ أشفِيَةٍ منها ذَاتُ الجَنبِ**»، قال ابن سَمعان في الحديث: «**فإنَّ فيه شِفَاءً مِن سَبعَةِ أَدوَاءٍ منها ذَاتُ الجَنبِ**».

١٨- بَابُ الحُمَّى

٣٤٦٩/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن موسى بن عُبيدة عن عَلقمة بن مِرثَد عن حفص بن عُبيد الله عن أبي هريرة قال ذُكِرَت الحُمَّى عندَ رسولِ الله ﷺ فَسبَّها رجلٌ فقال النبي ﷺ: «**لا تَسُبها فإنَّها تَنفي الذُّنوبَ كما تنفي النارُ خَبَثَ الحَدِيدِ**»[1].

٣٤٧٠/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامةَ عن عبد الرحمٰن ابن يزيد عن إسماعيل بن عُبيد الله[2] عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: أنَّه عَادَ مَريضًا ومَعَهُ أبو هريرة من وَعْكٍ كان به فقال رسول الله ﷺ: «**أَبشِر فإنَّ اللهَ يَقُولُ هي نَارِي أُسَلِّطُهَا على عَبدِي المُؤمِنِ في الدُّنيَا لِتَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ في الآخِرَةِ**»[3].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٢٧٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة».

(٢) في «أ»: «عبد الله».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٤٣٩). =

١٩- بَابُ الحُمَّى مِنَ فَيحِ جَهَنَّمَ فَابرُدُوهَا[١] بالمَاءِ

٣٤٧١/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نُمَير عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أنَّ النبي ﷺ قال: «**الحُمَّى مِن فَيحِ جَهنَّمَ فَابرُدُوهَا بالمَاءِ**».

٢٤٧٢/ ٢- حدّثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن نُمَير عن عُبيد الله [ابن عمر][٢] عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنَّه قال: «**إنَّ شدَّةَ الحُمَّى مِن فَيحِ جَهنَّمَ فَابرُدُوها بالمَاءِ**».

٣٤٧٣/ ٣- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا مصعب بن المِقدام ثنا إسرائِيلُ عن سعيد بن مسروق عن عَبَايَةَ بن رِفَاعة عن رافع بن خَديج قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**الحُمَّى مِن فَيحِ جَهنَّمَ فَابرُدُوهَا بالمَاءِ**»، ودخل على ابنٍ لعمارٍ فقال: «**اكشِفِ البَاسَ رَبَّ الناسِ إلهَ النَّاسِ**».

٣٤٧٤/ ٤- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عَبدَةُ بن سليمان عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنَّها كانت تُؤْتَى بالمَرأَةِ المَوعُوكَةِ فَتَدعُو بالمَاءِ فَتَصُبُّهُ في جَيبِهَا وتقول إنَّ النبي ﷺ قال: «**بَرِّدُوهَا بالمَاءِ**»، وقال: «**إنَّها مِن فَيحِ جَهنَّمَ**».

٣٤٧٥/ ٥- حدّثنا أبو سَلَمَةَ يحيى بن خَلَف ثنا عبد الأعلى عن سعيد

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١٣): «هذا إسناد صحيح رجاله موثقون».

(١) في «أ»: «فأبردوها» ولم تضبط في «ج» والمثبت من «ب» وهامش «أ» مصححًا عليه، قال النووي في شرح مسلم (١٤/ ١٩٨): «وأما ابردوها فبهمزة وصل وبضمّ الرَّاء يقال برّدت الحمّى أبردها بردًا على وزن قتلتها أقتلها قتلا أي أسكنت حرارتها وأطفأت لهبها كما قال في الرواية الأخرى فاطفئوها بالماء وهذا الذي ذكرناه من كونه بهمزة وصل وضمّ الراء هو الصحيح الفصيح المشهور في الروايات وكتب اللغة وغيرها وحكى القاضي عياض في المشارق أنه يقال بهمزة قطع وكسر الراء في لغة قد حكاه وقال هي لغة رديئة»، وقال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ١٨٩): «بهمز وصل وضم الراء».

(٢) سقطت من «أ».

عن قَتَادَةَ عن الحسن عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**الحُمَّى كِيرٌ مِن كِيرِ جَهنَّمَ فَنَحُّوهَا عَنكُم بالمَاءِ البَارِدِ**»(١).

٢٠- بَابُ الحِجَامَةِ

٣٤٧٦/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أسود بن عامر ثنا حماد بن سَلَمَةَ عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إنْ كَانَ في شَيءٍ مِمَّا تَدَاوَوْنَ بِهِ خَيرٌ فَالحِجَامَةُ**».

٣٤٧٧/ ٢- **حدّثنا** نصر بن علي الجَهضمي ثنا زياد بن الرَّبيع(٢) ثنا عَبَّاد بن منصور عن عِكرمة عن ابن عبَّاس أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**مَا مَرَرتُ لَيلَةَ أُسرِيَ بِي بِمَلإٍ مِنَ المَلائِكَةِ إلَّا كُلُّهم يقولُ لي عَلَيكَ يا مُحمدُ بالحِجَامَةِ**».

٣٤٧٨/ ٣- **حدّثنا** أبو بشر بكر بن خلف ثنا عبد الأعلى ثنا عَبَّاد بن منصورٍ عن عكرمة عن ابن عبَّاس قال قال رسول الله ﷺ: «**نِعمَ العَبدُ الحَجَّامُ يَذهَبُ بالدَّمِ وَيُخِفُّ الصُّلبَ ويَجلُو البَصَرَ**».

٣٤٧٩/ ٤- **حدّثنا** جُبَارةُ بن المُغلِّس ثنا كثير بن سُليم سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: «**مَا مَرَرتُ لَيلَةَ أُسرِيَ بِي بِمَلإٍ إلَّا قَالُوا يا محمدُ مُرْ أُمَّتَكَ بالحِجَامَةِ**»(٣).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٢٦١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وأصله في الصحيحين من حديث رافع بن خديج وأسماء بنت أبي بكر وفي مسلم من حديث عائشة وابن عمر».

(٢) في «أ»: «ربيع».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٤٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف كثير وجبارة وله شاهد من حديث ابن مسعود رواه الترمذي ورواه الحاكم والترمذي من حديث ابن عباس ورواه البزار في مسنده من حديث ابن عمر».

٣٤٨٠/ ٥- حدّثنا محمد بن رمح [المصري][(١)] أخبرنا اللَّيث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر أنَّ أمَّ سَلَمَةَ زوجَ النبي ﷺ استأذَنَت رسولَ اللهِ ﷺ في الحِجَامَةِ فَأَمَر النبي ﷺ أبا طَيبَةَ أن يَحجِمَهَا، وقال: حَسِبتُ أنَّهُ كَانَ أَخَاهَا[(٢)] مِنَ الرَّضَاعَةِ أو غُلامًا[(٣)] لم يَحتَلِم.

٢١- بَابُ مَوضِعِ الحِجَامَةِ

٣٤٨١/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مَخلد ثنا سليمان ابن بلال قال حدَّثني علقمة بن أبي علقمة قال سمعت عبدَ الرحمٰن الأعرج قال سمعتُ عبدَ الله بن بُحَينَةَ يقول: احتَجَمَ رسولُ اللهِ ﷺ بِلَحْيِ جَمَلٍ[(٤)] وهْوَ مُحرِمٌ وَسَطَ رَأسِهِ.

٣٤٨٢/ ٢- حدّثنا سويد بن سعيد حدَّثنا علي بن مُسهِرٍ عن سعدٍ الإسكافِ عن الأصبغ بن نُبَاتَةَ عن علي رضي الله عنه قال: نَزَلَ جبريلُ على النبي ﷺ بِحِجَامَةِ الأَخدَعَينِ والكَاهِلِ[(٥)][(٦)].

٣٤٨٣/ ٣- حدّثنا علي بن [أبي][(٧)] الخَصيب ثنا وكيعٌ حدثنا[(٨)] جرير ابن حازم عن قَتَادَةَ عن أنسٍ أنَّ النبي ﷺ احتَجَمَ في الأَخدَعَينِ وعلى

---

(١) سقطت من «أ».
(٢) في «أ»: «أخوها».
(٣) في «أ»: «غلام».
(٤) موضع بين مكة والمدينة، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٩٠).
(٥) هما عرقان جانبي العنق، والكاهل هو مقدم أعلى الظهر، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٩٠ - ١٩١).
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٠٢٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١٤): «هذا إسناد ضعيف لضعف الأصبغ بن نباتة رواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا مروان بن معاوية عن سعد بن طريف عن أصبغ بإسناده ومتنه سواء، وله شاهد من حديث أنس رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي وقال حسن».
(٧) زيادة من «أ» وهامش «ج» منسوبًا لنسخة.
(٨) في «ب» و«ج»: «عن».

الكَاهِلِ[١].

٣٤٨٤/ ٤- حدّثنا محمد بن المصفّى الحمصي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن ثوبان عن أبيه عن أبي كَبشة الأنمَاري أنه[٢] حدَّثه أنَّ النبي ﷺ كان يَحتَجِمُ على هَامَتِهِ[٣] وبينَ كَتِفَيهِ وقال: «**مَن أَهرَاقَ منهُ هذهِ الدِّمَاءَ فلَا يَضُرُّهُ أن لا يَتَدَاوَى بشيءٍ لشيءٍ**».

٣٤٨٥/ ٥- حدّثنا محمد بن طَريف ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابرٍ أنَّ النبي ﷺ سَقَطَ عن فَرَسِهِ على جِذع [نخلَةٍ][٤] فانفَكَّت قَدَمُهُ. قال وكيعٌ: يعني أنَّ النبي ﷺ احتَجَمَ عليها مِن وَثءٍ[٥].

٢٢- بَابٌ في أيِّ الأَيَّامِ يُحتَجَمُ

٣٤٨٦/ ١- حدّثنا سويد بن سعيدٍ ثنا عثمان بن مطر عن زكريَّا بن ميسرة عن النَّهَّاس[٦] بن قَهم عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**مَن أَرَادَ الحِجَامَةِ فَلْيَتَحَرَّ سَبعَةَ عَشَرَ أو تِسعَةَ عَشَرَ أو إحدَى وعِشرِين**[٧] **ولا يَتَبَيَّغْ**[٨] **بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَيَقتُلَهُ**»[٩].

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا داود بن منصور ثنا جرير بن حازم. وثنا إبراهيم بن نصر ثنا موسى وأبو النعمان قالا ثنا جرير بن حازم فذكر نحوَه».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) هي الرأس، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٩١).

(٤) زيادة من «أ».

(٥) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١٤): «هذا إسناد صحيح إن كان أبو سفيان سمع من جابر واسم أبي سفيان طلحة بن نافع».
وَثْءٍ بفتح الواو وسكون المثلثة ءاخرة همزة والعامة تقول بالياء وهو غِلَظٌ يُصيب اللحم لا يبلغ العظم ويصيب العظم من غير كسر، قاله السندي في حاشيته (٤/ ١١٠).

(٦) في «أ»: «نهاس».

(٧) في «أ»: «سبع عشرة أو تسع عشرة أو إحدى وعشرين».

(٨) أي غلبة الدم على الإنسان، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٩١).

(٩) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٢٨). =

٣٤٨٧/ ٢- حدّثنا سويد بن سعيد ثنا عثمان بن مطر عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جُحَادة عن نافع عن ابن عمر قال يا نافعُ قد تَبَيَّغَ بيَ الدَّمُ فالتَمِس لي حَجَّامًا واجعَلْهُ رَفِيقًا إن استطَعتَ ولا تجْعَلْهُ شَيخًا كَبيرًا ولا صَبيًّا صَغيرًا فإنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الحِجَامَةُ على الرِّيقِ أمثَلُ، وفيهِ شِفَاءٌ وبَرَكَةٌ وتَزِيدُ في الحِفظِ وفي العَقلِ فاحتَجِمُوا على بَرَكَةِ اللهِ يومَ الخَمِيسِ، واجتَنِبُوا الحِجَامَةَ[١] يومَ الأَربِعَاءِ والجُمُعَةِ والسَّبتِ ويومَ[٢] الأَحَدِ تَحَرِّيًا، واحتَجِمُوا يومَ الاثنَينِ والثُّلَاثاءِ فإنَّهُ اليومُ الذي عَافَى اللهُ فيهِ أيُّوبَ [مِنَ البَلَاءِ][٣] وَضَرَبَهُ بِالبَلَاءِ يومَ الأَربِعَاءِ فإنَّه لا يَبدُو جُذَامٌ ولا بَرَصٌ إلَّا يومَ الأَربِعَاءِ ولَيلَةَ الأَربِعَاءِ»[٤].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١٤): «هذا إسناد فيه النهاس وهو ضعيف رواه الشيخان وأبو داود والترمذي من حديث أنس أيضًا كما رواه ابن ماجه خلا قوله: «لا يتبيغ بأحدكم» إلى ءاخره ورواه البزار في مسنده من حديث ابن عباس كما رواه ابن ماجه، ورواه الحاكم في المستدرك من طريق قتادة عن أنس وقال: صحيح على شرط الشيخين».

(١) في «أ»: «بالحجامة».

(٢) و(٣) سقطت من «أ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٤٢١).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١٥): «هذا إسناد فيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف رواه الحاكم في المستدرك من طريق زياد بن يحيى الحساني عن عثمان بن محمد بن محمد بن جحادة به وقال: رواة هذا الحديث كلهم ثقات إلا عثمان فإنه مجهول لا أعرفه بعدالة ولا جرح قال: وقد صح الحديث عن ابن عمر من قوله غير مسند ولا متصل.

قلت: رواه الدارقطني في إفراده من طريق أبي روق عن زياد بن يحيى بن حسان به. وعثمان بن محمد ذكره أحمد بن علي السليمان فيمن يضع الحديث كذا قال صاحب الميزان وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من طرق عن محمد بن جحادة به وضعفها كلها، ورواه الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي في معجمه مرفوعًا من طريق عطاف بن خالد عن نافع فذكره مختصرًا».

٣٤٨٨/ ٣- حدّثنا محمد بن المصفّى الحمصي ثنا عثمان بن عبد الرحمٰن ثنا عبد الله بن عِصمة عن سعيد بن ميمون عن نافعٍ قال قال ابن عمر يا نافعُ تَبَيَّغَ بيَ الدَّمُ فَأْتِنِي بِحَجَّامٍ ولا تَجْعَلْهُ شَيخًا ولا صَبيًّا. قال وقال ابن عمر سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**الحِجَامَةُ على الرِّيقِ أمثلُ، وهي تَزِيدُ في العَقلِ وَتَزيدُ في الحِفظِ وتزيدُ الحَافِظَ حِفظًا، فَمَن كَانَ مُحتَجِمًا فَيومَ الخميسِ على اسمِ اللهِ، واجتَنِبُوا الحِجَامَةَ يومَ الجُمُعَةِ ويومَ السَّبتِ ويومَ الأحدِ، واحتَجِمُوا الاثنَين والثُّلاثَاء**[(١)]**، واجتَنِبُوا الحِجَامَةَ يومَ**[(٢)] **الأربعَاءِ فإنَّهُ اليومُ الذي أُصِيبَ فيهِ أيُّوبُ بالبَلَاءِ، ولا يَبدُو جُذَامٌ ولَا بَرَصٌ إلَّا في يَومِ الأَربِعَاءِ أو لَيلَةِ**[(٣)] **الأَربِعَاءِ**»[(٤)].

٢٣- بَابُ الكَيِّ

٣٤٨٩/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل ابن عُليَّة عن لَيث عن مجاهد عن عَقَّارِ بن المغيرة [عن أبيهِ][(٥)] عن النبي ﷺ قال: «**مَن اكتَوَى أو استَرقَى فَقَد بَرِئَ مِنَ التَّوكُّلِ**[(٦)]».

---

(١) في «أ»: «ويوم».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) في «ج»: «وليلة».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٦٦٧).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١٥): «هذا إسناد فيه مقال قال الذهبي في ترجمة عبد الله بن عصمة عن سعيد بن ميمون مجهول.

قلت: لم ينفرد ابن ماجه بإخراجه من هذا الوجه فقد رواه الحاكم في المستدرك بهذا اللفظ عن أبي النضر الفقيه وأبي الحسن العنزي عن عبد الله بن صالح المصري عن عطاف بن خالد المخزومي عن نافع به، وروى أبو داود في المراسيل عن عباس العنبري عن عبد الرازق عن معمر عن الزهري أن النبي ﷺ قال: من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه».

(٥) سقطت من «ب» و«ج» وكتبت في هامش «ج».

(٦) يريد أنّ كمال التوكل يقتضي ترك الأدوية ومن أتى فقد برئ من تلك المرتبة العظيمة من التوكل، قال السندي في حاشيته (٤/ ١١٢).

٣٤٩٠/٢- حدّثنا عمرو بن رافعٍ ثنا هُشيم عن منصور ويونسَ عن الحسن عن عِمران بن الحصين قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن الكَيِّ فَاكتَوَيتُ فَمَا أَفلَحنَ ولا أَنْجَحنَ[١][٢].

٣٤٩١/٣- حدّثنا أحمد بن مَنيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عبَّاسٍ قال: «**الشِّفَاءُ في ثَلَاثٍ شَربَةِ عَسَلٍ، وَشَرطَةِ مِحجَمٍ، وَكَيَّةٍ بِنَارٍ، وَأَنهَى أُمَّتي عن الكَيِّ**»، رفعه.

٢٤- بَابُ مَن اكتَوَى

٣٤٩٢/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن بشَّار قالا ثنا محمد ابن جعفر [غُندر][٣] ثنا شعبة ح وحدَّثنا أحمد بن سعيدٍ الدَّارِميُّ ثنا النَّضر بن شُميلٍ ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن سعد بن زُرارة الأنصاري قال سمعتُ عمي يحيى وما أدركتُ رجلًا منَّا بهِ شَبِيهًا[٤] يُحدِّث النَّاس أنَّ سعدَ بن زُرارة وهو جد محمد من قِبَلِ أمِّه[٥] [أنَّه][٦] أخذه وَجعٌ في حلقه يقال له الذُّبَحُ[٧] فقال النبي ﷺ: «**لأُبلِغَنَّ أو لأُبْلِيَنَّ في أبي أُمَامَةَ عُذرًا**»، فَكَوَاهُ بيدِهِ فماتَ فقال النبي ﷺ: «**مِيتَة سُوءٍ لليَهُودِ يقولونَ أَفَلا دَفَعَ عَن صَاحِبِهِ ومَا أَملِكُ لَهُ ولا لِنَفسي شَيئًا**»[٨].

---

(١) كذا في «أ»، وفي «ب»: «فما أفلحت ولا أنجحت».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٨٠٩).

(٣) سقطت من «أ».

(٤) في «أ»: «شبيه».

(٥) في «أ»: «أبيه».

(٦) سقطت من «أ».

(٧) الضبط بضم الذال المعجمة من «أ».

(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٨٢١).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١٦): «قلت: ليس ليحيى بن سعد بن زرارة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول ورجال إسناده ثقات رواه الحاكم في المستدرك من حديث أبي أمامة=

٣٤٩٣/ ٢- حدّثنا عمرو بن رافع حدَّثنا محمد بن عبيد الطَّنافسيُّ عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابرٍ قال: مَرِضَ أُبيُّ بنُ كَعبٍ مَرضًا فأرسلَ إليهِ النبي ﷺ طَبِيبًا فَكَوَاهُ على أَكحَلِهِ(١).

٣٤٩٤/ ٣- حدّثنا علي بن [أبي](٢) الخَصيب حدَّثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر [بن عبد الله](٣) أنَّ رسولَ الله ﷺ كَوَى سَعدَ بنَ مُعَاذٍ في أَكحَلِهِ مَرَّتَينِ(٤).

٢٥- بَابُ الكُحلِ(٥) بالإثمِدِ

٣٤٩٥/ ١- حدّثنا أبو سَلَمَةَ يحيى بن خلف ثنا أبو عاصم قال حدَّثني عثمان بن عبد الملك قال سمعت سالمَ بن عبد الله يحَدّث عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**عَلَيكُم بالإثمِدِ فإنَّهُ يَجلُو البَصَرَ ويُنبِتُ الشَّعرَ**»(٦).

= ابن سهل بن حنيف مرسلًا، ورواه مسدد عن يحيى بن سعيد القطان عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة عن عمه يحيى بن عبد الرحمٰن قال: «أخذ أبو أمامة وجع يقال له الذبح فقال رسول الله ﷺ: «**ميتة سوء**» فذكره.

(١) الأكحل عرق في وسط الذراع يكثر فصده، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٩٣).

(٢) سقطت من «ج».

(٣) سقطت من «أ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٧٦٢).

(٥) في «أ»: «الاكتحال».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٧٧١).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١٧): «هذا إسناد حسن عثمان مختلف فيه رواه الترمذي في الشمائل عن إبراهيم بن المستمر عن أبي عاصم به ورواه عبد بن حميد في مسنده ورواه الحاكم في المستدرك من طريق أبي قلابة عن أبي عاصم به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد انتهى. وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أبو داود في سننه والنسائي في الصغرى وابن حبان في صحيحه».

٣٤٩٦/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرَّحيم بن سليمانَ عن إسماعيلَ بن مسلم عن محمد بن المُنكدر عن جابر قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**عَلَيكُم بالإثمِدِ عِندَ النَّومِ فإنَّهُ يَجلُو**[1] **البَصَرَ ويُنبِتُ الشَّعرَ**»[2].

٣٤٩٧/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدمَ عن سفيان عن ابن خُثيم عن سعيد بن جُبير عن ابن عبَّاس قال قال رسول الله ﷺ: «**خَير أَكحَالِكُم الإثمِدُ يَجلُو البَصَرَ ويُنبِتُ الشَّعرَ**».

٢٦- بَابُ من اكتَحَلَ وِترًا

٣٤٩٨/ ١- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الملك بن الصَّبَّاح عن ثور بن يزيدَ عن حُصين الحِميَري عن أبي سعدِ الخَير عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قال: «**مَن اكتَحَلَ فَليُوتِرْ مَن فَعَلَ فَقَد أَحسَنَ ومَن لا فَلَا حَرَجَ**».

٣٤٩٩/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن عَبَّاد بن منصور عن عِكرمة عن ابن عبَّاس قال: كانت للنَّبي ﷺ مُكحُلَةٌ يَكتَحِلُ منها[3] ثَلاثًا في كُلِّ عَينٍ.

---

(١) في «أ»: «يشد».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٠٠٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١٧): «هذا إسناد فيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف وفي طبقته إسماعيل بن مسلم العبدي ثقة احتج به مسلم في صحيحه لكن لم ينفرد به إسماعيل عن ابن المنكدر فقد رواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن محمد بن إسحاق عن محمد بن المنكدر فذكره بإسناده ومتنه إلا أن ابن إسحاق لم يصرح بالتحديث، ورواه الترمذي في الشمائل عن أحمد بن منيع عن محمد بن بديل عن ابن إسحاق به، ورواه عبد بن حميد ثنا جعفر بن عون ثنا إسماعيل بن مسلم فذكره بالإسناد بلفظ: «**عليكم بالإثمد عند النوم فإنه يشد البصر وينبت الشعر**» وله شاهد من حديث معبد بن هوذة رواه الإمام أحمد في مسنده ورواه البزار في مسنده من حديث أبي هريرة».

(٣) في «أ»: «فيها».

٢٧- بَابُ النَّهي أن يُتَدَاوَى بالخَمرِ

٣٥٠٠/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفّان ثنا حماد بن سَلَمَةَ ثنا سِمَاك بن حرب عن عَلقمة بن وائِل الحضرمي عن طارق بن سويد الحضرمي قال قلتُ يا رسولَ الله إنَّ بأَرْضِنَا أَعنَابًا نَعتَصِرُهَا فَنَشرَبُ منها قال[١]: «**لا**»، فَرَاجَعتُهُ قلتُ إنَّا نَستَشفِي بِهِ للمَرِيضِ قال: «**إنَّ ذلكَ ليسَ بِشِفَاءٍ ولكنَّه دَاءٌ**»[٢].

٢٨- [بَابُ الاستِشفَاءِ بالقُرآنِ][٣]

٣٥٠١/١ **حدّثنا** محمد بن عُبيد بن عُتبة بن عبد الرحمٰن الكندي ثنا علي بن ثابت ثنا سَعَّاد بن سليمان عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**خَيرُ الدَّوَاءِ القُرآنُ**»[٤][٥].

٢٩- بَابُ الحِنَّاءِ

٣٥٠٢/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحُبَاب ثنا فائدٌ مولى عُبيد الله بن علي بن أبي رافع قال حدَّثني مولاي عُبيد الله قال حدَّثتني جدَّتي سَلمى أمُّ رافع مولاةُ رسولِ الله ﷺ قالت: كَانَ لا يُصِيبُ النبي ﷺ قَرحَةٌ ولا شَوكَةٌ إلَّا وَضَعَ عليهِ حِنَّاءً[٦][٧].

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) جاء في هامش «أ»: «ثناه إبراهيم بن نصر ثنا موسى بن إسماعيل أبو سليمان ثنا حماد بن سلمة فذكر نحوَه».

(٣) سقط من «أ».

(٤) هذا الحديث سقط من «أ».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٠٠٥٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/٢١٨): «هذا إسناد فيه الحارث بن عبد الله الأعور وهو ضعيف وله شاهد من حديث ابن مسعود رواه الحاكم مرفوعًا وموقوفًا».

(٦) في «ب»: «الحناء».

(٧) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا... فائد مولى عبيد الله ابن علي عن عبيد الله بن علي عن جدته سلمى أم رافع مولاة رسول الله ﷺ قال: كان النبي ﷺ إذا أصابه الكَلْمُ أو النكبة جَعلتُ عليه الحناء».

٣٠- بَابُ أَبوَالِ الإِبِلِ

٣٥٠٣/ ١- حدّثنا نصر بن عليّ الجَهضميُّ ثنا عبد الوهَّاب ثنا حُميد عن أنسٍ أنَّ ناسًا من عُرَينَةَ قَدِمُوا على رسولِ الله ﷺ فاجتَوَوا المَدِينَةَ فقال ﷺ: «**لَو خَرَجتُمْ إلى ذَودٍ لنَا فَشَرِبتُم مِن أَلبَانِهَا وأَبوَالِهَا**»(١)، ففعلوا.

٣١- بَابٌ الذُّبَابُ يقعُ في الإنَاءِ

٣٥٠٤/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن أبي سَلَمَةَ قال حدَّثني أبو سعيد أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**في أَحَدِ جَنَاحَي الذُّبَابِ سُمٌّ والآخِرِ شِفَاءٌ، فإذَا وَقَعَ في الطَّعَامِ فامْقُلُوهُ**(٢) **فيهِ فإنَّه يُقَدِّمُ السُّمّ ويُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ**»(٣).

٣٥٠٥/ ٢- حدّثنا سويد بن سعيد ثنا مسلم بن خالد عن عُتبة بن مسلم

---

(١) انفرد ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٢٨).
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري قال حدثني حميد عن أنس نحوَه».

(٢) أي اغمسوه، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٩٥).

(٣) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١٨): «هذا إسناد حسن سعيد بن خالد مختلف فيه رواه النسائي في الصغرى عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد القطان عن ابن أبي ذئب به بلفظ: إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليمقله» هكذا رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي سعيد الخدري أيضًا، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه البخاري في صحيحه وابن ماجه في سننه».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد يعني القاضي قال أتيت أبا سلمة بن عبد الرحمٰن فقدم إلي زُبدًا وكتلة تمر فوقعت ذبابة في الزبد فجعل أبو سلمة يمقلها بأصبعه فقلت ما تصنع؟ قال حدثني أبو سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «**إن في إحدى جناحي الذباب شفاء وفي الآخر سُم وإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء، فإذا وقع في الطعام فامقلوه فإن شفاءه يُذهب سمه**».

عن عُبيد بن حُنين عن أبي هريرة عن[١] النبي ﷺ قال: «**إذا وَقَعَ الذُّبَابُ في شَرَابِكُم فَلْيَغْمِسْهُ فيهِ ثمَّ ليَطْرَحْهُ فإنَّ في أَحَدِ جَنَاحَيهِ دَاءً وفي الآخَرِ شِفَاءً**».

٣٢- بَابُ العَينِ

٣٥٠٦/١- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا أبو معاوية بن هشام ثنا عَمَّار بن رُزيق عن عبد الله بن عيسى عن أُميَّة بن هند عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**العَينُ حَقٌّ**»[٢].

٣٥٠٧/٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل [ابن عليَّة][٣] عن الجُرَيرِي عن المُضارِب بن حَزْنٍ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**العَينُ حَقٌّ**»[٤].

٣٥٠٨/٣- **حدّثنا** محمد بن بَشَّار ثنا أبو هشام المخزومي ثنا وَهيب عن أبي واقد عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمٰن عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**استَعِيذُوا باللهِ فإنَّ النَّفسَ**[٥] **حَقٌّ**»[٦].

---

(١) في «أ»: «أن».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٠٣٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١٨): «قلت: رواه النسائي في كتاب الطب عن إسحاق بن إبراهيم وفي اليوم والليلة عن إسحاق بن إبراهيم وأحمد ابن سليمان فرقهما كلاهما عن معاوية بن هشام به، ورواه أبو يعلى الموصلي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام فذكره بزيادة طويلة كما أوردته في زوائد المسانيد العشرة وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة، وفي مسلم والترمذي من حديث ابن عباس».

(٣) سقطت من «أ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٦١٣).

(٥) كذا في «أ»، وفي «ب» و«ج»: «العين»، ونسبه في هامش «ج» لنسخة.

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٧٢٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١٩): «هذا إسناد فيه مقال رواه الحاكم في المستدرك من طريق أحمد بن إسحاق الحضرمي عن وهيب به وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. =

٣٥٠٩/٤- حدّثنا هشام بن عمار ثنا سفيان عن الزُّهري عن أبي أُمامة ابن سهل بن حُنيف قال مرَّ عامرُ بن ربيعة بسهلِ بن حُنيف وهو يغتَسِلُ فقال لم أَرَ كاليوم ولا جِلدَ مُخَبَّأةٍ[١] فَمَا لَبِثَ أن لُبِطَ[٢] به فأُتي به النبي ﷺ فقيلَ له أَدرِكْ سَهلًا صَريعًا قال: «مَن تَتَّهِمُونَ [بهِ][٣]»، قالوا عامر ابن ربيعة قال: «عَلَامَ يَقتُلُ أَحَدُكُم أَخَاهُ، إذا رَأَى أَحَدُكُم مِن أَخِيهِ ما يُعجِبُهُ فَلْيَدْعُ [لَهُ][٤] بالبَرَكَةِ». ثمَّ دَعَا بمَاءٍ فَأَمَر عَامِرًا أن يَتَوضَّأَ فَيَغتَسِلَ وَجهَهُ ويدَيهِ إلى المِرفَقَينِ ورُكبَتَيهِ ودَاخِلَة إزَارِهِ وَأَمَرَهُ أن يَصُبَّ عَلَيهِ. قال سفيان: قال معمرٌ عن الزُّهريّ وأَمَرَهُ أن يُكفَأَ الإنَاءُ مِن خَلفِهِ[٥].

٣٣- بَابُ من استَرقَى مِنَ العَينِ

٣٥١٠/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار عن عروة بن عامر عن عُبيد بن رِفاعة الزُّرَقي قال قالت أسماء يا رسولَ اللهِ إنَّ بَني جَعفرٍ تُصيبُهُم العينُ فَأَستَرقِي لهُم؟ قال: «نَعَم، فَلَو

= قلت: أبو واقد اسمه صالح بن محمد بن زائدة الليثي لم يخرج له البخاري ولا مسلم شيئًا بل ضعفه البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة وأبو داود والنسائي وابن عدي والساجي وابن حبان والدارقطني وتركه سليمان ابن حرب».

(١) الجارية التي في خِدرها لم تتزوج بعد لأن صيانتها أبلغ ممن قد تزوجت، النهاية (٢/ ٣).

(٢) أي صُرِع وسقط على الأرض، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٩٦).

(٣) و(٤) سقطت من «ج».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٦).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢١٩): «قلت: رواه الإمام مالك في الموطأ من طريق محمد بن سهل بن حنيف عن أبيه به، ورواه النسائي في الطب وفي اليوم والليلة من طريق سفيان عن الزهري، ورواه ابن حبان في صحيحه عن عمر بن سعيد بن سنان عن أحمد بن أبي بكر عن مالك عن محمد ابن أبي أمامة به، ورواه الحاكم في المستدرك من طريق عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد انتهى. ورواه أبو داود من حديث عائشة».

كَانَ شيءٌ سَابَقَ القَدَر سَبَقَتهُ العَينُ».

٣٥١١/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا سعيد بن سليمان ثنا[١] عَبَّاد عن الجُرَيري عن أبي نَضرة عن أبي سعيد [الخدري][٢] قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يَتعوَّذُ من عَينِ الجَانِّ يعني الجِنَّ وأعينِ الإنسِ[٣]، فلمَّا نَزَلَت المُعوِّذَتَانِ أَخَذَهُمَا وتَرَكَ ما سِوَى ذلكَ.

٣٥١٢/ ٣- حدّثنا علي بن محمد بن أبي الخَصيب ثنا وكيع عن سفيان ومِسعر عن مَعبد بن خالد عن عبد الله بن شدَّاد عن عائِشة: أنَّ النبي ﷺ أَمَرَهَا أن تَستَرقِي مِنَ العَينِ.

٣٤- بَابُ مَا رُخِّصَ[٤] فيهِ مِنَ الرُّقَى

٣٥١٣/ ١- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا إسحاق بن سليمان عن أبي جعفر الرَّازي عن حُصين عن الشَّعبي عن بُريدة قال قال رسول الله ﷺ: «لا رُقيَةَ[٥] إلَّا مِن عَينٍ أو حُمَةٍ[٦]».

٣٥١٤/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عُمَارَةَ عن أبي بكر بن محمد: أنَّ خَالِدَةَ بنتَ أنس أمَّ بني حَزمٍ السَّاعديَّةَ جاءت إلى النبي ﷺ فَعَرَضَت عليهِ الرُّقَى فَأَمَرَهَا بهَا[٧].

---

(١) في «ب»: «عن».
(٢) زيادة من «أ».
(٣) في «ب»: «من عين الجان ثم أعين الإنس».
(٤) في «ج»: «أرخص».
(٥) قال في النهاية (٢/ ٢٥٥): «معناه لا رقية أولى وأنفع، وهذا كما قيل لا فتى إلا علي».
(٦) أي السم، النهاية (١/ ٤٤٦).
(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٨٢٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢٠): «قلت: لم يكن لخالدة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس لها رواية في شيء من الخمسة الأصول وإسناد حديثها صحيح، وله شاهد في صحيح مسلم من حديث بريدة وجابر وأنس رضي الله عنه».

٣/٣٥١٥- حدّثنا علي بن أبي الخَصيب حدَّثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال كانَ أهلُ بيتٍ مِنَ الأنصارِ يقال لهم آلُ عمرو بن حزم يَرقُونَ مِنَ الحُمَةِ وكانَ رسولُ الله ﷺ قد نَهَى عن الرُّقَى فَأَتَوه فقالوا يا رسولَ اللهِ إنَّك [قد][(١)] نَهَيتَ عن الرُّقَى وإنَّا نَرقِي مِنَ الحُمَةِ فقال لهم: «اعرِضُوا[(٢)] عَليَّ» فَعَرَضُوهَا [عليه][(٣)] فقال: «لا بَأسَ بِهذِهِ هذهِ مَوَاثِيقُ».

٤/٣٥١٦- حدّثنا عَبدة بن عبد الله ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان [عن عاصم][(٤)] عن يوسفَ بن عبد الله بن الحارث عن أنسٍ: أنَّ النبي ﷺ أَرخَصَ في الرُّقيَةِ من الحُمَةِ والعَينِ والنَّملَةِ[(٥)].

٣٥- بَابُ رُقيَةِ الحَيَّةِ والعَقرَبِ

١/٣٥١٧- حدّثنا عثمان بن أبي شيبة وهنَّاد بن السَّري قالا ثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: رَخَّصَ رسولُ اللهِ ﷺ في الرُّقيَةِ مِنَ الحَيَّةِ والعَقرَبِ.

٢/٣٥١٨- حدّثنا إسماعيل بن بَهرَامَ ثنا عُبيد الله الأشجعي عن سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال لَدَغَت عَقربٌ رَجلًا فلم يَنَم لَيلَتَهُ فقيلَ للنَّبيِّ ﷺ إنَّ فُلانًا لَدَغَتهُ[(٦)] عَقرَبٌ فلم يَنَم لَيلَتَهُ فقال: «أمَا إنَّهُ لو قَالَ حينَ أَمسَى أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ[(٧)] مِنَ شَرِّ ما خَلَقَ، مَا ضَرَّهُ لَدغُ[(٨)] عَقرَبٍ حتى يُصبِحَ»[(٩)].

---

(١) زيادة من «أ».
(٢) في «أ»: «اعرضوها».
(٣) سقطت من «ج».
(٤) سقطت من «أ».
(٥) هي قروح تخرج في الجنب، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/١٩٨).
(٦) في «أ»: «لدغه».
(٧) في «أ»: «التامة».
(٨) في «أ»: «لدغة».
(٩) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٢٦٦٣). =

٣/٣٥١٩- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عَفَّان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حَكيم قال حدَّثني أبو بكر بن عمرو بن حزم عن عمرو ابن حزم قال: عَرَضتُ أو عُرِضَت[١] النَّهشَة مِنَ الحَيَّةِ على رسولِ الله ﷺ فَأَمَرَ بهَا[٢].

٣٦- بَابُ مَا عَوَّذَ بِهِ النبيُ ﷺ وَمَا عُوِّذَ بِهِ

١/٣٥٢٠- **حدّثنا** أبو بكر [ابن أبي شيبة][٣] ثنا جرير عن منصور عن أبي الضُّحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا أَتَى المَرِيضُ فَدَعَا له قال: «**أَذهِبِ البَأسَ رَبَّ الناسِ واشفِ أنتَ الشَّافِي لا شِفَاءَ إلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا**».

٢/٣٥٢١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان عن عبد ربه عن عَمرة عن عائِشة أنَّ النبي ﷺ كانَ ممَّا يقولُ للمريضِ بِبُزَاقِهِ بإصبَعِهِ: «**بسمِ اللهِ بِتُربَةِ[٤] أَرضِنَا بِرِيقَةِ بَعضِنَا يُشفَى[٥] سَقِيمُنَا بإذنِ ربِّنَا**».

٣/٣٥٢٢- **حدّثنا** أبو بكر [ابن أبي شيبة][٦] ثنا يحيى بن أبي بُكيرٍ ثنا زهير بن محمد عن يزيد بن خُصَيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعبٍ عن

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه النسائي في عمل اليوم والليلة عن إبراهيم بن يوسف الكوفي عن عبيد الله به».

(١) في «ب»: «أعرضت».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٧٢٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢٠): «قلت: أبو بكر هو ابن محمد ابن عمرو بن حزم لم يدرك جده قاله المزي في الأطراف انتهت. رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في مسنده هكذا بالإسناد والمتن، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا أبو خيثمة، ثنا عفان بن مسلم فذكره».

(٣) سقطت من «ج».

(٤) في «ب»: «تربة».

(٥) في «أ»: «ليشفى».

(٦) سقطت من «ج».

نافع بن جبير عن عثمان بن أبي العاص الثَّقفي أنَّه قال قَدِمتُ على النبي ﷺ وبي وَجَعٌ قد كاد يُبْطِلُني فقال النبي ﷺ: «**اجعَلْ يَدَكَ اليُمنَى عليهِ وقل بسمِ اللهِ أَعوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وقُدرَتِهِ مِن شَرِّ ما أَجِدُ سَبعَ مَرَّاتٍ**»، فقلتُ ذلك فَشَفَانِي اللهُ.

٣٥٢٣/ ٤- حدّثنا بشر بن هلال الصَّوَّاف ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صُهيب عن أبي نَضرة عن أبي سعيدٍ أنَّ جبريلَ أَتى النبي ﷺ فقال يا محمدُ اشتَكَيتَ؟ قال: «**نعم**»، قال بسمِ اللهِ أَرقِيكَ مِن كُلِّ شيءٍ يُؤْذِيكَ، مِن شرِّ كُلِّ نَفسٍ أو عَينٍ أو حَاسِدٍ اللهُ يَشفِيكَ، بسمِ اللهِ أَرقِيكَ.

٣٥٢٤/ ٥- حدّثنا محمد بن بشَّار وحفص بن عمرو[١] قالا ثنا عبد الرحمٰن ثنا سفيان عن عاصم بن عُبيد الله عن زياد بن ثُويبٍ عن أبي هريرة قال جاءَ ﷺ يَعُودُني فقال لي: «**ألا أَرقِيكَ بِرُقيَةٍ جَاءَني بهَا جبريلُ** عليه السلام؟»، قلتُ بأبي وأمِّي بلى! قال: «**بسمِ اللهِ أَرقِيكَ واللهُ يَشفِيكَ مِنَ كلِّ دَاءٍ فيكَ مِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ في العُقَدِ ومِن شَرِّ حَاسِدٍ إذا حَسَدَ**». ثلاث مرَّاتٍ[٢].

٣٥٢٥/ ٦- حدّثنا محمد بن سُليمان بن هشام البغدادي ثنا وكيعٌ ح **وحدَّثنا** أبو بكر بن خَلَّاد الباهلي ثنا أبو عامر قالا ثنا سفيان عن منصور عن مِنهال [بن عمرو][٣] عن سعيد بن جبير عن ابن عبَّاسٍ قال كانَ النبي ﷺ يُعَوِّذُ الحَسَنَ والحُسينَ يقول: «**أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِن كلِّ شَيطَانٍ وَهَامَّةٍ ومِن كُلِّ عَينٍ لامَّةٍ**»، قال: «**وكَانَ**

---

(١) في «ب» و«ج»: «عمر».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٩٠١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢١): «هذا إسناد فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف رواه النسائي في عمل اليوم والليلة عن محمد بن بشار به».

(٣) سقطت من «ج».

أَبُونَا[١] إبراهيمُ يُعَوِّذُ بهَا[٢] إسماعيلَ وإسحَاقَ» أو قال: «إسماعيلَ ويَعقُوبَ». وهذا حديث وكيعٍ.

٣٧- بَابُ ما يُعَوَّذُ بهِ مِنَ الحُمَّى

٣٥٢٦/ ١- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا أبو عامر ثنا إبراهيم الأَشهلي عن داود بن الحُصين[٣] عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ أنَّ النبي ﷺ كانَ يُعلِّمهُم مِنَ الحُمَّى ومِنَ الأوجَاعِ كُلِّها أن يقولوا: «بسمِ اللهِ الكَبيرِ، أَعُوذُ باللهِ العَظِيمِ من شَرِّ عِرقٍ نَعَّارٍ[٤] ومِن شَرِّ حَرِّ النَّارِ».

قال أبو عامرٍ: أنا أُخَالِفُ الناسَ في هذا أقولُ: يعَّارٍ.

. . . /٢- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي ثنا ابن أبي فُدَيك قال أخبرني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي عن داودَ بن الحُصين عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ عن النبي ﷺ نحوَه وقال: «مِن شَرِّ عِرقٍ نَغَّارٍ[٥]».

٣٥٢٧/ ٣- حدّثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي[٦] ثنا أبي عن ابن ثَوبان عن عُمير أنَّه سمعَ جُنادة بن أبي أميَّة قال سمعت عُبادة بن الصَّامت يقول أَتى جبريل النبي ﷺ وهو يُوعَكُ فقال: بسمِ اللهِ أَرقِيكَ مِن كُلِّ شيءٍ يُؤْذِيكَ، مِن حَسَدِ حَاسِدٍ ومِن كُلِّ عَينٍ اللهُ يَشفِيكَ[٧].

---

(١) سقطت من «ج».

(٢) في «أ»: «بهما».

(٣) في «ج»: «حصين».

(٤) يقال نعر العرق بالدم إذا ارتفع وعلا، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ١٩٩).

(٥) في «أ»: «يغار».

(٦) سقطت من «أ».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٠٨١).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢١): «هذا إسناد حسن، ابن ثوبان اسمه عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان مختلف فيه رواه الإمام أحمد في مسنده=

٣٨- بَابُ النَّفْثِ في الرُّقيَةِ

٣٥٢٨/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن ميمون الرَّقِّي وسهل ابن أبي سهل قالوا ثنا وكيع عن مالك بن أنس عن الزُّهري عن عروة عن عائِشة أنَّ النبي ﷺ كَانَ يَنفُثُ في الرُّقيَةِ(١).

٣٥٢٩/ ٢- **حدّثنا** سهل بن أبي سهل قال ثنا معن بن عيسى **ح وثنا** محمد بن يحيى ثنا بشر بن عمر قالا ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عروة عن عائِشة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان إذا اشتَكَى يَقرَأ على نَفسِهِ بالمُعوِّذَاتِ(٢) ويَنفُثُ(٣) فلمَّا اشتَدَّ وَجَعُهُ كنتُ أَقرأُ عليهِ وأَمسَحُ عليهِ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا.

٣٩- بَابُ تَعلِيقِ التَّمَائِمِ

٣٥٣٠/ ١- **حدّثنا** أيُّوب بن محمدٍ الرَّقِّي ثنا معمَّر بن سليمان ثنا عبد الله بن بشر عن الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن يحيى بن الجَزَّار عن ابن أخت زينبَ امرأةِ عبد الله عن زينبَ قالت كانت عجوزٌ تَدخُلُ علينا تَرقِي مِنَ الحُمرَةِ وكان لنا سَريرٌ طويلُ القَوَائِمِ وكانَ عبدُ اللهِ إذا دَخَلَ تَنَحنَحَ وصَوَّتَ، فَدَخَلَ يومًا فلمَّا سَمعتُ صَوتَهُ احتَجَبتُ منهُ فَجَاءَ فَجَلَس إلى جَانِبِي فَمسَّني فَوَجَد مَسَّ خَيطٍ فقال ما هذا؟ فقلتُ رُقِي لي فيه من الحمرةِ فَجَذَبَهُ فَقَطَعهُ فَرَمَاهُ وقال(٤) لقد أصبحَ آل عبد الله أغنياءَ عن

= من حديث عبادة بن الصامت أيضًا، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن زيد بن الحباب عن عبد الرحمٰن بن ثوبان بإسناده ومتنه ورواه عبد بن حميد عن أبي بكر بن أبي شيبة».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٦٠٣).

(٢) في «ج»: «المعوذات».

(٣) قال في النهاية (٥/ ٨٨): «النفث بالفم شبيهٌ بالنفخ وهو أقل من التفل لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق».

(٤) في «أ»: «ثم قال».

الشِّركِ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ الرُّقَى والتَّمَائِمَ**[١] **والتِّوَلَةَ**[٢] **شِركٌ**[٣]»، قلت فإنِّي خرجتُ يومًا فأبصرني فلانٌ فَدَمَعَت عيني الَّتي تليه فإذا رقيتُها سَكَنت دمعتُها وإذا تركتُها دَمَعت قال ذاك الشَّيطانُ إذا أطعتيه تركك وإذا عصيته طَعَنَ بإصبعه في عَينك[٤] ولكن لو فعلتِ كما فعلَ رسول الله ﷺ كان خيرًا لكِ وأجدرَ أن تُشفَين، تنضَحِينَ في عينك الماءَ وتقولين[٥]: أذهِبِ الباسَ ربَّ الناسِ اِشفِ أنت الشَّافي[٦] لا شِفَاء إلَّا شفاؤُكَ شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقمًا.

٣٥٣١/ ٢- حدّثنا علي بن أبي الخصيب ثنا وكيعٌ عن مبارك عن الحسنِ عن عِمران بن الحصين أنَّ النبي ﷺ رأى رجلًا في يدهِ حَلْقةٌ من صُفْرٍ فقال: «**ما هذهِ الحَلْقَةُ**» قال هذه من الوَاهِنَةِ قال: «**انزِعهَا فإنَّها لا تَزِيدُكَ إلَّا وَهْنًا**»[٧].

٤٠- بَابُ النَّشْرَةِ[٨]

٣٥٣٢/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرَّحيم بن سليمان عن

---

(١) (٢) هي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادها يتقون بها العين في زعمهم فأبطلها الإسلام، والتولة ما يُحبب المرأة إلى زوجها من السحر وغيره، قاله السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠١).

(٣) قال في النهاية (١/ ٢٠٠): «جعله في الشرك لاعتقادهم إن ذلك يؤثر ويفعل بخلاف ما قدَّره الله».

(٤) في «أ»: «عينيك».

(٥) في «أ»: «وتقولي».

(٦) في «أ»: «الشاف».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٨٠٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢٣): «هذا إسناد حسن، مبارك هو ابن فضلة مختلف فيه رواه الحاكم في المستدرك من طريق أبي عامر الحرار عن الحسن، ورواه البيهقي في سننه الكبرى عن الحاكم به، ورواه أبو يعلى الموصلي من طريق أبي عامر الحرار عن الحسن به بزيادة فيه».

(٨) نوع من الرقية يعالج بها المجنون وقد جاء النهي عنها ولعل النهي عما كان مشتملًا على أسماء الشياطين أو كان بلسان غير معلوم فلذلك جاء أنها سحر، =

يزيدَ بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوَص عن أم جُندب قالت رأيتُ رسولَ الله ﷺ رَمَى جَمرَةَ العقبةِ مِن بطنِ الوَادي يومَ النَّحرِ ثمَّ انصرفَ وَتَبِعَتهُ امرأةٌ من خَثْعَم ومعها صبيٌّ لها به بلاءٌ لا يتكلَّم فقالت يا رسولَ الله إنَّ هذا ابني وبقيَّةُ أهلي وإنَّ[1] به بلاءً لا يَتكلَّمُ فقال رسول الله ﷺ: «**ائْتُوني بشيءٍ مِن مَاءٍ**» فَأُتي بماءٍ فَغَسَلَ يديهِ ومَضمَضَ فَاهُ ثمَّ أعطاها فقال: «**اسقِيهِ منهُ وصُبِّي عليهِ منهُ واستَشفِي اللهَ لهُ**»، قالت فلقيتُ المرأةَ فقلتُ لو وَهبتِ لي منه، فقالت إنَّما هُوَ لهذا المُبتَلَى قالت فلقيتُ المرأةَ مِنَ الحَولِ فسألتُهَا عن الغلامِ فقالت بَرَأَ وعَقَلَ عَقلًا ليسَ كَعُقُولِ النَّاسِ.

٤١- بَابُ قَتلِ ذِي الطُّفْيَتَينِ[2]

٣٥٣٣/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عَبْدَةُ بن سليمان عن هشام ابن عُروة عن أبيه عن عائِشة قالت: أَمَرَ النبي ﷺ بِقَتلِ ذِي الطُّفْيَتَينِ فإنَّه يَلتَمِسُ البَصَرَ ويُصِيبُ الحَبَلَ. يعني: حيَّةً خبيثةً.

٣٥٣٤/ ٢- حدّثنا أحمد بن عمرو بن السَّرح ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهابٍ عن سالم عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**اقتُلُوا الحَيَّاتِ، واقتُلُوا ذا الطُّفْيَتَيْنِ والأبتَرَ[3] فإنَّهما[4] يَلتَمِسَانِ البَصَرَ ويَستَسقِطَانِ[5] الحَبَلَ**».

٤٢- بَابُ مَن كَانَ يُعجِبُهُ الفَأْلُ ويَكرَهُ الطِّيرَةَ

٣٥٣٥/ ١- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا عبدة بن سليمان عن

= حاشية السندي (٤/ ١٢٩).

(١) في «أ»: «وإنه».

(٢) هما الخيطان على ظهر الحية، حاشية السندي (٤/ ١٣٠).

(٣) هو القصير الذنب من الحيات، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٠٢).

(٤) في «أ»: «فإنها».

(٥) في «ب»: «يسقطان».

محمد بن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال: كانَ النبي ﷺ يُعجِبُهُ الفَأْلُ الحَسَنُ ويَكرَهُ الطِّيَرَةَ[١][٢].

٣٥٣٦/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن قَتَادَةَ عن أنسٍ قال قال النبي ﷺ: «**لا عَدوَى ولا طِيَرَةَ، وأُحِبُّ الفَأْلَ الصَّالِحَ**».

٣٥٣٧/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر [بن أبي شيبة][٣] ثنا وكيع عن سفيان عن سَلَمَةَ عن عيسى بن عاصم عن زِرٍّ عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**الطِّيَرَةُ شِركٌ [الطّيرَةُ شِركٌ][٤]، ومَا مِنَّا إلَّا[٥] ولكنَّ اللهَ يُذهِبُهُ بالتَّوكُّلِ**».

٣٥٣٨/ ٤- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن سِماكٍ عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**لا عَدوَى ولا طِيرَةَ ولا هَامَةَ[٦] ولا صَفَرَ[٧]**»[٨].

---

(١) قال في النهاية (٣/ ٤٠٥): «الفأل مهموز فيما يسرُّ ويسوء، والطيرة لا تكون إلا فيما يسوء».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٠٦٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الشيخان من حديث أبي هريرة أيضًا من هذا الوجه إلّا قوله: «ويكره الطيرة» ورواه ابن حبان في صحيحه عن أحمد بن عليّ بن المثنى عن محمد بن عبد الله بن نمير به بتمامه».

(٣) سقطت من «ج».

(٤) مكرر في «أ».

(٥) هكذا جاء مقطوعًا ولم يُذكر المستثنى، أي إلا قد يعتريه الطيرة وتسبق إلى قلبه الكراهة»، مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٤)، قال السندي في حاشيته (٤/ ١٣٢): «من كلام ابن مسعود مدرج في الحديث».

(٦) طائر كانوا يتشاءمون به، حاشية السندي (٤/ ١٣٣).

(٧) قال في النهاية (٣/ ٣٥): «كانت العرب تزعم أن في البطن حية يقال لها الصَفر تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه وأنها تُعدي فأبطل الإسلام ذلك».

(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦١٢٦). =

٣٥٣٩/ ٥- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][١] ثنا وكيع عن أبي[٢] جَنَابٍ عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**لا عَدوَى ولا طِيَرَةَ ولا هَامَةَ**»، فقام إليه رجلٌ فقال يا رسولَ اللهِ البعيرُ يكونُ به الجَرَبُ فَتَجرَبُ بهِ الإِبِلُ قال: «**ذلِكَ[٣] القَدَرُ، فَمَن أَجرَبَ الأوَّلَ**»[٤].

٣٥٤٠/ ٦ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مُسهِرٍ عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يُورِدُ المُمْرِضُ على المُصِحِّ**»[٥].

٤٣- بَابُ الجُذَامِ

٣٥٤١/ ١- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][٦] ومجاهد بن موسى ومحمد ابن خلف العسقلاني قالوا ثنا يونس بن محمد ثنا مُفضَّل بن فَضَالَةَ عن حَبيب بن الشَّهيد عن محمد بن المُنكدر عن جابر بن عبد الله أنَّ رسولَ الله ﷺ أخذَ بيدِ رجلٍ مَجذُومٍ فَأَدخَلَهَا معهُ في القَصعَةِ ثمَّ قال: «**كُل ثِقَةً باللهِ وتَوَكُّلًا على اللهِ**».

٣٥٤٢/ ٢- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم ثنا عبد الله بن نافع عن

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه ابن حبان في صحيحه عن محمد بن عبد الله بن الجنيد عن قتيبة بن سعيد عن أبي عوانة عن سماك به».

(١) زيادة من «أ».

(٢) في «ب»: «بن أبي»، وفي «ج»: «بن»، والمثبت من «أ» وهامش «ج» منسوبًا لنسخة. وكذا أورده الحافظ في التقريب (٢/ ٤٠٧) قال: «بتخفيف النون اسمه يحيى بن أبي حية».

(٣) في «أ»: «ذاك».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٥٨٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف أبي جناب واسمه يحيى بن أبي حية».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٠٧٥).

(٦) زيادة من «أ».

ابن أبي الزِّناد ح وحدَّثنا علي بن أبي الخَصيب ثنا وكيع عن عبد الله ابن سعيد بن أبي هند جميعًا عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت الحسين عن ابن عبَّاسٍ أنَّ النبي ﷺ قال: «لا تُدِيمُوا النَّظَرَ إلى المَجذُومِينَ[1]»[2].

٣/٣٥٤٣- حدّثنا عمرو بن رافع ثنا هُشيم عن يعلى بن عطاء عن رجل من آل الشَّريد يقال له عمرٌو عن أبيه قال كان في وَفد ثَقيفٍ رجلٌ مجذومٌ فأرسلَ إليه النبي ﷺ: «ارجِعْ فَقَد بَايَعْنَاكَ».

٤٤- بَابُ السِّحرِ

١/٣٥٤٤- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][3] ثنا عبد الله بن نُمَير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سَحَرَ النبي ﷺ يهوديٌّ من يهودِ بني زُريقٍ يقال له لبيدُ بن الأعصم حتى كان النبي ﷺ يُخيَّلُ إليه أنَّه يفعلُ الشَّيءَ ولا يفعلُهُ[4] قالت حتى إذا كان ذاتَ يومٍ أو كان ذاتَ ليلةٍ دعا

---

(١) في «أ»: «المجذمين».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٥٧٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢٤): «هذا إسناد رجاله ثقات رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زيادات المسند عن أبي إبراهيم الترجماني ثنا الفرج بن فضالة عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت الحسين عن الحسين عن أبيه عن النبي ﷺ به، ورواه البيهقي في الكبرى من طريق ابن أبي الزناد ومن طريق عبد الله بن سعيد كلاهما عن محمد بن عبد الله كما رواه ابن ماجه سواء، وقال: بُعيده: وقيل عن فاطمة عن أبيها، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن وكيع به كما رواه ابن ماجه من طريق وكيع».

(٣) زيادة من «أ».

(٤) قال المحدّث الشيخ عبد الله الهرري رحمه الله تعالى عند بيان ما يستحيل على الأنبياء: «ومما يستحيل عليهم تأثير السحر في عقولهم فلا يجوز أن يُعتَقَدَ أنَّ الرسولَ أثَّر السِّحْر في عقله وإن كان قاله من قاله، وأمّا تأثير السحر على جسد النبيّ فقد قال بعض العلماء إنه جائز، فقد ورد أنّ يهوديًّا عمل السحر لرسول الله فتألم الرسول من أثر ذلك» اهـ (الدليل القويم، ص٣٤٨، ط٤).

رسولُ الله ﷺ ثمَّ دَعَا ثمَّ دَعَا ثمَّ قال: «يا عائِشةُ أَشَعَرتِ أنَّ اللهَ قد أَفتَانِي فيما استَفتَيتُهُ فيهِ، جاءني رَجُلانِ فَجَلَسَ أحدهُمَا عند رَأسي والآخرُ عند رِجلَيَّ فقال الذي عندَ رأسي للَّذي عندَ رِجلَيَّ أو الذي عندَ رجليَّ للَّذي عندَ رأسي ما وَجَعُ الرَّجلِ؟ قال مَطبوبٌ[1] قال مَن طَبَّهُ؟ قال لبيدُ بن الأعصم قال في أيِّ شيءٍ؟ قال في مُشطٍ ومُشَاطَةٍ وجُفِّ[2] طَلْعَةِ ذَكَرٍ[3] قال وأينَ هُوَ؟ قال في بِئْرِ ذي أَرْوَانَ». قالت فأتاهَا النبي ﷺ في أناسٍ من أصحابه ثمَّ جاءَ فقال: «واللهِ يا عائِشةُ لَكَأنَّ مَاءَها نُقَاعَةُ الحِنَّاءِ ولكأنَّ نَخلَهَا رُءوسُ الشَّيَاطِينِ». قالت قلتُ يا رسول الله أفلا أَحرَقتَهُ؟ قال: «لا أمَّا أنَا فَقَد عَافَانِي اللهُ وَكَرِهتُ أن أُثِيرَ على الناسِ منهُ شيئًا[4]». فَأَمَرَ بها فَدُفِنَت.

٣٥٤٥/ ٢- حدّثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا بقيَّة ثنا أبو بكر العَنْسِيُّ[5] عن يزيد بن أبي حبيب ومحمد بن يزيد المصريَّين قالا ثنا نافع عن ابن عمر قال قالت أُمُّ سَلَمَةَ يا رسولَ اللهِ! لا يَزَالُ يُصِيبُك كلَّ عَام وجعٌ مِن الشَّاةِ المَسمُومَةِ الَّتي أكلتَ قال: «ما أَصَابَني شيءٌ منها إلَّا وهُوَ مَكتُوبٌ عليَّ وَآدَمُ في طِينَتِهِ»[6].

٤٥- بَابُ الفَزَعِ والأَرَقِ وما يُتَعَوَّذُ منهُ

٣٥٤٦/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفَّان ثنا وهبٌ ثنا محمد

---

(١) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٩): «أي مسحور».

(٢) في «أ»: «وجب».

(٣) وعاء الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢١٠).

(٤) ضبب عليها في «ج» وكتب في الهامش «شرًّا» ونسبه لنسخة.

(٥) في «أ»: «العبسي» والمثبت من البقية وفي هامش «أ» مصححًا عليه.

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٤٤٣).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢٤): «هذا إسناد فيه أبو بكر العنسي وهو ضعيف».

ابن عَجلان عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن سعيد بن المُسيَّب عن سعد بن مالك عن خَولة بنت حكيم أنَّ النبي ﷺ قال: «**لو أنَّ أَحَدَكُم إذا نَزَلَ مَنزلًا قال أعوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِن شَرِّ ما خَلَقَ لم يَضُرَّهُ في ذلكَ المَنزِلِ شيءٌ حتى يَرتَحِلَ منهُ**».

٣٥٤٧/ ٢- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدَّثني عيينة بن عبد الرحمٰن قال حدَّثني أبي[(١)] عن عثمان بن أبي العاص قال لمَّا استَعمَلَني رسولُ الله ﷺ على الطَّائِفِ جَعَلَ يَعرِض لي شيءٌ في صَلاتي حتى ما أَدري ما أُصلِّي فلمَّا رأيتُ ذلك رحلتُ[(٢)] إلى رسول الله ﷺ فقال: «**ابنُ أبي العاصِ**»، قلت نعم يا رسولَ اللهِ قال: «**ما جَاءَ بِكَ**» قلتُ يا رسولَ الله عَرَض لي شيءٌ في صلاتي حتى ما أَدري ما أُصلِّي قال: «**ذَاكَ الشَّيطَانُ ادْنُهْ**[(٣)]». فَدَنَوتُ منه فجلستُ على صُدُورِ قَدَمَيَّ فَضَرَبَ صدري بيدِهِ وتَفَلَ في فمي وقال: «**اخرُج عَدُوَّ اللهِ**»، فَفَعَلَ ذلك ثلاثَ مرَّاتٍ ثمَّ قال: «**الحَقْ بِعَمَلِكَ**». قال فقال عثمان: فَلَعَمري ما أحسبُهُ خَالَطَني بعدُ[(٤)].

٣٥٤٨/ ٣- **حدّثنا** هارون بن حيَّان ثنا[(٥)] إبراهيم بن موسى أنبأنا عبدة ابن سليمان ثنا أبو جَنَابٍ عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى [عن أبيه أبي

---

(١) في «ب» و«ج»: «حدثتني أمي وكتب في هامش «ب»: كذا وقع السماع أمي وهو وهم والصواب أبي قاله ابن عساكر».

(٢) في «ج»: «دخلت» ونسبه في هامشها لنسخة كما البقية.

(٣) في «أ»: «ادن».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٧٦٧).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الحاكم في المستدرك من طريق أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص وقال: هذا حديث صحيح الإسناد».

وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري نحوَه».

(٥) في «ج»: «أخبرنا».

ليلى][1] قال كنتُ جالسًا عند النبي ﷺ إذ جاءَه أعرابيٌّ فقال إنَّ لي أخًا وَجِعًا قال: «مَا وَجَعُ أَخيكَ». قال به لَمَمٌ قال: «اذهَب فَأْتِنِي بِهِ»، قال فذهبَ فجاءَ بهِ فأجلَسَهُ بين يديهِ فسمعتُهُ عَوَّذه بِفَاتِحَةِ الكتابِ[2] وأربعِ آياتٍ مِن أوَّل البقرةِ وآيتَين مِن وَسَطِهَا و﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾[3] وآية الكرسيِّ وثلاث آياتٍ من خاتمَتِها وآيةٍ مِن آل عمران [أحسبه قال][4] ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾[5] وآيةٍ من الأعراف ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ﴾[6] وآيةٍ من المؤمنين ﴿وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ﴾[7] وآيةٍ من الجنِّ ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾[8] وعشرِ[9] آياتٍ من أوَّل الصَّافَّاتِ وثلاثِ آياتٍ من آخرِ الحشر و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوِّذتين، فَقَامَ الأعرابيُّ قد بَرَأَ ليسَ به بأسٌ[10].

---

(١) سقطت من «ج». وكتب في الهامش منسوبًا لنسخة: «سقط من الأصل ولا بد منه».

(٢) في «أ»: «القرءان».

(٣) سورة البقرة/ءاية (١٦٣).

(٤) زيادة من «أ».

(٥) سورة ءال عمران/ءاية (١٨).

(٦) سورة الاعراف/ءاية (٥٤).

(٧) سورة المؤمنون/ءاية (١١٧).

(٨) سورة الجن/ءاية (٣).

(٩) في «ج»: «وعشرة».

(١٠) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢١٥٤).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢٥): «هذا إسناد فيه أبو جناب الكلبي وهو ضعيف ومدلس واسمه يحيى بن أبي حية رواه الحاكم في المستدرك من طريق أبي جناب عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن أبي ابن كعب به وقال: هذا حديث محفوظ صحيح».

٣٢- كتابُ[١] اللِّبَاسِ

١- بَابُ لِبَاسِ رسولِ اللهِ ﷺ

٣٥٤٩/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن عروة عن عائِشة قالت صلَّى رسولُ الله ﷺ في خَمِيصَةٍ لها أَعلَامٌ فقال: «**شَغَلَنِي أعلامُ هذِهِ اذهَبُوا بهَا إلى أبي جُهيمٍ[٢] وائْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ[٣]**».

٣٥٥٠/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامةَ قال أخبرني سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال عن أبي بُردة قال دخلتُ على عائشة فأَخرَجَت لي إزارًا غليظًا من الَّتي تُصنعُ باليمَنِ وكِسَاءً من هذه الأكسِيَةِ الَّتي تدعى المُلَبَّدَةَ فأقسَمَت[٤] لي لَقُبِضَ رسولُ الله ﷺ فيهما[٥].

٣٥٥١/ ٣- **حدّثنا** أحمد بن ثابتٍ الجَحدريُّ ثنا سفيان بن عيينة عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن مَعدان عن عبادة بن الصَّامت أنّ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى في شَملَةٍ قد عَقَدَ عَلَيها[٦].

---

(١) في «أ»: «أول أبواب».

(٢) في «ب»: «جهم».

(٣) في «ب»: «بأنبجانيتِهِ».

(٤) في «ب»: «وأقسمت».

(٥) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو زكريا ثنا المقرئ ثنا سليمان بن المغيرة. وثنا أبو عثمان البخاري ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا سليمان بن المغيرة، وثنا إبراهيم بن نصر ثنا موسى بن إسماعيل وأبو الوليد واللفظ له قالا ثنا سليمان بن المغيرة فذكر الحديث نحوَه».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٠٨٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢٧): «هذا إسناد فيه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف وخالد بن معدان لم يسمع من عبادة».

٣٥٥٢/ ٤- حدّثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب حدَّثنا مالك [بن أنس][(١)] عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: كنتُ معَ النبي ﷺ وعلَيهِ رِدَاءٌ[(٢)] نَجرانيٌّ غليظُ الحَاشِيَةِ.

٣٥٥٣/ ٥- حدّثنا عبد القدُّوس بن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا ابن لَهيعة حدَّثنا[(٣)] أبو الأسود عن عاصم بن عمر بن قَتَادَةَ عن علي بن الحسين عن عائشة قالت: ما رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَسُبُّ أحدًا ولا يُطوَى لَهُ ثَوبٌ[(٤)][(٥)].

٣٥٥٤/ ٦- حدّثنا هشام بن عمار ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعدٍ السَّاعدي أنَّ امرأةً جاءت إلى النبي ﷺ بِبُردَةٍ - قال وما البُردَةُ؟ قال الشَّملَةُ - قالت يا رسولَ اللهِ إنِّي نَسَجتُ هذه بِيَدِي لأَكسُوكَهَا، فَأَخذَها رسولُ الله ﷺ مُحتاجًا إليها فَخَرَجَ علينا فيها وإنَّها لإزَارُهُ، فجاءَ فلانٌ - رجلٌ سمَّاه يومئِذٍ - فقال يا رسولَ الله ما أحسنَ هذه البُردَةَ اكسُنِيهَا[(٦)] قال: «نعم»، فلمَّا دَخَلَ طَوَاهَا وأرسلَ بها إليه فقال له القوم ما أَحسَنتَ، كُسِيَهَا النبي ﷺ مُحتاجًا[(٧)] إليها ثمَّ سألتَهُ إيَّاها وقد علمتَ أنَّه لا يَرُدُّ سائِلًا فقال إنِّي واللهِ ما سألتُهُ إيَّاها لأَلبَسَهَا ولكن سألتُهُ إيَّاهَا لتكُونَ كَفَنِي، فقال سهلٌ: فكانت كَفَنَهُ يومَ مَاتَ.

٣٥٥٥/ ٧- حدّثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا بقيَّة بن الوليد عن يوسف بن أبي كثير عن نوح بن ذَكوان عن الحسن

---

(١) زيادة من «أ».
(٢) في «ب»: «بُرد».
(٣) في «ج»: «حدثني».
(٤) في «أ»: «ثوبًا».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٤١٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن عمر وابن لهيعة».
(٦) في «أ»: «أكسيتها».
(٧) في «ج»: «محتاج».

عن أنس [بن مالك][(١)] قال: لَبِسَ رسولُ الله ﷺ الصُّوفَ واحتَذَى المَخصُوفَ ولَبِسَ ثوبًا خَشِنًا[(٢)] خَشِنًا[(٣)].

٢- بَابُ ما يَقُولُ الرجلُ إذا لَبِسَ ثَوبًا جَديدًا [وما يُقالُ لهُ][(٤)]

٣٥٥٦/ ١- **حدّثنا** أبو بكرِ [بن أبي شيبة][(٥)] ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أصبغُ بن زيد ثنا أبو العلاء عن أبي أُمامة قال لَبِسَ عمرُ بن الخطاب ثوبًا جديدًا فقال الحمدُ للَّه الذي كَسَاني ما أُوَارِي بهِ عَورَتي وأَتَجَمَّلُ به في حَيَاتي ثمَّ قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**مَن لَبِسَ ثَوبًا جَدِيدًا فقال الحمدُ للَّهِ الذي كَسَانِي ما أُوَارِي بهِ عَورَتِي وأَتَجَمَّلُ بهِ في حياتي ثُمَّ عَمَدَ إلى الثَّوبِ الذي أَخلَقَ أو [قال][(٦)] أَلقَى فَتَصَدَّقَ بهِ كَانَ في كَنَفِ اللهِ وفي حِفظِ اللهِ وفي سترِ اللهِ حَيًّا ومَيِّتًا**»، قالها ثلاثًا.

٣٥٥٧/ ٢- **حدّثنا** الحسين بن مهدي ثنا[(٧)] عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا معمر عن الزُّهري عن سالم عن ابن عمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ رأى على عُمَرَ قميصًا أبيضَ فقال: «**ثَوبُكَ[(٨)] هذا غَسيلٌ أم جَديدٌ**»، قال لا بل غَسيلٌ قال: «**البَسْ جَدِيدًا وعِش حَمِيدًا ومُت شَهِيدًا**»[(٩)].

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) في «أ»: «خيشًا».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٤٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف نوح وتدليس بقية».

(٤) و(٥) زيادة من «أ».

(٦) زيادة من «أ».

(٧) في «أ»: «أخبرنا».

(٨) في «أ»: «أثوبك».

(٩) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٩٥٠). =

٣- بَابُ ما نُهِيَ عنهُ مِنَ اللِّبَاسِ

٣٥٥٨/ ١- حدّثنا أبو بكرِ [بن أبي شيبة][١] ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيدٍ الخُدريّ: أنَّ النبي ﷺ نَهَى عن لِبسَتَينِ فأمَّا اللِّبسَتَانِ فاشتِمَالُ الصَّمَّاءِ، والاِحتِبَاءُ في الثَّوبِ الوَاحِدِ ليسَ على فَرجِهِ منهُ شيءٌ.

٣٥٥٩/ ٢- حدّثنا أبو بكرِ [بن أبي شيبة][٢] ثنا عبد الله بن نُمَير وأبو أسامةَ عن عُبيد الله بن عمر عن خُبيب[٣] بن عبد الرحمٰن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة: أنَّ النبي ﷺ نَهَى عن لِبسَتَينِ: عن اشتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وعن الاِحتِبَاءِ في الثَّوبِ الواحِدِ مُفضٍ[٤] بِفَرجِهِ إلى السَّماءِ.

٣٥٦٠/ ٣- حدّثنا أبو بكرِ [بن أبي شيبة][٥] ثنا عبد الله بن نُمَير وأبو أسامةَ عن سعد بن سعيد عن عَمرة عن عائِشة قالت: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن لِبسَتَينِ: اشتِمَالِ الصَّمَّاءِ، والاِحتِبَاءِ في ثَوبٍ واحدٍ وأنت مُفضٍ فَرجَكَ[٦].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢٨): «هذا إسناد صحيح رواه النسائي في عمل اليوم والليلة عن نوح بن حبيب عن معمر به، ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث عبد الله بن عمر أيضًا. قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ: لا أعلم أحدًا رواه عن الزهري غير معمر وما أحسبه بالصحيح والله أعلم».

وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق».

(١) و(٢) زيادة من «أ».

(٣) في «أ»: «حبيب».

(٤) سقطت من «ب»، وفي «ج»: «يفضي» والمثبت من «أ».

(٥) زيادة من «أ».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٨٩٥).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢٨): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات سعد بن سعيد هو أخو يحيى بن سعيد احتج به مسلم، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة، وفي البخاري وغيره من حديث أبي سعيد».

٤- بَابُ لُبسِ الصُّوفِ

٣٥٦١/ ١- **حدّثنا** أبو بكر [ابن أبي شيبة][(١)] ثنا الحسن بن موسى عن شيبان عن قَتَادَةَ عن أبي بردة عن أبيه قال قال لي: يا بُنيَّ لو شَهِدْتَنَا ونحنُ مع رسولِ اللهِ ﷺ إذ أَصَابَتنَا السَّماءُ لَحَسِبتَ أنَّ رِيحَنَا ريحُ الضَّأنِ[(٢)].

٣٥٦٢/ ٢- **حدّثنا** محمد بن عثمان بن كَرَامة ثنا أبو أسامةَ ثنا الأحوَص بن حكيم عن خالد بن مَعدان عن عُبادة بن الصَّامت قال: خرجَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ يَوم وعليهِ جُبَّةٌ رُوميَّةٌ مِن صُوفٍ ضَيِّقةُ الكُمَّينِ فَصَلَّى بنا فيها ليسَ عليهِ شيءٌ غَيرُها[(٣)].

٣٥٦٣/ ٣- **حدّثنا** العباس بن الوليد الدمشقي وأحمد بن الأزهر قالا ثنا مروان بن محمد ثنا يزيد بن السِّمطِ قال حدَّثني الوَضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن سلمان الفارسيّ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ تَوضَّأ فَقَلَبَ جُبَّةَ صُوفٍ كانت عَلَيهِ فَمَسَحَ بهَا وَجهَهُ[(٤)].

٣٥٦٤/ ٤- **حدّثنا** سويد بن سعيدٍ ثنا موسى بن الفضل عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال: رأيتُ النبي ﷺ يَسِمُ غَنمًا في آذَانِهَا ورأيته مُتَّزرًا بِكِسَاءٍ.

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو عثمان... ثنا أبو غسان ثنا أبو عَوَانة. وثنا إبراهيم بن نصر ثنا مسرد ثنا أبو عوانة عن قتادة فذكر نحوَه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٠٨٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢٨): «هذا إسناد ضعيف تقدم الكلام عليه أول كتاب اللباس».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٥٠٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢٩): «هذا إسناد فيه مقال محفوظ بن علقمة عن سلمان يقال مرسل، قاله في التهذيب وباقي رجال الإسناد ثقات».

٥- بَابُ الثِّيَابِ البَيَاضِ[١]

٣٥٦٥/ ١- حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح أخبرنا عبد الله بن رجاء المكِّي عن ابن خُثَيم عن سعيد بن جُبَير عن ابن عبَّاس قال قال رسولُ الله ﷺ: «خَيْرُ ثِيَابِكُمُ البَيَاضُ فَالْبَسُوهَا، وَكَفِّنوا فيهَا مَوتَاكُم».

٣٥٦٦/ ٢- حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وكيع عن سفيان عن حَبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيبٍ عن سَمُرَةَ بن جُندب قال قال رسول الله ﷺ: «البَسُوا ثَيَابَ البَيَاضِ فإنَّهَا أَطهَرُ وأَطيَبُ»[٢].

٣٥٦٧/ ٣- حدّثنا محمد بن حسَّان الأزرق ثنا عبد المجيد بن أبي رَوَّاد ثنا مروان بن سالم عن صفوان بن عمرو عن شُريح بن عبيد الحضرمي عن أبي الدَّرداء قال قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَحسَنَ مَا زُرتُم الله [بهِ][٣] في قُبُورِكُم وَمَسَاجِدِكُم البياض»[٤].

٦- بَابُ مَن جَرَّ ثَوبَهُ مِنَ الخُيَلَاءِ

٣٥٦٨/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامةَ ح وحدَّثنا علي ابن محمد ثنا عبد الله بن نُمَيرٍ جميعًا عن عُبيد الله بن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الذي يَجُرُّ ثَوبَهُ مِنَ الخُيَلَاءِ لا يَنظُرُ اللهُ إليهِ يومَ القِيَامَةِ[٥]».

---

(١) في «ب»: «باب لبس البياض من الثياب».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثنا أبو حاتم ثنا أبو نعيم ثنا سفيان».

(٣) زيادة من «أ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٠٩٣٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/٢٢٩): «هذا إسناد ضعيف شريح بن عبيد لم يسمع من أبي الدرداء قاله المزي في التهذيب كذا قال العلائي في المراسيل والمزي في التهذيب لم يذكر أن روايته عن أبي الدرداء مرسلة بل ذكرها ساكتًا عليها».

(٥) أي نظر رحمة والمراد أنه لا يرحمه مع السابقين استحقاقًا وجزاءً وإن كان يمكن أن يرحمه تفضلًا وإحسانًا، قاله السندي في حاشيته (٤/١٤٧).

٣٥٦٩/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطيَّة عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن جَرَّ إزَارَهُ مِنَ الخُيَلَاءِ لم يَنظُر اللهُ إليهِ يَومَ القِيَامَةِ**»(١).

قال فلقيت ابن عمر بالبَلَاطِ فذكرتُ له حديث أبي سعيد عن النبي ﷺ فقال وأشارَ إلى أذنيه: سَمِعَتْه أذنايَ وَوَعَاهُ قلبي.

٣٥٧٠/ ٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد ابن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال مرَّ بأبي هريرة فتًى من قريشٍ يَجُرُّ سِيَرَهُ(٢) فقال يا ابن أخي إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**مَن جَرَّ ثَوبَهُ مِنَ الخُيَلاءِ لم يَنظُرِ اللهُ لهُ يَومَ القِيَامَةِ**»(٣).

٧- بَابُ مَوضِعِ الإزَارِ أينَ هُوَ؟

٣٥٧١/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوصِ عن أبي إسحاقَ عن مسلم بن نُذَير عن حُذيفة قال أخذ رسولُ الله ﷺ [بأسفَل](٤) عضلةِ سَاقي أو سَاقِهِ فقال: «**هذا مَوضِعُ الإزَارِ، فإن أَبَيتَ فَأَسفَلَ، فإن أبيتَ فَأَسفَلَ، فإن أَبيتَ فلا حَقَّ للإزَارِ في الكَعبَينِ**».

٣٥٧٢/ ٢- حدّثنا علي بن محمد ثنا سفيان بن عيينة قال حدَّثني أبو إسحاق عن مسلم بن نُذَيرٍ عن حُذيفة عن النبي ﷺ نحوَه(٥).

٣٥٧٣/ ٣- حدّثنا علي بن محمد ثنا سفيان بن عيينة عن العلاء بن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٢١٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف عطية ابن سعيد العوفي أبي الحسن رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا وأصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة وابن عمر».

(٢) كذا في «ب» و«ج» وضبب عليه في الثانية، وفي هامش «ب»: «سرره» ونسبه في هامش «ج» لنسخة وفيها أيضًا: «سبله» مصوبًا عليه.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٠٩٤).

(٤) سقطت من «ب» و«ج».

(٥) في «ج»: «مثله».

عبد الرحمٰن عن أبيه قال قلت لأبي سعيدٍ هل سمعتَ من رسولِ الله ﷺ شيئًا في الإزَارِ؟ قال نعم سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إزْرَةُ المُؤْمِنِ إلى أَنصَافِ سَاقَيهِ لا جُنَاحَ عليهِ ما بَينَهُ وبينَ الكَعبَينِ، [وما](١) أسفَلَ مِنَ الكَعبَينِ في النَّارِ**» يقول ثلاثًا: «**لا يَنظُرُ اللهُ إلى مَن جَرَّ إزَارَهُ بَطَرًا**».

٣٥٧٤/ ٤- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا شريك عن عبد الملك بن عُمير عن حُصين بن قَبيصة عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله ﷺ: «**يا سُفيَان بنَ سهلٍ لا تُسْبِلْ [إزَارَكَ](٢) فإنَّ اللهَ لا يُحِبُّ المُسبِلِينَ**»(٣).

٨- بَابُ لُبسِ القَمِيصِ

٣٥٧٥/ ١- حدّثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي ثنا أبو تُمَيلة عن عبد المؤْمن بن خالد عن ابن بُريدة عن أمه عن أم سَلَمَةَ قالت: لم يَكُن ثَوبٌ أحَبَّ إلى رسولِ اللهِ ﷺ مِنَ القَمِيص(٤).

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٤٩٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا الحسن بن بشر ثنا شريك فذكر نحوَه وقال رأيت رسول الله ﷺ ءاخذًا بحجزة سفيان بن سهل أو ابن أبي سهل وهو يقول: «يا سفيان لا تسبل الإزار فإن الله لا يحب المسبلين».

(٤) هذا الحديث زيادة من «أ».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا محمد بن سعيد ابن... ثنا أبو تميلة عن عبد المؤمن بن خالد ثنا عبيد الله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة قالت: لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ من قميص».

٩- بَابُ طُولِ القَمِيصِ كَمْ هُوَ؟

٣٥٧٦/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الحسين بن علي عن ابن أبي روَّاد عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**الإسبَالُ في الإزَارِ والقَمِيصِ والعِمَامَةِ، مَن جَرَّ شيئًا خُيَلَاءَ لم ينظرِ اللهُ إليهِ يَومَ القِيَامَةِ**».

قال أبو بكرٍ: ما أَغربه.

١٠- بَابُ كُمِّ القَمِيصِ كَم يَكُونُ؟

٣٥٧٧/ ١- **حدّثنا** أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا أبو غسَّان ثنا حسن بن صالح ح **وحدَّثنا** سفيان بن وكيع ثنا أبي عن الحسن بن صالحٍ عن مسلم عن مجاهدٍ عن ابن عبَّاس قال: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَلبَسُ قَميصًا قَصِيرَ اليَدَينِ والطُّولِ(١).

١١- بَابُ حَلِّ الأَزرَارِ

٣٥٧٨/ ١- **حدّثنا** أبو بكرٍ [بن أبي شيبة] عن ابن دُكين عن زهير عن عروة بن عبد الله بن قُشير قال حدَّثني معاوية بن قُرَّة عن أبيه قال أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَبَايَعتُهُ وإنَّ زِرَّ قَمِيصِهِ لَمُطلَقٌ.

قال عروة: فما رأيتُ معاويةَ ولا ابنَهُ في شِتاءٍ ولا صَيفٍ إلَّا مُطلَقَةً أَزرَارُهُمَا(٢).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٤٢٣).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣٠): «هذا إسناد فيه مسلم بن كيسان الملائي الكوفي وهو ضعيف، وله شاهد من حديث أسماء بنت يزيد بن السكن رواه الترمذي في الجامع وقال: حديث حسن، ورواه البزار في مسنده من حديث أنس».

وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم وإبراهيم قالا ثنا أبو نعيم ثنا الحسن بن صالح فذكر نحوَه».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم وإبراهيم بن نصر قالا ثنا الفضل بن دُكين».

١٢- بَابُ لُبسِ السَّرَاوِيلِ

٣٥٧٩/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وحدَّثنا محمد بن بشَّار ثنا يحيى وعبد الرحمٰن قالوا ثنا سفيان عن سِمَاك بن حرب عن سويد بن قيسٍ قال: أتانا النبي ﷺ فَسَاوَمَنا بِسَرَاويل[١].

١٣- بَابُ ذَيلِ المَرأَةِ كَم يَكُونُ؟

٣٥٨٠/ ١- حدّثنا أبو بكرِ [ابن أبي شيبة][٢] ثنا المعتمر بن سليمان عن عُبيد الله بن عمر عن نافع عن سليمان بن يَسار عن أم سَلَمَةَ قالت سُئِل رسولُ الله ﷺ كَم تَجُرُّ المرأةُ مِن ذَيلِهَا؟ قال: «شِبرًا»، قلت إذًا ينكشِفُ عنها قال: «ذِرَاعٌ لا تزيدُ عَلَيهِ».

٣٥٨١/ ٢- حدّثنا أبو بكرِ [ابن أبي شيبة][٣] ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن سفيان عن زيد العَمِّي عن أبي الصِّديق النَّاجي عن ابن عمر: أنَّ أزواجَ النبي ﷺ رُخِّصَ لهنَّ في الذَّيلِ ذِرَاعًا فكنَّ يأتينَنَا فَنَذرَعُ لهنَّ بالقَصَبِ ذِرَاعًا[٤].

٣٥٨٢/ ٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا[٥] حماد ابن سَلَمَةَ عن أبي المُهَزِّم عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قال لفاطمة أو لأم سَلَمَةَ: «ذَيلُكِ ذِرَاعٌ»[٦].

---

(١) في «ب»: «سراويل».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو زكريا يحيى بن عبدك ثنا المقرئ ثنا سفيان بن سعيد أبو عبد الله فذكر نحوَه».
(٢) و(٣) زيادة من «أ».
(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو عثمان البخاري ثنا أبو غسان ثنا مسعود بن سعد عن مطرف عن العمي عن أبي الصديق عن ابن عمر أن أزواج النبي ﷺ فذكر نحوه».
(٥) في «أ»: «أخبرنا».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٨٣٧). =

٣٥٨٣/ ٤- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدَّثنا عفَّان ثنا عبد الوارث ثنا حبيبٌ المعلّم عن أبي المُهَزِّم عن أبي هريرة عن عائشة أنَّ النبي ﷺ قال: في ذُيُولِ النِّساءِ: «شِبرًا[١]»، فقالت عائِشة إذًا تَخرُجُ سُوقُهُنَّ قال: «فَذِرَاعٌ»[٢].

١٤- بَابُ العِمَامَةِ السَّوداءِ[٣]

٣٥٨٤/ ١- حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن مُسَاوِر الورَّاق عن جعفر بن عمرو بن حُريث عن أبيه قال: رأيتُ النبي ﷺ يَخطُبُ على المِنبَرِ وعليهِ عِمَامَةٌ سَوداءُ.

٣٥٨٥/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا حماد بن سَلَمَةَ عن أبي الزبير عن جابرٍ: أنَّ النبي ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وعليهِ عِمَامَةٌ سَوداءُ[٤].

٣٥٨٦/ ٣ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عُبيد الله أخبرنا موسى بن عُبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أنَّ النبي ﷺ دَخَلَ يومَ فَتحِ[٥] مَكَّةَ وعليهِ عِمَامَةٌ سَوداءُ[٦].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣١): «هذا إسناد ضعيف لضعف أبي المهزم واسمه يزيد بن سفيان وقيل: عبد الرحمٰن بن سفيان رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا ورواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا أبو نصر ثنا حماد فذكره».

(١) في «ج»: «شبر».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٨٠٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣١): «هذا إسناد ضعيف حكمه حكم الإسناد قبله وله شاهد من حديث أم سلمة رواه أصحاب السنن».

(٣) في «أ»: «العمائم السود».

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم وموسى قالا ثنا حماد بن سلمة فذكر نحوَه».

(٥) في «أ»: «الفتح».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٢٥٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣١): «هذا إسناد فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف، وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله رواه مسلم وأصحاب السنن الأربعة».

١٥- بَابُ إرخَاءِ العِمَامَةِ بينَ الكَتِفَينِ

٣٥٨٧/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا أبو أسامةَ عن مُساوِرٍ قال حدَّثني جعفر بن عمرو بن حُريث عن أبيه قال: كَأنّي أنظرُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ وعلَيهِ عِمَامَةٌ سَوداءُ قد أَرخَى طَرَفَيهَا بينَ كَتِفَيهِ.

١٦- بَابُ كَرَاهِيَةِ [لُبس][1] الحَرِيرِ

٣٥٨٨/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن عُليَّة عن عبد العزيز بن صُهيب عن أنس [بن مالك][2] قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن لَبِسَ الحَرِيرَ في الدُّنيَا لم يَلْبَسْهُ في الآخِرَةِ»**.

٣٥٨٩/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا علي بن مُسهر عن الشَّيباني عن أشعث بن أبي الشَّعثاء عن معاوية بن سويد عن البراء قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن الدِّيبَاجِ والحَرِيرِ والإستَبْرَقِ.

٣٥٩٠/ ٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن حذيفة قال نَهَى رسولُ الله ﷺ عن لُبسِ الحَريرِ والذَّهَبِ وقال: **«هُوَ لَهُم في الدُّنيَا ولنا في الآخِرَةِ»**.

٣٥٩١/ ٤- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرَّحيم بن سليمان عن عُبيد الله بن عمر عن نافع أنَّ عبدَ الله بن عمر أخبره أنَّ عمرَ بن الخطاب رأى [حُلَّةً][3] سِيرَاءَ[4] مِن حريرٍ فقال يا رسولَ الله ﷺ! لو ابتعتَ هذهِ الحُلَّة للوَفدِ وليومِ الجُمعةِ، فقال رسول الله ﷺ: **«إنَّما يَلبَسُ هذهِ مَن لا خَلَاقَ[5] لهُ في الآخِرَةِ»**[6].

---

(١) سقطت من «أ».
(٢) سقطت من «أ».
(٣) زيادة من «أ».
(٤) نوع من البرود فيه خطوط يخالطه حرير، حاشية السندي (٤/ ١٥٦).
(٥) أي لا نصيب له، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢١٧).
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٠٢٣).

١٧- بَابُ مَن رُخِّصَ لَهُ في الحَرِيرِ

٣٥٩٢/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد [بن أبي عَروبة][(١)] عن قَتَادَةَ أنَّ أنس بن مالك نبَّأهم أنَّ رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ للزُّبيرِ بنِ العوَّام ولعبدِ الرحمٰن بنِ عوفٍ في قَمِيصَينِ مِن حَرِيرٍ مِن وَجَعٍ كانَ بهما حِكَّةٍ[(٢)].

١٨- بَابُ الرُّخصَةِ في العَلَمِ في الثَّوبِ

٣٥٩٣/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غِياث عن عاصم عن أبي عثمان عن عمر أنَّه كانَ ينَهَى عن الحريرِ والدِّيباجِ إلَّا ما كانَ هكذا، ثم أشارَ بإصبَعِهِ ثمَّ الثَّانيةِ ثمَّ الثَّالثةِ ثمَّ الرَّابعَةِ فقال: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَنهَانَا عنهُ.

٣٥٩٤/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيعٌ عن مغيرة بن زيادٍ عن [أبي عمر][(٣)] مولى أسماءَ قال رأيتُ ابنَ عمر اشترى عِمَامَةً لها عَلَمٌ تدعى بالقَلَمَينِ فَقَصَّهُ، فدخلتُ على أسماءَ فذكرتُ ذلك لها فقالت: بؤْسًا لعبدِ الله يا جاريةُ هاتي جُبَّةَ رسولِ اللهِ ﷺ، فجاءَت بجُبَّةٍ[(٤)] مَكفُوفَةِ الكُمَّينِ والجَيبِ والفَرجَينِ بالدِّيباجِ.

١٩- بَابُ لُبسِ الحَرِيرِ والذَّهَبِ للنِّسَاءِ

٣٥٩٥/ ١- حدّثنا أبو بكرِ [بن أبي شيبة][(٥)] ثنا عبد الرَّحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاقَ عن يزيدَ بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) ضبطت من «أ» بفتح أوله، وفي «ج» بكسر أوله، قال السيوطي في حاشيته (٤/ ١٥٦): «في الصحاح الحكة بالكسر الجرب».

(٣) كذا في «أ» وحاشية «ج»، وفي «ب»: «ابن أبي عمر» وفي «ج»: «ابن عمر».

(٤) في «أ»: «جبة».

(٥) زيادة من «أ».

الصَّعْبَةِ عن أبي الأفلَح الهَمْدَانِي عن عبد الله بن زُرَيرٍ الغَافِقي يقول سمعتُ عليَّ بن أبي طالب يقول: أخذَ رسولُ اللهِ ﷺ حَرِيرًا بِشِمَالِهِ وذَهبًا بِيَمِينِهِ ثمَّ رَفَعَ بهمَا يَدَيهِ فقال: «**إنَّ [هذَانِ] حَرَامٌ على ذُكُورِ أُمَّتي حِلٌّ لإنَاثِهِم**».

٣٥٩٦/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرَّحيم بن سليمانَ عن يزيدَ بن أبي زيادٍ عن أبي فَاخِتَةَ قال حدَّثني هُبَيرة بن يَرِيمَ عن عليّ أنَّه أُهدِيَ لرسولِ الله ﷺ حُلَّةٌ مَكفُوفَةٌ بحريرٍ إمَّا سَدَاهَا وإمَّا لُحْمَتُهَا فأرسلَ بها إليَّ فأتيتُهُ فقلتُ يا رسولَ الله ما أَصنَعُ بها أَلبَسُهَا؟ قال: «**لا ولكِن اجعَلْهَا خُمُرًا**[١] **بينَ الفَوَاطِمِ**[٢]»[٣].

٣٥٩٧/ ٣- **حدّثنا** أبو بكرِ [بن أبي شيبة][٤] حدَّثنا عبد الرَّحيم بن سليمانُ عن الإفريقي عن عبد الرحمٰن بن رافع عن عبد الله بن عمرو قال خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ وفي إحدى يَدَيهِ ثوبٌ مِن حَريرٍ وفي الأُخرى ذَهَبٌ فقال: «**إنَّ هَذَينِ مُحَرَّمٌ على ذُكُورِ أُمَّتِي حِلٌّ لإنَاثِهِم**»[٥].

---

(١) جمع خمار الرأس، حاشية السندي (٤/ ١٥٨).
(٢) أي فاطمة بنت رسول الله ﷺ وفاطمة بنت أسد أمه وفاطمة بنت حمزة عمه.
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٣٠٨).
(٤) زيادة من «أ».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٨٧٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣١): «هذا إسناد ضعيف عبد الرحمٰن ابن رافع قال ابن حبان في الثقات: لا يحتج بخبره إذا كان من رواية عبد الرحمٰن بن زيد بن أنعم الإفريقي، وإنما وقع المناكير في حديثه من أجله وقال أبو حاتم: حديثه منكر.
قلت: رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن عبد الله بن المبارك عن الأفريقي بإسناده ومتنه، ورواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن عون، ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمٰن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن رافع عن عبد الله بن عمر وقال: خرج رسول الله ﷺ وذهب بيمينه وحرير بشماله فقال: إن هذين محرم على ذكور أمتي وحل لإناثهم، ورواه أبو يعلى الموصلي ثنا=

٣٥٩٨/ ٤- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][١] حدَّثنا عيسى بن يونسَ عن معمَر عن الزُّهري عن أنسٍ قال: رأيتُ على زَينَبَ بنتِ رسولِ الله ﷺ قَمِيصَ حَريرٍ سِيَرَاءَ.

٢٠- بَابُ لُبسِ الأَحمَرِ للرِّجَالِ

٣٥٩٩/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن شَريك [بن عبد الله القاضي][٢] عن أبي إسحاقَ عن البَراءِ قال: ما رأيتُ أَجمَلَ من رسولِ اللهِ ﷺ مُتَرجِّلًا[٣] في حُلَّةٍ حَمرَاءَ[٤].

٣٦٠٠/ ٢- حدّثنا أبو عامرٍ عبدُ الله[٥] بن عامر بن البَرَّاد بن يوسف ابن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري ثنا زيد بن الحُبَابِ ثنا[٦] حسين بن واقدٍ قاضي مَرو حدَّثنا عبد الله بن بُريدة أنَّ أباه حدَّثه قال رأيتُ رسولَ الله ﷺ يخطُبُ فأقبلَ حَسَنٌ وحُسينٌ عليهما قَمِيصَانِ أَحمَرَانِ يَعثُرَانِ ويَقُومَانِ فنزلَ النبي ﷺ فأخذَهُمَا فوضعهما في حِجرِه فقال: «صَدَقَ اللهُ ورسولُهُ ﴿إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ﴾[٧] رأيتُ هذَين فلم أَصبِر». ثمَّ أخذ في خُطبَتِهِ.

٢١- بَابُ كَرَاهِيَةِ المُعَصفَرِ للرِّجَالِ

٣٦٠١/ ١- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][٨] ثنا علي بن مُسهرٍ عن يزيدَ

= عبد الله ثنا حماد بن سلمة حدثني عبد الرحمٰن بن زياد، وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب رواه أبو داود والترمذي».

(١) زيادة من «أ».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) في «أ»: «مترجل».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٦٨).

(٥) في «ب» و«ج»: «عامر بن عبد الله» والمثبت من «أ» وهامش «ج» منسوبًا لنسخة وهامش «ب» مصوبًا.

(٦) في «أ»: «حدثني».

(٧) سورة التغابن/ءاية (١٥).

(٨) زيادة من «أ».

ابن أبي زيادٍ عن الحسن بن سُهيل عن ابنِ عمر قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن المُفَدَّمِ[١].

قال يزيدُ: قلت للحسن ما المفدَّمُ؟ قال المُشْبَعُ بالعُصفُرِ.

٣٦٠٢/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن أسامةَ بن زيد عن عبد اللَّه بن حنينٍ قال سمعتُ عليًّا يقول: نَهَانِي رسولُ الله ﷺ ولا أقولُ نَهَاكُمُ عن لُبسِ المُعَصفَرِ.

٣٦٠٣/ ٣- حدّثنا أبو بكرٍ [ابن أبي شيبة][٢] ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن الغَازِ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال أَقبَلنَا مع رسولِ الله ﷺ من ثَنيَّةِ أَذَاخِرَ[٣] فالتفتَ إليَّ وعليَّ رَيطَةٌ[٤] مُضَرَّجَةٌ بالعُصفُرِ فقال: «**ما هذِهِ**»، فعرفتُ ما كَرِهَ فأتيتُ أهلي وهم يَسجُرُونَ تَنُّورَهُم فَقَذَفتُهَا[٥] فيه ثمَّ أتيتُهُ من الغَدِ فقال: «**يا عبدَ اللهِ ما فَعَلَت الرَّيطَةُ**»، فأخبرتُه فقال: «**ألا كَسَوتَهَا بعضَ أَهلِكَ فإنَّه لا بَأسَ بِذَلِكَ للنِّسَاءِ**».

٢٢- بَابُ الصُّفرَةِ للرِّجَالِ

٣٦٠٤/ ١- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن محمد ابن عبد الرحمٰن عن محمد بن شُرَحبِيلَ عن قيس بن سعدٍ قال: أَتَانَا النبي ﷺ فَوَضَعْنَا لهُ مَاءً يَتَبَرَّدُ بهِ فاغتسلَ، ثمَّ أتيتُهُ بِمِلحَفَةٍ صَفرَاءَ فرأيتُ أَثَرَ الوَرْسِ على عُكنِهِ.

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٦٩١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣٢): «هذا إسناد صحيح وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب رواه مسلم وأصحاب السنن الأربعة، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده بهذا الإسناد بزيادة في أوله».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) في «أ»: «داخر».

(٤) هي كل مُلاءة لبست بِلَفَقَين، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٢٠).

(٥) في «أ»: «فقذفناها».

٢٣- بَابُ الْبَسْ مَا شِئتَ مَا أَخطَأَكَ سَرَفٌ أو مَخِيلَةٌ

٣٦٠٥/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا يزيد بن هارون ثنا همَّام عن قَتَادَةَ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «**كُلُوا واشرَبُوا وتَصَدَّقُوا والبَسُوا مَا لَم يُخَالِطْهُ إسرَافٌ أو**[١] **مَخِيلَةٌ**»[٢].

٢٤- بَابُ مَن لَبِسَ شُهرَةً[٣] مِنَ الثِّيَابِ

٣٦٠٦/١- **حدّثنا** محمد بن عَبَادَةَ[٤] ومحمد بن عبد الملك الواسطيَّان قالا ثنا يزيد بن هارون أخبرنا شريكٌ عن عثمان بن أبي زُرعة عن مهاجر عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن لَبِسَ ثَوبَ شُهرَةٍ أَلبَسَهُ [اللهُ][٥] يومَ القِيَامَةِ ثَوبَ مَذَلَّةٍ**»[٦].

٣٦٠٧/٢- حدّثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب ثنا أبو عَوانة عن عثمان بن المغيرة عن المهاجر عن [عبد الله][٧] بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن لَبِسَ ثَوبَ شُهرَةٍ في الدُّنيَا أَلبَسَهُ اللهُ ثوبَ مَذَلَّةٍ يومَ القِيَامَةِ ثمَّ أَلهَبَ فيهِ نَارًا**».

٣٦٠٨/٣- **حدّثنا** العباس بن يزيد البَحراني[٨] ثنا وكيع بن مُحرِزٍ

---

(١) في «أ»: «ولا».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا حفص بن عمر ثناه همام فذكر نحوَه».

(٣) في «أ»: «الشهرة».

(٤) كذا الضبط في «ب» و«ج»، وفي «أ» بضمها، وضبطها الحافظ في التقريب (٢/ ١٧٤) بفتح العين والموحدة المخففة.

(٥) لفظ الجلالة ليس في نسخة «ج».

(٦) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثنا أبو حاتم وأبو سعيد محمد بن موسى الكسائي قالا ثنا علي بن الجَعد ثنا شريك فذكر نحوَه».

(٧) زيادة من «أ».

(٨) في «أ»: «النجراني».

النَّاجي ثنا عثمان بن جَهم عن زِرّ بن حُبيش عن أبي ذَرٍّ عن النبي ﷺ قال: «**مَن لَبِسَ ثوبَ شُهرَةٍ أعرَضَ اللهُ عنهُ حتى يَضَعَهُ متى وَضَعَهُ**»(١).

٢٥- بَابُ لُبسِ جُلُودِ المَيتَةِ إذا دُبِغَت

٣٦٠٩/ ١- **حدّثنا** أبو بكرِ [ابن أبي شيبة](٢) ثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلَم عن عبد الرحمٰن بن وَعْلَةَ عن ابن عبَّاس قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**أيُّمَا إهَابٍ دُبِغَ فقد طَهُرَ**».

٣٦١٠/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عبَّاسٍ عن ميمونة أنَّ شاةً لمولاةِ ميمونةَ مرَّ بها - [يعني النبي ﷺ](٣)- قد أُعطِيَتْها(٤) مِنَ الصَّدقَةِ ميتةً فقال: «**هَلَّا أخذُوا إِهَابَهَا فَدَبَغُوهُ فانتَفَعُوا بِهِ**» فقالوا يا رسول الله إنَّها ميتة قال: «**إنَّما حُرِّمَ(٥) أكلُهَا**».

٣٦١١/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرَّحيم بن سليمان عن ليث عن شهر [بن حَوشب](٦) عن سلمان قال كان لبعض أمَّهات المؤمنين شاةٌ فماتت فمر رسولُ الله ﷺ عليها فقال: «**مَا ضَرَّ أهلَ هذِه لو انتَفَعُوا بإهَابِهَا**»(٧).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٩١٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣٣): «هذا إسناد حسن العباس بن يزيد مختلف فيه».
(٢) و(٣) زيادة من «أ».
(٤) في «أ» و«ج»: «أعطيته».
(٥) في «ب»: بضم الراء.
(٦) سقطت من «أ».
(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٤٩٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده بالإسناد، وله شاهد من حديث ميمونة رواه مسلم في صحيحه وغيره».

٣٦١٢/٤- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مَخلد عن مالك ابن أنس عن يزيد بن قُسيط عن محمد بن عبد الرحمٰن عن أمه عن عائشة قالت: أَمَرَ رسولُ الله ﷺ أن يُستَمتَعَ بجلودِ المَيتةِ إذا دُبِغَت.

٢٦- بَابُ مَن كان لا يَنتفِعُ مِنَ المَيتَةِ بإهَابٍ ولا عَصَبٍ

٣٦١٣/١- **حدّثنا** أبو بكرِ [بن أبي شيبة][(١)] ثنا جريرٌ عن منصورٍ ح **وحدَّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مُسهر عن الشَّيبانيِّ ح **وحدَّثنا** أبو بكر حدَّثنا غُندرٌ عن شعبة كلُّهم عن الحكم عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن عبد الله بن عُكَيم قال أتانا كتابُ النبي ﷺ: «**أن لا تَنتَفِعُوا مِنَ المَيتَةِ بإهَابٍ ولا عَصَب**».

٢٧- بَابُ صِفَةِ النِّعَالِ

٣٦١٤/١- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحَذَّاء عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن العباس قال: كانَ لِنَعلِ النبي ﷺ قِبَالانِ[(٢)] مَثنيٌّ شِرَاكُهُما[(٣)].

٣٦١٥/٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن همَّامٍ عن قَتَادَةَ عن أنسٍ قال: كان لنعلِ النبي ﷺ قِبَالانِ.

٢٨- بَابُ لُبسِ النِّعَالِ وخَلعِها

٣٦١٦/١- **حدّثنا** أبو بكر [بن أبي شيبة][(٤)] ثنا وكيع عن شعبة عن

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) قبال النعل ككتاب زِمام بين الإصبع الوسطى والتي تليها، قاله السندي في حاشيته (٤/ ١٦٦).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٧٨٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٤) زيادة من «أ».

محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا انتَعَلَ أحدُكُم فَليَبدَأْ باليُمنَى، وإذا خَلَعَ فَليبدَأ باليُسرَى**»(١).

٢٩- بَابُ المَشي في النَّعلِ الوَاحِدِ

٣٦١٧/ ١- حدّثنا أبو بكرِ [ابن أبي شيبة](٢) ثنا عبد الله بن إدريس عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يمشِي أحدُكُم في نَعلٍ وَاحِدة**(٣) **ولا خُفٍّ واحِدٍ لِيَخلَعْهُمَا جَميعًا أو لِيَمْشِ فيهمَا جَميعًا**»(٤).

٣٠- بَابُ الانتِعَالِ قَائِمًا

٣٦١٨/ ١- حدّثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ أن يَنتَعِلَ الرَّجلُ قَائِمًا(٥).

٣٦١٩/ ٢- حدّثنا علي بن محمد حدَّثنا وكيعٌ عن سفيان عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال: نَهَى النبي ﷺ أن يَنتَعِلَ الرَّجلُ قَائِمًا(٦).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٤٠٠).

(٢) زيادة من «أ».

(٣) في «ج»: «واحد».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٠٦٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣٤): «هذا إسناد صحيح».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٥٤٦).

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧١٧٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣٤): «هذا إسناد صحيح وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله، ورواه الترمذي في الجامع وابن ماجه في سننه والبزار في مسنده من حديث أبي هريرة، ورواه الترمذي أيضًا من حديث أنس وقال عقب حديث أبي هريرة وأنس: كلا الحديثين لا يصح عند أهل الحديث».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا دلهم بن صالح...».

٣١- بَابُ الخِفَافِ السُّودِ

٣٦٢٠/ ١- **حدّثنا** أبو بكرِ [بن أبي شيبة][١] ثنا وكيع ثنا دَلهَمُ بن صالح الكندي عن حُجَير بن عبد الله الكِندي عن ابن بُريدة عن أبيه: أنَّ النَّجاشيَّ أهدَى لرسولِ اللهِ ﷺ خُفَّين سَاذَجَينِ أَسوَدَينِ فَلَبِسَهُمَا.

٣٢- بَابُ الخِضَابِ بالحِنَّاءِ

٣٦٢١/ ١- **حدّثنا** أبو بكر [بن أبي شيبة][٢] ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري سمع أبا سَلَمَةَ وسليمانَ بن يَسَار يُخبران عن أبي هريرة يبلغ[٣] به النبي ﷺ [أنه][٤] قال: «**إنَّ اليهودَ والنَّصارَى لا يَصبُغُونَ فَخَالِفُوهُم**».

٣٦٢٢/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر [بن أبي شيبة][٥] ثنا عبد الله بن إدريس عن الأَجلَح عن عبد الله بن بُريدة عن أبي الأسود الدَّيلمي عن أبي ذرٍّ قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ أحسنَ مَا غَيَّرتُم بِهِ الشَّيبَ الحِنَّاءُ والكَتَمُ**».

٣٦٢٣/ ٣ **حدّثنا** أبو بكر [بن أبي شيبة][٦] ثنا يونس بن محمد ثنا سلَّام بن أبي مُطيع عن عثمان بن مَوهب قال: دخلتُ على أم سَلَمَةَ قال فأخرجت إليَّ شعرًا مِن شَعرِ رسولِ الله ﷺ مَخضُوبًا بالحِنَّاءِ والكَتَمِ[٧].

٣٣- بَابُ الخِضَابِ بالسَّوَادِ

٣٦٢٤/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل ابن عُليَّة [عن ليث][٨] عن أبي الزبير عن جابر قال جِيء بأبي قُحَافَةَ يومَ الفتحِ إلى

---

(١) و(٢) زيادة من «أ».

(٣) في «ج»: «بلغ».

(٤) سقطت من «ج».

(٥) و(٦) زيادة من «أ».

(٧) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ... جعفر بن محمد... قال ثنا عفان ثنا... قال دخلت على أم سلمة زوج النبي ﷺ فأرتني شعرًا من شعر رسول الله ﷺ مخضوبًا بالحناء والكتم».

(٨) سقطت من «أ».

النبي ﷺ وكأنَّ رأسَهُ ثُغَامَة[١] فقال رسول الله ﷺ: «**اذهَبُوا بهِ إلى بعضِ نِسَائِهِ فَلْتُغَيِّرْهُ**[٢] **وجَنِّبُوهُ السَّوَادَ**»[٣].

٣٦٢٥/ ٢- **حدّثنا** أبو هريرة الصَّيرفي محمد بن فراس ثنا عمر بن الخطاب بن زكريَّا الرَّاسبي ثنا دَفَّاعُ[٤] بن دَغفَلٍ السَّدوسي عن عبد الحميد بن صيفي عن أبيه عن جده صُهيبِ الخيرِ قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ أحسنَ مَا اختَضَبتُم بهِ لهذَا السَّوادُ أرغبُ لِنِسَائِكُم فيكم وأَهيَبُ لكم في صُدورِ عَدوِّكُم**»[٥].

٣٤- بَابُ الخِضَابِ بالصُّفرَةِ

٣٦٢٦/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن عُبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيدٍ أنَّ [ابن جُريج][٦] سأل ابنَ عمرَ قال رأيتُكَ تُصَفِّر لحيتَكَ بالوَرْسِ؟ فقال بن عمر: أمَّا تَصفِيري لِحيَتِي فإنِّي رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصَفِّرُ لِحيَتَهُ.

٣٦٢٧/ ٢- **حدّثنا** أبو بكرِ [بن أبي شيبة][٧] ثنا إسحاق بن منصور ثنا محمد بن طلحة عن حُميد بن وهب عن ابن طاوسٍ عن طاوس أو بني[٨] طاوس عن عبد الله بن عبَّاس قال مرَّ النبي ﷺ على رجلٍ قد خَضَبَ

---

(١) نبات له ثمر أبيض، حاشية السندي (٤/ ١٦٩).

(٢) في «أ»: «فليغيرنه»، والمثبت من «ب» و«ج» وهامش «أ» مصححًا عليه.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٩٣٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣٥): «هذا إسناد فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف».

(٤) في «أ»: «رفاع».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩٦٥).

(٦) في النسخ الثلاث: «أن جريجًا» وضبب عليه في «ج» وكتب في هامشه ابن جريج.

(٧) زيادة من «أ».

(٨) في «ب»: «ابني».

بالحنَّاء فقال: «ما أحسنَ هذا!». ثمَّ مرَّ آخرُ قد خَضَبَ بالحنَّاء والكتم فقال: «هذا أحسنُ مِن هذا»، [قال][1] ثمَّ مرَّ آخرُ قد خَضَبَ بالصُّفرةِ فقال: «هذا أحسنُ مِن هذا كُلِّه». قال وكان طاوسٌ يصفِّر.

٣٥- بَابُ مَن تَرَكَ الخِضَابَ

٣٦٢٨/١- **حدّثنا** محمد بن المثنَّى ثنا أبو داود ثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي جُحَيفة قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ هذه منهُ بيضاءُ - يعني عَنفَقَتَهُ -.

٣٦٢٩/٢- **حدّثنا** محمد بن المثنَّى ثنا خالد بن الحارث وابن أبي عدي عن حُميد قال سُئِل أنسُ بن مالكٍ أَخضَبَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: إنَّه لم يَرَ مِنَ الشَّيبِ إلَّا نحوَ سبعةَ عشرَ أو عشرينَ شَعرةً في مُقدَّمِ لِحيَتِهِ[2].

٣٦٣٠/٣- **حدّثنا** محمد بن عمر بن الوليد الكندي ثنا يحيى بن آدم عن شريك عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: كانَ شيبُ[3] رسولِ اللهِ ﷺ نحوَ عِشرينَ شَعرَةً[4].

٣٦- بَابُ اتِّخَاذِ الجُمَّةِ والذَّوَائِبِ

٣٦٣١/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت أمُّ هانئ: دخلَ النبي ﷺ مكَّة[5] وله أربعُ غَدَائِرَ يعني ضَفَائِر.

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٥٣، ٧٦١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣٥): «هذا إسناد صحيح».

(٣) في «أ»: «شيبة».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٩١٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣٦): «هذا إسناد صحيح».

(٥) في «ج»: بكة».

٣٦٣٢/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم عن إبراهيم ابن سعد عن الزُّهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عبَّاس قال: كانَ أهلُ الكتابِ يُسدِلُونَ أَشعَارَهُم وكان المشركونَ يَفرُقُونَ وكانَ رسولُ الله ﷺ يُحبُّ مُوَافَقَةَ أهلِ الكتابِ قال: فَسَدَلَ رسولُ الله ﷺ نَاصِيَتَهُ ثمَّ فَرَقَ بعدُ.

٣٦٣٣/ ٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدَّثنا إسحاق بن منصور عن إبراهيم بن سعدٍ عن ابن إسحاق عن يحيى بن عَبَّاد عن أبيه عن عائِشة قالت: كنتُ أَفرُقُ خَلفَ يَافُوخِ رسولِ اللهِ ﷺ ثمَّ أُسدِلُ نَاصِيَتَهُ.

٣٦٣٤/ ٤- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدَّثنا يزيد بن هارون أخبرنا جرير بن حازم عن قَتَادَةَ عن أنسٍ قال: كانَ شعرُ رسولِ اللهِ ﷺ شَعرًا رَجِلًا[1] بينَ أُذُنَيهِ ومَنكِبَيهِ.

٣٦٣٥/ ٥- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم ثنا ابن أبي فُديك عن عبد الرحمٰن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائِشة قالت: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ شَعرُهُ دونَ الجُمَّةِ وفوقَ الوَفرَةِ[2].

٣٧- بَابُ كَرَاهِيَةِ كَثرَةِ الشَّعَرِ

٣٦٣٦/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام وسفيان بن عقبة عن سفيان عن عاصم بن كُليب عن أبيه عن وائِل بن حُجر قال رآني النبي ﷺ ولي شعرٌ طويلٌ فقال: «ذُبَابٌ ذُبَابٌ»، فانطلقتُ فأخذتُه فرآني النبي ﷺ فقال: «إنّي لَم أَعنِكَ وهذا أحسنُ».

---

(١) أي مسترسلًا لا كل الاسترسال بل وسطا، حاشية السندي (٤/ ١٧٣).

(٢) الجمة هي ما نزل إلى المنكبين، والوفرة هي ما بلغ شحمة الأذن، حاشية السندي (٤/ ١٧٤).

٣٨- بَابُ النَّهي عن القَزَعِ

٣٦٣٧/ ١- **حدّثنا** أبو بكر [ابن أبي شيبة][(١)] وعلي [ابن محمد][(٢)] قالا ثنا أبو أسامةَ عن عُبيد الله بن عمر عن عمر بن نافع عن نافعٍ عن ابن عمر قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن القَزَعِ، قال وما القزع؟ قال: أن يُحْلَقَ مِن رأسِ الصَّبي مَكانٌ ويُترَكَ مَكانٌ.

٣٦٣٨/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شَبابة ثنا شعبة عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن القَزَعِ[(٣)].

٣٩- بَابُ نَقشِ الخَاتَمِ

٣٦٣٩/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن أيُّوب ابن موسى عن نافع عن ابن عمر قال اتَّخذَ رسولُ الله ﷺ خَاتِمًا[(٤)] من وَرِقٍ ثمَّ نقشَ فيهِ محمدٌ رسولُ الله فقال: «**لا يَنقُشْ أحدٌ على نَقشِ خَاتَمِي هذا**».

٣٦٤٠/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل ابن عُليَّة عن عبد العزيز بن صُهيب عن أنس بن مالك قال اصطنع رسولُ الله ﷺ خاتمًا فقال: «**إنَّا قَد اصطَنَعنَا خَاتَمًا ونَقَشْنَا فيهِ نَقشًا فلا يَنقُشْ[(٥)] عليهِ أحدٌ**».

٣٦٤١/ ٣- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عثمان بن عمر ثنا[(٦)] يونس عن الزُّهري عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ اتَّخذَ خاتَمًا مِن فضَّةٍ له فَصٌّ حَبَشِيٌّ ونقشُهُ محمدٌ رسولُ اللهِ.

---

(١) و(٢) زيادة من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧١٩٧).

(٤) في «أ»: «خاتم».

(٥) في «ج»: «ينقشن».

(٦) في «أ»: «أخبرنا».

٤٠- بَابُ النَّهي عن خَاتَمِ الذَّهَبِ

٣٦٤٢/ ١- حدّثنا أبو بكرِ [بن أبي شيبة][(١)] ثنا عبد الله بن نُمَيرٍ عن عُبيد الله [عن نافع عن ابن حُنينٍ][(٢)] مولى علي عن عليٍّ رضي اللّه عنه قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن التَّختُّمِ بالذَّهَبِ.

٣٦٤٣/ ٢- حدّثنا أبو بكرِ [بن أبي شيبة][(٣)] ثنا علي بن مُسهِر عن يزيد ابن أبي زياد عن الحسن بن سهيل عن ابن عمر قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن خَاتَمِ الذَّهَبِ[(٤)].

٣٦٤٤/ ٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نُمَير عن محمد ابن إسحاق عن يحيى بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة أم المؤْمنين قالت أهدى النَّجاشيُّ إلى رسولِ الله ﷺ حَلْقَةً فيها خَاتَمٌ [من][(٥)] ذَهبٍ فيه فَصٌّ حَبشيٌّ فأخذَهُ رسولُ الله ﷺ بِعُودٍ وإنَّه لِمُعرِضٌ عنهُ أو ببعضِ أصابِعِهِ ثمَّ دعا بابنةِ ابنتِهِ أُمَامَةَ بنت أبي العاص فقال: «تَحَلَّي بهذا يا بُنَيَّةُ».

٤١- بَابُ مَن جَعَلَ فَصَّ خَاتَمِهِ ممَّا يَلِي كَفَّهُ

٣٦٤٥/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن أيُّوب ابن موسى عن نافعٍ عن ابن عمر: أنَّ النبي ﷺ كان يَجعَلُ فَصَّ خَاتَمِهِ مِمَّا يَلي كَفَّهُ.

٣٦٤٦/ ٢- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدَّثني سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب عن

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) في «ب» و«ج»: «عن نافع بن جبير»: والمثبت من «أ» والمزي في (التحفة/ ١٠١٧٩).

(٣) زيادة من «أ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٦٩١).

(٥) زيادة من «أ».

أنس بن مالكٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ لَبِسَ خَاتَمَ فِضَّةٍ فيه فَصٌّ حبشيٌّ كان يَجعَلُ فَصَّهُ في بَطنِ كَفِّهِ.

٤٢- بَابُ التَّخَتُّمِ باليَمِينِ(١)

٣٦٤٧/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نُمَير عن إبراهيم بن الفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جعفر: أنَّ النبي ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ في يَمِينِهِ(٢).

٤٣- بَابُ التَّخَتُّمِ في الإبهَامِ

٣٦٤٨/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن عاصم عن أبي بُردة عن علي قال: نَهَاني رسولُ اللهِ ﷺ أن أَتَخَتَّم في هذهِ وفي هذِهِ - يعني الخِنصَرَ والإبهَامَ -.

٤٤- بَابُ الصُّوَرِ في البَيتِ(٣)

٣٦٤٩/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عبَّاس عن أبي طلحة عن النبي ﷺ قال: «**لا تَدخُلُ المَلائِكَةُ بَيتًا فيه كَلبٌ ولا صُورَةٌ**».

٣٦٥٠/ ٢- **حدّثنا** أبو بكرِ [ابن أبي شيبة](٤) ثنا غُندرٌ عن شعبة عن علي بن مُدرك عن أبي زُرعة عن عبد الله بن نُجَيّ عن أبيه عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ المَلائِكَةَ لا تَدخُلُ بَيتًا فيه كَلبٌ ولا صُورَةٌ**».

٣٦٥١/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مُسهِر عن محمد

---

(١) في «أ»: «في اليمين».
(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٢٢١).
(٣) في «أ»: «البيوت».
(٤) زيادة من «أ».

ابن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن عائشة قالت وَاعَدَ رسولَ اللهِ ﷺ جبريلُ في ساعةٍ يأتيهِ فيها، فَرَاثَ[١] عَلَيهِ فخرجَ رسولُ الله ﷺ فإذا هُوَ بجبريلَ قائِمٌ على البَابِ فقال [له][٢]: «مَا مَنَعَكَ أن تَدخُلَ»، قال إنَّ في البيتِ كَلبًا وإنَّا لا نَدخُلُ بَيتًا فيه كَلبٌ ولا صُورَةٌ[٣].

٣٦٥٢/ ٤- حدّثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد ثنا عُفَير بن مَعدَانَ ثنا[٤] سُليم بن عامِرٍ عن أبي أُمامَةَ أنَّ امرأةً أتت النبي ﷺ فأخبَرَتهُ أنَّ زوجَها في بعضِ المَغازِي فَاستَأذَنتهُ أن تُصوِّرَ في بَيتِهَا نَخلَةً فَمَنَعَهَا أو نَهَاهَا[٥].

٤٥- بَابُ الصُّوَرِ فيمَا يُوطَأُ

٣٦٥٣/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا وكيع عن أسامةَ بن زيدٍ عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت سترتُ سَهوَةً[٦] لي - تعني الدَّاخِلَ - بسِترٍ فيه تَصَاوِيرُ فلمَّا قَدِمَ النبي ﷺ هَتَكَهُ فجعلتُ منهُ

---

(١) أي طول عليه الانتظار، حاشية السندي (٤/ ١٨٠).

(٢) زيادة من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٧٦١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣٦): «هذا إسناد صحيح وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي طلحة، ورواه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه من حديث علي بن أبي طالب بزيادة: «الجنب» وفي البزار من حديث ابن عباس مرفوعًا: «ثلاثة لا تقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق» وحديث الكلب رواه ابن أبي شيبة في مسنده بإسناده ومتنه».

(٤) في «أ»: «حدثني».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٨٧٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣٦): «هذا إسناد فيه عفير بن معدان وهو ضعيف».

(٦) هي بيت صغير منحدر في الأرض قليلا شبيه بالمَخدع والخزانة، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٢٣).

مُسْتَرَتَينِ[(١)] فرأيتُ النبي ﷺ مُتَّكئًا على إحدَاهُمَا[(٢)].

٤٦- بَابُ المَيَاثِرِ الحُمْرِ

٣٦٥٤/ ١- **حدّثنا** أبو بكر [ابن أبي شيبة][(٣)] ثنا أبو الأحوَص عن أبي إسحاق عن هُبَيرة عن علي قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن خَاتَمِ الذَّهَبِ وعن المَيثَرَةِ - يعني الحَمرَاءَ -.

٤٧- بَابُ رُكُوبِ النُّمُورِ

٣٦٥٥/ ١- **حدّثنا** أبو بكر [ابن أبي شيبة][(٤)] ثنا زيد بن الحُبَاب ثنا[(٥)] يحيى بن أيُّوب قال[(٦)] عيَّاش بن عبَّاس الحِميري عن أبي حُصينٍ الحَجْرِي الهيثم عن عامر الحَجْرِي قال سمعتُ أبا ريحانة صاحب النبي ﷺ يقول: كانَ النبي ﷺ ينْهَى عن رُكُوبِ النُّمُورِ[(٧)].

٣٦٥٦/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا وكيع عن أبي المعتَمِر عن ابن سيرين عن معاوية قال: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ ينَهَى عن رُكُوبِ النُّمُورِ.

---

(١) في «أ»: «منبذتين»، والمثبت من هامش «أ» مصححًا عليه، وفي «ب» وهامش «ج» مصوبًا: «مِسورتين».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٤٧٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف أسامة بن زيد، رواه الشيخان خلا قوله: «فرأيت النبي ﷺ متكئًا على إحداهما» والباقي مثله».

(٣) و(٤) زيادة من «أ».

(٥) في «أ»: «حدثني».

(٦) في «أ»: «أخبرني».

(٧) أي جلودها ملقاة على السراج والرحال لما فيه من التكبر أو لأنه زي العجم أو لأن الشعر نجس لا يقبل الدباغ، حاشية السندي (٤/ ١٨١).

٣٣- أبوابُ الأَدَبِ

١- بَابُ برِّ الوَالِدَينِ

٣٦٥٧/ ١- حدّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة ثنا شريك بن عبد الله عن منصور عن عُبيد الله بن علي عن ابن سَلامة السَّلَامي قال قال النبي ﷺ: «**أُوصِي امرءًا بأمِّهِ، أُوصي امرءًا بأُمِّهِ، أُوصي امرءًا بأمِّه - ثلاثًا**[١]- **أُوصي امرءًا بأبيهِ، أُوصي امرءًا بمَولاهُ الذي يَلِيهِ، وإن كان**[٢] **عليهِ منهُ أذًى يُؤْذِيهِ**[٣]»[٤].

٣٦٥٨/ ٢- حدّثنا محمد بن ميمون المكي ثنا سفيان بن عيينة عن عُمَارَة بن القعقاع عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال قالوا يا رسولَ الله مَن أَبَرُّ؟ قال: «**أمَّكَ**»، قال ثمَّ مَن؟ قال: «**أُمَّكَ**»، قال ثمَّ مَن؟ قال: «**أبوكَ**[٥]»، قال ثمَّ مَن؟ قال: «[ثم][٦] **الأَدنَى فَالأَدنَى**»[٧].

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) في «أ»: «كانت».

(٣) في «أ»: «أذاة تؤذيه».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٠٥٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣٩): «قلت: ليس لأبي سلامة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي سلامة أيضًا، وابن أبي شيبة في مسنده بالإسناد، ورواه الحاكم في المستدرك من طريق زائدة عن منصور بن المعتمر به، ورواه البيهقي في سننه من طريق منصور به، ورواه مسدد في مسنده عن أبي عوانة عن منصور بإسناده ومتنه وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو رواه الترمذي في الجامع وقال: حسن صحيح قال: وفي الباب عن أبي هريرة وابن عمر وعائشة وأبي الدرداء».

(٥) كذا في النسخ الخطية، وفي المطبوع: «أباك».

(٦) سقطت من «أ».

(٧) انفرد ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٩٢٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٣٩): «هذا إسناد صحيح».

٣٦٥٩/ ٣ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَجزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إلَّا أن يَجِدَهُ مَملوكًا فَيَشتَرِيَهُ فيُعتِقَهُ**[١]».

٣٦٦٠/ ٤- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا عبد الصَّمد بن عبد الوارث عن حماد بن سَلَمَةَ عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**القِنطارُ اثنا عَشَرَ ألفَ أُوقيَّةٍ**[٢] **كلُّ أُوقيَّةٍ خَيرٌ ممَّا بينَ السَّمَاءِ** [والأَرضِ»، وقال رسول الله ﷺ][٣]: «**إنَّ الرَّجُلَ لَتُرفَعُ دَرَجَتُهُ**[٤] **في الجَنَّةِ فيقولُ أنَّى هذا** [لي][٥]**؟ فيُقال باستِغفَارِ وَلَدِكَ**[٦] **لَكَ**»[٧].

٣٦٦١/ ٥- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا إسماعيل بن عيَّاش عن بحِير بن سعدٍ عن خالد بن مَعدان عن المِقدام بن مَعدِي كَرِبَ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ اللهَ يُوصِيكُم بِأُمَّهَاتِكُم** - ثلاثًا - **إنَّ الله يُوصِيكُم بِآبَائِكُم، إنَّ اللهَ يُوصِيكُم بالأَقرَبِ فالأَقرَبِ**»[٨].

٣٦٦٢/ ٦- حدّثنا هشام بن عمارٍ ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن أبي العَاتِكَة عن علي بن يزيدَ عن القاسم عن أبي أُمامة أنَّ رجلًا قال يا رسولَ الله ما حَقُّ الوَالِدَين على وَلَدِهِمَا؟ قال: «**هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ**»[٩].

---

(١) في «أ»: «ويعتقه».
(٢) في «أ»: «وقية».
(٣) سقطت من «أ».
(٤) في «أ»: «درجة».
(٥) زيادة من «أ».
(٦) في «أ»: «ابنك».
(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٨١٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٥٦٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤٠): «هذا إسناد صحيح».
(٩) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩٢٠). =

٣٦٦٣/ ٧- حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح أخبرنا[١] سفيان بن عيينة عن عطاء عن أبي عبد الرحمٰن [وهو السُّلَمي][٢] عن أبي الدَّرداء سمع النبي ﷺ يقول: «**الوَالِدُ أَوسَطُ أَبوَابِ الجَنَّةِ**[٣] **فَأَضِعْ ذلكَ البَابَ أو احفَظْهُ**».

[قال ابن ماجه: أبو عبد الرحمٰن هو عبد الله بن مِلّ][٤].

٢- بَابُ صِلْ مَن كَانَ أَبُوكَ يَصِلُ

٣٦٦٤/ ١- حدّثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن إدريس عن عبد الرحمٰن بن سليمان عن أسيد بن علي بن عُبيد مولى بني ساعدةَ عن أبيه عن أبي أُسيد مالكِ بن ربيعة قال بينما نحنُ عند النبي ﷺ إذ جاءهُ رجلٌ من بني سُليم فقال [يا رسولَ الله][٥] أبقي مِن بِرِّ أَبَويَّ شيءٌ أَبَرُّهُما بهِ [مِن][٦] بعدِ مَوتِهِما؟ قال: «**نَعَم الصَّلاةُ عليهما والاِستغفَارُ لهما وإيفَاءٌ بِعُهُودِهِمَا مِن بعدِ مَوتِهِمَا وإكرامُ صَدِيقِهِمَا وصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتي لا تُوصَلُ إلَّا بِهِمَا**».

٣- بَابُ بِرِّ الوَالِدِ والإحسَانِ إلى البَنَاتِ

٣٦٦٥/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامةَ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قدم ناسٌ من الأعراب على النبي ﷺ فقالوا تُقَبِّلُونَ[٧] صِبيَانَكُم؟ قالوا نعم فقالوا لكنا واللهِ ما نُقَبِّلُ فقال النبي ﷺ: «**وَأَمْلِكُ أَنْ كَانَ اللهُ قَد نَزَعَ منكُم الرَّحمَةَ**».

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤٠): «هذا إسناد ضعيف وقال الساجي: اتفق أهل النقل على ضعف علي بن يزيد».

(١) في «ج»: «حدثنا».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٢٧): «أي خيرها».

(٤) زيادة من «أ».

(٥) زيادة من «أ».

(٦) سقطت من «أ».

(٧) في «أ»: «أتقبلون».

٣٦٦٦/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا وُهيب ثنا عبد الله ابن عثمان بن خُثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري أنَّه قال جاءَ الحسنُ والحسينُ يسعَيَانِ إلى النبي ﷺ فَضَمَّهما إليه وقال: «**إنَّ الوَلَدَ مَبخَلَةٌ مَجبَنَةٌ**[١]»[٢].

٣٦٦٧/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحُبَابُ عن موسى ابن علي سمعت أبي يذكر عن سُرَاقةَ بن مالك أنَّ النبي ﷺ قال: «**ألا أَدُلُّكُم**[٣] **على أَفضَل الصَّدَقَةِ؟ ابنَتُكَ مَردُودَةً إليكَ ليسَ لهَا كَاسِبٌ غَيرُكَ**»[٤].

٣٦٦٨/ ٤- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن مسعر قال أخبرني سعد بن إبراهيم عن الحسن عن صَعصعة عمّ الأحنَفِ قال دَخَلَت على عائشة امرأةٌ معها ابنتان لها فَأَعطَتها ثلاثَ تَمَراتٍ فَأعطَت كلَّ واحدة[٥] منهما تَمرَةً ثمَّ صَدَعَت البَاقِيَةَ بينهُما قالت فأتى النبي ﷺ فحدَّثته فقال: «**مَا أَعجَبَكِ لقد دَخَلَتْ بهِ الجَنَّةَ**»[٦].

---

(١) أي أنه مظنة البخل والجبن لأجله يبخل الإنسان ويجبن، قاله السندي في حاشيته (٤/ ١٨٨).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٨٥٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥٤): «هذا إسناد صحيح».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه عبيد الله بن إسماعيل ثنا عفان ثنا وهيب فذكر نحوَه».

(٣) في «أ»: «أدلك».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٨٢١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤١): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا إن علي بن رباح لم يسمع من سراقة بن مالك رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا بالإسناد، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن علي فذكره بتمامه».

(٥) في «ج»: «واحد».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦١٥٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤١): «هذا إسناد صحيح وأصله في الصحيحين والترمذي من حديث عائشة أيضًا بغير هذا السياق».

٣٦٦٩/ ٥- حدّثنا الحسين بن الحسن المَروزي ثنا ابن المبارك عن حَرمَلَة بن عِمران قال سمعت أبا عُشَّانَةَ المُعَافِرِيَّ قال سمعت عقبة بن عامرٍ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن كَانَ لهُ ثَلاثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَيهِنَّ وَأَطعَمَهُنَّ وَسَقَاهُنَّ وَكَسَاهُنَّ مِن جِدَتِهِ**[١] **كُنَّ لهُ حِجَابًا يومَ القِيَامَةِ**[٢] **مِنَ النَّارِ**»[٣].

٣٦٧٠/ ٦- حدّثنا الحسين بن الحسن ثنا بن المبارك عن فِطر عن أبي سعد[٤] عن ابن عبَّاس قال قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِن رَجُلٍ تُدرِكُ**[٥] **لهُ ابنَتَانِ فيُحسِنُ إليهِمَا ما صَحِبَتَاهُ أو صَحِبَهُمَا إلَّا أدخَلَتَاهُ الجَنَّة**»[٦].

٣٦٧١/ ٧- حدّثنا العباس بن الوليد الدمشقي ثنا علي بن عيَّاش ثنا سعيد بن عمَارَة أخبرني[٧] الحارث بن النعمان سمعت أنس بن مالك

---

(١) أي غناه، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٢٨).

(٢) في «أ» بدل «يوم القيامة من النار» «من النار»، وفي «ج»: «يوم القيامة» والمثبت من «ب».
وجاء بعده في «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه يحيى بن عبدك ثنا المقرئ ثنا حرملة فذكر نحوه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٩٢١).
قال البوصيري (٢/ ٢٤١): «هذا إسناد صحيح».

(٤) في «أ» و«ج»: «أبي سعيد» والمثبت من «ب» وكتب التراجم.

(٥) في «أ»: «يدرك».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٦٨١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤٢): «هذا إسناد ضعيف أبو سعد اسمه شرحبيل بن سعد مولى بني خطمه وإن ذكره ابن حبان في الثقات فقد ضعفه ابن سعد وابن معين وأبو زرعة وابن عدي والدارقطني واتهمه ابن أبي ذئب، رواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا أبو معاوية ثنا فطر فذكره بإسناده ومتنه ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق شرحبيل به، ورواه أبو يعلى الموصلي من طريق فطر به، ورواه الحاكم في المستدرك من طريق فطر به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد».

(٧) في «أ»: «حدثني».

يُحدِّث عن رسول الله ﷺ قال: «**أكرِمُوا أولادَكُم وأحسِنُوا أدَبَهُم**»(١).

٤- بَابُ حَقِّ الجِوَار(٢)

٣٦٧٢/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار سمع نافع بن جبير يخبر عن أبي شُريح الخُزاعي أنَّ النبي ﷺ قال: «**مَن كَانَ يؤْمِنُ باللهِ واليوم الآخِرِ فليُحسِن إلى جَارِهِ، ومَن كَانَ يؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ فَليُكْرِمْ ضَيفَهُ، ومَن كَانَ يؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ فَليَقُلْ خَيرًا أو لِيَسْكُتْ**».

٣٦٧٣/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون وعَبدة بن سليمان ح **وحدَّثنا** محمد بن رُمحٍ أخبرنا اللَّيث بن سعدٍ جميعًا عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عَمرة(٣) عن عائِشة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**مَا زَالَ جِبريلُ يُوصِينِي بالجَارِ حتى ظَنَنتُ أنَّه سَيُوَرِّثُهُ**».

٣٦٧٤/ ٣- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيعٌ حدَّثنا يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَا زَالَ جبريلُ يُوصِينِي بالجَارِ حتى ظَنَنتُ أنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ**»(٤).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٢٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤٢): «هذا إسناد ضعيف الحارث وإن ذكره ابن حبان في الثقات فقد لينه أبو حاتم وقال البخاري منكر الحديث وقال العقيلي: أحاديثه مناكير، قال المزي: ورواه أبو الجماهر محمد بن عبد الرحمٰن الحمصي عن علي بن عياش فزاد في إسناده سعيد بن جبير بين الحارث وبين أنس».

(٢) في «أ»: «الجار».

(٣) في «ب» و«ج»: «عروة» والمثبت من «أ»، وكذا في (التحفة/ ١٧٩٤٧).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٣٥٢).
قال البوصيري مصباح الزجاجة (٥/ ٢٤٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

٥- بَابُ حَقِّ الضَّيفِ

٣٦٧٥/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شُريح الخُزاعي عن النبي ﷺ قال: «**مَن كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليوم الآخِرِ فَليُكرِمْ ضَيفَهُ، وَجَائِزَتُهُ**[١] **يومٌ وليلةٌ**[٢]، **ولا يَحِلُّ لهُ أن يَثوِيَ**[٣] **عند صاحِبِهِ حتى يُحرجَهُ، الضِّيَافَةُ ثلاثةُ أيَّامٍ، وما أَنفَقَ عليهِ بعدَ ثَلاثَةِ أيَّامٍ فهو صَدَقَةٌ**».

٣٦٧٦/ ٢- حدّثنا محمد بن رُمح أخبرنا اللَّيث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخَيرِ عن عقبة بن عامر أنَّه قال قلنا لرسول الله ﷺ إنَّك تَبعَثُنَا فَنَنزلُ بقوم فلا يَقرُونَا فما تَرى في ذلك؟ قال لنا رسول الله ﷺ: «**إن نَزَلتُم بِقَومٍ فَأَمَرُوا لكم بما يَنبَغِي للضَّيفِ فاقبَلُوا، وإن**[٤] **لم يَفعَلُوا فَخُذوا منهُم حَقَّ الضَّيفِ الذي ينبَغِي لهُم**».

٣٦٧٧/ ٣- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيعٌ ثنا سفيان عن منصور عن الشَّعبي عن المِقدام أبي كَريمة قال قال رسول الله ﷺ: «**ليلةُ الضَّيفِ وَاجِبَةٌ فإن أصبَحَ بِفِنَائِهِ فهُوَ دَينٌ عليهِ فإن شَاءَ اقتَضَى وإن شَاءَ تَرَكَ**».

٦- بَابُ حَقِّ اليَتِيمِ

٣٦٧٨/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**اللهمَّ إنِّي أُحَرِّجُ حقَّ الضَّعِيفَينِ اليَتِيمِ والمَرأَةِ**»[٥].

---

(١) قال في النهاية (١/ ٣١٤): «الجائزة العطية أي يتكلف في اليوم الأول مما اتسع له من برّ وإلطاف، وفي اليوم الثاني والثالث يكفي الطعام المعتاد».

(٢) في «أ»: يومه وليلته».

(٣) مِن ثوى بالمكان أي أقام به، حاشية السندي (٤/ ١٩٢).

(٤) في «أ»: «فإن».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٠٤٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

٣٦٧٩/ ٢- حدّثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن سعيد بن أبي أيُّوب عن [يحيى بن أبي سليمان][1] عن زيد بن أبي عَتَّاب[2] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**خَيرُ بيتٍ في المُسلِمِينَ بيتٌ فيهِ يَتِيمٌ يُحسَنُ إليهِ، وشَرُّ بيتٍ في المُسلِمِينَ بيتٌ فيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إليهِ**»[3].

٣٦٨٠/ ٣- حدّثنا هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمٰن الكَلبي ثنا إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عبَّاس قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن عَالَ ثلاثةً مِنَ الأيتَامِ كانَ كَمَن قَامَ لَيلَهُ وصَامَ نَهَارَهُ وغَدا وَرَاحَ شَاهِرًا**[4] **سَيفَهُ في سَبِيلِ اللهِ وكنتُ أنا وهُوَ في الجَنَّةِ أَخَوَينِ كَهَاتَينِ أُختَانِ**» وألصَقَ إصبَعَيهِ[5] السَّبَّابةَ والوُسطَى[6].

---

(١) في «ج»: «يحيى بن سليمان».

(٢) في «أ»: «غياث».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٩٠٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤٣): «هذا إسناد ضعيف يحيى بن سليمان أبو صالح قال فيه البخاري: منكر الحديث وقال أبو حاتم مضطرب الحديث وذكره ابن حبّان في الثقات وأخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه وقال في النفس من هذا الإسناد فإني لا أعرف يحيى بعدالة ولا جرح وإنما أخرجت خبره لأنه لا يختلف فيه العلماء.
قلت: قد ظهر للبخاري وأبي حاتم في الجرح في يحيى بن سليمان ما خفي على ابن خزيمة وغيره فهو مقدم على من جهل حاله والله أعلم. رواه البخاري في كتاب الأدب المفرد عن عبد الله بن عثمان عن عبد الله بن المبارك بإسناده ومتنه، ورواه عبد بن حميد في مسنده عن معمر بن بسر عن ابن المبارك به».

(٤) في «أ»: «شاهر».

(٥) في «أ»: «إصبعه».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٨٨٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤٤): «هذا إسناد ضعيف إسماعيل بن إبراهيم مجهول والراوي عنه ضعيف».

٧- بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ

٣٦٨١/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيعٌ عن أبانَ بن صَمْعَةَ[١] عن أبي الوَازع الرَّاسبي عن أبي بَرزة الأسلمي قال قلتُ يا رسولَ الله دُلَّني على عملٍ أنتَفِعُ به قال: «**اعزِلِ الأَذَى عن طَرِيقِ المُسلِمِينَ**».

٣٦٨٢/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نُمَير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**كَانَ على الطَّرِيقِ غُصنُ شَجَرَةٍ يُؤْذي الناسَ فَأَمَاطَهَا رَجُلٌ فَأُدخِلَ الجَنَّة**»[٢].

٣٦٨٣/ ٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا هشام بن حسَّان عن واصلٍ مولى أبي عيينة عن يحيى بن عَقيل عن يحيى ابن يَعمَر عن أبي ذرٍّ عن النبي ﷺ قال: «**عُرِضَت عَليَّ أُمَّتي بأَعمَالِهَا حَسَنِهِ وسَيئِهِ فرأيتُ في مَحَاسِنِ أعمَالِها الأَذَى يُنَحَّى عن الطَّرِيقِ، ورأيتُ في سَيِّئ أعمَالِها النُّخَاعَةَ في المَسجِدِ لا تُدفَنُ**»[٣].

٨- بَابُ فَضلِ صَدَقَةِ المَاءِ

٣٦٨٤/ ١- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيعٌ عن هشام صاحب الدَّستَوائِي عن قَتَادَة عن سعيد بن المسيَّب عن سعد بن عُبادة قال قلتُ يا رسولَ الله أيُّ الصَّدقَةِ أفضلُ؟ قال: «**سَقيُ المَاءِ**»[٤].

٣٦٨٥/ ٢- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وكيعٌ ثنا الأعمش عن يزيدَ الرَّقاشي عن أنس بن مالك قال قال

---

(١) في «أ»: «صمغة».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٤٣٢).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٩٩٢).

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم وحفص ابن عمر ومسلم بن إبراهيم قالوا ثنا هشام فذكر نحوَه».

رسول الله ﷺ: «يُصَفُّ النَّاسُ يومَ القِيَامَةِ صُفُوفًا - وقال بن نُمَير أهلُ الجَنَّة - فَيَمُرُّ الرَّجلُ مِن أَهلِ النَّارِ على الرَّجلِ فيقولُ يا فلانُ أما تَذكُرُ يومَ استَسقَيتَ فَسَقَيتُكَ شَربَةً؟ قال فَيَشفَعُ لَهُ، ويَمُرُّ الرَّجلُ فيقولُ: أما تَذكُرُ يومَ نَاوَلتُكَ طَهُورًا؟ فَيَشفَعُ لهُ»، قال بن نُمَيرٍ: «ويقولُ يا فلانُ أما تَذكُرُ يومَ بَعَثتَنِي [في حَاجَةٍ][1] كذا وكذا فَذَهَبتُ لَكَ؟ فَيَشفَعُ لَهُ»[2].

٣٦٨٦/ ٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا[3] محمد بن إسحاق عن الزُّهري عن عبد الرحمٰن بن مالك بن جُعشُم عن أبيه عن عمّه سراقة بن جُعشُم قال سألتُ رسولَ الله ﷺ عن ضَالَّةِ الإبِلِ[4] تغشَى حِيَاضِي قد لُطتُهَا لإبلِي فهل لي مِن أجرٍ إن سَقَيتُهَا؟ قال: «نَعَم في كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجرٌ»[5].

٩- بَابُ الرِّفْقِ

٣٦٨٧/ ١- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيعٌ عن الأعمش عن تميم بن سَلَمَةَ عن عبد الرحمٰن[6] بن هلالٍ العَبْسِي عن جرير بن عبد الله البجليّ قال قال رسول الله ﷺ: «مَن يُحرَمِ الرِّفقَ يُحرَمِ الخَيرَ».

٣٦٨٨/ ٢- حدّثنا إسماعيل بن حفص الأُبُلِّي ثنا أبو بكر بن عيَّاش عن

---

(١) في «أ»: «لحاجة».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٨٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤٥): «هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد ابن أبان الرقاشي».

(٣) في «أ»: «عن».

(٤) في «أ»: «الضالة من الإبل».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٨٢٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤٥): «هذا إسناد ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق بن بكر».

(٦) في «ب» و«ج»: «عبد الله» والمثبت من «أ» ونسبه في «ج» بين السطور لنسخة.

الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النَّبي ﷺ قال: «**إنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفقَ ويُعطِي عليهِ ما لا يُعطِي على العُنفِ**»(١).

٣٦٨٩/٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعيِّ ح **وحدَّثنا** هشام بن عمار وعبد الرحمٰن بن إبراهيم قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن الزُّهري عن عروة عن عائشة عن النَّبي ﷺ قال: «**إنَّ اللهَ [رَفِيقٌ](٢) يحبُّ الرِّفقَ في الأمرِ كُلِّهِ**»(٣).

١٠- بَابُ الإحسَانِ إلى المَمَالِيكِ

٣٦٩٠/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيعٌ ثنا الأعمش عن المَعرور بن سويد عن أبي ذرٍّ قال قال رسول الله ﷺ: «**[هم](٤) إخوَانُكُم جَعَلَهُم اللهُ تحتَ أَيدِيكُم فَأَطعِمُوهُم ممَّا تَأكُلُونَ وأَلبِسُوهُم ممَّا تَلبَسُونَ ولا تُكَلِّفُوهُم ما يُعَنِّيهِم(٥) فإن كَلَّفتُمُوهُم(٦) فَأَعِينُوهُم**».

٣٦٩١/٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا إسحاق بن سليمان عن مغيرة بن مسلم عن فَرقد السَّبَخي عن مُرَّة الطَّيِّب عن أبي بكر الصِّدِّيق قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَدخُلُ الجَنَّةَ سَيِّئُ المَلَكَةِ(٧)**». قالوا يا رسولَ الله أليسَ أخبَرتَنا أنَّ هذه الأمَّةَ أكثرُ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٢٤٩١).

(٢) سقطت من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٦٥٢٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/٢٤٦): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وله شاهد من حديث أبي هريرة وجرير بن عبد الله رواه مسلم وغيره ورواه أحمد في مسنده من حديث علي بن أبي طالب، ورواه ابن حبان في صحيحه والبزار في مسنده من حديث أنس».

(٤) زيادة من «أ».

(٥) في «أ»: «يعييهم»، قال السندي في حاشيته (٤/١٩٩): من عنّى بالتشديد «أي ما يعجزهم».

(٦) في «أ»: «كلفتوهم».

(٧) أي سيء المعاملة مع العبيد، حاشية السندي (٤/١٩٩).

الأمم مَملُوكِين وَيَتَامى؟ قال: «**نَعم فَأكرِمُوهُم كَكَرَامَةِ أَولادِكُم، وأَطعِمُوهُم ممَّا تَأكُلُونَ**»، قالوا فما ينفعنَا في الدُّنيا؟ قال: «**فَرَسٌ تَرتَبِطُهُ تُقَاتِلُ عليهِ في سَبِيلِ اللهِ، مَملُوكُكَ يَكفِيكَ فإذا صَلَّى فَهُوَ أَخُوكَ**»[١].

١١- بَابُ إفشَاءِ السَّلَامِ

٣٦٩٢/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية وابن نُمَير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**والذي نَفسِي بيدِهِ لا تَدخُلُوا الجَنَّةَ حتى تُؤْمِنُوا، ولا تُؤْمِنُوا حتى تَحَابُّوا، أَوَ لا**[٢] **أدلُّكُم على شيءٍ إذا فَعَلتُمُوهُ تَحَابَبتُمْ؟ أَفشُوا السَّلَامَ بينَكُم**»[٣].

٣٦٩٣/٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن عيَّاش عن محمد بن زيادٍ عن أبي أُمامة قال: أَمَرَنَا نبيُّنا ﷺ أن نُفشِيَ السَّلَامَ[٤].

٣٦٩٤/٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فُضَيل عن عطاء ابن السَّائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «**اعبُدُوا الرحمٰنَ وأَفشُوا السَّلَامَ**».

---

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/٢٤٦): «هذا إسناد ضعيف فرقد وإن وثقه ابن معين في رواية فقد ضعفه في أخرى وضعفه البخاري والترمذي والنسائي ويعقوب بن شيبة وابن المديني وابن حبان وغيرهم، وقال أحمد روى عن مرة منكرات انتهى. ورواه الترمذي في الجامع عن أحمد بن منيع عن يزيد ابن هارون عن همام بن يحيى عن فرقد به مقتصرًا على قوله: لا يدخل الجنة سيءُ الملكة فقط وقال: هذا حديث غريب رواه الإمام أحمد في مسنده وأبو يعلى الموصلي والأصبهاني».

(٢) في «أ»: «ألا».

(٣) حديث عبد الله بن نمير انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٤٣١).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩٢٨).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/٢٤٦): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا الهيثم بن خارجة ثنا بقية عن محمد بن زياد فذكره. =

١٢- بَابُ رَدِّ السَّلَامِ

٣٦٩٥/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا عُبيد الله بن عمر ثنا سعيد بن أبي سعيدٍ المَقبُريُّ عن أبي هريرة أنَّ رجلًا دَخَلَ المسجدَ ورسولُ الله ﷺ جالسٌ في ناحيَةِ المَسجِدِ فصلَّى ثمَّ جاءَ فَسَلَّمَ [عليه][(١)] فقال: «**وَعَلَيكَ السَّلامُ**».

٣٦٩٦/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرَّحيم بن سليمان عن زكريَّا عن الشَّعبي عن أبي سَلَمَةَ أنَّ عائِشةَ حدَّثته أنَّ رسول الله ﷺ قال لها: «**إنَّ جِبرِيلَ يَقرَأُ عَلَيكِ السَّلَامَ**»، قالت وعليهِ السَّلامُ ورحمَةُ اللهِ[(٢)].

١٣- بَابُ رَدِّ السَّلَامِ على أَهلِ الذِّمَّةِ

٣٦٩٧/ ١- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][(٣)] ثنا عَبدَة بن سليمان ومحمد بن بشر عن سعيد عن قَتَادَةَ عن أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا سَلَّمَ عَلَيكُم أَحَدٌ مِن أَهلِ الكِتَابِ فَقُولُوا وعَلَيكُم**»[(٤)].

٣٦٩٨/ ٢ حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][(٥)] ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائِشة أنَّه أَتى النَّبيَّ ﷺ نَاسٌ من اليهودِ فقالوا السَّامُ[(٦)] عليكَ يا أبا القاسم فقال: «**وعَلَيكُم**».

= قلت: وله شاهد في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي هريرة وفي الترمذي وابن ماجه من حديث عبد الله بن عمرو».

(١) زيادة من «أ».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرًا يقول حدثني أبو سلمة فذكر نحوَه».

(٣) زيادة من «أ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٢٧).

(٥) زيادة من «أ».

(٦) هو الموت، حاشية السندي (٤/ ٢٠٢).

٣٦٩٩/٣- حدّثنا أبو بكر [ابن أبي شيبة][١] ثنا ابن نُمَير عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليَزنِيّ [هو أبو الخير][٢] عن أبي عبد الرحمٰن الجُهني قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّي رَاكِبٌ غَدًا إلى اليهودِ**[٣] **فلا تَبدَءوهم بالسَّلَامِ فإذا سَلَّمُوا عَلَيكُم فقولوا وعَلَيكُم**»[٤].

١٤- بَابُ السَّلَامِ على الصِّبيَانِ والنِّسَاءِ

٣٧٠٠/١- حدّثنا أبو بكر [ابن أبي شيبة][٥] ثنا أبو خالد الأحمر عن حُميد عن أنس قال: أتانَا رسولُ اللهِ ﷺ ونحنُ صِبيَانٌ فَسَلَّمَ عَلَينا[٦].

٣٧٠١/٢- حدّثنا أبو بكر [ابن أبي شيبة][٧] ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي حسين سمعه من شَهر يقول أخبرته أسماءُ بنتُ يزيد قالت: مرَّ علينا رسولُ اللهِ ﷺ في نِسوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَينَا.

١٥- بَابُ المُصَافَحَةِ

٣٧٠٢/١- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيعٌ عن جرير بن حازم عن

---

(١) و(٢) زيادة من «أ».

(٣) في «أ»: «يهود».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٠٦٨).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤٧): «قلت: ليس لأبي عبد الرحمٰن عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة وإسناد حديثه من هذا الوجه ضعيف لتدليس ابن إسحاق، رواه النسائي في عمل اليوم والليلة عن واصل بن عبد الأعلى الأسدي عن حماد بن أسامة عن عبد الحميد ابن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن جميل أبي بصرة الغفاري عن النبي ﷺ ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي عبد الرحمٰن أيضًا، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده بإسناده ومتنه سواء، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسلم وغيره، ورواه أبو داود في سننه من طريق ابن عمر وأنس بن مالك».

(٥) زيادة من «أ».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٨٦).

(٧) زيادة من «أ».

حنظلة بن عبد الرحمٰن السَّدوسي عن أنس بن مالك قال قلنا يا رسولَ الله أَينحَني بعضُنا لبعض؟ قال: «لا»، قلنا أَيُعانِقُ بعضُنا بعضًا؟ قال: «لا ولكن تَصَافَحُوا»[١].

٣٧٠٣/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر وعبد الله ابن نُمَير عن الأجلَح عن أبي إسحاقَ عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ: «مَا مِن مُسلِمَينِ يَلتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إلَّا غُفِرَ لهُما قبلَ أن يَتَفَرَّقَا».

١٦- بَابُ الرَّجُلِ يُقَبِّلُ يَدَ الرَّجُلِ

٣٧٠٤/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فُضيل ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن ابن عمر قال: قَبَّلنا يد النَّبيِّ ﷺ.

٣٧٠٥/ ٢- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][٢] ثنا عبد الله بن إدريس وغُندَرٌ وأبو أسامةَ عن شعبة عن عمرو بن مرَّة عن عبد الله بن سَلَمَةَ عن صفوان بن عسَّالٍ: أنَّ قومًا مِنَ اليهودِ قبَّلوا يدَ النَّبي ﷺ ورِجلَيهِ[٣].

١٧- بَابُ الاستِئذَانِ

٣٧٠٦/ ١- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][٤] ثنا يزيد بن هارون أخبرنا داود [بن أبي هند][٥] عن أبي نَضرة عن أبي سعيد الخُدري أنَّ أبا موسى استأذنَ على عمرَ ثلاثًا فلم يُؤْذَن له فانصرَفَ فأرسلَ إليه عمرُ ما رَدَّكَ؟ قال استأذنتُ الاِستئْذانَ الذي أمرَنا بهِ رسولُ الله ﷺ ثلاثًا فإن أُذِنَ لنا دَخَلنَا، وإن لم يُؤْذَن لنا رَجَعنَا، قال فقال لَتَأتِيَنِّي على هذا ببيِّنةٍ أو

---

(١) في هامش «أ»: «قال ابن ماجه: حنظلة بن عبد الرحمٰن اللين... هو ثقة... هذا رحمه الله».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) في «ب» و«ج»: «ونعليه» والمثبت من «أ» وحاشيتي «ب» و«ج» وصُوِّبَا فيهما.

(٤) زيادة من «أ».

(٥) سقطت من «أ».

لأفعَلَنَّ [ولأفعَلَنَّ][(١)] فأتى مَجلِسَ قَومِهِ فَنَاشَدَهُم فَشَهِدُوا له فَخَلَّى سَبِيلَهُ[(٢)].

٣٧٠٧/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرَّحيم بن سليمان عن واصل بن السَّائب عن أبي سورَة[(٣)] عن أبي أيوب الأنصاري قال قلنا يا رسولَ الله هذا السَّلامُ فما الإستِئْذَانُ؟ قال: «**يَتكلَّمُ الرَّجلُ بِتَسبِيحَةٍ[(٤)] وتكبِيرَةٍ وتَحمِيدَةٍ وَيَتَنحنَحُ ويُؤْذِنُ أهلَ البَيتِ**»[(٥)].

٣٧٠٨/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو بكر بن عيَّاش عن مغيرة عن الحارث عن عبد الله بن نُجَي عن علي رضي الله عنه قال: كانَ لي من رسولِ اللهِ ﷺ مَدخَلان: مَدخَلٌ باللَّيلِ ومَدخَلٌ بالنَّهارِ فكنتُ إذا أَتَيتُهُ وهو يُصَلِّي يَتَنَحنَحُ لي[(٦)].

٣٧٠٩/ ٤- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيعٌ عن شعبة عن محمد ابن المُنكدر عن جابر قال استأذنتُ على النَّبي ﷺ فقال [لي][(٧)]: «**مَن هذا؟**» فقلتُ أنا فقال النَّبي ﷺ: «**أنَا أنَا**»[(٨)].

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٣٢٣).

(٣) في «أ»: «سودة»، وكتب في هامشها «سورة» مصححًا عليه.

(٤) في «ج»: «تسبيحة».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٤٩٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤٧): «هذا إسناد ضعيف أبو سورة هذا قال فيه البخاري منكر الحديث يروي عن أبي أيوب مناكير لا يتابع عليها رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا بإسناده سواء».

(٦) في «أ»: «بي».

(٧) زيادة من «أ».

(٨) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه عمرو بن سلمة القزويني ثنا الحسن ابن محمد الطنافسي ثنا عبد الله بن إدريس عن مالك عن محمد بن المنكدر نحوه».

١٨- بَابُ الرَّجُل يُقالُ له كيفَ أَصبَحتَ

٣٧١٠/ ١- **حدّثنا** أبو بكر [ابن أبي شيبة][1] ثنا عبسى بن يونس عن عبد الله بن مسلم عن عبد الرحمٰن بن سَابِط عن جابرٍ قال قلتُ كيف أصبحتَ يا رسولَ الله قال: «**بِخَيرٍ مِن رَجُلٍ لم يُصبح صَائِمًا ولم يَعُدْ سَقِيمًا**»[2].

٣٧١١/ ٢- **حدّثنا** أبو إسحاق الهروي إبراهيم بن عبد الله بن أبي حاتم ثنا عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقَّاص قال حدَّثني جدي أبو أمي مالكُ بن حمزة بن أبي أُسيد السَّاعدي عن أبيه عن جده أبي أُسيد السَّاعدي قال قال رسول الله ﷺ للعبَّاس بن عبد المطَّلب ودخلَ عليهم فقال: «**السَّلامُ عَلَيكُم**»، قالوا [وعليكَ السَّلامُ][3] ورحمة اللهِ وبركاتُهُ قال: «**كيفَ أَصبَحتُم**»، قالوا بخيرٍ نحمدُ اللهَ فكيف أصبحتَ بأبينا وأُمِّنا يا رسولَ الله قال: «**أصبحتُ بِخَيرٍ أَحمَدُ اللهَ**»[4].

١٩- بَابٌ إذا أَتَاكُم كَرِيمُ قَومٍ فَأَكرِمُوهُ

٣٧١٢/ ١- **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح أخبرنا سعيد بن مَسْلَمَةَ عن ابن

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٣٨٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤٨): «هذا إسناد ضعيف عبد الله بن مسلم هو ابن هرمز المكي ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو داود والنسائي وغيرهم».

(٣) سقطت من «أ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١١٩٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤٨): «هذا إسناد ضعيف قال البخاري: مالك بن حمزة عن أبيه عن جده أن النبي دعا للعباس وبنيه... الحديث لا يتابع عليه، وقال أبو حاتم: عبد الله بن عثمان شيخ يروي أحاديث مشتبهة».

عجلان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا أَتَاكُم كَرِيمُ قَومٍ فَأَكرِمُوهُ**»(١).

٢٠- بَابُ تَشمِيتِ العَاطِسِ

٣٧١٣/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن سليمان التَّيميّ عن أنس بن مالك قال عطسَ رجلان عند النَّبي ﷺ فَشَمَّتَ أَحَدَهُما - أو سَمَّتَ - ولم يُشمِّت الآخَرَ(٢) فقيل يا رسولَ الله عطسَ عندكَ رَجلان فَشمَّتَّ أحدَهُما ولم تُشمِّت الآخَرَ؟ فقال: «**إنَّ هذا حَمِدَ اللهَ وإنَّ هذا لم يَحمَدِ اللهَ**»(٣).

٣٧١٤/٢- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وكيعٌ عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سَلَمَةَ بن الأكوع عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**يُشمَّتُ(٤) العَاطِسُ ثلاثًا فَمَا(٥) زَادَ فَهُوَ مَزكُومٌ**».

٣٧١٥/٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مُسهِر عن ابن أبي ليلى عن عيسى عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا عَطَسَ أَحَدُكُم فَليَقُلْ الحمدُ للَّهِ وَلْيَرُدَّ عليهِ مَنْ**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٤٤٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف سعيد ابن مسلمة رواه البيهقي في سننه الكبرى من طريق محمد بن الصباح وله شاهد من حديث جرير بن عبد الله ورواه البيهقي في سننه: عن الحاكم به والمتن أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من حديث أبي قتادة ورواه أبو داود في المراسيل من قول الشعبي وله شاهد أيضًا من حديث أبي هريرة رواه البزار في مسنده والطبراني في الأوسط».
(٢) في «أ»: «فسمَّت أحدهما ولم تسمت الآخر».
(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري ثنا سليمان التيمي فذكر نحوه».
(٤) في «أ»: «يسمت».
(٥) في «أ»: «فإن» والمثبت من «ب» و«ج» وهامش «أ» ونسبه لنسخة.

حَوْلَهُ يَرحَمُكَ اللهُ وَلْيَرُدَّ عَلَيهِم يَهدِيكُمُ اللهُ ويُصلِحُ بَالَكُم»[١].

٢١- بَابُ إكرامِ الرَّجُلِ جَلِيسَهُ

٣٧١٦/ ١- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن أبي يحيى الطَّويل رجل من أهل الكوفة عن زيدٍ العَمِّي عن أنس بن مالكٍ قال: كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا لَقِيَ الرَّجلَ فَكَلَّمُه لم يَصْرِف وَجهَهُ [عنهُ][٢] حتى يكونَ هو الذي يَنصَرِفُ، وإذا صَافَحَهُ لم يَنزِع يَدَهُ من يده حتى يكونَ هو الذي يَنزِعُهَا، ولم يُرَ مُتَقَدِّمًا بِرُكبَتَيه[٣] جَليسًا لهُ قَطُّ[٤].

٢٢- بَابٌ مَن قَامَ عن مَجلِسٍ فَرَجَعَ[٥] فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ

٣٧١٧/ ١- حدّثنا عمرو بن رافع ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالحٍ عن أبيه عن أبي هريرة عن[٦] النَّبي ﷺ قال: «**إذا قَامَ أَحَدُكُم عن مَجلِسِهِ ثمَّ رَجَعَ فهوَ أَحَقُّ بِهِ**»[٧].

---

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي ليلى واسمه محمد بن عبد الرحمٰن رواه الحاكم في المستدرك من طريق يحيى بن سعيد عن ابن أبي ليلى به وله شاهد من حديث عبد الله بن جعفر وعائشة ورواه أحمد بن حنبل في مسنده ورواه الترمذي والنسائي في اليوم والليلة من حديث أبي أيوب».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) في «أ»: «بركبته».

(٤) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤٩): «قلت: روى الترمذي بعضه عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن عمران بن زيد التغلبي عن زيد العمي به وقال غريب انتهى، وهذا الحديث ضعيف من الطريقين لأن مدار الحديث على زيد العميّ وهو ضعيف».

(٥) في «أ»: «ثم رجع».

(٦) في «أ»: «أنّ».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٦٢١).

٢٣- بَابُ المَعَاذِيرِ

٣٧١٨/١- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيعٌ ثنا سفيان عن ابن جُريج عن ابن مِيناء عن جُوذَانَ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن اعتَذَرَ إلى أَخِيهِ بِمَعذِرَةٍ فلم يَقْبَلْهَا كَانَ عَليهِ مِثلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكسٍ**[(١)]»[(٢)].

.../٢- **حدّثنا** محمد بن إسماعيل ثنا وكيعٌ عن سفيان عن ابن جُريج عن العباس بن عبد الرحمٰن هو ابن ميناء عن جُوذانَ عن النَّبي ﷺ مثلَه.

٢٤- بَابُ المُزَاحِ

٣٧١٩/١- **حدّثنا** أبو بكر [بن أبي شيبة][(٣)] ثنا وكيع عن زَمعة بن صالح عن الزُّهري عن وهب بن عبد بن زَمعَةَ عن أم سَلَمَةَ **ح وحدَّثنا** علي بن محمد ثنا وكيعٌ ثنا زَمعة بن صالح عن الزُّهري عن عبد الله ابن وهب بن زَمعة عن أم سَلَمَةَ قالت خرجَ أبو بكر في تجارة إلى بُصرَى قبل موت النَّبي ﷺ بعام ومعه نُعَيمانُ وسُوَيبِطُ بن حَرمَلَة وكانا شهدا بدرًا وكان نُعيمانُ على الزَّاد وكان سُويبِطٌ رجلًا مَزَّاحًا فقال لنُعيمان أَطعِمني [قال][(٤)] حتى يجيءَ أبو بكرٍ قال فَلَأَغِيظَنَّكَ قال فَمرُّوا[(٥)] بقومٍ فقال لهم سُويبِطٌ تشترونَ مني عُبيدًا[(٦)] لي؟ قالوا

---

(١) قال السندي في حاشيته (٤/ ٢١١): «لعل هذا إذا لم يظهر كذبه في المعذرة وخيانته».

(٢) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٠): «قلت: ليس لجوذان عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة ورجال إسناده ثقات إلا أنه مرسل. قال أبو حاتم جوذان هذا ليس له صحبة وهو مجهول انتهى. رواه أبو داود في المراسيل عن سهل بن صالح عن وكيع به قال سهل عن ابن جوذان وقال الآخران عن جوذان».

(٣) سقطت من «ج».

(٤) سقطت من «أ».

(٥) في «ج»: «فمر».

(٦) في «أ»: «عبدا».

نعم قال إنَّه عبدٌ له كلامٌ وهو قائِلٌ لكم إنِّي حُرٌّ فإن كنتم إذا قالَ لكم هذه المقالةَ تَرَكتُمُوهُ فلا تُفسِدوا عَليَّ عَبدي قالوا لا بل نَشتريهِ منكَ، [قال][(١)] فاشتَرَوهُ منه بعشرِ قَلائِصَ[(٢)] ثمَّ أَتَوه فَوضعوا في عُنقِهِ عِمامةً أو حبلًا فقال نعيمانُ إنَّ هذا يستهزئ بكم وإني حُرٌّ لستُ بعبدٍ فقالوا قد أخبرنا خَبَرَكَ فانطلقوا به فجاءَ أبو بكر فأخبروه بذلك قال فاتَّبَعَ القومَ فَرَدَّ عليهم القَلائِصَ وأخذ نعيمانَ قال فلمَّا قَدِموا على النَّبي ﷺ وأخبروه قال فَضَحِكَ النَّبي ﷺ وأصحابُهُ منه حَولًا[(٣)].

٣٧٢٠/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيعٌ عن شعبة عن أبي التَّيَّاح قال سمعت أنس بن مالك يقول كان رسولُ الله ﷺ يُخَالِطُنَا حتى يقولَ لأخٍ لي صغيرٍ: «**يَا أبا عُمَيرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيرُ**»، قال وكيعٌ: يعني طيرًا كانَ يلعب به.

٢٥- بَابُ نَتفِ الشَّيبِ

٣٧٢١/ ١- **حدّثنا** أبو بكر [بن أبي شيبة][(٤)] ثنا عَبدةُ بن سليمان عن

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) أي بعشر نوق، حاشية السندي (٤/ ٢١٢).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨١٨٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٠): «هذا إسناد ضعيف زمعة ابن صالح وإن أخرج له مسلم فإنما روى له مقرونًا بغيره وقد ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وأبو داود والنسائي رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن زمعة مختصرًا ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أم سلمة أيضًا، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا ورواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا زمعة بن صالح فذكره بإسناده ومتنه. قال المزي كذا في الأصول وهب بن عبد بن زمعة قال وفي كتاب أبي القاسم وهب بن عبد الله بن زمعة وكذا قال ابن حبان في الثقات وهب بن عبد الله بن زمعة قال: وصوابه عبد الله بن وهب بن زمعة».

(٤) سقطت من «ج».

محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نَهَى رسولُ الله ﷺ عن نَتفِ الشَّيبِ وقال: «هُوَ نُورُ المُؤْمِنِ».

٢٦- بَابُ الجُلُوسِ بينَ الظِّلِّ والشَّمسِ

٣٧٢٢/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحُبَاب عن أبي المُنيب عن ابن بُريدة عن أبيه: أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى أن يُقعَدَ بينَ الظِّلِّ والشَّمسِ[(١)].

٢٧- بَابُ النَّهي عن الاضطِجَاعِ على الوَجهِ

٣٧٢٣/ ١- حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح ثنا[(٢)] الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن قيس بن طِهفَةَ[(٣)] الغِفاري عن أبيه قال أصابَني رسولُ الله ﷺ نائِمًا في المسجدِ على بَطني فَرَكَضَنِي بِرِجلِهِ وقال: «**مَا لَكَ ولهذَا النَّومِ**[(٤)] **هذه نَومَةٌ يَكرَهُهَا اللهُ أو يُبغِضُها اللهُ**».

٣٧٢٤/ ٢- حدّثنا يعقوب بن حُميد بن كاسب ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا[(٥)] محمد بن نُعيم بن عبد الله المُجْمِرِ عن أبيه عن ابن طِهفَةَ الغِفاري عن أبي ذرٍّ قال مرَّ بي النَّبيُّ ﷺ وأنا مُضطجِعٌ على بطني فَرَكَضَنِي برجلِهِ وقال: «**يا جُنَيدِبُ إنَّما هذه ضِجعَةُ أَهلِ النَّارِ**»[(٦)].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٩٨٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥١): «هذا إسناد حسن أبو المنيب اسمه عبيد الله بن عبد الله العتكي المروزي مختلف فيه رواه الحاكم في المستدرك من طريق أبي المنيب به ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك من طريق عيسى بن أبي حازم عن أبيه».

(٢) في «أ»: «أخبرنا».

(٣) كذا في النسخ الخطية.

(٤) في «أ»: «ولهذه النومة».

(٥) في «أ»: «حدثني».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٩٢٦). =

٣٧٢٥/ ٣- حدّثنا يعقوب بن حُميد بن كاسِب ثنا سَلَمَةُ بن رجاءٍ عن الوليد بن جَميلٍ الدمشقي أنَّه سمع القاسمَ بن عبد الرحمٰن يحدث عن أبي أمامة قال مرَّ النَّبيُّ ﷺ على رجلٍ نائِمٍ في المسجدِ مُنبَطِحٍ على وجهِهِ فَضَرَبَهُ برجلِهِ وقال: «**قُم أو اقعُدْ فإنَّها نَومَةٌ جَهَنَّمِيَّةٌ**»(١).

٢٨- بَابُ تعليمِ النُّجُومِ

٣٧٢٦/ ١- حدّثنا أبو بكر [ابن أبي شيبة](٢) ثنا يحيى بن سعيدٍ عن عُبيد الله بن الأخنَس عن الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهَكَ عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن اقتَبَسَ عِلمًا مِنَ النُّجُومِ اقتَبَسَ شُعبَةً مِنَ السِّحرِ زَادَ مَا زَادَ**(٣)».

٢٩- بَابُ النَّهي عن سَبِّ الرِّيحِ

٣٧٢٧/ ١- حدّثنا أبو بكر [ابن أبي شيبة](٤) ثنا يحيى بن سعيد عن

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٢): «هذا إسناد فيه مقال محمد ابن نعيم لم أر من جرحه ولا من وثقه ويعقوب بن حميد مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات قال المزي كذا وقع عند ابن ماجه وفي نسخة أخرى عن ابن خفة عن أبي ذر قال: والمحفوظ حديث طهفة عن النبي ﷺ.
قلت: وحديث طهفة عن النبي ﷺ رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الترمذي في الجامع قال: وفي الباب عن طهفة وابن عمر».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩١٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٢): «هذا إسناد فيه مقال الوليد بن جميل لينه أبو زرعة وقال أبو حاتم شيخ يروي عن القاسم أحاديث منكرة وقال أبو داود ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات وسلمة بن رجاء ويعقوب بن حميد مختلف فيهما وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه ابن حبان في صحيحه».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) قال السندي في حاشية (٤/ ٢١٥): «هو الذي يخبَرُ به عن المغيبات والأمور المستقبلة بواسطة النظر في أحوال الكواكب، أما ما يُعلم به أوقات الصلاة وجهة القبلة فغير داخل فيه».

(٤) زيادة من «أ».

الأوزاعي عن الزُّهري ثنا ثابتٌ الزُّرَقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تَسُبُّوا الرِّيحَ فإنَّها مِن رَوْحِ اللهِ تَأتي بالرَّحمَةِ والعَذَابِ ولكن سَلُوا اللهَ مِن خَيرِهَا وتَعَوَّذوا باللهِ مِن شرِّهَا**».

٣٠- بَابُ مَا يُستَحَبُّ مِنَ الأسمَاءِ

٣٧٢٨/ ١- **حدّثنا** أبو بكر [بن أبي شيبة][(١)] ثنا خالد بن مَخلد ثنا العمَري عن نافع عن ابن عمر عن النَّبي ﷺ قال: «**أَحَبُّ الأسمَاءِ إلى اللهِ عَبدُ اللهِ وعبدُ الرحمٰنِ**[(٢)]».

٣١- بَابُ ما يكره من الأسماء

٣٧٢٩/ ١- **حدّثنا** نصر بن علي ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: «**لَئِن عِشتُ إن شاءَ اللهُ لَأَنهَيَنَّ أن يُسَمَّى رَبَاحٌ ونَجِيحٌ وأَفلَحُ ويَسَارٌ**»[(٣)].

٣٧٣٠/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر [بن أبي شيبة][(٤)] ثنا المعتَمِر بن سليمانَ عَن الرُّكَين عن أبيه عن سَمُرَة قال: نَهَى[(٥)] رسولُ اللهِ ﷺ أن نُسَمِّيَ رَقِيقَنَا أربعةَ أسمَاءٍ: أَفلَحُ ونَافِعٌ ورَبَاحٌ ويَسَارٌ.

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) قال السندي في حاشيته (٤/ ٢١٦): «أي وأمثالها مما فيه إضافة العبد إلى الله تعالى لِما فيه من الاعتراف بالعبودية وتعظيمه تعالى بالربوبية كُلما يذكر الاسم».

(٣) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٢): «قلت: رواه الترمذي في الجامع عن محمد بن بشر ثنا أبو أحمد فذكره بلفظ: «لأنهين أن يسمى رافع وبركة ويسار» وقال: هذا حديث حسن غريب هكذا، رواه أبو أحمد وهو ثقة حافظ قال: والمشهور عند الناس هذا الحديث عن جابر ليس فيه عمر انتهى. ورواه أبو داود في سننه من طريق أبي سفيان عن جابر مرفوعًا بلفظ: «لإن عشت إن شاء الله لأنهين أمتي أن يسموا نافع وأفلح وبركة» فجعله من مسند جابر ولم يذكر عمر بن الخطاب، وله شاهد من حديث سمرة رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه».

(٤) زيادة من «أ».

(٥) في «أ»: «نهانا».

٣٧٣١/ ٣- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][١] ثنا هاشم بن القاسم ثنا أبو عَقيل ثنا مُجالد بن سعيد عن الشَّعبي عن مسروقٍ قال لقيتُ عمرَ بن الخطاب فقال مَن أنتَ؟ فقلت مسروقُ بن الأجدَعِ فقال عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الأَجدَعُ شَيطَانٌ».

٣٢- بَابُ تَغيِيرِ الأسمَاءِ

٣٧٣٢/ ١- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][٢] ثنا غُندَرٌ عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونٍ قال سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة: أنَّ زينبَ كان اسمُهَا بَرَّةَ فقيل لها تُزكِّي نفسَها فسمَّاها رسولُ اللهِ ﷺ زَينَبَ.

٣٧٣٣/ ٢- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][٣] ثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سَلَمَةَ عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنَّ ابنةً لِعُمَرَ كانَ يقال لها عَاصِيَة فسمَّاها رسولُ الله ﷺ جَمِيلَةَ[٤].

٣٧٣٤/ ٣- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][٥] ثنا يحيى بن يعلى أبو المُحَيَّاةِ عن عبد الملك بن عُميرٍ قال حدَّثني ابنُ أخي عبد الله بن سَلَام عن عبدِ الله بن سَلَام قال: قدمتُ على رسولِ الله ﷺ وليس اسمي عبدَ الله بن سَلامٍ فَسَمَّاني رسولُ اللهِ ﷺ عبدَ اللهِ [بنَ سَلَامٍ][٦][٧].

---

(١) و(٢) و(٣) زيادة من «أ».

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة فذكر الحديث نحوه وقال فيه: أن أم عاصم كان يقال لها عاصية».

(٥) زيادة من «أ».

(٦) زيادة من «ج» وأشار في هامش «أ» إلى أنه موجود في نسخة الجعدي.

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٣٤٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٣): «هذا إسناد فيه مقال ابن أخي عبد الله بن سلام لم يسم قاله في الأطراف وما علمته وباقي رجال الإسناد ثقات، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن الفضل بن دكين عن يحيى بن أبي الهيثم العطار حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام قال: سماني رسول الله ﷺ وأقعدني في حجره، ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث عبد الله بن=

٣٣- بَابُ الجَمعِ بينَ اسمِ النبي ﷺ وكُنيَتِهِ

٣٧٣٥/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن أيُّوبَ عن محمد قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم ﷺ: «**تَسَمَّوْا بِاسمِي ولا تكتَنُوا**[١] **بِكُنيَتِي**».

٣٧٣٦/ ٢ **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابرٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**تَسَمَّوْا باسمِي ولا تكتَنُوا**[٢] **بِكُنيَتِي**»[٣].

٣٧٣٧/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الوهَّاب الثَّقفي عن حُميد عن أنس قال كان رسولُ الله ﷺ بالبَقيع فنادى رجلٌ رجلًا يا أبا القاسم فالتفتَ إليه رسولُ الله ﷺ فقال إنِّي لَم أَعنِكَ فقال رسول الله ﷺ: «**تَسَمَّوْا باسمِي ولا تكتَنُوا**[٤] **بِكُنيَتِي**»[٥].

٣٤- بَابُ الرَّجُلِ يَكتَني قَبلَ أن يُولَدَ لَهُ

٣٧٣٨/ ١- **حدّثنا** أبو بكر [بن أبي شيبة][٦] ثنا يحيى بن أبي بُكيرٍ ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن حمزة بن صُهيب أنَّ عمر قال لصُهيبٍ ما لكَ تَكتَني بأبي يحيى وليسَ لكَ ولدٌ؟ قال: كَنَّاني رسولُ اللهِ ﷺ بأبي يَحيى[٧].

= سلام أيضًا، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكره.

(١) و(٢) في «ب»: «تكنوا».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٣٣٣).

(٤) في «ب»: «تكنوا».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٢٧).

وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: «ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري قال حدثني حميد نحوَه».

(٦) زيادة من «أ».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩٥٩). =

٣٧٣٩/ ٢- حدّثنا أبو بكر [ابن أبي شيبة][١] ثنا وكيعٌ عن هشام بن عروة عن مولًى للزُّبير عن عائشة أنَّها قالت للنَّبي ﷺ كلُّ أزوَاجِكَ كَنَّيتَهُ غَيري قال: «فَأَنتِ أُمُّ عَبدِ اللهِ»[٢].

٣٧٤٠/ ٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيعٌ عن شعبة عن أبي التَّيَّاح عن أنس قال كان النبي ﷺ يَأتينا فيقولُ لأخٍ لي وكان صغيرًا: «يا أَبا عُمَيرٍ».

٣٥- بَابُ الأَلقَابِ

٣٧٤١/ ١- حدّثنا أبو بكرٍ ثنا عبد الله بن إدريس عن داود عن الشَّعبي عن أبي جُبيرة بن الضحاك قال فينا نَزَلت معشرَ الأنصارِ ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾[٣] قدِمَ علينا النبي ﷺ والرَّجلُ منَّا له الاسمَانِ والثَّلاثةُ فكانَ النبي ﷺ ربَّما دَعَاهُم ببعضِ تلكَ الأسماءِ فيقال يا رسولَ اللهِ إنَّه يغضَبُ مِن هذا فنزلت ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾.

٣٦- بَابُ المَدحِ

٣٧٤٢/ ١- حدّثنا أبو بكر [ابن أبي شيبة][٤] ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن سفيان عن حَبيب بن أبي ثابت عن مُجاهد عن ابن معمَر عن المِقداد بن عمرو قال: أَمَرَنَا رسولُ الله ﷺ أن نَحثُوَ في وُجوهِ المَدَّاحِينَ التُّرابَ.

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٣): «هذا إسناد حسن عبد الله بن محمد مختلف فيه ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا بهذا الإسناد بمتن أطول من هذا كما هو مذكور فيما جمعته في زوائد المسانيد العشرة على الكتب الستة، وكذا رواه أبو يعلى الموصلي ثنا عبد الجبار بن عاصم حدثني عبيد الله ابن عمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل به، وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب رواه أبو داود».

(١) زيادة من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٨١٧).

(٣) سورة الحجرات/ءاية (١١).

(٤) زيادة من «أ».

٣٧٤٣/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر [ابن أبي شيبة][(١)] ثنا غُندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم [ابن عبد الرحمٰن بن عوف][(٢)] عن مَعبد الجُهني عن معاويةَ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إيَّاكُم والتَّمَادُحَ فإنَّه الذَّبحُ**»[(٣)].

٣٧٤٤/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر [ابن أبي شيبة][(٤)] ثنا شَبَابَةُ ثنا شعبة عن خالد الحَذَّاء عن عِكرمة عن عبد الرحمٰن بن أبي بَكرة عن أبيه قال مَدَحَ رجلٌ رجلًا عند رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**وَيحَكَ قَطَعتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ**»، مرارًا ثمَّ قال: «**إن كانَ أحدُكُم مَادِحًا أخاهُ فليقُل أَحسِبُ ولا أُزكِّي على اللهِ أحدًا**».

٣٧- بَابُ المُستَشَارُ مُؤتَمَنٌ

٣٧٤٥/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن أبي بُكير عن شيبان عن عبد الملك بن عُمير عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**المُستَشَارُ مُؤْتَمَنٌ**».

٣٧٤٦/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أسود بن عامر عن شريك عن الأعمش عن أبي عمرو الشَّيباني عن أبي[(٥)] مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «**المُستَشَارُ مُؤْتَمَنٌ**»[(٦)].

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٤٤١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٤): «هذا إسناد حسن معبد مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات».

(٤) زيادة من «أ».

(٥) كتب فوقه في «ج»: «ابن» ونسبه لنسخة.

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٩٨٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وأبو عمرو الشيباني اسمه سعد بن إياس رواه عبد بن حميد في مسنده ثنا=

٣٧٤٧/ ٣- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][١] ثنا يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة وعلي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «إذا استَشَارَ أحدُكُم أَخَاهُ فَلْيُشِرْ عَلَيهِ»[٢].

٣٨- [بَابُ][٣] دُخُولِ الحَمَّامِ

٣٧٤٨/ ١- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][٤] ثنا عَبدَة بن سليمان ح وحدَّثنا علي بن محمد حدَّثنا خالي يعلى وجعفرُ بن عون جميعًا عن عبد الرحمٰن بن زياد بن أَنعُم الإفريقي عن عبد الرحمٰن بن رافع عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «تُفتَحُ لكم أرضُ الأَعَاجِمِ وستَجِدُونَ فيها بُيوتًا يقال لها الحَمَّامَاتُ فلا يَدخُلْهَا الرِّجَالُ إلَّا بإزَارٍ[٥] وامنَعوا النِّسَاءَ أن يَدخُلْنَهَا إلَّا مَرِيضَةً أو نُفَسَاءَ».

٣٧٤٩/ ٢- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيعٌ ح وحدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفَّان قالا ثنا حماد بن سَلَمَةَ أخبرنا عبد الله بن شدَّاد عن أبي عُذْرة وكانَ قد أدرك النبي ﷺ عن عائشة أنَّ النبي ﷺ نَهَى الرِّجالَ والنِّساءَ مِنَ الحمَّامَاتِ، ثمَّ رخَّصَ للرِّجالِ أن يدخُلُوهَا في

= الأسود بن عامر فذكره ورواه ابن حبان في صحيحه عن الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة به، ورواه الحاكم في المستدرك من طريق العباس بن محمد عن الأسود بن عامر به، ورواه البيهقي في سننه الكبرى عن الحاكم، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أصحاب السنن الأربعة ورواه الترمذي من حديث أم سلمة».

(١) زيادة من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٩٣٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٥): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي ليلى واسمه محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى».

(٣) زيادة من «ج».

(٤) زيادة من «أ».

(٥) في «أ»: «بأُزُر».

المَيَازِرِ، ولم يُرخِّص للنِّسَاءِ[١].

٣/٣٧٥٠- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيعٌ عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجَعد عن أبي المَليح الهُذَلي أنَّ نسوةً من أهل حمصَ استأذنَّ على عائشة فقالت لعلَّكنَّ من اللَّواتي يَدخُلنَ الحَمَّامَاتِ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أيُّما امرأةٍ وَضَعَت ثِيَابَهَا في غيرِ بيتِ زَوجِهَا فقد هَتَكَت سِترَهَا بينها وبينَ اللهِ**».

٣٩- بَابُ الاطِّلَاءِ بالنُّورَةِ

١/٣٧٥١- حدّثنا علي بن محمد ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله حدَّثنا حماد بن سَلَمَةَ عن أبي هاشم الرُّمَّاني عن حَبيب بن أبي ثابت عن أمِّ سَلَمَةَ: أنَّ النبي ﷺ كانَ إذَا اطَّلَى بَدَأَ بِعَورَتِهِ فَطَلَاهَا [بالنُّورَةِ][٢] وسَائِرَ جَسَدِهِ أهلُهُ[٣][٤].

---

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٥): «قلت: رواه أبو داود في سننه والترمذي في الجامع من طريق حماد بن سلمة به دون قوله ولم يرخص للنساء ورواه وسكت عليه، ورواه الترمذي وقال غريب من حديث حماد وقال إسناده ليس بالقائم انتهى. فسئل أبو زرعة عن أبي عُذرة هل يسمى؟ فقال: لا أعلم أحدًا سماه وقال أبو بكر بن حازم لا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه وأبو عذرة غير مشهور».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) قال السندي في حاشيته (٤/ ٢٢٦): «وطلى سائر جسد أهله فهو من عطف معمولي عامل واحد».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨١٤٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٥): «هذا الحديث رجاله ثقات وهو منقطع حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من سلمة قاله أبو زرعة رواه أبو داود الطيالسي عن كامل أبي العلاء به بلفظ: كان ينور ويلي عانته بيده» ورواه أحمد ابن منيع في مسنده ثنا ابن أبي زائدة حدثني كامل عن حبيب بن أبي ثابت عن رجل عن أم سلمة به، قال وثنا أبو أحمد حدثني كامل عن حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة به». =

٣٧٥٢/ ٢- حدّثنا علي بن محمد قال حدَّثني إسحاق بن منصور عن كاملٍ أبي العلاء عن حَبيب بن أبي ثابت عن أمِّ سَلَمَةَ: أنَّ النبي ﷺ اطَّلَى وَوَلِيَ عَانَتَهُ بِيَدِهِ(١).

٤٠- بَابُ القَصَصِ

٣٧٥٣/ ١- حدّثنا هشام بن عمار ثنا الهِقْلُ بن زياد ثنا الأوزاعي عن عبد الله بن عامر الأسلمي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جَدّه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**لا يَقُصُّ على الناسِ إلَّا أميرٌ أو مَأمورٌ أو مُرائِي**»(٢).

٣٧٥٤/ ٢- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيعٌ عن العمري عن نافع عن ابن عمر: قال لم يَكُن القَصَص في زمنِ رسولِ الله ﷺ ولا زَمَنِ أبي بكرٍ ولا زَمَنِ عُمَرَ(٣).

٤١- بَابُ(٤) الشِّعرِ

٣٧٥٥/ ١- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة](٥) ثنا أبو أسامةَ ثنا عبد الله

= وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا مالك بن إسماعيل ثنا كامل أبو العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن... عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان إذا طلى بدأ بمغَابنه».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨١٤٧).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٧٢٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٦): «هذا إسناد فيه عبد الله ابن عامر الأسلمي القاري وهو ضعيف».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي فذكر نحوَه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٧٣٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٦): «هذا إسناد فيه العمري وهو ضعيف واسمه عبد الله بن عمر».

(٤) زيادة من «ج».

(٥) زيادة من «أ».

ابن المبارك عن يونس عن الزُّهري ثنا أبو بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث عن مروان بن الحكم عن عبد الرحمٰن بن الأسود بن عبدِ يَغُوثَ عن أبيِّ بن كعبٍ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ مِنَ الشِّعرِ حِكمَةً**[١]».

٣٧٥٦/٢- **حدّثنا** أبو بكرِ [بن أبي شيبة][٢] ثنا أبو أسامةَ عن زائدة عن سِمَاك عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ أنَّ النبي ﷺ كان يقول: «**إنَّ مِنَ الشِّعرِ حُكْما**[٣]».

٣٧٥٧/٣- **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح ثنا[٤] سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عُمير عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**أَصدَقُ كَلِمَةٍ قالها الشَّاعرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ.**

ألا كُلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ بَاطِلُ

وكادَ أُمَيَّةُ بنُ أبي الصَّلتِ أن يُسلِمَ».

٣٧٥٨/٤- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عيسى بن يونس عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن[٥] يعلى عن عمرو بن الشَّرِيدِ عن أبيه قال أنشدتُ رسولَ الله ﷺ مائةَ قَافِيةٍ من شِعر أميَّةَ بنِ أبي الصَّلتِ يقول بين كُلِّ قافيةٍ: «هِيهِ»[٦] وقال: «**كَادَ أن**[٧] **يُسلِمَ**».

٤٢- بَابُ ما كُرِهَ مِنَ الشِّعرِ

٣٧٥٩/١- **حدّثنا** أبو بكر [بن أبي شيبة][٨] ثنا حفص [بن غياث][٩]

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي المطبوع: «لحكمة».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) الضبط من «أ»، وفي المطبوع بكسر الحاء وفتح الكاف.

(٤) في «أ»: «أخبرنا».

(٥) في «ب» و«ج»: «عن» والمثبت من «أ» ومصادر ترجمته.

(٦) أي زد، حاشية السندي (٤/٢٢٨).

(٧) سقطت من «أ».

(٨) و(٩) زيادة من «أ».

وأبو معاوية ووكيعٌ عن الأعمش عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لأَن يَمتَلِئَ [جَوفُ][1] الرَّجلِ قَيحًا حتى يَرِيهِ[2] خَيرٌ لهُ مِن أن يَمتَلِئَ شِعرًا**»[3].

إلَّا أنَّ حفصًا لم يقل: «يَرِيهِ».

٣٧٦٠/ ٢- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا يحيى بن سعيد ومحمدُ بن جعفر قالا ثنا شعبة قال حدَّثني قَتَادَةُ عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد بن أبي وقَّاص عن سعد بن أبي وقَّاص أنَّ النبي ﷺ قال: «**لأَن يَمتَلِئَ جَوفُ أَحَدِكُم قَيحًا حتى يَرِيه خَيرٌ لهُ مِن أن يَمتَلِئَ شِعرًا**»[4].

٣٧٦١/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عُبيد الله عن شيبان عن الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن يوسف بن مَاهَكَ عن عُبيد بن عُمير عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ أَعظَمَ الناسِ فِريَةً لَرَجُلٌ هَاجَى رَجلًا فَهَجَا القَبِيلَةَ بِأَسرِهَا، وَرَجُلٌ انتَفَى مِن أَبيهِ وَزَنَّى[5] أُمَّهُ**»[6].

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) هذا الضبط من «ج» وأحد الوجهين في «أ»، والضبط الآخر من «أ» بفتح أوله وكسر ثانيه وفتح الياء مع ضم الهاء.

(٣) قال النووي في شرح مسلم (١٥/ ١٤): «قالوا بل الصواب أن المراد أن يكون الشعر غالبًا عليه مستوليًا عليه بحيث يشغله عن القرءان وغيره من العلوم الشرعية وذكر الله تعالى».

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم قال سمعت مسلم بن إبراهيم ثنا سعيد عن قتادة فذكر نحوه، قال أبو حاتم: سألت مسلم بن إبراهيم ما يريه فقال سألت أبا عُبيدة... فقال حتى يظهر».

(٥) بتشديد النون من التزنية أي نسبها إلى الزنا لأن كونه ابنا للغير لا يكون إلا كذلك، قاله السندي في حاشيته (٤/ ٢٣٠).

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٣٢٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٦): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وعبيد الله هو ابن موسى العبسي أبو محمد وشيبان هو ابن عبد الرحمٰن النحوي أبو معاوية المؤدب والأعمش وهو سليمان بن مهران وفي هذا الإسناد لطيفة أربعة من التابعين يروي بعضهم عن بعض رواه أبو=

٤٣- بَابُ اللَّعِبِ بالنَّردِ

٣٧٦٢/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرَّحيم بن سليمان وأبو أسامةَ عن عُبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن لَعِبَ بالنَّردِ فَقَد عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ**».

٣٧٦٣/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر [ابن أبي شيبة][1] ثنا عبد الله بن نُمَير وأبو أسامةَ عن سفيان عن علقمة بنِ مَرثَد عن سليمان بن بُريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**مَن لَعِبَ بالنَّردَشِيرِ فَكَأنَّما غَمَسَ يَدَهُ في لَحمِ خِنزيرٍ وَدَمِهِ**».

٤٤- بَابُ اللَّعِبِ بالحَمَامِ

٣٧٦٤/ ١- **حدّثنا** عبد الله بن عامر بن زُرَارَةَ ثنا شريك عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمٰن عن عائشة أنَّ النبي ﷺ نظرَ إلى إنسانٍ يَتْبَعُ طَائِرًا[2] فقال: «**شيطانٌ يَتْبَعُ شَيطَانًا**»[3].

= بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا ورواه البيهقي في الكبرى من طريق محمد بن شعيب بن شابور عن الأعمش فذكره بمثله».

(١) زيادة من «أ».

(٢) في «أ»: «طيرًا».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٧٦٢).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه أبو داود وابن ماجه في سننهما وابن حبان في صحيحه من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة به وكذا رواه ابن أبي شيبة في مسنده من هذا الوجه، قال البيهقي في سننه وروى عمر بن حمزة عن حصين بن مصعب قال: كره أبو هريرة التراهن بالحمامين ورواه مسدد في مسنده مرسلًا فقال: ثنا يحيى، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن النبي ﷺ فذكره».

٣٧٦٥/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر [بن أبي شيبة][(١)] ثنا الأسودُ[(٢)] بن عامر عن حماد بن سَلَمَةَ عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ رأى رجلًا يَتْبَعُ حَمَامَةً فقال: «**شَيطَانٌ يَتْبَعُ شَيطَانًا**[(٣)]».

٣٧٦٦/ ٣- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا يحيى بن سُلَيم الطَّائِفي ثنا ابن جُريج عن الحسن بن أبي الحسن عن عثمان بن عفَّان أنَّ رسول الله ﷺ رأى رجلًا وَرَاءَ حَمَامٍ فقال: «**شَيطَانٌ يَتْبَعُ شَيطَانَةً**»[(٤)].

٣٧٦٧/ ٤- **حدّثنا** أبو نصر محمد بن خَلَفٍ العسقلاني ثنا رَوَّاد بن الجرَّاح ثنا أبو سعد السَّاعدي عن أنس بن مالك قال رأى رسولُ الله ﷺ رجلًا يتبَعُ حَمَامًا فقال: «**شَيطَانٌ يَتبَعُ شَيطَانَةً**[(٥)]»[(٦)].

٤٥- بَابُ كَرَاهِيَةِ الوَحدَةِ

٣٧٦٨/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**لَو يَعلَمُ أَحَدُكُم مَا في الوَحدَةِ مَا سَارَ أَحَدٌ بِلَيلٍ**[(٧)]».

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) في «أ»: «أسود».

(٣) كذا في النسخ الخطية، وفي المطبوع «شيطانة».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٧٨٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٧): «هذا إسناد رجاله ثقات وهو منقطع الحسن لم يسمع من عثمان شيئًا إنما رءاه رؤية قاله أبو زرعة».

(٥) في «أ»: «شيطانا».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧١٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٧): «هذا إسناد ضعيف أبو سعد مجهول ورواد بن الجراح مختلف فيه».

(٧) في هامش «ج»: «صوابه: وحده» وصحح عليه.
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ومالك ابن إسماعيل قالا ثنا عاصم بن محمد فذكر نحوَه».

٤٦- بَابُ إطفَاءِ النَّارِ عِندَ المَبِيتِ

٣٧٦٩/ ١- **حدّثنا** أبو بكر [بن أبي شيبة][(١)] ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن سالم عن أبيه أنَّ النبي ﷺ قال: «**لا تَترُكُوا النَّارَ في بُيُوتِكُم حينَ تَنَامُونَ**».

٣٧٧٠/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامةَ عن بُريد بن عبد الله [بن أبي بردة][(٢)] عن أبي بُردة عن أبي موسى قال احتَرَقَ بيتٌ بالمدينةِ على أهلِهِ فَحُدِّث النبي ﷺ بشأنهم[(٣)] فقال: «**إنَّمَا هذهِ النَّارُ عَدُوٌّ لكم فإذا نِمتُم فَأَطفِئُوهَا عنكُم**».

٣٧٧١/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نُمَير عن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابرٍ قال: أَمَرَنَا رسولُ الله ﷺ وَنَهَانَا، فَأَمَرَنَا أن نُطفِئَ سِرَاجَنَا[(٤)(٥)].

٤٧- بَابُ النَّهي عن النُّزُولِ على الطَّرِيقِ

٣٧٧٢/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا هشام عن الحسن عن جابرٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تَنزِلُوا على جَوَادِّ الطَّرِيقِ[(٦)] ولا تَقضُوا عَلَيها الحَاجَاتِ**».

٤٨- بَابُ رُكُوبِ ثَلَاثَةٍ على دَابَّةٍ

٣٧٧٣/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرَّحيم بن سليمان عن عاصم حدَّثنا مُوَرِّقٌ العِجْلي قال حدَّثني عبد الله بن جعفر قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا قَدِمَ مِن سَفَرٍ تُلُقِّيَ بنَا قال فَتُلُقِّيَ بي [وبالحسنِ أو

---

(١) و(٢) زيادة من «أ».

(٣) في هامش «أ»: «قال القطان: فحدث النبي نساؤهم أو بشأنهم، والشك منه».

(٤) في «أ»: «سرجنا» وصحح عليه.

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٧٩٤).

(٦) جمع جادة وقد جاء أنها ممر السباع والدواب في الليل، حاشية السندي (٤/ ٢٣٤).

بالحسين][1] قال فَحَمَلَ أَحَدَنا بينَ يَدَيهِ والآخَرَ خَلفَهُ حتى قَدِمنَا المَدِينَةَ.

٤٩- بَابُ تَترِيبِ الكِتَابِ

٣٧٧٤/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا بقيَّة أخبرنا[2] أبو أحمد الدمشقيّ عن أبي الزبير عن جابرٍ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «تَرِّبُوا صُحُفَكُم أَنجَحُ لهَا إنَّ التُّرابَ مُبَارَكٌ»[3].

٥٠- بَابُ لا يَتَنَاجَى اثنَانِ دونَ الثَّالِثِ

٣٧٧٥/ ١- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا أبو معاوية ووكيعٌ عن الأعمش عن شَقيق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «إذا كُنتُم ثَلَاثَةً فلا يَتَنَاجَى[4] اثنَانِ دونَ صَاحِبِهِمَا فإنَّ ذلكَ يُحزِنُهُ[5]».

٣٧٧٦/ ٢- حدّثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ أن يَتَنَاجَى اثنَانِ دونَ الثَّالِثِ[6].

٥١- بَابُ مَن كَانَ مَعَهُ سِهَامٌ فَلْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا

٣٧٧٧/ ١- حدّثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة قال قلت لعمرو

---

(١) في «ج»: «بالحسين أو بالحسن».
(٢) في «أ»: «حدثنا».
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٠٠١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٨): «قلت: رواه الترمذي في الجامع عن محمود بن غيلان ثنا شبابة عن حمزة عن أبي الزبير فذكره بلفظ: إذا كتب أحدكم كتابًا فليتربه فإنه أنجح للحاجة» وقال: هذا حديث منكر لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه قال: وحمزة عندي هو ابن عمرو النصيبي وهو ضعيف في الحديث».
(٤) في «أ»: «ينتجي».
(٥) الضبط من «أ»، وفي «ج» بفتح الياء وضم الزاي.
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧١٧٧).

ابن دينارٍ أسمعتَ جابر بن عبد الله يقول مَرَّ رجلٌ بسهامٍ في المسجد فقال رسول الله ﷺ: «أَمسِكْ بِنِصَالِهَا»، قال نعم.

٣٧٧٨/ ٢- حدّثنا محمود بن غَيلان ثنا أبو أسامةَ عن بريد عن جده أبي بُردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ [قال][1]: «إذا مَرَّ أَحَدُكُم فِي مَسجِدِنَا أو في سُوقِنَا ومعَهُ نَبْلٌ[2] فَلْيُمسِكْ على نِصَالِهَا بِكَفِّهِ أن تُصِيبَ أحدًا مِنَ المُسلِمِينَ بشيءٍ أو فَلْيَقْبِضْ[3] على نُصُولِهَا».

(١) سقطت من «أ».

(٢) كذا الضبط في «أ» و«ب»، وفي «ج» بفتح النون وكسر الباء.

(٣) في «ب» و«ج»: «فيقبض» والمثبت من «أ».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

.../.../- [أول أبواب الذِّكْرِ][1]

١- بَابُ ثَوَابِ القُرآنِ

٣٧٧٩/ ١- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قَتَادَةَ عن زُرَارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائِشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**المَاهِرُ بالقُرآنِ مع السَّفَرَةِ[2] الكِرَامِ البَرَرَةِ، والذي يَقرَأُ[3] يَتَتَعتَعُ فيهِ[4] وهو عليهِ شَاقٌّ لهُ أَجرَانِ اثنَانِ**»[5].

٣٧٨٠/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر [بن أبي شيبة][6] ثنا عُبيد الله بن موسى أخبرنا شيبانُ عن فِراس عن عطيَّة عن أبي سعيد الخُدري قال قال رسول الله ﷺ: «**يُقَالُ لِصَاحِبِ القُرآنِ إذا دَخَلَ الجَنَّةَ اقرأ واصعَدْ، فَيَقرأُ ويَصعَدُ بِكلِّ آيةٍ دَرَجَةً حتى يَقرَأَ آخرَ شيءٍ مَعَهُ**»[7].

---

(١) هذه الترجمة من «أ».

(٢) هم الملائكة، حاشية السندي (٤/ ٢٣٨).

(٣) في «أ»: «يقرؤه».

(٤) أي يتردد فيه، حاشية السندي (٤/ ٢٣٨). قال الشيخ عبد الله الهرري رحمه الله تعالى: «هذا الحديث ليس معناه أنه يغيّر الحروف إنما معناه يخرج الحروف كما هي ولكن بمشقة هذا له أجران. أما الذي يجعل السين ثاءً ليس له إلا الذنب» (نقلًا عن النجوم الحسان ص/ ٥١ للشيخ جميل حليم).

(٥) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام وهمام عن قتادة، وثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ومسلم واللفظ لأبي نعيم قال ثنا هشام عن قتادة فذكر نحوَه».

(٦) زيادة من «أ».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٢٢٦). =

٣٧٨١/ ٣- حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وكيعٌ عن بشير بن مهاجر عن ابن بُريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**يَجيءُ القُرآنُ يومَ القيامَةِ كالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فيقول أنا الذي أَسهرتُ لَيلَكَ وَأَظمَأتُ نَهارَكَ**»(١).

٣٧٨٢/ ٤- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيعٌ عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أَيُحِبُّ أَحَدُكُم إذا رَجَعَ إلى أهلِهِ أن يَجِدَ فيه ثلاثَ خَلِفَاتٍ**(٢) **عِظَامٍ سِمَانٍ**»، قلنا نعم قال: «**فَثَلاثُ آيَاتٍ يَقرَؤُهُنَّ أَحَدُكم في صَلَاتِهِ خَيرٌ لهُ مِن ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ سِمَانٍ عِظَامٍ**».

٣٧٨٣/ ٥- حدّثنا أحمد بن الأزهر ثنا عبد الرَّزَّاق أخبرنا مَعمَرٌ عن أيُّوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**مَثَلُ القرآنِ مَثَلُ الإبِلِ المُعَقَّلَةِ إن تَعَاهَدَهَا صَاحِبُهَا بِعُقُلِهَا أَمسَكَهَا عليهِ، وإن أَطلَقَ عُقُلَهَا ذَهَبَت**».

٣٧٨٤/ ٦- حدّثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ قَسَمتُ الصَّلاةَ بيني وبينَ عَبدِي شَطرَينِ، فَنِصفُها لي ونصفُهَا لِعَبدِي ولعَبدِي ما سَأَلَ**»،

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٨): «هذا إسناد فيه عطية العوفي وهو ضعيف رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي سعيد أيضًا ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا عن عبيد الله به».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٩٥٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٨): «هذا إسناد رجاله ثقات رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن الفضل بن دُكين عن بشير بن المهاجر به، زيادة طويلة في ءاخره».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا بشير بن المهاجر فذكر الحديث بطوله وقال: حدثني عبد الله بن بُريدة عن أبيه».

(٢) هي الحامل من النوق وهي من أعز أموال العرب، حاشية السندي (٤/ ٢٣٩).

قال فقال رسول الله ﷺ: «اقرءوا يقولُ العبدُ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ فيقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ حَمِدَني عَبدي ولِعَبدي ما سألَ فيقول ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ فيقول أثنَى عليَّ عَبدِي ولِعَبدِي ما سألَ يقول ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ فيقولُ اللهُ مَجَّدَني عبدِي فهذَا لي وهذهِ الآيةُ بيني وبينَ عَبدِي [نِصفَين يقولُ العبدُ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ فهذهِ بيني وبينَ عبدِي][(١)] ولعبدِي ما سألَ [وآخرُ][(٢)] السُّورةِ[(٣)] يقولُ العبدُ ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ فَهذَا لعبدِي ولعبدِي ما سألَ»[(٤)].

٣٧٨٥/ ٧- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غُندَرٌ عن شعبة عن خُبيب ابن عبد الرحمٰن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المُعلَّى قال قال لي رسولُ الله ﷺ: «ألا أُعلِّمُكَ أعظَمَ سورةٍ في القُرآنِ قبلَ أن أَخرُجَ مِنَ المَسجِدِ» قال فذهب النبي ﷺ ليخرجَ فَأَذكَرتُهُ فقال «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ وهي السَّبعُ المَثَاني والقرآنُ العظيمُ الذي أُوتِيتُهُ».

٣٧٨٦/ ٨- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامةَ عن شعبة عن قَتَادَةَ عن عبَّاس الجُشَميّ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إنَّ سُورةً في القرآنِ ثلاثونَ آيةً شَفَعَت لِصَاحِبهَا حتى غُفِرَ لهُ ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾».

٣٧٨٧/ ٩- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][(٥)] ثنا خالد بن مَخلد ثنا سليمان ابن بلال قال حدَّثني سهيل [بن أبي صالح][(٦)] عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعدِلُ ثُلُثَ[(٧)] القُرآنِ».

---

(١) سقطت من «أ».
(٢) زيادة من «أ».
(٣) سقطت من «أ».
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٠٤٥).
(٥) و(٦) زيادة من «أ».
(٧) في «أ»: «بثلث».

٣٧٨٨/ ١٠- **حدّثنا** الحسن بن علي الخلَّال ثنا يزيد بن هارون عن جرير بن حازم عن قَتَادَةَ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ **تَعدِلُ ثُلُثَ**[١] **القُرآنِ**»[٢].

٣٧٨٩/ ١١- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وكيعٌ عن سفيان عن أبي قيس الأَوْدي عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: «**اللهُ أحدٌ الواحِدُ الصَّمدُ**[٣] **تَعدِلُ ثُلُثَ القُرآنِ**»[٤].

٢- بَابُ فَضلِ الذِّكرِ

٣٧٩٠/ ١- **حدّثنا** يعقوب بن حُميد بن كاسِب ثنا المغيرة بن عبد الرحمٰن عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن زياد بن أبي زياد مولى بن عيَّاش[٥] عن أبي بَحرِيَّةَ عن أبي الدَّرداء أنَّ النبي ﷺ قال: «**ألا أُنبِّئُكُم بخيرِ أَعمَالِكُم وَأَرضَاهَا عندَ مَلِيكِكُم وَأَرفَعِهَا في دَرَجَاتِكُم وخيرٍ لكم مِن إعطَاءِ الذَّهبِ والوَرِقِ ومِن أن تَلقَوا عَدُوَّكم فَتَضرِبُوا أَعنَاقَهُم ويَضرِبُوا أَعنَاقَكُم**»، قالوا وما ذاك يا رسول الله قال: «**ذِكرُ اللهِ**».

وقال معاذ بن جبلٍ: ما عَمِلَ امرؤٌ بعملٍ أنجَى لهُ من عَذابِ اللهِ عزَّ وجلَّ من ذِكرِ اللهِ.

---

(١) في «أ»: «بثلث».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الاشراف/ ١١٥٠).

(٣) في «أ»: «الله الواحد الصمد»، وفي «ب»: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٠٠١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وأبو قيس هو عبد الرحمٰن بن ثروان، رواه مسدد عن بشر عن شعبة عن أبي قيس به، ورواه النسائي في اليوم والليلة عن إسماعيل بن مسعود عن بشر بن المفضل به، ورواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده من حديث أبي مسعود أيضًا».

(٥) في «أ»: «عباس».

٣٧٩١/ ٢- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبةِ][(١)] ثنا يحيى بن آدم عن عمَّار ابن رُزيق عن أبي إسحاقَ عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد يشهدان به على النبي ﷺ [أنه][(٢)] قال: «**ما جَلَسَ قومٌ مَجلِسًا يَذكُرُونَ اللهَ فيهِ إلَّا حَفَّتْهُم المَلائِكَةُ وتَغشَّتهُمُ الرَّحمَةُ وتنزَّلَت عليهِمُ السَّكينَةُ وذَكَرَهُم اللهُ فيمَن عِندَهُ**».

٣٧٩٢/ ٣- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبةِ][(٣)] ثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عُبيد الله عن أمّ الدَّرداء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ اللهَ عَزَّ وجلَّ يقولُ أنا مَعَ عَبدي[(٤)] إذا هُوَ ذَكَرَني وتَحَرَّكَت بي[(٥)] شَفَتَاهُ**»[(٦)].

٣٧٩٣/ ٤- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبةِ][(٧)] ثنا زيد بن الحُبَابُ قال أخبرني معاوية بن صالحٍ قال أخبرني عمرو بن قيسٍ الكندي عن عبد الله ابن بُسر أنَّ أعرابيًّا قال لرسول الله ﷺ إنَّ شرائِعَ الإسلامِ قد كَثُرت عليَّ فأنبئْني منها بشيءٍ أتشبَّث به قال: «**لا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطبًا مِن ذكرِ اللهِ عزَّ وجلَّ**».

٣- بَابُ فَضلِ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ

٣٧٩٤/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الحسين بن علي عن حمزة

---

(١) زيادة من «أ».
(٢) و(٣) زيادة من «أ».
(٤) أي عونًا ونصرًا وتأييدًا وتوفيقًا وتحصيلًا لمرامه، قاله السندي في حاشيته (٤/ ٢٤٣).
(٥) في «أ»: «به».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٥١٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٩): «هذا إسناد حسن محمد بن مصعب القرقساني قال فيه صالح بن محمد ضعيف في الأوزاعي روى عن الأوزاعي غير حديث كلها مناكير وليس لها أصول.
قلت: لم ينفرد به محمد بن مصعب فقد رواه ابن حبان في صحيحه من طريق أيوب بن سويد عن الأوزاعي به وأيوب بن سويد ضعيف أيضًا».
(٧) زيادة من «أ».

الزَّيَّات عن أبي إسحاق عن الأغَرّ أبي مسلم أنَّه شهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنَّهما شهدَا على رسول الله ﷺ قال: «**إذا قالَ العبدُ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ واللهُ أكبرُ قال يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ صَدَقَ عبدي لا إلٰهَ إلَّا أنا وأنا اللهُ أكبرُ وإذا قال العبد لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وحدَهُ قال صدقَ عبدي لا إلٰهَ إلَّا أنا وحدِي وإذا قالَ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ لا شريكَ لهُ قال صدقَ عبدي لا إلٰهَ إلَّا أنا ولا شريكَ لي وإذا قالَ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ لهُ المُلكُ ولهُ الحَمدُ قال صدقَ عبدي لا إلٰهَ إلَّا أنا ليَ الملكُ وليَ الحمدُ وإذا قالَ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ قال صدقَ عبدِي لا إلٰهَ إلَّا أنا ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا بي**».

قال أبو إسحاق: ثمَّ قال الأغرُّ شيئًا لم أفهمه قال فقلت لأبي جعفرٍ ما قال؟ قال: «**مَن رُزِقَهُنَّ عندَ موتِهِ لم تَمَسَّهُ النَّارُ**».

٣٧٩٥/ ٢- حدّثنا هارونُ بن إسحاق الهَمْدانيُّ ثنا[1] محمد بن عبد الوهَّاب عن مِسعَرٍ عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشَّعبي عن يحيى ابن طلحة عن أمه سُعدَى المُرِّيَّة قالت مرَّ عمرُ بطلحةَ بعد وفاةِ رسولِ الله ﷺ فقال ما لكَ مُكتَئِبًا[2]؟ أساءتكَ إمرَةُ ابنِ عمِّكَ؟ قال لا ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنِّي لأعلَمُ كلمةً لا يقولُهَا أحدٌ عندَ موتِهِ إلَّا كَانت نُورًا لِصَحِيفَتِهِ وإنَّ جَسَدَهُ ورُوحَهُ لَيَجِدَانِ لهَا رَوْحًا عندَ المَوتِ**»، فلم أسأله حتى توفِّي، قال أنا أعلَمُهَا هي الَّتي أرادَ عمَّه عليها ولو عَلِمَ أنَّ شيئًا أنجَى لهُ منها لأَمَرَهُ[3].

---

(١) في «أ»: «حدثني».

(٢) في «أ»: «مكتئب».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٠٢١، ١٠٦٧٦).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٩): «قلت: رواه النسائي في اليوم والليلة عن هارون بن إسحاق به وعن يحيى بن موسى عن عبد الله بن نمير عن الشعبي عن جابر عن طلحة به واختلف على الشعبي فقيل عنه هكذا، وقيل عنه عن ابن طلحة عن أبيه وقيل عنه عن يحيى بن طلحة عن أبيه وقيل عنه عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى عن طلحة وقيل عنه عن طلحة مرسلًا، ورواه=

٣٧٩٦/ ٣- حدّثنا عبد الحميد بن بَيان الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن يونسَ عن حُميد بن هلال عن هِصَّانَ بن الكَاهِلِ عن عبد الرحمٰن بن سَمُرَةَ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِن نَفسٍ تَمُوتُ تَشهَدُ أن لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وأنِّي رسولُ اللهِ ﷺ يَرجِعُ ذلكَ إلى قَلبٍ مُوقِنٍ إلَّا غَفَرَ اللهُ لهَا**»(١).

٣٧٩٧/ ٤- حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحِزامي ثنا زكريَّا بن منظور قال حدَّثني محمد بن عقبة عن أم هانئٍ قالت قال رسول الله ﷺ: «**لا إلٰهَ إلَّا اللهُ لا يَسبِقُهَا عَمَلٌ ولا تَترُكُ ذَنبًا**»(٢).

٣٧٩٨/ ٥- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة](٣) ثنا زيد بن الحُبَاب عن مالك بن أنس أخبرني سُميٌّ مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن قَالَ في يومٍ مائَةَ مرَّةٍ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ لهُ المُلكُ ولهُ الحمدُ وهوَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ كَانَ لَهُ عَشرُ رِقَابٍ وكُتِبَت لهُ مائَةُ حَسنةٍ ومُحِيَ عنهُ مائَةُ سيِّئَةٍ وكنَّ لهُ حِرزًا(٤) مِنَ الشَّيطَانِ سَائِرَ يومِهِ إلى اللَّيلِ ولم يأتِ(٥) أحدٌ بأفضَلَ**

= أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده من طريق مجالد عن الشعبي عن جابر عن طلحة.

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٣٣١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٠): «قلت: رواه النسائي في اليوم والليلة من طرق منها عن عمرو بن علي عن عبد الأعلى عن يونس به ورواه أبو داود في سننه من طريق كثير بن مرة عن معاذ وسياقه أتم، ورواه النسائي في اليوم والليلة من حديث أنس ورواه الحميدي من طريق يونس بن عبيد به ورواه أحمد بن منيع في مسنده عن إسماعيل بن إبراهيم عن يونس به وسياقه أتم، ورواه أبو يعلى من طريق حميد بن هلال نحو رواية ابن ماجه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٠١٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٠): «هذا إسناد فيه زكريا بن منظور وهو ضعيف».

(٣) زيادة من «أ».

(٤) في «أ»: «حرز» لكن ضبب عليها.

(٥) في «أ»: «يأتي».

ممَّا أتَى بهِ إلَّا مَن قالَ أكثرَ».

٦/٣٧٩٩- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بكر بن عبد الرحمٰن ثنا عيسى بن المختار عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن عطيَّة[١] العَوْفي عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «**مَن قَالَ في دُبُرِ صَلَاة الغَدَاةِ[٢] لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لهُ لهُ المُلكُ ولهُ الحَمدُ بيدِهِ الخَيرُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ[٣] كانَ كَعَتَاقِ رَقَبَةٍ مِن ولدِ إسمَاعِيلَ**»[٤].

٤- بَابُ فَضلِ الحَامِدِينَ

١/٣٨٠٠- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي ثنا موسى بن إبراهيم بن كثير بن بشير بن الفَاكِهِ قال سمعت طلحة بن خِرَاشٍ ابنَ عم جابر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أفضَلُ الذِّكرِ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وأفضَلُ الدُّعاءِ الحمدُ للَّهِ**».

٢/٣٨٠١- حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحِزَامي ثنا صدقة بن بشير مولى العُمَريِّين قال سمعت قُدامة بن إبراهيم الجُمَحيَّ يحدِّث أنَّه كان يختَلِفُ إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو غلامٌ وعليه ثوبانِ مُعصفَرَانِ قال فحدَّثنا عبد الله بن عمر أنَّ رسول الله ﷺ حدَّثهم: «**أنَّ عبدًا مِن عِبَادِ اللهِ قالَ يا ربِّ لكَ الحمدُ كما يَنبَغِي لِجَلَالِ وَجهِكَ وَلِعِظَمِ[٥] سُلطَانِكَ فَعَضَّلَتْ بالمَلَكَينِ فلم يَدرِيَا كيفَ يَكتُبَانِهَا[٦] فَصَعِدَا إلى**

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) في «أ»: «للغداة».

(٣) في «أ» بعده: «في دبر صلاة الغداة».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٢٣٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦١): «هذا إسناد ضعيف لضعف عطية العوفي ومحمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في مسنده هكذا بإسناده بزيادة فيه».

(٥) في «أ»: «ولعظيم».

(٦) في «أ»: «يكتباها».

السَّماءِ فقالا يا ربَّنا إنَّ عبدَكَ قد قالَ مَقالةً لا ندري كيفَ نَكتُبُهَا قال اللهُ عزَّ وجلَّ وهو أعلمُ بما قالَ عبدُهُ ماذا قالَ عبدي قالا يا ربِّ إنَّه قد قالَ يا ربِّ لكَ الحمدُ كما يَنبغي لِجَلالِ وَجهِكَ وَعَظيم[1] سُلطَانِكَ فقالَ اللهُ عزَّ وجلَّ لهما اكتُبَاهَا كمَا قالَ عبدي حتى يَلقَاني فَأَجزِيَهُ بِهَا»[2].

٣٨٠٢/ ٣- حدّثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيلُ عن أبي إسحاق عن عبد الجبَّار بن وائل عن أبيه قال صلَّيتُ مع النبي ﷺ فقال رجلٌ الحمدُ للَّهِ حَمدًا كثيرًا طيِّبًا مُباركًا فيهِ فلمَّا صلَّى النبي ﷺ قال: «**مَن ذَا الذي قَالَ هذا**»، فقَالَ الرَّجلُ أنا وما أردتُ إلَّا الخيرَ فقال: «**لقد فُتِحَت لهَا[3] أبوابُ السَّماءِ فَمَا نَهْنَهَا[4] شيءٌ دُونَ العَرشِ**»[5].

٣٨٠٣/ ٤- حدّثنا هشام بن خالد الأزرق أبو مروان ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن منصور بن عبد الرحمٰن عن أمه صفيَّة بنت

---

(١) في «ب» و«ج»: «وعظيم».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٣٧٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦١): «هذا إسناد فيه مقال قدامة بن إبراهيم ذكره ابن حبان في الثقات وصدقة بن بشير لم أر من جرحه ولا من وثقه وباقي رجال الإسناد ثقات رواه الإمام أحمد في مسنده من هذا الوجه».

(٣) في «أ»: «لهما».

(٤) في «أ»: «نهنها له» وضبب على «له»، قال السندي في حاشيته (٤/ ٢٤٩): «من نهنهت الشيء إذا زجرته ومنعته أراد أنه ما منعها مانع من الحضور في محل الإجابة، والمراد سرعة حضورها في ذلك المحل».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٧٦٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٢): « قلت رواه النسائي في الصغرى عن عبد الحميد بن محمد عن مخلد بن يزيد عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه فذكره إلا أنه لم يقل: «فتحت له أبواب السماء» عن سلام بن سليم عن أبي إسحاق بلفظ: «الله أكبر كبيرًا والحمد لله كثيرًا وسبحان الله بكرةً وأصيلًا» والباقي نحوه، وله شاهد من حديث عامر بن ربيعة رواه أبو داود في سننه وابن أبي شيبة في مسنده».

شيبةَ عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يُحِبُّ قال: «**الحمدُ للَّهِ الذي بِنِعمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ**»، وإذا رأى ما يَكرَهُ قال: «**الحمدُ للَّهِ على كلِّ حَالٍ**»(١).

٣٨٠٤/ ٥- **حدّثنا** علي بن محمد حدَّثنا وكيعٌ عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابتٍ عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ كان يقول: «**الحمدُ للَّهِ على كُلِّ حالٍ رَبِّ أعوذُ بِكَ مِن حَالِ أهلِ النَّارِ**»(٢).

٣٨٠٥/ ٦- **حدّثنا** الحسن بن علي الخلَّال ثنا أبو عاصم عن شبيب بن بشر عن أنسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**ما أنعَمَ اللهُ على عَبدٍ نِعمَةً فقالَ الحمدُ للَّهِ إلَّا كانَ الذي أعطَى أفضلَ ممَّا أَخَذَ**»(٣).

٥- بَابُ فَضلِ التَّسبِيحِ [والتكبيرِ](٤)

٣٨٠٦/ ١- **حدّثنا** أبو بشر وعلي بن محمد(٥) قالا ثنا محمد بن فُضيل عن عُمَارَة بن القَعقاع عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**كَلِمَتَانِ خَفيفَتَانِ على اللِّسانِ ثَقِيلَتَانِ في المِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إلى الرحمٰنِ سبحانَ اللهِ وبحَمدِهِ سبحانَ اللهِ العظيمِ**».

٣٨٠٧/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفَّان ثنا حماد بن سَلَمَةَ [عن أبي سِنان](٦) عن عثمان بن أبي سَودَةَ عن أبي هريرة أنَّ رسول الله

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٨٦٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٢): «هذا إسناد صحيح».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٣٥٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٢): «هذا إسناد فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وشيخه مجهول. هذا إسناد حسن شبيب بن بشر مختلف فيه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٠٩).

(٤) زيادة من «أ».

(٥) في «أ»: «حدثنا علي بن محمد وأبو بكر بن أبي شيبة» وكذا في تحفة الأشراف/ ١٤٨٩٩).

(٦) سقطت من «أ».

ﷺ مرَّ به وهو يغرِسُ غَرسًا فقال: «**يا أبا هريرةَ ما الذي**[١] **تَغرِسُ**»، قلتُ غرَاسًا قال: «**ألا أَدُلُّكَ على غِرَاسٍ خَيرٍ مِن هذا**» قال بلى يا رسول الله قال «**قُل سبحانَ اللهِ والحمدُ للَّهِ ولا إلٰهَ إلَّا اللهُ واللهُ أكبَرُ يُغرَسُ لكَ بكلِّ واحدٍ**[٢] **شجرةٌ في الجنَّةِ**»[٣].

٣٨٠٨/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا مِسعَرٌ قال حدَّثني محمد بن عبد الرحمٰن عن أبي رِشدين عن ابن عبَّاس عن جُويريةَ قالت مرَّ بها رسولُ الله ﷺ بعدَ ما صلَّى الغَدَاةَ[٤] وهي تذكُرُ اللهَ فرجَعَ حين ارتفَعَ النَّهارُ - أو قال انتصفَ - وهي كذلكَ فقال: «**لقد قُلتُ منذُ قُمتُ عَنكِ**[٥] **أربعَ كَلِمَاتٍ ثلاثَ مَرَّاتٍ وهي أكثرُ أو**[٦] **أرجَحُ أو أوزَنُ ممَّا قُلتِ سبحانَ اللهِ عَددَ خَلقِهِ سبحانَ اللهِ رِضَا نَفسِهِ سبحانَ اللهِ زِنَةَ عَرشِهِ سبحانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ**».

٣٨٠٩/ ٤- **حدّثنا** أبو بشر بكر بن خلفٍ قال حدَّثني[٧] يحيى بن سعيد عن موسى بن أبي عيسى الطَّحَّان عن عون بن عبد الله عن أبيه أو عن أخيه عن النُّعمان بن بشيرٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ ممَّا تَذكُرُونَ مِن جَلالِ اللهِ التَّسبيحَ والتَّهليلَ والتَّحميدَ يَنعَطِفنَ حَولَ العَرشِ لَهنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحلِ تُذَكِّرُ بِصَاحِبَها، أما يُحبُّ أحدُكُم أن يكونَ لهُ أو لا**

---

(١) في «أ»: «التي».
(٢) في «أ»: «واحدة».
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤١٣٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٣): «هذا إسناد حسن وأبو سنان اسمه عيسى بن سنان أبو سنان الحنفي القسملي الفلسطيني مختلف فيه رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده بإسناده ومتنه وقال الحاكم في المستدرك: صحيح الإسناد».
(٤) في «أ»: «حين صلى صلاة الغداة».
(٥) في «أ»: «عليك».
(٦) في «ج»: «و» وكتب فوقه «أو» ونسبه لنسخة.
(٧) في «أ»: «حدثنا»

يزالُ لهُ مَن يُذَكِّرُ بهِ»[١].

٣٨١٠/ ٥- **حدّثنا** إبراهيم بن المنذر الحِزامي حدَّثنا أبو يحيى زكريَّا ابن منظور قال حدَّثني محمد بن عقبة بن أبي مالك عن أم هانئٍ قالت أتيتُ [إلى][٢] رسولِ الله ﷺ فقلتُ يا رسولَ الله دُلَّني على عملٍ فإنّي قد كَبِرتُ وَضَعُفْتُ وبَدُنْتُ فقال: «**كَبِّري اللهَ مائةَ مرَّةٍ واحمَدِي اللهَ مائةَ مرَّةٍ وسبِّحي اللهَ مِائَة مرَّةٍ خيرٌ مِن مِائَةِ فَرَسٍ مُلجَمٍ مُسرَجٍ في سَبِيلِ اللهِ وخيرٌ مِن مِائَةِ بَدَنَةٍ وخيرٌ مِن مِائَةِ رَقَبَةٍ**»[٣].

٣٨١١/ ٦- **حدّثنا** أبو عمر حفص بن عمرو ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سفيان عن سَلَمَةَ بن كُهَيلٍ عن هلال بن يِسَافٍ عن سمُرَة بن جُندبٍ عن النبي ﷺ قال: «**أربعٌ أفضَلُ الكَلَام لا يَضُرُّكَ بِأيِّهِنَّ بَدَأتَ سبحانَ اللهِ والحمدُ للَّهِ ولا إلٰهَ إلَّا اللهُ واللَّهُ أكبرُ**»[٤].

٣٨١٢/ ٧- **حدّثنا** نصر بن عبد الرحمٰن الوشَّاء ثنا عبد الرحمٰن المُحَارِبيُّ عن مالك بن أنس عن سُمَي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن قَالَ سُبحانَ اللهِ وبحَمدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ غُفِرَت لهُ ذُنُوبُهُ ولو كَانت مِثلَ زَبَد البَحرِ**».

٣٨١٣/ ٨- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا أبو معاوية عن عمر[٥] بن راشد

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٦٣٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وأخو عون اسمه عبيد الله بن عتبة رواه ابن أبي الدنيا والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم ورواه مسدد في مسنده عن يحيى بن سعيد القطان بإسناده ومتنه ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن ابن نمير عن موسى بإسناده ومتنه».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٠١٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف زكريا وقد تقدم قبل هذا».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٦٣٦).

(٥) في «ج»: «عمرو»، وفي «أ»: «عمير» وضبب عليه بالحمرة والمثبت من «ب»=

عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمٰن عن أبي الدَّرداء قال قال لي رسول الله ﷺ: «**عَلَيك بسبحَانَ اللهِ والحمدُ للَّهِ ولا إلٰهَ إلَّا اللهُ واللهُ أكبرُ فإنَّها - يعني - تَحطُطْنَ الخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ الشَّجرةُ وَرَقَهَا**»(١).

٦- بَابُ الاستِغفَارِ

٣٨١٤/ ١- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا أبو أسامةَ والمحاربي عن مالك ابن مِغوَل عن محمد بن سُوقَةَ عن نافع عن ابن عمر قال إن كنا لَنَعُدُّ لرسولِ الله ﷺ في المجلِسِ يقول: «**رَبِّ اغفِر لي وتُبْ عَليَّ إنَّكَ أنتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ**» مائَة مرَّةٍ.

٣٨١٥/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنِّي لأَستَغْفِرُ اللهَ وأَتوبُ إليهِ في اليومِ مِائَةَ مَرَّةٍ**»(٢).

٣٨١٦/ ٣- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيعٌ عن مغيرة بن أبي الحُرِّ عن سعيد بن أبي بُردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «**إنِّي لأَستَغفِرُ اللهَ وأَتُوبُ إليهِ في اليومِ سَبعِينَ مَرَّةً**»(٣).

= وهامشي «أ» و«ج» منسوبًا في الأولى لنسخة ومصححًا عليه في الثانية، وينظر (تحفة الأشراف/ ١٠٩٧٢).

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٩٧٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٤): «هذا إسناد ضعيف عمر بن راشد قال فيه البخاري حديثه عن ابن أبي كثير مضطرب، وقال ابن حبان: يضع الحديث ورواه الطبراني من طريقين أصلحها طريق عمر بن راشد».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥١٠٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه ابن حبان في صحيحه من طريق ابن شهاب عن أبي سلمة به ورواه أصحاب السنن من حديث ابن عمر».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٠٨٩). =

٣٨١٧/ ٤- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا أبو بكر بن عيَّاش عن أبي إسحاقَ عن أبي المغيرة عن حذيفة قال كان في لساني ذَرَبٌ[١] على أهلي وكان لا يَعدُوهُم إلى غيرهم فذكرتُ ذلك للنَّبي ﷺ فقال: «**أينَ أنتَ مِنَ[٢] الاِستغفَارِ تَستَغفِرُ اللهَ في اليومِ[٣] سَبعِينَ مَرَّةً**»[٤].

٣٨١٨/ ٥- **حدّثنا** عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا أبي ثنا[٥] محمد بن عبد الرحمٰن بن عِرْقٍ سمعتُ عبد الله بن بُسرٍ يقول قال النبي ﷺ: «**طُوبَى لِمَن وَجَدَ في صَحِيفَتِهِ استِغفَارًا كَثِيرًا**[٦]»[٧].

٣٨١٩/ ٦- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا الحكم بن

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٤): «قلت: رواه النسائي في عمل اليوم والليلة عن إبراهيم بن يعقوب عن أبي نعيم عن مغيرة به ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن الفضل بن دكين عن المغيرة بالإسناد والمتن».

(١) قال السندي في حاشيته (٤/ ٢٥٦): «أي فحش».

(٢) في «أ»: «عن» والمثبت من «ب» و«ج» وهامش «أ» منسوبًا لنسخة.

(٣) في هامش «أ»: «في كل يوم» ونسبه لنسخة.

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٣٧٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٥): «هذا إسناد فيه أبو المغيرة البجلي مضطرب الحديث عن حذيفة قاله الذهبي في الكاشف.
قلت: رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة عن أبي إسحاق به ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق به، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق أبي إسحاق به ورواه النسائي في اليوم والليلة من طريق منها عن عمرو بن علي عن ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق به، ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق سفيان به، ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث حذيفة أيضًا».

(٥) في «أ»: «حدثني».

(٦) في «أ»: «وُجد في صحيفته استغفار كثير».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٢٠٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه النسائي في عمل اليوم والليلة عن عمرو بن عثمان به ورواه البيهقي».

مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن عبَّاس أنَّه حدَّثه عن عبد الله ابن عبَّاس قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن لَزِمَ الاِستِغفَارَ جَعَلَ اللهُ لَهُ مِن كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا ومِن كُلِّ ضِيقٍ مَخرَجًا، وَرَزَقَهُ مِن حيثُ لا يَحتَسِبُ**».

٣٨٢٠/ ٧- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن حماد ابن سَلَمَةَ عن علي بن زيد عن أبي عثمان عن عائشة أنَّ النبي ﷺ كان يقول: «**اللهمَّ اجعَلنِي مِنَ الذينَ إذا أَحسَنُوا استَبْشَرُوا وإذا أَسَاءوا استَغفَرُوا**»[(١)].

٧- بَابُ فضلِ العَمَلِ

٣٨٢١/ ١- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن الأعمش عن المَعرور ابن سُويدٍ عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «**يقولُ اللهُ تبارك وتعالى مَن جاءَ بالحَسَنَةِ فلهُ عشرُ أمثَالِهَا وأزيدُ، ومَن جاءَ بالسَّيِّئَةِ فَجَزَاءُ سيِّئَةٍ مثلُها أو أَغفِرُ، ومَن تقرَّبَ منِّي شِبرًا[(٢)] تقرَّبتُ منه ذِراعًا، ومَن تقرَّبَ منِّي ذِراعًا تقرَّبتُ منه بَاعًا[(٣)] ومَن أتاني يمشي أتيتُهُ هرولةً[(٤)]**،

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٣٠٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٥): «هذا إسناد فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن حماد بن سلمة بإسناده ومتنه، ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في مسنده عن بشر بن السري عن حماد بن سلمة بالإسناد والمتن وابن أبي شيبة في مسنده بإسناده ومتنه».

(٢) قال في النهاية (٤/ ٣٢): «المراد بقُرب العبد من الله بالذِّكر والعمل الصالح لا قُربُ الذات والمكان لأن ذلك من صفات الأجسام والله تعالى متقدس عن ذلك، والمراد بقُرب الله من العبد قربُ نعَمِهِ وألطافه منه وبِرُّه وإحسانه إليه وترادُف مِننه عنده وفيض مواهبه عليه».

(٣) الباع هو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن، وهو هاهنا مَثَلٌ لِقُرب ألطاف الله تعالى من العبد إذا تقرَّب إليه بالإخلاص والطاعة، قاله في النهاية (١/ ١٦٢).

(٤) الهرولة في اللغة بين المشي والعَدْو، وهو هنا كناية عن سرعة إجابة الله تعالى وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته، قاله في النهاية (٥/ ٢٦١).

ومَن لَقِيَني بقِرَابِ الأرضِ خطيئَةً ثمَّ[١] لا يشركُ بي شيئًا لقيتُهُ بمثلِهَا مَغفرَةً».

٣٨٢٢/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ أنا عندَ ظَنِّ عبدي بي، وأنا مَعَهُ حينَ يذكُرُني فإن ذَكَرَني في نَفسِهِ ذَكَرتُهُ في نفسِي، وإن ذَكَرَني في مَلإٍ ذكرتُهُ في مَلإٍ خيرٍ منهم، وإن اقتَرَبَ إليَّ[٢] شِبرًا اقتربتُ إليهِ ذِراعًا وإن أتَانِي يمشي أتيتُهُ هَروَلَةً**».

٣٨٢٣/ ٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**كلُّ عَمَلِ ابنِ آدَمَ يضاعَفُ [له][٣] الحسنةُ بعَشرِ أمثَالِهَا إلى سَبعِمِائَةِ ضِعفٍ، قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ إلَّا الصَّومَ فإنَّهُ لي وأنا أَجزِي بِهِ**».

٨- بَابُ ما جاءَ في لا حولَ ولا قوةَ إلَّا باللهِ

٣٨٢٤/ ١- حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح أخبرنا جرير عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن أبي موسى قال سمعني النبي ﷺ وأنا أقولُ لا حول ولا قوَّة إلَّا بالله قال: «**يا عبدَ اللهِ بنَ قيسٍ ألا أَدلُّكَ على كَلمَةٍ مِن كنوزِ الجنَّةِ**» قلتُ بلى يا رسول الله قال: «**قُل[٤] لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ**».

٣٨٢٥/ ٢- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الأعمش عن مجاهد[٥] عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن أبي ذر قال قال [لي][٦] رسولُ الله

---

(١) سقطت من «أ».
(٢) في هامش «أ»: «مني» ونسبه لنسخة.
(٣) زيادة من «أ».
(٤) سقطت من «أ».
(٥) بعده في «أ»: «عن أبيه»، والمثبت من «ب» و«ج» وينظر التحفة (١١٩٦٥).
(٦) زيادة من «ج».

ﷺ: «**ألا أَدُلُّكَ على كَنزٍ مِن كنوزِ الجَنَّة**» قلت بلى قال: «**لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ**»(١).

٣٨٢٦/ ٣- **حدّثنا** يعقوبُ بن حُميد المدني ثنا محمد بن معن ثنا خالد ابن سعيد عن أبي زينب مولى حازم بن حَرمَلَةَ عن حازم بن حَرمَلَة قال مررتُ بالنَّبي ﷺ فقال لي: «**يا حَازِمُ أَكْثِرْ مِن قولِ لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ فإنَّها مِن كُنوزِ الجَنَّةِ**»(٢).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، انظر (تحفة الأشراف/ ١١٩٦٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٦): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٢٨٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٦): «قلت: لم يخرج ابن ماجه لحازم بن حرملة سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول وإسناد حديثه فيه مقال أبو زينب لم يسم ولم أر من جرحه ولا من وثقه وخالد بن سعيد هو ابن أبي مريم التيمي ذكره ابن حبان في الثقات ومحمد ابن معين الغفاري احتج به البخاري في صحيحه ويعقوب مختلف فيه وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الترمذي وضعفه».

٣٤- أبوابُ[١] الدعاءِ

١- بَابُ فضلِ الدعاءِ

٣٨٢٧/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيع ثنا أبو المَليح المدني قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن لَم يَدْعُ اللهَ غَضِبَ عليهِ**».

[قال ابن ماجه: سألتُ أبا زرعة عن أبي صالح هذا فقال هو الذي يقال له الفارسي وهو خوزي ولا أعرف اسمه][٢].

٣٨٢٨/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن الأعمش عن ذر بن عبد الله الهَمْدَاني عن يُسَيع الكِندي عن النُّعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الدُّعاءَ هُوَ العِبَادَةُ**» ثمَّ قرأ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[٣].

٣٨٢٩/ ٣- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا أبو داود ثنا عِمرانُ القطانُ عن قَتَادَة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**ليسَ شيءٌ أكرَمُ على اللهِ عزَّ وجلَّ مِنَ الدُّعَاءِ**»[٤].

٢- بَابُ دُعَاءِ رسولِ اللهِ ﷺ

٣٨٣٠/ ١- **حدّثنا** علي بن محمد [سنةَ إحدَى وثلاثِينَ ومائَتَينِ][٥] ثنا وكيعٌ في سنة خمسٍ وتسعين ومائَةٍ قال ثنا سفيان في مجلس الأعمش

---

(١) في «أ»: «أول أبواب الدعاء».

(٢) زيادة من «أ».

وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو مسلم ثنا أبو عاصم ثنا أبو المليح، فذكر نحوَه».

(٣) سورة غافر/ءاية (٦٠).

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا عمران القطان، فذكر نحوَه».

(٥) زيادة من «أ».

منذ خمسينَ سنةً ثنا عمرو بن مُرَّة الجَمَليُّ في زمن خالدٍ عن عبد الله بن الحارث المُكَتِّبِ عن طُلَيقِ بن قيسٍ الحنفي عن ابن عبَّاسٍ أنَّ النبي ﷺ كان يقول في دعائِه: «**ربِّ أَعِنِّي ولا تُعِن عليَّ وانصُرني ولا تَنصُرْ عَليَّ وامكُرْ لي ولا تَمكُر عليَّ**[١] **واهدِني ويَسِّر الهُدَى لي وانصُرني على مَن بَغَى عليَّ، ربِّ اجعَلني لكَ شَكَّارًا لكَ ذَكَّارًا**[٢] **لكَ رَهَّابًا لَكَ مُطِيعًا إليكَ مُخْبِتًا**[٣] **إليكَ أَوَّاهًا**[٤] **مُنِيبًا**[٥]**، ربِّ تَقَبَّل تَوبَتِي واغسِلْ حَوبَتِي**[٦] **وأَجِبْ دَعوَتِي، واهدِ قَلبِي وسَدِّد لِسَاني وثَبِّت حُجَّتِي واسلُلْ**[٧] **سَخِيمَةَ قَلبي**[٨]».

قال أبو الحسن الطَّنافسيُّ: قلتُ لوكيعٍ أقولُه في قنوتِ الوترِ؟ قال نعم[٩].

٣٨٣١/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن أبي عُبيدة ثنا أبي عن الأعمش عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة قال أتت فاطمةُ النبيَّ ﷺ تسأله خادمًا فقال لها: «**مَا عِندي ما أُعطِيكِ**» فرجعت فأتاها بعد ذلك فقال: «**الذي سألتِ أحبُّ إليكِ أم**[١٠] **ما هوَ خيرٌ منهُ؟**». فقال لها عليٌّ رضي الله عنه قولي لا بل ما هو خيرٌ منه فقالت فقال: «**قُولي**

---

(١) قال السندي في حاشيته (٤/ ٢٦٣): «مكر الله إيقاع بلائه بأعدائه دون أوليائه، والمعنى ألحق مكرك بأعدائي».

(٢) في «أ»: «ذاكرًا»، والمثبت من البقية وهامش «أ» منسوبًا لنسخة الجعفري.

(٣) من الإخبات وهو الخشوع والتواضع، حاشية السندي (٤/ ٢٦٣).

(٤) أي متضرعًا وقيل بكَّاءً، وقيل الكثير الدعاء، حاشية السندي (٤/ ٢٦٣).

(٥) من الإنابة وهو الرجوع إلى الله بالتوبة، حاشية السندي (٤/ ٢٦٣).

(٦) بفتح الحاء وتضم أي خطيئتي، حاشية السندي (٤/ ٢٦٣).

(٧) أي انزع، حاشية السندي (٤/ ٢٦٣).

(٨) هي الحقد، حاشية السندي (٤/ ٢٦٣).

(٩) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان الثوري فذكر نحوه. قال أبو الحسن: وحدثنا بهذا الحديث أبو عبد الله في سنة اثنتين وسبعين ومائة بعدما انصرفت من عند أبي حاتم».

(١٠) في «ج»: «أو».

اللهمَّ ربَّ السَّمواتِ السَّبعِ وربَّ العرشِ العظيم ربَّنا وربَّ كُلِّ شيءٍ مُنْزِلَ التَّوراةِ والإنجيلِ والقرآنِ العظيم أنتَ الأوَّلُ فليسَ قَبلَكَ شيءٌ وأنتَ الآخِرُ فليسَ بَعدَكَ شيءٌ وأنتَ الظَّاهِرُ فليسَ فَوقَكَ شيءٌ وأنتَ البَاطِنُ فليسَ دُونَكَ شيءٌ(١) **اقضِ**(٢) **عَنَّا الدَّينَ وأَغنِنَا مِنَ الفَقرِ»**.

٣٨٣٢/ ٣- حدّثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي ومحمد بن بشار قالا ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوَص عن عبد الله عن النَّبي ﷺ أنَّه كان يقول: «**اللهمَّ إنِّي أسألُكَ الهُدَى والتُّقَى والعَفَافَ والغِنَى**»(٣).

٣٨٣٣/ ٤- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نُمَير عن موسى ابن عُبيدة عن محمد بن ثابتٍ عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهمَّ انفَعني بمَا علَّمتَنِي وعَلِّمنِي ما يَنفَعُنِي وَزِدني عِلمًا، والحمدُ للَّهِ على كُلِّ حالٍ وأعوذُ باللهِ مِن عَذَابِ النَّارِ**».

٣٨٣٤/ ٥- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا أبي ثنا الأعمش عن يزيد الرَّقاشي عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ يُكثِر أن يقول: «**اللهمَّ ثَبِّت قَلبِي على دِينِكَ**»، فقال رجلٌ يا رسولَ الله تخافُ عَلينَا وقد آمَنَّا بكَ وصَدَّقنَاكَ بما جئْتَ به فقال: «**إنَّ القُلُوبَ بينَ إصبَعَينِ مِن أَصَابِعِ الرحمٰنِ يُقلِّبها**(٤)»(٥). وأشار الأعمش بإصبَعَيهِ.

---

(١) قال البيهقي في الأسماء والصفات (ص/ ٤٠٠): «وإذا لم يكن فوقه شيء ولا دونه شيء لم يكن في مكان».

(٢) في «أ»: «أقضي».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نُعيم ثنا سفيان، فذكر نحوَه».

(٤) قال في النهاية (٣/ ٩): «الأصابع جمع أصبع وهي الجارحة وذلك من صفات الأجسام تعالى الله عز وجل عن ذلك وتقدس، وإطلاقها عليه مجاز كإطلاق اليد واليمين والعين والسمع ومعناه الكناية عن سرعة تقلُّب القلوب وإن ذلك أمرٌ معقود بمشيئة الله تعالى».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٧٣). =

٣٨٣٥/ ٦- حدّثنا محمد بن رُمح ثنا[١] اللَّيث بن سعد عن يزيدَ بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي بكر الصديق أنَّه قال لرسول الله ﷺ: علِّمني دعاءً أدعو به في صلاتي قال: «**قُل اللهمَّ إنّي ظَلمتُ نَفسِي ظُلمًا كثيرًا ولا يَغفِرُ الذُّنوبَ إلَّا أنتَ فاغفِر لي مَغفِرَةً مِن عِندِكَ وارحَمنِي إنَّكَ أنتَ الغفورُ الرَّحيمُ**».

٣٨٣٦/ ٧- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن مِسعَرٍ عن أبي مَرزوق عن أبي العَدَبَّسِ[٢] عن أبي أُمامة الباهلي قال خرج علينا رسولُ الله ﷺ وهو متَّكئٌ على عَصًا فلمَّا رأيناهُ قُمنا فقال: «**لا تَفعَلُوا كَمَا تَفعَلُ أهلُ فَارِسَ بِعُظَمائِهَا**[٣]» قلنا يا رسولَ الله لو دعوتَ الله لنا قال: «**اللهمَّ اغفِر لنَا وارحَمنَا وارضَ عنَّا وتقبَّل منَّا وأَدخِلنَا الجَنَّةَ ونَجِّنَا مِنَ النَّار وأَصلِح لنَا شَأنَنَا كُلَّهُ**»، قال فكأنَّا[٤] أحبَبنَا أن يَزيدنَا فقال: «**أَوَ لَيسَ قد جَمَعتُ لكم الأَمرَ**».

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٧): «قلت: رواه الترمذي في الشمائل عن إسحاق بن منصور عن أبي داود الطيالسي وعن محمود بن غيلان عن أبي داود الحفري عن سفيان الثوري جميعًا عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان الرقاشي به، وهذا الحديث ضعيف من الطريقين لأن مدار الإسنادين على يزيد وهو ضعيف، لكن لم ينفرد به يزيد عن أنس فقد رواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ فذكره وزاد: فهل تخاف علينا؟ قال: «نعم». ورواه الترمذي في الجامع ثنا هناد ثنا أبو معاوية فذكره بالإسناد إلا أنه لم يقل وصدقناك».

(١) في «أ»: «أخبرنا».

(٢) وقع في «ب» و«ج»: «أبي وائل»، والمثبت من «أ» وحاشيتي «ب» و«ج» منسوبًا فيهما لنسخة، وفي «التحفة» كالمثبت، ثم قال المزي: «كذا عنده وهو وهمٌ، والصواب الأول، يعني رواية أبي داود (٥٣٢٠) عن ابن نمير، عن مسعر، عن أبي العنبس، عن أبي العدبس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، ووقع في بعض النسخ المتأخرة: «عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أمامة»، وهو وهمٌ ممّن دون المصنف» اهـ.

(٣) في «أ»: «تعظُّما بها».

(٤) كذا في «أ» وهامش «ج»، وفي «ب»: «فكأنما».

٣٨٣٧/ ٨- **حدّثنا** عيسى بن حماد المصري أخبرنا اللَّيث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المَقبُري عن أخيه عبَّاد بن أبي سعيد أنَّه سمع أبا هريرة يقول كانَ رسول الله ﷺ يقول: «**اللهمَّ إنّي أعُوذُ بكَ مِنَ الأَربَعِ، مِن عِلمٍ لا يَنفَعُ ومِن قَلبٍ لا يَخشَعُ ومِن نَفْسٍ لا تَشبَعُ ومِن دُعَاءٍ لا يُسمَعُ**».

٣- بَابُ مَا تَعَوَّذَ منهُ رسولُ اللهِ ﷺ

٣٨٣٨/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نُمَيرٍ ح **وحدَّثنا** علي بن محمد ثنا وكيع جميعًا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنَّ النَّبي ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات: «**اللهمَّ إنّي أعوذُ بكَ مِن فِتنَةِ النَّارِ وعَذَابِ النَّارِ، ومِن فتنَةِ القَبرِ وعذابِ القَبرِ، ومِن شرِّ فتنةِ الغِنَى وشَرِّ فتنَةِ الفَقرِ ومِن شرِّ فتنةِ المسيحِ الدَّجَّالِ، اللهمَّ اغسِل خَطَايَايَ**[1] **بِمَاءِ الثَّلجِ والبَرَدِ، وَنَقِّ قَلبِي مِن الخَطَايَا كَما نقَّيتَ الثَّوبَ الأبيضَ مِنَ الدَّنسِ، وبَاعِد بيني وبينَ خَطَايَايَ كَمَا باعَدتَ بينَ المشرِقِ والمغرِبِ: اللهمَّ إنّي أعوذُ بكَ مِن الكَسَلِ والهَرَمِ والمَأثَمِ والمَغرَمِ**».

٣٨٣٩/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر [بن أبي شيبة][2] ثنا عبد الله بن إدريس عن حُصين عن هلال [بن يِسَاف][3] عن فروة بن نَوفلٍ قال سألتُ عائشة عن دعاءٍ كان يدعو به رسول الله ﷺ فقالت كان يقول: «**اللهمَّ إنّي أعوذُ بكَ مِن شَرِّ ما عَمِلتُ ومِن شَرِّ ما لم**[4] **أَعمَل**».

٣٨٤٠/ ٣- **حدّثنا** إبراهيم بن المنذر الحِزَامي ثنا بكر بن سُلَيم قال حدَّثني حُمَيدٌ الخَرَّاطُ عن كُريب مولى ابن عبَّاس عن ابن عبَّاس قال كان رسول الله ﷺ يُعلِّمنا هذا الدُّعاءَ كما يعلِّمنا السُّورةَ من القرآن: «**أعوذُ**

---

(١) في «ج»: «خطياتي»، والمثبت من البقية ومن هامش «ج» منسوبًا لنسخة.
(٢) و(٣) زيادة من «أ».
(٤) في «أ»: «لما».

بكَ مِن عذابِ جهنَّمَ وأعوذُ بكَ مِن عذابِ القبرِ وأعوذُ بكَ مِن فتنةِ المسيحِ الدَّجَّالِ وأعوذُ بكَ مِن فتنةِ المَحيَا والمَمَاتِ وأعوذُ بكَ مِن عذابِ القَبرِ»[١].

٣٨٤١/ ٤- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامةَ عن عُبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حَبَّان عن الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة قالت فقدتُ رسولَ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ من فراشِهِ فالتمستُهُ فوقَعَتْ يدِي على بطنِ قدمَيهِ وهو في المسجدِ وهما منصوبَتَانِ وهو يقول: «**اللهمَّ إنِّي أعوذُ بِرِضَاكَ مِن سَخَطِكَ، وبِمُعَافَاتِكَ مِن عُقُوبَتِكَ، وأعوذُ بكَ منكَ لا أُحصي ثناءً عليكَ أنتَ كما أَثنَيتَ على نَفسِكَ**».

٣٨٤٢/ ٥- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][٢] ثنا محمد بن مصعبٍ عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله عن[٣] جعفر بن عِياض عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**تَعَوَّذوا باللهِ مِنَ الفَقرِ والقِلَّةِ والذِّلَّةِ وأن نَظلِمَ أو نُظلَمَ**[٤]».

٣٨٤٣/ ٦- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن أسامةَ بن زيد عن محمد بن المُنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**سَلُوا اللهَ عِلمًا نَافِعًا، وتَعَوَّذوا مِن عِلمٍ لا يَنفَعُ**»[٥].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٣٤٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٧): «هذا إسناد حسن حميد ابن زياد أبو صخر الخراط وبكر بن سليم بن سليم الصواف مختلف فيهما، وأصله في الصحيحين من حديث عائشة».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) في «أ»: «بن» والمثبت من «أ» و«ج» (والتحفة/ ١٧٨٠٧).

(٤) في «ب»: «يُظلِمَ أو يَظلمَ».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٠٠٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٨): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وأسامة بن زيد هذا هو الليثي المدني احتج به مسلم رواه عبد بن حميد في مسنده حدثني أبي بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع فذكره وأبو يعلى الموصلي عن=

٣٨٤٤/ ٧- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يَتَعَوَّذُ مِن الجُبْنِ والبُخلِ وَأَرذَلِ العُمُرِ[1] وعذابِ القَبرِ وفتنَةِ الصَّدرِ. قال وكيعٌ: يعني الرَّجل يموتُ على فتنةٍ لا يستغفرُ اللهَ منها.

٤- بَابُ الجَوَامِعِ مِنَ الدُّعَاءِ

٣٨٤٥/ ١- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][2] حدَّثنا يزيد بن هارون أخبرنا أبو مالك سعدُ بن طارق عن أبيه أنَّه سمع النَّبيَّ ﷺ وقد أتاه رجلٌ فقال يا رسولَ الله كيف أقولُ حين أَسأَلُ ربِّي؟ قال: «**قل اللهمَّ اغفِرْ لي وارحَمني وعَافِني وارزُقني**» وجمع أصابعَهُ الأربعَ إلَّا الإبهامَ «**فإنَّ هؤلاءِ يَجمَعْنَ لكَ دينَكَ ودُنيَاكَ**».

٣٨٤٦/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفَّان ثنا حماد بن سَلَمَةَ قال أخبرني جَبْرُ بن حَبيب عن أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ علَّمها هذا الدُّعاءَ: «**اللهمَّ إنِّي أسألُكَ مِنَ الخيرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وآجِلِهِ ما عَلِمتُ منهُ ومَا لم أَعلَمْ، وأعوذُ بكَ مِن الشَّرِّ كُلِّهِ عاجِلِهِ وآجِلِهِ ما علمتُ منهُ وما لم أَعلَمْ، اللهمَّ! إنِّي أسألكَ مِن خيرِ ما سأَلَكَ عبدُك ونبيُّك، وأعوذُ بكَ مِن شرِّ ما عَاذَ بهِ عبدُكَ ونبيُّكَ، اللهمَّ إنِّي أسألُكَ الجنَّةَ وما قَرَّبَ إليها مِن قولٍ أو عَمَلٍ، وأعوذُ بكَ مِن النَّارِ وما قَرَّبَ إليها مِن قَولٍ أو عَمَلٍ، وأسألكَ أن تَجعَلَ كلَّ**

= أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع ورواه ابن حبان في صحيحه عن الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع به، وأصله في صحيح مسلم من حديث زيد بن أرقم وفي الترمذي والنسائي من حديث عبد الله بن عمرو وفي النسائي والحاكم من حديث أبي هريرة».

(١) أي ءاخره في حال الكبر، والعجز: الخرف، قاله السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤٧).

(٢) زيادة من «أ».

قَضَاءٍ قَضَيتَهُ(١) **لي خَيرًا**»(٢).

٣٨٤٧/ ٣- **حدّثنا** يوسف بن موسى القطّانُ ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لرجل: «**ما تقولُ في الصَّلاةِ**»، قال أتشهَّدُ ثمَّ أسألُ اللهَ الجنَّةَ وأعوذُ بهِ مِنَ النَّارِ، أما واللهِ ما أُحسِنُ دَنْدَنَتَكَ ولا دَنْدَنَةَ معاذٍ قال: «**حولَهَا نُدَنْدِنُ**(٣)»(٤).

٥- بَابُ الدُّعَاءِ بالعَفوِ والعَافِيَةِ

٣٨٤٨/ ١- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي ثنا ابن أبي فُدَيكٍ قال أخبرني سَلَمَةُ بن وَرْدَانَ عن أنس بن مالك قال أتى النَّبيَّ ﷺ رجلٌ فقال يا رسولَ الله أيُّ الدُّعاءِ أفضَلُ؟ قال: «**سَلْ ربَّكَ العَفوَ والعافِيَةَ في الدُّنيَا والآخِرَةِ**»، ثمَّ أتاهُ في اليومِ الثَّاني فقال يا رسولَ الله أيُّ الدُّعاءِ أفضلُ؟ قال: «**سَلْ ربَّكَ العفوَ والعافِيَةَ في الدُّنيَا والآخِرَةِ**»، ثمَّ أتاهُ في اليومِ الثَّالث فقال يا نبيَّ اللهِ أيُّ الدُّعاءِ أفضلُ؟ قال:

---

(١) في «أ»: «تقضيه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٩٨٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٨): «هذا إسناد فيه مقال أم كلثوم هذه لم أر من تكلم فيها وعدها جماعة في الصحابة وفيه نظر لأنها ولدت بُعيد موت أبي بكر وباقي رجال الإسناد ثقات، رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة عن جبير بن حبيب فذكره، ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق حماد بن سلمة عن الجريري عن أم كلثوم به».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا سهل بن بكار عن حمادة وثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد أخبرنا جبر بن حبيب وسعيدٌ الجُريري عن أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة، فذكر نحوَه».

(٣) الدندنة أن يتكلم الرجل بالكلام تُسمع نغمته ولا يُفهم وهو أرفع من الهينمة قليلًا، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٤٧).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٣٦٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٩): «هذا الحديث بإسناده تقدم في كتاب الصلاة وتقدم الكلام عليه».

«سَلْ ربَّكَ العفوَ والعافِيَةَ في الدُّنيَا والآخِرَةِ فإذا أُعطِيتَ العفوَ والعَافِيَةَ في الدُّنيَا والآخِرَةِ فقد أَفلَحْتَ»(١).

٣٨٤٩/ ٢- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة](٢) وعلي بن محمد قالا ثنا عبيد بن سعيدٍ(٣) قال سمعتُ شعبة عن يزيدَ بن خُمَير قال سمعت سُلَيم ابن عامر يحدث عن أوسطَ بن إسماعيلَ [بن أوسط](٤) البَجَلي أنَّه سمع أبا بكر حين قُبِضَ النَّبي ﷺ يقول قام(٥) رسولُ الله ﷺ في مقامي هذا عامَ الأوَّلِ ثمَّ بَكى أبو بكرٍ ثمَّ قالَ: «عَلَيكُم بالصِّدقِ فإنَّهُ مَعَ البِرِّ وهُمَا في الجَنَّةِ، وإيَّاكُم والكَذِبَ فإنَّه مَعَ الفُجُورِ وهمَا في النَّارِ، وسَلُوا اللهَ المُعَافَاةَ فإنَّه لم يُؤْتَ أحدٌ بَعدَ اليَقِينِ خيرًا(٦) مِنَ المُعَافَاةِ، لا تَحَاسَدُوا ولا تَبَاغَضُوا ولا تَقَاطَعُوا ولا تَدَابَرُوا وكُونوا عبادَ اللهِ إخوَانًا»(٧).

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نُعيم والقَعنَبي قالا ثنا سلمة بن وردان، فذكر نحوَه».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) في «ب» و«ج»: «عبيد الله» وضبب عليه في «ج»، وكتب في هامش «ب»: «صوابه عبيد بن سعيد وهو أخو يحيى بن سعيد الأموي».

(٤) زيادة من «أ».

(٥) في «أ»: «قال».

(٦) في «ج»: «خير».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٥٨٦).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٩): «قلت: رواه النسائي في اليوم والليلة، عن يحيى بن عثمان عن عمر بن عبد الواحد وعن محمود بن خالد عن الوليد كلاهما عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر وعن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرحمٰن بن مهدي عن معاوية بن صالح وعن علي بن الحسين الدرهمي عن أمية بن خالد عن شعبة عن يزيد بن حمير ثلاثتهم عن سليم بن عامر به، ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي بكر، ورواه مسدد في مسنده من طريق عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي بكر بالإسناد فذكره ورواه الحميدي في مسنده عن عبد الرحمٰن بن زيادة عن شعبة به، ورواه أحمد بن منيع عن هاشم ابن القاسم عن شعبة ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا أبو خيثمة ثنا جرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن ابن أبي حازم عن أبي بكر به».

٣٨٥٠/ ٣- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن كَهْمَسِ بن الحسن عن عبد الله بن بُرَيدة عن عائشة أنَّها قالت يا رسولَ الله أرأيتَ إن وافَقْتُ ليلةَ القَدرِ ما أَدعو؟ قال: «**تَقُولِينَ اللهمَّ إنَّكَ عَفوٌّ تُحِبُّ العَفوَ فَاعْفُ عَنِّي**».

٣٨٥١/ ٤- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن هشام صاحب الدَّستُوَائِي عن قَتَادَةَ عن العلاء بن زياد العَدوي عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِن دَعوَةٍ يَدعُو بهَا العبدُ أفضل مِن اللهمَّ إنِّي أسأَلُكَ المُعَافَاةَ في الدُّنيَا والآخِرَةِ**»(١).

٦- بَابٌ إذا دَعَا أَحَدُكُم فَلْيَبْدَأْ بِنَفسِهِ

٣٨٥٢/ ١- حدّثنا الحسن بن علي الخَلَّال ثنا زيد بن الحُبَاب ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن جُبير عن ابن عبَّاس قال قال رسول الله ﷺ: «**يَرحَمُنَا اللهُ وأَخَا عَادٍ**(٢)»(٣).

٧- بَابٌ يُستَجَابُ لأَحَدِكُم مَا لَم يَعجَلْ

٣٨٥٣/ ١- حدّثنا علي بن محمد ثنا إسحاق بن سليمان عن مالك بن أنس عن الزُّهري عن أبي عبيد مولى عبد الرحمٰن بن عوف عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**يُستَجَابُ لأَحَدِكُم مَا لَم يَعجَلْ**»

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٢٨٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات العلاء بن زياد ذكره ابن حبان في الثقات ولم أر من تكلم فيه وباقي رجال الإسناد ثقات، وله شاهد من حديث أنس رواه ابن ماجه والترمذي وقال: حسن غريب».

(٢) هو هود عليه السلام، حاشية السندي (٤/ ٢٧٤).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٥٩٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧٠): «هذا إسناد صحيح وله شاهد في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي بن كعب».

قال[١] وكيفَ يعجَلُ يا رسولَ الله قال: «**يقولُ قد دَعَوتُ اللهَ فلم يَستَجِب اللهُ[٢] لِي**».

٨- بَابٌ لا يقولُ الرجلُ[٣] اللهمَّ اغفِر لِي إنْ شِئتَ

٣٨٥٤/ ١- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][٤] حدَّثنا عبد الله بن إدريس عن ابن عجلان عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَقُولنَّ أحدُكُم اللهمَّ اغفِر لي إن شِئْتَ وَليَعزِم[٥] المَسأَلَةَ فإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لا مُكرِهَ لَهُ**»[٦].

٩- بَابُ اسمِ اللهِ الأعظَمِ

٣٨٥٥/ ١- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][٧] ثنا عيسى بن يونس عن عُبيد الله بن أبي زياد عن شَهر بن حوشب عن أسماءَ بنت يزيد قالت قال رسول الله ﷺ: «**اسمُ اللهِ الأعظَم في هاتَينِ الآيَتينِ ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾**[٨] وفاتِحَةِ سورةِ آلِ عِمرَانَ»[٩].

٣٨٥٦/ ٢- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي ثنا عمرو بن أبي سَلَمَةَ عن عبد الله بن العلاء عن القاسم قال: اسمُ اللهِ الأعظَمِ الذي إذا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ في سُوَرٍ ثلاثٍ البقرةِ وآلِ عِمرَان وطَهَ.

---

(١) في «أ»: «قيل».
(٢) لفظ الجلالة ليس في «أ».
(٣) في «أ»: «لا يقولن أحدكم».
(٤) زيادة من «أ».
(٥) في «أ»: «وليعزم في».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٨٧٢).
(٧) زيادة من «أ».
(٨) سورة البقرة/ءاية (١٦٣).
(٩) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو مسلم ثنا أبو عاصم ثنا عبيد الله ابن أبي زياد. وثنا أبو زكريا يحيى بن عبد الأعظم ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبيد الله بن أبي زياد، فذكر نحوَه».

. . . /٣- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم ثنا عمرو بن أبي سَلَمَةَ قال ذكرتُ [ذلك][(١)] لعيسى بن موسى فحدَّثني أنَّه سمع غَيلان بن أنس يُحدث عن القاسم عن أبي أُمامة عن النَّبي ﷺ نحوَه[(٢)].

٣٨٥٧/ ٤- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن مالك بن مِعوَلٍ أنه سمعه من عبد الله بن بُريدة عن أبيه قال سمع النَّبيُّ ﷺ رجلًا يقول اللهمَّ إنِّي أسألكَ بأنَّكَ أنتَ الله الأحدُ الصَّمدُ الذي لم يلد ولم يولد[(٣)] ولم يكن له[(٤)] كفوًا أحدٌ فقال رسول الله ﷺ: «**لقد سألَ اللهَ باسمِهِ الأعظَمِ الذي إذا سُئِلَ بهِ أَعطَى وإذا دُعِيَ بهِ أَجَابَ**».

٣٨٥٨/ ٥- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيع ثنا أبو خزيمة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال سمع النَّبيُّ ﷺ رجلًا يقول اللهمَّ إنِّي أسألكَ بأنَّ لكَ الحمدَ لا إلٰه إلَّا أنتَ وحدَكَ لا شريكَ لكَ المنَّانُ بديعُ السَّمٰواتِ والأرضِ ذو الجلالِ والإكرَام فقال: «**لقد سألَ اللهَ باسمِهِ الأعظَمِ الذي إذا سُئِلَ بهِ أَعطَى وإذا دُعِيَ بهِ أَجَابَ**»[(٥)].

٣٨٥٩/ ٦- **حدّثنا** أبو يوسف الصَّيدلانيُّ محمد بن أحمد الرَّقِّي ثنا محمد بن سَلَمَةَ عن الفَزَاري عن أبي شيبةَ عن عبد الله بن عُكَيم الجُهَني عن عائِشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللهمَّ إنِّي أسألكَ**

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩٢١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧٠): «قلت: الإسناد الأول رجاله ثقات وهو موقوف قاله المزي والإسناد الثاني فيه مقال غيلان لم أر من جرحه ولا من وثقه وباقي رجال الإسناد ثقات لكن لم ينفرد به غيلان عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعًا فقد رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد عن عبد الله بن العلاء عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعًا فذكره وله شاهد من حديث أسماء بنت يزيد رواه أبو داود في سننه والترمذي في الجامع».

(٣) في «أ»: «لم تلد ولم تولد».

(٤) في «أ»: «لك».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٣٨).

باسمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ المُبَارَكِ الأحبِّ إليكَ الذي إذا دُعِيتَ بهِ أَجَبتَ وإذا سُئِلتَ بهِ أَعطَيتَ وإذا استُرحِمتَ بهِ رَحِمتَ وإذا استُفرِجتَ بهِ فَرَّجتَ». قالت[1] وقال ذات يوم: «يا عائِشة هل علمتِ أنَّ اللهَ قد دلَّني على الاسمِ الذي إذا دُعِيَ بهِ أجابَ»، قالت فقلتُ يا رسول الله بأبي أنت وأمِّي فعلِّمنِيهِ قال: «إنَّه لا ينبغي لك يا عائِشةُ» قالت فتنحَّيتُ وجلستُ ساعةً ثمَّ قمتُ فقبَّلتُ رأسَهُ ثمَّ قلتُ يا رسولَ الله علِّمنِيهِ قال: «إنَّهُ لا ينبغي لكِ يا عائِشةُ أن أعلِّمكِ إنَّه لا ينبغي لكِ أن تسألي[2] بهِ شيئًا للدُّنيا»، قالت فقمتُ فتوضَّأتُ ثمَّ صلَّيتُ ركعتَين ثمَّ قلتُ اللهمَّ إنِّي أدعوكَ اللهَ وأدعوكَ الرحمٰنَ وأدعوكَ البَرَّ الرَّحيمَ وأدعوكَ بأسمائِكَ الحُسنى كلِّها ما علمتُ منها وما لم أَعلم أن تغفِرَ لي وتَرحَمَنِي، قالت فاستضحكَ رسولُ الله ﷺ ثمَّ قال: «إنَّه لَفِي الأسماءِ الَّتي دعوتِ بها»[3].

١٠- بَابُ أسماءِ اللهِ عزَّ وجلَّ

٣٨٦٠/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عَبدةُ بن سليمان عن محمد ابن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إنَّ للَّهِ تسعةً وتِسعينَ اسمًا مائَةً إلَّا وَاحِدًا مَن أَحصَاهَا دَخَلَ الجنَّةَ»[4].

٣٨٦١/ ٢- حدّثنا هشام بن عمَّار ثنا عبد الملك بن محمد الصَّنعاني ثنا أبو المنذر زهير بن محمد التَّميمي ثنا موسى بن عقبة قال حدَّثني عبد الرحمٰن الأعرج عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ للَّهِ

---

(١) في «ج»: «قال».

(٢) في «ب»: «تسألين».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٢٧٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧٢): «هذا إسناد فيه مقال عبد الله بن عكيم وثقه الخطيب وعده جماعة من الصحابة ولا يصح له سماع وأبو شيبة لم أر من جرحه ولا من وثقه وباقي رجال الإسناد ثقات».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الاشراف/ ١٥٠٦٧).

تسعةً وتسعين اسمًا مائةً إلَّا واحدًا إنَّه وترٌ يحبُّ الوترَ مَن حَفِظَهَا دخلَ الجنَّة وهي اللهُ الواحدُ الصَّمدُ الأوَّلُ الآخرُ الظَّاهرُ الباطنُ الخالقُ البارئ المصوِّرُ الملكُ الحقُّ السَّلامُ المؤْمِنُ المُهيمنُ العزيزُ الجبَّارُ المتكبِّرُ الرحمٰنُ الرَّحيمُ اللَّطيفُ الخبيرُ السَّميعُ البصيرُ العليمُ العظيمُ البارُّ المتعالِ الجليلُ الجميلُ الحيُّ القيُّومُ القادرُ القاهرُ العليُّ الحكيمُ القريبُ المجيبُ الغنيُّ الوهَّابُ الودودُ الشَّكورُ الماجِدُ الواجدُ الوالي الرَّاشدُ العفوُّ الغفورُ الحليمُ الكريمُ التَّوَّابُ الرَّبُّ المجيدُ الوليُّ الشَّهيدُ المبينُ البرهانُ الرَّءوفُ الرَّحيمُ المبدئُ المعيدُ الباعثُ الوارثُ القويُّ الشَّديدُ الضَّارُّ النَّافعُ الباقي الواقي[1] الخافضُ الرَّافعُ القابضُ الباسطُ المعزُّ المذلُّ المُقسِطُ الرَّزَّاقُ ذو القوَّةِ المتينُ القائِمُ الدَّائِمُ الحافظُ الوكيلُ الفاطرُ السَّامعُ المعطي المُحيي المميتُ المانعُ الجامعُ الهادي الكافي الأبدُ العالمُ الصَّادقُ النُّورُ المنيرُ التَّامُّ القديمُ الوِترُ الأحدُ الصَّمدُ الذي لم يلد ولم يُولَد ولم يكن له كُفوًا أحدٌ».

قال زهيرٌ: فبلغنا من غير واحدٍ من أهل العلم أنَّ أوَّلها يُفتَحُ بقولِ لا إلٰه إلَّا الله وحدَه لا شريكَ لهُ لهُ الملكُ وله الحمدُ بيدهِ الخيرُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ لهُ الأسماءُ الحسنى[2].

---

(١) في «أ»: «الوافي».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٩٧٠).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧٣): «قلت: لم يخرج أحد من الأئمة الستة عدد أسماء الله الحسنى من حديث أبي هريرة ولا من غيره سوى ابن ماجه والترمذي وابن حبان لكن طريق الترمذي بغير هذا السياق وبزيادة ونقص وتقدم وتأخير وطريق الترمذي أصح شيء في هذا الباب رواه عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثني صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج به. وقال: هذا حديث غريب حدثنا به غير واحد عن صفوان بن صالح ولا نعرفه إلا من حديث صفوان بن صالح وهو ثقة عند أهل الحديث قال: وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ولا نعلم في كبير شيء من الروايات ذكر الأسماء إلا في هذا الحديث قال: وقد روى آدم بن أبي إياس هذا الحديث بإسناد غير هذا عن=

١١- بَابُ دعوةِ الوالِدِ ودعوةِ المظلُومِ

٣٨٦٢/ ١- **حدّثنا** أبو بكر ثنا عبد الله بن بكر السَّهمي عن هشام الدَّستوائِي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثُ دَعَوَاتٍ يُستَجَابُ لهنَّ لا شَكَّ فيهنَّ دعوةُ المظلومِ ودعوةُ المسافِرِ ودعوةُ الوالدِ لِوَلَدِهِ**».

٣٨٦٣/ ٢- **حدّثنا**[(١)] محمد بن يحيى ثنا أبو سَلَمَةَ قال حدَّثتنا حَبَابَةُ ابنة[(٢)] عَجلان عن أمها أم حفص عن صفيَّة بنت جرير عن أم حَكيم بنت وَدَاعٍ[(٣)] الخزاعيَّة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**دُعاءُ الوالِدِ يُفضِي إلى الحِجَابِ**»[(٤)].

١٢- بَابُ كَرَاهِيَةِ الاعتِدَاءِ في الدُّعَاءِ

٣٨٦٤/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفَّان ثنا حماد بن سَلَمَةَ أخبرنا سعيد الجُرَيريُّ عن أبي نَعَامَةَ أنَّ عبد الله بن مُغفَّلٍ سمع ابنه يقول

= أبي هريرة عن النبي ﷺ وذكر فيه الأسماء وليس له إسناد صحيح.

قلت: رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم في المستدرك من حديث أبي هريرة أيضًا وإسناد طريق ابن ماجه ضعيف لضعف عبد الملك بن محمد الصنعاني».

(١) في «ج»: «أخبرنا».

(٢) في «أ»: «بنت».

(٣) في «أ»: «وادع».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٣١٥).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧٤): «قلت: لم يخرج ابن ماجه لأم حكيم غير هذا الحديث وليس لها رواية في شيء من الخمسة الأصول وإسناد حديثها فيه مقال جميع من ذكر في إسنادها من النساء لم أر من جرحهن ولا من وثقهن وأبو سلمة هو التبوذكي واسمه موسى بن إسماعيل ثقة وكذا الراوي عنه ثقة».

وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم وإبراهيم بن نصر قالا ثنا أبو سلمة، فذكر نحوَه».

اللهمَّ إنِّي أسألكَ القَصرَ الأبيضَ عن يَمينِ الجنَّةِ إذا دخلتُها فقال أي بنيَّ سَل اللهَ الجنَّةَ وعُذ بهِ مِنَ النَّارِ فإنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «سَيَكُونُ قَومٌ يَعتَدُونَ[١] في الدُّعَاءِ»[٢].

١٣- بَابُ رَفعِ اليَدَينِ في الدُّعَاءِ

٣٨٦٥/ ١- حدّثنا أبو بشر بكر بن خلف ثنا ابن أبي عَدي عن جعفر ابن ميمون عن أبي عثمان عن سلمان عن النَّبي ﷺ قال: «إنَّ ربَّكُم حَيِيٌّ[٣] كريمٌ يَستَحيي[٤] مِن عَبدِهِ أن يَرفَعَ إليهِ يَدَيهِ فَيَرُدَّهُمَا صِفرًا[٥] - أو قالَ - خائِبتين».

٣٨٦٦/ ٢- حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح ثنا[٦] عائذُ بن حبيب عن صالح ابن حسَّان عن محمد بن كعب القُرَظي عن ابنِ عبَّاس قال قال رسول الله ﷺ: «إذا دَعَوتَ اللهَ فَادعُ اللهَ بِبُطُونِ كَفَّيكَ ولا تَدعُ بِظُهُورِهِما، فإذا فَرَغتَ فَامسَح بها[٧] وَجهَكَ».

١٤- بَابُ ما يَدعُو بهِ الرجلُ إذا أَصبَحَ وإذا أَمسَى

٣٨٦٧/ ١- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][٨] ثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سَلَمَةَ عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي عيَّاش الزُّرقي قال قال رسول الله ﷺ: «مَن قَالَ حينَ يُصبِحُ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وحدَهُ لا

---

(١) أي يتجاوزون حده، حاشية السندي (٤/ ٢٨٢).

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة».

(٣) أي لا يترك العطاء، قاله السندي في حاشيته (٤/ ٢٨٢).

(٤) في «أ»: «يستحي».

(٥) أي خاليتين، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٤٨).

(٦) في «أ»: «أخبرنا».

(٧) في «ج»: «بهما».

(٨) زيادة من «أ».

شريكَ لهُ لَهُ المُلكُ ولهُ الحَمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ كانَ لَهُ عِدلُ رَقَبَةٍ مِن وَلَدِ إسماعِيلَ وحُطَّ(١) **عنهُ عشرُ خَطِيئَاتٍ وَرُفِعَ لهُ عشرُ دَرَجَاتٍ وكانَ في حِرزٍ مِنَ الشَّيطانِ حتى يُمسي، وإذا أَمسَى فَمِثلُ ذلكَ حتى يُصبِحَ»**.

قال فرأى رجلٌ رسول اللهِ ﷺ فيما يرى النَّائِمُ فقال يا رسول الله إنَّ أبا عيَّاشٍ يروي عنك كذا وكذا فقال: «صَدَقَ أبو عيَّاشٍ»(٢).

٣٨٦٨/ ٢- **حدّثنا** يعقوب بن حُميد بن كاسب ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا أَصبَحتُم فقولوا اللهمَّ بكَ أَصبَحنَا وبِكَ أَمسَينَا وبِكَ نَحيا وبكَ نَمُوتُ، وإذا أَمسَيتُم فقولوا اللهمَّ بكَ أمسَينَا وبكَ أَصبَحنَا وبكَ نَحيا وبكَ نَمُوتُ وإليكَ المَصِيرُ**»(٣)(٤).

٣٨٦٩/ ٣- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا أبو داود ثنا ابن أبي الزِّناد [عن أبيه](٥) عن أبانَ بن عثمانَ قال سمعت عثمانَ بن عفَّانَ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَا مِن عَبدٍ يقولُ في صَبَاحِ كلِّ يومٍ ومساءِ كلِّ ليلةٍ بسمِ اللهِ الذي لا يَضُرُّ معَ اسمِهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في السَّمَاءِ وهو السَّميعُ العَليمُ ثلاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرَّهُ شيءٌ**». قال وكان أبانُ قد أصابه طرفٌ من الفالج فجعلَ الرَّجل ينظرُ إليه فقال له أبان: ما تنظرُ إليَّ أما أنَّ الحديثَ كما قد حَدَّثتُكَ ولكنِّي لم أَقُله يومئِذٍ لِيَمضِيَ اللهُ عَليَّ قَدَرُهُ(٦).

---

(١) في «أ»: «وحطت».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا موسى ثنا حماد ابن سلمة».

(٣) سقط هذا الحديث من «أ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٦٩٥).

(٥) زيادة من «أ»، وكتبت في هامش «ج» كما هنا ونُسبت لنسخة.

(٦) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا سريج بن النعمان أبو الحسين صاحب اللؤلؤ ثنا ابن أبي الزناد، فذكر نحوَه. لفظ الحديث لأبي عبد الله».

٣٨٧٠/ ٤- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا مِسعَرٌ ثنا[١] أبو عَقيلٍ عن سابق عن أبي سلَّام خادمِ النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: «**مَا مِن مُسلِمٍ أو إنسَانٍ أو عَبدٍ يقولُ حينَ يُمسِي وحينَ يُصبِحُ رضيتُ باللهِ ربًّا وبالإسلامِ دِينًا وبمحمدٍ ﷺ نَبيًّا إلَّا كانَ حقًّا على اللهِ عزَّ وجلَّ أن يُرضِيَهُ يومَ القِيَامَةِ**»[٢].

٣٨٧١/ ٥- **حدّثنا** علي بن محمد [الطَّنافسي][٣] ثنا وكيع ثنا عُبادة بن مسلم ثنا جبير بن أبي[٤] سليمانَ بن جُبير بن مطعم قال سمعت ابن عمر يقول لم يكن رسولُ الله ﷺ يَدَعُ هؤُلاءِ الدَّعَوَاتِ[٥] حين يُمسي وحينَ يُصبِحُ: «**اللهمَّ إنِّي أسألُكَ العَافِيَةَ في الدُّنيَا والآخِرَةِ، اللهمَّ إنِّي أسألُكَ العفوَ والعَافِيَةَ في دِيني ودُنيَايَ وأَهلي ومَالي، اللهمَّ**

---

(١) في «ج»: «حدثني».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٠٥٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧٥): «قلت: ليس لسلمي عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول ورجال إسناده ثقات وأبو عقيل هذا اسمه هاشم بن بلال ويقال سلام أبو عقيل ومسعر هو ابن كدام قال المزي قال أبو القاسم كذا في كتابي أبي سلمى وفي نسخة أخرى عن أبي سلامة والصواب أبو سلمى قال المزي: رواه شعبة وهشيم عن أبي عقيل عن سابق عن أبي سلام عن خادم النبي ﷺ وهو الصواب، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا ورواه أحمد والحاكم فقالا عن أبي سلام سابق بن ناجية، قال الحافظ عبد العظيم المنذري في كتاب الترغيب: وصحح ابن عبد البر في الاستيعاب رواية ابن ماجه وقال: رواه وكيع عن مسعر عن أبي عقيل عن أبي سلامة عن سابق فأخطأ فيه وكذا في قوله في سلام أبي سلامة فأخطأ فيه قال ولا يصح سابق في الصحابة.
قلت: وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك رواه أبو داود في سننه ورواه الترمذي في الجامع من حديث ثوبان وقال: حسن غريب».

(٣) سقطت من «أ».

(٤) سقطت من «ب» و«ج»، والمثبت من «أ» وهامش «ج» منسوبًا لنسخة، وينظر (تحفة الأشراف/ ٦٦٧٣).

(٥) في «أ»: «الكلمات».

استُر عَورَاتِي وَآمِن رَوعَاتِي واحفَظنِي مِن بينِ يَدَيَّ ومِن خَلفِي وعَن يَمِينِي وعَن شِمَالي ومِن فَوقِي وأعوذُ بكَ أن أُغتَالَ مِن تَحتِي».

قال وكيعٌ: يعني الخَسفَ.

٣٨٧٢/ ٦- حدّثنا علي بن محمد ثنا إبراهيم بن عيينة ثنا الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**اللهمَّ أنتَ ربّي لا إلهَ إلَّا أنتَ خَلَقتَنِي وأنا عَبدُكَ وأنا**[1] **على عَهدِكَ وَوَعدِكَ ما استَطَعتُ، أعوذُ بكَ مِن شرِّ ما صنعتُ، أبوءُ بِنِعمَتِكَ وأبوءُ بِذَنبي فاغْفِرْ لي فإنَّهُ لا يَغفِرُ الذُّنوبَ إلَّا أنتَ**»، قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن قَالَهَا في يَومِهِ وَلَيلَتِهِ فماتَ في ذلكَ اليومِ أو تلكَ اللَّيلةِ دَخَلَ الجنَّةَ إن شاءَ اللهُ**».

١٥- بَابُ ما يَدعُو بهِ إذا أَوَى إلى فِرَاشِهِ

٣٨٧٣/ ١- حدّثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارِب ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنَّه كان يقولُ إذا أَوى إلى فراشِهِ: «**اللهمَّ ربَّ السَّمٰواتِ والأرضِ وربَّ كلِّ شيءٍ فالقَ الحَبِّ والنَّوَى مُنزِلَ التَّوراةِ والإنجِيلِ والقُرآنِ العظيمِ أعوذُ بكَ مِن شرِّ كلِّ دابَّةٍ أنتَ آخذٌ بِنَاصِيَتِهَا، أنتَ الأوَّلُ فليسَ قَبلَكَ شيءٌ، وأنتَ الآخِرُ فليسَ بَعدَكَ شيءٌ، وأنتَ الظَّاهِرُ فليسَ فَوقَكَ شيءٌ، وأنتَ البَاطِنُ فليسَ دُونَكَ شيءٌ اقضِ عنِّي الدَّينَ وأَغنِنِي مِنَ الفَقرِ**»[2].

٣٨٧٤/ ٢- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][3] ثنا عبد الله بن نُمَير عن عُبيد الله عن سعيد بن أبي سعيدٍ عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إذَا أَرَادَ أَحَدُكُم أن يَضْطَجِعَ على فِرَاشِهِ فَليَنْزَعْ دَاخِلَةَ إزَارِهِ ثمَّ**

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٧٣٣).

(٣) زيادة من «أ».

لِيَنفُضْ بهَا فِرَاشِهِ فإنَّه لا يَدري ما خَلَفَهُ عليهِ ثمَّ لِيَضْطَجِعَ على شِقِّهِ الأيمنِ ثمَّ لِيَقُلْ ربِّ بكَ وَضَعتُ جَنبِي وبكَ أَرفَعُهُ فإن أَمسَكتَ نَفسي فَارحَمْهَا وإن أَرسَلتَهَا فاحفَظهَا بِمَا حَفِظتَ بهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ».

٣٨٧٥/ ٣- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][(١)] ثنا يونس بن محمد وسعيد ابن شُرَحبيل قالا ثنا اللَّيث بن سعد عن عُقيل عن ابن شهاب أنَّ عروةَ ابن الزبير أخبره عن عائِشة [زوج النبي ﷺ][(٢)] أنَّ النبي ﷺ كانَ إذا أَخَذَ مَضجَعَهُ نَفَثَ في يَدَيهِ[(٣)] وقَرَأَ بالمُعوِّذتينِ ومَسَحَ بهمَا جَسَدَهُ.

٣٨٧٦/ ٤- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي إسحاقَ عن البراء بن عازب أنَّ النبي ﷺ قال لرجلٍ: «إذا أخذتَ مَضْجَعَكَ أو أَوَيتَ إلى فِرَاشِكَ فقُل اللهمَّ أسلَمتُ وَجهِي إليكَ وألجأتُ ظَهري إليكَ وفَوَّضتُ أَمري إليكَ رَغبَةً وَرَهبَةً إليكَ، لا مَنجَى ولا ملجأَ منكَ إلَّا إليكَ، آمنتُ بكِتَابِكَ الذي أنزلتَ ونبيِّكَ الذي أرسلتَ فإن مُتَّ مِن لَيلَتِكَ مُتَّ على الفِطرَةِ، وإن أصبحتَ أصبحتَ وقد أَصَبتَ خَيرًا»[(٤)].

٣٨٧٧/ ٥- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاقَ عن أبي عبيدة عن عبد الله أنَّ النبي ﷺ كان إذا أَوى إلى فِرَاشِهِ وضعَ يَدَهُ - يعني اليُمنى - تحتَ خَدِّهِ ثمَّ قال: «اللهمَّ قِني عَذَابَكَ يومَ تَبعَثُ أو تَجمَعُ عِبَادَكَ»[(٥)].

---

(١) و(٢) زيادة من «أ».

(٣) في «أ»: «يده».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٥٢).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٦١٧).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧٥): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع أبو عبيدة اسمه عامر بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه شيئًا قاله غير واحد، رواه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل به، ورواه أبو يعلى الموصلي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكره ورواه الترمذي في الشمائل عن محمد بن المثنى عن ابن مهدي والنسائي في اليوم والليلة عن إبراهيم بن=

١٦- بَابُ ما يدعُو بهِ إذا انتَبَهَ مِنَ الليلِ

٣٨٧٨/ ١- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم [الدمشقي][(١)] ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي قال حدَّثني عُمير بن هانئٍ قال حدَّثني جُنادة بن أبي أميَّةَ عن عُبادة بن الصَّامت قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن تَعَارَّ[(٢)] مِنَ اللَّيلِ فقالَ حينَ يَستَيقِظُ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لهُ لهُ المُلكُ ولهُ الحَمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، سبحانَ اللهِ والحمدُ للَّهِ ولا إلٰهَ إلَّا اللهُ واللهُ أكبرُ ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ العَليِّ العظيمِ ثمَّ دعا ربِّ اغفِرْ لي غُفِرَ لهُ**». قال الوليد أو قال: «**دَعَا استُجِيبَ لهُ فإن قَامَ فَتوضَّأَ ثمَّ صلَّى قُبِلَت صَلَاتُهُ**».

٣٨٧٩/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا[(٣)] شيبانُ عن يحيى عن أبي سَلَمَةَ أنَّ ربيعةَ بن كعب الأسلميَّ أخبره أنَّه كانَ يبيتُ عندَ بَابِ رسولِ الله ﷺ وكان يسمع رسولَ الله ﷺ يقول من اللَّيل: «**سبحانَ اللهِ ربِّ العالمينَ**». الهَوِيَّ[(٤)] ثمَّ يقول: «**سبحانَ اللهِ وَبِحَمدِهِ**».

٣٨٨٠/ ٣- حدّثنا علي بن محمدٍ حدَّثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الملك بن عُمير عن رِبعيّ بن حِرَاش عن حذيفة قال كان رسولُ الله ﷺ إذا انتبَهَ من اللَّيل قال: «**الحمدُ للَّهِ الذي أَحيَانَا بَعدما أَمَاتَنَا وإليهِ النُّشورُ**».

= الحسن عن حجاج بن محمد كلاهما عن وكيع به، وله شاهد من حديث حذيفة بن اليمان، رواه الترمذي في الجامع، ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث عبد الله بن مسعود ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من حديث البراء ابن عازب».

(١) سقطت من «أ».

(٢) أي استيقظ، حاشية السندي (٤/ ٢٨٩).

(٣) في «ج»: «أخبرنا».

(٤) أي ساعة من الليل، حاشية السندي (٤/ ٢٨٩).

٣٨٨١/ ٤- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا أبو الحسين أخبرنا حماد بن سَلَمَةَ عن عاصم بن أبي النُّجُودِ عن شَهر بن حَوشبٍ عن أبي ظَبية عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «**[ما مِن عَبدٍ][1] باتَ على طُهُورٍ ثمَّ تَعَارَّ مِنَ اللَّيلِ فَسَأَلَ اللهَ [شيئًا][2] مِن أمرِ الدُّنيا أو مِن أمرِ الآخِرَةِ إلَّا أَعطَاهُ**».

١٧- بَابُ الدُّعَاءِ عندَ الكَربِ

٣٨٨٢/ ١- **حدّثنا** أبو بكر [ابن أبي شيبة][3] ثنا محمد بن بشرٍ ح **وحدَّثنا** علي بن محمد ثنا وكيع جميعًا عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدَّثني هلالٌ مولى عمر بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن جعفر عن أمِّه أسماءَ ابنةِ عُمَيسٍ قالت علَّمني رسولُ الله ﷺ كلماتٍ أقولُهُنَّ عند الكرب: «**اللهُ اللهُ ربِّي لا أُشرِكُ بهِ شَيئًا**»[4].

٣٨٨٣/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن هشام صاحب الدَّستُوائِي عن قَتَادَة عن أبي العالية عن ابن عبَّاس أنَّ النبي ﷺ كان يقولُ عند الكرب: «**لا إلٰهَ إلَّا اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، سبحانَ اللهِ ربِّ العرشِ [العظيم][5]، سبحانَ اللهِ ربِّ السَّمٰواتِ السَّبعِ وربِّ العَرشِ الكَرِيم**»، قال وكيعٌ مرَّةً: «**لا إلٰهَ إلَّا اللهُ**» فيها كلِّها[6].

---

(١) في «أ»: «مَن».
(٢) زيادة من «أ».
(٣) زيادة من «أ».
(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز».
(٥) ليس في «أ».
(٦) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام فذكر نحوَه، وقال إبراهيم في حديثه: كان يدعو بهذا الدعاء عند الكرب: «لا إلٰه إلا الله العلي العظيم، لا إلٰه إلا الله رب العرش الكريم، لا إلٰه=

١٨- بَابُ مَا يَدعُو بِهِ الرَّجُلُ إذا [خَرَجَ] مِن بَيتِهِ

٣٨٨٤/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيدة بن حُميدٍ عن منصور عن الشَّعبي عن أم سَلَمَةَ أنَّ النبي ﷺ كان إذا خرجَ من منزله قال: «اللهمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ مِن أن أَضِلَّ أو أَزِلَّ أو أَظلِمَ أو أُظلَمَ أو أَجهَلَ أو يُجهَلَ عَليَّ».

٣٨٨٥/ ٢- حدّثنا يعقوبُ [بن حُميد][(١)] بن كاسبٍ ثنا حاتم بن إسماعيلَ عن عبد الله بن حسين بن[(٢)] عطاء بن يسار عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ كان إذا خرجَ من بيته قال: «بسمِ اللهِ لا حَولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ التُّكلَانُ على اللهِ»[(٣)].

٣٨٨٦/ ٣- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي ثنا ابن أبي فُديكٍ قال حدَّثني هارون بن هارون عن الأعرج عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قال: «إذا خَرَجَ الرَّجلُ مِن بَابِ بَيتِهِ أو مِن بَابِ دَارِهِ كانَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلانِ بِهِ فإذا قالَ بسمِ اللهِ قالا هُدِيتَ، وإذا قالَ لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ قالا وُقِيتَ، وإذا قالَ تَوكَّلتُ على اللهِ قالا كُفِيتَ قال فَيَلقَاهُ قَرِينَاهُ فيقولانِ[(٤)]: ماذَا تُرِيدَانِ مِن رَجلٍ قد هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ»[(٥)].

= إلا الله رب السمٰوات والأرض ورب العرش العظيم».

(١) سقطت من «أ».

(٢) في النسخة الخطية: «عن»، وذكر المزي في تهذيب الكمال (١٤/ ٤١٩) أنه كذلك وقع في بعض النسخ المتأخرة من كتاب ابن ماجه وهو خطأ، وذكره أنه كما أثبتناه.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٦٨٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧٦): «هذا إسناد فيه عبد الله بن حسين بن عطاء وقد ضعفه أبو زرعة والبخاري وابن حبان».

(٤) في «ج»: «فيقول».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٩٧٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧٦): «هذا إسناد ضعيف لضعف=

١٩- بَابُ ما يدعُو بهِ إذا دَخَلَ بَيتَهُ

٣٨٨٧/ ١- حدّثنا أبو بشر بكر بن خلفٍ ثنا أبو عاصم عن ابن جُريج قال أخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله أنَّه سمع النبي ﷺ يقول: «**إذا دَخَلَ الرَّجلُ بَيتَهُ فَذَكَرَ اللهَ عندَ دُخُولِهِ وعِندَ طَعَامِهِ قالَ الشَّيطانُ لا مَبِيتَ لَكُم ولا عَشَاءَ، وإذا دَخَلَ ولم يَذكُر اللهَ عندَ دُخولِهِ قالَ الشَّيطانُ [قد][(١)] أَدرَكْتُم المَبِيتَ، فإذا لم يذكُرِ اللهَ عندَ طَعَامِهِ قالَ أَدرَكتُم المَبِيتَ والعَشَاءَ**».

٢٠- بَابُ ما يَدعو بهِ الرجلُ[(٢)] إذا سَافَرَ

٣٨٨٨/ ١- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][(٣)] ثنا عبد الرَّحيم بن سليمان وأبو معاوية عن عاصم عن عبد الله بن سرجِسَ قال كان رسولُ الله ﷺ يقول - وقال عبد الرَّحيم يتعوَّذُ - إذا سافرَ: «**اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِن وَعثَاءِ السَّفر[(٤)] وكآبَةِ المُنقَلَبِ والحَوْرِ بعدَ الكَورِ[(٥)] ودعوةِ المَظلومِ وسوءِ المَنظَرِ في الأهلِ والمَالِ**»، زاد أبو معاوية: فإذا رجع قال مثلَهَا.

٢١- بَابُ ما يَدعُو بهِ الرجُلُ[(٦)] إذا رَأَى السَّحَابَ والمَطَرَ

٣٨٨٩/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن المِقدام بن شُريح

= هارون بن هارون بن عبد الله ورواه الطبراني في كتاب الدعاء بإسناده ومتنه، وله شاهد من حديث أنس رواه ابن حبان في صحيحه والترمذي وقال: حديث حسن صحيح غريب».

(١) زيادة من «أ».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) زيادة من «أ».

(٤) أي شدته ومشقته، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٥١).

(٥) أي النقصان بعد الزيادة، حاشية السندي (٤/ ٢٩٤).

(٦) سقطت من «أ».

عن أبيه المِقدام عن أبيه أنَّ عائشة أخبرته أنَّ النبي ﷺ كان إذا رأى سَحابًا مُقبِلًا مِن أُفُقٍ مِنَ الآفَاقِ تركَ ما هو فيه وإن كانَ في صَلاتِهِ[١] حتى يستقبلَهُ فيقول: «**اللهمَّ إنَّا نعوذُ بكَ مِن شرِّ ما أُرسِلَ بِهِ**». فإن أَمطَرَ قال: «**اللهمَّ سَيْبًا**[٢] **نافعًا**» مرَّتين أو ثلاثًا[٣]، وإن كشَفَهُ ولم يمطِر حَمِدَ اللهَ على ذلكَ.

٣٨٩٠/ ٢- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حَبيب بن أبي العشرين ثنا الأوزاعي قال أخبرني نافع أنَّ القاسم بن محمد أخبره عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ كانَ إذا رَأى المَطَرَ قال: «**اللهمَّ اجعَلهُ صَيِّبًا**[٤] **هَنِيئًا**».

٣٨٩١/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاذ بن معاذ عن ابن جُريج عن عطاء عن عائشة قالت كان رسولُ الله ﷺ إذا رأى مَخِيلَةً[٥] تلوَّنَ وجهُهُ وتغيَّرَ ودخلَ وخَرَجَ وأقبلَ وأَدبَرَ فإذا أَمطَرَت سُرِّيَ عنهُ، قال فَذَكَرتْ له عائشةُ بعضَ ما رأت منه فقال: «**ومَا يُدرِيكِ لعلَّهُ كَمَا قالَ قومُ هودٍ**: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ ۖ﴾»[٦]. الآية.

٢٢- بَابُ ما يَدعو بهِ الرَّجُلُ[٧] إذا نَظَرَ إلى أهلِ البَلَاءِ

٣٨٩٢/ ١- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن خارجة بن مصعب عن أبي يحيى عمرو بن دينار - وليس بصاحب ابنِ عيينة - مولى آل الزبير

---

(١) في «أ»: «صلاة».

(٢) من سيب إذا جرى أي مطرًا جاريًا على وجه الأرض من كثرته، حاشية السندي (٤/ ٢٩٤).

(٣) في «ج»: «ثلاث».

(٤) أي منهمرًا متدفقًا، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٥٢).

(٥) أي سحابة تكون مظنة للمطر، حاشية السيوطي (٤/ ٢٩٥).

(٦) سورة الأحقاف/ءاية (٢٤).

(٧) سقطت من «أ».

عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «مَن فَجِئَهُ صاحِبُ بلاءٍ فقالَ الحمدُ للَّهِ الذي عَافَاني مِمَّا ابتَلَاكَ بهِ وفَضَّلني على كَثيرٍ مِمَّن خَلَقَ تَفضِيلًا عُوفِيَ مِن ذَلِكَ البلاءِ كَائِنًا مَا كَانَ».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (١)

٣٥- أبوابُ تَعبيرِ الرُّؤيَا

١- بَابُ الرؤيا الصَّالحَةِ يَرَاهَا المسلِمُ أو تُرَى (٢) له

٣٨٩٣/ ١- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا مالك بن أنس قال حدَّثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**الرُّؤْيا الحَسَنَةُ مِنَ الرَّجلِ الصَّالِحِ جُزءٌ مِن ستَّةٍ وأربَعِينَ جُزءًا مِنَ النُّبوَّةِ**(٣)».

٣٨٩٤/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزُّهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**رُؤْيَا المؤْمِنِ جُزءٌ مِن ستَّةٍ وأربَعِينَ جُزءًا مِنَ النُّبوَّةِ**».

٣٨٩٥/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كُريب قالا ثنا عبيد الله ابن موسى أخبرنا شيبانُ عن فراس عن عطيَّة عن أبي سعيد الخُدري عن النبي ﷺ قال: «**رُؤْيَا الرَّجُلِ المُسلِمِ الصَّالِحِ جُزءٌ مِن سبعِينَ جُزءًا مِنَ النُّبوَّةِ**»(٤).

٣٨٩٦/ ٤- **حدّثنا** هارون بن عبد الله الحمَّال ثنا سفيان بن عيينة عن عُبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سِبَاعِ بن ثابت عن أمّ كُرْزٍ الكعبيَّة

---

(١) زيادة من «ب».

(٢) في «أ»: «يرى».

(٣) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٢/ ٣٦٣): «قال ابن بطال الرؤيا خبر صادق لا كذب فيه كما أن معنى النبوة نبأ صادق من الله لا يجوز عليه الكذب فشابهت الرؤيا النبوة في صدق الخبر».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٢٢٥). =

قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ذَهَبَت النُّبوَّةُ وَبَقِيَت المُبشِّرَاتُ»[١].

٣٨٩٧/ ٥- حدّثنا علي بن محمد ثنا أبو أسامةَ وعبد الله بن نُمَير عن عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «الرُّؤيَا الصَّالِحَةُ جُزءٌ مِن سَبعِينَ جُزءًا مِنَ النُّبوَّةِ».

٣٨٩٨/ ٦ حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن[٢] علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سَلَمَةَ عن عُبادة بن الصَّامت قال سألتُ رسول الله ﷺ عن قول الله تعالى ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾[٣] قال: «هِيَ الرُّؤيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا المُسلِمُ أو تُرَى لَهُ».

٣٨٩٩/ ٧- حدّثنا إسحاق بن إسماعيل الأيلي ثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن سُحيم عن إبراهيم بن عبد الله بن مَعبَد بن عبَّاس عن أبيه عن ابن عبَّاس قال كشفَ رسولُ الله ﷺ السِّتارةَ في مرضِهِ والناسُ صفوفٌ خلفَ أبي بكرٍ فقال: «أيُّهَا النَّاسُ إنَّه لَم يَبقَ مِن مُبَشِّرَاتِ النُّبوَّةِ إلَّا الرُّؤيَا الصَّالِحَةُ يَرَاها المسلمُ أو تُرَى لَهُ».

٢- بَابُ رؤيَةِ النّبيّ ﷺ في المَنَامِ

٣٩٠٠/ ١- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف عطية العوفي رواه البخاري في صحيحه والإمامان مالك وأحمد من حديث أبي سعيد الخدري أيضًا خلا قوله رؤيا الرجل المسلم الصالح فلذلك أوردته وأصله في صحيح مسلم وغيره من حديث ابن عمر».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٣٤٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه البخاري في صحيحه ورواه الترمذي في الجامع من حديث أنس وقال: حسن صحيح قال: وفي الباب عن أبي هريرة وحذيفة وأنس وابن عباس وأم كرز».

(٢) في «ج»: «حدثنا».

(٣) سورة يونس/ءاية (٦٤).

عن أبي الأحوَص عن عبد اللَّه عن النَّبي ﷺ قال: «**مَن رَآني في المَنَامِ فقد رَآني في اليَقَظَةِ فإنَّ الشَّيطَانَ لا يَتَمَثَّلُ على صُورَتِي**».

٣٩٠١/ ٢- **حدّثنا** أبو مروان العثماني قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن رَآني في المَنامِ فَقَد رَآني فإنَّ الشَّيطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بي**».

٣٩٠٢/ ٣- **حدّثنا** محمد بن رُمح أخبرنا اللَّيث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ أنَّه قالَ: «**مَن رَآني في المَنَامِ**[(١)] **فَقَد رآني إنَّه لا يَنبغِي للشَّيطَانِ أن يَتَمَثَّلَ في صُورَتي**».

٣٩٠٣/ ٤- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كُريب قالا ثنا بكر بن عبد الرحمٰن ثنا عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى عن عطيَّة عن أبي سعيد [الخدري][(٢)] عن النبي ﷺ قال: «**مَن رَآني في المَنَامِ فَقَد رَآني فإنَّ الشَّيطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بي**»[(٣)].

٣٩٠٤/ ٥- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي ثنا سَعدانُ بن يحيى بن صالح اللَّخمي ثنا[(٤)] صدقة بن أبي عمران عن عون بن أبي جُحيفة عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «**مَن رآني في المَنَامِ فَكَأنَّمَا رَآني في اليَقَظَةِ إنَّ الشَّيطَانَ لا يَستَطِيعُ أن يَتَمَثَّلَ بي**»[(٥)].

---

(١) في «أ»: «النوم».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٢٤٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف عطية وابن أبي ليلى وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة».

(٤) في «أ»: «حدثني».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٨١٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧٨): «هذا إسناد صحيح صدقة بن أبي عمران مختلف فيه رواه أبو يعلى الموصلي من طريق صدقة به لكن لم ينفرد به عن عون بن أبي جحيفة فقد رواه ابن حبان في صحيحه من طريق زيد بن=

٣٩٠٥/٦- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد قال ثنا أبو عَوانة ثنا عن جابر عن عمار - [هو الدُّهني][(١)] - عن سعيد بن جبير عن ابن عبَّاس قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن رآني في المَنَامِ فقد رَآني فإنَّ الشَّيطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بي**»[(٢)].

٣- بَابٌ الرؤيا ثلاثٌ

٣٩٠٦/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هَوذة بن خليفة ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**الرُّؤيَا ثَلاثٌ فَبُشرَى مِنَ اللهِ، وحديثُ النَّفْسِ، وتخويفٌ مِنَ الشَّيطَانِ، فإذا رَأى أحدُكُم رُؤيا تُعجِبُهُ فَلْيَقُصَّهَا إن شاءَ، وإن رأى شَيئًا يَكرَهُهُ فلا يَقُصَّهُ على أَحدٍ وَليَقُم يُصَلِّي**»[(٣)].

٣٩٠٧/٢- حدّثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا يزيد بن عبيدة فحدَّثني أبو عُبيد الله مسلم بن مِشكَم عن عوف بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ الرُّؤيا ثلاثٌ: منها أَهَاوِيلُ مِنَ الشَّيطَانِ لِيَحزُنَ**[(٤)] **ابنَ**

= أبي أنيسة عن عون بن أبي جحيفة به وله شاهد في صحيح مسلم من حديث جابر بن عبد الله».

(١) سقطت من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٥٨١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧٨): «هذا إسناد فيه جابر الجعفي وهو متهم رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث ابن عباس أيضًا وله شاهد من حديث ابن مسعود، رواه الترمذي في الجامع وقال حسن صحيح قال: وفي الباب عن أبي هريرة وأبي قتادة وابن عباس وأبي سعيد وجابر وأبي مالك عن أبيه وأنس وأبي بكرة وأبي جحيفة».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٤٩٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧٨): «هذا إسناد ضعيف قال ابن معين هوذة بن خليفة عن عوف الإعرابي ضعيف رواه البخاري وأبو داود والترمذي من حديث أبي هريرة إلا قوله: فإذا رأى أحدكم رؤيا تعجبه فليقصها إن شاء والباقي نحوه».

(٤) كذا الضبط في «أ».

آدَمَ، ومنها ما يَهُمُّ بِهِ الرَّجُلُ في يَقَظَتِهِ فَيَرَاهُ في مَنَامِهِ، ومنها جُزءٌ مِن ستَّةٍ وأربَعِينَ جُزءًا مِنَ النُّبوَّةِ»[١].

قال قلت له سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ؟ قال أنا سمعته من رسول الله ﷺ [أنا سمعته من رسول الله ﷺ][٢].

٤- بَابُ مَن رَأى رُؤيَا يَكرَهُهَا

٣٩٠٨/ ١- حدّثنا محمد بن رمح المصري[٣] أخبرنا اللَّيث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال: «إذا رَأى أحدُكُم الرُّؤْيَا يَكرَهُهَا[٤] فَلْيَبصُقْ عن يَسَارِهِ ثَلاثًا وَلْيَسْتَعِذْ[٥] باللهِ مِنَ الشَّيطَانِ ثلاثًا وَلْيَتَحَوَّلُ عن جَنبِهِ الذي كَانَ عَلَيهِ».

٣٩٠٩/ ٢- حدّثنا محمد بن رمح ثنا[٦] اللَّيث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمٰن بن عوف عن أبي قتَادَةَ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الرُّؤْيا مِنَ اللهِ والحُلْمُ مِن الشَّيطَانِ، فإن رَأى أحدُكُم شيئًا يَكرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ عن يَسَارِهِ ثلاثًا وَلْيَستَعِذْ باللهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجيمِ ثلاثًا وَلْيَتَحَوَّلْ عن جَنبِهِ الذي كَانَ عَليهِ».

٣٩١٠/ ٣- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن العمري عن سعيد المَقبُري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذَا رأى أحدُكُم رُؤْيَا

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٩١٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن المعلى بن منصور عن يحيى بن حمزة بإسناده ومتنه، وأصله في صحيح البخاري وغيره من حديث أنس بن مالك وفي صحيح مسلم من حديث أبي هريرة».

(٢) بدله في «أ»: «مرتين».

(٣) سقطت من «أ».

(٤) في «أ»: «فكرهها».

(٥) في «أ»: «ويستعيذ» والمثبت من البقية وهامش «أ» منسوبًا لنسخة.

(٦) في «أ»: «أخبرنا».

يَكرَهُهَا فَلْيَتَحَوَّلْ وَلْيَتْفِلْ عن يَسَارِهِ ثلاثًا وَلْيَسْأَلِ اللهَ مِنْ خَيرِهَا وَلْيَتَعَوَّذْ باللهِ مِنَ شَرِّهَا»[١].

٥- بَابُ مَن لَعِبَ بِهِ الشَّيطَانُ في مَنَامِهِ فلا يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ

٣٩١١/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدَّثني عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال جاء رجلٌ إلى النَّبي ﷺ فقال [يا رسولَ الله][٢] إنّي رأيتُ رأسي ضُرِبَ فرأيتُهُ يَتَدَهْدَهُ[٣] فقال رسول الله ﷺ: «يَعمَدُ الشَّيطَانُ إلى أحدِكُم فَيَتَهَوَّلُ لهُ ثمَّ يَغدُو يُخبِرُ النَّاسَ»[٤].

٣٩١٢/٢- حدّثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال أتى النَّبيَّ ﷺ رجلٌ وهو يخطُبُ فقال يا رسولَ الله رأيتُ البارِحَةَ فيما يَرى النَّائِمُ كأنَّ عُنقي ضُرِبَت وسقَطَ رَأسي فاتَّبَعْتُهُ فأخذتُهُ فَأَعدتُهُ فقال رسول الله ﷺ: «إذا لَعِبَ الشَّيطَانُ بِأَحَدِكُم في مَنَامِهِ فلا يُحَدِّثْ[٥] بِهِ النَّاسَ».

٣٩١٣/٣- حدّثنا محمد بن رمح أخبرنا اللَّيث بن سعد عن أبي الزبير

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٩٧١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧٩): «هذا إسناد ضعيف، لضعف العمري واسمه عبد الله بن عمر وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي قتادة وفي مسلم وغيره من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه».
(٢) زيادة من «أ».
(٣) أي يتدحرج، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٥٨).
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤١٩٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه النسائي في عمل اليوم والليلة عن محمد بن المثنى عن محمد بن عبد الله به وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله رواه الشيخان».
(٥) في «أ»: «يحدثنَّ».

عن جابر عن النَّبي ﷺ قال: «**إذا حَلَمَ أحدُكُم فلا يُخبِر الناسَ بِتَلَعُّبِ الشَّيطَانِ بهِ في المَنَامِ**».

٦- بَابُ الرؤيَا إذا عُبِرَتْ وَقَعَتْ فلا يَقُصَّهَا إلا على وَادٍّ

٣٩١٤/١- **حدّثنا** أبو بكر [بن أبي شيبة][(١)] ثنا هُشيم عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عُدُسٍ العُقيليّ عن عمه أبي رَزينٍ أنَّه سمع النَّبيَّ ﷺ يقول: «**الرُّؤْيَا على رِجلِ طَائِرٍ**[(٢)] **ما لَم تُعْبَر**[(٣)] **فإذا عُبِرَتْ وَقَعَتْ**»[(٤)]. قال: «**والرُّؤْيَا جُزءٌ مِن سَتَّةٍ وأربَعِينَ جُزءًا مِنَ النُّبوَّةِ**»، قال وأحسبُه قال: «**لا يَقُصُّهَا إلَّا على وَادٍّ أو ذِي رَأْيٍ**».

٧- بَابٌ عَلَامَ تُعبَرُ الرُّؤيَا

٣٩١٥/١- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا أبي ثنا الأعمش عن يزيد الرَّقَاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**اعتَبِرُوهَا بِأَسمَائِهَا**[(٥)] **وَكَنُّوهَا بِكُنَاهَا، والرُّؤْيا لأوَّلِ**[(٦)] **عَابِرٍ**[(٧)]»[(٨)].

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) كأنها معلقة بطائر قيل هذا مَثَلٌ والمراد أنه لا يستقر قرارها، حاشية السندي (٤/ ٣٠٤).

(٣) على بناء المفعول مشددًا ومخففًا يقال عبر الرؤيا بالتخفيف والتشديد إذا فسرها، حاشية السندي (٤/ ٣٠٥)، قال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٥٩): «أي لا يستقر تأويلها حتى تعبر».

(٤) يريد أنها سريعة السقوط إذا عبرت كما أن الطائر لا يستقر في أكثر أحواله فكيف ما يكون على رجله، قاله السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٠).

(٥) قال في النهاية (٣/ ١٧٠ - ١٧١): «مثل أن يُعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لأن النبي ﷺ سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلع، ونحو ذلك من الكُنى والأسماء».

(٦) في «أ»: «بأول».

(٧) أي أنها إذا احتملت تأويلين أو أكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما أوّلها وانتفى عنها غيره من التأويل».

(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٨٨). =

٨- بَابُ مَن تَحَلَّم حُلْمًا كَاذِبًا

٣٩١٦/ ١- حدّثنا بشر بن هلال الصَّوَّاف حدَّثنا عبد الوارث بن سعيد عن أيوب عن عِكرمة عن ابن عبَّاس قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن تَحَلَّمَ**[١] **حُلْمًا كَاذِبًا كُلِّفَ أن يَعقِدَ بينَ شَعِيرَتَينِ وَيُعَذَّبُ على ذلِكَ**».

٩- بَابٌ أَصدَقُ الناسِ رُؤيَا أَصدَقُهُم حَدِيثًا

٣٩١٧/ ١- حدّثنا أحمد بن عمرو بن السَّرح المصري ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا قَرُبَ الزَّمَانُ لم تَكَدْ رؤْيَا المؤمِنِ تَكذِبُ، وأَصدَقُهُم رُؤْيَا أَصدَقُهُم حَدِيثًا، ورُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزءٌ مِن ستَّةٍ وأربَعِينَ جُزءًا مِنَ النُّبوَّةِ**»[٢].

١٠- بَابُ تعبير الرؤيا

٣٩١٨/ ١- حدّثنا يعقوب بن حُميد بن كاسب المدني ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عبَّاس قال أتى النَّبيَّ ﷺ رجلٌ مُنصَرَفَهُ مِن أُحُدٍ فقال يا رسولَ الله إنِّي رأيتُ في المَنَامِ ظُلَّةً تَنطِفُ[٣] سَمنًا وعَسلًا[٤] ورأيتُ الناسَ يَتَكَفَّفُونَ[٥] منها فالمُستَكثِرُ والمُستَقِلُّ، ورأيتُ سَبَبًا[٦] وَاصِلًا إلى السَّماءِ رأيتُكَ أخذتَ بِهِ فَعَلَوتَ بِهِ، ثمَّ أَخَذَ به رَجُلٌ بعدَك فَعَلا بِهِ ثمَّ أخذَ بِهِ رَجلٌ بعدَهُ فَعَلا بِهِ ثمَّ أخذَ

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨٠): «هذا إسناد فيه يزيد وهو ضعيف».

(١) أي ادعى الرؤيا كاذبًا، النهاية (١/ ٤٣٤).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٤٧٨).

(٣) قال السندي في حاشيته (٤/ ٣٠٧): «كنصر وضرب أي تمطر».

(٤) أي يشبه السحاب يقطر منها السمن والعسل، وينطف بكسر الطاء وضمها، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٦٣).

(٥) قال السندي في حاشيته (٤/ ٣٠٧): «أي يأخذون بأكفهم».

(٦) هو الحبل، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٦٣).

بهِ رجلٌ بعدَهُ فانقَطَعَ بهِ ثمَّ وصلَ لهُ فَعَلا به فقال أبو بكرٍ دعني أَعْبُرْهَا يا رسولَ اللهِ قال: «**عَبِّرْهَا**[1]» قال أمَّا الظُّلَّةُ فالإسلامُ، وأمَّا ما ينطِفُ منها مِنَ العَسَلِ والسَّمنِ فهو القُرآنُ حَلاوَتُهُ وَلِينُهُ، وأمَّا ما يَتَكفَّفُ منهُ الناسُ فالآخذُ مِنَ القرآن كثيرًا وقليلًا، وأمَّا السَّببُ الواصِلُ إلى السَّماءِ فما أنتَ عليهِ مِنَ الحَقِّ أخذتَ بهِ فَعَلا بكَ، ثمَّ يأخُذُهُ رجلٌ مِن بَعدِكَ فَيَعلو بهِ، ثمَّ آخرُ فيعلُو بهِ، ثمَّ آخرُ فينقَطِعُ[2] بهِ ثمَّ يُوصَّلُ لهُ فَيَعلُو بهِ قال: «**أصبتَ بَعضًا وأخطَأتَ بَعضًا**» قال أبو بكرٍ أقسمتُ عليكَ يا رسولَ الله لَتُخبِرَنِّي بالذي أصبتُ مِن الذي أخطأتُ فقال النَّبي ﷺ: «**لا تُقسِم يا أبا بكرٍ**».

. . . /٢- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق أخبرنا مَعْمرٌ عن الزُّهري عن عُبيد الله عن ابن عبَّاس قال كان أبو هريرة يحدِّث أنَّ رجلًا أتى رسولَ الله ﷺ فقال يا رسولَ الله رأيتُ ظُلَّةً بينَ السَّماءِ والأرضِ تَنطِفُ سَمنًا وعَسلًا، فذكَرَ الحديثَ نحوَه.

٣٩١٩/٣- **حدّثنا** إبراهيم بن المنذر الحِزامي ثنا عبد الله بن معاذ الصَّنعاني عن مَعمر عن الزُّهري عن سالم عن ابن عمر قال كنتُ غلامًا شابًّا عَزَبًا في عهدِ رسولِ الله ﷺ فكنتُ أبيتُ في المسجِدِ فكانَ مَن رأى مِنَّا رُؤْيا يَقُصُّهَا على النَّبي ﷺ [فقلتُ اللهم إن كان لي عِندَك خيرٌ فأرني رؤيا يَعْبُرُها لي رسولُ الله ﷺ][3] فَنِمتُ فرأيتُ مَلَكين أَتَياني فَانطَلَقَا بي فَلَقِيَهُما مَلَكٌ آخرُ فقال لم تُرَعْ[4] فانطلقَا بي إلى النَّارِ فإذا هِيَ مَطويَّةٌ كَطَيِّ البِئْرِ وإذا فيها نَاسٌ قد عَرَفتُ بعضَهُم فَأَخَذُوا بي ذاتَ اليَمينِ فلمَّا أصبحتُ ذكرتُ ذلكَ لِحَفصَةَ فَزَعَمَتْ حفصةُ أنَّها قصَّتها على رسول الله ﷺ فقال: «**إنَّ عبدَ اللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ لو كانَ يُكثِرُ الصَّلاةَ مِن اللَّيلِ**».

---

(١) في «أ»: «اعبُرْهَا».

(٢) في «أ»: «فيقطع».

(٣) زيادة من «أ».

(٤) أي لم تخف، حاشية السندي (٤/ ٣٠٩).

قال فكان عبد الله يكثر الصَّلاة من اللَّيل.

٣٩٢٠/ ٤- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الحسن بن موسى الأشيبُ[١] ثنا حماد بن سَلَمَةَ عن عاصم بن بَهدَلَةَ عن المُسيَّب بن رافع عن خَرَشَةَ بن الحُرِّ قال قدمتُ المدينةَ فجلستُ إلى أشيخَةٍ في مسجدِ النَّبي ﷺ فجاءَ شَيخٌ يتوكَّأُ على عَصًا له فقال القوم مَن سَرَّهُ أن ينظُرَ إلى رَجلٍ من أهلِ الجنَّةِ فَليَنظُر إلى هذا، فقامَ خلفَ سَاريةٍ فصلَّى ركعَتَين فقمتُ إليهِ فقلتُ له قال بعضُ القومِ كذا وكذا قال الحمدُ للَّهِ الجنَّةُ للَّهِ يُدخِلُهَا مَن يشاءُ وإني رأيتُ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ رُؤْيَا رأيتُ كأنَّ رجلًا أَتاني فقال لي انطَلِق فذهبتُ معهُ فسلكَ بي في مَنهَجٍ عَظيمٍ فَعُرِضَتْ[٢] عليَّ طريقٌ على يَسَارِي فأردتُ أن أَسلُكَهَا فقال إنَّكَ لَستَ مِن أَهلِهَا، ثمَّ عُرِضَت طريقٌ عن يَمِيني فَسَلَكتُهَا حتى إذا انتهيتُ إلى جَبَلٍ زَلَقٍ[٣] فأخذَ بِيَدي فَزَجَّلَ[٤] بي فإذا أنا على ذُروَتِهِ فلم أتَقَارَّ[٥] ولم أَتَمَاسَك، وإذا عَمُودٌ مِن حَديدٍ في ذُروَتِهِ حَلْقَةٌ مِن ذَهَبٍ فأخذَ بِيَدي فَزَجَّلَ بِي حتى أخذتُ بالعُروَةِ فقال استَمسَكْتَ[٦] قلتُ نعم فَضَرَبَ العَمُودَ بِرِجلِهِ فاستَمسَكتُ بالعُروَةِ. قال قصصتُها على النَّبي ﷺ قال: **«رأيتَ خيرًا، أمَّا المَنهَجُ العظيمُ فالمَحشَرُ، وأمَّا الطَّريقُ الَّتي عَرَضَت عَن يَسَارِكَ فَطَريقُ أهلِ النَّارِ ولستَ مِن أَهلِهَا، وأمَّا الطَّريقُ الَّتي عُرِضَت عَن يَمِينِكَ فطريقُ أهلِ الجنَّةِ، وأمَّا الجبلُ الزَّلِقُ فمنزلُ**

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) كذا الضبط في «أ»، وفي «ب»: «فَعَرَضَتْ».

(٣) بفتحتين، الذي لا يثبت عليه القَدم، حاشية السندي (٤/ ٣١٠) وفي «أ»: «ذلق».

(٤) في «أ»: «فرجل» بالراء المهملة، وفي «ج» بالجيم والحاء معًا، وفي «ب» «فزجل»، والمعنى رماني ودفع بي، النهاية (٢/ ٢٩٧).

(٥) من القرار، حاشية السندي (٤/ ٣١٠).

(٦) في «ج»: «استمسكتَ فاستمسكتُ»، وفي «ب»: «استمسك فاستمسكت»، والمثبت من «أ».

الشُّهَدَاءِ، وأمَّا العُروَةُ الَّتي استَمسَكْتَ بهَا فَعُروَةُ الإسلَامِ فاستَمْسِكْ[١] بهَا حتى تَمُوتَ». فأنا أرجو أن أكون من أهل الجنَّة، فإذا هو عبد الله بن سَلَامٍ.

٣٩٢١/ ٥- حدّثنا محمود بن غَيلان ثنا أبو أسامةَ ثنا بُريدة بن أبي بُردة عن أبيه عن أبي موسى عن النَّبي ﷺ قال: «رأيتُ في المَنَامِ أنِّي أُهَاجِرُ مِن مكَّةَ إلى أرضٍ بهَا نَخلٌ فَذَهَبَ وَهَلِي[٢] إلى أنَّها تِهَامَةُ أو هَجَرٌ فإذا هِي المدينةُ يَثرِبُ، ورأيتُ في رُؤْيَاي هذه أنِّي هَزَزْتُ سَيفًا فانقَطَعَ صَدرُهُ فإذا هُو ما أُصيبَ مِن المُؤْمِنِينَ يومَ أُحُدٍ، ثمَّ هَزَزْتُهُ[٣] فَعَادَ أحسنَ ما كانَ فإذا هُوَ ما جاءَ اللهُ بهِ مِنَ الفَتحِ واجتِمَاعِ المُؤْمِنِينَ، ورأيتُ فيها أيضًا بَقرًا[٤] واللهُ خَيرٌ، فإذا هُم النَّفَرُ مِنَ المُؤْمِنِينَ يَومَ أُحُدٍ، وإذا الخيرُ مَا جَاءَ اللهُ بهِ مِنَ الخيرِ [بَعدُ][٥] وثوابُ الصِّدقِ الذي آتَانَا يومَ بَدْرٍ».

٣٩٢٢/ ٦- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «رأيتُ في يَدَيَّ سِوَارَينِ مِن ذَهَبٍ فَنَفَخْتُهُمَا فَأَوَّلتُهُمَا هذينِ الكَذَّابَينِ مُسَيلِمَةَ والعَنْسِيَّ»[٦].

٣٩٢٣/ ٧- حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة][٧] ثنا معاوية[٨] بن هشام ثنا علي بن صالح عن سِمَاك عن قَابوس قال قالت أمُّ الفضل يا رسولَ الله

---

(١) في «أ»: «فاستمسكت».

(٢) أي ذهب وهمه إليه، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٦٣).

(٣) في «أ»: «هزَّته».

(٤) في «أ»: «نفر» ولكن ضبب على ءاخره.

(٥) زيادة من «أ».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٠٩٧).

(٧) زيادة من «أ».

(٨) في النسخ الخطية: «معاذ» والمثبت من هامش «ب» و«ج» مصوبًا عليه.

رأيتُ كأنَّ في بَيتي عُضوًا مِن أَعضائِكَ قال: «**خيرًا رأيتِ تَلِدُ فَاطِمَةُ غُلامًا فَتُرضِعِيهِ**»، فولَدَت حُسينًا أو حَسَنًا فَأَرضَعَتهُ بِلَبَنِ قُثَم، قالت فجئتُ به إلى النَّبي ﷺ فَوَضَعتُهُ في حَجرِهِ فَبَالَ فَضَربتُ كَتِفَهُ فقال النَّبي ﷺ: «**أَوجَعتِ ابني رَحِمَكِ اللهُ**»[١].

٣٩٢٤/٨- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا أبو عامر[٢] قال أخبرني ابن جُريج قال أخبرني موسى بن عقبة قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رُؤيا النَّبي ﷺ قال: «**رأيتُ امرأةً سَوداءَ ثَائِرَةَ الرَّأسِ خَرَجَت مِنَ المَدينَةِ حتى قَامَت بالمَهْيَعَةِ وهي الجُحفَةُ فأوَّلتُهَا وَبَاءً بِالمَدِينَةِ فَنُقِلَ إلى الجُحفَةِ**».

٣٩٢٥/٩- حدّثنا محمد بن رمح أخبرنا اللَّيث بن سعد عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم التَّيمي عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمٰن عن طلحة بن عُبيد الله أنَّ رجلين مِن بَلِيّ قَدِما على رسولِ الله ﷺ وكان إسلامُهُمَا جَميعًا وكان أحدُهُما أشدَّ اجتِهَادًا مِن الآخَرِ، فغزا المُجتَهِدُ منهما فاستُشهِدَ، ثمَّ مكثَ الآخرُ بعدَهُ سنةً ثمَّ تُوفيَ. قال طلحة [فرأيتُ في المنام][٣] بينا[٤] أنا عندَ بَابِ الجنَّةِ فإذا هم[٥] فخرجَ خَارِجٌ مِنَ الجنَّةِ فَأَذِنَ لَلَّذي تُوفِّي الآخِرَ منهُمَا ثمَّ خَرَجَ فَأذِنَ للَّذي استُشهِدَ ثمَّ رجعَ إليَّ

---

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨٠): «هذا إسناد رجاله ثقات وهو صحيح إن سلم من الانقطاع قال المزي في التهذيب والأطراف روى قابوس عن أبيه عن أم الفضل.
قلت: رواه أبو داود في سننه عن مسدد والربيع بن نافع أبي ثوبة قالا ثنا أبو الأحوص عن سماك عن قابوس عن لبابة بنت الحارث قالت: كان الحسن بن علي في حجر رسول الله ﷺ فبال عليه فقلت البس ثوبًا وأعطني إزارك حتى أغسله، قال: إنما يغسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر».

(٢) كذا في النسخ الخطية، قال المزي في (تحفة الأشراف/ ٧٠٢٣): «هو وهم إنما الصواب أبو عاصم كما قال الترمذي».

(٣) زيادة من «ب».

(٤) في «أ»: «بينما».

(٥) في «أ»: «إذا أنا بهما».

فقال ارجع لم يَأْنِ لكَ بَعدُ. فأصبحَ طلحةُ يُحدِّثُ [به][1] الناسَ فَعَجِبُوا لذلكَ فَبَلَغَ ذلكَ رسولَ اللهِ ﷺ وحَدَّثوهُ الحديثَ فقال: «**مِن أيِّ ذلكَ تَعجَبُونَ**»، فقالوا يا رسولَ الله هذا كانَ أشدَّ الرَّجُلينِ اجتهادًا ثمَّ استُشهِدَ، ودَخَلَ هذا الآخِرُ الجنَّةَ قبلَهُ قال رسول الله ﷺ: «**أليسَ قد مَكَثَ**[2] **هذا بَعدَهُ سَنةً**»، قالوا بلى قال: «**فأدركَ رمضانَ فَصَامَهُ وصَلَّى كَذا وكَذا مِن سَجدَةٍ في السَّنَةِ**»، قالوا بلى قال رسولَ الله ﷺ: «**فَمَا بَينَهُمَا أبعدُ مِمَّا بينَ السَّمَاءِ والأرضِ**»[3].

٣٩٢٦/١٠- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا أبو بكر الهُذَليُّ عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أكرَهُ الغُلَّ وأُحِبُّ القَيدَ، القيدُ ثَبَاتٌ في الدِّينِ**»[4].

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) كذا الضبط في «أ»، وفي «ج» بضمها.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٠١٧).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨١): «هذا إسناد رجاله ثقات وهو منقطع قال علي بن المديني وابن معين وأبو سلمة لم يسمع من طلحة بن عبيد الله شيئًا، رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث طلحة بن عبيد الله أيضًا، ورواه مسدد في مسنده من طريق عبد الله بن شداد عن طلحة به، ورواه ابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجه من حديث طلحة أيضًا ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في مسنده عن عبد العزيز بن محمد عن ابن الهاد عن محمد ابن إبراهيم فذكره بإسناده ومتنه ورواه أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة به، ورواه الحاكم من طريق الليث بن سعد بالإسناد فذكره ورواه البيهقي من طريق الحاكم وله شاهد من حديث أبي هريرة، رواه الإمام أحمد في مسنده ورواه مالك وأحمد والنسائي وابن خزيمة في صحيحه من حديث سعد بن أبي وقاص».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٥٨٥).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (١)

٣٦- أبوابُ الفِتَنِ

١/١- بَابُ الكَفِّ عَمَّن قَالَ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ

٣٩٢٧/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا أبو معاوية وحفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أُمرتُ أن أقاتِلَ النَّاسَ حتى يقولوا لا إلٰهَ إلَّا اللهُ، فإذا قَالوهَا عَصَمُوا [بها](٢) منِّي دَمَاءَهُم وَأموَالَهُم إلَّا بِحقِّها وحِسَابُهُم على اللهِ**».

٣٩٢٨/٢- حدّثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مُسهِرٍ عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابرٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**أُمرتُ أن أقاتِلَ الناسَ حتى يقولوا لا إلٰهَ إلَّا اللهُ، فإذا قالوا لا إلٰهَ إلَّا اللهُ عَصَمُوا مِنِّي دَمَاءَهُم وأموَالَهُم إلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُم على اللهِ عزَّ وجَلَّ**».

٣٩٢٩/٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن بكر السَّهمي ثنا حاتم بن أبي صَغيرة عن النُّعمان بن سالم أنَّ عمرو بن أوسٍ أخبره أنَّ أباه أوسًا(٣) أخبره قال إنَّا لَقُعُودٌ عند النَّبي ﷺ وهو يَقُصُّ علينا ويُذكِّرُنا إذ أتاه رجلٌ فَسَارَّهُ فقال النَّبي ﷺ: «**اذهَبُوا بهِ فَاقتُلُوهُ**». فلمَّا ولَّى الرَّجلُ دَعَاهُ رسولُ الله ﷺ فقال: «**هل تَشهَدُ أن لا إلٰهَ إلَّا اللهُ**»، قال نعم قال: «**اذهَبوا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ فإنَّما أُمرتُ أن أقاتِلَ الناسَ حتى**

---

(١) زيادة من «ب».
(٢) زيادة من «أ».
(٣) في «ج»: «أوس».

يقولوا لا إلٰهَ إلَّا اللهُ، فإذا فَعَلوا ذلكَ حَرُمَ عَليَّ دَمَاؤُهُم وأموَالُهُم»[١].

٣٩٣٠/ ٤- **حدّثنا** سويد بن سعيد ثنا علي بن مُسهِرٍ عن عاصم عن السُّمَيط بن السُّمير عن عمران بن الحصين قال أتى[٢] نافع بن الأزرق وأصحابُه فقالوا هَلَكتَ يا عمران قال ما هلكتُ قالوا بلى قال ما الذي أهلكَني؟ قالوا قال الله ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ﴿٣٩﴾﴾[٣] قال قد قَاتَلنَاهُم حتى[٤] نَفَينَاهُم فكانَ الدِّينُ كُلُّه للَّهِ، إن شئْتُم حَدَّثتُكُم حديثًا سمعتُه من رسولِ الله ﷺ قالوا وأنتَ سمعتَهُ من رسولِ اللهِ ﷺ؟ قال نعم شهدتُ رسولَ الله ﷺ وبعثَ جيشًا من المسلمينَ إلى المشركينَ فلمَّا لَقُوهُم قاتَلُوهم قتالًا شديدًا فَمَنَحُوهُم أَكتَافَهُم، فحَمَلَ رجلٌ مِن لُحمَتِي[٥] على رجلٍ من المشركِينَ بالرُّمحِ فلمَّا غَشِيَهُ قال أشهدُ أن لا إلٰهَ إلَّا اللهُ إنِّي مسلمٌ فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ، فَأَتَى رسولَ الله ﷺ فقال يا رسولَ الله هَلَكتُ قال: «**وما الذي صَنَعتَ**»، مرَّةً أو مرَّتين فأخبَرَهُ بالذي صَنَعَ فقال له رسول الله ﷺ: «**فَهَلَّا شَقَقْتَ عن**[٦] **بَطنِهِ فَعَلِمتَ مَا في قَلبِهِ**»، قال يا رسولَ اللهِ لو شَقَقتُ قَلبهُ[٧] أكنتُ أعلمُ ما في قلبِهِ قال: «**فلا أنتَ قَبِلتَ ما تَكَلَّمَ بهِ ولا أنتَ تَعلَمُ ما في قَلبِهِ**»، قال فسكتَ عنه رسولُ الله ﷺ فلم يَلبَثْ إلَّا يسيرًا حتى ماتَ فَدَفنَّاهُ فأصبحَ على ظهرِ الأرضِ فقالوا لعلَّ عَدوًّا نَبَشَهُ فَدَفنَّاهُ ثمَّ أَمَرْنَا غِلمَانَنَا يَحرُسُونَهُ فأَصبحَ على ظَهرِ الأرضِ فقلنا لعلَّ الغِلمانَ نَعَسُوا

---

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٢) في «أ»: «أتاه».

(٣) سورة الأنفال/ءاية (٣٩).

(٤) في «أ» بدلها: «ثم».

(٥) أي قرابتي، حاشية السندي (٤/ ٣١٧).

(٦) سقطت من «أ».

(٧) في «أ»: «بطنه».

فَدفنَّاهُ ثمَّ حَرَسنَاهُ بِأَنفُسِنَا فأصبحَ على ظهرِ الأرضِ فَأَلقَينَاهُ في بعضِ تِلكَ الشِّعَابِ[١].

٣٩٣٠م/ ٥- حدّثنا إسماعيل بن حفص الأُبُلِّيّ ثنا حفص بن غياث عن عاصم عن السُّمَيطِ عن عمران بن الحُصين قال بَعَثَنَا رسول الله ﷺ في سريَّةٍ فَحَمَلَ رجلٌ مِن المُسلِمِينَ على رجلٍ مِن المُشرِكِينَ، فذكرَ الحديثَ وزاد فيه فَنَبَذَتْهُ الأرضُ فأُخبِرَ النَّبي ﷺ فقال: «إنَّ الأرضَ لَتَقبَلُ مَن هُوَ شرٌّ[٢] منهُ ولكنَّ اللهَ أَحبَّ أن يُرِيَكُم تَعظِيمَ حُرمَةِ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ»[٣].

٢- بَابُ حُرمَةِ دَمِ المُؤمِنِ ومَالِهِ

٣٩٣١/ ١- حدّثنا[٤] هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس قال ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ في حجَّةِ الوَدَاعِ: «ألا إنَّ أَحرَمَ الأيَّامِ يَومُكُم هذا، ألا وإنَّ أَحرَمَ الشُّهورِ شَهرُكُم هذا، ألا[٥] وإنَّ أحرَمَ البَلَدِ بَلَدُكُم هذا، ألا وإنَّ دِمَاءَكُم وأموَالَكُم عَلَيكُم حَرَامٌ كَحُرمَةِ يَومِكُم هذا في شَهرِكُم هذا في بَلَدِكُم هذا ألا هَل بَلَّغتُ»، قالوا نعم قال: «اللهمَّ اشهَدْ»[٦].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٨٢٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨٣): «هذا إسناد حسن عاصم هو الأحول روى له مسلم، والسميط وثقه العجلي وروى له مسلم في صحيحه أيضًا، وسويد بن سعيد مختلف فيه».

(٢) في «أ»: «أشر».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٨٢٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨٤): «هذا إسناد حسن إسماعيل مختلف فيه».

(٤) في «ج»: «حدثني».

(٥) سقطت من «أ».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٠٢٢). =

٣٩٣٢/ ٢- حدّثنا أبو القاسم بن أبي ضَمرَةَ نصرُ بن محمد بن سليمان الحمصي ثنا أبي حدَّثني عبد الله بن أبي قيس النَّصْري ثنا عبد الله بن عمر[١] قال رأيتُ رسولَ الله ﷺ يطوفُ بالكعبة ويقول: «**ما أَطيَبَكِ وأَطيَبَ رِيحَكِ، ما أعظَمَكِ وأعظَمَ حُرمَتَكِ، والذي نفسُ محمدٍ بيدِهِ لَحُرمَةُ المُؤْمِنِ أعظَمُ عند اللهِ حُرمَةً منكِ مالِهِ ودَمِهِ وأن يُظَنَّ[٢] بهِ إلَّا خَيرًا**»[٣].

٣٩٣٣/ ٣- حدّثنا بكر بن عبد الوهَّاب ثنا عبد الله بن نافع ويونسُ بن يحيى جميعًا عن داود بن قيس عن أبي سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كُريزٍ عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**كُلُّ المُسلِمِ على المُسلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ ومَالُهُ وعِرضُهُ**».

٣٩٣٤/ ٤- حدّثنا أحمد بن عمرو بن السَّرح المصري ثنا عبد الله بن وهب عن أبي هانئٍ عن عمرو بن مالك الجَنْبِي أنَّ فَضَالة بن عُبيدٍ حدَّثه أنَّ النَّبي ﷺ قال: «**المؤْمِنُ مَن أَمِنَهُ الناسُ على أَموَالِهِم وَأَنفُسِهِم، والمُهَاجِرُ مَن هَجَرَ الخَطَايَا والذُّنوبَ**»[٤].

٣- بَابُ النَّهي عن النُّهبَةِ

٣٩٣٥/ ١- حدّثنا محمد بن بشَّار ومحمد بن المثنى قالا ثنا أبو

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وله شاهد من حديث عمرو بن الأحوص رواه الترمذي في الجامع وصححه».

(١) في «أ»: «عمرو»، والمثبت من بقية النسخ و(تحفة الأشراف/ ٧٢٨٤).

(٢) كذا في «أ»، وفي «ب»: «نظن»، وفي «ج» تظن».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٢٨٤).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨٥): «هذا إسناد فيه مقال نصر بن محمد ضعفه أبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجال الإسناد ثقات».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٠٣٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨٥): «هذا إسناد صحيح وأبو هانئ حميد بن هانئ».

عاصم ثنا ابن جُريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «مَن انتَهَبَ نُهبَةً مشهُورَةً فَلَيسَ مِنَّا».

٣٩٣٦/ ٢- حدّثنا عيسى بن حمادٍ أخبرنا اللَّيث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يَزنِي الزَّانِي حينَ يَزنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، ولا يَشرَبُ الخَمرَ حينَ يَشرَبُها وهو مُؤْمنٌ، ولا يَسرِقُ السَّارِقُ حينَ يَسرِقُ وهوَ مُؤْمنٌ، ولا يَنتَهِبُ نُهبَةً يَرفَعُ الناسُ إليه أَبصَارَهُم حينَ يَنتَهِبُهَا وهوَ مُؤْمِنٌ[1]».

٣٩٣٧/ ٣- حدّثنا حُميد بن مَسعدة ثنا يزيد بن زُريع ثنا حُميد ثنا الحسن عن عمران بن الحصين أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَن انتَهَبَ نُهبَةً فليسَ مِنَّا».

٣٩٣٨/ ٤- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن سماكٍ عن ثعلبة بن الحكم قال أَصَبنا غَنَمًا للعَدوِّ فانتَهَبنَاهَا فَنَصَبْنَا[2] قُدُورَنَا فمر النَّبيُّ ﷺ بالقُدُورِ فَأَمَرَ بهَا فَأُكفِئَتْ ثمَّ قال: «إنَّ النُّهبَةَ لا تَحِلُّ»[3].

---

(١) قال النووي في شرح مسلم (٢/ ٤١): «معناه لا يفعل هذه المعاصي وهو كامل الإيمان وهذا من الألفاظ التي تطلق على نفي الشيء ويُراد نفي كماله».

(٢) في «أ»: «فانتصبنا».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٠٧١).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨٦): «قلت: ليس لثعلبة بن الحكم عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة وإسناد حديثه صحيح رواه مسدد في مسنده عن أبي الأحوص بإسناده ومتنه ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة عن سماك به، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده كما رواه ابن ماجه عنه، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا روح بن عبد المؤمن المقري ثنا أبو عوانة عن سماك عن ثعلبة بن الحكم عن رسول الله ﷺ قال: انتهبوا يوم خيبر غنمًا فنصبوا القدور، فذكره وقال مكان «لا تحل» لا تصح، وله شاهد من حديث رافع بن خديج رواه الترمذي في الجامع قال وفي الباب عن ثعلبة بن الحكم وأنس وأبي ريحانة وأبي الدرداء وجابر وعبد الرحمٰن بن سمرة وزيد بن خالد وأبي هريرة وأبي أيوب».

٤- بَابُ سِبَابِ المُسلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالِهِ كُفرٌ

٣٩٣٩/ ١- حدّثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن شَقيق عن ابن مسعودٍ قال قال رسول الله ﷺ: «سِبَابُ المُسلِمِ فُسُوقٌ وقِتَالُهُ كُفرٌ[١]».

٣٩٤٠/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن الحسن الأَسَدي ثنا أبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النَّبي ﷺ قال: «سِبَابُ المُسلِمِ فُسُوقٌ، وقِتَالُهُ كُفرٌ»[٢].

٣٩٤١/ ٣- حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيعٌ عن شريك عن أبي إسحاق عن محمد بن سعد عن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «سِبَابُ المُسلِمِ فُسُوقٌ، وقِتَالُهُ كُفرٌ»[٣].

٥- بَابٌ لا تَرجِعُوا بَعدِي كُفَّارًا يضرِبُ بَعضُكُم رِقَابَ بَعضٍ

٣٩٤٢/ ١- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمٰن

---

(١) قال النووي في شرح صحيح مسلم (٢/ ٥٤): «سب المسلم بغير حق حرام بإجماع الأمة وفاعله فاسق كما أخبر به النبي ﷺ، وأمّا قتاله بغير حق فلا يكفر به عند أهل الحق كفرًا يخرج به من الملّة إلا إذا استحله اهـ»، وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١/ ١١٢): «قوله وقتاله كفر» ظاهره غير مراد لكن لمّا كان القتال أشد من السباب لأنه مفض إلى إزهاق الروح عبر عنه بلفظ أشد من لفظ الفسق وهو الكفر ولم يرد حقيقة الكفر التي هي الخروج عن الملّة بل أطلق عليه الكفر مبالغة في التحذير».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٥٠٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨٦): «هذا إسناد حسن أبو هلال اسمه محمد بن سليم مختلف فيه وكذلك محمد بن الحسن وله شاهد من حديث ابن مسعود رواه الشيخان وغيرهما».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٩٢٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه النسائي في المحاربة من طريق أبي همام الدلال عن إسرائيل عن أبي إسحاق به».

ابن مهدي قالا ثنا شعبة عن علي بن مُدرِكٍ قال سمعتُ أبا زرعة بن عمرو بن جَرير يُحدث عن جرير بن عبد الله أنَّ رسول الله ﷺ قال في حَجَّة الوداع: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ»، فقال: «لا تَرجِعُوا بَعدِي كفَّارًا يَضرِبُ بَعضُكُم رِقَابَ بَعضٍ»(١).

٣٩٤٣/ ٢- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم ثنا الوليد بن مسلمة قال أخبرني عمر بن محمدٍ عن أبيه عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «وَيحكُم أو وَيلَكُم لا تَرجِعُوا بَعدِي كُفَّارًا يَضرِبُ بَعضُكُم رِقَابَ بَعضٍ».

٣٩٤٤/ ٣- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا أبي ومحمد بن بشرٍ قالا ثنا إسماعيل عن قيس عن الصُّنابِحِ الأحمَسيّ قال قال رسول الله ﷺ: «ألا إنِّي فَرَطُكُم(٢) على الحَوضِ وإنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ فلا تَقْتَتِلُنَّ بَعدِي»(٣).

٦- بَابُ المُسلِمُونَ في ذِمَّةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

٣٩٤٥/ ١- حدّثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا أحمد بن خالد الوَهْبي ثنا عبد العزيز بن أبي سَلَمَةَ الماجِشُون عن

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: «ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو الوليد ثنا شعبة، فذكر نحوَه».

(٢) بفتحتين أي متقدمكم الذي يهيئ لكم ما تحتاجون إليه، حاشية السندي (٤/ ٣٢٥).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩٥٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨٧): «قلت: ليس للصنابحي عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول وإسناد حديثه صحيح رجاله ثقات وقيس هو ابن أبي حازم وإسماعيل هو ابن أبي خالد، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن عبد بن نمير وأبي أسامة ووكيع وعبد الله بن المبارك أربعتهم عن إسماعيل بن أبي خالد به، ورواه أبو يعلى الموصلي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكره، ورواه مسدد ثنا يحيى عن إسماعيل ابن أبي خالد حدثني قيس فذكره، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث جرير بن عبد الله البجلي وعبد الله بن عمر».

عبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم عن حابس اليَماني عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن صَلَّى الصُّبحَ فَهُوَ في ذِمَّةِ اللهِ[١] فلا تُخفِرُوا اللهَ[٢] في عَهدِهِ، فَمَن قَتَلَهُ طَلَبَهُ اللهُ حتى يَكُبَّهُ في النَّارِ على وَجهِهِ**»[٣].

٣٩٤٦/ ٢- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا رَوْحُ بن عُبَادة ثنا أشعث عن الحسن عن سَمُرَةَ بن جُندب عن النَّبي ﷺ قال: «**مَن صَلَّى الصُّبحَ فَهُوَ في ذِمَّةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**»[٤].

٣٩٤٧/ ٣- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا حماد بن سَلَمَة ثنا أبو المُهَزِّم يزيدُ بن سفيان سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**المُؤْمِنُ أَكرَمُ على اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِن بَعضِ مَلَائِكَتِهِ[٥]**»[٦].

---

(١) أي في أمانه وعهده أو أنه تعالى أوجب له الأمان، قاله السندي في حاشيته (٤/ ٣٢٥).

(٢) قال السندي في حاشيته (٤/ ٣٢٥): «من أخفره إذا نقض عهده».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٥٩١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨٧): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع سعد بن إبراهيم لم يدرك حابس بن سعد قاله في التهذيب، ورواه الطبراني في الكبير بسند صحيح».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٥٧٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨٨): «هذا إسناد صحيح إن كان الحسن سمع من سمرة وأشعث هو ابن عبد الملك، رواه الإمام أحمد في مسنده من هذا الوجه وله شاهد من حديث أنس رواه أبو يعلى الموصلي».

(٥) قال السندي في حاشيته (٤/ ٣٢٦): «أي بعض المؤمنين وهذا موافق لمذهب أهل السُّنة من أنَّ خواصّ البشر (أي الأنبياء) أفضل من خواصّ الملائكة، وعوامّ البشر أي الأولياء أفضل من عوامّ الملائكة».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٨٣٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد ابن سفيان».

٧- بَابُ العَصَبِيَّةِ

٣٩٤٨/ ١- حدّثنا بشر بن هلالٍ الصَّوَّاف ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا أيُّوب عن غَيلان بن جرير عن زياد بن رِيَاح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن قَاتَلَ تَحتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ[١] يَدعُو إلى عَصَبِيَّةٍ[٢] أو يَغضَبُ لِعَصَبِيَّةٍ[٣] فَقِتْلَتُهُ[٤] جَاهِلِيَّةٌ**».

٣٩٤٩/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زياد بن الرَّبيع اليُحمِدِي[٥] عن عبَّاد بن كثير الشَّامي[٦] عن امرأةٍ منهم يقال لها فَسِيلَةُ قالت سمعت أبي يقول سألتُ النَّبي ﷺ فقلتُ يا رسول الله أَمِنَ العَصبيَّةِ أن يُحِبَّ الرَّجلُ قَومَهُ؟ قال: «**لا ولكِن مِنَ العَصَبِيَّةِ أن يُعِينَ الرَّجُلُ قَومَهُ على الظُّلمِ**».

٨- بَابُ السَّوَادِ الأَعظَمِ

٣٩٥٠/ ١- حدّثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا مُعَانُ بن رِفاعَةَ السَّلامي قال حدَّثني أبو خلف الأعمى قال سمعت أنس ابن مالكٍ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ أُمَّتي لا تَجتَمِعُ على ضَلَالةٍ[٧]، فإذا رَأَيتُم اختِلافًا فَعَلَيكُم بالسَّوَادِ الأعظَمِ[٨]**»[٩].

---

(١) قال السندي في حاشيته (٤/ ٣٢٦): «بكسر عين، وحكي ضمها، وهي الأمر الذي لا يَسْتبين وجهه كقاتل القوم عصبية».

(٢) في «أ»: «عُصبة».

(٣) في «أ»: «لعُصبة».

(٤) كذا في «ب»، قال السندي في حاشيته (٤/ ٣٢٦): «القتلة بكسر القاف الحالة في القتل»، وفي «أ»: «فَقتلُ»، وفي «ج»: «فقتلة».

(٥) كذا ضبطه ابن حجر في التقريب (١/ ٢٦٧)، وضبطه السيوطي في اللباب (٣/ ٤٠٨) بفتح الياء وسكون الحاء وفتح الميم وقال: «هذه النسبة إلى يحمد وهو بطن من الأزد».

(٦) في «ب»: «اليمامي».

(٧) قال السندي في حاشيته (٤/ ٣٢٧): «أي الكفر أو الفسق أو الخطأ في الاجتهاد».

(٨) أي بالجماعة الكثيرة فإن اتفاقهم أقرب إلى الإجماع. والحديث يدل على أنه ينبغي العمل بقول الجمهور»، قاله السندي في حاشيته (٤/ ٣٢٧).

(٩) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧١٥). =

٩- بَابُ ما يكون من الفتن

٣٩٥١/ ١- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير وعلي بن محمد قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن رَجاءٍ الأنصاري عن عبد الله بن شدَّاد بن الهَاد عن معاذ بن جبل قال صلَّى رسولُ الله ﷺ يومًا صلاةً فأطالَ فيها فلمَّا انصرفَ قلنا أو قالوا يا رسولَ الله أطلتَ اليومَ الصَّلاةَ قال: «**إنّي صلَّيتُ صلاةَ رَغبَةٍ ورَهبَةٍ سألتُ اللهَ عزَّ وجلَّ لأُمَّتي ثَلاثًا فأعطَاني اثنينِ**[(١)] **ورَدَّ عليَّ واحدةً، سألتُهُ أن لا يُسلِّطَ عليهم عَدُوًّا مِن غيرِهم فَأَعطَانِيهَا، وسألتُهُ أن لا يُهلِكَهُم غَرَقًا فَأَعطَانِيهَا، وسألتُهُ أن لا يَجعَلَ بأسَهُم بينَهُم فَردَّهَا عَليَّ**»[(٢)].

٣٩٥٢/ ٢- حدّثنا هشام بن عمار ثنا محمَّد بن شُعيب بن شَابورَ ثنا سعيد بن بشير عن قَتَادَةَ أنَّه حدَّثهم عن أبي قِلَابة الجَرْمِي عبد الله بن زيد عن أبي أسماءَ الرَّحبي عن[(٣)] ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ أنَّ رسول اللَّه ﷺ قال: «**زُوِيَتْ**[(٤)] **ليَ الأرضُ حتى رأيتُ مَشَارِقَهَا ومَغَارِبَهَا، وأُعطِيتُ الكَنزَينِ الأصفَر أو الأحمرَ والأبيضَ** - يعني

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف أبي خلف الأعمى واسمه حازم بن عطار رواه عبد بن حميد ثنا يزيد بن هارون أنبا بقية بن الوليد بن معاذ فذكره، ورواه أبو يعلى الموصلي ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد فذكره بإسناده ومتنه وقد روى هذا الحديث من حديث أبي ذر وأبي مالك الأشعري وابن عمر وأبي نصرة وقدامة بن عبد الله الكلابي وفي كلها نظر قاله شيخنا العراقي».

(١) في «أ»: «اثنتين».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٣٢٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث معاذ بن جبل أيضًا، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن أبي معاوية الضرير به».

(٣) في «أ»: «أن».

(٤) أي جُمعت، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٦٩).

الذَّهبَ والفضَّةَ - وقيل لي[١] إنَّ مُلكَكَ إلى حيثُ زُوِيَ لكَ، وإنِّي سألتُ اللهَ عزَّ وجلَّ ثلاثًا أن لا يُسلِّطَ على أُمَّتي جُوعًا فَيُهلِكَهُم بهِ عامَّةً، وأن لا يُلبِسَهُم شِيَعًا ويُذِيقَ بعضَهُم بأسَ بعضٍ وإنَّه قيلَ لي [إني][٢] إذا قَضَيتُ قَضَاءً فلا مَرَدَّ لهُ وإنِّي لن أُسلِّطَ على أُمَّتِكَ جُوعًا فيُهلِكَهُم [فيه][٣] ولو اجتمعَ[٤] علَيهم مَن بَينَ أَقطَارِهَا حتى يُفنِيَ بعضُهُم بعضًا ويَقْتُل بعضهُمُ بعضًا، وإذا وُضِعَ السَّيفُ في أمَّتي فلن يُرفَعَ عنهم إلى يومِ القيامَةِ[٥]، وإنَّ ممَّا أتخوَّفُ على أُمَّتي أئِمَّةً مُضلِّينَ، وَسَتَعبُدُ قَبَائِلُ مِن أُمَّتي الأوثَانَ، وَسَتَلحَقُ قَبَائِلُ مِن أُمَّتي بالمُشرِكِينَ، وإنَّ بينَ يَدَي السَّاعَةِ دَجَّالِينَ كَذَّابِينَ قريبًا مِن ثَلَاثِينَ كُلُّهُم يَزعُمُ أنَّه نبيٌّ، ولن تَزَالَ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتي على الحَقِّ مَنصُورِينَ[٦] لا يَضُرُّهُم مَن خَالَفَهُم حتى يَأتِيَ أمرُ اللهِ عزَّ وجلَّ».

قال أبو الحسن: لمَّا فَرَغ أبو عبد الله من هذا الحديثِ قال ما أَهوَلَهُ.

٣/٣٩٥٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن عروة عن زينب ابنة أم سَلَمَةَ عن حبيبة عن أم حَبيبة عن زينب بنت جحش أنَّها قالت استيقظَ رسولُ الله ﷺ [مِن نومِهِ][٧] وهو مُحْمَرٌّ وجهُهُ وهو يقول: «لا إلٰهَ إلَّا اللهُ ويلٌ للعَرَبِ مِن شَرٍّ قد اقتَرَبَ، فُتِحَ اليومَ مِن رَدمِ يَأجُوجَ ومَأجُوجَ»، وعَقَدَ بيديهِ عَشَرَةً[٨]. قالت زينب قلتُ يا

---

(١) سقطت من «ج».

(٢) زيادة من «ج».

(٣) سقطت من «ب».

(٤) كذا في «ب» وهامش «أ» منسوبًا لنسخة، وفي «أ» و«ج»: «ولن أجمع».

(٥) أي إذا ظهرت الحرب فيهم تبقى إلى يوم القيامة وقد وُضِعَ السيف بقتل عثمان فلم يزل إلى الآن، قاله السندي في حاشيته (٤/ ٣٢٩).

(٦) في «أ»: «منصورون».

(٧) زيادة من «أ».

(٨) قال في النهاية (١/ ٤٢٧): «من مواضعات الحُساب وهو أن يجعل رأس إصبعه السبابة في وسط إصبعه الإبهام ويعملها حلقة».

رسولَ الله أَنَهلِكُ وفينَا الصَّالِحُونَ؟ قال: «**إذا كَثُرَ الخَبَثُ**».

٣٩٥٤/ ٤- حدّثنا راشد بن سعيد الرَّملي ثنا الوليد بن مسلم عن الوليد ابن سليمان بن أبي السَّائب عن علي بن يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمٰن عن أبي أُمامة قال قال رسول الله ﷺ: «**سَتَكُونُ فِتَنٌ يُصبِحُ الرَّجُلُ فيهَا مُؤْمِنًا ويُمسِي كَافِرًا إلَّا مَن أَحيَاهُ اللهُ بالعِلمِ**»(١).

٣٩٥٥/ ٥- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا أبو معاوية وأبي عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنا جلوسًا عند عمرَ [بنِ الخطاب](٢) فقال أيُّكم يَحفَظُ حديثَ رسولِ الله ﷺ في الفتنَةِ؟ قال حذيفةُ فقلتُ أنا فقال إنَّكَ لَجَرِيءٌ قال كيفَ؟ قال سمعتُه يقول: «**فِتنَةُ الرَّجلِ في أَهلِهِ ومَالِهِ وجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلاةُ والصِّيامُ والصَّدقَةُ والأمرُ بالمعرُوفِ والنَّهيُ عن المُنكَرِ**»، فقال عمر ليس هذا أريدُ إنَّما أريدُ الَّتي تَمُوجُ كمَوجِ البحرِ فقال ما لكَ ولها يا أميرَ المؤْمنين إنَّ بينكَ وبينَهَا بابًا مُغلقًا قال [فَيُكسَرُ البَابُ أو يُفتَحُ](٣)؟ قال لا بل يُكسَرُ قال ذاكَ أجدَرُ أن لا يُغلَقُ. قلنا لحذيفة أكانَ عمرُ يعلَمُ مَن البَابُ؟ قال [نعم](٤) يعلمُ كما يَعلَمُ أنَّ دونَ غَدٍ لَيلَةً(٥) إنّي حدَّثتُهُ حَديثًا ليسَ بالأغَالِيطِ. قال فَهِبنَا أن نَسأَلَهُ مَن البابُ؟ فقلنا لمسروقٍ سَلهُ فسألَهُ فقال عُمَرُ.

٣٩٥٦/ ٦- حدّثنا أبو بكرٍ ثنا أبو معاوية وعبد الرحمٰن المُحَارِبيُّ ووكيعٌ عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمٰن بن عبد رب

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩١٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨٩): «هذا إسناد ضعيف وقال البخاري وغيره في علي بن يزيد منكر الحديث».
(٢) زيادة من «أ».
(٣) في «أ»: «فيفتح الباب أو يكسر».
(٤) زيادة من «أ».
(٥) في «ب»: «غدا الليلة»، وفي «ج»: «غد الليلة».

الكعبة قال انتهيتُ إلى عبدِ الله بن عمرو بن العاص وهو جالسٌ في ظلِّ الكعبَةِ والناسُ مجتمعونَ عليه فسمعتُه يقولُ بينَا نحنُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ في سَفرٍ إذ نزلَ مَنزلًا فَمِنَّا مَن يَضرِبُ خِبَاءَهُ ومِنَّا مَن يَنتَضِلُ[١] ومنَّا مَن هُوَ في جَشَرِهِ[٢] إذ نَادَى مَنَادِيهِ الصَّلاةُ جَامِعَةٌ، فاجتَمَعنَا فقامَ رسولُ الله ﷺ فَخَطَبَنَا فقال: «**إنَّه لم يَكُن نبيٌّ قَبلي إلَّا كَانَ حَقًّا عليهِ أن يَدُلَّ أُمَّتَهُ على ما يَعلَمُهُ خَيرًا لَهُم ويُنذِرَهُم ما يَعلَمُهُ شَرًّا لهم، وإنَّ أمَّتَكُم [هذه][٣] جُعِلَت عَافِيَتُهَا في أَوَّلِهَا، وإنَّ آخِرَهُم يُصيبُهُم بَلاءٌ وأُمورٌ تُنكِرُونَهَا ثمَّ تَجيءُ فَتِنَةٌ[٤] يدْفِقُ بعضُها بعضًا فيقولُ المؤْمِنُ هذهِ مُهلِكَتِي ثمَّ تَنكَشِفُ، ثمَّ تجيءُ فتنةٌ فيقولُ المُؤْمِنُ هذهِ مُهلِكَتِي ثمَّ تَنكَشفُ، فَمَن سَرَّهُ أن يُزَحزَحَ عَن النَّارِ ويُدخَلَ الجنَّةَ فَلْتُدْرِكْهُ مَوْتَتُهُ وهو يؤْمِنُ باللهِ واليوم الآخِرِ وليأتِ إلى الناسِ الذي يُحبُّ أن يَأتُوا إليهِ، ومَن بَايَعَ إمامًا فَأعطَاهُ صَفقَةَ يَمِينِهِ[٥] وَثَمَرَةَ قَلبِهِ فَلْيُطِعْهُ ما استَطَاعَ، فإن جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضرِبُوا عُنُقَ الآخَرِ**». قال فأدخلتُ رأسي مِن بينِ الناسِ فقلت أَنشُدُكَ اللهَ أنتَ سمعتَ هذا مِن رسولِ اللهِ ﷺ؟ قال فأشارَ بيدِهِ[٦] إلى أُذُنَيهِ فقال سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلبِي.

١٠- بَابُ التَّثَبُّتِ في الفِتنَةِ

٣٩٥٧/ ١- **حدّثنا** هشام بن عمار ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال حدَّثني أبي عن عُمَارَةَ بن حزم عن عبد الله ابن عمرو أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**كيفَ بكم وبِزَمَانٍ يُوشِكُ أن يَأتِيَ**

---

(١) من انتضل القوم إذا رموا للسبق، حاشية السندي (٤/ ٣٣٢).
(٢) أي في إخراج الدواب إلى الرمي، حاشية السندي (٤/ ٣٣٢).
(٣) زيادة من «أ».
(٤) في «أ»: «فتن».
(٥) أي عهده وميثاقه، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٧٠).
(٦) في «أ»: «بيديه».

يُغَربِلُ الناسَ فيهِ غَربَلَةً تبقَى حُثَالَةٌ مِنَ الناسِ قد مَرِجَتْ[١] عُهُودُهُم وأَمَانَاتُهُم فاختَلَفُوا وكانوا هكذا»، وشَبَّكَ بينَ أَصَابِعِهِ[٢] قالوا كيف بنا يا رسولَ اللهِ إذا كان ذلك؟ قال: «**تأخُذُونَ بِما تَعرِفُونَ وَتَدَعُونَ ما تُنكِرُونَ وَتُقبِلُونَ على خَاصَّتِكُم وَتَذَرُونَ أَمرَ عَوَامِّهِم[٣]**».

٣٩٥٨/ ٢- حدّثنا أحمد بن عَبْدة ثنا حماد بن زيدٍ عن أبي عِمران الجَونيّ عن المُشعَّث بن طريفٍ عن عبد الله بن الصَّامت عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «**كيفَ أنتَ يا أبا ذرٍّ ومَوتٌ يُصِيبُ الناسَ حتى يُقَوَّمَ البيتُ بالوَصِيفِ**» - يعني القبرَ - قلتُ ما خَارَ اللهُ لي ورسولُهُ أو قال اللهُ ورسولُهُ أعلَمُ - قال: «**تَصبَّرُ**»، قال: «**كيفَ أنتَ وَجوعٌ يُصيبُ الناسَ حتى تَأتِيَ[٤] مَسجِدَكَ فلا تَستَطِيعَ أن تَرجِعَ إلى فِرَاشِكَ ولا[٥] تَستَطِيعُ أن تَقُومَ مِن فِرَاشِكَ إلى مَسجِدِكَ**»، قال قلتُ اللهُ ورسولُه أعلم أو ما خارَ اللهُ لي ورسولُهُ قال: «**عليكَ بالعِفَّة**»، ثمَّ قال: «**كيفَ أنتَ وقَتلٌ يُصيبُ الناسَ حتى تَغرقَ حِجَارَةُ الزَّيتِ بالدَّمِ[٦]**»، قلتُ ما خَارَ اللهُ لي[٧] ورسولُهُ قال: «**الحَقْ بِمَن أنتَ منهُ**»، قال قلتُ يا رسولَ الله أفلا آخُذُ بسيفي فأضربَ بهِ مَن فَعَل ذلكَ[٨]؟ قال: «**شارَكْتَ القومَ إذن ولكن ادخُلْ بَيتَكَ**» قلتُ يا رسولَ الله فإن دُخِلَ بيتي؟ قال: «**إنْ خَشِيتَ أن يَبهَرَكَ شُعَاعُ السَّيفِ فَأَلقِ طَرَفَ رِدَائِكَ على وَجهِكَ فَيَبُوءَ بإثمِهِ وإثمِكَ فَيَكُونَ مِن أصحَابِ النَّارِ**».

---

(١) أي اختلطت، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٧١).

(٢) في «أ»: «أصبعيه».

(٣) كذا في النسخ الثلاث، وفي المطبوع: «عوامكم».

(٤) في «أ»: «يأتي».

(٥) في «أ»: «أو لا».

(٦) أي الدم يعلو حجارة الزيت ويسترها لكثرة القتلى وهذا إشارة إلى وقعة الحرَّة التي كانت زمن يزيد، قاله السندي في حاشيته (٤/ ٣٣٤).

(٧) سقطت من «ج».

(٨) في «أ»: «ذلكم» وصحح عليها.

٣٩٥٩/ ٣- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا محمد بن جعفر ثنا عوفٌ عن الحسن ثنا أَسيدُ بن المُتَشَمِّس[١] ثنا أبو موسى حدَّثنا رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ بينَ يَدَي السَّاعَةِ لَهَرْجًا**». قال قلت[٢] يا رسولَ الله ما الهَرْجُ؟ قال: «**القَتلُ**» فقال بعضُ المسلمين يا رسولَ الله إنَّا نَقتُلُ الآنَ في العامِ الواحِدِ مِنَ المشركِينَ كذا وكذا فقال رسول الله ﷺ: «**ليسَ بِقَتلِ المُشرِكِينَ ولكن يَقتُلُ بعضُكُم بَعضًا حتى يَقتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ وابنَ عَمِّهِ وذا قَرَابَتِهِ**»، فقال بعضُ القوم يا رسولَ الله ومعنا عُقُولُنا ذلكَ اليومَ؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لا، تُنزَعُ عُقُولُ أكثرِ ذلكَ الزَّمَانِ ويَخلُفُ لهُ هَبَاءٌ مِنَ الناسِ لا عُقُولَ لهم**». ثمَّ قال الأشعريُّ وايْمُ اللهِ إنِّي لأظنُّها مُدرِكَتِي وإيَّاكم، وايْمُ اللهِ ما لي ولكم منها مَخرَجٌ إن أَدرَكَتنا فيما عَهِدَ إلينا نبيُّنا ﷺ إلَّا نَخرُجُ كما دَخَلنَا فيها[٣].

٣٩٦٠/ ٤- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا صفوان بن عيسى ثنا عبد الله بن عبيد مؤَذِّنُ مسجد جُردَانَ قال حدَّثتني عُدَيسَةُ بنت أُهبَانَ قالت لمَّا جاءَ علي بن أبي طالب ههنا البصرةَ دخل على أبي فقال يا أبا مسلم ألا

---

(١) في «أ» و«ج»: «المنتشر» والمثبت من «ب» وهامش «ج» مصوبًا. قال المزي في تهذيب الكمال (٣/ ٢٤٥): «وقع عند ابن ماجه أسيد بن المتشمس وهو وهم والصواب ابن المتشمس».

(٢) في «أ»: «قلنا».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٩٨٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩٠): «هذا إسناد فيه مقال أسيد بن المنتشر هو ابن عم الأحنف بن قيس ذكره ابن المديني في مجهولي شيوخ الحسن وذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجال الإسناد ثقات، رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي موسى، ومسدد في مسنده عن يزيد بن يونس عن الحسن فذكره بإسناده وزيادة في متنه ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن هوذة بن خليفة ثنا عوف به وزاد بكر بن عمر أخاه وابن أخيه، ورواه ابو يعلى الموصلي من طريق الحسن عن أبي موسى بزيادة كما أوردته في زوائد المسانيد العشرة، قال المزي في التهذيب: وقع عند ابن ماجه أسيد بن المنتشر وهو وهم والصواب ابن المتشمس».

تُعينني على هؤلاء القوم؟ قال بلى قال فَدَعَا جَارِيةً له فقال يا جاريةُ أَخرجي سَيفي قال فأخرجَتهُ فَسَلَّ منهُ قَدرَ شِبرٍ فإذا هو خَشَبٌ فقال إنَّ خَليلي وابنَ عمِّكَ ﷺ عَهِدَ إليَّ إذا كَانت الفِتنَةُ[١] بينَ المُسلِمِينَ فأتَّخِذُ سيفًا مِن خشبٍ فإن شئْتَ خرجتُ مَعَكَ، قال لا حاجةَ لي فيكَ ولا في سَيفِكَ.

٣٩٦١/ ٥- **حدّثنا** عمران بن موسى اللَّيثي ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا محمد بن جُحَادة عن عبد الرحمٰن بن ثَروَانَ عن هُزيل بن شُرحبيل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ بينَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيلِ المُظلِمِ يُصبِحُ الرَّجلُ فيها مُؤْمنًا ويُمسِي كافرًا، ويُمسِي مُؤمِنًا ويُصبحُ كافرًا، القاعِدُ فيها خَيرٌ مِنَ القَائِمِ**[٢]**، والقائِمُ فيها خَيرٌ مِنَ المَاشي، والمَاشي فيها خَيرٌ مِنَ السَّاعي، فَكَسِّروا قِسِيَّكُم وقَطِّعوا أَوتَارَكُم واضرِبُوا بِسُيوفِكُم الحَجَارَةَ، فإن دُخِلَ على أَحَدِكُم فَلْيَكُن كَخَيرِ ابنَي**[٣] **آدَمَ**»[٤].

٣٩٦٢/ ٦- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سَلَمَةَ عن ثابتٍ - أو عليّ بنِ زيد بن جُدعَانَ شكَّ أبو بكرٍ - عن أبي بُردة قال دخلتُ على محمد بن مَسلمَةَ فقال إنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إنَّها سَتَكُونُ فِتنَةٌ وفُرقَةٌ واختِلافٌ فإذا كانَ ذلكَ**[٥] **فَأْتِ بِسَيفِكَ أُحُدًا فَاضرِبْهُ حتى يَنقَطِعَ ثمَّ اجلِسْ في بَيتِكَ حتى تَأتِيَكَ يدٌ خَاطِئَةٌ أو مَنيَّةٌ قَاضِيَةٌ**»، فقد وَقَعت وفعلتُ ما قالَ رسولُ الله ﷺ[٦].

---

(١) في «أ»: «فتنة».

(٢) معناه بيان عظيم خطرها والحث على تجنبها والهرب منها، قاله النووي في شرح مسلم (٩/ ١٨).

(٣) في «أ»: «ابن» ولكن عليه ضبة.

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال ابن ماجه: ثروان هذا أبو قيس الأودي هو».

(٥) في «ج»: «كذلك».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٢٣٤). =

١١- بَابٌ إذا التَقَى المُسلِمَانِ بسَيفِهِمَا

٣٩٦٣/ ١- حدّثنا سويد بن سعيد ثنا مبارك بن سُحيم عن عبد العزيز ابن صُهيب عن أنس بن مالكٍ عن النَّبي ﷺ قال: «**مَا مِن مُسلِمَينِ التَقَيَا بِأسيَافِهِمَا إلَّا كانَ القَاتِلُ والمَقتُولُ في النَّارِ**»(١).

٣٩٦٤/ ٢- حدّثنا أحمد بن سِنان ثنا يزيد بن هارون عن سليمان التَّيميّ وسعيد بن أبي عَروبة عن قَتَادَة عن الحسن عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا التَقَى(٢) المُسلِمَانِ بِسَيفيهِمَا(٣) فالقَاتِلُ والمَقتُولُ في النَّارِ**»، قالوا يا رسولَ الله هذا القاتِلُ فما بَالُ المقتولِ؟ قال: «**إنَّهُ أَرَادَ قَتلَ صَاحِبِهِ**»(٤).

٣٩٦٥/ ٣- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي [بن حِرَاش](٥) عن أبي بَكرة عن النَّبي ﷺ قال: «**إذا التَقَى المُسلِمَانِ حَمَلَ أحدُهما على أَخيهِ السِّلاحَ(٦) فَهُمَا على جُرفِ جَهَنَّمَ، فإذا قَتَلَ أحدُهُما صَاحِبَهُ دخلا(٧) جَمِيعًا**».

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩١): «هذا إسناد صحيح إن كان من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني، رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث محمد ابن مسلمة أيضًا، ورواه البيهقي في سننه الكبرى من طريق محمود بن لبيد عن محمد ابن مسلمة به، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن يزيد بن جدعان فذكره مطولًا على ما ها هنا».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٦١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩٢): «هذا إسناد ضعيف مبارك ابن سحيم قال فيه ابن عبد البر أجمعوا على أنه ضعيف متروك».

(٢) في «ج»: «التقيا».

(٣) في «ب»: «بسيفهما».

(٤) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٥) سقطت من «أ».

(٦) في «أ»: «بالسلاح».

(٧) في «أ»: «دخلاها».

٣٩٦٦/ ٤- **حدّثنا** سويد بن سعيد ثنا مروان بن معاوية عن عبد الحَكم السَّدوسي ثنا شَهر بن حَوشب عن أبي أُمامة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**مِن شَرِّ الناسِ مَنزِلَةً عندَ اللهِ يومَ القِيَامَةِ عبدٌ أذهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنيَا غَيرِهِ**»(١).

١٢- بَابُ كَفِّ اللسَانِ في الفِتنَةِ

٣٩٦٧/ ١- **حدّثنا** عبد الله بن معاوية الجُمحي ثنا حماد بن سَلَمَة عن ليث عن طاوس عن زياد سِيمِينْ كُوشْ(٢) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «**تَكُونُ فِتنَةٌ تَسْتَنْظِفُ(٣) العربَ قَتْلَاها في النَّارِ، اللِّسانُ فيها أشدُّ مِن وَقعِ السَّيفِ**».

٣٩٦٨/ ٢- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا محمد بن الحارث ثنا محمد بن البَيلَمَاني عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**إيَّاكُم والفِتَنَ فإنَّ اللِّسانَ فيها مِثلُ وَقعِ السَّيفِ**»(٤).

٣٩٦٩/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو قال حدَّثني أبي عن أبيه علقمة بن وَقَّاص قال مرَّ به رجلٌ له شَرَفٌ فقال له علقمةُ إنَّ لكَ رَحِمًا وإنَّ لكَ حَقًّا وإنِّي رأيتُكَ تَدخُلُ على هؤلاءِ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٨٩١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩٣): «هذا إسناد حسن سويد مختلف فيه وكذلك شهر بن حوشب لكن لم ينفرد به سويد بن سعيد فقد رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في مسنده عن مروان بالإسناد والمتن، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن سويد به مثله».

(٢) في «ب»: «شيمين بالفارسية كوش» والمثبت من «أ» و«ج».

(٣) في «ج»: «تستنطف».
قال السندي في حاشيته (٤/ ٣٣٩): «هو بالظاء المعجمة أي تستوعبهم هلاكًا».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٦٧٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمٰن وأبوه لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من شرف، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، رواه أبو داود في سننه».

الأُمَراءِ وتتكلَّمُ عندَهم بما شاءَ اللهُ أن تتكلَّمَ بهِ وإنّي سمعتُ بلالَ بن الحارث المزنيَّ صاحبَ رسول الله ﷺ يقول قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ أحدَكُم ليتكلَّمُ بالكَلِمَةِ مِن رِضوَانِ اللهِ ما يظنُّ أن تَبلُغَ ما بَلَغَتْ فَيَكتُبُ اللهُ لهُ بها رِضوَانَهُ إلى يومِ القيامَةِ، وإنَّ أحدَكُم ليتكلَّمَ بالكلمَةِ مِن سَخَطِ اللهِ ما يَظنُّ أن تبلُغَ ما بَلَغَت فيكتُبُ اللهُ عليهِ بها سَخَطَهُ إلى يومِ يَلقَاهُ**». قال علقمة: فانظر ويحَك ماذا تقولُ وماذا تَكَلَّمُ به فَرُبَّ كلامٍ منعني أن أتكلَّمَ بهِ ما سمعتُ من بلالِ بن الحارث.

٣٩٧٠/ ٤- **حدّثنا** أبو يوسف [بن الصَّيدلانيُّ][(١)] محمد بن أحمد الرَّقِّي ثنا محمد بن سَلَمَةَ عن ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الرَّجلَ لَيَتَكَلَّمُ بالكَلِمَةِ مِن سُخْطِ اللهِ لا يَرَى بهَا[(٢)] بأسًا فَيَهوِي بها في نارِ جَهنَّمَ سَبعِينَ خَرِيفًا**»[(٣)].

٣٩٧١/ ٥- **حدّثنا** أبو بكر [بن أبي شيبة][(٤)] ثنا أبو الأحوص عن أبي حَصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيرًا أو لِيَسْكُتْ**».

٣٩٧٢/ ٦- **حدّثنا** أبو مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ماعز العامري أنَّ سفيان بن عبد الله الثَّقفي قال قلتُ يا رسولَ الله حدِّثني بأمرٍ أعتَصِمُ بهِ قال: «**قُلْ ربِّيَ اللهُ ثمَّ استَقِمْ**»، قال قلتُ يا رسولَ الله ما أكثرُ ما تَخافُ عليَّ؟ فأخَذَ رسولُ الله ﷺ بلسانِ نَفسِهِ ثمَّ قال: «**هذا**».

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) في «أ»: «به».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٩٩٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩٤): «هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق».

(٤) زيادة من «أ».

٣٩٧٣/ ٧- **حدّثنا** محمد بن أبي عمر العدنيّ ثنا عبد الله بن معاذ عن مَعمَر عن عاصم بن أبي النُّجود عن أبي وائِل عن معاذ بن جبل قال كنتُ مع النَّبيّ ﷺ في سفرٍ فأصبحتُ يومًا قريبًا منهُ ونحنُ نَسيرُ فقلتُ يا رسولَ الله أخبرني بعملٍ يُدخِلُني الجنَّةَ ويُبَاعِدُني من النَّارِ قال: «**لقد سألتَ عظيمًا وإنَّه لَيَسِيرٌ على مَن يَسَّرَهُ اللهُ عليه، تعبدُ اللهَ لا تُشرِكُ به شيئًا، وتُقِيمُ الصَّلاةَ، وتؤْتِي الزَّكاة، وتَصُومُ رَمَضَانَ، وتَحُجّ البيتَ**»، ثمَّ قال: «**ألا أَدلُّكَ على أبوابِ الخيرِ، الصَّومُ جُنَّةٌ والصَّدقَةُ تُطفِئُ الخَطيئَةَ كما يُطفِئُ النَّارَ الماءُ، وصَلَاةُ الرَّجلِ من جَوفِ اللَّيلِ**». ثمَّ قرأ «﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ حتى بلغ ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾»[(١)]. ثمَّ قال: «**ألا أُخبِرُكَ برأسِ الأمرِ وعَمُودِهِ وذُروَةِ سَنَامِهِ، الجِهَادُ**»، ثمَّ قال: «**ألا أُخبِرُكَ بِمِلَاكِ ذلكَ كُلِّه**»، قلتُ بلى فأخذ بلسانِهِ فقال: «**تَكُفُّ عليكَ هذا**»، قلتُ يا نبيَّ الله وإنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بما نتكلَّمُ به؟ قال: «**ثَكِلَتْكَ أمُّكَ يا معاذُ هل يَكُبُّ الناسَ على وُجُوهِهِم في النَّارِ إلَّا حَصَائِدُ أَلسِنَتِهِم**»[(٢)].

٣٩٧٤/ ٨- **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ثنا محمد بن يزيد بن خُنيس المكّي سمعت سعيد بن حسَّان المخزومي قال حدَّثتني أمُّ صالح عن صفيَّة ابنَةِ[(٣)] شيبة عن أمّ حَبيبة زوج النَّبي ﷺ عن النَّبي ﷺ قال: «**كَلَامُ ابنِ آدَمَ عليهِ لا لَهُ إلَّا الأَمرَ بالمَعروفِ والنَّهيَ عن المُنكَرِ وذِكرَ[(٤)] اللهِ عزَّ وجلَّ**».

٣٩٧٥/ ٩- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا خالي يعلى عن الأعمش عن

---

(١) سورة السجدة/ءاية (١٦ - ١٧).

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال ابن ماجه: هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني. قال أبو الحسن: ثناه الدَّبَري عن عبد الرزاق عن معمر، نحوَه».

(٣) في «أ»: «بنت».

(٤) في «أ»: «أو ذكر».

إبراهيم عن أبي الشَّعثاء قال قيل لابن عمر إنَّا ندخُلُ على أُمرائِنَا فنقولُ القولَ فإذا خَرَجنَا قلنا غيرَهُ قال: «كنا نَعُدُّ ذَلكَ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ النِّفَاقَ»[١].

٣٩٧٦/ ١٠- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب بن شَابُورَ ثنا الأوزاعي عن قُرَّة بن عبد الرحمٰن بن حَيْوِيلَ عن الزُّهري عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مِن حُسنِ إسلَامِ المَرءِ تَركُهُ ما لا يَعنِيهِ**».

١٣- بَابُ العُزلَةِ

٣٩٧٧/ ١- **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح ثنا[٢] عبد العزيز بن أبي حازم قال أخبرني أبي عن بَعجَةَ بن عبد الله بن بَدر الجُهَني عن أبي هريرة أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**خَيرُ مَعَايشِ النَّاسِ لهم رجلٌ مُمسِكٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ في سبيلِ اللهِ ويَطيرُ على مَتنِهِ كُلَّما سَمِعَ هَيعَةً**[٣] **أو فَزعةً طَارَ عليهِ إليها يَبتَغي الموتَ أو القتلَ مَظانَّهُ، ورجلٌ في غُنَيمةٍ في رأسِ شَعَفَةٍ**[٤] **من هذه الشِّعَاف أو بطنِ وادٍ مِن هذهِ الأوديَةِ يقيمُ الصَّلاةَ ويؤْتي الزَّكاةَ ويَعبُدُ ربَّه حتى يأتِيَهُ اليقينُ ليسَ مِن الناسِ إلَّا في خَيرٍ**».

٣٩٧٨/ ٢- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا الزَّبيدي قال حدَّثني الزُّهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخُدري أنَّ رجلًا أتى النَّبيَّ ﷺ فقال أيُّ الناسِ أفضلُ؟ قال: «**رجلٌ مُجَاهِدٌ في سبيلِ اللهِ**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٠٩٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وأبو الشعثاء اسمه سليمان بن أسود رواه النسائي في السير عن أبي كريب عن أبي خالد الأحمر عن الأعمش به».

(٢) في «أ»: «أخبرنا».

(٣) هي الصوت الذي يفزع منه، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٧٥).

(٤) أعلى الجبل، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٧٥).
وجاء في «ب»: «شغفة».

بِنَفسِهِ ومَالِهِ». قال ثمَّ مَن؟ قال: «ثمَّ امرؤٌ في شِعْبٍ مِن الشِّعَابِ يعبدُ اللَّهَ عزَّ وجلَّ ويَدَعُ الناسَ مِن شَرِّهِ».

٣٩٧٩/ ٣- حدّثنا علي بن محمد ثنا الوليد بن مسلم قال حدَّثني عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر قال حدَّثني بُسر بن عُبيد الله قال حدَّثني أبو إدريس الخَولاني أنَّه سمع حذيفة بن اليمان يقول قال رسول الله ﷺ: «يكونُ دُعَاةٌ على أبوابِ جَهنَّمَ مَنْ أَجَابَهُم إليها قَذَفُوهُ فيها»، قلتُ يا رسول الله صِفهم لنا قال: «هُم قومٌ مِن جِلدَتِنَا يتكلَّمونَ بأَلسِنَتِنَا»، قلتُ فما تأمرني إن أدرَكَني ذلكَ؟ قال: «فالزَمْ جَمَاعَةَ المُؤْمنين[1] وإمامَهُم، فإن لم يَكُن لَهُم جَمَاعَةٌ ولا إمَامٌ فاعتَزِلْ تلكَ الفِرَقَ كُلَّها ولو أنْ تَعَضَّ بأصلِ شَجرةٍ حتى يُدرِكَكَ المَوتُ وأنتَ كذلكَ».

٣٩٨٠/ ٤- حدّثنا أبو كُريب ثنا عبد الله بن نُمَير عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عبد الرحمٰن الأنصاري عن أبيه أنَّه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله ﷺ: «يُوشِكُ أن يكونَ خَيرَ مَالِ المُسلمِ غَنَمٌ يَتبَعُ بهَا شَعَفَ الجِبَالِ أو مَوَاقِعَ[2] القَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ منَ الفِتَنِ».

٣٩٨١/ ٥- حدّثنا محمد بن عمر بن علي المُقَدَّمي ثنا سعيد بن عامر ثنا أبو عامر الخَزَّاز عن حُميد بن هلال عن عبد الرحمٰن بن قُرْطٍ عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ﷺ: «تكونُ فِتَنٌ على أَبوَابِهَا دُعَاةٌ إلى النَّارِ، فَأَنْ تَمُوتَ وأنتَ عَاضٌّ على جَذْلٍ[3] [شجرَةٍ][4] خَيرٌ لكَ مِن أن تَتْبَعَ أحدًا منهُم»[5].

---

(١) في «أ»: «المسلمين».

(٢) في «أ»: «ومواقع».

(٣) أي أصلها، حاشية السندي (٤/ ٣٤٦).

وجاء ضبطها في «ج» بفتح الجيم وفي «أ» و«ب» بالفتح والكسر معًا.

(٤) سقطت من «أ».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٣٧٢).

٣٩٨٢/ ٦- حدّثنا محمد بن الحارث المصري ثنا اللَّيث بن سعد قال حدَّثني عَقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيَّب أنَّ أبا هريرة أخبره أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يُلدَغُ المُؤْمِنُ مِن جُحْرٍ مَرَّتينِ».

٣٩٨٣/ ٧- حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا زَمعَةُ ابن صالح عن الزُّهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «لا يُلدَغُ المُؤْمِنُ مِن جُحْرٍ مَرَّتَينِ»(١).

١٤- بَابُ الوُقُوفِ عِندَ الشُّبُهَاتِ

٣٩٨٤/ ١- حدّثنا عمرو بن رافع ثنا عبد الله بن المبارك عن زكريا بن أبي زائِدة عن الشَّعبي قال سمعت النُّعمان بن بشير يقول على المنبر وأهوَى بإصبَعَيهِ إلى أُذُنَيهِ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الحَلَالُ بَيِّنٌ والحَرَامُ بيِّنٌ وبَينَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ(٢) لا يَعلَمُهَا كَثيرٌ مِنَ الناسِ، فَمَن اتَّقَى الشُّبُهَاتِ استَبرَأَ لِدِينِهِ وعِرضِهِ، ومَن وَقَعَ في الشُّبُهَاتِ وَقَعَ في الحَرَامِ كالرَّاعي حَولَ الحِمَى(٣) يُوشِكُ أن يَرتَعَ فيهِ، ألا وإنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ألا وإنَّ حِمَى اللهِ مَحارِمُهُ، ألا وإنَّ في الجَسَدِ مُضغَةً إذا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ [كُلُّهُ](٤) وإذا فَسَدَت فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ ألا وَهِيَ القَلبُ»(٥).

٣٩٨٥/ ٢- حدّثنا حُمَيد بن مَسعَدَةَ ثنا جعفر بن سليمان عن المُعَلَّى بن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٨١١).
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا زمعة بن صالح، فذكر نحوه».
(٢) في «أ»: «مشبهات».
(٣) أرض يحميها الملوك ويمنعون الناس عن الدخول فيها، حاشية السندي (٤/ ٣٤٨).
(٤) زيادة من «أ».
(٥) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا زكريا ابن أبي زائدة فذكر نحوَه».

زياد عن معاوية بن قُرَّة عن مَعقِلِ بن يَسَارٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**العِبَادَةُ في الهَرْجِ كَهِجرَةٍ إليَّ**».

١٥- بَابٌ بَدَأَ الإسلامُ غَرِيبًا

٣٩٨٦/ ١- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم ويعقوبُ بن حُميد بن كاسبٍ وسويدُ بن سعيدٍ قالوا ثنا مروان بن معاوية الفَزَاريُّ ثنا يزيد بن كَيسَان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**بَدَأَ الإسلامُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَريبًا فَطُوبَى للغُرَبَاءِ**».

٣٩٨٧/ ٢- حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا عبد الله بن وَهب أخبرنا عمرو ابن الحارث وابن لَهِيعَةَ عن يزيد بن أبي حبيب عن سِنانِ بن سعد عن أنس بن مالكٍ عن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ الإسلامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا فَطُوبَى للغُرَبَاءِ**»[1].

٣٩٨٨/ ٣- حدّثنا سفيان بن وكيع ثنا حفص بن غِياث عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوَص عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الإسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا فَطُوبَى للغُرَبَاءِ**». قال قيل ومَن الغرباء؟ قال: النُّزَّاعُ مِنَ القَبَائِلِ[2].

١٦- بَابُ مَن تُرجَى لَهُ السَّلَامَةُ مِنَ الفِتَنِ

٣٩٨٩/ ١- حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني ابن لَهِيعَةَ عن عيسى بن عبد الرحمٰن عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٥٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩٥): «هذا إسناد حسن سنان بن سعد ويقال سعد بن سنان مختلف فيه وفي اسمه، وله شاهد في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي هريرة، وفي الترمذي وابن ماجه من حديث ابن مسعود».

(٢) قال السندي في حاشيته (٤/ ٣٥٠): «أي الذين يخرجون عن الأوطان لإقامة سنن الإسلام».

ابن الخطاب أنَّه خرجَ يومًا إلى مسجدِ رسولِ الله ﷺ فوجَدَ معاذَ بنَ جَبلٍ قاعدًا عند قبرِ النَّبي ﷺ يَبكي فقال ما يُبكِيكَ؟ فقال يُبكِيني شيءٌ سمعتُهُ من رسول الله ﷺ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إنَّ يَسِيرَ الرِّياءِ شِركٌ، وإنَّ مَن عَادَى للَّهِ وَليًّا فقد بَارَزَ اللهَ بالمُحَارَبَةِ، إنَّ اللهَ يُحِبُّ الأبرَارَ الأَتقِيَاءَ الأَخفِيَاءَ الذين إذا غَابُوا لم يُفتَقَدُوا وإن حَضَرُوا لم يُدعَوْا ولم يُعرَفُوا، [قلوبُهُم][1] مَصَابِيحُ الهُدَى يَخرُجُونَ مِن كلِّ غَبرَاءَ مُظلِمَةٍ**»[2].

٣٩٩٠/ ٢- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَردي ثنا زيد بن أسلَم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**الناسُ كإِبِلٍ مِائَةٍ لا تَكَادُ تَجِدُ فيهَا رَاحِلَةً**»[3].

١٧- بَابُ افتِرَاقِ الأُمَمِ

٣٩٩١/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**تَفَرَّقَت اليَهودُ على إحدَى وسَبعِينَ فِرقَةً وتَفتَرِقُ أُمَّتي[4] على ثَلاثٍ وسَبعِينَ فِرقَةً**»[5].

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٧٤٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩٥): «هذا إسناد فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف، رواه الحاكم من طريق عياش بن عباس عن عيسى به وقال: لا علة له».

(٣) قال السندي في حاشيته (٤/ ٣٥١): «يعني أن المؤمنين المنتخبين من الناس في عزة وجودهم كالمنتخب من الإبل القوية على الأحمال والأسفار الذي لا يوجد في كثير من الإبل».

(٤) قال السندي في حاشيته (٤/ ٣٥٢): «قالوا المراد أمة الإجابة وهم أهل القِبلة، والمراد تفرقهم في الأصول والعقائد لا الفروع والعمليات».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٠٩٩).

٣٩٩٢/ ٢- حدّثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا عبَّاد بن يوسف ثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عوف بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**افتَرَقَت اليهودُ على إحدَى وسَبعِينَ فِرقَةً فَوَاحِدَةٌ في الجَنَّةِ وسَبعُونَ في النَّارِ، وافتَرَقَت النَّصارى على ثِنْتينِ وسَبعِينَ فِرقةً فإحدَى وسَبعُونَ [فرقَةً][1] في النَّارِ وَوَاحِدَةٌ في الجَنَّةِ، والذي نَفسُ محمدٍ بيدِهِ لتَفتَرِقَنَّ أُمَّتي على ثَلاثٍ وسَبعِينَ فِرقَةً فواحِدَةٌ في الجَنَّةِ وثنتَانِ[2] وسَبعُونَ في النَّارِ**»، قيل يا رسول الله من هم؟ قال: «**الجَمَاعَةُ**»[3].

٣٩٩٣/ ٣- حدّثنا هشام [بن عمارٍ][4] ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو ثنا قَتَادَةَ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ بَني إسرَائِيلَ افتَرَقَت على إحدَى وسَبعِينَ فِرقَةً، وإنَّ أُمَّتي سَتَفتَرِقُ على ثِنتَينِ وسَبعِينَ فِرقَةً كُلُّها في النَّارِ إلَّا وَاحِدَةً وهي الجَمَاعَةُ**»[5].

٣٩٩٤/ ٤- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن محمد ابن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:

---

(١) زيادة من «ب».

(٢) في «أ»: «واثنتان».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٩٠٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩٦): «هذا إسناد فيه مقال راشد ابن سعد قال فيه أبو حاتم: صدوق وعباد بن يوسف لم يخرج له أحد سوى ابن ماجه وليس له عنده سوى هذا الحديث قال ابن عدي: روى أحاديث تفرد بها وذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجال الإسناد ثقات، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أبو داود في سننه والترمذي في الجامع وقال: حسن صحيح».

(٤) زيادة من «أ».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣١٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩٦): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

«لَتَتَّبِعُنَّ سُنَّةَ مَن كانَ قَبلَكُم بَاعًا[١] بِبَاعٍ وذِرَاعًا[٢] بِذِرَاعٍ وشِبرًا بِشِبرٍ حتى لو دَخَلُوا في جُحْرِ ضَبٍّ لَدَخَلتُم فيهِ»، قالوا يا رسول الله اليهودَ والنَّصارَى؟ قال: «فَمَن إذًا؟»[٣].

١٨- بَابُ فِتنَةِ المَالِ

٣٩٩٥/ ١- حدّثنا عيسى بن حمادٍ المصري حدَّثنا اللَّيث بن سعدٍ عن سعيدٍ المَقبُرِيّ عن عِياض بن عبد الله أنَّه سمع أبا سعيد الخدري يقول قام رسولُ الله ﷺ فخَطَبَ الناسَ فقال: «لا واللهِ ما أخشَى عَليكُم أيُّها النَّاسُ إلَّا ما يُخرِجُ اللهُ لكم مِن زَهرَةِ الدُّنيا» فقال له رجلٌ يا رسولَ الله أيأتي الخيرُ بالشَّرِّ؟ فصَمَتَ رسولُ الله ﷺ ساعةً ثمَّ قال: «كيفَ قلتَ»، قال قلتُ وهل يأتي الخيرُ بالشَّرِّ؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الخيرَ لا يأتي إلَّا بِخَيرٍ أَوَ خَيرٌ هو، إنَّ كلَّ ما يُنبِتُ الرَّبيعُ يقتُلُ حَبَطًا أو يُلِمُّ إلَّا آكِلَةَ الخَضِرِ[٤] أَكَلَت حتى إذا امتدَّت[٥] خاصِرَتَاها استَقبَلَت الشَّمسَ فَثَلَطَتْ[٦] وبَالَت ثمَّ اجتَرَّت فَعَادَت فَأَكَلَت، فمَن يأخُذ مالًا بِحَقِّهِ يُبَارَك لَهُ، ومَن يأخُذُ مالًا بِغَيرِ حَقِّهِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الذي يَأكُلُ ولا يَشبَعُ».

٣٩٩٦/ ٢- حدّثنا عمرو بن سوَّاد المصري قال أخبرني عبد الله بن وهبٍ أخبرنا عمرو بن الحارث أنَّ بكر بن سَوَادَةَ حدَّثه أنَّ يزيد بن رباح حدَّثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ قال: «إذا

---

(١) في «ب» و«ج»: «باع».
(٢) في «ب» و«ج»: «وذراع».
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣١٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩٦): «هذا إسناد صحيح».
(٤) كذا الضبط في «أ» و«ج»، وفي «ب» بضم الخاء وفتح الضاد وكتب فوقه: «معًا».
(٥) في «أ»: «أمتلأت».
(٦) أي ألقت رجيعها سهلا رقيقا، حاشية السندي (٤/ ٣٥٦).

افتُتِحَت عَلَيكُم خَزَائِنُ فَارِسَ والرُّوم أيُّ قَومٍ أنتم». قال عبد الرحمٰن ابن عوفٍ نقولُ كما أمرنا اللهُ قال رسولُ الله ﷺ: «**أوَ غَيرَ ذلكَ تَتَنَافَسُونَ ثمَّ تَتَحَاسَدُونَ ثمَّ تَتَدَابَرُونَ ثمَّ تَتَبَاغَضُونَ** أو نحو ذلك، **ثمَّ تنطَلِقُونَ في مَسَاكِينِ المُهَاجِرِينَ فَتَجعَلُونَ بعضَهُ**[1] **على رِقَابِ بَعضٍ»**.

٣٩٩٧/ ٣- حدّثنا يونس بن عبد الأعلى المصري قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنَّ المِسوَرَ ابن مَخرَمة أخبره عن عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤَي وكان شَهِدَ بدرًا مع رسول الله ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ بَعَثَ أبا عبيدةَ بنَ الجرَّاح إلى البَحرَينِ يأتي[2] بِجزيَتِهَا وكان النبي ﷺ هو صَالحَ أهلَ البَحرَينِ وأمَّرَ عليهم العلاءَ بنَ الحضرمي، فَقَدِمَ أبو عُبيدةَ بمالٍ مِن البَحرَينِ فَسَمِعَت الأنصارُ بقُدومِ أبي عُبيدةَ فَوَافَوْا صلاةَ الفجرِ مع رسول الله ﷺ فلمَّا صلَّى رسولُ اللَه ﷺ انصرَفَ فَتَعرَّضُوا لهُ فتبسَّمَ رسولُ الله ﷺ حين رآهم ثمَّ قال: «**أظنُّكُم سَمِعتُم أنَّ أبا عُبيدةَ قَدِمَ بشيءٍ مِنَ البَحرَينِ**» قالوا أجل يا رسولَ الله قال: «**أبشِرُوا وَأمِّلُوا ما يَسُرُّكُم**[3] **فواللهِ ما الفقر**[4] **أخشَى عَلَيكم ولكنِّي أخشَى عليكُم أن تُبسَطَ الدُّنيا عليكُم كَمَا بُسِطَت على مَن كَانَ قَبلَكُم فَتَنَافَسُوهَا كما تَنَافَسُوها، فَتُهلِكَكُم كَمَا أَهلَكَتْهُم»**.

١٩- بَابُ فِتنَةِ النِّسَاءِ

٣٩٩٨/ ١- حدّثنا بشر بن هلالٍ الصَّوَّاف ثنا عبد الوارث بن سعيد عن سليمان التَّيميّ ح **وحدَّثنا** عمرو بن رافعٍ ثنا عبد الله بن المبارك عن

---

(١) في هامش «أ»: «بعضهم» ونسبه لرواية.
(٢) في «أ»: «فأتى».
(٣) في «أ»: «سركم».
(٤) في «أ»: «ما من الفقر».

سليمان التَّيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامةَ بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: «**ما أَدَع بَعدِي فِتنَةً أَضَرَّ على الرِّجَالِ مِنَ النِّساءِ**»(١).

٣٩٩٩/٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيعٌ عن خارجَة بن مصعب عن زيد عن عطاءِ بن يسار عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِن صَبَاحٍ إلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ ويلٌ للرِّجَالِ مِنَ النِّساءِ، وَوَيلٌ للنِّساءِ مِنَ الرِّجَالِ**»(٢).

٤٠٠٠/٣- حدّثنا عمران بن موسى اللَّيثي ثنا حماد بن زيدٍ ثنا علي بن زيد بن جُدعَانَ عن أبي نَضرة عن أبي سعيد أنَّ رسول الله ﷺ قام خطيبًا فكان فيما قال: «**إنَّ الدُّنيَا خَضِرَةٌ حُلوَةٌ وإنَّ اللهَ مُستَخلِفُكُم فيهَا فَنَاظِرٌ كيفَ تَعمَلُونَ ألا فاتَّقُوا الدُّنيا واتَّقُوا النِّسَاءَ**».

٤٠٠١/٤- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وعلي بن محمد قالا ثنا عُبيد الله بن موسى عن موسى بن عُبيدة عن داود بن مُدرِك عن عُروة بن الزبير عن عائِشة قالت بينما رسولُ الله ﷺ جالسٌ في المسجدِ إذ دَخَلَت امرأةٌ من مُزَينَةَ تَرفُلُ(٣) في زِينةٍ لهَا في المسجِدِ فقال النبي ﷺ: «**يا أيُّها النَّاسُ انْهَوْا نساءَكُم عن لُبسِ الزِّينَةِ والتَّبَختُرِ في المَسجِدِ فإنَّ بَني إسرائِيلَ لم يُلعَنُوا حتى لَبِسَ نِسَاؤُهُم الزِّينَةَ وتَبَخْتَرنَ في المَسَاجِدِ**»(٤).

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري ثنا سليمان التيمي. وثنا أبو حاتم ثنا خالد بن الحباب أبو الحباب ثنا سليمان التيمي».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤١٨٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩٧): «هذا إسناد فيه خارجة وهو ضعيف».

(٣) أي تتبختر، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٨٥).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٣٣٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩٧): «هذا إسناد ضعيف داود بن مدرك لا يعرف وموسى بن عبيدة ضعيف رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في مسنده ثنا مروان ثنا موسى بن عبيدة حدث داود بن مدرك فذكره بالإسناد».

٤٠٠٢/ ٥- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا سفيان بن عيينة عن عاصم عن مولى أبي رُهْم واسمه عُبيد أنَّ أبا هريرة لقي امرأةً متطيّبةً تريدُ المسجدَ فقال يا أمةَ الجَبَّارِ أين تُريدينَ؟ قالت المسجدَ قال ولهُ تَطَيَّبتِ؟ قالت نَعم قال فإنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**أيُّمَا امرَأةٍ تَطيَّبَت ثمَّ خَرَجَت إلى المَسجِدِ لم تُقبَل لهَا صَلَاةٌ حتى تَغتَسِلَ**».

٤٠٠٣/ ٦- **حدّثنا** محمد بن رُمح أخبرنا اللَّيث بن سعدٍ عن ابن الهَادِ عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «**يا مَعشَرَ النِّساءِ تَصَدَّقنَ وأَكثِرْنَ مِن الاِستِغفَارِ فإنّي رَأيتُكُنَّ أكثرَ أهلِ النَّارِ**» فقالت امرأة منهنَّ جَزْلَةٌ[1] وما لنا يا رسولَ الله أكثرَ أهلِ النَّارِ؟ قال: «**تُكثِرنَ اللَّعنَ وتَكفُرنَ العَشِيرَ**[2]، **ما رأيتُ مِن نَاقِصَاتِ عَقلٍ ودِينٍ أغلبَ لذي لُبٍّ مِنكُنَّ**» قالت يا رسولَ الله وما نُقصَانُ العقلِ والدِّينِ؟ قال: «**أمَّا نُقصَانُ العَقلِ فَشَهَادَةُ امرَأَتَينِ تَعدِلُ شَهَادَةَ رجُلٍ فهذا مِن نُقصَانِ العَقلِ، وتَمكُثُ اللَّيَالِيَ ما تُصلِّي وتُفطِرُ في رَمَضَانَ فهذا مِن نُقصَانِ الدِّينِ**».

٢٠- بَابُ الأمرِ بالمَعرُوفِ والنَّهيِ عن المُنكَرِ

٤٠٠٤/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام عن هشام ابن سعد عن عمر بن عثمان عن عاصم بن عمر بن عثمان عن عُروة عن عائِشة قالت سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**اؤْمُرُا**[3] **بالمَعرُوفِ وانهَوْا عَنِ المُنكَرِ قبلَ أن تَدْعُوا فلا يُستَجَابَ لكُم**»[4].

= والمتن، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة هكذا، ورواه أحمد بن منيع في مسنده عن مروان بن معاوية عن موسى بن عبيدة به».

(١) أي ذات رأي، حاشية السندي (٤/ ٣٥٨).

(٢) أي الزوج.

(٣) في «أ»: «مروا».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٣٤٩). =

٤٠٠٥/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نُمَير وأبو أسامةَ عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قامَ أبو بكر فَحَمِدَ اللهَ وأثنى عليه ثمَّ قال يا أيُّها النَّاسُ إنَّكم تقرأون هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾[1] وإنَّا سَمِعنَا رسولَ الله ﷺ يقول: «**إنَّ الناسَ إذا رَأَوا المُنكَرَ لا يُغيِّرُونَهُ أوشَكَ أن يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابِهِ**». قال أبو أسامةَ مرَّةً أخرى فإنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول.

٤٠٠٦/ ٣- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سفيان عن علي بن بَذِيمَةَ عن أبي عبيدة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ بَني إسرائِيلَ لمَّا وَقَعَ فيهِمُ النَّقصُ كانَ الرَّجلُ يَرَى أخَاهُ على الذَّنبِ فَينهَاهُ عنهُ فإذا كانَ الغَدُ لم يَمنَعْهُ ما رَأى منهُ أن يكونَ أَكِيلَهُ وشَرِيبَهُ وخَلِيطَهُ، فَضَرَبَ اللهُ قُلوبَ بعضِهم ببعضٍ ونَزَلَ فيهم القُرآنُ فقال**[2] ﴿لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۚ﴾ - حتى بلغ - ﴿وَلَوۡ كَانُواْ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِيِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ٨١﴾»[3]. قال وكانَ رسولُ الله ﷺ متَّكئًا فَجَلَس وقال: «**لَا حتى تَأْخُذُوا على يَدَيِ الظَّالِمِ فَتَأْطِرُوه**[4] **على الحَقِّ أَطْرًا**».

. . . / ٤- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا أبو داود أملاه عليَّ ثنا محمد بن أبي الوَضَّاح عن علي بن بَذِيمَةَ عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي ﷺ بمثله.

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩٨): «رواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناده ومتنه ورواه البيهقي في سننه الكبرى من طريق أبي همام الدلال عن هشام بن سعد وسياقه أتم، ورواه ابن حبان في صحيحه من هذا الوجه».

(١) سورة المائدة/ءاية (١٠٥).

(٢) سقطت من «ب».

(٣) سورة المائدة/ءاية (٧٨ - ٨١).

(٤) أي فتصرفوه عن ظلمه إلى الحق، حاشية السندي (٤/ ٣٦١).

٤٠٠٧/ ٥- **حدّثنا** عِمران بن موسى ثنا حماد [بن زيد][(١)] ثنا علي بن زيد بن جُدعَانَ عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخُدريّ أنَّ رسولَ الله ﷺ قامَ خَطيبًا فكانَ فيمَا قال: «**ألا لا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا هَيبَةُ الناسِ أن يقولَ بِحَقٍّ إذا عَلِمَهُ**». قال فبكى أبو سعيد وقال قد واللهِ رأينَا أشياءَ فَهِبْنَا.

٤٠٠٨/ ٦- **حدّثنا** أبو كُريب ثنا عبد الله بن نُمَير وأبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن أبي البَخْتري عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَحقِرْ أَحَدُكُم نَفسَهُ**». قالوا يا رسولَ الله كيف يَحقِرُ أحدُنا نفسَه؟ قال: «**يَرَى أمرًا للَّهِ عليهِ فيهِ مَقالٌ ثمَّ لا يَقولُ فيهِ فيقولُ اللهُ لَهُ يومَ القيامَةِ ما مَنَعَكَ أن تقولَ في كذَا كذَا**[(٢)] **وكذا فيقولُ خَشيَةُ الناسِ فيقولُ فإيَّايَ كنتَ أَحَقَّ أن تَخشَى**»[(٣)].

٤٠٠٩/ ٧- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيعٌ عن إسرائِيلَ عن أبي إسحاقَ عن عُبيد الله بن جرير عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِن قَومٍ يُعمَلُ فيهِم بالمَعَاصِي هُم أَعَزُّ منهُم وأَمنَعُ لا يُغَيِّرُونَ إلَّا عَمَّهُمُ**[(٤)] **اللهُ بِعِقَابٍ**»[(٥)].

٤٠١٠/ ٨- **حدّثنا** سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سُليم عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن أبي الزبير عن جابر قال لمَّا رَجَعَتْ إلى رسولِ الله

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٠٤٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩٨): «هذا إسناد صحيح وأبو البختري اسمه سعيد بن فيروز، رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة عن عمرو بن مرة به، ورواه البيهقي في الكبرى من طريق محمد بن عبيد عن الأعمش فذكره بإسناده ومتنه وقال: تابعه زبيد وشعبة عن عمرو بن مرة، ورواه أحمد بن منيع ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش بإسناده ومتنه ورواه عبد بن حميد في مسنده ثنا محمد بن عبيد فذكره».

(٤) في «أ»: «أعمهم».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٢٢١).

ﷺ مُهَاجِرَةُ البحرِ قال: «**ألا تُحَدِّثُوني بِأعَاجِيبِ ما رَأيتُم بِأَرضِ الحَبَشَةِ؟**» قال فِتيَةٌ منهم بلى يا رسولَ الله، بينَا نحنُ جُلوسٌ مَرَّت بِنَا عَجوزٌ من عَجَائِزِ رَهَابِينِهِم[1] تَحمِلُ على رَأسِهَا قُلَّةً مِن مَاءٍ فَمَرَّت بِفَتًى منهُم فَجَعَلَ إحدى يَدَيهِ بينَ كَتِفَيهَا ثمَّ دَفَعَهَا فَخَرَّت على رُكبَتَيهَا فَانكَسَرَت قُلَّتُهَا فلمَّا ارتَفَعَت التَفَتَت إليهِ فقالت سوفَ تَعلَمُ يا غُدَرُ إذا وَضَعَ اللهُ الكُرسيَّ وجَمَعَ الأوَّلينَ والآخِرِينَ وَتَكَلَّمَت الأيدِي والأَرجُلُ بما كَانوا يَكسِبُونَ فَسَوفَ تَعلَمُ كيفَ أَمرِي وَأَمرُكَ عندَهُ غَدًا. قال يقول رسول الله ﷺ: «**صَدَقَت صَدَقَت، كيفَ يُقَدِّسُ اللهُ أُمَّةً لا يُؤْخَذُ لِضَعِيفِهِم مِن شَدِيدِهِم**»[2].

٤٠١١/٩- **حدّثنا** القاسم بن زكريَّا بن دينار ثنا عبد الرحمٰن بن مُصعَب **ح وحدَّثنا** محمد بن عَبَادَةَ الواسطي ثنا يزيد بن هارون قالا ثنا إسرائِيلُ أخبرنا محمد بن جُحَادَةَ عن عطيَّة العَوفي عن أبي سعيد الخُدري قال قال رسول الله ﷺ: «**أَفضَلُ الجِهَادِ كَلِمَةُ عَدلٍ عِندَ سُلطَانٍ جَائِرٍ**».

٤٠١٢/١٠- **حدّثنا** راشد بن سعيدٍ الرَّملي ثنا الوليد بن مسلم ثنا حماد بن سَلَمَةَ عن أبي غالب[3] عن أبي أُمامة قال عَرَضَ لرسولِ الله ﷺ رَجُلٌ عند الجَمرَةِ الأُولى فقال يا رسولَ الله أيُّ الجِهَادِ أَفضَلُ؟ فَسَكَتَ عنهُ فلمَّا رَمَى الجَمرَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ فَسَكَتَ عنهُ فلمَّا رَمَى جَمرَةَ العَقَبَةِ وَضَعَ رِجلَهُ في الغَرزِ لِيَركَبَ قال: «**أينَ السَّائِلُ**» قال أنا يا

---

(١) في «أ»: «رهبانيتهم».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٧٧٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩٣): «هذا إسناد حسن سويد مختلف فيه».

(٣) في «أ» و«ج»: «غالب» بلا كنية لكن عليه ضبة في «أ»، والمثبت من «ب» وهامش «ج» مصوبًا عليه.

رسولَ اللهِ قال: «**كَلِمَةُ حَقٍّ [تُقَالُ][1] عندَ ذِي سُلطَانٍ جَائِرٍ**»[2].

٤٠١٣/ ١١- **حدّثنا** أبو كُريب ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إسماعيلَ بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخُدري. وعن قيس بن مسلم عن طارقِ بن شهاب عن أبي سعيد الخُدري قال أخرَجَ مروانُ المِنبَرَ في يَوم عيد فبدأَ بالخُطبَةِ قبلَ الصَّلَاةِ فقالَ رجلٌ يا مروانُ خَالَفتَ السُّنَّة أَخرَجتَ المِنبَرَ في هذَا اليَومِ[3] ولم يَكُن يُخرَجُ، وَبَدَأتَ بالخُطبَةِ قبلَ الصَّلاةِ ولم يَكُن يُبدَأُ بهَا، فقال أبو سعيدٍ أمَّا هذا فقد قَضَى ما عليهِ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَن رَأى منكُم[4] مُنكَرًا فَاستَطَاعَ أن يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيُغَيِّرهُ بِيَدِهِ[5]، فإن لَم يَستَطِعْ[6] فَبِلِسَانِهِ، فإنْ لم يَسْتَطِعْ فَبِقَلبِهِ وذلكَ أَضعَفُ الإيمَانِ**».

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩٣٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩٩): «هذا إسناد فيه مقال أبو غالب مختلف فيه ضعفه ابن سعد وأبو حاتم والنسائي ووثقه الدارقطني وقال ابن عدي: لا بأس به وراشد بن سعيد قال فيه أبو حاتم صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي أمامة أيضًا، ورواه البيهقي في الكبرى من طريق المعلى بن زياد عن أبي غالب فذكره وسبقه إلى ذلك ابن أبي عمر في مسنده فرواه عن وكيع عن حماد بن سلمة به وتبعه عليه أحمد بن منيع في مسنده فقال: ثنا شريح بن النعمان وأبو نصر، قالا: ثنا حماد بن سلمة فذكره وله شاهد من حديث أبي سعيد رواه أصحاب السنن الأربعة».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: أو قال عن أبي غالب، والصواب أبو غالب».

(٣) في «أ»: «في يوم عيد».

(٤) سقطت من «أ».

(٥) سقطت من «ج».

(٦) في «ج»: «يسطع».

٢١- بَابُ قولِهِ تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ﴾[١]

٤٠١٤/١- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا صدقة بن خالدٍ قال حدَّثني عُتبة ابن أبي حَكيم قال حدَّثني عمّي عن عمرو بن جَارية عن أبي أميَّة الشَّعباني قال أتيتُ أبا ثعلبةَ الخُشَني قال قلتُ كيف تصنعُ في هذه الآية؟ قال أيَّةُ آيةٍ؟ قلتُ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾ قال سألتَ عنها خبيرًا سألتُ عنها رسولَ الله ﷺ فقال: «**بَل ائْتَمِرُوا بالمَعرُوفِ وَتَنَاهَوا عن المُنكَرِ حتى إذا رأيتَ شُحًّا مُطَاعًا وهَوًى مُتَّبعًا ودُنيا مُؤْثَرَةً وإعجابَ كلِّ ذي رَأيٍ بِرَأيِهِ، ورأيتَ أَمرًا لا يَدَانِ لَكَ بهِ فَعَلَيكَ خُوَيصَّةَ[٢] نفسِكَ، ودَع أمرَ العَوامِّ فإنَّ مِن وَرَائِكم أيَّامَ الصَّبرِ، الصَّبرُ فيهنَّ على[٣] مِثلِ قَبضٍ على الجَمرِ، لِلعامِلِ فيهنَّ مثلُ أجرِ خَمسِينَ رَجُلًا يَعمَلُونَ بِمِثلِ[٤] عَمَلِهِ**».

٤٠١٥/٢- **حدّثنا** العباس بن الوليد الدِّمشقي ثنا زيد بن يحيى بن عُبيد الخُزَاعي ثنا الهيثم بن حُميد ثنا أبو مُعَيد حفص بن غَيلان الرُّعيني عن مكحول عن أنس بن مالك قال قيل يا رسولَ الله متى يُترَكُ[٥] الأمرُ بالمعرُوفِ والنَّهيُ عن المُنكَرِ؟ قال: «**إذا ظَهَرَ فِيكُم مَا ظَهَرَ في الأُمَمِ قَبلَكُمْ**» قالوا يا رسولَ الله وما ظَهَرَ في الأُمَمِ قَبلَنَا؟ قال: «**المُلكُ في صِغَارِكُم، والفَاحِشَةُ في كِبَارِكُم، والعِلمُ في رُذَالَتِكُم**». قال زيد: تفسيرُ معنى قولِ النبي ﷺ: «**والعِلمُ في رُذَالَتِكُم**» إذا كانَ العلمُ في

---

(١) سورة المائدة/ءاية (١٠٥).

(٢) بتشديد الصاد وبتخفيفها، قاله في فتح الباري (٤/٢٢٨). وفي «ج» الضبط بكسر الخاء وتشديد الياء وفتح الصاد والتاء.

(٣) سقطت من «ج».

(٤) في «أ»: «مثل».

(٥) في «ج»: «نترك».

الفُسَّاقِ[١][٢].

٤٠١٦/ ٣- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا عمرو بن عاصم ثنا حماد بن سَلَمَةَ عن علي بن زيد عن الحسن عن جُندُب عن حُذيفة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَنبَغِي للمُؤْمِنِ أن يُذِلَّ نَفسَهُ**» قالوا وكيفَ يُذلُّ نفسَهُ؟ قال: «**يَتعرَّضُ مِنَ البَلاءِ لِمَا لا يُطِيقُهُ**».

٤٠١٧/ ٤- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا محمد بن فُضيل ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن أبو طَوالَةَ ثنا نَهَارٌ العَبْدِيُّ أنَّه سمع أبا سعيدٍ الخُدري يقول سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إنَّ اللهَ لَيَسأَلُ العَبدَ يومَ القِيَامَةِ حتى يقولَ [لهُ][٣] مَا مَنَعَكَ إذ رَأيتَ المُنكَرَ أن تُنكِرَهُ فإذا لَقَّنَ اللهُ عبدًا حُجَّتَهُ قالَ يا رَبِّ رَجَوتُكَ وَفَرِقْتُ[٤] مِنَ النَّاسِ**».

٢٢- بَابُ العُقُوبَاتِ

٤٠١٨/ ١- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَير وعلي بن محمد قالا ثنا أبو معاوية عن بُريد بن عبد الله بن أبي بُردة عن أبي بُردة عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ اللهَ يُملِي للظَّالِمِ فإذا أَخَذَهُ لم يُفلِتْهُ**» ثمَّ قرأ ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ﴾»[٥].

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الحكم بن موسى ثنا الهيثم بن حميد فذكر نحوَه».
قال أبو حاتم في حديثه: «إذا كان العلم في رذّالكم والفحش في كباركم والدَّهَانَةُ في قرَّائِكم».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٠٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠٠): «هذا إسناد صحيح رواه الحاكم في المستدرك من طريق سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد فذكره وسياقه أتم ورواه البيهقي في الكبرى، ورواه الحميدي في مسنده من طريق أبي طوالة بإسناده ومتنه وكذا رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده بالإسناد والمتن».

(٣) سقطت من «ج».

(٤) أي خفتهم، حاشية السندي (٤/ ٣٦٦).

(٥) سورة هود/ءاية (١٠٢).

٤٠١٩/ ٢- حدّثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن أبو أيوب عن ابن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمر قال أقبَلَ علينا رسولُ الله ﷺ فقال: «**يا مَعشَرَ المُهاجِرِينَ خَمسٌ**[١] **إذا ابتُلِيتُم بِهِنَّ وأعوذُ باللهِ أن تُدرِكُوهُنَّ، لم تَظهرِ الفَاحِشَةُ في قَومٍ قطُّ حتى يُعلِنُوا بهَا إلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ والأوجَاعُ الَّتي لم تكُن مَضَت في أَسلَافِهم الذين مَضَوا، ولم يَنقصُوا المِكيَالَ والمِيزَانَ إلَّا أُخِذُوا بالسِّنِينَ وشِدَّةِ المَؤُنَةِ وجَوْرِ السُّلطَانِ عَلَيهِم، ولم يَمنَعُوا زكاةَ أَموَالِهم إلَّا مُنِعُوا القَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، ولولا البَهَائِمُ لم يُمطَرُوا، ولم يَنقُضُوا عهدَ اللهِ وعهدَ رسولِهِ إلَّا سَلَّطَ اللهُ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن غَيرِهِم، وأَخَذُوا بعضَ ما في أَيدِيهِم، وما لم تَحكُم أَئِمَّتُهم بكتابِ اللهِ ويَتَخيَّرُوا ممَّا**[٢] **أَنزلَ الله إلَّا جَعَلَ اللهُ بَأسَهُم بَينَهُم**»[٣].

٤٠٢٠/ ٣- حدّثنا عبد الله بن سعيد ثنا مَعن بن عيسى عن معاوية بن صالحٍ عن حاتم بن حُرَيث عن مالك بن أبي مريم عن عبد الرحمٰن بن

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) في «أ»: «فيما».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٣٣٢).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠١): «رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ في كتابه المستدرك في ءاخر كتاب الفتن مطولًا من طريق عطاء بن أبي رباح به قال: هذا حديث صحيح الإسناد، هذا حديث صالح للعمل به وقد اختلف في ابن أبي مالك وأبيه، فأما الولد فاسمه خالد بن يزيد بن عبد الرحمٰن بن أبي مالك الدمشقي فوثقه أبو زرعة الدمشقي وأبو زرعة الرازي وأحمد بن صالح المصري وضعفه أحمد وابن معين والنسائي والدارقطني، وأما أبوه فهو قاضي دمشق وكان من أئمة التابعين وثقه ابن معين وأبو زرعة الرازي وابن حبان والدارقطني والبرقاني وقال يعقوب بن سفيان في حديثهما لين يعني خالد وأبوه، ورواه البزار والبيهقي من هذا الوجه، ورواه الحاكم بنحوه من حديث بريدة وقال: صحيح الإسناد، ورواه مالك بنحوه موقوفًا على ابن عباس ورفعه الطبراني وغيره إلى النبي ﷺ».

غَنْم الأشعري عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: «**لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِن أُمَّتِي الخَمرَ يُسَمُّونَهَا بغيرِ اسمِهَا، يُعزَفُ على رُءوسِهِم بالمَعَازِفِ والمُغَنِّيَاتِ يَخسِفُ اللهُ بِهِمُ الأرضَ ويَجعَلُ مِنهُم القِرَدَةَ والخَنَازِيرَ**».

٤٠٢١/ ٤- **حدّثنا** محمد بنِ الصَّبَّاح ثنا عمَّار بن محمد عن ليث عن المِنهَالِ عن زَاذَان عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ: ﴿يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾﴾[1] قال: «**دَوَابُّ الأَرضِ**»[2].

٤٠٢٢/ ٥- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن أبي الجَعد عن ثَوبان قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَزِيدُ في العُمُرِ إلَّا البِرُّ، ولا يَرُدُّ القَدَرَ إلَّا الدُّعَاءُ، وإنَّ الرَّجُلَ لَيُحرَمُ الرِّزقَ بالذَّنبِ يُصِيبُهُ**»[3].

٢٣- بَابُ الصَّبرِ على البَلَاءِ

٤٠٢٣/ ١- **حدّثنا** يوسف بن حمادٍ المَعنِي ويحيى بن دُرُسْتَ قالا ثنا حماد ابن زيد عن عاصم عن مصعب بن سعد عن [أبيهِ][4] سعد بن أبي وقَّاص قال قلتُ يا رسولَ الله أيُّ الناسِ أشدُّ بلاءً؟ قال: «**الأنبيَاءُ ثمَّ الأمثَلُ فالأمثَلُ، يُبتَلى العبدُ على حَسَبِ دِينِهِ فإنْ كَانَ في دِينِهِ صُلبًا اشتَدَّ بَلاؤُهُ، وإن كَانَ في**[5] **دِينِهِ رِقَّةٌ ابتُلِي على حَسَبِ دِينِهِ، فما يَبرَحُ البَلَاءُ بالعَبدِ حتى يَترُكَهُ يَمشِي على الأَرضِ وما عَلَيهِ مِن خَطيئَةٍ**».

---

(١) سورة البقرة/ءاية (١٥٩).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٦٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف ليث ابن أبي سُليم».

(٣) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠٢): «هذا إسناد حسن تقدم هذا الحديث في كتاب الإيمان والكلام عليه».

(٤) زيادة من «أ».

(٥) سقطت من «أ».

[قال ابن ماجه: ابنُ درست ليس هو بابن زياد][1].

٤٠٢٤/٢- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم ثنا ابن أبي فُدَيك قال حدَّثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلَمَ عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخُدري قال دخلتُ على النبي ﷺ وهو يُوعَكُ فوضعتُ يدِي عليهِ فوجدتُ حَرَّهُ بين يَدَيَّ فوقَ اللِّحافِ فقلتُ يا رسولَ الله ما أَشدَّها عَليكَ قال: «**إنَّا كذلِكَ يُضَعَّفُ لنا البَلَاءُ ويُضَعَّفُ لنا الأجرُ**» قلتُ يا رسولَ الله أيُّ الناسِ أشدُّ بلاءً؟ قال: «**الأنبيَاءُ**» قلتُ يا رسولَ الله ثمَّ مَن؟ قال: «**ثمَّ الصَّالِحُونَ، إنْ كَانَ أحدُهُم لَيُبتَلَى بالفَقرِ حتى مَا يَجِدُ أَحَدُهُم**[2] **إلَّا العَبَاءَةَ يَجُوبُهَا**[3]**، وإن كَانَ أحدُهُم لَيَفرَحُ بالبَلَاءِ كما يَفرَحُ أحدُكُم بالرَّخَاءِ**»[4].

٤٠٢٥/٣- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا وكيعٌ ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: كأنِّي أنظُر إلى رسولِ اللهِ ﷺ وهو يَحكِي نَبيًّا مِنَ الأنبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَومُهُ وهو يَمسَحُ الدَّمَ عن وجهه ويقول: «**رَبِّ اغفِر لِقَومِي فإنَّهُم لا يَعلَمُونَ**».

٤٠٢٦/٤- حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى ويونسُ بن عبد الأعلى ثنا عبد الله ابن وهب قال أخبرني يونسُ بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمٰن بن عوف وسعيد بن المُسيَّب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**نحنُ أَحَقُّ بالشَّكِّ مِن إبراهِيمَ**[5] **إذ قالَ** ﴿رَبِّ أَرِنِي

---

(١) سقطت من «ب».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) كتب في هامش «ج»: «يجوبها»، وفي «ب»: «يتجوبها»، والمثبت من «أ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤١٨٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وله شاهد من حديث مصعب بن سعد عن أبيه رواه الترمذي وقال: حسن صحيح».

(٥) قال النووي في شرح مسلم (٢/ ١٨٣): «اختلف العلماء في معنى «نحن أحق=

كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾[1]، **ويرحَمُ اللهُ لُوطًا لقد كَانَ يَأوِي إلى رُكنٍ شَدِيدٍ، ولو لَبِثتُ في السِّجنِ طُولَ ما لَبِثَ يُوسُفُ لأَجَبتُ الدَّاعِيَ»**.

٤٠٢٧/ ٥- **حدّثنا** نصر بن عليّ الجَهضمي ومحمد بن المثنّى قالا ثنا عبد الوهّاب ثنا حُميد عن أنس بن مالك قال لمَّا كان يومُ أُحُدٍ كُسِرَتْ رَبَاعِيَةُ رسولِ اللهِ ﷺ وشُجَّ فَجَعَلَ الدَّمُ يَسيلُ على وَجهِهِ وجَعَلَ يَمسَحُ الدَّمَ عن وَجهِهِ ويقول: «**كيفَ يُفلِحُ قَومٌ خَضَبُوا وَجهَ نَبيِّهِم بالدَّمِ وهُوَ يَدعُوهُم إلى اللهِ**»، فأنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾[2][3].

٤٠٢٨/ ٦- **حدّثنا** محمد بن طريف ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس [بن مالك][4] قال جاء جبريلُ ذاتَ يومٍ إلى رسولِ اللهِ ﷺ وهو جالسٌ حَزينٌ قد خُضِبَ بالدِّماءِ قد ضَرَبَهُ بعضُ أهلِ مكَّةَ فقال ما لكَ؟ فقال: «**فَعَلَ بي هَؤُلاءِ وفَعَلُوا**» قال أتُحِبُّ أن أُرِيَكَ آيةً؟ قال: «**أَرِني**»[5] فنظرَ إلى شَجَرَةٍ مِن وَرَاءِ الوَادي قال ادعُ تلكَ الشَّجَرَةَ فَدَعَاهَا فَجَاءَت تَمشِي حتى قَامَت بينَ يَدَيهِ، قال قُل لهَا

= بالشك من إبراهيم» على أقوال كثيرة أحسنها وأصحها ما قاله الإمام أبو إبراهيم المزني صاحب الشافعي وجماعات من العلماء معناه أنّ الشك مستحيل في حق إبراهيم فإن الشك في إحياء الموتى لو كان متطرقًا إلى الأنبياء لكنت أنا أحق به من إبراهيم وقد علمتم أني لم أشك فاعلموا أنّ إبراهيم عليه السلام لم يشك وإنما خصّ إبراهيم ﷺ لكون الآية قد يسبق إلى بعض الأذهان الفاسدة منها احتمال الشك».

(١) سورة البقرة/ءاية (٢٦٠).

(٢) سورة ءال عمران/ءاية (١٢٨).

(٣) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٣): «هذا إسناد صحيح».
وجاء في هامش «أ»: »قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم قال حدثني الأنصاري قال حدثني حميد عن أنس، فذكر نحوه».

(٤) زيادة من «أ».

(٥) في «أ» بدلها: «نعم أرني».

فَلْتَرجِعْ فقالَ لها فَرَجَعَت حتى عَادَت إلى مَكَانِهَا فقال رسولُ الله ﷺ: «حَسبِي»[١].

٤٠٢٩/٧- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير وعلي بن محمد قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: «أحصُوا[٢] لِي كلَّ مَن تلَفَّظَ بالإسلَامِ» قلنا يا رسولَ الله أتخافُ علينا ونحنُ ما بَين السِّتِّمائَة إلى السَّبعمِائَة؟ فقال رسول الله ﷺ: «[إنكُم][٣] لا تَدرون لعلَّكم أن تُبتَلَوا». قال فابتلينا حتى جعلَ الرَّجلُ منَّا ما يُصلِّي إلا سِرًّا.

٤٠٣٠/٨- حدّثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن بشير عن قَتَادَة عن مجاهد عن ابن عبَّاس عن أُبيّ بن كعب عن رسول الله ﷺ: أنَّه ليلةَ أُسري بهِ وَجَدَ ريحًا طيِّبةً فقال: «يا جِبريلُ ما هذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبةُ قال هذِهِ ريحُ قبرِ المَاشِطَةِ وابنَيهَا وزوجِهَا، قال وكانَ بدءُ ذلكَ أنَّ الخَضِرَ كانَ من أشرافِ بَني إسرائِيلَ وكان مَمَرُّهُ بِرَاهِبٍ في صَومَعَتِهِ فَيَطَّلِعُ عليهِ الرَّاهبُ فَيُعلِّمُهُ الإسلامَ فلمَّا بَلَغَ الخَضِرُ زوَّجَهُ أبوهُ امرأةً فَعلَّمَها الخَضِرُ وأَخَذَ عليها وكانَ لا يَقرَبُ النِّساءَ فَطَلَّقَهَا ثمَّ زَوَّجَهُ أبوهُ أُخرى فَعَلَّمَهَا وأخذَ عليهَا أن لا تُعلِمَهُ أَحَدًا فَكَتَمَت إحدَاهُمَا وأَفشَت عليهِ الأُخرَى، فانطَلَقَ هَارِبًا حتى أتى جَزِيرَةً في البحرِ فَأَقبَلَ رَجُلانِ يَحتَطِبَانِ فَرَأَيَاهُ فَكَتَمَ أَحَدُهُمَا وأفشَى الآخَرُ وقالَ قد رأيتُ الخَضِرَ فقيلَ ومَن رآهُ مَعَكَ؟ قال فُلانٌ فَسُئِلَ فَكَتَمَ وكانَ في دِينِهِم أنَّ مَن كَذَبَ قُتِلَ، قال فَتَزَوَّجَ[٤] المَرأَةَ الكَاتِمَةَ فبينا هي تَمشُطُ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٢٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠٣): «هذا إسناد صحيح إن كان أبو سفيان واسمه طلحة بن نافع سمع من جابر وقد تقدم هذا الحديث في كتاب الطب».
(٢) أي اضبطوا لي عددهم، حاشية السندي (٤/ ٣٧٣).
(٣) زيادة من «أ».
(٤) في «أ»: «فتزوجت».

ابنَةَ[١] فِرعَونَ إذ[٢] سَقَطَ المِشطُ فقالت تَعِسَ فِرعَونُ فَأَخبَرَت أَبَاهَا وكان لِلمَرأَةِ ابنَانِ وزَوجٌ فأرسَلَ إليهم فَرَاوَدَ المَرأَةَ وزَوجَهَا أن يَرجِعَا عَن دِينِهِمَا فَأَبَيَا فقال إنِّي قَاتِلُكُمَا فقالا إحسَانًا[٣] مِنكَ إلينَا إن قَتَلتَنَا أن تَجعَلَنَا في بَيتٍ، فَفَعَلَ»، فلمَّا أُسرِيَ بالنبي ﷺ وَجَدَ رِيحًا طيِّبةً فَسَأَلَ جِبريلَ فَأَخبَرَهُ[٤].

٤٠٣١/ ٩- حدّثنا محمد بن رُمح أخبرنا اللَّيث بن سعد عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «عِظَمُ الجَزَاءِ مَع عِظَمِ البَلَاءِ، وإنَّ اللهَ إذا أَحَبَّ قَومًا ابتَلَاهُم فَمَن رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَن سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ».

٤٠٣٢/ ١٠- حدّثنا علي بن ميمون الرَّقي ثنا عبد الواحد بن صالح ثنا إسحاق بن يوسف [الأزرق][٥] عن الأعمش عن يحيى بن وَثَّاب عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «المُؤْمِنُ الذي يُخَالِطُ الناسَ ويَصبِرُ على أَذَاهُم أَعظَمُ أَجرًا مِنَ المُؤْمِنِ الذي لا يُخَالِطُ الناسَ ولا يَصبِرُ على أَذَاهُم».

٤٠٣٣/ ١١- حدّثنا محمد بن المثنَّى ومحمد بن بشَّار قالا ثنا محمد ابن جعفرٍ ثنا شعبة سمعت قَتَادَة يحدِّث عن أنس بن مالك قال قال رسولُ الله ﷺ: «ثَلاثٌ مَن كُنَّ فيهِ وَجَدَ طَعمَ الإيمَانِ - وقال بندارٌ

---

(١) في «ب» و«ج»: «امرأة»، وفي هامش «ب»: «ابن» وصححَ عليه، والمثبت من «أ» ومن هامش «ج» مصححًا عليه.

(٢) زيادة من «أ».

(٣) كذا الضبط في «ب» و«ج»، وفي «أ» بالرفع.

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠٣): «هذا إسناد فيه مقال سعيد بن بشير قال البخاري: يتكلمون في حفظه وهو محتمل، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة قالا: محله الصدق عندنا قلت: تحتج به؟ قالا: لا».
قلت: وضعفه ابن معين وأبو مسهر وتركه ابن مهدي.

(٥) زيادة من «أ».

حلاوةَ الإيمانِ - مَن كانَ يُحِبُّ المرءَ لا يُحبُّهُ إلَّا للَّهِ، ومَن كَانَ اللهُ ورسولُهُ أحبَّ إليهِ ممَّا سِوَاهُمَا ومَن كَانَ أن يُلقَى في النَّارِ أَحَبَّ إليهِ مِن أن يَرجِعَ في الكُفرِ بعدَ إذ أَنقَذَهُ اللهُ منهُ».

٤٠٣٤/ ١٢- حدّثنا الحسين بن الحسن المَروَزي ثنا ابن أبي عدي ح وحدَّثنا إبراهيم بن سعيدٍ الجوهري ثنا عبد الوهَّاب بن عطاء ثنا راشد أبو محمد الحِمَّاني عن شَهر بن حَوشَبٍ عن أم الدَّرداءِ عن أبي الدَّرداءِ قال أَوصَاني خليلي ﷺ أن: «لا تُشرِكْ باللهِ شيئًا وإن قُطِّعتَ وحُرِّقتَ، ولا تَترُكْ صَلاةً مَكتُوبةً مُتَعمِّدًا فمن تركها متعمِّدًا فقد بَرِئَت منهُ الذِّمَّةُ، ولا تَشرَب الخَمرَ فإنَّها مِفتَاحُ كُلِّ شَرٍّ»[(١)].

٢٤- بَابُ شِدَّةِ الزَّمَانِ

٤٠٣٥/ ١- حدّثنا غِياث بن جعفر الرَّحبيّ حدثنا الوليد بن مسلم سمعت بن جابر يقول سمعتُ أبا عبد رَبِّهِ يقول سمعتُ معاوية يقول سمعتُ النبي ﷺ يقول: «لم يَبقَ مِنَ الدُّنيا إلَّا بَلَاءٌ وفِتنَةٌ»[(٢)].

٤٠٣٦/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا عبد الملك بن قُدامة الجُمَحي عن إسحاقَ بن أبي الفُرات عن المَقبُري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «سَيَأتي على الناسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ[(٣)] يُصَدَّقُ فيهَا الكَاذِبُ ويُكَذَّبُ فيها الصَّادِقُ ويُؤْتَمَنُ فيها

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٩٨٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠٤): «هذا إسناد حسن شهر مختلف فيه وقد تقدم الجملة الأخيرة بهذا الإسناد في أول كتاب الأشربة وتقدم الكلام عليه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٤٥٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه ابن حبان في صحيحه من طريق الوليد بن مسلم عن ابن جابر به».

(٣) أي تكثر فيها الأمطار ويقل الرَّيْع فذلك خداعها لأنها تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تُخلف، وقيل الخداعة القليلة المطر من خَدَع الريقُ إذا جف. قاله السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨٦).

الخَائِنُ ويُخَوَّنُ فيهَا الأَمِينُ وينطِقُ فيها الرُّوَيْبِضَةُ» قيل وما الرُّويبضة؟ قال: **«الرَّجلُ التَّافِهُ في أَمرِ العَامَّةِ»**[(١)].

٤٠٣٧/ ٣- حدّثنا واصلُ بن عبد الأعلى ثنا محمد بن[(٢)] فُضَيل عن [أبي][(٣)] إسماعيل الأسلمي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«والذي نفسي بِيَدِهِ لا تَذهَبُ الدُّنيَا حتى يَمُرَّ الرَّجُلُ على القَبرِ فَيتَمَرَّغَ عليهِ ويقولَ يا لَيتَنِي كنتُ مَكَانَ صَاحِبِ هذَا القَبرِ وليسَ بِهِ الدِّينُ إلَّا البَلَاءُ»**.

٤٠٣٨/ ٤- حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا طلحة بن يحيى عن يونس عن الزُّهري عن أبي حُميدٍ يعني مولى مُسَافِع عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لَتُنْتَقَوُنَّ كَمَا يُنتَقَى التَّمرُ مِن أَغفَالِهِ فَلَيَذهَبَنَّ خِيَارُكُم وَلَيَبقَيَنَّ شِرَارُكُم، فَمُوتُوا إن استَطَعتُم»**[(٤)].

٤٠٣٩/ ٥- حدّثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا محمد بن إدريس الشافعي قال حدَّثني محمد بن خالد الجَنَدي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ قال: **«لا يَزدَادُ الأمرُ إلَّا شِدَّةً ولا الدُّنيَا إلَّا إدبَارًا ولا الناسُ إلَّا شُحًّا، ولا تَقُومُ السَّاعَةُ إلَّا على شِرَارِ**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٩٥٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠٥): «هذا إسناد فيه مقال إسحاق بن بكر بن أبي الفرات قال الذهبي في الكاشف مجهول، وقال السليماني منكر الحديث وذكره ابن حبان في الثقات ووقع عند ابن ماجه عبد الله بن قدامة وصوابه عبد الملك وهو مختلف فيه قال المزي في الأطراف: رواه محمد بن عبد الملك الدقيقي عن يزيد بن هارون قال: عن أبيه عن أبي هريرة، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا بالإسناد والمتن».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) زيادة من «أ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٨٧٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠٥): «هذا إسناد فيه مقال أبو حميد لم أر من جرحه ولا من وثقه، ويونس هو ابن يزيد الأيلي وباقي رجاله ثقات».

الناسِ، ولا المَهدِيُّ[١] إلَّا عِيسَى ابنُ مَريَمَ»[٢].

قال ابن ماجه: لم يروه إلا الشافعي. قال أبو عبد الله: كرهت أن أكتب هذا الحديث لأن في المهدي أحاديث عن النبي ﷺ][٣][٤].

... - أبوابُ الآيات[٥]

٢٥- بَابُ أشرَاطِ السَاعَةِ

٤٠٤٠/ ١- **حدّثنا** هنَّاد بن السَّريّ وأبو هشام الرِّفاعي محمد بن يزيد [ابن رِفاعة][٦] قالا ثنا أبو بكر بن عيَّاش ثنا أبو حُصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**بُعِثتُ أنا والسَّاعَةُ[٧] كَهَاتَينِ**» وجمع بين إصبعيه.

٤٠٤١/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيعٌ عن سفيان عن فُرات القَزَّاز عن أبي الطُّفيل عن حُذيفة بن أَسيد قال اطَّلع علينا النبي ﷺ من غُرفةٍ ونحنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ فقال: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتى تَكُونَ عَشرُ آيَاتٍ الدَّجَّالُ والدُّخَانُ وطُلُوعُ الشَّمسِ مِن مَغرِبِهَا**».

---

(١) في «أ»: «مهدي»، والمثبت من «ب» و«ج» وهامش «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٤١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠٦): «قلت: رواه الحاكم في المستدرك من طريق يحيى بن السكن عن محمد بن خالد الجندي بإسناده ومتنه سواء، وقال: هذا حديث يعد في أفراد الشافعي وليس كذلك فقد حدث به غيره، وله شاهد من حديث أبي أمامة رواه أبو يعلى الموصلي».

(٣) زيادة من «أ».

(٤) جاء في هامش «أ». قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم وأحمد بن موسى بن معقل وأبو ميسرة قالوا ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا محمد بن خالد الجندي، فذكر نحوَه».

(٥) هذا العنوان زيادة من «أ».

(٦) زيادة من «أ».

(٧) قال السندي في حاشيته (٤/ ٣٧٩): «قيل بالنصب على أنه مفعول معه، وقيل بالرفع على العطف».

٤٠٤٢/ ٣- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء قال حدَّثني بسر بن عُبيد الله حدَّثني أبو إدريس الخَولاني قال حدَّثني عوف بن مالك الأشجعي قال أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو في غزوةٍ[١] تَبُوكَ وهو في خِبَاءٍ من أَدَمٍ[٢] فجلستُ بِفِنَاءِ الخِبَاءِ فقال رسول الله ﷺ: «**ادخُل يا عَوفُ**» فقلتُ بِكُلِّي يا رسولَ الله قال: «**بِكُلِّكَ**» ثمَّ قال: «**يا عَوفُ احفَظْ خِلَالًا سِتًّا بينَ يَدَي السَّاعَةِ إحدَاهُنَّ مَوتِي**» قال فَوَجَمتُ عندَها وَجمَةً[٣] شَديدَةً فقال: «**قُل إحدَى، ثمَّ فَتْحُ بيتِ المَقدِسِ، ثمَّ دَاءٌ يَظهَرُ فِيكُم يَستَشهِدُ اللهُ به ذَرَارِيَّكُم وأَنفُسَكُم ويُزكِّي بِهِ أَموَالَكُم، ثمَّ تكونُ الأموالُ فيكُم حتى يُعطَى الرَّجلُ مِائَة دِينَارٍ فَيَظَلَّ سَاخِطًا، وفِتنَةٌ تكونُ بينَكُم لا يَبقَى بيتٌ مسلمٌ إلَّا دَخَلَتهُ، ثمَّ تكونُ بَينَكم وبينَ بَنِي الأصفَرِ[٤] هُدنَةٌ فَيَغدِرُونَ بكُم فَيَسِيرُونَ إليكُم في ثَمَانِينَ غَايَةً[٥] تحتَ كُلِّ غَايَةٍ اثنَا عَشَرَ ألفًا**».

٤٠٤٣/ ٤- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا عبد العزيز الدَّراوَردي ثنا عمرٌو مولى المُطَّلب عن عبد الله بن عبد الرحمٰن الأنصاري عن حُذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتى تَقْتلُوا[٦] إِمَامَكُم وتَجْتَلِدُوا بِأَسيَافِكُم وَيَرِثَ دُنيَاكُم شِرَارُكُم**».

٤٠٤٤/ ٥- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل ابن عُليَّةَ عن أبي حَيَّان عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال كان رسولُ الله ﷺ يومًا بَارِزًا

---

(١) في «أ»: «غزو».

(٢) الجلد، حاشية السندي (٤/ ٣٨٠).

(٣) الواجم الذي أسكته الهم وغلبته الكآبة، حاشية السندي (٤/ ٣٠).

(٤) يعني الروم لأن أباهم الأول كان أصفر اللون وهو روم بن عيصو بن إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام، قاله السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩٢).

(٥) قال في النهاية (٣/ ٤٠٤): «الغاية والراية سواء».

(٦) في «أ»: «تقتتلوا».

للنَّاسِ فأتاهُ رجلٌ فقال يا رسولَ اللهِ متى السَّاعَةُ؟ فقال: «مَا المسئُولُ عنهَا بأَعلَمَ مِنَ السَّائِل، ولكن سَأُخبِرُكَ[١] عن أَشرَاطِهَا إذا وَلَدَتِ الأمةُ رَبَّتَها فَذَاكَ مِن[٢] أَشرَاطِهَا، وإذا كانت الحُفَاةُ العُرَاةُ رُءوسَ الناسِ فَذَاكَ مِن أَشرَاطِهَا، وإذا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الغَنَمِ في البُنيَانِ فَذَاكَ مِن أَشرَاطِها في خَمسٍ لا يَعلَمُهُنَّ إلَّا الله» فتلا رسول الله ﷺ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ﴾[٣] [إلى آخر][٤] الآية.

٦/٤٠٤٥ حدّثنا محمد بن بشَّار ومحمد بن المثنَّى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت قَتَادَة يحدِّث[٥] عن أنس بن مالك قال ألا أُحدِّثُكُم حديثًا سمعتُه من رسولِ الله ﷺ لا يُحدِّثُكُم بهِ[٦] أحدٌ بعدي سمعتُه منهُ: «إنَّ مِن أَشرَاطِ السَّاعَةِ أن يُرفَعَ العِلمُ، ويَظهَرَ الجَهلُ، ويَفشُو الزِّنَا، ويُشرَبَ الخَمرُ، ويَذهَبَ الرِّجالُ ويَبقَى النِّساءُ حتى يَكُونَ لِخَمسِينَ امرأةً قَيِّمٌ واحِدٌ».

٧/٤٠٤٦- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد ابن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا تَقُوم[٧] السَّاعَةُ حتى يَحسِرَ الفُرَاتُ عن جَبَلٍ مِن ذَهَبٍ فيقتتلُ الناسُ عليهِ فَيُقتَلُ مِن كلِّ عَشَرةٍ تِسعَةٌ»[٨].

---

(١) في «أ»: «سأحدثك».
(٢) سقطت من «ج».
(٣) سورة لقمان/ءاية (٣٤).
(٤) زيادة من «أ».
(٥) و(٦) سقطت من «أ».
(٧) في «ج»: «يقوم».
(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٥٠٩٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/٣٠٦): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، رواه أبو داود في سننه من طريق حفص بن عاصم عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئًا».

٤٠٤٧/٨- **حدّثنا** أبو مروان العثماني ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتى يَفِيضَ المَالُ، وتَظهَرَ الفِتَنُ، ويَكثُرَ الهَرْجُ**»، قالوا وما الهَرْجُ يا رسولَ الله قال: «**القَتلُ القَتلُ**» ثلاثًا[١].

٢٦- بَابُ ذَهَابِ القُرآنِ والعِلمِ

٤٠٤٨/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الأعمش عن سالم ابن أبي الجَعد عن زياد بن لَبيدٍ قال ذكر النبي ﷺ شيئًا فقال: «**ذَاكَ عِندَ أَوَانِ ذَهَابِ العِلمِ**» قلتُ يا رسولَ الله وكيفَ يَذهَبُ العِلمُ ونحنُ نَقرَأُ القُرآنَ ونُقرِئُهُ أَبنَاءَنَا ويُقرِئُهُ أَبنَاؤُنَا أَبنَاءَهُم إلى يومِ القِيَامَةِ؟ قال: «**ثَكِلَتكَ أُمُّكَ زِيادُ إن كنتُ لَأَرَاكَ مِن أَفقَهِ رَجُلٍ بالمَدِينَةِ، أَوَ ليسَ هذهِ اليَهُودُ والنَّصَارَى يَقرأونَ التَّورَاةَ والإنجِيلَ لا يَعمَلُونَ بشيءٍ ممَّا فِيهِمَا**»[٢].

٤٠٤٩/٢- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا أبو معاوية عن أبي مالك الأشجَعي عن رِبعي بن حِرَاشٍ عن حذيفة [بن اليمان][٣] قال قال رسول الله ﷺ: «**يَدرُسُ الإسلَامُ كَمَا يَدرُسُ وَشيُ الثَّوبِ**[٤] **حتى لا يُدرَى ما صِيَامٌ ولا صَلَاةٌ ولا نُسُكٌ ولا صَدَقَةٌ وَلَيُسرَى على كِتَابِ**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٠٤٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠٦): «هذا إسناد صحيح».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٦٥٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠٧): «قلت: ليس لزياد عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول ورجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع قال البخاري في التاريخ الصغير: لم يسمع سالم بن أبي الجعد من زياد بن لبيد وكذا قال الذهبي في الكاشف في ترجمة زياد، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده بإسناده ومتنه وكذا أبو داود الطيالسي كلاهما من طريق سالم بن أبي الجعد به».

(٣) سقطت من «أ».

(٤) هو نقشه، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٩٥).

اللهِ عَزَّ وَجَلَّ في لَيلةٍ فلا يَبقَى في الأَرضِ منهُ آيةٌ، وتبقَى طَوائِفُ مِنَ الناسِ الشَّيخُ الكبيرُ والعجوزُ يقولُونَ أَدرَكْنَا آبَاءَنَا على هذهِ الكَلِمَةِ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ فنحنُ نَقُولُهَا» فقال له صِلةُ ما تُغنِي عنهم لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وهم لا يَدرُونَ ما صلاةٌ ولا صيامٌ ولا نُسكٌ ولا صَدَقَةٌ؟ فَأَعرَضَ عنهُ حُذيفَةُ ثمَّ رَدَّها عليهِ ثلاثًا كلَّ ذلكَ يُعرِضُ عنهُ حُذيفَةُ، ثمَّ أقبَلَ عليهِ في الثَّالِثَةِ قال: يا صِلَةُ تُنجِيهِم مِنَ النَّارِ، ثلاثًا[1].

٣/٤٠٥٠- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا أبي ووكيعٌ عن الأعمش عن شَقيق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ بينَ يَدَي السَّاعَةِ أيَّامٌ يُرفَعُ فيهَا العِلمُ ويَنزِلُ فيهَا الجَهلُ ويَكثُرُ فيهَا الهَرْجُ»، والهرجُ القتلُ.

٤/٤٠٥١- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير وعلي بن محمد قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شَقيق عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِن وَرَائِكُم أيَّامًا يَنزِلُ فيهَا الجَهلُ ويُرفَعُ فيهَا[2] العِلمُ ويَكثُرُ فيهَا الهَرْجُ» قالوا يا رسولَ الله وما الهَرْجُ؟ قال: «القَتلُ».

٥/٤٠٥٢- حدّثنا أبو بكرٍ ثنا عبد الأعلى عن مَعمَر عن الزُّهري عن سعيد بن المُسيَّب عن أبي هريرة يرفَعُهُ قال: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ويَنقُصُ العِلمُ، ثمَّ يُلقَى[3] الشُّحُّ وتَظهَرُ الفِتَنُ ويَكثُرُ الهَرْجُ» قالوا يا رسولَ الله وما الهَرْجُ؟ قال: «القَتلُ».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٣٢١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه مسدد في مسنده عن أبي عوانة عن أبي مالك بإسناده ومتنه، ورواه الحاكم في المستدرك من طريق أبي كريب عن أبي معاوية به وقال: صحيح على شرط مسلم».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) في «أ»: «ويلقى».

٢٧- بَابُ ذَهَابِ الأَمَانَةِ

٤٠٥٣/١- **حدّثنا** علي بن محمد ثنا وكيعٌ عن الأعمش عن زيد بن وَهْبٍ عن حُذيفة قال حدَّثنا رسولُ الله ﷺ حَدِيثينِ قد رأيتُ أَحَدَهُمَا وأنا أنتَظِرُ الآخَرَ، حدَّثنا «**أنَّ الأَمَانَةَ نَزَلت في جَذرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ**». قال الطَّنافسيُّ: يعني وَسْطَ قلوبِ الرِّجالِ. ونزلَ القرآنُ فَعَلِمنَا مِنَ القرآنِ وعَلِمنَا مِنَ السُّنَّة.

ثمَّ حدَّثنا عن رَفعهما[١] فقال: «**يَنَامُ الرَّجلُ النَّومَةَ فَتُنزَعُ[٢] الأَمَانَةُ مِن قَلبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُها كَأَثَرِ الوَكْتِ[٣]، ثمَّ يَنَامُ النَّومَةَ فَتُنزَعُ الأَمَانَةُ مِن قَلبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا كَأَثَرِ المَجْلِ[٤] كَجَمرٍ دَحْرَجْتَهُ على رِجلِكَ فَنَفِطَ فَتَرَاهُ مُنتَبِرًا[٥] وليسَ فيه شيءٌ**»، ثمَّ أخذ حذيفة كفًّا من حصًى فَدَحرَجَهُ على سَاقِهِ، قال: «**فيُصبِحُ الناسُ يَتَبَايَعُونَ ولا يَكَادُ أحدٌ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ حتى يُقالَ إنَّ في بَني فُلان رَجُلًا أَمينًا[٦]، وحتى يُقَالُ للرَّجُلِ ما أَعقَلَهُ وأَجلَدَهُ وأَظرَفَهُ، ومَا في قَلبِهِ حَبَّةُ خَردَلٍ مِن إيمَان**».

ولقد أتى عليَّ زمانٌ ولستُ أبالي أيَّكم بايعتُ لئِن كانَ مسلمًا لَيَرُدَّنَّهُ عليَّ إسلامُهُ، ولئِن كانَ يهوديًّا أو نصرانيًّا لَيَرُدَّنَّهُ عليَّ سَاعِيهِ، فأمَّا اليومَ فما كنتُ لأُبَايِعَ إلَّا فلانًا وفلانًا.

٤٠٥٤/٢- **حدّثنا** محمد بن المصفَّى ثنا محمد بن حرب عن سعيد بن سِنان عن أبي الزَّاهريَّة عن أبي شَجَرَةَ كثير بن مرَّة عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ قال: «**إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ إذا أَرَادَ أن يُهلِكَ عَبدًا نَزَعَ منهُ الحَيَاءَ،**

---

(١) كذا في النسخ الخطية بضمير التثنية.

(٢) كذا في «أ»، وفي «ب»: «فيرفع»، وفي «ج»: «فترفع».

(٣) الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٩٦).

(٤) ما يظهر في الجلد مما يشبه البُثر، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٢٩٦).

(٥) أي مرتفعًا في جسمك، حاشية السندي (٤/ ٣٨٧).
وفي «أ»: «منبترًا».

(٦) في «أ»: بالرفع.

فإذا نَزَعَ منهُ الحَيَاءَ لم تَلقَهُ إلَّا مَقِيتًا مُمَقَّتًا، فإذا لم تَلقَهُ إلَّا مَقِيتًا مُمَقَّتًا نُزِعَت منهُ الأَمَانَةُ، فإذا نُزِعَت منهُ الأَمانَةُ لم تَلقَهُ إلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا، فإذا لم تَلقَهُ إلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا نُزِعَت منهُ الرَّحمَةُ، فإذا نُزِعَت منهُ الرَّحمَةُ لم تَلقَهُ إلَّا رَجِيمًا مُلَعَّنًا، فإذا لم تَلقَهُ إلَّا رَجِيمًا مُلَعَّنًا نُزِعَت منهُ رِبقَةُ الإسلَامِ»[١].

٢٨- بَابُ الآيَاتِ

٤٠٥٥/ ١- حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وكيعٌ ثنا سفيان عن فُرات القَزَّاز عن عامر بن وَاثِلة أبي الطُّفيل الكِناني عن حذيفة بن أَسيدٍ أبي سَريحَةَ قال اطَّلعَ رسولُ الله ﷺ مِن غُرفةٍ ونحنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ فقال: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتى تكونَ عشرُ آيَاتٍ طُلُوعُ الشَّمسِ مِن مَغرِبِهَا، والدَّجَّالُ والدُّخَانُ والدَّابَّةُ ويَأجُوجُ ومَأجُوجُ، وخروجُ عيسى ابنِ مريمَ، وثلاثُ خُسُوفٍ خَسفٌ بالمَشرِقِ وخَسفٌ بالمَغرِبِ وخَسفٌ بِجَزِيرَةِ العَرَبِ، ونارٌ تَخرُجُ مِن قَعرِ[٢] عَدَن أَبْيَنَ تَسُوقُ الناسَ إلى المَحشَرِ، تَبيتُ مَعَهُم إذا بَاتُوا وتَقِيلُ مَعَهم إذا قَالُوا».

٤٠٥٦/ ٢- حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني[٣] عمرو بن الحارث وابن لَهِيعَةَ عن يزيدَ بن أبي حبيب عن سِنان بن سعد عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: «بَادِرُوا بالأعمَالِ سِتًّا طلوعَ الشَّمسِ مِن مَغرِبِهَا، والدُّخَانَ، ودَابَّةَ الأَرضِ، والدَّجَّالَ، وخُوَيصَّةَ أَحَدِكُم، وأَمرَ العَامَّةِ»[٤].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٣٨٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف سعيد ابن سنان والاختلاف في اسمه».
(٢) في «أ»: «قعرة».
(٣) في «أ»: «حدثني».
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٥٤). =

[قال ابن ماجه: خويصة أحدكم يعني موتةَ أحدكم][(١)].

٣/٤٠٥٧- حدّثنا الحسن بن علي الخلّال ثنا عون بن عُمَارَةَ ثنا[(٢)] عبد الله بن المثنَّى بن ثُمَامَةَ بن عبد الله بن أنس عن أبيه عن جَده عن أنس بن مالكٍ عن أبي قَتَادَة قال قال رسول الله ﷺ: «**الآيَاتُ بعدَ المِائَتَينِ**»[(٣)].

٤/٤٠٥٨- حدّثنا نصر بن عليٍّ الجهضمي ثنا نُوح بن قيس ثنا عبد الله بن مُغفَّلٍ عن يزيد الرَّقاشي عن أنس بن مالكٍ عن رسول الله ﷺ قال: «**أُمَّتي على خَمسِ طَبَقَاتٍ: فأربعُونَ سَنَةً أهلُ بِرٍّ وتَقوَى،**

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/٣٠٨): «هذا إسناد حسن سنان بن سعد مختلف فيه وفي اسمه».

(١) زيادة من «أ».

(٢) في «أ»: «حدثني».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٠٧٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/٣٠٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف عون ابن عمارة العبدي قال المزي هكذا وقع نسب عبد الله بن المثنى عن ابن ماجه وذكر تمامه هنا زيادة لا حاجة إليه فإن ثمامة أخو المثنى لا أبوه والله أعلم؛ قال: وسقط من نسخة السماع عن أنس بن مالك وثبت في بعض الأصول القديمة وهو الصواب إن شاء الله.

قلت: وأورد ابن الجوزي في كتاب الموضوعات من طريق محمد بن يونس الكديمي عن عون بن عمارة به وقال: عون وابن المثنى ضعيفا غير أن المتهم به الكديمي قال: وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.

قلت: لم ينفرد به الكديمي عن عون كما رواه ابن ماجه في هذا الحديث».

قال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/٢٩٨ - ٣٠١): «هذا الحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من طريق محمد بن يونس الكُديمي عن عون به وقال: هذا حديثٌ موضوعٌ، عون وابن المثنى ضعيفان غير أنَّ المتهم به الكديمي. قلت: وقد تبين أنه توبع عليه كما ترى، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» من طريق عن عونٍ به، وقال صحيح، وتعقبه الذَّهبي في «تلخيصه» فقال عون ضعَّفوه. وقال ابن كثير: هذا الحديث لا يصحُّ ولو صحَّ فمحمولٌ على ما وقع في الفتنة بسبب القول بخلق القرآن، والمحنة للإمام أحمد بن حنبل وأصحابه من أئمة الحديث».

ثمَّ الذينَ يَلُونَهُم إلى عِشرِينَ وَمائَةِ سَنةٍ أهلُ تَرَاحُمٍ وتَوَاصُلٍ، ثمَّ الذينَ يَلُونَهُم إلى سِتِّين ومائة سَنَةٍ أهلُ تَدَابُرٍ وَتَقَاطُعٍ، ثمَّ الهَرْجُ الهَرْجُ، النَّجَا النَّجَا»[١].

٤٠٥٨م/ ٥- حدّثنا نصر بن عليّ ثنا خازم أبو محمدٍ العَنَزيُّ[٢] ثنا المِسوَرُ بن الحسن عن أبي مَعنٍ عن أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله ﷺ: «أُمَّتي على خَمسِ طَبقَاتٍ كلُّ طَبَقَةٍ أَربَعُونَ عَامًا، فأمَّا طَبَقَتِي وَطَبقةُ أَصحَابي فأهلُ عِلمٍ وإيمَانٍ، وأمَّا الطَّبقةُ الثَّانيةُ ما بَينَ الأَربَعِينَ إلى الثَّمَانِينَ فأهلُ برٍّ وتَقوَى»، ثمَّ ذكر نحوَه[٣].

٢٩- بَابُ الخُسُوفِ

٤٠٥٩/ ١- حدّثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا أبو أحمد ثنا بشير بن سلمان[٤] عن سَيَّار عن طارق عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «بينَ يَدَي السَّاعَةِ مَسخٌ وخَسفٌ وقَذفٌ»[٥].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٨٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد».
قال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠٠): «هذا أيضًا أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق كامل بن طلحة عن عباد بن عبد الصمد عن أنس، قال: «لا أصل له والمتهم به عباد». وقد تبين أن له متابعين عن أنس، وله عدة شواهد سقتها في مختصر الموضوعات».

(٢) في «أ»: «العبري».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٢٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠٩): «هذا إسناد ضعيف أبو معن والمسور بن الحسن وخازم العنزي مجهولون، قال أبو حاتم: هذا الحديث باطل، وقال الذهبي في المسور: حديثه منكر».

(٤) كذا في «أ» و«ج»، وكتب فوقه في «ج» سليمان «ونسبه لنسخة» وفي «ب»: «سليمان».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٣٢٣). =

٤٠٦٠/ ٢- حدّثنا أبو مصعب ثنا عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد سمع النبي ﷺ يقول: «**يَكُونُ في آخِرِ أُمَّتي خَسفٌ ومَسخٌ وقَذفٌ**»(١).

٤٠٦١/ ٣- حدّثنا محمد بن بشَّار ومحمد بن المثنَّى قالا ثنا أبو عاصم ثنا حَيْوَةَ بن شُريح ثنا أبو صَخر عن نافع أنَّ رجلًا أتى ابنَ عمر فقال إنَّ فلانًا يَقرُؤُك السَّلامَ قال إنَّه بلغني أنَّه قد أَحدَثَ فإن كانَ قد أَحْدَثَ فلا تُقرئْهُ مِنِّي السَّلامَ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**يكونُ في أُمَّتي - أو في هذهِ الأُمَّةِ - مَسخٌ وخَسفٌ أو قذفٌ [وذلك](٢) في أهلِ القَدَرِ**».

٤٠٦٢/ ٤- حدّثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ومحمد بن فُضيل عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسولُ الله ﷺ: «**يَكُونُ في أُمَّتي خَسفٌ ومَسخٌ وقَذفٌ**»(٣).

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣١٠): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع سيار أبو الحكم لم يحدث عن طارق بن شهاب، قاله الإمام أحمد ابن محمد بن حنبل: وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه ابن حبان في صحيحه».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٧٠٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣١٠): «هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمٰن».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٩٢٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣١٠): «هذا إسناد رجاله ثقات غير أنه منقطع أبو الزبير واسمه محمد بن مسلم بن تدرس لم يسمع من عبد الله بن عمرو قاله ابن معين وقال أبو حاتم مرسل لم يلقه.
قلت: رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث ابن عمر وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي وقال: حديث حسن غريب».

٣٠- بَابُ جَيشِ البَيدَاءِ

٤٠٦٣/١- حدّثنا هشام بن عمّار ثنا سفيان بن عيينة عن أميَّة بنِ صفوان بن عبد الله بن صفوان سمع جدَّه عبدَ الله بن صفوان يقول أخبرتني حفصةُ أنَّها سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «**لَيَؤُمَّنَّ هذا البيتَ جَيشٌ يَغزُونَهُ حتى إذا كَانُوا بِبَيدَاءَ مِنَ الأرضِ خُسِفَ بِأَوسَطِهِم، وَيَتَنَادَى أَوَّلُهُم آخِرَهُم فَيُخسَفُ بهِم فلا يَبقَى مِنهُم إلَّا الشَّرِيدُ الذي يُخبِرُ عَنهُم**».

فلمَّا جاءَ جيشُ الحَجَّاج ظننَّا أنَّهم هم فقال رجلٌ أشهدُ عليكَ أنَّكَ لم تكذِب على حَفصَةَ وأنَّ حفصةَ لم تكذِب على النبي ﷺ.

٤٠٦٤/٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دُكينٍ ثنا سفيان عن سَلَمَةَ بن كُهيل عن أبي إدريس المُرهِبي عن مسلم بن صفوان عن صفيَّة قالت قال رسول الله ﷺ: «**لا يَنتَهي الناسُ عن غَزوِ هذَا البيتِ حتى يَغزُوَ جَيشٌ حتى إذا كَانُوا بالبَيدَاءِ - أو ببيداءَ مِنَ الأرضِ - خُسِفَ بِأَوَّلِهِم وآخِرِهِم ولم يَنجُ[1] أَوسَطُهُم**». قلتُ فإن كانَ فيهم من يُكرَهُ؟ قال: «**يَبعَثُهُم اللهُ على مَا في أَنفُسِهِم**».

٤٠٦٥/٣- حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح ونصر بن علي وهارون بن عبد الله الحمَّال قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن سُوقَةَ سمع نافع ابن جُبير يخبر عن أم سَلَمَةَ قالت ذكر النبي ﷺ الجيشَ الذي[2] يُخسَفُ بهم فقالت أمُّ سَلَمَةَ يا رسولَ اللهِ لعلَّ فيهم المُكرَهَ؟ قال: «**يُبعَثُونَ على نِيَّاتِهِم**».

٣١- بَابُ دَابَّةِ الأَرضِ

٤٠٦٦/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا حماد

---

(١) في «أ»: «ينجوا».

(٢) في «ج»: «الذين».

ابن سَلَمَةَ عن علي بن زيدٍ عن أوس بن خالد عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**تَخرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا خَاتَمُ سُلَيمَانَ بنِ دَاوُدَ وعَصَا مُوسَى بنِ عِمرَانَ فَتَجلُو وَجهَ المُؤْمِنِ بالعَصَا وتَخْطِم أنفَ[1] الكَافِرِ بالخَاتَمِ حتى إنَّ أهلَ الحِوَاءِ[2] لَيَجتَمِعُونَ فيقولُ هذا يا مُؤْمِنُ ويقولُ هذا يا كَافِرُ**».

[قال أبو الحسن: حدَّثناه إبراهيم بن نصرٍ ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سَلَمَةَ فذكر نحوه، وقال فيه مرَّةً: «**فيقول[3] هذا يا مُؤْمِنُ وهذا يا كَافِرُ**»][4].

٢/٤٠٦٧- حدّثنا أبو غسَّان محمد بن عمرو زُنَيجٌ ثنا أبو تُمَيلة ثنا خالد بن عبيد ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال ذهبَ بي رسولُ الله ﷺ إلى موضع بالبادِيَةِ قريبٍ مِن مكَّة فإذا أرضٌ يابِسَةٌ حولها رَملٌ فقال رسولُ الله ﷺ: «**تَخرُجُ الدَّابَّةُ مِن هذا المَوضِعِ**» فإذا فِترٌ في شِبرٍ. قال ابن بريدة: فحججتُ بعدَ ذلك بسنِينَ فَأَرَانَا عَصًا لهُ فإذا هو بِعَصَاي هذه[5] هكذا وهكذا[6].

٣٢- بَابُ طُلُوعِ الشَّمسِ مِن مَغرِبِهَا

١/٤٠٦٨- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فُضيل عن عُمَارَةَ

---

(١) أي تسمه، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٠١).

(٢) كذا في «ب» وهامش «ج»، وفي «أ»: «الخوار»، وفي «ج»: «الخوان». والحواء هي بيوت مجتمعة على ماء، قاله السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠٢).

(٣) سقطت من «ب».

(٤) زيادة من «ب» وهامش «أ».

(٥) في «أ»: «هذا».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٩٧٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣١١): «هذا إسناد ضعيف خالد بن عبيد قال البخاري في حديثه نظر، وقال ابن حبان والحاكم حدَّث عن أنس بأحاديث موضوعة».

ابن القَعقَاع عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتى تَطلُعَ الشَّمسُ مِن مَغرِبِهَا، فإذا طَلَعَت وَرَآها الناسُ آمَنَ مَن عَلَيها فذلكَ[1] حينَ ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ﴾»[2][3].

٢/٤٠٦٩- حدّثنا علي [بن محمد][4] ثنا وكيعٌ ثنا سفيان عن أبي حَيَّان التَّيمي عن أبي زُرعة بن عمرو بن جريرٍ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «أوَّلُ الآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمسِ من مَغرِبِهَا وخُرُوجُ الدَّابَّةِ على الناسِ ضُحًى».

قال عبد الله: فأيَّتهما ما خَرَجَت قبل الأخرى فالأُخرى منها قريبٌ، قال عبد الله: لا أظنُّها إلَّا طلوعَ الشَّمسِ مِن مَغرِبِهَا.

٣/٤٠٧٠- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عُبيد الله بن موسى عن إسرائِيلَ عن عاصم عن زِرٍّ عن صفوان بن عَسَّال قال قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِن قِبَلِ مَغرِبِ الشَّمسِ بَابًا مَفتُوحًا[5] عَرضُهُ سَبعُونَ[6] سنةً فلا يزالُ ذَلكَ البَابُ مَفتُوحًا للتَّوبَةِ حتى تَطلُعَ الشَّمسُ مِن نَحوِهِ، فإذا طَلَعَت [الشمسُ][7] مِن نَحوِهِ لم يَنفعْ نفسًا إيمانُها لم تَكُن آمنتْ مِن قَبلُ أو كَسَبَت في إيمَانِهَا خَيرًا».

٣٣- بَابُ فِتنَةِ الدَّجَّالِ وخروجِ عيسى ابنِ مَريمَ وخُروجِ يَأجُوجَ ومَأجُوجَ

١/٤٠٧١- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير وعلي بن محمد قالا ثنا

---

(١) في «ج»: «فذاك».
(٢) سورة الأنعام/ءاية (١٥٨).
(٣) قوله: «لم تكن آمنت من قبل» ليست في «ب» و«ج».
(٤) زيادة من «أ».
(٥) في «أ»: «مفتوح».
(٦) في «أ»: «سبعين».
(٧) زيادة من «أ».

أبو معاوية ثنا الأعمش عن شقيق عن حُذيفة قال قال رسول الله ﷺ: «**الدَّجَّالُ أَعوَرُ عَينِ اليُسرَى، جُفَالُ الشَّعَرِ**[١]، **مَعَهُ جَنَّةٌ ونَارٌ فَنَارُهُ جَنَّةٌ وجَنَّتُهُ نَارٌ**».

٤٠٧٢/ ٢- حدّثنا نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن بشَّار ومحمد بن المثنَّى قالوا ثنا رَوْحُ بن عُبادة ثنا سعيد بن أبي عَرُوبة عن أبي التَّيَّاح عن المُغيرة بن سُبيع عن عمرو بن حُريثٍ عن أبي بكر الصِّديق قال حدَّثنا[٢] رسولُ الله ﷺ: «**أَنَّ الدَّجَّالَ يَخرُجُ مِن أرضٍ بالمشرِقِ يقالُ لَهَا خُرَاسَانُ يَتبَعُهُ أَقوَامٌ كأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ**[٣] **المُطرَقَةُ**»[٤].

٤٠٧٣/ ٣- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وكيعٌ ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال[٥] ما سأل أحدٌ النبي ﷺ عن الدَّجَّالِ أكثرَ ممَّا سألتُهُ - وقال ابن نُمَيرٍ: أشدَّ سؤَالًا مني - فقال لي: «**ما تَسأَلُ عنهُ**» قلتُ إنَّهم يقولون إنَّ مَعَهُ الطَّعامَ والشَّرابَ[٦] قال: «**هُوَ أَهوَنُ على اللهِ مِن ذلِكَ**».

٤٠٧٤/ ٤- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا أبي ثنا إسماعيلُ بن أبي خالد عن مُجالد عن الشَّعبي عن فاطمة بنتِ قيس قالت صلَّى رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم وصَعِدَ المِنبَرَ وكان لا يَصعَدُ عليهِ قبل[٧] ذلكَ إلَّا يومَ الجمعةِ فاشتدَّ ذلكَ على الناسِ فَمِن بينِ قَائِمٍ وجالسٍ فأشارَ إليهم

---

(١) أي كثيره، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٠٤).

(٢) في «أ»: «قال».

(٣) جمع مِجَنٍّ وهو الترس، حاشية السندي (٤/ ٣٩٦).

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه الحارث ثنا روح بن عبادة، فذكر نحوَه».

(٥) سقطت من «ج».

(٦) الطعام والشراب في «أ» بالرفع.

(٧) في «أ»: «مثل».

بيدِهِ أن اقعُدُوا: «فإنِّي واللهِ ما قُمتُ مَقَامِي لأمرٍ يَنقُصُكُم[١] لِرَغبَةٍ ولا لِرَهبَةٍ ولكنَّ تميمًا الدَّاريَّ أتاني فَأخبَرني خَبَرًا مَنَعَنِي القَيْلُولَةَ[٢] مِنَ الفَرَحِ وقُرَّةِ العَينِ، فأحببتُ أن أنشُرَ عَلَيكُم فَرَحَ نَبِيِّكُم ألا إنَّ ابنَ عمِّ لِتَمِيمِ الدَّاريِّ أَخبَرَني أنَّ الرِّيحَ ألجَأَتهُم إلى جَزِيرةٍ لا يَعرِفُونها فَقَعَدُوا في قَوَارِبِ السَّفينةِ فَخَرَجُوا فيها[٣] فإذا هُم بشيءٍ أهدَبَ أسودَ كثيرِ الشَّعَرِ قالوا لهُ ما أنتَ؟ قالت أنا الجَسَّاسَةُ[٤] قالوا أَخبِرِينَا قالت مَا أنا بمُخبِرَتِكُم شيئًا ولا سَائِلَتِكُم ولكن هذا الدَّيرُ قد رَمَقتُمُوهُ[٥] فَأتُوهُ فإنَّ فيهِ رجلًا بالأشواقِ إلى أن تُخبِرُوه ويُخبِرُكم، فَأَتَوهُ فَدَخَلوا عليهِ فإذا هُم بِشَيخٍ مُوثَقٍ شَدِيدِ الوَثَاقِ يُظهِرُ الحُزنَ شديدِ التَّشكِّي فقال لهم مِن أينَ؟ قالوا مِنَ الشَّامِ قالَ ما فَعَلَت العَرَبُ؟ قالوا نحنُ قومٌ مِنَ العَرَبِ عمَّ تسألُ؟ قال مَا فَعَلَ هذا[٦] الرَّجلُ الذِي خَرَجَ فيكم؟ قالوا خَيرًا نَاوَى قَومًا فَأَظهَرَهُ اللهُ عَليهم فَأَمْرُهُم اليَومَ جميعٌ، إلٰهُهُم واحدٌ ودِينُهُم واحدٌ، قال ما فَعَلت عينُ زُغَر[٧]؟ قالوا خيرًا يَسقُونَ منها زُرُوعَهُم ويَستَقُونَ منها لِسَقيِهِم قال فمَا فَعَل نخلٌ بينَ عَمَّانَ وبَيسَانَ؟ قالوا يُطعِمُ ثَمَرَهُ كلَّ عامٍ، قال فما فَعَلَت بُحَيرَةُ الطَّبريَّة؟ قالوا تَدَفَّقُ جَنبَتَاهَا[٨] مِن كثرةِ الماءِ، قال فَزَفَرَ ثلاثَ زَفَراتٍ ثمَّ قال لَو [قَد][٩] انفلتُّ مِن وَثَاقِي هذا لم أَدَع أرضًا

---

(١) في «أ»: «ينفعكم» وكتب في هامش «ج» منسوبًا لنسخة: «يغضكم».
(٢) في «أ»: «القيلول».
(٣) في «أ»: «بها».
(٤) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/٣٠٦): «سميت بذلك لأنها تتجسس الأخبار للدجال».
(٥) في «أ»: «رهقتموه».
(٦) سقطت من «أ».
(٧) عين بالشام من أرض البلقاء. مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/٣٠٦).
(٨) في «ب»: «جنابتها».
(٩) زيادة من «أ».

إلَّا وَطِئْتُهَا بِرِجلَيَّ هَاتَينِ إلَّا طَيْبَةَ ليسَ لي عليهَا سَبيلٌ». قال النبي ﷺ: **«إلى هذا انتَهَى فَرَحِي، هذهِ طَيبَةُ، والذي نفسي بِيَدِهِ ما فِيهَا طَرِيقٌ ضَيِّقٌ ولا وَاسِعٌ ولا سَهلٌ ولا جَبَلٌ إلَّا وعَلَيهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيفَهُ إلى يَومِ القِيَامَةِ»**.

٤٠٧٥/ ٥- حدّثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر قال حدَّثني عبد الرحمٰن بن جبير بن نفيرٍ قال حدَّثني أبي أنَّه سمع النَّوَّاسَ بنَ سَمعان الكلابيَّ يقول ذَكَرَ رسولُ الله ﷺ الدَّجَّالَ الغَدَاةَ فَخَفَضَ فيهِ وَرَفَع[١] حتى ظننَّا أنَّهُ في طَائِفَةِ النَّخلِ، فلمَّا رُحنَا إلى رسولِ الله ﷺ عَرَفَ ذلكَ فينا فقال: **«مَا شَأنُكُم»** فقلنا يا رسولَ الله ذكرتَ الدَّجَّالَ الغَدَاةَ فَخَفضتَ فيهِ ثمَّ رَفَعتَ حتى ظننَّا أنَّهُ في طائِفَةِ النَّخلِ قال: **«غيرُ الدَّجَّالِ أَخوَفُني عَلَيكُم، إن يَخرُج وأنا فيكم فَأَنا حَجِيجُهُ دُونَكُم، وإن يَخرُجْ ولستُ فيكُم فامرؤٌ حَجِيجُ نَفسِهِ، واللهُ خَلِيفَتِي على كُلِّ مسلمٍ، إنَّه شَابٌّ قَطَطٌ[٢] عينه قائِمةٌ كأنِّي أُشبِّهُهُ بعبدِ العُزَّى بنِ قَطَنٍ، فمَن رَآهُ منكُم فَلْيَقْرَأْ عليهِ[٣] فَوَاتِحَ سُورَةِ [أصحاب][٤] الكَهفِ، إنَّه يَخرُجُ مِن خَلَّةٍ[٥] بينَ الشَّامِ والعِرَاقِ فَعَاثَ يَمينًا وعاثَ شِمالًا، يا عِبَادَ اللهِ اثبُتُوا»** قلنا يا رسولَ اللهِ وما لُبثُهُ[٦] في الأرضِ؟ قال: **«أَربَعُونَ يَومًا يومٌ كَسَنَةٍ ويومٌ كَشهرٍ ويومٌ كَجُمُعَةٍ وسائِرُ أيَّامِهِ كَأيَّامِكُم»** قلنا يا رسولَ اللهِ فذلكَ اليومُ الذي كَسَنَةٍ تَكفِينا[٧] فيهِ صلاةُ يَومٍ؟ قال: **«فاقدُرُوا لهُ قَدْرَهُ»** قال قلنا فمَا

---

(١) قال السندي في حاشيته (٤/ ٣٩٩): «المشهور تخفيف الفاء في خفض ورفع، وروي تشديد الفاء فيها ما على التضعيف والتكثير».

(٢) أي شديد جعودة الشعر، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣١٠).

(٣) سقطت من «أ».

(٤) زيادة من «أ».

(٥) طريق بينهما، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣١١).

(٦) في «أ»: «لبثه».

(٧) في «أ»: «أتكفينا».

إسرَاعُهُ في الأرضِ؟ قال: «كالغَيثِ اشتدَّ بهِ الرِّيحُ» قال «فيأتي القومَ فَيَدْعُوهُم فَيَستَجِيبُونَ لهُ ويُؤْمِنُونَ بهِ فيأمُرُ السَّماءَ أنْ تُمطِرَ فتُمطِرَ ويَأمُرُ الأرضَ أن تُنبِتَ فَتُنبِتَ، وتَرُوحُ عليهم سَارِحَتُهُم أطولَ ما كانت ذُرًى وأشبَعَهُ ضُروعًا وأَمَدَّهُ خوَاصِرَ، ثمَّ يأتي القومَ فَيَدعُوهُم فَيَرُدُّونَ عليهِ قولَهُ[١] فينصرفُ عنهم فَيُصبِحُونَ مُمْحِلِينَ ما بِأيدِيهم شيءٌ، ثمَّ يَمُرُّ بالخَرِبَةِ فيقولُ لها أَخرِجِي كُنُوزَكِ فَيَنطَلِقُ فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحلِ، ثمَّ يَدعُو رجلًا مُمتَلِئًا شَبَابًا[٢] فَيَضرِبُهُ بالسَّيفِ ضَربَةً فَيَقطَعُهُ جِزلَتَينِ[٣] رَميَةَ الغَرَضِ، ثمَّ يَدعُوهُ فَيُقبِلُ يَتَهَلَّلُ وجهُهُ يَضحَكُ، فبينمَا هُم كذلكَ إذ بَعَثَ اللهُ عيسى ابنَ مريمَ فَيَنزِلُ عندَ مَنَارَةِ البَيضَاءِ شَرقيَّ دِمَشقَ بينَ مَهْرُودَتَينِ[٤] وَاضِعٌ كَفَّيهِ على أَجنِحَةِ مَلَكَينِ إذا طَأطَأَ رَأسَهُ قَطَرَ وإذا رَفَعَ يَنحَدِرُ منهُ جُمَانٌ[٥] كاللُّؤلُؤِ، ولا يَحِلُّ لكافرٍ أن يَجِدَ ريحَ نَفَسِهِ إلَّا ماتَ وَنَفَسُهُ ينتهي[٦] حيثُ يَنتَهِي طَرْفُهُ، فينطَلِقُ حتى يُدرِكَهُ عندَ بَابِ لُدٍّ فَيَقتُلُهُ، ثمَّ يأتي نَبيُّ اللهِ عيسى قومًا قد عَصَمَهُم اللهُ فَيَمسَحُ وُجُوهَهُم وَيُحَدِّثُهُم بِدَرَجَاتِهِم في الجَنَّةِ فبينَما هُم كذلكَ إذ أوحَى اللهُ عزَّ وجلَّ إليه يا عيسى إنِّي قد أخرَجتُ عِبَادًا لي لا يَدَانِ لأحدٍ بِقِتَالِهِم فَأَحرِزْ عِبَادِي إلى الطُّورِ، ويَبعَثُ اللهُ يَأجُوجَ ومَأجُوجَ وهم كما قالَ الله عزَّ وجلَّ: ﴿مِن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾﴾[٧] فَتَمُرُّ أوائِلُهُم على بُحيرَةِ الطَّبريَّةِ فَيَشرَبُونَ مَا فيها، ثمَّ يَمُرُّ آخِرُهُم فيقولونَ لقد كَانَ في هذَا مَاءٌ مرَّةً، ويُحْصَرُ نبيُّ اللهِ عيسى وأصحابُهُ حتى يكونَ رأسُ الثَّورِ لأحَدِهِم

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) في «ج»: «شابًا».

(٣) أي قطعتين، حاشية السندي (٤/ ٤٠١).

(٤) أي في شقتين أو حلتين، قاله في النهاية (٥/ ٢٥٨).

(٥) أي عرق، حاشية السندي (٤/ ٤٠٢).

(٦) في «أ»: «ينتهي».

(٧) سورة الأنبياء/ءاية (٩٦).

خَيرًا[١] مِن مِائَةِ دِينَارٍ لأحَدِكُم اليومَ، فَيَرغَبُ نبيُّ اللهِ عيسى وأصحابُهُ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ فَيُرسِلُ اللهُ عَلَيهم النَّغَفَ[٢] في رِقَابِهِم فَيُصبِحُونَ فَرسَى[٣] كَمَوتِ نَفسٍ وَاحِدَةٍ، ويَهبِطُ نبيُّ اللهِ عيسى وأصحابُهُ فلا يَجِدُونَ مَوضِعَ شِبرٍ إلَّا قد مَلأه زَهَمُهُم ونَتْنُهُم ودِمَاؤُهم فَيَرغَبُونَ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ فَيُرسِلُ عَلَيهم طَيرًا كأعنَاقِ البُختِ [فتحمِلُهُم][٤] فَتَطرَحُهُم حيثُ شاءَ اللهُ عزَّ وجلَّ، ثمَّ يُرسِلُ اللهُ عَلَيهم مَطَرًا لا يُكِنُّ منهُ بيتُ مَدَرٍ ولا وَبرٍ فَيَغسِلُهُ حتى يَترُكَهُ كالزَّلَقةِ، ثمَّ يُقَالُ للأرضِ أَنبِتِي ثَمَرَتَكِ ورُدِّي بَرَكَتَكِ فَيومَئِذٍ تَأكُلُ العِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانةِ فَتُشبِعُهُم ويَستَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا، ويُبَارِكُ اللهَ في الرِّسلِ[٥] حتى إنَّ اللِّقحَةَ مِنَ الإبلِ تَكفِي الفِئَام[٦] مِنَ الناسِ واللَّقْحَةُ مِنَ البقَر تَكفي القَبِيلَةَ، واللِّقحَةَ مِن الغَنَم تَكفي الفَخِذَ، فبينا[٧] هُم كذلكَ إذ بَعَثَ اللهُ عَلَيهم ريحًا طَيِّبةً فتأخُذُ تحتَ آبَاطِهِم فَتَقبِضُ روحَ كلِّ مُسلم ويبقَى سَائِرُ الناسِ يَتَهَارَجُونَ كَمَا تَتَهَارَجُ الحُمُرُ فَعَليهم تَقُومُ السَّاعَةُ».

٦/٤٠٧٦- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا ابن جابر عن يحيى بن جابرٍ الطَّائِي قال حدَّثني عبد الرحمٰن بن جبير بن نُفير عن أبيه أنَّه سمع النَّوَّاسَ بنَ سَمعان يقول قال رسول الله ﷺ: «**سَيُوقِدُ المُسلِمُونَ مِن قِسِيِّ يأجُوجَ ومأجُوجَ ونُشَّابِهِم وَأَترِسَتِهِم سبعَ سِنِينَ**».

٧/٤٠٧٧- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا عبد الرحمٰن المحاربي عن

---

(١) في «أ»: «خير».
(٢) دود يكون في أنوف الإبل والغنم، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣١٧).
(٣) أي هلكن، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣١٧).
(٤) زيادة من «أ».
(٥) أي اللبن، النهاية (٢/ ٢٢٢ - ٢٢٣).
(٦) الجماعة الكثيرة، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣١٨).
(٧) في «ج»: «فبينما»، والمثبت من البقية.

إسماعيل بن رافع أبي رافع عن أبي زرعة السَّيباني يحيى بن أبي عمرو عن أبي أُمَامَةَ الباهلي قال خَطَبَنَا رسولُ الله ﷺ فكانَ أكثرُ خُطبَتِهِ حَديثًا حدَّثنَاه عن الدَّجَّالِ وحذَّرَنَاهُ فكانَ مِن قوله أن قال: «إنَّه لم تَكُن فتنةٌ في الأرضِ منذُ ذَرَأ اللهُ ذرِّيَّةَ آدمَ ﷺ أعظمَ مِن فتنةِ الدَّجَّالِ وإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لم يَبعَث نَبيًّا إلَّا حَذَّرَ أمَّتَهُ الدَّجَّالَ، وأنا آخِرُ الأنبياءِ وأنتم آخِرُ الأُمَمِ وهو خَارِجٌ فِيكُم لا مَحَالَةَ، فإن يخرُج وأنا بينَ ظَهرَانَيكُم فأنا حَجِيجٌ لكلِّ[1] مُسلمٍ، وإن يَخرُج مِن بَعدِي فكلٌّ حَجِيجُ نَفسِهِ، واللهُ خَلِيفتِي على كُلِّ مسلمٍ، وإنَّهُ يخرُجُ مِن خِلَّةٍ بينَ الشَّام والعِرَاقِ فَيُعِيثُ يَمينًا ويعيثُ شِمالًا، يا عبادَ اللهِ أيُّها الناسُ فاثبُتُوا فإنِّي سَأَصِفُهُ لكم صِفةً لم يَصِفْهَا إيَّاهُ نبيٌّ قبلي، إنَّه يبدأُ فيقولُ أنا نبيٌّ ولا[2] نبيَّ بعدي، ثمَّ يُثَنِّي فيقولُ أنا ربُّكُم ولا تَرَونَ ربَّكُم حتى تَمُوتُوا، وإنَّهُ أعورُ وإنَّ ربَّكُم عزَّ وجلَّ ليسَ بأعورَ، وإنَّه مكتوبٌ بينَ عَينَيهِ كافرٌ يقرؤُهُ كلُّ مؤْمنٍ كاتبٍ أو غيرِ كاتبٍ، وإنَّ مِن فِتنَتِهِ أنَّ مَعَهُ جَنَّةً ونارًا فنارُهُ جنَّةٌ وجنَّتُهُ نارٌ، فمَن ابتُلِيَ بِنَارِهِ فَليَستَغِثْ باللهِ ولْيَقْرَأ فَوَاتِحَ الكَهفِ فتكونُ عليهِ بَردًا وسَلامًا كمَا كَانت النَّارُ على إبراهيمَ، وإنَّ مِن فِتنَتِهِ أن يقولَ لأَعرابيٍّ أرأيتَ إن بَعثتُ لكَ أَبَاكَ وأمَّك أتشهد أنِّي ربُّك؟ فيقولُ نعم فَيَتَمَثَّلُ لهُ شَيطَانَانِ في صورةِ أبيهِ وأمِّهِ فيقولان يا بُنيَّ اتَّبِعْهُ فإنَّه رَبُّكَ، وإنَّ مِن فِتنَتِهِ أن يُسلَّطَ على نَفسٍ واحِدَةٍ فَيَقتُلَها يَنشُرَهَا بالمِنشَارِ حتى يُلقَى شِقَّتَينِ ثمَّ يقولُ انظُرُوا إلى عَبدي هذا فإنِّي أَبعَثُهُ الآنَ ثمَّ يزعُمُ أنَّ لهُ ربًّا غَيري، فَيَبعَثُهُ اللهُ ويقولُ لهُ الخَبيثُ مَن ربُّكَ؟ فيقولُ ربِّيَ اللهُ وأنتَ عَدُوُّ اللهِ أنتَ الدَّجَّالُ واللهِ ما كنتُ بَعْد أَشدَّ بَصِيرَةً بكَ منِّي اليومَ».

قال أبو الحسن الطَّنافسيُّ فحدَّثنا المحاربيُّ ثنا عُبيد الله بن الوليد

---

(١) في «أ»: «كل».

(٢) في «أ»: «وإنه لا».

الوَصَّافيُّ عن عطيَّة عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «ذلكَ[١] الرَّجلُ أَرفَعُ أُمَّتي دَرَجَةً في الجَنَّة». قال قال أبو سعيد: واللهِ ما كنا نَرَى ذلك الرَّجل إلَّا عُمَرَ بنَ الخطابِ حتى مَضَى لِسَبِيلِهِ.

قال المحاربيُّ: ثمَّ رجعنا إلى حديثِ أبي رافع قال: «وإنَّ مِن فِتنَتِهِ أن يأمُرَ السَّماءَ أن تُمطِرَ فَتُمطِرَ، ويَأمُرَ الأرضَ أن تُنبِتَ فَتُنبِتَ، وإنَّ من فِتنَتِهِ أن يَمُرَّ بالحَيِّ فَيُكذِّبُونَهُ فلا تَبقَى لهم سَائِمَةٌ إلَّا هَلَكَت، وإنَّ مِن فِتنَتِهِ أن يَمُرَّ بالحَيِّ فَيُصَدِّقُونَهُ فَيَأمُرَ السَّماءَ أن تُمطِرَ فَتُمطِرَ ويَأمُرَ الأرضَ أن تُنبِتَ فَتُنبِتَ حتى تَرُوحَ مَوَاشِيهِم مِن يَومِهِم ذلكَ أَسمَنَ ما كَانت وأَعظَمَهُ وأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ وأَدَرَّهُ ضُروعًا، وإنَّه لا يَبقَى شيءٌ مِنَ الأرضِ إلَّا وَطِئَهُ وظَهَرَ عليهِ إلَّا مَكَّةَ والمَدِينَةَ [فإنه][٢] لا يَأتِيهِمَا مِن نَقْبٍ مِن نِقَابِهِمَا إلَّا لَقِيَتهُ الملائِكةُ بالسُّيوفِ صَلْتَةً[٣] حتى يَنزِلَ عندَ الظُّرِيبِ الأحمَرِ عندَ مُنقَطَعِ السَّبَخَةِ فَتَرجُفُ المدينةُ بِأَهلِهَا ثلاثَ رَجَفَاتٍ فلا يَبقَى مُنَافِقٌ ولا مُنَافِقَةٌ إلَّا خَرَجَ إليهِ فَتَنفِي الخَبَثَ منهَا كما يَنفِي الكيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ، ويُدعى ذَلكَ اليومُ يومَ الخَلَاصِ».

فقالت أمُّ شريك بنتُ أبي العُكَرِ[٤] يا رسولَ الله فأينَ العَرَبُ يومئِذٍ؟ قال: «هُم يَومئِذٍ قَليلٌ وجُلُّهُم ببيتِ المَقدِسِ وإمَامُهُم رَجُلٌ صَالحٌ، فبينَما إمَامُهُم قد تَقدَّمَ يُصلِّي بهِمُ الصُّبحَ إذ نَزَلَ عليهِم عيسى ابنُ مريم المسيح[٥] فَرَجَعَ ذلكَ الإمامُ يَنكُصُ يَمشِي القَهْقَرى لِيَتَقَدَّمَ عيسَى يُصلِّي بالناسِ فَيَضَعُ عِيسى يَدَهُ بينَ كَتِفَيهِ ثمَّ يقولُ لهُ: تَقَدَّم فَصَلِّ فإنَّها لكَ أُقِيمَت، فَيُصَلِّي بهِم إمَامُهُم فإذا انصرفَ قال عيسى افتَحُوا البَابَ فَيفتحوا وَوَرَاءَهُ الدَّجَّالُ معهُ سبعونَ ألفَ يهوديٍّ كُلُّهم

---

(١) في «أ»: «ذاك».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) أي مجردة، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٢٢).

(٤) كذا الضبط في «ب» و«ج»، وفي «أ»: «بفتح العين وإسكان الكاف».

(٥) في «أ» بعده زيادة: «للصبح».

ذو سيفٍ مُحَلًّى وَسَاجٍ فإذا نَظَرَ إليهِ الدَّجَّالُ ذابَ كما يَذُوبُ الملحُ في المَاءِ ويَنطَلِقُ هَارِبًا، ويقولُ عيسى: إنَّ لي فيكَ ضَربةً لن تَسبِقَني بِهَا، فَيُدرِكُهُ عندَ بَابِ اللُّدِّ الشَّرقيِّ فَيَقتُلُهُ فَيَهزِمُ اللهُ اليهودَ فلا يبقى شيءٌ ممَّا خَلَقَ اللهُ عزَّ وجلَّ يَتَوَارَى بهِ يهوديٌّ إلَّا أَنطَقَ اللهُ ذلكَ الشَّيء، لا حَجَرَ ولا شَجَرَ[١] ولا حَائِطَ ولا دَابَّةَ إلَّا الغرقَدَةَ فإنَّها من شَجَرِهِم لا تَنطِقُ إلَّا قالَ يا عبدَ اللهِ المسلمَ هذا يهوديٌّ فَتَعَالَ اقتُلهُ». قال رسول الله ﷺ: «وإنَّ أيَّامُهُ أربعينَ[٢] سنةً السَّنةُ كنصفِ السَّنةِ والسَّنةُ كالشَّهرِ والشَّهرُ كالجُمُعَةِ وآخِرُ أيَّامِهِ كالشَّرَرَةِ، يُصبِحُ أحدُكُم على بَابِ المَدِينَةِ فلا يَبلُغُ بَابَهَا الآخَرَ حتى يُمسِي» فقيل له يا رسولَ اللهِ كيف نُصلِّي في تلكَ الأيَّام القِصَارِ؟ قال: «تَقْدُرُونَ فيهَا الصَّلاةَ كما تَقْدُرُونَهَا في هذهِ الأيَّامِ الطِّوالِ ثمَّ صَلُّوا». قال رسول الله ﷺ: «فيكونُ عيسى ابنُ مريم في أُمَّتي حَكَمًا عَدلًا وإمَامًا مُقْسِطًا يَدُقُّ الصَّليبَ ويَذبَحُ الخِنزِيرَ ويَضَعُ الجِزيَةَ ويتركُ[٣] الصَّدقةَ فلا يُسعَى على شَاةٍ ولا بَعيرٍ، وتُرْفَعُ الشَّحناءُ والتَّباغُضُ، وتُنزَعُ حُمَةُ ذاتِ كلِّ حُمَةٍ حتى يُدْخِلَ الوليدُ يَدَهُ فِي فِي الحَيَّةِ فلا تَضُرُّهُ، وتُفِرُّ[٤] الوَلِيدَةُ الأسدَ فلا يَضُرُّهَا، ويكونُ الذِّئْبُ في الغَنَمِ كأنَّه كَلبُهَا، وتُملَأُ الأرضُ مِنَ السِّلمِ كما يُملأُ الإنَاءُ مِنَ المَاءِ، وتكونُ الكلمةُ واحِدَةً فلا يُعبدُ إلَّا اللهُ، وتَضَعُ الحربُ أَوزَارَهَا وتُسلَبُ قريشٌ مُلكَهَا[٥]، وتكونُ الأرضُ كَفَاثُورِ الفِضَّةِ[٦] تُنبِتُ نَبَاتَهَا بِعَهدِ آدمَ حتى يَجتَمِعَ النَّفرُ على القِطْفِ مِنَ العِنَبِ فَيُشبِعَهُم، ويجتمعَ النَّفرُ على الرُّمَّانَةِ

---

(١) في «أ»: «شجرة».

(٢) في هامش «ج» منسوبًا لنسخة: «أربعون».

(٣) في «ج»: «وتترك».

(٤) في «أ»: «وتعر».

(٥) في «ب»: «ملكا».

(٦) الخوان، وقيل هو طست أوجام من فضة أو ذهب، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٢٣).

فَتُشبِعَهُم، ويكونَ الثَّورُ بكذا وكذا مِنَ المَالِ، وتكونَ الفَرَسُ بالدُّرَيْهِمَاتِ» قالوا يا رسولَ الله وما يُرخِصُ الفَرَسَ؟ قال: «لا تُركَبُ لِحَربٍ أبدًا» قيل له فما يُغلِي الثَّورَ؟ قال: «تُحرَثُ الأرضُ كلُّها، وإنَّ قبلَ خروجِ الدَّجَّالِ ثلاثَ سَنَوَاتٍ شِدَادٍ يصيبُ الناسَ فيهَا جُوعٌ شديدٌ يأمرُ اللهُ السَّماءَ السَّنةَ الأُولى أن تَحبِسَ ثُلُثَ مَطَرِهَا، ويأمُرُ الأرضَ فَتَحبِسُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا، ثمَّ يأمرُ [اللهُ][1] السَّماءَ في السَّنةِ الثَّانيةِ فَتَحبِسُ ثُلُثَي مطرها، ويأمرُ الأرضَ فَتَحبِسُ ثُلُثَي نَبَاتِهَا، ثمَّ يأمرُ اللهُ السَّماءَ في السَّنةِ الثَّالثةِ فَتَحبِسُ مَطَرَهَا كُلَّهُ فلا تَقطُرُ قَطرَةٌ، ويأمُرُ الأرضَ فَتَحبِسُ نَبَاتَهَا كلَّهُ فلا تُنبِتُ خَضرَاءَ فلا تَبقَى ذاتُ ظلفٍ إلَّا هَلَكَت إلَّا مَا شَاءَ اللهُ عزَّ وجلَّ» قيل فما يُعِيشُ الناسَ في ذلكَ الزَّمانِ؟ قال: «التَّهليلُ والتَّكبيرُ والتَّسبيحُ والتَّحميدُ ويُجرَى ذلكَ عَلَيهم[2] مُجْرَاةَ[3] الطَّعَامِ».

سمعتُ أبا الحسن الطَّنافسيَّ يقول سمعتُ عبد الرحمٰن المحارِبيَّ يقول: ينبغي أن يُدفَعَ هذا الحديثُ إلى المُؤَدِّبِ حتى يُعلِّمَهُ الصِّبيانَ في الكتَّابِ.

٨/٤٠٧٨- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تقومُ السَّاعَةُ حتى يَنزِلَ عيسى ابنُ مريمَ حَكَمًا مُقسِطًا وإمَامًا عَدْلًا فَيَكسِرُ الصَّليبَ ويقتُلُ الخِنزِيرَ ويَضَعُ الجِزيَةَ ويَفِيضُ المَالُ حتى لا يَقبَلَهُ أَحَدٌ».

٩/٤٠٧٩- حدّثنا أبو كُريب ثنا يونس بن بُكيرٍ عن محمد بن إسحاق قال حدَّثني عاصم بن عمر بن قَتَادَةَ عن محمود بن لبيدٍ عن أبي سعيد

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) في «ب»: «عنهم».

(٣) كذا في «أ»، وفي «ب» و«ج»: «مجراة».

الخُدري أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يُفتَحُ[١] يأجوجُ ومأجوجُ فَيَخرُجُونَ كما قالَ اللهُ تعالى ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾[٢] فَيَعُمُّونَ الأرضَ ويَنحازُ منهم المسلمونَ حتى تصيرَ بقيَّةُ المسلِمينَ في مَدَائِنِهِم وحُصُونِهِم، ويَضُمُّونَ إليهم مَوَاشِيَهُم حتى إنَّهم لَيَمُرُّونَ بالنَّهرِ فَيَشرَبُونَهُ حتى ما يَذرونَ[٣] فيه شيئًا، فَيَمُرُّ آخِرُهُم[٤] على أَثَرِهِم فيقولُ قَائِلُهُم لقد كانَ بهذا المَكَانِ مَرَّةً ماءٌ، ويَظهَرُونَ على الأرضِ فيقولُ قائِلُهُم هؤُلاء أهلُ الأرضِ قد فَرَغْنَا منهُم وَلَنُنَازِلَنَّ أهلَ السَّماءِ حتى إنَّ أَحَدَهُم لَيَهُزُّ حَربَتَهُ إلى السَّماءِ فَتَرجعُ مُخَضَّبَةً بالدَّم فيقولون قد[٥] قَتَلنَا أهلَ السَّماءِ فبينمَا هُم كذلكَ إذ بَعَثَ اللهُ دَوَابَّ كَنَغَفِ الجَرَادِ فَتَأخُذُ أعنَاقَهُم فَيَمُوتُونَ موتَ الجَرَادِ يركَبُ بعضُهُم بعضًا، فَيُصبِحُ المسلِمُونَ لا يَسمَعُونَ لهم حِسًّا فيقولون مَن رَجُلٌ يَشرِي نَفسَهُ وينظُرُ ما فَعَلُوا؟ فَيَنزِلُ منهُم رَجُلٌ قد وَطَّنَ نفسَهُ على أن يَقتُلُوهُ فَيَجِدُهُم مَوتَى فَيُنَادِيهِم ألا أَبشِرُوا نقد هَلَكَ عَدُوُّكُم، فَيَخرُجُ الناسُ ويُخَلُّونَ سَبِيلَ مَواشِيهِم فمَا يكونُ لهم رَعيٌ إلَّا لُحُومُهُم فَتَشكَرَ عليها كأحسَنِ مَا شَكَرَتْ مِن نَبَاتٍ أَصَابَتْهُ قَطُّ»[٦].

٤٠٨٠/ ١٠- حدّثنا أزهر بن مروان ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن قَتَادَةَ

---

(١) كذا في «أ»، وهي معراة من النقط في «ب» و«ج».

(٢) سورة الأنبياء/ءاية (٩٦).

(٣) في «أ»: «بذروا».

(٤) في «أ»: «أحدهم».

(٥) سقطت من «أ».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٢٩٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣١١): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي سعيد أيضًا ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا عقبة ثنا يونس فذكره بتمامه ثم رواه من طريق محمود ابن لبيد عن الأشهل عن أبي سعيد مرفوعًا فذكره، ورواه الحاكم في المستدرك عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير به وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم».

قال حدَّثنا أبو رافع عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ يَأجُوجَ ومَأجُوجَ يَحفِرُونَ كلَّ يومٍ حتى إذا كَادُوا يَرَونَ شُعَاعَ الشَّمسِ قال الذي عَلَيهم ارجِعُوا فَسَنَحفِرُهُ غدًا، فَيُعِيدُهُ الله عزَّ وجلَّ أشدَّ ما كَانَ، حتى إذا بَلَغَت مُدَّتُهُم وأرادَ اللهُ أن يَبْعَثَهُم على الناسِ حَفَرُوا حتى إذا كَادُوا يَرَونَ شُعَاعَ الشَّمسِ قالَ الذي عَلَيهم ارجِعُوا فَسَتَحفِرُونَهُ إن شاءَ اللهُ عزَّ وجلَّ فاستَثْنَوا، فَيَعُودُونَ إليهِ وهُوَ كَهَيئَتِهِ حينَ تَرَكُوه فَيَحفِرُونَهُ ويَخرُجُونَ على الأرضِ فَيُنَشِّفُونَ الماءَ، ويَتَحَصَّنُ الناسُ منهم في حُصُونِهِم، فَيَرمُونَ بِسِهَامِهِم إلى السَّماءِ فَتَرجِعُ عليهَا الدَّمُ الذي اجفَظَّ**[1] فيقولونَ قَهَرنا أهلَ الأرضِ وعَلَونَا أهلَ السَّماءِ فَيَبعَثُ اللهُ نَغَفًا في أَقفَائِهِم فَيَقتُلُهُم[2] بها». قال رسولُ الله ﷺ: «**والذي نفسي بيدِهِ إنَّ دَوَابَّ الأرضِ تَسمَنُ**[3] **وتَشْكَرُ شَكْرًا مِن لُحُومِهِم**».

١١/٤٠٨١- **حدّثنا** محمد بن بشّار ثنا يزيد بن هارون ثنا العوّام بن حَوشب قال حدَّثني جَبَلَةُ بن سُحيم عن مُؤْثِرِ بن عَفَازَةَ عن عبد الله بن مسعود قال لمَّا كانَ ليلةُ أُسري برسولِ اللهِ ﷺ لَقِي إبراهيمَ وموسى وعيسى فَتَذَاكَروا السَّاعَةَ فَبَدَأوا بإبراهيمَ فَسَأَلُوهُ عنهَا فلم يَكُن عندَهُ منها عِلمٌ، ثمَّ سألوا موسى فلم يكن عندَهُ منها عِلمٌ، فَرُدَّ الحديثُ إلى عيسى ابن مريم فقال قد عُهِدَ إليَّ فيمَا دونَ وَجبَتِهَا، فأمَّا وَجبَتُهَا فلا يَعلَمُهَا إلَّا اللهُ، فَذَكَرَ خروجَ الدَّجَّالِ قال فَأَنزِلُ فَأَقتُلُهُ فَيَرجِعُ الناسُ إلى بِلَادِهِم فَيَستَقبِلُهُم يأجوجُ ومأجوجُ وهم مِن كلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ فلا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إلَّا شَرِبُوهُ ولا بشيءٍ إلَّا أَفسَدُوهُ، فَيَجْأَرُونَ إلى اللهِ فَأَدعُو اللهَ أن يُمِيتَهُم فَتَنتِنُ الأرضُ من ريحِهِم فَيَجْأَرُونَ إلى اللهِ فَأَدعو اللهَ فَيُرسِلُ السَّماءَ

---

(١) في «أ»: «احفظ».

(٢) في «ج»: «فيغلبهم».

(٣) في «أ»: «لتسمن».

بالمَاءِ فَيَحمِلُهُم[١] فَيُلْقِيهِم[٢] في البحرِ، ثمَّ تُنسَفُ[٣] الجِبَالُ وتمتَدُّ الأرضُ مَدَّ الأَدِيم، فَعُهِدَ إليَّ متى[٤] كَانَ ذلكَ كانت السَّاعَةُ مِنَ الناسِ كالحَامِلِ الَّتي لا يَدرِي أهلُهَا متى تَفجَؤُهُم بِولادَتِها.

قال العوَّام: وَوُجِدَ تصديقُ ذَلكَ في كتاب الله ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ٩٦﴾[٥][٦].

٣٤- بَابُ خُرُوجِ المَهدِيِّ

١/٤٠٨٢- حدّثنا عثمان بن أبي شيبةَ ثنا معاوية بن هشام ثنا علي بن صالح عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما نحنُ عند رسول الله ﷺ إذ أَقبَلَ فِتيَةٌ من بني هَاشم فلمَّا رآهم النبي ﷺ اغرَورَقَت عينَاهُ وتغيَّرَ لونُهُ قال فقلتُ ما نزالُ نَرى في وجهِكَ شيئًا نكرَهُهُ فقال: «إنَّا أهلُ بيتٍ اختَارَ اللهُ لنا الآخِرَةَ على الدُّنيَا، وإنَّ أَهلَ بيتي سَيَلقَونَ بَعدِي بَلاءً وتَشرِيدًا وتَطرِيدًا حتى يأتيَ قومٌ مِن قِبَلِ المَشرِقِ مَعَهُم رَايَاتٌ سُودٌ فيسألونَ الخَيرَ فلا يُعطَوْنَهُ فَيُقَاتِلُونَ فَيُنصَرُونَ فَيُعطَونَ ما سَأَلوا فلا يَقبَلُونَهُ حتى يَدفَعُوهَا[٧] إلى رجلٍ من أهلِ بيتِي

---

(١) في «ج»: «فتحملهم».
(٢) في «ج»: «فتلقيهم».
(٣) في «أ»: «ينسف».
(٤) كذا في «ب» و«ج»، وفي «أ»: «إذا».
(٥) سورة الأنبياء/ءاية (٩٦).
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٥٩٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣١٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات مؤثر بن عفازة ذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجال الإسناد ثقات، رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون بإسناده ومتنه، ورواه أبو يعلى الموصلي ثنا أبو خيثمة ثنا يزيد بن هارون فذكر نحوه، ورواه الحاكم في المستدرك عن أبي العباس أحمد بن محمد المحبوبي عن سعيد بن مسعود عن يزيد بن هارون به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد».
(٧) في «أ»: «يدفعونها».

فَيملَؤُهَا قِسطًا كما مَلؤُوهَا جَوْرًا، فَمَن أَدرَكَ ذَلكَ منكم فَلْيَأتِهِم ولو حَبْوًا على الثَّلجِ»[(١)].

٤٠٨٣/ ٢- **حدّثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا محمد بن مروان العُقيلي ثنا عُمَارَة بن أبي حفصة عن زيد العَمّي عن أبي صديق النَّاجي عن أبي سعيد الخُدري أنَّ النبي ﷺ قال: «**يكونُ في أُمَّتي المَهديُّ، إن قُصِرَ فَسَبعٌ وإلَّا فَتِسعٌ، فَتَنعَمْ فيهِ أُمَّتي نِعمةً لم يَنعَمُوا مثلَها قطُّ، تُؤْتِي أُكُلَهَا ولا تَدَّخرُ منهم شيئًا، والمالُ يومئِذٍ كُدوسٌ، فَيَقُومُ الرَّجلُ فيقولُ يا مهديُّ أعطِنِي فيقولُ خُذ**».

[قال ابن ماجه: السبع والتسع يعني سنين][(٢)].

٤٠٨٤/ ٣- **حدّثنا** محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالا ثنا عبد الرَّزَّاق عن سفيان الثَّوري عن خالدٍ الحَذَّاء عن أبي قِلابة عن أبي أسماء الرَّحبِيّ عن ثَوبان قال قال رسول الله ﷺ: «**يَقتَتِلُ عندَ كَنزِكُم ثلاثةٌ كلُّهم ابنُ خليفةٍ ثمَّ لا يَصيرُ إلى وَاحِدٍ منهم، ثمَّ تطلُعُ الرَّاياتُ السُّودُ مِن قِبَلِ المَشرِقِ فَيَقتُلُونَكُم قَتلًا لم يُقْتَلْهُ قَوم**». ثمَّ ذكر شيئًا لا أحفظه فقال: «**فإذا رَأَيتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ ولو حَبْوًا على الثَّلجِ فإنَّه خَلِيفَةُ اللهِ المَهديُّ**»[(٣)].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٤٦٢).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣١٣): «هذا إسناد فيه يزيد بن أبي زياد الكوفي مختلف فيه رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن معاوية بن هشام فذكره بإسناده ومتنه سواء، ورواه أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن يزيد بن رفاعة ثنا أبو بكر بن عياش ثنا يزيد بن أبي زياد فذكره بزيادة ونقص ألفاظ لكن لم ينفرد به يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم فقد رواه الحاكم في المستدرك عن طريق عمرو بن قيس عن الحكم عن إبراهيم به».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢١١١).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣١٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الحاكم في المستدرك من طريق الحسين بن حفص عن سفيان به وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ورواه أحمد بن حنبل في مسنده ولفظه: =

٤٠٨٥/ ٤- حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو داود الحَفَرِيُّ ثنا ياسين عن إبراهيم بن محمد ابن الحنفيَّة عن أبيه عن عليّ قال قال رسول الله ﷺ: «المَهدِيُّ مِنَّا أهلَ البيتِ يُصلِحُهُ اللهُ في ليلةٍ»[١].

٤٠٨٦/ ٥- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا أبو المَليح الرَّقِّيُّ عن زياد بن بَيان عن علي بن نُفيل عن سعيد بن المُسيَّب قال كنا عند أم سَلَمَةَ فَتَذَاكَرْنَا المهديَّ فقالت سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «المَهدِيُّ مِن وَلَدِ فَاطِمَةَ».

٤٠٨٧/ ٦- حدّثنا هديَّة بن عبد الوهَّاب ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر عن علي بن زياد اليَمَامي[٢] عن عِكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نَحنُ وَلَدَ عبدِ المطَّلبِ سَادَةُ أهلِ الجنَّةِ، أنا وحَمزَةُ وعَليٌّ وجعفرٌ والحسنُ والحسينُ والمَهديُّ»[٣].

= «إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدي».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٢٧٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣١٤): «هذا إسناد فيه مقال إبراهيم بن محمد وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري في التاريخ في إسناده نظر وياسين العجلي قال البخاري فيه نظر، قال: ولا أعلم له حديثًا غير هذا، وقال ابن معين وأبو زرعة لا بأس به، وأبو داود الحفري اسمه عمر بن سعد احتج به مسلم في صحيحه وباقي رجال الإسناد ثقات رواه أبو يعلى الموصلي وأبو بكر ثنا أبو داود عم ابن سعد ثنا ياسين فذكره».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر وأبو عثمان البخاري قالا ثنا أبو نعيم ثنا ياسين، فذكر نحوَه».

(٢) في «ب» و«ج»: «الشامي»، وفي هامش «ب» منسوبًا لنسخة «اليامي»، والمثبت من «أ» وهامش «ج» منسوبًا لنسخة.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٩٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣١٤): «هذا إسناد فيه مقال علي بن زياد لم أر من جرحه ولا من وثقه وباقي الرجال ثقات، قال المزي في الأطراف كذا عنده والصواب عبد الله بن زياد قاله محمد بن خلف الحدادي=

٤٠٨٨/٧- حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى المصري وإبراهيم بن سعيد الجوهري قالا ثنا أبو صالح عبد الغفَّار بن داود الحرَّاني ثنا ابن لَهِيعَةَ عن أبي زُرعة عمرو بن جابر الحضرمي عن عبد الله بن الحارث بن جَزءٍ الزُّبيدي قال قال رسول الله ﷺ: «**تَخرُجُ نَاسٌ مِنَ المَشرِقِ فَيُوَطِّئُونَ للمَهدِيِّ**» - يعني سلطَانَهُ[1] -.

٣٥- بَابُ المَلَاحِمِ

٤٠٨٩/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسَّان بن عطية قال مال مكحولٌ وابنُ أبي زكريَّا إلى خالدِ ابن مَعدَانَ ومِلتُ معهما فحدَّثنا عن[2] جُبير بن نُفيرٍ قال قال لي جبيرٌ انطلِق بنا إلى ذي مِخمَرٍ وكان رجلًا مِن أصحابِ النبي ﷺ فانطلقتُ معهما فسأله عن الهُدنَةِ فقال سمعت النبي ﷺ يقول: «**سَتُصَالِحُكُمُ الرُّوم صُلحًا آمِنًا ثمَّ تَغزُون أنتُم وهُم عَدُوًّا فَتَنْتَصِرُونَ[3] وتَغنَمُونَ وتَسلَمُونَ، ثمَّ تَنصَرِفُونَ حتى تَنزِلُوا[4] بمَرْجٍ ذي تُلُولٍ فَيَرفَعُ رَجُلٌ مِن أهلِ الصَّليبِ الصَّليبَ فيقولُ غَلَبَ الصَّليبُ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ المسلِمِينَ فيقومُ إليهِ فَيَدُقُّهُ، فعندَ ذلكَ تَغدِرُ الرُّومُ وتجمَعُونَ[5]**

= عن سعد بن عبد الحميد، وتابعه أبو بكر محمد بن صالح بن يزيد القتاد عن محمد بن الحجاج عن عبد الله بن زياد السحيمي».

وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه محمد بن غالب تمتام ثنا سعد بن عبد الحميد، فذكر نحوَه».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٢٣٧).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣١٥): «هذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن جابر وابن لهيعة».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) في «أ»: «فتنصرون».

(٤) في «أ»: «تنزلون».

(٥) غير منقوط في «ب» و«ج»، والمثبت من «أ».

للمَلْحَمَةِ»[١].

. . . / ٢- **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدِّمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن حسَّان بن عطيَّة بإسناده نحوه وزاد فيه: «**فيَجتَمِعون للمَلحَمَةِ فيأتُونَ تحتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تحتَ كلِّ غَايَةٍ اثنا عَشَرَ ألفًا**».

٤٠٩٠/ ٣- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عثمان بن أبي العَاتِكَةِ عن سليمان بن حبيب المُحاربي عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا وَقَعَت المَلَاحِمُ بَعَثَ اللهُ بَعثًا مِنَ المَوَالِي هُم أَكرَمُ العَرَبِ فَرَسًا وأجودُهُ سِلاحًا يؤَيِّدُ اللهُ بهم الدِّينَ**»[٢].

٤٠٩١/ ٤- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الحسين بن عليّ عن زَائِدة عن عبد الملك بن عُمَير عن جابر بن سَمُرَة عن نافع بن عتبة بن أبي وقَّاص عن النبي ﷺ قال: «**تقاتلونَ جزيرة العَرَبِ فَيَفتَحُهَا اللهُ ثمَّ تُقَاتِلُونَ الرُّومَ فَيَفتَحُهَا اللهُ، ثمَّ تُقَاتِلُونَ الدَّجَّالَ فَيَفتَحُهَا اللهُ**[٣]». قال جابرٌ: فما يخرج الدَّجَّال حتى تُفتحَ الرُّومُ.

٤٠٩٢/ ٥- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم وإسماعيل بن عيَّاش قالا ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن الوليد بن سفيان بن أبي مريم عن يزيد بن قُطَيب السَّكُوني - وقال الوليد يزيد بن قُطبة - عن أبي بَحريَّة عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: «**المَلحَمَةُ الكُبرَى وفتحُ القُسطَنْطِينِيَّةِ**[٤] **وخُروجُ الدَّجَّالِ في سَبعةِ أَشهُرٍ**».

---

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣١٥): «قلت: ليس لذي مخمر ويقال مخبر الحبشي عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وإسناده حسن رواه أبو داود في سننه عن المؤمل بن الفضل الحراثي عن الوليد بن مسلم بإسناده ومتنه خلا ما ذكر هنا، ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث ذي مخمر أيضًا».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٤٧٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣١٦): «هذا إسناد حسن عثمان مختلف فيه».

(٣) في «أ»: «فيفتحه».

(٤) في «أ»: «فتح قسطنطينية».

٤٠٩٣/٦- حدّثنا سويد بن سعيد ثنا بقيَّة عن بَحير بن سعدٍ عن خالدِ ابن أبي بلال[١] عن عبد الله بن بُسر قال قال رسول الله ﷺ: «**بينَ المَلحَمَةِ وفَتحِ المَدِينَةِ ستُّ سِنِينَ، ويَخرُجُ الدَّجَّالُ في السَّابِعَةِ**».

٤٠٩٤/٧- حدّثنا علي بن ميمون الرَّقي ثنا أبو يعقوب الحُنينيّ عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوفٍ عن أبيه عن جَدّه قال قَال رسول الله ﷺ: «**لا تقومُ السَّاعَةُ حتى يكونَ أدنَى مَسَالِحِ[٢] المُسلِمِينَ بِبَوْلَاء**» ثمَّ قال: «**يا عليُّ يا عليُّ يا عليُّ**» قال بأبي وأمّي قال: «**إنَّكم سَتُقَاتِلُونَ بني الأصفَرِ ويُقَاتِلونَهم[٣] الذينَ مِن بَعدِكُم حتى تخرجَ لهم رُوقَةُ الإسلامِ[٤] أهلُ الحِجَازِ الذين لا يَخَافُونَ في اللهِ لَومَةَ لائِمٍ فَيَفتَتِحُونَ القُسطَنطِينيَّةَ بالتَّسبيح والتَّكبيرِ فَيُصِيبُونَ غَنَائِمَ لم يُصِيبُوا مثلَهَا حتى يَقتَسِمُوا بالأَترِسَةِ[٥]، ويأتي آتٍ فيقولُ إنَّ المسيحَ قد خَرَجَ في بِلَادِكُم، ألا وَهِيَ كِذبَةٌ فالآخِذُ نَادِمٌ والتَّارِكُ نَادِمٌ**»[٦].

٤٠٩٥/٨- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء قال حدَّثني بُسر بن عُبيد الله قال حدَّثني أبو إدريس الخَولانيُّ قال حدَّثني عَوف بن مالك الأشجعي قال قال رسول الله ﷺ: «**تكونُ بينَكُم وبينَ بني الأصفَرِ هُدنَةٌ فَيَغدِرُونَ بكُم فَيَسِيرُونَ إليكُم في ثَمَانِينَ غَايَةً تحتَ كُلِّ غَايَةٍ اثنا عَشَرَ ألفًا**».

---

(١) كذا في النسخ الخطية، قال في (تحفة الأشراف/ ٥١٩٤): «كذا عنده وهو وهم والصواب خالد عن ابن أبي بلال».

(٢) جمع مسلحة وهي كالثغر والمرقب، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٣١).

(٣) كذا في النسخ الثلاث، وفي المطبوع: «ويقاتلهم».

(٤) أي خيار المسلمين وسراتهم، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٣٢).

(٥) في «أ»: «بالأبرسة».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٧٧٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣١٦): «هذا إسناد ضعيف كثير بن عبد الله كذبه الشافعي وأبو داود وقال ابن حبان روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب».

٣٦- بَابُ التُّرْكِ[١]

٤٠٩٦/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزُّهريّ عن سعيد بن المُسيَّب عن أبي هريرة يبلُغُ به النبي ﷺ قال: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتى تُقَاتِلُوا[٢] قَومًا نِعَالُهُم الشَّعَرُ، ولا تَقُومُ السَّاعَةُ حتى تُقَاتِلُوا[٣] قَومًا صِغَارَ الأَعيُنِ**».

٤٠٩٧/ ٢ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتى تُقَاتِلُوا[٤] قَومًا صِغَارَ الأعيُنِ ذُلفَ[٥] الأُنُوفِ[٦] كأنَّ وُجُوهَهُم المَجَانُّ المُطرَقَةُ، ولا تَقُومُ السَّاعَةُ حتى تقاتلوا[٧] قَومًا نِعَالُهُم الشَّعَرُ**».

٤٠٩٨/ ٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أسودُ[٨] بن عامر ثنا جرير ابن حازم ثنا الحسن عن عمرو بن تغلب قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**إنَّ مِن أَشرَاطِ السَّاعَةِ أن تُقَاتِلُوا[٩] قَومًا عِرَاضَ الوُجُوهِ كأنَّ وُجُوهَهُم المَجَانُّ المُطرَقَةُ، وإنَّ مِن أَشرَاطِ السَّاعَةِ أن تُقَاتِلوا[١٠] قَومًا يَنتَعِلُونَ الشَّعَرَ**».

٤٠٩٩/ ٤- حدّثنا الحسن بن عرفة ثنا عمَّار بن محمد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخُدري قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تَقُومُ**

---

(١) هذا الباب زيادة من «أ»، وهامش «ج» منسوبًا لنسخة.

(٢) و(٣) و(٤) في «أ»: «تقاتلون».

(٥) في النسخ الثلاث بالدال المهملة، قال النووي في شرح مسلم (١٨/ ٣٧): «هو بالذال المعجمة والمهملة لغتان والمشهور المعجمة».

(٦) الذلف بالتحريك وهو قصر الأنف وانبطاحه، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٣٢).

(٧) في «أ»: «تقاتلون».

(٨) في «أ»: «الأسود».

(٩) و(١٠) في «أ»: «تقاتلون».

الدُّنيَا يُحِبَّكَ اللهُ، وازهَدْ فيمَا في أَيدي الناسِ يُحِبُّوكَ»[١].

٤١٠٣/ ٤- حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح ثنا جرير عن منصور عن أبي وائِل عن سَمُرَةَ بنِ سَهم رجلٍ من قومهِ قال نزلتُ على أبي هاشم بن عتبة وهو طَعِينٌ فأتاه معاويةُ يعودُهُ فَبكى أبو هاشم فقال معاوية ما يُبكِيكَ أي خال أَوَجَعٌ يُشئِزُكَ[٢] أم على الدُّنيا فقد ذَهَبَ صَفوُهَا؟ قال على كلٍّ لا ولكنَّ رسولَ اللهِ ﷺ عَهِدَ إليَّ عَهدًا وَدِدتُ أنِّي كنتُ تَبِعتُهُ قال: «**إنَّك لعلَّكَ تُدرِكُ أموالًا تُقسَمُ بينَ أقوَامٍ وإنَّما يَكفِيكَ مِن ذلكَ خَادِمٌ ومَركبٌ في سَبيلِ اللهِ**» فأدركتُ فَجَمَعتُ.

٤١٠٤/ ٥- حدّثنا الحسن بن أبي الرَّبيع ثنا عبد الرَّزَّاق ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال اشتَكَى سلمانُ فَعَادَهُ سعدٌ فرآه يَبكي فقال له سعدٌ ما يُبكِيكَ يا أُخَيَّ[٣] أليسَ قد صَحِبتَ رسولَ اللهِ ﷺ، أليسَ أليسَ، قال سلمانُ ما أَبكي وَاحدةً من اثنتَينِ، ما أبكي ضِنًّا للدُّنيا ولا

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٦٨٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣١٩): «هذا إسناد ضعيف خالد بن عمرو قال أحمد وابن معين أحاديثه موضوعة وقال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث، وقال ابن حبان: كان ينفرد عن الثقات بالموضوعات لا يحل الاحتجاج به بخبره ثم غفل فذكره في الثقات، وضعفه أبو داود والنسائي وقال ابن عدي: عامة أحاديثه أو كلها موضوعة.
قلت: وأورد له العقيلي هذا الحديث بهذا الإسناد وقال «ليس له أصل من حديث الثوري» انتهى. وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق خالد بن عمرو وضعف الحديث به، وقال النووي عقب هذا الحديث: رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة وقال الحافظ عبد العظيم المنذري في كتاب الزهد من الترغيب: وقد حسّن بعض مشايخنا إسناده وفيه بُعْد لأنه من رواية خالد بن عمرو وقد ترك واتهم ولم أر من وثقه لكن على هذا الحديث لامعة من أنوار النبوة ولا يمنع كون راويه ضعيفًا أن يكون النبي ﷺ قاله وقد تابعه عليه محمد ابن كثير الصنعاني عن سفيان ومحمد هذا قد وثق على ضعفه وهو أصلح حالًا من خالد والله أعلم».
(٢) من أشأزه أي أقلقه، حاشية السندي (٤/ ٤٢٣).
(٣) الضبط من «أ».

كَراهِيَةً للآخِرَةِ ولكن رسولُ الله ﷺ عَهِدَ إلينَا[١] عَهدًا فَمَا أُرَاني إلَّا تَعدَّيتُ، قال وما عَهِدَ إليكَ؟ قال عَهِدَ إلينَا[٢] أنْ[٣] يَكفي أَحَدَكُم مثلُ زَادِ الرَّاكبِ، ولا أُرَاني إلَّا قد تَعَدَّيتُ، وأمَّا أنتَ يا سعدُ فَاتَّقِ[٤] اللهَ عند حُكمِكَ إذا حَكَمتَ وعند قَسْمِكَ إذا قَسَمتَ وعند هَمِّكَ إذا هَمَمْتَ.

قال ثابتٌ: فبلغني أنَّه ما تركَ إلَّا بضعةً وعِشرين دِرهمًا من[٥] نُفَيقَةٍ كانت عِندَهُ[٦].

٢- بَابُ الهَمِّ بالدُّنيَا

١/٤١٠٥- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمر بن سليمان قال سمعتُ عبد الرحمٰن بن أبان بن عثمان بن عفَّان [يحدث][٧] عن أبيه قال خرجَ زيدُ بن ثابت من عندِ مروانَ بنصفِ النَّهارِ فقلتُ ما بَعَثَ إليه هذهِ السَّاعةَ إلَّا لشيءٍ سأل[٨] عنه، فسألتُه فقال سَأَلَنَا

---

(١) و(٢) في «ب»: «إلي».

(٣) في «أ»: «أنه».

(٤) في «أ»: «فاتقي».

(٥) في «أ»: «مع».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٤٨٧).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢٠): «هذا إسناد فيه مقال. جعفر بن سليمان الضبعي أخرج له مسلم في صحيحه عن ثابت عن أنس عدة أحاديث ووثقه ابن معين قال ابن المديني: هو ثقة عندنا أكثر عن ثابت أحاديث منكرة، وقال البخاري في الضعفاء يخالف في بعض حديثه، وقال ابن حبان في الثقات كان يبغض أبا بكر وعمر وكان يحيى بن سعيد يستضعفه وباقي رجال الإسناد ثقات لكن لم ينفرد به جعفر بن سليمان فقد روى هذا الحديث بتمامه محمد بن يحيى بن أبي عمر في مسنده عن عبد الوهاب الثقفي عن هشام عن الحسن عن سلمان وسياقه أتم، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه قال: دخل سعد بن أبي وقاص فذكره وسياقه أتم».

(٧) زيادة من «أ».

(٨) في «أ»: «سأله».

عن أشياءَ سمعناها من رسولِ الله ﷺ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَن كَانَت الدُّنيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللهُ عليهِ أَمرَهُ وجَعَلَ فَقرَهُ بينَ عَينَيهِ ولم يَأتِهِ مِنَ الدُّنيَا إلَّا ما كُتِبَ لهُ، ومَن كَانَت الآخِرَةُ نِيَّتَهُ جَمَعَ اللهُ لَهُ أَمرَهُ وجَعَلَ غِنَاهُ في قَلبِهِ وَأَتَتهُ الدُّنيَا وهي رَاغِمَةٌ**»[(١)].

٤١٠٦/ ٢- **حدّثنا** علي بن محمد والحسين بن عبد الرحمٰن قالا ثنا عبد الله بن نُمَير عن معاوية النَّصري عن نَهشل عن الضحاك عن الأسود ابن يزيد قال قال عبد الله [بنُ مسعود][(٢)] سمعتُ نبيَّكم ﷺ يقول: «**مَن جَعَلَ الهُمومَ هَمًّا وَاحِدًا هَمَّ المَعَادِ كَفَاهُ اللهُ هَمَّ دُنيَاهُ، ومَن تَشَعَّبَت بِهِ الهُمُومُ أحوالُ الدُّنيا لم يُبَالِ[(٣)] اللهُ في أيِّ أَودِيَتِهِ هَلَكَ**»[(٤)].

٤١٠٧/ ٣- **حدّثنا** نصر بن علي الجَهضميّ ثنا عبد الله بن داود عن عِمران بن زائدة عن أبيه عن أبي خالد الوَالِبي عن أبي هريرة قال ولا أعلمُهُ إلَّا وقد رفَعَهُ قال: «**يقولُ اللهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى يا ابنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَملأْ صَدرَكَ غِنًى وأَسُدَّ فَقرَكَ، وإن لم تَفعَل مَلَأتُ صَدرَكَ شُغلًا ولم أَسُدَّ فَقرَكَ**».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٦٩٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢١): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه أبو داود الطيالسي عن شعبة رواه بنحوه ورواه الطبراني بإسناد لا بأس به ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه ورواه أبو يعلى الموصلي من طريق أبان بن عثمان عن زيد بن ثابت وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الترمذي في الجامع وابن ماجه».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) في «أ»: «يبالي».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩١٦٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢١): «هذا الحديث بإسناده تقدم في باب اتباع السنة وتقدم الكلام عليه وله شاهد من حديث أنس رواه الترمذي في الجامع».

٣- بَابٌ مَثَلُ الدُّنيَا

٤١٠٨/١- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا أبي ومحمد بن بشر قالا ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت المُستَورِدَ أخا بني فِهرٍ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَا مَثَلُ**[١] **الدُّنيَا في الآخِرَةِ إلَّا مِثلُ مَا يَجعَلُ أَحَدُكُم إصبَعَهُ في اليَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرجِعُ**».

٤١٠٩/٢- **حدّثنا** يحيى بن حَكيم ثنا أبو داود ثنا المسعوديُّ أخبرني عمرو بن مُرَّة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال اضطجَعَ النبي ﷺ على حَصيرٍ فَأثَّر في جِلدِهِ فقلتُ بأبي وأمِّي يا رسولَ الله لو كنتَ آذَنتَنَا فَفَرَشنَا لكَ عليهِ شيئًا يَقِيكَ منهُ فقال رسول الله: «**مَا أنَا والدُّنيَا، إنَّما أنَا والدُّنيَا كَرَاكِبٍ استَظَلَّ تحتَ شَجَرَةٍ ثمَّ رَاحَ وتَرَكَهَا**»[٢].

٤١١٠/٣- **حدّثنا** هشام بن عمار وإبراهيم بن المنذر الحِزَامي ومحمد الصَّبَّاح قالوا[٣] ثنا أبو يحيى زكريَّا بن منظور ثنا أبو حازم عن سهل بن سعدٍ قال كنا مع رسولِ الله ﷺ بذي الحُلَيفَةِ فإذا هُوَ بشاةٍ مَيِّتةٍ شَائِلةٍ بِرِجلِهَا فقال: «**أَتَرَونَ هذهِ هيِّنةً على صَاحِبِهَا، فوالذي نَفسي بيدِهِ للدُّنيَا أَهوَنُ على اللهِ مِن هذهِ على صَاحِبِهَا، ولو كانَتِ الدُّنيَا تَزِنُ عندَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا منهَا قَطرَةً أبدًا**»[٤].

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا آدم ثنا المسعودي نحوَه».

(٣) في «ج»: «قال».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٦٧٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢٢): «هذا إسناد ضعيف لضعف زكريا رواه الحاكم في المستدرك من طريق زكريا بن منظور به، وروى الترمذي في الجامع الجملة الأخيرة عن قتيبة عن عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم به وقال: حديث صحيح غريب من هذا الوجه، وروى الجملة الأولى في=

٤١١١/ ٤- **حدّثنا** يحيى بن حَبيب بن عربي ثنا حماد بن زيدٍ عن مُجالد بن سعيد الهَمْداني عن قيس بن أبي حازم الهَمْداني عن[١] المُستورِدِ بن شَدَّادٍ قال إنِّي لَفِي الرَّكبِ مع رسولِ اللهِ ﷺ إذ أتَى على سَخلَةٍ مَنبُوذَةٍ قال فقال: «**أَتَرَونَ هذهِ هَانَت على أَهلِهَا**» قال قيل يا رسولَ اللهِ مِن هَوَانِهَا أَلقَوْهَا - أو كما قال - قال: «**فوالذي نَفسِي بِيَدِهِ الدُّنيَا[٢] أَهوَنُ على اللهِ مِن هذهِ على أَهلِهَا**».

٤١١٢/ ٥- **حدّثنا** علي بن ميمون الرَّقيُّ ثنا أبو خُليد عتبةُ بن حمادٍ الدمشقي عن ابن ثوبان عن عطاء بن قُرَّةَ عن عبد الله بن ضَمرةَ السَّلوليّ قال ثنا أبو هريرة قال سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**الدُّنيَا مَلعُونَةٌ[٣] مَلعُونٌ ما فِيهَا إلَّا ذكرَ اللهِ وما وَالاهُ، أو عَالِمًا أو مُتَعَلِّمًا**».

٤١١٣/ ٦- **حدّثنا** أبو مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الدُّنيَا سِجنُ المُؤْمِنِ وجَنَّةُ الكَافِرِ**»[٤].

٤١١٤/ ٧- **حدّثنا** يحيى بن حَبيب بن عربي ثنا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال أخذ رسولُ اللهِ ﷺ بِبَعضِ جَسَدي فقال: «**يا عبدَ اللهِ كُن في الدُّنيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ وكأَنَّكَ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَعُدَّ نَفسَكَ مِن أهلِ القُبُورِ**».

٤- بَابُ مَن لا يُؤبَهُ لَهُ

٤١١٥/ ١- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا سويد بن عبد العزيز عن زيد بن

= جامعه أيضًا من حديث المستورد وقال: هذا حديث حسن، قال: وفي الباب عن أبي هريرة وابن عمر وجابر».
قلت: وطريق الترمذي فيه عبد الحميد وهو ضعيف».

(١) في «ج»: «حدثنا».
(٢) في «أ»: «للدنيا».
(٣) قال السندي في حاشيته (٤/ ٤٢٨): «المراد بالدنيا كل ما يشغل عن الله ويُبعد عنه».
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٠٤٦).

واقد عن بُسر بن عُبيد الله عن أبي إدريس الخَولاني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «**ألا أُخبِرُكَ عن مُلُوكِ الجَنَّةِ**» قلتُ بلى قال: «**رَجُلٌ ضَعِيفٌ مُستَضعَفٌ ذو طِمرَينِ**[١] **لا يؤْبه له لو أقسم على الله لأبرَّه**»[٢].

٤١١٦/ ٢- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سفيان عن مَعبَد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال قال رسول الله ﷺ: «**ألا أُنبِّئُكُم بِأَهلِ الجَنَّةِ كلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ، ألا أُنبِّئُكُم بأهلِ النَّارِ كلُّ عُتُلٍّ**[٣] **جَوَّاظٍ**[٤] **مُستَكبِرٍ**».

٤١١٧/ ٣- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عمرو بن أبي سَلَمَةَ [أبو حفص التّنسي][٥] عن صدقة بن عبد الله عن إبراهيم بن مُرَّة عن أيُّوب بن سليمان عن أبي أُمامة عن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ أَغبَطَ الناسِ عِندي مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الحَاذِ**[٦] **ذو حَظٍّ مِن صَلَاةٍ، غَامِضٌ في الناسِ**[٧] **لا يُؤْبَهُ لهُ، كَانَ رِزقُهُ كَفَافًا، وَصَبَرَ عَليهِ، عَجِلَت مَنيَّتُهُ وقَلَّ تُرَاثُهُ وقَلَّت بَوَاكِيهِ**»[٨].

---

(١) الطِمرُ الثوب الخَلِقُ، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٣٦).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٣٢٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢٢): «هذا إسناد فيه سويد بن عبد العزيز وقد ضعفوه وله شاهد من حديث حارثة بن وهب رواه الشيخان، ورواه البخاري وغيره من حديث أنس ورواه مسلم وغيره من حديث أبي هريرة».

(٣) هو الشديد الجافي والفظ الغليظ من الناس، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٣٦).

(٤) هو الجموع المنوع، وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٣٦).

(٥) زيادة من «أ».

(٦) أي الحال، أي خفيف الظهر من العيال، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٣٦).

(٧) أي مغمور غير مشهور، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٣٧).

(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٨٥٣).

٤١١٨/ ٤- حدّثنا كثير بن عبيد الحِمصيّ ثنا أيُّوب بن سويد عن أسامةَ ابن زيدٍ عن عبد الله بن أبي أُمامة الحارثي عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**البَذَاذَةُ مِنَ الإيمَانِ**» قال البَذَاذَةُ القَشَافَةُ - يعني التَّقشُّفَ -.

٤١١٩/ ٥- حدّثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سُليم عن ابن خُثيم عن شهر بن حَوشَب عن أسماء بنت يزيد أنَّها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ألا أُنبِّئُكُم بِخِيَارِكُم**» قالوا بلى يا رسولَ اللهِ قال: «**خِيَارُكُم الذينَ إذا رُءُوا ذُكِرَ اللهُ عَزَّ وَجلَّ**»(١).

٥- بَابُ فَضلِ الفُقَرَاءِ

٤١٢٠/ ١- حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال حدَّثني أبي عن سهل بن سعد السَّاعدي قال مرَّ على رسولِ الله ﷺ رجلٌ فقال النبي ﷺ: «**ما تَقُولُونَ في هذَا الرَّجُلِ**» قالوا رَأيَكَ في هذا نقول هذا مِن أَشرَافِ الناسِ هذا حَرِيٌّ إن خَطَبَ أن يُخَطَّبَ أو شَفَعَ أن يُشَفَّعَ وإن قالَ أن يُسمَعَ لقولهِ، فسكتَ النبي ﷺ ومَرَّ رجلٌ آخرُ فقال النبي ﷺ: «**مَا تَقُولُونَ في هذا**» قالوا نقولُ واللهِ يا رسولَ اللهِ هذا مِن فُقراءِ المُسلِمينَ، هذا حَرِيٌّ إن خَطَبَ لم يُنكَحْ وإن شَفَعَ لا يُشفَّعْ وإن قالَ لا يُسمَعْ لقولِهِ فقال النبي ﷺ: «**لَهَذَا خَيرٌ مِن مِلءِ الأرضِ مِثلَ هذا**».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٧٧٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢٢): «هذا إسناد حسن شهر بن حوشب وسويد مختلف فيهما وباقي رجال الإسناد ثقات، رواه مسدد في مسنده ثنا بشر عن عبد الله بن عثمان عن شهر فذكره بإسناده ومتنه وزيادة في ءاخره كما أفردته في زوائد المسانيد العشرة على الكتب العشرة وكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده ثنا أحمد بن عبد الله ثنا داود بن عبد الرحمٰن عن أبي خيثم به وكذا رواه عبد بن حميد في مسنده ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن حثيم به، وأبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق شهر بن حوشب به».

٤١٢١/ ٢- حدّثنا عُبيد الله بن يوسف الجُبَيري ثنا حماد بن عيسى ثنا موسى بن عُبيدة قال أخبرني القاسم بن مهران عن عمران بن حُصينٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ اللهَ يُحِبُّ عَبدَهُ المُؤْمِنَ الفَقِيرَ المُتَعفِّفَ أبَا العِيَالِ**»(١).

٦- بَابُ مَنزِلَةِ الفُقَرَاءِ

٤١٢٢/ ١- حدّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد ابن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**يَدخُلُ فُقَرَاءُ المُؤْمِنِينَ الجَنَّةَ قَبلَ الأغنِيَاءِ بِنِصفِ يَومٍ خَمسمِائَةِ عَامٍ**»(٢).

٤١٢٣/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا بكر بن عبد الرحمٰن ثنا عيسى بن المختار عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن عطيَّة العَوْفيّ عن أبي سعيد الخُدري عن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ فُقَرَاءَ [المسلمينَ أو](٣) المُهَاجِرِينَ يَدخُلُونَ الجَنَّةَ قبلَ أَغنِيَائِهِم بِمِقدَارِ خَمسِمِائَةِ سَنَةٍ**»(٤).

٤١٢٤/ ٣- حدّثنا إسحاق بن منصورٍ أخبرنا أبو غسَّان بُهلولٌ ثنا موسى بن عُبيدة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال اشتَكَى فُقَرَاءُ المُهَاجِرِينَ إلى رسولِ الله ﷺ ما فَضَّلَ اللهُ بهِ عليهم أَغنِيَاءَهُم فقال: «**يا مَعشَرَ الفُقَرَاءِ ألا أُبشِّرُكُم أنَّ فُقَرَاءَ المُؤْمِنِينَ يَدخُلُونَ**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٨٣٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢٣): «هذا إسناد ضعيف القاسم بن مهران لم يثبت سماعه من عمران وموسى بن عبيدة الربذي ضعيف رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في مسنده عن عبد الرحمٰن بن محمد المحلوبي عن موسى بن عبيدة به».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥١٠١).

(٣) سقطت من «ب».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٢٣٩).

الجَنَّةَ[١] قَبلَ أَغنِيَائِهِم بِنِصفِ يَومٍ خَمسِمِائَةِ عَامٍ»، ثمَّ تلا موسى هذه الآية: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾﴾[٢][٣].

٧- بَابُ مُجَالَسَةُ الفُقَرَاءِ

١/٤١٢٥- **حدّثنا** عبد الله بن سعيد الكِندي ثنا إسماعيل بن إبراهيم التَّيمي أبو يحيى ثنا إبراهيم أبو إسحاق المخزومي عن المَقبُري عن أبي هريرة قال: كانَ جعفرُ بنُ أبي طالب يُحِبُّ المَسَاكِينَ ويَجلِسُ إليهم ويُحَدِّثُهُم ويُحدِّثونَهُ، وكان رسولُ اللهِ ﷺ يَكْنِيهِ أبا المَسَاكِينِ[٤].

٢/٤١٢٦- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ وعبد الله بن سعيد قالا ثنا أبو خالد الأحمر عن يزيدَ بن سِنَان عن أبي المبارَك عن عطاء عن أبي سعيد الخُدري قال أَحِبُّوا المَسَاكِينَ فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في دُعائِه: «**اللهمَّ أَحيِنِي مِسكِينًا وأَمِتنِي مِسكِينًا واحشُرنِي في زُمرَةِ المَسَاكِينِ**»[٥][٦].

---

(١) قال ابن الصلاح في الفتاوى (١/ ١٦١): «إذا كانوا مؤمنين غير مرتكبين شيئًا من الكبائر ولا مصرين على شيء من الصغائر، ويُشترط أن يكونوا صابرين على الفقر».

(٢) سورة الحج/ءاية (٤٧).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٢٥٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي رواه عبد بن حميد في مسنده عن عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة فذكره بالإسناد وبزيادة في أوله أيضًا أوردته في زوائد المسانيد العشرة، وله شاهد من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رواه الترمذي في الجامع وغيره».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٩٤٣).

(٥) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٩): «هذا أحد الأحاديث التي انتقدها الحافظ سراج الدين القزويني على المصابيح وزعم أنه موضوع.
وقال الحافظ صلاح الدين العلائي في أجوبته: هو حديثٌ ضعيف السَّند لكن لا يحكم عليه بالوضع، وأبو المبارك وإن قال فيه الترمذي مجهولٌ فقد عَرَفَهُ ابن حبَّان وذكره في «الثقات». ويزيد بن سنان هو أبو فَروة الرُّهاوي قال فيه ابن=

٤١٢٧/ ٣- **حدّثنا** أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو ابن محمد العَنْقَزِي ثنا أَسباط بن نصر عن السُّدِّي عن أبي سعد الأَزْدي وكان قارئَ الأَزْدِ عن أبي الكَنُودِ عن خَبَّابٍ في قوله عزَّ وجلَّ ﴿وَلَا تَطْرُدِ

= معين: ليس بشيءٍ، وقال البخاري: مُقارب الحديث إلا أنَّ ابنه محمد بن يزيد روى عنه مناكير، وقال أبو حاتم: محلُّه الصّدق ولا يُحتج به، وباقي رواته مشهورون.

وذكر العلائي في كتاب «بسط الورقات» أنه ينتهي بمجموع طرقه إلى درجة الصحة.

وقد أورده ابن الجوزي أيضًا في «الموضوعات».

قال الزركشي في «تخريج أحاديث الرافعي»: أساء ابن الجوزي بذلك.

وله طريق أخرى عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد أخرجه الحاكم في «المستدرك» وصححه وأقرَّه الذهبي في «تلخيصه»، وأخرجه البيهقي في «سننه» من تلك الطريق وله شاهد من حديث أنس أخرجه الترمذي ومن حديث عبادة ابن الصامت أخرجه الطبراني والبيهقي وصححه الضياء المقدسي في «المختارة»، ومن حديث ابن عباس أخرجه الشيرازي في «الألقاب». وقال الحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث الرافعي»: أسرف ابن الجوزي بذكر هذا الحديث في «الموضوعات» وكأنه أقدم عليه لما رءاه مباينًا للحال التي مات عليها النبي ﷺ لأنه كان مكفيًا.

قال البيهقي: ووجهه عندي أنه لم يسأل حال المسكنة التي يرجع معناها إلى القلَّة وإنما سأل حال المسكنة التي يرجع معناها إلى الإخبات والتواضع. انتهى».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤١٤٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢٤): «هذا إسناد ضعيف أبو المبارك لا يعرف اسمه وهو مجهول ويزيد بن سنان التميمي أبو فروة ضعيف، رواه الحاكم في المستدرك من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد.

قلت: رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا ورواه عبد بن حميد في مسنده ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر فذكره بإسناده ومتنه ورواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أبي خالد الأحمر.

رواه البيهقي في سننه الكبرى عن الحاكم به وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت ومن حديث أنس بن مالك رواهما البيهقي في الكبرى».

﴿ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾ إلى قوله ﴿فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾﴾[1] قال جاء الأقرعُ بن حابِس التَّميميُّ وعُيينة بن حِصن الفَزَاري فوجدوا رسولَ الله ﷺ مع صُهيب وبلال وعمارٍ وخَبَّاب قاعدًا في ناسٍ مِن الضُّعفاءِ مِن المؤمنينَ فلمَّا رَأوهُم حولَ النبي ﷺ حَقَرُوهُم فَأَتوهُ فَخَلَوا بهِ وقالوا إنَّا نريدُ أن تجعَلَ لنَا منكَ مَجلِسًا تَعرِفُ لنا بهِ العربُ فَضلَنَا فإنَّ وُفودَ العَرَبِ تأتِيكَ فَنَستَحيي أن تَرَانَا العربُ مع هذهِ الأعبُدِ فإذا نحنُ جِئْناكَ فَأَقِمهُم عنكَ فإذا نحنُ فَرَغنَا فاقعُدْ مَعَهُم إن شئْتَ قال: «نعم»، قالوا فاكتُب لنا عليكَ كِتابًا، قال فدعا بِصَحيفةٍ ودَعَا عَليًّا لِيكتُبَ ونحنُ قُعودٌ في ناحيةٍ فَنَزَلَ جبريلُ عليه السلام فقال ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَىْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾﴾[2]، ثمَّ ذَكَرَ الأقرعَ بنَ حَابسٍ وعيينةَ فقال ﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓا۟ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾﴾[3] ثمَّ قال ﴿وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۖ ﴿٥٤﴾﴾[4]، قال فَدَنونَا منهُ حتى وَضَعْنَا رُكَبَنَا على رُكبَتِهِ وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَجلِسُ مَعَنَا فإذا أرادَ أن يقومَ قَامَ وتَرَكَنَا فأنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ ﴿٢٨﴾﴾[5] ولا تُجَالِسِ[6] الأشرافَ ﴿تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا﴾ يعني عيينةَ والأقرعَ ﴿وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴿٢٨﴾﴾[7] قال هَلَاكًا، قال أَمرُ عُيينةَ والأقرعِ ثمَّ ضَرَبَ لهم

---

(١) سورة الأنعام/ءاية (٥٢).
(٢) سورة الأنعام/ءاية (٥٢).
(٣) سورة الأنعام/ءاية (٥٣).
(٤) سورة الأنعام/ءاية (٥٤).
(٥) سورة الكهف/ءاية (٢٨).
(٦) في «أ»: «وتجالس».
(٧) سورة الكهف/ءاية (٢٨).

مَثلَ الرَّجلَين ومثلَ الحَيَاةِ الدُّنيَا.

قال خبَّابٌ: فكنا نَقعُد مع النبي ﷺ فإذا بَلَغنَا السَّاعَةَ الَّتي يَقُومُ قُمنَا وتَرَكنَاهُ حتى يَقُومَ[1].

٤١٢٨/ ٤- **حدّثنا** يحيى بن حكيم ثنا أبو داود ثنا قيس بن الرَّبيع عن المِقدام بن شُرَيح عن أبيه عن سعد قال نَزَلَت هذه الآيةُ فينا ستَّةٍ فِيَّ وفي ابنِ مسعودٍ وصُهيبٍ وعَمارٍ والمِقدادِ وبلالٍ. قال قالت قريشٌ لرسولِ الله ﷺ إنَّا لا نَرضَى أن نكونَ أَتباعًا لهُم فاطرُدهُم عنكَ، قال فَدَخَلَ قلبَ رسولِ اللهِ ﷺ من ذلكَ ما شاءَ اللهُ أن يَدخُلَ فأنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۝٥٢﴾[2] الآية.

٨- بَابٌ في المُكثِرِينَ

٤١٢٩/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كُريب قالا ثنا بكر بن عبد الرحمٰن ثنا عيسى بن المختار عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن عطيَّة العَوْفي عن أبي سعيد الخُدري عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «**وَيلٌ للمُكثِرِينَ إلَّا مَن قَالَ بالمَالِ هكذَا وهكذَا وهكذَا وهكذَا**»، أربعٌ عن يَمِينِهِ وعَن شِمَالِهِ ومِن قُدَّامِهِ ومِن وَرَائِهِ[3].

٤١٣٠/ ٢- **حدّثنا** العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا النَّضر بن محمد

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٥٢٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢٤): «هذا إسناد صحيح رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في مسنده عن أحمد بن المفضل ثنا أسباط بن نصر فذكره بإسناده ومتنه وزاد في آخره وإلا صبر أبدًا حتى نقوم؛ وأصله في صحيح مسلم وغيره من حديث سعد بن أبي وقاص».

(٢) سورة الأنعام/ءاية (٥٢).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٢٤٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢٦): «هذا إسناد ضعيف لضعف عطية والراوي عنه، رواه الإمام أحمد في مسنده عن محمد بن عبيد عن الأعمش عن عطية به ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا».

ثنا عِكرمة بن عمار قال حدَّثني أبو زُميلٍ عن مالك بن مَرثدٍ [الحَنفِي][(١)] عن أبيه عن أبي ذر قال قال [لي][(٢)] رسولَ الله ﷺ: «**الأَكثَرُونَ هُم الأسفَلُونَ يومَ القِيَامَةِ إلَّا مَن قَالَ بالمَالِ هكذَا وهكذَا وكَسَبَهُ مِن طَيِّبٍ**»[(٣)].

٤١٣١/ ٣- **حدّثنا** يحيى بن حكيم ثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عَجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الأكثَرُونَ هُم الأسفَلُونَ إلَّا مَن قَالَ هكَذا وهكَذَا وهكَذا**» ثلاثًا[(٤)].

٤١٣٢/ ٤- **حدّثنا** يعقوب بن حُميد بن كاسب ثنا عبد العزيز بن محمد عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قال: «**مَا أُحِبُّ أنَّ أُحُدًا عِندِي ذَهبًا فَتَأتِي عَليَّ ثَالِثَةٌ**[(٥)] **وعندِي منهُ شيءٌ إلَّا شيءٌ**[(٦)] **أَرصُدُهُ في قَضَاءِ دَينٍ** [يكونُ عليَّ][(٧)]»[(٨)].

٤١٣٣/ ٥- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا صَدَقة بن خالدٍ ثنا يزيد بن أبي

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٩٧٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢٦): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤١٥٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الإمام أحمد في مسنده بسند رواته ثقات ورواه مسدد في مسنده عن يحيى ابن سعيد به».

(٥) في «أ»: «ثلاثة».

(٦) في «أ»: «شيئًا».

(٧) زيادة من «أ».

(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٣٤٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢٧): «هذا إسناد حسن يعقوب بن حميد مختلف فيه وأبو سهيل اسمه نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي عم الإمام مالك بن أنس».

مريم عن أبي عُبيد الله مسلم بن مِشكَم عن عمرو بن غَيلان الثَّقفي قال قال رسول الله ﷺ: «**اللهمَّ مَن آمَنَ بي وَصَدَّقَنِي وعَلِمَ أنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الحَقُّ مِن عِندِكَ فَأَقلِلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وحَبِّبْ إليهِ لِقَاءَكَ وعَجِّلْ لَهُ القَضَاءَ، ومَن لم يُؤْمِن بي ولم يُصَدِّقْني ولم يَعلَم أنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الحَقُّ مِن عِندِكَ فَأَكثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وأَطِل عُمُرَهُ**»(١).

٦/٤١٣٤- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا عفَّان ثنا غسَّان بن بُرْزِينَ ح **وحدَّثنا** عبد الله بن معاوية الجُمَحي ثنا غسَّان بن بُرْزِينَ ثنا سيَّار بن سلامة عن البراء السَّليطيّ عن نُقَادَةَ الأَسَدي قال بعثني رسولُ اللهِ ﷺ إلى رجلٍ يَسْتَمْنِحُهُ نَاقَةً فَرَدَّهُ ثمَّ بعثني إلى رجلٍ آخَرَ فأرسلَ إليهِ بِنَاقَةٍ فلمَّا أَبصَرَهَا رسولُ اللهِ ﷺ قال: «**اللهمَّ بَارِكْ فيهَا وفِيمَن بَعَثَ بِهَا**». قال نقادة فقلت لرسول الله ﷺ: وفِيمَن جَاءَ بِهَا؟ قال: «**وفِيمَن جَاءَ بِهَا**». ثمَّ أَمَرَ بهَا فَحُلِبَت فَدَرَّت فقال رسول الله ﷺ: «**اللهمَّ أَكثِر مَالَ فُلَانٍ**» للمَانع الأوَّل، «**واجعَل رِزقَ فُلانٍ يَومًا بِيَومٍ**» للَّذي بَعَثَ بالنَّاقَةِ(٢).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٧٨٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢٧): «قلت: ليس لعمرو بن غيلان عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة وهو مختلف في صحبته ذكره جماعة من الصحابة وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام وقال المزي في التهذيب والذهبي في الطبقات لا تصح له صحبة وقال ابن عبد البر ليس إسناده بالقوي.
قلت: وأبو غيلان هو الذي أسلم وتحته عشر نسوة فأمره النبي ﷺ أن يختار منهن أربعًا ويفارق سائرهن، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن يعلى بن منصور عن صدقة بإسناده ومتنه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٧٠٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢٨): «قلت: ليس لنقادة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول وإسناد حديثه فيه مقال، البراء ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي مجهول وباقي رجال الإسناد ثقات رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن غسان به، ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث نقادة أيضًا ورواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناده ومتنه».

٤١٣٥/ ٧- حدّثنا الحسن بن حمادٍ [سَجَّادةُ][1] ثنا أبو بكر بن عيَّاش عن أبي حُصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**تَعِسَ عبد الدِّينَارِ[2] وعَبدُ الدِّرهَمِ وعَبدُ القَطِيفَةِ وعبدُ الخَمِيصَةِ إن أُعطِيَ رَضِيَ وإن لم يُعط[3] لم يَفِ**».

٤١٣٦/ ٨- حدّثنا يعقوب بن حُميدٍ ثنا إسحاق بن سعيد عن صفوان ابن سُليم عن عبد اللَّه بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ: قال: «**تَعِسَ عبدُ الدِّينارِ وعَبدُ الدِّرهَمِ وعبدُ الخَمِيصَةِ تَعِسَ وانتَكَسَ، وإذا شِيكَ فلا انتَقَشَ**»[4].

٩- بَابُ القَنَاعَةِ

٤١٣٧/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ليسَ الغِنَى عن كَثْرةِ العَرَضِ[5] ولكنَّ الغِنَى غِنَى النَّفسِ**».

٤١٣٨/ ٢- حدّثنا محمد بن رمح ثنا عبد الله بن لهيعة عن عُبيد الله ابن أبي جعفر وحميد بن هانئٍ الخَولاني أنَّهما سمعا أبا عبد الرحمٰن الحُبُليَّ يُخبر عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «**قد أَفلَحَ مَن هُدِيَ إلى الإسلامِ ورُزِقَ الكَفَافَ وقَنِعَ بِهِ**».

٤١٣٩/ ٣- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير [وعلي بن محمد قالا][6] ثنا وكيعٌ ثنا الأعمش عن عُمَارَةَ بن القعقاع عن أبي زُرعة عن

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) أي الذي يصرف هِمَّتَه وأوقاته في تحصيل الدنيا وغيره من المذكورات، قاله السندي في حاشيته (٤/ ٤٤٠).

(٣) في «أ»: «يعطى».

(٤) أي إذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو إخراجها بالمنقاش، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٤١).

(٥) العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٤٢).

(٦) سقطت من «ج».

أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**اللهمَّ اجعَل رِزقَ آلِ محمدٍ قُوتًا**»[١].

٤١٤٠/ ٤- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا أبي ويعلى عن إسماعيل بن أبي خالد عن نُفيع عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**ما مِن غَنيٍّ ولا فَقِيرٍ إلَّا وَدَّ يَومَ القِيَامَةِ أنَّه أُتِيَ مِنَ الدُّنيَا قُوتًا**»[٢].

٤١٤١/ ٥- **حدّثنا** سويد بن سعيد ومجاهد بن موسى قالا ثنا مروان بن معاوية ثنا عبد الرحمٰن بن أبي شُمَيلَةَ عن سَلَمَةَ بن عُبيد الله بن مِحصن الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن أصبَحَ منكُم مُعَافًى في جَسَدِهِ آمِنًا في سِربِهِ**[٣] **عندَهُ قُوتُ يَومِهِ فكأنَّمَا حِيزَت لهُ الدُّنيَا**».

٤١٤٢/ ٦- **حدّثنا** أبو بكر [ابن أبي شيبة][٤] ثنا وكيعٌ وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**انظُرُوا إلى مَن هُوَ أسفَلَ منكُم ولا تَنظُرُوا إلى مَن هُوَ فَوقَكُم فإنَّهُ أَجدَرُ أن لا تَزْدَرُوا**[٥] **نِعمَةَ اللهِ**».

قال أبو معاوية: «**عَلَيكُم**».

٤١٤٣/ ٧- **حدّثنا** أحمد بن سِنان ثنا كثير بن هشام حدَّثنا جعفر بن

---

(١) أي على قدر الحاجة الضرورية ولا يكون فيه فضل عنها، قاله السندي في حاشيته (٤/ ٤٤٢).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٢٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢٨): «قلت: رواه أحمد بن منيع في مسنده عن محمد بن عبيدة ثنا إسماعيل بن أبي خالد فذكره بإسناده ومتنه ورواه عبد بن حميد ثنا ابن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد فذكره بالإسناد والمتن.
قال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٢): «هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بنفيع فإنه متروك، وهو مُخرَّج في مسند أحمد، وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه الخطيب في تاريخه».

(٣) أي في نفسه وروى بالفتح وهو المسلك والطريق، حاشية السندي (٤/ ٤٤٢).

(٤) زيادة من «أ».

(٥) قال السندي في حاشيته (٤/ ٤٤٣): «أي لا تحقروا».

بُرقَان ثنا يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة رفعه إلى النَّبي ﷺ قال: «**إنَّ اللهَ لا يَنظُرُ إلى صُوَرِكُم وأَموَالِكُم ولكنْ إنَّمَا يَنظُرُ إلى أَعمَالِكُم وقُلُوبِكُم**».

١٠- بَابُ مَعِيشَةِ آلِ مُحمَّدٍ ﷺ

٤١٤٤/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نُمير وأبو أسامةَ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائِشة قالت: إنْ كنا آلَ محمدٍ ﷺ لَنمكُثُ شَهرًا ما نُوقِدُ فيه بِنَارٍ إلَّا التَّمرُ والمَاءُ، إلَّا ابنَ نُمَيرٍ قال: نَلبَثُ شَهرًا.

٤١٤٥/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد ابن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن عائشة قالت: لقد كَانَ يَأتِي على آلِ مُحمدٍ ﷺ الشَّهرُ ما يُرَى في البَيتِ[1] مِن بُيُوتِهِ الدُّخانُ. قلتُ فما كان طعامُهم؟ قالت الأسوَدَانِ[2] التَّمرُ والمَاءُ غيرَ أنَّه كانَ لنا جِيرانٌ مِنَ الأنصَارِ جِيرانُ صِدقٍ وكانت لَهُم رَبَائِبُ وكانوا يَبعَثُونَ إليه أَلبَانَهَا.

قال محمد: وكانوا تسعةَ أبياتٍ[3].

٤١٤٦/ ٣- **حدّثنا** نصر بن علي ثنا بِشر بن عمر ثنا شعبة عن سِمَاك عن النُّعمان بن بشير قال سمعتُ عمرَ بن الخطاب يقول: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَلتَوي في اليومِ مِنَ الجُوعِ ما يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ[4] ما يَملأُ بِهِ بَطنَهُ.

٤١٤٧/ ٤- **حدّثنا** أحمد بن مَنيع ثنا الحسن بن موسى حدثنا شيبان عن قَتَادَة عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول مرارًا: «**والذي نَفسُ مُحمدٍ بِيَدِهِ ما أصبَحَ عِندَ آلِ مُحمدٍ صَاعُ حَبٍّ ولا صَاعُ**

---

(١) في «أ»: «بيت».

(٢) في «أ»: «الأسودين».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٧٦٣).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢٩): «هذا إسناد صحيح».

(٤) بفتحتين أي أردأ التمر، حاشية السندي (٤/ ٤٤٤).

تَمرٍ»، وإنَّ له يومئِذٍ لَتِسعَ نِسوةٍ[١].

٤١٤٨/ ٥- **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا أبو المغيرة ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله المسعودي عن علي بن بَذِيمَةَ عن أبي عُبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**ما أَصبَحَ في آلِ مُحمدٍ إلَّا مُدٌّ مِن طَعَامٍ أو مَا أَصبَحَ في آلِ مُحمدٍ مُدٌّ مِن طَعَامٍ**»[٢].

٤١٤٩/ ٦- **حدّثنا** نصر بن علي قال أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الأكرم - رجلٍ من أهل الكوفة - عن أبيه عن سليمان بن صُرَدٍ قال: أتانا رسولُ اللهِ ﷺ فَمَكَثْنَا ثَلَاثَ لَيَالٍ لا نَقدِرُ أو لا يَقدِرُ على طَعَامٍ[٣].

٤١٥٠/ ٧- **حدّثنا** سُويد بن سعيد ثنا علي بن مُسهِر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال أُتي رسولُ الله ﷺ يومًا بطعام سُخْنٍ فأكل فلمَّا فَرَغ قال: «**الحمدُ للَّهِ ما دَخَلَ بَطنِي طَعَامٌ سُخْنٌ منذُ كَذَا وكَذَا**»[٤].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٠٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه ابن حبان في صحيحه من طريق أبان العطار عن قتادة به، وأصله في صحيح البخاري والترمذي والنسائي من حديث أنس بغير هذا السياق ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أنس بن مالك أيضًا كما رواه ابن ماجه وله شاهد في صحيح مسلم وغيره من حديث النعمان بن بشير».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٦١٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٢٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وأبو المغيرة اسمه عبد القدوس بن الحجاج».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٥٧٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٠): «هذا إسناد ضعيف لجهالة التابعي ولم أر من صنف في المبهمات ذكره وما علمته».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٤٤٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٠): «هذا إسناد حسن سويد بن سعيد مختلف فيه رواه البيهقي في سننه الكبرى من طريق أحمد بن الحسن عن سويد بن سعيد بإسناده ومتنه، وله شاهد من حديث أسماء بنت أبي بكر رواه البيهقي أيضًا».

١١- بَابٌ ضِجَاعُ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ

٤١٥١/ ١- حدّثنا عبد الله بن سعيدٍ ثنا عبد الله بن نُمَير وأبو خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان ضِجَاعُ رسولِ اللهِ ﷺ أَدَمًا حَشْوُهُ لِيفٌ.

٤١٥٢/ ٢- حدّثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا محمد بن فُضَيل عن عطاء ابن السَّائب عن أبيه عن علي أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَتَى عليًّا وفاطمةَ وهُمَا في خَمِيلٍ لَهُمَا - والخَميلُ القَطِيفَةُ البيضَاءُ مِن الصُّوفِ - قد كانَ رسولُ اللهِ ﷺ جَهَّزَهُمَا بِهَا وَوِسَادَةٍ مَحشُوَّةٍ إذخِرًا وقِربَةٍ.

٤١٥٣/ ٣- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا عمرو بن يونس ثنا عكرمة بن عمار قال حدَّثني سِماكٌ الحنفي أبو زُميلٍ حدَّثني عبد الله بن العباس قال حدَّثني عمر بن الخطاب قال دخلتُ على رسولِ الله ﷺ وهو على حَصيرٍ قال فجلستُ فإذا عليه إزارٌ[1] وليس عليه غيرُهُ وإذا الحصيرُ قد أثَّرَ في جَنبِهِ وإذا أنا بقبضةٍ مِن شعيرٍ نحوِ الصَّاعِ وقَرَظٍ في ناحيةٍ في الغرفَةِ وإذا إهابٌ مُعَلَّقٌ فابتَدَرَتْ عيناي فقال: «**ما يُبكيكَ يا ابنَ الخطابِ**» فقلتُ يا نبيَّ الله وما لي لا أبكي وهذا الحصيرُ قد أثَّرَ في جَنبِكَ وهذه خِزَانَتُكَ لا أَرَى فيها إلَّا ما أَرَى وذَلكَ كِسرى وقَيصَرُ في الثِّمارِ والأنهارِ وأنت نبيُّ اللهِ وصفوتُهُ وهذه خِزَانَتُكَ قال: «**يا ابنَ الخطابِ ألا**[2] **تَرضَى أن تكونَ لنَا الآخِرَةُ ولَهُمُ الدُّنيا**» قلتُ بلى[3].

٤١٥٤/ ٤- حدّثنا محمد بن طريف وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب قالا ثنا محمد بن فُضيل عن مُجالد عن عامر عن الحارث عن علي قال: أُهدِيَتْ ابنةُ رسولِ اللهِ ﷺ إليَّ فما كانَ فِرَاشُنَا ليلةَ أُهدِيَت إلَّا مَسكَ

---

(١) في «أ»: «إزاره».

(٢) في «أ»: «أما».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٥٠٠).

كَبْشٍ[١][٢].

١٢- بَابُ مَعِيشَةِ أصحَابِ النبيِّ ﷺ

٤١٥٥/ ١- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَير وأبو كُريب قالا ثنا أبو أسامةَ عن زائِدة عن الأعمش عن شقيق عن أبي[٣] مسعود قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يأمُرُ بالصَّدقَةِ فَينطَلِق أَحَدُنَا يَتَحَامَلُ حتى يَجِيءَ بالمُدِّ وإنَّ لأَحَدِهِم اليومَ مائَةَ ألفٍ.

قال شقيقٌ: كأنَّه يُعَرِّضُ بِنَفسِهِ.

٤١٥٦/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيعٌ عن أبي نَعَامَةَ سمعه من خالد بن عُمير قال خَطَبَنَا عتبةُ بن غَزوان على المنبر فقال: لقد رأيتُني سَابِعَ سَبعَةٍ معَ رسولِ اللهِ ﷺ ما لنا طَعَامٌ نَأكُلُهُ إلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حتى قَرِحَتْ أَشدَاقُنَا.

٤١٥٧/ ٣- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غُندَرٌ عن شعبة عن عبَّاسٍ الجَريريّ سمعتُ أبا عثمان يحدِّث عن أبي هريرة أنَّه أَصَابَهُم جُوعٌ وهم سبعةٌ قال: فأعطَاني النَّبيُّ ﷺ سَبعَ تَمَرَاتٍ لكلِّ إنسَانٍ تَمرَةٌ.

٤١٥٨/ ٤- **حدّثنا** محمد بن يحيى بن أبي عمر العدنيُّ ثنا سفيان [ابن عيينة][٤] عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير بن العوَّام عن أبيه قال لمَّا نزلت ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ

---

(١) أي جلده، حاشية السندي (٤/ ٤٤٨).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٠٣٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٠): «هذا إسناد ضعيف لضعف الحارث الأعور ومجالد رواه أبو يعلى الموصلي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان وأبو هشام الرفاعي قالا: ثنا ابن فضيل ثنا مجالد فذكره وله شاهد في صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب وعائشة».

(٣) في «ج»: «ابن»، والمثبت من «أ» و«ب» و(تحفة الاشراف/ ٩٩٩١).

(٤) سقطت من «ج».

ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾[١] قال الزُّبير وأيُّ نعيمٍ نُسأَلُ عنهُ وإنَّما هُوَ الأسوَدَانِ التَّمرُ والماءُ قال: «**أمَا إنَّه سَيَكُونُ**».

٤١٥٩/ ٥- **حدّثنا** عثمان بن أبي شيبة ثنا عَبْدَةُ بنُ سليمان عن هشام ابن عُروة عن وهب بن كَيسان عن جابر بن عبد الله قال بَعَثَنَا رسولُ الله ﷺ ونحن ثَلاثُمِائَةٍ نَحمِل أَزوَادَنَا على رِقَابِنَا فَفَنِيَ أَزوَادُنَا حتى كان يكونُ للرَّجلِ منَّا تمرةٌ فقيل يا أبا عبدِ الله وأين تقعُ التَّمرةُ مِنَ الرَّجلِ؟ فقال: لقد وَجَدْنَا فَقدَهَا حين فَقَدنَاهَا وأَتَينَا البحرَ فإذا نحنُ بحوتٍ قد قَذَفَهُ البحرُ فأكلنا منهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يومًا.

١٣- بَابٌ في البِنَاءِ والخَرَابِ

٤١٦٠/ ١- **حدّثنا** أبو كُريب ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي السَّفَر عن عبد الله بن عمرو قال مرَّ علينا رسولُ اللهِ ﷺ ونحن نُعَالِجُ خُصًّا[٢] لنا فقال: «**ما هذا**» فقلتُ خُصٌّ لنا وَهَى[٣] نحنُ نُصلِحُهُ فقالَ رسول الله ﷺ: «**ما أَرَى الأمرَ إلَّا أَعجَلَ مِن ذَلِكَ**[٤]».

٤١٦١/ ٢- **حدّثنا** العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فَروة قال حدَّثني إسحاق بن أبي طلحة عن أنسٍ قال مرَّ رسولُ الله ﷺ بِقُبَّةٍ على بَابِ رجلٍ مِنَ الأنصَارِ فقال: «**مَا هَذه**» قالوا قُبَّة بَنَاهَا فُلانٌ قال رسولُ الله ﷺ: «**[كلُّ مَالٍ يكونُ][٥] هَكَذا فَهُوَ وَبَالٌ على صَاحِبِهِ يومَ القِيَامَةِ**»، فبلغ الأنصاريَّ ذَلكَ فَوَضَعَهَا فَمر [بهِ][٦] النَّبيُّ ﷺ بعدُ فلم يَرَهَا فسألَ عنهَا فَأُخبِرَ أَنَّهُ

---

(١) سورة التكاثر/ءاية (٨).

(٢) أي بيتًا من قصب، حاشية السندي (٤/ ٤٥٠).

(٣) من وَهَى الحائط يهي إذا ضعُف وهمَّ بالسقوط، حاشية السندي (٤/ ٤٥٠).

(٤) في «أ»: «ذاك».

(٥) في «أ»: «كلما لم يكن» والمثبت من «ب» و«ج» وهامش «أ» مصوبًا عليه.

(٦) زيادة من «أ».

وَضَعَهَا لمَّا بَلَغَهُ عنهُ فقال: «**يَرحَمُهُ اللهُ يَرْحَمُهُ اللهُ**»[١].

٤١٦٢/ ٣ حدّثنا محمد بن يحيى ثنا أبو نُعيم ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه سعيد عن ابن عمر قال: لقد رَأَيتُني معَ رسولِ اللهِ ﷺ بَنَيتُ بَيتًا يُكِنُّني مِنَ المَطَرِ ويُكِنُّني مِنَ الشَّمسِ ما أَعَانَنِي عليهِ خَلقٌ للهِ.

٤١٦٣/ ٤- حدّثنا إسماعيل بن موسى ثنا شريكٌ عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرِّبٍ قال أتينا خَبَّابًا[٢] نَعُودُهُ فقال لقد طَالَ سَقَمِي ولولا أنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**لا تَتَمَنَّوا المَوتَ**» لَتَمَنَّيتُهُ وقال: «**إنَّ العَبدَ لَيُؤْجَرُ في نَفَقَتِهِ كُلِّها إلَّا في التُّرابِ**» أو قال: «**في البِنَاءِ**».

١٤- بَابُ التَّوَكُّلِ واليَقينِ

٤١٦٤/ ١- حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني ابن لَهِيعَةَ عن ابن هُبيرة عن أبي تميم الجَيشَاني قال سمعتُ عمر يقول سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**لو أنَّكم توكَّلتُم على اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُم كَمَا يَرزُقُ الطَّيرَ تَغْدُو خِمَاصًا وتَرُوحُ بِطَانًا**[٣]».

٤١٦٥/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سَلَّام أبي شُرَحبِيلَ عن حَبَّة وسواءٍ ابني خَالدٍ قالا دَخَلنَا على

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٩٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣١): «هذا إسناد فيه مقال عيسى بن عبد الأعلى لم أر من جرحه ولا من وثقه وباقي رجال الإسناد ثقات، رواه أبو داود في سننه مطولًا بغير هذا اللفظ من حديث أنس أيضًا إلا أنه لم يقل يرحمه الله وقال بدله: كل بناء وبال على صاحبه إلا مالًا.
قلت: وله شاهد من حديث خباب بن الأرث رواه ابن ماجه في سننه والترمذي وقال: حديث صحيح».

(٢) في «أ»: «خباب».

(٣) أي تغدو بكرة وهي جياع وتروح عشاء وهي ممتلئة الأجواف، مصباح الزجاج للسيوطي (٢/ ٣٤٥).

رسولِ الله ﷺ وهو يُعَالِجُ شَيئًا فَأَعنَّاهُ عليهِ فقال: «**لا تَيْأسَا مِنَ الرِّزقِ ما تَهَزَّزَتْ رُءُوسُكُما فإنَّ الإنسَانَ تَلِدُهُ أمُّهُ أحمرَ ليسَ عَلَيهِ قِشرٌ ثمَّ يَرزُقُهُ اللهُ عزَّ وجلَّ**»(١).

٤١٦٦/ ٣- **حدّثنا** إسحاق بن منصورٍ أخبرنا(٢) أبو شعيب صالحُ بن رُزيقٍ العطَّار ثنا سعيد بن عبد الرحمٰن الجُمَحي عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عمرو بن العاص قال قال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ مِن قَلبِ ابنِ آدَمَ بِكُلِّ وَادٍ شُعبَةً(٣) فَمَن اتَّبَعَ قَلبُهُ الشُّعَبَ كُلَّها لم يُبَالِ اللهُ بأيِّ وَادٍ أهلَكَهُ، ومَن تَوَكَّلَ على اللهِ كَفَاهُ الشُّعَب**»(٤).

٤١٦٧/ ٤- **حدّثنا** محمد بنُ طَريف ثنا أبو معاوية عن الأعمَش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**لا يَمُوتَنَّ أحَدٌ منكُم إلَّا وَهُوَ يُحسِنُ الظَّنَّ باللهِ**»(٥).

٤١٦٨/ ٥- **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن الأعرج عن أبي هريرة يَبلُغُ به النَّبيَّ ﷺ قال: «**المُؤْمِنُ القَويُّ [خَيرٌ وأَحَبُّ](٦) إلى اللهِ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وفي كُلٍّ خَيرٌ،**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٢٩٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣١): «قلت: ليس لحبة وسواء ابني خالد عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس لهما رواية في شيء من الكتب الخمسة وإسناد حديثهما صحيح رجاله ثقات رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده بهذا الإسناد».

(٢) في «أ»: «حدثنا».

(٣) أي في كل أمر يُرغب فيه ويُقصد إليه من مالٍ أو جاه وغيرهما، حاشية السندي (٤/ ٤٥٣).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٧٤١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٢): «هذا إسناد ضعيف صالح بن رزيق ليس له إلا هذا الحديث قال في الميزان حديثه منكر».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٢٩٥).

(٦) في «أ»: «وأحب».

احرِصْ على ما يَنفَعُكَ ولا تَعجِزْ، فإن غَلَبَكَ أمرٌ فَقُل قَدَّرَ اللهُ وَمَا شَاءَ فَعَل، وإيَّاكَ واللَّوْ فإنَّ اللَّوْ تَفتَحُ عَمَلَ الشَّيطَانِ».

١٥- بَابُ الحِكمَةِ

٤١٦٩/ ١- حدّثنا عبد الرحمٰن بن عبد الوهَّاب ثنا عبد الله بن نُمَير عن إبراهيم بن الفضل عن سعيدٍ المَقبُري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الكَلِمَةُ الحِكمَةُ**[1] **ضَالَّةُ المُؤْمِنِ حيثُمَا وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بهَا**».

٤١٧٠/ ٢- حدّثنا العباس بن عبد العظيم العَنبري ثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هندٍ عن أبيه قال سمعت ابن عبَّاسٍ يقول قال رسولُ الله ﷺ: «**نِعمَتَانِ مَغبُونٌ فِيهِمَا كَثيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ والفَرَاغُ**».

٤١٧١/ ٣- حدّثنا محمد بن زياد ثنا الفُضيل بن سليمان ثنا عبد الله ابن عثمان بن خُثَيم قال حدَّثني عثمان بن جُبيرٍ مولى أبي أيُّوبَ عن أبي أيُّوب قال جاء رجلٌ إلى النَّبيّ ﷺ فقال يا رسولَ الله عَلِّمني وَأَوجِزْ قال: «**إذا قُمتَ في صَلَاتِكَ فَصَلِّ صَلَاةَ مُودِّعٍ ولا تَكَلَّمْ بِكَلَامٍ تَعتَذِر**[2] **مِنهُ، وَأَجمِع اليَأسَ عَمَّا في أَيدِي النَّاسِ**»[3].

٤١٧٢/ ٤- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الحسن بن موسى عن حماد ابن سَلَمَةَ عن علي بن زيد عن أوس بن خالد عن أبي هريرة قال قال

---

(١) في «أ»: «الحكيمة».

(٢) في «أ»: «يُعتذر».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٤٧٦).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٢): «هذا إسناد ضعيف عثمان ابن جبير قال الذهبي في الطبقات مجهول وذكره ابن حبان في الثقات وقال البخاري وأبو حاتم روى عن أبيه عن جده عن أبي أيوب رواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا علي بن عاصم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ثنا عثمان بن جبير عن أبيه أو جده شك عثمان عن أبي أيوب فذكره بتمامه».

رسول الله ﷺ: «**مَثَلُ الذي يَجلِسُ يَسمَعُ الحِكمَةَ ثمَّ لا يُحدِّثُ عن صَاحِبِهِ إلَّا بِشَرِّ ما يَسمَعُ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى رَاعِيًا فقالَ يا رَاعِي أَجْزِرْنِي شَاةً[١] مِن غَنَمِكَ، قال اذهَبْ فَخُذْ بِأُذُنِ خَيرِهَا، فَذَهَبَ فَأَخَذَ بِأُذُنِ كَلبِ الغَنَمِ**».

قال أبو الحسن: ثناه إسماعيل بن إبراهيم ثنا موسى ثنا حماد فذكر نحوَه وقال فيه: «**بِأُذُنِ خَيرِهَا شَاةً**».

١٦- بَابُ البَرَاءَةِ مِنَ الكِبْرِ والتَّوَاضُع

٤١٧٣/ ١- **حدّثنا** سويد بن سعيد ثنا علي بن مُسهِرٍ ح **وحدَّثنا** علي ابن ميمون الرَّقِّي ثنا سعيد بن مَسْلَمَةَ جميعًا عن الأعمش عن إبراهيم عن عَلقمة عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَدخُلُ الجَنَّةَ[٢] مَن كَانَ في قَلبِهِ مِثقَالُ حَبَّةٍ مِن خَردَلٍ مِن كِبْرٍ، ولا يَدخُلُ النَّارَ مَن كَانَ في قَلبِهِ مِثقَالُ حَبَّةِ خَردَلٍ مِن إيمَانٍ**».

٤١٧٤/ ٢- **حدّثنا** هنَّاد بن السَّري ثنا أبو الأحوَص عن عطاء بن السَّائِب عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**يَقُولُ اللهُ تعالى الكِبرِيَاءُ رِدَائِي والعَظَمَةُ إزَارِي[٣] مَن يُنَازِعُني[٤] وَاحِدًا مِنهُمَا أَلقَيْتُهُ في جَهَنَّمَ**».

٤١٧٥/ ٣- **حدّثنا** عبد الله بن سعيد وهارون بن إسحاق قالا ثنا عبدُ الرحمٰن المُحَارِبيُّ عن عطاء بن السَّائب عن سعيد بن جُبير عن ابن

---

(١) أي أعطني شاة تصلح للذبح، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٤١).

(٢) أي لا يدخل الجنة أوَّلًا، حاشية السندي (٤/ ٤٥٦).

(٣) قال القاضي عياض في إكمال المعلم شرح صحيح مسلم (٨/ ٩٩): «هذا مجاز واتساع على عادة العرب وهم يقولون فلان شعاره الزهد والورع ودثاره التقوى ولا يريدون بذلك الثوب الذي هو شعار ودثار وإنما يريدون أنه صفته ونعته»، وكذا ذكر البيهقي في الأسماء والصفات (ص/ ٧٣) فقال: «الكبرياء ردائي يريد صفتي يقال فلان شعاره الزهد ورداؤه الورع أي نعته وصفته».

(٤) في «ب»: «نازعني».

عبَّاسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**يَقُولُ اللهُ الكِبرِيَاءُ رِدَائِي والعَظَمَةُ إزَارِي فَمَن نَازَعَنِي وَاحِدًا منهُمَا أَلقَيتُهُ في النَّارِ**»(١).

٤١٧٦/ ٤- **حدّثنا** حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أنَّ درَّاجًا حدَّثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال: «**مَن يَتَوَاضَعُ للَّهِ دَرَجَةً يَرفَعُهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً ومَن يَتَكَبَّرُ على اللهِ دَرَجَةً يَضَعُهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً حتى يَجعَلَهُ في أَسفَلِ السَّافِلِينَ**»(٢).

٤١٧٧/ ٥- **حدّثنا** نصر بن علي ثنا عبد الصَّمد وسَلْمُ بن قُتيبة قالا ثنا شعبة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك قال: إن كَانَت الأَمَةُ مِن أهلِ المَدينةِ لَتَأخُذُ بِيَدِ رسولِ اللهِ ﷺ فَمَا يَنزِعُ يَدَهُ مِن يَدِهَا حتى تَذهَبَ بِهِ حيثُ شَاءَت مِنَ المَدِينَةِ في حَاجَتِهَا(٣).

٤١٧٨/ ٦- **حدّثنا** عمرو بن رافع ثنا جرير عن مسلم الأعور عن أنس ابن مالك قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يَعودُ المريضَ ويُشيِّعُ الجِنَازَةَ ويُجِيبُ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٥٧٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٣): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن عطاء بن السائب اختلط بآخرة ولم يعرف حال عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسلم في صحيحه وغيره».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٠٦٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٣): «هذا إسناد ضعيف دراج بن سمعان أبو السمح المصري وإن وثقه ابن معين وأخرج له ابن حبان في صحيحه فقد قال أبو داود وغيره حديثه مستقيم إلا ما كان عن أبي الهيثم وقال ابن عدي عامة أحاديث دراج مما لا يتابع عليه. قلت: وضعفه أبو حاتم والنسائي والدارقطني رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق دراج به وزاد فيه «حتى يجعله في أعلى عليين» ولعل هذه اللفظة سقطت من نسختي بدليل آخره حتى يجعله في أسفل السافلين».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٠٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٤): «هذا إسناد ضعيف لضعف علي ابن زيد بن جدعان».

دَعوَةَ المملوكِ ويَركَبُ الحِمَارَ، وكان يومَ قُرَيظَةَ والنَّضِيرِ على حِمَارٍ، ويَومَ خَيبَرَ على حِمَارٍ مَخطُومٍ بِرَسَنٍ[١] مِن لِيفٍ وتحتَهُ إكَافٌ مِن لِيفٍ.

٤١٧٩/ ٧- **حدّثنا** أحمد بن سعيد ثنا علي بن الحسين بن واقد ثنا أبي عن مطر عن قَتَادَةَ عن مطرِّف عن عِياض بن حمار عن النَّبي ﷺ أنَّه خَطَبَهُم فقال: «**إنَّ اللهَ عَزَّ وجلَّ أَوحَى إليَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حتى لا يَفخَرَ أَحَدٌ على أَحَدٍ**».

١٧- بَابُ الحَيَاءِ

٤١٨٠/ ١- **حدّثنا** محمد بن بشَّار ثنا يحيى بن سعيدٍ وعبد الرحمٰن بن مهدي قالا ثنا شعبة عن قتَادَةَ عن عبد الله بن أبي عُتبة مولى أنسِ بن مالكٍ عن أبي سعيد الخُدري قال: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِن عَذرَاءَ في خِدرِهَا، وكانَ إذا كَرِهَ شَيئًا رُئِيَ ذَلكَ في وَجهِهِ.

٤١٨١/ ٢- **حدّثنا** إسماعيل بن عبد الله الرَّقِّي ثنا عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيى عن الزُّهري عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا**[٢] **وَخُلُقُ الإسلَامِ الحَيَاءُ**»[٣].

٤١٨٢/ ٣- **حدّثنا** عبد الله بن سعيدٍ حدثنا سعيد بن محمدٍ الورَّاق ثنا صالح بن حسَّان عن محمد بن كعب القُرَظي عن ابن عبَّاس قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا وإنَّ خُلُقَ**[٤] **الإسلَامِ**

---

(١) هو الحبل الذي تقاد به الدابة، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٤٨).

(٢) في «أ»: «خلق».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٣٧).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٤): «هذا إسناد فيه معاوية بن يحيى الصدفي أبو روح الدمشقي وقد ضعفوه رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده عن محمد بن عبد الله بن الأنطاكي عن عيسى بن يونس به وأورده ابن الجوزي في كتاب العلل المتناهية من طريق معاوية بن يحيى وضعف الحديث به، وله شاهد من حديث رواه مالك في الموطأ».

(٤) في «أ»: «خلق».

الحَيَاءُ»[١].

٤١٨٣/ ٤- **حدّثنا** عمرو بن رافع ثنا جرير عن منصور عن رِبعي بن حِرَاشٍ عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ مِمَّا أَدرَكَ الناسُ مِن كَلَامِ النُّبوَّةِ الأُولَى إذا لَم تَسْتَحِي**[٢] **فاصنَعْ ما شِئْتَ**».

٤١٨٤/ ٥- **حدّثنا** إسماعيل بن موسى ثنا هُشيم عن منصور عن الحسن عن أبي بَكرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الحَيَاءُ مِنَ الإيمَانِ والإيمَانُ في الجَنَّةِ، والبَذَاءُ**[٣] **مِنَ الجَفَاءِ والجَفَاءُ في النَّارِ**»[٤].

٤١٨٥/ ٦- **حدّثنا** الحسن بن علي الخَلَّال ثنا عبد الرَّزَّاق أخبرنا مَعمَرٌ عن ثابت عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ قال «**مَا كَانَ الفُحشُ في شيءٍ قَطُّ إلَّا شَانَهُ، ولا كَانَ الحَيَاءُ في شيءٍ قَطُّ إلَّا زَانَهُ**».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٤٥١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٤): «هذا إسناد ضعيف لضعف صالح بن حسان وسعيد بن محمد الوراق».

(٢) في «ج»: «تستحيي».

(٣) هو الفحش من القول، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٤٩).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٦٧٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٤): «قلت: رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن سعيد بن سليمان ثنا هشام ثنا منصور فذكره، ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق إسماعيل بن موسى به، بتقديم البذاء على الحياء وحكم الحاكم بصحته فإن اعترض معترض على ابن حبان والحاكم في تصحيحه بقول الدارقطني أن الحسن لم يسمع من أبي بكرة.
قلت: احتج البخاري في صحيحه برواية الحسن عن أبي بكرة في أربعة أحاديث وفي مسند أحمد والمعجم الكبير للطبراني التصريح بسماعه من أبي بكرة في عدة أحاديث منها إن ابني هذا سيد والمثبت مقدم على النافي وله شاهد من حديث ابن عمر رواه الترمذي في الجامع وصححه قال: وفي الباب عن أبي هريرة وأبي بكرة وأبي أمامة».

١٨- بَابُ الحِلْمِ

٤١٨٦/ ١- **حدّثنا** حَرمَلَةُ بنُ يحيى ثنا عبد الله بن وهب حدَّثني سعيد ابن أبي أيُّوبَ عن أبي مَرحومٍ عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**مَن كَظَمَ غَيظًا وَهُوَ قادرٌ على أن يُنفِذَهُ دَعَاه اللهُ على رُءُوسِ الخَلَائِق يومَ القِيَامَةِ حتى يُخَيِّرَهُ في أيِّ الحُورِ شَاءَ**»(١).

٤١٨٧/ ٢- **حدّثنا** أبو كُريب محمد بن العلاء الهَمْدَانيّ ثنا يونس بن بُكير ثنا خالد بن دينار الشَّيباني عن عُمَارة العَبْديّ ثنا أبو سعيد الخدريّ قال كنا جلوسًا عندَ رسولِ اللهِ ﷺ فقال: «**أَتَتْكُم وُفُودُ عَبدِ القَيسِ**» وما يُرى أحدٌ(٢) فينَا نحنُ كَذَلِكَ إذ(٣) جَاءوا فَنَزَلُوا فَأَتَوا رسولَ اللهِ ﷺ وبَقِيَ الأشجُّ العَصَرِيُّ(٤) فجاءَ بعدُ فَنَزَلَ فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ وَوَضَعَ ثِيَابَهُ جانبًا ثمَّ جاءَ إلى رسولِ الله ﷺ فقالَ لهُ رسولُ الله ﷺ: «**يا أَشَجُّ إنَّ فيكَ لَخصلَتَينِ يُحِبُّهُما اللهُ الحِلْمَ والتُّؤَدَةَ**» قال يا رسولَ اللهِ أشيءٌ جُبِلتُ عليهِ أم شيءٌ حَدَثَ(٥) لي؟ قال رسول الله ﷺ: «**بل شيءٌ جُبِلتَ عَلَيهِ**»(٦).

٤١٨٨/ ٣- **حدّثنا** أبو إسحاق الهروي [إبراهيمُ](٧) ثنا العباس بن الفضل الأنصاري ثنا قُرَّة بن خالد ثنا أبو جَمرة عن ابن عبَّاس أنَّ النَّبيَّ

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثنا يحيى ثنا المقرئ قال حدثني سعد بن أبي أيوب، فذكر نحوَه».

(٢) في «أ»: «نرى أحدًا».

(٣) في «أ»: «إذا».

(٤) في «أ»: «الأعصري».

(٥) في «أ»: «أحدث».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٢٦٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٥): «هذا إسناد ضعيف عمارة بن جوين أبو هارون العبدي كذبه ابن معين وعثمان بن أبي شيبة وابن علية وقال ابن عبد البر أجمعوا على أنه ضعيف الحديث».

(٧) سقطت من «ج».

ﷺ قال للأشجِّ العَصَرِيِّ: «**إنَّ فِيكَ خَصلَتَينِ يُحِبُّهُمَا اللهُ الحِلْمَ والحَيَاءَ**»(١).

٤/٤١٨٩- **حدّثنا** زيد بن أَخزَم ثنا بِشر بن عمر ثنا حماد بن سَلَمَةَ عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابن عمر قال قال رسولُ الله ﷺ: «**مَا مِن جُرعَةٍ أعظَمُ أَجرًا عندَ اللهِ مِن جُرعَةِ غَيظٍ كَظَمَهَا عبدٌ ابتِغَاءَ وَجهِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**»(٢).

١٩- بَابُ الحُزنِ والبُكَاءِ

١/٤١٩٠- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا(٣) عُبيد الله بن موسى أخبرنا إسرائِيل عن إبراهيم بن مُهاجر عن مُجاهد عن مُورِّقٍ العِجْلي عن أبي ذَرٍّ قال قال رسول الله ﷺ: «**إنِّي أَرَى مَا لا تَرَوْنَ وأسمعُ ما لا تَسمَعُونَ، إنَّ السَّمَاءَ أَطَّتْ(٤) وحُقَّ لهَا أن تَئِطَّ، ما فيهَا مَوضِعُ أَربَعِ أَصَابِعَ إلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبهَتَهُ سَاجِدًا للَّهِ، واللهِ لو تَعلَمُونَ ما أَعلَمُ لَضَحِكتُم قَليلًا وَلَبَكَيتُم كَثيرًا وَمَا تَلَذَّذتُم بالنِّسَاءِ على الفُرُشَاتِ**

---

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٥): «هذا إسناد فيه العباس بن الفضل. وقد ضعفه ابن معين وابن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري والنسائي وغيرهم لكن لم ينفرد به العباس بن الفضل بن قرة بن خالد فقد تابعه عليه بشر بن الفضل كما رواه الترمذي في الجامع عن محمد بن عبد الله بن بزيع عن بشر بن الفضل عن قرة بن خالد به بلفظ: أن النبي ﷺ قال للأشج عبد القيس أن فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والأَناة انتهى. وأبو جمرة اسمه نصر بن عمران».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٦٩٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٦): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث ابن عمر أيضًا».

(٣) في «ج»: «أخبرنا».

(٤) قال في النهاية (١/ ٥٤): «الأطيط صوت الأقتاب»، قال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٠): «أي أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت وهذا مَثَلٌ وإيذان بكثرة الملائكة».

وَلَخَرَجتُم إلى الصُّعُدَاتِ تَجأَرُونَ إلى اللهِ»، واللهِ لَوَدِدْتُ أنِّي كُنتُ شَجَرَةً تُعضَدُ[(١)].

٤١٩١/ ٢- حدّثنا محمد بن المُثنَّى ثنا عبد الصَّمد بن عبد الوارث ثنا همَّام عن قَتَادَةَ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«لو تَعلَمُونَ ما أَعلَمُ لَضَحِكتُم قَليلًا وَلَبَكَيتُم كَثِيرًا»**[(٢)].

٤١٩٢/ ٣- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم ثنا محمد بن أبي فُديك عن موسى بن يعقوبَ الزَّمْعِيّ عن أبي حازمٍ أنَّ عامرَ بن عبد الله بن الزبير أخبره أنَّ أباه أخبره أنَّه لم يكن بينَ إسلامِهم وبينَ أن نَزَلَت هذهِ الآيةُ يُعَاتِبُهُم اللهُ بها إلَّا أربعُ سِنِينَ ﴿وَلَا [تكونوا][(٣)] كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلُ فَطَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَمَدُ فَقَسَتۡ قُلُوبُهُمۡۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ١٦﴾[(٤)][(٥)].

٤١٩٣/ ٤ حدّثنا بكر بن خلف ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تُكثِرُوا الضَّحِكَ فإنَّ كَثرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ القَلبَ»**[(٦)].

٤١٩٤/ ٥- حدّثنا هنَّاد بن السَّري ثنا أبو الأحوَص عن الأعمش عن

---

(١) قال السندي في حاشيته (٤/ ٤٦٤): «قال الحافظ هذا من قول أبي ذر مدرج في الحديث».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٢٦).

(٣) غير منقوط في «ج»، وفي «أ» و«ب»: «تكونوا» وهي قراءة رويس بالتاء من فوق على الخطاب للالتفات والباقون بالياء إتحاف فضلاء البشر (ص/ ٤١٠).

(٤) سورة الحديد/ءاية (١٦).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٢٦٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٦): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢١٨٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٦): «هذا إسناد صحيح وأبو بكر الحنفي اسمه عبد الكبير بن عبد المجيد البصري».

إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال لي رسولُ الله ﷺ: «**اقرَأْ عَليَّ**» فقرأتُ عليهِ سورةَ النِّساءِ حتى إذا بلغتُ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾[1] فنظرتُ إليهِ فإذا عَينَاهُ تَدمَعَانِ.

[قال ابن ماجه: هذا من فوائد هناد][2].

٦/٤١٩٥- حدّثنا القاسم بن زكريَّا بن دينار ثنا إسحاق بن منصور ثنا أبو رجاء الخُراساني عن محمد بن مالك عن البراء قال كنا مع رسولِ اللهِ ﷺ في جِنَازةٍ فجلسَ على شَفِيرِ القبرِ فبكى حتى بَلَّ الثَّرَى ثمَّ قال: «**يا إخوَانِي لِمِثلِ هذَا فَأَعِدُّوا**»[3].

٧/٤١٩٦- حدّثنا عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذَكوان الدِّمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو رافع عن ابن أبي مُلَيكة عن عبد الرحمٰن بن السَّائب عن سعد بن أبي وقَّاص قال قال رسولُ الله ﷺ: «**ابكُوا فإن لم**

---

(١) سورة النساء/ءاية (٤١).

(٢) زيادة من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٩١٢).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٧): «هذا إسناد ضعيف فيه مقال محمد بن مالك قال فيه أبو حاتم لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال لم يسمع من البراء بن عازب وذكره ابن حبان في الثقات وقال لم يسمع من البراء بن عازب شيئًا وذكره أيضًا في الضعفاء وقال كان يخطئ كثيرًا لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

قلت: روى الإمام أحمد في مسنده وأبو يعلى الموصلي أيضًا من طريق محمد ابن مالك قال: رأيت على البراء خاتمًا من ذهب فقيل له لِمَ تلبسه وقد نهي عنه فقال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ فذكر قصة فهذا ينفي قول ابن حبان أنه لم يسمع من البراء إلا أن يكون عنده غير صادق، ورواه البيهقي في سننه من طريق إسحاق بن منصور، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن إسحاق بن منصور فذكره بإسناده ومتنه وفيه زيادة في أثنائه ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق عبد الله بن واقد الهروي ثنا محمد بن مالك فذكره بزيادة كما أوردته في زوائد المسانيد العشرة».

تَبكُوا فَتَبَاكَوْا»[١].

٤١٩٧/٨- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي وإبراهيم بن المنذر قالا ثنا ابن أبي فُدَيكٍ ثنا حماد بن أبي حُميد الزُّرَقي عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «ما مِن عَبدٍ مُؤْمِنٍ يَخرُجُ مِن عَينَيهِ دُمُوعٌ وإن كَانَ مِثلَ رَأسِ الذُّبَابِ مِن خَشيَةِ اللهِ ثمَّ يُصيبُ[٢] شَيئًا مِن حُرِّ[٣] وَجهِهِ إلَّا حَرَّمَهُ اللهُ على النَّارِ»[٤].

٢٠- بَابُ التَّوَقِّي على العَمَلِ

٤١٩٨/١- حدّثنا أبو بكر ثنا وكيع عن مالك بن مِغوَلٍ عن عبد الرحمٰن بن سعد الهَمْدَاني عن عائِشة قالت: قلتُ يا رسولَ اللهِ ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾[٥] أَهُوَ[٦] الرَّجلُ يزني ويسرِقُ ويشرَبُ الخَمرَ؟ قال: «لا يا بنت[٧] أبي بكرٍ - أو لا يا بنتَ الصِّدِّيق][٨] - ولٰكنَّهُ الرَّجلُ يَصُومُ ويَتَصَدَّقُ ويُصَلِّي وهو يَخَافُ أن لا يُتَقَبَّلَ منهُ».

٤١٩٩/٢- حدّثنا عثمان بن إسماعيل الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر قال حدَّثني أبو عبد ربٍّ قال سمعتُ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٩٠٠).

(٢) في «ج»: «تصيب» لكن عليه علامة ضبّة، والمثبت من «أ» و«ب».

(٣) بضم الحاء وتشديد الراء هو ما أقبل عليك وبدا لك منه، حاشية السندي (٤/ ٤٦٧).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٣٤٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٧): «هذا إسناد ضعيف حماد بن أبي حميد اسمه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف، رواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا حماد بن خالد ومروان بن تمام عن محمد بن أبي حميد بإسناده ومتنه والبيهقي والأصبهاني».

(٥) سورة المؤمنون/ءاية (٦٠).

(٦) في «أ»: «هو».

(٧) في «ج»: «بنية».

(٨) سقطت من «ج».

معاويةَ بن أبي سفيان يقول سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إنَّما الأعمَالُ كالوعاء إذا طاب أسفله طاب أعلاه وإذا فسد أسفله فسد أعلاه**[١]»[٢].

٤٢٠٠/٣- **حدّثنا** كثير بن عبيدٍ الحمصي ثنا بقيَّة عن وَرقَاءَ بن عمر ثنا عبد الله بن ذَكوان أبو الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ العَبدَ إذا صَلَّى في العَلَانِيَةِ فَأَحسَنَ وصَلَّى في السِّرِّ فَأَحسَنَ قالَ اللهُ تَعَالى هذَا عَبدِي حَقًّا**»[٣].

٤٢٠١/٤- **حدّثنا** عبد الله بن عامر بن زُرَارَة وإسماعيل بن موسى قالا ثنا شَريك بن عبد الله عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**قَارِبُوا وسَدِّدُوا فإنَّهُ ليسَ أَحَدٌ مِنكُم يُنجِيهِ عَمَلُهُ**» قالوا ولا أنتَ يا رسولَ الله قال: «**ولا أنَا إلَّا أن يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ بِرَحمَةٍ منهُ وفَضلٍ**»[٤].

٢١- بَابُ الرِّيَاءِ والسُّمعَةِ

٤٢٠٢/١- **حدّثنا** أبو مروانَ [محمدُ بن عثمان][٥] العثماني ثنا

---

(١) في «أ»: «وإذا فسد أعلاه فسد أسفله».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٤٥٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٨): «هذا إسناد فيه مقال عثمان بن إسماعيل لم أر من جرحه ولا من وثقه وباقي رجال الإسناد موثقون رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن العلاء بن منصور عن صدقة بن خالد عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر بإسناده ومتنه، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا الوليد بن مسلم به».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٩٣٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٨): «هذا إسناد ضعيف لتدليس بقية ابن الوليد الدمشقي وعنعنته».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٣٩٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٨): «هذا إسناد حسن شريك مختلف فيه».

(٥) زيادة من «أ».

عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**قالَ اللهُ عَزَّ وجلَّ أنا أَغنَى الشُّرَكَاءِ عَن الشِّركِ فَمَن عَمِلَ لِي عَمَلًا أَشرَكَ فيهِ غَيرِي فأَنَا مِنهُ بَريءٌ وَهُوَ للَّذي أَشرَكَ**»(١).

٢/٤٢٠٣- **حدّثنا** محمد بن بشّار وهارون بن عبد الله الحمّال وإسحاق بن منصور قالوا(٢) ثنا محمد بن بكر البُرْسَانيُّ أخبرنا عبد الحميد بن جعفر قال أخبرني أبي عن زياد بن ميناءَ عن أبي سعد بن أبي فَضَالَةَ الأنصاري وكان من الصَّحابةِ قال قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا جَمَعَ اللهُ الأوَّلِينَ والآخِرِينَ لِيَومِ القِيَامَةِ لِيَومٍ لا رَيبَ فيهِ نَادَى مُنَادٍ مَن كَانَ أَشرَكَ في عَمَلٍ عَمِلَهُ للَّهِ عزَّ وجلَّ فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِن عِندِ غيرِ اللهِ تَعَالى فإنَّ اللهَ تَعَالى أَغنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّركِ**»(٣).

٣/٤٢٠٤- **حدّثنا** عبد الله بن سعيد حدَّثنا أبو خالد الأحمرُ عن كثير ابن زيد عن رُبَيحِ بن عبد الرحمٰن بن أبي سعيد الخُدْري عن أبيه عن أبي سعيد قال خَرَجَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ ونحن نَتَذَاكَرُ المَسِيحَ الدَّجَّالَ فقال: «**ألا أُخبِرُكُم بِمَا هُوَ أَخوَفُ عَلَيكُم عِندِي مِنَ المَسِيحِ الدَّجَّالِ**» قال فقلنا بَلى [يا رسولَ الله](٤) قال: «**الشِّركُ الخَفِيُّ، أَن يَقُومَ الرَّجُلُ**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٠٤٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٩): «هذا إسناد صحيح رجاله موثقون رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ورواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن مسرة عن المعلا بن عبد الرحمٰن فذكره، ورواه أبو داود الطيالسي ثنا ورقاء عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: قال الله تبارك وتعالى: «أنا أغنى الشركاء من أشرك بي كان قليله وكثيره له».

(٢) في «ج»: «قال».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: سمعت أبا عبد الله يقول هذا حديث محمد بن بكر البرساني. وثناه أبو حاتم ثنا إبراهيم بن عرعرة ثنا محمد بن بكر، فذكر نحوَه».

(٤) سقطت من «ج».

فَيُصَلِّي فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِن نَظَرِ رَجُلٍ»[(١)].

٤٢٠٥/ ٤- **حدّثنا** محمد بن خلف العسقلاني ثنا رَوَّاد بن الجَرَّاح عن عامر بن عبد الله عن الحسن بن ذَكوان عن عُبَادة بن نُسَيّ عن شدَّاد بن أوس قال قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ أَخوَفَ ما أَتَخَوَّفُ على أُمَّتي الإشرَاكُ [باللهِ]**[(٢)]**، أَمَا إنّي لستُ أَقُولُ تَعبُدُونَ شَمسًا ولا قَمَرًا ولا وَثَنًا ولكن أَعمَالًا لِغَيرِ اللهِ وشَهوَةً خَفِيَّةً»**[(٣)].

٤٢٠٦/ ٥- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كُريب قالا ثنا بكر بن عبد الرحمٰن ثنا عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن عطيَّة العَوفيّ عن أبي سعيد الخُدري عن النَّبي ﷺ قال: **«مَن يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللهُ بِهِ، ومَن يُرَاءِ يراءِ اللهُ بِهِ»**[(٤)][(٥)].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤١٢٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٩): «هذا إسناد حسن كثير بن يزيد وربيح بن عبد الرحمٰن مختلف فيهما، رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي سعيد أيضًا والبيهقي، ورواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا أبو أحمد ثنا كثير فذكره بزيادة في أوله كما أوردته في زوائد المسانيد العشرة».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٨٢١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٣٩): «هذا إسناد فيه مقال عامر بن عبد الله لم أر من تكلم فيه بجرح ولا غيره وباقي رجال الإسناد ثقات، وله شاهد من حديث محمود بن لبيد عن النبي ﷺ أنه قال: أخوف ما أخاف على أمتي الشرك الأصغر الحديث، رواه الفقيه أبو الليث، ثنا محمد بن الفضل ثنا محمد بن جعفر الكرابيسي ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو مولى المطلب عن عاصم عن محمود بن لبيد فذكره مرسلًا».

(٤) قال السندي في حاشيته (٤/ ٤٧٢): «أي يجازيه على ريائه فسمي الجزاء باسمه».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٢٤١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٠): «هذا إسناد ضعيف لضعف عطية رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا وله شاهد في الصحيحين من حديث جندب».

٤٢٠٧/٦- حدّثنا هارون بن إسحاق قال حدَّثني محمد بن عبد الوهَّاب عن سفيان عن سَلَمَةَ بن كُهيلٍ عن جُندبٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن يُرَاءِ يُرَاءِ اللهُ بهِ، ومَن يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللهُ بِهِ**»(١).

٢٢- بَابُ الحَسَدِ

٤٢٠٨/١- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا أبي ومحمد بن بِشر قالا ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «**لا حَسَدَ(٢) إلَّا في اثنَتَينِ رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ على هَلَكَتِهِ في الحَقِّ، ورَجُلٌ آتَاهُ اللهُ حِكمَةً فَهُوَ يَقضِي بهَا ويُعَلِّمُهَا**».

٤٢٠٩/٢- حدّثنا يحيى بن حكيم ومحمد بن عبد الله بن يزيد قالا ثنا سفيان عن الزُّهري عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**لا حَسَدَ إلَّا في اثنَتَينِ رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ القُرآنَ فَهُوَ يَقُومُ بهِ آنَاءَ اللَّيلِ وآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَهُوَ يُنفِقُهُ آنَاءَ اللَّيلِ وآنَاءَ النَّهَارِ**».

٤٢١٠/٣- حدّثنا هارون بن عبد الله الحمَّال وأحمد بن الأزهر قالا ثنا ابن أبي فُدَيكٍ عن عيسى بن أبي عيسى الحَنَّاط عن أبي الزِّناد عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**الحَسَدُ يَأكُلُ الحَسَنَاتِ كَمَا تَأكُلُ النَّارُ الحَطَبَ، والصَّدَقَةُ**

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم: حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل قال سمعت جندبا - ولم أسمع أحدًا - قال قال رسول الله ﷺ فدنوت منه سمعته يقول قال رسول الله ﷺ: «**من راءى راءى الله به، ومن سمَّع سمَّع الله به**».
وثنا أبو حاتم ثنا سعيد بن منصور بمكة سنة خمس عشرة ثنا حُجر بن الحارث الغساني عن عبد الله بن عوف الكناني أنه شَهِد بشير بن عقربة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء وسُمعة وقفه الله يوم القيامة موقف رياءٍ وسُمعةٍ**».

(٢) قال السندي في حاشيته (٤/ ٤٧٢): «قيل أريد بالحسد الغبطة وهو أن يريد لنفسه مثل ما فيه من غير أن يريد الزوال عنه».

تُطفِئُ الخَطِيئَةَ كمَا يُطفئُ المَاءُ النَّارَ، والصَّلَاةُ نورُ المُؤْمِنِ[١]، والصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ»[٢].

٢٣- بَابُ البَغْيِ

٤٢١١/١- حدّثنا الحسين بن الحسن المَروَزيُّ أخبرنا عبد الله بن المبارك وابن عُليَّة عن عُيينة بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي بَكرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَا مِن ذَنبٍ أَجدَرُ أن يُعَجِّلَ اللهُ لِصَاحِبِهِ العُقوبَةَ في الدُّنيَا مَعَ مَا يُدَّخَرُ لهُ في الآخِرَةِ مِنَ البَغيِ وقَطِيعَةِ الرَّحِمِ»[٣].

٤٢١٢/٢- حدّثنا سُويد بن سعيد ثنا صالح بن موسى عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المُؤْمنين قالت قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أسرَعُ الخَيرِ ثَوَابًا البِرُّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وأَسرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةً البَغيُ وقَطِيعَةُ الرَّحِمِ»[٤].

٤٢١٣/٣- حدّثنا يعقوب بن حُميد المَدينيّ[٥] ثنا عبد العزيز بن محمد

---

(١) سقطت من «ج».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٤٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٠): «هذا إسناد فيه عيسى بن أبي عيسى وهو ضعيف والجملة الأولى رواها أبو داود من حديث أبي هريرة، ورواه البيهقي من هذا الوجه قصة الحسد رواها ابن أبي شيبة في مسنده، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاش عن أنس به، ورواه أبو يعلى الموصلي ثنا أبو سعيد الأشج وغيره ثنا أبو خالد عن عيسى بن أبي عيسى فذكره بتمامه».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري قال حدثني عيينة بن عبد الرحمٰن، فذكر نحوَه بإسناده».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٨٨٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤١): «هذا إسناد فيه صالح بن موسى الصلحي وهو ضعيف، وله شاهد من حديث أبي بكرة، رواه أبو داود والترمذي».

(٥) في «ج»: «المدني».

عن داود بن قيس عن أبي سعيد مولى بني عامر عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**حَسْبُ امرئٍ مِنَ الشَّرِّ أن يَحقِرَ أَخَاهُ المُسلِمَ**».

٤٢١٤/٤- **حدّثنا** حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن[١] يزيد بن أبي حبيب عن سِنَان بن سعد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ اللهَ عزَّ وَجَلَّ أَوحَى إليَّ أَنْ تَوَاضَعُوا ولا يَبغِي بَعضُكُم على بَعضٍ**»[٢].

٢٤- بَابُ الوَرَعِ والتَّقوَى

٤٢١٥/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هاشم بن القاسم ثنا أبو عَقِيل ثنا عبد الله بن يزيد قال حدَّثني ربيعة بن يزيد وعطيَّة بن قيس عن عطيَّة السَّعدِيّ وكان مِن أصحابِ النَّبي ﷺ قال قال رسولُ الله ﷺ: «**لا يَبلُغُ العَبدُ أن يَكُونَ مِنَ المُتَّقِينَ حتى يَدَعَ مَا لا بَأسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ البَأسُ**[٣]».

٤٢١٦/٢- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا زيد بن واقد ثنا مُغِيث بن سُمَيّ عن عبد الله بن عمرو قال قيل لرسولِ اللهِ ﷺ أيُّ الناسِ أفضَلُ؟ قال: «**كُلُّ مَخْمُومِ القَلبِ صَدُوقِ اللِّسَانِ**» قالوا صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعرِفُهُ فَمَا مَخمُومُ القَلبِ؟ قال: «**هُوَ التَّقيُّ النَّقيُّ لا إثمَ فيهِ [ولا بَغيَ][٤] ولا غِلَّ ولا حَسَدَ**»[٥].

---

(١) في «أ»: «حدثنا».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٥٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤١): «هذا إسناد حسن الاختلاف في اسم سنان بن سعد أو سعد بن سنان».

(٣) أي حتى لا يعتاد على المستلذات من الحلال خوفًا من إفضاء ذلك إلى الحرام إذا لم يتيسر الحلال بسبب غلبة العادة، قاله السندي في حاشيته (٤/ ٤٧٥).

(٤) سقطت من «ج».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٩٣٩). =

٤٢١٧/ ٣- حدّثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية عن أبي رَجاء عن بُرْد ابن سِنانٍ عن مكحولٍ عن واثِلَةَ عن أبي هريرة قال قال رسولُ الله ﷺ: «**يا أَبَا هُرَيرَةَ كُنْ وَرِعًا تَكُن أَعبَدَ الناسِ**[١] **وكُنْ قَنِعًا تَكُن أشكَرَ الناسِ، وَأَحبَّ للنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفسِكَ تَكُن مُؤْمنًا، وَأَحسِن جِوَارَ مِن جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسلِمًا، وَأقِلَّ الضَّحِكَ فإنَّ كَثرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ القَلبَ**»[٢].

٤٢١٨/ ٤- حدّثنا عبد الله بن محمد بن رُمح ثنا عبد الله بن وهب عن الماضي بن محمد عن علي بن سليمان عن القاسم بن محمد عن أبي إدريس الخَولاني عن أبي ذر قال قال رسولُ الله ﷺ: «**لا عَقْلَ كَالتَّدبِيرِ**[٣]**، ولا وَرَعَ كالكَفِّ، ولا حَسَبَ كَحُسنِ الخُلُقِ**»[٤].

٤٢١٩/ ٥- حدّثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا يونس بن محمد ثنا سَلَّام بن أبي مُطيع عن قَتَادَة عن الحسن عن سَمُرَة بن جُندب قال قال رسولُ الله ﷺ: «**الحَسَبُ المَالُ، والكَرَمُ التَّقوَى**».

٤٢٢٠/ ٦- حدّثنا هشام بن عمار وعثمان بن أبي شيبة قالا ثنا المُعتمر ابن سليمان عن كَهمَس بن الحسن عن أبي السَّليل ضُرَيب بن نُقَير[٥] عن

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤١): «هذا إسناد صحيح رواه البيهقي في سننه من هذا الوجه».

(١) قال السندي في حاشيته (٤/ ٤٧٥): «أي من أعبدهم».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٨٠٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤١): «هذا إسناد حسن وأبو رجاء اسمه محرز بن عبد الله رواه الترمذي في الجامع بغير هذا اللفظ».

(٣) قال السندي في حاشيته (٤/ ٤٧٦): «أي لا عقل كعقل التدبير أي كعقل يدبر في عواقب الأمور وفي المصالح من المفاسد».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٩٣٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٢): «هذا إسناد ضعيف لضعف الماضي بن محمد الغافقي المصري رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي ذر أيضًا».

(٥) كذا في «أ» و«ب»، وفي «ج»: «نفير»، قال الحافظ في التهذيب (٤/ ٤٥٧):=

أبي ذَرّ قال قال رسول الله ﷺ: «**إنِّي لأعرِفُ كَلِمَةً** وقال عثمان آيةً **لو أَخَذَ النَّاسُ كُلُّهُم بهَا لَكَفَتهُم**» قالوا يا رسولَ اللهِ أيَّةُ آيةٍ؟ قال «﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢ وَيَرۡزُقۡهُ ۝٣﴾»(١)(٢).

٢٥- بَابُ الثَّنَاءِ الحَسَنِ

٤٢٢١/١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا نافع ابن عمر الجُمَحي عن أميَّة بن صفوان عن أبي بكر بن أبي زهيرٍ الثَّقفي عن أبيه قال خَطَبَنَا رسولُ الله ﷺ [بالنَّبَاوَةِ أو البَنَاوَة](٣) قال والنَّبَاوَةُ منَ الطَّائِف قال: «**توشِكوا**(٤) **أن تَعرِفُوا أهلَ الجنَّةِ مِن أهلِ النَّارِ**» قالوا بِمَ ذاكَ يا رسولَ الله ﷺ قال: «**بالثَّنَاءِ الحَسَنِ والثَّنَاء السَّيِّئ أنتُم شُهَدَاءُ اللهِ بعضُكُم على بَعضٍ**»(٥).

= «ضريب بن نقير ويقال نفير ويقال نفيل».

(١) سورة الطلاق/ءاية (٢ - ٣)، وفي «أ» فقط الآية (٢).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٩٢٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٢): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع أبو السليل لم يدرك أبا ذر قاله في التهذيب ورواه النسائي في التفسير عن محمد بن عبد الأعلى عن المعتمر بن سليمان به ورواه أحمد بن منيع في مسنده بزيادة طويلة كما أفردته في زوائد المسانيد العشرة فقال: ثنا يزيد بن هارون ثنا كهمس بن الحسن فذكره».

(٣) في «أ»: «بالنبا أو بالنباوة»، وفي «ب»: «بالبنا أو بالبناة» وضبب على الأول وصحح على الثاني في الهامش «النباوة»، والمثبت من «ج» مصححًا عليهما وهو الموافق لما في (تحفة الأشراف/ ١٢٠٤٣).

(٤) في «ب»: «يوشك».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٠٤٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٢): «قلت: ليس لأبي زهير عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول وإسناد حديثه صحيح رجاله ثقات، رواه الإمام أحمد وابن أبي شيبة في مسنده بهما عن يزيد بن هارون به، ورواه ابن حبان في صحيحه والدارقطني في سننه والحاكم في المستدرك من طريق نافع بن عمر به وقال الحاكم: صحيح=

٢/٤٢٢٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن جامع بن شدَّاد عن كلثوم الخزاعي قال أتى النَّبيَّ ﷺ رجلٌ فقال يا رسولَ اللهِ كيفَ لي أن أعلم إذا أحسنتُ أنّي قد أحسنتُ وإذا أسأتُ أنّي قد أسأتُ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «**إذا قَالَ جِيرَانُكَ قد أحسنتَ فَقَد أحسنتَ، وإذا قالوا إنَّكَ قد أسأتَ فقد أَسأتَ**»(١).

٣/٤٢٢٣- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق أخبرنا معمرٌ عن منصورٍ عن أبي وائِل عن عبد الله قال قال رجلٌ لرسولِ اللهِ ﷺ كيفَ لي أن أعلمَ إذا أحسنتُ وإذا أسأتُ؟ قال النَّبيُّ ﷺ: «**إذا سمعتَ جِيرَانَكَ يقولونَ أنْ(٢) قد أحسنتَ فقد أحسنتَ، وإذا سمعتَهُم يقولونَ قد أسأتَ فقد أَسأتَ**»(٣).

= الإسناد ورواه البيهقي في سننه عن الحاكم به، ورواه أيضًا عن علي بن عبد العزيز عن داود بن عمرو الضبي عن نافع به، ورواه أحمد بن منيع في مسنده عن يزيد بن هارون بتمامه وكذا عبد الحميد بن حميد في مسنده ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا نافع بن سكر الجمحي فذكره».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١١٦٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٣): «هذا إسناد رجاله ثقات رواه ابن أبي شيبة في مسنده هكذا إلا أنه مرسل كلثوم بن علقمة ويقال له: ابن المصطلق ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عبد البر أحاديثه مرسلة لا يصح له صحبة وكذا قال أبو نعيم وزاد الصحبة لأبيه علقمة، ورواه البيهقي في سننه من طريق سعدان بن نصر عن أبي معاوية فذكره بإسناده ومتنه سواء».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٣١٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٣): «هذا إسناد صحيح رواه ابن حبان في صحيحه من طريق عبد الرزاق به رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث ابن مسعود أيضًا ورواه البيهقي في سننه من طريق أحمد بن منصور المرداوي عن عبد الرزاق فذكره بإسناده ومتنه».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه الدبري ثنا عبد الرزاق فذكر نحوَه».

٤٢٢٤/ ٤- حدّثنا محمد بن يحيى وزيد بن أَخزَمَ قالا ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبو هلال ثنا عقبة بن أبي ثُبَيتٍ[١] عن أبي الجَوزاء عن ابن عبَّاس قال قال رسول الله ﷺ: «**أهلُ الجنَّةِ مَن ملأَ**[٢] **أُذُنَيهِ مِن ثَنَاءِ الناسِ خَيرًا وهوَ يَسمَعُ، وأهلُ النَّارِ مَن مَلأَ أُذُنَيهِ مِن ثَنَاءِ الناسِ شَرًّا وهوَ يَسمَعُ**»[٣].

٤٢٢٥/ ٥- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي عمران الجَوْنِي عن عبد الله بن الصَّامت عن أبي ذر عن النَّبي ﷺ قال قلتُ له الرَّجلُ يَعمَلُ العملَ للَّهِ فَيُحِبُّهُ الناسُ عليهِ؟ قال: «**ذلكَ**[٤] **عَاجِلُ بُشرَى المُؤْمِنِ**».

٤٢٢٦/ ٦- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا أبو داود ثنا سعيد بن سِنان أبو سِنان الشَّيباني عن حَبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رجلٌ يا رسولَ اللهِ إنّي أعملُ العَمَلِ فَيُطَّلَعُ عليهِ فَيُعجِبُنِي؟ قال: «**لكَ أَجرَانِ أجرُ السِّرِّ وأجرُ العَلَانِيَةِ**».

٢٦- بَابُ النِّيَّةِ

٤٢٢٧/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا يزيد بن هارون ح وحدَّثنا محمد بن رُمح أخبرنا اللَّيث بن سعدٍ قالا: أنبأنا يحيى بن سعيدٍ أنَّ محمدَ بنَ إبراهيم التَّيميَّ[٥] أخبره أنَّه سمعَ علقمةَ بنَ وقَّاصٍ أنَّه سمعَ

---

(١) في «ج»: «زينب» وضبب عليه.

(٢) في «ب» بعده: «الله» لكن ضبب على لفظ الجلالة.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٣٦٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وأبو الجوزاء هو أوس بن عبد الله وأبو هلال هو محمد بن سليم».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر وعلي بن عبد العزيز قالا ثنا مسلم بن إبراهيم، فذكر نحوَه».

(٤) في «أ»: «ذاك».

(٥) سقطت من «ج».

عمرَ بن الخطاب وهو يخطُبُ الناسَ فقال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّمَا الأعمَالُ بالنِّيَّاتِ، ولكلِّ امرئٍ ما نَوَى، فمَن كَانَت هِجرَتُهُ إلى اللهِ وإلى رسولِهِ فَهِجرَتُهُ إلى اللهِ وإلى رسولِهِ، ومَن كانت هِجرَتُهُ لدُنيَا يُصِيبُهَا أو امرَأةٍ يَتَزوَّجُهَا فَهِجرَتُهُ إلى مَا هَاجَرَ إليهِ**»(١).

٢/٤٢٢٨- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيعٌ ثنا(٢) الأعمش عن سالم بن أبي الجَعد عن أبي كَبْشَةَ الأنمَاري قال قال رسول الله ﷺ: «**مَثَلُ هذهِ الأُمَّةِ كَمَثَلِ(٣) أربعةِ نَفَرٍ رجلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا وعِلمًا فهُو يَعمَلُ بِعِلمِهِ في مَالِهِ يُنفِقُهُ في حَقِّهِ، ورجلٌ آتَاهُ اللهُ عِلمًا ولم يُؤْتِهِ مَالًا وهو يقولُ لو كَانَ لي مِثلُ هَذَا عَمِلتُ فيهِ مِثلَ الذي يعمَلُ**» قال رسولُ الله ﷺ: «**فَهُمَا في الأجرِ سَوَاءٌ، ورجُلٌ آتَاهُ اللهُ مالًا ولم يُؤْتِهِ عِلمًا فَهُوَ يَخبِطُ في مَالِهِ يُنفِقُهُ في غَيرِ حَقِّهِ، ورجلٌ لم يُؤتِهِ اللهُ(٤) علمًا ولا مَالًا وهو يقولُ لو كَانَ لي مِثلُ(٥) هذَا عَمِلتُ فيهِ مِثلَ الذي يَعمَلُ**» [قال رسول الله ﷺ](٦): «**فَهُمَا في الوِزرِ سَوَاءٌ**»(٧).

. . . /٣- حدّثنا إسحاق بن منصور المَروَزيُّ ثنا عبد الرَّزَّاق أخبرنا معمَرٌ عن منصور عن سالم بن أبي الجَعد عن ابن أبي كَبْشَةَ عن أبيه عن

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن ثناه الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم أنه أخبره سمع علقمة بن وقّاص أنه سمع عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله ﷺ فهجرته إلى الله وإلى رسوله ﷺ، ومن كانت هجرته لدنيا يُصيبها أو لامرأة يُزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه**».

(٢) في «ج»: «عن».

(٣) في «أ»: «مثل».

(٤) لفظ الجلالة ليس في «ج».

(٥) في «أ»: «مثلي».

(٦) سقطت من «ج».

(٧) انفرد ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٢١٤٦).

النَّبيِّ ﷺ نحوَه. ح **وحدَّثنا** محمد بن إسماعيل بن سَمُرَةَ ثنا أبو أسامةَ عن مفضَّل عن منصورٍ عن سالم بن أبي الجَعد عن ابن أبي كبشة عن أبيه عن النَّبيِّ ﷺ نحوَه[١].

٤/٤٢٢٩- **حدّثنا** أحمد بن سِنانٍ ومحمد بن يحيى قالا ثنا يزيد بن هارون عن شريك عن ليث عن طاوس عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّمَا يُبعَثُ الناسُ على نِيَّاتِهِم**»[٢].

٥/٤٢٣٠- **حدّثنا** زهير بن محمد أخبرنا زكريَّا بن عديّ أخبرنا شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**يُحشَرُ الناسُ على نِيَّاتِهِم**».

٢٧- بَابُ الأَمَلِ والأَجَلِ

١/٤٢٣١- **حدّثنا** أبو بشر بكر بن خلف وأبو بكر بن خلَّاد الباهلي قالا ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان قال حدَّثني أبي عن أبي يَعلى عن الرَّبيع بن خُثَيم عن عبدِ الله بن مسعود عن النَّبي ﷺ أنَّه خَطَّ خَطًّا مُرَبَّعًا [وَخَطًّا][٣] وَسَط الخَطِّ المُرَبَّع وخُطوطًا إلى جَانِبِ الخَطِّ الذي وَسَطَ الخَطِّ المُربَّع وخَطًّا خَارِجًا مِنَ الخَطِّ المُربَّع فقال: «**أَتَدرُونَ مَا هذَا**» قالوا اللهُ ورسولُهُ أعلمُ قال: «**هذَا الإنسَانُ الخَطُّ الأوسَطُ، وهذِهِ الخُطُوطُ إلى جَنبِهِ الأعرَاضُ تَنْهَشُهُ أو تنهَسُهُ مِن كلِّ مَكَانٍ فإن أَخطَأَهُ**

---

(١) انفرد ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٢١٤٦).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٣٥٣٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/٣٤٤): «وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله رواه مسلم في صحيحه وغيره».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: قال أبو عبد الله هذا حديث يزيد عن شريك، وثناه حازم بن يحيى ثنا بشر بن الوليد ثنا شريك فذكر نحوَه. وثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي ثنا عاصم بن علي ثنا إسحاق ابن يوسف... عن شريك فذكر نحوَه».

(٣) سقطت من «أ».

هذا[١] أصابَهُ هذَا، والخَطُّ المُرَبَّعُ الأَجَلُ المُحِيطُ، والخَطُّ الخَارِجُ الأَمَلُ».

٤٢٣٢/ ٢- حدّثنا إسحاق بن منصور ثنا النَّضر بن شُمَيلٍ أخبرنا حمادُ ابن سَلَمَةَ عن عُبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنسَ بنَ مالكٍ يقول قال رسول الله ﷺ: «هذا ابنُ آدَمَ وهذَا أَجَلُهُ عِندَ قَفَاهُ»، وَبَسَطَ يَدَهُ أَمَامَهُ ثمَّ قال: «وَثَمَّ أَمَلُهُ»[٢].

٤٢٣٣/ ٣- حدّثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة قال إنَّ رسول الله ﷺ قال: «الشَّيخُ[٣] شَابٌّ في حُبِّ اثنَتَينِ في حُبِّ الحَيَاةِ وكَثرَةِ المَالِ»[٤].

٤٢٣٤/ ٤- حدّثنا بشر بن معاذ الضَّرير ثنا أبو عَوانة عن قَتَادَة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «يَهرَمُ ابنُ آدَمَ ويَشِبُّ منهُ اثنَتَانِ الحِرصُ على المَالِ والحِرصُ على العُمُرِ».

٤٢٣٥/ ٥- حدّثنا [أبو مروان العثمانيُّ ثنا عبد العزيز بن أبي حازم][٥] عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ

---

(١) في «أ»: «هذه».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم وإبراهيم بن نصر قالا ثنا أبو سلمة ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ قال: «هذا ابن آدم وهذا أجله وثم أمله» واللفظ لأبي حاتم».

(٣) في «أ»: «قلب الشيخ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٤٠٤٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الترمذي في الجامع عن قتيبة عن الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ: قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وكثرة المال» وقال: حديث حسن صحيح انتهى. وله شاهد من حديث أنس بن مالك رواه مسلم وغيره».

(٥) في «ج»: «حدثنا بشر بن معاذ الضرير قال ثنا أبو عوانة عن قتادة، وضُرب على أوله بـ«لا» وعلى ءاخره بـ«إلى».

قال: «**لو أنَّ لابنِ آدَمَ وَادِيَينِ**[١] **مِن مَالٍ لأَحَبَّ أن يكونَ مَعَهُمَا**[٢] **ثالثٌ**[٣] **ولا يَملأُ نفسَهُ إلَّا التُّرابُ، ويتوبُ اللهُ على مَن تَابَ**»[٤].

٦/٤٢٣٦- **حدّثنا** الحسن بن عرفة قال حدَّثني[٥] عبد الرحمٰن بن محمد المُحارِبيُّ عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**أَعمَارُ أُمَّتي ما بَينَ السِّتِّينَ إلى السَّبعِينَ وأَقَلُّهُم مَن يَجُوزُ ذلكَ**».

٢٨- بَابُ المُدَاوَمَةِ على العَمَلِ

١/٤٢٣٧- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي سَلَمَة عن أم سَلَمَة قالت[٦] والذي ذَهَبَ[٧] بنفسِهِ ﷺ مَا مَاتَ حتى كانَ أكثرُ[٨] صَلَاتِه وهو جَالسٌ، وكانَ أحبَّ الأعمالِ إليهِ العَمَلُ الصَّالحُ الذي يَدُومُ عليهِ العبدُ وإن كانَ يَسِيرًا.

٢/٤٢٣٨- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامةَ عن هشام [بن عروة][٩] عن أبيه عن عائشة قالت كانت عندي امرأةٌ فَدَخَلَ عليَّ النَّبيُّ ﷺ فقال: «**مَن هذِهِ**» قلتُ فلانة لا تَنَامُ - تذكُر مِن صلاحِها[١٠] -

---

(١) في «أ»: «واديان».
(٢) في «أ»: «معها».
(٣) في النسخ الخطية: «ثلاثًا» والمثبت من هامش «ج».
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٤٠٤٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وله شاهد في الصحيحين من حديث أنس بن مالك».
(٥) في «أ»: «حدثنا».
(٦) في «أ»: «قال».
(٧) في «أ»: «أذهب».
(٨) في «أ»: «آخر».
(٩) سقطت من «ج».
(١٠) في المطبوع: «من صلاتها».

فقال النَّبي ﷺ: «**مَهْ عَلَيكُم بمَا تُطِيقُونَ فواللهِ لا**[١] **يَمَلُّ اللهُ حتى تَمَلُّوا**»[٢] قالت وكانَ أحبَّ الدِّينِ إليهِ الذي يَدُومُ عليهِ صَاحِبُهُ.

٤٢٣٩/ ٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دُكَينٍ عن سفيان عن الجُرَيريِّ عن أبي عثمان عن حَنظلة الكاتبِ التَّميمي الأُسيِّدي قال كنا عند رسولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرنا الجنَّةَ والنَّارَ حتى كأنَّا رأيَ العَينِ فقمتُ إلى أهلي وَوَلَدي فضحكتُ ولعبتُ، قال فذكرتُ الذي كنا فيه فخرجتُ فَلَقِيتُ أبا بكرٍ فقلتُ نافَقتُ نَافَقتُ فقال أبو بكرٍ إنَّا لَنفعَلُهُ، فذهَب حنظلةُ فذكرَهُ للنَّبيِّ ﷺ فقال: «**يا حَنظَلَةُ لو كُنتُم كَمَا تَكُونُونَ عِندِي لَصَافَحَتكُمُ المَلَائِكَةُ على فُرُشِكُم أو على طُرُقِكُم يا حَنظَلَةُ سَاعةً وسَاعَةً**»[٣].

٤٢٤٠/ ٤- حدّثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن لَهِيعَةَ ثنا عبد الرحمٰن الأعرج قال سمعتُ أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**اكلَفُوا**[٤] **مِنَ العَمَلِ**[٥] **ما تُطِيقُونَ فإنَّ خَيرَ العَمَلِ أَدوَمُهُ وإنْ قَلَّ**»[٦].

٤٢٤١/ ٥- حدّثنا عمرو بن رافع ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري عن عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله قال مَرَّ رسولُ الله ﷺ على رجلٍ يُصَلِّي على صَخرَةٍ فَأَتى ناحيَةَ مكَّةَ فَمَكَثَ[٧] مَلِيًّا ثمَّ انصرفَ فَوَجَدَ

---

(١) في «أ»: «ما».

(٢) قال السندي في حاشيته (٤/ ٤٨٦): «أي لا يقطع الإقبال بالإحسان عنكم».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا الفضل بن دكين عن سفيان، فذكر نحوَه».

(٤) قال السندي في حاشيته (٤/ ٤٨٧): «أي تحملوا من العمل ما تطيقون المداومة والثبات عليه».

(٥) في «ج»: «للعمل».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٩٤٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٥): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة».

(٧) في «أ» بفتح الكاف وفي «ج» بضمها، ويجوز الضم والفتح انظر فتح الباري (٤/ ١٦٨).

الرَّجلَ يُصلِّي على حَالِهِ فَقَامَ فَجَمَع يَدَيهِ ثمَّ قال: «**يا أيُّهَا النَّاسُ عَلَيكُم بالقَصدِ عَلَيكُم بالقَصدِ**» ثلاثًا «**فإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لَن**[١] **يَمَلَّ حتى تَمَلُّوا**»[٢].

٢٩- بَابُ ذكر الذنوب

٤٢٤٢/١- حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا وكيعٌ وأبي عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قلنا يا رسولَ الله أَنُؤَاخَذُ بمَا كُنَّا نَعمَل[٣] في الجَاهِلِيَّةِ؟ فقال رسول الله ﷺ: «**مَن أحسنَ في الإسلام لم يُؤَاخَذْ بِمَا كانَ في**[٤] **الجَاهِلِيَّةِ، ومَن أَسَاءَ أُخِذَ بِالأوَّلِ**[٥] **والآخِرِ**»[٦].

٤٢٤٣/٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مَخلد قال حدَّثني سعيد بن مسلم بن بَانَك قال سمعتُ عامرَ بن عبد الله بن الزبير يقول حدَّثني عوف بن الحارث عن عائشة قالت قال لي النَّبي ﷺ: «**إيَّاكِ ومُحَقَّرَاتِ الأعمَالِ فإنَّ لهَا مِنَ اللهِ طَالِبًا**»[٧][٨].

---

(١) في «ج»: «لا».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٥٧٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٥): «هذا إسناد حسن يعقوب مختلف فيه والباقي ثقات».

(٣) في «ج»: «نفعل».

(٤) في «ج»: «من».

(٥) في «ج»: «في الأول»، وكتب بين السطور «في»، والمثبت من «أ» و«ب».

(٦) قال السندي في حاشيته (٤/ ٤٨٨): «ومن أساء في الإسلام بأن أتى به من غير مواطأة القلب وهذا هو إسلام المنافق، وهذا لا يمنع المؤاخذة بما سبق بل يستحق صاحبه أشد العقاب قال تعالى ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ﴾».

(٧) في «أ»: «طالب».

(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٤٢٥). =

٤٢٤٤/ ٣- حدّثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن إسماعيل والوليد بن مسلم قالا ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «إنَّ المُؤْمِنَ إذا أَذنَبَ كانَت نُكتَةٌ سَوداءُ في قَلبِهِ فإنْ تَابَ وَنَزَعَ واستَغفَرَ صُقِلَ[١] قَلبُهُ، فإذا[٢] زَادَ زَادَت فذلك[٣] الرَّانُ الذي ذَكَرَ[٤] اللهُ عزَّ وجلَّ في كِتَابِهِ ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾[٥]».

٤٢٤٥/ ٤- حدّثنا عيسى بن يونس الرَّملي ثنا عقبة بن علقمة بن خَدِيجٍ المَعَافريُّ عن أَرطَاةَ بن المنذر عن أبي عامر الأَلهَاني عن ثوبان عن النَّبي ﷺ أنَّه قال: «لأَعْلَمَنَّ أَقوَامًا مِن أُمَّتِي يَأتُونَ يومَ القِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ[٦] أمثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ بِيضًا فَيَجعَلُهَا اللهُ هَبَاءً مَنثُورًا» قال ثوبان يا رسولَ اللهِ صِفهُم لنا جَلِّهم لنَا أن لا[٧] نكونَ منهم ونحنُ لا نعلمُ قال: «أَمَا إنَّهم إخوَانُكُم ومِن جِلدَتِكُم ويأخذونَ مِنَ اللَّيلِ كمَا

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٦): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا أبو خيثمة ثنا أبو عامر ثنا سعيد بن مسلم فذكره، ورواه النسائي في الرقاق عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي عامر العقدي عن سعيد بن مسلم به، ورواه الدارمي في مسنده عن منصور بن سلمة عن سعيد بن مسلم به، ورواه ابن حبان في صحيحه عن عمران بن موسى بن مجاشع عن عثمان بن أبي شيبة عن خالد بن مخلد به».

وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا القعنبي ثنا سعيد بن مسلم بن بانك، فذكر نحوه وقال فيه عن عامر».

(١) في «أ»: «سقل».

(٢) في «ج»: «فإن».

(٣) في «أ»: «فذاك».

(٤) في «ج»: «ذكره».

(٥) سورة المطففين/ءاية (١٤).

(٦) في «أ»: «بأعمال».

(٧) في «أ»: «لا».

تَأخُذُونَ ولكنَّهُم أَقوَامٌ إذا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللهِ انتَهَكُوهَا»[١].

٤٢٤٦/ ٥- حدّثنا هارون بن إسحاق وعبد الله بن سعيد قالا ثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه وعمه عن جده عن أبي هريرة قال سُئِل النَّبيُّ ﷺ: ما أكثرُ ما يُدخِلُ الجَنَّةَ؟ قال: «**التَّقوَى وحُسنُ الخُلُقِ**» وسُئِل ما[٢] أكثرُ ما يُدخِلُ النَّارَ؟ قال: «**الأَجوَفَانِ الفَمُ والفَرجُ**».

٣٠- بَابُ ذِكرِ التَّوبَةِ

٤٢٤٧/ ١- حدّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبة ثنا شَبَابَةُ ثنا وَرقاء عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ اللهَ عَزَّ وجلَّ أَفرَحُ بِتَوبَةِ أَحَدِكُم منهُ بِضَالَّتِهِ إذا وَجَدَهَا**»[٣][٤].

٤٢٤٨/ ٢- حدّثنا يعقوب بن حُميد [بن كاسِب][٥] المَدينيُّ ثنا أبو معاوية ثنا جعفر بن بُرقانٍ عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**لو أَخطَأتُم حتى تَبلُغَ خَطَايَاكُم السَّمَاءَ ثمَّ تُبتُم لَتَابَ عَلَيكُم**»[٦].

٤٢٤٩/ ٣- حدّثنا سفيان بن وكيعٍ ثنا أبي عن فُضيل بن مرزوقٍ عن عطيَّة عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «**لَلَّهُ أَفرَحُ بِتَوبَةِ عَبدِهِ مِن رَجُلٍ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ بِفَلَاةٍ مِنَ الأرضِ فَالتَمَسَهَا حتى إذا أَعيَى تَسَجَّى**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٠٩٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٦): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وأبو عامر الألهاني اسمه عبد الله بن غابر».

(٢) في «ج»: «عن».

(٣) قال السندي في حاشيته (٤/ ٤٩٠): «أي أنه يحب توبة أحدكم ويرضى بها فوق ما يحب أحدكم ضالته ويرضى بها».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٩٣٥).

(٥) زيادة من «ج».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٨٣٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٦): «هذا إسناد حسن».

بِثَوبِهِ فَبَينَا هُوَ كذلكَ إذ سَمِعَ وَجبَةَ الرَّاحِلَةِ حيثُ فَقَدَهَا فَكَشَفَ الثَّوبَ عن وَجهِهِ فإذا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ»[١].

٤/٤٢٥٠- **حدّثنا** أحمد بن سعيدٍ الدَّارِمي ثنا محمد بن عبد الله الرَّقاشي ثنا وُهيب بن خالد ثنا معمَرٌ عن عبد الكريم عن أبي عبيدة بن عبد الله عن أبيه قال قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**التَّائِبُ مِنَ الذَّنبِ كَمَن لا ذَنبَ لَهُ**»[٢].

٥/٤٢٥١- **حدّثنا** أحمد بن مَنيع ثنا زيد بن الحُبَاب ثنا علي بن مَسعَدة عن قَتَادَةَ عن أنسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّ بَني آدَمَ خَطَّاءٌ وخيرُ الخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ**»[٣].

٦/٤٢٥٢- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا سفيان عن عبد الكريم الجَزَري عن زياد بن أبي مريم عن ابن مَعقلٍ قال دخلتُ مع أبي على عبدِ اللهِ فسمعتُهُ يقول قال رسولُ الله ﷺ: «**النَّدَمُ تَوبَةٌ**» فقال له أبي أنتَ سمعتَ النبي ﷺ يقول: «**النَّدمُ تَوبَةٌ**» قال نعم[٤].

٧/٤٢٥٣- **حدّثنا** راشد بن سعيد الرَّملي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٢٣١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف عطية العوفي وسفيان بن وكيع، ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي سعيد الخدري أيضًا، ورواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا فضيل بن مرزوق فذكره بإسناده ومتنه وله شاهد من حديث ابن مسعود وأنس بن مالك رواه البخاري ومسلم».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٦١٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٧): «رواه البيهقي في الكبرى من طريق عبد الرزاق عن معمر فذكره ورواه أيضًا من طريق علي بن عبد العزيز عن الرقاشي به ثم قال: وروي من أوجه ضعيفة بهذا اللفظ ورواه الطبراني من طريق أبي عبيدة به».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثنا إبراهيم ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا علي ابن مسعده، فذكر نحوَه».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٣٥١). =

ثوبَان عن أبيه عن مكحول عن جُبَير بن نُفيرٍ عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لَيَقبَلُ تَوبَةَ العَبدِ مَا لم يُغَرغِرْ**»(١).

٨/٤٢٥٤- **حدّثنا** إسحاق بن إبراهيم بن حبيب ثنا المُعتمر سمعت أبي ثنا أبو عثمان عن ابن مسعودٍ أنَّ رجلًا أتى النبي ﷺ فذكر أنَّه أصابَ مِن امرأةٍ قُبلَةً فجعلَ يسألُ عن كَفَّارَتِهَا فلم يَقُل لَهُ شيئًا فأنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ ﴿و(٢)أقم ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ١١٤﴾(٣) فقال الرَّجلُ يا رسولَ اللهِ ألي هذِهِ؟ فقال: «**هِيَ لِمَن عَمِلَ بهَا مِن أُمَّتِي**».

٩/٤٢٥٥- **حدّثنا** محمد بن يحيى وإسحاق بن منصورٍ قالا ثنا

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الحاكم في المستدرك عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن سنان عن سفيان بن عيينة به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد قلت: رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن زهير بن معاوية عن عبد الكريم به ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث عبد الله بن مغفل أيضًا. ورواه البيهقي في الكبرى من طريق محمد بن يوسف عن سفيان به، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن سفيان فذكره بإسناده ومتنه وقد عنعناه وكذا رواه ابن أبي عمر في مسنده عن سفيان معنعنًا بالإسناد والمتن وكذا رواه أحمد بن منيع في مسنده عن سفيان معنعنًا به لكن رواه أبو يعلى الموصلي فصرح فيه بالتحديث فقال: ثنا أبو خيثمة ثنا سفيان ثنا عبد الكريم الجزري فذكره قال: وثنا محمد بن الصباح ثنا شريك عن عبد الكريم الجزري فذكره وله شاهد من حديث أنس رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم أيضًا».

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٨): «هذا إسناد ضعيف لتدليس الوليد ومكحول الدمشقي رواه الترمذي في الدعوات عن إبراهيم بن يعقوب عن علي بن عباس وعن محمد بن بشار عن أبي عامر العقدي كلاهما عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن عبد الله بن عمر بن الخطاب به، وكذا رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك من طريق ابن ثوبان به، قال المزي: وقع عند ابن ماجه عبد الله بن عمرو وهو وهم والصواب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب».

(٢) سقطت الواو من النسخ الخطيَّة.

(٣) سورة هود.

عبد الرَّزَّاق أخبرنا معمَرٌ قال قال الزُّهريُّ ألا أُحدِّثكَ بحديثَين عَجِيبَين؟ أخبرني حُميد بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**أَسرَفَ رَجُلٌ على نَفسِهِ فلمَّا حَضَرَهُ المَوتُ أَوصَى بَنِيهِ فقال إذا أنَا مِتُّ فَأَحرِقُونِي ثمَّ اسحَقُونِي ثمَّ ذُرُّونِي**[1] **في الرِّيحِ في البَحرِ فواللهِ لَئِن قَدَرَ عَليَّ**[2] **رَبِّي لَيُعَذِّبَنِّي عَذَابًا ما عَذَّبَهُ أحدًا، قال فَفَعَلُوا بِهِ ذلكَ فقالَ للأرضِ أدِّي ما أَخَذتِ فإذا هُوَ قَائِمٌ فقالَ لهُ ما حَمَلَكَ على ما صَنَعتَ قال خَشيَتُكَ أو مَخَافَتُكَ يا رَبِّ، فَغَفَرَ لَهُ بذلِكَ**».

٤٢٥٦/ ١٠- قال الزُّهريُّ وحدَّثني حميد بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**دَخَلَتِ امرَأَةُ النَّارَ في هِرَّةٍ رَبَطَتهَا لا هِيَ أَطعَمَتهَا ولا هِيَ أَرسَلَتهَا تَأكُلُ مِن خَشَاشِ الأرضِ حتى مَاتَت**».

قال الزُّهريُّ: لئَلَّا يتَّكلَ رجلٌ، ولا ييأسَ رجلٌ[3].

٤٢٥٧/ ١١- **حدّثنا** عبد الله بن سعيدٍ الثَّقفيُّ[4] ثنا عَبدَةُ بن سليمان عن موسى بن المُسيَّب عن شهر بن حَوْشَبٍ عن عبد الرحمٰن بن غَنْم عن أبي ذَرّ قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ اللهَ تبارَكَ وتعالى يقولُ يا عِبَادِي كلُّكم مُذنِبٌ إلَّا مَن عَافَيتُ فَسَلُوني**[5] **المَغفِرَةَ فَأَغفِرَ**[6] **لَكُم، ومَن**

---

(١) في «أ»: «اذرءوني».

(٢) لا يصح حمل هذا الحديث على إرادة نفي قدرة الله فإن الشاك في قدرة الله تعالى كافر، قال ابن الجوزي: «جحده صفة القدرة كفر اتفاقًا» نقله الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٦/ ٥٢٣)، وإنّما معنى قوله «لئن قدر عليّ» أي ضيّق فهي كقوله تعالى ﴿وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ ۝٧﴾ [سورة الطلاق] أي ضيّق، وقالت طائفة من العلماء أنّ معناه لئن قدر عليّ العذاب أي قضاه يقال منه قدر بالتخفيف وقدّر بالتشديد بمعنى واحد، وقالت طائفة أنه قال ذلك في حال دهشته وغلبة الخوف عليه حتى ذهب بعقله.

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر».

(٤) سقطت من «أ».

(٥) في «أ»: «فسألوني».

(٦) في «أ»: «غفر».

عَلِمَ[١] مِنكُم أنّي ذُو قُدرَةٍ على المَغفِرَةِ فاستَغْفَرنِي بِقُدرَتِي غَفَرتُ لهُ، وكلُّكُم ضَالٌّ إلَّا مَن هَدَيتُ فَسَلُوني[٢] الهُدَى أَهدِكُمْ، وكلُّكُم فَقِيرٌ إلَّا مَن أَغنَيتُ فَسَلُوني أَرْزُقكُم، ولو أنَّ حَيَّكُم ومَيِّتَكُم وأوَّلَكُم وآخِرَكُم وَرَطبَكُم ويَابِسَكُم اجتَمَعُوا فكانوا على قَلبِ أتقَى عَبدٍ مِن عِبَادِي لم يَزد في مُلكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، ولو اجتَمَعُوا فكانوا على قَلبِ أشقَى عَبدٍ من عِبَادِي لم يَنقُص مِن مُلكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، ولو أنَّ حَيَّكُم ومَيِّتكُم وأوَّلَكُم وآخِرَكُم ورَطبَكُم ويَابِسَكُم اجتَمَعُوا فَسَأَلَ كلُّ سَائِلٍ منهُم ما بَلَغَت أُمنِيَّتُهُ ما نَقَصَ مِن مُلكِي إلَّا كَمَا لو أنَّ أحدَكُم مَرَّ بِشَفَةِ البحرِ فَغَمَس فيهَا إبرَةً ثمَّ نَزَعَهَا، ذلكَ بأنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ عَطَائِي كَلامٌ إذا أردتُ شَيئًا فإنَّما أقولُ لهُ كُنْ فَيَكُونُ».

٣١- بَابُ ذِكرِ المَوتِ والاستِعدَادِ لَهُ

٤٢٥٨/١- حدّثنا محمود بن غَيلان ثنا الفضل بن موسى عن محمد ابن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أَكثِرُوا ذِكرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ**»، يعني الموتَ.

٤٢٥٩/٢- حدّثنا الزبير بن بكَّار ثنا أنس بن عياض ثنا[٣] نافع بن عبد الله عن فروة بن قيس عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر أنَّه قال كنتُ مع رسولِ الله ﷺ فجاءَهُ رجلٌ مِن الأنصَارِ فسلَّمَ على النبي ﷺ ثمَّ[٤] قال يا رسولَ اللهِ أيُّ المؤْمنينَ أفضلُ؟ قال: «**أحسَنُهُم خُلُقًا**»، قال فأيُّ المؤْمنينَ أَكيَسُ؟ قال: «**أَكثَرُهُم لِلمَوتِ ذِكرًا، وأَحسَنُهُم لِمَا بَعدَهُ استِعدَادًا أولئِكَ الأَكيَاسُ**»[٥].

---

(١) في «أ»: «عمل» وكتب في الهامش: «لعله علم».

(٢) في «أ»: «فسألوني».

(٣) في «أ»: «حدثني».

(٤) سقطت من «أ».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٣٣٣). =

٤٢٦٠/ ٣- حدّثنا هشام بن عبد الملك الحمصيّ ثنا بقيَّة بن الوليد قال حدَّثني ابن أبي مريم عن ضَمرة بن حبيب عن أبي يعلى شدَّاد بن أوس قال قال رسول الله ﷺ: «**الكَيِّسُ مَن دَانَ نفسَهُ وعَمِلَ لِمَا بعدَ المَوتِ، والعَاجِزُ مَن أَتبَعَ نَفسَهُ هَوَاهَا ثمَّ تَمنَّى على اللهِ عزَّ وجلَّ**».

٤٢٦١/ ٤- حدّثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زيادٍ ثنا سيَّارٌ ثنا جعفر عن ثابت عن أنسٍ أنَّ النبي ﷺ دخلَ على شابٍّ وهو في المَوتِ فقال: «**كيفَ تَجِدُك**»، قال أرجو اللهَ يا رسولَ اللهِ وأخافُ ذُنُوبي فقال رسول الله ﷺ: «**لا يَجتَمِعَانِ في قَلبِ عَبدٍ في مِثلِ هذَا المَوطِنِ إلَّا أَعطَاهُ اللهُ ما يَرجُو وَآمَنَهُ ممَّا يَخَافُ**».

٤٢٦٢/ ٥- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا شَبَابَةُ عن ابن أبي ذئْب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**الميِّتُ تَحضُرُهُ المَلَائِكَةُ فإذا كَانَ الرَّجلُ صَالِحًا**[1] **قال**[2] **اخرُجِي أيَّتهَا النَّفسُ الطَّيِّبةُ كانت في الجَسَدِ الطَّيِّبِ اخرُجي حَمِيدَةً وأَبشِرِي برَوْحٍ ورَيحَانٍ ورَبٍّ غيرِ غَضبَانَ، فلا يزالُ يُقال لهَا حتى تَخرُجَ، ثمَّ يُعرَجُ بهَا إلى السَّماءِ فَيُفتَحُ لهَا فيقالُ مَن هذا؟ فيقولون فلانٌ فيقالُ مَرحبًا بالنَّفسِ الطَّيِّبةِ كانت في الجَسَدِ الطَّيِّبِ**[3] **ادخُلِي حَمِيدَةً وأَبشِرِي برَوْحٍ ورَيحَانٍ ورَبٍّ غيرِ غَضبَانَ، فلا يَزالُ يُقالَ لهَا ذلك حتى يُنتَهَى بهَا إلى السَّمَاءِ الَّتي فيهَا**[4] **اللهُ تبارَك وتَعَالى، وإذا**

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٨): «هذا إسناد ضعيف فروة بن قيس مجهول وكذا الراوي عنه وخبره باطل قاله الذهبي في طبقات التهذيب انتهى وله شاهد من حديث أنس رواه رزين في مسنده وما أدري ما أصله ورواه أبو يعلى الموصلي بزيادة من طريق مجاهد عن ابن عمر ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الموت والطبراني في الصغير بإسناد حسن والبيهقي في الزهد».

(١) في «أ»: «صالح».

(٢) في «أ» وهامش «ج» ونسبه لنسخة: «قالوا».

(٣) سقطت من «ج» ونسبه في هامشها لنسخة.

(٤) أي أمره وحكمه (مرقاة المفاتيح ٤/ ٩٥).

كانَ الرَّجلُ السُّوءُ قال اخرُجِي أيَّتهَا النَّفسُ الخَبِيثَةُ كانَت في الجَسَدِ الخَبِيثِ اخرُجي ذَمِيمَةً وأَبشِرِي بِحَمِيمٍ وغَسَّاقٍ وآخَرَ مِن شَكلِهِ أَزوَاجٌ، فلا يَزَالُ يُقَالُ لهَا ذَلكَ حتى تَخرُجَ، ثمَّ يُعرَجُ بهَا إلى السَّماءِ فلا يُفتَحُ لهَا فيقالُ مَن هذا؟ فيقالُ فلانٌ فيقالُ لا مَرحبًا بالنَّفسِ الخَبِيثَةِ كانت في الجَسَدِ الخَبِيثِ ارجِعِي ذَمِيمَةً فإنَّهَا لا تُفتَحُ لكِ أبوابُ السَّمَاءِ، فَتُرسَلُ مِنَ السَّمَاءِ ثمَّ تَصِيرُ إلى القَبرِ»[1].

٦/٤٢٦٣- حدّثنا أحمد بن ثابت الجَحدريُّ وعمر بن شَبَّة بن عَبِيْدة قالا ثنا عمر بن علي قال أخبرني إسماعيل بن أبي خالدٍ عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «إذا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُم بِأَرضٍ أَوْثَبَتْه إليهَا الحَاجَةُ فإذا بَلَغَ أقصَى أَثَرِهِ قَبَضَهُ اللهُ فَتَقُولُ الأرضُ يومَ القِيَامَةِ ربِّ هذَا ما اسْتَودَعْتَنِي»[2].

٧/٤٢٦٤- حدّثنا يحيى بن خلفٍ أبو سَلَمَةَ ثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قَتَادَة عن زُرَارَةَ بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَن أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، ومَن كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لقَاءَهُ»، فقيل له يا رسولَ اللهِ! كَرَاهِيَةُ لِقَاءِ اللهِ في كَرَاهِيَةِ لِقَاءِ المَوتِ فكلُّنا نكرَهُ الموتَ قال: «إنَّمَا ذَاكَ[3] عِندَ مَوتِهِ إذا بُشِّرَ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٣٨٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه النسائي في التفسير عن عمرو بن سواد وفي الملائكة عن سليمان بن داود كلاهما عن ابن وهب عن ابن أبي ذئب به».
جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب بمعناه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٥٤١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٤٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الحاكم في المستدرك من طريق عمر بن علي المقدمي ومحمد بن خالد الوهبي وهشيم عن إسماعيل بن أبي خالد به، وقال: أسند هذا الحديث ثلاثة من الثقات عن إسماعيل».

(٣) ضبط في «أ» بفتح الكاف وكسرها وكتب فوقها: «معا».

بِرَحمَةِ اللهِ ومَغفِرَتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ فَأَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وإذا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ وَكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ».

٤٢٦٥/٨- حدّثنا عمران بن موسى [الليثي][(١)] ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا عبد العزيز بن صُهيب عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُم المَوتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فإنْ كَانَ لا بُدَّ مُتَمَنِّيًا الموتَ فَلْيَقُلْ اللهمَّ أَحيِنِي مَا كَانَت الحَيَاةُ خَيرًا لي وَتَوَفَّنِي إذا كَانَت الوَفَاةُ خَيرًا لِي**».

٣٢- بَابُ ذِكرِ القَبرِ والبِلَى

٤٢٦٦/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ليسَ شيءٌ مِن الإنسَانِ إلَّا يَبلَى إلَّا عَظمٌ وَاحِدٌ وهُوَ عَجبُ الذَّنَبِ ومنهُ يُرَكَّبُ الخَلقُ يَومَ القِيَامَةِ**»[(٢)].

٤٢٦٧/٢- حدّثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن مَعين ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن بحيرٍ عن هانئٍ مولى عثمان قال كان عثمانُ بنُ عفَّان إذا وقَفَ على قَبرٍ يَبكي حتى يَبُلَّ لِحيَتَهُ فقيلَ لهُ تُذكَرُ الجنَّةُ والنَّارُ فلا تَبكي وتَبكي مِن هذا؟ قال إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إنَّ القبرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الآخِرَةِ فإن نَجَا منهُ فَمَا بَعدَهُ أَيسَرُ منهُ، وإن لَم يَنجُ[(٣)] منهُ فَمَا بَعدَهُ أشدُّ منهُ**»، قال وقال رسول الله ﷺ: «**ما رأيتُ مَنظرًا قَطُّ إلَّا والقبرُ أفظَعُ منهُ**»[(٤)].

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) انفرد ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٥٥٢).

(٣) في «أ» و«ج»: «ينجو».

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثنا أبو يحيى جعفر بن محمد الزعفراني والحسين بن علي الطنافسي قالا ثنا إبراهيم بن موسى الفراء ثنا هشام بن يوسف فذكر نحوَه. =

٤٢٦٨/ ٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا شَبَابَةُ عن ابن أبي ذئْب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إنَّ الميّتَ يَصيرُ إلى القَبرِ فيُجلَسُ الرَّجُل الصَّالِحُ في قَبرِهِ غيرَ فَزِعٍ ولا مَشعُوفٍ[١] ثمَّ يُقالُ له فيمَ كنتَ فيقول كنتُ في الإسلام فيُقَالَ لهُ[٢] ما هذا الرَّجلُ؟ فيقولُ محمدٌ رسولُ اللهِ ﷺ جَاءَنَا بالبيِّنَاتِ مِن عندِ اللهِ فَصَدَّقنَاهُ فيُقَالُ لهُ هل رأيتَ اللهَ؟ فيقول ما يَنبَغي لأَحَدٍ أن يَرَى اللهَ فَيُفرَجُ لهُ فُرجَةٌ قِبَلَ النَّارِ فَينظُرُ إليهَا يَحطِمُ بعضُها بعضًا فيقال له: انظر إلى ما وقاك الله ثمَّ يفرج له فرجة قبل الجنَّة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له: هذا مقعدك ويقال له: على اليقين كنت وعليه متَّ وعليه تبعث إن شاء الله ويُجلَسُ الرَّجلُ السُّوء في قَبرِهِ فَزِعًا مَشعُوفًا فيُقالُ لهُ فيمَ كنتَ؟ فيَقولُ لا أدرِي فيُقالُ لهُ ما هذا الرَّجلُ؟ فيقولُ سمعتُ الناسَ يقولونَ قَولًا فَقُلتُهُ، فَيُفرَجُ لهُ فُرجَةٌ قِبَلَ الجنَّةِ فَينظُرُ إلى زَهرَتِهَا ومَا فيهَا فيُقالُ لهُ انظُر إلى ما صَرَفَ اللهُ عنكَ ثمَّ تُفرَج لهُ فُرجَةٌ إلى النَّارِ فَينظُرُ إليهَا يَحطِمُ بعضُهَا بَعضًا فيُقالُ لهُ هذا مَقعَدُكَ على الشَّكِّ كنتَ وعليهِ متَّ وعليهِ تُبعَثُ إن شاءَ اللهُ»[٣].

٤٢٦٩/ ٤- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن

= قال أبو الحسن: هو حديث هشام. وثنا حازم بن يحيى الحلواني ثنا محمد ابن يحيى بن محمد الحراني ثنا هشام بن يوسف فذكر نحوه. وزادوا فيه: وكان رسول الله ﷺ إذا فرغ من دفن الرجل وقف عليه وقال: «استغفروا لأخيكم».

(١) هو شدة الفزع حتى يذهب بالقلب، حاشية السندي (٤/ ٥٠١).

(٢) سقطت من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٣٨٧).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٠): «هذا إسناد صحيح رواه النسائي في التفسير وفي الملائكة، كما تقدم قبل هذا بحديث وله شاهد من حديث البراء بن عازب رواه أبو داود في سننه».

وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب، بمعناه».

علقمة بن مَرثد عن سعد بن عُبيدة عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ قال: «﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾[١] قال: نَزَلَت في عَذَاب القَبرِ فيُقَالُ لهُ[٢] مَن ربُّك؟ فيقولُ ربِّي اللهُ ونَبيِّي مُحمدٌ فذلكَ قولُه ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾»[٣].

٤٢٧٠/ ٥- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نُمَير ثنا عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**إذا مَاتَ أحدُكُم عُرِضَ على[٤] مَقعدِهِ بالغَدَاةِ والعَشيِّ إنْ كَانَ[٥] مِن أهلِ الجنَّةِ فَمِن أهلِ الجَنَّةِ وإنْ كَانَ[٦] مِن أهلِ النَّارِ فَمِن أهلِ النَّارِ يُقالُ لهُ هذا مَقعَدُكَ حتى تُبعَثَ يومَ القِيَامَةِ**»[٧].

٤٢٧١/ ٦- حدّثنا سويد بن سعيدٍ أخبرنا مالك بن أنسٍ عن ابن شهاب عن عبد الرحمٰن بن كعب الأنصاري [أنَّه أخبره][٨] أنَّ أباه كان يُحدِّث عن رسولِ الله ﷺ قال: «**إنَّمَا نَسَمَةُ المُؤْمِنِ طَائِرٌ يَعلُقُ[٩] في شَجَرِ الجَنَّةِ حتى يَرجِعَ إلى جَسَدِهِ يومَ يُبعَثُ**».

٤٢٧٢/ ٧- حدّثنا إسماعيل بن حفص الأُبُلِّي ثنا أبو بكر بن عيَّاش عن الأعمش عن أبي سفيان عن النبي ﷺ قال: «**إذا دَخَلَ المَيِّتُ القَبرَ مُثِّلَت لهُ الشَّمسُ عِندَ غُرُوبِهَا فَيَجلِسُ يَمسَحُ عَينَيهِ ويَقُولُ دَعُوني**

---

(١) سورة إبراهيم/ءاية (٢٧).
(٢) سقطت من «أ».
(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم وإبراهيم بن نصر قالا ثنا أبو الوليد ثنا شعبة فذكره بمعناه».
(٤) في «أ»: «علي» وصحح عليه.
(٥) و(٦) سقطت من «أ».
(٧) انفرد ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٠١٥).
(٨) سقطت من «ج».
(٩) أي يأكل، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٦٢).

أُصَلِّي»[١].

٣٣- بَابُ ذِكرِ البَعثِ

٤٢٧٣/ ١- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عَبَّاد بن العوَّام عن حجَّاج عن عطيَّة عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ صَاحِبَي الصُّورِ بِأَيدِيهِمَا - أو في أيديهما - قَرنَانِ يُلَاحِظَانِ النَّظَر متى يُؤْمَرَانِ**»[٢].

٤٢٧٤/ ٢- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مُسهرٍ عن محمد ابن عمرو عن أبي سَلَمَة عن أبي هريرة قال قال رجلٌ مِن اليهودِ بسوقِ المَدينَةِ والذي اصطَفَى موسَى على البشرِ، فَرَفَعَ رجلٌ مِن الأنصَارِ يَدَهُ فَلَطَمَهُ قال تقولُ هذا وفينا رسولُ اللهِ ﷺ؟ فذكرتُ[٣] ذلكَ لرسولِ اللهِ ﷺ فقال: «**قالَ اللهُ تعالى** ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾﴾[٤] فأكونُ أوَّلَ مَن رَفَعَ رأسَهُ فإذا أنا بمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِن قَوَائِمِ العَرشِ فلا أَدرِي أَرفَعَ رأسَهُ مِن قَبلِي أو كَانَ مِمَّن استَثنَى اللهُ، ومَن قَالَ أنا خَيرٌ مِن يُونُسَ بنِ متَّى فَقَد كَذَبَ»[٥].

٤٢٧٥/ ٣- **حدّثنا** هشام بن عمار ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٣٣٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥١): «هذا إسناد حسن إن كان أبو سفيان واسمه طلحة بن نافع سمع من جابر بن عبد الله وإسماعيل بن حفص مختلف فيه رواه ابن حبان في صحيحه من طريق إسماعيل بن حفص الأبلي».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤١٩٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥١): «هذا إسناد ضعيف لضعف حجاج بن أرطأة وعطية العوفي».

(٣) في «ب»: «فذكر».

(٤) سورة الزمر/ءاية (٦٨).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٠٧٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

عبد العزيز بن أبي حازم قال حدَّثني أبي عن عُبيد الله بن مِقسَم عن عبد الله بن عمر قال سمعتُ رسول الله ﷺ وهو على المِنبَرِ يقول: «**يأخُذُ الجبَّارُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرضِيهِ بِيَدِهِ**، وقبضَ يدَهُ فجعلَ يَقبِضُها ويَبسُطُها[1] **ثمَّ يقولُ أنا الجبَّارُ أنا المَلِكُ أينَ الجَبَّارُونَ أين المُتكَبِّرُونَ**»، قال ويَتَمَايَلُ رسولُ اللهِ ﷺ عن يَمِينِهِ وعَن شِمَالِهِ حتى نظرتُ إلى المِنبَرِ يَتَحَرَّكُ مِن أَسفَلِ شيءٍ منهُ حتى إنِّي لأقولُ أَسَاقِطٌ هُو بِرَسُولِ اللهِ ﷺ؟.

٤٢٧٦/ ٤- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن حاتم ابن أبي صَغيرة عن ابن أبي مُليكة عن القاسم قال قالت عائِشة قلتُ يا رسولَ اللهِ كيفَ يُحشَرُ الناسُ يومَ القِيَامَةِ؟ قال: «**حُفاةً عُرَاةً**» قلتُ والنِّساءُ؟ قال: «**والنِّساءُ**». قلتُ يا رسولَ اللهِ فما نستحي؟ قال: «**يا**

---

(١) قال النووي في شرح مسلم (١٧/ ١٣٢): «قال العلماء: المراد بقوله يقبض أصابعه ويبسطها النبي ﷺ ولهذا قال إن ابن مقسم نظر إلى ابن عمر كيف يحكي رسول الله ﷺ. وأما إطلاق اليدين لله تعالى فمتأول على القدرة وكنى عن ذلك باليدين لأن أفعالنا تقع باليدين فخوطبنا بما نفهمه ليكون أوضح وأوكد في النفوس، وذكر اليمين والشمال حتى يتم المثال لأنا نتناول باليمين ما نكرمه وبالشمال ما دونه ولأن اليمين في حقنا يقوى لما لا يقوى له الشمال ومعلوم أن السموات أعظم من الأرض فأضافها إلى اليمين والأرضين إلى الشمال ليظهر التقريب في الاستعارة وإن كان الله سبحانه وتعالى لا يوصف بأن شيئًا أخف عليه من شيء ولا أثقل من شيء هذا مختصر كلام المازري في هذا قال القاضي وفي هذا الحديث ثلاثة ألفاظ يقبض ويطوي ويأخذ كله بمعنى الجمع لأن السموات مبسوطة والأرضين مدحوة وممدودة ثم يرجع ذلك إلى معنى الرفع والإزالة وتبديل الأرض غير الأرض والسموات فعاد كله إلى ضم بعضها إلى بعض ورفعها وتبديلها بغيرها قال وقبض النبي ﷺ أصابعه وبسطها تمثيل لقبض هذه المخلوقات وجمعها بعد بسطها وحكاية للمبسوط والمقبوض وهو السموات والأرضون لا إشارة إلى القبض والبسط الذي هو صفة القابض والباسط سبحانه وتعالى ولا تمثيل لصفة الله تعالى السمعية المسماة باليد التي ليست بجارحة».

عائِشةُ الأمرُ أشدُّ(١) **مِن أن يَنظُرَ بعضُهُم إلى بَعضٍ»**.

٤٢٧٧/ ٥- حدّثنا أبو بكرٍ ثنا وكيع عن علي بن علي بن رِفاعة عن الحسن عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: «**يُعرَضُ الناسُ يومَ القِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ، فأمَّا عَرْضَتَانِ**(٢) **فَجِدَالٌ ومَعَاذِيرُ، وأمَّا الثَّالثَةُ فعندَ ذلكَ تِيرُ الصُّحُفُ في الأَيدِي فَآخِذٌ بِيَمِينِهِ وآخِذٌ بِشِمَالِهِ**»(٣).

٤٢٧٨/ ٦- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عيسى بن يونس وأبو خالد الأحمر عن ابن عون عن نافعٍ عن ابن عمر عن النبي ﷺ ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾(٤) قال: «**يقومُ أَحَدُهُم في رَشحِهِ إلى أَنصَافِ أُذُنَيهِ**».

٤٢٧٩/ ٧- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مُسهِرٍ عن داود عن الشَّعبي عن مسروق عن عائِشة قالت سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾(٥) فأينَ تكونُ الناسُ يومئِذٍ؟ قال: «**على الصِّرَاطِ**».

٤٢٨٠/ ٨- حدّثنا أبو بكر ثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق قال حدَّثني عُبيد الله بن المغيرة عن سليمان بن عمرو بن عبدٍ العُتْوَارِي أحدِ بني(٦) لَيثٍ قال وكانَ في حِجرِ أبي سعيد، قال سمعتُهُ

---

(١) في «ب»: «أهم».

(٢) في «أ»: «عرضتين».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٩٨٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٢): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع الحسن لم يسمع من أبي موسى قاله علي بن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده بإسناده ومتنه وله شاهد من حديث الحسن عن أبي هريرة رواه الترمذي وقال لم يسمع الحسن من أبي هريرة».

(٤) سورة المطففين/ءاية (٦).

(٥) سورة إبراهيم/ءاية (٤٨).

(٦) في «ب»: «حدثني ليث»، والمثبت من «أ» و«ج»، وانظر تهذيب الكمال (١٢/ ٥٠).

يقول يعني: أبا سعيدٍ - يقول سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**يُوضَعُ الصِّرَاطُ بينَ ظَهرَانَي جَهنَّمَ على حَسَكٍ[١] كَحَسَكِ السَّعدَانِ[٢] ثمَّ يَستَجِيزُ الناسُ فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ ومَخدُوجٌ بهِ[٣]، ثمَّ نَاجٍ ومُحتَبَسٌ بهِ، ومَنكُوسٌ فيهَا**»[٤].

٩/٤٢٨١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشّر عن حفصة قالت قال رسولُ الله ﷺ: «**إنِّي لأَرجُو ألَّا يَدخُلَ النَّارَ أحدٌ إن شاءَ اللهُ مِمَّن شَهِدَ بَدرًا والحُدَيبِيَةَ**»، قالت قلتُ يا رسولَ الله أليسَ قد قال الله ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا[٥] كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾﴾[٦] قال: «**ألم[٧] تسمعيه يقول: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾﴾[٨]؟**»[٩].

---

(١) جمع حسكة وهي شوكة صلبة، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٦٣).

(٢) هو نبت ذو شوك، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٦٣).

(٣) الذي قشر جلده به، حاشية السندي (٤/ ٥٠٨).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٠٦٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥١): «قلت: رواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب عن سليمان بن عمرو بن عبد العتواري، حدثني ليث فذكره بتمامه وزاد في آخره زيادة طويلة وقد أوردته في زوائد أحمد بن منيع».

(٥) قال السندي في مصباح الزجاجة (٤/ ٥٠٨): «فالورود غير الدخول وأهل الجنة لا دخول لهم».

(٦) سورة مريم/ءاية (٧١).

(٧) في «أ»: «فلم».

(٨) سورة مريم/ءاية (٧٢).

(٩) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٨٢٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٢): «هذا إسناد صحيح إن كان أبو سفيان سمع من جابر بن عبد الله وقد تقدم قبل هذا بأربعة أحاديث رواه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية فذكره، ورواه مسلم في صحيحه والنسائي في سننه الكبرى من حديث جابر عن أم مبشر عن النبي ﷺ دون ذكر حفصة».

٣٤- بَابُ صِفَةِ أُمَّةِ مُحمَّدٍ ﷺ [يومَ القِيَامةِ][(١)]

٤٢٨٢/ ١- حدّثنا أبو بكرٍ ثنا يحيى بن زكريَّا بن أبي زائدة عن أبي مالك الأشجَعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**تَرِدُونَ عَليَّ غُرٌّ مَحَجَّلونَ[(٢)] مِنَ الوُضوءِ سيماءُ أُمَّتي ليسَ لأَحَدٍ غيرِهَا**».

٤٢٨٣/ ٢- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمونٍ عن عبد الله قال كنا معَ رسولِ اللهِ ﷺ في قُبَّةٍ فقال: «**أَتَرضَونَ أن تَكُونُوا رُبُعَ أهلِ الجَنَّةِ**»، قلنا بلى قال: «**أَتَرضَونَ أن تَكُونُوا ثُلُثَ أهلِ الجَنَّةِ**»، قلنا نعم قال: «**والذي نَفسي بِيَدِهِ إنّي لأَرجو أن تَكُونُوا نِصفَ أهلِ الجَنَّةِ، وذلكَ أنَّ الجنَّةَ لا يَدخُلُهَا إلَّا نَفسٌ مُسلِمَةٌ، وما أنتُم في أهلِ الشِّركِ إلَّا كالشَّعرَةِ[(٣)] البَيضَاءِ في جِلدِ الثَّورِ الأسوَدِ، أو كالشَّعرَةِ السَّوداءِ في جِلدِ الثَّورِ الأحمَرِ**».

٤٢٨٤/ ٣- حدّثنا أبو كُريب وأحمد بن سِنانٍ قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «**يَجِيءُ النبي يومَ القِيَامَةِ ومَعَهُ الرَّجلُ ويجيءَ النبي ومَعَهُ الرَّجلانِ ويجيءُ النبي ومعَهُ الثَّلاثةُ وأكثرُ مِن ذلكَ وأقلُّ فيُقال لَهُ هل بلَّغتَ قَومَكَ**

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) في «ب»: «غرًّا محجلين»، والمثبت من «أ» و«ج» وكلاهما جائز.
قلت: والتقدير على الخبرية تردون علي وأنتم غر محجلون والمبتدأ محذوف وتقديره وأنتم. ومما يؤيد الرواية التي أوردناها ما رواه السلفي في الطيوريات (٣/ ٥٤٩) من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «تبعث أمتي غرٌّ محجلون»، وعند البيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٤٨٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ في حديث طويل: «فأقوم وتتبعني أمتي غرٌّ محجلون من أثر الطهور»، وفي كتاب الطهور للقاسم بن سلام بلفظ: «يردون عليّ الحوض غرٌّ محجلون».

(٣) في «أ»: «كشعرة».

فيقولُ نعم، فَيُدعَى قومُهُ فيُقالُ هل بلَّغَكُم فيقولونَ لا فيُقال مَن يشهَدُ لكَ فيقولُ مُحمَّدٌ وأمَّتُهُ فتُدعَى[١] أُمَّةُ مُحمَّدٍ ﷺ فيُقالُ هل بلَّغَ هذَا فيقولونَ نعم فيقولُ وما عِلمُكُم بذلكَ فيقولونَ أَخبَرَنَا نبيُّنا ﷺ بذلِكَ أنَّ الرُّسُلَ قد بَلَّغُوا فَصَدَّقنَاهُ قالَ فذلك[٢] قولُهُ تعالى ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [قال عدلا][٣] ﴿لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾»[٤].

٤/٤٢٨٥- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثيرٍ عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رِفاعة الجُهَني قال صَدَرْنَا[٥] معَ رَسولِ الله ﷺ فقال: «والذي نفسُ مُحمَّدٍ بِيَدِهِ مَا مِن عَبدٍ يُؤْمِنُ[٦] ثمَّ يُسَدَّدُ إلَّا سُلِكَ بهِ في الجَنَّةِ وأرجو ألَّا تَدخُلُوهَا حتى تَبوَّءُوا أنتُم ومَن صَلَحَ مِن ذَرَارِيِّكُم مَسَاكِنَ في الجنَّةِ، ولقَد وَعَدَني رَبِّي أن يُدخِلَ الجَنَّةَ مِن أُمَّتي سَبعِينَ ألفًا بِغَيرِ حِسَابٍ»[٧].

---

(١) في «أ»: «فيدعى».
(٢) في «ب»: «فذلكم».
(٣) زيادة من «أ».
(٤) سورة البقرة/ءاية (١٤٣).
(٥) أي رجعنا من غزو أو سفر، حاشية السندي (٤/ ٥١٠).
(٦) في «أ»: «يؤمر».
(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٦١١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٣): «هذا إسناد فيه مقال محمد بن مصعب قال فيه صالح بن محمد البغدادي ضعيف في الأوزاعي وعامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة.
قلت: لم ينفرد به عن الأوزاعي كما رواه النسائي في عمل اليوم والليلة عن إسحاق بن منصور عن أبي المغيرة وعن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة عن الأوزاعي به، ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث رفاعة أيضًا، ورواه أبو داود الطيالسي وأبو بكر بن أبي شيبة وابن حبان في صحيحه كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير فذكروه مطولًا كما أوردته في زوائد المسانيد العشرة».

٤٢٨٦/ ٥- حدّثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عيَّاش ثنا محمد بن زياد الألهانيُّ قال سمعتُ أبا أُمامة الباهلي يقول سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**وَعَدَني رَبِّي أن يُدخِلَ الجَنَّةَ مِن أُمَّتي سَبعِينَ ألفًا لا حِسَابَ عَلَيهِم ولا عَذَابَ، مع كُلِّ ألفٍ سَبعُونَ ألفًا وثَلَاثُ حَثَيَاتٍ من حَثَيَاتِ رَبِّي**»(١).

٤٢٨٧/ ٦- حدّثنا عيسى بن محمد بن النَّحَّاس الرَّملي وأيُّوبُ بن محمد الرَّقِّي قالا ثنا ضَمرة بن ربيعة عن ابن شَوْذب عن بهز بن حَكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «**نُكمِلُ(٢) يَومَ القِيَامَةِ سَبعِينَ(٣) أُمَّةً نحنُ آخِرُهَا وخَيرُهَا**».

٤٢٨٨/ ٧- حدّثنا محمد بن خالد بن خِداش ثنا إسماعيل ابن عُليَّة عن بهز بن حَكيم عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّكم وفَّيتم سَبعِينَ(٤) أُمَّةً أنتُم خَيرُهَا وأكرَمُهَا على اللهِ**»(٥).

٤٢٨٩/ ٨- حدّثنا عبد الله بن إسحاق الجَوهريُّ ثنا حُسين بن حفص الأصبهاني ثنا سفيان عن عَلقمة بن مَرثدٍ عن سليمان بن بُريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**أهلُ الجَنَّةِ عِشْرونَ ومِائَةُ صَفٍّ، ثَمَانُونَ مِن هذِهِ الأُمَّةِ وأَربَعُونَ مِن سَائِرِ الأُمَمِ**»(٦).

٤٢٩٠/ ٩- حدّثنا محمد بن يحيى [ثنا أبو سَلَمَةَ حدثنا حماد بن

---

(١) قال في النهاية (١/ ٣٣٩): «هو الكناية عن المبالغة في الكثرة وإلا فلا كفَّ ثمَّ ولا حَثْيَ جلَّ الله عن ذلك وعزَّ».

(٢) في «أ»: «يُكمَّل» وكتب في هامشها: «تكمل أمتي» ونسبه لنسخة.

(٣) في «ج»: «سبعون».

(٤) في «ج»: «تسعين».

(٥) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري قال حدثني بهز بن حكم عن أبيه عن جده، فذكر نحوَه».

(٦) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه الكديمي ثنا حسين بن حفص الأصبهاني، فذكر نحوَه».

سَلَمَةَ][(١)] عن سعيد بن إياس الجُرَيرِي عن أبي نضرة عن ابن عبَّاس أنَّ النبي ﷺ قال: «**نحنُ آخِرُ الأُمَم وأوَّلُ مَن يُحَاسَبُ يقالُ أينَ الأُمَّةُ الأُمِّيَّةُ ونَبِيُّهَا، فنحنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ**»[(٢)].

٤٢٩١/ ١٠- حدّثنا جُبَارَةُ بن المُغلِّس ثنا عبد الأعلى بن أبي المُسَاوِر عن أبي بُردة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا جَمَعَ اللهُ الخَلائِقَ يومَ القِيَامَةِ أُذِنَ لأُمَّةِ مُحمدٍ في السُّجُودِ[(٣)] فَسَجدُوا[(٤)] لهُ طَويلًا ثمَّ يقالُ ارفَعُوا رُءوسَكُم قد جَعَلنَا عِدَّتَكُم فِدَاكُم[(٥)] مِنَ النَّارِ**»[(٦)].

٤٢٩٢/ ١١- حدّثنا جبارة بن المُغلِّس ثنا كثير بن سُليم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**هذِهِ أُمَّةٌ مَرحُومَةٌ عَذَابُهَا بِأَيدِيهَا، فإذا كَانَ يومُ القِيَامَةِ دُفِعَ إلى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ المُسلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ المُشرِكِينَ فَيُقَالُ هذا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ**»[(٧)].

٣٥- بَابُ ما يُرجَى مِن رَحمَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يومَ القِيَامَةِ

٤٢٩٣/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا

---

(١) في «ب»: «ثنا أبو سلمة حماد بن سلمة» والمثبت من «أ» و«ب» و(التحفة/ ٦٥٠٠).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٥٠٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وأبو سلمة هو موسى بن إسماعيل التبوذكي».

(٣) في «ج»: «بالسجود».

(٤) في «ب»: «فيسجدون».

(٥) في «أ»: «فداؤكم» وصحح عليه.

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩١١١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٤): «هذا إسناد ضعيف لضعف جبارة بن المغلس رواه مسلم في صحيحه من حديث أبي بردة أيضًا بغير هذا السياق وقد أعله البخاري».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٤٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٤): «هذا إسناد ضعيف لضعف كثير وجبارة وقد أعله البخاري كما تقدم في الحديث قبله».

عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ للَّهِ عَزَّ وجَلَّ مِائَةَ رَحمَةٍ، قَسَمَ منهَا رَحمَةً بينَ جَمِيعِ الخَلائِقِ فَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ وبهَا يَتَعَاطَفُونَ، وبها تَعطِفُ الوَحشُ على أَولادِهَا، وَأَخَّرَ تِسعَةً وتِسعِينَ رَحمَةً يَرحَمُ بهَا عبَادَهُ يومَ القِيَامَةِ**».

٤٢٩٤/ ٢- **حدّثنا** أبو كُريب وأحمد بن سِنان قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «**خَلَقَ اللهُ يومَ خَلَقَ السَّمٰواتِ والأرضَ مِائَةَ رَحمَةٍ فَجَعَلَ في الأرضِ منهَا رَحمَةً فَبِهَا تَعطِفُ الوَالِدَةُ على وَلَدِهَا والبَهَائِمُ بَعضُهَا على بَعضٍ والطَّيرُ، وأَخَّرَ تِسعَةً وتِسعِينَ إلى يَومِ القِيَامَةِ فإذا كَانَ يومُ القِيَامَةِ أَكمَلَهَا اللهُ بهذِهِ الرَّحمَةِ**»[1].

٤٢٩٥/ ٣- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَير وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لمَّا خَلَقَ الخَلقَ كَتَبَ**[2] **بِيَدِهِ على نَفسِه إنَّ رَحمَتِي تَغلِبُ غَضَبِي**»[3].

٤٢٩٦/ ٤- **حدّثنا** محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارِب ثنا أبو عَوانة ثنا عبد الملك بن عُمير عن ابن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال مرَّ بي

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٠٢٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده ثنا أبو معاوية فذكره، ورواه أبو يعلى الموصلي ثنا العباس ثنا عبد الرحمٰن بن زياد عن الأعمش فذكره، وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة وفي مسلم من حديث سلمان وفي الترمذي من حديث ابن عباس».

(٢) في «ج»: «وكتب».

(٣) قال في النهاية (٣/ ٣٧٧): «هو إشارة إلى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم أي هو أكثر خصاله وإلا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان إلى إرادته الثواب والعقاب، وصفاته لا توصف بغلبة إحداهما على الأخرى وإنما هو على سبيل المجاز للمبالغة».

رسولُ الله ﷺ وأنا على حِمَارٍ فقال: «**يا مُعَاذُ هل تَدرِي مَا حَقُّ اللهِ على العِبَادِ وما حَقُّ العِبَادِ على اللهِ**»، قلتُ اللهُ ورسولُهُ أعلمُ قال: «**فإنَّ حَقَّ اللهِ على العِبَادِ أن يَعبُدُوهُ ولا يُشرِكُوا بِهِ شَيئًا، وحَقُّ العِبَادِ على اللهِ إذا فَعَلُوا ذلكَ أن لا يُعَذِّبَهُم**»(١).

٤٢٩٧/ ٥- حدّثنا هشام بن عمار ثنا إبراهيم بن أَعيَنَ ثنا إسماعيل بن يحيى الشَّيبانيّ عن عبد الله بن عمر بن حفص عن نافع عن ابن عمر قال كنا معَ رسولِ اللهِ ﷺ في بعضِ غَزَوَاتِهِ فمر بقوم فقال: «**مَنِ القَومُ**» فقالوا نحنُ المُسلِمُونَ وامرأةٌ تَحصِبُ تنُّورَهَا(٢) ومعَها ابنٌ لهَا فإذا ارتَفَع وَهَجُ التَّنُّورِ تَنَحَّت بهِ فَأَتَت النبي ﷺ فقالت أنتَ رسولُ اللهِ ﷺ؟ قال: «**نَعَم**» قالت بأبي أنتَ وأُمِّي أليسَ اللهُ بِأَرحَمِ الرَّاحِمِينَ؟ قال: «بلى» قالت أو ليسَ اللهُ أرحمَ بِعِبَادِهِ مِن الأمِّ بِوَلَدِهَا؟ قال: «بلى» قالت فإنَّ الأمَّ لا تُلقِي وَلَدهَا في النَّارِ، فَأَكَبَّ رسولُ اللهِ ﷺ يَبكي ثمَّ رَفَعَ رَأسَهُ إليهَا فقال: «**إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لا يُعذِّبُ مِن عِبَادِهِ إلَّا المَارِدَ المُتَمَرِّدَ الذي يَتَمَرَّدُ على اللهِ وأَبَى أن يقولَ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ**»(٣).

٤٢٩٨/ ٦- حدّثنا العباس بن الوليد الدمشقي ثنا عمرو بن هاشم ثنا ابن لَهِيعَةَ عن عبد ربه بن سعيد عن سعيد المَقبُري عن أبي هريرة قال قال رسولُ الله ﷺ: «**لا يَدخُلُ النَّارَ إلا شَقِيٌّ**» قيل يا رسولَ اللهِ ومَن الشَّقِيُّ؟ قال: «**مَن لَم يَعمَل للَّهِ بِطَاعَةٍ ولم يَترُك لَهُ مَعصِيَةً**»(٤).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٣٤٦).

(٢) في «أ»: «تنورًا لها»، وفي «ج»: «بقدرها»، والمثبت من «ب» وهامش «ج» منسوبًا لنسخة.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٧٣٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٥): «هذا إسناد فيه إسماعيل بن يحيى وهو متهم وعبد الله ضعيف».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٩٧٤). =

٧/٤٢٩٩- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحُبَاب ثنا سهيل ابن عبد الله أخو حَزمٍ القُطَعيّ ثنا ثابتٌ البُنانيُّ عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسول الله ﷺ قرأ أو تلا هذه الآية ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾﴾[1] قال: «فقالَ اللهُ تبارَكَ وتعالى أنا أَهلٌ أن أُتَّقَى فلا يُجْعَلْ مَعِي إلٰهٌ[2] آخَرَ، فمَن اتَّقَى أن يَجعَلَ مَعي إلٰهًا آخَرَ فأنا أَهلٌ أنْ أَغفِرَ لَهُ».

قال أبو الحسن [القطّان][3]: حدَّثنا إبراهيم بن نصر ثنا هُدبة بن خالدٍ ثنا سهيل بن أبي حزم عن ثابتٍ عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ قال في هذه الآية ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ قال رسول الله ﷺ: «قالَ ربُّكُم أنا أهلٌ أن أُتَّقَى فلا يُشرَكَ بي غَيرِي، وأنا أَهلٌ لِمَن اتَّقى أن يُشرِكَ بي أن أَغفِرَ لَهُ»[4].

٨/٤٣٠٠- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي مريم ثنا اللَّيث قال حدَّثني عامر بن يحيى عن أبي عبد الرحمٰن الحُبُلي قال سمعت عبدَ الله ابن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «يُصَاحُ بِرَجلٍ مِن أُمَّتي يومَ القِيَامَةِ على رُءوسِ الخَلَائِقِ فَيُنشَرُ لهُ تِسعةٌ وَتِسعُونَ[5] سِجِلًّا[6] كُلُّ سِجِلٍّ مَدَّ البَصَرِ ثمَّ يقولُ اللهُ تبَارَكَ وتَعَالى هل تُنكِرُ مِن هَذَا شَيئًا فيقولُ لا يَا ربِّ فيقولُ أَظَلَمَتْكَ كَتَبَتِي الحَافِظُونَ، ثمَّ يقولُ ألكَ عَن ذَلكَ حَسَنةٌ فَيُهَابُ الرَّجلُ فيقول لا فيقولُ بلى إنَّ لك عِندَنَا حَسَنَاتٍ وإنَّهُ لا ظُلمَ عَلَيكَ اليومَ، فَتُخرَجُ لهُ بِطَاقَةٌ فيهَا أشهدُ أنْ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وأنَّ محمدًا عبدُهُ وَرَسُولُهُ، قال فيقولُ يا رَبِّ مَا هذهِ البِطَاقَةُ

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٥): «رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي هريرة أيضًا، هذا إسناد فيه ابن لهيعة وهو ضعيف».

(١) سورة المدثر/ءاية (٥٦).

(٢) في «أ»: «إلٰهٌ».

(٣) زيادة من «ج».

(٤) قول أبي الحسن زيادة من «ج» وهامش «أ».

(٥) في «أ»: «تسعين».

(٦) هو الكتاب الكبيرُ مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٦٦).

مَع هذِهِ السِّجِلَّاتِ فيقولُ إنَّكَ لا تُظلَمُ، فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ في كَفَّةٍ والبِطَاقَةُ في كَفَّةٍ فَطَاشَتِ[١] السِّجِلَّاتُ وثَقُلَتِ البِطَاقَةُ».

قال محمد بن يحيى: البِطاقَةُ الرُّقعَةُ، أهلُ مصرَ يقولون للرُّقعة بِطاقةً[٢].

٣٦- بَابُ ذِكرِ الحَوضِ

٤٣٠١/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا زكريَّا ثنا عطيَّة عن أبي سعيد [الخُدري][٣] أنَّ النبي ﷺ قال: «إنَّ لي حَوضًا مَا بَينَ الكَعبَةِ وبيتِ[٤] المَقدِسِ أبيضَ مثلَ اللَّبَنِ آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجومِ، وإنِّي لأكثَرُ الأنبِيَاءِ تَبَعًا يومَ القِيَامَةِ»[٥].

٤٣٠٢/٢- حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن مُسهر عن أبي مالك سعد بن طارق عن ربعي عن حُذيفة قال قال رسول الله ﷺ: «إنَّ حَوضِي أبعَدُ[٦] من أيلَةَ[٧] مِن عَدَن، والذي نَفسِي بِيَدِهِ لآنِيَتُه أكثرُ مِن عَدَدِ النُّجومِ، وَلَهُوَ أشدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبنِ وأحلَى مِنَ العَسَلِ، والذي نَفسِي بِيَدِهِ إنِّي لأذُودُ عنهُ الرِّجالَ كمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الإبِلَ

---

(١) أي خفت، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٦٧).

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه يحيى ثنا المقرئ ثنا عبد الرحمٰن بن زياد عن عبد الله بن زيد عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال نحوَه».
وثنا إبراهيم بن الحسين الهمذاني ثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث قال حدثني الليث، فذكر نحوَه، ولفظ الحديث لأبي عبد الله».

(٣) سقطت من «ج».

(٤) في «ج»: «وبين بيت المقدس».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤١٩٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٦): «هذا إسناد فيه عطية وهو ضعيف».

(٦) في «أ»: «لأبعد».

(٧) مدينة في بلاد الشام على ساحل البحر، حاشية السندي (٤/ ٥١٨).

الغَرِيبَةَ عَن حَوضِهِ»، قيل يا رسولَ اللهِ أَتعرِفُنَا؟ قال: «نَعَم، تَرِدُونَ عَليَّ غُرٌّ مُحَجَّلونَ[١] مِن أَثَرَ الوُضُوءِ ليست لِأَحَدٍ غَيرِكُم».

٣/٤٣٠٣- حدّثنا محمود بن خالد [الدِّمشقي][٢] ثنا مروان بن محمَّد ثنا محمد بن مهاجر قال حدَّثني العباس بن سالم الدِّمشقي نُبِّئْت[٣] عن أبي سَلَّام الحبشي قال بعثَ إليَّ عمرُ بنَ عبد العزيز فأتيتُهُ على بَريدٍ فلمَّا قدمتُ عليهِ قالَ لقد شَقَقنَا عليكَ يا أبا سَلام [في مركبِكَ][٤] قال أجل واللهِ يا أميرَ المؤمنينَ، قال واللهِ ما أردتُ المَشقَّةَ عليكَ ولكن حديثٌ بَلَغَنِي أنَّكَ تُحدِّثُ بهِ عن ثوبانَ مولَى رسولِ الله ﷺ في الحوضِ فأحببتُ أن تُشَافِهَنِي بهِ قال فقلتُ حَدَّثني ثوبانُ مولى رسول الله ﷺ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ حَوضي ما بينَ عَدَنَ إلى أَيلَةَ، أشدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبنِ وأحلَى مِنَ العَسَلِ، أَكَاوِيبُهُ[٥] كعددِ نُجومِ السَّمَاءِ مَن شَرِبَ منهُ شَربَةً[٦] لم يَظمَأ بعدَها أبدًا، وأوَّلُ مَن يَرِدُهُ عَليَّ فُقراءُ المُهَاجِرِينَ الدُّنُسُ ثِيَابًا والشُّعثُ رُءوسًا الذين لا يَنكِحُوَن المُنَعَّمَاتِ[٧] ولا تُفتَحُ لَهُمْ السُّدَدُ». قال فبكى عمرُ حتى اخضلَّت لِحيَتُهُ ثمَّ قال لكنِّي قد نكحتُ المنعّمات[٨] وفُتِحت[٩] لي السُّدَدُ، لا جَرَمَ أنِّي لا أغسِلُ ثوبي الذي على جَسَدِي حتى يَتَّسِخَ ولا أَدهنُ رأسي حتى يَشعَثَ[١٠].

---

(١) في «ب»: «غرًّا محجلين».
(٢) سقطت من «ج».
(٣) في «أ»: «ثَبْتٌ».
(٤) سقطت من «ب».
(٥) في «ج»: «أوانيه» وصحّح عليه.
(٦) سقطت من «ج».
(٧) في «أ»: «المتنعمات».
(٨) في «أ» و«ج»: «المتنعمات».
(٩) في «ج»: «وفتح».
(١٠) جاء في هامش «أ»: قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا محمد بن المهاجر، فذكر الحديث نحوَه» واللفظ لأبي عبد الله».

٤٣٠٤/ ٤- حدّثنا نصر بن علي ثنا أبي ثنا هشام عن قَتَادَةَ عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «ما بينَ نَاحِيَتَيْ حَوضِي كَمَا بينَ صَنعَاءَ والمَدِينَةِ أو كمَا بينَ المَدِينَةِ وعَمَّانَ».

٤٣٠٥/ ٥- حدّثنا حُميد بن مَسعدة ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن قَتَادَةَ قال قال أنس بن مالكٍ قال نبيُّ الله ﷺ: «يُرَى[١] فيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ والفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ».

٤٣٠٦/ ٦- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنَّه أتى المقبرةَ فسلَّمَ على المقبرةِ فقال: «السَّلامُ عَليكُم دَارَ قَومٍ مُؤْمِنِينَ وإنَّا إن شَاءَ اللهُ بِكُم لاحِقُونَ» ثمَّ قال: «وَدِدتُ[٢] أنَّا قد رَأَينَا إخوَانَنَا» قالوا يا رسولَ اللهِ أَوَلَسْنَا إخوانَكَ؟ قال: «أنتُم أَصحَابي، وإخوانِي الذينَ يأتُونَ مِن بَعدِي[٣] وأنا فَرَطُكُم[٤] على الحوضِ» قالوا يا رسولَ اللهِ كيف تَعرِفُ مَن لم يأت مِن أُمَّتِكَ؟ قال: «أَرأيتم لو أنَّ رجلًا لهُ خَيلٌ غُرٌّ مُحَجَّلةٌ بينَ ظَهرَانَي[٥] خَيلٍ دُهمٍ[٦] بُهْمٍ ألم يكن يَعرِفُها» قالوا بلى قال: «فإنَّهم يَأتُونَ يومَ القِيَامَة غُرًّا مُحَجَّلِينَ[٧] مِن أَثَرِ[٨] الوُضُوءِ». قال: «أنا فَرَطُكُم[٩] على الحَوضِ» ثمَّ قال: «ألا لَيُذَادَنَّ رجالٌ عن حَوضي كَمَا يُذَادُ البَعيرُ الضَّالُّ فَأُنَادِيهِم ألا هَلُمُّوا فيقالُ إنَّهم قَد بَدَّلوا بَعدَكَ، ولم يَزَالوا يَرجِعُونَ على أَعقَابِهِم فأقولُ

---

(١) في «ج»: «ترى».
(٢) في «ب»: «وددنا».
(٣) في «ج»: «بعد».
(٤) في «أ»: «فرطهم».
(٥) سقطت من «ج».
(٦) المراد بهم السود، حاشية السندي (٤/ ٥٢١).
(٧) في «أ»: «غر محجلون».
(٨) في «ج»: «آثار».
(٩) في «أ»: «فرطهم».

ألا سُحقًا سُحقًا»[١].

٣٧- بَابُ ذِكرِ الشَّفَاعَةِ

٤٣٠٧/ ١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لِكُلِّ نَبيٍّ دَعوَةٌ مُستَجَابَةٌ فَتَعَجَّلَ كُلُّ نبيٍّ دَعوَتَهُ وإنِّي اختَبَأْتُ دَعوَتي شَفَاعةً لأُمَّتي، فهي نَائِلةٌ مَن مَاتَ منهم لا يُشرِكُ باللهِ شيئًا**».

٤٣٠٨/ ٢- حدّثنا مجاهد بن موسى وأبو إسحاق الهروي إبراهيم بن عبد الله بن حاتمٍ قالا ثنا هُشيم أخبرنا علي بن زيد بن جُدعان عن أبي نَضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «**أنا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ [ولا فَخر][٢]، وأنا أوَّلُ مَن تَنشَقُّ الأرضُ عنهُ يومَ القِيَامَةِ ولا فَخرَ، وأنا أوَّلُ شَافِعٍ وأوَّلُ مُشَفَّعٍ ولا فَخرَ، ولِوَاءُ الحَمدِ بِيَدِي يومَ القِيَامَةِ ولا فَخرَ**».

٤٣٠٩/ ٣- حدّثنا نصر بن علي وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب قالا: ثنا بشر بن المُفضَّل ثنا سعيد بن يزيد عن أبي نَضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «**أمَّا أهلُ النَّارِ الذين هُم أَهلُهَا فلا يَمُوتُونَ فيهَا ولا يَحيَوْنَ ولكن ناسٌ أَصَابَتهُم نَارٌ بِذُنُوبِهِم وبِخَطَايَاهُم فَأَمَاتَتهُم إمَاتَةً حتى إذا كانوا فَحمًا أُذِنَ لهُم في الشَّفَاعَةِ فَجِيءَ بِهم ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ[٣] فَبُثُّوا على أَنهَارِ الجَنَّةِ فقيلَ يا أهلَ الجنَّةِ أَفِيضُوا عَلَيهِم فَينبُتُونَ نَبَاتَ الحِبَّة تكونُ في حَمِيلِ السَّيلِ[٤]**». قال فقال رجلٌ مِن القوم كأنَّ رسولَ الله ﷺ قد كان في البَادِيَةِ.

٤٣١٠/ ٤- حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٠٣٤).

(٢) سقطت من «أ».

(٣) هم الجماعات، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٧٢).

(٤) أي فيما يحمله السيل ويجئ به من طين وغيره، حاشية السندي (٤/ ٥٢٣).

مسلم ثنا زهير بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن[١] شَفَاعَتِي يومَ القِيَامَةِ لأهلِ الكَبَائِرِ مِن أُمَّتِي**».

٤٣١١/ ٥- **حدّثنا** إسماعيل بن أَسد ثنا أبو بدر ثنا زياد بن خَيثمة عن نُعيم بن أبي هند عن رِبعي بن حِرَاش عن أبي موسى الأشعريّ قال قال رسول الله ﷺ: «**خُيِّرتُ بينَ الشَّفَاعَةِ وبينَ أن يدخل[٢] نصفُ أُمَّتي الجَنَّةَ فاختَرتُ الشَّفَاعَةَ لأنَّها أَعَمُّ وأكفَى، تَرَونَهَا[٣] للمُتَّقِينَ [المُنَقينَ][٤] لا ولكنَّها للمُذنِبِينَ الخَطَّائِينَ المُتَلَوِّثِينَ**»[٥].

٤٣١٢/ ٦- **حدّثنا** نصر بن عليّ ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن قَتَادَةَ عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**يَجتَمِعُ المؤْمِنُونَ يومَ القِيَامَةِ يُلهَمُونَ أو يُهَمُّونَ** شكَّ سعيد - **فيقولُون لو تَشَفَّعنَا إلى رَبِّنا فَأَرَاحَنَا مِن مَكَانِنَا، فيأتونَ آدمَ ﷺ فيقولونَ أنتَ آدمُ أبو الناسِ خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ وأَسجَدَ لكَ مَلائِكَتَهُ فاشْفَعْ لنَا عِندَ ربِّك يُرِحْنَا مِن مَكَانِنَا هذَا فيقولُ لستُ هُنَاكُم[٦]، ويذكُرُ ويَشكُو إليهم ذَنبَهُ الذي أَصَابَ فَيَستَحيِي مِن ذلكَ، ولكن ائْتُوا نُوحًا فإنَّهُ أوَّلُ رَسولٍ بَعَثَهُ اللهُ**

---

(١) زيادة من «ج».

(٢) في «ب»: «تدخل».

(٣) في «ج»: «أترونها».

(٤) زيادة من «أ».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٩٨٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٦): «هذا إسناد صحيح رواه أبو بكر ابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل في مسنده من حديث أبي موسى أيضًا، ورواه الترمذي في الجامع من حديث أبي موسى أيضًا مختصرًا بلفظ «أتاني آت من ربي فخيرني بين أن تدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئًا»، ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك من حديث أبي موسى أيضًا وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين».

(٦) قال السندي في حاشيته (٤/ ٥٢٤): «أي في مقام الشفاعة».

إلى أهلِ الأَرضِ[١]، فَيَأتُونَهُ فيقولُ لستُ هُنَاكُم (ويذكُرُ سُؤَالَهُ ربَّهُ ما ليسَ لهُ بهِ عِلمٌ ويَستَحيي مِن ذلكَ) ولكن ائْتُوا خَلِيلَ الرحمٰنِ[٢] إبراهيمَ ﷺ فَيَأتُونَهُ فيقولُ لستُ هُنَاكُم ولكن ائْتُوا مُوسَى ﷺ عَبدًا كَلَّمَهُ اللهُ وأَعطَاهُ التَّورَاةَ فَيَأتُونَهُ فَيقولُ لستُ هُنَاكُم، ويذكُرُ قَتلَهُ النَّفسَ بِغَيرِ النَّفسِ، ولكن ائْتُوا عِيسى عبدَ اللهِ ورسولَهُ وكلمَةَ اللهِ[٣] ورُوحَهُ[٤] فيأتونَهُ فيقولُ لستُ هُنَاكُم ولكن ائْتُوا مُحمدًا ﷺ عَبدًا غَفَرَ اللهُ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهِ وما تَأَخَّرَ قال فَيَأتُوني فَأَنطَلِقُ» فذكر هذا الحرفَ عن الحسن قال: «فَأَمشِي بينَ السِّمَاطَينِ[٥] مِن المُؤْمنِينَ».

قال ثمَّ عاد إلى حديث أنسٍ قال: «فَأَستَأذِنُ على رَبِّي فَيَأذَنُ لي، فإذا رأيتُهُ وَقَعتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي ما شَاءَ اللهُ أن يَدَعَنِي ثمَّ يُقَالُ ارفَعْ مُحمَّدُ وقل[٦] تُسمَع وسَلْ تُعطَهْ واشفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحمَدُهُ بِتَحمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ثمَّ أشفَعُ فَيَحُدُّ لي حَدًّا فَيُدخِلُهُم الجَنَّة، ثمَّ أعودُ الثَّانيةَ فإذا رأيتُهُ وَقَعتُ سَاجِدًا فَيَدَعُني مَا شَاءَ اللهُ أن يَدَعَنِي ثمَّ يُقالُ لي ارفَعْ محمَّدُ قُلْ تُسمَع وسَلْ تَعطَهْ واشفَعْ تُشَفَّعْ فَأَحمَدُهُ بتَحمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ثمَّ أشفَعُ فَيحُدُّ لي حَدًّا فَيُدخِلُهُم الجَنَّةَ [ثمَّ أعودُ][٧] الثَّالِثَةَ فإذا رأيتُ رَبِّي وَوَقَعتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أن يَدَعَنِي ثمَّ يُقال ارفَعْ مُحمدُ قُلْ تُسمَعْ وَسَلْ تُعطَهْ واشفَعْ تُشَفَّعْ، فأرفَعُ رأسي فَأَحمَدُهُ

---

(١) قال السندي في حاشيته (٤/ ٥٢٥): «قيل المراد أول من أرسل إلى دعوة الكفار إلى الإيمان، وكان من قبله من آدم وشيث وإدريس عليهم السلام».

(٢) في «ج»: «الله».

(٣) وورد في حديث البخاري «وكلمته ألقاها إلى مريم» أي أنَّ المسيح بشارةُ الله لمريم التي بشرتها بها الملائكة بأمره قبل أن تحمِلَ به (الشرح القويم ص/ ٢٢).

(٤) معناه أنّ روح المسيح روح صادرة من الله تعالى خلقًا وتكوينًا أي روحه روح مشرَّف كريم على الله وليس معناها أنّ المسيح عيسى جزء من الله (الشرح القويم ص/ ٢٣).

(٥) السماط الجماعة من الناس، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٧٤).

(٦) في «أ»: «قل».

(٧) في «أ»: «فأعود».

بِتَحمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ثمَّ أَشفَعُ فَيَحُدُّ لي حَدًّا فَيُدخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثمَّ أعودُ الرَّابعَةَ فأقولُ يا ربِّ ما بَقِي إلَّا مَن حَبَسَهُ القُرآنُ». قال يقول قَتَادَةُ على أثر هذا الحديث وحدَّثنا أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يَخرُجُ مِن النَّارِ مَن قَالَ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وكَانَ في قَلبِهِ مِثقَالُ شَعِيرَةٍ مِن خَيرٍ، ويَخرُجُ مِنَ النَّارِ مَن قال لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وكانَ في قَلبِهِ مِثقَالُ بُرَّةٍ مِن خَيرٍ، ويَخرُجُ مِن النَّارِ مَن قَالَ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وكانَ في قَلبِهِ مِثقَالُ ذَرَّةٍ مِن خَيرٍ».

٤٣١٣/٧- حدّثنا سعيد بن مروان ثنا أحمد بن يونس ثنا عَنبسة بن[1] عبد الرحمٰن عن عِلَاقِ بن أبي مسلم عن أبانَ بن عثمان عن عثمان بن عفَّان قال قال رسول الله ﷺ: «يشفعُ يومَ القِيَامَةِ ثلاثةٌ الأنبياءُ ثمَّ العُلَمَاءُ ثمَّ الشُّهَدَاءُ»[2].

٤٣١٤/٨- حدّثنا إسماعيل بن عبد الله الرَّقِّي ثنا عُبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عَقيلٍ عن الطُّفَيل بن أُبَيّ بن كعب عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا كَانَ يومُ القِيَامَةِ كنتُ إمامَ النَّبِيينَ وخَطِيبَهُم وصَاحِبَ شَفَاعَتِهِم غيرَ فَخرٍ».

٤٣١٥/٩- حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا يحيى بن سعيد ثنا الحسين بن

---

(١) في «أ» و«ب»: «عنبسة بن أبي عبد الرحمٰن»، والمثبت من «ج»، قال المزي في تهذيب الكمال (٢٢/ ٤١٦): «عنبسة بن عبد الرحمٰن بن عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، قال بعضهم: عنبسة بن أبي عبد الرحمٰن وهو وهم».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٧٨٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٦): «هذا إسناد ضعيف لضعف علاق بن أبي مسلم رواه البزار في مسنده من طريق عنبسة بإسناده ولفظه: «أول من يشفع الأنبياء ثم الشهداء ثم المؤذنون»، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده الكبير ثنا إسحاق ثنا أحمد بن يونس فذكره بإسناده ابن ماجه ومتنه سواء».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو زكريا يحيى بن عبد الله الكرابيسي ثنا أحمد بن عبد الله قال حدثني عنبسة بن عبد الرحمٰن...».

ذَكوان عن أبي رجاء العُطَاردي عن عِمران بن الحُصين عن النبي ﷺ قال: «**لَيَخرُجَنَّ قَومٌ مِنَ النَّارِ بشَفَاعَتِي يُسَمَّوْنَ الجَهَنَّمِيينَ**».

٤٣١٦/ ١٠- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفَّان ثنا وُهيب ثنا خالد عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن أبي الجَدعاء أنَّه سمع النبي ﷺ يقول: «**لَيَدخُلَنَّ الجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِن أُمَّتِي أَكثَرُ مِن بَنِي تَمِيمٍ**» قالوا يا رسولَ اللهِ سِوَاكَ؟ قال: «**سِوَاي**». قلتُ أنت سمعتَهُ مِن رسول الله ﷺ؟ قال أنا سمعتُهُ.

٤٣١٧/ ١١- **حدّثنا** هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابن جابر قال سمعتُ سُليم بن عامرٍ يقول سمعت عوف بن مالكٍ الأشجعيَّ يقول قال رسولُ الله ﷺ: «**أَتَدرُونَ ما خَيَّرني رَبِّي اللَّيلةَ**» قلنا اللهُ ورسولُهُ أعلمُ قال: «**فإنَّه خَيَّرني بينَ أن يَدْخُلَ نِصفُ أُمَّتي الجَنَّةَ وبينَ الشَّفَاعَةِ فاختَرتُ الشَّفَاعَةَ**» قلنا يا رسولَ اللهِ ادعُ الله أن يَجعَلَنَا مِن أَهلِهَا قال: «**هِي لكلِّ مُسلمٍ**»(١).

٣٨- بَابُ صِفَةِ النَّارِ

٤٣١٨/ ١- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا أبي ويعلى قالا: ثنا إسماعيل بن أبي خالدٍ عن نُفيع أبي داود عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ نَارَكُم هذه جُزءٌ مِن سَبعِينَ جُزءًا مِن نَارِ جَهنَّم، ولولا أنَّها أُطفِئَتْ**(٢) **بالمَاءِ مَرَّتَينِ ما انتَفَعتُم بهَا، وإنَّها لَتَدْعُو اللهَ أن لا يُعِيدَهَا فِيهَا**»(٣).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٩٠٩).

(٢) قال السندي في حاشيته (٤٥/ ٥٢٨): «أي نار الدنيا بعد أن خرجت من جهنم أطفئت أي أزيل شدة حرها».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٢٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٧): «قلت: نفيع ضعفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والفلاس والبخاري والترمذي والنسائي وابن حبان وغيرهم وقال العقيلي: كان ممن يغلو في الرفض رواه الحاكم في المستدرك=

٤٣١٩/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «اشتَكَت النَّارُ إلى رَبِّها فَقَالَت يا[١] رَبِّ أَكَلَ بَعضِي بَعضًا، فَجَعَلَ لهَا نَفَسَينِ نَفَسٌ في الشِّتَاءِ ونَفَسٌ في الصَّيفِ، فَشِدَّةُ ما تَجِدُونَ مِنَ البَردِ مِن زَمهَرِيرِهَا، وشِدَّةُ ما تَجِدُونَ مِنَ الحَرِّ مِن سَمُومِهَا»[٢].

٤٣٢٠/ ٣- حدّثنا العباس بن محمد الدُّوري ثنا يحيى بن أبي بُكير ثنا شريكٌ عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النَّبي ﷺ قال: «أُوقِدَت النّارُ ألفَ سَنةٍ فَابيَضَّت، ثمَّ أُوقِدَت ألفَ سَنةٍ فاحمَرَّت، ثمَّ أُوقِدَت ألفَ سَنةٍ فاسوَدَّت فَهِي سَوداءُ كاللَّيلِ المُظلِمِ».

٤٣٢١/ ٤- حدّثنا الخليل بن عمرو ثنا محمد بن سَلَمَةَ الحرَّاني عن محمد بن إسحاق عن حُميد الطَّويلِ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «يُؤْتَى يَومَ القِيَامَةِ بِأَنعَمِ أهلِ الدُّنيَا مِنَ الكُفَّارِ فيُقَالُ اغمِسُوهُ في النَّارِ غَمسَةً فَيُغمَسُ فيهَا ثمَّ يُقَالُ لهُ أي فُلانُ هل أَصَابَكَ نَعِيمٌ قَطُّ فيقولُ لا ما أَصَابَنِي نَعيمٌ قطُّ، ويُؤْتَى بِأَشَدِّ المُؤْمِنِينَ[٣] ضُرًّا وبَلاءً فَيُقَالُ اغمِسُوهُ غَمسَةً في الجَنَّةِ فَيُغمَسُ فيهَا غَمسَةً فيقالُ له أي فُلانُ هل أَصَابَكَ ضُرٌّ قَطُّ أو بَلاءٌ فيقولُ ما أَصَابَنِي قَطُّ ضُرٌّ ولا بَلاءٌ»[٤].

٤٣٢٢/ ٥- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بكر بن عبد الرحمٰن ثنا عيسى بن المختار عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن عطيَّة

= من طريق جسر بن فرقد وهو ضعيف عن الحسن عن جسر بن فرقد عن أنس وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا السياق انتهى. وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة».

(١) زيادة من «ج».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٤١٦).

(٣) في «ج»: «الناس».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٤١).

العَوفي عن أبي سعيد الخُدري عن النَّبي ﷺ قال: «**إنَّ الكَافِرَ لَيَعْظُمُ حتى إنَّ ضِرسَهُ لأَعظَمُ مِن أُحُدٍ، وفَضِيلَةُ جَسَدِهِ على ضِرسِهِ كَفَضِيلَةِ جَسَدِ أَحَدِكُم على ضِرسِهِ**»(١).

٤٣٢٣/٦- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرَّحيم بن سليمان عن داود بن أبي هند ثنا عبد الله بن قيس قال كنتُ عند أبي بُردة ذات ليلةٍ فدخَلَ علينا الحَارث بن أُقَيشٍ فحدَّثنا الحارثُ لَيلتئِذٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إنَّ مِن أُمَّتي مَن يَدخُلُ الجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أكثرُ مِن مُضَرَ، وإنَّ مِن أُمَّتي مَن يَعظُمُ للنَّارِ حتى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا**»(٢).

٤٣٢٤/٧- **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن يزيد الرَّقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**يُرسَلُ البُكَاءُ على أهلِ النَّارِ فَيَبكُونَ حتى تنقَطِعَ الدُّموعُ، ثمَّ يَبكُونَ الدَّمَ حتى يَصِيرَ في وُجُوهِهِم كَهَيئَةِ الأُخدُودِ لو أُرسِلَت**(٣)

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٢٤٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف عطية والراوي عنه، رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي سعيد أيضًا وأبو يعلى الموصلي والحاكم كلهم من طريق ابن لهيعة، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا به، ورواه أبو يعلى الموصلي من طريق أبي الهيثم عن أبي سعيد به بلفظ آخر».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٢٧٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٧): «هذا إسناد فيه مقال عبد الله بن قيس النخعي ذكره ابن حبان في الثقات وقال أحسبه الذي روى عنه أبو إسحاق عن ابن عباس قوله: قال: ولم يرو عنه غير داود ابن أبي هند. وليس إسناده بالشافي انتهى، وباقي رجال الإسناد ثقات، رواه الإمام أحمد في مسنده بإسناد جيد من حديث الحارث بن أقيش، ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم ورواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا أبو نصر ثنا حماد عن داود ابن أبي هند فذكره وقال أكثر من ربيعة ومضر، ورواه ابو يعلى الموصلي في مسنده من طريق يزيد بن بزيع ثنا داود بن أبي هند فذكره وسياقه أتم، ورواه مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد».

(٣) في «ج»: «أرسل».

فيها[١] السُّفنُ لَجَرَتْ»[٢].

٤٣٢٥/٨- حدّثنا محمد بن بشّار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن مجاهد عن ابن عبّاس قال قرأ رسولُ الله ﷺ: «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾[٣] ولـــو أنَّ قَطرةً مِنَ الزَّقُّومِ قَطَرَتْ[٤] في الأرضِ لأفسَدَتْ على أهلِ الدُّنيا مَعِيشَتَهُم فكيفَ بِمَن ليسَ لَهُ طَعَامٌ غَيرُهُ»[٥].

٤٣٢٦/٩- حدّثنا محمد بن عَبَادَةَ الواسطي ثنا يعقوب بن محمد الزُّهري ثنا إبراهيم بن سعد عن الزُّهري عن عَطاء بن يزيدَ عن أبي هريرة عن النَّبيّ ﷺ قال: «تَأكُلُ النَّارُ ابنَ آدَمَ إلَّا أَثَرَ السُّجودِ حرَّمَ اللهُ على النَّارِ أن تَأكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ»[٦].

٤٣٢٧/١٠- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد ابن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «يُؤْتَى بالمَوتِ يَومَ القِيَامَةِ فَيُوقَفُ على الصِّراطِ[٧] فيُقَالُ يا أهلَ الجَنَّةِ

---

(١) في «ب»: «فيه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٩٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٨): «هذا إسناد فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف رواه أبو يعلى في مسنده من حديث أنس أيضًا، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده ثنا أبو معاوية عن الأعمش بالإسناد والمتن».

(٣) سورة ءال عمران/ءاية (١٠٢).

(٤) الضبط بالبناء للفاعل من «ج»، قال السندي في حاشيته (٤/ ٥٣١): «على بناء الفاعل أو المفعول لأنه يجيء لازمًا ومتعديًا».

(٥) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: حدثناه أبو حاتم وإبراهيم بن نصر ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس أنَّ النَّبيّ ﷺ قرأ هذه الآية «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ قال: ولو أنَّ قطرة من الزَّقوم قُطرت في بحار الدنيا لأفسدت على أهل الأرض معايشهم فكيف بمن ليس له طعام غيره».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٢١٥).

(٧) في «ج»: «السراط».

فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ وَجِلِينَ[١] أن يُخرَجُوا مِن مَكَانِهِم الذي هُم فيهِ، ثمَّ يُقالُ يا أهلَ النَّارِ فَيَطَّلِعُونَ مُستَبشِرِينَ فَرِحِينَ أن يُخرَجُوا مِن مَكَانِهِم الذي هُم فيهِ، فيُقَالُ هل تَعرِفُونَ هذا قالوا نعم هذا المَوتُ: قال فَيَأمُرُ بهِ فيُذبَحُ على الصِّرَاطِ ثمَّ يُقالُ للفَرِيقَينِ كِلَاهُمَا خُلُودٌ فيمَا تَجِدُونَ لا مَوتَ فيهَا أبدًا»[٢].

٣٩- بَابُ صِفَةِ الجَنَّةِ

٤٣٢٨/١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «يَقُولُ اللهُ عَزَّ وجلَّ أَعدَدتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لا عَينٌ رَأَتْ ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ ولا خَطَرَ على قَلبِ بَشَرٍ».

قال أبو هريرة: ومِنْ[٣] بَلْهَ[٤] ما قد أَطلعكُمْ اللهُ عليهِ اقرأوا إن شئْتم

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١١/ ٤٢١) في رده على ما قاله البعض بأن ملك الموت لو استمر حيًّا لنغّص عيش أهل الجنة ما نصه: «وتُعقب بأن الجنة لا حزن فيها البتة وما وقع في رواية ابن حبان أنهم يطلعون خائفين إنما هو توهّم لا يستقر ولا يلزم من زيادة الفرح ثبوت الحزن بل التعبير بالزيادة إشارة إلى أنّ الفرح لم يزل كما أن أهل النار يزاد حزنهم ولم يكن عندهم فرح إلا مجرد التوهم الذي لم يستقر» قاله عند شرح حديث البخاري «فيزداد أهل الجنة فرحًا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنًا إلى حزنهم» وذلك حين يذبح الموت.

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥١٠٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٨): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات روى البخاري في صحيحه طرفًا منه من حديث أبي هريرة، وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه».

(٣) كذا الضبط في «ج» وهامش «أ» مصححا عليه، وفي «أ» بفتحها.

(٤) وضبطه في «ج» بكسر الهاء، وفي «أ» بكسر اللام. قال السندي في «حاشيته» (٤/ ٥٣٣): «هو بموحدة مفتوحة وسكون لام وفتح هاء بمعنى دع أي دع ما أطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها فالذي لم يطلعكم عليه أعظم، وعلى هذا المعنى لا وجه لكلمة «من» ولذلك قال الخطابي: اتفقت النسخ على رواية: «من بله» والصواب إسقاط كلمة «من»، وقيل بمعنى «غير» و«سوى» فالمعنى أن ذلك المذكور ليس مما ذكر في القرآن بل مِن سوى ما ذكر فيه».

﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾[١].

قال فكان أبو هريرة يقرؤها «من قُرَّاتِ أعينٍ».

٤٣٢٩/ ٢- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن حجّاج عن عطيَّة عن أبي سعيدٍ الخُدري عن النَّبي ﷺ قال: «لَشِبرٌ في[٢] الجَنَّةِ خَيرٌ مِنَ الأرضِ ومَا[٣] عَلَيهَا»[٤].

٤٣٣٠/ ٣- حدّثنا هشام بن عمار ثنا زكريَّا بن منظورٍ ثنا أبو حازم عن سهل بن سعدٍ قال قال رسول الله ﷺ: «مَوضِعُ سَوطٍ في الجَنَّةِ خَيرٌ مِنَ الدُّنيَا ومَا فِيهَا»[٥].

٤٣٣١/ ٤- حدّثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أنَّ معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ كُلُّ دَرَجَةٍ منهَا مَا بَينَ السَّمَاءِ والأرضِ، وإنَّ أعلَاهَا الفِردَوسُ وَأَوسَطُها الفِردَوسُ، وإنَّ العرشَ على الفِردَوسِ، منها تُفَجَّرُ أَنهَارُ الجَنَّةِ، فإذا سَأَلتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ الفِردَوسَ»[٦].

٤٣٣٢/ ٥- حدّثنا العباس بن عثمان الدمشقيّ ثنا الوليد بن مسلم ثنا محمد بن مهاجر الأنصاريّ قال حدَّثني الضحاك المُعَافِري عن سليمان بن

---

(١) سورة السجدة/ءاية (١٧).

(٢) في «أ»: «من».

(٣) في «أ»: «ومن».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤١٩٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٩): «هذا إسناد ضعيف تقدم الكلام عليه مرات رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٦٧٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٩): «هذا إسناد فيه زكريا بن منظور وهو ضعيف وقد تقدم غير مرة لكن لم ينفرد به زكريا عن أبي حازم فقد رواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا يعقوب، هو ابن أبي لبيد عن حازم فذكره بإسناده ومتنه».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٣٥٠).

موسى عن كُريب مولى بن عبَّاس قال حدَّثني أسامةُ بن زيد قال قال رسول الله ﷺ ذاتَ يومٍ لأصحابِهِ: «**ألا مُشَمِّرٌ للجَنَّةِ فإنَّ الجَنَّةَ لا خَطَرَ لَهَا**[١]، **هي وَرَبِّ الكَعبَةِ نُورٌ يَتَلَألأُ ورَيحَانَةٌ تَهتَزُّ وقَصرٌ مَشِيدٌ ونَهرٌ مُطَّرِدٌ**[٢] **وفاكِهَةٌ كَثيرَةٌ نَضِيجَةٌ وزَوجَةٌ حَسنَاءُ جَمِيلَةٌ، وحُلَلٌ كَثِيرَةٌ في مَقَامٍ أَبَدًا**[٣] **في حَبْرَةٍ ونَضْرَةٍ**[٤] **في دَارٍ عَالِيَةٍ سَلِيمَةٍ بَهيَّةٍ**» قالوا نحنُ المُشمِّرونَ لها يا رسولَ اللهِ قال: «**قُولُوا إن شاءَ اللهُ**»، ثمَّ ذكر الجهادَ وحَضَّ عليه[٥].

٦/٤٣٣٣- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فُضيل عن عُمَارَة ابن القَعقاع عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال قال رسولَ الله ﷺ: «**أَوَّل زُمرَةٍ يَدخلونَ**[٦] **الجَنَّةَ على صُورَةِ القَمَرِ لَيلَةَ البَدرِ، ثمَّ الذين يَلُونَهُم على ضَوءِ أَشدِّ كَوكَبٍ دُرِّيٍّ في السَّمَاءِ إضَاءَةً، لا يَبُولُونَ ولا**

---

(١) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٧٤): «أي لا عِوَض لها ولا مثل ولا يقال إلا في الشيء الذي له قدر ومزية».

(٢) أي جار، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٧٤).

(٣) في «أ»: «أبدٍ».

(٤) النعمة وسعة العيش، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٧٥).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٨).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٥٩): «هذا إسناد فيه مقال الضحاك المعافري ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي في طبقات التهذيب مجهول وسليمان بن موسى الأموي مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات، رواه ابن أبي الدنيا والبزار في مسنده وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية محمد بن مهاجر به، وقال البزار: لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أسامة ولا نعلم له طريقًا عن أسامة إلا هذا الطريق ولا نعلم رواه عن الضحاك إلا هذا الرجل محمد بن مهاجر، ورواه ابن أبي الدنيا أيضًا مختصرًا عن محمد بن مهاجر حدثني سليمان بن موسى لم يذكر فيه الضحاك كذا في الأصول المعتمدة وكذا رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق الوليد بن مسلم حدثني محمد ابن المهاجر عن سليمان بن موسى لم يذكر فيه الضحاك رواه ابن حبان في صحيحه عن الحسن بن سفيان وابن قتيبة عن العباس بن عثمان به».

(٦) في «أ»: «تدخل».

يَتَغَوَّطُونَ ولا يَمتَخِطُونَ ولا يَتفِلُونَ[١] أمشَاطُهُم الذَّهَبُ ورَشحُهُم المِسكُ ومَجَامِرُهُم الأَلُوَّةُ[٢]، أزواجُهُم الحُورُ العينُ، أخلَاقُهُم على خُلُق رَجُلٍ واحدٍ على صُورَةِ أَبيهِم آدَم ﷺ سِتُّونَ ذِرَاعًا».

. . . /٧- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبةَ ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مِثلَ حديثِ بن فُضيلٍ عن عُمَارَةَ.

٤٣٣٤/٨- **حدّثنا** واصل بن عبد الأعلى وعبد الله بن سعيد وعلي بن المنذر قالوا ثنا محمد بن فُضَيل عن عطاء بن السَّائب عن مُحارِب بن دِثَار عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**الكَوثَرُ نَهرٌ في الجَنَّةِ حَافَتَاهُ مِن ذَهَبٍ، مَجرَاهُ على اليَاقُوتِ والدُّرِّ، تُربَتُهُ أطيبُ مِنَ المِسكِ، وماؤُهُ أَحلَى مِنَ العَسَلِ وأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلجِ**».

٤٣٣٥/٩- **حدّثنا** أبو عمر الضَّرير ثنا عبد الرحمٰن بن عثمان عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ في الجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّهَا مِائَةَ سَنةٍ ولا يَقطَعُهَا**». واقرأوا إن شئتم ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾﴾[٣][٤].

٤٣٣٦/١٠- **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا عبد الحميد بن حَبيب بن أبي العِشرين قال حدَّثني عبد الرحمٰن بن عمرو الأوزاعي حدَّثني حسَّان بن عطيَّة قال حدَّثني سعيد بن المسيَّب أنَّه لَقِيَ أبا هريرة فقال أبو هريرة أسألُ اللهَ أن يَجمَعَ بيني وبينَكَ في سُوقِ الجَنَّةِ قال أَوَفِيهَا سُوقٌ؟ قال نعم أخبرني رسولُ الله ﷺ قال: «**إنَّ أهلَ الجنَّةِ إذا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فيهَا بِفَضلِ أَعمَالِهم فَيُؤْذَنُ لَهُم في مِقدَارِ يَومِ الجُمُعَةِ [مِن أيَّامِ][٥] الدُّنيَا**

---

(١) الضبط بكسر الفاء في «ج»، قال النووي في شرح مسلم (١٧/ ١٧٣): «هو بكسر الفاء وضمها حكاهما الجوهري وغيره».

(٢) عود يتبخر به، حاشية السندي (٤/ ٥٣٦).

(٣) سورة الواقعة/ءاية (٣٠).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٠٣٦).

(٥) في «ج» «لأيام»، والمثبت من «أ» و«ب» وهامش «ج» منسوبًا لنسخة.

فَيَزُورُونَ اللهَ ويُبرِزُ لهُم عَرشَهُ ويَتَبَدَّى لهم في رَوضةٍ مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ، فتُوضَعُ[١] لهم مَنَابِرُ مِن نُورٍ ومَنَابِرُ مِن لُؤلؤٍ وَمَنابِرُ مِن يَاقُوتٍ ومَنَابِرُ مِن زَبَرجَدٍ وَمَنَابِرُ مِن ذَهَبٍ وَمَنَابِرُ مِن فِضَّةٍ ويَجلِسُ أَدنَاهُم ومَا فيهِم دَنِيءٌ على كُثبَانِ المِسكِ والكَافُورِ ما يُرَونَ أنَّ أصحابَ الكَرَاسِيِّ أفضلَ[٢] منهم مَجلِسًا».

قال أبو هريرة قلت يا رسولَ الله هل نرى رَبَّنا؟ قال: «نعم هل تَتَمَارَونَ في رُؤْيةِ الشَّمسِ والقَمَرِ لَيلَةَ البَدرِ» قلنا لا قال: «كَذَلكَ لا تَتَمَارَونَ[٣] في رُؤْيةِ ربِّكم عَزَّ وَجَلَّ ولا يَبقَى في ذلكَ المَجلِسِ أحدٌ إلَّا حَاضَرَهُ اللهُ مُحَاضَرَةً[٤] حتى إنَّه يقولُ للرَّجلِ منكُم ألا تَذكُرُ يا فُلانُ يومَ عَمِلتَ كَذا وكَذَا، يُذَكِّرُهُ بعضَ غَدَرَاتِهِ في الدُّنيَا، فيقولُ يا ربِّ أَفَلَم تَغفِرْ لي فيقولُ بلى فَبِسَعَةِ مَغفِرَتِي بَلَغْتَ مَنزِلَتَكَ[٥] هذهِ، فبينا هُم كذلكَ غَشِيَتْهُم سَحَابَةٌ مِن فَوقِهِم فَأَمطَرت عَليهِم طِيبًا لم يَجِدُوا مثلَ رِيحِهِ شيئًا قَطُّ، ثمَّ يقولُ قُومُوا إلى ما أَعدَدتُ لكُم مِنَ الكَرَامَةِ فَخُذوا ما اشتَهَيتُم، قال فَنَأتِي سُوقًا قد حَفَّت بهِ المَلَائِكَةُ فيهِ ما لم تَنظُرِ العُيونُ إلى مِثلِهِ ولم تَسمَعِ الآذَانُ ولم يَخطُر على القُلُوبِ، قال فَيُحمَلُ لنَا ما اشتَهَينَا ليسَ يُبَاعُ فيه شيءٌ ولا يُشتَرَى، وفي ذلكَ السُّوقِ يَلقَى أهلُ الجنَّةِ بعضَهُم بعضًا، قال فَيُقبلُ الرَّجلُ ذو المَنزِلَةِ المرتَفِعَةِ فَيَلقَى مَن دُونَهُ[٦] - وما فِيهِم دَنِيءٌ، فَيَرُوعُهُ[٧] ما يَرى عليهِ مِنَ اللِّباسِ، فَمَا يَنقَضِي آخرُ حَدِيثِهِ حتى يَتَمَثَّلَ عليهِ أحسنُ منه وذلكَ أنَّه لا يَنبَغِي لأَحَدٍ أن يَحزَنَ فيهَا».

---

(١) في «أ»: «فيوضع».
(٢) في «أ»: «بأفضل».
(٣) في «ب»: «تمارون».
(٤) قال ملا علي القاري: «المعنى خاطبه الله مخاطبة» (مرقاة المفاتيح ٩/ ٦١٠).
(٥) في «أ»: «فذلك».
(٦) في «أ»: «من هو دونه».
(٧) أي يعجبه حسنه، مصباح الزجاجة للسيوطي (٢/ ٣٧٦).

قال: «**ثمَّ نَنصرِفُ إلى مَنازِلِنا فَيَتَلَقَّانَا[١] أزواجُنَا فَيَقُلنَ مَرحبًا وأهلًا لقد جئْتَ وإنَّ بِكَ مِنَ الجَمَالِ والطِّيبِ أفضلَ ممَّا فَارَقتَنَا عليهِ فَنَقُولُ إنَّا جَالَسنَا اليومَ ربَّنَا الجَبَّارَ عزَّ وجلَّ ويَحِقُّنَا أن نَنقَلِبَ بِمِثلِ ما انقَلَبنَا**».

٤٣٣٧/ ١١- حدّثنا هشام بن خالد الأزرق أبو مروان الدِّمشقي ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالكٍ عن أبيه عن خالد بن مَعدَان عن أبي أُمامة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِن أَحَدٍ يُدخِلُهُ اللهُ الجَنَّةَ إلَّا زَوَّجَهُ اللهُ ثِنتَينِ وسَبعِينَ زَوجَةً ثِنتَينِ[٢] مِنَ الحُورِ العِينِ وسَبعِينَ مِن مِيرَاثِهِ مِن أهلِ النَّارِ مَا مِنهُنَّ[٣] وَاحِدَةٌ إلَّا ولهَا قُبُلٌ شَهِيٌّ وله ذَكَرٌ لا يَنثَنِي**».

قال هشام بن خالدٍ: «**مِن مِيرَاثِهِ مِن أَهلِ النَّارِ**» يعني رِجالًا دَخَلُوا النَّارَ فَوَرِثَ أهلُ الجنَّةِ نِسَاءَهُم كَمَا وَرِثَت امرأةُ فَرعَونَ[٤].

٤٣٣٨/ ١٢- حدّثنا محمد بن بشَّار ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن عامر الأحول عن أبي الصِّدِّيق النَّاجي عن أبي سعيد الخُدري قال قال رسول الله ﷺ: «**المُؤْمِنُ إذا اشتَهَى الوَلَدَ في الجَنَّةِ كَانَ حَملُهُ وَوَضعُهُ في سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ كما يَشتَهِي**»[٥].

---

(١) في «ب»: «فتتلقانا».

(٢) سقطت من «ج».

(٣) في «ج»: «منهم».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٨٥٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٦٠): «هذا إسناد فيه مقال خالد بن يزيد بن عبد الرحمٰن بن أبي مالك، وثقه العجلي وأحمد بن صالح المعري وضعفه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي وابن الجارود والساجي والعقيلي وغيرهم».

(٥) قال الترمذي في سننه (٢٥٦٣): «وقد اختلف أهل العلم في هذا فقال بعضهم في الجنة جماع ولا يكون ولد، هكذا روي عن طاوس ومجاهد وإبراهيم النخعي، وقال محمد - يعني البخاري -: قال إسحاق بن إبراهيم في حديث النبي ﷺ «إذا اشتهى المؤمن الولد في الجنة كان في ساعة واحدة كما يشتهي» ولكن لا يشتهي، قال محمد: وقد روي عن أبي رَزين العَقيلي عن النبي ﷺ قال: «إن أهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد».

٤٣٣٩/١٣- حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «إنّي لأعلَمُ آخِرَ أهلِ النَّارِ خُرُوجًا منهَا وآخِرَ أهلِ الجنَّة دُخُولًا إلى الجنَّة، رجلٌ يخرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا فيُقالُ لهُ اذهَب فادخُل الجَنَّةَ فَيأتِيهَا فَيُخيَّلُ إليهِ أنَّها مَلأى فَيَرجِعُ فيقولُ يا ربِّ وَجَدتُّها مَلأى فيقولُ اللهُ عَزَّ وجلَّ اذهَب فادخُل الجنَّةَ فَيَأتِيهَا فَيُخَيَّلُ إليهِ أنَّها مَلأى فَيَرجِعُ فيقولُ يا ربِّ وَجَدتُها مَلأى فيقولُ اللهُ عَزَّ وجلَّ اذهَب فادخُل الجَنَّةَ فَيَأتِيها فيُخيَّلُ إليهِ أنَّها مَلأى فَيَرجِعُ فيقولُ يا ربِّ إنَّها مَلأى فيقولُ اللهُ عَزَّ وجلَّ اذهب[1] فَادخُل الجَنَّةَ فإنَّ لَكَ مِثلَ الدُّنيَا وعَشَرَةَ أمثَالِهَا - أو إنَّ لكَ مثلَ عَشَرَةِ أمثالِ الدُّنيَا - فيقولُ أَتَسخَرُ [بي][2] - أو تَضحَكُ بي وأنتَ[3] المَلِكُ». قال فلقد رأيتُ رسول الله ﷺ ضَحِكَ حتى بَدَت نَوَاجِذُهُ فكان يُقال هذا أَدنى أهلِ الجنَّةِ مَنزِلةً[4].

٤٣٤٠/١٤- حدّثنا هنَّاد بن السَّري ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «مَن سَأَلَ اللهَ الجنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قالت الجَنَّةُ اللهمَّ أَدخِلهُ الجَنَّةَ، ومَن استَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مرَّاتٍ قَالَت النَّارُ اللهمَّ أَجِرهُ مِنَ النَّارِ».

٤٣٤١/١٥- حدّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبة وأحمد بن سِنان قالا: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما مِنكُم مِن أَحَدٍ إلَّا لَهُ مَنزِلانِ مَنزِلٌ في الجَنَّةِ ومَنزِلٌ في

---

(١) سقطت من «ج».
(٢) زيادة من «ب».
(٣) في «ج»: «وإنك».
(٤) في «ب»: «منزلا».

النَّارِ، فإذا مَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ وَرِثَ أهلُ الجَنَّةِ مَنزِلَهُ فذلكَ قولُهُ تعالى ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾﴾»[1][2].

تمَّ الكتاب

(١) سورة المؤمنون/ءاية (١٠).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٥٤٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٦١): «هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا بإسناده ومتنه».

فهرس المصادر

- **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان**، لابن بلبان، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **الأسماء والصفات**، للبيهقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- **الإعلام بسنته عليه السلام**، لمغلطاي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **إكمال المعلم بشرح صحيح مسلم**، للقاضي عياض، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **الأنساب**، للسمعاني، نشره محمد أمين دمج في بيروت، الطبعة الثانية ١٩٨٠م.
- **إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل**، لابن جماعة، دار السلام - القاهرة.
- **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، تأليف: إسماعيل باشا البغدادي الباباني، دار الفكر - بيروت.
- **تاريخ الإسلام**، للذهبي، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- **تاريخ ابن الوردي**، لمحمد الشهير بابن الوردي، المطبعة الحيدرية - النجف.
- **تاريخ دمشق**، لابن عساكر، دار الفكر - بيروت.
- **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، لابن حجر العسقلاني، المكتبة العلمية - بيروت.
- **تحفة الأحوذي بشرح الترمذي**، للمباركفوري، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، للمزي، طبعة زهير الشاويش - بيروت.
- **تدريب الراوي شرح تقريب النواوي**، لجلال الدين السيوطي، المكتبة السلفية - مصر.
- **التدوين في أخبار قزوين**، لعبد الكريم الرافعي القزويني، ضبطه الشيخ عبد العزيز العطاردي. دار الكتب العلمية - بيروت.
- **تذكرة الحفاظ**، للذهبي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- **تقريب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، دار المعرفة - بيروت.
- **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**، لابن النقطة، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **تهذيب الأسماء واللغات**، لمحيى الدين النووي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **تهذيب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- **التوضيح لشرح الجامع الصحيح**، لابن الملقن، دار النوادر - دمشق.

- **الثقات**، لابن حبان البستي، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- **الجامع لأحكام القرءان**، للقرطبي، دار الكتاب العربي - بيروت.
- **الحاوي الكبير**، الماوردي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **الدارس في تاريخ المدارس**، لعبد القادر النعيمي الدمشقي، مكتبة الثقافة - القاهرة.
- **دلائل النبوة**، للبيهقي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **الدليل القويم على الصراط المستقيم**، لعبد الله الحبشي، دار المشاريع - بيروت.
- **ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث**، لعبد الغني النابلسي، دار المعرفة - بيروت.
- **سنن أبي داود**، لأبي داود السجستاني، دار الجنان - بيروت.
- **سنن الترمذي**، للترمذي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **السنن الكبرى**، لأحمد بن الحسين البيهقي، دار الفكر - بيروت.
- **سنن النسائي**، للنسائي، مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب.
- **سير أعلام النبلاء**، للذهبي، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لابن العماد الحنبلي، دار الفكر - بيروت.
- **شرح ألفية الحديث**، لعبد الرحيم العراقي، طبع في مصر بجوار الأزهر، الطبعة الأولى.
- **شرح سنن ابن ماجه**، لأبي الحسن السندي، دار المعرفة - بيروت.

  شرح سنن ابن ماجه = الإعلام بسنته عليه السلام
- **شرح سنن أبي داود**، للبدر العيني، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **شرح صحيح البخاري**، لابن بطال، مكتبة الرشد - الرياض.

  شرح صحيح البخاري لابن الملقن = التوضيح لشرح الجامع الصحيح
- **شرح صحيح مسلم**، للنووي، دار الفكر - بيروت.
- **شرح علل الترمذي**، لابن رجب الحنبلي، دار الملاح للطباعة والنشر، الطبعة الأولى.
- **الشرح القويم على الصراط المستقيم**، لعبد الله الحبشي، دار المشاريع - بيروت.
- **الضعفاء الكبير**، لأبي جعفر العقيلي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، لشمس الدين السخاوي، دار الحياة - بيروت.
- **طبقات الحفاظ**، لجلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **طبقات المفسرين**، لشمس الدين محمد بن علي الداوودي، دار الكتب العلمية - بيروت.

- **طرح التثريب في شرح التقريب**، لزين الدين العراقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- **الطهور**، لأبي عبيد القاسم بن سلام، مكتبة الصحابة - جدة.
- **الطيوريات**، لأبي طاهر السلفي، أضواء السلف - الرياض.
- **العلل المتناهية في الاحاديث الواهية**، لابن الجوزي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **غريب الحديث**، لأبي عبيد الهروي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **فتاوى ومسائل ابن الصلاح**، لابن الصلاح، دار المعرفة - بيروت.
- **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، لابن حجر العسقلاني، دار المعرفة - بيروت.
- **فتح المغيث شرح ألفية الحديث**، لشمس الدين السخاوي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **فهرس الفهارس والأثبات**، لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، دار الغرب الإسلامي - بيروت.
- **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، لمحمد عبد الرءوف المناوي، دار المعرفة - بيروت.
- **القاموس المحيط**، لمجد الدين محمد الفيروزابادي، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- **الكامل في التاريخ**، لابن الأثير، دار صادر - بيروت.
- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لمصطفى بن عبد الله الشهير بالملا كاتب الجلبي المعروف بحاجي خليفة، دار الفكر - بيروت.
- **ما تدعو إليه الحاجة على سنن ابن ماجه**، للشيخ محمد بن رجب الزبيدي، مخطوط.
- كتاب **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، لابن حبان، دار المعرفة - بيروت.
- **مختار الصحاح**، للرازي، دار الفكر - بيروت.
- **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**، لملا علي القاري، القاهرة.
- **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**، للقاضي عياض المالكي، المكتبة العتيقة - تونس، دار التراث - القاهرة.
- **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**، للبوصيري، دار الجنان - بيروت.
- **مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه**، للسيوطي، دار النوادر - بيروت.
- **معجم البلدان**، لياقوت الحموي، دار صادر - بيروت.

- **معرفة السنن والآثار**، لأبي بكر أحمد البيهقي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **مقدمة ابن الصلاح**، لابن الصلاح، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، لابن الجوزي، مطبعة دائرة المعارف الإسلامية - الهند.
- **المنهاج القويم**، لابن حجر الهيتمي، مؤسسة علوم القرءان - دمشق.
- **منهج ذوي النظر شرح منظومة علم الأثر**، لمحمد محفوظ الترمسي، دار الفكر - بيروت.
- **المنهج القويم بشرح مسائل التعليم**، لابن حجر الهيتمي، دار المنهاج - جدة.
- **الموضوعات**، لابن الجوزي، دار الفكر - بيروت.
- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، ابن تغري بردي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر**، لعبد الحي الحسني، دار ابن حزم - بيروت.
- **النكت الظراف على الأطراف**، لابن حجر العسقلاني، طبعة زهير الشاويش - بيروت، بهامش تحفة الأشراف.
- **النكت على ابن الصلاح**، لابن حجر العسقلاني، دار الراية - الرياض.
- **النكت الوفية بما في شرح الألفية**، لبرهان الدين إبراهيم البقاعي، مكتبة الرشد - الرياض.
- **النهاية في غريب الحديث**، لابن الأثير، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وءاثار المصنفين من كشف الظنون**، لإسماعيل باشا البغدادي، دار الفكر - بيروت.
- **الوافي بالوفيات**، لخليل الصفدي، دار النشر فرانزشتاينر - بيروت.
- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، لابن خلكان، دار الثقافة - بيروت.

فهرس الموضوعات

١٢- أبوابُ التِّجَارَاتِ ٣
١- بابُ الحَثِّ على المَكَاسب ٣
٢- بَابُ الاقتِصَادِ في طَلَبِ المَعِيشَةِ ٤
٣- بَابُ التَّوقِّي في التِّجَارَةِ ٥
٤- بَابٌ إذَا قُسِمَ للرَّجُلِ رِزقٌ مِن وَجهٍ فَلْيَلْزَمْهُ ٦
٥- بَابُ الصِّنَاعَاتِ ٧
٦- بَابُ الحُكْرَةِ والجَلَبِ ٨
٧- بَابُ أَجرِ الرَّاقِي ٩
٨- بَابُ الأجرِ على تَعلِيمِ القُرآنِ ٩
٩- بَابُ النَّهي عَن ثَمَنِ الكَلبِ وَمَهرِ البَغِيِّ وَحُلوَانِ الكَاهِنِ وَعَسْبِ الفَحْلِ ١٠
١٠- بَابُ كَسْبِ الحَجَّام ١١
١١- بَابُ مَا لا يَحِلُّ بَيعُهُ ١٢
١٢- بَابُ مَا جَاءَ في النَّهي عَن المُنَابَذَةِ والمُلامَسَةِ ١٣
١٣- بَابُ لا يَبِيعُ الرَّجُلُ على بَيعِ أخِيهِ ولا يَسُومُ على سَوْمِهِ ١٣
١٤- بَابُ ما جَاءَ في النَّهي عَن النَّجْشِ ١٤
١٥- بَابُ النَّهي أن يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ١٤
١٦- بَابُ النَّهي عن تَلَقِّي الجَلَبِ ١٤
١٧- بَابُ البَيِّعَانِ بالخِيَارِ مَا لَم يَفْتَرِقَا ١٥
١٨- بَابُ بَيعِ الخِيَارِ ١٦
١٩- بَابُ البَيِّعَانِ يَختَلِفَانِ ١٦
٢٠- بَابُ النَّهي عَن بَيعِ مَا لَيسَ عِندَكَ وعَن رِبحِ مَا لم يُضمَن ١٧
٢١- بَابُ إذَا بَاعَ المُجِيزَانِ فَهُوَ للأوَّلِ ١٨
٢٢- بَابُ بَيعِ العُربَانِ ١٨
٢٣- بَابُ النَّهي عَن بَيعِ الحَصَاةِ وعَن بَيعِ الغَرَرِ ١٩
٢٤- بَابُ النَّهي عَن شِرَاءِ مَا في بُطُونِ الأنعَامِ وَضُرُوعِهَا وَضَربَةِ الغَائِصِ ٢٠
٢٥- بَابُ بَيعِ المُزَايَدَةِ ٢٠
٢٦- بَابُ الإقَالَةِ ٢١
٢٧- بَابُ من كره أن يسعِّر ٢٢
٢٨- بَابُ السَّمَاحَةِ في البَيعِ ٢٢
٢٩- بَابُ السَّوْمِ ٢٣
٣٠- بَابُ كَرَاهِيَةِ الأيمَانِ في الشِّرَى والبَيعِ ٢٤
٣١- بَابُ مَن بَاعَ نخلًا مُؤبَّرًا أو عَبدًا لَهُ مَالٌ ٢٥

٣٢- بَابُ النَّهي عَن بَيعِ الثِّمَارِ قَبلَ أن يَبْدُوَ صَلاحُهَا ٢٦
٣٣- بَابُ بَيعِ الثِّمَارِ سِنِينَ والجَائِحَةِ ٢٧
٣٤- بَابُ الرُّجحَانِ في الوَزنِ ٢٨
٣٥- بَابُ التَّوقِي في الكَيلِ والوَزْنِ ٢٨
٣٦- بَابُ النَّهي عَن الغِشِّ ٢٩
٣٧- بَابُ النَّهي عَن بَيعِ الطَّعَامِ قَبلَ أن يُقبَضَ ٣٠
٣٨- بَابُ بَيعِ المُجَازَفَةِ ٣٠
٣٩- بَابُ مَا يُرجَى في كَيلِ الطَّعَامِ مِنَ البَرَكَةِ ٣١
٤٠- بَابُ الأسوَاقِ وَدُخُولِهَا ٣١
٤١- بَابُ مَا يُرجَى مِنَ البَرَكَةِ في البُكُورِ ٣٣
٤٢- بَابُ بَيعِ المُصَرَّاةِ ٣٤
٤٣- بَابُ الخَرَاجِ بالضَّمَانِ ٣٥
٤٤- بَابُ عُهدَةِ الرَّقِيقِ ٣٥
٤٥- بَابُ مَن بَاعَ عَيبًا فَلْيُبَيِّنْهُ ٣٦
٤٦- بَابُ النَّهي عَن التَّفرِيقِ بَينَ السَّبْيِ ٣٦
٤٧- بَابُ شِرَاءِ الرَّقِيقِ ٣٧
٤٨- بَابُ الصَّرفِ وَمَا لا يَجُوزُ مُتَفَاضِلًا يَدًا بِيَدٍ ٣٨
٤٩- بَابُ مَن قَالَ لا رِبَا إلا في النَّسِيئَةِ ٣٩
٥٠- بَابُ صَرفِ الذَّهَبِ بالوَرِقِ ٤٠
٥١- بَابُ اقتِضَاءِ الذَّهَبِ مِنَ الوَرِقِ والوَرِقِ مِنَ الذَّهَبِ ٤١
٥٢- بَابُ النَّهي عَن كَسرِ الدَّرَاهِمِ والدَّنَانِيرِ ٤١
٥٣- بَابُ بَيعِ الرُّطَبِ بالتَّمرِ ٤٢
٥٤- بَابُ المُزَابَنَةِ والمُحَاقَلَةِ ٤٢
٥٥- بَابُ بَيعِ العَرَايَا بِخَرْصِهَا تَمرًا ٤٣
٥٦- بَابُ الحَيَوَانِ بالحَيَوَانِ نَسِيئَةً ٤٣
٥٧- بَابُ الحَيَوَانِ بالحَيَوَانِ مُتَفَاضِلًا يَدًا بِيَدٍ ٤٤
٥٨- بَابُ التَّغلِيظِ في الرِّبَا ٤٤
٥٩- بَابُ السَّلَفِ في كَيلٍ مَعلُومٍ وَوَزنٍ مَعلُومٍ إلى أَجَلٍ مَعلُومٍ ٤٦
٦٠- بَابُ مَن أسلَمَ في شيءٍ فَلَا يَصرِفهُ إلى غَيرِهِ ٤٧
٦١- بَابُ إذا أَسلَمَ في نَخلٍ بِعَينِهِ لَم يُطلِعْ ٤٧
٦٢- بَابُ السَّلَمِ في الحَيَوَانِ ٤٨
٦٣- بَابُ الشَّرِكَةِ والمُضَارَبَةِ ٤٨
٦٤- بَابُ ما للرجل من مال ولده ٤٩
٦٥- بَابُ ما للمَرأَةِ مِن مَالِ زَوجِهَا ٥٠
٦٦- بَابُ ما للعَبدِ أن يُعطِيَ وَيَتَصَدَّقَ ٥١
٦٧- بَابُ مَن مَرَّ على مَاشِيَةٍ أو حَائِطٍ هَل يُصِيبُ مِنهُ؟ ٥١

٦٨- بَابُ النَّهي أن يُصِيبَ مِنها شيئًا إلا بِإذنِ صَاحِبِهَا ٥٣
٦٩- بَابُ اتِّخَاذِ المَاشِيَةِ ٥٤

١٣- أبوابُ الأحكَامِ ٥٦
١- بَابُ ذِكرِ القُضَاةِ ٥٦
٢- بَابُ التَّغلِيظِ في الحَيفِ والرِّشوَةِ ٥٦
٣- بَابُ الحَاكِمِ يَجتَهِدُ فَيُصِيبُ الحَقَّ ٥٧
٤- بَابٌ لا يَحكُمُ الحَاكِمُ وَهُوَ غَضبَانُ ٥٨
٥- بَابُ قَضيةِ الحَاكِمِ لا تُحِلُّ حَرَامًا ولا تُحَرِّمُ حَلالًا ٥٨
[أبواب الدعاوَى] ٥٩
٦- بَابُ من ادعى ما ليس له وخاصم فيه ٥٩
٧- بَابٌ البَيِّنَةُ على المُدَّعِي واليَمينُ على المُدَّعَى عَلَيهِ ٥٩
٨- بَابُ مَن حَلَفَ على يَمِينٍ فَاجِرَةٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالًا ٦٠
٩- بَابُ اليَمِينِ عِندَ مَقَاطِعِ الحُدودِ ٦١
١٠- بَابٌ بِمَا يُستَحْلَفُ أَهلُ الكِتَابِ ٦١
١١- بَابٌ الرَّجُلانِ يَدَّعِيَانِ السِّلعَةَ وليسَ بينَهُمَا بَينةٌ ٦١
١٢- بَابٌ مَن سُرِقَ لَه شيءٌ فَوَجَدَهُ في يَدِ رَجُلٍ اشتَرَاهُ ٦٢
١٣- بَابُ الحُكمِ فِيمَا أَفسَدَتِ المَوَاشِي ٦٢
١٤- بَابُ الحكم فيمن كسر شيئًا ٦٣
١٥- بَابُ الرجُلِ يَضَعُ خَشَبَةً على جِدَارِ جَارِهِ ٦٤
١٦- بَابٌ إذَا تَشَاجَرُوا في قَدْرِ الطَّرِيقِ ٦٥
١٧- بَابُ مَن بَنَى في حَقِّهِ مَا يَضُرُّ بِجَارِهِ ٦٥
١٨- بَابٌ الرجلان يَدَّعِيان في خُصٍّ ٦٦
١٩- بَابُ من اشتَرَطَ الخَلاصَ ٦٧
٢٠- بَابُ القَضَاءِ بالقُرعَةِ ٦٧
٢١- بَابُ القَافَةِ ٦٨
٢٢- بَابُ تخيير الصبي بين أبويه ٦٩
٢٣- بَابُ الصُّلحِ ٦٩
٢٤- بَابُ الحَجرِ على مَن يُفسِدُ مَالَهُ ٦٩
٢٥- بَابُ تَفلِيسِ المُعدَمِ، والبيعِ عَلَيهِ لِغُرَمَائِهِ ٧٠
٢٦- بَابُ مَن وَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَينِهِ عِندَ رَجُلٍ قَد أَفْلَسَ ٧١
[أبواب الشهادة] ٧٢
٢٧- بَابُ كَراهِيَةِ الشَّهَادَةِ لمَن لم يُستَشْهَد ٧٢
٢٨- بَابُ الرَّجُلِ عِندَهُ الشَّهَادَةُ لا يُعلِمُ بِهَا صَاحِبَهَا ٧٣
٢٩- بَابُ الإشهَادِ على الدُّيُونِ ٧٣
٣٠- بَابُ مَن لا تَجُوزُ شَهَادَتُهُ ٧٤
٣١- بَابُ القَضَاءِ بالشَّاهِدِ واليَمِينِ ٧٤

٣٢- بَابُ شَهَادَةِ الزُّورِ ٧٥
٣٣- بَابُ شَهَادَةِ أهلِ الكِتَابِ بَعضِهِم عَلى بَعضٍ ٧٦

١٤- كتاب الهبات ٧٧
١- بَابُ الرَّجُلِ يَنحَلُ وَلَدَهُ ٧٧
٢- بَابُ مَن أعطَى وَلَدَهُ ثُمَّ رَجَعَ فِيهِ ٧٧
٣- بَابُ العُمْرَى ٧٨
٤- بَابُ الرُّقبَى ٧٨
٥- بَابُ الرُّجُوعِ في الهِبَةِ ٧٩
٦- بَابُ مَن وَهَبَ هِبَةً رَجَاءَ ثَوَابِهَا ٨٠
٧- بَابُ عَطِيَّةِ المَرأَةِ بِغَيرِ إذنِ زَوجِهَا ٨٠

١٥- أبواب الصدقات والأوقاف ٨١
١- بَابُ الرجُوعِ في الصَّدَقَةِ ٨١
٢- بَابُ مَن تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَوَجَدَهَا تُبَاعُ هَل يَشتَرِيها ٨١
٣- بَابُ مَن تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ثُم وَرِثَهَا ٨٢
٤- بَابُ مَن وَقَفَ ٨٣
. . .- أبواب الديون ٨٤
٥- بَابُ العارية ٨٤
٦- بَابُ الوَدِيعَةِ ٨٤
٧- بَابُ الأَمِينِ يَتَّجِرُ فِيهِ فَيَربَحُ ٨٥
٨- بَابُ الحَوَالَةِ ٨٥
٩- بَابُ الكَفَالَةِ ٨٦
١٠- بَابُ من ادَّانَ دَينًا وَهُوَ يَنوِي قَضَاءَهُ ٨٧
١١- بَابُ مَن ادَّانَ دَينًا لم يَنوِ قَضَاءَهُ ٨٧
١٢- بَابُ التَّشدِيدِ في الدَّينِ ٨٨
١٣- بَابُ مَن تَرَكَ دَينًا أو ضَيَاعًا فَعَلَى اللهِ وَعَلَى رَسُولِهِ ٨٩
١٤- بَابُ إنظَارِ المُعسِرِ ٨٩
١٥- بَابُ حُسنِ المُطَالَبَةِ وَأَخذِ الحَقِّ في عَفَافٍ ٩٠
١٦- بَابُ حُسنِ القَضَاءِ ٩١
١٧- بَابٌ لِصَاحِبِ الحَقِّ سُلطَانٌ ٩٢
١٨- بَابُ الحَبسِ في الدَّينِ والمُلَازَمَةِ ٩٣
١٩- بَابُ القَرضِ ٩٣
٢٠- بَابُ أَدَاءِ الدَّينِ عَنِ المَيِّتِ ٩٥
٢١- بَابٌ ثَلاثٌ مَن ادَّانَ فِيهِنَّ قَضَى اللهُ عنهُ ٩٦

١٦- كتابُ الرُّهُونِ ٩٨

١- بَابُ الرُّهون ٩٨
٢- بَابٌ الرَّهنُ مَركُوبٌ وَمَحلُوبٌ ٩٨
٣- بَابٌ لا يَغلَقُ الرَّهنُ ٩٩
٤- بَابُ أجرِ الأُجَرَاءِ ٩٩
٥- بَابُ إجَارَةِ الأَجِيرِ على طَعَامِ بَطنِهِ ١٠٠
٦- بَابُ الرَّجُلِ يَستَقِي كلَّ دَلوٍ بِتَمرَةٍ وَيَشتَرِطُ جَلدَةً ١٠١

... - أبواب الغِرَاسات والمزارعات ١٠٢
٧- بَابُ المزارعة بالثلث والربع ١٠٢
٨- بَابُ كِرَى الأَرضِ ١٠٣
٩- بَابُ الرُّخصَةِ في كِرَى الأَرضِ البَيضَاءِ بالذَّهَبِ والفِضَّةِ ١٠٤
١٠- بَابُ مَا يُكرَهُ مِنَ المُزَارَعَةِ ١٠٤
١١- بَابُ الرخصَةِ في المُزَارَعَةِ بالثُّلُثِ والرُّبُعِ ١٠٦
١٢- بَابُ استِكرَاءِ الأَرضِ بالطَّعَامِ ١٠٦
١٣- بَابُ مَن زَرَعَ في أَرضِ قَومٍ بِغَيرِ إذنِهِم ١٠٧
١٤- بَابُ مُعَامَلَةِ النَّخِيلِ والكرُومِ ١٠٧
١٥- بَابُ تَلقِيحِ النَّخلِ ١٠٨
١٦- بَابٌ المُسلِمُونَ شُرَكَاءُ في ثَلَاثٍ ١٠٨
١٧- بَابُ إقطَاعِ الأَنهَارِ والعُيُونِ ١١٠
١٨- بَابُ النَّهيِ عَن بَيعِ المَاءِ ١١٠
١٩- بَابُ النَّهيِ عن مَنعِ فَضلِ المَاءِ لِيُمنَعَ بِهِ الكَلَأُ ١١١
٢٠- بَابُ الشُّربِ مِنَ الأَودِيَةِ وَمقدَارِ حَبسِ المَاءِ ١١١
٢١- بَابُ قِسمَةِ المَاءِ ١١٣
٢٢- بَابُ حَرِيمِ البِئرِ ١١٣
٢٣- بَابُ حَرِيمِ الشَّجَرِ ١١٤
٢٤- بَابُ مَن بَاعَ عَقَارًا وَلَم يَجعَلْ ثَمَنَهُ في مِثلِهِ ١١٥

١٧- أبواب الشُّفعَةِ ١١٦
١- بَابُ مَن بَاعَ رِبَاعًا فَلْيُؤذِن شَرِيكَهُ ١١٦
٢- بَابُ الشُّفعَةِ بالجِوَارِ ١١٦
٣- بَابُ إذَا وَقَعَتِ الحُدُودُ فَلَا شُفْعَةَ ١١٧
٤- بَابُ طَلَبِ الشُّفعَةِ ١١٨

١٨- أبوابُ اللُّقطَةِ ١١٩
١- بَابُ ضَالَّةِ الإبِلِ والبَقَرِ والغَنَمِ ١١٩
٢- بَابُ اللُّقَطَةِ ١٢٠
٣- بَابُ التِقَاطِ مَا أخرَجَ الجُرَذُ ١٢١

٤- بَابُ مَن أَصَابَ رِكَازًا ١٢٢

١٩- أبوابُ العِتقِ ١٢٣
١- بَابُ المدبَّر ١٢٣
٢- بَابُ أُمهاتِ الأولَادِ ١٢٣
٣- بَابُ المُكَاتَبِ ١٢٤
٤- بَابُ العِتقِ ١٢٦
٥- بَابُ مَن مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحرَمٍ فَهوَ حُرٌّ ١٢٦
٦- بَابُ مَن أعتَقَ عَبدًا واشتَرَطَ خِدمَتَهُ ١٢٧
٧- بَابُ مَن أعتَقَ شِركًا لَهُ في عَبدٍ ١٢٧
٨- بَابُ مَن أَعتَقَ عَبدًا وَلَهُ مَالٌ ١٢٨
٩- بَابُ عِتقِ وَلَدِ الزِّنَا ١٢٩
١٠- بَابٌ مَن أعتَقَ عبدًا وامرَأَتَهُ فَلْيَبْدَأ بالرَّجُلِ ١٢٩

٢٠- أبوَابُ الحُدُودِ ١٣٠
١- بَابٌ لا يَحِلُّ دَمُ امرئٍ مُسلِمٍ إلا في ثَلَاثٍ ١٣٠
٢- بَابُ المُرتَدِّ عن دِينِهِ ١٣٠
٣- بَابُ إِقَامَةِ الحُدُودِ ١٣١
٤- بَابُ مَن لا يَجِبُ عَلَيهِ الحَدُّ ١٣٢
٥- بَابُ السَّترِ على المُؤمِنِ وَدَفعِ الحُدُودِ بالشُّبُهَاتِ ١٣٣
٦- بَابُ الشَّفَاعَةِ في الحُدُودِ ١٣٤
٧- بَابُ حَدِّ الزِّنَا ١٣٥
٨- بَابُ مَن وَقَعَ على جَارِيَةِ امرَأَتِهِ ١٣٦
٩- بَابُ الرَّجمِ ١٣٦
١٠- بَابُ رَجمِ اليَهُودِيِّ وَاليَهُودِيَّةِ ١٣٧
١١- بَابُ مَن أَظهَرَ الفَاحِشَةَ ١٣٨
١٢- بَابُ مَن عَمِلَ عَمَلَ قَومِ لُوطٍ ١٣٨
١٣- بَابُ مَن أَتى ذَاتَ مَحرَمٍ وَمَن أَتى بَهِيمَةً ١٣٩
١٤- بَابُ إِقَامَةِ الحُدُودِ على الإِمَاءِ ١٣٩
١٥- بَابُ حَدِّ القَذفِ ١٤٠
١٦- بَابُ حَدِّ السَّكرَانِ ١٤٠
١٧- بَابُ من شرب الخمر مرارًا ١٤١
١٨- بَابُ الكَبِيرِ وَالمَرِيضِ يَجِبُ عَلَيهِ الحَدُّ ١٤٢
١٩- بَابُ مَن شَهَرَ السِّلَاحَ ١٤٢
٢٠- بَابُ مَن حَارَبَ وَسَعَى في الأَرضِ فَسَادًا ١٤٣
٢١- بَابُ مَن قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ١٤٤
٢٢- بَابُ حَدِّ السَّارِقِ ١٤٥

٢٣- بَابُ تعليق اليد في العنق ١٤٦
٢٤- بَابُ السَّارِقِ يَعتَرِفُ ١٤٦
٢٥- بَابُ العَبدِ يَسرِقُ ١٤٦
٢٦- بَابُ الخَائِنِ وَالمُنتَهِبِ والمُختَلِسِ ١٤٧
٢٧- بَابٌ لا يُقطَعُ في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ ١٤٨
٢٨- بَابُ مَن سَرَقَ مِنَ الحِرزِ ١٤٨
٢٩- بَابُ تَلقِينِ السَّارِقِ ١٤٩
٣٠- بَابُ المُستَكرَهِ ١٤٩
٣١- بَابُ النَّهيِ عَن إقَامَةِ الحُدُودِ في المَسَاجِدِ ١٥٠
٣٢- بَابُ التعزير ١٥٠
٣٣- بَابٌ الحَدُّ كَفَّارَةٌ ١٥١
٣٤- بَابُ الرجل يجد مع امرأته رجلًا ١٥٢
٣٥- بَابُ مَن تَزَوَّجَ امرَأَةَ أَبِيهِ [مِن] بَعدِهِ ١٥٣
٣٦- بَابُ مَن ادَّعَى إلى غَيرِ أَبِيهِ أو تَوَلَّى غَيرَ مَوَالِيهِ ١٥٣
٣٧- بَابُ مَن نَفَى رَجُلًا مِن قَبِيلَةٍ ١٥٤
٣٨- بَابُ المُخَنَّثِينَ ١٥٥

٢١- كتابُ الدِّيَاتِ ١٥٧
١- بَابُ التَّغلِيظِ في قَتلِ المسلم ظُلمًا ١٥٧
٢- بَابٌ هَل لِقَاتِلِ مُؤمِنٍ تَوبَةٌ ١٥٩
٣- بَابٌ مَن قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بالخِيَارِ بينَ إحدَى ثَلَاثٍ ١٦٠
٤- بَابٌ مَن قُتِلَ عَمدًا فَرَضُوا بِالدِّيَةِ ١٦١
٥- بَابٌ دِيَةُ شِبهِ العَمدِ مُغَلَّظَةٌ ١٦٢
٦- بَابُ دِيةِ الخَطَأ ١٦٣
٧- بَابُ الدِّيَةِ على العَاقِلَةِ فإنْ لَم يَكُن [له] عَاقِلَةٌ [فبيتُ] المَالِ ١٦٤
٨- بَاب مَن حَالَ بينَ وَليّ المَقتُولِ وَبَينَ القَوَدِ أو الدِّيَةِ ١٦٤
٩- بَابُ مَا لا قَوَدَ فِيه ١٦٥
١٠- بَابُ الجَارِحِ يَفتَدِي بالقَوَدِ ١٦٦
١١- بَابُ دِيَةِ الجَنِين ١٦٧
١٢- بَابُ المِيرَاثِ مِنَ الدِّيَةِ ١٦٨
١٣- بَابُ دِيةِ الكَافِرِ ١٦٨
١٤- بَابٌ القَاتِلُ لا يَرِثُ ١٦٩
١٥- بَابٌ عَقلُ المَرأَةِ على عَصَبَتِهَا وَمِيرَاثُهَا لِوَلَدِهَا ١٦٩
١٦- بَابُ القِصَاصِ في السِّنِّ ١٧٠
١٧- بَابُ دِيَةِ الأَسنَانِ ١٧٠
١٨- بَابُ دِيَةِ الأَصَابِعِ ١٧١

١٩- بَابُ المُوضِحَةِ ١٧١
٢٠- بَابُ مَن عَضَّ رَجُلًا فَنَزَعَ يَدَهُ فَنَدَرَ ثَنَايَاهُ ١٧١
٢١- بَابُ لا يُقتَلُ مُؤمِنٌ بِكَافِرٍ ١٧٢
٢٢- بَابٌ لا يُقتَلُ وَالِدٌ بِوَلَدِهِ ١٧٣
٢٣- بَابٌ هَل يُقتَلُ الحُرُّ بِالعَبدِ ١٧٣
٢٤- بَابٌ يُقتَادُ مِنَ القَاتِلِ كَمَا قَتَلَ ١٧٤
٢٥- بَابٌ لا قَوَدَ إلا بالسَّيفِ ١٧٥
٢٦- بَابٌ لا يَجنِي أَحَدٌ على أَحَدٍ ١٧٥
٢٧- بَابُ الجُبَارِ ١٧٦
٢٨- بَابُ القَسَامَةِ ١٧٧
٢٩- بَابٌ مَن مَثَّل بعَبدِهِ فَهُوَ حُرٌّ ١٧٨
٣٠- بَابٌ أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهلُ الإيمَانِ ١٧٩
٣١- بَابٌ المُسلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُم ١٨٠
٣٢- بَابٌ مَن قَتَلَ مُعَاهَدًا ١٨٠
٣٣- بَابٌ مَن أَمِنَ رَجُلًا على دَمِهِ فَقَتَلَهُ ١٨١
٣٤- بَابُ العَفوِ عَنِ القَاتِلِ ١٨٢
٣٥- بَابُ العَفوِ في القِصَاصِ ١٨٣
٣٦- بَابٌ الحَامِلُ يَجِبُ عَلَيهَا القَوَدُ ١٨٣

٢٢- أبوابُ الوَصَايَا ١٨٤

١/ ١- بَابُ هَل أَوصَى رسولُ اللهِ ﷺ ١٨٤
٢- بَابُ الحَثِّ على الوَصِيَّةِ ١٨٥
٣- بَابُ الحَيفِ في الوَصِيَّةِ ١٨٦
٤- بَابُ النَّهيِ عَن الإمسَاكِ في الحَيَاةِ والتَبذِيرِ عِندَ المَوتِ ١٨٧
٥- بَابٌ الوَصِيَّةُ بِالثُّلُثِ ١٨٨
٦- بَابٌ لا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ ١٨٩
٧- بَابٌ الدَّينُ قَبلَ الوَصِيَّةِ ١٩٠
٨- بَابٌ مَن مَاتَ وَلَم يُوصِ هَل يُتَصَدَّقُ عَنهُ ١٩١
٩- بَابُ قَولِه ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ ١٩١

٢٣- أبوابُ الفَرَائِضِ ١٩٢

١- بَابُ الحَثِّ على تَعلِيمِ الفَرَائِضِ ١٩٢
٢- بَابُ فَرَائِضِ الصُّلبِ ١٩٢
٣- بَابُ فَرَائِضِ الجَدِّ ١٩٣
٤- بَابُ مِيرَاثِ الجَدَّةِ ١٩٣
٥- بَابُ الكَلَالَةِ ١٩٤
٦- بَابُ مِيرَاثِ أَهلِ الإسلَامِ مِن أَهلِ الشِّركِ ١٩٥

٧- بَابُ مِيرَاثِ الوَلَاءِ ١٩٦
٨- بَابُ مِيرَاثِ القَاتِلِ ١٩٧
٩- بَابُ ذَوِي الأَرحَامِ ١٩٨
١٠- بَابُ مِيرَاثِ العَصَبَةِ ١٩٩
١١- بَابُ مَن لا وَارِثَ لَهُ ٢٠٠
١٢- بَابٌ تُحرِزُ المَرأَةُ ثَلَاثَ مَوَارِيثَ ٢٠٠
١٣- بَابٌ مَن أَنكَرَ وَلَدَهُ ٢٠٠
١٤- بَابٌ فِي ادِّعَاءِ الوَلَدِ ٢٠١
١٥- بَابُ النَّهيِ عَن بَيعِ الوَلَاءِ وَعَن هِبَتِهِ ٢٠٢
١٦- بَابُ قِسمَةِ المَوَارِيثِ ٢٠٢
١٧- بَابٌ إذا استَهَلَّ المَولُودُ وَرِثَ ٢٠٣
١٨- بَابُ الرَّجُلِ يُسلِمُ على يَدَي الرَّجُلِ ٢٠٣

٢٤- أبوابُ الجهادِ ٢٠٤
١- بَابُ فضل الجهاد في سبيل الله ٢٠٤
٢- بَابُ فَضلِ الغُدُو وَالرَّوحَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ٢٠٥
٣- بَابُ مَن جَهَّزَ غَازِيًا ٢٠٥
٤- بَابُ فَضلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالى ٢٠٦
٥- بَابُ التَّغلِيظِ فِي تَركِ الجِهَادِ ٢٠٧
٦- بَابُ مَن حَبَسَهُ العُذرُ عَن الجِهَادِ ٢٠٧
٧- بَابُ فَضلِ الرِّبَاطِ فِي سَبِيلِ اللهِ ٢٠٨
٨- بَابُ فَضلِ الحَرَسِ والتَّكبِيرِ فِي سَبِيلِ اللهِ ٢٠٩
٩- بَابٌ الخُرُوجُ فِي النَّفِيرِ ٢١٠
١٠- بَابُ فَضلِ غَزوِ البَحرِ ٢١٢
١١- بَابُ ذِكرِ الدَّيلَمِ [وفَضلِ قَزوِينَ] ٢١٣
١٢- بَابٌ الرَّجُلُ يَغزُو وَلَهُ أَبَوَانِ ٢١٤
١٣- بَابٌ النِّيَّةُ فِي القِتَالِ ٢١٥
١٤- بَابُ ارتِبَاطِ الخَيلِ فِي سَبِيلِ اللهِ ٢١٦
١٥- بَابُ القِتَالِ فِي سَبِيلِ اللهِ ٢١٨
١٦- بَابُ فَضلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ ٢٢٠
١٧- بَابٌ مَا يُرجَى فِيهِ [مِنَ] الشَّهَادَةِ ٢٢٢
١٨- بَابُ السِّلَاحِ ٢٢٣
١٩- بَابُ الرَّمي فِي سَبِيلِ اللهِ ٢٢٤
٢٠- بَابُ الرَّايَاتِ والأَلوِيَةِ ٢٢٦
٢١- بَابُ لُبسِ الحَرِيرِ والدِّيبَاجِ فِي الحَربِ ٢٢٦
٢٢- بَابُ لُبسِ العَمَائِمِ فِي الحَربِ ٢٢٧
٢٣- بَابٌ الشِّرَاءُ والبَيعُ فِي الغَزوِ ٢٢٧

٢٤- بَابُ تَشْيِيعِ الغُزَاةِ وَوَدَاعِهِم ٢٢٨
٢٥- بَابُ السَّرَايَا ٢٢٩
٢٦- بَابُ الأكلِ في قُدُورِ المُشرِكِينَ ٢٣٠
٢٧- بَابٌ الاستِعَانَةُ بالمُشرِكِينَ ٢٣٠
٢٨- بَابٌ الخَدِيعَةُ في الحَربِ ٢٣١
٢٩- بَابٌ المُبَارَزَةُ والسَّلَبُ ٢٣١
٣٠- بَابُ الغَارَةِ وَالبَيَاتِ وَقَتلِ النِّسَاءِ والصِّبيَانِ ٢٣٢
٣١- بَابٌ التَّحرِيقُ بأَرَضِ العَدُوِّ ٢٣٣
٣٢- بَابٌ فِدَاءُ الأُسَارَى ٢٣٤
٣٣- بَابٌ مَا أَحرَزَ العَدوُّ ثُمَّ ظَهَرَ عَلَيهِ المُسلِمُونَ ٢٣٥
٣٤- بَابُ الغُلُولِ ٢٣٥
٣٥- بَابُ النَّفْلِ ٢٣٦
٣٦- بَابُ قِسمَةِ الغَنَائِمِ ٢٣٧
٣٧- بَابٌ العَبِيدُ وَالنِّسَاءُ يَشهَدُونَ مَعَ المُسلِمِينَ ٢٣٧
٣٨- بَابٌ وَصِيَّةُ الإمَامِ ٢٣٧
٣٩- بَابُ طَاعَةِ الإمَامِ ٢٣٩
٤٠- بَابٌ لا طَاعَةَ في المَعصِيَةِ ٢٤٠
٤١- بَابُ البَيعَةِ ٢٤١
٤٢- بَابُ الوَفَاءِ بِالبَيعَةِ ٢٤٣
٤٣- بَابُ بَيعَةِ النِّسَاءِ ٢٤٤
٤٤- بَابُ السَّبقِ والرِّهَانِ ٢٤٥
٤٥- بَابُ النَّهيِ أن يُسَافَرَ بالقُرآنِ إلى أَرضِ العَدُوِّ ٢٤٦
٤٦- بَابُ قِسمَةِ الخُمُسِ ٢٤٦

٢٥- أبواب المَنَاسِكِ ٢٤٧
١- بَابُ الخُرُوجِ إلى الحَجِّ ٢٤٧
٢- بَابُ فَرضِ الحَجِّ ٢٤٨
٣- بَابُ فَضلِ الحَجِّ والعُمرَةِ ٢٤٩
٤- بَابُ الحَجِّ على الرَّحْلِ ٢٥٠
٥- بَابُ فَضلِ دُعَاءِ الحَاجِّ ٢٥٠
٦- بَابُ مَا يُوجِبُ الحَجَّ ٢٥١
٧- بَابٌ المَرأَةُ تَحُجُّ بِغَيرِ وَلِيٍّ ٢٥٢
٨- بَابٌ الحَجُّ جِهَادُ النِّسَاءِ ٢٥٣
٩- بَابُ الحَجِّ عَن المَيِّتِ ٢٥٣
١٠- بَابُ الحَجِّ عن الحَيِّ إذا لَم يَستَطِعْ ٢٥٥
١١- بَابُ حَجِّ الصَّبِيِّ ٢٥٦
١٢- بَابٌ النُّفَسَاءُ وَالحَائِضُ تُهِلُّ بِالحَجِّ ٢٥٦

١٣- بَابُ مَوَاقِيتِ أهلِ الآفَاقِ ٢٥٧
١٤- بَابُ الإحرَامِ ٢٥٨
١٥- بَابُ التَّلبِيَةِ ٢٥٨
١٦- بَابُ رَفعِ الصَوتِ بالتَّلبِيَةِ ٢٥٩
١٧- بَابٌ الظِّلَالُ للمُحرِمِ ٢٦٠
١٨- بَابُ الطِّيبِ عِندَ الإحرَامِ ٢٦٠
١٩- بَابُ مَا يَلبَسُ المُحرِمُ [مِنَ الثِيَابِ] ٢٦١
٢٠- بَابٌ السَّرَاوِيلُ والخُفَّينِ للمُحرِمِ إذا لَم يَجِد إزَارًا ونَعلَين ٢٦٢
٢١- بَابُ التَّوَقي في الإحرَامِ ٢٦٢
٢٢- بَابُ المُحرِمِ يَغسِلُ رَأسَهُ ٢٦٣
٢٣- بَابٌ المُحرِمَةُ تُسدِلُ الثَّوبَ على وَجهِهَا ٢٦٣
٢٤- بَابُ الشَّرطِ في الحَجِّ ٢٦٤
٢٥- بَابُ دُخُولِ الحَرَمِ ٢٦٥
٢٦- بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ ٢٦٥
٢٧- بَابُ استِلَامِ الحَجَرِ ٢٦٦
٢٨- بَابٌ مَن استَلَمَ الرُّكنَ بِمِحجَنِهِ ٢٦٧
٢٩- بَابٌ الرَّمَلُ حَولَ البَيتِ ٢٦٨
٣٠- بَابُ الاضطِبَاعِ ٢٦٩
٣١- بَابُ الطَّوَافِ بالحَجَرِ ٢٦٩
٣٢- بَابُ فَضلِ الطَّوَافِ ٢٦٩
٣٣- الرَّكعَتَينِ بَعدَ الطَّوَافِ ٢٧١
٣٤- بَابٌ المَرِيضُ يَطُوفُ رَاكِبًا ٢٧١
٣٥- بَابُ المُلتَزَمِ ٢٧٢
٣٦- بَابٌ الحَائِضُ تَقضِي المَنَاسِكَ إلا الطَّوَافَ ٢٧٢
٣٧- بَابُ الإفرَادِ بالحَجِّ ٢٧٢
٣٨- بَابُ مَن قَرَنَ الحَجَّ والعُمرَةَ ٢٧٣
٣٩- بَابُ طَوَافُ القَارِنِ ٢٧٤
٤٠- بَابُ التَّمَتُّعِ بالعُمرَةِ إلى الحَجِّ ٢٧٦
٤١- بَابُ فَسخِ الحَجِّ ٢٧٧
٤٢- بَابُ مَن قَالَ كَانَ فَسخُ الحَجِّ لَهُم خَاصَّةً ٢٧٩
٤٣- بَابُ السَّعيِ بينَ الصَّفَا والمَروَةِ ٢٧٩
٤٤- بَابُ العُمرَةِ ٢٨٠
٤٥- بَابُ العُمرَةِ في رَمَضَانَ ٢٨١
٤٦- بَابُ العُمرَةِ في ذِي القَعدَةِ ٢٨٢
٤٧- بَابٌ العُمرَةُ في رَجَبٍ ٢٨٢
٤٨- بَابُ العُمرَةِ مِنَ التَّنعِيمِ ٢٨٣

٤٩- بَابُ مَن أَهَلَّ بِعُمرَةٍ مِن بَيتِ المَقدِسِ ٢٨٤
٥٠- بَابٌ كَم اعتَمَرَ النبيُّ ﷺ ٢٨٤
٥١- بَابُ الخُرُوجِ إلى مِنًى ٢٨٤
٥٢- بَابُ النُّزُولِ بِمِنًى ٢٨٥
٥٣- بَابٌ الغُدُوُّ مِن [مِنًى إلى] عَرَفَاتٍ ٢٨٥
٥٤- بَابٌ المَنزِلُ بِعَرَفَةَ ٢٨٦
٥٥- بَابُ المَوقِفِ بِعَرَفَةَ ٢٨٦
٥٦- بَابُ الدُّعَاءِ بِعَرَفَةَ ٢٨٧
٥٧- بَابٌ مَن أَتَى عَرَفَةَ قَبلَ الفَجرِ لَيلَةَ جَمْعٍ ٢٨٩
٥٨- بَابُ الدَّفعِ مِن عَرَفَةَ ٢٩٠
٥٩- بَابٌ النُّزُولُ بينَ عَرَفَات وَجَمْعٍ لِمَن كَانت لَهُ حَاجَةٌ ٢٩١
٦٠- بَابٌ الجَمعُ بينَ الصَّلاتَينِ بِجَمْعٍ ٢٩١
٦١- بَابُ الوُقُوفِ بِجَمْعٍ ٢٩٢
٦٢- بَابٌ مَن تَقَدَّمَ مِن جَمْعٍ [إلى مِنًى] لِرَمي الجِمَارِ ٢٩٣
٦٣- بَابٌ قَدرُ حَصَى الرَّمي ٢٩٣
٦٤- بَابٌ مِن أينَ تُرمَى جَمْرَةُ العَقَبَةِ؟ ٢٩٤
٦٥- بَابٌ إذا رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ لم يَقِف عِندَهَا ٢٩٥
٦٦- بَابُ رَمي الجِمَارِ رَاكِبًا ٢٩٥
٦٧- بَابُ تَأخِيرِ رَمي الجِمَارِ مِن عُذرٍ ٢٩٥
٦٨- بَابُ الرَّمي عَنِ الصِّبيَانِ ٢٩٦
٦٩- بَابٌ مَتَى يَقطَعُ الحَاجُّ التَّلبِيَةَ ٢٩٦
٧٠- بَابُ مَا يَحِلُّ للرَّجُلِ إذا رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ ٢٩٧
٧١- بَابُ الحَلقِ ٢٩٧
٧٢- بَابُ مَن لَبَّدَ رَأسَهُ ٢٩٨
٧٣- بَابُ الذَّبحِ ٢٩٨
٧٤- بَابُ مَن قَدَّمَ نُسُكًا قَبلَ نُسُكٍ ٢٩٩
٧٥- بَابُ رَمي الجِمَارِ أيامَ التَّشرِيقِ ٢٩٩
٧٦- بَابُ الخُطبَةِ يَومَ النَّحرِ ٣٠٠
٧٧- بَابُ زِيَارَةِ البَيتِ ٣٠٢
٧٨- بَابُ الشُّربِ من زَمزَمَ ٣٠٢
٧٩- بَابُ دُخُولِ الكَعبَةِ ٣٠٤
٨٠- بَابُ البَيتُوتَةِ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنى ٣٠٤
٨١- بَابُ نُزُولِ المُحَصَّبِ ٣٠٥
٨٢- بَابُ طَوَافِ الوَدَاعِ ٣٠٦
٨٣- بَابٌ الحَائِضُ تَنفِرُ قَبلَ أن تُوَدِّعَ ٣٠٦
٨٤- بَابُ حَجَّةِ رسولِ اللهِ ﷺ ٣٠٧

٨٥- بَابُ المُحْصِرِ ٣١٣
٨٦- بَابُ فِديَةِ المُحصَرِ [والأذى] ٣١٤
٨٧- بَابُ الحِجَامَةِ للمُحرِمِ ٣١٤
٨٨- بَابُ مَا يَدَّهِنُ بِهِ المُحرِمُ ٣١٥
٨٩- بَابُ المُحرِمِ يَمُوتُ ٣١٥
٩٠- بَابُ جَزَاءِ الصَّيدِ يُصِيبُهُ المُحرِمُ ٣١٦
٩١- بَابُ ما يَقتُلُ المُحرِمُ ٣١٦
٩٢- بَابُ ما يُنهَى عنهُ المُحرِمُ مِنَ الصيدِ ٣١٧
٩٣- بَابُ الرُّخصَةِ في ذلكَ إذا لم يُصَد لَهُ ٣١٨
٩٤- بَابُ تَقلِيدِ البُدنِ ٣١٩
٩٥- بَابُ تَقلِيدِ الغَنَمِ ٣١٩
٩٦- بَابُ إشعَارِ البُدْنِ ٣٢٠
٩٧- بَابٌ مَن جَلَّلَ البَدَنَةَ ٣٢٠
٩٨- بَابُ الهَدي مِنَ الإنَاثِ والذُّكُورِ ٣٢٠
٩٩- بَابُ الهَدْيِ يُسَاقُ مِن دُونِ المِيقَاتِ ٣٢١
١٠٠- بَابُ رُكُوبِ البُدْنِ ٣٢١
١٠١- بَابٌ في الهَدْيِ إذا عَطِبَ ٣٢١
١٠٢- بَابُ أجرِ بُيُوتِ مَكَّةَ ٣٢٢
١٠٣- بَابُ فَضلِ مَكَّةَ ٣٢٢
١٠٤- بَابُ فَضلِ المَدِينَةِ ٣٢٤
١٠٥- بَابٌ مَالُ الكَعبَةِ ٣٢٥
١٠٦- بَابُ صَومِ شَهرِ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ ٣٢٦
١٠٧- بَابُ الطَّوَافِ في مَطَرٍ ٣٢٦
١٠٨- بَابُ الحَجِّ مَاشِيًا ٣٢٦

٢٦- كتابُ الأضَاحِي ٣٢٨
١- بَابُ أضَاحِي رسولِ اللهِ ﷺ ٣٢٨
٢- بَابٌ الأضَاحِي وَاجِبَةٌ هيَ أم لا؟ ٣٢٩
٣- بَابُ ثَوَابِ الأُضحِيَةِ ٣٣٠
٤- بَابُ ما يُستَحَبُّ مِن الأَضَاحِي ٣٣١
٥- بَابٌ عن كَمْ تُجزِئُ البَدَنَةُ والبَقَرَةُ ٣٣٢
٦- بَابٌ كَم يُجزِئُ مِنَ الغَنَمِ عن البَدَنَةِ ٣٣٣
٧- بَابٌ ما يُجزِئُ مِنَ الأَضَاحِي ٣٣٤
٨- بَابٌ ما يُكرَهُ أن يُضَحَّى بِهِ ٣٣٥
٩- بَابٌ مَن اشتَرَى أُضحِيَّةً صَحِيحَةً فَأَصَابَهَا عندهُ شيءٌ ٣٣٦
١٠- بَابٌ مَن ضَحَّى بِشَاةٍ عَن أَهلِهِ ٣٣٧

١١- بَابٌ مَن أَرَادَ أن يُضَحِّيَ فلا يَأخُذْ في العَشْرِ مِن شَعَرِهِ وأظفَارِهِ ٣٣٧
١٢- بَابُ النَّهي عن ذَبحِ الأُضحِيَّة قبل الصلاة ٣٣٨
١٣- بَابُ من ذبح أضحيته بيده ٣٣٩
١٤- بَابُ جُلُودُ الأَضَاحِي ٣٤٠
١٥- بَابُ الأكلِ مِن لُحُومِ الضَّحَايَا ٣٤٠
١٦- بَابُ ادِّخَارِ لُحُومِ الأَضَاحِي ٣٤٠
١٧- بَابٌ الذَّبحُ بالمُصَلَّى ٣٤١

٢٧- أبوابُ الذَّبَائِحِ ٣٤٢
١- بَابُ العَقِيقَةِ ٣٤٢
٢- بَابُ الفَرَعَةِ والعَتِيرَةِ ٣٤٣
٣- بَابٌ إذا ذَبَحتُم فَأَحسِنُوا الذَّبحَ ٣٤٤
٤- بَابٌ التَّسمِيَةُ عندَ الذَّبحِ ٣٤٥
٥- بَابٌ ما يُذَكَّى بِهِ ٣٤٦
٦- بَابٌ السَّلْخُ ٣٤٧
٧- بَابٌ النَّهيُ عَن ذَبحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ ٣٤٧
٨- بَابٌ ذَبِيحَةُ المَرأَةِ ٣٤٨
٩- بَابٌ ذَكَاةُ النَادِّ مِنَ البَهَائِمِ ٣٤٨
١٠- بَابٌ النَّهي عن صَبْرِ البَهَائِمِ [وعَنِ المُثْلَةِ] ٣٤٩
١١- بَابُ النَّهي عن لُحُومِ الجَلَّالَةِ ٣٤٩
١٢- بَابُ لُحُومِ الخَيلِ ٣٥٠
١٣- بَابُ لُحُومِ الحُمُرِ الأهلية ٣٥٠
١٤- بَابُ لُحومِ البِغَالِ ٣٥١
١٥- بَابٌ ذَكَاةُ الجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ ٣٥٢

٢٨- أبوابُ الصيدِ ٣٥٣
١- بَابٌ قَتلُ الكِلَابِ إلا كَلبَ صَيدٍ أو زَرعٍ ٣٥٣
٢- بَابُ النَّهي عن اقتِنَاءِ الكَلبِ إلا كلبَ صَيدٍ أو حَرثٍ [أو مَاشِيَةٍ] ٣٥٤
٣- بَابٌ صَيدُ الكَلبِ ٣٥٤
٤- بَابٌ صَيدُ كَلبِ المَجُوسي والكلبِ الأسودِ البَهِيمِ ٣٥٥
٥- بَابٌ صَيدُ القَوسِ ٣٥٦
٦- بَابٌ الصيدُ يَغِيبُ لَيلَةً ٣٥٦
٧- بَابٌ صَيدُ المِعْرَاضِ ٣٥٧
٨- بَابٌ مَا قُطِعَ مِنَ البَهِيمَةِ وهي حَيَّةٌ ٣٥٧
٩- بَابٌ صَيدُ الحِيتَانِ والجَرَادِ ٣٥٨
١٠- بَابٌ ما يُنهَى عَن قَتلِهِ ٣٦٠
١١- بَابٌ النَّهيُ عَنِ الخَذْفِ ٣٦١

١٢- بَابُ قَتلِ الوَزَغِ ٣٦١
١٣- بَابٌ [أكلُ] كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ٣٦٢
١٤- بَابُ الذِّئبِ والثَّعلَبِ ٣٦٣
١٥- بَابُ الضَّبعِ ٣٦٣
١٦- بَابُ الضَّبِّ ٣٦٤
١٧- بَابُ الأرنَبِ ٣٦٥
١٨- بَابُ الطَّافِي مِن صَيدِ البَحرِ ٣٦٧
١٩- بَابُ الغُرَابِ ٣٦٧
٢٠- بَابُ الهِرَّةِ ٣٦٨

٢٩- أبوابُ الأطعِمَةِ ٣٦٩

١- بَابُ إطعَامِ الطَّعَامِ ٣٦٩
٢- بَابُ طَعَامِ الوَاحِدِ يَكفِي الاثنَينِ ٣٧٠
٣- بَابٌ المُؤمِنُ يأكُلُ في مِعًى وَاحِدٍ والكافِرُ يأكُلُ في سَبعَةِ أمعَاءٍ ٣٧٠
٤- بَابُ النَّهيِ أن يُعَابَ الطَّعَامُ ٣٧١
٥- بَابُ الوُضُوءِ عِندَ الطَّعَامِ ٣٧١
٦- بَابُ الأكلِ مُتَّكِئًا ٣٧٢
٧- بَابُ التسمِيَةِ عندَ الطَّعَامِ ٣٧٢
٨- بَابُ الأكلِ باليَمِينِ ٣٧٣
٩- بَابُ لَعقِ الأصَابِعِ ٣٧٤
١٠- بَابُ تَنقِيَةِ الصَّحْفَةِ ٣٧٥
١١- بَابُ الأكلِ ممَّا يَلِيكَ ٣٧٥
١٢- بَابُ النَّهيِ عن الأكلِ مِن ذِروَةِ الثَّرِيدِ ٣٧٦
١٣- بَابُ اللُّقمَةِ إذا سَقَطَتْ ٣٧٧
١٤- بَابُ فَضلِ الثَّرِيدِ على الطَّعَامِ ٣٧٨
١٥- بَابُ مَسحِ اليَدِ بعدَ الطَّعَامِ ٣٧٨
١٦- بَابُ ما يُقَالُ إذا فَرَغَ مِنَ الطعَامِ ٣٧٩
١٧- بَابٌ الاجتِمَاعُ على الطَّعَامِ ٣٨٠
١٨- بَابُ النَّفخِ في الطَّعَامِ ٣٨٠
١٩- بَابٌ [من أَتَاهُ خَادِمُهُ] بِطَعَامِهِ فَلْيُنَاوِلْهُ منهُ ٣٨٠
٢٠- بَابُ الأكلِ على الخِوَانِ والسُّفرَةِ ٣٨١
٢١- بَابُ النَّهيِ أن يُقَامَ عَن الطَّعَامِ حتى يُرفَعَ وأن يَكُفَّ يَدَهُ حتى يَفرُغَ القَومُ ٣٨٢
٢٢- بَابُ مَن بَاتَ وفي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ ٣٨٣
٢٣- بَابُ عَرضِ الطَّعَامِ ٣٨٣
٢٤- بَابُ الأكلِ في المَسجِدِ ٣٨٤
٢٥- بَابُ الأكلِ قَائِمًا ٣٨٤
٢٦- بَابُ الدُّبَّاءِ ٣٨٥

٢٧- بَابُ اللَّحمِ ٣٨٥
٢٨- بَابُ أَطَايِبِ اللَّحمِ ٣٨٦
٢٩- بَابُ الشِّوَاءِ ٣٨٧
٣٠- بَابُ القَدِيدِ ٣٨٨
٣١- بَابُ الكَبِدِ والطِّحَالِ ٣٨٨
٣٢- بَابُ المِلحِ ٣٨٩
٣٣- بَابُ الائتدام بالخل ٣٨٩
٣٤- بَابُ الزَّيتِ ٣٩٠
٣٥- بَابُ اللَّبَنِ ٣٩٠
٣٦- بَابُ الحَلَاوة ٣٩١
٣٧- بَابُ القِثَّاءِ والرُّطَبِ يُجمَعَانِ ٣٩١
٣٨- بَابُ التَّمرِ ٣٩٢
٣٩- بَابٌ إذا أُتِيَ بأَوَّلِ الثَّمَرَةِ ٣٩٣
٤٠- بَابُ أَكلِ البَلَحِ بالتَّمرِ ٣٩٣
٤١- بَابُ النَّهيِ عنْ قَرانِ التَّمرِ ٣٩٤
٤٢- بَابُ تَفتِيشِ التَّمرِ ٣٩٤
٤٣- بَابُ التَّمرِ بِالزُّبْدِ ٣٩٤
٤٤- بَابُ الحُوَّارَى ٣٩٥
٤٥- بَابُ الرُّقَاقِ ٣٩٦
٤٦- بَابُ الفَالُوذَجِ ٣٩٧
٤٧- بَابُ الخُبزِ المُلَبَّقِ بالسَّمنِ ٣٩٧
٤٨- بَابُ خُبزِ البُرِّ ٣٩٨
٤٩- بَابُ خُبزِ الشَّعِيرِ ٣٩٨
٥٠- بَابُ الاقتِصَادِ في الأكلِ وَكَرَاهِيَةِ الشِّبَعِ ٤٠٠
٥١- بَابٌ مِنَ الإسرَافِ أن تَأكُلَ كُلَّ ما اشتَهَيتَ ٤٠١
٥٢- بَابُ النَّهيِ عن إلقَاءِ الطَّعَامِ ٤٠١
٥٣- بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الجُوعِ ٤٠١
٥٤- بَابُ تَركِ العَشَاءِ ٤٠٢
٥٥- بَابُ الضِّيَافَةِ ٤٠٢
٥٦- بَابٌ إذا رَأَى الضَّيفُ مُنكَرًا رَجَعَ ٤٠٣
٥٧- بَابُ الجَمعِ بينَ اللحمِ والسَّمنِ ٤٠٤
٥٨- بَابٌ مَن طَبَخَ فَليُكثِرْ مَاءَهُ ٤٠٤
٥٩- بَابُ أَكلِ الثُّومِ والبَصَلِ والكُرَّاثِ ٤٠٥
٦٠- بَابُ أَكلِ الجُبْنِ والسَّمنِ ٤٠٦
٦١- بَابُ أَكلِ الثِّمَارِ ٤٠٦
٦٢- بَابُ النَّهيِ عن الأكلِ مُنبَطِحًا ٤٠٧

٣٠- أبوابُ الأشربَةِ ٤٠٨
١- بَابٌ الخَمرُ مِفتَاحُ كُل شَرٍّ ٤٠٨
٢- بَابٌ مَن شَرِبَ الخَمرَ في الدُّنيَا لم يَشْرَبْهَا في الآخِرَةِ ٤٠٨
٣- بَابُ مُدْمِنِ الخَمرِ ٤٠٩
٤- بَابٌ مَن شَرِبَ الخَمرِ لم تُقبَلْ لَهُ صَلَاةٌ ٤١٠
٥- بَابُ مَا يَكُونُ منهُ الخَمرُ ٤١٠
٦- بَابٌ لُعِنَتِ الخَمرُ على عَشَرَةِ وُجُوهٍ ٤١١
٧- بَابُ التِّجَارَةِ في الخَمرِ ٤١١
٨- بَابُ الخَمرِ يُسَمُّونَهَا بِغَيرِ اسمِهَا ٤١٢
٩- بَابٌ كُلُّ مُسكِرٍ حَرَامٌ ٤١٣
١٠- بَابٌ مَا أُسكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ ٤١٤
١١- بَابُ النَّهيِ عن الخَلِيطَين ٤١٥
١٢- بَابُ صِفَةِ النَّبِيذِ وَشُربِهِ ٤١٥
١٣- بَابُ النَّهيِ عَن نَبِيذِ الأَوعِيَةِ ٤١٦
١٤- بَابُ ما رُخِّصَ فيهِ مِن ذَلِكَ ٤١٧
١٥- بَابُ نَبِيذِ الجَرِّ ٤١٨
١٦- بَابُ تَخمِيرِ الإِنَاءِ ٤١٩
١٧- بَابُ الشُّربِ في آنِيَةِ الفِضَّةِ ٤١٩
١٨- بَابُ الشُّربِ بِثَلَاثَةِ أَنفَاسٍ ٤٢٠
١٩- بَابُ الشُّربِ مِن فِي السِّقَاءِ ٤٢١
٢٠- بَابُ اختناث الأسقية ٤٢١
٢١- بَابُ الشُّربِ قَائِمًا ٤٢٢
٢٢- بَابٌ إذا شَرِبَ أعطَى الأَيمَنَ فَالأَيمَنَ ٤٢٢
٢٣- بَابُ التَّنَفُّسِ في الإِنَاءِ ٤٢٣
٢٤- بَابُ النَّفخِ في الشَّرَابِ ٤٢٣
٢٥- بَابُ الشُّربِ بالأَكُفِّ والكَرْعِ ٤٢٤
٢٦- بَابٌ سَاقِي القَومِ آخِرُهُم شُرْبًا ٤٢٥
٢٧- بَابُ الشُّربِ في الزُّجَاجِ ٤٢٥

٣١- أبوابُ الطِّبِّ ٤٢٦
١- بَابٌ مَا أَنزَلَ اللهُ دَاءً إلا أَنزَلَ لَهُ شِفَاءً ٤٢٦
٢- بَابُ المَرِيضِ يَشتَهِي الشَّيءَ ٤٢٧
٣- بَابُ الحِميَةِ ٤٢٧
٤- بَابٌ لا تُكرِهُوا المَرِيضَ على الطَّعَامِ ٤٢٩
٥- بَابُ التَّلبِينَةِ ٤٢٩
٦- بَابُ الحَبَّةِ السَّوداءِ ٤٣٠

٧- بَابُ العَسَلِ ٤٣١
٨- بَابُ الكَمأَةِ والعَجوَةِ ٤٣٢
٩- بَابُ السَّنَا والسَّنُّوتِ ٤٣٣
١٠- بَابٌ في الصَّلاةِ شِفَاءٌ ٤٣٤
١١- بَابُ النَّهي عن الدَّوَاءِ الخَبِيثِ ٤٣٥
١٢- بَابُ دَوَاءِ المَشِيِّ ٤٣٥
١٣- بَابُ دَوَاءِ العُذْرَةِ والنَّهي عن الغَمْزِ ٤٣٥
١٤- بَابُ دَوَاءِ عِرقِ النَّسَا ٤٣٦
١٥- بَابُ دَوَاءِ الجِرَاحَةِ ٤٣٦
١٦- بَابُ مَن تَطَبَّبَ ولَم يُعلَمْ منهُ طِبٌّ ٤٣٧
١٧- بَابُ دَوَاءِ ذَاتِ الجَنْبِ ٤٣٨
١٨- بَابُ الحُمَّى ٤٣٨
١٩- بَابُ الحُمَّى مِنَ فَيحِ جَهَنَّمَ فَابرُدُوهَا بالمَاءِ ٤٣٩
٢٠- بَابُ الحِجَامَةِ ٤٤٠
٢١- بَابُ مَوضِعِ الحِجَامَةِ ٤٤١
٢٢- بَابٌ في أَيِّ الأَيَّامِ يُحتَجَمُ ٤٤٢
٢٣- بَابُ الكَيِّ ٤٤٤
٢٤- بَابُ مَن اكتَوَى ٤٤٥
٢٥- بَابُ الكُحلِ بالإِثمِدِ ٤٤٦
٢٦- بَابُ من اكتَحَلَ وِترًا ٤٤٧
٢٧- بَابُ النَّهي أن يُتَدَاوَى بالخَمرِ ٤٤٨
٢٨- [بَابُ الاستِشفَاءِ بالقُرآنِ] ٤٤٨
٢٩- بَابُ الحِنَّاءِ ٤٤٨
٣٠- بَابُ أَبوَالِ الإِبِلِ ٤٤٩
٣١- بَابٌ الذُّبَابُ يقعُ في الإِنَاءِ ٤٤٩
٣٢- بَابُ العَينِ ٤٥٠
٣٣- بَابُ من استَرقَى مِنَ العَينِ ٤٥١
٣٤- بَابُ مَا رُخِّصَ فيهِ مِنَ الرُّقَى ٤٥٢
٣٥- بَابُ رُقيَةِ الحَيَّةِ والعَقرَبِ ٤٥٣
٣٦- بَابُ مَا عَوَّذَ بِهِ النبيُ ﷺ وَمَا عُوِّذَ بِهِ ٤٥٤
٣٧- بَابُ ما يُعَوَّذُ بهِ مِنَ الحُمَّى ٤٥٦
٣٨- بَابُ النَّفْثِ في الرُّقيَةِ ٤٥٧
٣٩- بَابُ تَعلِيقِ التَّمَائِمِ ٤٥٧
٤٠- بَابُ النَّشْرَةِ ٤٥٨
٤١- بَابُ قَتلِ ذِي الطُّفْيَتَينِ ٤٥٩
٤٢- بَابُ مَن كَانَ يُعجِبُهُ الفَأْلُ ويَكرَهُ الطِّيرَةَ ٤٥٩

٤٣- بَابُ الجُذَامِ ٤٦١
٤٤- بَابُ السِّحرِ ٤٦٢
٤٥- بَابُ الفَزَعِ والأَرَقِ وما يُتَعَوَّذُ منهُ ٤٦٣

٣٢- كتابُ اللِّبَاسِ ٤٦٦
١- بَابُ لِبَاسِ رسولِ اللهِ ﷺ ٤٦٦
٢- بَابُ ما يَقُولُ الرجلُ إذا لَبِسَ ثَوبًا جَديدًا [وما يُقالُ لهُ] ٤٦٨
٣- بَابُ ما نُهِيَ عنهُ مِنَ اللِّبَاسِ ٤٦٩
٤- بَابُ لُبسِ الصُّوفِ ٤٧٠
٥- بَابُ الثِّيَابِ البَيَاضِ ٤٧١
٦- بَابُ مَن جَرَّ ثَوبَهُ مِنَ الخُيَلَاءِ ٤٧١
٧- بَابُ مَوضِعِ الإزَارِ أينَ هُوَ؟ ٤٧٢
٨- بَابُ لُبسِ القَمِيصِ ٤٧٣
٩- بَابُ طُولِ القَمِيصِ كَمْ هُوَ؟ ٤٧٤
١٠- بَابُ كُمِّ القَمِيصِ كَم يَكُونُ؟ ٤٧٤
١١- بَابُ حَلِّ الأَزرَارِ ٤٧٤
١٢- بَابُ لُبسِ السَّرَاوِيلِ ٤٧٥
١٣- بَابُ ذَيلِ المَرأَةِ كَم يَكُونُ؟ ٤٧٥
١٤- بَابُ العِمَامَةِ السَّوداءِ ٤٧٦
١٥- بَابُ إرخَاءِ العِمَامَةِ بينَ الكَتِفَينِ ٤٧٧
١٦- بَابُ كَرَاهِيَةِ [لُبس] الحَرِيرِ ٤٧٧
١٧- بَابُ مَن رُخِّصَ لَهُ في الحَرِيرِ ٤٧٨
١٨- بَابُ الرُّخصَةِ في العَلَمِ في الثَّوبِ ٤٧٨
١٩- بَابُ لُبسِ الحَرِيرِ والذَّهَبِ للنِّسَاءِ ٤٧٨
٢٠- بَابُ لُبسِ الأَحمَرِ للرِّجَالِ ٤٨٠
٢١- بَابُ كَرَاهِيَةِ المُعَصفَرِ للرِّجَالِ ٤٨٠
٢٢- بَابُ الصُّفرَةِ للرِّجَالِ ٤٨١
٢٣- بَابٌ الْبَسْ مَا شِئتَ مَا أَخطَأَكَ سَرَفٌ أو مَخِيلَةٌ ٤٨٢
٢٤- بَابُ مَن لَبِسَ شُهرَةً مِنَ الثِّيَابِ ٤٨٢
٢٥- بَابُ لُبسِ جُلُودِ المَيتَةِ إذا دُبِغَت ٤٨٣
٢٦- بَابُ مَن كان لا يَنتفِعُ مِنَ المَيتَةِ بإهَابٍ ولا عَصَبٍ ٤٨٤
٢٧- بَابُ صِفَةِ النِّعَالِ ٤٨٤
٢٨- بَابُ لُبسِ النِّعَالِ وخَلعِها ٤٨٤
٢٩- بَابُ المَشيِ في النَّعلِ الوَاحِدِ ٤٨٥
٣٠- بَابُ الانتِعَالِ قَائِمًا ٤٨٥
٣١- بَابُ الخِفَافِ السُّودِ ٤٨٦
٣٢- بَابُ الخِضَابِ بالحِنَّاءِ ٤٨٦

٣٣- بَابُ الخِضَابِ بالسَّوَادِ ٤٨٦
٣٤- بَابُ الخِضَابِ بالصُّفرَةِ ٤٨٧
٣٥- بَابُ مَن تَرَكَ الخِضَابَ ٤٨٨
٣٦- بَابُ اتِّخَاذِ الجُمَّةِ والذَّوَائِبِ ٤٨٨
٣٧- بَابُ كَرَاهِيَةِ كَثرَةِ الشَّعَرِ ٤٨٩
٣٨- بَابُ النَّهي عن القَزَعِ ٤٩٠
٣٩- بَابُ نَقشِ الخَاتَمِ ٤٩٠
٤٠- بَابُ النَّهي عن خَاتَمِ الذَّهَبِ ٤٩١
٤١- بَابُ مَن جَعَلَ فَصَّ خَاتَمِهِ ممَّا يَلِي كَفَّهُ ٤٩١
٤٢- بَابُ التَّخَتُّمِ باليَمِينِ ٤٩٢
٤٣- بَابُ التَّخَتُّمِ في الإبهَامِ ٤٩٢
٤٤- بَابُ الصُّوَرِ في البَيتِ ٤٩٢
٤٥- بَابُ الصُّوَرِ فيمَا يُوطَأُ ٤٩٣
٤٦- بَابُ المَيَاثِرِ الحُمْرِ ٤٩٤
٤٧- بَابُ رُكُوبِ النُّمُورِ ٤٩٤

٣٣- أبوابُ الأَدَبِ ٤٩٥
١- بَابُ برِّ الوَالِدَينِ ٤٩٥
٢- بَابُ صِلْ مَن كَانَ أَبُوكَ يَصِلُ ٤٩٧
٣- بَابُ بِرِّ الوَالِدِ والإحسَانِ إلى البَنَاتِ ٤٩٧
٤- بَابُ حَقِّ الجِوَارِ ٥٠٠
٥- بَابُ حَقِّ الضَّيفِ ٥٠١
٦- بَابُ حَقِّ اليَتِيمِ ٥٠١
٧- بَابُ إمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ٥٠٣
٨- بَابُ فَضلِ صَدَقَةِ المَاءِ ٥٠٣
٩- بَابُ الرِّفْقِ ٥٠٤
١٠- بَابُ الإحسَانِ إلى المَمَالِيكِ ٥٠٥
١١- بَابُ إفشَاءِ السَّلَامِ ٥٠٦
١٢- بَابُ رَدِّ السَّلَامِ ٥٠٧
١٣- بَابُ رَدِّ السَّلَامِ على أَهلِ الذِّمَّةِ ٥٠٧
١٤- بَابُ السَّلَامِ على الصِّبيَانِ والنِّسَاءِ ٥٠٨
١٥- بَابُ المُصَافَحَةِ ٥٠٨
١٦- بَابُ الرَّجُلِ يُقَبِّلُ يَدَ الرَّجُلِ ٥٠٩
١٧- بَابُ الاستِئذَانِ ٥٠٩
١٨- بَابُ الرَّجُلِ يُقَالُ له كيفَ أَصبَحتَ ٥١١
١٩- بَابٌ إذا أَتَاكُم كَرِيمُ قَومٍ فَأَكرِمُوهُ ٥١١
٢٠- بَابُ تَشمِيتِ العَاطِسِ ٥١٢

٢١- بَابُ إكرام الرَّجُلِ جَلِيسَهُ ٥١٣
٢٢- بَابٌ مَن قَامَ عن مَجلِسٍ فَرَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ٥١٣
٢٣- بَابُ المَعَاذِيرِ ٥١٤
٢٤- بَابُ المُزَاحِ ٥١٤
٢٥- بَابُ نَتفِ الشَّيبِ ٥١٥
٢٦- بَابُ الجُلُوسِ بينَ الظِّلِّ والشَّمسِ ٥١٦
٢٧- بَابُ النَّهي عن الاضطِجَاعِ على الوَجهِ ٥١٦
٢٨- بَابُ تعليمِ النُّجُومِ ٥١٧
٢٩- بَابُ النَّهي عن سَبِّ الرِّيحِ ٥١٧
٣٠- بَابُ مَا يُستَحَبُّ مِنَ الأسمَاءِ ٥١٨
٣١- بَابُ ما يكره من الأسماء ٥١٨
٣٢- بَابُ تَغيِيرِ الأسمَاءِ ٥١٩
٣٣- بَابُ الجَمعِ بينَ اسمِ النبي ﷺ وكُنيَتِهِ ٥٢٠
٣٤- بَابُ الرَّجُلِ يَكتَني قَبلَ أن يُولَدَ لَهُ ٥٢٠
٣٥- بَابُ الأَلقَابِ ٥٢١
٣٦- بَابُ المَدحِ ٥٢١
٣٧- بَابٌ المُستَشَارُ مُؤتَمَنٌ ٥٢٢
٣٨- [بَابُ] دُخُولِ الحَمَّامِ ٥٢٣
٣٩- بَابُ الاطِّلَاءِ بالنُّورَةِ ٥٢٤
٤٠- بَابُ القَصَصِ ٥٢٥
٤١- بَابُ الشِّعرِ ٥٢٥
٤٢- بَابُ ما كُرِهَ مِنَ الشِّعرِ ٥٢٦
٤٣- بَابُ اللَّعِبِ بالنَّردِ ٥٢٨
٤٤- بَابُ اللَّعِبِ بالحَمَامِ ٥٢٨
٤٥- بَابُ كَرَاهِيَةِ الوَحدَةِ ٥٢٩
٤٦- بَابُ إطفَاءِ النَّارِ عِندَ المَبِيتِ ٥٣٠
٤٧- بَابُ النَّهي عن النُّزُولِ على الطَّرِيقِ ٥٣٠
٤٨- بَابُ رُكُوبِ ثَلَاثَةٍ على دَابَّةٍ ٥٣٠
٤٩- بَابُ تَربِيبِ الكِتَابِ ٥٣١
٥٠- بَابُ لا يَتَنَاجَى اثنَانِ دونَ الثَّالِثِ ٥٣١
٥١- بَابُ مَن كَانَ مَعَهُ سِهَامٌ فَلْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ٥٣١

. . . / . . . - [أول أبوابِ الذِّكرِ] ٥٣٣
١- بَابُ ثَوَابِ القُرآنِ ٥٣٣
٢- بَابُ فَضلِ الذِّكرِ ٥٣٦
٣- بَابُ فَضلِ لا إلَهَ إلَّا اللهُ ٥٣٧
٤- بَابُ فَضلِ الحَامِدِينَ ٥٤٠

٥- بَابُ فَضلِ التَّسبِيحِ [والتكبيرِ] ٥٤٢
٦- بَابُ الاستِغفَارِ ٥٤٥
٧- بَابُ فضلِ العَمَلِ ٥٤٧
٨- بَابُ ما جاءَ في لا حولَ ولا قوةَ إلَّا باللهِ ٥٤٨

٣٤- أبوابُ الدعاءِ ٥٥٠
١- بَابُ فضلِ الدعاءِ ٥٥٠
٢- بَابُ دُعَاءِ رسولِ اللهِ ﷺ ٥٥٠
٣- بَابُ مَا تَعَوَّذَ منهُ رسولُ اللهِ ﷺ ٥٥٤
٤- بَابُ الجَوَامِعِ مِنَ الدُّعَاءِ ٥٥٦
٥- بَابُ الدُّعَاءِ بالعَفوِ والعَافِيَةِ ٥٥٧
٦- بَابٌ إذا دَعَا أَحَدُكُم فَلْيَبْدَأْ بِنَفسِهِ ٥٥٩
٧- بَابٌ يُستَجَابُ لأَحَدِكُم مَا لَم يَعجَلْ ٥٥٩
٨- بَابٌ لا يقولُ الرجلُ اللهمَّ اغفِر لِي إنْ شِئتَ ٥٦٠
٩- بَابُ اسمِ اللهِ الأعظَمِ ٥٦٠
١٠- بَابُ أسماءِ اللهِ عزَّ وجلَّ ٥٦٢
١١- بَابُ دعوةِ الوالِدِ ودعوةِ المظلُومِ ٥٦٤
١٢- بَابُ كَرَاهِيَةِ الاعتِدَاءِ في الدُّعَاءِ ٥٦٤
١٣- بَابُ رَفعِ اليَدَينِ في الدُّعَاءِ ٥٦٥
١٤- بَابُ ما يَدعُو بِهِ الرجلُ إذا أَصبَحَ وإذا أَمسَى ٥٦٥
١٥- بَابُ ما يَدعُو بِهِ إذا أَوَى إلى فِرَاشِهِ ٥٦٨
١٦- بَابُ ما يدعُو بِهِ إذا انتَبَهَ مِنَ الليلِ ٥٧٠
١٧- بَابُ الدُّعَاءِ عندَ الكَربِ ٥٧١
١٨- بَابُ مَا يَدعُو بِهِ الرَّجُلُ إذا [خَرَجَ] مِن بَيتِهِ ٥٧٢
١٩- بَابُ ما يدعُو بِهِ إذا دَخَلَ بَيتَهُ ٥٧٣
٢٠- بَابُ ما يَدعو بِهِ الرجلُ إذا سَافَرَ ٥٧٣
٢١- بَابُ ما يَدعُو بِهِ الرجُلُ إذا رَأَى السَّحَابَ والمَطَرَ ٥٧٣
٢٢- بَابُ ما يَدعو بِهِ الرَّجُلُ إذا نَظَرَ إلى أهلِ البَلَاءِ ٥٧٤

٣٥- أبوابُ تَعبِيرِ الرُّؤيَا ٥٧٦
١- بَابُ الرؤيا الصَّالحَةِ يَرَاهَا المسلِمُ أو تُرَى له ٥٧٦
٢- بَابُ رؤيَةِ النَّبيِّ ﷺ في المَنَامِ ٥٧٧
٣- بَابٌ الرؤيا ثلاثٌ ٥٧٩
٤- بَابُ مَن رَأى رُؤيَا يَكرَهُهَا ٥٨٠
٥- بَابُ مَن لَعِبَ بِهِ الشَّيطَانُ في مَنَامِهِ فلا يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ ٥٨١
٦- بَابُ الرؤيَا إذا عُبِرَتْ وَقَعَتْ فلا يَقُصَّهَا إلا على وَادٍّ ٥٨٢
٧- بَابٌ عَلَامَ تُعبَرُ الرُّؤيَا ٥٨٢

٨- بَابُ مَن تَحَلَّم حُلْمًا كَاذِبًا ٥٨٣
٩- بَابٌ أَصدَقُ الناسِ رُؤيَا أَصدَقُهُم حَدِيثًا ٥٨٣
١٠- بَابُ تعبير الرؤيا ٥٨٣

٣٦- أبوابُ الفِتَنِ ٥٨٩
١/١- بَابُ الكَفِّ عَمَّن قَالَ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ٥٨٩
٢- بَابُ حُرمَةِ دَمِ المُؤمِنِ ومَالِهِ ٥٩١
٣- بَابُ النَّهيِ عن النُّهبَةِ ٥٩٢
٤- بَابُ سِبَابِ المُسلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالِهِ كُفرٌ ٥٩٤
٥- بَابٌ لا تَرجِعُوا بَعدِي كُفَّارًا يضرِبُ بَعضُكُم رِقَابَ بَعضٍ ٥٩٤
٦- بَابٌ المُسلِمُونَ في ذِمَّةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ٥٩٥
٧- بَابُ العَصَبِيَّةِ ٥٩٧
٨- بَابُ السَّوَادِ الأَعظَمِ ٥٩٧
٩- بَابُ ما يكون من الفتن ٥٩٨
١٠- بَابُ التَّثَبُّتِ في الفِتنَةِ ٦٠١
١١- بَابٌ إذا التَقَى المُسلِمَانِ بسَيفَيهِمَا ٦٠٥
١٢- بَابُ كَفِّ اللسَانِ في الفِتنَةِ ٦٠٦
١٣- بَابُ العُزلَةِ ٦٠٩
١٤- بَابُ الوُقُوفِ عِندَ الشُّبُهَاتِ ٦١١
١٥- بَابٌ بَدَأَ الإسلامُ غَرِيبًا ٦١٢
١٦- بَابُ مَن تُرجَى لَهُ السَّلَامَةُ مِنَ الفِتَنِ ٦١٢
١٧- بَابُ افتِرَاقِ الأُمَمِ ٦١٣
١٨- بَابُ فِتنَةِ المَالِ ٦١٥
١٩- بَابُ فِتنَةِ النِّسَاءِ ٦١٦
٢٠- بَابُ الأمرِ بالمَعرُوفِ والنَّهيِ عن المُنكَرِ ٦١٨
٢١- بَابُ قولِهِ تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡ﴾ ٦٢٣
٢٢- بَابُ العُقُوبَاتِ ٦٢٤
٢٣- بَابُ الصَّبرِ على البَلَاءِ ٦٢٦
٢٤- بَابُ شِدَّةِ الزَّمَانِ ٦٣١
...- أبوابُ الآيات ٦٣٣
٢٥- بَابُ أَشرَاطِ السَاعَةِ ٦٣٣
٢٦- بَابُ ذَهَابِ القُرآنِ والعِلمِ ٦٣٦
٢٧- بَابُ ذَهَابِ الأَمَانَةِ ٦٣٨
٢٨- بَابُ الآيَاتِ ٦٣٩
٢٩- بَابُ الخُسُوفِ ٦٤١
٣٠- بَابُ جَيشِ البَيدَاءِ ٦٤٣
٣١- بَابُ دَابَّةِ الأَرضِ ٦٤٣

٣٢- بَابُ طُلُوعِ الشَّمسِ مِن مَغرِبِهَا ٦٤٤
٣٣- بَابُ فِتنَةِ الدَّجَّالِ وخروجِ عيسى ابنِ مَريمَ وخُروجِ يَأجُوجَ ومَأجُوجَ ٦٤٥
٣٤- بَابُ خُرُوجِ المَهدِيِّ ٦٥٧
٣٥- بَابُ المَلَاحِمِ ٦٦٠
٣٦- بَابُ التُّركِ ٦٦٣

٣٧- أبوابُ الزُّهدِ ٦٦٥

١- بَابُ الزُّهدِ في الدُّنيَا ٦٦٥
٢- بَابُ الهَمِّ بالدُّنيَا ٦٦٧
٣- بَابٌ مَثَلُ الدُّنيَا ٦٦٩
٤- بَابُ مَن لا يُؤبَهُ لَهُ ٦٧٠
٥- بَابُ فَضلِ الفُقَرَاءِ ٦٧٢
٦- بَابُ مَنزِلَةِ الفُقَرَاءِ ٦٧٣
٧- بَابُ مُجَالَسَةُ الفُقَرَاءِ ٦٧٤
٨- بَابٌ في المُكثِرِينَ ٦٧٧
٩- بَابُ القَنَاعَةِ ٦٨٠
١٠- بَابُ مَعِيشَةِ آلِ مُحمَّدٍ ﷺ ٦٨٢
١١- بَابٌ ضِجَاعُ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ ٦٨٤
١٢- بَابُ مَعِيشَةِ أصحَابِ النبيِّ ﷺ ٦٨٥
١٣- بَابٌ في البِنَاءِ والخَرَابِ ٦٨٦
١٤- بَابُ التَّوَكُّلِ واليَقِينِ ٦٨٧
١٥- بَابُ الحِكمَةِ ٦٨٩
١٦- بَابُ البَرَاءَةِ مِنَ الكِبْرِ والتَّوَاضُع ٦٩٠
١٧- بَابُ الحَيَاءِ ٦٩٢
١٨- بَابُ الحِلْمِ ٦٩٤
١٩- بَابُ الحُزنِ والبُكَاءِ ٦٩٥
٢٠- بَابُ التَّوَقِّي على العَمَلِ ٦٩٨
٢١- بَابُ الرِّيَاءِ والسُّمعَةِ ٦٩٩
٢٢- بَابُ الحَسَدِ ٧٠٢
٢٣- بَابُ البَغْيِ ٧٠٣
٢٤- بَابُ الوَرَعِ والتَّقوَى ٧٠٤
٢٥- بَابُ الثَّنَاءِ الحَسَنِ ٧٠٦
٢٦- بَابُ النِّيَّةِ ٧٠٨
٢٧- بَابُ الأَمَلِ والأَجَلِ ٧١٠
٢٨- بَابُ المُدَاوَمَةِ على العَمَلِ ٧١٢
٢٩- بَابُ ذكر الذنوب ٧١٤
٣٠- بَابُ ذِكرِ التَّوبَةِ ٧١٦

٣١- بَابُ ذِكرِ المَوتِ والاستِعدَادِ لَهُ ٧٢٠
٣٢- بَابُ ذِكرِ القَبرِ والبِلَى ٧٢٣
٣٣- بَابُ ذِكرِ البَعثِ ٧٢٦
٣٤- بَابُ صِفَةِ أُمَّةِ مُحمَّدٍ ﷺ [يومَ القِيَامةِ] ٧٣٠
٣٥- بَابُ ما يُرجَى مِن رَحمَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يومَ القِيَامَةِ ٧٣٣
٣٦- بَابُ ذِكرِ الحَوضِ ٧٣٧
٣٧- بَابُ ذِكرِ الشَّفَاعَةِ ٧٤٠
٣٨- بَابُ صِفَةِ النَّارِ ٧٤٤
٣٩- بَابُ صِفَةِ الجَنَّةِ ٧٤٨
فهرس المصادر ٧٥٦
فهرس الموضوعات ٧٦٠

سنن ابن ماجه

كتاب سنن ابن ماجه للإمام الحجة أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني كتاب جليل الشأن تلقته الأمة بالقبول وهو سادس الكتب الستة المشهورة في الحديث أعني البخاري ومسلمًا وأبا داود والترمذي والنسائي.

وقد قوبلت هذه الطبعة على ثلاث نسخ خطيّة نفيسة وعليها قراءات وسماعات نفيسة لحفاظ ومحدّثين، ولله الحمد والفضل، وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى ءاله وصحبه وسلّم.

شركة دار المشاريع للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
بيروت - لبنان تلفاكس: ٠٠٩٦١ ١ ٣٠٤٣١١
www.dmcpublisher.com

ISBN 978-9953-20-500-7
9 789953 205007